وَالرِّتُ مَوْ وَالرِّتُ مَوْ وَالرِّتُ مَوْ وَالرِّتُ مَعَارِفِ الْعِنْ وُرِنِ مَعَارِفِ الْعِنْ وُرِنِ الْعِنْ وَرِنِ الْعِنْ وَالْمِنْ وَالْمِنْ وَالْمِنْ وَالْمُؤْرِنِ الْعِنْ وَلَيْ الْمُؤْرِنِ الْعِنْ وَالْمُؤْرِنِ الْعِنْ وَالْمُؤْرِنِ الْعِنْ وَالْمُؤْرِنِ الْعِنْ وَلَا الْمُؤْرِنِ الْمُؤْرِقِينِ الْمُؤْرِنِ لِلْمُؤْرِنِ الْمُؤْرِنِ الْمُؤْرِنِيِ الْمُؤْرِنِ الْمُؤْرِنِ الْمُؤْرِنِ الْمُؤْرِنِ الْمُؤْرِنِي الْمُؤْرِنِ الْمُؤْرِنِي الْمُؤْرِنِ الْمُؤْرِنِ الْمُؤْرِنِينِ الْمُؤْرِنِي الْمُؤْرِنِي الْمُؤْرِنِ الْمُؤْرِنِي الْمُؤْرِيلِي الْمُؤْرِنِي الْمُؤْرِقِيلِي الْمُؤْرِقِيلِي الْمُؤْرِقِيلِي الْمُؤْرِيلِي الْمُؤْرِقِيلِي الْمُؤْرِقِيلِي الْمُؤْرِقِيلِي الْمُؤْرِقِلِي الْمُؤْرِقِيلِي الْمُؤْرِقِيلِي الْمُؤْرِقِي الْمُؤْرِقِي الْ

فاموس عام مطول للغة العربية والعلوم النقلية والعقلية والكونية بجميع أصولها وفروعها ففيه النحو والصرف والبلاغة والمسائل الدينية وتاريخ الفرق والمذاهب والتفسير والحديث والاصول والتاريخ العام والحاص وتراجم مشهوري الشرق والغرب والخير افية الطبيعية والسياسية والكيمياء والغلك والفلسفة والعلوم الاجماعية والاقتصادية والروحية والطب والعلاج وقانون الصحة والنو ائد المنزلية وخواص العقاقير والاقرباذين والاحصاءات وسائر ماهم الانسان في جميع المطالب

تآنین محسّر فرید و جشری

> المجَلَّدُالِثَانِ داراله کر

برون بروت

حرف الباء

🛌 الياء 🍆 المفردة حرف من احرف 🕽 نحو (كتبت بالقلم) وتأني لاسببيــة نحو (عرفت به نفسي)والمصاحبة نحو (اذهب بسلام) وللبدل نحو (آخذ بهفرسا) اي بدله والتبعيض تحور (وامسحوا برؤوسكم) ای ببعض رؤوسکم . وللقسم نحو(اقسم زيد بالله) . والتأكيـد وهي التي نجي. زائدة نجو (اكرم به) وقوله صلى الله عليه وسلم (كني بالمرء كذبا أن يحدث بكل ماسمم) والاصل كني المرء كذبا ونحو (بحسبك كتاب) والاصل حسبك كتاب أي يكفيك . ونحو (ايس فلان بآت) ای ایس آنیا

البُوْرُ وَ ﴾ الاصل يقال هو في يؤؤ المجد ويطلق على السيد الظريف وعلى أنسان العين

حج البابا كالمحمد هو الرئيس الأول في الديانة النصرانية الكاثوليكية (انظر

مسيحية وكانوليكية) وهذا اللقب كان الحر وتأتى لمعان كثيرة اشهرها أنها تأي أعلما على كل اكابر قسوس الديانة النصر أنية للتمدية (كذهبت بفلان)و تأني للاستعانة / الى القرن الجادى عشر حيث قرر (غريفوار السابع) سنة (١٠٨١) م بأن لايحمل هذا اللقب غير قسيسروما الكبيرولم يكن قسيس روما هذا الا واحدا من اولئك القسوس الكبار المنتشرين في كافة أرجاء العالم النصر ابي ولم يكن له شي. من المبزة عليهم ولكنه لخطورة مركزه وقربه من الامبراطرة فيروما توصل سنة (٤٤٥)م فيعصر فلنتنيان امبر اطور الرومان لادخال كافة المطارنة تحتحكه بأمر الامبراطور نفسه وسلطته ومن ثمصارتالسلطةالمطلقة لكنيسة روما فخضم لها الكل الاكنيسة القسطنطينية عاصمة المملكة الرومانيــة الشرقية (انظر رومان) فانهاأطاعتها أولا تم نازعتها السلطة حتى انفصلت عنهانهائيا ولم نزل كذلك الى اليوم

يوجد خلاف هائل بين الكتاب الكاثو ايكيين وبين نقدة التاريخ في تعيين المقررات او تقريرها واستنزال الرحمات الألهية او الحرمان منها النخ

كان الشأن في تعبين البابوات ان يسمى السلف خلفه فيعلن ذلك الانتخاب للامة ثم يقره الامبراطور نفسه وليكن البابوات علوا بأنفسهم عن هذه الدرجة فحذفوا امر عرض تعبين البابا الجديد على الامة وقرروا ان الكرادلة وحدهم (انظر كردينال) هم الذبن ينتخبون رئيس الكنيسة العام بدون تدخيل احد وكان ذلك سنة (١١٦٠) م

تولي اللآن (٢٥٤) بابا في روما منهم (١٥) فرنسيون و (١٣) يونانيون و (٨) سوريون و (٢) المانيون و (٥) اسبانيوليون و (٢) افريقيون و (٢) من سافوا «قطمة من فرنسا كانت مستقلة و ألحقت بها سنة ١٨٦٠ م و (٢) من دالماسيا «قطر من مملكة النمسا» و (١) مولاندي انجابزي و (١) برتفالي و (١) هولاندي و (١) سوبسري و (١) من قنديا و (١) سوبسري و (١) من قنديا الطالبون

(ملبوس البالوات) يلبس البابا عادة كساء من حربر البهض عليه حزام من

اول من جلس على كرسي البابوية . فان الكاثوليكيـين يدعون ان اول بابا هو (بطرس الحوارى) رانه تولي من سنة | (٤٢) م الى سنة (٦١) م ولكن فلاسفة الناريخ يذهبون غيرهذا المذهب فيقررون بان اول البابوات هو (توسكان) الذي اصدر في ايامه الامبراطور فلنتنيان امره بجعله رثيسا عاما للكنيسة النصر انية سنة (٤٤٥) م فابتدأت ساطته من ذلك الحين وبلغت أشدهاحينما اجتمع مجمع (لانران) في سنة (١٠٨١) وقرر بأن لمطران روما السلطة التامة على سائر المطارنة وآنه هو وحده يحمل لقب (البابا) الذي معناه المطران العام.ومع هذا فان سلطة البابا لم تبلغ نهابة كالمافان المجا. مالتي كانت تشكل في الفاتيكان كان لها السلطة التامة في خلع البابوات لاحد أسباب ثلاثة (اولا) اذا حادعن قوانين الكنيسة (ثانيا) ذا أحدث بدعة (ثالثا) إذا ظهر له ند اتبعه ناس فللمجمع ان يقر احدهما ويخلع الآخر . ولكن لم نزل سلطة البابوية تمتد حتى التأم المجمع سنة (١٨٧٠) في الفاتيكان وقرر انالبا بالممصوم لايهفو ولايعز لوان ببدء محو النظامات واثباتها وحذف ماشا. من حرير احر مشابكه من الذهب الأبريز إ حيل بابل كالمكة بابل القدعة كانت وقميصا من كتان و (طاقية) حمر أ.وعليها غيرها من قطيفة حراء ايضا. وفي ارجله من ذهب وله أابسة أخرى وقت الحفلات نختلف باختلافها

> حر إباللدب المحمد ومضيق في البحر الاحر يفصل افريقا عن بلاد العرب وبجمع البحر الأبيض بالبحر الاحر حر بابان ، مودونيس بابان الطبيعي الغرنسي الذي اكتشف قوة مرونة بخار الما. وهي النظرية التي انبني عليها اختراع الآلة البخارية.وقد صنع بنفسهآ لة بخارية بحرية في المانيا سنة (١٧٠٧) م وسبب هجرته الى المانيا الاضطهادات الدينية في فرندا في القرن السابع عشر ولدسنة ١٦٦٧ وتوفى سنة ١٨١٤ م.

> (وعاء بابان) ويقال لها في المةمصر حلة با بان وهي وعا، حديد له غطا، محكم جدا يسخن فيها الماء لدرجة تفوق الماثة والحسين درجة وتملو قوة ضفط البخار المحبوس فبهاضفط الجو وهي ذات قيمة في الشئون الكياوية والتحضيرات الاقر باذينية نسبت لمكتشفها بابان

ارض العراق العربي وكانت تابعة لامة الأشوريين (انظر هـذه الـكامة) في حذاء من جوخ احر عليها مرسوم صايب القرن السابع قبل الميلاد وما قبله . ولكن كان البا ليون مجبولون علي حب الاستقلال كانوا ينزعون من حين الى آخر الى الخلاص ويوقدون الداك نيران الثورة ضد آمريهم فلما ينس منهم سرغون ملك آشور غزام وبلغ منهم وبالغ في الحاق بلادهم ببلاده ووجه اليهم حكاما من قبله . فكان احد اولئك الحكام قائدا محنكايدعي نابو بلصر فاتحد مع قبائل الميديين (دا نظر ميديين) وأغار علىممككة بابل وأخربها وحكم بابل وحذه وضم البها سوريا والجزبرة وغيرها مما كان لابابليين وهو ابو (پختنصر)الذي ورثه في ملكه ودوخ البلاد . فتح أور با وفلسطين واحرق بيت المقدس فقد ماأتعيه الاسر أثيليون بالثور اتالني كانوا يشعلونها لنيل استقلالهم . وهرب نيخاؤوس ملك مصر وكسر الفنيقياين ونهب مدينتهم الشهيرة (صور) وكان ذلك في اواخر القرن السادس قبل الميلاد ولما تولي الملك بالتازار حوالي سنا (٥٣٨) قم هجم الاعجام على بابل وملكوها وساعدهم على ذلك ميل هذا

الملك للهو فلم تقم بابل بعدها ابدا معلم السنة المسلمة المسلمة المسلمة المسلمة المسلمة فيه تسقط اوراق الاشجار وبزرع البصل البرسيم ويكثر الناموس ويزرع البصل والنرجس

وجدان في غينا لجديدة وبريطانيا الجديدة وجرائر هبريدوفيجي من جزر الافيانوسية وجرائر هبريدوفيجي من جزر الافيانوسية وجرائر هبريدوفيجي من جزر الافيانوسية زهره اصفر او ابيض منربع الجذف ومن فوائده انه محال ملطف لايعادله شيء في تفتيح السدد وازالة الصدع والرمد شربا ومروخا وانكبابا على بخاره خصوصا بالحل وهو من المعرقات ويضاد النشاج

الباب والباب هو الميرزا على محمد الشيرازى الباب والباب هو الميرزا على محمد الشيرازى الميرزا على محمد الحج ثم زار المولود حوالى سنة ١٨٢٤ مؤسس الفرقة مسجد الكوفة وبدا له بعد ذلك تأسيس الاسلامية المعروفة في بلادالفرس وغيرها دين جديد يخلف الاسلام في بلاده وهو ابن بدأ يدعو لمذهبه سنة ١٨٤٣ وهو ابن وضع كتابين احدها في تفسير سورة بوسف تسم عشرة سنة متلقبا بالسيد اشارة الى

قال المسيو «جو بينو» في كتا به المسمى (الديانات والفلاسفة فى آسيا الوسطى) المطبوع بباريس سنه ١٨٦٦ ما يأتي :

أنه من الاسرة البوية الكرعة

« كان الميرزا على محمد مقصورا على حاله ، مشتفلا بالعبادة بسيطا للغاية في اخلافه، حلو الشهائل جذابا ، وكان عدائة سنه ووسامة وجهه مكسبا هذه المواهب رونقافيه ولقد كان يؤكد الذين عرفوه الله المجركشفته حتى بحرك افصى جهة من فؤاده وكان اذ تكام عن النبي والأءة تكلم باحترام عظم يسر أشد المتعلقين بالامور القدمة ،في حين أنه في محاضر أنه الحاصة كان يبهج المقول الحادة الفاقة أذلم تصادف فيه اقل خشونة في بث آرائه المقدســة الآفاق المتنوعة السرية التي لانهاية لهـــا المبعثرةهنا وهناك بنور ترةد عنه الانصار حسيرة تطير بها التصورات علا في تلك ILKC »

قصد الميرزاعلي محدد الحج ثم زار مسجد الكوفة وبدا له بعد ذلك تأسيس دين جديد يخلف الاسلام في بلاده، وهناك وضم كتابين احدهما في تفسير سورة يوسف والا خرفي وصف رحلته فذهب في تفسيره مذهبا جديدا في النظر واستنتج من آيات تلك السورة اصولا لم يستنتجها احد قبله فطار ذكره بين الناس واحتاط به الخلق فطار ذكره بين الناس واحتاط به الخلق

يسمعون منه ء فكان يخطب الناس في المساجدوبوجه أشدالملام والتأنيب الى قادة الدين . فأحدث كلامه تأثيرا سايئا فيهم وتألبوا عليه لأحباط مساعيه ، فلم ينجحوا لانه كان يقرعهم بحجة القرآن، فزاد ذلك في شهرته وأنضم اليه رجال من أنصاره فأفضى اليهم عذهب الجديد، فكأنوا أشد الناس نصرة له واذذاك سمى نفسه بالباب مشيرا بذلك الحانه الباب الوحيد الذي يدخل منه الطالب ليصل اليحضرة المبغض التأثير الخالق عز وجل، فأطلق عليه أشياعه لقبا جديدا(وهوحضرة العُلى) فإيسم رجال الدينالارفعأمره الىحكومة طهران لكفه عن نشر مذهبه بالقوة . وفي هذا الوقت أعلن الباب انه (النقطة) اي منبثق الحق وروح الله ومظهر قدرته وجلالتهءوتنازل عن لقب الباب لاحد إشياعه المدّعو حسين بسرويه من اهل خراسان وهو الذي طبع إلبابية بطابع عملي قلبه الى حزب سياسى شديد الخطورة

> البابية في ارجاء فارس فأوجدها أشياعا في أصفهان وكاشان ثم نزل الى طهرات ولكن الحكومة أعلنته بعدم البقاء فيها ؛ ﴿

وفي الوقت نفسه كان رجلان من البابية يطؤفان اليلاد لنشر الدعوة احدهما الحاج محمدعلى بلفروسي اختص بجبة مازنداران والاخري امرأة تدعي (زرين تاج) ثم تلقيت (بقرة العين) وكانت هذه من مدهشات المصرفيءلمها وفضلها وحماستها الدينية وفصاحتها المندفقة وجمالها البارع فلما طردحسين يسرويه من طهران قصد خراسان وكانت الدعوة قد أثرت فيها

4

وبعد حوادث يطول ذكرها قصد حسين المذكور مازندران ومعه جمغفير من انصاره المسلحين حتى انتهوا الى قرية (بدخت) وهنألك اجتمع جميع قادة البابية على هيئة مؤتمر وكان من الحاضرين الميرزا يحيى الذي سيخلف (حضرة العلى) في رئاسة المذهب،وقرة العين،فخطبت هذه خطية بديعة في ذلك المؤتمر كانت سبيافي تقاطر الناس على هذا المذهب الجديد ، الم يسعحسين بسرويه الا أن أبتني له حصنا تهض حسمين بسرويه هذا انشر منيعافي جبال مازنداران وغاباتها واجتمع حوله خلق كثير ليس فيهم واحد يضن بآخر قطرة من حياته في نصرة الدين الجديد فهال هذا الحال حكيرمة الفرس

فأرسلت بعثة عسكرية فحدث بينهاوبين إ انصار المذهب الجديد قتال افضي الي هزعتها وفقدها كثيرا منرجالها فعادت بخنی حنین لم تنل منهم منالا

فزادهذاالامر الحكومة قلقا فأرسلت اليهم حملة تحت قيادة البرنس مهدي كولا ميرزا من بيت الملك في فارس ، فلقيت هذه الحملة مالقيته سابقتها بعد قتال عنيف فعززتها الحكومة بحملة ثالثة فلم تكن المناضلة شدة أسمد حظامن سابقتيها ولكن اضاب حسين بسرويه جرح مميتفى هذة الوقعة مات

منه ،فلم يثن ذلك من همةاليا بية بل استمروا يقاتلون بجلده صبرعظيمين فلم يسع الحكومة الا ارسال حملة را بمة ممها مدافع ومدمرات أني للحكومة ان تجد مسوغا لقتله ? من كل نوع. فقاومها البابيون مقاومة عنيفة أ مدة اربعة اشهر حتى فنيرجالهم ونفدت ذخائرهم، فدخلت جنود الشاء الي معقلهم فأسروا ٢١٤ نفسا منالبا بيين بن رجال واطفال ونسا ورغما من أمينهم على حياتهم اوغل الجنود فبهم فتكا فبقروا بطونهم

> ولكن كل هذا لم يصد تيار البابية بلزاد حماستهم وجعابهم يقاومون الحكومة في جهات اخرى مقاومات عنيفة

وسلوا السنتهم ومثلوا بهم أقبح تمثيل

فثارت (زندان) عاصمة مقاطعة كامسيه وكان قائد هذه الحركة مشترع مشهور اسمه عمد على زنجاني فأرسلت الحكومة اليه جنودا فدحرها وقاوم كلما أرسل اليه منالقوى الحربية اكبر مقاومة ثم انتهي الامر بعد جهد جهيد باطفاءهذه الثائرة واكن ذلك كله لم يعطل من حركة البابية بل زادها قوة وزاد اشهاعها على

فلم تدر الحكومة ماذا تصنع فعزمت علي فتل زعم البابية الاكبر (حضر ة العلي) رغما عن تظاهره بالسكون وعدم التدخل في حركات عدائية ضد الحكومة ، ولكن

تذرعت الحكومة لنيل غرضها منه باستدعائه وسؤاله عن امر دينـــه الجديد وبنت حكمهـا باعدامه على خروجه عن مذهب الجماعة فأمرت بقتــله فصلبوه هو وتلميذ له على حائط طويل فسمع الناس ا تلميذه يقول له علي مسمع منهم :

«ألستمسرورا مني ايهاالاستاذ» فلم يكد يتمها حتىصوب اليهجندى من الجنود الموكلين بقنلهما رصاصة فقتله » فانقطع الحبل وسقط الباب على الارض

ففتكوا به

قبل (حضرة العلى) فلم يؤثر ذلك بشي، في حركة مذهب بل زاده اشياعا وانصاراه وولى القوم خليفةله الميرزا يحبي ولقبوه (حضرة الازل) فرأي الرئيس الدرد أن يترك عاصمة البلاد هربا من الاضطهاد ويتجول في الجهات ليثبت اشاعه في الأعان

ولكن البابيين لم ينسوا ثأر رئيسهم الاكبر فأرادوا ان يغتالوا به الملك نفسه فالماكانسنة ٢٥٥٧ هجم تلابة منهم على الشاه بقصد اغتياله فلم بتمكموا الا من جرحه فقيض عليهم الجنود وأذافوهم الوان العذاب فاحتملوا كل ذلك بسبر حير الالباب، ثم اوغلت الحكومة في القبض على البابية | فأمسكت قر ةالمين وأمرت باحراقها حية. ثمامرت الحكومة بتعذيب من قبض عليهم من الرجال والنسا. والولدان. وحملت | وترتم في اشلائها الحاسة بعض رجال البلاط الملكي على قتل بعض المقبوض عليهم بأيديهم بطرق فظيعة يقشعر منها جلد الانسان

> ورأى الناس في سوق طهران منظراً يفتت الاكباد ، ويذيب الافتدة ، رأوا

فنهض مهرولا واندس في فصيلة من الجنود | اسرابا مرف الرجال والنساء والاطفال مقودين بالحبال اجسادهم مجروحة وقد وضع الجلادون في كلجرح فتبلة ملتهبة وهم كيوم ولدمهم امهامهم يتلون جيما بصوت مرتفع قوله تمالي : «أنا لله وأنا اليه راجمون » والجنودخلفهم يضربون من يتأخر او من يقم منهم بالسيط فاذا مات طفل في الطريق القوه تحت ارجل أبويه فكانا عران عليه غبر ملتفتين المه

ثم لاح لاحد الجلادين ان أي بطفلين لاحدم فبذبحها على صدره ففعل ولم يزدد الابالا صبرا وثباتا، وقد اظهر الطفلان من آيات الطولة ماخلد ذكرها في التاريخ اذ كانا يتسابقان الي ورد الموت، ويتزاحان على حوضه المرير ليقتل احدهما قبل الآخر

ثم رميت الجثث بالارض تسيل دماؤها عجريمهجانها، والكلاب تنوشها

هذه الحركة أثرت على البابية تأسيرا ما فأضعفت صونها العلني، ولكنها لم تبطل حركتهـ السربة ، فانقلبت الي مذهب مرسى سرى في كثير من الناس واعتنقه من كان لايظن فيه ان يصبأ اليه

في أصله ومعناه

موجودة في كتبهم وأخصها كتابالبيان ألذى وضعه بالثغة العربيـة الياب نفسه ، ولم نعتر تحن عليه لننقل منه القراء فنستدرك هذا النقص بنرجة عقائدهم عن الفرنسية كما وردت في دا أرة معارف القرن التاسع، شر الباليون يعتقدون باله واحدأزلي كما يعتقد المسلمون ولكن هذا التوحيد بختلف

عن التوحيد في الاسلام كل الاختلاف

فالخالق في الاسلام ذأت بأوسم معاني هذه الكامة له شخصية مستقلة عن الكون . ولكن الخالق في العقيدة البابية متوحد عمني أن ليس له شريك يشاركه في القدرة. والحلق في الاسلام صادر عن امر الله وتقديره ولكن في مذهب البابية الحلق مظهر الله ذاته ، فالحالق في الاسلام [والكبريا. والوحي.ولله خصائص اخرى يخلق لانه اراد ان يخلق.وعند البابية هو يخلق لانه لايدرك حبا مؤثرا الا بالخلق. وقد صرح البيان بأن مجوعالكاثنات هو الله نفسه فان فيه ماترجمته :

> «الحق، بامخلوقاني انك انا» فاذا قامت القبامة رجع الخلق الي (۲ - دائرة

(ماهي عقائد البابيين)عقائدالبابيين إفيتلاشي أذ ذك كل شي. الا الطبيعة الالمة

فيري الرائي من هــذا أن أساس البابية مذهب وحدة الوجود بعينه

قال المسيو جوبينو في ڪتابه (الديانات والفلاسفة في آسيا الوسطى) ان اله البابيين ليس باله جديد فهو اله فلاسفة الكلدانيين والفلاسفة الاسكندريين والحكما. الشرقيين الذي عبدته الامم الشرقيـة ثم جاءت الديانة المسيحية والاسلامية فحجيتاه عن تلك الامم ثم جاء البــاب فدعا اليه وكشف الناس الحجب عنه

اما نظرية البابية في خلق الكون فهي: لله سبعة احرف مقدسة تمثل صفاته الالهية وهي القوة والقدرة والارادة والتأثير لاتنناهي واكن هذه الخصائص السبع هي التي استخدمها في خلق الكون المرتي لنا . فالتمثيــل المزدوج لمــذه الخصائص السبعة ، الفول والكتابة ، هي التي نمحتنا الخلقة المزدرجة من روح ومادة فباعتبارها قولا هي منبع الاشياء العقلية ءوباعتبارها الله وَفَنُوا فِي وَحَدَتُهُ الَّتِي صَدَرُوا عَنْهَا ﴾ [احرفا هي مصدر كل الاشياء المادية التي

لولاها لم توجد المادة . فالمدد سبمة هو المدد المقدس عند اليابية

ولكن يوجد عدد آخر اكبر شأنا عندالبابية وهو ٩ (وذلك الهفوق العبارات الحالقة بجب وضع كلة (حي) لان الحياة هي مصدر وثمرة السبع الحصائص المتقدمة في آن واحد. فاذا حسبنا كلة حي بحساب الحلوجد ناالحا، بُمانية واليا، يمشرة فيكون المجموع ١٨ فيضم البها (١) انكون الكامة (أخي) فيكون المجموع ١٩

هذا العدد قال عنه الباب نفسه انه المظهر العددى للهذا ته. قال ولا يجوز الشك في ذلك فإن كلة (واحد) التي يعبر بها الله عن نفسه في القرآن لندل علي وحدانيته هي بحساب الجلل (١٩) ايضا فالواو ستة والالفواحد والحا، ثمانية والدال اربعة فيكون المجموعه ١

وعليه فالعدد ١٩ معناه (الواحد الخالق الذي عنح الحياة) ي الله الواحد الخالق ثم ان هذا العدد يحصر العدد سبعة الذي هوجملة الخصائص الألهية التي خلفت هذا الكون من العدم

(نظرية النير والشر عند البابية) في كل دين من الاديان الخير والشر من

المسائل التي بعلق عليها اكبر اهمام وعناية فما هي هذه النظرية في الديانة البابية ?
هي عندهم النتيجة الطبيعية لعقيدتهم

هي عندهم النتيجة الطبيعية لعقيدتهم بوحدة الوجود. فالشر عند البابية هو نتيجة الخليقة ذاتهما ، اي ذلك النقص الضرورى الناجم من انفصال الخلق عن الاصل الالهي هذا الانفصال المؤقت

فالشر لبس أصلاقاً عابداته ولانتيجة الاختيار او التضامن البشرى، وليس هو ابتلاء من الله اوجبه علي عباده

فالانسان بطبعه خيرى محض وهو يدل علي انه كذلك بميله المتواصل الوصول الي خالقه والله نفسه ميال لان يضم اليه الاجزاء التي البجست منه ، ومن هناتجد نجاذبا بين الله وخلقه، وتعاطفا يظهر بمظهر الوحى والنبوة

من هنا تأدينا من نظرية الخيروالشر الى مسألة العلاقات الموجودة بين الله وخلقه وقد رأينا ن الله تعالى يجذب الناس اليه بسلسلة حركات فالاولى سلسلة الرسدل الذين يرسلهم للناس هادين ، والثاية هي حركات الوحى الذي يحمله او لثك الرسل للناس اجمعين

واكن ماهيالنبوة فى نظر ديانة أسمها

وحدة الوجود ؟ ليست هذه المسألة بصعبة الحل لمن يعلم ان مذهب وحدة الوجود مؤداه ان الناس والكون نفسه والطبيعة هي مظهر الله ذاته ، فالنبي والحالة هذه هو مظهر أكمل لله تعالي يكون دأم الانصال بالاصل الالهي الذي نشأ منه ، فهو روح الهي وهو وان لم يكن في تلك الحالة هو الله بالذات الا انه نفحة منه تكون امرع من غيرها في العودة اليه

فما هي العلاقات بين الرسل في هذه الديانة ?

يجب ان يعرف اولا انه لافرق بين طبائع الرسل فكاهم صادرون عن اصل واحد لفرض واحد عولكن الخلاف الكبير بينهم هو في الوظائف التي أرسلوا لادائها في هذا العالم. فالرسل الاولون انما بعثوا ليذبهوا الطبيعة الانسانية النائمة فوظيفتهم تهيدية بحضة ولذلك تراهم اكتفوا ببث أبسط الحقائق وأعها عوتقرير أوليات القواعد وألزمها

فلما تنبهت الانسانية وأدركت ذانها وجدت ما بين يدها من الوحى غير كاف لاقامة حياتها فاقتضي الحال أن يقنو الرسل لهضهم بعضافجا عيسي بعدموسي وأرسل

عمد بعد المسيح حاملا لاناس شرعاجديدا وناهجا لهم طريقا للحياة مهيما. فلما ظهر (الباب) دخل الوحى في دور جديد فلم بقر بأن زمن الوحي انقضي بل مد ناموس الارتقاء الديني علي المستقبل قياسا علي الماضى ولم يجزم بأن البابية هي آخر ماسيعطاه الانسان من الوحي الالهي، ولا نهاية ما استأهلت له الانسانية من الانوار السياوية ، في البابية في اعتقادهم كمثل السياوية ، في البهودية والنصر انبة قيمتها الاسلامية والبهودية والنصر انبة قيمتها السية وقتية

ومن مميزات هذا المذهب الجديد ان النبوة ليست شخصية مقصورة علي فرد من الافراد كما هو الشأن في نبوات الانبياء السابقين

وذلك انها علمنا ان العدد هو العدد الألهي عنده او كما يقولون هو عدد الوحدة . فني هذا العدد المستخرج من كلة (أحبي) العدد واحد وهو الذي يشير الي الحزف أ . هذا الحرف الذي يكسب كلمة (حي) قيمة فعلية يسمي يكسب كلمة (حي) قيمة فعلية يسمي اصل (بالنقطة) ، فالقطاء من كل شيء هي اصل الوحدة والحقيقة، بل هي مركز او اوج الذات فهي الله في العنصر السرى الذي

يجمل الله هو الله . هذا العنصر يعلو عن متناول عقولنا لانه لايقبل التحليل

وكاأن قوى الحالق عددها ١٩ كذلك الوحى فى الديارة البابية لايتاً الف لا بتسمة عشر رجلا. فالباب ليسجامها في ذاته كل أشخاص الوحى و أكنه (نقطة وحدة الوحي) الني هي المظهر للرحدة الالهية .

ويضاف الى هذا ان هذه المظهرية صفة دائمة في رجال الوحي ، فكل عدد منهذه المجدوعة النبوية له طبيعة مزدوجة ففيه جهة انسانية فانية متلاشية، وجهة الهية خلاة فالواحد منهم يموت ولكن النفحة الالهية التي كانت ظاهرة به تنتقدل الى شخص آخر بحيثلا يوجنفر اغ في الوحدة ولا فتور في العدل الذي سيقت لعمله

ولماكان كتاب الوحى البابي هوالبيان فيجب أن يكون مؤالها من ١٩ وحدة او قديها اصليا على عدد قوى الوحدة الألهية ثم أن هذه الوحدات تنقسيم الى ١٩ فصلا ولكن الباب نفه نبه على وظيفته الوقتية التمهيدية بعدم حتابته الا ١١ وحدة من ذلك الكتاب وأبي ٨ لمن يكل مذهبه من رجال الوحي في المستقبل وعليه فالباب كان يعتبر نفسه ممهد السبيل لمن يأتي بعده

وعليه فالبابيون ينتظرون الكلمة الاخيرة الاخيرة من الوحي، هذه الكلمة الاخيرة ستتبع نهايات الاشياء من قرب. فبعض البابية يظنون ان وقتها قريب، و بعضهم يراها بعيدة لم بجبي، وقتها عد

فها هي نهرايات الاشياء في مذهب البابية ?

الاتفياء الاخبار برجمون الى لله ويحيون في جميع كالاته وسماداته، واما الاشر ارفية ون لانالفناء هوالنهاية الطبيعية لكل شر والطبيعة ذاتها لاتشذعن هذه القاعدة فما كان فيهامن خير رجم الي مصدره وهو الله، وما كان فيهامن شر فني وزال من الوجود

بعد هذا البيان يحسن بنا ان نورد شكل عبادة الباية وقاموس الاخلاق عدهم وتركيب مجتمعهم كما وصفه الباب نفسه فيقول:

لما كان المدد ١٩ هو المدد الالمي المشير للوحدة الالهية والنبوية فيجب أن يطبق على كل شي. مما دون ذلك ، لانه الناموس الطبيعي والشكل المقرر الكل اجماع وترتيبوتركيب

قال الباب نفسه ﴿ رَبُّوا كُلُّ شيء

على قدر عدد الوحدة اى بتقسيمه الى١٩ | عرة واحدة في كل شهر كما ورد في البيان

أذا فعل ذلك كان المالم في علائق صحيحة مم موجده ، وتحررت المادة والروح من أسر التقاليد التي إنقلتها للآن فيجبان تقسيم السنةالي ١٩ شهرا وألشهر الي ١٩ يوماً واليوم إلى ١٩ ساعةوالساعة الى ١٩ دقيقة ويجب تقسيم كل مامختص بالموازين والقاييس الى ١٩ ايضا

وكل مجتمع من رجال الدين بجب ان عَمَلِ الوحدة النبوية اي ١٩ منهم ١٨ مرؤوس وواحد وهو النقطة رئيس ومما أتفق فبهالبابيون والكلدانيون

القدماء مسألة الطلاسم والاعتقاد المطلق في تأثيرها . فقد قرر الباب نفســه ذلك بحمل طلسم، فلارجل نجمية مكتوب على أشعتها أمها. الله . والمرأة شكل مستدير علية نقوش مثل ماتقدم

وهنالك طبيعة أخرى مشتركة بين العيادة البابية والكلدانية وهي الزينة في المياكِل فقد أمرالباب انتبني علي اجل نسق وتحلى بأفخم النقوش

كتابها القدس. ولم تعسَّرف بالنجاسة المعنوية التي برفعهاالوضوء فلرتعطه الاجية الغائدة المائدة منه على النظافة والنجما وأبطات وجوب القيلة مندسكة بقوله تمالي

﴿ أَيْمَا تُولُوا فَهُمْ وَجِهُ اللَّهُ ﴾

اما من الوجهة الاخلاقية فالبابية تهمر قبل كل شيء بتهذيب المواطف النفسانة الجيلة كالسخاء ولطف الماشرة والالأب ولايوجد في عقوباتها المقررة عقوبة الاعلاام ولا التعدديب بالضرب وعوه فقل قال البيان في هذا ماترجمته :

 ان الله قدم حرم استخدام الشدة حتى ولوضر بكضارب بيده على الكنف أما العقوبات المستعملة عند المابيعن للتأديب فهي نوعان (اولا) التغريم على ﴿ حسب شدة الجرعة (ثانيا) الابتعاد عن مقاربة النساء مدة مناسبه للذنب المقترف فمن ذلك ماجا. فيالبيانمترجما عن الفرنسية :

﴿ مَنْ بِجِـبِرُ أَحِدًا عَلَىٰ السَّيَاحَةُ وَلَوْ خطوةواحدة، ومن دخل بيت غيره بدون اذنه،ومن اراد اخراج احدمن بيته بغير اما الصلاة عند البابية فيكتني منها | رضائه، ومن رام أخذشي. من بيت بدون

حق فزوجته تحرم عليه ١٩ شهرا « اذا ارتكب احدقسوة ضد غيره،

فللذي يعلمذلك رفع هذا الاذى ولومضي على الغمل سنة ، وبجب على المجرم ان يغرم اصلاح ماجنت يداه ، فاذا لم يفعل وهو قادر علي فعله ذامر أنه تحرم عليه ١٩ يوما ولاتحل له من بعد حتى يدفع ١٩ مثقالا من الذهب او الفضة علي نسبة تروته

 ۵ من حبس انسانا غيره فامرأته محرمة علمه أبداً . فإذا قاربها رغماءن هذا الحكم فيفرم ١٩ مثةالا من الذهب في كل | فهـ و في الموسوية والعيسوية والمحمدية شهر مدة ١٩ شهرا، ويطرد من القانون باميم (المقدس) ولايقيل رجوعه الي الاعان

> ه لانحملوا أسلحة فيما بينكم ولا تليسوا من الاثواب ما يخمف الاطفال

« كن مضيفافي تسعة عشر يوما لتسعة عشر شخصا حتى ولو لم يكن عندك من القرىغير الماء . وأن لم يكن في وسعك الا اقانة ضيف واحد فلا تتأخر عن اضافته» فدحرم عليكم قانونكم ان تلقوا

بأعينكم الى ورن غيركم الا اذا سمح الم بدلك

ورق وباللغة التي يكتب لك بهاالااذا لم تستطع ذلك

«من رفض رسالة وجهـت اليه أو مزفها ، والذي استطاع ان يوصل خطابا الي غيره ولم يفعل، فلن يكون من عداد خدام الله

أما الصدقة فهي عند البابية من الواجيات المحتمة ويمتبرون الثروة مال الله أودعه لمعض عباده ليقوموا بحقه بين خلقه هذاليس بشيء خاص بالديانة البابية ولكن مما امتازت بهالبابية، ورعاءد هذا الامتياز شديدافي هيئة اجتماعية هو تحريمها التسول وتحريم الاعطاءالسائل

فند جاء في السان ما ترجمته:

«قد حرم عليكرالنسول في الاسواق وحرم اعطاء السائل شيأ،

اليست البائية ديانة خمول ولا انقطاع عن العالم فقد اعطت للنجارة والصناعة والممادة المادية قسطا كبير امن العناية فهي لاتعترف بذلك الحنين الذي يعطف بعض النفوس للتملق بالجمال الاخروى والنعيم المقمى. فالدنياليست في نظرها كايمبر عنها ﴿ مَن كُتَب لَكَ عَلِي وَرَقَ فَأَجِبُهُ عَلِي ﴿ بُوادِي الْهُمُومُ وَلَا يُمُسْتُقُرُ الْهُمُومُ ، ولا

للشياطين لاجتذاب النفوس الى الجحيم بل هي في نظر ها أمور مشروعة يجمل بكل | الباب: يابي أن يأخذ حظه منها لذلك ترى البابية تحترم الطبيعة والصناعة

> وعلي عكس جميع مؤسسي الاديان أمر الباب أتباعه بلبس الالبسة الفاخرة والتحلى بالحرير والذهب والاحجار الكرمة والحلي وأولى أيام الانسان بالتحلي عندهم ايام الاعراس. فقد قال كتابهم:

 البسوا اثواب الحرير في ايام إعراسكم وان سمحت لسكم وسائلكم فلا تلبسوا سوى الحرير ،

ومع هذا كلەفقدحرمالباب عليماتباعه أقلهو المفسدفهنعهم منالسكر والمر بدةفقال ولاتتماطواالعقاقيرااسامةولا العرقي ولا الافيون ، فلا تبيموه ولا تشتروه » ومما خالفت فيه البابية الاديان حثها على العناية بالظرف والنأنق والتجمل لذلك منعت الجلوس على الارض وأمرت بحلق اللحي فقال الباب ماترجمته:

د احلقوا شمر وجوهكم فانكم تصيرون أجمل مما انتم عليه » أما المرأة فقداء ترفت البابية لهابحقوقها

تعتبر الزينة والتنغم والسرور كأحابيل إحتى أوجبت اسناد مراكز قيادة الدين اليها كالرجال ورفعت عنها الحجاب فقال

« كل باي مسموح له ان برى جميم النساء وأن يحادثهن وأن يكون مر ثيا منهن» وردا على من كان يمتقد ان المرأة لم تخلق لنفسها بل ليلمو بها الرجل او لتلد قال الباب مخاطيا النسا. ماترجمته :

﴿ وَأَنْتُنَ أَيْهُا النَّسُوةَانَكُنْ قَدْخُلُقْتُنْ لانفسكن ولاولادكن،

وأباح المرأة ان تبدى زينتها وان تتجمل كا تشــاء . وحرم الطلاق احرج

هذه صورة موجزة من كنه الديانة البابية نقلناهاعن دائر ةمعارف القرن الناسع عشرولعلالقارى يريمعناان ابس فىكل مانقلناه عنها مايدل على أمرجديد جا،ت به لم يسبقها اليه الاسلام، ويدعو الناس لان يدينوا بها دونه باعتبارها اصلاحا او دينا جديدا بحل للناس ماغيض عليهم من مساتير سواه

نرى البابية تستندعلي القرآن في بعض الاصول وتستقل عنه في الرأي فيالبعض الآخر . قان كان القرآنفي نظرها كتابا

الهيا فقد نص علي ان محدا صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين فلا نبوة ولا وحي بعده فان كان البابيون يعتبرون الوحي بالمني القرآني اى افضاء الله بالمسلم الي بعض خلقه بواسطة الملك أو بالمفث فى الروع بشرط العصمة من المطأ والضلال ، فقد مفني زمان هذا الضرب من الوحى بنص القرآن وان كانوا يعتبرونه بمني اوسم من السالم نفت كلك ى يمه في الألمام الذى يجده الانسان فهو أمر يشار كهم في امكانه المسلمون وغيرهم ولكن مثل هذا الالمام لا يصلح ان يكون فاعدة لدبن جديد ، ولا لتماليم تناقض والكن مثل هذا الالمام الوجوه

ثم انهنا امرين جديرين بالنظر وها (١) اذا كانت النبوة لم تنقطع بعد محد صلى الله عليه وسلم فلأى حكة لم يرسل الله في خلال الالف و المائتين و الحسين سنة التى تفصل الباب عن محمد صلى الله عليه وسلم نبيا و احدا مع ان هذه المدة كانت تسمح بوجود انبيا. عديدين

(٣) اذا كان عدد الوحدة الألهية وهو ١٩ ممر الاسرار المقدسة التي لا يتم نظام في العالم الا به فلماذا لم يفض به

الله الى انبيائه السابقين الله الفار بهائية)

الله الى انبيائه السابقين الله انظر بهائية المحم الباجوري احد شيوخ الجامع الازهر بالقاهرة له تا ليف عديدة في فروع شي توفي سنة (١٢٨٦)

وابيض بطيب رائحة العرق ويفتح السدد وابيض بطيب رائحة العرق ويفتح السدد ويشد المعدة ويدر البول ويقطع الصداع الحار وبجفف الرطوبات الغريبة . ومن مضاره اله يورث وجم الجنبين والعانة ويولدالسود ويفسداللون (تذكرة دارد) ويفسداللون (تذكرة دارد) ساقه عن ستين سنتيا . اوراقه بيضية وغره مستطيل وازهاره حمرا، بنفسجية وغره مستطيل

وازهاره حرا، بنفسجية وغره مستطيل اسعاواي . يزرع في ارض رملية مسمدة بسماد جيد متخمر ويوافقه الماء الكثير ، يزرع بزره في او اثل الربيع معرضا الشمس ومتي بلغ ٤٩ سنتهمترا نقل ووضع صفوفا في ارض جيدة الحرث وعا ان هذا النبات ينمو وينتشر فيجب أن يزرع متباعدا بحيث يكون بين كل شجر تين نحو متر ، مي نقل حديثا سقي نحو ثلاث مرات في متر نقل حديثا سقي نحو ثلاث مرات في متر نقل حديثا سقي نحو ثلاث مرات في مرات في

الاسبوع لانه مجب للماء

12:21

(التفاوي) تنتخب التمار الحيدة ومتي تم نضجها علي أمها تؤخذ بزورها وتفسل عا. كثير تم تجنف في الظل وهي تحفظ حياتها النباتية خمس سنين

اما من جهة فو ائده فمثله كمثل الماذيجان الاسودفي كثيرمنها لانه من فصيلته ويزيد عنه أنه أمهل أنهضاما

حرر البارافين الهم مادة زيتية ممدنية صلية شفافة تستخرج من تقطير زيت البــترول وتستعمل لتجميــد المراهم في الصيف

سی البارود کے موجسم مخلوط من تبلغساقه منرا كثيرالتفرع ازهاره تضرب ملح البارود ومن كبريت وفحم .وملح الصغرة وهي عنقودية تزرع في الاراضي | البارود هو ازوتات البوتاسيوم . وسبب صلاحيته لقذف المقذوفات هو أن ملح البارودبالحرارة يترك أوكسيجينه فيتأكسد الكبريت والفحم معا اللذان هم بجواره ومتى بلغ طوله من ٧٥ سنتيمترا الى متر الفيتكون من تأ كسد السكبريت اندريد كبريتوز (انظر اندريد) ومن تأكسد الفحم الاندريدكر بونيك وهذان الفازان المتكونان بسرعة هما اللذان يدفعان المقذوف بضغطها عليه من خلفه

هذا المخلوط كان معروفا في الصين من

يلزم أن يلف الباذُّبجـان وينقي من اوراقه الفاسدةوان تقطع جميعالافرعالتي تتولَّد من عقدة الحياة بحيث لايكون له الاساق وأحدة وفرءان اصليان ومتي ابتدأ ظهور الثمر وجب نزعجميع الازرار الحديثة لتنمو التمار الباقية كما بجب

(التقاوى) يتحصل من الباذنجان على تقاوجيدة باختيار الانمار الحسنةالشكل منه وتركها تأخذ مبلغ نموها ثم تنزع بمد ان تصفر وتبزر بزورها منها ثم تفسل بالمـــاء ثم تجفف في الظل . وحياة البزرة | عكث ثمان سنين

معلم باذنجان القوطة كالمحمو نبات سنوى ا الرملية الطينية . يبذر بنره في بيوت في اواخر المشــير ثم ينقل شتله في برموده ويزرع خطوطا متباعدة ثم تسقي ارضه قطمت أطرافه اذا كان في شجرته ازهار تكفيه وهما يلزم لتحسين هذا التمر ان ينزع منه بعض الفرع ومتى وصــل التمر الى ا نصف حجمه يجب ازالة بعض اوراقه ليتعرض لتمر للشمس وهو يحب المساء دائرة

عهد بميد جدا وفي غيرها من المالك ولكن لمبست إفي تذف القذوفات الى مسافات بعيدة الاحوالي القرن الرابع عشمر ولم يعلم للاً لَ مكتشف ذلك وقد رُعم بعضهم أن ألصين عرفت فلك قبل غيرها بعدة مثات من السنين وادعي آخرون أن الفرب هم أول من استعمله في الحرب وقبل غير ذلك والله أعلم

حج البارومتر كهدهوآلة لقياس الضفط الواقع من الهوا. على الاجسام الارضية ـ وذلك أنه لما على الطبيعيون أن الهواء المحيط بالارض ماهو الاغلافا هوائيا محيطا بها من كل مكان ولكنه متناه بحيث لايبلغ سمكه أكثر من ٦٠ كيلو مترا على بعض الاقوال وانمنا بمدمغراغ وان هذه الطبقة الهوائية تبلغهاية كثافتها فيمايلي الارض وتأخذ في القلة وآقفة كلماصعد الانسان إ في الجو (انظر هو اءو بالون)لماعلم الطبيعيون ذلكمالوا لايجاد آلة لقياس ثقل الهوا. في ا المحلات الختلفة من الارض توصلا لقياس عنه الضفط الحوى المرتفعات وتقدير المسافات فاخترعوا لها هذه الآلة التي تحن بصددها. وهي في أبسط | البسار ومترات وذلك انهم يثبتون أنبوءة أشكالها أنبوبة زجاج يبلغ طولها محو ٨٥ سنتيمترا مسدودة من احد طرفيها تؤخذ

وتملأ قليلا قليلا بزئبق ثم يغلى فيها هذا الزئبق اطرد مافيها من بقية المؤاء ومافيه من الرطوبة، عُم تُسد من طرفها بالاصبع مُم تغمر في طست مملو. زئيقا ويرفع الاصبع فيشاهد في الحال ان الزئيق انخفض داخل الانبوبة ووقف بعــد أن تذبذب جــلة ذبذبات في ارتفاع طوله (٧٦) سنتيمتراً فيملم من ذلك أن الضغط الذي كان واقعا من المَواء الجوى علي سطح الزُّبق الذي اسفل فتحة الانبوبة يساوى وزن ذلك العمود من الزئبق. ووجه ذلك اننا بتنكيسنا أنبوبة الزجاج على ذلك السطح الصغير رفمنا عنهضفط الهواء فحل عمود الزئبق عله . أما ضفط الهوا. الذي كان واقعا عليافصارواقماعلى طرف الانبوبة المسدود ووةرفعه دالزئيق في درجة ٧٦ سنته ترا منسفح الطست يدل على ان وزن ذلك الضغط كان (٧٦) سنتيمترا من عمود من الزنبق اتساعه كاتساع السطح الذي ارتفع

وعلى هذه المشاهدة تأسس عمل زجاجية طولها ٨٠ مُسنتيمترا في طست صغير ملوء بالزئبق فيرتفع الزئبق الي مــافة (٧٦)

بين زئبقية ومعدنية

الآلةونزل بها اليمنجم من مناجم الفحم الحجري علي بعد ٥٠٠ مترمثلا من سياح البدية يشهم كل منها اربعة اقسام الارض شوهد أن الزئبق برتفع عن (٢٦) سنتيمترا واذا صمد به علي جبل ارتفاعه الف متر انخفض ذلك المهود عن (٧٦) سنتيم ترا ولهم جداول تبسين لهم نسبة الانخفاض والارتفاع الى المسافات صعودا وهبوطاوقد عمل منالبار ومتراشكال عدة

> مع باريس كا مي عاصمة فرنسا كانت في عهد قيضر القائد الروماني مرر سنة (۱۰۱—٤٤) ق م تدعى لوكتيس. و کان سکانها یسمون (باریزی) فکیرت لوكتيس هذه شيأفشياً على شاطى ، نهر السين فاتخذهاالملك كاوتيس ملك قبيلة الفرنك مقرا لملكه ولما تولي (فيليب أوجوست) زادها تحسيناوعمرانا . وفي القرن السابع عشر حذا حذوه لويز الرابع تشر فملأها مماى فخمة

باريز اليوم أجمل مدن العالم واكترها مدنية ، بل هي المظهر الكامل المدنية الاوروبيـة ، تمثلت فيهـا جميع معـاني المضارة المصرية عافيها من غث وسمين

إ يخترقها نهر السبن ويتصل جزآها على حافتيه بقناطر عديدة فيها عشرون داثرة

كان يسكنها سنة (١٣٢٨) م نعو (٢٤٠٠٠) نسمة ثم ارتقت عرانا فبلم (vr...) se (vr.) har had نسمة ونقص أهلهاسنة (١٧٩١) فكانوا لايتجاوزون (۴۱٬۰۰۰) ساكن وزاد النقص سينة (١٨٠١) فلم يزيدوا عن (۲۷۷۲۲) ثم ازدادوا سنة (۱۸۴۱) الى (۲۲۸ر۷۸۰) و بلغوا سنة (۱۸۵۱) (۲۲۷ر۲۰۰۲) ثم بلغوا سنة (۱۲۸۱) ۱۹۲۲۶۱وفی سنة (۱۸۷۲)۲۶۷۱۵۸۱ وفي سنة (١٨٨٦) (٥٥٠ر ٢٣٤٤) وفي

في باريس ١٨٠٠٠٠ اجنبي وُنحو ١١٨٠٠،٠٠٠ من المولودين في الاقالم عوت فى باريس كل سنة وفي المتوسط من ٥٥ الف الى ٨٥ الف نسمة ويولد فيها ٢١ الف طفل

سنة (١٨٩٦) (٥٥٥ ر١١٥ ر٢) وسنة

١٩٠٣ نحوخسة ملايين

اما عدد بيوتها فيبلغ (٧٤ الف) بيت وفيهاه ٢١١ شارعا و٢٥ طريقامظالا بالاشجار و١١٥ يبلغ طولها جميما اكثر

من ۸۲۳ کیلو مترا

وقد أحمى عدد من يركبون التراموا مات ومركبات الامندوس سنوبأ فيها فيلفوا ٢٠٨ مليون نفسا

وفد أحصات المركبات الني تمر يوميا في ميدان الاوبرا بباريس فبلفت ٦٠ الف مي كنة

واحصى عدد المارة في هذ الميدان فبلغوا يوميا ٤٠ الف نفس وعدد الخيول ٠٧ الف

وقد أوجد في باريس من منذ سنة ١٩٠٠ قطار سيرتحت الأرض طوله نحو ٨٨ كملو مترايربط اقدام باريس بعضها بمفض وقد أحصى من يركبه سنويا فبلغ 0AY690961-A

وقدعد من يسافر من عنطات باريس سنويا فبلغوا ، ٥ مليونا ويجيئها مثل هذا 📗 كيلو جرام من الخبز القدر

> باريس مع هذا كله مدينة صناعية من الطبقة الأولى ففيها من المعامل والمصانع عدد ليس بالقليل تقيت ملايين من المال المحترفين وقدأحصي المال الذبن يشتعلون في مصانع الواد الفذائية فيلفوا ١٧ الف نفس وعدد الذين يشتفلون أشياء الزينة

والملابس فبالموا ٢٦٥ الف، وعدد الذين يشتفلون في المالي في المواسم الف ، وعدد الذين يعملون الموبليات فكانوا ٢٩ الف وعددالذين ينسجون فوصلوا الي ١٥٥٠٠ وعددالذين يشتغلون في الاشياء الباريزية مثل الزهور الصناعية فبلغوا ٣٠ الف

باريس تصدر للخارج سنويا من أشفالها الخاصة مأتبلغ قيمته ٤٠٠ مليون وَ زُكُ ، ويدخل اليه..ا سنويا ٢١٠ الف رأس.ن الماشية الكبيرة و١٣٥٥ الف عجل و ۱۸۲۰۰۰۰ خروف و۶۶۶ الفخنزير و ٣٠ ملبون كيلو جرام من السمك و ٢٠ أملون كيلوجرام ن السمن و ٤٩٠٠ مليون ييضة و١٧ مليون كيلو جزام من الملحوه ملمون هكتولتر (الهكتولتر مائة لتر)

وفوق هذا كله فني باريس من دور الملم ومجامع العلما، والجرائد والمجـلات ومعاهد التعليم مالا يستقل به وصف حَجْ البِئْرِ ﴾ حفرة عيقة في الارض يستقى منها وهي مؤنثة جمعها آبار وبثار . (بأر) يبسأر بأراحفر و (بأر الشيء) خَالُهُ وَ (الدُّؤُرة) الحفرة وموقد السَّارِ

من النبيذو يعمل لاهلها سنويا ٣٥٠ مليون

مع المارة السارة المساها بالفارسمة القطعة وقد أطلقت على وحدة النقودوهي تساوي جزءا من اربعين من القرش المصري . | ضد النعمي أبطل استمالهــا من مصر وبقي في بلاد الدولة التركية إلى الآن

> مر البازي الساري الماري الماري مالح للتمرن على الصيد وأجوده المنقط لابيض وهومن اشدالحبوانات كبراواضيتها ذرعا (الحكم النقصي) يحرم أكله بجميع أنواعه لنهيه صلى الله عليه وسلم عن كل ذى ناب من السباع ومخاب من

الطيور . وقد جرى على هذا اكثر اهل الدلم. وقال مالك والليث والاوزاعي ويحبى ابن سعيد لايحرم من الطير شي، واحتجوا بعموم الاشياء المبيحة ولم يثبت عندمالك حديث النهي عن اكل كل ذي ناب من السباع فكان علي الاباحة وقال الابهرى ايس في ذي المخاب عن النبي صـ لي الله عليه وسلم نهى صحبح جمع البازى بُزاة اللُّو س الله البأس جمعه أبؤس

الفقير المدقِم و (البأس) العذاب والشدة في الحرب و (البأساء) الشدة و (البيه و مي)

المستعمل بأس المستعمل ماضجامد يستعمل لذم الحنس والمقصود بالذات فرد من ذلك الجنس نحو (بئس الانسان زيد) فالمذموم الانسان ولكن المقصود زيد ويسمى بالخصوص بالذم. ويعرب زيدخبر لمبتدأ محذوف تقديره هو زيد . وان تقدم بأن كان مناله (زيد بئس الانسان) أعرب زيد مبتدا والجملة خبره .وفاعل بئس هو الانسان ولا بد ان يكون مقترنا بأل او مضاف لمقترن بأل محو (نعم عقبي الدار) او ضميرا ممبزا بنكرة نحو (بئس للظالمين بدلا) او کلهٔ مانح (بشس مااشتروا به انقسهم)

حرفي باستور الساور الكماوي الفرنسي الطاأر الصيت ولد عدينة دول من فرنسا سنة ۱۸۲۲ وتلقي مبــادِي. العلوم بالاقاليم ثمشخص الي باريز لتكيل و (رَوُس) يبؤُس بأسا اشند في القتال / دراسته، فلما أتم النلقي تعين مدرسا بمدرسة فهو َ بَشِس ایشجاع و (بَشِس الرجلُ) [(بعزانسون) سنة ۱۸۶۰ فلم بمض علیه يبأس ُ بؤسدا اشتدت فاقتمه فهو بائس فيها اكثر من ثلاث سنوات حتى انتخب و (أبتأس الرجلُ) حزن و (البائس) مدرسا عدرسة (النورمال) وهي من اكبر

مدارس فرنسا لنخريج الملمين

کل هذا وباستورجاد وراء تحصیل العلم لم تثن الوظائف همته عن بلوغ غايتها فَلْمُجِيءَ سَنَةُ ١٨٤١ حَتَى حَصَلَ عَلَى دَرَجَةً (اجريجيه) في العلوم الطبيعية وهي درجة لايحصل عليها الا إفراد من النوابغ وفي سنة ١٨٤٧ حصل علي دكتوراه في العلوم وفي ذلك الوقت تمين مدرسا لملم الطبيعة | في مدرســة (ديجون) وفي سنة ١٨٤٨ مدرسا للكيمياء بكلية ستراسبورغ وبعد | رمفورد الكبير سنة ١٨٥٦ إن اشتغلمن سنة ١٨٥٤ الي١٨٥٧ وكيلا الجامعة (ليل) استدعى الى باريز وأسندت التارتاريك والتخمر الكحولي وكل هذه اليه ادارة الدروس في مدرسة النورمال [ثم تمين سنة ١٨٦٣ استاذا لعلم طبقات الفزيولوجيا النجريبية الارض والطبيعة والكيميا. في مدرسة (الفنون الجميلة) ثم مدرسا للـكيميا. في | والجمة وامراض دود القز مدرسة (السوريون)

وفي سنة ١٨٧٣ انتخب عضوا في مجمع العلما. الفرنسي وأقاذمية الطب أكتسب الاستاذ باستور شهرة

فائقة في العالم العلمي بابحاثه في الكيميـــاء الذاني

كانِ العلامة باستور من انصار نظرية

استحاله التولد الذائي ولهفيذلك خطبف مجمع العلما طنا نة ومجادلات مع اكبر انصار مذهب التولدوهو الاستاذ (بوشيه) درى لهاأرجاء المجامع العلمية ربماا ثبتنا خلاصتها في كلامنا على التولد الذاتي مادة (ولد)

من ابحاث هذا العالمالذي اشتهر بها تأثير الحلية بحمض الباراتارتاريك وقد اعجب العلماء بهذه المباحث حتى ان الجمية الملكية الانجليزية أهدته بوسام

ثم مباحثه في تخمر اللبن وتخمر حمض الابحاث استوجبت أن يُهددي بجدائزة

تُم يَلِي هذا ابحاثه في صناعة النبيــذ

وقد استحق سنة ١٨٦١ جائزة (جيكر) مكافأة له على ابحاثه الكماوية

ولما اشتهر فضلهوذاء صيته واستفاد العالم من تجاربه تألفت لجنة سنة ١٨٧٤ تحت رئاسة ناظ المعارف وفحصت اعاله العضوية وتجاربه في التخمر ومسألهالتولد | تم قررت منحه مرتبا سنويا قدره عشرون الف فرنك يتقاضاها طول حياته

توفي هذا العالم الكبـير سنة ١٨٩٥

لقيهذاالحصن من الحوادث باعتداره حصنائم اعتباره سجنا مالا يوصف فنكيتني بالحادثة الاخميرة منها وهي التي انتهت بهدمه وذلك في عهد الثورة الغر نسية سنة PAYA

ولكنا قبلالدخول فيهذا الموضوع نصف بعض ماكان يلقاه المسجونون فيه امكنة السجن من هذا المقل كانت موجودة داخل البروج التي كانت مقسمة الي خمسة ادوار،وفي كل دور منها غرفة ذات عمانية اضلاع ليس فيها الا نافذة صغيرة في حائط عرضه ستة اقدام، فما كان ينفذ الي هذه الغرف من أشعة الشمس الا نور ضدًا.

وكان يوجد به غير ذلك غرف مخت الارض على بعد ٦٥٦٦ امتار من سطحها تقتل من فيها برطوبها وظلمها وهي مع ذلك لم تكن بأسوأ حالا من حجرات موجودة في قمم تلك البروج معرضة لحرارة الصيف وزمهرير الشتاء، كانالمسجونون المراد تعذيبهم يوضعون فيها لتعريضهم لأفاعيل الطبيعة المتناقضة مع عدم السماح لهم باتقائبا بوقاية

🏂 باستيل 🧩 الباستيل كلمـة كانت | في العالم كله تطلق في القرون الوسـطى بأوروبا على ماني أشبه بالماقل يسجن فيها الحجر،ون السياسيون وكانمنها عدةفي فرنسا موزعة في مدن كثيرة. ولكن كادت هذه الكلمة تكون علما لباستيل باريس نظرا للحوادث المائلة التي حدثت من اجله

> اما باستيل باريس المشار اليه فأن تاريخ انشائه يصعد اليعهد شارل الخامس ملك فرنسا.فقد لاحله ان قصر (اوتيل سان بول) لا يكني لحايته ان ثارت عليه ثَاثِرِة الشَّعِبِ فأمر بَبِناء قصر مشيد يكون أكفأ منه علي حمايته فيني الباستيل وبقي زمنا طويلاعلماعلى الحكم المطلق والاستبداد الشديد

وضعأساس هذا المعقل الكبير في ٢٢ أبريلسنة(١٣٦٩)موحليبالبروج المحصنة للدفاع عند الهجوم عليه . ثم جاء شارل السادس سنة ١٣٨٣ فزاده بروجا فأصبح عددها ثمانية متصلة ببنايات غاية فيالمتانة يبلغطولها ٧٤ مترا وعرضها ثلاثة امتار.وكان حول هذا المعقل المنيع خندق يبلغ أتساعه ٢٦ مترا وعمقه ثمانيــة امتار وبذلك اصبح الباستيل من امنع الحصون إ

إماموظفو هذا المعقل فكانوا عبارة عن محافظ وقا عمام من قبل الملك وضابط آخر برتبه (ماجور) وطبیب وجراح وحامية مؤلفة من مائة جندي . هذا غير الطباخين والفراشين الخ الخ

كان محافظ هذا المعقل بأتيه مالايقل عن ٩٠٠٠٠ جنيه سنويا من الرشا غسير مكاسب اخرى غير شرعية

لا مر إلام الذي أتهم به ، فينزل الي ظلماته مسوقا بأيذ حــديدية ويقف امام أ عما نسب اليه ، وبناقش فيه ويتعمق معه ا في الاخد والرد رجاً، أن يكون منكراً 'و ذهب ولا يسمح لهم بشيءمن خبره ولا له بشيء من خبرهم. فيبقي هنالك منقطعا من أهله ودويه والمالم كله محت رحمــة سمجانين لم متموم الله بعاطفة حنان ، ولم يجملهم بخلق صالح

ان سوء المعاملة التي كان يلاقيهـــا المسجونون في الباستيل نقلت الينا تفصيلا عن شهود الميان ممن 'سجنوا في الباستيل

 إ فى مذكر اته عمالقيه في سجنه قال ماترجته: « في مدى السنين السبع التي أمضيتهافي سجن الباستيل لم استنشق الهواء النق طول الفصل الجميل، أما في الشتاء فما آ كانوا يعطونني ماأسندفي بهالاحطبامشيما بالما. كان سريري غير محتمل والاغطية التي كانوا ينفضلون على بها كانت قذرة ومخرقةمن أكل الديدان وكنت اشرب كان يقاد المنهم لهذا السجن ، وقد الرأتسم عا. آسن متعفن . ولا تسلعن الفذاء . فقد كنت أعطى منسه ما تعافه الكلاب الحائمة . فنشأ من ذلك ان تفطى رحال أشبه بالجلاميد قسوة وفظاظة فيسأل جسمي بالدمامل وتقيحت ساقاي وصرت أبصق دما ، ومرضت بدا، الاسخر بوط وكانتُ الغرف لانأخذ النور والهواء الا معه شركا. هذا كله وقد لايعلم أهله أين أ من كوه في حائط سميك يبلغ سمكه ٥ امتار وتلك الكوة مفطاة بشباكين من الحديد بحيث إيبق بين مر بعاتها الافتحات لانزيد عن الخسة سنتمترات . فما كان يصل الضوء في اجمل الايام الى السجن الا بقدر صئرل

اماهذه الفرف في الشتاء فكانت اشيه بثلاجات الجيال وقد جملت عالية ليشتد فيها الزمهرير اما في الصيف فكانت وانا تناقلون هنا ماكتبه المسيو باليسرى إ تنقلب الي افران رطبة لان الشمس لم

تكن لتستطيع ان تدرأ عن حوائطها الرطوبة من شدة سمكمها فيكاد المسجون يختنق فبها . ويوجد قسير من الحجرات تطل على الخندق الذي يصب فيه المجرور الكبير الشارع سان انتوان فيكانت تتصاعد منه روائيح موبئة تنحبس في هذه الغرفولا تنصر فمنه الإبطء كير . فكان السجين مضطرا لان يستنشق هوا. هذا الجوالوخيم وفيه حكم عليه أن يبقى الايام والليالى ورا، تلك الكوة يستقبلاالظل والهواء ، ولكنه ماكان ينجح غالبا الافيزيادة جمم الروائح الكريمة الخانقة حواليه ، انتهى

في هذا السجن ذاق رجالات العلم والفضل في قرنسا أشد انواع العذاب في عهد الاستبداد . فكم هلك فيه فيلسوف عظيم وتلاشى دونجدرانه المظامة مصلح كبير . وكم من سياسي جنت عليه مباحثه لخير بلاده فهوى منه في مستقر سحيق ما خرج منه الإحرضا لايفيد ولا يستفيد ۽ أو منيتا يجاور من سبقه في الرموس

فلا جرم كره الفرنسيون الباستيل واسم الباستيل وعدوه مستقر الظلم، ومعهد العسف ، ومهبـط القسوة والنشومة ، فلم أقد بلغ حـده وكما آنس ان الملك قد يكادوا يثورون ضد حكومتهم حتى كان | استمان بالجنود النمساوية والسويمسرية - دائرة

| أول غرضهم الباستيل فهــدموه هدما ع واقتلموا اصوله واخذت فتات احجاره فجملها النسوة عقودا تحلين بها في امكنة اللآلي. اشارة الى غلمة الامة على الظلم ، وانتقامها من الظالمين

وقد اقبم اليوم مكان هذا البناء تمثال الحرية

(كيف اخذ الباستيل سنة ١٧٨٩) ان يوم ١٤ يوليو سنة ١٧٨٩ كان يوما مشهودا فيباريس اذتغلب الشعب الفرنسي على الضاغطين عليه فخلص من امرهم وحصل على حريته بجده وجلاده

كانالك والاشراف وانصارالقديم ينقدون حقدا على طلاب الحربة ويستعدون لينزلوا عليهم نارا حامية حتى قال (برونوي) احد كبارهم كلة أثرت عنه ﴿ لُو استدعى الحال احراق باريس (Ka, E:/al »

وكانالمارشالالقديم دوبروجلي يقود جيوش الملكيــة ويمني نفسه بقدع انف الثورة عند ماتعطى له الاشارة بالعمل

ومن جهة أخرى كان هياج الشعب

الجنود في حماسته. فطلبت الجمية الوطنية باقتراح (ميرابو) من الملك ابعاد هذه الجنودتهديثا لروع الشعب فأجاب الملك على هذا الطلب بعد ايام بعزل الوزير (نيكر) وهو الرجل الذي كان في وجوده ضمان كبيرلاوطنيين من تألب الملك هو ومن استنصر بهم من الجنود الاجنبية عليهم. فوقع هذا الخـبر وقوع الصاعقـة فألهب الخماسات الخامدة، وأيقظ النفوس الهامدة وصار الشعب كتلة ملنهبة

كان عزل هذا الوزير يوم ٨ يوليو فبيهاالناس محتشدون وكان وقت الظهيرة برز من الدهما. فتى لا يتجاوز العشرين من عمره وصعد على كرسي مرتفع والحاسة فاتضة من عينيه فخطب الناس خطبة قو بلت بالهتافالشديد?حثهم فيها على اضرام نار الثورة ،فكأ نه بكلماته نفث فيهم سحرا فهبوا يتسلحون،وانضم اليهم جزء كبير من الحيش الفرنسي

فما أنيiجر يوم١٤ يوليو سنة ١٨٧٩ حنى هب القوم ثائرين، والكن ابن النظام وابن السلاح وأين وحدة العمل الباريس

والالمانية استشاط غيظا وزاد منظر هذه إلغرنسيين لايدرون وأجبات الوطنية . فصاح ما أيه : الي الباستيل محط رجال الظلم، وملتقى شياطين الغشيم. ولكن السلاح أبن هر أهو في سراى الانفاليد التي محميها القائدالهرمسومبروي فانهال عليها ثلاثون الفامن خيرة الوطنيين واقتحموأ خنادقها وجردوا أسلحة حاميتهائم فنشوا مخازنها فمتروا علي ثلاثين الف بندقية مغطاة بالقش ووجدوا مدافع فاستولوا عليها ثم انصبوا بمجموعهم في شوارع باريس فكانوا كالسيل الأربي دهم المدينة من كل مكان ولا سبيل لصد تياره ، ولقيتهم النساء مشجمات فبالفت الحاسمة أشدها فصاح صائحهم أانية: الى الباستيل الي الباستيل اندفعت الجاهير خلف هذهالصيحة قاصدة الباستيل. وكان علمه اذذاك الجنرال لونيه الذي طار صيته في العالم كله لقسوة قليه،وخشونة طياعه ، وانتقامه من كمار الوطنمين

لم يخطر بال (لونيه) هذا أن الشمب غالب لامحالة ، وإن ارادته لاترد ولو تظاهر عليها بالجن والأنس مجتمعين فبذل قصارىجهده فىتسليح حاميته ووضع علي عاملة بالجنود الاجنبية ، واخلاط من [بروج معقله خمسة عشر مدفعا، فلما انهمو الشعب الى االباستبل لم يجد اليها سبيلا. ولكن الحامية الفرنسية لمتردأن ترفع سلاحا في وجوه مواطنيها ولولا طائفة من الجنود السويسرية لسلم الحصن بلا نزاع

هم المحاصرون بفتح المعقل فلم يفلحوا فأسعلوا النار في الاسوار المحيطة لاجبار من فيه على الحروج هربا من الاختناق فلم تفلح هذه الوقت فلم تفلح أحد الجنود السويسرية برسالة الى المحاصرين فاذا فيها مكتوب مامعناه:

ان لدينا من البارود مايكني لنسف المعقل والقسم الذى هوفيهمن المدينة ن لم تنجلوا عنه الآن

فازداد الفر نسيون حاسة عندماقر أوا هذا التهديد وبلغ صوت الصائحين عنان السما . هنالك أدرك الجنرال (لونيه) محافظ المعقل أنه على خطر عظيم وأنه أن سلم الحصن كان غرض السيوف وهدف الحراب فأمسك بيده فتيلة مشعلة وقصد موطن البارود ليشعل فيه الدار فيفطى على مخازيه بهذه الجرائم الفظيعة فمنعه رجلان من صف الضباط بسيفها . ثم استقرر أى الحاصرين على النسليم فدخل الوطبيون منتصرين ولم يحت في دخولهم الا رجلان منتصرين ولم يحت في دخولهم الا رجلان

من شدة الزحام ، فلم يجد الوطنيون من المسجونين غير سبع رجال كان منهم اثنان قد جنا من شدة العداب ووجدوا من آلات التعذيب مالا يستقل به وصف الواصفين

وفيلسوف فرنسي ، اخترع وهوابن ثماني عشرة منة آلة للحساب وهو مكتشف قوانين ثقـل الهواء وموازنة السوائل وحساب الاتفاقات والضفط المائي ولد سنة (١٦٦٣) م

به اسور هسالبواسیر احتقانات دمویة نحصل فی أوردة المقعدة . فتكوّن اوراما مختلفة وقد تكون الاورام غائرة لا يظهر منهاشی، وقد تكون جافة أو رطبة يسيل منها دم بانتظام أو بغیر إنتظام

(أسبابه) منها الاشربة المسكرة او تناول الاغذية المتبلة او المنبهة او كثرة الجلوس على المراتب الدفئة فان الحرارة نجذب الدمالي المقعدة أو من غسل المقعدة بالماء البارد وهي دفئة .هذا الداء يصيب الكهول والشيوخ ويندر حصوله للشبان وقد يحصل من استعال الحقن والامساك الشديد وقد يعترى النساء حال الحمل

(دواۋه) قد تكون البواسيرفي بعض | الاحوال ضرورية لحفظ الصحة اذا كان الدم الذي يخرج منها قلبلا وفي اوقات معلومة . في هذه الحالة لا يحسن معالجتها بل تركما، ل إذا قل خروج اللهم منها أو انقطع وجب وضع العلق عليها لانزاله كما كان قبلا . واما ان كانت البواسير مؤلمة ويسيل منها دم غزير مضعف للبنية فيجب وان يوضع عليها مرهم الخيار ودهن اللوز الحلو ومما يفيد فيها شربماء الكراث او وضعه عليها فان لم تنفع هذه الوسائط وجب استشارة الأطباء الحدق اماتسلىم النفس للحلاقين وتعاطى مايصفه بعض المطببين من العلاجات فاستهداف النفس للهلكة وجا فى كتاب العلب الطبيعي للعلامة (لمز) مايأتي :

هذا المرض ينشأ اصليا من ركود تبار الدم في الاوعياة الدقيقة والمتوسطة والفليظة من محوع الاوردة البطاية والوريد الياب. وعكن أن يأني أيضا من الاستعداد اله أو بنشأ في الابن من الاسباب عينهما التي اوجدته لا يه (كالمهنة وشكل الحياة والتفذية والاشتفالات)

هدا الرض يصيب الرجال اكثرهما تصدّب النسا، وأسيابه الرئيسية الاغذية الدسمة والحالة المكث امام المكتبة أو علي الحصان او على المركبة. فاذا ظهرت بوادر هذا المرض في سن المشرين فلا يكون مستدعا الامن سن السلاما إلى الع

(علاجه) الاغذية غير المهجة ، وبلزم قبل كل شيء ان تكون الحبوب التي يصنع تلطيفها بالحمية والإشربة المرطبة المسكنة مراهما الدقيق من الجويدار والغواكه وذلك السهيل البراز حيمًا محدث منه آلام في المقعدة الخ. ثم يجب على المصاب أن يأني شامًا من الاعرال الرياضية مثل الصعود والتملق والهبوط مع العمل في الحداثق هذا اذا لم يكن بالرأس احتقان|وبالصدر ثم على المصاب أن يطفى، عطشه بالما، النقى او ما: الفواكه بعد غليها فيه أو اليمو نادة الفواكه الخ. ويلزم غير ذلك دلك اسفل البطن والايدى عريانة مرتين أو ثلاث مرات في اليوم من دقيقة الى خمس دقائق واذا حدثت آلام فيالظهر أواسفل البطن او تورم الكبد وارتباكات في المدة والمثانة فتوضع علي الجسم رفادات ليلا منالة بالماء لذي درجة حرارته ١٨ درجة من مقياس ريومور وبداك الجسم

في الصياح بالماء الذي درجة حرارته ١٨ ايضاريم يعمل حمام بخارى المعدة يعقبه مباشرة حمام مائي للمقمدة علىدرجة ٢٤ من مقیاس ریومور

ویؤخذکل یوم حمام جذعی (ای يغمر محو نصف البطن معجز ،من الساقين على درجة من ٢٢ الي ٢٤ ريومور

ويعمل ضد الامساك حقنة بالما. الفائر (انظر امساك مادة مسك)

وفى حلة البوامير الباردة يؤخذ يوميا حمام جذعي مرة او مرتين على درجة من ۲۲ الى ۲۶ ريومور مدة من ۸ الى ۱۰ دقائق معالعناية بتنظيم حالةالمعيشة وعمل الرياضات الجسدية في الهوا. الطلق والنوم | دمشةية الاصل توفيت سنة (٦٢٢) هـ والنوافذمفتحة بشرط انلايمر تيارالهواء على الانسان وان تكون النوافذ متقالة حير باشا كيد هذا اللفظ مشتق مر الفارسية من (با) معنى قدم و (شاه) اى ملك أي سناد الملك وعماده وقيل أنه مشتق من التركية من بأش يمعني (رأس)

> هذااللقب كان يعطيه الاتراك للأمراء الملكمين (من بيت الملك) الذمن مخدمون فيالجيش والادارةوقدكانوا يعطونهايضا لمن لاوظيفة له منهم . ثم سمحوا به لغير | وضعف و (البثيل) الضئيل

الامراء وكان من يانب به يحمل شعر ذيل حصان على رمحه وكان منهم من يحمل شعر ذيلين و ألانة ذيول علي حسب رتبته. فمن كان بحمل شعر ذيل واحد كان يسمى فريقا ومن كان يحمل شعر ذيلين كان يدعى (میرمیرانا) واما الثلاثة فیکان یدعی مشيرا وقد طلت هذه العادة الآن ولم تيق الا الالقاب

🏒 البا شق 🗫 من سباع الطبر وهو دون البازي حجا وفعلا (انظر بازي) 🚗 الباعونية السح مي عائشة الباعونية الصالحة الشهيرة صاحبة القصيدة المديعة (الفتح المياين في مدح الاماين) وهي الداهية تبوقه و قااصابته و(انباق)عايهم لدهر هجم عليهم بالدواهي معظ الباقرية السحاب ان جعفر محد ابن على الباقر قالوا بامامته وامامة أبنــه حمة الصادق وأمامة والدهما زين العابدين (انظر امامية) الا أن منهم من توقف على واحدمنهما ولم يسق الامامة الىاولادهما ومنهم من ساقها

حِيْرٌ بِاكُونَ ﴾ هو العــــلامة فرنسوا | ولكنه في القانون يظهر أطرف معلوماته بلا باكون الفيلسوف الأنجايزى الشهير مؤسس ل تعمق ولا تحقيق» الاسلوب المملى الذي اوصل العلوم الطبيعية الى أوجها الحالي

> بظهور أسلوب باكون تقلصت دولة الظنون والاوهام من عالم الملم

ولد بأكون سنة ١٥٦١ ودخل كلية كمبردجوسنه ثلاث عشرةسنة وخرج منها وسنه ستعشرة سنة بدونان ينال شهادة منها غير مرتاح الي دروسها . ثم ساح في فرنساودخل بمدها الي مدرسة جريزران لدراسة الحقوق فأظهر فيها براعة فائقية ودخلالحاماة فلرينجح فيها لاشتغال فكره عا هوأهم في نظره من ذلك وانصراف قواه الى تحقيق أمل بعيد وهو تجــديد العلوم وتمحيصها بحذف ألخرافات منها

واكن ماالحيلة وآماله البعيدة تقتضي ان يتفرغ لها وليس لديه فضل من مال رمينه على ذلك التفرغ الذلك تعلق أمله بالبلاط الملكي وكان القائم بالامرفيذلك الوقت (اليزابت) ولكنها كانتلاتحسن به الظن اذ كانت تعتبره فيلسوفا مفكرا لاأصوايا مشرعا فكانت تقول عنه: « ان لدیه عقـــلا کبیراً وعلما جمــا

ومع ذلك تفضلت عليه بوظيفة لاعمل فيها ولكن مطامع باكون كانت نرمى الي غير هذا فكتب إلى عه كتابا جاء فيه : « كان إملي أن أحصل من جـ لالة الملكة مركزامة واضعافلست عجب السلطة ولا للالقاب كرجل ولد تحــّــجو بتير أو أو الشمس ولڪئي حي تحت كوكب من التأمل . مطمعي الوحيد ان أنتي العلوم من أدعيائها الذين يكدرون صفاءها ومن المنازعات النافية والادلة النقيلة الجامدة والتجارب الكاذبة والاوهام العامية ، وإن ابدل كل هذا الحشو الرث مشاهدات مضبوطة وحقائق مؤسسة على البراهين الدامغة والاختراءات النافعة . فأريد اذن ان اشغل وظيفة تترك لي من الفراغ مايكيني لتحقيق هذه المطامع . ٣ تم اتصل ا كون بالكونت (ديسكس) نديم الملكة (البزابت) فحظىءنده واخذ هـ ذا الكونت يسمى في الحاقه بالوظ فـ قـ التي يرمي اليها فلم ينجح ، فلما يئس كبر عليه أن يخيب آماله فيه فوهيه أرضا له المستغلما ويتفرغ بذلك الى تحقيق آماله

فلما توقيمت اللكة (اليزابت) وينوني الملك جاك الاولوكان فيه ميل للمرحظي hands 14.8 fin the part of allie المتاج عرقد يرشيري اربعين جنبها فأظهر من الدغاء عم حقوق الملك ماجر حسوم اللحكية وفينه الملك لحفظ اختامه سيلة ١٦١٧ مع لقب اللورد ألحافظ للختم الكبير ولكنه تاق الي ابعد من ذلك فرقي الى (لورد جران شانسلىيە)ئم رقى الى رتبة (لورد فيرولام)

في سنة ١٦٠٥ نشر باكون تحت رَعَايَةُ الملكُ جَاكُ الأولَّ كَتَابِ(عَلَى قَمَّةُ العلم الالهي والانسان وتقدمهما) في هذا الكتاب ظهرت مواهب باكون يوهف الدفياسوف فكان لهشأن كبير لدي قومه والواقفين على حركة الفلسفة في العالم كله وفى سنة ١٦٠٧ الف كتابه المسمى (خواطر ونظرات في شرح الطبيعة) لم يطبعه واكنه اهداه بخط اليد ابعض اصحابه

وفي سنة ١٦٠٩ نشر كتابه (حكمة القدماء) وهو عبارة عن شرح فلسفي الهيتولوجيا اليونانية . يقرل المطلعون علي عدد اهلها ۱۱۶،۲۲۳ الفلسفة ان هذا الكتاب هو الذي تأثر به إ مسكم بال علم البال سمكة يبلغ طولهما

العادمة فيكو واخذ عنه فلسفته علىالتاريخ dr. 05 1, 2 194. 2. d. أَيْ أَيْهِ عُنْ رَبَّهُ حَسَكُنَا بِهِ السَّمِي (وَإِيرِ ا الادجانون تعمله ال يؤسس المعالم المال يخلف الاساليب القولية الكلابية ويقر من العقول موقع منطق ارسطو فيكان عذا الكتاب موجداً اعظمة ماكون العلمية بهجه للعلم منهجها جديدا. واقعاده اياه على اساس التجاريب والمشاهدات و كان تأثيره علي العقول والمدارك كبيرا لدرجة اعتبر معها باكون واضعا حدا بين المهـــد القديم للملم وعهده الجديد الذي خلص فيه من اوضار الاوهام، وادران الاحلام حر بال 🚁 مي مدينــة سويسرية مبنية في ألجهة التي فيها نهر الران يتحول اليالشمال ليدخل الي الالزاس. لهذه المدينة منذ القرون الوسطى فيمة تجارية عظيمية باعتبارهاممرابين اوروبا الوسطى وايطاليا علي طريق سانجونار. اشتهرت بجامعتها

العلمية المؤسسة فيها منسنة ١٤٦٠ ووجد

فيها عدة مطابع في القرن السادس عشر .

وبها مصانع لاقشية الحرير والاشرعلة ،

الجوالبقي كأنها عربت وقال القزويني:

« البال سمكة طولها خسمائة ذراع او اكثر تظهر في بعض الاوقات طرف جناجها كالشراع العظيم وأهل المراكب يخافون منها اعظم خوف فاذا احسوا بها ضربوا بالطبول لنفر عنهم الخ »

نقول ايس في قول العلامة القروبني من ميالغة فيما يخص طول هذا النوع من الحيتان فان عجائب البحر لأتحشر وقد شوهد ماهو اكثر طولا من ذلك واصبح من مقررات العلم (انظر بحر)

اليالو السالو اليالو هو المرقص الذي يقيمه الفرنج في ولأتمهم

البَّالوقديم واصلهما كان يأتيه القدما. في تحولاً تمهم من الرقص . فكانوا بعد تناول الطعام يبدأون في الرقص ويمضون فيـــه ساعات . وفي التاريخ شواهد علىما كان يقيمه شيان اليونان وشاياتهم من حفلات الرقص في ايام اعبادهم وفي مواسم آلهتهم ثم ورثنــه الامم عنهم على اشــكال عدة ولكنه لم يعتبر في فرنسا بصفته الحاليــة. المهودة الافي أواخر القرن الرابع عشر الستفادوا من الصعود على القباب الطيارة

امتارا عديدة وليس اسمها بعري . قال | وهو من العوائد المجيبة التي بقيت من آثا التوحش القديم . فقد أصبح مما لامراء فيه مجافاة هذا الشكل من اللهو للمقل وااشرع والحمية حتى أننا لنميد بقاءه للآن دليـ لا على تشبث الانسان عوروثاته القدعة وأن كأنت باطلة ضارة سع الدالون السه هو القية الطمارة وهي مكونة من غلاف رقيق ذو شكل كروى متى مائت بالهواء الحار او بفاز الايدروجين صارت اقل ثقلا من الهوا، فتسبح فيه

اخترع هذه القبة الطيارة الاخوان اتيين

ويوسف مونتجاله بر توفي الاول سينة

(۱۷۹۹) م والثاني سنة (۱۸۱۸) م و كانا

يصنعان الورق في مدينة أنوناى بفرنسا

صنعاها اولا من قاش مبطن بالورق

ومملوءة هواءحارا تحصل عليه بحرق التين

والورق المندى الما، وأول قية اطيرت

في الهوا. كانت سنة ١٨٧٣ م ثم حسنها

الطبيعي (شارل) الفرنسي باستهادال

الايدروجيين بالهواء المسخن فنجحت

النجربة وقدأفادت القية الطيارة في ممرفة

اطبيعة الهواءو لاحوال الجوبة فان الاساتذة

(غیلوساك) و (جرین) و (بسكال)

في اكتشاف نواميس الجو. وأكبر ما إ فيها واكن كثيرا ماسقطت على اسطحة عظيم في الحرارة وجفاف قوى في المواء ولما صعد (غيلو ساك)-نة ١٨٠٤ الى نحو (٧٠٠٠) متر المخفض البارومتر (انظر المعتادة الى (٣٢) سنتيمتراوا نخفض زئيق النرمو متر (انظر ترمو متر)من ٣٠درجة | الى ١٠ تعت الصفر وجفت الاوراق والنفت على نفسها كأنها قربت الي النار وآزداد لون السها. زرقة وأخذ يسود شيئا فشيئا وكان يحس بدكون مطلق

> مما يلزم الانتباه اليه هو أن لانملاً القبة بالغاز ملا تاما فان الغاز يتمدد كلا اسبيل أتقان هذه الآلة خف ضفط الموا. بالصمود فاذا كانت ممتلئة للغاية تمزقت وسقطت ، ومجمل بالراك ان يأخذ ممه آلة مانعة السقوط وهي شمسية قطرها من اربعة الى خمسة امتار فی اسفلها زورق صغیر برک فیها الراك متي شاهد الخطر

متى اراد راكب القبة النزول فتح با. موجودًا في أعلى القمة فتسرب منه [الغروية الجيدة للتغذية الا أنها لاتناسب الغاز الذي في القبةفت على فتهبط الى الارض المعدات فتسبب لهم تعباوقيه العمار رويدا رويدا بواسطة بفية من غاز يبقيها 📗 كان هكذا وجب أن لايأكاما الا مخلوطة ه - دائرة

شاهدوه في الارتفاعات المظيمة الخفاض المنازل بل وفي البحار والانهار فسببت إلى أكيما الملاك ولذلك أخذ أهل المسلم بفكرون في امجاد سكان لها ليتوليأمرها راكبها فتكون كالمطية الذلول تسمير به (ترمومتر) من(٧٦) سنتيمتر اوهي درجته 📗 كيفشا. وقد توصل الغرنسيون قبل سواهم الى ذلك فأنشأوا للبالون آلة تجعله طوع ارادة الراكب واشهر الكونت زبلين

على نظرية ضرب الموا، لاعلى خفية الغازات ونجحت تجاربها فأصبح الآن في المانيا وفرنسا وأنجلترة الوف من اهل الجراة يقدمون أنفسهم كل يوم قربانا في

بطياراته الكبيرة وأحدث طرزا آخر بعتمد

ا المدير الله علية في آسيا الوسطبي متاخمة للهندمن جية الشمال متوسط ارتفاعها (٥٠٠٠) متر تملكها الامة الروسية ولا أهمية لها الا من جهة حربية محضة مرن حيث قربها من المند

البامية كالمامة من الناتاتات

بناتات خرى أقل غروية منها (زراعتها)شجرتها تعلو متراً و٣٣ سنتيمترا اوراقهاذات خمسة فصوص لونها اخضر داكن وازهارها ضفراء

تزرع بزورها في فصل الربيعةي حفر صغيرة ولما تنبت تخنف حتى لا يبقى في كل حفرة الاشجرة واحدة والحصول على تمرها لينا يجب سقية عاء غزير

تجنى تقاويها فيشهرهاتور وتمكث قونها الى خمس - نين

حر مايزيد ﴾ الأول هوابن السلطان مراد العَمَاني تولى الملك سنة (٧٩١) ه وعمره ۳۰ سنة وتوفي سنة (۸۰۵) و كانت مبايعته في ساحــة القنال في قوصوه فان أباه مات بها . تتبع خطوات اسلافه في الجهاد ففتح بلاد الصرب وجعلها تدفع له الجزية وتزوج بأخت ملكها بنا، على طلب اخيهاو أغارعلي رومانيا وفتح بروسه لسمطم هذه الجيات ويكيــد ثم استولى على مملـكة آيدين ثم أخضم جهات آنواق سراي وجميع البلاد التي بقيت مستقلة في آسسيا الصغري ثم عليه مملكة البندقية وفرنسا وجنوة واسبانيا

(٧٩٦) ه وأرجمهم لم ينالوا خيراً . ثم بلغه ان امبراطور الرومان بالقسطنطينية اتحدمه ملوك المجر والصربوفر نساوعلي مهاجمة بلاده وقهره فاستعمد لهم وقابلهم وهزمهم شرهزعة وغرق ملك الحجر وهو هارب فينهر الطونة ويقال أن قتلي جيش الفرنج الغثمانين الفاعدا الاسرى والجرحي ثم ارسـل فواده فامنلكوا اكثر ما حول القسطنطينية من المالك والقلاع فلما خشي امبر اطور الرومان من تقدم المعانيين صالحهم على ان يدفع لهم الجزية ويسكن المسلمون القسطنطينية ويكون لهم قاض خاص

لما انتشر صيت حدا السلطان في العالم الاسلامي لقبه الحليفة العباسى عصر المتوكل بن المعتضد بسلطان أقاليم الروم لمذا السلطان عزوات في بلاد البلقان ومقدونيا وموره وأثينا وترحاله وفتح

بيهاهد االسلطان يفتنح البلدان ويفض الحصون واذا بالطاغية الكبير تيمورلنك قد أغار علي البلاد المُمانية لندويخم (انظر زحف على الرومللي وفتح سلانيك فاتحدت للتيمور لنك) فقا بله السلطان بابزيد بقلب من حديد و ناهيك بمرعش الملوك ومرغم وحاربوه بأساطيلهم فقهرهم جميعها نسنة أالجبابرة فلماالتقي الجمعان خانه اكثر

عساكره الاناضوليين لما رأوا ان أمرا.هم الاصليين في جيش تيمور لنك و كانوا هربوا من بايزيد اليــه ولم يعتى مع العثمانيين الا (۱۰) آلاف جندی وجنود الرومللي فتسر بالوجل إلى قلب هذا الجيش الفليل أمام ذلك الحشد الكشيف ولما وقع القتال أنهزم جند السلطان شر هزعة وأسر السلطان نفسه وتوغل التتار في بلاد النرك ينهبون ويقنلون . وكان تبدور لنك يقصد تمزيق المملكة العثمانية ورد امرائها الاصليين الى ولاياتهم وقد نجح في اكثر ذلك وساعده عليه ما حصــل من اولاد السلطان السبعة من تنازع السلطة وتقومهم على انفسهم بأعدائهم كتيمور لنك وجض ملوك اوروبا ولما استقر الامر لتيمور انك في آسيا الصغري ، بفضل تنازع هؤلاء الاخوة، قصدالصين ليفتحها فمات قبل ان يصلها سنة (٨٠٧) أما أولئك الاخوة فلم أثم تقوي وتنمو بسرعة يزل بعضهم يقاتل بعضاحتي صفا الملك لاحدهم وهو محمد الاول فتولى الملك سنة A(11)

> معلى بدسين الله مو الأصل الفعال في المصارة المعدية الحيوانية تحضر فيكون الغصاحة لسأته مسحوقا ذا رائحة حيرانية يذوب في الماء إ

والكحول والجلسرين. ويستعمل ضد الدبسيسما وسوء الهضم وفقدالشهمة وفي الامراض المدية المضمفة وفي دور النقاهة المليلة

معلى المناه المحموان معروف يقال له ببُـغا، وببِّـغا، للذكر والانثي ج أببغاوات هو من الطيور المتسلقة موحدق كل قارات المالم ماعدا اوروما لابسكن الا الجرات الحارة وهو من اذكي الحيوانات صوته شديدوقسحو لكنه استطعان يحاكي الفاظ الأنسان فيكون بذلك محموما مرغوبا فيه ويعيش على حالته الوحشية اسرايا كثيرة العدديأكل بطبعه الحبوب والفاكهة ويتناول احيانا بعض الحشر ات. يبيض في شقوق الاشجمار من اثنين الى اربعمة بيضات على حسب جنسه ويحضن بمضه من ١٦ الى ٢٥ يوما وصفاره تكون ضعيفة

أنواعة كثيرة أشهرها (الحاكو) ذو الذنب الاحر والجسم الازرق، طوله (۲۳) سنتيمترا ومحمطه (۷۰) سنتيمترا أ يوجد في أفريةا وهو أكثر أنواء، شبوعا

ومن أنه أعه (الامادون) طوله (٤٠)

الجنوبية ومن انواعه (اللورد ديه دام) الرياضي الفاكي الشهير اصله من حران الجنوبية ومن انواعه (اللوقيانوسية وهي بلدة بين النهرين الدجلة والفرات . وهي مرغوب فيه جدا

ومنه (الكاكاتويس) الآتي من المند فهو ابيض الاون ذو تاج ينشره ويقبضه بارادته. ومن أنواعه مايبلغ طوله (٤٥) سنتيمترا ومن انواعه الامريكية ذات الذيول الضافية مايبلغ طولها (٦٨) سنتيمترا بما فيه ذيله الذي يبلغ وحده (٣٣) سنتيمترا

سُرِ بَبِّة ﴾ البَبِّة الاحق النقل سُرِ بَبِّت اللهِ قطع و (بنت الوعد) تأكد انجازه و (بَبَتِّت) تقطع وتزود و (البَيَّات) الزاد والجهاز ومتاع البيت

(انبَـت) انقطع يقال : انبت عن رفاقه انقطع عنهم (البَـتَات) الزادومتاع البيت جمه أبتّـة

(طاق امرأة كبتّة وكبتا) اى طلقها قطما طلاقا لاءود فيه

سلم بتاح کے او فتاح اسم اله من آلمة المصر بین الافد مین کانوا یعبدونه فی مدینة منفیس ویعتبرونه اول المك من الموكما الاقدمین

الرياضى الفاكى الشهير اصدله من حران وهي بلدة بين النهرين الدجلة والفرات . راقب حركة نقطة الذنب المارض وأصلح قيمة الاعتدالين الصبنى والشتوى وقيمة ميل دائرة البروج على دائرة خط الاستوا، وهو أول من استخدم الجيوب والاوتارفي قياس المثلثات والزوايا وكان يرصد في الرقة وفي انطاكية . ترجمت كتاباته الى اللاتينية . عده لالاند الفلكى الفرنسى المالم كله . وذكره الفلكى الشهير (هاليه) أشهة ولد في مدينة بتان سنة (٧٤) وتوفي سنة (٧٤) «

حزيرة جاوه من جزر الافيانوسية تاجة جزيرة جاوه من جزر الافيانوسية تاجة لهواندة و الك العاصمة يسكنها نحو (١٠٦٥٠٠) نسمة وهي المدة حربية تطل علي خليج في الشاطي، الشرقي الغربي من الجزيرة

سَوْ اَبْرَهُ ﷺ بِنتُوهُ بِنرا . قطعه علي غير تمام (اَبْسِر) اَيْسْتَر اَشِرا. القطع

(انبتر) انقطع

البترول المحموزيت البترول الذي يسميه العامة المصريون (بالجاز) وهو غصول طبيعي يصادف في اغوار م<u>ن</u> الارض تخنلف فيالعمقوهو سائل تخنلف ڪثافته بدين ۸۷۰ و ۹۲۰ مکون من اختلاط عدد كبيرمن ايدروجينات مكربنة بمضها غازى وبمضهاسائل وبمضهاصلب ويغاب على الظن ان هـ ذا البترول هو نتيجة نقطر الفحم الحجرى في باطر : إيكون البارافين الارض

> البـترول الحام لا يصلح للاستعال الا بعد تنقيته ولذلك بوضمفي أوان متصلة بأنابيب مستطيلة يه اط عليها خيط من الماء اليارد فما يتقطر من السائل بواسطة تهاطل ذلك الماءالبار دعلى البخار المتصاعد منه في الانابيل يتكاثف ويسقط نقيان ولا تُسخن تلك الاواني الابالبخار وهذا البخاريآبيءن قدور بميدة عن محل التقطير خشية من التهاب أبخرة البترول

خطر هذه العملية كبير فان اول ما يتقطر بين درجة ١٠٠٥ هي محصولات اشدة تحري البترول الجيد خفيفة سريمة الالتهاب تكوّ ن باختلاطها بالهوا، مخلوطا مفرقعــا خطرا للفاية فيلزم ﴿ والعجم رغيرها من ازمنة بعيدة واكنه

جنبها على حدثها اتقا لشرها وهي تسمى آيتير البترول وتستعمل لتحضيير البويه والورنيش ، ثم ترفع الحرارة من ٧٥ الي ١٢٠ فتنقطر ٤ صولات تسمى عطر البترول او العطر المدني او النفط الحام . ثم ترفع . الحرارة من ١٢٠ الي ١٨٠ وما يتقطر يكون هو زيت البترول . واذا رفعت درجته الى ٤٠٠ تقطرت منه زيوت ثقيلة تستعمل النشحير ومن ضمن هذه الزبوت الثقيالة

خطر زيت البرول عظيم اذا لم يكن مكررا وكان مخلوطا بسوائل طيارة فانمن [النَّاسُ مَن يَضَيفُ اليه عَظَّرُ النَّرُولُ لَنَقْصُ . عنه . اثبت الدكتور (فيث) أن البترول المكرر لايلتهب الاعلى درجة (١٥) واذا أضيف اليه وأحد في المائة من عطراً البترول التهب على درجة ٣٩٥٥ درجة واذا أضيف اليه أثنان في الماثةالتهب علي درجة ٣٢٥٣ وهكذا حتى انه اذااضيف اليه ١٠ في المائة النَّهب على درجة (١٥) وهي حالة مفزعة جداً نحمل الانسان علي

زيت البترول كان معروفا في الهند

مخازن أرضية كيـيرة منه . وقد كلفت الحكومة المصرية اذذاك بعض المهندسين | قدمنا. وبجب أن تكون جدر أن القنديل البلجيكيين بالبحث عن منابعه بجهة جبل الزرت وهي تبعد عن مدينة السويس ٣٠٠ كيلومتر تقريباو كان ذلك سنة ١٨٨٤ فخرج البترول من عجس أنزل الى الارض على عتى ٣٥ متراً متخللا طبقات من الجبس والكبريت والخزف و كان ارتفاع البترول النابع نحوا من مترين على سطح البحر وقرر بأنه مكن الحصول على الفي لترتقريبا في اليوم الواحد من منبع واحد

> لاتقادضر والاستصباح بزيت البترول يجب مراعاة هذه النصائح

> (١) مجب أن يكون الزيت نقيا لا يزن اللتر منه أقل من (٨٠٠) غرام

> (٢) يجب أن يحفظ هذا الزيت في اوان معدنية ويجب ان لاتنار مستودعاته الا من الخارج خشية من الالنهاب

(٣)رانلايكون في القنديل شق ولا ثقب ويجب أن يملا القندديل بحيث لا (٤) القناديل الزجاجية أحسن من الطريقة احسن من صب الما. عليه

لم يستعمل الا في سنة ١٨٥٩ لما اكتشفت | الموجود في باطنها حتى يتجنب أن يكون بها فراغ كبير في اثناء الاستصباح كا سمكة متدنة وان تكون عدته منطبقة عليه تمام الانطباق بحيث لايزحزحها اللمس ولا الهز. ويجب ان تكون قاعدة القنديل أثقيلة بحيث لاينكني، لاقل رجة

(٥) قبل أن يلهب الأنسان القنديل عجب ان علاً ه جيداً ثم يقفله بمناية تامة أثم أنَّ رأى أن الزيت أوشك أن ينتهي وجب ان بطني، القنديل ثم يدعه حتى يبرد تماما ثم يباشر صب البنرول فيه حتى علاه ثانياتم يعيده الي مكانه ويلهبه كما کان ۹

(٦) ان انفق ان كسرت زجاجة القنديل وجب أن يطفئه في الحال خشية من ان تسخن عدته المدنية فيتبخر الزيت الذى بداخله فبتصاعد بخاره فيلتهب حالا ومحدث حطراما

 (٧) اذا أتفق أن النهب قنديل مملوء من زيت البنرول وجب ان يكفأ عليــه يبقى اكثره فارغا في اثنا، الاستصباح | تراب او رماد لمنع مادة الهوا، عنه وهذه المهدنية لانها تسمح برؤية مقدار الزيت ﴿ ﴿ يَتَرِهُ ﴾ يبتُسره يترا قطعه غير تام

الله) جعله أبتر و (انبتر) انقطعو(الابتر) المقطوع الذنب .ومن لاعقب له ، والحية | الخبيثة . و (الا بتران) الحار والعبد و (البكتكار والبتيّار) السيف القياطع و (الا باير) من لاذرية له

بترع عليه بتم بتما طال عنقه مع شدة َمَغُرُ زُهُ فَهُو َ بَشِعِ (رَبِّعُ بَأُمْرٍ) قطعه من غير أن يشاورفيه و(البتم) نبيذالعسل و (الأَ بْتُمَ) الممتلي. يقال (زند أبتم) و (أبتم) أيضًا كلة للنأكيــد تقول جاوًا اجمون ابتمون وتقول جاءت النساء كابن أجهكم أبتكم

🖈 بنكه 🗨 بديكه ويبتأكمه بتكا قطعه . او قبض عليه وجذبه .و (انبتك) انقطع . و (البيتُ كة) الطائفة منالشي، المنبتك جمعه بتك و (بتسكه) قطمه ابتاله المحمد يبتأله ويبتيله بتلا قطمه و (َبَدِّل) و (تبتل الي الله) انقطم اليه وترك ماعداه و (انبتل) انقطع و (البَّتل) المطا. يقــال (عطا. أبثل) اي منقطع أ لايشبهه عطاءاو منقطع لايعطى بعده عطاء و(البرَّتُول) المنقطعة عن الزواج و (البتيل)

و (َبَدِر) يَبْتَـر رَبُّرا القطع . و (أبـتره | جمعه ُ بَدُل و (البَّـتيلة) المنقطمة عن الدنيا الي الله، وفرخ النخلة قد استغنت عن امها و(المُبَتِلة) المرأة الجميلة

﴿ اِنَّ اللَّهِ الحَبْرِ اللَّهِ بِشًّا وَبُدُّنَّهُ وأبثه نشره وأذاعه و (بثالسروأ بثيّه) اياه) اطلعه عليه . و (ا بثَّه مافي نفسه) ڪاشفه به و (باته السر) اظهره له و (تَباثوا اسرارهم) تكاشفوها و (استبثه مر"ه) طاباليه أن يبثه أياه و (البَـثُ) الحال وأشدالحزن (والتمرالبكث والمنبث) المتفرق غير المكنوز قال تمالي (وزراي مبثوثة) اي متفرقة

الخبر نشره و (بثث القبار هيجه)

سر ایر کس وجههٔ بوزن میم ب وعل وَ اللَّهُ يَبِيْرُ بَثُورًا وَ اللَّهِ اخْرِجِيهِ ۖ الْبُرَّةَ فَهُو كَشِيرُ و بشويرُ . و (تَبَكُرُ جِلَدُهُ) تَنفُطُ و (ابنكار تالخيل)و(ابنار ت)ركفت الميادرة و (الياثر) الماء المارد والحاصد و (البَّنْرُ)'خرِ اج صفير الواحدة 'بثُرة جمعها ُ بثور و (البــُثير)الكــُثيريقال (كثير بثير) من باب الاثباع و (البكترا.) اسم جبل و (المبثور) المحسود والغني جدا المسيل في اسفل الوادي والخصر الهضيم إ ﴿ بَشِيمَتُ ﷺ الشَّفَةُ تَبْشَعُ بِشُمَّا ظَهِرٍ

فيها الدم فهو (أبشم) وهي بثما جمعه ُ بشم | و (بشعت الشفة) انقلبت عند الضحك الحمهُ)كثر واسترخى و ﴿ أَبُّهِ مِنَ ﴾ اللَّمَةُ تَبُّم بِثُوعًا خَرِجَتُ ۗ ﴿ أَنجِحَ ﴾ به يبحِمَح بجمَحافرح به وارتفعت كان بها ورما و (الباثعة) الشفة | (فلان يَتبحُّ علينا) أي يباهي ويفتخر الممتلئة المحمرة من الدم

مر شعر کے اہمرت الخیل رکضت تبادر شبثا تطلبه

مع أَبْقِ عِلَى السيلِ المكان بيثُمَّه بثمَّا و تشاقا و شَّقه خرقه وشقه و (بثق النهر) كسر شطه و (بُهُقت العين) اسرع دمعها و (بثقت البئر) 'بثوقا امتلاً ت وطمت وهي بآثقة و (انبثق) عليهم الما. خرق الشط وكسر السد فجري من غير فجر (البَّنْق) موضع الكسر من الشط جممه بثوق عَنْ البَيْنَة ﴾ الارض السهلة. والرملة

اللينة جمعها بثَن و (ُبثَينة) اسم امرأة البُنّا. ﴿ الأرضالسملة اللينة وقيل بل هي يمينها من بلاد نبي سليم مع بع الدمل بهُ جه بجأشقه و (بعج عدر، بالرمح) طعنه و (سج الكلا الماشية) اسمنهافوسمتخواصرها و (عين بجاً.) وأسعة

حير بحبج الصبي لاعبه. و (تَبجبج

و (بجّـحه فنبجّـح) افرحه ففرح

مع بجد الدارية جد بجوداو تجد بها تبجيدا أقام و (بَعِـَدتالابلُ)لزمت حر البَيْمَ على ظهور الدم في الجسد كله | المرتع و(البحاد) كـا. مخطط من اكسية الاعراب يشتملون به جمعه 'بجُد (ذو البجادين) هو لقب عبدالله دليل النبي صلى الله عليه وسلم . و (البيجد) الجاعة من الناس و (البَجُدمن الخيل) ما نه اواكثر (وَ يَجِدة الامر) وُ بجدته دخلته وباطنه . يقال (عنده ُ بجدة ذلك) اي علمه و دخلته.

ويقال (هو ابن بجدتها) للمالم بالشي المنقن

له . والدابل الهادي

المريم المجريج بيجر بجكرا خرجت مرته وعظم أصلها وكبر بطه وامتلاً بطنه ولم يَرُو نهو (بَهِروابجر) و(تبجرالنبيذ) ألح في شربه و (الباجر) المنتفخ الجوف جمعه يجرة . يقال (هم اشحة بجرة) اي بخلاء كانزون المال (اجر) اسم صنم كانت تعبده الازدو (البُحُر) الشروالام العظيم والعجيب جمعه أباجر و (البُحرة)السرة

عجرَرَه وبجبره) اي عيوبه وحاله كاما | بالسيف و(البجثراء) الارض المرتفعة (البُحرى السجم البجم المعروف واحدثه يذكر اتباءا لكئير فيقال كثير بجير جدا ونادى فيقومه وقال ابياته المشهورة التي منها:

> يابجير الخيرات لاصاح حتى قد تحنبت تغلب کی ہفیقہوا

بسوس) من اطاعه من قومه لانه كان من | يقال (بجَـلك) اى حسبك و (البّـجـُـلة) حكماً. العرب وفطاحلهالكن اسرفالهالهل الشجرة الصغيرة و(ابجله) الشيءكفاه و في المتنل وقتل ولده فشهدها وأبلي فيها بلاء [(الباجل) الحسن الحال المحصب الفرحان كبيرا وهو من فحول شعراء الطبقة الثانية | توفي سنة (۷۰)م

الما. يبجـُسه وببجـِسه كل شيء و (بجيلة) حي من اليمن والنسبة بجسا . فجره

(تبجيس الماء وانبجس) تفجر

والمقدة في البطن والوجه والهنق يقال (ذكر ﴿ ﴿ كِنَّا لَهُ مِنْ اللَّهِ اللَّهِ مَا يُبْجُمُهُ بَالْحُمُ الْمُطّ

والبُجرية ﴾ الداهية جمعها بَجارى يقال اتى ﴿ بَجَـعة . والبجعة طائر ابيض اللون ماعدا منه (البَّجاري) اي الدواهي . و(البَّجير | اطراف اجنحته فانها سودا . ذوساقين وعنق طويل ومنقار ممتد مجموع طولها ١٩٢٠متر معير عبير عبد الحارث بنعباد يسكن السهول الماثيه ويغتذى بالضفادع ابن قيس بن تعلبة البكري . قتله المهلمل | والاسماك والثعابين والفيران والحشرات فلما انتهى ذلك الي والده الحارث تألم له | والهواء فهو نافع من هذه الوجهة جدا الا انه بأكله صدفار البط يخلط الضر بالنفع يضع عشه في الاشجار إو سقوف البيت وتلد الثاه ثلاث بيضات و هو في سفره طهر عَلاَّ البيد من رؤوس الرجال | النهار كله ويأوى بالليل على الشجر

المجل اله يدخر الجولاحسن حاله فأبت تفلب علي اعتزالي | واخصب وفرح. و (بَجَّـله) عظمه. و و كان اعترل حرب البسوس (انظر | (بج له) قالله بجكراي حسب اى كني وَ (البَحِـَال) الرجل الشيخ السيد وهي بجُ الله و(البَحِيل) البَحِالِ. والعظيم من

المريخيم المستبيم بجباد بميوماسك

(٢ - دانر: - ع - ٢)

اليه تبجَـلي

من عي او فزع و (البَـَجْــم) ثمر الاَ ثل الواحد بجمة

و بحوحا و بحوحة و بحاحة اخذته بحة و بححا و بحوحا و بحوحة و بحاحة اخذته بحقة وخشونة في الصوت فهو أبح وهي بحقة و بحقاء و (أبحته الصياح) اور ثه بحة الصوت من من و تمانصاب الاحبال الصوتية بار نخا، او بلل او بفقد من من و تمها و هو ينشأ عقب انتفاخ او النهاب الغشاء الخاطي الحباز الصوتية مفطاة البحة ا يضالما تكون الاحبال الصوتية مفطاة بالمواد الخاطية السبب من الاسباب كالبرد وغيره

اسبابهاالتهابالحنجرةوالحفرالانفية والرئتين الخ

(علاجها) في البحة الحادة اي الحديثة المهد تستممل الفرغرة بالما الفائر على درجة ٢٠ الي ٢٤ من نرمومتر ربومور وتوضع رفادات على العنق مهيجة . وتفسيل العنق بالما، البارد مرارا كثيرا . وتدلك الحنجرة وبمكث المصاب في الهواء النقي وينام والنوافذ مفتحة بشرط ان لا يصيبه تيار الهواء ، ويتناول الاغذية السهلة الانهضام غير المهيجة

وقبل كل شى. لايجوزالاكثارمن الكلام ولا الصياح

اما في البحة المزمنة الناتجة من الاصابات الخطيرة فيجب ايضا الاعتماد على الفرغرة المتكررة من درجة ١٧ الى ١٥ وعلى رفادات المنق المهيجة أو المهدئة ثم يجب بعد ذلك ممالجة ذات العلة التي اوجدتها

والقعود و (بمحبح العرب في لفتهم) اى توسعوا فيها . (بمحبوحة المسكان) وسطه و (بمحباح) كلة تنبي، عن نفاد الشيء . فان قال قائل أبتي عندكمشي وقلت بحباح (البسحت) المصرف والشراب البحت اى المصرف وهذه الكلمة لا تثني ولا تجمع لا تؤنث وقد تجمع وتثني و تؤنث نجم ولا تؤنث . وقد تجمع وتثني و تؤنث (بمحرك الشيء) كبحرك بحوتا صار بحنا و (باحت الود) خالصه اياه و (باحت مديقه) كاشفه (البهد شر والبهدين)

البُحَدِّ في هو الوليدبن عبيد الله بن يحيي من بني طبي، قبيلة ابي تمام كنديته ابو عبادة ، ولد بمتنبيج وقيل بزردفنة وهي قرية من قرى منبج ذكرها في شعره

ومنها :

بالبر صمت وانت افضل صائم وبسنة الله الرضية تفطي فانعم بيوم الفطر عيدا انه يوم أغر من الزمان مشهر

أظهرت عز الملك فيه بجحفل لجب يحاط الدين فيه وينصر خلنا الجبال تسيرفيه وقد غدت

عددا يسير بها المديد الاكثر فالخبل تصهل والفوارس تدعى والبيض تلمع والاسمنة نزهر

والارض خاشعة تملد بثقليا والجر معتكر الجوانب اغيهر والشمس طالعة توقدفي الضحي

طورا ويطفيها العجاج الاكدر حتى طلعت ضوء وجهك فانجلي ذ كالدجيوا نجاب ذاك العثير

يومي البيك مها وعين تنظر يجدون رؤيتك الني فازوا بها

من انعم الله التي لا تُكفر ذكروا بطلعتــك النبي فهللوا لما طاءت من الصغوف وكبروا

كان من فحول شعر اءالقرن الثالث ﴿ وكفاه فخرا ان بعضرجالالادب فضله على ابي تمام

دخل البحتري علي ابي سميد محمد أبن يوسف الثغرى وكان مدحه بقصيدة فصادف عنده اباتمام. فاستأذن البحتري في انشاده قصيدة فيه وهو حديث السن فقال له الامير: ياغلام أننشدني بحضرة ابي تمام ?

فقال تأذن لى ويستمع . فأذن له . فقاموا نشده القصيدة وابوتمام يسمع ويترنح طربا ، فلما فرغ منها قال له احسنت والله ياغلام فن اين أنت أقال من طبي .. فسر ابو تمام لذلك وحمد الله وقال لوددت ان كل طائية تلد مثلك . وقبل مابين عينيه . وضمه لي صدره . وقال لحمد بن يوسف قد جعات له جائزتي . فأمر له الام مر مجا ٿر ٽين

من محاسن شعر ابي عبادة البحترى فانتن فيك الناظرون فأصبع قصيدته التي مدح بها أبا الفضال جمفر المتوكل على الله وذكر خروجه لصـــلاة عيد الفطر أولها:

> اخفي هوي لك في الضاوغ و اظهر وآلام من كيد عليك وأعذر

وقال وقدأعطنه وابسته

نمم هذه اعطافه ومناكبه ومن شعره يصف قصر المستز بالله :

لما كملت روية وعزعة أعملت رأيك في ابتناء الكامل وغدوت من بين الملوك موفقا فيه لايمن حلة ومنازل ذعر الحام وقد ترنم فوقه من منظر خطر المزلة هائل وزهتءجائب حسنه المنخايل

لج مجن عل جنوب سواحل

تأليفه بالمنظر المتقابل ابست من الذهب الصقيل سقوفه

نورايضيء على الظلام الحافل

متلب المالي أنيق السافل

مرسيرا. وشي البينة المتواصل أغنته دمنة أذ تلاحق فيضيا

عن صوب منسجم الرباب الهاطل

حتى انهيت الى المصلى لا بسا نور الهدى يبدو علبك ويظهر ومشيت مشية خاشع منواضع لله لا نُزَّمِي ولا ينكـــبر فلو أن مشتاقا تكلف فوق ما

في وسمعه لمشي اليك المنسبر أبديت من فصل الخطاب بحكمة

تنبي عن الحق ألمبين وتخــبر ووقفت في برد النبي مذكرا

بالله تنذر تارة وتبشر وقد حدثت لبيت في هذه القصيدة | رفعت لمحترق الرياح سموكه نادرة ادبية نذكرها في هذه المناسبة. وهي ان بعض الشمرا. قصدوا المستمين | وكأن حيطان الزجاج بجوه بالله العباسي مادحيه بقصائد فقال لهم لا اقبل الا ممن يقول مثل قول البحترى في | وكاَّن تفويف الرخام|ذا التقي المتوكل وهو قوله:

فلو أن مشتاقا تكاف فوق ما

في وسعه اسعى اليك المندبر و كان في الجاعة ابو جعفر بن يحيي | فترى العيون يجان في ذي رونق فذهب الي بيته ثم رجم الى المستمين بالله وقالله قد قلت فيك احسن بماقاله البحترى وكأنما نشرت على بستانه في المتوكل . فقال هات فأنشده : ولوان برد المصطفى اذ لبسته

يظن الطن البرد الك صاحبه

وتنفست فيــه الصيا فتعطفت اشجاره من ُحيل وحوامــل مشى العذارى الفيدرحن عشية

من بين حالية اليدين وعاطل وذوو الفضل مجمون على فض ومرن محماسن شمره لمن أجاد الكتابة :

قدتفننت في الكتأبة حتى

عطل الناسفن عبدالحميد في نظأم من البلاغة ماشك

ك امرؤ انه نظام فريد وبديع كانه الزهر الضا

حكفيرونقالربيعالجديد مشرقفيجوانبالسمممايخ

سوماحمات ظهورالبريد حجج تخرس الالد بألفا

ظفرادی کالجوهرالمعدود روتوفی سنة (۲۸٤) ه وممان لو فصلتها القوافی

> هجنتشعر جر ولولبيد حزنمستعملالكلام|ختياراً

وتجنبن ظامة التعقيــد وركبن اللفظ القريب فأدرك

ي به غاية المراد البعيد ما يضا استخرجه

كالعذارى غدون في الحال البي ضاذا رحن في الخطوط السود قد تلقيت كل يوم جديد يا ابا جعفر بمجدد جديد وذور الفضل مجمون على فض

لك من بين سيد ومسود عرف المالمون فضلك بالمد موقال بالتقليد م وقال الجهال بالتقليد

ومن محاسن شعره من قصيدة يمدح بها المعتز بالله بن المتوكل :

لك عهد لدى غير مضاع

بات شوقي طوءا له وبراعي وهوى ڪلما جرىمنەدمع

أيس العاذلون من اقلاعي لو توليت عنه خيف رجوعي

او تجوزت فیهخیف ارتجاعی ولد البحتری رحمه الله سنة (۲۰۹)

مَحَثُ ﴾ يبحنتُ بمثاوتبحث

هجنت شعر جرول ولبيد واستبحث وابتحث . فنش الارض عفر الارض عفر

(باحثه) حاوره

◄ بحثر الثي. ﷺ بمثره . وبحسثره
 اپضا استخرجه

مع بَحَر ﴾ الارض يَبحُرها بحراً شقهاً . و (بَحَرُ الناقة) شقاذنها

(بحیر یبحکر کبحکرا) بالتحریک تحیر من الفزع

و (بحر يبحر بجرا) ايضا اشتد عطشه فلم يرو من الما، فهو (بحر) و (أبحر الرجل) ركب البحر و (أبحر الرجل) صادف انساما بلا قصد لرؤيته

و (ابحر الرجــل) اشتدت حمرة انفه

و (ابحرت الارض) كثرت منافعها

و (ابحر الما.) ملح و (تبحـّر في العلم وغيره) تعمق فيه وتوسع

و (استبحر في العلم وغيره) انبسط و (استبحر الشاعر) اتسع له القول و (الباحر) الفضولي و (الباحور والباحوراء) شدة الحرف تموز (مولد)

عور (مولد) و (البحار) الملاح جمعه ملاحون و (البحر) خلاف البر و (البحر) الماء الملح

و (البحر) كل نهر عظيم و (البحر) كل متوسع في شيء فالرجل المتوسع في علمه بحر ، والفرس المتوسع في جريه بحر ، جمعه بحور وابحر ومحار

و (البحرين) بلد والنسبةاليه بحراني علي خلاف القياس

و (بنات بحر) سحائب يجئن قبــل الصيف منتصبات رقاق

و (البَحْـرة) مستنقع الماء و (البَحْـرة) البلدة. والعرب نقول لكل قرية هذه بحرتنا اى بلدتنا

يقال : (لقينه صحرة بحرة) ای بارزا

بلا حجاب و (البحري) خلاف البري

و (البُهران) عند قدما، الاطباء التغير الذي يحدث للعليل دفعة في الامراض الحادة . يقولون : هذا يوم بحران ، بالاضافة . ويوم باحورى علي غير قياس فكانه منسوب الي باحور

وكل نهر عظيم ج بحور وابحر وبحار وكل نهر عظيم ج بحور وابحر وبحار البحر شاغل ثلاثة ارباع الكرة (انظر

وباحوراء

اوقيانوس) وهو اكثر اتساءًا ومجالًا في النصف الجنوبي من الكرة الارضية . وقد فرضت فروض كثيرة في تعليل ملوحته وأقربها للعقل مارجحوه من وجود تلال عظيمة فيقاعالبحر مكونةمن الملح فبمرور المياه عليها تذيبها وتبقى متشبعةعلي الدوام وهكذا كالايخفي أى من الآرا، فانقيل لميديه منأبن حصلت تلك الثلوج الملحية تحت البحر ولمــاذا لم تشاهد مثلها فوق الارض القارة لما أحار جوابا فسبحان فهي تكاد تكون واحدة الخلاق. قاع البحر مختلف باختـــلاف الجهات فقد صادفوا جهات منه لم يســبر غورها المسيار مطلقا ويظن أنها تبلغ من ومنه جهـات قربية القاع جــدا حتى أن البوارج ترتطم في شَعابها فتهلك ومن هنا برى ان قاع البحر في شكله الجلمي مشابه السطح الارض تماما من حيث وديانه وجياله فما يشاهد فيه من الجهات القريبة القاع فهي جباله وما يشاهد من الجهات البعيدة القاع فهي وديانه وقد تعلو جباله عتى تبلغ سطحه فان تلك الجزر الني تصادف في وسط البحر ماهي الاقم تلك

الجبال البحرية

(ماء البحر كماويا) ما.البحر مذيب لقدار كبير من الملح المدني فا 4 يوجدمنه في اللَّمر الواحد (٣٥) غرامًا. وثلاثة ارباع هذا القدر مكون من ملح بحرى وما بقي فقليل من كلورور المانعزيوم والبوتاسيوم إ واجناس مختلفة من برومورات ومر سلفات هذا التركيب مختاز بالنسبة لابحار الغير المتصلة بالبحر الاعظم كبحر الخزر والبحر الميت الخ وأما بالنسبة للاقيانوس

(ما. البحر صحياً) بالنسبة لاحتوا. البحر علي كثير من انواع الاملاح فهو فافع جداللمصابين ببعض الامراض الجلدية أثني عشر الف متر الى خمسة عشر الف | وقد شوهدتمنافعه إيضابالنسبة المصابين إ بالأمراض العصبية عمن يسمح لهم الطبيب به فانه کما یفیدناسا ممکن ان یضر آخرین (المحر حيويا) في المحر من صاوف الحيوانات وفنون الكائنات مالا يتخيله العقل مخيلا ولم بجسر احد الى اليوم ان يدعى حصر اصنافها لمايري كل وم ظهور عجيبة من عجائبه حتى كأنه عالم العجب فكما انه لاتنضب مياهه كذلك لاتنضب عجائبه ففيهمن اول المبكروبات الحقيرة التي تكاد لاترى بالميكروسكوب

الى الحيوانات الضخمــة الهــائلة التي لايصادف مثلهــا على سطح الارض وقد [وقف السياح على انواع من النينات مقتضيات حياته لمبادلة بني جنسمه في والحيتان قدءا وحديثا تدءو الى العجب وبجبر الانسان لعدم التصديق لولا انه [من الحقائق التي شاهدها الالوف المؤلفة | من الناس

اثبتت مجـلة الحجـلات الفرنسية في احد مجلدات اواخر القرن الماضي وجود حيو أنات بحرية من اصناف الثعمابين ييلغ طول الواحد منها اكثرمن ماثني متر وقد عزت كل مروياتها الي الثقات من رجال البحر الذبرن شاهمدوها وأدوا شهاداتهم بذلك امام اولي الشأن من بحاثي بلادهم وقد نقلت في ذلك صور عديدة . وايس امر هذه الكائنات قاصر اعلى طول اجسامها بل هنالك أمر أدعى لاستنزال العجب والدهش وهو غرابة اشكالها والابداع المشاهد في تكوين اعضائها ممـاً ينضب خيال الشاعر وبود تيار الفريحية | عليها من قبل الما. ولم نزل الحال على هذا وقد اثبت العلما. أنه ماعلى الأرض حيوان لايوجيد له مثيل في البحر حتى ذهب العالم (دوماييه) الى أن أصل الاحيــــاء. الارضية من البحر وله في ذلك اسانيد غريبة | الملاحة الحربية في دورها الهائل

(البحر حربيا) اضطر الانسان للسماحية في البحر طلميا المعاش وأدته المحصولات والارزاق ليحصل النكافل والنوازن بين الحاجات والمطالب.ارتفع شأن المحرف نظره فأعد له المدد وبذل لاتقان السماحة فد مجهوده وصرف في وجوه المدافعة عن نفسه فيه غاية مذخوره من علم وصناعة . وكان اول من نهنج طرائقه للسااكمين أمة الفنيقيمين الني تكونت علي سواحل تونس قبل المسيح بسيمة قرون . وقد بلغت هذه الامة شأوا ابعيدا في فنون الملاحــة تجاريا وحربيــا حتى أخافت العالم كله بماأحاطت يمتنفس مالكدو كانت اول من اثبت ان مالك ازمة البحار مالك أزمة المالك فاقتدت بها الامم إ ذات التجــارات البحرية ولم تهمل أمة ساحلية نفسها من انشاء الاساطيل الحربية خشية من مداهمة الاعدا، وانصباب البلاء الموال فيسفائن الشراع السائرة كما يشاء الهواء حتى اكتشفت آلةالبحار بواسطة (بابان) في سنة (١٧٠٧) فدخلت

الجديد الامه الانجليزية فقد وصلت الليل بالنهار في انشاء الاساطبل حتى كونت لنفسها أسطولا يقاوم ثلاثة اواربعة اساطيل مجتمعة فأقامت الدليل مرة أانية على تلك الحكمة القدمة وهي أن مالك أزمة البحار مالك أزمة المالك فانتقات من محلهـا في أقصى أوروبا الي اقصى ماترمي اليه المطامخ من بلادالهندوالاوقيانوسية وافريقا وامريكا وتبسطت في هذه القارات الاربع تبسطا لم يتحــه الحظ الهيرها للآن وهي بسبب كثرة أساطياما في كل بلدمن تلك البلدان كأنها في عقر دارها ولم تزل الانم تنظ اليها من جراً، هــذا الحال بنظر الحاقد الحاسد وهم بجــدون للحاقها وهي تجــد لحفظ مركز هاولايدرى انسان ماذا تكون النتمجة

البحر الابيض المتوسط هو نتيجة انخسافات عاليمة حدثت في قشرة الكرة الارضية . وزن المتر المسكفب من ما ثه ١٠٢٩ كيلو جراماعلي (۲ – دائرة ^ا ج – ۲

وكان في مقدمة الامم اهتماما بهذا النرقي إيأتي تيار من الاطلانطبقي ليســـد الفراغ الذي يحدثه ذلك التبخر . والمد والحزر فيه ضميفات فيبلغ المد في اقصى محر الادريانيك مـترا وفي سواحـل جزبرة جربة ثلاثةامتاروهذه هي النهايةالقصوى له . ودرجة الحرارة لمياهه تكاد لاتتغير وهي كثيرة الارتفاع اذ تبلغ ١٣ درجة (من مات في البحر) الحكم الفقهي فيه أنه أن لم يكن بقرب ساحل فالاولى ان يجمل بين لوحين ويلقى في البحر ان كان في الساحل مسلمون ليطفو فيمثروا علسه فيدفنوه . وان كان فىالساحل كفار ثقل والتي فيالبحر ليصل الي قراره عند الأمة الثلاثة . وقال أحمد يثقل ويرمي في البحر بكل حال اذا تعسر دفنه

مع البحر الابيض المتوسط علم هو ألبحر الموضوع بين أوروبا وآسيا وافريقا وتطل عليه بلاد الدولة العليــة واليونان والنمسا وايطاليا وفرنسا واسبانيا ومصر وطرابلس والجزائر وتونس ومراكش انظر الخريطة وهو مفصول منجهة الغرب حين أن وزن القدر عينــه من ما، البحر | عن المحيط الاطلانتيكي بمضيق جبل طارق الاسود لايزن اكثر من ١٠١٦ كيـلو | وعن البحر الاحمر بترعة السويس. تبلغ جراماً . والتبخر فيه شديد ولهذا السبب | مساحته (٣٥٠٨١٥٨٥٠) كيلومترا مربعا وأبس فيه الا مد وجرر ضعفان . عمقه ويا الترب يبلغ ٢٥٠ مراً وعقد بين المربق ببلغ ٢٥٠ مراً وعقد بين المربك المتوسط الامربك) هو بحر والوسطي وجزائر الانتيل ويتصل الحيط الاطلانط في عضايق قايدة العمق تتخلل جرائر الانتيل المذكورة وعقد ١٠٠٠ منر في وسط الحليج المكسيكي المشتق

مع البحر الابيض كه فرع من النيل في خط الاستواء يستقي مباشرة من بحيرتي (اوكيروويه) و (لوتانزيجيه)

مع البحر الازرق كان فرع من النيل يدخل الي بلاد الحبشة

الله المعلى المبتحرَج الماء المعلى المعلى المعلى المهاية

مع بحظل ﷺ قفز كا يقفز البربوع والفأرة

مرز بحاس سے تبحلس فرغ يقال (جاء يتبحلس) اى لاشى، معه

حير بحن كلم البَـحوَنة القربة الواسعة البطن

عن الشيء عن تكرر المبالغة قان وصلت كسرت و قرات فيقال بخريخ بخر وقد نشده ايضافيقال بخريخ و (بخيخ الرجل) قال له بخ بخ و (بخيخ البعير) هدر وملات شقشقته فه و (تبخيخ المهر) هدر يسمع له صوت من هزال بعد سمن

معرب و (البُخْت) الابل الخراسانية وهو معرب عن الفارسية . وبعضهم ذعم انه عربي . و (البُخْتِيّ) واحد البُخت جمع بختا في و بختات و (البَخْتَات) صاحب البخائي و (البَخيت) من له بخت صاحب البخائي و (البَخيت) من له بخت حسنة فيها تصنع

ر نابوبولصر) ملك بابل (انظر بابل)
تولي بعد ابيه سنة (۲۰۷) ق م انبزع
بلاد الموصل وهاجم الاسر البليين واخذ
منهم اقاليم صور _ و كانت فلسطين تدفع
الجزية لنخاؤس ملك مصر فرضيت بدفعها
الجزية لنخاؤس ملك مصر فرضيت بدفعها
للك بابل بدون قتال فتركها فاستقل ملكها
يهوياقيم و ناصب ملك بابل الهدا، فعاد
اليه بخناصر وأسره وأخذه الى بابل ومعه

جعاعة من أحيار اليهود ويقتاران المباتان أو وانتان والعوية في صناعته وقصدم الناس. مناوة وطند المدورة ويفاد عالم والعدال أو يا المراقة المراقة والتركية المراقة المراقة المراقة الماس.

الأبرالية وزائتر هان) للا رض موسى ألفادي أرسل الىجدى سابور من يحضر له بختيشوعوكانمن خبرءانه جمعالاطبا.وهم ابوقريشء سيوعبد الله الطيفوري وداود ابن مرابيون وقال لهمانتم تأخذون اموالي وجوائزيوفيوقتالشدة تتقاعدون بي .. فقال ابو قريش علينا الاجتماد واللهيهب السلامة فأغتاظ من هذا . فقال له الربيع قد وصف لنا أن بنهر صرصر طبياماهرا يقال لهعبد يشوع بن نصر فأمر بإحضاره وبأن تضرب اعناق الاطبا. فلم يفعل الربيع هذا لعلمه باختلال عقله من شدة المرض. ولانه كان آمنامنه ووجه الىصرصرحتى احضر الرجل ولما دخل على موسي قال له رأيت القارورة ? قال نمم ياامير المؤمنين وهاأنا أصنَّم لك درا. تأخذه واذا كان، علي تسم ساعات تبرأ وتتخلص وخرجمن عنده وقال اللاطبا. لانشفلوا قلو بكم فانكم في هذا اليوم تنصر فون الى بيونكم وكان الهادى قدأمر بأن تدفع اليه عشرة آلاف درهم ليبتاع له بها الدواءفأخذهاووجهبها ، الى بيته وأحضر أدوية وجمع الاطباء بالقرب

المنظأة فلسر المرورية والأراد الم na na sana ana ang katalan da ang sana قبل و أنان في اللك ألا بناء ملك اليهو و بخنو ابن يهوياقم فاستفل فأسره بختنصر وولى مكانه عمه صدقيا فاستقل عساعدة ملك مصر أبرياس فجاء الملكالبا بلي وقتل خلقا كثيرين وقتل صدقيا ونهب بيتالمقدس وأحرق أمتمته وذلك سنة (٨٨٥) ق م فتشتت اليهودفي البلاد وهربت منهم طائفة الي مصر فطلبهم الملك البابلي من نيخاؤس فرعون مصر فأي عليمه فحاربه وهزمه وأرجمه مصر مقهورا وثني هو عنانه الى صور عاصمة الفنيقيين فافتتحها ودخلها فنه: باوسبي نسا هاوقتل رجالها . ولما رجع الي بابل تجـبر وتنمر ودعا النــاس الى السجود لتمثاله . ثم جن وهام على وجهــه في الخلوات فتولت الملك مـكانه امرأته (نيتوكريس) ثم شفى وعاد للملك ولبث فيه سنة ثم مات سنة (٥٥١) ق م

معنى هذه الكلمة بالسريانية عبد ويشوع عبد ويشوع عبسى. كان ختيشوع طبيبا سريانيا ماهرا التحق بخدمة هرون الرشيد الخليفة العباسي

منموضم الخليفة وقال لهم دقوا حتى يسمع وتسكن نفسه فانكم في آخر النهار تتخلصون وكانكل ساعة يدعو بهويسأله عن الدواء فيقولله هوذا تسمع صوت الدق فيسكت ولما كان بعد تسم ساعات مات وتخلص الاطباء وهذا في سنة سبعين ومائة

قال (فئيون الترجمان) المتقدم ذكره ولما كان في سنة احدى وسيمين ومئة مرض هرون الرشيد من صداع لحقه فقال ليحيي ابن خالد وؤلاء الاطبساء ليس يحسنون شيأ . فقال له بحيي ياأمير المؤنسين ابو قريش طبيب والدك ووالدتك، فقــال ليس هو بضيرا بالطب وأنمأ كرامتي له لقديم حرمته . فيابني أن تطلب لي طبيبا ماهرًا . فقال محيي بن خالد أنه لما مرض أخوك موسى أرسل والدك الي جندى سابورحتي أحضررجلايعرف ببختيشوع قال له فكيف تركه عضي ? فتال لما رأي عيسي أبا قريش ووالدته يحسدانه أذن له بالانصراف الى بلده . فقال أرســل بالبريد حني يحملوه ان كان حيا ولما كان بمدمدة و افي ختيشوع الكبير بن جورجس ووصل الي هرون الرشيد ودعا له بالعربية | جمغر المنصور اكراما شديدا وبالفارسية فضحك الخليفة وقال ليحيي بن

خالد انت منطقي فتكلم معه حتى اسمع كلامه . فقال له يحيي بل ندعو بالاطباء فدعى بهم وهم ابو قريش عيسي وعبدالله الطيفورى وداود بن سر ابيون وسرجس فلما رأوا بختيشوع قال ابو قريش يا امير المؤمنين ليسرف الساعة من يقدر على الكلام مم هذا لانه كون في الـكلام وهو أبوه وجنسه فلاسفة فقال الرشيد لبعض الخدم أحضره ما. دابة حتى نجربه فمضى الخادم وأحضر قارورة الماء ، فلما رآه قال ياأمير المؤمنين ليس هذا بول انسان . قال له ابو فرش كذبت هذا بول حظية الخليفة فقال بختيشوع لك أقول ايها الشيخ الكريم لم يبل هذا انسان البتة ، وأن كان الامر على ماقلت فلعلها صارت بهيمة فقال له الخليفة من أين علمت انه ايس بول انسان اقال له بختيشوع لانه ليس له فوام بول الناس ولا لونه ولا ريحه قال له الخليفة بين يدى من قرأت ، قال له قدام اي جورجس قرأت قال له الاطباء و كان اسمه جورجس ولم یکن مثله فی زمانه وکان یکرمه ابو

ثم التفت الخليفة الى بختيشوع فقال

له : ماتري ان تطعم صاحب هذا الما. ﴿ فقال شميرا جبدا

عليه خلمة حسنة جليلة ووهبلهمالا وافرا وقال بختيشوع يكون رئيس الاطبا. كامه، وله يسمعون ويطيعون

(مؤاة ا) كناش مختصر في الطب وكتاب التذكرة الفه لابنه جبريل له ولد اسمه جبريل كان نادرة زمانه

نذكره في حرف الجيم

معلى بختية وع المحسبن جبريل بن بختيشوع هو حفيد المتقدم ذكره كان طبيبا كبيرا بلغ من عظم المنزلةوالمالمالميبلغه احدمن الاطبا المعاصرينله وكان يضاهي الخليفة المتوكل في اللهاس والفرش

قال (فيثون الترجم ان) لما ملك الواثق الامركان محدبن عبد الملك الزيات وابن اي دؤاد يعاديان بختيشوع و يحسدانه على فضله وبره وممروفه وصدقاته وكمال مروءته . فسكانا يغريان الواثق عليه اذا خلوا به فسخط عليه الواثق وقبض على املاكه وضياعه واخذ منه جملة طائلة من المال ونذاه الى جندىسابوروذلكفيسنة A (44.)

فلما اعتل بالاستسقا. وبلغ الشدة في مرضه أنفذ من يحضر بختيشوع ومات فضحك الرشيد كثيرا وأمر فخلم الواثق قبل ان يوافي بختيشوع ثم صلحت حال بختيشوع بعد ذلك في آيام المتوكل حتى بلغ في الجلالة والرفعة وعظم المنزلة وحسن الحال وكثرة المال وكال المروءة ومباراة الخلافة في الزى واللباس والطيب والفرش والصناءات والتفسيح والبذخ في النفقات مبلغا يفوق الوصف فحسده المتوكل وقبض عليه

قال ابن ابي اصيبعة في طبقاته: (رنقلت) من بعرض التواريخ ان نختيشوع بن جبريل كان عظيم المنزلة عند المتوكل ثم ان بختيشوع افرط في ادلاله عليه فنكبه وقبض املاكه ووجه به الى مدينة السلام،وعرض للمتوكل بعد ذاك قولنج فاستحضره المتوكل واعتذر اليهء وءالجه وبرأ فأنعم عليه ورضي عنه وأعاد ماكان له

ثمجرت علي بختيشوع حيلة اخرى فنكبه نكبة قبض فيها جميع املاكه ووجه به الى البصرة. وكان سبب ألحيلة عليه ان عبد الله استكتب ابا العباس الحصيني و كان رديمًا فاتفقا على قتــل المتوكل

كيف استكتبت المنتصر المصيني وانت تعرف ردا. ته ، فظن عبدالله أن بختيشوع اصلح من أكل الكثير عما ينفع . له من قد وقف على التدبير، وفعر ف الوزير ما قال له بختيشوع . وقال انتم تعلمون كيف محبة بخيشوع له ، وأحسب أنه يبطل التدبير فكيف الحيلة . فقالوا للمنتصر أذا سكر الخليفة فخرق ثيابك ولوثها بالدم وادخل اليه فاذا قال ماهذا افقال بختيشوع خرب بيني وبين آخي فكاد أن يقتــل بمضنا عنهم عفانه يقول افعلوا فننفيه فالي ان يسأل عنه نكون قد فرغنا من الامر . ففعل ذلك ونكب وقتل المتوكل

ولمااستخلف المستمين رد بختيشوع الى الخدمة وأحسن اليه احسانا كثيرا ولما ورد الامر الى عبد الله محمد بن الواثق وهوالمهتدى جري على حال المتوكل فى انسه بالاطباء وتقدعــه أياهم وأحسانه اليهم. وكان بختيشوع لطيف الحـل من المتدى بالله فشكا اليه ماأخذ منه في ايام المتوكل فأمر بأن يدخل الى سائر الخزائن فكا مااعترف بافيرداليه بعيراستمار ولا مراجعة . فلم يبق له شيء الا اخذه . من

واستخلاف المنتصر قال بختيشوع الوزير الكلامه الشرب على الجوع زدي. والاكل علي الشبع أردأ.وقال أكلالقليل مما يضر الكتب كتاب في الحجامة على طريقة السؤال والجواب توفي سنة (٢٥٦). و القدر تبخر تبخر اثار بخارهاو (بخيرالهم) يبخير بخرا أنتن ريحه فهو (أبخر) و (البَخَر) ابّن الفم انظر دواءه في هذه المادةو (بخره وبخرعليه) اصابه بالبخور و (تبخر) تعرض للبخور و (البَخور) مايتبخر به من الصموغ او الابزار جمه أيخرة ويخورات

پخاري گه هي ولاية روسيةمن ولإد التركسةان بحدهامن الجنوب عموداريا ومن الشمال جيــال حصار . مشاحَّهــا (۲۰۵۰۰۰) کیاو متر وعدد اهلیا (۱۲۵۰۰۰۰) نسمة بنسبة ٦ في كل كيلو متر مربع . والجهات المأهولة منها بكثرة نوجد علي شواطي. الانهار وخصوصا في وادى شرفشان واما شواطي، عموداريا فقليل السكان نظر الشدة فيضانات هذا النهر . وفي غرب بخارى صحارى يخصبها الري أن وضعت له قواعد

محصولات بخاري الزراعية الرزوالقطن

والقمحوالكتان والتبغ والفواكه ولقبائلها عناية كبيرة بتربية للماشية والخيول والابل وقدأوجدت فيها سكك حديدية فنقدمت تجارتها وصنائعها بعض الشيء

(اجناس اهلها) اهلها مختلطون من واعجام وتنار وقرجيز وازبك وتركان . ديانتهم الاسلام وفيهم قليل من اليهود ممتاز البخاريون بظرافة اشكالهم وترفهم

فالاغنياء منهم يلبسون الحربر والفراء الفرسان والنساء الملابس الوسيعة الكثيرة الطيات ويضمن في غدا أر شعور هن اللؤلؤ . ويثقبن أنوفهن ليضمن بهما حلقا وهم أهل قناعة وكرم وصفاتهم في الجلة من أكمل صفات الايم

عاصمة بخارىمدينة بخارى علىنهر زرافشان (صفد) يسكنه أنحو (۱۰۰ الف) نسمةن هي مدينة تعتبر مركز المجاريا عظما فان السكك الحديدية التي تصل من مرو وقزوين وسمر قندوفرغانة وهرات تتلافي فيها حاملة للمتاجر المتنوعة فهي مع مدينة تشقندا كبرم أكزالتجارة في النركستان لذلك كثرت اجناس العالم فيعا يصنع بماصمة بخارى القطن والحرير

والجلود والاسلحة وبهما سوقءعظيمة اللاقطان

مدينة بخارى مسقط رأس الملامة علي ابن سينا ولد بها سنة (٩٨٠)ميلادية وهي مقر أمير بخاري . وقد كان يتلقب اكترالاجناس الاسبوية فمنهم هنودوافغان بالخان الى اول القرن التاسع عشرتم أعطى أنفسه لقب أمير المؤمنين

جيش بخـــارى يبلغ وقت الســـلم (۲۵۰۰۰) جندي منهم (۲۰۰۰) من

(تاریخها) کانت بخاری تابعة لدولة الفرس قبل فنوحات الاسكندر الاكبر المقدوني وكان اسمها اذ ذاك (صفديان) فلما فتح الاسكندر بلاد الفرس أدخلها في حوزته وورثها عنه اليونانيون فملكها عليهم الاتراك الفالغربيون فلماتهض العرب للاستعار الحليفة الوليـــــــ بن عبد الملك الاموى ٢

و بعد قرن استولى عليهـا السامانيون من ملوك الفرس فكان حكمهم لها اعظم عهد لها في الحياة المدنية ولكن فيسنة(١٧٧٠) وقعت في يدالطاغيةالاسبوىجنكيزخان تم وقمت بعد اربع سنين في قسم الامير

(جقاطار) وهو الثاني من اولاد جنكيز

بين أولاده الاربعة

وفي سنة (۲۳۷۰) وقعت بخاري في ا قبضة الفاتح المشهور تيمور للك وقبت تحت حكم ذريته الى انافتتحماالاوزبك 1244 3:...

ولما كانت بخارى احدى الطرق للهند ومطامع الروسيا في تلك الجهة معروفة الحل انسان هت هذه بادخالها نحت سلطانها وتوسَّلت لذلك بوسائل الغربيين في الاستمار فيدأت الملكة (كاترين) بتأسيس مدرسة في بخارى. فلما تولي القيصر نقولا سنة ١٨٥٤ حاول الاستيلاء عليها بالقوة فلم الروسيا من بسط سيادتها عليها . ومظهر سيادتها هنائكان لها سفيرا لايبرم الامير امرا الا بعد تصديقه عليه

مع البخاري المحد هوالامام ابوعبد الله عمد بن الحسن البخاى صاحب الجامع الصحيح في الحديث والتاريخ

كان بعيد الهمة في محرى صحيح الاحاديث جاب من الجلها الامصار وكابدالاخطارفرحل آلىخر اسان والجبال

خان. وكانهذا الملك قدقسم ملكه بنفسه] ومدنالعراق والحجاز والشام ومصر وهو فى كل هذه الاقطار يلاقى الحفاظ، وبجالس المحدثين فيسمم منهم عويأخذ عنهم ويقارن بينالمتشابهات ويوفق بين المتخالفات ويرد الاشار إلى مصادرها ، ويُسَرّى على ابحاثه نقدا صارما حتىجمع كتابهالمشهور في الحديث ، ولذلك لم ينل كتـاب في الاسلام حظ كتابه من الشيوع والانتشار ولم يحظ مؤلف عنل ماحظي به البخاري من الاعجاب والاشتهار

لما قدم نفداد، وكان فيها فطاحل احدثين وكبار الحفاظ وأعة السيرة النبوية أراد بعضهم أن يختبروه فعمدرا الي مائة ينجح . ولم بزل القياصرة يتوسلون لذلك إحديث فقلبوا متونها وأسانيدها وأعطوها حنى كإنت سنة (١٨٧٣) حيث تمكنت | عشرة انفس والمروهم اذا حَضروا المجلس ان القوا ذلك على البخارى، واخذو اللوعد المجلس وحضر كثيرمن اصحاب الحديث ولما اطها أن المجلس بأهله عانتدب اليه واحد من العشرة فسأله عن حمديث من تلك الاحاديث فعال لااعرفه، ثم سأله عن آخر أفقال لااعرفهوهكذا حتى انتهى الجميعفلما علم البخاري أنهم أفرغوا ماعندهم التفت الى الاول منهم. وقال اما حديثك الاول فهو كذاوحديثك الثاني فهو كذاوالثالث

واعترفوا له بالفضل

روى عنه آنه قال ۵ صنفت كـتاب الصحيح لسنة عشرة سنة خرجته مرس سمائة الف حديث وجعلته حجة فما بيني وبين الله ،

روى عنه الحديث ابوعيسي المرمذي ولد سنة (١٩٤ ه وتوفي سنة ٢٥٦)رحمه إلله

🖋 بحُور مربم 🦫 هو نبات يزهر 🛮 يعطرون به المنازل كالورد الاحمر احد وجهى ورقه مائل للخضرة والآخر منغب ماثل اليالبياض لايزيد عن اربعة اصابع ينبت في الظلال كالكبرف ويدرك في بزمودة وهو محلل ملطف يخرج البلغم وينفع عرق النسا والفاصل وينقى الدماغ وينفع فى البرقان والربو ويدر الفضلات

> حر بخور الاكراد كه هونبات له زهر اصفر فوق ساق دقيقة ولا ينبت الا في الظلال ويدرك آخر الربيع ينفع في الربو والسمال وهو من أجود أدوية الامراض ٨ -- دائرة

والرابع حتى أنم العشرة. وقال للآخرين ﴿ التي يَفْضِي اسْتُمَالُمَا الَّي سَقُوطُ الْآجَنَةُ مَنَّ ماقال للاول. ورد الاحاديث كاما الي | البطن فليحذر منها. دخانه يقطع النوبة متونها وأسانيدها فأقرله الناس بالحفظ اوهوبصدعويكرب ومقدار مايشرب منه انصف مثقال

بخور السودان على مونبات طوله محو شبر يشتبك في بعضه عروق ما ئلة للون اللازوردي زهره ابيض وفيهرطو بة تدبق باليد.مسكن للمغص محلل للرياح الغليظة ولا يتعاطى الامعالصمغ ليصلحه وليحذر من تعاطى اكثر من درهم منه

🚾 خور البر 🛹 بخور مشهور مصر

حير البخور ١٠٠ كان شائع الاستعمال جدا في الازمنة البعيدة عنا ولميزل شائعا في البلاد الشرقية القاصية التي لمتصبها المدنية الجديدة الاوروبيـة وقد كان يستعمـله الاقدمون تكريما لآلهتهم في المما بد فكان يستعمله البهود أنفسهم ونقل ترتوليان فى تاريخه ان المسيحيين القدما ، كانو إستعملونه في كنــائسهم لا بوصف انه جز. متمم للطقوس الدينية ولكن لتطهيرالامكنةالني كانوأ يضطرون لاقامة صلواتهم فيها تحت الارض هربا من اضطهاد الحاكمين حين الباردة كالفالج واللتوة الخ وهو من الجواهر أكانت المسيحيـة في اول ادوارها وكان

أزمنة الاوبثة علىغير علمنهم بأسباب تلك الاوبئة الحقيقية اما الآن وقد اكتشفنا اسبابها وهي تلك الميكروبات الصغيرة فقداتضحانا بأنهم كانوا مصيين فيتبخير منازلهم في ازمنة الاوبئة الفتكهــا الذريع بتلك الميكروبات وان كانوا غافلين عن ذلك بالكلية وفد ثبت انالتبخير بالجاوى يفيد فيابادةميكروبات الطاعون المنتشرة في الهواء وقيل أن لبخار البن حين قليه | بواسطة الحرارة في ساعة واحدة على النسار تأثيراً باهرا في أبادة تلك المكروبات الطاعونية

> يستعمل البخور طبياتج تاميرالتهابيل لتلبين بمض القشور المضوية في الجسد فن التهابيل الملينة ان تغلى قبضة أو قبضتان من اوراق الخبيزة ويوجه بخارها الى الجزء الذي يراد تليينه فيلين . فإن كان المراد الانفوجب ان يقطى البخار بقمع وهو نافع في تلبين القشور اليابسة التي تتكون في الحفرة الانفية

حر التبخر كوفي علم الطبيعة هو استحالة الاجدام السائلة الى أبخرة وهي ظاهرة طبيعية كثيرة الحصول فان الامطار التي تسقط من السها. الى الارض يشاهدانها | حالته الاعتيادية بأن تتركه وشأنه فليلاختي

يستعمله الاقدمون أيضا لتعطير المنازل في إتجف حد مدة وكذلك تجف الالبسة المنسولة وتنفد الوسائل الموضوعة فيأوان معرضة لايوا، كالما، والكحول والاشرعلي خلاف بينها في درجة الطيران كل ذلك تبخر حصل لتلك السوائل في الدرجة المتادة وقد يتوصيل إلى احداث ذلك التبخر بأشد درجاته بواسطة الحرارةفان الما، الذي يكن لتبخره وافنائه على الدرجة الممتادة عشرة ايام قد يستطاء تبخيره

التبخر تولدا نخفاضافي درجة الحرارة في الاجسام الملامسة السائل المتبخر فاذا وضعت مقدارا من القطن حول ترمومتر مقياس الحرارة وصببت عليمه قليلا من الايتير وهو السائل السريم الطيران فانه يتبخر وكلا تبخررأيت انخفاضا في درجة الحرارة في الترمومتر وهذا دليل علي ان الاجدام السائلة لاتستحيل الى بخار الا بعد ان تمتص مقدارا مر • الحرارة يكني لاحداث تلك الظاهرة وتسمى هـذه ا بالحرارة الكامنة للتبخر

اذا أغليت مقدارا من الماء وجنيت بخاره في مستودع استطمت ان تحيله الي

الجوى

يفقد حرارته التي اكتسبها في اثناء تبخره او بأن تصب عليه مقدارا من الما. البارد فيتكاثف في الحال وعلي هذه النجرية تأسست عملية التقطير (انظر تقطير)

لبخار الماء كما لفيره من الابخرة قوة مرونة وهي التي تحرك الآلات وتحــدث الاعمال الجسيمة في الصناعة والزراعة قاليك جدولا يبين لك قوةمر ونة بخار الماءما بين درجة ٣٠٠ تحت الصفر و ٢٣٧ فدق الصفر

۲۳۰ فوق الصفر	عب الصفر و١	1.4	-)-
القوة المرئة للبخار مبينة بالملايمتر	الحرارة	رخات	در
• > > *	وت الصفر)	- (-	٣,
.094	D		۲.
Y2.4	D		١.
٤٠٠٦			• •
4°14	الصفر)	(فوق	١.
\Y> Y		D	۲.
4.104		D	٣٠
0 2 7 3 \		•	٤٠
41244		>	۰۰
\ { \ 2 \ 4 \		•	٩.
Y ** > *		D	٧٠
******		•	٨٠
040740		•	٨.
٧٦٠٠٠ وهي قيمة الضفط ا	غايان الما.	درجة	١
المرنة للبخار مبينة يمقدار ضفط الجو	القوة		
•			

درجات الحرارة القوة ٠٠٠ درجة الغليان

141

Y

اى انه لو سخن الما. لدرجة (٢٣١) في مراجل (قرانات) مقفلة كانت قوة بخاره تساوي قدر ضفط الجو ثلاثين مرة رهى قوة تدفع الآلات وتحرك العجلات الضخمة ولو اصلت الي ٥١٧ درجة وفرض وجود اوعية مقفلة تحصرها لانتجتقوة تكنى لرفع جبل حملايا وهو أعظم جبال الدنيا

(البخار في علم الطبيعة) يطلق اميم البخــار في علم الطبيعــة على تلك السيالات. الهوائية التي يمكن ان تستحيل البها الاجسام الصلبة او السائلة

حالة البخارية لاتفترق فى حقبة لهما عن حالة الفازية في خصائصهما الرئيسية . فالابخرة كالفازات متمتعمة بقوة مرونة تزداد على قدر نسبة الحرارة ، وهي خاضعة لقوانين مريوت (انظر هذه الكلمة) وقوانين غبلوساك وتتبعه لمدقة تزداد على قدر بعدها عن حالة السبولة

تبخر السوائل يكون مصحوبا بظواهر مختلفة على حسب الاحوال التي تنتج فيها وقد شوهد نوءان من هذه الظواهر وهما (١) اما أن التبخر يحصل على هيئة غليان بمعني أن كتلة السائل كله تتأثر بالحرارة فتصعد من جميع جهانه فقاقيع مملو ، قبالا بخرة تنفجر متي لامست الجو البارد (٢) وأما أن يحدث التبخر على هيئة سكون فيتصاعد بخار من سطح السائل المعرض الجو

وقد أثبتوا بالنجرية بواسطة بارومتر تورسلي ان السوائل تولد في الفراغ بخارا. متمتما بقوة مرونة مشابهة لقوة مرونة الغازات تماما

الصدد . الحالة الأولى فيها أذا كان السائل المحصور في البارومتر تبخر تماماً ولم يبق شيء من السائل في الجزء العلوي للبارومتر والحالة الثانية فيها آذا كان البخار المتكون يلامس بقية من السائل الذي نتج منه فني الحالة الاولى يكون قر اغ البارومتر شاملا لليخار الذي يستطيع ان يشمله علي تلك الدرجة من الحرارة فيقال ان جوم مشبع بالبحار

أذا لم يكن مشبعابا لبخار فيملك ذلك البخار فيه كلالصفات المميزة للفازات . فتتغير اذن قوة انتشاره على حسب قوانين مريوت وغيلوساك . وبخلاف ذلك يكون الحال في البرخ ار الموجود في جو مشبع به فتكون قوة التشاره ثابتة لانتغير

من السوائل مر • لانعطى بــــخمار ا محسوسا على درجة الجو الممنادة وذلك كحمض المكبريت والزبوت الدسمة . ويتأكد من ذلك بوضع مقدار معين من حمض الكبريت ومقدارا آخر من ملح برايت المذاب نحت ناقوسالآلة المفرغة

وهناك حالتان متمنزتان في هــذا | ولو طال الامد على وضعه في ثلث الحالة اما الزئيق فيتصاعد منه على الدرجة المعتادة بخار ضعيف جداً ، ويدوم بخاره على هذه الحالة حتى ولو وصلت درجـــة حرارته الي خمسين فوق الصفر

ان تکون بخار علی سطح سائل حر اىغىرمضفوظ عليه ولامفطى يتفيرتحت تأثير بعض الاحوال كاأثبته العلامة دالتون بالتجربة . وقد اثبت أن التبخ يزداد تبعا لدرجة حرارة المذئل الذي يتبخر وقد دات التجربة أنجو البارومتر | وحرارة الوسط الذي يحدث فيه التبخر . وأنكمية الابخرة المتصاعدة فيزمن ممين هي مناسبة لاتساع السطح الحر لذلك السائل واثبت ايضا ان تحريك الهواء بجانب ذلك السائل أو تجديد الطبقات الهوائية الملامسة له يزيد في تبخره

(الآلات البخارية) رأى رجل اسمه سلمان دو کاوس وهو مهندس فرنسی سنة ١٦١٥ بأنه عكن الاستفادة من ضفط البخار فى رفع السائل فاخترع لذلك آلة صغيرة مكونة من آنا مقفل حاملاً نبوبة تمر فيها انبوبة اخرى أسية الوضع طرفها الآخر مغمور في السائل. فبتسخين الماء المشمول للهواء فلا يشاهد في الانا، الاخيراي نقص إفي الاناء المقفل ينتج منه بخار يتمدد

ف سطحه ويضغط على السائل فيجبره على الصمود في الانهاة التصلة به

نعم أن هـ أنه ألحالة لم تقد الصناعة بشيء ولكنها كانت أساساً لاختراعات أخرى كان لها أكبر تأثير علي ترقية العمل وتسهيله

وفی سنة ۱۹۹۳ کتب المركبز وركستير رسالة سماها (سانتوری أوف انفانشنس) تكلم فيها على نجر بة سامان دو كاوس ولكنه لم يطبقها على العمل

ثم جا القبودان سافورىسنة ١٦٩٩ فأحدث فى هذه الآلة تهذيبا جعلها اقرب انطباقا على بعض الاعمال

فالم جا. بابان حوالي سنة (١٧٠٠) م احدث انقلابا كبيرا في هذه الآلة فاخترع الآلات المسهاة بالماكينات الجوية وهي التي فيها ضقط الجويعمل بالاشتراك مم ضقط البيخار على احداث الحركة ولكن وسائل بابان لم تسمح له بتطبيق اختراء على العمل على العمل فعجاء الصانعان نيو كومن وكاولى من در موث فطبقا آلة بابان على العمل سنة ١٧٠٥ طبقاها اولاعلى استخراج المواد من المناجم ثم على استيراد المياه لمدينة

ثم المحدالقبودانسافوري معمواطنيه المنقدم ذكرهما وأحدث مهذبها عظما في هذه الآلة أوجد به هاخاصية اخرى وهي تكثيف الماء فكان لهذه الخاصية منايا ثلاث وهي استعال ماء أقل والسرعة في عمل الآلة وخصوصا حفظ جزء من الحرارة في المادة المعدنية للاسطوانة

كل هذه الآلات الاولية هدت الميكانيك الأنجليزى المسمي (جورج استفاسون) الى اختراعالاً لة البحارية المعروفة الآن بالوابور . وقد ولد هذا المهندس سنة ١٨٤٨ وتوفى سنة ١٨٤٨ وتوفى سنة ١٨٤٨ وتولى البياب المياب المياب ألاث فساد المعدة أو الرئتين أو الاسنان والكل من هذه الاسباب علاجات على ما استطيع وصفه هنالله خدر من العلاجات مى ما ينفع ولا يضر بحال من الاحوال تاركين المصاب حرية استشارة الطبيب فيها أذا لم تفده العلاجات الني سنا في عليها فيها أذا لم تفده العلاجات الني سنا في عليها

(١) الملاج الاول غرغرة أساسها كاووور الجير وهي : كاورور الجير

يتمضيض به

معظر بخص المركة على خوالقد ولم ا وأو الاسامرة الإراز الماحة طال الما **هاون من ز**جاج أم يعاني ام يعا نُف الليت | عيما أن إيحاد الله إلى المسار المعها الراء أبعل مور. الرجلُ) يَبِحُصُ ابْخُصُا كَانْفُوقَ عَيْنَهُ او تحمّها لحمناني، فهوا بخصوهي بخصاء و (تبـكخـُص) حدق بالنظار وانقلب حِفنه خفل المخضك الفايظ الحم ومنه (نبخضل لحه) ای کثر وغلظ

الشاة يبخمها بخما بلغ بذبحها القفا (َبخمه الوجد ُ) بلغمنه المجهود و (َ بَخُ عَ نَفْسَه) فَتَلَهَا مِن وَجَدُ أُو عَبِظُ قال تعالى (فلعلك باخع نفسك على آثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفا) كان النبي صلي الله عليـه وسلم بجــد في نفسه ضيقًا شديدا من اشتغال قومه عن الحق الذي يدءوهم اليه الى الباطل الذي هم فيه ، حتى كاد أن يتلف نفسه فأنزل الله الدـ حدده الآية ثم زلاها بقوله تصالى (انا جمانا ماعلى الارض زينة لما لنبلوهم أيهم أحسن عملاً) والمعني ان لله حكمة في هذا الامر بها يبتلي عباده ويختبرهمفلاتذهب

و تَبِخَّسُ) نقص رتباخس القوم تغابنوا ﴿ رَبِخَـعَبِالْحَقِ ﴾ بخوءا انقاد له وبذله

المان غرام عبسل البيضي العسل الأبيض (٢) ما، اساسه حمض الفنيك نافع

للاسنان ضد اليخر حمض الفنيك ۱ غرام خلاصة النعنع ۱ غرام ۱۰۰۰غرام ما، برج هذا المحلوط قبل الاستعال تم

(٣) ماء لفسل الفم ضد البخر هيبوسلفيت الصودا ۹۰۰ غرام ماء ۱ غوام ماء بوتوت مخسر الخسر البخس الناقص والبخس من الزرع ما يزرع عا، السها، و(البَخْسِي) من الزرع خلاف المسقى و (الأباخس) الاصابع و (بخسه) يبخسه بخسا نقصه او عابه و (بخس الناس) مكسهم اي أخذ منهم شيأ باسم العشر ، و (بخنس عينه)و بخصهااى فقأها و (بخيّس الشي. الفيك عليهم حسرات

ويقال ايضا (بيخم بالحق يبخرع بخراعة ورها و بخروعا) اى اقر اقرار مذعن حرفي بخرق بخرق المحتورة و (بخرق المحتورة و (بخرة تالمين) تبخرق المحتورة و (البخة و المحتورة و (البخة تالمين) انفقات و (البخرة تحرار بخرال و بخرل بخرال معه المخرل بخرالا معه المخرل و بخرل معه المخرل و بخرل معه المخرل و بخرل معه المحل و بخرل معه المحل و بخرل معه المحل و بخرل معه المحل و و بخرل معه بخلا و (بخرله و بخرل و بالمدر و (البخل و البخرل و المديد و المدرد و المديد على البخل المحل الانسان و المبخل المبخل

بخانداة و بخادا الله المحاد الله المحاد الله على عليظة ممتائة جمعها بخاند و بخاد حرقة تنقاع المبائة المبائة المرأة و تشد طرفيها تحت حنكها حرقة تنقاول المبائد أن الله أنها المبائد أنه الله المبائد أنه الله المبائد أنه الله الله المبائة) اى لك النها قبل عبرك ويقال (رجع عوده على بد أنه) اى في الطريق الذى ذهب منه و (البك) السيد الاول في السيادة السيادة المبائد في السيادة المبائد المبائد المبائد المبائد المبائد المبائد المبائد المبائدة السيادة المبائد المبائ

والنصيب من الجزور وافتتاح الشي، والابتدا، والاول جمه (أبدا، و بدو،) يقال (افعله بداً وبدأ بد، وبادي، بد، وبدأة ذي بد، أي مبدوا به قبل كل شي، و (بدأ بالشي،) ببدأ بدأ بدأ به وابتدا به وتبدأ به افتتحه و (بدأ بفلان) قدمه و (بدأ الشي،)أنشأه واخترعه و (بدأه) تدمه و (بدأه الخدم الجدري اوالحصبة و (بدأه) جعله يبتدى، و (بدأه) قدمه و وضله و (ابدأ الرجل) جا، بالبدي، اى البدي، يقال (فلان ما يبدى وما يعيد) اي لايتكلم بهادئة ولا عائدة

حَيْرٌ َبِدُ بِدُ ﴾ ممني َبخُ بَخُ تقال لاستحسان الفعل

سر به بها : و (بد حه بالعصا يبد حُه بد حا ضر به بها : و (بد حه بالامر) بدهه به و (بد حه الامر) مثل فدحه و (بد حت المرأة) مشت مشية حسنة و (تبادحوا) تراموا بشي. رخو ومنه كان الصحابة يمازحون حتى يتبادحون بالبطيخ و (البد اح) المنسع من الارض جمعه بد ح سر البد اح) المنسع من الارض جمعه بد ح مقال ماله به بد دواو ماله بدة و (لا بدة

نشأت الحكومات استسدادية فان أباديد وتباديد) اي متفرقة و (البُّندان) ﴿ الانسان في نشأته الاولَى كان ينقاد بطبعه أ لاهل البطش والقوة وكثيرا ماكان بولي الموره لأجرأ اهل عشيرته قلبا، واقواهم جسياً ، ثم يستنبح اليه ويطيمه طاعة عمياء هذأ حال كثير من القبائل الافريقية وغيرها إلى الآن، ولم يشاهــُـد في امة جاهلية حڪومة شورية ولو على أحط الاشكال

يدر

تم ان الامم التي تقدمت في باحات الحضارة كالامةاليونانية القديمة والرومانية توصلت لوضع حدود نظامية ضد استبداد القادة، ولكنها لم تلبث الاسنين معدودة حتى سلبها قادة مغتصبون بأسهاء واشكال مختلفة. فبقيت البرلما نات والمجالس النيابية بالاسم وذهب الدستور ممناه

ثم جا. الاسلام ففرض الشوري في الكتاب العزيز وأظهر سلطة الامة لنفسها اظهاراً لاخفام بمده،حتى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي ولم يمين له خليفة وكان هذا اول دليل علي احترام حق الامة فى تعيين اميرهاءتم رأينا الصحابة تبادروا السقيفة لانتخاب من يخلفه ولميقم متغلب

من كذا) اى-لامناص بنه . و (ذهبوا | نشورة احد آبادید و تبادید) ای مثبه دین (وطیر | النصيب من كل شي ومثله البُد والبُدات و (البَـدَاد) البراز أي فتال رجل لرجل و (البَيدَاد) الانداد والاقرآن يقال (لقوا بدادهم) أي اقر أنهم

> و (َبِدُّه) يَبُدُه بِدأ فرقه و (َبدُّ الحصان) يَسِد بددا تباعد ما بين فخذيه لكثرة اللحم . و (كادّ القوم في السفر) مبادّة و بدّ ادا وضعكل منهم شيأتم جمعوه فانفقوه على انفسهم بالاشتراك و (بادّه) ياعه معاوضة وهو من قولهم (هذا كبدَّه) و بدیده) ای مثله و (بدده فتبدّد) فرقه و (أَبَدُ العطاء بينهم) اي اعطى كلامنهم بُدَّته ای نصیبه و (تباد القوم) مروا اقرانهم و (استيد) بكذا انفرد به و (استبد برأیه) لم یشاور احدا

مع الحكومة الاستبدادية هم مي الحكومة الني يكون على رأسها ملك مطلق لاتقيد اراداته وزارة مسؤولة ، ولاهيئة نيابية ورانما سميت استبدادية لان الملك يستبد في امر الحسكومة برأيه فلا يستمع - دائرة

فيدعى الامر لنفسه، فكانت سلطة الامة في كل هذه الأدواراظير ماعكن ان تكون

ذهب الخليفة الاول وخافه الثاني ثم فجاء معاوية فقلب هذا النظاماليديع فأجير الناس على البيعة لابنه بلاحق فكان اول خليفة هدم هذا الركن الدستوري الكريم، وخلفه ولده فاتخذوا القوة شمارا وهدموا بالقوة ما كان قائما من معالم سلطة الامة فانقلت الما كة الاسلامية استدادية وان كان استبدادا ملطفة بتعاليم القرآن وسنة السلف الصالح

وما زالت الامم ترسف في قبود الاستعباد للحكومات حتى هبت الامة الانجليزية في القرن الثالث عشر المسيحي : تقيد سلطة ملوكها بدستور أوشبه دستور، ولكنها لانعزالهاءنالامم لم تؤثر حركتها هذه في بقية الايم بشي. ، ومرت كأن لم تكن حتى نهضت الامــة الفرنسية سنة ١٧٨٩ تطالب بسلطة الامة فسترت عدوى حركتها الى من جاورها من الامم فلم يمر | الصحيحة خمسون عاما حتى رسخت قواتم الدستور في حميع المالك الاوربية والامريكية آلا الحكومة الاستبدادية فليراجع كلة حكومة

الروسيا ليمدها عن مثار هذه الحركات الانسانية واترامي أطراف بلادها وجهل شميها وقد أصبحت الآن شيوعية

اما تركيا فقد عديت بهـ نـه الحركة الثالث ثم الرابع وسنة الانتخاب مرعية مند نحو الستين سنة ونالت دستورا لحكومتها عجهودات رجالجا عولكن لامر يعلمه الله عكن السلطان عبد الحيد الثاني منحل المجلس ورفض اعادته واستطاعما أونيه من حول وحيــلة ان بمنع امته من حقوقها المقدسة مدة تقرب من نصف القرن كانت تكنى لوكانت ذات دستور لرفعها الي مستوى اقوى الام الاوروبية حالا وشأنا ولكن الامة الشمانية كانت تتحين الفرص لاسترداد دستورها فلم تجيءسنة ١٩٠٨ حتى أضطر السلطان عبد الحبيد المذكور لاعلان الدستور مسوقا بحركة ثورية قام بها جنود سالونيك

ولا نظنأنه بمضى على الامم جيل آخر حتى لاتجد في قارة من قارات العالم أمة ذات حكومة استبدادية اللهم الامن كتب عليهـا البعد عن الحياة الحرة، والمدنيـة

من شاء من القراء التوسم في طبائم

مرم هذا الكتاب فقد درسناها هنالك معجتمعاً لابحاث الكثيرين من كتابنا من. باسهاب

> البَدْرَة على مسلك السخلة اي جلدهاوالبَدرَة عشرة آلاف درهم كانت عناير سنة ١٩١١ مستعملةلدي اهل القرون الاسلامية الاولى جمعها بد رو(البَدري) الغيثقبل الشتاء و(البَدَر) القمر الممتلي . .و(ليلةالبَدُر) ليلة اربَّمةعشرو (البَّـيدَر) الموضع الذي يدرس فيه الطعام أى الجرن و (البادرة) | مايبدر من الانسان عند حدّته من السقطات والحدة ذاتها وطرف السهم من قبل النصل. والهديهة واللحمة التي بين المنكب والعنق فيقال احمرت بوادر الخيل

> > (َ بِدَرَ) يَبِدُ رَالِي الثِّي · بِدُورًا وَبِادِرِ اليـه مبادرة أسرغ. و َبدَر اليه وبادره الخزرج وابتدره عاجله. و(ابدر) طام عليه البدر سی بدر کے مواسم موضع بذکر و ہؤنث وهو امیم ماء کان لرجل یدعی بدرا وهو على بعد ليلة منمكة بينها وبين الطائف (وقمة بدو بين المسلمـين الاولين التاريخ عن الاستاذ الفاضل الشيخ محدد

جهة اخرى

قال حضرته كانقله عنه المؤيدفي ٢٠

خرجت عير من مكة يقدمها ابو سفيان بن حرب ومعه ثلاثون أو اربعون رجلاً من قريش فذهبت الحالشام وباعت وابتاعت وحيماعادت الميرعل بها الرسول فندب البها اصحابه وقال هذه عير قريش فاخرجوا اليهـا لعل الله أن ينفلـكموها فانتدب الناس فخف بعضهم وثقل آخرون لم يكونوا يظنون ان الرسول يلقى حربا و كانت عدة من خرج معه ٢١٤ رجلا ٨٣ من المهاجرين و ٦٠ من الاوسو ١٧٠من

كان أ وسفيان حين دنا من الحجاز يسيرمحتر ساامامه العيون فأخبروه وهو سيبر ان محدا قد استنفر اصحابه كلمبر فحذر واستأجر رجلا يذهب الى مكة يستنفر قريشا الى اموالهم ويخبرهم ان محمدا قد عرض للعير في اصحابه فخرج ذلك الرجل حتى أتي مكة وصرخ ببطن الوادى ـــ الخضرىمدوس التاريخ الاسلامي بالجامعة أيامعشر قريش اللطيمة اللطيعة، يامعشر. تنويها بفضله من جهة عراجمل هذه الدائرة | قريش اموالكم مع ابي سفيان قد عرض ها عمل في اصحابه لاأرى ان تدركوها، المورث الدوكوها، المورث الدورث فتجهز الناص سراما و تأنيا بين رجابين أما شارج و أما بادر ما مالك مالك و الالف رجلاف أنت عدمهم بين التسمالة والالف ولم ير الوافي سيرهم حتى أتوا العدوة القصوى من وادي بدر

اما رسول الله صلى الله عليـ ٩ وسلم فا ١ خرج من المدينة يوم الاثين لتمـان خلون من رمضان او ۹ منه حسب تقوم محمد بختار باشا المصرى الموافق همارس سنة ٦٢٤ حتى اذا كان قريباءن الصفراء بعث العيون الى بدر لاستطلاع اخيار العير حتى اذا قارب بدرا جا.ته الاخيار عن قريش أنهم نفروا لحماية عيرهم فاستشار الناس بمد أن أخبرهم فتكلم أبوبكر وعمر فأحسنا وقال له المقـداد بن صرو امض يارسول الله لما امرك الله فنحن معكوالله لاعول لك كا قالت بنو اسرائيل لموسى اذهب انتوربك فقاتلا اناهمنا قاعدون واكبن اذهب أنت وربك فقاتلا أنا معكما مقاتلون.فوالذي بعشك لو سرت بنا الي برك الفياد (موضم في افصى اراضي هجر) لجالدنا ممك من دونه حتى تبلغه فِمَالِ السولِ خيرِ اثْمُ قال أَشْهِرُوا عَلَى أَبُّهَا إ

الناس واتما كان يربد الانصار لان العدد فيهم ولم تكن بيعتهم الاعلى أنهم عنعونه مادام في ديارهم فـكان يتخوف أثهم لا إ يرون نصرته الإعلى من دهمه في المدينة من عدوه وليس عليهم أن يسير بهم الى عدو خارج ديارهم فقال له سعد بن معاذ والله لـكأ نك تريدنا يارسول الله ? قال أجل فقال له سمد قد آمنا بك وصدقناك وشهدنا انماجئت بهمو الحق وأعطيناك على ذلك مهودنا مواثبقنا على السمع والطاعة فامض بأرسول الله لما أردت فنحن ممك فوالذي بعثك بالحق لو استعرضت بنسا هذا البحر فخضته لخضناه معك ما تخلف منا رجل واحد وما نكرهان تلقى بنا المدو غداءانا لصبر في الحرب صدق عند اللماء لعل الله يريك منا ما تقر به عينك فسير بنا علي بركة الله. فسر عليه السلام بقول سعد ونشطه ذلك ثم قالسيروا وأبشروا فان الله قد وعدني أحدى الطائفتين والله الكانى انظر الى مصارع القوم. ثم ارتحل عليه السلام حتى أذا وصل قريبا من بدر بلغهان أباسفيان قد نجا بالمير وان قريشا ورا، وادي بدر وكان ا و سفيان قد بلغ ساحل البحرف جاوارسل اليقريش بخبرهم

ولايشر بون فقال له لقد أشر ت وفعل كافال ثم ان سعدا قال الرسول بارسول السول المنبي الله عريشا تكون فيه و نعد عندك ركائبك ثم نلقي عدو نا فان أعز نا الله وأظهر نا الاخرى جلست على ركائبك فلحقت بمن ورا انا من قومنا فقد تخلف عنك اقوام يانبي الله ما عن بأشد الك حبا منهم ولو قلنوا الك تلقي حرباما تخلفوا عنك عنعك الله بهم يناصحونك ويجاهدون معك فأ ثني عليه انرسول ودعا له بخير وامر ببنا العريش فبني له

وا، ي الجيشان فليكن دمن الحرب في صبيحة يوم الثلاثا، ١٧ روضان (١٣ مارس سنة ٢٧٤) بتدأت الحرب بالمبارزة حسب القواعد العربية فخرج من صفوف المشركين ثلاثة : عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وابن الوليد واخوه شببة فطلبوا من يخرج البهم فبرز لهم ثلاثة من الانصار فقال لهم القرشيون لاحاجة النا بكم نطلب اكفاء نا من بني عمنا فخرج لهم حرة بن الحارث بن عبد عبد المطاب وعلى بن ابي طااب فكان عبيدة بازا، شببة وعلى بازا، عتبة وحية بازا، شببة وعلى بازا،

فأبي ذلك ابوجهل وقال والله لانرجع حتى یرد بدرا (وکان بدر موسم من مواسم العرب بجتمع لهم به سوق كل عام) فنقيم بهاثلاثافننحر الجزورو نطعم الطعام ونسقي الحمر وتعزف علينا القيان وتسمع بنا العرب وبسيرنا وبجمعنا فلا يزالون يهابوننا أبدأ بَعْدُهَا فَامْضُوا وَلَمَّا رَأَى مَنْهُ ذَلَكَ الْاَخْنُسُ أبن شريق الثقفي حليف بني زهرة تشدد آي جبل من غير داعية اشار الي حلفائه من بني زهرة أن يرجعوا فاتبعوا مشورته وعادوافلم بشهدوا بدرافي صفيرف المشركين زهری وکذلك لم يشهدها من بني عدي احد ، مضت قریش حتی نزات بعــدوة الوادي الدنيا ونزل المسلمون على اول ما. من بدر فجا. الحباب بن المنذر اليرسول اللهوقالله يارسول الله أرأيت هذا المنزل أمنزلا أنزاكه الله لمسرلما ان نتقدمهولا نتأخر عنه امهوالرأى والحرب والمكيدة؟ قال بل هو الرأي والحرب والمكيدة .قال يارسول الله فان هذا لبس بمتزل فانهض بالناسحتي نأتي ادني ما، من القوم فننزله تم نفور ماورا همنالقايب (البئر) ثم نبني عليه حوضا فنملاه ماءثم نقاتل القوم فنشرب

ويطلب منهم المود الى مكة لنجاة المير

ان قنلاهما واماعبيدة وشيبة فاختلفاضر بتين كلاهما أثبت صاحبه فعدل على وحرة على عتبة فدفقا عليه واحتملا عسدة وهو جريح الى صفوف السلمين ثم بدأ الهجوم بين الصفوف ولم تطل الحرب في ذلك النهار فان الهزعة حلت بصفوف قريش بعد ان قتل جمع من صناديدهم فيهم أبو جهل بن هشامر أس هذه الفتية كلها وامسر من قريش موسيمين وهرب الباقون ولما انتهت الوقعة أمر عليه السلام بدفن القتلي من قريش ومن المسلمين و كأنت هذه عادته في حروبه ثم امر بجمم الفنائم فجمعت تم ارسال بشيرين الي اهل المدينة يبشرهم بالفتح أَخِدُهِمَا وَهُو عَبِدَاللَّهُ بِنَ رُواحَةُ الَّيُّ أَهُلَّ العالية والآخر زيد بن حارثة الي اهل السافاة

تم عاد عليه السلام وفي عودته قتل رجلين من الاسرى احدها النضر بن الحارث كان غاليا في عداوة المداسين مكة يكثر أذاهم ويعلم القيان الشعر الذي يهجون به المسلمين ليغنين به وانثاني عقبة ابناي معيط وهو مثله فكان اقتلها سبب خاص ولم يقتل غيرهما من الاسرى ولما

الوليد فأما حزة وعلي فلم يمهلا صاحبيهما أ اقبل بالاسرى فرقهم بين اصحابه وقال استوصوا بهم خيرا.قال ابوعزيز بن عمير كنت في زهط من الانصار حين اقبلوا من بدر فكانوا إذا قطموا غداهم أوعشاهم خصرتي بالخبز وأكلوا التمر لوصية رسول الله ايام بنا ماتقم في يدرجل منهم كسرة خبزالانفحنيبها قال فأستحىفأردها على احدهم فيردها على ماءسها. وكان ابو عزيز هذا صاحبَ لواء المشركين ببدر

ثم استقر رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد أن استشار اصحابه على قبول. الفداء من قريش في أصحابه وكان بعض الصحابة ومنهم عمروسمد بن معاذير بدون قتلهم وكان رأى اي بكر واكثر الصحابة لاتريدون ذلك وتريدون قيول الفداء (وذلك كله قبل نزول آية الفتال) فرضي عليه السلام رأي ابي بكر ولما كان ذلك عن غيراذن من الله خصوصًا أنه لم يسبق البي ان اكل شيأ من الغنائم فان موسى عليه السلام كان بحرقها ولا يبقى منهاشيأ لذلك كان هذا القرار سببا لعتابُ الله سبحانه بقوله (ما كان انبي ان يـكون له أسري حتى يثخن في الارض تريدون عرض الدنياوالله يريد الأخرة والله عزيز حكيم)

الي قوله واتقوا الله ان الله غفور رحيم وقد كان من رأى سمد حدين القتال ان المسلمين لايأسرون ثم امره اللهان يتلطف بهؤلاء الاسرى فقال له (ياأبها النبي قل لمن في ايديكم من الاسرى ان يعلم الله ف قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما اخذ منكم ويففر لكم والله ففور رحيم)

علمت قريش عاكان فأرسلت فى فدا، أمر اها فهن حضر فداؤ، أرسل ومنهم من عليه بغير فدا، ومنهم ابو غزة الجمحى الشاعر بعد ان تعبد ان لا يكون ضد المسلمين بشعره. وكان فدا ابعض الاسرى الذين يكتبون ان يعلم عشرة من صبيان المدينة الكتابة

نزل في هذه الفروة من القرآن سورة الانفال بأسرها وقد بدئت بأمر الانفال وانها صارت لله وللرسول يقضى فيها الله عا شاء ثم قضى فيها بأن الحس لله ولارسول ولذى القربي والبتامي والمساكين وابن السبيل فالباقي وهو اربعة الحماس للقائمين وقد خص عليه الصلاة والسلام منهم ذى القربي بني هاشم والمطلب ابني عبد مناف ولم يعط من بني نوفل وعبد شمس ثم قص في السورة خروج المسلمين الي هذه الحرب في السورة خروج المسلمين الي هذه الحرب

وانه ثبتهم فيهاو أبدهم بالملائكة بشرى لهم ولتطمئن قلوبهم وانه أوحي الى الملائكة ان يثبتوا الذين آمنوا وتكلم فيها عن قريش ومافعلوه من الاذى والفتنة والصد عن سبيل الله وتكلم عن السلم والجنوح اليهامتي جنع لها أعداء المسلمين وعن امو الاسرى الي غير ذلك من الاحكام

وبعد أن تكام عما أودع الله في قلوب المسلمين من القوة والطمأنينة فان عددهم كان ٣١٤ رجلا ليس معهم سوى ثلاثة افراس و ٢٠ بعيرا يتعقبونها وقريش كانت بين التسعائة والالف وذلك أن المسلمين برون انفسهم في موقف يدافعون فيه عن أعز شيء في الوجود وهو رسول الله الذي بين اظهر هم فلا بهم الواحد منهم أن تحين منيته لانه واثق بما بعدها فهو يعد الشهادة احدى الحسنيين . كل هذا للمحارب عثابة امدادات قوية براها متوالية الورود

و عد ان تكلم عن الشعر الذي قبل في هذه الفزوة قال كان الفراغ منها في عقب شهر رمضان و بعدان تكلم عن (الكدر) وهوما و بني سليم ثم تكلم عن غزوة السويق والفرع و امر بني قينقاع و امر كعب بن

ممهم بالظمن التماس الحفيظة وانلايفروا فأقبلواحتي نزلوا بعينين بجبل ببطن السبخة من قاة علي شغير اوادي مقابل المدينة لما سمع بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنزولهم استشار اصحابه ان بخرج اليهم ام يقيم بالمدينة فقال له عبد الله بن اي ساول وكان رأسافي الانصار الا انه كان أيضمر نفاقا نرى أن نقير بالمدينة وندعهم حيث نزلوا قان اقاموا اقا وا بشر مقام وان دخلوا علينا قاتلناهم فيها.وكان ذلك رأى رسول الله ولكن كانزأى جهورهم ان يخرج الى العدو فدخل عليه السـ الام بيته فلبس لامته (سلاحه) وذلك يوم الجمعة لاربع عشرةخلت من شوال او١٣ منه حسب تقوم مختــار باشا المصري (۲۹ . ارس سنة ۹۲۵) حين فرغ من الصلاةثمخرج عليهم وقدندم الناس وقالوا استكرهنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن لنا ذلك فلما خرج عليهم قالوا استكرهناك يارسول الله ولم يكن ذلك لنا فان شدَّت فاقعد فقال عليه السلام ماينه في لنبي اذا لبس لامته ان يضعها حتى يقاتل فخرج عليه السلام في النسن اصحابه حتى أذا كان بالشوط أنخذل منه عبد الله

الاشرف تكلم عن غزوة احد قال: كاأصيب يوم بدر من قريش من اصيب ورجع فلهم الى مكة ورجع ابو سفيان بميره مثى اشراف قربش فكاموا ابا سفيان ابن حرب ومن كانت له في تلك المير من قريش تجدارة فقالوا يامعشر قريش ان محمدا قد وتركم وقتل خياركم فأعينونا بهذا المال على حربه فلملنا ندرك منه ثأرنا عن أصاب منافقعلوا واجتمعت قريش لحرب المسلمين بأحابيشها ومن أطاعها من قبائل كنانة واهل تهامة وكان ابو عزة الجمحي الذي من عليه الرسول ببدر طلب منه صفوان بن امية أن يخرج معهم فقال له أن محدا فد من علي" فلا أريد أن أظاهر عليه قال فأعنا بنفسك فلك الله على أن رجمت ان أغنيك وان اصبت ان اجعل بناتك مع بناتي يصيبهن ماأصابهن من عسر ويسر فخرج أبوعزة يسير في مهامة ويدعو كنانة ودعا جبير بن مطمم غلاما له حبشيا يقال له و حشي يقذف بحربة له قذف الحبشة قلما يخطى وبه ١ فقال اخرج مع الناس فان انت قتلت حمزة عم محمــد فأنت عتيق فخرجتة يشبحدها وجدها واحابيشها ومن تبعيامن كنا ة واهل مهامة وخرجوا ا

ايسلول بثلث الناس وقال اطاعهم وعصاني التقى الناس ودارت رحي الحرب ماندرى علام نقتل أنفسنا ههنا أيهاالناس واشتهر بأعظم عمل فرسان معلمون من فرجع بمن اتبعه من قومه وهم أهل نفاق المسلمين منهم حمزة بن عبد المطلب وابو وربب ومضى رحول الله حتى نزل الشعب دجانة مماك بنخرشة الساعدي وعلى بن من احد في عدوة الوادى اليالجبل فجمل أبي طالب وغيرهم فألمي المسلمون بلاء حسنا فأنزل اللهعليهم نصره وصدقهم وعده ظهره وعسكره الي أحدوقال لايقاتلن احد فحسوا عدوهم بالسيوف حتي كشفوهم عن منڪم -تي آمره بالقتال تم تعبي عليه السلام للقتال وهو في ٧٠٠رجلوأمرعلى المسكر وكانت الهزيمة لاشك فيها الا ان الرماة عبد الله بن جبير وقال له انضح الرماة لما رأوا الشركين انكشفوامالواالي المسكر وخلوا ظهر الجيش للمدو فالتفت الخيل عنا بالنبل لايأنونا من خلفنا ان خيالة المشركين بقيادة خالدبن الوايدحتي كانت انا او علينا فاثبت مكانك لاتؤتين من قبلك وكان صاحب لوا. المسلمـــين جاءتهم من خلفهم وبعضهم مشتفل بأخذ الغنيمة فاحتلت صفوفهم وأخذت لواء مصعب بن عمير ، وتعبت قريش وهم أللالة آلافرجل ومعهمائنا فرس قدجنبوها المشركين غمرة ننتعلقمة الحارثمة فرفعته لقريش فتراجعوا لما رأوا الحلل فيصفوف وكان على ميمنة خيلهم خالدبن الوايد وعلى ميسرتها عكرمة بن ابيج لوقال ابوسفيان الم لمين حتى دهشوا ومما زاد في دهشهم لاصحاب اللؤاء من بني عبد الدار يا بني عبد وأضمف عزائمهم انرجلا فتلمصعب بن الدار انكم قدوليتم لواءنا يوم بدر فأصابناما عميروأذاع عند قتله انمحمدأ فدقتل فكان قدرأيتم وانما يؤي الناس من قبل راياتهم هذا الخبر شدید' علی أنفس كثیر منهم أذا زالت زالوا فأما أن تكفو نالوا نا وأما فانكشفوا فأصاب فيهم المدو وكان يوم أن تخلوا بيننا وبينه فنكفيكو. فهموا به بلا وتمحيص حتى خلصالفدو اليرسول وتوعدوه وقالوا نحن نسلم اليكلوا.نا ستملم الله صلى الله عليه و سلمحتى رمى بالحجارة غدا أذا النقينا كيف نصنع وبذلك أراد ووقع الشقه فأصيبت رباعيته وشج في ابو سفیان (ان یثیر حمیتهم) وجهه وكلت شفته ودخلت حلقتان من

(نا ہے دائر: = ع - ۲)

حلق المغفر في وجنته (وهو الذي يلبس في الرأس) ووقع في حفرة من الحفرالتي حفرها ابو عامر ليقع فيهما المسلمون وهم لايعلمون فأخذه على بن أي طااب بيــده ورفعه طلحة بن عبيــد الله حتى استوي قائما ولما غشيه القوم قام دونه خمسة نفرمن الانصار يردون عنه المدووقاتلت في ذلك اليوم ام نسيبة بنت كمب وهي ممن بابع بيعة العقبة (التي حضرها امرأتان) وكانت في اول النهار تسقى الما، فلما رأت هزيمــة المسلمين انحازت الى رسولالله وباشرت القتال وصارت تذب عنه بالسيف وترمى عن القوس وجرحت في ذلك اليوم جرحا شديدا وقد امتاز جماعة مر - يالانصار والمهاجرين بوقوفهم دون رسولالله صلى اللهءايه وسلم منهم أبودجانة وكان النبل بقع فى ظهره وهو منحن على رسول الله حتى كثر فيه النبل ومنهم سعد بن ايوقاص وكان رامسا ومنهم عيد الرحن بن عو ف

كان يعض المسلمين ترك الموقعة لظنه ق:ل الرسول حتى عرف كمب بن مالك آخد الانصار فنادى بأعلى صوته يامعشر

عليه السلام أن أنصت ولما علم بذلك بعض من الهزم عادوا اليه ولهضوا به ولهض معهم نحو الشعب معه كبار أصحابه وذوو الآثر الصالح في هذه الموقعة فلما أسند ظهره الى الشعب أقبل أبن أبي خلف وهو يقول ابن محمد لأنجوت أن نجا فتناول عليه السلام الحربة من يد الحرث بن الصمة تم استقبله قطعنه طعنة تدأدأ فيها عن فرسه مرارا وخدش فيعنقه فاحتقن الدم.وكان ذلك سببا لموته وهو عائد الى مكة وهو الرجل الوحيد الذى قتل بيده عليه السلام ولماأ انتهى اليفمالشعبخرج عليبن الىطالب حتى ملا درقتهما، بن المهراس فجا به الرسول ليشرب منه فوجــد له ريحا فعافه فلم يشرب منه ففسل عن وجيه الدم وصب على رأسه وبيناهو بالشعب معه اوائك النُّقر من اصحابه منعونه اذعلت عالية من قريش الجبل فذهب اليهم من المسلمين من انزلهم عنه

بظهر ان قريش رأت يما فعلت انها قد شفت انفسها مما تجد من عار بدر فاكتفت بهوعوات على الانصر اف فصعد ابو سفیان ربوهٔ و نادی بأعلی صوته بحبث المسلمين ابشروا هذا رسول الله فأشار اليه إسمعه من في الشعب وقال: انعمت فعال

لأناجزتهم فخرج على فياثرهم فرآهم جنبوا الخيل وامتطوا الابل ووجهوها الى مكة فرغ المسلمون الى قتالاهم فدفنوه او كان منهم حمزة بن عبد المطلب قدله وحشى ومثلت به هند بنت عتبة زوج إبي سفيان ثم الصرف عليه السلام راجعا الي المدينة فلقيته في الطريق حمنة بنت جحش فنعي اليها أخاها عبدالله بن جحش فاسترجعت واستغفرت له ثم نعى له خالهــا حمزة بن عبد المطلب فاسترجعت واستغفرت لهثم نعى لها زوجها مصمب بن عمير فصاحت ﴿ أَيِ الْتَمْثِيلُ بِالْقَتِلِي ﴾ والله مارضيت وما ﴿ وَوَلُولَتَ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامِ انْزُوجِ المرأة منها ليمكان. لما رأي من تثبتها علي الحيها وخالها وصياحها على زوجها . ومن بامرأة من بني دينار من الانصار اصيب زوجها واخوها وأبوها فليا نموا لها قالت فما فعل رسول الله قالوا خيرا ياأم فلان هو يحمد الله كما تحبين قالت أرونيه حتى أنظر اليه فأشمير لهما اليه حتى اذا رأته قالت كل مصيبة بعدك جال . تريد صغيرة

في غد ذلك أيوم وهو يوم الاحد ١٦

ان الحرب سجال يوم بيوم بدر اعل هبل فقال عليه السلام قم ياعمر فأجبه فقل الله أعلىوأجل لاسواه فتلانافي الجنة وقتلاكم في النار . فلما سمع أبو سفيان صوت عمر قال له هلم الي" ياعمر فقال له الرسول ائته فانظر ماشأنه فجاءه فقال له ابو سفيان أنشــدك الله ياعر اقتلنا محــدًا قال عر اللهم لا وانه يسمع كلامك الآن قال انت اصدقءندي.نابن قمئة وابر (وهو الذي أخبر بقتل محمد عليه الصلاة والسلام) ثم نادى ابو سفيان انه كان في قنلاكم مثل سخطت وما امرت وما نهيت ثم نادى ان موعدكم بدر للعام المقبل.فأمر عليه السلام من يقول له نسم هو بيننا وبينك موعد . وكان الذي يهم الرسول صلى الله عليــه وسلم في موقفه أن يملم ذات نفس قريش أيريدون المدينة إم ينصرفون الى مكة فأرسل على بن ابي طالب فقال اخرج في أثرالقوم فانظر ماذا يصنعون وما يريدون فأن كأنوا قدجنبوا النيل وامتطوا الابل فانهم يريدون مكة وان ركبوا الخيل وساقوا أشوال او ١٥ منه اذن مؤذن رسول الله الابل فانهم يريدون المدينة . والذي نفسَى العلم العدو وأذن مؤذنه أن لا يخرج معنا بيده لئن أرادوها لاسميرن اليهم فيها ثم [الا منحضر يومنابالامس و نمافعل ذلك

لايلدغ المؤمن من جحر مرتين ثم أمر بضرب عنقه

وبعد ان ذکر الذین استشهدوا ببدر وهم ۷۰ رجلا قال ان الذی قتل مرت المشرکین ۲۲ رجلا

ستون آية من القرآن في سورة آل عمران ﴿ من اول أقوله تمالي (واذغدوت من أهلك تبوىء المؤمنين مقاعد للقتال والله سميم علم) الىقوله (فآ منوا بالله ورسوله وان تؤمنوا وتنقوا فلكم أجر عظم) وبعد ان ذكر أن هذه السورة جمنت أمورا أجل تعزية لهم على مااصابهم يوم احــد . ان صفة الصير وعلو النفس لايبين الزهما الا عند النكبات توبيخا لهم ألطف اشارة على ماكان من ضعفهم حينها أشبعان محمداقتل. بيان الاسباب الحقيقية لما كان يوم احد ماكان منهم حين الانصراف عن الموقعة وكيف كان الرسول يدعوهم الى الثبات والصهر . والتنديد بجماعة المناققين الذين ا كثروا من غمز المسلمين والثمانة بهم . اعلانالمفوعن المنهزمين والثناء علي شهدا. الموقمة والاخبار بأنهم (أحياء عند ربهم يرزقون) الى قوله (وان الله لايضيع أجر

ايرهد قريشا وايباغهم آنه خرج فيطابهم ليظنوا انه قوةوانالذى أصابهم لم يوهنهم عن عدهم فخرجوا عاهم عليه من التعب والجراح حتى بلغوا حمرا الاسدوهي من المدينة على عانية اميال فأقاميها ٣ أيام وقد مر به معبد بن اي معبد الخزاعي وكانت خراعة مسلمهم ومشركهم عببة نصح للمسلمين بتهامة ومعبد يومئذمشرك فقال يامحمد والله لقدعز عليناماأصا بكولوددما ان عَافَاكُ فيهم ثم نُركه وسـار حتى لقي ابا سفيان واصحابه بالروحا. وقد أجمعوا الرجمة فلمار أي معبدا قال له ماور ال له يامعبد قال محمد قد خرج في اصحابه يطلبكم فيجمع لم أر مثله قط يتحرقون عليكم تحرقا قد اجتمع معه من كان أفخاف عنه في يومكم ا وندموا على ماضعوا فيههمن الحنق عليكم شي، لم أر مثله قط قال وبحكماتةول قال والله ماأرى أن نرتحل حتى تري نواصي الخيل فثني ذلك ابا سفيان ومن معه و بعد ان افاض في ذلك فال وفي انصر اف انرسول من حمرًا. الاسد ظفر أبي عزة الجمحى الذي من عليه بعد بدرفقال له اقلني يامحمد فقال عليه الصلاة والسلام لاتمسح عارضيك عكة بعدها وتقول خدعت محمدا مرتين

الموقعة كثير من الشعر العربي قالته قريش والمسلمون. انتهي كالاماذ

(انظر آحد) قال الموعد بيننا وبينكم بدر مواضعها من هذا الكتاب في العام القابل فقال رسول الله صلى الله عِليه وسلم لعمر قل نعم هو بيتنا وبينكم | منكلشي.وذلك اذاكان عالمااوشريفاالخ مرعد.فخرجرسول للهوممه الفوخسيانة مجمه أبداع وهي بدعة يقال فلان بدع وانتظر ببدر ثمانية آيام وخرج أبو سفيان ﴿ فِي هَذَا الْآمَرِ ﴾ أي أول من فعله ومع الغان فسار يومين ثم بدأ له انبرجم فرجم وكان قبل ذلك بعشرجالا يثبطون | وابتدعه اى اخــترعه على غير مثــال . همة المسلمين ويذكرون لهم كثرة عسدد | و (أبدُع الامر) يبدُع أبدُعا وُ بدُوعا عمدوهم فلم بردهم ذلك عن الخروج فلما رجعا وسفيان آنجر المسلمون بيدر فربحوا ا وهم ينتظرون الحرب فأنزل الله فيهم والذين قال لم الناس إن الناس قد جموا الم فاخشوهم فزادهم المأنا وقالوا حسبنا الله بديما ونعم الوكيل فالقابوا بنعمة مناللهوفضل لم عسسهم سو، وانبعوا رضوان الله واللهذو فضل عظم . انما ذاكم الشيطان يخوف أواياءه فلا تخافوهم وخافون ان ڪنتم مؤمنين ٧

المؤمنين ﴾ الى أن قال وقد قبل في هذه ﴿ ﴿ إِلَّهِ مَا لَهُ مُعَالِّ عَمِّلُ عَمْرُ مِثَالُ The case of the ca The world be well and the said the said (غَرْرَةً بدر الصفرى) الها صميت [أم ميثة رقد كثراطلاقها على المستحدثات صغرى لانه لم يحصل قتال فيهاوذلك أن السيئة في العقائد والموائد والمعاملات وقد ايا سفيانِ قائد جيش المشركين بوم أحد التكلمنا على البدع التي حدثت في المسلمين في

و (البدع) الغمر من الرجال والغاية

و (أبدُّعه) كيدُّعه بدُّعا وأبدعه و بداعة كان بدعا ، و (أبدع الشاعر) أتي بالبديم و (أبُدع به) خذله ولم يكن عند ظنهو (ا بدع بالراكب) كات راحلته و (تَبدّع) تحول مبتدءاو (استبدعه) عده

بديم الزمان الممذاني كلم هو ابو الفضل احمد بن الحسين بن بحيي بن سعيد الممذاني الحافظ المعروف ببديع الزمان . • وصاحب الرسائل البليغة والمقامات البديعة أحدمن نالواالفاية فيالنظم والنثر .

وصفه صاحب الينبمة فقال:

« هو بديم الزمان، ومعجزة همذان ونادرة الفلك وبكر عطارد، وفرد الدهر وغرة الغصر ، من لم يلف نظيره فيذكا. القريحة ، وسرعة الحاطر وشرف الطبع وصفا. الذهن وقوة النفس ، ولم يروا ان احدا بلغ ميلفه من اب الادب وسره ، وجاء عثل اعجازه وسحره فانه كان صاحب عجائب، وبدائم غرائب فنها انه كان يُنشدالقصيدةالتي لم يسمعهاقط وهي اكثر من خمسين بيتا فيحفظها كلها ويؤديها من اولها الي آخرها لايخرم منهاحرفا.وينظر فی اربم او خمساوراق من کتاب لم يعرفه ولم يره نظرة واحدة ثم عليها عنظهرقلبه. وكان يقترح عليه عمل قصيدة أوانشا، رسالة فى مەنى بديع فيفرغ منھا فى لوقت يىلساعة والجواب عنهما فيها وكان رعايكتب الكتاب المقترح عليه فببتدي ، بأخر سطوره تم هارجرا الى الاول و بخرجه كاحسن شيء واملحه . وكان يترجم مايقترح عليه من الابيات الفارسية المشتملة على المماني المربية بالابيات المربية فيجمع فيها تبين الابداع والاسراع وكان مع ذلك مقبول الصورة خفيف الروح حسن المشرة الرصع الحارس صاحب الحجمل وعن غيره

الطرف ، عظيم الخلق شريف النفس كريم العيد ، خااص المودة ، حلو الصداقة ،مو المداوة

فارق همــذان سنة (٣٣٠) ه وقد اخذاله إعن الي الحسين بن فارس واستنفد ماعنده وورد حضرة الصاحب فتزود من تمارها . ثم قصد نيسا بور فنِشر فيها بزه وأظهر طرزه" وامليبها اربعاثة مقامة في الجد وغيره فيها ما تشتهي الانفس وتلذ الاعين. ثم ناظر أبابكر الخوارزمي فغلبه مع انه ماكان يظهر ان احدا يتجرأ على مجاراته. وبذلك طار صيته في الأقاق وادر الله تمالى له اخلاف الرزق وقدصاهر أبا على الحسين بن محد الخشنامي الفاضل الكربم الاصل فانتظمت احوال ابي الفضل واقتني عمونته ضياءا فاخرة، وعاش عيشة راضية وحين اربتسنه على الاربعين توفاه الله في سنة أيمان وتسمين وثلايمائة . قيل مات مسموما، وقبل عرض له دا السكتة فمجل دفنه وانه افاق في قبره وسمعصوتهبالليل. ونبش فوجد أنه ُقدُّ مات وقد قبض على لحنه

روي اللغة عن أبي الحسن أحمد بن

شرحمقاماته العلامة الشيخ محمد عبده المصرى رحمه الله فكتب عنه في مقدمته ﴿ قَدْ طُبِقُ الْآَ فَاقُ ذَكُرُهُ ، وسُــار مثلا بين الناس نظمه ونثره، فله الرسائل الرائقة، والمقامات الفائقة والقصائد المؤنقة وله المعانى العالية ، في العبارات الحالية ، والاساليب الساحرة، في الالفاظ الباهرة، وما اجدره بقول نفســه « يذبب الشعر والشعر يديبه ويدعو القول والسحر يجسه ولا حا بة للاطالة فيما ظهر حتى بهر،و بلغ أ شهرةالشمس والقمر. ومن اشرف ما امتاز به كلامه انه يباهي كلام اهل الوبر رصانة ورفعة ، وعَمَرْج بطباع اهل الحضر رقة | وروا صنمة ،فبينما بخيل لسامعه انه بين الاخبية والخيام، اذ يتراءي له انه بين الابنية والآطام »

من مقاماته المقامة الاذر بيجانية قال فيها رحمه الله :

بفاضل ذیله ، اتهمت عال سلبته او کنز اصبته، فحفرني اللهل، وسرت بي الحيل، وسلكتُ في هربي مسالك لم يَو ُ منها السير ولا أهندت اليها الطير حتى ماويت ارض

الامن ووجدت برده، وبلغت اذر بمجان وقد حفيت الرواحل، وأكلتها المراحل ولما لمفتيا

نزلنا على أن المقام ثلاثة فطابت لناحتي أقمنا بهاشهرا فبينا أنا يوما في بعض اسواقيا ، إذ طلم رجل بركوة قد اعتضدها ،وعصا قد أعتمدها، ودَنَّية قد تقلسها، وفوطة قد تطالبها، فرفع عقير تهوقال : اللهم يامبدي، الاشياء ومعيدها ، ومحيى العظام ومبيدها، وخالق الاصباح ومديره ، وفالق الصباح ومنيره والواصل ألاك سابغة اليناو بمسك السما. أن تقع علينا وبارى النَّسَمِ ازواجا وجاعل الشمس مراجا ، والسما. سقف والارض فراشا، وجاعل الليل سكنا، والنهار معاشا ، ومذثبي. السحاب ثقالا ، ومرسل الصواعق نكالا ، وعالم ما فوق النجوم، وما تحت التخوم ، أسألك الصلاة قال عيسي بن هشام : لما نَطَّ قني الفنا | على سيد المرسلين ، محمد وآله الطاهرين ، وان تعينني علي الغربة اثني حبلها ، وعلى العسرة أعدو ظلهاءوان تسهل لي على يدى من فطرته الفطرة، واطلعته الطهرة ، وسعد بالدين المتين ، ولم يعم عن الحق المبين ، الرعب وتجاوزت حده. وصرت الى حمى [راحلة تطوى هذا الطريق، وزادا يسمني

والرفيق

قال عبسي بن هشام ، فناجيت نفسى بأن هذا الرجل افصح من اسكندرينا أي الفتح، والتفت لفتة فاذا هو والله ابو آافتح فقات بالبا الفتح أبلغ هذه الارض كيدك، وانتهي الى هذا الشعب صيدك ، فأنشأ بقول :

أنا جوالة البدلا د وجوابة الافق انا خدروفة الزما ن وعمارة الطرق لاتلمني لك الرشا دعلي كُد يني وذق هذا مثال من مقاماته البديعة ، اما

هدا مثال من مهامانه البديمه ادار رسائله فقد طار صيبهافي لآفاق وادخرت مع انفس الاعلاق واليك مثالا منها وهو كتاب كتبه اليرجل هنأه عرض خصمه ابي بكر الخوارزمي:

ه الحر أطال الله بقادك لاسها اذا عرف الزمان معرفتي ، ووصف احواله صفتى ، اذا نظر علم ان نعم الدهر مادامت معدومة فهي اماني ، فان وجدت فهي عواري ، وان محن الزمان وان مطلت فستنفد ، وان لم تصب فكان قد . فكيف يشمت بالمحنة من لايأمنها في نفسه ولا يعد مها في حنسه ، والشامت ان أفلت فليس يفوت، وان لم يحت فسيموت أفلت فليس يفوت، وان لم يحت فسيموت

وما اقبيح الشهانة ، من أمن الامانة ، فكيف عن يتوقعها بعد كل لحظة، وعتب كل لفظة ، والدهر غرثان طعمه الخيار ، وظا نشر به الاحرار ، فهل بشمت المرا بأنياب آكله، أم يسمر العاقل بسلاح قاتله وهذا الفاضل شفاه الله، وان ظاهر بالعداوة قليلا، فقد باطاه ودا جميلا ، والحر عند الحمية لا يصطاد ، ولكنه عند الكرم ينقاد وعند الشدائد تذهب الاحقاد، فلا تتصور حالى الا بصورتها من التوجع لعاتبه ، والتحزن لمرضته، وقاه الله لمكروه ، ووقاني والتحرن لمرضته، وقاه الله لمكروه ، ووقاني معاع السو، فيه بحوله ولطفه ، انتهى

مماع السو، فيه بجوله ولطفه انتهى و المرود المرود أبدغ كالمرود أبدغ الملخ به و (أبدغ) بالقذر كيدع أبداغة احدث في ثيابه فهو أبدغ

البندل الموض والخلف ووجم العظام. و (البديل) البندل جمه ابدال و الدار. و (الابدال) قوم من الاخيار لا تغلو الارض منهم قبل كما مات و حسد منهم أبدله الله بغيره. واحده أبدل

(َبدَ نه) يَبدُ له َبدُ لا غيره و (َبدَ له به ومنه) اتخذمنه عوضا وخلفا و (َبدرل يَبدَ ل َ بدلا) اشتكت مفاصله ويداه

Á١

او وجمته عظامه و (بدُّله منه) اتخذه منه | فيضاءف بدل من يلق والبدل يتبع المبدل بدلا .و (َبدُّله الشيءَ شيئًا آخر) جعله إ بدل و(َبدِّل الشيءَ)حرفه وغيره و (ابدله . بدله و (بادنه بالسلمة) اعطاه مثل ما اخذ | تبدل من غيرها ابدالا مطردا تسمة وهي: منه و (تبدُّل) تغیر و (تبدُّله به واستبدله به) اخذه مكانه . و (السَدَّال) يباع المأكولات

مع البَدك الله في النحو هو لفظ يتبع لفظا آخر غير مقصود لذائه وانما يؤي به تمهيدا لذلك اللفظ النابع نحو قوله تعالي واهدنا الصراط المستقم ، صراط الذين أنعمت عليهم، فصراط الاخير هو التابع المقصود بذأته والصراط المستقيرهو المتبوع الذي ذكر تمهيدا لذكر صراط ويسمى صراط هذا بدلا وهو اربعة انواع: (١) بدل مطابق كافي المثال السابق

(٢) وبدل بعض من كل نحو: بني الداد تصفيا

(٣) وبدل اشتال مخوتكفيك الدار حجرتها

(٤) وبدل مباین محو اثنین ثلاثة وقد يبدل الفعل منالفعل نجو ومن يفعل ذلك يلق أثاماه يضاعف لهالعذاب، (۱۱ - دائرة

آمنه فی راهه و نصبه وجر هوجر مه کار آرت الايدال الله في النحو هو حميل منه) كبدله و (أبدله الشيء بالشيء) جعله حرف مكان حرف آخر . والحروف الني الالفوالواوواليا والهمزة والتاء والدال والطا. والميروالها. مجموعة في قولك (هدأتُ موطيا) واليك قواعد ذلك:

١ (١) اذا وقمت الالف بعد ضمة تقلب واوا نحو (عولج) مجهول ءالج وأذا وقعت الياء ساكنة بعد ضمة ا تقلب واوا نحو (موقن) من ابقن (۱) اذا تحركت الواو اواليا والفتح ماقبلهاقلبت الفا محو (قال وغرا ورمي وباع)

فان الاولين من باب نصر والاخيرين من

ا باب خہ ب

(ى) اذا اجتمعت الواو واليا. في كلة وسبقت احداهمابا اسكون قلبت الواو يا. نحو (عَي وميت ومرحي) الاصل غُوي و مَيْدو ت ومز مُوى وأذا وقعتالواوساكنة بعدكسي 🖫

قلبت يا، محو (ميزان) من الوزن وحرف العلة الساكن بعــد كسرة يقلب يا نحو عصفور ومصباح . اذاصنير

او جمرجم تكسير نحو (عصيفير ومصايح) ﴿ مَ اللَّهُ أَعَالُ فَتَ الْوَامِ أَوِ اللَّهُ بِعِدَ الف زائدة فلمت هزة محو (كسا، وميا، Allendo,

حرف المد الزائد في المفرد النا وقع إ بمدالف فعال وتحوهانحو (عجائز وقلائد | ويقال الدؤنث (بادنة) ايضا وصحائف)

> لافتمل قليت تاء نحو(اتصل واتسر) من | الوصل واليسر

(د) اذا وقعت تا. افتعل بعد دال أو ذال أوزاى تقلب دالا نحو(ادان) من ا الدين و (ازدان) من الزينة . ويجوز في اح بَدَ نات وُ بَدُ ن مثل اذدكر أن تقلب الذال دالااوالدال ذالا فيمكن أن يقال أدّ كَرَ أو أذّ كُر الجير البطن

او ما داويا. اوظاء تقلب طا. نحو (اصطبر واضطرب وأطردو طعلل الاول من الصبر والثاني من الضرب والثالث من الطرد والرابع من الظلم. ويمكن في مثل اظطلم قلب الظا. طا. أو الطاء ظا. فتفول أطَّـ لم واظلم أ (م) إذا وقمت النون الساكنة | قبل ما قلبت مما نحو (من بعثنا) والتنوين

في الحقيقة نون ساكنة فيقلب ماقبل الباء

ابضًا ميا نحو (عامر باغ بيته) (ع) تاء التأنيث في الوقف تقلب ها، مر (عاشه ومصلمه)

مع بدن بدن بدن الويدو نا عظم بدنه فهو (بادن) المذكر والمؤنث يربدن

(بدأن) يبدأن بدأنة مثل بدأن (ت) اذا وقبيت الواو او الياء فام | فهو (بَدين) ج ُ بدُن و (بَدَّن) تبدينا كبر وأسن

(البَدَن) الجسد جأبدان (البَدَنة) الناقة أوالبقرة التي تنحر في مكة من مناسك الحج وسميت بدنة لانهم كانوا يسمنونها

(هذا رجل مبدان) ای سمین

(ط) اذا وقمت تا. افتمل بعد صاد مرك كه الامر كريد كه بدُّها فأجأه (بد که بالامر) استقبله به فهو (باده) وهي بادهة ج بواده

(بادهه) فاجأه

(ابتده المقالة) ارتجلها

(تبادهوا الشعر) اي ارتجاوه

(البَدَ هة) اولكلشي، يقال (لحقه

في بدّاهة كتابته)

(البد اهةوالبديهة) المباغتة والمناجأة

تبذخ

(اجاب على البديهة) ايمن غير تأن الحجز أبدا كله على القوم يسذر أبداء ا (هو حاضر المِنسوعة) اي حاشي المؤيد أدري

بدون تفكر

قلبك من الغيب على سبيل الرهاة اما ، وجب ((باذأه) فاحشه بالكلام

وقوة (انتهى إختصار من الرسالة القشيرية)

(بدا) الامريدو بدو الروا . ظهر

(بدأ فلان) أي نزل الدادية

(أبداه) أظرره

(بادأه المداء) جاهره به

(تبدّى فلان) اقام بالبادية (بادی الرأي) اول الرأي

(البَدُو ُ والبادية) الصحرا. ج

باديات ويواد

(البَدُويُّ) نسبة للبدو (البدوي") نسبة الى البادية

(البدَّاة) ما بدأ من الرأى بدوات

﴿ حماني بداوا تك) اي حاجا تك الني

تبدر لك

(البيدارة والبُيدارة) ضد الحضارة] منفرقين في كل سبيل و (البُيدُر) كل

(To be of the state of most و (أَنِدُ أُ يِنْدُ أُكِدَاءُ } وَقَالَ (كَذَافُ (هذا مع إداله القل) أي معلوم أ الرجل وأبت بناء الكرها وعو من باب غرب ومثله (المات الارض) لم احد

حمل البواده كيب دنه الصوائية تعايفها أرميهاعا ، و (بالمائه عيني) ازهردته و

فرح والماموجب ترح فن الناس من تغيره لل معلى بذح كالمسان الفصيل يبذُّ حمه البواده ومنهم من يكون فوق ما يفجأه حالاً إناها شقه و (البذُّحُ) الشق جمعه بذوح بذخ الجبل يبذخ أخاطال فهو باذخ و (بذرخ انرجل ٌ) تكبر ومالة

وفاقه و (بذ يبك)بدادة و بدودة ساءت حاله ورثت هيئنه فهوباذ وهي بَدُّة وباذَّة و (ابتَـذُ منه حقه) اخذه و (البَـذيذة) سوء ألحال والتقشف

الحري بذر الدر الماء الحد يلذره بذرا القاء في الأرض لمنبت بقال (بذر فلان فلانا) ای جربه و (بذرت الارض) اخرحت نباتها متفرقا و (بذَّر المال وبذَّره) فرقه اسرافا و (تبذّر) تفرق و (انبذر القوم) تفرقوا ، ويقال (ذهبوا شذَر بذَر)اي

إيدا، فحش في القول و (كِذُو َ يَسِدُو بَذَا.) فهو بَذِي اللسانجمه أبذيا. وهي

َلَدُ لَهُ سي بري. پيسمنه ومن الحيب او الدين يبرأ برارة تخلص، وتري، من المرض بَرْ أُ وبَرَأُ مِن المرض بَرْ أَ نقه وشفي و (بَرأ) الله الحاق يبر الهم بَر واخلقهم و (برأه) جعله بريئا و (أبرأه مما له عليه) حمله بریثا منه . و (بارأ) شریکه فارقه وفاصله . و (تَبرُّ أ منه) تخلص منسه و (تمارآ ا) تخالصا . و (استبرأ) طلب الابراء منالدين . و (استبرأ بلادهم)ای انتهى الي آخرها فما وجد ماكان يبحث عنهافيهاو (الباري) الخالق يقال (هو براء منه) ای بری، منه و (هم برا. منه) بلفظ واحد في المفرد والجمع والتثنية لانه مصدر ، و (البرا.) اول ليلة من الشهر ، و (ابن البراء) آخر ايلة من الشهر . و (هو بَرى، منه) جمعه بُرآ، وبرا وأبرا، ﴿ وَهِي بُرِيُّهُ جَمَّهُا بُرِيَّاتُ وَبُرَايًا

حب يزرع في الارض والنسل و (البَـــذُ ور • الي ما قدر عليه والبَذير) لنمامومن لا يستطم كتم اسراره ملي بذم الله أوب ذو بَذْم اى صفيق جمه ُ بذُر . والبذر والبيذرا، والبيذراة ﴿ ﴿ كَا لَكُ عَلَيْهُ يَبِذُو كَا وَأَبِدَى والبيذراني والتبيذار) الكثير الكلام و (البَدُر والتبذارة) الذي يبذر ماله. ويقال (كثير َ بذير) من باب الاتباع و (المذور) الكثير المبارك فيه

> سع ذعه الله المافه مَنْ عَرَ ﴾ يقال إذعر القوم تفرقوا مع البأذك وسماط مع من عصير المنب وهو من المسكرات معرب

معظ ذفر المسلم يبذ ور الدم في الماء اي لم يمتزج إلماء بل حفظ قوامه فيه

بذك مناك و بذل بندل بدلا سمح واعطى و (بذك الثوب) أبسه في اوقات الممل و (تبدلاً) ترك التصوان وعمل لنفسه يقال (هو ينتبذُّل في منزله و (ابندل) تَبدُّل ، وابس المبدل وهو البذلة والنوب النلق جمه مباذل والبذلة من الثياب ما يستعمل كل يوم . و (الكلام المهتبذل)المستعمل كثيرا ويقال (سيف صدرُقُ المُتذَل) اىماضى الضريبة و (البِدَل) العطاء والحكرم و (الرجل البُدُلُ الجواد قال (اعطاني بَذَلَ عِينه) من البرادين عازب المستحمداني جليل

ابن صحابي جلـل وهو البرا. بن عازب ابن الحارث بنء على الانصاري الاوسى. كان يوم بدر صغير السرخ وفيه ورد الحديث المشهور عن النبي صلي الله عليه وسلم « رب أشمث أغبر ذي طمرين لا يؤبه له لوأفسم على الله لا بره،منهم البراء ابن عارب

تُوفِي رحمه الله سنة (٧٧) ه البراءة البراءة كالبراءة، البراءة عوني الامن سميت هذه الآية بهذا الاسم لان الله تعالي أنزلها تأمينا للمشركين مدة أربعة أشهر أولها شوال وآخر هاالحرم.ثم لاأمان لهم بعد ذلك الا بالاسلام. وكان ذلك يمد فتح مكة

وهذه هي الآيات:

« براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من الماشر كين. فسيحوا في الارض أربعة أشهر واعلموا أنكمغبر معجزى الله وأن الله مجزى الكافرين . وأذات من الله ورسوله لي الناسيوم الحج الاكبر أن الله بري، من المشر كين ورسوله، فان تبتم فهو خير اكم وان توليتم فاعلموا أنكم غیر منجزی الله ، وبشر الذین کفروا بهذاب ألبم ، الا الذين عاهدتم من أل ينتهون . ألا تقاتلون قوما نكثوا أعانهم

المشركين ثم لم ينقضوكم شيئاولم يظاهروا عليكم أحد فأعوا اليهم عهدهم الي مدتهم ان الله يحب المتقين . فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقمدوالهم كلءرصد فان تابواوأقاموا الصلاةوآنواالزكاة فخلوا سبيلهم أنالله غفور رحيم . وإن أحد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله ثم أباغه مأمنه ذلك بأنهم قوم لا يعلمون. كيف يكون المشركين عهد عندالله وعند رسوله الاالذين عاهدتم عندالسجد الحرام فمما استقاموا لكم فاستقيموا لهم أن الله يحب المتقين. كيفوان يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم إلاً ولا ذمة ، يرضونكم أفواههم وتأبي قلوبهم وأكثرهم فاحقون . اشتروا بآيات الله ثمنا قليـلا فصدوا عن سبيله انهمساء ماكانوا يعملون لايرقبون في مؤمن إلاَّ ولا ذمة وأوائثك هم المعتدون . قان تِابِوا وأقاموا الصلاة

وآنوا الزكاة فاخوانكم في الدين ونفصل

الآيات لفوم يعلمون . وان نڪثوا

أيمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم

فقاتلوا أيمة الكفر انهم لا أيمان لهم العلهم

وهرا باخراج الرسول وهمدأوكمأولمرة أتخشونهم فالله أحق أن تخشوه ان كنتم الهيد والهيكل مؤمنين .قاتلوهم يعذيهم الله بأيديكم ومخزهم الملكي بيروت كلم هي ثغر سورية واسمها وينصركم غلبهم ويشف صدورة وممؤمنين ويذهب غيظ قلوبهم ويتوب الله على من يشاء والله عابم حكيم. أم حسبتم أن تتركوا ﴿ واقعة على البحر الابيض المتوسط تصلما ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكرو لم يتخذوا البدمشق سكة حديدية. مزدحية من دون الله ولا رسوله والمؤمنين وليجة والله خبير ما تعملون . مأكان للمشركين أَنْ يَهِمْ وَا مُسَاحِدُ اللهِ شَاهِدِينَ عَلَى أنفسهم بالكفر أولئك حببات أعالهم وفى النار هم خالدون »

> لما نزات آية البراءة أرسل رسول الله صلى الله عليه وسل عليا الىمكة فقام يوم النحر خطيبا في جموع الحجيج مباغا البهم أمر الله فقرأ عليهم ثلاثين أو اربعين آية، م قال:

ا مرت بأربع: أن لا يقرب البيت بعد هذا العام مشرك، ولا يطوف بالبيت عريان، ولا يدخل الجنة الا كل نفس مؤمنة ، وأن يتم الي كل ذي عهد عهده 🖊 البرَاخ ﷺ هي البالوعة الواسمة الخزف توصل من الكنف في المنازل الي الارض

اليربا بالغة القيط القدماء

قديما بيريتوس ذات مجارة واسعة ونسانين يسكما الحو (١٧٠٠٠) نسمة . وهي بالسكان عسلمين ومسيحيين من مذاهب مختلفة بسبين سنة وشعمة ودروز وارثوذكس وكاثولمك وموار ةوسم مان وبها معاهد دينية لكل الطوائف-

أشهر عادراتها الحرير والصوف والقطن والتبغ والشمع والصمغ والقمح والذرة. وتستوردالفحموالحديد والمعادن والزجاج والاقشة وجميم مصنوعات أوربا رغما عن الثروة الطائلة المكموزة في الاراضي المحيطة بهذه المدينة فقط كانت قبل خمسين سنة غير مسكونة الا بنحو عشربن الف نسمة ولم تلفت أنظار التجارة الاوربية الا من عهد حوادث سنة ١٨٤٠ فأخذت منذ ذلك العهد نزداد نمواوعرانا وسكانا .وأكبرمؤثر علي عمرانها اتصالها بدمشق التي هي مركز عظيم من مراكز الاستملاك النجاري

وقد أنشأ الاهالي بجانب هذوالسكة عربات لنقل المسافرين والامتعة فصدار التبادل بين المدينتين اسهل واسرع اول من فكر في امر هذه السكة الكونت أدمون دوير تويس ضابط بالبحرية الفرنسية سابقا فطلب امتيازا بها من الباب العالي فحصل عليه واشتفل فيها بدأب واجهاد حتى أعها في اربع سنين

لم يبق في بيروت من آثار الرومانيين الابراج برج مربع القبن تغلبوا عليها زمنا طويلا الاانقاض من اعمدة واحجار يجدها الحافرون في الحديدة ومن بقايا الله ويوشك انهلووجد من يبحث عنها بطريقة الكبير كان اصله الحديدة لصادفوا منها كثيرا

بيروت مبنية على لسان من الارض ممتد في البحر على مسافة نحو ه كيلو متر بجنوبها تلال من رمال و بشها الما صخور واحجار وهي مبنية في هذه الجهة الشهالية والمدينة محاطة بسور تمتد حواليه الصخور على هيئة مدرجة وفي ضواحيها قصور بديمة الصنع تحيط بها حدائق غنا، ولكنها دائها مهددة بالرمال وقد احسن احد امرائها المسمى فخر الدين بردع غابات من الصنوبر منعت عنها هجوم الرمال عليها

وقد بقي فيهامن آثار القرون الوسطى قلاع واسعة حصينة المومعامل كثيرة متينة المحتصد تاريخها الى زمن الحروب الصليبية ويوجد بها اطلال مبان علي الطراز المسيحي والطراز المريي بافية من القرنين الثاني عشر ويرى الرائي من مسافة والثالث عشر ويرى الرائي من مسافة الى اخرى ابراجا شاهقة مبنية بالاحجار الصابة لحاية ابواب المدينية ، من هذه المحابة عما المحابز في وقائع سنة ١٨٤٠ أما بته قنا بل الانجليز في وقائع سنة ١٨٤٠ فخر بت جزءا منه

ومن بقايا القرون الوسطي جامعها الكبير كان اصله كنيسة بناها الصليسون في القرنالثاني عشر ووقفوها لسان جان ومن مبانيها الفخمة الباقية للآن دار الحافظ اصلها بيت الامير الدرزى فخر الدبن ولا تخلو من جلالة. ويوجد خارج المدينة مسجد آخر كبير مني بالآجر يصعد بناؤه لزمن الصليبيين ويقال انه قد حصلت بناؤه لزمن الصليبيين ويقال انه قد حصلت جانبه الموقعة الكبيرة بين سان جورج والدراغون

بيروت مبنية كما قلنا مكان مدينــة (بيريتوس) وهي المدينة البحرية العظيمة التي كانت للفنيقيــين . وليس في إيراه

تاريخ بنائبا من قيمة . وغاية ما يحسن أن بقال عنيا أنها هدمت في عبد (ديمروس فيكوتار) بواسطة تريفون مفتصب عرش سورية سنة ١٤٠ قبل الملاد

وفي عبد الرومانيين استولى عليها الملك (أغريبا) الذي حلاها بآثار فخمة ومن عهده سميت المدينة باسم (لوكولنيا جوليا أوغوستا فيلكس بيريتوس) . وقد كانت هذه المدينة فيعمدالروها نيبن ذات مدارس طبق صينها جميع سورية

وقدلمبت بيروت دورامها في تاريخ الحروب الصليبية وقد كان مؤرخو ذلك لمهد يسمونها بوريم

حاصرها لامبر (بودوان)سنة ١١١٠ واستولى عليها ثم استردها منه الملك صلاح الدين ثم وقمت بعد ذلك بقليه ليحت ا سلطة الامراء الدروز منهم ألامير فخر الدين الذي يسميه مؤرخو الفرنج (فاكارادين) أحاطها بسور وجعل على السور ابراجا للدفاع عنــه وقت الخطر . واكن هذه المعاقل لم تميم البراهيم باشا والي مصر من فتحها عنوة سنة ١٨٤٠ هذا الفتح الآخر الذي تم على يد

بين الدول يضرم بينهما حربا بخصوص المسئلة الشرقية فاضطرت أنجلترة لمقاتلة ابراهم باشالارجاعه من مطامعه في املاك الدولة العليــة فصيت قنا بلما على بيروت واستولتُ عليها ولا تزالُ آثار مدافعها في ا اسوارها الي اليوم

(ولاية بيروت) هي ولاية سورية قاعدتها بيروت وهي جيدة الهوا. خصبة التربة من أشهر مدنها (اللاذفيدة) على سواحل البحر الابيض المتوسط وبها آثار آنية قدعة ولما تجارة واسعهفيالتبغ والحرس والحبوب والصوف والزيت وببلغ سكائها نحو خســة آلاف نسمة . و (طرالس) وببلغ عدد سكانها نحو خسة عشر الف نسمة وهي مدينة جيلة ذات انهار ومياه وبيونها ذات بساتين غناء و(صيدا) علي شاطي، البُحر الابيض ويبلغ عدد سكانها تحوسبعة آلاف نسمة كانت ذات شهرة في عصر الفنيقيين ثم اضمحلت وهي ذات بساتين كثيرة و (صور) كانت من اشهر المدن القدعة في زمن الفنيقيين عدد أهلها الآن نحو اربعة آلاف نسمة وبها اطلال قدعة وآثار بالية و (عكما) ابراهم باشا كاد يفضي الى خلاف شديد / وهي في سهل خصب على البحر يسكنها

نحو سبعة آلاف نسمة وهي ذات تجارة | الجوب الغربي من اسبانيـا على الحــط الاطلانتيكي مساحتها (٩٧٥٦٠٠) كىلومتىر وقدكات محطا نظار الفائحين الذين اغاروا عافيها جزائر (آسورومادير) يسكنها(٥) مليون نسمة مالمتها (٢٨٠) مليون فرنك مليون) و (۴۰۰) مليون فر نك . عدد جيشها (١٥٥) الف بحريتها (٢٤) سفينة مختلفة . لها مستعمرات في افريقا وآسيا والاوقيانوسية مما يبلغ مساحته نسمة عاصمتها (ليسبون) يسكنها نحو (۳۰۸ الف) وهي مينية على مصب نمور الرسمية (الكاتوايكية) تجارتها (٤٠٠) افتتح المسلمون هذه البلاد في القرن / الميـون فرانك . حركة موانيهــا (١٢) مليونطو نولاته محول سفنها التجاربة جميما (۱۳۵۰) كيلو متر . (تاريخيا) كان اسمها قدما (لوزيتانيــا) وكانت تابعة الأسانيا في سعودها وتحوسها ، يصبها ما السادس ملك فسطيلة (كاستيـل) من

دائرة - ج -

علي الشام . و (حيفا) وهي بجنوب عكا تصدر منها الحيوب.و (طهرية) وهي على بحيرة طبرية وبهـا عيون ملحة حارة | ديونها (٥) مليــار فرنك اي (٤٠٠٠ و (الناصرة) وهي شهيرة بمولدعيسي صلي ا الله عليه وسلمو (١٠ إلس) وهي مدينة جميلة ذات مياه و بساتين شهيرة بصنع الصابون البربر الله بلاد البربر مي البلاد الممتدة بين مصر شرقاو المحمط الاطلانتيكي (٧٧٠ ٥٠٢٠٠) وعدد أهله (٧٧٠ الف) غريا والبحر الابيض المتوسط شمالا والصحرا. الكبري جنوبا. وهي تشمل طرأ بلس الغرِبوتونس والجزائر ومراكش الناج على الحيط الاطلانة_كي وديانتهـــا يسكنها جميعا نحو ١٦ مليو ١١ من الدفوس الاول من البعثة المحمدية وكان سكانها ذوي بأس شديد مافتئوا يقيمون العقيات | (٨٩ الف) طن . خطوطهــا الحديدية امام النفوذ الاســـلامي حتى هـــداهم الله | للاسلام فصاروا مادة جنود دولته ومنبع قوتها وقد تقلبت تلك المالك وخصوصا مراكش في أدوار لايغنيك في معرفتها ﴿ يصبِب جارتها من خير وشرحتي تولاها الاجمال فاطلب التفصيل عند ذكر اسم | (هنرى الشاب) زوج ابنة الغونس کل منیا البرتفال 💨 هي مملكة اوربية في 🛘 اسبانيـــا من قبل حميه المذكور تم اعلن

الغونس الأول ﴿ ١١١٤ -- ١١٨٥ ع م وانترع من يد المرب ﴿ ليمبون ﴾ أي الشبونة ﴿ والجاف > وضمع الى تلك البلاد فصارت ابرتفال بحدودها الحالية لما تولي الملك دونيس ﴿ ١٢٧٩ – ١٣٢٥﴾ أنشأ كابة ليسبونو نشطحركةالزراءة والنجارة وكوَّن حكومة منتظمة . ثم خلفت هذه الاسرة اسرة افيز واولها «يوحنا لاول» ولم تُنْقَرِضُ الأسنة ١٥٨٠٤ ، مَ في مدة هذه الاسرة كبرشأن البرتفال في اوربا وغيرها أما . في اوروبا فقد قهرت أهل قسطيلة وأماخارجا فأسست لها في أفريقا نفوذا كبرا وبآسياملكة شاسعة لاطراف ركان لها بحرية مخيفة أيدت نفوذها فيكل صقه . ولما حدث انها حاربت مراكش نحت قيادة سيد ستباز ملكها وهزمت في القصر الكبير شر هزيمة سنة « ٥٨٨ ؛ م | أكتوبر سنة ١٩١٠ وقمت نحت ساطة ملك اسبانيا فبلبيب الثاني . ثم عضدتها فرنسا فنالت استقلالها الصبحت به الحكومة جمهورية بعد أن سنة ﴿ ١٦٤٠ ﴾ م فسادت فيها تجارة أنجلترة في عصر الاسرة المااكة الجديدة

الاستقلال سنة ﴿ ١١١٣ ﴾ م تحت اسم | موانيه في وجه اتجلئرة فرفض الملك طلبه فاضطر لاحتلال بلاده بجيش فرنسي فهرب الملك يوحنا السادس ملكها الى اليريزيل ثم عاد سنة (١٨٢١) م وفي السنة النالية أعلنت البزيزبل استقلالها ثم صار تاريخ هذه الملكة سلسلة منازعات ومقاتلات بين ،ؤيدى الحكم المطلق وأنصار الحق الدستوري النياني . وقد تقرر الآن الحكم الدستورى فبها والكمهاه بطت عن مركزها السابق الذي كان لها المام كانت لها عارة محرية فوية فسبحان مالك المالك

لشتالبر تقال هادئة ساكنة تحت حکومتها حتی کان اکتوبر سنة ۱۹۱ فهبت فيها تورة نجائية قلبتها الى جمهورية وأناموردو لمعة من تفاصيل هذا الانقلاب انقلاعن جريدة المؤيد قالت تحت عنوان (الْأَنْقُلاب في البرتغال) في عدد يوم ٩

«حدث القلاب فجائي في البر نفال كانت ملكية وحتى الآن لم يستتب الامر نهائيا للحكومة الجديدة ولكن الفلبة لأنزال سيادة تامة حتى سمى نا لميون الاول في اللجمهوريين وانكامة كلتهم فاذا لم تطرأ وأف تيارها بالايماز لملك البرتفال بسد مطواري جديد تلتتي فيها الجنود مع بعضهم وتكون الغلبة فيها الملكيين فقدتم الامر [النظامية ولكن لامعني لذا الانقلاب الا لخصومهم وأصبحت البرتفال جهورية كراهية الامة في تغاب سلطة اللك عايها كاملة

> « كانت البر تفال ملكة نظامية الملك فيها الكامة العليا ولكن الاحرال في الايم مدا الانقلاب الجديد تجرى على مبــدأ حڪم الشعب لذاته | والانقلابات يتلو بعضها بعضا فلم يفن البرتغاليين دستورهم الحالي وهو ضمدف حتى قلبوا رأس الحكومة على عقبها وبين طرفة عين وانتياهتمافو جدالملك نفسه مجبرا لان يلوذ بالفرار فركب في جنح اللبل مع أسرته زوارق الصيد ولجأ بها الى السفينة الحربية الانكلبزية (اميليا) الني سارت بهم ألى الشواطيء الانكليزية ونــا مر بجبل طارق هنأ مقومندانها بالسلامة والنجاة ه و بعد قليل (ان لم بطر أحادث جديد) تعترف الدول رسميابهذه الجيهورية الجديدة هولا فسيرلهذا الانقلاب الاتفلب المبادى الحرة على النظامات الاستبدادية وليسمعني هذا اننا نفضل نظام الجهورية علي النظام الدستورى الملوكي فان فضل احــدهما على الآخر يتعلق بدقة النظام واختلاف الاساليب في النطبيق والتنفيذ مع مراعاة قابلية الامة واستعدادها للمباديء

ولو أن الدستور قائم في اليور تغال كما هو ً قائم مثلاً في انكلترا أوفي أيطاليا ماحدث

 على انه يخشى الآن ان نحذوا سبانيا حذو المرتغال بقوة تأثير الحوار ولوجود اضطراب مستمر في تلك الملكة يزيده تدخل اليابا في المائل المذهبة الذي يكاد وحده بحدث انقلابا نظامها في المملكة فاذا اصبحت اسبانيا جهورية وهرُ المتوقع بعد قليل لم يبق من الجنس اللاتيني الغربي سوى أيطاليا الني قدت بقها اليونان او تلحقها في ذلك

(شي، عن البرتفال)

« ولد ملكها ما نو را في ١ نوفير سنة ١٨٨٩ وارتقى الدرش علي أثرمة:لوالده كارلوس الاول وشقيقه الأكبر ولى العهد بقنبلة فوضوى في ٣٠ ينابر سنة ١٩٠٨ هاماالاسرة الملكية البرتفالية فأنها من سلالة آل براغانزا ويرجع تاريخ هذ. الاسرةالي اواخر القرن الرابع عشر فلما أنقطعت سلالة ملوك البرتفال القديمة

ميلا وعدد رعاياها في تلك المستعمرات ١٣١٦ر ٩ شخصا

(كف ثاروا في اشبونه)

« نقل مر اسل الفازت في لندن الي جريدته ماكتبهمراسل الدابلي كرونكل عمارآه بنفسه من حوادث الثورة في عاصمة

«عندمانشبت الثورة كان النظار يتناولون للذكور والآناث على السواء . ومساحتها | الطعام في جهات مختلفة وكابهـا بعيدة عن وسط المدينة وكأن قومندان حامية اسبن وكثير من ضباط الجيش بعيد بن غر العاصمة في مصيف كسكاس وكان الملك اعانول يفدى المارشال فوفساكا رئيس جهورية البرزيل ولذلك وقع الملكيون في الاضطراب والارتباك ولم يصل قائد الحامية الاصباح الثلاثاء عركية اوتومبيل استعارها من احد المصطافين الانكلمز وذلك لان سكة الحديد بين اسين و كسكاس كانت قد قطمت . على انه في هذه الاثناء تؤلفهاط العارة الى البرعلاسهم الرسمية واستأجروا المركبات ثم فكوا الخيال وامتطوها وشقوا الملكيين واجتمعوا

من آل أفيس على اثر موت الملك سباستيان انتقل الملك إلى فملس الثاني لانه من سلالة أمراء البرتغال . وبعد ان بقيت البرتفال متحدة مم اسبانيــا ٣٠ سنة ثار البرتف اليون ونادوا بالدون جاو دوق بزغائرا ملكا ءايهم وأنخذ لنفسه اسمجاو الرابع ومنه افراد العائلة الملكية الحاضرة « ونالت البرتغال حكومة دستورية | البرتغال قالي :

> في ٢٩ أبريل سنة ١٩٢٦ والملك فيها مياح معالجزائر التابعة لهامه رهعميلا وعدد سكانها خسة ملابين واصف مابون

«أما أملاكما في أفريقية فهي جز أثر كاب فردى ومساحتها ١٤٨٠ ميلاوغينيا ومساحتها ١٣/٩٤ ميل وجزائر بونس وسانت توماس ومساحتها ٣٦٠ميلاو أنجولا ومساحتها ٨٠٠ر٤٨٤ ميلا عدا املاكها في أفريقيا الشمالية ومساحتها ٢٩٣٠ ميل واما املاكها في آسها فهي جو ۾ و الهند ومساحتها ٤٦٩ اميلاوداماوردنور مساحتها ١٦٩ ميلا وخليج الهند وتيمور ومساحتها ٧٣٣٠ ميلا ومكأو في الصين ومساحمها ع اميال

«ومجموع مساحة مستعمر انها۱۸۰۲۹۵۲ بالناثرين و كان يقود الثائرين بعض

94

الشاوشبة فحل الضباط البحريون محلهم وحدث قتال شديد طول ليلة الاثنين

«وفي يوم الثلاثا، ثارجهور من الثاثرين عند الساعة الثالثية صاحا نحو قصر فسيسدارس الملكي فقو للوا يقنابل المدافع وهجمت عليهم فرقةمن المشاة كانت تخفر القصر فدحرتهم واسرت كثيرين منهم فأرسل البحارة عند ذلك فصائل لمفاومة اوائك المشأة ورفعوا العلم الجمهوري على ثلاث بوارج كانت في الميناء وحيوها باطلاق المدافع فهينف البحارة لامل لجذيد هنافا عظما وأجابهم الجمهور من الساحل عثل هذا المتاف

«وحدثت معركة هاثلة بين الجهوريين ل بعد ظهر ذلك النهار وأنصار الملك على البارجة فرنند وانتهت بفوز أنصار الملك وقتيا فنكسوا العل الجروري . وكان الطرادان رفائيل وارمتسور قد انحازا الىالجهور بين فقصدا اليارجة دوم بدور وكان علم الملك لايزال وفي هذه الاثناء قدمت البارجة الكنترا واطاةت النارعلي قصرا التعلى مسافة الف يردة فاقتلمت الفنبلة الثانية العلم الملكي

اسكانيا كانوا قد أخاوها

﴿ وَكَانَ المَكَ قَدَ أَظَهُرُ بِسَالَةً عَظَيْمَةً فَي هذه الاثنا. ورفض أن يفادر القصر مع أن كثيرين من حاشبته عدوا الى الفرار على أنه لما رأى ان الدائرة دارت على أحزابه وأن القصر تهدم عزم على الانهزام فخرج بامهامدخنا يجارة وركب الأنومبيل ثم زرل إلى المراد الرازيل الذي كانف المينا. وابي القومندان أن يسمح للثاثرين بالصمود اليه على أن الملك قد تأثر كثيرا من اضطراره للفرار ولا سما أن الثاثرين كانوا قد أرسلوا اليه انذارا طلبوا فيه منه أن يتنازل عن الملك قبل الساعة الرابعة

« وبعدذلات أخذت البوارج تضرب نظارةالحربية والبحرية فقنل كثيرون من الموظفين على مكانبهم . وكان في نية البحارة أن يأخذوا الجنود الموالية للطكمن الوراء ولكن لميتيسر لهم ذلك بلتمكنت الجنود يخفق عليها فأطلقا المدافع عليها فلم تجبيها هي أمن جلب المدافع واطلاقها علي البارجة رفائيل حتى اضطرتها الى الانهزام واكن الطراد ارمستور صوب مدافعه نحو قلعة سان جورج فأضربها كثيراً واضطرت و مقطت قنابل اخرى على المنازل الحجاورة العامية الى انزال الراية الملكية ورفع الراية

الجبورية

الى مقادرة غرفهم عند ماحميت نار القتال واختبأوا في اصطبل هناك وبانوا يومين يقتاتون الفاكهة والعيش الناشف

« وجاء الايل وكل من الفريقين يطمع ا بالفوز . وقد قابلت ناظر الخارجية فقال لي أن النُورة تقمم في بضم ساءات علي ا اعضاء قالت من جمة ثانيه ﴿ انهلا بِد لَمَّا ا من الفوَّز إخيرا اما اللهــلة وأما في البوم

« وما غمضت عين في البن في الك الليلة.وركب الملكيون المدافع علي بعض الرواني واطلقوها على الجهوريين ولكن الظلام جمل ضررها قليلًا . انتهى قول المؤبد

نقول وقد تأيذ فيها الحكم الجمهورى ولم يبق للحزب الملكي الا شبح ضعيف كا هو الحال في كل جمهورية البر تقال السوا كم مروفة في القطر

المصرى وفيسائر البلادوهي ذات فائدة و كان النَّمَّا أَمِن جِهِ مَّا نية بين الموالين من حيث احتواء عصارتُها على كثير من والناثرين برأ وأعصر القتال في شارع الاصول المربابة الهاضمة وهي نوع من لبهره أده والمرأحسين شارع في لسبن وفيه / انواع كثيرة فمن أنواعها اليوسف افندى أحسنَ فَاخَشْ. وأضطر النازلون فيألفندق ﴿ وهو منسوب لاول من جلبـــه الي مصر والنارنج وغير ذلك شجرتها تبلغ عشرة امتار متى تركت وشأنها واكنهاان قلمت حتى لاتبلغ اكثر من ثلاثة امتدار كان أيم ها ألذ وأجود وهي ان زرعت بذرا لاتبلغ نموها في اقل من خمس عشرة سنة هذه الاشجار لاتفاج الا في البلاد

ان اللجنة الجمهورية وهي مؤلفة من خمسة | الحارة ومخشى عليها من اليبوسة والرطوبة المفرطة ومنالتجارب المشاهدة ان شجر البرتقال والنارنج يألف الاراضي الطينية الرمليــة واما الليمون الحامض والاترج فينموان في الاراضي الرملية الحفيفة

هذ، الاشجار تنكائر بطرائق اربعة، بالبزور والترقيد والعقل والتطعيم (١) النكائر بالبزور

الشجر المتحصل من البزر ينمو قويا ويتحمل تأثيرالبردرمتي طمم تحصلت منه أمار وافرة لكنه يكون موه بطيئا (٢) التكاثر بالنطعيم

أكثر انواع النظميم استمالا هو

عليه وفى الحالة الثانية تؤخذ الفروع التي نمت في فصدل الخريف المداضي ويقطع رأس المطعم ثم تركب عليه تلك الفروع ا وفي كل من الحالتــين نزل اوراق الازرار والفروع ماعدا الذنيبات كاتقدم مع اجراء الاهتمامات التي ذكر ناها في باب التطعيم

(٣) التكاثر بالمقل هو أقل استمالا | الاستمال من المتقدم والكنه يستعمل المكل من والليمون الحلو خصوصا متى أربد تكاثر إ هذه الانواع بسرعة . ولاجلذلك تقطُّع استة امتار الفروع الطويلة وتحــال الي عقــل طول الواحدة ٤ منتيمترا ثم تنزع جميع اوراقها وتترك ذنيباتها ماعدا ورقتين او ثلاثا في قمها ثم تغرس خطوطا فی بیوت الورش المجهزة لها ونجعل علي بعد ٣٠ سنتيمترا | أن تكون الارض مسمدة

التعالمين بالأثاري وزمين التطميم العمد . إن يندف إلى الثاريف بحيث أنا يترك خارجة الكريف رقول الربيم الله الكران الترواع لي تلالة مُرامل الله مُناسلة المرامل الله مُناسلة المناسلة المن معافي الله أن من الوقع مستو**نة في** أعال أس ابن جون وتشريباً والمنتي والتي التي التي التي التي التي التي الله يعمولا يتملم وأمن الطفيم الافي الدور الطبيع علمه الازوار هند منوع والإنتمان التربيع القنيسن بأن يقملم أبيانا على بمسم أ أنواحا وجيعن رأسيا بهاسنة شمية أم يتعاد عشرة سنة عامرات من العالم عليه في على إلى الإرام اللانهاي في تؤال بالكلية على بعد ٥ سنتيم أمرات فقط متى تما المطعم أ السنة القالة ثم بهتم بها لتطول ثم تنقل في ارض الورش قبل غرسهافي مكانوا المعدلما (٤) التكاتر بالترقيد . كفيته ان تطعم الاشجار في ارض الورش ثم يقطم المطعم عليه بعد سنتين أو ألاث بحيث لايكون طوله الا (٢٠) سنتيمترا فتتولد علي الشجرة فروع بقرب الارض فترقد بالطرق المعروفة وهـذه الطريقـة نادرة

تغرس شجرة البرتقان في مكانها في الليمون الحامض والاترج والنفاش والكباد الفصل الربيع او الخريف فتحرث لما الارضحرثا غاثرا او تغرس متباعدة نحو

في الأراضي المندمجة يجب أن تدفن عقدة الحياة في غور (١٠) سنتسترات وفي الاراضي الحفيفة الرمليــة بجب ان تدفن الى غور (۲۰) سنته ـ ترا وبجب

بجعل كرأس كرى مجوف يسمح للضوء بتخللة باطنا وظاهرا وزمن هذا التقليم في ا في شهر (امشير)

يجب ان تخفف الأنمار متى شوه ـ كثرتها في شهر (مسرى) ليصح الباقي منهما وببلغ اقصى نموه ولذته والمكى لا أبهامها ويتلفانها تضمف الشجرة في السنة المقبلة

> عزق ارضها مرتين احداها في اواخي الشتا. بعد التقليم وثانيتهما في فصل الخريف وبجب ان يكون العزق الأول في الاراضي الخفيفة على غور ٣٥ سنتيمترا و (٦٠) في لاراضي المندمجة ويجب ان يكون المزق الثاني أبعد غورا

الاراضي الرملية كل ثمانية ايام او عشرة البعد خمس سنين من غرسها آيام وفي الاراضي الطينية كل عشرة آيام او خمسة عشر يوما

> (امر اضها) تنشأ امر اضها من تقلبات الجو او تعفن الحذور اوالحشرات المؤذية أو النباتات الطفيليــة والنقدم في السن . فيخشى عليها منالبرد الشديد ومن تأثير

الشكل الاوفق لتقلم البرتقال ان [الزيتية على جــذورها فتتعفن وأن كان سبب تعنم الابزال غير معروف وبخشي عليها أيضان مض الحشرات يعيش على ورقيا وزهرها فيمتص معظم العصارة الليمفاوية . أما النياتات الطفيلية فيمرف منها نوعان خفيا الزهر يقطيان الشجرة

(محصول شجر ذالبرتقال) كلشي. في من الاسباب المنمية لهـ لـ الشجرة الشجر البرتقال نافع فيباع ورقها لمنافعـ هـ الطبية فانه يعمل منقوعا ليمض الامراض العصبية ويباع زهرها لتلك الغاية الطبية ايضا ولاجـل جنيه تهز له الشجرة هزا أُ قَوْيًا فِي شَهِ ِ ﴿ بُرْمُودُهُ ﴾ في كل يومين تم يجنى ماسقط على لارض منه .واماً عارها فتجنى مني أدركت ولا نبلغ غاية قوتها يجب ان تستى جزيرة البرتقال في الأناو الا بعد اربعين سنة وهي تثمر

المحر برتامي الله مذبحة (يوم سان برتامي) شهيرة في تاريخ فرنسا في القرن. السادس عشر (۱۵۷۲) حدثت من الكانوليك ضد البروتستان الفرنسيين وكانءن نتائجها فقد فرنسا لزهرةرجالها من أهــل العقل والفطنة وألحرية والعلم بعض الاسمدة المتحصلة من "غل البزور | والصناعة . فان أولئك النفر الذين قبلوا

أن يبدلوا دينهم الفديم المذهب البروتستانتي الدامس مقودين بأمراء الببت الملكي وكبراء البيوتات وأخذوا يفتكون بأولئك الابريا. فتكاذريما مرتكبين من القسوة والوحشية مايندر مثله في تاريخ البشر ومما فملوءمن ذلك انهم كأنوا يبقرون بطون الحوامل ويخرجون الاجنــة من جنوبهن ثم يلقوبها الى الكلاب والخنازير وكأنوا يعطون الاطفال الذين في المهد الصفار الذين في سن العشر سنين من أولاد الـكاتوليك ويأمرونهم بالقتل جرأ من أغناقهم في اسواق باريز ولم يزالوا كذلك حتى سالت شوارع المدينة بالدّما، وعجت الاصوات الى السما، وابس نهر السين حلة ارجوانية وحصل مثل ذلك في كبثير من مدائن فرنسا في ذلك اليوم عينه حتى جاء يوم الاثنين وهو اليوم الثاني للموقعة فهدأ الناس قليلا ولكن صاح في الناس رجل بأنه رأي شجرة زعرور ازهرتفيقرافة الابرياء لديهم وأخذ يعدو صائحا بذلك في الطرقات فأتخذوا ذلك علامة على ان المدالة الالهية أقرت على فعلاالكانوايك فأخذت الكنائس ترن بطريقة هاثلة فظن أشياع الحقد الديني بأن ذلك أمر ثان باستثناف الفتل فأنحوا علي اخوانهم بالقتل

الجديد واستطاءوا مقاومةءوامل العادات والمقائد الوراثية كانوا بلا أقل شبهة أنفع رجال فرنسا وأسبقهم الي غايات التقدم. وسبب هذه المجزرة هو الحـقد الدبني وذلك أنه لما ظهر المذهب العروتستاني في ألمانيا فيأوائل القرن السادس عشر أصاب فرنسا منه فسط فلم يرق في عين الملكة (كاترين دومديسي) المملك فرنسا شارل التاسم أن تنتشر البروتستانتية في بلادها فعزمت عساعدة أمراء بيت جيز من كبرا. فرنسا على احداث مقتلة عامة تكونسببا في افناء البروتستان الفرنسيين وكانت يد الكنيسة الكانوليك في تدبير هذه المكيدة الفظيمة أقوى عامل فيها ومحرك لها . فلما كان يوم (٢٤ اغدهاس سنة ١٥٧٢) م الذي هو عيد حوارني عيسى عليه السلام أمروا الكنائس فدقت اجراسها وكان ذلك مهما اشارة للجنود والمتطوعين من الاهالي المتحمسين الذين بأنوا ليلتهم ينتظرون تلك الاشارة أمراً صريحا بالبدء فوالفتك بالبروتستان فدهموا بيوتهم وفى أيديهم المشاعل تضيى عليهم الطريق في الليــل ۱۳ - دازة

والنشيل بأشد مما فعلوا امس واستمرت على الأبر جها الحصن. والقصر جمعه الحبررة الى يوم الشلاثاء وما بسده تم ا بروج وابراج وابرجة استحالت الى مـذا بح فردية طول شهر محمل البروج كالحسف الاصطلاح الفاكي البلادواحصوا المقتولين بالتقريب فبلغوا (۲۵۰۰۰) نسمة

> كانت نتيجة هذه المقتلة ان تذمرت النفوس الطيبة من فعل الـكنيسة وكثر ضدها الهجو والةول الهجر ومال الناس الى تقرير قاعدتي حرية الضمــير وحرية البحث وهمأ قاعدتا المذهب البروتستانتي فكان انصار الكانوليكية بسوء سلوكهم في تأبيد مذهبهم اكبر مؤيدي مذهب اضدادهم في بلادهم وغيرها من ممالك الارض وهذا سرمن اسرارالمدل كشفه الله لنا في كنابه القديم بقولاءز من قائل: « ولا بجرمنكم (اي ولا محملنكم) شـنآن قوم (اي عداوتـکم لقوم) على ان لاتعدلوا ، اعدلوا هو اقرب النَّهُوي ٩

البرث الارض السهلة اللينة

البُـر أن عليه جمعه بركان وهي اصابم السباع والطير

سبتمبر واكتوبر في باريز وغيرهامر 📗 هي منازل الشمس المحتلفة بالنسبة اللارض في الفصول المحتلفة من السنة . وقد عني البونانيون الاقدمون بتسمية تلك البروج بأمياء انتزعوها من عقائدهم الخرافية مما يختص بآلهتهم وء_ا كانوا يتخيلونه عن الملاُّ الاعلى. وقد اخذ الناسء:هم هذه التسمية على علاتها وتناسوا اصولها وتلك البروج الاثني عشر هي :

بروج الحل والثور والجوزاء والسرطان والاسد والسنيلة والميزارس والمقرب والقوس والجدى والدلو ا والحوت

البَرَج ﴾ صفة في العين بهَا يكون بياضها عدقا بالسواد كله لا يغيب من سوادهاشي. فهي بَرْجا، جممًا بُرج. ومنه بَرجت عينه تبرَج بُرَجا اي كان بیاضها محدقا بسوادها و (أبرج إبراجا و بَرَّج تبريجاً) بني بُرجاو (تبرجت المرأة) أظهرت زينتها اللاجانب. (بُرجان) أسم الصي مشهور و (البسارج) الملاح الغاره و (البارجة) السفينة الكبيرة المدة للقتال

والشرير و (الأثريج) هي ما صورت عليه البروج . و (البر جاس) هدف في الموا، يرمي به جمعه براجيس قيل هو مولد و (البير جيس) اسم عجم قيل هو المشتري سر تبرج المرأة كالمراب على ولا تبرج بن تبر ج الجاهلية) مو في ذاته عيب يقدح في حية الرجال ويطعن في غيرتهم ، والامم اذا فقدت غيرتها على حريمها فقد فقدت اكرم خصال عيرتها على حريمها فقد فقدت اكرم خصال الحياة ، واخص صفات الآداب الحافظة لكيان الاجتماع

لقد منيت مدنية هذا العهدبالاباطيل الوافلة في لبوس الحقيائي ، وبالرذائل الظاهرة بمظهر الفضائل ، فيكم من عمل باطنهالشهوات البهيمية ، وحقيقته الرعو نات الحسدية ، أعد من الكالات المدنية ، واعتبر من ممزات الحضارة الانسانية ، تبكتنا ضائر نا على غشيانه ، وتوبخنا انسانيتنا من اتبانه ، ولكنامر اعاة للتدليس الشائع بيننا نصم آذاننا عن صوت ضائر نا وناتيه عيانا جهارا تحت ظل العادات المنحطة ، وحماية التقاليد السافطة ، ولا وازع راجر من صوت الرأى العام ، ولا وازع من ادب النفس

عم حب الزينة الرجال والنسا، فصار الرجل يعني علابسه ووجهه اكثر مما يعني بصحته وسلامة روحه ، باذلا في هذا السبيل مالا غني عنه في تقويم نفسه ومجتمعه ، وجرت النسا، على هذه الخطة ذاتها ، والجيع انما يتكلف الظرور بهذه المظاهر خارج البيوت لا داخلها ، وكانا يعلم أن الفرض من هذا التكلف استعداد يعلم أن الفرض من هذا التكلف استعداد كل من الجذين للمنازلة في ميدان الاهوا، السافلة ، وما الرجال الا اهلنا واصحابنا ، ولا النسا، الا قريباننا واخواتنا ، ولكنا رغما عن هذا العلم الثابت ، والحق المقرر رغما عن هذا العلم الثابت ، والحق المقرر من كانت ضمائر نا تتألم شمورا بائمه ، وان بفداحة جرمه

يحاول انصار هذه المدنية ان يستروا هذه الخازي تجت اسم الحرية الشخصية وحقوق المرأة فيقولون:

أليس لكل فرد في اله تة الاجماعية الحق في ان يلبس ما يشا، ، ويتكلف من صنوف الزينة ماأراد ? فبأى سلطان تحرم علينا التزين وقد نص الكناب علي القدح فيمن حرم افقال تعالى: «قل من حرم زينة الله الني أخرح لعباده »

اننا لانجادل في الحق الذي لـ كمل. فرد أن يابس مايشا. وأن يتكلف ماأراد واكمنا ننمي علي أهل هذه المدنية تمالاً هم على البهتان وتجارؤهم على الزعم أن هذه الاحايل المواثية عمن الكالات الانسانية ننعي عليهم نواطؤهم على اعطاء الدنية ، وتظاهرهم على فيدح أنف الحمية

لماذايكون من احترام الحرية الشخصية ان نسمح للرجال والنساء ان يتجاذبن الاهوا، من خلال هذه الاستار، ولا يكون من الحرية الشخصية أن نأذن لهم بالمشيء عراة الاجساد ?

تحن لأنحارب مبدأ الحرية الشخصية وانمآ تحارب مبدأ التمويه والتدابس، محارب صحاب الاهوا الذين حدو احدود الآداب على قدر مايسم علم بالتراك الاعراض لاعلىقدر مامحميها من عدوان العادين ، وغارات المفيرين

ان مبادى، هذه المدنية من هذه الوحية لاتستمد وجودها مناصل الحرية الشخصية المقدس، بل من اصل الاباحة الماء المرقة عنديد أن تكون الإَدَابِ بحيث تحمي الاءراض من ﴿ لَمْ تُندَارَكَهُ بِحَكَّمَةً وَرُوبُةً

الانتماك ، وتصون النفوس من الفساد يقولون حقوق المرأة . نعمان حقوق المرأة بجب أن تصان عن الهضم ، ولكن هل يماون بحقوقها أن تخوض في حماة الاهوا، ، وتتاطيخ باقذا الشهوات؟

ان تيرج النداء الذي دفهين فيه الرجال أتباعا لاهوائهم ، ومرضاة الشهواتهم قدعرف سوء أثره عند ابناء المدنية أنفسهم فقد جاً، في دائرة معارف القرن التاسم عشر الفرنسية مانصه:

« اننا لسنا اول من الح هذا الأثر السيي، الذي يحدثه حب الساء للرينة يوما فيوماً على أخلاقناه فان أشهر كتابنا لم يهملوا الاشتفال بهذا الموضوع الكبير ، وكثير تحارب الرياء الـكاذب والنظاهر الباطل، أن أقاصيصنا التي قويلت بالاستحسان المام قد وصفت بطريقة وتؤثرة الخراب الذي يجره على الاسر الشفف الجنوني بالتزبن والتبرج فكيف النجاة من هذا الداء الذي يقرض مدنيتنا الحالية ويهددها بسقوط ممربع جداً وان شأت فال ا باخطاط لادوا. له ، انتهى

هذا هو أثر تبرج النساء ، وستلافي اهذا المدنية جزارها المادل من اباحته أن

جا، في جريدة اجبسيانغازت جلة ننقلها مترجمة عن الجريدة (١٩) يونيه سنة -١٩١١) قالت :

« متى قلنا « أن التي تهز سرير طفلها بيمينها تهز الارض بيسارها ، فانما نحن نكرر حقيقة عرفها العالم الفريي منذ عهد نعمد وبالمقهدا على حاجاته الاجتماعيسة . أ واكن يسو، نا أن الشرق لم يدرك حتى مده المسئلة لانه أذا كانت المرأة التي عي الآن نصف مايحب ان تكون المرأة عليه ا وماعكنهامقامهافىالعائلة والهيئة الاجتماعية من عمله

﴿ اذَا اللَّهِينَا نَظَرُهُ فِي المُوضُوعَاتِ التِّي بحث المؤتمر المصرى فيها اخذنا العجب اذ لأنجد سوى كاتب وإحد بحث في المرأة وهو « باحثة البادية ﴾ . فقد قرأت فيه ﴿ والبنات/يعيروارجالااقويا ونسا. قويات مقالات عن الزراعة والصناعة والتجارة واصلاح الاخلاق والغاء رسوم تشبيع الجنازات الخ ولكن لم تقرأ سوى رسالة واحدة في مسئلة المسائل اصر -المسئلة التي هي اصل كل شي. في نظري -- مسئلة المرأة المصرية وتربيتها وخيرها الحاضر والمستقبل . فمجرد نسيان هذا الوضوع ا او الميالغة في أهماله لهو دايل! كبر على أن المصريين لم يدركوا عظم شأنه حتى الآن إ الكاتب والخطيب السياسي والفياسوف

ولا شمروا بضرورته فيتقدمهم الاجماعي والاقتصادي

« فالماثلة التي هي اساس كل اجتماع والمزل الذي هو نبم الحياة والحب والقوة لكل عضو من اعضاء العائلة - كلاهما عديم الوجود في وادىالنيل الجيل. فكل مسألة في اوربا واميركا لها المقام الثاني بعد ربة المنزل مهذبة مستنيرة الذهن مرتقية أثرذلك فياولادها فاقتيسوا منها ونسجوا على منوالما

« الدرأة المصرية مقام وطي. جدا في الماثلة وان كان ال أثير فهو نيس ذلك التأثير الصحيح النافع الذي يساعد البنين ودائرة وظيفتها لاتنجاوز تدبير المنزل والمطيخ وحمل الاولاد . اما من الوجهة العقلية فهي مجهولة القدر والشان

« قديصبح الصريون في رخا. وسمة وقد تدر عليهم اطيانهم ومن ارعهم ملايين الاموال. ويجـد كل شبابهم أعمالا في صناعاتهم وتجاراتهم المحتلفة وتمتد تجاراتهم الي جميع جوانب الارض ، وينبغ منهم ويفوزون بطرد انكاترا من مصر وبنيل الاستقلال السياسي والحسكم الذاني قد تنم هذه الامور كاما وتظن مصر أمها بلغت شأواً رفيعا في المدنية والحضارة لكمها لا تلبث أن رى ان في رجاحة عملها كسرا وفي اللحن الوسبقي نغمة نافرة شاذة وانه لا غني لها عن اعادة الكرة من جديد والشروع في عملها من أوله لانها نسيت أمر المرأة أو تناسته النهي كلام الغازات

هذا كلام حسن في ظاهره ، ولكن مفزاه ان عنوان تربية المرأة هي خروجها من خدرها واختلاطها بالرجال وجهالوجهه في الاسواق والحفلات كاكرته هذه الجريدة عينها وكرره اخواتها في مصروفي الخارج وهو خطأ من جملة وجوه:

أما أولا فانمسألة ربية المرأة المسلمة ليست من المسائل المهملة في مصر فسقد لا تخلوا جريدة عربية يوما في الاسبوع من الحالام فيها : وقد أثرت هذه الحركة الفكرية في الخارج ففتح التربيتها من المدارس في القاهر والاقاليم مالايكاد يحصى

وأما ثانياً فان الفازت تظن ان مسألة المرأة في مصر يجب ان تكون في درجة

تلك المسألة في أوربا وأمريكا وهو خطأ صراح، فإن مسألة المرأة في تلك البلاد قد استحالت إلى مسألة اقتصادية احماعية معقدة . فإن دخول النساء في المعامل ، ومشاركتهن لارجال في الصنائم أثر على حياتهن البيتية والزوجية والحارجية أسوأ تأثير. فترى الاجماعي فى تلك البلاد بصيح من تهدم أركان الاسرة التي عليها بناء المجتمع ، ويلفت الحسكومات إلى تلاني الاخطار التي مجمت مر. العزوبة ، والاقتصادي ينادى بوجوب الاشفاق على المرأة من مزاحة الرجل وينينمواطن الضرر من مضبها في هذه الخطة الموجاء حتى أصبح منهن في اوربا وحدها أكثر من أربعين مليونا من النساء لايجـدن مايقيمن الاعلى أحط حال فسألة المرأة في تلك البلاد مسألة حياة اوموت لجنس ضميف رقع نحت كلاكل مزاحمة حيوية قوية . والكن هذه المسألة عندنا لم تتمد مسألة البحث في تربيتها وتعليمها، وقدخطا العاملون خطوات واسعة في هذا السبيل فهاذا يراد بعد ذلك منا?

اللهم أن كانت المدنيــة العصرية ستقضي علي المرأه المسلمة بأن تخرج من

حوالينا لاعلينا . اما نحن فلا نعني بحقوق بالسلطة المطلقة في مملكتها المنزلية، ووضعها المحصى كثرة من افتدتنا في المسكانة التي لهما بالفطرة أما ماعدا هذا من أغرائها على التبرج في الطرقات، والرقص في السهرات، ومزاولة الله الحسين بن القائد جوهر الاعمال في الفابريكات، والاختـــلاط بالرجال في المعاه لات فنعده من مدنسات شرفها ، ومن م...قطات كرامتها ، وبين أيدينا العلم والعقل ، والله مهدىمن يشاء الى سواء المبر اط

> حر بر جوان کے موابوالفتح برجوان منخدام الملك العزيز صاحب مصر ومن مدبري دولته . كان نافذ الأمر مطاعا . نظر في أيام الحاكم في شئون ديار مصر والحجاز والشام والمغرب وذلك في سنة (474)

> كان اسود اللون امر الحاكم بأمرالله بقتله فقتل سنة (٣٤٠) ه في القصر بالقاهرة ضربه أبو الفضل زيدان الصقلي صاحب المظلة في جونه بسكين فمات على الإثر

خدرها بمد إن تستهتر في تبرجها فاللهم [وزراء مصر انبرجوان لما قتل وجدعنده من نوع السر اويل الف سروال ديبقي بألف المرأة الالاجل-فظءر ضهاموفوراوايتائها ﴿ تَـكَةُ مَنْ حَرَيْرٌ وَمِنَ الْمُـلَابِسُ وَالْفُرْشُ كل وسائل السمادة البيتية والاعتراف لها | والآلات والكتب والطرائف مالا

لماقتل برجوان ردالحاكم بالله النظر في جميع ماكان بيده الى قائد القواد أبي عبد

وبرجوان هــذا تنسب اليه الحارة المشهورة بهذا الاسم بالقاهرة

البُرْجُد كالله كساء من صوف احمر وقيل مخطط ضخم

🚾 البر اجم 🗨 رؤس السُلا ميات من ظهر الكف أذا فيض الانسان كفه برزت ونشأت واحديهما بُرجُهُمَة . و (البَسراجم) قوم من نبي تميم

جاً، في المثل (الشقي وافد البراجم) وذلك انوا-دا منهم من بالملك عمرو بن هند فشم رائحة الشواء من لحوم الناس فظن أنَّ الملك أنخذ وليمة قال اليه فسأله عن قومه ثم القاه في النار

🛁 َبَرَح 🌮 الغلبي ُ يبورُح برحا مر عن عينك و (برح الانسان) يبو ح بر حا ذكر ابن الصير في الكانب في الحبار | غضب . و (بَرْح المكان) يهرَحه بَرْحا و بر احازال عنه و (أبر حه عنه) ازاله يقال (ما بَرِ حفلان طالبا) اى بقي طالبا . ويقال (بر حبه الامر) اى جهده وآذاه اذي شديدا فهو مُمبَر ح . ويقال (بَر حت به الحمي) اصابه منها البُر عا . وهي شدتها ويقال (بَر حالله عنك) ي كشف البَر ح عنك والبَر حالشدة . تقول العرب (أبر ح فلان رجلاو (أبر ح فارسا) اذا اردت ان قفضله على غيره و تنعجب منه

و (الريحالبارح)الشديدة.و(البارح من الصيد) مامر عن اليمينومثلهالبَـرُوح جمعه بوارح والمرب تنطير منه

(البُرَحا.) شدة الاذى والشوق . يقال اصابته 'برَحا. الهوي .و (البارجة) اقرب ليلة مضت . و (البارجة الاولى) التي قبلها يقال (هذه فعلة بارحة) اي لم تقع على قصد وصواب

و (البَـرَ اح) المكان الذي لاستر فيهمنشجر او غيره . والامر البين.يقال (نطق بالافك َبرَ احا) اي جهارا

(َبَر ْ حَى) ضد مَر َ حَي كُلَةً تَقَالَ عَنْدَ الحَطأُ في الرمي

و (ابن ُبرَيْح) كنية الغراب . | أبراد وأبرُدُد وُبرُد.و (السحابالبَرِد) و (التَبَاريح) كاف المعيشة في مشقة | مايمطر البَرَد و (البُرَداء) الحيممالبرد

و (نباریح الشوق) توهجه ، وهو من الجوع التی لامهر د لها . وقیل مفر ده تبریح حد السبرد والمر وده السب معروفان ، و رَبَر دو بَر د الشي ،) یُبر د بَر داو بروده فهو بارد و بَر د و بَر ود و بُر اد و (بَر ده بر ده بَر داو بر ده) جمله ارداً . و (بَر د فلان) نام و (بَر د الحق على فلان) ثبت علیه . و (بُر د الحق علی فلان) ثبت علیه . و (بُر د الحق م) امطر تا البر د و رُبُر د الحق م) امطر و البر د

(بَرَدَ الحديد) بالمبردسد به . و (بَرَدَ نَا الليل و بَرَدَ علينا) اصابنا برده و (أبرد) دخل في البرد و (أبرد اليه البريد) ارسله . و (ببر" د في ألما ،) استنقم واغتسل به و (ابترد) اغتسل بالما البارد و (ابترد) شرب الما ، الباردو (استبرده) عده باردا . و (استبرد عليه لسانه) ارسله كالمبرد و (العيش البارد) المني .

و (السُرَادة) ماسقط من الحديد عند برده ، و (البَرْد) النوم ومنه قوله تعالى (لا پذرقون فيها بَرْدا ولا شرابا) . و (البَرْدان والا بُرَدان) الفداة والمشى وظلاهما . و (البُرْد) توب مخطط جمه أبراد و أبرُد و بُرد و (السحاب البَرِد) ما عطر البَرَد و (البُرداء) الحي معالبرد

و (المركة) التخمة

(مقال هي لك بَرْدة نفسها) إي ايطيب العشرة يستوى فيه الذكر والانثي و (الا بْرَد) التمر حمه ابارد. و (الثور الابرد) الذي في لم بياض وسواد و (المرك) السوهان عي آلة البرد

يقال (هذا مبردة للجسم) اي سبب ماصب عليه الماء . و (الشجرة المبرودة) ماطرح البرد ورقيا

- البَر كدي- هو حب الفهام واصله من أبخر ةالمياه المنصاعدة في الجو. فاذا صعدت تلك الابخرة الى طبقةمن الجو فيها درجة الحرارة اقل من صفر وهي الدرجة التي يتجمدعليها الما. وبخاره تكوّن البرّد من الهذه الخاصة تلك الابخرة فانها تسيل أولا من كثرة | البرودة ثم لاتستطيع ان تنزل سائلة فتتجمد فی طریقها فتصمیر کرة صفیرة تنزل مم المطروينزل البرك لما يكون الهوا. في حركة أ الكلور ايدريك وقد تصنع اجهزة يستعمل (۱۶ 🖚 دائرة

شديدة

واذا قطعت أحدى الكرات المكونة خالصة . و (البَر دى) نبات يعمل منه البرد عستومار عركزها تري انها مؤافة من الحصر . و(البُرْد ي) نوعمن جبد التمر . إجز ، معتمر محاط بطبقات شفافة من الثلج و (بَرَدَى) نهر دمشق و (البَرر ادة) | وقد علمن هذا التركيب أن البرك ناتجمن انا. يبرد الما. . ينان (هو تروُود الظل) | ان ندف الثلج الصغيرة التي تكون السحب عَجْمُمُ اولا بِتَأْثِيرِ حَرَكَةِ الْهُوا، الي كُرَاتِ صفيرة تتفطى تدريجيا بطبقات من الثاج ناشئة من تـكاثف بخار الما، على سطحها ثم يجمده

(الخاليط المبردة) اذا ذاب جسم لكثرة برده . ويقال (جاؤا يُمبر دين) في سائل ذوبانا غير مصحوب نظواهر اىجاۋا بعدزوال الحر. و (الخبز المبرود) كماوية حدث منه انمفاض في درجة الحرارة ناشي من امتصاص الجسم المذاب لكية من الحرارة تكنفي لاحالته الى حالة السيولة . فاذا أ ﴿ أَزُوتَاتَ الامونيز مفقدر مثله من الماءقانه يحدث انخفاضافي درجة حرارة المخلوط بقدر ينحو ٧٥درجة .وقدأسست المحاليطالمبردة على

فن الحاليط المردة الكثيرة الاستعال الخيلوط المكوّن من ثلاثة أجزاً. من كبريتــات الصوديوم وجز، من حمض

بالدندرمه

ومن الحجاليط المبردة مخلوط مكون إ منءاجالطعام والثاج المكسر فقد تنخفض درجة حرارة المحلوط الى ٢٠٤ تا الصفر . يسرع في اذابة الثاج فلا بجد هذا الجسم جيعالحرارة اللازمة اسيواته فبأخذه من ا المخلوط نفسه فيحدث انخفاضا في درجة

سر اصلاح المبرد الحاذا امتلات أسنان المبرد من كثرة الاستعال فيكنى لتنظيفه وارجاعه لمضائه الاول أن يفسل بالما، والبوتاساجيدا ممجفف بخرقة تجفيفا ايستطيع السائل الذي بقي فىشقوق المبرد أرب يفورها الى بعد ما ايعود الهبرد مضاؤه الاول

👡 اُلبر د 🗨 هوابوالعباس محمد بن يزيد بن عبد الاكبر المعروف بالمبرد

فيها هذا الخلوط الممل اللبن المجمد المسمى / كان اماما في اللفة اخذ الادب عن أبي عُمَانَ المَازُنِي وأبي حاتم السجسَّنَانِي واحْدُ عنه نفطويه وغيره من أُعْـة اللَّمْة والنحو كان المبرد وابوالعباس احد بن محيي الملقب بثعلب عالمين متمارضين ختم بهما وبرودة هذا المحلوط نامجـة من أن الماح | تاريخ الأدبا. وفيها يقول مض معاصر يهما منجملة ابيات وهو ابوبكر بن اني الازهر: أباطالب المدلم لاتجملن

وعــذ بالمبرد او ثعلب تجد عندهذب علم الورى

فلاتك كالجل الاجرب علوم الخــلائق مقرونة

بهذين في المشرق و المغرب كان المبرد يحب الاجتماعي الماظرة جيدا ثم يغمس في حمض النتريك الذي البثماب، وكان ثملب يكره وعتنع منه، يباع في التجارة و بعد قايل ينزع وعشى ﴿ حكى أبو القاسم جعفر بن محمد بن حمدان على خرقة مبسوطة على قطمة من الحشب | الفقيه الموصلي وكان صديقها، قال :قلت لازالة الحمض من على اسنان المبرد لثلاً الابي عبد الله الدينوري ختن ثعلب لم َّ ـَ تَنَاكُلُ بِنَا أَبِرِهُ مُ يَبِرُكُ كَذَلْكُ مَدَّةُ سَاعِتِينَ لِي يُعلب الاجْمَاعُ بِالمِبرد ، فقال : لأن المبرد حسن العبارة حلو الاشارة فصيح الاسانظاهر البيان، و ثعلب مذهبه مذهب المعلمين. فاذا اجتمعا في عمقل حكم للمبرد على الظاهر الى أن يعرف الباطن كان المبرد كشير الامالي ، حسن

النوادر ، فما أملاه ان المنصور ابا جعفر إيصف نفسه والسلام) ولي رجلا على العميان والايتام والقواعد من النساء اللواني لا ازواج لهن ، فـُـخل على هذا المتولى بعض المتخلفين ومعه ولده فقال ان رأيت اصلحك الله ان تثبت اسمى مم القواعد : فقال المتولي ان القواعد نساء فكيف أثبتك فيهن ، فقال ففي العميان ، فقال اما هذا فنمم فان الله يقول لانعمي الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور.فقال وثبت ولدي في الاينام . فقال هذا افعله ايضا فاله من يكن انت اباه فهو يتيم. فانصرف عنه وقدا ثبته في العميان وولده في الايتام

> وطلب بعض الكبراءمعلمامن المبرد لولده فأرسل المه شخصا وكتب معه : قد بمثت به وإنا أتمثل فيه : اذا زرت الملوك فان حسبي

شفيما عندهم انبخبروني يخبروني عمني مختبروني .والمعنى ان شفيمه عندهم أن يجر بو مفيجدو مفوق المر ام . ومعنى هذا البيت مأخوذ من كلام احمد ابن يوسف كاتب المأمون وقدأهدى اليه ثوب وشي في يوم نوروز وهو قوله : (أهديت الى امير المؤمنين نوب وشي |

قال القاضي ابن خلكان في طبقاته: المردالذكورق المنام وجرى له قصة عجبية فأحست ذكر هاو ذلك أني كنت بالاسكندرية في بعض شهور السنة ست وثلاثين وسهائة وأقمت مهاخمسة اشهر وكان عندي كتاب الكامل المبرد وكتاب العقد لابن عبد ربه وأنا أطالع فيها فرأيت في العقد في فصل ترجمه بقوله (ماغلط فيه على الشمر ا.) وذكر اباتا نسبوا اصحابهافيها الىالفلط وهيصحبحة وأنما وقع الغلط ممن استدرك عليهم لعدم اطلاعهم على حقيقة الامر فيها عومن جملة من ذكر المبرد. فقال ومثله قول محدين مزيد النحوي (هو المبرد) في الروضية ورد على الحسن بن هاي، يعني ابانواس في قوله:

وما لبكر بنوائل عصير

الا بحمقائها وكاذبها فزعم انهاراد بحمقائها هبنقة القيسي ولا يقال في الرجل حمقاء وأنما أراد دغة المجلية ، وعجل في بكر ، وبها يضرب المثل في الحق

هذا كله كلام صاحب العقدوغرضه

أن المبرد نسب أبانوس الي الغلط بكونه قال بحمقائها ، واعتقد انه أراد هبنقة ، وهبنقة رجل والرجل لايقال له حقاء بل يقل أحق وأو نواس انما أراددغة، وهي أمرأة ، فالفلط حينتذ من المبرد لا من أي نواس

قل ابن خـكان: فليا كان المدايال قلائل من وتوفى على هذه الفائدة وأيت في المنام كاني بمدينة حلب في مدرسةالقاضي بها. الدين المعروف بابن شداد ، وفيها كان اشتغال بالهلم وكاً ننا قد صلمنا الظهر في الموضع الذي حرت العادة بالصلاة فيه جماعة فلما فرغنا من الصلاة قمت لاخرج فرأيت في أخريات الوضع شخصا واقفا يصلى فقال لى بعض الحاضرين هذا أبو المباس المبرد فجئت اليه وقمدت الي جانبه أنتظر فراغه فلما فرغ سلمت عليه وقات له أنا في هذا الزمان أطالم في كما بك الكامل فقال لي أرأيت كنابي الروضة ؟ فقات لا وما كنت رأيته قبل ذلك، فقال قم حتى أربك آباه ، فقمت ممه وصمدي الي بيته،فدخلنااليهورأيتفيه كتباكثيرة فقمد قدامها يفتش عليه وقعدت أنا احية عنه ، فأخرج منا محلدا ودفعه الى ففتحته أ

وتركته في حجرى ثم قلت له قد أخذوا عليه فقات فيه المنك فيه الفال أى شي الحذوا عليه فقات المنك نسبت أبانوس الي الفلط في البيت الفلائي وأنشدته اياه فقال المم غلط في هدذا ، فقات انه لم يفلط بل هو على الصواب و نسبوك أنت الى الفلط في تفليطه فقال وكيف هذا ? فعر فته ماقاله صاحب العقد ، قعض على أسسبابته و تي ساهيا ينظر الى وهو في صورة خجلان ولم ينظر الى وهو في صورة خجلان ولم ينظر الى وهو في صورة خجلان ولم ينظر الى وهو أذكر هذا المنام الا اغرابته الحال ولم أذكر هذا المنام الا اغرابته

قال المبرد شيخه المارني يوما: بلغني. المخانين والمعالجين فيا معني ذلك ؟ فقال له المجانين والمعالجين فيا معني ذلك ؟ فقال له أعرك الله تعالى ان لهم طر المن من الدكلام قال المارني فأخيرني بأعجب مارأيته من الحجانين ؟ فقال دخات يوما اليهم فمررت على شبخ وهو جالس على حصير قصب فج وزته الى غيره فقال سبحان الله إن السلام عليك ورحة الله وبركاته وقال لو كنت بتدأت لا وجبت علينا حسن فقال لو كنت بتدأت لا وجبت علينا حسن أحسن جهاته من العذر علائه كان يقال المدن جهاته من العذر علائه كان يقال أحسن جهاته من العذر علائه كان يقال

ان للداخل علىالقوم دهشة اجاس أعزك آلة رجلين ارجو ان لا تكون احدهما ، أمجاس اصحباب الحديث ام الادباء اصحاب النحو والشعر ? قات الادبا، قال اتمرف أبا عمَّان المازني ? قلت نعم . قال أتمرف لذي يقول فيه:

فغالت لااعرفه , فقال المرف غلاما لاقدنبغ في هذا المصر معه ذهن وله حفظ رِقَدَ بِرِزْفِي النَّجُو يَقَالُ لَهُ المَبْرِدُ * فَقَالَ أَنَّا والله عين الخبير به افقال هل انشدك شيئا من شعره فم فات لا احسبه محسن قول الشمر. فقال باسبحان الله اليس هو القائل حيد أمار المناقي للدبريق الغانيات بهما بذت لمي ودي اي نبات أبها الطااب اشهى من لذيذالشهوات كل عاء المزن تف اح خدودالفنيات قات قد سمعته ينشد هذا في مجاس الانس. فقال باسيحان الله أو لا يستحى

فقد غلبت روحك على قلبي وقد أخذت الله تعالى عندنا ، وأورأ إلى موضم من ما الجب تقدءً ، ما الكنية أصلحك الله الحصير، فقمدت ناحية استجل مخاطبته | تعالى ? قات أبو العباس. قال فما الاسم ? فقال لي وقد رأي ممي محبرة وأرى ممك | قلت محمد . قال فالاب ﴿ قلت يزبد . قال فبحك الله أحوجتني الي الاعتذار مما قدمت ذكره . ثم وأب باله طايده يصافحني فرأيت الذبد في رجله فأمنت غائلته. فقال ياأبا المباس صن نفسك عن الدخول الى هذه المواضم فليس يتهبأ أن تصادف وفتى من مازن استاذ أهل البصرة مثلي على مثل هذه الحالة.أنت المبردأنت أمه ممرفة وابوه نكرة المهرد، وجمل يصفق وانقلت عينه، وتنيرت حليته فبادرت مسرعا خوفا أن تبدولي منه بادرة وقبلت والله منه فلم أعاود الى مجلس بعدها

جا، لقب المبرد فهابرويه بعض العلماء رهو الحافظ ابوالفرج الجوزى في كتاب الالفاب من أن صاحب الشرطة طابه الدنادية والمذاكرة فكره الذهاباليه فدخل الى ان حاتمالسجستاني فجا رسول الوالي إيطابه فقال له ابو حانم ادخــل في هذا ، يعني غلاف مز الة فارغا يبردفيه الماءفدخل فيه وغطى رأسه ثم خرج الى الرسول وقال ا هو ايس عندي. فقال اخبرت انه دخل إن ينشد هذا حول الكمية . ثم قال إهذا ﴿ البِكَ ،فقال ادخل الدار وفنشها ، فدخل فطاف كل موضع في الدارولم يفطن الهلاف | وتزودوا من ثملب فبكأ س ما المزملة ، ثم خرج ، فجمل أبو حاتم يصفق وينادي المبرد المبرد وتسامع الناس بذلك | وارى لكم ان تكتبوا انفاسه ولمجوابه

> وقيل ألذى لقبه بهذا اللقب شيخه ابو عُمان المازني . وقيل غير ذلك

روى ان المبرد كان قول برداللهمن بردني، كراهة لهذا اللقب ولكنه اشتهر به ولم يبق من سبيل الى تجنبه

له من الكتب الكامل في الادب وهو من عبون الكتب الادبية وكتاب الروضة والمقتضب وغير ذلك وكليا من ذخائر الامفار واعلاق الكتب

لماتوفي المبردوكان امام زمانه في اللغة والادب ولم يبق من مماثل له الا ثملب نظم ابو بكر الحسن بن على المعروف بابن الملاف ابياتًا كان ابن الجواليقي كثيرا ماينشدها وهي:

ذهب المبرد وانقضت أيامه

وليدذهبن أثر المبرد ثملب بيت من الآداب اصبح نصفه

خربا وباقي بيتهما فسيخرب فاكوا لماسلب الزمان ووطنوا

شرب المردعن قريب يشرب

أن كانت الانفاس مما يكتب ولد المبرد سنة (۲۱۰) ه وقيل سنة (۲۰۷) ه وتوفی سنة (۲۸۲) ه وقیل سنة (٢٨٥) ه بيف داد ودفن في مقابر باب الكوفة في دار اشتريت له وصلى عليه أبو محمد يوسف بن يعقوب القاضي

الير دي السمن النيانات الخالدة يستعمل أتزيين الحراض وتعلو سيقانه الى نحو مترين تحمل في قمنها حزمةمن خيوط دقيقة خضر ا، متدلية ذات منظر بهيج

كان المصريون الاقدمون يتخذون الصفائح ذات النسيج الخفيف من ساقه الغايظة ويستعملونها كالورق لكتاباتهم وكان كثير الانتشار لديهم في المياء الراكدة ولكنه لايكاد يوجد الآن الافي منابع النيل

يتكامر هذا النبات من بزوره الدقيقة الخفيفة وذلك بأن يبذر فيفصل الخريف عقب اجتنائها ولأنحفظ قوتها زمنا طويلا المريد المحالة هو الرسول بقال: الدهر انفسكم على مايسلب (فلان بريد السلام) اى رسوله . والبريد أيضا المسافة التي تساوى ١٢ ميلا جمعه يقطع نحوا من ١٤٠ ميلا في اليوم (بُرُد)

كان البريد لدي الايم القديمة بمنزلة مصلحة البوسته البوم وذاك انهم كانوا يقسمون المسافات الشاسعة المي محطات كبرة في كل منها خبل أو ابل على أهبة السفر حتى اذا كان خبر من الاخبار الهامة بما يجب ايصاله لمسامع أوليا الامر حمله البريد حتى يصل المي البريد الثاني والمسافة بينها مستريح حتى يصل المي البريد الثاني على حصان مستريح حتى يصل به الي البريد الثالث وهكذ فيصل الحبر بسرعة مدهشة قياسا على بط، مواصلاتهم اذ ذاك

كان البريد معروفا عند الصينيين منذ أ شلائة آلاف عام ثم عرفه الآشوريون والبابليون والرومانيون

أول من رتب البريد في الاسلام معاوية بن ابي سفيان واستمر بعده في دولة بني أمية و بني العباس ثم أبدل في مدتهم بالسعاة في عصر بني بوية (انظر هـذه الكامة) وكان الساعي يتخذ من الذين ينبغون في الجرى نبوغا استثنائيا حتي ينبغون في الجرى نبوغا استثنائيا حتي روى عن بعض اولئك السعاة انه كان

يقطع نحوا من ١٤٠ ميلا في اليوم كان الحلفاء ينتخبون لامارة البريد رجالا يمولون عليهم فان مغز اتهم من الحلافة منزلة السمع والبصر لانهم كانوا المنوطين بحل اخبار الولاة من صلاح وفساد وابلاغ حالة الجنود من ظفر او هزيمة، وهي امور ينبني علي الاخلال بروايتها اخبلال التوازن ولم تزل حالة البريد تترقي وتتقدم حتى ولم تزل حالة البريد تترقي وتتقدم حتى جاءت دولة البخار والكرباء فكان من حال البريدما ترى اليوم وبخلق مالا تملون حال البريد الرحالة والبردة عنها المالية المالية على المالية المالية على المالية على

سنبلية من بنة باذينات زهرية متلونة اصلها سنبلية من بنة باذينات زهرية متلونة اصلها من جزيرة كريدوهي قصيرة وبرية اوراقها رخوة سميكة وأزهارها وردية او بنفسجية تزرع بالبذر او بالعقل في قصل الخريف أو في فصل اثر ببع

يستعمل منها فى الطب قمها الزهرية وهي عطرية بستخرج منها أصل فعال عطرى وهى معرقة وطاردة للارياح

مع بردیس کے قریة مصریة یسکنها نحو ۸۰۰۰ نسمة تابعةلمرکز البلینا وهی

تبعد عن هذه المدينة الاخيرة بسبعة كبلو ا مترات ونصف

- ﴿ البركر الله ١٠٠٥ إو الباركر الية . في الدولة الافغانية التي منها الامير امان الله امير الافغان الذي كان يحكمها في أيامنا منذ سنة ١٩٢٠ ألى سنة ١٩٢٠

(تمهيد) تنسب هذه الدولة للاسرة الباركزائية الني هي احدى عمائر فبالة عدل من قبائل افغانستان الشهورة . وسب اتصال الملك إلى هذه الاميرة هو انه لما كان محود خان العبدالي حاكما على افغانستان استوزر فتح خان الباركزائي وهذا المتعمل اخونة الكثيري العدد على البلاد وكان فتح خان الوزير المذكور بطلا شجاءا فسعيي فيتوسيع نطاق المماكة الافقانية وجم جيشا وسار قاصدأ فنح خراسان وهي وقتئذ من ضمن المملكة الايرانية فأرسل شاه ايران جيشا لصدد هجيات الافغانيين فانتصر وأعليهم وتشتت شمل الافغانيين وحينثذ أرسل شاه ايران | تركها بعد ان كادت تفتحها الى محود خان العبدالي صاحب افغانستان وابنه كامران يخيرهم بين المرين اما ان يسلما اليه فنح خان او يسملوا عينيه والا إضطر لمهاجمة افغا نستان وافتتاحها فخاف إعساكرها اليافغا نستان بدعوي اعادةشاه

كامران ابن محمود العاقبة وسمل عيني فتح خان فقام اخوته عظيم خانودوست المحمد خان المذكور هو رأس هذه الدولة وياور محمد خان وغيرهم البالغ عددهم ٢٧ وثاروا في البلاد طولا وعرضاوقليوا ملك محمود أخذا بثارعيني أخبهم حتى انحصرت مماحكة محود في هرات ونواحبها واقتسم اخوة فتح حان البلاد ينهم فكأت مدينة كابل عاصمة الملكة وأعمالها من حصة دوست محدخان الذي هورأس هذه الاسمة التي محن بصددها . وانتهز الابرانيون فرصة وقوع هذه الفثن بافغانستار للاستيلاء عليها وضمها الى املاك الدولة الارانية فمزم عياسميرزا (ابن شاهاران في ذلك الحبن) على فتح هرات وأرسل لهذا القصد جيشا بقيادة ابنه محمد ممرزا فقامت دولة از كلترا وقمدت لهذا النبأ وعولت على معارضة دولة ايران بدعوى ان هرات مفتاح الهند حتى اضطرتها الى

وكان عند حكومة الهند الانكلمزية أشاه شجاع العبدالي هاربا من وجه اخيه أشاه محمود فانتهزت هذه الفرصية السوق

شجاع الي كرسيه وفعلاتم ذلك وانتصر ﴿ حروب كان النصر فيهـا الامير دوست الانكليز على اخوة فنتح خان المتغلبين على محمد خان افغانستان وأسروا دوست محــد خان وأرسلوه الي كلكتا وأجلسوا شاه شجاع على كرسي كابل الا ان الانكليز وشاه شجاع لم مهنأوا بلذة الحكم في أفغانستان لان الشجاع محمد اكبر خان بن دوست محمد خان صار بجول في البلاد الافغانيــة ليجمع الاحزاب لاستخلاص افغانستان فنجح فيما أراد وانتصر في عــدة وقائم حتى اضطرهم الى الانسحاب بعد ان اخذ عليهم تعهدا برد والده دوست محمد خان من الاسر . رجع دوست محمد خان من الاسر الى كابل واستولى عثيها وعلى جلال آباد وما بجاورهما من البلاد وذِلك في اكتوبر سنة ١٨٤٢ م —

> ﴿ دوست محمد خان ﴾ من سنة ١٢٥٩ - ١٢٧١ ه لاقدم دوست محمد خان من بلادا لهند بعد فكاكه من الاسر واستولى على كابل وجلال آبادو أعمالها كان اخوه كهندل خان قد استولى على مدِينة قندهار بمساعدة. شاه ايزان فوقعت بين الآخوين عــدة (۱۵ - داز:

A HYON

وبعد بضعسنين تعدي رتجيت سنك الوثني علي الحدود الافغانية فجند الامير دوست محمدخان جندا وقادهم الى بيشاور حيثوقع بينهو بين رنجيت سنك المذكور محاربةمهولة. ولما رأي الانكلمزان مدينة بيشاور ستقع بيد الافغانيين . وهذا مما نوجبزيادة الفوذالامير ويورث الخلل في المالك الانكلعزية الهندية أسرعت الي التوسط بعقد الصلح بينها علي أن تكون مدينة بيشاور بيدر عجيت سنك فتم الصاح علي هذه الكيفية ولا يستغرب القاريء الكريم أذا علم أن الانكامز استولوا على مدينة ببشاور وبعد ذلك بقليل تنازل رنجيت سنك لم عنها فانهم أنما كانوا يجرون النار لقرصهم

وبمد قليل توفي كهندل خان (اخو الامير دوست محمد خان) صاحب مدينة قندهارووقع تالمنازعة بين اخوته وأبنائه في الملك وآل الامر اليالطمن والضرب حتى وقع الهرج والمرج فىالمدينة فاتنقوا جميماعلىجمل دوست محمدخان حكما بينهم فسار الى قندهار بمسكره حين بلقه

الحكين مرتباشهريا سدا لمطامعهم وتحت أفشت في الهند عند ماشاع فيها توجيه له ذلك السلطة في غالب البلاد الافغانية. | النساكر الايرانية نحو أفغانستان وبعد وكانت مدينة هرات في ذلك الوقت محت | سنة من هذه الواقعة تم الصلح بينها سلطنة كامران شاه بن محود شاه العبدالي | وترك الانكليز الفرض الايرانية على وبعد أن تمكن من حفظها من الاعداء أشرط أن يقيم الشاه رجلا أفغانيا حاكا مدة انهمك في السكر واللعب فقام عليه علي هرات ويسحب عساكره منها . وزيره باور محمد خان البامي زائي وقتله فين الشاه سلطان احمد خان ابن عم واستولي على هرات وراسل شاه ايران وهاداه واحتمى به صيانة لبـ الاده من سلطة سائر الامراء الافقانيين. وبعسد موته خلفه اینه صد محد خان باعانه الشاه الا أن هذا الحلف كانسي السيرة | روع الانكليز بل اغروا الاميردوست في هرات بمض الفتن فأرسل الشاه جيشا | فجند الامير جيشا جرارا وسار به الي له فتحهـا ودخل قطر هرات تحت حكم ا ايران

فاستشاطت انكلترا غيظا من هذا الفتح بدعوي ان هرات مفتاح الهند فأرسلت مراكباالى خليج فارس واستولت علي بندر أبي شهر وجزيرة خارق وبلدة | السنة

ذلك واستولى عليها وعين أكل من المحدة ارهابا الشاه وتسكيسا الثورة التي الامير دوست محمد خان وصهره واليا على هرات باستصواب انكلترا بعد ان شرط عليه أن يضرب السيكة ويقرأ الحطبة باسمه ومع ذلك لم يسكن نطلب الناس من الشاه أن يرسدل اليهم محمد خان بعد بضع سنين بأخذ مدينة يوسف السدوزائي فدخل مدينة هرات مرات وتمهدوا بأن يعطوه مرتبا سنويا بلا ما نم وقد ل صيد محمد خان ثم وقع كافيا لتجنيد العساكر وتحصين القلاع . سنة ١٧٧٤ ه وبمد محاصرتها أياما تم مرات وحاصرها زمنا ملويلا مات في أثنائه سلطان احمد صاحب هرات وتوفى أيضا الامير دوست محدخان سنة ١٢٧٩ ه (٢٩ مانو سنة ١٨٦٣) وبعد موته انحدر رؤساء المساكر وهجنوا على هرات وافتحوها عنوة في ذات

(شیر علی خان بن دوست محمد حان) (من سنة ۱۲۷۹ ــ ۱۲۸۵ه اومن سنة ۱۸۹۳ ــ ۱۸۹۸ م)

كان للامير دوست محد خان عدة أبناء أشهرهم أربعة محمد اكبرخانوفضل خان وأعظم خان وشير على خان وكان اكبره محد اكبر خان وهو الذي تمكن من أعادة الملك لابنه بعد أن أسره الانكليز كا تقدم فأحبه أبوه حبا مفرطا وجعله ولي عهده لكن أنفق أن نوفي محمد أكبر خان المذكور قبل أبيه واذكان شير على خان أمنر أولاد الامير دوست محد خان شقيق محد اكبر خان فمهذاليه الامير بولاية المهد ، فلما توفي الامير أشاء عاصرته لمراتكما تقدم بايع الناس لابنه شير على خان حسب وصيته . وكان لشير على خان وزير من طائفة الفلجائي يدعى محمد رفيق فأشار علي الامير بقتل اخوته بدعوى أنه لايتم أمره الا بقتابهم فمزم الاسير على ذلك من ذلك الوقت ولكن شاع الخبر في المسكر قبل تنفيذه فهرب أخوة شير على خان خوفا مه وذهب كل منهم الى الجيه التي كان واليا عليها في حياة ابيه واستولى عليها

ولما علم شير على خان بهروب اخوته و كان قد افتتح هرات أسرع في تنظيمها و بعد أن استخاف عليه أبنه محد يعقوب خان أسرع قاصدا بلخ بدونأن يتعرض للبلاد التي استولى عليها اخوته الذن هريوا من المسكر أو يظهر لهم غضرا قصد بذلك أن يخدع أخاه الأكبر محد افضل خان صاحب بلنخ الذي كان محبوبا من الناس و كانت قوته أشد من سائر الاخوة ويقبض عليه . فلما وصل الى حدود بلخ أرسل الى اخمه كتابا يقول له فيه: (انك أزت الاخالا كبر فيجب عليك أن تجهد في اصلاح البلاد ورفع الفساد وجمع كلة الاخوة وأما أنا فأتمهد أنالأ نبذلك أمرآ وأن لاأخالف اك نصحا وأن لاأخرج من ربقة طاءنك ، فلما قرأ محد أفضل خان ذلك الكتاب انخدع وسار بنفسه الى أحيه شير على خان الذي لما تمكن منه قبض عليه وهرب ابنه عبدالرحمن خان وقتئذ آلي بخارى . ودخات بلخ محت طاعة شير علي خان وبعد أن أقام عليها أحداخوته المدعو فيض محد خان واليا عليها عاد الى كابل وكثرت بعد ذلك الحروب بين شير على خان واخوته وطالت الفتن واخبرا أتحد

خان علي باخ ونصب ابنه (ابن محمداعظم خان) محمد سرور واليا على قندهار وجمل ابنه الآخر المسمى بعبد العزيزخان الذي كان عره أذ ذاك سنة عشرة سنة رئيسا على المساكر الوجودة فيها. وهذا الرئيس الشاب ساقه الفرور وحب الظهور ألى جمع المساكر وسوقها الى هرات بدون علمأبيه وعند وصوله الى قرية كرشك صادمه محمد يمةوب خان بن شير على خان بمساكره فهزمه وشتتشملء سأكره وأسرع بمن معه الىمدينة قندهار واستولي عليها اذلم يكن من يد فع عنها . فةوى عزم شيرعلي خان بهذا الانتصار وجدفيه المزمعلى استرجاع ملكة فجمع حيشا قويا وسارقاصدا كابل فاياعلم محمد اعظم خان تقدم اخيهشيرعلى خان بالعساكر لقتاله استمد أحدالخواقين المدعو اسماعيل خان فتقدم اسماعيل هذا بجيش جرار ولكنه عوضا عن أن يلماتل شبرعلى خان اتحد معه على قتال محمد اعظم خان على أن يوليه قندهار اذائِم أمره. فهجم المسكران على كابل واستلواعليهاوفر محد اعظم خان الى بلخ عند 'بن أخيه عبد الرحم خان وبذلا غاية الجبد في جمع أ المساكر من الازبك والافغان وذهبا الي

لابأس به وحاربا شير على وانتصراعليه في عدة وقائم وأخيرا استوليا على مدينه كابل عاصمة مآكه بخيانة وزبره محدرفيق الفلجائي ودخلاه بلامعارضة وفرشير على منها الى قندهار ﴿ محمد اعظم خان ابن دوست محمد خان ﴾ (من سنة ١٢٨٥ ـ ١٢٨٦ هَ أُو مُن سنة ۱۸۲۸ ـ ۱۸۴۸ م ولما استولي محمد اعظم خان وعبد الرحن خان علي كابل نودى بأولمهااميراً على البلاد الافقائية فاستقر أمرًه ، وبقد قايل تتل محمد رفيق الوزيرالفلجائي الحائن المتقدم ذكرهفنال جزاء خيانته . ثم جمع محمد اعظم خان المساكر وسارالي قندهار لاستخلاصها من اخبه شير علي خان وبرز شير على خان لقتاله فالرقى الجمان في كلات الفلجائ وبعد قنال شديد انهزم شير على وفر الى هرات واستولي محمد أعظم خان على قندهار تم حاول شيرعلى خان أن ينتزع الامر من يدأخيه ولكنه لم ينجح

فلما استتب الامر لحمداعظمخانولي

الامير عيد الرحمن خان بن اخبه محمد افضل

محمدأعظمخان وعبدالرجن خانبن أفضل

الذي كان قد رجم من بخارى وجمعجيشا

شير على خان وبعدا حرب شديدة انهزمت عيما كر محمد اعظم خان وعبد الرحمن خان وهربا الى مدينة مشهد (طوس القدعة) من بلاد ايران وهناك انفصلا فذهب عيد الرحمن خان الي بخاري واقام ممدينة نيسابور حين ذهابه الى طهران . وكان محمد اعظم خان ءاقلا مدبرا محيا لله دل الا أنه كان سي. الخت

﴿ شير على خان بن دوست محمد خان (ثانية) وابنه يعقوب خان ﴾

(من سنة ١٢٨٦ – ١٢٩٨ ه او من سنة ١٨٦٩ - ١٨٨٨م)

اما شير على خانفدخل مدينة كابل واستقر بها ونفي اسماعيل خان الخائن واخوته الى الهند . وبعد قليل جدد مع الأنكامز الماهدة التي كان قد عقدها

وكان لشير. على خان ابنان هما محمد بعقوب خان وهو الاكبر وعيد الله خان وهو الاصفر وكان محمد يمقوب خان ولي عهد أبيه وكان بطلاشجاءا وهوالذي أعاد الملكِ لابيه كما تقدم،الا إن شيرعلي خان لر الماصِبة فيمقد معهم يمقوب خان حمنذاك

غزنة من طريق هزاره فبارزهم لم براع حقه ولحبه لوالدة عبد الله خان الاصغر جعل أبنها هذا وليعهده فصعب ذلك على محمد يعقوب خان وفر الى مدينة هرات واظهر العصيان، فأرسل اليهوالده عساكر لقنأله فشنت محسد يعقوب خان شملهم ومع ذلك لما دءاه والده للحضور الى كابل لىي دعوته والاميرعوضاعن ان يجامله اودعه الحبس. ومع كل ذلك لم ينل الامير بفيته لان الموتقد اسرغ لي ولي عوده الجديد

وفي سنة ١٢٩٥ ه شعر الانككايز بزيادة النفوذ الروسي في بلاد افغانستان فخافو االعاقبة وأرسلو اسفارة مؤلفة منعدة مهندسين والفخيال فمنقها الامير شيرعلي خان بدعوى ان انكلترا قطعت المرتب الذي تعيدت بدفعه كل شهر من عدة سنين بلا مبب. فاغتاظ الانكليز وارسلوا عساكرهم بقيادة السير روبرتس للامارة الافغانية لتنزيل شيرعلي من كرسي الامارة فاحتل قندهار سنة ١٨٧٩م . ولكن اتفق النمات شيرعلي في تلك الاثناء فقام ابنه يعقوب خان يحارب الانكلمزمما اضطر هؤلاء للتوغل في بلاد الافغان واحتــــاوا

عض شهران حتى ثارت عليه البلادفهرب ا دوفرين في مدي ربيع عام ١٨٨٥ م الامير يعقوب خان الي معسكر الانجليز / فأعرب الامير عما في نفسه من الاحترام فأعاد الانكليز الكرة على بلاد الافغان لجلالة الملكة فيكتوريا ورجال واحتلوا كابل ثانيـة ومع ذلك لم تهـدأ | الإحوال بها الابعد تنصيب عبد الرحن خان بن افضل خان بن دوست محد خان ﴿ عبد الرحن خان بن محمد افضل خان ﴾

> (من سنة ١٢٩٨--١٣١٨ أو من (c 19.1 - 1AA. i.s

هو عبد الرحن خان بن محد افضل آخذ الانكليز بناصره وعضدوه وبالغوا في تقريبة بالمدايا والرواتب ومن جلة ذلك راتب مقداره ۱۸۰۰۰ جنیه فی العام فضلا عن النياشين والرتب ولقبوه السير عبد الزحمنخان وجهزوه بكثير من الاسلحة | أيوب الي بلاد ايران والمدافع وعقدوا معه معاهدة هجوميــة دفاعية وأنشأوا لهفىكال برسانة للاسلحة يعتق دون أنه صنيعتهم وخادم مصالحهم ورعبا منه . على أن ذلك لم عنم ظهور اما هو فلم يكن يعترف بذلك ولا يريد أن أورات أخرى بل رعا كان داعيا لما فان يمنرف به بل كان يعتــير نفسه محالفــا لانكاترا على انه كثيرا ماصرح بصداقة كالا بسفك الدماء

الصَّاحِ وَقُبِلَ الْحِيامِةِ الْانْكَلِيزِيةِ . ولكن لم ﴿ الْجُلِّيرِا جَهَارًا وَمِن ذَلَكَ أَنَّهُ النَّتَى باللَّورِدِ حكومتها . وكانوا في وليمة جمت جا غفيرا من رجال الدولتين فاستل الامير عيد الرحمن سيفه ولفظ خطايا قال في ختامه انه سيقتل عدو انكاترا بحد ذلك السيف . ولم يكن جــاوس الأمــير عبد الرحمن خان على كرسي الملك كافيا لتأييد سلطانه بل حارب حروبا كثيرة قبل ان استنب الأمر له منجلتها أن أبوب خان احد منازعيه ثار في قندهار فأرسل اليــه الامير جيشا شدت أيوب خان شمله . فجمع عبد لرحمن خان جيشا آخر وسار بنفسه وحمل على أبوب خان وقهره ففر

واستعمل الامير عبد الرحن خان القسوة في ماملة رعاياً، حتى قتل كل من وأمذوه بالعملة والمهندسين . حتى صاروا منخشى منه على نفوذ، فازداد الناس كرها له الفازية حاربوهمراراً ولم ينج من مطامعهم

وفي سنة ١٨٨٨ م حاربه ابن عنه اسحق خان و كان حا كما في افغانستان والسبب ان الامير عبدالرحن دعاه الى كابل دعوة ظاهر ها حي فخاف اسحق خان تلك الدعوة لما يعلمه من عاقبة المدعوين قبله فاعتذر عن القدوم . فأعاد الامير الدنوة و تفنن أساليب التجمل فلم فاتهمه الامير عبد الرحن بالعصيان و انفذ فاتهمه الامير عبد الرحن بالعصيان و انفذ اليه جيشا القيض عليه فشتت اسحاق خان شمله وطمع بكال فحمل عليه فأمرع عبد الرحمن المقاته وحار به ففر اسحق الى بدلاد الروس واقام في ففر اسحق الى بدلاد الروس واقام في سمر قند

ثم ثار عليــه الهزارية بين كابل ابن داود وهرات وهم شيمــة فحــاربوه واتمبوه دقماق احولكنــه تغلب عليهم واستتب له الكلمة) الملك

﴿ حبيب الله خان بن عبد الرحمن خان ﴾ ولدالا مبر حبيب الله خان سنة ١٨٤٥ وقد تولي نيابة حكومة كابل في حياة أبيه وهو يحارب اسحق خان سنة ١٨٨٨ م ورأي الامير بعد رجوعه ماحق ظنه في ولده حتى عهد اليه مراجعة مابرد من ولده

كتب الولايات فلا يقرأها هو الابعدان ينظر تحيها ابنه ثم ولاه بيت الحال سنة ١٨٩٧ م وعهداليه القضاء الاعلى . ثم تولي في حياة ابيه ايضا نظارة الخارجية

ولما توفى والده لامير عبد الرحمن خان في اكتوبر سنة ١٩٠١ جاس هو على كرسي سلطنة كابل . وقد قتسل في معسكر موخلفه الجه امان الله خان سنة ١٩١٩ استقلال بلاده الحارب لا تجليز وحصل علي استقلال بلاده الشعب حين غلافي التجديد وقام بدله الملك ادر خان سنة ١٩٨٩ الفافر بن السلطان ملكشاه بن ارسلان ابن داود بن ميكائيل بن سلجوق بن ابن داود بن ميكائيل بن سلجوق بن الكلمة)

تولى المملكة بعدموت ابيه وكانت قد السمت عراناو كثرت بلدانا وامتدت مالك فلما آل الامر اليه دخل سمر قنده و مخاري وعزا بلادماورا النهرو كان اخوه السلطان سنجر نائبه علي خراسان حارب عمه تاج الدولة تنش بن الب ارسلان كان عالى الهمة مقداما لا يتقصه شن

صفات الملوك الكاملين شيء ولولا ملازمته الشراب لكان خاليا من العيوب

ولد سنة(٤٧٤) وتوفي سنة(٤٩٨). وقام باللك سنة واشهر ا

حَجَيْ بردنوها ﷺ قرية مصرية يسكنها نحو ٥٥٠٠ وبعدها عن مركزها بني مزار ساعتان ونصف وهي شهيرة بالمنسوجات الصوفية

البير ذون من الدواب دون الخيل وأقدر من الحير . بطلق هذا الاسم على الذكر والا ثي جمه براذين حير برذويه كان من كبار الاطباء الفرس عائشا في عصر كسرى انوشروان

الفرس عائشا في عصر كسرى أنوشروان في القرن السادس بعد الميلاد. كان متميزا في زمانه في علوم الفرس والهندوهوالذى جلب كتاب كليلة ودمنة من الهندالي كمري انو شروان بن قباذ بن فيروز وترجعه له من اللفة الهندية الى الفارسية ثم ترجعه في الاسلام عبد الله بن المقفع الخطيب من اللفة الفارسية الى العربية

وابن المقفع هذا كان من فحول الكتاب عينه ابو جعفر المنصور كاتباله وترجم من كتب ارسطوط البس كتاب قاطيفوياس وكتاب بارعيثياس وكتاب انالوطيقا ترجم

المدخل لى المنطق المعروف بايساغوجي فورفوريوس الصورى وله تآ ليف حسان منها رسالته في الادب والسياسة ومنها رسالته المعروفة باليتيمة في طاعة السلطان حيث برذويه البحمفر احمد بن يعقوب المعروف ببرذويه النحوي الشهير اخذعنه نفطوية وابن عباس اليزيدي توفي سنة (٣٥٤) م

والبرالبار" والارض البابسة جمعها بر ور والبرالبار" والارض البابسة جمعها بر ور و (بَر ق) اسم على و (البير ") الصلة و الطاعة والصدق و (البير ") القمح و احدته بُر ق . و (البير " ی) خلاف البحری . و من النبات خلاف البستاني . و من الحیوان خلاف البحل . و (البير " یة) الصحرا ، جمعها الاهلی . و (البر " این ") خلاف الجو " این " براری . و (البر " این ") خلاف الجو " این و (البیر یر) اول ما یظهر من ثمر الاراك و احدته بر برة . و (البیر " ة) خلاف المقوق كالمر و ما یجل المر و العطمة

(بر") في عينه يَبيَر" بر" ا وبُرُورا صدق.و (بَر" والده) يَبيُر"، و يَبِير"، برا و مَبر"ة احسن الطاعة اليه فهو بَر" وهار" جمع الاول ابرار والثاني بَرَرَة

(بر" حجه وبُر") قبل. و (بر" الله

حجه)قبله.يتعدى ويازمو (بَرَّ في القول | وهو من اطلاقالحل وارادة الحالُّ يبـر"برا وبرارة) صدق فيهو (بر"به) أطاعه و (بُر ره) زكاه

> (أَبَرَ" فلان) سار فىالبر . و (أَبَرَ" اليمين) امضاها على الصدق و (أَبَرُ ۖ اللَّهُ ۗ حجه) قبله.و (تبر"ر) صار بَر"ا و (تبر"ر تفاعلوا من البسر" . و (أُبتَسر") الفرد عن اصحابه واعتزل

مع أبر بريك المدر صوت و (بربر القوم) اكتروا الكلام في غضب . ﴿ وَ (البَّهُ سَمَّانَ) نوع من النَّهُ جَرَّ (البَر وار) الكثير الكلام بلا منفعة

مع بريص الله الارض ارسل الماء فبها لتنصلح

معنی او کر کا ایر کز اُروزاغرج و ایر کز الرجلُ يَبرُ زُ برَ ازَةَ فَهُو بَرُ زُوهِي بَرِزَةً ﴿ وَهُو فَارْسَى مَرَكُ مَعَنَاهُ النَّهَابِ الصَّدَرَ عف ورزن . و (ابرزه) اخرجه و(ابرز الرجلُ) إتخذ الابريز . وعزم على السفر

لقتاله . و (َبر ِّزه) اظهر ، و (َبر ِّزالفر س) فيطلق بطنها ثم يعطيها قوة وعضلا سبق الخيلُ في الحلبة . و (َ بَرَّ ذِ الرجلُ في أَ العلم) فاق اصحابه . و (تَبَدَر ّ ز الرجلُ) ` مسمدة وهو يستدعي ارضــا محتوية علي خرج الي البَرَ از لفضاء حاجته و (البَرَ از) كثير من الفلويات والجير وهو من السائات الفضاء الواسع وكنوا بهعن فضاء الحاجة الني تخصب الاراص لامتصاص اوراقه

(تيارز الفارسان) خرجا القتال و (استبرز الشيء) الحرجــه و ﴿ المرأة البَـرُ زَرة) الكُمَّلَةُ المُوفَرةُ التِي تَبْرُزُ للرِّجَالُ و (الكتاب المبروز) اى المنثور مع البر زخ الحاجز بين الشيش في أمره بحرج و(تبرّره) اطاعه و (تبارّوا | وما بين الدنيا والآخرة من حين الموت الي البعث جمعه برازخ. و (البرزين) المشربة تتخذ من قشر الطالع - ﴿ الدِّرْسُ وَالدُّرْسُ ﴾ القبلن .

المنظر براسمه يهم احدث فيه الرسام . و (بُو ْمِنْ مِنْ) اخذه البدوسام فهو أسبر منهم . و (البَرسام والبيرسام) الثهاب الحجاب الذي بين القاب والكبد في الطب الفديم حر﴿ البرسم ﴾ حو نبات حديدي يبلغ طوله متراكثير الفروع طعممه حشيشي (بارزالقِـرنَ)مبارزة و برَ ازا خرج | وبحتوى علي عصارة غزيرة تألفه المواشي

يجب أن يزدع الـبرسيم في أرض

(۱۲ - دائرة

لكثير من الاصول المذية من الهوا، ولتركه جذورا في الارض يبلغ وزنها قدر ٨٠ من وزن محصوله قضلا عايتنا ثر من أجزائه وهو لا يضعف الارض مثل غيره

يجب أن يزرع البرسيم في أرض محروثة حرثا جيدا ونظيفة من الاعشاب وهو بحب الارض الطينية المسمدة ولا ينجب فى الارض الرملية ومقدار مايلزم الفدان الواحد من بزره ربهم أردب.ومتي زرع بجب ملاحظة عدم غوره في الارض بل يحسن أن لا تفطيه الاطبقة خفيفة من النراب لئلا يبطي، ويضعف

صفات البزر الجيد أن يكون أصفر لامعاناميا وازنافان كان مسمرا كان قديما غير ناضج ويجب أن يكون خالصــا من بزر الحامول

بجب أن تسمد الارض التي يزرع فيها البرسيم بالجص ويستعمل منه الفدان الواحد من (٥٠ الي ١٠٠) كيلو جرام يقطع البرسيم لاول مرة بعد أربعين يوما من زرعه ويسمى برسيافحلا أورأس ثم ماينيت بعد القطع الاول يسمى البرسيم السيدة وهو ما كانت بزوره ضعيفة فلم تتم مع البروز التي يسمى برسيمها فحلا. ويسمى مع البروز التي يسمى برسيمها فحلا. ويسمى

مايجي من هذا القطع خلفة وفى المرة الثالثة يسمى (ربة) والعادة أن يقطع ثاني مرة بمد شهرين من قطعه الاول . ويقطع أكثر من ثلاث مرات

يجب على الزراء بين أن لا يطعموا ماشيتهم من البرسم الحاوى الرطوبة بللا بد من تركه حتى يجف لئلا يحصل لماشيتهم من أكله ضرر ربما أداها للموت. وصفة مرضها من هذا البرسيم الرطب انتفاخ بطنها فيجب والحالة هذه أن تعطى قدر كو بة من الماء مذوبا فيها قدر ملحقة أو ملقعتين من روح النوشادر السائل ان كانت بقرة أوما يماثلها وان كان المريض من الغنم أو المهز فيعطى قدر عشرين نقطة منه في كو بة ما، فيعطى قدر عشرين نقطة منه في كو بة ما، فيعطى قدر عشرين نقطة منه في كو بة ما،

انفراشة — تبلغ اذابطست أجنحتها هؤ مليمترا ولون جناحبها الاماميين سنجابي وبوسط كل منها بقعة كبيرة حمراً قاعة كلون الكبد . أما الجناحان الحلفيان فلونهما أبيض فضي وبهما عروق معتمة

م ماينيت بعد القطع الأول يسمى البرسيم الطول ولونها أخضر ارضى وبها أربع بقع السيدة وهو ما كانت بزوره ضعيفة فلم تتم الطول ولونها أخضر ارضى وبها أربع بقع مع البروز التي يسمى برسيمها فحلا ويسمي المودي التي يسمى برسيمها فحلا ويسمى

بيتة عشر قدما

الشرقة - طوله ۱۷ ملايمترا ولونها عسلى متى كانت جديدة ثم تسمر كلا قدمت

تزحف الديدان من جنس تلك الحشرة ليـلا على سطح الارض فتقطع النباتات الصغيرة التي تصيبها من مبدأ سوقها ولهذا تسمى أيضا بالدودة القارضة وتختنى في النهار في شقوق الارض أو تحت المدر أعنى النراب المتلبد أو قطع الطين

وتصيب دودة البرسبم من النباءات الارجح أو الى شهر اكتوبر القطن والحبوب والترمس وغيرها ومن لمحتمل ظهور ادوا.

وتبيض الفراشة بيضها وحدانا على أوراق اوجذورالبرسم الحديث ويكون ذلك عادة في نصف شهر اكتوبر تقريبا ويفقس هذا البيض في مدة ٤ او ه أيام وتبقي ديدانه تأكل من اوراق النبات دائما في اول الامر، ثم تأخذ في الزحف على الارضو تقرض البرسيمين جذعه وتأكله في على او تجره الي شقوق الارض و تأكله هناك

ومتي صارعمرهامن ١٠ الى ٢٠ يوما تتشر نق في خلاياصفيرة تحفرها في الارض لنفسها على بعد قابل من السطح . وبعد

ذلك باحد عشر يوما تخرج الفراشات من اللك الشرائق وتبيض على جدور البرسم الو القطن البدري في النصف الاخير من شهر ينابر او في بحر فبرابر فتنسلق الديدان مني كبرت الي النبات و تفرضه من عندالمقد الاولى بعد ظهورها على وجه الارض ثم تنشر نق ثانيا في نصف مارس والفراشات في هذه المرة تخرج بعد ١٤ يوما و بعضها يفرخ دورا ثالثا في ابر بل الاان شر نقة هذا يفرخ دورا ثالثا في ابر بل الاان شر نقة هذا الدور تبقي في الارض الى شهر سبتمبر على الارجح او الى شهر اكتوبر

ومن لمحتمل ظهور ادوا، اخري علي الذرة والخضر اوات في خلال فصل الصيف طرق العلاج والمنع --:

(١) في حالة البرسيم الذي يصاب في فصل الربيع

(٢) الطريقة العادية الفعالة جدا هي رى البرسيم حالا وبا غزيرا متى اتضحانه مصاب حتى تفرق الحشرة

(٣) اذا لم يفدالرى فترحف الارض ليلابالاداة الممهدة للارض المعروفة بالمندلة الافرنجية الاسطوانية الناعمة فاذا كان التمهيد بالنهار فهو عديم الفائدة اذ تكون الديدان وقيتذني مكانها عت الارض آمنة

من الموت (فعصا)

(٣) مادامت الديدان موجودة في الغالب علي شكيل جماعات في بقم معلومة من المزرعة فمرخ السهل وضع مصائد لها بخلط ، ٥ رطلا من نخال القميح بزطل واحد من مادة سامة ولتسكن مسحرق باريس الأخضر فأنه الافضل. ويعجن ألاثنان بما. محلي وبوضع العجبن فيشقوق الارض بأمكنة الاصابات فتأكله الديدان إشراهة وتموت حالاً . ولكن يازم أخذ الاحتياطات حنى لاتدنو المواشى والغنم من جهة المم

(ب) في حالة القطن المصابق فصل الخريف

(٤) اذا كانت الاصابة شديدة فيزرع كاتا الحالتين القطن ثانية وتجمع الديدان أثنيا. الزرع بواسطة الصبيان المكافين أللك وهي توجد بلاريب تحت سقلح الاراص في الاماكن المصابة حيث تدل عليها النباتات التالفة

(٥) تصنم المصائد كما في بند ٣

(٦) يصاب قطن عادة اصابة شديدة اذا زرع عقب برسيم كان مصابافلذلك عند حرث الار صلاقطن بلزم تنقية الدودالذي

دودة في الفدان ويكُّ في لذلك صبي واحد أو أثنان حتى اله عند عادة المحراث كماهو المتبع في زراعة القطن تنتيج فائدة عظيمة وهي تعريض ماعساه يكون بالارض من الديدان للطيور فتلتقطها

(Y) لو زرع القطن قبل اول مارس فالبيض الذي يفقس من دود النفريخ الثاني يباض بالقرب من جذع المذور النامية فعلى ذلك لايلزم زرع القطن في الاماكن التي أصيب برسيمهافي الربيع الافي الاسبوع الثاني من شهر مارس حتى أنه عند ظهور الدور النانث يكون القطن قدغلظت سوقه ولم يعد يتأثر كثيرا من قرض الدودة (ج) طريقة مزدوجة لمنع الأفة في

(٨) تصاد الفراشات ايلابالمصابيح والعسل الاسود في شهر سبتمبر وأكتوبر وعلى الاخص في النصف الثاني من شهر مارس وفي بحر أبربل . وبهذه الكيفية عِكُن صيد المثات في ليلة وأحدة

عباس المراوي

البرسبم الحجازي ﴾ • هو كثير الوجود في بلاد المربوالشاموتركية اوربا يظُّهُو وَرَاءُ الْحُرَاثُ مُمَدِّلُ ٥٠٠ أَ وَهُوَ مَكَثُ فِي الأَرْضِ الى خَمْسَ بِينَايِنِ قهو بهذه المزية غذاء يكاد يكون دا عيا للحيوا نات وسبب طول مكثه في الارص سهُولة نفوذ جذوره فيها الى غورعظيم

قبل زراعته في الارض يجب حرثها مرتين او ثلاثا حرثاغا ثرائم تسمد بالسرقين العتيق المتخمر ولا يحسن أن يُحاف من اكثارالسهادلة فيالارص قانهمتي انتهى التي في جلدها لمع بياض زرعه صارت ارضه احسن مما كانت قبل زرعه . وبكـنى منه لـكل فدان نحو ويبة وتسقي كلخمسة إياممرة وبعد قطعه لاول

> وبعد اربعين يوما يقطع مرة ثانية سر ارشوم 🗨 الصنفرى وبرشوم الكبرى قريتان مصريتان تا بعتان لمركز طوخ ،شهورتان بالتين الجيد

> مرة بعد ٦٠ يوما يسقى كل تمانية ايام مرة

مراابر ص المسمر صجادي لايمرف لهسبب الا الوراثة ويبتدى، ظهوره بنكت عريضة بيضاء أو ضاربة للسمرة في بعض محال من الجســ وقد تتكاثر تلك البقع حتى تعم الجسد ، اذا أزمن هذا المر'س اعياشفاؤهالطب واذا بوكر بالعلاج شني. وعلاجه الاستحام البسيط بالماء المكبرت اوبالدلك بالمرهم الزئبقي وقد جرب علاجه

عند ظهورها بالحديد المحمى وبجب اذذاك ان بحتمى المساب عن الاغذية الغليظة وعن جميم المنبهات كالشاي والقهوة وعن الجميع انواع الخور

(بر من) يبركس بركا فهو (أبرص وهي برسا. ج بُونس) و(الحية البَرسا،)

(ابرصه) جعله ابرص

- ﴿ البَرْ صُواليُهِ إِضْ مُعَمَّدُ أَي القَلْمِلِ من الشيء يقال ماء بَرْض , جمع الاول براض وجمع الثاني بُرُ وض. و (تَبَيَر ص فلان) ا كتفي القلبل من العيش و (تبر ص الماء) ترشفه و (ابتر ص الرجل) طلب العيش من هنا وهنا و (المار ص) اول ما مخرج الاراص من نبت و (البَـر شه) ار ص لانبت فيها

💽 برطش 🕒 كانساعيا اودلالابين البائع والمشترى

مراابر طبل الشوة (برطل فلان الحاكم فتبرطل) اي اعطاه فأخذ

معلى برطم كالم اغتاظ و (برمامه) غاظه ليلزم ويتعدى

معير كرع يحمد اصحابه فاقهم يبرعهم بالكي فنجح وذلك أن تكوى النكت أُبُرُ وعا (َبَرْ غَثَالَمَكَان)كُثَرَفَيهُ البَرِغُوثِ البَرُغُشُ ﴾ البعواص واحدته (بَرغشة) انظر (بعوض)

- البرق المرق المساوعد ان الاراس وكل ماعليها مشحون بكهر بائية (أنظر كهر باثية) ولا يخني أن الدحب تنكو نمن بخارالما. فمنها مايتكون في الجو الاعلى ومنهاما يتكون قريبا من الارص. فالذي يتكون في العلو يكنسب كهربائية موجبة مثل كهربائية الجو والذي يتألف قريبامن الارص يكتسب مثل الاراص كرباثية سالبسة موجبة وساابة كلتان اصطلح على اطلاقعا عَلَي ثُوعَى الكَهْرُ بِائْيَةً . قَانَهُ شُوهَدُ مُنْهَا ترعان كاستراه مفصلا في كهربائية ذاذا فراص مرور سحاية عالية ذات كريائية موجية واتفق ان مرتِ بحثها سحابة ذات كربائية سالبة فانهما يتجاذبان (كا هو الشأن في كل كهربا ثيتين منخ الفتين بخلاف مااذا كانامن نوعواحد فاندا يتنافران) ولا بزالان كذاك حني تفرب احداهما من الاخري قربا لا يمكن معــه أن تيقي كهرباثيتاهمامستقلتين فتتحدانومتي اتحد كمرباثيتان نتج من ذلك ألانجاد ثلاث ظواهر طبيعيـة: حرارة وصوت وضوء

('برُع ببرُع) براعة فاق اصحابه فهو (بارع) . و ('برُوع) اسم علم (هذا شي. بارع) ای جمیل (تبرع بالمال) وهبه غیر طالب عوضا

(نَبَرَعُ بِالمَالُ) وهبه عير طالب عوضاً البُرْءُ عم البُرءُ عم والبُرءُ من البُرءُ عم والبُرْءُ عم البُراتُ والبُرْءُ عم البُراتُ قبل أن ينفتح

(َبَرْ ُعُمُ النبت َبرِعَة) استدارت رؤوسه

حسر الانسان ويمتص منه الدم بواسطة حسد الانسان ويمتص منه الدم بواسطة خرطوم له وهو شديد الوقب حتى يتعذو المساكه أنثاه تبيض من المالي ١٧ بيضة تمر كها تغزل الى الارص هي تبيض عادة في تمر كها تغزل الى الارص هي تبيض عادة في المالا بس القدرة وفي شقوق الخشب وفي الفرف المه الة وبوجد نوع اكبر من هذا المفرف المه المحالاب ويتعدي منها للانسان ويسيب الكلاب ويتعدي منها للانسان . اذاأر ادالبرغوت ان يتغذى عمد الي حربته فقرسها في جلد الانسان ووضع خرطومه فقرسها في جلد الانسان ووضع خرطومه أجزاء الجسد وكرع دماحتى ارتوي فاذا أجزاء الجسد وكرع دماحتى ارتوي فاذا أحراء الجسم تورما قليلا

اما الحرارة فعي شرارة كو باثية ا تتولد من أتحاد الكهر باثبتين وتخترق الجو | وسحاب ذو برق بسرعة هائلة فتنزل الى الارض فنحرق الاشجار أو تخرق السفن اوتهدم السقف وهي مايسمونها (بالصاعقة) وتكون تلك الشرارة كبيرةاو صغيرة علىحسب جرم السحابتين. وأما الصوت فينشأ من أتحاد | اسراء مادة سرى) ثلك الكهر بائيتين فجــأة في الجو ويكون شديدااوضعيفاعلى حسب قربهمن الارض وحج السحابتين. وهذاما يسمى (بالرعد) وأما الضوء فيو ينشأ من سريان الشرارة الكهربائيـة في الجو بسرعة مدهشة وهو (البرق)

(انظر كربائية ورعد وصاعقة) (بَرَق البرقُ) يبرُق بروقا وبَرَ قانا 🛹 برقح 🥕 وجه قبح

> (َبُرَ قَتْ السَّمَاءُ) بدأ منها البرق . و (البارقة) سحابة ذات برق (بَرَقِ الشيء) يَبِرُقُ بَرْقًا وبريقًا لمع . و (البّـر"اقة) المرأة لها بريق وبهجة (بُرِق يَيرَق بُرَقا) نجبر ودهش فل يبصر . و (البريق) التلا أو (بَرَق فلان وأبرق) هدد وتوعد.

> > و (أبرقت عن وجهها) كشفت

و (اليارق) العرق وكل ما يتلاً لا ً

(بَرَقَت المُوأَةُ وبَرَّقَت) تزينت و البُّروق شجر ضعيف. (بَرَّق منزله) زينه (البُواق) فيل هي داية فوق الحار ودون البغل ذكرت في قصة الاسراء (انظ

(يقاق بَرْقُ ' خلب وبرق 'خلب وبرق الخلب) . اي برق لا مطر معه و (الأبرق) كل شي. فيه سواد وبياض (البرئ) الفزع والدهش والمهرة (البُرْقة)غلظ في الارض فيه حجارة ورمل وطين . و (بُرقة تَهمَد) احدى بُرَق بلاد العرب

🥌 برقشه 🦫 برقشة نقشه وزينه و (برقش في الكلام خلطه) و (البـر فش) طائر صغیر کالمصفور و (بَرَاقش) اسم كلبة لقوم قيل سممت وقع حوافر الخيل عن بعدةنبحت فاستدل المقبرون علىالقوم فشنوا عليهم الغارة وهذا اصل قولهم في المثل السائر (على اهلها جنت براقش) (ابو بَواقش)طائر صغیر اذ هبیج

أنتفش فتلون الوأنا شتي

سي برقط الله خطا خطوامنقار باوولي متافناً . وبرقط الكلام خلطه و (تبرقط اارجل) وقع علي قفاه

وجهها. وقبل فيه البُـر ْ قوع والبُـر ْ قَم وهو ضعيف . و (بَرْ قعها) البسها البرقم . و (تَبرقعت هي) ابست البرقم(اللبَر ْقعة) الشاة البيضاء الرأس

حج البرقع ﴾ في اللغة هو ما تستر به المرأةوجهها والمرجحانشكله عندالعرب كشكله عند نساء مصر الآن مع فارق بسيط من اللون او نوع المنسوج الذي يتخذ منه من اسباب هذا النرجيح مايراه الرائي بالسويس من بعض عربيات طور سيناء فانهن يضمن على انوفهن براقع لاتفترق عن البراقع المصرية في شيء الاماذكرنا وهي مع ذلك من نسيج ابيض اللون.ومن تلك الاسياب البراقع المصرية عينها فأنها ان لم تكن منقولة عن العرب الذين فتحوا | صواحباتها على هذه الحال ؟ مصر فمن ابن جاءت وعمت هذا القطرمن اقصاءالى اقصادحافظة لشكلها في كل بقمة

للبرقع ضداد كثيرون الآن ولهم

في تسويئه مذاهب شني وقد اخذ البرقع

يشف نحت حماية هذه الضوضاء الني

ينتروئهما باسم تحرير المرأة حتى اصبح كذلك المنسوج الغازي الرقيق الذي يضمه متأ مقات الفرنجيات على وجوهون

من أدلة أضداد البرقع ماهو شرعي يستند على الدين ومنها ماهو فلسني يستند على العقل

فأما أدلتهم الشرعية فقولهم انوجه المرأة ليس بعورة . ومن أدلتهم الفلسفية انالبرقع عنم حرية التنفس ، ويصد المرأة عن العلم، ويعطلها عن المعاملات اليومية، وهو فوق ذلك عنوان الاسر وعلامة الاذلال

فأما أدلتهم الشرعية فهي من باب الحق الذي أريد به الباطل

نعم انوجه المرأة ليس بعورة والكن على شرط ان لاتحسنه بالاصسباغ المنيرة الشهوات، وإن لانظهر شعرها من تحت الحجاب. وأية امرأة تقبل اليوم ان تزور

هب أن هذا النص الشرعي يؤخذ علي اطلاقه اى انه غير مقيد بأمن الفتنة وغيره ، فأى مزية يجنبها اضداد الحجاب منوراً. بروز المرأة مكشوفة الوجه،وقد حرم دينها عليها ان تختلط بالرجال وان

يحادثهم، بل وقد ثبت ان اختلاط النساء بالرجال مجلية للفساد ؟

يخجلني واللهان اقول ان اكثر اضداد الحجاب من الشبان الذمن ينوون الزواج ويريدون ان ينتخبرا لهم زوجات، فهم يودون أن يشيم السفور بين الاوانس. ليكونوا كما يقولون على بينة مما يقدمون عليهم. ولا يهمهم بعد ذلك صلحت الهيئة الاجتماعية أو فسدت

لو كان عـلة النعم البيتي ان يري | واختلاطهن بالرجال ا الخاطب وجه خطيبته قبل الزواج اقلنامري شريف يرمون اليه ، وحق طبيعي بطلمو نه ، واكنانري والحس بين ايدينا ان اوروبا وامريكا لم يغنها تكشف النساء من هذه الوجهة شيأ فالطلاق يزدادكل بوم والعزوبة تنتشر انتشار النار في الهشيم في طبقات الهيئة الاجماعية ، والشقاقالبيتي ضارب أطنآ به،ولا يفتيك مثل الاحصاء ات فانظر (طـــلاق وزواج وعزوبة واسرة) من هذا الكتاب

> الذي ينقصنا التربية وتربية البلت لانتوقف على خامهـا البرقع بل رعا كان هو أقوى شكيمة لهما عن الاسترسمال وراء الاهواء

ان اضداد البرقع مفتونون بمدنية الغرب فهم يودون ان يكون كل مالديهم غربي ، ولو استطاعوا قاب صورهم غربية لفعلوا فهمالطبقة الخفيفة التي أصابها سحر هذا البدع لاوروبي، هم كالحلايا الضميفة من الجسد الحي تتسرب اليها جراثيم الامراض فتعدى بهأ مايجاورها

ان الذي ينقصنا أدب وتربية واي عاقل يقول بأنهمايةوقفان علي سفورالبنات

لم يقل اقتصادى ولا فيلسوف بأن إ المرأة لابد لها من ان تعمل/تكسب توتها. ُ البومي . بل قالوا أن تدخلها في الاعمال علة لكثير من الازمات الاقتصادية ومقوض لاركان الاسرةالتي هي اساس الهيئة الاجماعية ، فلا ي علة نسهل نحن اختلاط النسما. بالرجال، ونعمل على حشرهن في مجالات الاعمال؟

يقولون البرقع يمطل التنفس ، البرقع علامة الاسر الخ اما نحن فنقول أن المرأة لَمْ تَخَلَقَ لِنْطُوفُ الطَّرِقَاتُ ، وَأَبِسُ مِنْ كالهـا ان تجلس في القهوات والحانات ، فهی ان برزت فیجب ان یکون ذلك من بیت الی بیت ، وهی مسافة لا تستدعی

دائر:

اكثر من أصف ساعة في العادة، فلو كان | البرقع من المنسوجاتالصفيقة لما أثر عليها

اما كونه عملامة الاسر والاذلال فأم لايقول به متدبر ، ولو كان كذلك ا لشعر به النساء قيسل غيرهن. والحقيقــة ان الذي يدفع المرأة استروجها هوالباعث (انظر كلة زواج وعروبة) الديني، وقد وقر في صدر النسا. أن اللئام شارة الخدرات ، وان التكشف شنشة السوقة ، فقرى الواحدة من هؤلا. متى آنستمن نفسها انهاار تفعت عن حضيض الطبقة المنحطة عال أصابته ،أسرعت الى وضع البرقم الترتفع به الىمصاف الحرائر ذوات النمية

اما المرأة المتعلمة فلا تأنف منوضع البرقع لانها تعلم أنه سلاحها الوحيد لحفظ رجلها خالصالها. ألبست ري بعينها وتسمع بأذنيها ان تكشف النساء فيغير قومها أدى بالرجال الى أتخاذا لليلات، والاستكثار من الشهوات ولا يفرها ماتراه في بلادها من حال جاليات الامم الاجنبية ، فان هذه الجاليات لكونهـا أقليات صغيرة في وسط بهيد عن تقاليدها وعاداتها أتبعت فيكتبون ، ويخيل البهم فيصدقون خِلالا خاصة بها في المعيشةارتفت بهاعن ا

خلال اقوامها فيعقر دارهم فلم نسمم فيهم طلاقا ولا انتحارا مناامشقولا حوادث غرام مزعجة الافي احوال استثنائيـة ، خلافا للاحوال في بلادها الاصلية حيث وصلت مسألة الزوجية الى حال تكلممها بابطال الزواج لتخليص المرأة من اسره

يسيح بنا اضداد البرقع ، عند ما يتلون هذا الكلام ، ناعين علينا تمسكنا بالقديم، واسترسالنا في عادة حبس المرأة وهي جلبة صادرة عن أفئدة فتنتها أباطيل المدنية وأكاذيبها فلم نع معها ماتقول

ايس بمار عليناان نتمسك بالقديم النافع فا كلّ قديم باليا ، ولا كل جديد قشيباً. أما حبس المرأة فلم بجش والله في صدرنا طرفة عين، كالم بجشبها ان نحبس أفندتنا بين أضا لعناءوما الرجل والمرأة الاعضوى جسد واحد جمل الله احدهما ظاهرا بارزا والآخر خفيا باطنا ، ولم يغض مِن قدر القلبان يكون منزويا بين ألاضالم، كما لم يرفع قدر الاظفار كونهاظاهرة للنواظر ولكن المفتونين ببدع المدنيسة يهمورن أفسم بالله لوأن الاوربيات يحتجبن

بالبراقع لعدها المفتونون بهذه المدنية غاية الكال البشري، ونهاية الادب الانساي، ولترنم فيهاشعر أؤهم، وتشدق بها خطباؤهم ولا تحيى هذا المجموع المسحور على عادة التكشف بالطمن، ولصبوا عليها شواظ المعن، ولاعتبروها اكبرالكُبَر، والفتنة الماسخة الفطر

ای فطره سلیمه تکره ان مجد الرجل الآوهام والظنون من بیته مملکه خاصه به لا یشارکه فیها الشاکلة لانه لیس شریک، دلم یطلع علی اسر ارها مستطلع. الشاکلة لانه لیس فیاوی زوج لم یتلبس بقدی النظر الی الشبان الذین لازو الحارم، و لم تلعب بقلیه وساوس الفواتن الشبان الذین لازو الی زوجة لم تدنس بنظرة خائن ولم تنازع مصلحتهمان یشیم فؤادها الرقیق فتنة فاتن ?

اذا كان في هذا العالم جنة يأوى منها عملايهم، الرجل الي روحور يحان ، ونعيم وأمان ، عباد نهم فهي مثل هذا البيت الذى خلص قلب يقو الرجل والمرأة فيه من نوازع الاهوا، ، كاتب ، وجواذب الاوهام

ان الذي يمبر عنه الفرنج(بالهاريم) ويمنون به حريم الرجل الذي فيه زوجته لم تطمسها عين ناظر ، ويخجل المفتونون ان يكونوا من اصحابها ، تتمني اكبررأس فيهم ان يكون صاحب (هاريم) ولو يوما

وأحداً ليذوق لذة الاستقلال في الزوجة كما ذاق لذة الاستقلال في السياسة

مسألة المرأة عندنا هي مسألة تربيـة لاغير.ولا أتخيل ان يكون في الدنيارجل تكون له زوجة جيـلة متعلمة تشاركه في سرائه وضرائه الميعب ان يراها غيره وان يدفع بها الي مجالات الفتون ، ومسارح الأوهام والظنون

نمم لاأغيل وجود رجل على هذه الشاكلة لانه ليس من مصلحته ولا من مصلحة قومه ان يكونه فلم يبق الا اولئك الشبان الذين لازوجات لهم فان من مصلحتهم ان يشيم التكشف لتمرض عليهم نساء قومهم لينتخبوا لهم حلائل من بينهن ثم لا يهمهم بعد ذلك نفعوا المجتمعام أضروه عبادئهم

يقولون هذا خيال شاعر ، لاتحقيق كاتب ، فان الهيئة الاجتماعية تتطالبان يبرز نساؤها لرجالها ليتكامل الجنسان ، ويتعارف الطرفان، ولو أدي ذلك اليشيوع الفرام، وذيوع الهيام ، فكل ذلك ورا. ه الكمال البشري المنشود، والمدنية الفاضلة

إقوال تلقي على عواهنها ، ومزاعم

نمجب ان كلة البرقع تطوح بنا الي على زواله مستقبل الشرق كله فسبحان الخمالف بين المقول

مر برفاس الله مر كار الفلاسفة اليونانيين القدما وله أدلة على قدم العالم عزجها بمقيدة وجود الخاتى ولابدلنامن نشر آرائه نقلا من كيتاب الملل والنحل الشهرستاني . قال:

انالقول في قدم العالم وأزلية الحركات بعد اثبات الصانع، والقول بالعلة الاولى أنما ظهر بعد ارسطوطاليس لانه خالف القدما صريحـا وأبدع هذه المفالة على مقايسات ظنها حجة وبرها نافنسج علي منواله من كان من تلامذته وصرحوا الةولفيه مثل الاسكندر الافريدومي وثامسطيوس وفرفور بورس وسنف برقاس المنتسبالي افلاطن في هذ؛ المسئلة كتابا وأورد فيه هذه الشبه والا فالقدماء انما أبدوا فيسه أ ما نقلناه سابقا

الشهة الأولي قال الباري تمالي جواد بذائه وعلة وجود الدالم جوده وجوده قدم الميزل فالزم إن يكون وجود المالم قدعا لم

ترمي جزافا بفير حساب. يقولون الكمال ﴿ وَلَا كُوامَةً البشري ... ومتى عهد ا الكال يتنزل على مجموع متصرف الى اهوائه، راكض في الهذه المطارح، ولكن لا عجب فهم يبنون اعقاب شرواته ع

> انمزاعم هذه المدنية لم تقف عندحد ولكن لم بمر عايها يوملانة بم لنافية البرهان الحسي عليانها تبعد عن الكمال المنشود من كثير من الوجوم . فقد شاءت تحت ظلالما الخور ، وعت أنواع القار، وذاع فيها النفاق والريأ والكذب والحداع باسم الآداب والمراسم. وقد أقر بهذه الحقائق قادتها أنفسهم (انظر مدنية) فملا واالعالم عويلا من سوء المصير

> على أننا لم نر فهاجلبه الفتو نون مدنية الغرب شيئا بيشر بحدن حالنا عي ايديهم، فقد د خامهم التقايد عن أزيائهم والهتهم وعادهم ووطنهم ولم يبق الا بقية بريدون ان بخلموها لينقابوا كما يشاؤن متمدينين فاذا كان الكمال المدني هو مائرامين

> حالهم وحال بلادهم على ايديهم فأجدرٍ * بنما أن أقول أن مدنيتهم المرجوة تدابر الكمال المنشود لا أنها تؤدى اليمه . وان والمحتفظ به من عادات أن موالا بقية من مميزا تناالقوميا لواضناها اضعنامه اوجودنا

غير جواد فانه يوجب التغير في ذاته فهو جواد لذاته لم يزل.قال ولا ما نعمن فيض جوده اذ لو كان ما نع لما كان من ذاته بل ا فالزمان أبدي من غـيره وايس الواجّب الوجود لذاته حامل علي شي. ولا مانع من شي.

من ان يكون لميزل صانعا بالفعل او لم يزل صائما بالقوة بأن يقدر ان يفعل ولا يفعل فان كان الأول فالمصنوع معلول ولميزلوان كان الثاني فما بالقوة لايخرج الي الغمل الا الايفسد الا بشيء غريب يمرض له ولم عخرج ومخرج الشيء من القوة الى ألفعل غير ذات الشيء فيجب ان يكون له مخرج من خارج مؤثر فيـ ٩ فلذلك ينافي كونه صانعا مطلقا لابتغير ولايتأثر

> الشهرة النالثة قال كل علة لايجوز عليها النحرك والاستحالة فانما يكون علة من جهة ذاته لامن جهة الانتقال من غير فمل الي فعل وكلءلة منجهة ذاته فمعلولها من جهة ذاتها . واذا كانت ذاتها لم تزل فمعلولها لم يزل

الشيهة الرابعة قال أن كان الزمان لايكون موجودا الامع الفلك ولا الفلك

يزل ولا يجوز أن يكون مرة جوادا ومرة | الفلك ثم لا جائز أن يقال متي وقبل الا حين يكون الزمان موجودا ومتى وقبل أبدى فالزمان أبدى فحركات العلك أبدية

الشبهة الخامسة قال أن العالم حسن النظام كامل القوام وصانعه جوادخير ولا الشبهة الثانية قال ليس يخلو الصانع لينقض الجيد الحسن الاشريروصالعه ليس بشرير وليس يقدر على نقضه غيره فليس ينتقض أبدا ومالاينتقض أبدا كانسرمدا الشبهة السادسة قال لما كان الكانن يكن شي. غير العالم خارجا منه يجوز أن يعرض فيفسد ثبت أنه لايفسد ومالا يتطرق اليه الفساد لايتطرق اليه الكون

في المحكان الطبيعي لا نتغير ولا تتكون ولا تفسد وأنما تنغير وتنكون وتفسد اذا كانت في أماكن غريبة فتجاذب الى أماكنها كالنار الني في أجسادنا تحاول الانفصال الى مركزها فينحل الرباط فيفسد فاذ الكون والفسادان بتطرق اليالمركبات لا الى البسائط التي هي الاركان في اماكنها الا مع الزمان لان الزمان هوالعاد لحركات إولكنها هي بحالة وأحدة وماهو بحال واحد

الشبهة السابعة قال إن الاشياء التي هي

والحدوث فان كل كائن فاسد

فيو أزلي

الشبهة الثامنة قال العقال والنفس والافلاك تتحرك على الاستدارة والطبائم تتحرك أما على الوسط وأما علي الاستقامة وأذاكان كذلك كان التفاسد في العناصر أنماهو لتضاد حركاتهاوالحركة الدورية لاضد لها فلم يقع فيها فساد

قال وكليات العناصر انماتتحرك علي استدارة وان كانت الاحراء منها تتحرك على الاستقامة فالفلك وكليات العناصرلا تفسد واذا لم يجز أن يفسد العالم لميجز أن يتكون وهذه الشبهات هي التي يمكن أن تقال فتنقض وفي كل واحدة منهبا نوع مغالطة وأكثرها نحكمات وقدأفردت لها كنابا وأوردت فيهشبهات ارسطوطا ليس وهذه تقريرات أبي على بن سيناو نقيضتها على قوانين منطقية فليطلب ذلك

ومن المتعصبين لبرقلس من مهدعذرا فن وجه لم يكن بينها فرق فلم يكن هذا. في ذكر هذه الشبهات وقال أنه كان يناطق الناس منطقين احرهما روحاني بسيط الذين يناطقونه جسمانيين وانمادعاه الىذكر | ومالم نزل الفشور باقية كانت 'الوب خافية هذه الاقوال مقاومتهم اياه فخرج من طريق ﴿ وأيضا فان هذا العالم مركب والعالم الاعلى

الواجب على الحكيم أن يظهر العلم على طرق كثيرة يتصرف فيهاكل ناظر بحسب نظره ويستفيد منها فكره واستعداده فلا مجدوا على قوله مساغا ولا يصدوا مقالاولا

مطعنا لان برقاس لما كان يقول بدهر يةهذا العالموا نعباق لايدتروضع كتابافي هذا المعنى فطالعه من لم يعرف طريقته ففهموا منه جسانية قوله درن روحانيته فنقضوه على

مذهب الدهرية وفي هذا الكتاب يقول لما اتصلت العوالم بعضها بيعض وحدثت القوى الواصلة فيها وحدثت المركبات من المناصر حدثت قشور واستيطنت لبوب

فالقشوردائرة واللبوبقاعة دأعة ولايجوز

الفساد عليها لانها بسيطة وحيدة القوى فانقسم العالم الي عالمين ءالم الصفوة والاب وعالم الكدورة والنشر فانصل بعضة ببعض وكان آخر هذا العالم من بدو ذلك العالم

المالم دائرا أذا كان متضلا عا ليس يدثر ومن وجه دثرت القشور وزالت الكدورة والأخر جساني مركب وكان أهلزمانه وكيف تكونالفشورغيردائرة ولامضمحلة

الحسكة والفاسفة من هذه الجهة لان من | بسيط وكل مركب ينحل حتى يرجع الى

الباطن من الدنس الذي كان فيه قد علق به

وقال أن هذا أأمالم أذا أضمحلت قشوره وذهب دنسه صار بسيطا روحانيا التي بلانهاية وكان هذا واحدامنها وبتي جوهر كل قشرودنس وخبث ويكون له أهل يلبسه لانه غير جائزان تكون الانفس الطاهرة التي تلبس الادناس والقشور مم الانفس الكثيرة القشور في عالم واحد وأنما يذهب من هذا المالم ماليس منجهة المتوسطات الروحانيية وماكان القشر والدنس عليه أغلب وأما مأكان من الباري بلا متوسط أو كان من متوسط بلا قشر أفانه لايضمحل

قال وانما يدخل القشر عليشي. من غير المتوسطات فيدخل عليه بالمرض لا بالذات وذاك اذا كثرت المتوسطات وبعد الشيء عن الابداع الاول لانه حيث ما قلت المتوسطات في الشيء كان أنور وأقل قشورا ودنسا وكلا قلت القشور والدنس كانت الجواهر أصني والاشياء أبقى ,ومما

دائما غير مضمحل ولا متغير قال الذي يذب عن برقاس هذا الذي تنقل عنه هو المقبول عن مثله بل الذي أضاف اليه هذا القول الاول لايخلو من احد امرين اما | بقيما فيه من الجواهر الصافية النورانية في أنه لم يقف على مرامه العلة التي ذكر نافيا | احد المراتب الروحانية مثل العو لمالعقابة سلف واما آنه كان محسودا عند أهلزمانه لكونه بسيط الفكر واسع النظرسائر القوى وكان أوالثك أصحاب أوهام وخيالات فان يقول في موضع من كتابهان الاوائل منها تكوّن العالم وهي باقية لاتدّر ولا تضمحل وهي لازمة الدهر ماسكة له الا أنها من أول واحد لايوصف بصفة ولا يدرك بنعت ونطق لان صور الاشياء كلها منه وتحته وهو الغاية والمنتهى الني ليس فوقها جوهر هو اعظم منهما الاالاول الواحــد وهو الذي قوته اخرجت هــذه | الاوائل وقدرته إيدعت هذه للمادي.

البسيط الذي تركب منة وكل بسيط باق

وقال ايضا الحق لايحناج الي ان يعرف ذاته لانه حق حقا بلا حق وكل حق حقا فهو تحته انما هو حقحقا اذحققه الموجب له الحق فالحق هو الجوهر المد الطباع الحياة والبقاء وهو أفاد هبذا العالم بهأ وبقاء بعد دثور قشوره وزكي البسبط | ينقل عن برقلس انه قال ان الباري عالم

بالاشياء كليا أجناسها وأنواعها وأشخاصها إ وخااف بذلك ارسطوطا ايس فانهقال يعلم أجناسها وأنواعها دون أشخاصها الـكاننة لمن الرطوبة ويخشي عليه من الرطوبات الفاسدة فان علمه يتملق بالكليات دون المفرطة والبرودة الشديدة الحن ثات كاذكرنا

وعما ينقل عنه في قدم العالم قوله : لن يتوهم حدوث المالم الا بعد أن لم يكن أو على شجر الوشنه المتحصل من السلطان فأبدعه الباري وفي الحالة التي لم يكن لم يخل من حالات ثلاث: اما أن البارى لم المنه. وقد يكتني بتقليم السلطانات الكثيرة يكن قادر ا فصار قادر اوذلاك عال لا نه قادر 📗 التي تنولد على جذور هذا الشجر ثم تغر من لم يزل واما انه لم يردفاراد وذلك محال أيضا | في ارض الورش ثم تطمم . هذه الطريقة لانه صريد لم يزَّل ، وأما أنه لم يقيض الحكمة ﴿ وَأَنْ كَانْتَ تَنْبَتُهُ وَتَجْعُلُهُ يُشْمُرُ بِعَد رُمْنَ قُلْيُلُ وذلك محال أيضا لان الوجود أشرف من الاانه يكون قصير العمر المدم على أطلاق . فاذا بطلت هذه الجهات الثلاث تشابها في الصفة الخاصة وهي القدم | جهات الجدران لانه ثبت أنه يتحصل على أصل المتكلم، أو كان القدم بالذات | منه ثمر ألذ وأجود من الذي يزرع في الموا. ِله دون غيره وان كانا معا في الوجودوالله الموفق. انتهى

🚗 برقوق 🗫 ثمر ممروف هو صفار الاجاص وفي المغرب يسمونه المشمش وأجود أنواعه ماينيت في جزائر اليونان وآسا

هذا الله سيب كثرة مادته السكرية يستخرج منه الكحول بعد تخميره

يوافق شجره الارض الطينية الرملية المحتوية على مقدار من الحير الشاملة لقلبل

يتكاثر امابالازراروامابالفروع الثي تطعم على شجر برقوق متحصل من السلطان أمضا ولاجل ذلك تنتخب الأصناف القومة

احسن محل لزراعة هذا الشجر هو. الطلق بخلاف المشمش ذانه على عكسه

تزرع أشجاره متباعدة بقدر ثمانية امتارفي بساتين الخضراوات فيتحصل منه أيمر جيد غزير بخلاف مالوزرع فيحقول الحيوب فالهلاينجب لان ارض الحيوب تمكث زمناطويلا بلاعناية فتيس الارض على جذوره

يضره البردالشديد والضباب الذي

مَكُثُ زَمْنَاطُو يَلافَيْنَشَأَعْنَهُ المُرْضُ الصَّمْنِي ﴿ يَجِنَّى فِي اسْفَاطُ وَيَحْمُلُ الَّي الْحَزِنُ وَيَظُلُّ وهورشح يتكون على الفروع اوالفريعات يه نومبن او ثلاثة فمكتسب طويا لذا فيمزق القشر ةفبتاف الاجزاء المجاورة لما بسبب حرافة لمادة الراشحة من هذه الجراح ثم تتسم الجراح المذكورة فيجف أثم في الغرف الفرع بسرعة وبموت. وقد ينشأ هـ ذا المرض في الاشجار الصفيرة من المبالغة | و تبرا كاوقع على بَر ْ كه اىصدره والمراد في التقليم وعدم ترك ازرار كافية لامتصاص | به استناخ ومثله (بَرَّكُ البمير) . و (ابركه) عصِارة الشجرة فتندفع تلك العصارة في

الفروع المبااغ في تقصيرها تمزق منسوجاتها وترشح ثم تتخمر وتحلل مايجـاورها من الاجزا ولاجل تلافي هذا المارض يكني

ان يترك من الازرار مايكن لامتصاص العصارة الناتية

الاجزاء التي يعتريها هذا المرض يجب بترها فاذا استمر سيلان السائل | تفاءل بح.و (تبارك الله) تقدس وتنزه . الصمغى وجب امرار اسفنجة مبتلة على الجراح لامتصاص صمفها مرارا عديدة في اليوم . وبعد أيام تجف الجراح فيجب تعطيتها بطلاء التطميم

> ومكن دلك هذه الاجزا. بقليل من محلول حضالاو كساليك اوبورق الحاض تزول منــه الرطوبة بفعــل الشمس ثم أ (۱۸ 🖚 دائرة

محفظ البرقوق مددة الشتا. بدون استدعاء عناية مفرطة وبجفف في الشمس

البعدير كيرك يوك أوكا اناخەو(بارائەاللەقيە وعليەولە وباركە) اى جَعْلُ فيه البركة. والبركة السخا، وإلز بادة والعمادة . و (ياركه) دعا له بالبركة . و (بورك فيه) تقولها الحرب لارد لاللدعاء. فاذا سألك سائل ولم نرد ان تعطيه قلت له بورك فيك

(تبر له به) تيمن، و(تبارك بالشيء) و (ابترك القوم) جنوا للركب فاقتتلوا. اً و (ابتركوا في الجرى) اسرعوا (استبرك الرجل به) تفـــا،ل به .

(البُرْكة) ما يأخذه الطحان على الطحن جمعها بُوك وابراك.و (البـُـو"اك) آخذالبُر كة. و (البَر له)الصدر. و (بَر له يجني البرقوق مرة واحدة بعد ان الفاد) موضع واقصى المعمور من الارض (البر كة) هيئة البروك . ومستنقع

الما.والحوض جمعها برك و. (البَريك) المبارك فيه.و(البَرِيكَة)الحصيبة (مَبْـرك الجل) موضع بروكه

مر بركة الحج به قرية مصرية تابعة لمركز نوى سكنها ١٤٠ نسمة وتبعد عن المركز بنحو ثلاث ساعات

مشهور لقبه الخليفة الموفق بأبي البركات كان ماهرا في صناعته متضلماً من علومها و كانت صناعته الرمدويعدمن الافاضل فيها خدم اللك الدن من الملك الناص

خدم الملك المزيز بن الملك الناصر ملاح الدين بالديار المصرية و توفي بالقاهرة منة (٥٩٨) ه

مبارك عبد الله بن المبارك او عبد الله بن المبارك او عبد الرحمن . كان من كبار العلما جمع بين العلم والزهد تفقه علي سفيان الثورى ومالك ابن أنس وروى عنه الموطأ . كان كثير المرلة محبا للخلوة شديد الورع وكذلك كان ابوه

بحكى عن أبيه أنه كان يعمل في يستان اولاه وأقام فيه زمانا ثم ان مولاه جاء بوماوقال له أريدر مانا حلو اقمضي الى بعض الشجر وأحضر منها رمانا فكسره فوجده حامضا فحرد عليه وقال أللب الحلوفة حضر

الي الحامض هات حلوا، فمضى وقطع من شجرة اخرى فلما كسره ألفاه ايضاحامضا فاشتد حرده عليه ، وفعل ذلك دفية ثالثة فقال له بعد ذلك انت ما تعرف الحلومن الحامض فقال لا . فقال له كيف ذلك وقال لاني ما أكات منه شيئا حتى أعرفه . قال ولم لانا كل و قال لانه ما أذنت لي . فكشف عن ذلك فوجده حقا فعظم في عينه وزوجه ابنته ويقال ان عبدالله رزقه من تلك الابنة فتمت عليه بركة ابيه

وقد نسبت هذه القصة لابر أهم بن ادهم والله أعلم

نقل أبو على الفساني الجيائي النب عبدالله بن المبارك سئل أيما أفضل معاوية ابن أبي سفيان أم عر بن عبدالعزبز فقال والله أن الغبار الذى دخل في أنف معاوية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل من عر بألف مرة . صلى معاوية خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سمع الله لمن حمده فقال معاوية ربنا ولك الحد فما معد هذا ع

وفى كتاب النصوص على مراتب اهل الخصوص عرف أشعث بن شعبة المسيصى قال : قدم هرون الرشيد الرقة

فانجفل الناس خلف عبد الله بن المبارك ، وتقطعت النعال وارتذءت الغبرة فأشرفت 📗 🎥 البسركان 🧩 واحد البراكين وهي أم ولد امير المؤمنين من برج الحشب فلما | جيال النار هي عيارة عن فتحات طبيعية رأت الناس قالت ماهذا ? قالوا عالم اهل خراسان قدم الرقة يقال له عبد الله بن المبارك . فقالت هذا والله الملك لاملك | تخرج من فتحة اخري هرون الذي لايجمع الناس الابشرط وأعوان

> من كلام عبد الله بن المبارك : تعلمنا العلم للدنيافدلنا على ترك الدنيا. ومن شعره:

قد يفتـــح المرء حانوتا للتجره وقد فتحت اك الحانوت بالدين بين الاساطين حانوت بلاغلق

تبتاع بالدين اموال المسأكين صيرت دينك شاهينا تصيد به

وليس يفلح اصحاب الشواهين كان عبد الله غزا مع الجيش فلمـــا انصرف من الغزو ووصل الى هيدت تونى بها سنة (۱۸۱) ه او (۱۸۲) ه وهيت مدينة من الفرات فوق الانبار من اعمال العراق لكنها في بر الشام

مع البركار ١٠٥ آلة ذنت شعبتين كالمقص ترسم بها الدوائر يسميها الناس

الآن بالبرجل

تخرج منها الغازات والمواد التي تشق الفشرة الارضية بقوتهما أن لم تستطم أن

الطفحات البركانية تعدث عقب الزلازل ومتى خرجت انتهت بانتهائها الزلازل او كادت، وإذا لم يطفح البركان حدثت ا رلارل غابة في الشدة

في أثناء تكون البركان نرتفع طبقات القشرةالارضية الجامدة اولا وتتحدب ثم تنشقق وتنفنت وتكون فتحة نخرج منها المواد التي لها ميل للخروج لى ظاهر الكرة فيحدث من تحدب الفشرة الارضية شبه مخروط ينتهي في قمته هوهة تنقذف منها المواد الذائبة والغازات

واذا كان البر كان مشتملا من زمن بميد فقد تتراكم المواد المقذرفة من جوفه وتكون مخروطا آخر عتد امتدادا كبيرافي بعض الاحيان وبسمي مخروط الاندذاع يوجد على الارض عدد كبير من البراكين فقد عد الجفر افيون منها أربعاثة بقءتها فيحالة اشتعال نحو الماثتين وجميعها

فريب من البحار وتكثر في الجزأر أشد البراكين خطورة الوحودةمنها فى سلسلة جبال الانهر والمكسيكيا ريكا ومن البراكين الشهيرة مآسما براكين جزائر السنه وكمشتكاتكا

وأشهر براكين افريقابرا كين جزائو كناريا وجزيوة ريونيون

وأشهر براكين اوربا براكين فيكلا في ازلاندا فيزوف في أيطاليا وأتنا في سىسىلىا واسترميولى في جزائر ليبارى بركان فبزوف كان قبل سنة (٧٩) مملادية قلسل الاشتفال فكان الناس

لایخشُون تأثیره ، وکان منحدره مزروعا مقطى بالقابات . واكن في سنة (٧٩) م ثار هذا البركان فدمر ماحوله تدميرا كما سبجيى فقذف طفحاته الي بعد فاستحالت الى دائرة متسمة تكون عنها الجزء المعروف باسم الصوما وفي هدفه الدائرة تدكون الخروط الوجود الآن لذي هو مخروط استفراغ وفوهته لاتنفتح الاعند أتورانه ثم تا نماق کما کانت

أما بركان (استرمولي)فهو في حالة. اشتمال منذ الفي عام قد تكون البراكين تحت البحــار

الكبربت أيدريك وأبخرة نيستروزية وأما المواد السائلة فيتكون على حالة

وكبريتية تتكالف فيتكون منها بلورات وتحترق فيتكون منها الاندريد كبريتوز الذوبان النارى وبيرودتها تتجمد ويتكون منها صخور تسمى بالطفحات البركانية

مثات من الامنار وجزبرة سنتورنيه ظهرت أيضا في البحر الأبيض المتوسط عقب حدوث

أزلزلة أرضية شديدة

فتكون جزائر . وماجزيرة (جوثيا)التي

ظهرت سنة (۱۸۳۱) م في وسط البحر

ألابيض المتوسط ليس الأقمية مخروط

عظیم مغمور فی البحر ، وقد کانت تلك

القمة تحت البحر تبعد عن سطحه بضم

وأحيانا برى في البحر آثار طفح بركاني وغليان شديد يدل على أن في تلك الحِية بركانُ في حالة تُوران. ومن آثاره ظهور الحجر الخفاف عأما في تلك الجمات وهذا الحجر من مقذوفات البراكين في العادة

المواد التي تخرج من البركان هي اما

غازية أو سائلة أوجامدة فالفازات مكوّنة

خصوصا مرك حمض الكربون وحمض

وهي تقرب من السليكات الخالية عن الماء مثل السليكات المزدوج للالومين والبوتاسا والصودا والجير

(الطفحات البركانية) يطفح البركان فتسيح مقذوفاته على جوانبه كالسبل العرم ثم تجمد فيتكون فيها أجسام تختلف هيآتها بالنسبة لوضم فتحة البركان والأنحدار الذي تسقط عليه فني كان السطح منتظها امتدت الطفحات امتدادأ منتظاكمافي بركانجزيرة ازلانده فان هذه الطفحات المتجمدة تفطي من سفوحه مسافة تقدر بنحو أريمة آلاف فرسخ . واذا كان الجبل شديد الميل سالت طفحاته كينبوع وكونت سبائك ضيقة

تقذف البراكين أحيانا موادسائلة مائية هي الوحل والطين الاغرر والمواد الجامدة التي يقذفهاالر كانتكون فالغالب أثربة وتكون فيبمضالاحيانذاتمقدار عظيم فتكون ضبابا سميكا يظلم له الجو وعتد الى مدافات عظيمة . وفي غالب ببقايا ذات حجم عظيم كالاحجار المسامية المحترقة الني تسمى يوزلان ولابلي .

مزعج آت من اصطكاك الصخور التي يقذفها من جوفه الي الحارج تم يمقب هذه الأورة هدو، وسكون مناسين

وقد قدرت المواد الذائبة الني قاءها بركان (اسلاندا) وهي جزيرة في شمال أ أوربا الغربي تابعة لهولاندة في تُورته سنة ا (۱۷۸۴)م فیلفت (۵۰۰ ملیار) من الامتار المُكْمِبة أي (٥٠٠) الف ملبون متر مكمب وهو يساوى حجم الجبل الابيض أكله (فى فرنسا)

ومن "ثارالبرا كين المدمرة ماحدث سنة (٧٩) م من نوران بركان (فيزوف) بايطاليا وما أحدثه من ردم مدينة بأكملها هي مدينة (هيركوولانوم) رهي نحت مدينة (يوتريس) الحالية وقد اكتشفهـا عامل كان يحفر بثراً سنة (۱۷۱۳) م فاعتنی بالسکشف عنها ا فكشفت وأخذ منها معلومات تمينة على الاحيان يكون هذا العشير مصحوباً ﴿ صنائم القدماء ولم بوجد بهـا من الجثث الاعدد نزر مما يدل علي ان أهاما شعروا بالخطر قبل وقر ٤ فربوا . وقريبا منهــا سنة (۱۹۰۲) و أاربر كان جزيرة مارتنبك تُورَانَائِرَ كَانِ بِكُونِ صِحَوْبًا مَعْدِيفٌ إِنَّ الْأَقْبِائْرَ مِيغٌ قَرْبُ مَدْيِنَةٌ ﴿ مَانَ

والغازات الني نفثها (٤٠٠٠٠) نسمة ﴿ هَذَا السَّجِنِّ حَتَّى بِتَّ, صُلَّ لَانَ يُتَخَذُّ طَرِيقًا علو جبال للمار ناشي. من الموادالني تقذفها من حين لآخر فتزيد في حجمها تدريجاً . وهذا جبل (كوتاباكسي) | تلك الاخطار الهائلة كله من تراكم ماقا.ه بركانه تدريجا عليه | فىحرارة شديدة كأنها بحيرةجهنمية فمتي أ فوهته فتفطى الجيل برداء نازى يظل اساعتان مضيئاً ليالي عديدة

> علي شواطي. البحرومن هنا ادركوا سر | تنسرب في خلال الارض وتسرى في أغوار بميدة جدا الىحيت إطن الارض مبن مجاسي اللوردات والعموم فيحالة حرارة شديدة جدا فيتبخر ذلك ا المافيحاول بخارهان مجدا مسربا يتصرف

بيرير) فأهلك تحت المواد التي قاءها | له ولا يزال يجهد في ارتياد الخاص لهمن الى سطح الارض فيخرج منهما بشدة فيجذب معه تلك المواد الذائبة ويحدث

الذي يبلغ طوله (٦٠٠٠) مـتر مكون السيخ بحيرة البراس علم مي محيرة في شمال مديرية الغربية بين فرعي النيل وهذا بركان (.ونالووا) في ارخبيل 🚙 اقليم البرلس 🤛 يسكنــه نحو (ســاندويتش) بالاقيانوسية يَبانم طوله | (١٩٠٠٠) نسمة ويتبعه ناحيتان و٣٣ (٤٥٢٤) مترا ومحيط فوهتــه (١٣) عزبة وغيرها ومقره بلطيم والمسافة بينها كيلو مترا مملوءة على الدوام عواد ذائبة | وبين طنطا يومان بالبحيرة والترعة . ومن مدنهااشهيرة ناحية المرازقة ويسكنها نحو ثَارَ ثَالَرِهُ فَاضَتَ هَذَهُ البَّحِيرَةُ عَلَى مَاحُولُ ﴿ (١١٠٠٠) نَسْمَةُ وَالْمُسَافَةُ بِينْهَاوُ بَيْنَ بِلطُّمِ

- البرلمان الله كلة أوروبية ممناها ممايجب التنبيه اليه ان اكثر البراكين جمعية من أهل البصر تقوم في أمة من الامم المنظر في مصالحها . مثال ذلك (البولمان تكون البراكين وذلك أنّ ميساه البحر | الفرنسي) وهي الجمعية المكونة من اجماع أعضا مجنسي النواب والسناتو أي الاعيان أحشائها وتخترق طبقاتها حتى تصل الي | و (البراانالانجليزي)وهي الجمية المنألفة

المجالس البيابية على الاسلوب المعروف اليوم ليست كا يظنه بعض الناس هدية هنه فلا بجد فيضفط على الجهات الشاملة | الثورة الفرنسيةالتي قامت سنة (١٨٧٩) م

مما كان لدي قدما اليونانيين والزومانيين منها منذ القرن السادس قبل المسيح عليه | الحكومة ويبدى آراءه في المسائل العامة السلام وليس يغيب عن ذاكرة من طالع الناريخ العام ماقرأه عن مجالس اليونانين التي كانت غاصة بالفلا مفة منهم والمشرعين وعن سناتر الرومانيين وما حوى مر أحزاب متشاكدين بين مانكيين أمور المالية والحربية والاشراف على وجماوريين

كان لدى فرنسا قبل ثورتها سنة (۱۷۸۹)م برلمان بل برلمانات عدة ولكن كانت وظهنتها قاصرة على الفصل بين المتخاصمين كما هو شأن المحاكم اليوم. وقد عزى أصل هذه الجعيات الى ماكان يؤلفة ملوك الفرنك قبل المسيح في اوروبا | الضمف والناس كانو! لايزالون في دور شؤون البلاد ومصالحها من هنا ترى أنه شتان بين البرلمان بصفته العصرية وبينه أزادة الملك فانه صوت الشعب وقوة الشعب ليس فوقها قوة

> والقد بلغ من ضعف البرلمان في القرن الخامس عشر أن دار فيه هذا الحديث

في عصر لويز السادس عشر بل هي صورة | الآتي . وذلك أن الدوق دور ليان أقترح على رئيس البرلمان أن يدخل في شؤون مساعدة الملك على تحمل أعبا. المملكة . فأجابه الرئيس بما معناه : ان الملك قد الف هذا اليرلمان للنظرف أمر المدالة لا النظر في شؤون الحكومة والتدخيل في أحوال الملك والامراء، ولكن ان اقتضت ارادة اللك تخويله بحق أكبر وتوسيم سلطته الى مدى أبعد قانه ينتاد لرأيه ولا يتحول عن ارادته فاله لا يصغي الا الى الملك الذي هو رئيسه وولى أمره ، الخ كيف لايكون مجلس النواب على هذا من مجتمعات عسكرية ينظرون فيها في السذاجة يحسّبون أن الملوك خلق وسط بين الناس والملا ً الاعلى وزد على ذلك ان وظائف البرلمان كانت تباع بواسطةالملوك في مبدئه تابعا لارادة الملك بحله ويؤلفه للن يشتريها ويغالي فيها ، وهــذا الملك على حسب أرادته أما الآن فهو فوق | الفرانسي فرنسوا الاول احتاج الي المال فى حروبه الكثيرة فاخترع مجلساً البرلمان رابعا باع وظائفه في سنة ا (۱۹۲۲) م عليون وماثتي الف جنيــه ! فرنسي ومرن هذا تهافتت الملوك علي

انشاء الوظائف وبيمها حتى أنه أنشئت خسون الف وظيفة في مدى خسين سنة بست بالولاف المؤامة . وفي مقابل هذا الضعف من الماوكة ويجانب المرلمان شيمًا فشيئا فلم يأت عصر الملك لويزالثانيءشر في أوائل القرن السادش عشر حتى ادعى البرلمان أن له حق الوساطة بين الملك والرعية فأنس الاهالى بذلك واعتادوا المقاومة ومالوا بكليتهم الي معاكسة ارادة الملوك حتى التجأ الملوك لان يضحوا شيئا من عظمتهم في تأبيد هذا الروح الجــديد . وكان من المادة أن كل قانون بصدره يسجل في دقاتر البرلمان ويعمل به بدون مشاورته فبطلت هذه المادة وعمدوا الي مناقشة القانون الجديد الحسآب وأرادوا أن لا يسجلوا كلا يشذ من القوانيز. عن ارادة المجلس فأجبرهمالموك على تسجيله فاكتفوا بأن يضموا تحتبه علامة عبدم الاقرار عليه

ولما ظهرت الحركة البروتسنانتية أ في المائيا تأثر بهابعضالمشرعين سنالبرلمان الفرنسي فشكا القسوس الامر الي.هنري

الثاني ملك فرنسا سنة (١٥٥٩)م فاضطر لان يذهب بنفسه الى مجلس النواب يبكت الاعضا، الذين صبأوا الى البروتستانتية بنفسه مهددا أياهم بالفتل والاحراق ولكنه لم يماقب منهم واحداً فلم برض الفسوس بذلك وراموا أن ينفذعابهم حكم لاحراق بالـار كغيرهم من الناس فاستأذن عليه صباح يوم من الايام الكاردينال (دوبوربون) والكاردينال (دولوزين) والكاردينال (دوجيز) والكاردينال (دو باهيه)والمطر ان(دوسائس)والمطران (دوبورج) وأسقف باريز وأسقف سنليس وثلاثة أو أربعة دكائرة مزرجامعة (السوريون) ومفتش العقائد فدخـــلوا عليه جميما وهددوه بنزول غضب اللهعلمه وادخاله الى جهنم ان لم يذهب الى البرلمان وينزل العقاب الصارم عن صبأ فيه من المشرعين فانقاد الملك لاشارتهم ودخل البرلمان وهو ملتثم وجاس في مختموه نالك أمر ناثبه العام باحضار الاعضاء المتهدين فقبض علي أكظام خمدة أو سنة منهم وأحضرهم اليه وكان من بينهم مشرع يدعى (أن دوبورغ) فدافع عن نفسه بثبات جنان ورباطة جأش وأعلن انهصيأ

عن الكانوليكية الي مذهب الاصلاح | بوظيفته ولا يتطوحن الي ماء ـ اها فليس فغضب منه الملك وأقسم له بأنه سيأمر بحرقه علي مرأى منه قبل سنة أيام ثم أمر به وبالحسة الذين اتهموا معه أن يسجنوا ثم أوعز لمن كان معه بالتحقيق معالباقين وانصرف هو ولم يصل الي قصر والاوهو يعض بنان الندم علي مافعل لانه سمع بأذنيه وهو راجع بربرة العامة في طرقات باريز ولكنه لم يستطع شيأ بعد ماحصل منه . فحدث ان الخسة الاعضاء الذي كانوا مع (دوبورغ)تابواوعادوا اليمر اكزهم أما هوفأصر على انه عدو للكندسة الرومانية مخلص لله فأمروا بقتلهفقتل سنة (١٥٥٩)م فشرغالقسوس بعد قتله في اسطلام من يصبأون عن الدين من رجال البرلمان لما تولي شارل التاسع و كان قاصر ا أتحد البرلمان مع الكنيسة في الوصاية علية فلما بالغ الملك رشده خطبهم خطبة قال منها « لا يحد بن البرلمان نفسه بأن له أفل تأثير على ارادة الملك وعلى ادارة حكومته فلا يهجسن بضميره ان يعامل الملك وهو راشد كايعامله وهو قاصر . وايتذكرن مبدأه والغرض الذي الف من اجله وهو أقامته معالم العدالة ليس الاء فلمكتف - دائرة

ذلك من حقوقه في شيء. فأقلعوا عن ضلالكم أيها الاعضاء في زعم الكم أوضياه الملوك اوحماة المماحكة او حفظة باريز ، وكان هذافي أواخر القرن الساذس عشهر فايا جا، لويز الرابع عشر من سنة ١٦٤٣ الي ١٧١٥) م وجههمته لقدع أنف البرلمان والغضمن اشرافه ولكن كانت الامةمثقلة بالضرائب الني استدعهنا حروب لومز المذكور وغاراته . فأراد البرلمانأن براجع الملك في بعض تلك الشؤن فما كان من الملك لا ان شخص بنفسه الى البرلمان لابسا ملأبس الصيد وبيده سوطوخطب الاعضاء خطبة قال منها ﴿ لَا يَخْفِي عَلَيْ أَحَدُ منكم ياأيها السادة ماجرته جميات البرلمان من المصائب على البلاد ولقد عزمت على انقائها منذ الآن . فآمركم بعدم تأنيف الجمعية الني عقدتم النية علي اقامتها ضد ما أمرت بتسجيلة فيدفاتر المجاسمن أوامرى العلية . وأنت ياحضرة الرئيس الاول آمرك أن لأتحضر جمعيةمن تلك الجمعيات كا آمركم جميما أن لانطلبوا تأليفها . • تم أخذ لويز بعد ذلك في الحطمن كرامته بكل وسيلة فبدأ من بعض الاعضاء ميل

ا فاجتمع اوائك النواب و كانفيهم الكتاب والملاء والشعراء والمشرعون ومخبة رجال العل والفضل فغرروا فيا بينهم مقاومة أألك ومحديد سلطته وعرضوا عليه ذلك فأبي ودافع عن استبداده ثم لما رأىمنهم الجد في الطّلب وآنس انهم سيوفعون به أدركه ضمف رأيه فهم بالمرب فأمسك وسجن م قيد الى مجلس النواب وحوكم على مافعل فقرر المجلس قتله. فدافع عنه بمض الاعضاءا للزدفاع وهو واقف موقف المجرمين ثماقترعوا فكانت الاغلبية في جانب قتله فقيد إلى آلة القتل في عربة مفلقة بين الوف منالجندوصعداليالآلة والناس حوله يعدون عثات الالوف فأراد ان بخطبهم خطبة مؤثرة فبدأ الكلام بقوله (انكم تقتلون رجلا بريثا) فخاف أعضاء الحرية من احمال تأثر الشعب بما يقول الملك فتكون النتيجة احداث مقتلة هَائُلَةُ فَأَمْرُ بِالطَّبُولِ (الترمبيتا) فدقت فصار الملك يتكلم ولا يسمعه أحـد ثم تقدم لآلة القتل بثباتجأش وقتل فأكب الناس علي أنوابه بمزقونها ويتخاطفون قطعها تشفيا من الملك واستبداده حتى كان ذلك في باريس يوما عجيبا . فأقام

للمقاومة فقال الرئيس الاول ان الملك اراد ان يطاع . فقال رئيس من رؤسائه اسمه ميرون (ان الله ذاته ارادان بطاع ولكنه ممح بأن يرجى ويدعي). فأمر اللك بنفيه فألقم الاعضا. بذلك -جرا فلتبوأ سكوتا زيادة عن اربعين سنةو كان حكم لويزهذا اثنين وسبعين . ولما مات أسترد البرلمان حقوقه المفصوبة ولبث طول حكم لويز الخامس عشر يدافع عن نفسه وعن الأمة رمما زاده نفوذا لدى الامة ما كان عليه حال لوبز الخامس عشر من الفساد الخلقي وما زال الامر سائراً على هذا المنوال سلطة الملك القاسية تتبعها اوتملوها سلطة الكنيسة على ضروب من الصرامة شنى والناس بين هاتين السلطتين وما تقتضيانه من عسف وظلم وقتل عواطف الى أن بلغ السيل الزبي ولم يبق في قوس الصبر منزع حتى جاء لويز السادس،عشر سنة(١٧٧٤) فازدادا الحال حرجا على الناس رغما عن حسن ارادة هذا الملك فاضطر البرلمان لتحديد سلطته ومقاومته فلم يسعالملك الا ان نفي البرلمان برمته الى (تروا) فرأي البرلمان عند ذلك أن من الواجب الاعتماد على قوة الامة فدءا نوابها للاجباع

مراكرهم يسنون لاناس سنة الحرية | ويضمون السلطة حدود امعقولة وكان ذلك سنة (۱۷۸۹)وهيالسنة التي نالت فرنسا فيها حريتها النامة ونشرتها بحكم العدوى الميامم اوروبا كافة فارتقوا بسببها هذا الارتقاء الباهر فان الحرية في الاحكام والاستعانة بالمقلاء منجميم الطبقات هي القواعد الثابتة الني يقوم عليهـا التقـدم والارتقاء عمنييها الحاص والعام (والله ا يهدي من يشاء الى سواء السبيل) وهذا الضرب من الحكم الشورى الاوروبي من مقررات الشرع الاسلامي كاجاء في إ بعد المشاورة قوله تمالي (وشاورهم في الامر)

الاسم شكل من اشكال الحكومات تكون انجلترة اولاتم امتد منها الي بمض المالك الاورية كفرنسا وابطاليا وبلجيكا وهولاندة واوستريا ورومانيا والسويد والنورفيج والدانمارك واليونان الخ وقد كان يظن ان مثل هذا الشكل الحكومي لايليق الا الملكيات الدستورية فدات المصلحة الامة وطلبا لاستقامة شؤون

(الحكومة البرلمانيــة) يسمى بهذا

الاعضاء المنتخبون من قبـل الامة في ﴿ فرنسا بتقمصه على انه يتفق والجمهورية أيضا (ماذا تقتضيه هذه الحكومة مر الشروط) أن هذا الشكل من الحكومة الذي يسميه الإنجأبز بالحكومة الوزارية يقتضي قبل كل شي. أن تكون الحكومة تمثيلية اى انتكون الامة فيها ممثلة عجلس نواب ، ثم تقتضي بعد ذلك انفصال السلطات الثلاث بمضها عن بعض

فرئيس الميثة التنفيذية عليه تنفيل الةوانين ولكنه سوا، كان رئيس جمهورية او اميرا او ملكا يجب عليه ان لاينفذ شئا الا بعد ان يبت فيه مجلس الوزراء

الرئيس الهيئة التنفيذية فيحذاالشكل من الحكومة تعيين وعزل الوزراء ولكنه مقيلد في انتخابهم بشروط معينية تميز فيه مسئولية الوزارة بالغة غالة حدودها | بمجموعها الحكومة البراانية من غيرها من ظهر هذا الشكل من الحكومة في | اشكال الحكومات . عكن جع هـذه الشروط في ثلاثة رئيسية وهي :

(اولا) یجب ان یننخب رئیس الوزارة من الحزب الغالب في مجلس النواب وهذا الشرط وان كان ليس اجباريا اى أن لار أيس أو الملك أن يعدل عنه والاأنه

الماكة بجب عليــه أن لايتخطى رئيس أ الحزب الغااب الى غيره وقد سارت انجائرة على هذه السنة منذ عهد بعيد فاستقامت] يقدم استقالته بلا توأن امورها واستتب نظام المجلس فيها

متجانسة الاجزاء أيان يكون اعضاؤها من حزبواحد وعلى رأي وا-د.لان من 🛘 环 كيلو مترا مربعاً أهم الضروريات لتأييد النظام ان يكون ليستطيموا ان يطبعوا حركة الحكومة بطابع ثابت ولاجل تحقرق هذا الشرط يتنازل رثيس الهيئة التنفيذية عادة عن حقـــ في انتخابه الوزرا، ويكل امر انتخابهم الي رئيس هيئتهم قهو أدرىءن يستمين بهم في حل المشكلات التي القيت علي عاتقه (ثااثا) يجب أن يكون الوزراء مسؤاين عن سياسة الحكومة أمام الحجاس معبورغ الذى براقبهاولهان يناقشه فيهاعندالحاجة هذه المسئولية تكون تضامنية اذا كان لامر يمس السياسة العامة واكمن أذا كان الامر لاعس الا مصاحة من المصالح فلا يسأل عنه الوزير المحتص فقط

> نتيجة هذه الشروط انالوزارةالتي تفقد كشرتها في الحجاس تسقط للحسال.

والوزير الذي تنتقــد اعــاله في الحيلس ويتمرض بذلك لفقد ثقة النواب عليه أن

سے براین کے۔ می عاصمة الامیر اطور بة (ثانيا) يجب أنَّ تكون هيئة الوزارة | الالمانية ومملكة بروسيا حبث هي هنالك مكونة مركزا اداريا قأعا بنفسه والهامن

أصلهـا قريتان (كراس وبراين) جميم افر ادهاعلي اتحادتام في النظر المسائل كانتا قائمتين على النهير المسمى (اسبريه) فازدادتا نموا وعرانا وانصلت الواحدة بالآخرى على مر السنين وكان ذلك بفضل وقعها في وسط طريق ملاحية متشمعة من براندبورغ لي نهر الااب والاودر ولذاك أصبحت تراين مينا، نهرية من الطيقة الاولى على الطريقالتجارية الوصلة بين لبزيج وستيتان وبين بروسلو الي

ومما ساعد على نمو براين وعرانها ان امرا. براندبورغ اسكنوا البروتستان الفرنسيين الذين هاجروا بلادهم مرس اضطاءاد حكومتهافي تلاك العاصمة فأصدحت براين بلدا منرامي الاطراف ميد الأنحار فأما من جهة حركتها الماليـ فقد فاقت حركة فرانكفورت ، اماصنائمها

فقد بلفتشأوا بميدا جدا يناسب عمرانها وخصوصا فى المنسوجات والمصنوعات والآلات والموبليات وصنع الجعة

اما حركة الدلم فيها فلا تنقص عن مثيلاتهامن كبريات الدواصم ففيها الجامعات العظيمة والمكتبات الفخمة . من جامعاتها جامعة المانيا الني يباع عدد طلابها على ماجاء في احصاء سنة (١٩٠١) ١٩٤٥ طالبا

وقد زاد عدد اهاما منذ سنة ۱۸۹۷ زیادة تذکر . فقد کان عدد اهاما سنة زیادة تذکر . فقد کان عدد اهاما سنة ۱۹۹۲۱ (۱۸۹۱) ۱۹۹۲۱ (۱۸۹۱) ۱۹۹۲۱ و فلفت فبلفت فی سنة (۱۸۹۱) ۱۶۷۸۵۸۸۸۸ و بلفت سنة (۱۹۹۰) ۱۶۷۸۸۸۸۸۸۸ و بلفت باریس ۲۶۲۲۰۸۸ وقد قات نسبة باریس ۲۶۲۲۰۸۸ وقد قات نسبة الزیادة فیما الآن والسبب فی ذلك زیادة عدد ضواحیها و نو اهاما ، فقد بلغ عدد اهل ضاحیها شو نبرغ ۱۹۸۸۸۸۸۸ وضاحیة رکندورف ۲۶۲۲۸

وجا. في دائرة معارف القرن التاسع المشر ان تاريخ براين يختلط مع تاريخ البروسيا . فحوالي سنة ١٢٢٠ بنيت عدة المداكن في جزيرة قائمة بهن فرعي نهر

اسبریه ، و کان ذلك في عهد المارجراف دوبراندبورغ البیر الثاني ، فأعطیت هذه البیوت القاعة اسم برلین ، فلم نزل تنمو و تعمربازدیادالملاحة والتجارة حتی صارت قریة ثم مدینة صفیرة و لم یزدعدد سکانها عن ۹۰۰۰ نسمة اذذاك ، ولكن برلین انتملت فجاة من حال الی حال حین اختارها فریدریك غلیوم المنتخب الا كبر لبراند بورغ عاصمة لملكه و نبی فیها السرای المشهورة باسم السرای القدیمة و كان ذلك سفة ۱۹۰۱

فلما تولي فريدريك غليوم الاول وجعل ملكه مملكة سنة ١٧٠١ أوشكتان ترتفع براين الى مصاف العواصم الكبرى لولا ان ضنه بالمال عليها حال دون ذلك فلما تولى فريدريك الكبير الملك استخدم هذا المال في تثبيت دعائم ملكه فنال برلين من ذلك حظ كبير فأصبحت جديزة بلقب عاصمة المماكة التي اخرجها فريدريك من العدم

ورغما عما نال براين من البوائق اذ احرقها الكرواتيون سنة ١٧٥٧ والزوس سنة ١٧٦٠ والفرنسيون سنة ١٨٠٦ ثم احتلوها بمد ثلاث سنين رغما عن هذه وهو من النحاس صنعه نحاس في براين اسمه جورج

أخذ الفرنسيون هذا التمثال كملامة لانتصارهم سنة ١٨٠٦ ونقلوه الى باريز واكن البروسيين استردوه منهم سنة ١٨١٤ ووضع على باب برندبورغ وسط الحاسة البالغة الحد من أهل برلين

قال (مارمييز) انه كان ببر لين أثناء أخذ الفرنسيين لمركبة النصر المذكورة معلم الهن الرياضة الجسدية يقال له (جاهن) كان اذا مر بتلاميذله علي هذا الباب ورآه خاليامن تاجه التفت البهم وخاطبهم بصوت جبير قائلا. في تفكر ون الفيقولون لانفكر في شيء . فيصفهم صفعا خفيفاو بقول لهم بذلك الصوت الحامي: افتكر وا من الآن بذلك الصوت الحامي: افتكر وا من الآن فصاعدا في انكماذا صر مم رجالا أن تبذلوا كل مجهوداتكم في استرداد مركبة النصر التي سلبها منا نا بليون الذميم

براين مدينة واسعة مبنية على سطح من الارض مساحته ٧٠٠٠ هكتارمر بع (الهيكتار مائة آر والا ر عشرة أمتسار مربعة) يمر من وسطها نهر الاسبريه جاريا من الشرق الى الغرب . وهي تتركب من جلة اقسام منقسمة الى ٣٠٥مر كر اولها اربع

البوائق كلها فان برلين زدات نمواوعم انا بنسبة كبيرة كما يثبت ذلك نموأهاماالسريع قال المسيو ويبر الالماني عند وصفه لبرلين متركما: أن عاصمة بروسياهيمثل بامنيرأومثلأهرام بصرقائمة وسط صحراء من الرمال تمتد إلى ميمل . ونهر اسبريه أالذى يخترق المدينة ليس هو فيالحقيقة الانهير كدرالماء كثيرالاوحال، وهوفوق ذلك يكاد يكون جافا غالب أمامالسنة. اه ولكرخ رغما عن سوء الموقع فان برلين أصبحت من أجمل مدائن الارض ليس لبرلين معاقل ولاحصون ولا هي محاطة بسور الاسور المسكس الذي له تسمةعشر بابا بعضها عبارة عن حاجز بسيط. اشهر هذه الابوابباب براند بورغ الذي ابتدىء في بنائه سنة ١٧٨٩ وانتهى منه سنة ۱۷۹۴ ووضع على نسقالبرويليه في أتننا

لهذا الباب الضخم خمس فتجات اثنتان المشاة واثنتان المر كبات، والوسطى المعربات الملكية . عرض هذا الباب ٢٥ مترا وارتفاعه ٢٠ مترا و٣٠ سنتيمترا يمافي ذلك التاج الذي فوقه وهو عبارة عن تمثال الصررا كمام كة يقودها اربعة من الخيول

ضواح. وجهاتها التي علي الشاءلي. الايسر من نهر الاسبريه احسر نواحيها بنا، واجملها هوا، واكثر شوارعها مستقيمة واسعة ، ومنها ماله طول عظيم كشارغ قريدريك فان طوله يبلغ نصف ميل وهو يسير باستقامة من باب الهال الي باب أورانبيذ ورغ. ومنها شارع غليوم وشارع ليبزيج وشارع شارلوت الخ

من شوارع براين الخاصة بالتفسح شارع يسمي تحت الزيزفون فهو اجمل شوارعها واكثرها مارة وهوشارع طويل يبلغ طوله ١٦٠٠ قدم يبتدى. من ميدان الاوبرا اليميدان باريز امام باب براند بورغ وهو مزروع بأر بعة صفوف من الاشجار الزيزفون وفيه خسة اكثرها من اشجار الزيزفون وفيه خسة وفي وسطها طريق متسع للمشاة. على جانبي هذا الطريق قصور شامخة ودور فخمة وعلات للتجارة ونواد عامة واماكن لمبيع المرطبات والحلوى من ارقي ما يكون ولكن المرطبات والحلوى من ارقي ما يكون ولكن المحلات

فى الطرف الشرقي من هذا المتنزه بين أقاذيميا الفنون الجيلة وسراى برنس دوبروسيا منصوب أثر من افخم الآثار

بناء صنع من سنة ۱۸٤٠ الى سنة ۱۸۵۱ تخايدا لذكر فريدريك الكبير

يتركب هذا الاثر من قاعدة من حجر الغرانيت علوها أمتار وثلث يعلوها تمثال من البرونز ارتفاعه خمسة امتار وسبعون سنتيترا هو تمثال فر دريك الكبير لابسا ملابسه العسكرية التي كان يلبسها ملقيا على كتفيه عباء شارة الملوك الاعتبادية

قاعدة هذا النمثال منقسمة الى ثلاثة اقسام القسم الاسفل يحتوي على نقوش مخدة لذكر فريدريك الكبير والقسم الذي يعلوه فيه نقوش بارزة من البرونز تمثل أشهر وقائمه الحربية ومواقفه السياسية ومبارة العلمية وفي الاركان الاربعة من هذه القاعدة تماثيل الاعتدال والعدالة والقوة والحكة بينها تمانية نقوش بارزة تمثل بطريقة رمنية جميع ادوارحكم فريدريك المذكور

بعد أن يمر الانسان علي هذا التمثال واضعا شارع الزيزفون خلف ظهره يصل الي ميدان الاوبرا حيث بجدمياني الجامعة الملكية ومكتبنها والاوبرا. بعدهذا الميدان يرى السائح ميدان دار الصناعة حيث يجد فيه دور الصناعة في سراى كانت قصر

104

وبازاء دار السناعة يرى الرأبي تماثيل ثلاثة بورك وحنزنومصنوعة مناابرونزالمصبوب على حسب تموذجات روش

ومما يستحق الذكر ميدان (لابيل اليانس) اى الحالفة الجيلة الذي ينتهى فيها شارع فريدريك فان في وسطها سارية ارتفاعها عشرون مترا يعلوها تمثال للنصر وقد صنع النقاش فيشر أربعة تماثيل من المرمر تصلح لتكميل هذا النمشال الذي يسمى سارية السلام

وميدان غليوم محلي بتمثال البرنس ليوبرند دوديسو قائد الجيش البروسياني وتماثيل قواد حرب السبعالسنين

أما حديقة النزهةفي يراين فموضوعة في وسط المدينة على جزيرة متكونة منهر الاسبرية وحولها الكنيسة وقصر ألملك والبورصة ودار الآثار وقنطرةالقصرالتي بنيت من سنة ١٨٢٢ الى سنة ١٨٢٤ تصل الحديقة عيدان دار الصناعة . عرض هذه القنطرة ٣٥ مترا وطولها ٥٢ .وقدحليت سنة ١٨٥٣ بُمان تماثيل رمزية من المرس / الرحب والسمة وهناك قنطرة اخرى تصل بين الحديقة

الملوك سايقا ويجد ثكنات الحرس الملكي | والشارع الملكي وهو أكثر شوارع برلين زحاما وحياة فيه تماثيل المنتخب فريدريك من أشهر رجال الالمان وهم بلوخر والجنرال عليوم وهو عمل عظيم صنعه خاوتر وصبه حَاكُونِي سنة ١٧٠٠ واحتفل بنصبه سنة 14.4

وهنالك محو العشرين قنطرة تصل بين الحديقة والمدينة والكن ليس لها من القيمة ما تذكر به هنا . أطولها قنطرة فريدريك اذيبلغ طولما عانين مترا

شوارع الزيزفون وحديقة النزهةهما الجهتان الوحيدتان للفسحة في براين وهمامع توفر شروط الرياضة فيهما فانهألا يقارنان بحدائق باريس ولوندرة

ولايجوز اغفال ذكر متنزه جديدآخذ فى النمو وهو مرج بديع يسمونه حديقة الحيوانات لانه من لدن القرن السادس عشر كان يحتوي على بعض الحيوانات وهذا المرج محدمن جهة نهر الاسبريهومن جهة اخري بشارع يوتسدام . وفيه نواد عامة وقهواتذات موسيقات وفيه تياترو كرولالذى يسمخمسة آلافمتفرج وبمكن ان يسم الني مدءو يتناولونفيه الطمامعلى

أما حديقة الزولوجيا (الزيولوجيا علم

الحيوانات) فقد تأسست سنة ١٨٤٤ بواسطة العلامة الطبيعي ليخيفستين الذي تَوْفِي سَنَةُ ١٨٥٨ وقدخلاقومه ذكره بوضم الدُّبرَم) الذي لامرد له تمثاله على باب الجديقة

> وفي براين حديقة نباتية علمية فبها نحو عشرين الف نوغ من النباتات

هذا ولا تسل عن مدارس برلين وجامعاتها ومكتياتها ومستشفياتها ومعاملها ومصانعهــا ودور عجزتها واقاذيمياتهــا وتياتراتها الخ الخ فانها بالفةغاية الكمال في الساغة بابها، وتضارع ارقي مافي العالم من امثالها حج بُوم على الحبل بيرُمه بُرُما فتله و (بَرَمَ الأمرَ) احكه و (بَرم به) يبرَم بَرَ مَا ضَجِرٍ . و(بر م بحجته) نواها في نفسه فَلِيَحِصْره عندطلبها و (برتم الحبل وأبرمه) يمهني بَرَمه . و (أبرم فلانا) اضجره . و (أبرم عليه في الجدال)ألح عليه ليفحمه و (تبرَّم به) تضجر و (البَـرِام) الخيط وكل مايبرم . و (البُـرَم) الذيلايدخل مع القوم في الميسر . وغرالعضاةواحدثها بَرَمَهُ.والضجر و (البرَّمة) الاراك جمياً بَرَم و برام و (البُر مة) القدر جمعها بُرَم و برام . (البُّـر بم) خبط يفتل من قوى بيض وسود . والجيش والحبل المبروم .

و (البَرَ عة) مثقب النجار ، و (المبرَم) المغزل الذي يبرم؛ جمعه مبارم. و (الفصا

سي برما الله قرية مصرية يسكنها نحو عشرة آلاف نسمة وهي علي بهـــد ساءتين من طنطا مركزها

· ﴿ برمبل ﴾ فرية مصرية ثابة المركز الضف يسكنها نحو ٤٢٠٠ نسمة وهي تبعدعن المركز بنحو ساعتين والثي

امرة فارسية شهيرة نال كثير من رجالها الحظوة من خلفاء المباسيين منهم بحيي بن خالد البرمكي وأبنه جمفر بنجيي وزير الرشيد والفضل ابن بحيي اخوه الخوقد اشتهرت هذه الاسرة بالكرم والسخاء حتى تحدث بها الركبان وضربت بهاالامثال ورعاكان انتشار صيتها سببا مرس اسباب فتك الرشمد بجعفر إ ومصادرته اساتر افرادها

🛶 برموده 🎥 هوالشهر السابع من السنة القبطية يزرع فيه القصب الى اليوم العاشر منه ويلقح فيه النخل

البرميل البرميل وعلمن خشب معروف بحفظ فيه الزيت والخل وغيره وقد

۲۰ سے دائرہ

تتولد فيه حموضة خاصة به تؤثر على مافيه فلمداوا ته يصب فيه خسة ليترات من الماء المالي و (٥٠٠) غرام من الجمير قبل ان یالفاً و (۱۰۰) غرام من کر بونات ا البوتاسا . ثم يترك هذا المحلوط فيه اربعة ایام مع دحرجته کل یوم اربع مرات.تم يخرج منه هذا السائل ويموض بالما. البارد ويترك فيه بضم ساءات

(اما البرميل المتمفن) ويقالله باللغة أ بالقائمة والكاتالوج العامية المتمطن فيداوى بأن يصب فيــه ربع ليتر من حمض الكبريتيك ونصف ليتر من الماء ثم يدحرج و مد ان عكث هكذا بضعة أيام يدحرج ثانية ثم يضاف اليه (۲۰۰) غرام من الجير الذي لم يطفأ و (۱۰۰) غرام من كر بونات البوتاسا و (۱۰) لترات من الما، ويدحرج على نحو ماتقدم في البراميل الحامضـة . تم برمي هذا المحلوط وتخض جدرانه بالماءالفاليثم بالما. ألبارد ثم يقطر عليه الما. مدة (٧٤) ساعة وبجب ن يستمر في العمل حتى تذهب مؤسس ديانة البراهمة عنه الرائحةوان بقيت وجبعدم استعاله المتة فانه يكون مضرا

سر برن کے عاصمہ سویسرہ کانت اولامحكومة ببطريقية لمبتدورآفي تاريخ إوهرا الاصلالازلي المستقل الذي يستمد

اوروبا ومدت سلطتها على قطعة من جيال الالب وغيرها

بمدينة برن صنائع كثيرة بفضل القوة الحركة التي تنتج من تبارنهر الآر فيها . فتصنمها الماكينات والآلات والبرانيط وغيرها . كان تمدادها سنة (۱۸۸۰) ۲۹٬۷۶۰ فیلغ سنة (۱۹۲۰) ۲۸۲۲۲۲ البرنامج 🗨 في ما يمبرعنه الآن

مرندزي المحمدينة بايطاليــا الجنوبية على البحر الادرياتيكي يسكنها (۱۱۶۵ -)

النب نُس الله قلنسوة كسرة كانت تلبس في صدر الاسلام . والبرنس يطلق أيضاعلى عبا. مثل المفاربة وهو كل أوب ملتماق به رأسه

البُر مُن مَا يُحْمَدُ طَا تُفامِن الوقت طويلة ﴿ برهما ﴾ اسم الله جل وعز في الله السنسكر يتية الهندية لاكليظنه فولتير اسم

فبرها عندالبراهة هوالاله الموجود بذاته علا تدركه الحواس عو مدركه المقلء وهو مصدر الكائنات كلها ، لاحد له ،

العالم وجود منه

وللهنود تثليث نخياره منذ أكثر من ثلاثة آلاف سنة . وهو مكون من برهما وفيشنو وسيفا . فبرهما هو الاله الخالق، وفيشنو الاله الحافظ ، وسيفاالاله الملاشي ويتمثل أصحاب هذه الديانة هؤلا. الالهة علي شكل اله واحدويمتبرون هذه الاسما، صفات مختافة له

وجاء في كتاب (الباجافاتا بورانا) وهو من الكتب الهندية المقدسة ان كاهنا توجه الى الآلهة برهما وفيشنو وسيفافساً لهم جميعا أيهم الاله بحق. فأجابه الآلهة الثلاثة جميعا قائلين:

داعلم أيها الكاهن انه لا يوجد أدني فارق بيننا نحن الثلاثة . فان الآله الواحد يظهر بثلاثة أشكال بأعماله من خلق وحفظ وملاشاة ، ولكنه في حقيقته واحد ، فمن يعبد أحد الثلاثة فكا نه عبدها جميعا أو عبد الواحد الأعلى »

واكن مما يجب ملاحظته هذا ان هذا التثليث الهندى ليس له أثر في الكتب المقدسة الهندية المسهاة بانفيدا ، بل ولا توجد العناصر الكونة له . فديفا ليس له ذكر فيها . وقد أطلقت هذه الكامة فيما

بعد على القوة المستبرة التي تلاشى الكائبات واحداً بعد الآخر أي أنها حلت عمل كلة روائرا المستعملة في كتب الفيدا المقدسة. وكلة روئرا نفسها معناها الباكى وكانت تطلق على الروح الموكل بالرياح الثائرة والزوابع الهوجاء. وعليه فقد كانت عمل شخصا رمزيا ذا معني طبيعي محض مثها كمثل سأمر الآلهة الني جاء ذكر هافي كتب الفيدا المقدسة

أما فيشنو ومعناه الدخل فهي تماثل الموقف الاعلى الشمس أى الشمس وقت الزوال حيث تخترق أشعتها كل جسم وتسري الي أعمق جهاته . حتى ان فكرة الحالق أى صانع الكائمات اليست بظاهرة تماما في تلك الكتب ولا تدل عليها كلة برهما نفسها الني لم تعط هذا المدلول الا فها عد

كانت كلم برهما في الازمنة القديمة تعني الصلاة التي تصحب القربان ولا يظهر انها كانت شيئا آخر

أما فكرة أصل أزلى أبدى فليس لها وجودفي الفيدا . واما انه ظهر جديدا بفير اسم ثابت ولا صفات محدودة

قال المسيو اميل بورنوف « كانت

ديانة البراهمة في عصر الفيداليست غير | ثم ظهرت خلفهم الروحالـ كبرىالتي تعمل رموزوكان يندرأن يكون لهذه الرموزمعني أخلاقي في تلك العصور البعيدة ، وكانت لاتمنى غيرقوى الطبيعة الثي تولدالظواهر الطبيمة أو ظواهر الطبيعة الجامدة كالنار والحرارة والنوروحر كات الهوا، والافلاك أو ظواهر الحياة في النباتات والحيوانات وهكذا كان الآريون في عصورهم البئيدة يعبدون الطبيعة وقواها وظواهرها فيرون الهافي كلشي، ومرون شية افي كل اله ولكن كيف نشأت فكرة برهما المكثرة للآكمة من خلال هذه الميثولوجماالكشيرة الشعب والافنان?

الظاهر أن الفيكرة اللاهوتية نشأت بواسطة الكهان فانهم مع طول العهد رأوا أن لابد من الخروج عن هذه الميتولوجيا القدعة التي أصبحت رثة في نظر العقل الى حالة النفوس الجديدة . وعلمه فكانت البرهمية طول عهد تارمخي كبير في حالة ا نكوبن وتركيب. قال المؤرخ الكبر (تين): د أينا أولا ان تلك الآ لهة المديدة اجتمعت الي ثلاث آلهة رئيسية وهم فارون في السماء و ندرافي لهوا واني على الارض | المنزه الازلي الذي لاحد له ولا شكل

باشارتهم في الكائنات فتحيي كل شي. ألا وهي الشمس. ثم لما ارتقت فيهم خاصية الفكر فها وراءالطبيعة بواسطةمناظ ظواهر المطقة المحرقة الني تتجدد أمامهم كلحين احتقروا هذه الشمس المادية فأبمدوها وميزوا بين القوي المستترة التصوريةوبين الاشكال المتغيرة المادية وأعلنوا : انه لم يكن من الازل الا الذات الطاهرة التي الاحد لها ولا شكل ، وكان كل شيء مشمولا فيها فخلقت العالم بقوة فكرهأته ولكن أي شي. هذه الذات ? قد اشتفل المكمان والفلاسفة الهنود فىالتعبير ﴿ عَنْهَا فَانْتَهِي أَمْرُهُمْ بَتُوْبِهِهَا عَنِ الطَّبِيهِـــةُ المحسوسة حتى شخصوها بصفات وأسمًا. وجملوها أسهل متناولا للكهان فقد كانتِ ﴿ النار الني أوقدهاالبراهمةممدودة من الآلهة فكرة لاهونية تحفظ رونق الدين وتلائم القدعة ، واكمها لكونها ملموسة محسوسة لم تستهوهم الى اعتبارهاتلك الذات المنزهة القدعة . ثم إن اله الصلاة كان معتدرا الها متميزا ومن أكثر الآلهة نجرداً عن المادة واكنهم جردوا منه الها أكثرتنزهاوأشد تجردا وهو برهما ای الصلاة ثم جعلوه لاله

الذی بصدر عنه کل شي، وهو بحتوی کل شي.

ومن هنا يرى إن الاله برهماالذي كان في المدأ اسمه يدل على عمل معنوى محض وهو الصلاة هو آخر الا لمة البرهمية ظهورا وقد علاعليهم فيأنه يدل علي الاصل الازلى الابدى الذي يصدرمنه كلشي، أماهم فلا يدلون الا علي قوي الطبيعة المحتلفة . ومن هنا أيضا يرىاله:ودالذين مدينون بهذا الدين أن الصلاة قوى دونها كل شيء وهي صالحة لسيادة كل شيء الكتاب البرهمي المسمى (منافا دار فاساسترا) ای قوانین مانوهومن الکتب العظمة الاعتمار لدى الهنود ولا بزال معمولاً به في محاكمهم لابختلف في قدسيته اثنان منهم . وقد جا. ذكر كيفية خلق الكون فيه ونحن نورده هنا مترجما عن الفر نسمة قال:

« في المبدأ كان الكون مفمورا في غيابة الظلام ، لا يمكن ادراكه وخال من كل وصف ممز، لا يستطاع تصوره بالمقل ولا بالمرحى كأنه في سبات عمق ، فلما انقضي امد هذا الانحلال نماقت ارادة المولى الموجود بذاته ، الذي لا تدركه

الابصاريجهل هذا العالممرثيا هووعناصره الحنــة واصوله الاخري ، متلاً لثا بالنور الاقدس قاشما كسف الظلام الحالك اي موحدا الطبيعة . فاقتضت حكمة الذي لا يدركه الا العقل (اىبرهما) ان يبرز من مادته المخلوقات المحتلفة فأوجد الماء اولا ووضعفيه جراثومة فصارت الجراثومة بيضة لامعة لمعان الذهب الابريزوعاشت داخلها الذات العلية على صورة برهما (المذكر) وهو جد جميم الكاثنات. فبعد اللبث برها في البيضة سنة برهمية اي ٠٠٠، ٥٠٠، ١٥٤، ٢٥١٩ سنة نشرية ، قسم المولي بمحض ارادته هذهالبيضةالى قسمين وصنع منهماالسما والارضوجمل الجو بينهما والاقطار الثمانية والحوض الدائم للمياه . ثم أظهر بالروح العلياالشعور الموجود بطبيعته ، وكان انتج قبل ذلك الانانية (انا)صاحبة السيادة المطلقة . واوجد قبل الشعور والضمير الاصل العقل وعين الخالق الافدس الكل كأتن اسمه وهداه الي عملهووسائل حياته وخلق علي هذا النحو عددا عديدامن الآلهة عاملين بطبيعتهم، ومتمتعين بروح، وخلق كذلك طائفة غير مرئية من الجن عشرعالقربان

ادا، القربان ، عن الثلاثة فيدات الازلية واقسامه، والحِاميع النجمية . والكواكب ﴿ الارضية والانهر والبحار والجبال والصحارى أكخ أ وأوجد التقوى والنرفوالشهرة والفضب والكلام. وفرق بين العدل والظلم. ولاجل تنمية النوع الانساني على الارض انتج بفده وذراعه وفخيذأ ورجله البرهمي والكساتريا والفيسيا والسوتراهي الطوائف الاربع الني تنقسم اليها الامة البرهمية

> ثم جاء في ذلك الكناب أن الملك الأعلى تعالى وتنزءصار نصفه ذكراو نصفه انثى وباجماعها ولد (فيراج) الذيقصر أنسه على التقوي والصلاح وتولد منسه (مانو) خالق هذا الكون

> فلما أراد مانو انتاج النوع البشرى بعدأن مارس أرقي درجات النقوى والورع خلق القديسين الاعلين سادة الكاثنات وعددهم سبعة عُمخلق هؤلا السبعة (مانو) آخر عوهم الديفاواما كونهم خاةواقديسين آخربن متمتعيين بسلطة واسعة وخلقوا ايضا اليكشاس وهم آلية الثروة الراكشاساس الجبابرة المؤذين والبيز اتشاس

فأظهر بالنار والخشب والشمس، لاجل إ وهم نوع من الشياطين، والجر اندهافاس وهم موسيقيو السهاء والاسباراس وهمحور وهي ربح وياجور وساماً . ثم خلق الزمان | السماء الخ الخ وجميع الحيواناتوالنباتات

بناء على المذهب المنصوص عنه بكتاب (منافاذار ماساسترا) الذي تحن بصدده للعالم أدوار متعاقبة من وجودوعدم. قاذا استيقظ برهما استيقظ الوجود ممه وأدى وظائفه واذا نامانحل الوجود لنومه وتلاشي لانه في مدة نومه تكون الكاثنات الحية فاقدة بواءث حركتها فتتعطل وظأثفها ء واذذاك يقم الشعور المبرعة عندهم بكلمة (مناس) في الجود

وعليه فكتاب قوانين مانو تعترف بألية برهما وحده وتمتبره موجد الكون ومعدمه ولاذكر فيه للالمين فيشنووسيفا فليس فيه هذا التثليث الهندى وعي المقيدة التي ظهرت بعد انشار ذلك المكتاب القديم

حدثت فالهنو دعقيدة النثليث فتغلبت على توحيدهم السابق فرأيناهم يعبدون الها واحدا ذا ثلاثة اصول برهماوفيشنو وسيفا وقد خلف فيشنواباه برهماً في نظر الهنود فصاروا لايوجهون عباداتهم الااليه امابرهما

فتركوه في راحة زاعين أنهأدي وظيفته وانتعى دوره

(الديانة البرهمية) هذه الديانة اقدم من البوذية بقرون كثيرة ويظهر اناصل الدمانةالبرهمية الهند وتصعد إلى أبعد عهد | الأول الفيدا من عصورهم التاريخية ومختلط بجميع أدوارهم الاحياعة

ولقد كانت هذه الديانة مجهولة الى اواخر القرن الثاني عشر حيث ابتدى. أمن الوجية الالهية وهي : في درس اللهـــة السنسكر بنية فوقف الياحثون على شيء من حياة تلك الديانة الني كان يحكم عليها السائحون من حالتها الراهنة الظاهرة على أهلها لا من كتبيا المقدسة وتعالمها الرسمية

الكتب المقدسة لمذه الديانة مي (الفيدا) ثم كتاب (منافادارماساسترا) اى قوانين مانو ثم كتاب اا(ماهاباراتا) | الامر أن حياتك تشبه حياة المترفين من وكتاب (رميانا) وكتاب اا (بوراما) | اصحاب التروة واكن لن يكوناك امل في قالفيدا لاعتوى الاعلى البرهيسة الحلود في الارض الارلي وإما البورانا فيمثلها لنا مختلطة

> (مذهب الديانة البرهمية) في الديانة البرهمية اصلان رئيسيان هماوحدة الوجود والتناسخ إي عودالارواح الي اجساد في

بالتثليث والعقائد الخاصة بالاله فيشنو

عالم الدنيا . وقد ذكرنا عقيدتهم بوحدة الوجود فيماذكر ناه عن برهما وأرينا القاري. كف نشأت هذه العقيدة من عقيدة تعدد الآكمة المنصوص عنها في كتابهم المقدس

وأباانا قلون هنامحاورة ترجها العلامة اللهوى مأكس وولار الالماني عن اللفة السنسكريتية فانفيها بيانا للعقيدة البرهمة

قال ياجنافالكمايا لامرأته متري . سأترك بيتي لاسكن الخلاء وسأقسم بينك وبين امرأتي الاخرى كتبانا

فقالت مترى : ياسيدى اذا ملكت هذه الدنيا بما فيها من نميم وثروة ، هل اكون بها مخلدة ٩

فقال ماجنافالكاما ، غارة مافي

فقالت متري: إذن ماذا اعل عالا مجملني خالدة ، فهل يسمح سيدي بأن عنبرني عما يعرفه عن الحلود

فأجابها باجنافالكايا: الك أيها العزيزة عندى تقولين كلات غوال اجلسي

الى" أفصل لك ماأعلمه من ذلك وأصغالي ماسأقوله ثم شرع يقول:

الزوج عادة محبوب لديك، واكن ليس لانك تحمين زوجاواكمن لانك تحمين فيه الروح الالهية (أيمان ، الذات المطلقة) وكذلك الزوجة نحب عادة ، ولكن ايس لأننا نحب الزوجات ، ولكن لاننا نحب فيهن الروح الالهية ، والاولاد محبون عادة والكن ليس لاننا نحب الاولاد ولكن لاننا نحب فيهم الروح الالهية . وكذلك بحبنا الثروة والبراهمان (كمان الديانة البرهمية) والكساترياس (طائفة برهمية مقدسة) والدنيا والآلمة والكائنات والوجود ، لأنحب في الواقع الاالروح الالهية . فالروح الالهية يازوجتي المحبوبة هو الشيء الوحيد الذي يجب أن نراه، وأن نسممه وأن نتأمله فان رأيناه وسمعناه وفهمناه وعرفناه فقد عرفنا الكون كلهتبعا له . فالذي يبحث عن أصل البرهمان في غير الروح يتركه البرهمان والذي يبحث عن مصدر القوة الخارقة للكساتريا في غير الروح الالهية يتركه الكساتريا ، والذي يبحث عن الدنبا والآلهة وجميع الكاثنات والوجود في غير الروح الالهيَّة ينركهجيم

ماذكر . فأصل البرهمان ومصدر قوة الكسائريا والدنيا والآكمة والكائنات والوجودهو الروح الالهية والآن كمااننا لانستطيع أن نمسك نفيات الظنبور نفسها ولكما نستطيع أن نمسك ذلك الصوت بامساكنا الطنبور أو الذي يضرب عليه وكمأننا لانستطيع أن نمسك نمات الكونك فى نفسها واكمنا نستطيع ان نُمسك النفات يامساكنا الكونك أوالنافخ فيه . وكما اننا لانستطيع أن نمسك نفات اللوث في نفسها واكنا نستطيع امساك النغات بامساكنا اللوث نفسه أو اللاعب به كذلك الحال مع الروح الالهية . ولقد نشــأت الـكليات المقدسة من هذه الذات الكبرى كانشأت سحب الدخان من النار المشتعلة في جسم صاب . و كما لم يكن لاى ماءمن مصدر الاالبحر ، كذلك تتركز جميع شموراتنا في الجلد وجميع ذوقنا في اللسان وجميع شمنا في الانف وجميع الالوان في المين وجميع الافكار فيالمقل وجميعالملوم فى القلب وجميع الاعمال في البيد وجميع الكتابات المقدسة في الكلمة ومتى دخلنا في الروح الالهية كنا ككتلة من الملح رميت فىالبحر تذوب في البحر الذي أنتجها ولا مكن ان تسترد ولكن أني اغترفت | التناسخ يراد به في عرف الاديان التي الما. وَذَقْتُهُ وَجِدْتُهُ مَلَّحًا وَكَذَلْكُ الْكِأْنُ الكمر الذي لانهاية له ولا حدليس هوالا ركام من نور . وكما ان الما، يصير ملحا والماح يصير ماء ، كذلك تحنو ُلدنامن اخص المقائد البرهمية الروح الالهية وسنعود اليها فاذا ذهبنا لم يبق بعدنا لنا اسم

> فقالت متربي: لاياسيدي لقد ضلاتني هنا بقولك أذأ مضينا لم يبق بعدنا لنا أسم فأجابها الجنافالكيا : انالذي اقوله لك لس يكذب، ولكنه الحقيقة العلما لانه اذا كان الحال هنا كما لو كان كاثنان موجودين فان أحدهما يرى الآخر ويسمعه الراهنة , ويلحظه ويعرفه.ولكن إذا كانت إلذات الالهية المتوحدة هي كل شيء فيمن تري ومن تري، وعن تسمم ومن تسمم ، وعن تلحيظ ومن تلحظ ، وعن تعرف ومن تم ف ؟ ٧

من هذه المحاورة التي يصعد تاريخها | عينها الى نحو ثلاثة آلاف واربعاثة سنة يري القارى. ان مسألة خلود انروح قد عرفت وُحلت في الديانة البرهميــة علي طريقــة مذهب وحدة الوجود

دائرة

تقول بهرجوع الروح بمد أنحلال جددها الى العالم آلارضي متلبسة بجســد جديد انساني او حبواني . وهذه العقيدة من

. فين قانون هذه الديانة أن كل عمل فکری او قولی اوجسمی سواءاً کان طبیا امردينًا بحمل في ذاته تمرة طيبة اورديثة. اذاتقرر هذافحال الناس يكون عمرة اعالهم. فكل الآلام المادية والادبيــه التي تؤلم النوع الانساني ليست الا نتائج آثام ارتكبها الناس في حياة سابقة على حياتهم

وكتاب (مافادار ماساسترا) يمين اثنين وخمسين عبيا جسديا بصفة عقوبات من هذا النوع . فتقسم الكائنات إلى آلمة وأناس ومخلوقات منحطة ، وتقسيم الناس الى طوائف مختلفة مؤسس على هذه القاعدة

فميلاد الانسان في درجة عالية أو منحطة ليس نتيجة الانفاق المحض، ولا هو لازم لزوما ماديا محضا، ولا هو تابع لارادة اله قدير ، ولكنه نتيجة اعمال طيبة (عقيدة التناسخ في الديانة البرهمية) / عملها الشخص او آثام ارتكبها في حياة

قبل حياته الحالية

قالعالم في الديانة البرهمية ليس متحرك ولا عكوم بارادات او ارادة واحدة ، ولكنه خاضم في حركاته وتقلباته لقوة مجردة وهذه القوة هي الكال أو النقص والآلجة كالناس خاضمون لهذا الناموس المام. فلا يوجد قضاء ولا قدرسا بق حاكم على الناس وعلى ارادتهم ، فكل انسان بنقائصه اوكالانه يكون الاقدار التي ستنزل به. ولا يوجد نواميس طبيعية تقود الحوادث بل تلك الحوادث مقودة بالقانون الادبي المام.فلا يوجد اله ترسل علىالناس الخير والشر بارادته المطلقة ولايوجد الهعادل يوزغ الخير والشرثوابا او عقاباءولا يوجد اله يتدخرل بين الفضيلة والسعادة وبين الرذيلةوالشقاوة ايفصلهما او اليجمعهمامعا بل السعــادة تتبع الفضيلة والشقاوة تتبع الرذيلة بطبيعتهما الذانية، كمايتبع الظل الشبح الروح عندالبراهمة ليس لهاشخصية منمعزة الا بانضامها انؤقت الى المادة ، فاذا أنحلت المادة اضمحلت شخصيتها وبقيت علىهيئة مادة نقيةغيرمحدودة ولا متشكلة . هذه المادة الحبوية تبقى على ما كانت عليـه مع تقمصهـا اجسادا مختلفة إ

ودخولها من حياة الى حياة جديدة

هذا فارق كبير بين الموسوية والعيسوية والمحمدية وبين البرهمية ، قاننادرسناحال الامم ولحظنا اختلاف الناس في الحظوظ الدنيوية من صحة ومال وجاه، وأدركنا الجور في تصرف الناس وأحو الحم فاعتمدنا علي حياة مستقبلة يعطي فيها كل ذي حق حقه غير مبخوس ولا منقوص، وينتصف فيه المظلوم من الظالم غيرهياب ولاوجل، ودرس البراهمة نفس مادرسنافل يعتمدوا على المستقبل بل قالوان هذه الحال نتيجة حياة سابقة علي هذه الحياة ليجروا العدل عجراه، ولكيلا يتهموا الوجود بالمحاباة

فنجن اعتبر ناالارضدار بلا واختيار وهم اعتبروها دار ثواب وجزا فالروح في الديانة البرهمية خالدة بمعتبي أنها لاتفني بل تنقمص جسدا جديدا كلا بلى جسدها القديم لتثاب في الارض أو تماقب ولكنها لاتدرك انها كانت حية قبل هذه الحياة فالودها عندهم خاود غير مدرك لها، فهو والعدم سوا.

بناء على هذه الاعتبارات فالولاية عندهم أن يميش الانسان في الحرمان والآلام الاختيارية ولذلك ترى الهندى

البرهمي يكلف نفسه انواع الشدائد الحيوية لكيلا يمذب في حياة بعسد هذه الحياة ، وبحمل نفسه من اشكال البلا، مالا يحتمله سواه لتكفر عماعسي ان يقيمنه من الآثام في دور مستقبل ولاجل ان يرقي بعدموته الي رتبة أرقي في عالم الارواح

وهي حالة تجمل البرهمي دائم الاكتئاب دائم الحوف كثير الهموم ولكنه معذلك لا يتمني الموت في نظره غير مخلص من هذه الحياة المرة . بل الذي يرجوه أن يتجرد من جميع علائق الدنيا ويتنزه عن لذاتها ومسارها ليفني في برهما نفسه

هذه هي أصول الديانة البرهمية التي جاءت البوذية لاصلاحها وتكميلها (انظر بوذا): _

البراهمة صنراسمه برهما لهار بمة اوجه وأربعة أيده في بده الثانية ملمقة وفي بده الثانية ملمقة وفي بده الثالثة سبحة وفي بده الرابعة انا. فيه ماء ولدبهم صنر ثان للاله فيشنو بن برهما وله أربعة أيد في الاولي بوق من الصدف وفي الثانية حلقة عند ادارتها تخرج منها نار لا يستطيع احد مقاومتها فيا يقولون نار لا يستطيع احد مقاومتها فيا يقولون

وفي الثالثة هر اوة وفى الرابعة غصن من الزهر

ولديهم صنم ثالث للانه سيفا وله اربع أيد، في لاولى صولجان وفى الثانية حبل يشد به المذنبين. أما يداه الآخريان فلا شي، فيها، وله عين ثالثة فى جبهته وقلادة في عقه من رؤوس البشر

البراهمة يقدسون البقر وبحرمون دبحها معتقدين ان الارواح الطاهرة نحل اجسادهاءو كثيرا مانشأ من هذه العقيدة معارك بينهم وبين مسلمي الهند في العيد وهيقدسون الثعابين والتماسيح وغيرها ويعتبرون نهر الغانج مقدساوان الانعاس فيه يطهر الذوب ولذا يحج اليه في كل عام ملايين منهم

ومن عوائدهم احراق موتاهم و كان منعاداتهم ان المرأة تحرق مع زوجها اذا مات قبلها ولكن الانجليز أبطلوا هذه المادة بالقوة القاهرة

الناس في الديانة البرهمية اربع طبقات (اولاها) البراهمان وهم الكهنة والعلماء . و (ثانيتهما) الحائرياس وهم رجال الحرب وحماة الاوطان . و (نالثتها) البانيان وهم الزراع والتجار . و (را بعتها) السودراس

وهم أرباب الحرف والمهن الدنيثة. وقد قرر لحم ديمهم أن تستقل كل طائفة من هذه الطوائف عن الاخرى فلا تصاهر احداها الاخرى ولاتختاطبها وقدأثرذلك فيحالة الهنود الاجماعية أسوأ تأثير ولايزال امر هذه الطوائف عظماه نالك ، ولكن الأنجليز اخذوايفكرون في هدم هذه الحواجز الوهمية عدد البراهمة في آسيا يقارب الماثتي مليون نسمةَ يسلم منهم في كل عام خاق أ في فروع الفقه علي مذهب أي حنيفة کئیر

> البرهان الحجة جمه براهين يقال (ابره) أد أتي بالبرهان ويقال (برهن) أيضاً

حير برهان الدين 🗫 هو ابو الوفا. ابراهم بن أبي عبد الله محمد بن فرحون اليعمري مؤلف (كتاب تبصرة الحكام في اصول الاقصية ومناهج الاحكام) وهي بيان لحدود وظيفة القــاضي عني مذهب إ الامام مالك

🚗 برمان الدين الزرنوحي 🗫 هو مؤلف (كتاب تعلم المتعلم طريق النعلم) وهومشحون بالمواعظ والآداب الصوفية | البروتستانتية ذاتها وهو من عالم، القرن السادس الهجري

كتاب (انسان العيون في سيرة الأمين والمأمون) في سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهومعروف بالميرة الحلبية. ولد سنة (۹۷) ه و توفی فی القاهر دسنة (۹۷)ه حج برهان الدين المرغيناني كالمحمو أبو الحسن على ولد عرغينان وهي بلدة في ما ورا. النهر سنة (٥٣٠) ه وتوفى سنة (٥٩٣) ه وهو مؤاف كتاب (الهداية)

البراء البعير المرامة المعير و كل حلقة كخاتم وخلخال جها بُرَى و بُرين - البروتستانتية المذهب المسيحي الذي ظهر في القرن الخامس عشر اصلاحا الكاتوليكية . فكامة البروتستانتية تعني عند أهلمامجموع العقائد والفرق الدينية الني أنجمت من حركة الاصلاح الديني في القرن السادس عشر عسواء تكونت هذه الفرق مر . الكاثوليك الذين احتجوا (عملوا برونستو) في ذلك المصر على الكنيسة الرومانية باسم الانجيل والعقل، والني تألفت بعد ذلك في قاب الجماءات

كانت اوروبا تنهيأ لحركة إصلاح حييّ برهان الدين الحابي ١ هو وأف ديني عام ضد أفراط الكنيسة الرومانية منذ القرن السادس عشر . فكانت الكنيسة | وأغذت لها كنيسة مستقلة وامتدت الى كلا أممنت في الحجر على حرية العقول، تكو"ن رأى جديد مؤداه ان المسيحية ليست الاعجموع رسوم صورية تقليدية مجردة عن معانبها الروحية والاخلاقية وكانت كلا أغرقت في حفظ سلطانهــا | الدنيوي على الاشباح ، وقهرت الشموب ودوختهم لصيانة سطوتها الحسية نجمت اهو عيسى نفسه قد ظهر ايرد الناس عن نواجم التمردعايها تنازعها الحرية،وتجاذبها الغلبة ، وهي لاتدري أنها تنحط أمام نظر الامم من أوج سلطتها الروحانية ،

هذه الحركة الفكرية ضد الكنيسة الرومانية لم تكن بنت عالم من العايا. أو جِماعة منهم ، بل نشأت في البيئات المحتلفة فى وقت واحد مما يدل على أن الروح السائقة اليها كانت روحا عامة ، فنبغ السالم | الموتي وعبادة الصليب وأمور أخرى لا (امالريك دو بين) رتاميذ م(داو ددودينان) المحل لذكر ها هنا وحاولا نشر مذهب وحدة الوجود في ا مدارس باريس . وظهرت في الوقت عينه 📗 يضمرون لرجال الكنيسة حقدا يصل لحد بين ال امة جماعات دينية ، ذات وجهات | الجنون ، وتلتحق بهم جماعة الباتاران مختلفة كابا متأثرة بروح الانشقاق على الكنيسة الرومانية يعد منهاجماعة (الكانار) | والرجال الاطهار الخ الخ التي ظهرت في أبطأ لبافي القرنِ الثاني عشرِ |

الى حضيض المنازءات المادية

جنوب فرنسا أيضا

وجماعة (تانشيلم) الذي ادعى انه له مساو لعسم في الدرجة فاتبعة خلق كثير فتألبت عليه الحكومة والكنيسة وأمسك في مدينة الفير وقتل سنة ١١٢٤ وجماعة (أودون)الذي ادعي انه غوايتهم ، و يبكمرهم من عمايتهم فقبض عليه سنة ١١٤٨ وأودع السجنحتيمات فيه

وجاعة (بييرودبرويس) الذي قبض عليه وأحرق بالنار حياً في مدينة تولوزمن ف نسا سنة ١١٧٤ لانه كان لايقر على التعميد ولايقول بعقيدة حضور الله يذاته في الكنيسة ويرفض الرهبنة والصلاة على

وجماعة الهتريسيان الذين كانوا ودون هذه الجاءات فرق البو بليكان

كثرت هذه الجماءات وكثر أشياعها

فاضطرت الكنيسة الرومائية لحفظ سلطتها أن تقر عذهبين جديدين وها مذهب الدومينيكان والفرنسيسكان وظهرت في مبدأ الامر رحيمة بالمنشقين عنهاف كانت تأخذهم بالرفق الى حده فاكتفت في القرن الثاني عشر بمصادرة أملاك المبتديين في شرعتها، حتى انه لما تألفت محكة التفتيش الديني المشهورة بقسو تهاسنة ١٢٧٥ لم يأذن أعضاؤها باستمال التمذيب مدة وجودها أعضاؤها باستمال التمذيب مدة وجودها الى سلطة الدومينيكيين بأمر من البابا غريفوار الناسم في سنة ٢٣٧٧ تغير أسلوبها في كبح المبتدعين فاستخدمت أقسي غريفوار الناسم في سنة ٢٣٧٧ تغير أسلوبها الوسائل حتى أبادت جماعات برمتها والمنار

وهذا لا يجمل بنا أن مهمل ذكر جماعة الا بوستوليك دو كولوني الني جمعت بين الممال فكانوا يتبعون الرومانية ظاهرا ويدينون عذهب جديد سراً . كان من مقتضي ذلك المذهب رفض الصيام وعبادة القديسين والصلاة على الموتي والاعتقاد بوجودالبورجا بواروهو المذاب الذي يصب على الميت بعد موته حتى يتطهر بن أوضار الإثام الني ارتكبها ويستحق

أن بحشر مع الصالحين والابرار ونذكر أيضاً جماعة الفراتيسلي الذين كانوا يعتقدون بضرورة ظهور انجيسل جديد يخاص الدنيا من أنكادها به

و ننوه أيضاً بجهاءة الفلاجيلات الذين و ننوه أيضاً بجهاءة الفلاجيلات الذين كانواية ولون أن جلد المذنب برفع عنه أصر الاثم ويبرئه من تبعته في الآخرة. فلمامنع البابا كلمان السادس احتفالهم الديني وضيق عليهم الحناق انضموا الى جماءة البيجار سنة ١٣٤٨ ووقفوا أنفسهم على العبادة كاكان يفتل جماعة اللولاز

والمأيضاً بجهاءة الفودو الذين الفصلوا عن الكنيسة الرومانيسة وأسسوا بينهم جماعة اخوية رفضوا كل سلطة الاسلطة الكتاب المقدس

كلهذة الجاءات وعشرات غيرها لايظهر انها أحدد ثت تأثيراً يذكر علي الرأى العام غير انه ظهر رجل في انجلترة يدعي جانويكف احدث في المسيحية حدثا كان له دوى عظيم. بدأ عمله بالطعن علي علم الكلام عند المسيحيين وشدد النكبر عليه وأظهر نقائصه فأنكر وجود البورجانوار المار ذكره والاعتراف بالذب والصور ولم قبل التوبة وعبادة القديسين والصور ولم

يؤسس جماعة دينية بل اكتنى بأن اتخذله اشياعا وتلاميذ

وتلاهرجل وهيمي يدعى جان هوس أتجه وجهة الحياة العملية ولم يشدد في دحض الاصول المسيحية فالتف الناس حوله وشففو البتعاليمه فأصبح امام فرقة لا تزال موجودة الي اليوم

كل هذه الجماءات هيأت الاحوال التي فيها ترتفع بعض الاصوات ممترضة على الكنيسة في تضرفاتها وشهد الناس رجالا من كل طبقـ أ ومن كل قبيل يصيحون عل أفواههم في وجوه قادة الدين مطالبيهم بحرية العقل|وحرية النظر وادراك اشياع الكنيسة وألركانها أنفسهم وجوب احداث اصلاح لتلأني خطر هذا الموقف، ولكن رجال الفاتيكان اعاروا كلهذه النصائح اذنا صمامًا، ولم يعبأوا بتلك النفوس التي كانت تغلى مراجلها حولهم استعظاما لحولهم واحتقارا الضعف خصومهم ، فــكان لا مناص من حدوث قارعة بين-فدةالقدم وانصار الفكرالجديدوكانت تلك الاشعة الضنيلة التي أنبعثت من تلك التنانير التي كان رجال الكنيسة يلقون فيها المجددين كافية في تبصير من كانوا لا يزالون مع

التقاليد، فأزفت ساعة الخطر وتمخضت اللكالفتن الشعواء عن ذلك الحادث الجلل وهوا نشقاق المسيحية إلى طائفتين كبيرتين الكاثو ليكية والبروتستا نتية

نشأت البروتستانتية فى ثلاث ممالك مختلفة وأصطبعت في كل منها بصبغة مختلفة تلك المالك الثلاث هي المانيا وفرنسا وانجلترة وانا لدارسون هذه الاشكال الثلاثة من البروتستانتية ليتبين القارى، اسبابها ونتائجها تفصيلا فنقول:

(البروتستانتية في المانيا) السبب الرئيسي نظهور البروتستانتية الالمانية هو يعالرحة الالهية سمح به البابا ليون العاشر وعارضه القس لوثير بخمسة وتسعين مقالا نشرها في مدينة ويتنبرج سنة ١٥١٧ نشرها في مدينة ويتنبرج سنة ١٥١٧ ردقس كاثوليكي مخلص للكنيسة الرومانية فلم يعد الادب في تعبيره علما توالت ردود الفاتيكان عليه اضطر ان يقاطع الكنيسة فأخذ منشور البابا واحرقه علما وكان ذلك بعد بدئه في مجادلة الكنيسة بثلاث سنين بعد بدئه في مجادلة الكنيسة بثلاث سنين الحين يكافح البابوية بجرأة وصرامة ولكنه الحين يكافح البابوية بجرأة وصرامة ولكنه لم يقرر اصولا تجمله امام طائفة او زعيم لم يقرر اصولا تجمله امام طائفة او زعيم

عديدة في كتاباته تجعله بميدا عن ادءاء البرو تستانتية الالمانية تلك الزعامة . اكبر تلك التناقضات ماذهب اليه اولا من وجوب حرية النظرفيالدين واعتباره ذلك حقا لكل آخذبه ثم رجوعه عن هذا الرأي ومحاولته حبس, الآخذ بالدين في دائرة لايجوز له تمدم الانه ظهر له أن حرية النظر لكل ناظرتؤدي الى جدود الدين نفسه أو ألي استقلال كل أجهنم والبراءة والممل الصالح والاختيار أنسان رأيه وأنحلال الرابطة العامة التي ير اط المتدينين

> وفي سنة ١٥٣٧ نشر لوثير عقائده فأقر عليها الامرا البروتستانت فكان منها اربعة امور تختص بسيسي ووظيفته تقرر الانقسام على أنفسهم والرد، ومنهاخسة عشر أمرا آخر أجازوا فيها المناقشة والاجتهاد بالرأي

> > في هذه الاثناء ظهر الفليسوف الإلماني ميلانشتون وكان من كبار المفكرينومن خيار الموفقين بين المبادي. المحتلفة فألف كتاباسر دفيه عقائدالبروتستانت فأعجب به لوثير أيما اعجابوء والكتاب الخالد، ﴿ أَدَم خَطَيْتُنَّهُ ثم اخذ البروتستانت الالمان يصلحون من ذلك الكتاب وينقحونه لفظا ومعنىحتى التثليث

فرقة جديدة حتى انه اخذت عليه تناقضات إبلغ كاله في القرن السابع عشر وصاركتاب

مات لو ثمر فخلفه مملا نشتون صاحب الكتاب المذكور فثارعليه بعض المتحمسين من المروتسة انت زاعين انه لضعفه بتنازل الكاثوليكين عن امور مناقضا بذلك الاستاذ الرئيس لوثير، ومن هنا نشأت مجادلات دينية عنيفة علىمسألةالنزول الي والقانون والانجيل والخطيثة الني ارتكبها الجادلات جميع الفرق البروتستانتية لان مبدأ حرية النظر أدى البروتستانت الي

من رؤساء المذاهب البروتستانتية الذبن اشتركوا في هذه المجادلات الدينية اغريقولا رئيس الانتبتوميين أوقد سموا بهذا الاسم كانهم كانوا يرفضون القانون والانبياء ولا يمتبرون غيرالانجيل وحده ومنهم اوسياندر الذي كان يقول ان ابن الله نزل الى الارض قبل ان يرتكب

ومنهم ستانكاروسالذي كان ينكر

اجتمع سنة من كبار اللاهوتيين سنة ا ٧٧٧ وحرروا منشورا جديدا سردوا السانسكريتسم والميستيسسم والفلسفة فيه العقائد الصحيحة فرفضته كنائس والراسيوناليسم السويد والدانهارك وبروسيها وهلستين ا وبوميرانيا وساكس الدنيا وممالك حامعة هلسناد يدعى كالعزن لما رأي ان اخري ، فلم ير المجمع من وسيلة لاخصاع هي السلطة عينهـا التي وقع فيها لوتير من قىل

> عمدم قبول قس في الكنيسمة الايقول | بالتثليث . ثم انه كان يتقاضى منــه فوق | ذلك أقرأره نصحة التفاسير التي أعطتها الكنيسة البروتستانتية عن الكتاب المقدس واعتقاد انها لا تتفير واعتبار كتب اخري غير قابلة للنقض

فكانت البروتستانتية بسلبها البابا سلطته وهيتها لهذه الكتب مناقضة للمبدأ الذي جاءت به . ولكن كنيسة تقوم على مبدأ حرية النظر ، والخروج من كل سلطة فوق سلطة المقل يستحيل عليها ان تثبت على غير هذا المبدأ . فظهرت المقد غلاحتي أله لحم المسيح. ومنهم جان

فلاجل إن تنتهي هذه المجـادلات | في المانيا حركة فـكرية تسمـ على حدب الاحوال بأربعة أسماء:

أسس السانسكريتسم عالم مدرس في البروتستاننية قد أخفق مسماها في إيجاد وحدة دينية بين اتباعها.فبدا له ان يسعى في ايجاد ســــلام بين فرق البروتستانتية الختلفة يبدل به حقد هضها على بعض اما اعتماد لوتير على السلطة فتقريره ﴿ حبا ، وحربها سلاما ، ولاجل أن يصل الى هذه النتيجة رأى ان يقصر المقيدة المسيحية على فصل وأحد من الكتاب وأن يترك العقول مطلقة فها عداه

أما الميستيسسم فقد وألف منها في البروتستانتية فرقة كبرة

فكان اتباع هذا المذهب لايروقهم تقيدالبروتستا نتية بالاشكالكا ان مبادئهم العامضة لم تكن مقبولة لدى المقول المتعودة على رؤية الاشمياء في نصوعهما الطبيعي

من أشياع هذه الطائفة سكوينكفلد (۲۲ = دائرۃ = ع = ۲۲) أريد الذي احتج على جمود العبــارات | باراسلس في فاتحة القرن السادس عشر المرثية علي صفحتها . وكان يقول ان هبوط آدم الى الارضجعل الانسان خلقا آخر جديداً . وهذه الحياة الجديدة | المذهب بطابع يناسب العامة فكثر مظهرها الحب. فبالحب حيي عيسي في تلاميذه . وان ملك الله قام في افتدة المؤمنين به ، المستسلمين لارادته وللمسيح

هَذه الأرا. عينها ظهرت كذلك فی کتابات آندریا وکان بمن أصحــاب المالية الشمرية حاول اندريا إهـ ذا أن بؤسس كنيسة على مايتخيله من الكال فألف جماعة سرية رباطها الاخابا تمرف في التاريخ بامم وردة الصليب

ولكن لم تلبث الميستيسسم ان صارت اجنونية عند بعض البرتستانت الذين حاولوا خلط تماليم لوتسير بالاحسلام السوقسطانية التي كان ينشرها في المانيا ڪورنليوس اغريب وتيوفراست

التي تقال في بيان المعتقدات. وكان | وقد اعتبر ويجــل القِس البروتسنانتي يعتــبر العالم كمرآة للخــالق جــل وعز | سابقا رئيســا لهــذه الطائفة ولم تنشر والحليقة المرتبة كانطباع للروح غمير مؤلفاته الابعد موته فلم تحدث أثراً وذهبت نسيا منسيا الا أن تلميــذاً له يدعى يعقــوب بوم الذي أشياعه وتأسست بهم طائفة لانزال الى اليوم

من العبث أن نلم بمجموع النظريات الني يعول عليها هذا الذهب الذي ليس هو فيحقبقته الامذهب وحدة الوجود بمينه فيقول أتباعه ان الله تمالى الذي هو المقـل والتقوى ومن ذوي التصورات أصل كلمادةومرجم كلشي.قد خرجمن عيابات الظلمة والسكون واراد أن يظهر النفسه فخلق العالم . ثم ان ارادته تشخصت فصارت الابن، تم تشخصت الحكة الالهية بواسطة الارادة فصارت الروح القدس. وهذا التثليث في علاقةمستمرة مع المالم بواسطة الطبيعة الابدية غيرالمرثية التي صدرت منها وترجع اليها جميع اصول الكائنات . وقد نشأت الطبيعة المرثية من الطبيعة غير المرئية . فالله هو مادة

كل ماهو موجود والطبيعة جسده هذا المذهب على مابه من مناقضة السكتب المسيحية قد وجد أنصارا متحمسين لا يدخلون تحت حصر منهم الانجليزي جان بورديه الذي كان يقول ان صحة هذه النظرية قد نزل بها الوحى الالمي، والفرنسي سان مارتان مؤلف كثير من الكتب في وحدة الوجود. وكيرين كوهلان الذي أحرق بسبب مذهبه هذا في مدينة موسكو سنة ١٦٨٩. ومنهم غيشتل الذي ما عتبر كتابات يعقوب بوم فوق الكتب اغتبر كتابات يعقوب بوم فوق الكتب لتحقيق أماني أستاذه وقرر أن تكون حالة الملائكة بريد بذلك انهم قسوسها كحالة الملائكة بريد بذلك انهم قسوسها كحالة الملائكة بريد بذلك انهم قسوسها كحالة الملائكة بريد بذلك انهم لايشتفلون ولا يتزوجون بل يتفانون في

ومنهم بترسن الذى قرروجود بعث مزدوج فقال بضرورة رجوع العالم كما كان أولا قبل ارتسكاب آدم الخطيئة وتلاشي الشروزوال جهنم ذاتها

النسك والمبادة

ويعد منهم ايمانويل سويدنبورغ مؤسس كنيسة اورشليم الجديدة فقدجا، بأقوال ساغت في الاذهان فاتبعها خلق لابخصي من كل قبيلة اجتازت المانيا الى

فرنسا وانجلترة وبرجحان كثرة انتشارها كان بسبب المجايب الآمرة التي كانت فيها وقد وافق ظهوره في عصر العالم مسمر الذي اكتشف التنويم المفناطيسي وعجائيه فوجدت أقواله مستندا من الملم فراد ذلك في رواجها

من مقررات مذهب سويد نبورغ هذا ان العالم المساهد مقابلا من العالم الروحاني ال انه لا يظهر في عالم الشهادة شي، لا يكون له مشابه من العالم الروحاني، وأن التثليث لا وجود له بالمعني المراد الكنيسة بل هو مركز في شخص عيسى وحده . فالتثلبث بهذا المعني هو عبارة عن الطبيعة الالهيه الني في عيسي وهوالآب والطبيعة البشرية الني فيه وهو الابن والقوة الالهية ألني تعده وهو الروح القدس

وفي أو اخر القرن السابع عشر قبل عدد من طوائف الميستيسم عقيدة الخطبة الاصلية (اى التي ارتكيها آدم) وحادلوا الوصول الى الله من طريق الفدا، والتوبة فسماهم معاصروهم بطائفة الببتيست فتألفت منهم طائفة كثيرة الافراد تحت رئاسة ب . ج . سبنسر الذى اوصي بجمل التقوى قلبهة وطهن علي الاشكال الظ هرية المفرطة قلبهة وطهن علي الاشكال الظ هرية المفرطة

للكسية

فيكان من أتباعه كشير من الناس بعضهم سار علي أثره للا تغيير ولاتبديل وبمضهم ادعى انهاوتي قوةروحانية خارقة للمادة فاحتقروا العلم وشرحوا الكتساب بطريق الكشف الباطني كما كانوا يقولون حتی ان بنجل وکروسیوس وهما آشهر كمتاب هذه الطائفة قدوقماهماأ يطافى حمأة هذه الاحلام الفارغة فوضما لفنا العالم جدا زعوا انهم استخرجوه بحساب الجل من الكناب القدس

وننوه هنا أيضاً عاتماس كنونزبن الدالم اللاهوني الذي كان عائشًا في الفرن السابع عشر رئيس طائفة الكونسيانسيير الني تأدت الى نـكران الخالق ذاته فان ماتياس هذا لم يكن يقبل سلطة غير سلطة الضمير العام وانكر الخالق وخلود الروح إ ولم يمترف بأية ساطة دينية او دنيوية وقرر الماوأة الطنقة

دام حال البروتستانتية الالمانية على ا هذا المنوالحتي ظهر العلامة لينتزفخاصها الآسرة . ونبغ مدده كرستيان ولف اللار أوذكسية والفاسفة الانتقادية بالخلط

وعلَّ لرتب الكم:وتبة وحماية الحكومة | فكل فلسفة لبنتز ونجح في نشرها نجاحا باهرا واعتمدتها الكنيسة نفسهما بدان عادتها زمنا طويلا . ونبغ بعده تلاميــذ ً عديدون سندوا مذهبه واڪثروا من انصاره الي ان ظهر المانوبل كانت الفياسوف فهدم الفلسفة الولفية وبني علي انقاضها فاسفة جديدة كان حظها اكبر الحظوظ بألمانيا سميت بالكريتسسم اى الفلسفة الانتقادية . فأحدث في عالم البروتستانتية الالمانية اصلاحا بدعمه اصولها على قواعد العقل والنقد وباخضاعه الدين العلم الاخلاق . فوجدت تعالىم (كانت) خصوما أشدا. الشكيمة كهردر وجاكوبي الذي كان يسميه قومه بإفلاطون الالمان. فصادفت فلسفته فبولا عند اللاهوتيين ونبغ بهده كأيما كرالشهير فطبقها على القواعد الدينية بألوب أضبطمن غيرهمن تلاميذ جاكوبي

ومع هذا فان فلسفة (كانت) كما صادفت خصوما عنيدين وجدت انصارا متحمسين كالفيلسوف الشهير فيخت

ثم جاء ناميذ آخر لافيلسوف كانت من هذا النخبط المريع بِمُلسفته الجليــة] يدعي فرييس فحاول أن يقرب مابين بين تعاليم كانت وجاكوبي فقرر ماقرره كانت من أن العقل لايدرك الا ظواهر الاشياء ولا يستطيع النفوذ الي سرائرها وأصولها ولكنه اعترف مع جاكوبي من جهة أخرى بأن الايمان أو الوجدان يشعرنا بأصولها الحقيقية

هذا الذهب الفلم الذي يمثل المالم المادى والعالم الممنوي مستقلين وانلااتصال بينهما الا بالوجدان يترك ألحرية المطاقة للعلم وللدين

ولا يجوز أن تغفل من التنوية باسم خيالا محضا سليجل الذى قرر مذهب وحدة الوجود بقي علم وشلنج بتماليمه الخيالية وان كانا لم يوثرا الراسيوناليم على البروتستانتيا البروتستانتيا

أما اللاهوتي الشهير هيجل فقد أثر مذهبه تأثيراً عظيا ومؤداه ان المطلق في ذ ته هو الله الآب تمصار الابن بتشخصه في شيء ، وحصل علي العلم بداته وهذا العلم عطابةـة اللاهوت للناسوت هو الروح القدس

فهذاالتثايث الذي فيه الآب يعتبرقضية أخلاق عيسى عليه السلام حتى ذهبو والابن مقابل القضية والروح الفدس تألف الناورى الطاع . وهي مباحث بحثم القضية بجمل هو نفسه قضية فيستدعى القضية بجمل هو العلم وبما أنه خارج عن بل كانوا في ارثوذ كسيتهم غرقبن القضية وهو العلم وبما أنه خارج عن المناوا في ارثوذ كسيتهم غرقبن

الله فيكون ساقطا . مقابل القضية يستدعي تأليف القضية فيقتضي سقوط الفداء . فوجب أن يجمل الله تعالى نفسه انسانا وأن يعود الانسان الى الله كما كان ليكون الكل في الكل

فشفف بهذه الفلسفة عدد كبير من فلاسفة اللاهوتولايزال لها أنباع الي اليوم. ومن اشهر تلاميذ هيجل كان ستروس صاحب كناب تاريخ المسيح الذي قال بأن حياة عيسي الواردة في الاناجيل كانت

بقي علينا أن نلم بطرف من حيداة الراسيوناليسم وهي آخر ما أصاب البروتستانتية الالمانية من الانقلابات

درعت الراسيو ناليسم بالنقد التاريخي اللحط من كرامة الارثوذكية اللوتيرية فظهر من سنة ١٧٧٧ مقتطفات و لفنبوتل وهو مؤلف كتبه جمهور من الفلاسفة وفيه ترى ابحاثاً لكثير من العلماء ينتقدون بها الاصل التاريخي المسيحية ويطعنون على أخلاق عيسى عليه السلام حتى ذهبوا لنعته بالنورى الطاع، وهي مباحث بحثها وقالها قبلهم علماء لا عبليز ولم يشعر بها الالمان بل كانوا في ارثوذكسيتهم غرقين

وغلا فلاسفة الألمان في هذا السبيل حتى انهم وضعوا رسائل صميرة في الحط من كرامة الديانة المسيحية ونشر وها بين العامة الذين لم يعتادوا مطالعة الاسفار الفلسفية ليؤثروا على عقائدهم فبزحزحهم ذلك عن المسيحية

ثم حدث ان الراسيوناليسم قلات من حدثها ضد المسيحية واكتفت بنشر الديانة الطيبعية بدل المسيحية . ويوجد من فلاسفتهم من يعدون عيسي صورة كاملة من الانسان لل يعده بعضهم أقدس انسان ظهر على الارض

هـذه الحالة أدت باالبروتستان المتمسكين بالدين لان يسموا أنفسهم بالارثوذكس أي الباقين علي المقائد القديمة فا قسمت العقول في المانيا الى قسمين احدها يتبع البروتستانتية وهم كل يوم في قلة

(البروتستانتية الفرنسية) يطلق علي البروتستانتية في فرنسا اسم الكنيسة المصلحة، لهذه الكنيسة سيادة على بروتستانت فرنسا والحارجين عنهم ممن دفعهم اضطهاد الفالوا ولويز الرابع عشر الى هجر أوطانهم

واضعأساس هذهالكنيسة المصلحة في |

فرنسا هوالمصلح الزور بخي أولويك زونجل ولكن تردده في آرائه لم يجعله أهلا لوضع أساس تلك الكنيسة الاءساعدة الفرنسي جان كالفان الذي طبع هذه المركة الاعلاحية بطا مه الشخصي

أن البروتستانتية الفرنسية وان كانت مؤسسة على نفس الفواعد التى تقوم عليها البروتستانتية اللوتيرية فى المانيا ، الالنها أرسخ أصولا وأوضح منهاجا ، وأدق أسلوبا ، وأكثر نظاما من البروتستانتية الالمانية فهي تحمل صفات مؤسسها الشخصية جان كالفان من كل وجهة

وقد امتازت البروتستانتية الفرنسية عن أختها الالمانية بأنها لم تعترف بقواعد مقررة للإيمان يلزم البروتستاني بهاالزاما يحرمه من النظر ولذلك لم تظهر فيها تلك المناقشات الحادة بين الزعماء ولم يختلف الناس في أصولها الي ذلك الحدالذي انتهت اليه البروتستانتية الالمانية ومع هذا تخلو من مؤلفات فاسفية ملا ي بالنقود والر دودوالمباحث في كل وجهة من الوجهات والر دودوالمباحث في كل وجهة من الوجهات نظم الكنيسة البروتستانتية فرنسا

وهي ترفض جميع العقائد الكاثوليكية الني تخاافها فيعدم اعتقادحضور عيسي بجمانه في خير الكنيسة وتعتقد بالقضاء والقدر وهنا يحسن بنا أن نورد كالاماموجزا عن الفرق البروت تانتية التي تكونت في فرنسا فيما بعد بسبب هذه العقائد

أن عقيدة القضاء والقدرقدوجدت خصوما كثيرين من بروتستانت فرنسا فقد قالوا أن العقيدة بها تناقض تعالىم الانجبل الفضل لايرد الظاهرة النصوصولاتنفق معرحة الخالق فضلا عن أنها تعاكس الشعور الانساني هذه الممارضة الظاهرة من هؤلاء الخصوم لمتصل الى تكوين فرقة بروتستانتية مستقلة الافي عهد جار ارمينوس في القرن السادس عشر حيث نصب نفسه في وسط جامعة ليد خصما مجـاهرا لهذه المقيدة اأظهر في خصومته اقتدارا باهرا، ومهارة فاثقة، وبعد ان مات بسنة واحدة (سنة ١٦١٠) نهض تلاميذهوارسلوا الى مملڪتي هولائدة وفريز مذكرة هـذا موجزها:

متحدة رؤساؤها يرتبون طقوسها و نظامها . | التي لاتتحول ان ينجى الذين ، بفضل الروح القدس، يعتقدون بالمسيح ويدومون رفضتهاالكنيسة اللوتيرية في المانيا ولكنها على هذه العقيدة ، وأن يترك في الأتم ويعاقب جميع الذين لايتنصرون

(ثانيا) المسيح قد مات لاجلناجميما ولكل منا علي حدة

(ثالثا) الانسان لايستطيع بدون اعانة الروح القدس ان يحصل الاعان المنجبيله (رابعا) بجبان: زىجمية الاعمال الصالحة لفضـ ل الله في المسيح ، وذلك

(خامسا) عكن الانسان ان يضيع فضل الله عليه باهماله ويقع في الاثم والبغي هذه الآرا. لم نرق في عين جومار وهو زميل ارمينيوس فانتقدها انتقادا مرا فساعد الحزب الجهوري فرقة ارمينيوس وساعدالكهنة والشعب فرقة جومار فاشتد الحجاج واللجاج بين الحزبين واخذت المناقشة شكلارديثائم اتفقا على جمع مجمع ديني لفض هذه المشاكلوغاب عن الذين سموا فيه ان المجامع تفرق الجماعات غالبا وتزيدها تشعبا وتنابذا. فاجتمع المجمع وافر على مذهب كالفان فاشند الارميذيوسيون (اولا) ان الله اراد بارادته الابدية ﴿ فَعَنَادُهُمْ ، وَجَدُوا فِي مَذْهُ بَهُمْ فَانْتُشْرُ فَيْ

انجلترة ووجد انصارا فيجامعة كمبردج ذاتها فدافع عنه فيها من اللاهوتين الكبار عدد عديد، وتولى الدفاع عنه في هولاندة جمهور من فطاحل الكاتبين

ومما هوخلیق بالذكر أن المیستیسسم وهو خلط المقائد بالخيالات قد ظهر في كنيسة ارمينيوس كاظهر فيجيع الكنائس السمحمة

لقدشه, تالكنيسة الفرنسية المصلحة تأثير مــ ذهب ارمينيوس كاشعرت به أقاذعية سومور البروتستانتية فقد تصدى اميران وهواستاذتلك الاقاذعية واثنان من زملائه وهمأ كابل ولابلاس لانتقاد مافي مذهب كالفان من الاختصاص ولم يقدروا معذلك ان يصرحوا بأن العفو الذي اعقب صلب المسيح في اعتقادهم عام، فأتخذوا لهم طريقا وسطا بين ذلك يقضى ان للانسان اثرافي نبل الخلاص

ثار بعض العلماء منهم دومولان على هذ. العقيدة وعضدها آخرون واشتد الحدال بهن الطرفين وتناولهاسو اهمولم يشأ القسوس الرسميون الجنوح ظاهرأ لدحض الاسبوعية بنفسه المذهب الاخير وانكات عقيدتهم الباطنة

وظي في احشاء المرو تستا نتبة الفر نسمة مذهب لايقول بالتثلث وكان أتباعه في مبدأ الامر قليلين لان كالفان كان يأخذهم بالقهرحتي أنه اذاق مقدم القائلين بهوهو ميشل سرفيه صنوف العذاب ولكن لما ظهر لول وسرسوسان و فوست سوسان قوی عزماتباع هذاالمذهب واستطعواان يعينوا عقائدهم وألفوا لهم فرقة منتظمة في ذلك الوسط الذي لايقول فيه احديفير التثليث فلها ظهر الفياسوف ديكارت اثرت فلسفته على الكنيسة البرونستانتية يعض التأثير فقد حرم كالفان مطالمتها بحجة انها تفضى الى الكفر ، ولكن تلك الفلسفة نفسيا وجدت من عُلماء اللاهوت اركان الكندسة انصارا عديدين من أشدهم نفوذا انماع كوسموس الذي كان رى ان التواريخ الواردة في النوراة امثال ورموز لامجوز اخذها على ظاهرها وكان بميب على لوتير

وفى او ائل القرن التاسع عشر ظهرت القضاء والقدر على طريقة كالفان نفسه | امرأةتدعىمدام دوكروندنير ادعت انها

وكالفان اجتهادهما في تفسيرها باعتبارها

تاریخا حقیقیا . و کان لایقول بعطلة یوم

الاحد بحجة ان عيسى أبطل العطلة

به ومعارسه سه سعر عيسى قبل الحليقة أن الانسان قبل خطيئته كان متقمصا جسم عيلى قبل الحليقة وكانت تعتقد بوجود شخصين لعيسى أحدها في السيا، والآخر في الارض و كانت نكر التثليث لم تجد دعوتها آذا نا صاغية في فرنسا فرحلت إلى سويسرة فاستقبلت فرنسا فرحلت إلى سويسرة فاستقبلت تركت ورا، ها طائفة في البروتستانتية تركت ورا، ها طائفة في البروتستانتية الفرنسية أخري هي مدام ارمنجودهنس سماها وطهرت بعدها في البروتستانتية الفرنسية أخري هي مدام ارمنجودهنس سماها ومن مذهبها أن الشر أزلى مثل الخير ومن مذهبها أن الشر أزلى مثل الخير

ولقد بذل كهار الرجال في ذلك الزمان مجهودات عظيمة فى التوفيق بين مذهب كالفان الفرنسي ولوتير الالماني وكلاهما بروتستانتي فلم يفلحوا كما لم يفلح قبلهم من سعي فى الجمع بين السكانوليكية والبروتستانتية

ولكن لما ظهرت الراسيوناليسم في هذا الميدانور الاهم الراقية ، والسبب في فرنسا وهو مذهب النظر في المسائل بعين ذلك ان الحكومة الانجابزية تدخلت في المقل و نقدها على محك التجربة و انتشر معه أمر الدين فوقفت بينه و بين مصاحتها الالحاد بالمقائد المورثة شعرت المسيحية وحرمت شعبها حرية النظر في عقائده و نفى الالحاد بالمقائد المورثة شعرت المسيحية وحرمت شعبها حرية النظر في عقائده و نفى

نبية وقداْرسلماالله انشردينه الحق فزعمت كلما بخطره العام فوجدت بين كنائسها أن الانسان قبلخطيئته كان متقمصا جسما المتعادية شبة صلة ودية وميل لدفع عدوها سماوياشفافا شبيها بجسم عيسى قبل الخليقة المشترك

في هذا الوقت نبغ جهور من رجال الدين حاولو الدماج الفلسفة المصرية بروحها الجديد في البرو تستانتية بدعوى انها لا يحتم على متبعها الاعتراف بأية عقيدة لا يرضاها عقله ولكن غاب عنهم أنه سمح للانسان بحرية البحث وحرية النظر أخرجته تلك الحرية عن تلك الدوأبر الموروثة رغماعنه فلم يبق الدين على ماير بدون أن يكون عليه بل على ماتريد الفطرة أن يكون عليه فاضطر قادة البرو تستانتية الى اعلان ان شرط ديانتهم الاعتراف بعقائد مخصوصة فسكان رجوعهم هذا مدعاة لركودريح البرو تستانتية

(البروتستانتية في انجلترة) كانت المجلترة أولى الامم بالسبق الى الاصلاح الديني لتمتمها بالحرية قبل غيرها بزمان طويل واكن الذي حدث أنها كانت في هذا الميدان ورا الامم الراقية ، والسبب في ذلك ان الحكومة الانجليزية تدخلت في أمر الدين فوقفت بينه وبين مصلحتها وحرمت شعبها حرية النظر في عقائده و نفي وحرمت شعبها حرية النظر في عقائده و نفي

الغث منها

فكانت الكنيسة الانجليكانية في عيد اللاهوتيجر أغار وغيره في عصر الملك أدوارد السام تتقاضي من كل أنجلىزى ان يمترف باعتقاده باثنين واربمين اصلا من اصول المقائد ثم خفصها البرلمان في زمن الملكة اليزابت الى سنة ٩ ٢ سنة ٧٠٦٢ فكانت في هذا الامن تشابه الكالفانية الا ان الانجليزلم يكونوا كثيري الاعتقاد بالقضاء والقدرعلم يكونوا يخضعون لسلطة البابا ل للت الانجامز الذي يجمع في يديه ا السلطتين الجددية والروحية

الخلاصه ازالعقائد في المجلمرة كانت السيهم كثيراً تشه المقائد الكالفائية الا أن الكنيستين الكنيسة الانجليكانية كالكنيسة الرومانية تحترم الاشكال الخارجية ، والتقاليد الظاهرية، والرسوم الصورية لدرجــة أفر أطبة حتى أشبوت بذلك الكنيسة الاغريقية في عهد الامبراطورية الرومانية الثانية ووقعت مثلها تحت نيو الملوك الحاكمين بل كانت في كثير من عبودها المضد الركين للحكم المطاق والاستبداد 14-2

كانت الكنائس الكالفائية على جانب عظم من البساطة فما كان فيها من الاثاث والرياش غير منبر عارمن الحشب وكرامي خاليــة من كل زخرف . اما الرئاسة فكانت لقس لاتتعدى اختصاصاته ترأس الجلسات ان وجدت. و كانت هذه المساواة عينها سائدة بين رحال الكنسة اللوتمرية في الأنبا

24

اما الكنسة الأنجلكانية فكانت بخلاف ذلك محيطة نفسها بصنوف البذخ والترف كالكندسة الكاتبرلكية ، وكان لقسوسها رتب كثبرة تختلف لاجلها

ورغماعن تشددالكنيسة الانجليكانية كاندامتخالفتين من الوجهة النظامية فكانت لفي عقائدهاوعد تسامحها لخصومها تكونت بأزائها عدة فرق خارجة عنه فقد وجدت من منذ القرن السادس عشر عدة فرق اطلق عليهااسم (الديسدانت) كالبورتيان او البروسيتبريان، والمستقلين الذين كانوا جماعة ذات وجهة دينية وسياسية في آن واحد وكان احسن اشكال الحكومات في نظر هم في التيوكر اثية، وفرقة الرمو تتران الذين كانوا يعملون علىالتوفيق بين الدين والعقل، وفرقة الاونيتير الذين كان من

اصول مذهبهم ان الروح القدس ليسهو ذاتا المية تشترك مع الله الاصل الالمي ولا يكوّن مع الله الها وا-دا

حكومة انجلترة وصبها على قالب جهورية

جنيف واطال الرتب الكهنوتية وانتهى

كل هذه الفرق كانت ترمى إلى قلب

جهادها بطرد اسرة ستوار من اللك فلما خلفتها أسرة سمي ملوكها في تقرير حرية الاعتقاد أقلمت هذه الفرق الدينية عن وجبتها السياسة وزادعددهااليمالانهاية وقد ضعف أمر الكنيسة الانجليكانية في الولايات المتحدة من أمريكا أيضًا وقامت على انقاضها كنيسة تدعى الكنبسة الابيسكوبالية تختلف عن كنيسة انجلترة في كشير من الامور اذ حذفت عشر عقائد من الثلاثين العقيدة التي كانت بقيت الكندسة الأنجلكانية من الاثنين

وظهرت بجانبها فرق جديدة كفرقة الشماكرس الذين من مذهبهم الرقص لعظمة الله مع انتظار رسول جديد وفرقة المورمون التي ليست عقائدهاالاخليطامن أوهام وعمال في غاية الخشونة وسيرد الكلام عليها لفرابتهما في حرف الميم / بوقوفها مع الاشكال والرسوم سها للناس

والاربعين العقد السابقة

ولا نختم هــذا الفصل حنى نذكر أقوى الفرق التي فرقت كلمـة الكنيسة الأنجليكانية في الجائرة . فمنها الميتوديست والبوذييزم. فالاول تألفت سنة ١٧٧ فياوكمفورد بواسطة بعضمتعلميالشبان ثم القسمت على نفسهاسنة ١٧٤١ و الفصلت عنها فرقة تحت زءامة ويسلى خالفوا الاولين في مسألة القضاء والقدر

وأما الثانية وهي البوذييزم لايصعد آ تاریخ تأسیسها عن سنة ۱۸۳۰کانغرضها أولا الاعتراض غلى جمود الكنيسة الانجايكانية ووقوفها معالرسومالتقايدية، واكمنها فها بعد بحجة التقرب من الكنيسة الاصلمة الاولية قبلت عقائد مختلفة من عقائد الكنيسة الرومانية كالاعتقادبوجود البرجانوار وهوالدخول فيجهنم بعدالموت للنطهر من الذنوب. وقد اتفق أن عددا عديد امن هذ الطائفة صبأ الى المذهب الكانوليكي فتنبهت الكنيسة الانجليكانية وظالتان هذا الفرقة أنما تكونت لتخدع الانجليز وتحيلهم الى الديانة الكانوليكية ولـكن النبعة في ذلك الفيت على عانق الكمنيسة الأنجليكانية نفسها فانها

تكوين الفرق المدينية ومهدت السبيل لروح إعيسي موجودين في كلا المذهبين لاروس)

والبرو تستانتية) اسنا نجد الفرق جوهريا ا بين هذين المذهبين فكلاهما يعتقد بالتثليث البيزانتيين (بيزانس اسم القسطنطينية و لاهية عيسى وكونه جاء ليفدى البشر | قديماً) على الصفحة الاولى الملصقة على لفة منخطيئة ابيهم آدم الخوان ظهر من الفرت البروتستانتية من يقول بالتوحيد وعدم الاهية عيسي الا أن أمر تلك الفرق كان } المسجلة بحیث لم یؤثر علی الر أی العام فی شیء البروتستانت قرروا حرية البحث والنظر في الامور الاعتقادية التي حرموها أقبل أن يطلق عليها لفظ معاهدات بعدد كالكاتوايك فما مدوعذ وأبالحديد والنار أالتوقيع عليها رجالا لاجل عقائدهم، ومنموا كتباعن النشر لابها تحوى مالا يتفق مع تعالمهم ومن الفروق بين هذبن الذهبين ان البروتسنانتية حرمت عبادة الاوليا. وانصور واقات من الرسوم الـكنسية |

> واارتب الكهنوتية وأبطات الرهبنة هذه أكبر الفروق بين الكانوليكية | المخاطبات

الأنشقاق عنها (ملخص من دائر ةمعارف 📗 🔀 البروتو ڪول 🗫 کلة افر نکمة مشتقة من كلابين اغريقيتين : بروتوس (الفرق بين الكاتوليكية | وممناها الاول وكولان ومعناها الصق. وكانت تطلق هذه الكلمة عند المؤافين الورق وفيها يكتب امهرالكا تبومه لومات آخري . ثم أطاقت فها بعد على المستندات

امافي السياسة فمعنى البروتو كول محضر وكل الحلاف ينحصر في أن الجلسة التي تعقد بين السياسيين ،وتطلق أيضًا على لاتفاقات التي محصل بين السفراء

هذه المحاضر تشتمل على كل ماحصل بين السفر احمن المناقشات وعكن نشرها للعامة ليطلعوا عليها كأهى بلا تبديل ولا تفيير

وفي علم الادارة تطلق كلة البرو توكول على المبارات الادبية التي توضع في آخر

والبروتستانتية وهي كماري الرائي ايست 🚽 🗽 بروسبا 🧨 هي النسم الاكبر من من الامور الجوهرية مادام التثايث والهية [عمالك المانيــ الست والمشرين المرتبطة

(۳٤٨،٣٣٠) كيلو مترا يسكنها نحو من (٣٥) مايون نسمة منهم ١٤ في المائة بروتستانت وهؤلاء السكان برسلون ١٧ مندوبا عنهم فيمجلس البندسترات الذى مجموع اعضائه ٥٨ عضوا وبرسلون الي مجلس الرشستاغ ٢٣٦ عضاوا ومجموع أعضائه ٣٩٧ عضوا . عاصمتها (برلين) كانت هــذه المملـكة قبل الحرب الفرنسية الالمانية سنة (١٨٧٠) منعزلة | عن سائر اخواتها مِن المالكُ الألمانية وكان | شأنها كشأن احداها وان كانت منجهة تمداد الانفس والاتساع اكثرها خطرآ وقيمة . رزقت هذه المملكة في القرون السابقه بأسرة «هوهانزولليرن» فرفعت من شأنها وأغلت من قيمتها عا أنَّي به بعض أفر ادها من عظائم الاعمال. ولهم مواقف ا ميادين المزائم وهذه حربهم الاخيرة مع

فرنسا سنة (۱۸۷۰) التي دحروا فيهـــا

الجيوش الفرنسية في مواقع كثيرة حتى

ألجأوا الامبراطور نابليون للتسلم وممه

بالوحدة الالمانية (انظر المانيا) مساحتها | (باذان) عائة وخمسين الف جندى آخرين وكانت نتيجة هذه الحرب انتشار صيت بروسيا في عمومالمالمودخلت ممالك المانيا كلها فىوحدة سياسية متينةالعرىفلما غلت بروسيافي الماطفة العسكرية واضرمت نار الحرب الكبرى باءت بفشل عظم مع بروكدل الله هي عاصمة عمل كة بلجيكا تبعد عن باريز من جهة الشمال الشرق (٤١٠) كيلو متر يسكنها نخو (٣٠٠٠٠) نسمة وهي مدينة عامرة بالصنائم والفون والمدارس كأحسن مدينة في اور با الطبقة العليا من اهلها تتكلم اللفة الفرنسية -

🛶 البروم 🗫 هو سـائل لونه احمر ضارب للسمرةله راتحة نفاذة مهيجة وطمم كاو يتصاعد منه علىالدرجة العادية أبخرة حراء ذوبانه في الما. ضميف يذوب في ضد مجاوريهم من ممالك المانيـا والنمسا | الـكلوروفرم وفي كبريتور الـكربون وفرنسا تشهد لهم بالاستعداد السبق في ﴿ فَيَكْسَبُهُمَا لُونُهُ وَهُو يُوجِدُ فِي مَا البَّجُرُعَلَى ا حالة برومور الصوديوم وبرمور المفنيسيوم والبروم يلون الجلد بالصفرة وهوسم شديد الفعل

المروم الله مدينة محضر موت أربعةوعشرونِالفوحدًا حذوهِ الجنرِال 📗 🚅 البرونز 🗫 هومخلوط من النحاسِ والقصدير ويضاف اليه أحيانا مهادن اخرى إبرونشيتا خفيفا أما البرونشيت الثقما فيه والقصدير باضافته للنحاس يكسبه لوناأقل حمرة وصلابة ورنينالم يكونافيه وهومنفرد ولكنه بجمله سهل التكسر ومقدار هذين المعدنين في المحلوط يختلفان باختلاف ما براد صنعه بهما

> كانوا قديما يصنعون المدافع من البرونز فيخاطون ٩١ جزءاً من النحاس ب ٩. أجزاء من القصدير ولكن الآن بطل عمل المدافع منالبرونز واستبدل بالصلب الصر ف

> أما برونز اليابان والصبن الذي يرى سطحة اسود حسن السواد فمحتوى على (۱۰) أجزاء من الرصاض و (۸۰) من النحاس و (٦) من القصدير و (٤) من الزنك في كل مائة جزء

آما برونز النقود في فرنسا فبحتوى على (٩٥) جزءا من النحاس و (٤)من القصدير و (١) من الزنك

معظ برو نشنیت کیسه ودا. یه می النزلة الشمية الصدرية وهو التهاب يحصل في الغشاء الخساطي المغشى الشوب التنفسية وسيمه الاكبر البرد

ألزكام البسيط لايخرج عن كونه

الذى يكون مصدره حصول التهاب الفشاء الخاطي المذكور آننا ويكون عادةمصحوبا بعرق فى المدروسمال كثير جاف وضيق في النفس شديد ونبض يابس.ومتى قرب زواله كثر البصق وسهل التنفس وبطات الحي. وهو من الادوا. التي تشني في مدة ثمانية أيام أو عشرة الا أذا أهمل المصاب ننسه وكان المرض كثير التردد على المريض من زمن بعيد

علاج البرونشيت الجديداي (الحاد) هو ملازمة السرير والادهان بصبغةاليود على الصدر أو وضم (اللزقات)وتعاطي القرمز والاشربة الموقة الملطفة والبرنشيت المزمن يعالج بما يعالج بهالبر نشيت الجديد أى الحادولكنه يستمرعند المصاب أسابيع . وأشهر او أماالير و نشيت الشمري وهو الذي يطرأ من التهاب الاوعية الاكثر تفككا من الشعب الرئوبة فهو أشد أمر الصالشعب خطرا (أنظر رئة وسعال وصدر ونفس سے برکی اللہ اللہ یبر یه فہو (میر ی وبَري) ومثله (ابتراه) أي محته (براه النعب) نحته وهزله (انبرى السهم) تحت وانبري له

(تركى له) تعرض له (الباري) الخالق عز وجل (البُر ا والبُر اية)النُحانة التي تسقط عند برى القل

(الِلْمِسْرَاة) السكين التي يبري بها

القل

(بارام) عارضه وفعل مثل فعله (بارأ الرجلُ امرأته)صالحها عليان مفارقها

البريتون - هوالصفاق البطني أي غشاء رقيق مغش البطن (انظر بطن) البربزيل الله مي عمل كة من عمالك امريكا الجنوبية تبلغ مساحتهاقدر مساحة فرندا (خمس عشرةمرة) كانت مستعمرة برتفالية ثم استقلت سنة (۱۸۲۲) وهي الآن جهورية مكونة من (٢٠) مملكة تا بعة لهامساحتها(٧٥٢٠٠ ٢٦٠٨)كيلومتر وعدد اهلها (١٤ مليون و نصف) منهم محوالنصف بيض الوجو ما ليتها(٥٠ مليون (ريودوجانيرو) يسكنها (٢٠٥ الف) [

نسمة وهي مينــاء عظيمــة على الحيط الاطلانتيكي تعد الميناء أثنانية في أمريكا الجنوبية ديانتها الكاتوليكية . محصولاتها البن وهو أس تروة تلك المملكة وهي أكثر البلاد استقلالاله ويزرعفيها القطن ايضا وقصب السكر . تجارتها الخارجية (الف مليون و ٦٥٠ ملمون فرنك) حركة موانيها (١٠ مليون) محولسفنها النجارية (١٤٠ الف) طن . وفيها من السكك الحديدية (١٩ الف) كلو متر

بلغ عدد من هاجر اليهافي سنة ١٨٩٩ (1740.)

كان اكتشاف البرازيل سنة (١٥٠٠)م إجاءها (بتسون) احد قرناء كريستوف كولومب منجهة وجاءها كايرال البحري البرتفالي من جهة اخرى وغرس الاول منهماالعلم الاسبانيولي والثاني الملم البرتغالي ولما لم بجدوا بها مناجم للذهب اتخذوها عطة للنجارة ثمحاول الجيزويت استعارها وتلاهم الفرنسيون واعقبهم الهولانديون فرنك) ديونها (٣ مليار فرنك) اي ٣ | وجهدوا لذلك مرارا . ولما اكتشف فيها آلاف مليون جيشها (٣٠ الف) رجل . مناجم الذهب في القرن السابع عشر ثم سفنها الحربية (١٠) مدرءات . عاصمتها مناجم الالماس في القرق الشامن عشر ارتقت المستعمرات الني كانت قبل ذلك

مقتصرة بهاعلى زراعة البن وقصب السكر بواسطةز نوجافريقا ولماثار نابليون الاول على بيث (براجانس) المالك في البرتغال هربت تلك الاسرة إلى عاصمة البربزيل سنة (١٨٢١) تم لما هدأت الاحوال وعاد في السنة التالية وتكونت أمبراطورية | (١٨٠٤٠٠) نفس ــ مقيدة ثم أعلنت الجمهورية سنة (١٨٩١) م 🚽 🦟 بريم 🎥 جزيرة حربية محصنة في فصارت جهورية متحدة مكونة من عشر س جهورية ثانوية هذه الملكة وان كانت مساحتها تبلغ تسعة أعشار أوربا كلها الا أنها غير مسكونةالابنحو ١٦مليون نسمة كلهم في سواحلها أماداخلها فلا يوجد به الا قرى متباعدة يسكنها الهنود الامريكيون أو فبائل رحالة لمتعرف اصولما للآن أماثروتها المدنية فكيرة جداولم يبدأ في استفلاله االا قريبامنا. أما زراعتها فجيدة للغايةولا يوجد بلدفي الدنيا يحوى من الغابات المتكائفة ما تحويه البربزبل في حوض نهر الامازون الا في أفريقا في حوض نهر السكونغو . وهي وحدها تنبت نصف مايصرف من البن على سطح البسيطة كلما

مع بريطانياالعظمي كالحبوالجزر المكونة المملكة الامجليزية في الشمال الغربي

من اوروبا . وهي منقسمية الى قسمين انجائرة واسكوتشيا وكانتقىء بدالرومان تسمى بريطانيا فقط (انظر انجابرة)

مريح المدانن الثلاث الحرة في المانيا يسكنها (١٢٦٩٤٠) نسمة الملك اليمقر ملكه اعلنت البريز بل استقلالها ﴿ وَهَيْ عَاصَمَهُ اقْلَمُ ﴿ بُرِيمٍ ﴾ الذي يسكنه

مضيق باب المندب آخر البحر الاحر تا بعة لانجلترة عدد اهلها (١٤٩) نسمة مر برخ 🕶 كبرخ برخا برز صدره ودخلظهره فهو (ابزخوهي بَزْخا.) جمعه

يزخ البُرزور بذرهاني الارض (البيزار)واحدها بزارة وهي الحبوب التي تزرع(والبزر) أيضاً النابل الذي يوضع في الاطعمة جمه ابزار وجمم الجم ابازبر مع اليكور كالمحمدة القيصة ارو (القصار هو محور الثماب)

🥌 بزر قطونا 🗫 هو بزر يوجد منه ثلاثة انواع: ابيض وهو اجودها واكثرها تداولاً ، وأحر وهو دون الأبيض وهو اكثرمايكون عصر عوأسود رهو أردؤها جميعاويجلب من صعيد مصر وهو اذا طلي

به علل للاورام والدمامــل والخنــازير والصلابات ومسكن للحرارة والالتهاب والجرة والنملة والبرسام ولا يحسن استعال الاحر والاسود لانهمما ضارأن وهمذا البزر اذا دق صار سما فليحترزمنه الابأمر الطبيب. وهو يضمف ألعصب ويصلحه المسل واذا استعمل للسعال ونحوه فبدله يزر السفرجل

🗨 بزر كنان 🗫 هو بزر نبات الحو الشمس بزغت ذراعدةيقالاوراق والشاق ازرق الزهر والبزر يجتمع فىرأسالنبات في قمع مستدير كالجوزة واجوده الرزين الحديث اللين الكثير الدهن . وهو بالمسل يفضل بزر القطونا في التليين والتنضيج . وأذا أخذ بالتين يقطع الكلف والبرص. ومتى دق وضرب بالشمع والماءالحارودهن بهحلل الاوراموسكن الصداع المزمن وأصلح اللون واصلح الشعر . وأذا شرب يزر الكتان أنضج أوزامالكبدوالرئةوالصدر والطحال وهويظلمالبصر وتصلحه الكيزبرة وبضعف الهضم ويصلحه السكنجبين وبصر الانثمين ويصلحه العسبل وشربته من ثلاثة الى عشرة وبدله مثله حلبة

يُرْه بَرُا سلبه

(أَنزُه) سلبه

(الـَبن) نوع من الثياب والسلاح جمعه

(الـبَزَّة) الثياب والسلاح والهيئة (البيز ازة) حرفة البزاز

حَمْرٌ بَرْغَتُ ﴾ الشمس تبزُغ بزوغا طلعت

﴿ بَرْ قُ ﴾ يبز أَق بر قابصق. بزقت

(البزاق) اليصاق بضم الباء

البازل المسالم والذي دخل في السنة التاسمة يستوى فيه الذكر والانثي جمعه (بوازل وبُزّل وبُزل)

(بَرْلُ الشيء) ثقيه

(استبزل الشي،) فتحه

(البيزال) حديدة تفتح بها الزجاجة (البَرْ ل)الشدة يقال (حالذو بَرْ ل)

اي شدة مع البرسياسة كالمساسة الموز الهندي او شجرته اوورقهاوهو بستأصل البلقم ويطيب رانحةالفم ويمين على الهضم ومخرج الرياح ويفتح السدد ومجفف الرطوبات ويقطع سنسالبول والنقطة والسحج ونفث الدم أومع الآس والكرسنةوالخل يقطع المرق

> – دائرة (* - 5 -

الكريه وصنان الابط طلاء وهويضر يالكبد ويصلحه الصمغ العربي وشربته الى ثلاثة البستان الله الارض المنزرعة اشجاراً من الفاكهة وحولها حائط . قاذا كانت الاشجار منقاربة ولم مكن زراعة ما بينها - مي ۽ کرما

(البدتاني) هو القائم على تدبير

البسني المحموابو الفتح البسني علي ابن محدد الكانب الشاعر المتوفي سنة «٤٠٠) ه في بلاد الترك وكان قدرحل اليها عرضاً . قال الثماليي في حقه : ﴿ هُو ماحب الطريقة الانيقة في التجنيس الانيس البديم التأسيس وكان يسميه المتشابه ويأتي لمنشاء عيشار خيا يستفيد به فيه بكل ظريفة ولطيفة وكان يبلغني شعره المجيب الصنعة البديع الصبغة من كل عجب بكاد المت بعشقه

حسنا ويعيده القرطاس والقلم مما أراه فأرويه وألحظه فأحفظه ۗ الخ من منثوره في الحكة : ﴿ من أصلح فاسده أرغم حاسده . من أطاع غضبه | فندل الرجال كندل النبات أضاع أربه عادات السادات سادات المادات، رضى المر، عن نفسه دليل تخلفه ونقصه . ربما كانت العطية خطية ﴾

ومن شعره: لا يغرنك انبي ألين ال

سفعزمياذا نتصيتحسام أنَّا كالورد فيه راحة قوم

ثم فیــه لاّخربن زکام

خفاللهواطلبهدىدينه

وقال:

وبمدهما فاطلب الفلسفة لشلا يغرك قوم رضوا

من الدين بالزور والسفسفة ودع عنك قوما يعيبونها

فغلسفة المر. كل السفه

وقوله:

في دينه ثم في دنياء اقبالا فلينظرن الىمن قوقه أدبا

ولينظرن اليمن دونه مالا

وقوله: [اذا مااصطفیت امر أ فلیکن

شريف النجار زكى الحسب

فلا المار ولا الحطب البُسْر ﴾ الغض من كل شيء واحدته أبسراة وجمه بسارواليسرالمر ر تبسط في العلوم أو في الآفاق)
توسع فيها وجال في مناحيها
(الباسط) صفة منصفات الخالق فانه
يبسط الرزق لمن يشاء أي يوسعه
(البيسياط) نوع من الطنافس طويل
قليل العرض جمعه ('بسيط)
(البيسياط) الارض الواسعة
(البيسياط) الارض الواسعة
(البيسياط) المطلوقة

(البـــــطة) الفصيلة في العلم أو الجسم أو الحلق (بسطة المال) سعته

(بسط الارض) الواسع المنبسط (البسيطة) هي الارض التي تحر

(البَسُط) والقبض فى الاصطلاح الصوفي كافال العلامة القشيرى فى رسالته هما حالتان عدر في العبد عن حالة الخوف والرجاء ، فا اقبض للعارف عنزلة الخوف المستأنف والبيط للعارف عنزلة نرجاء للمستأنف والبيط للعارف عنزلة نرجاء والبسط والرجاء ان الخوف الما يخاف فوت شيء في المستقبل ، اما ان يخاف فوت محبوب وهجوم محذور . وكذلك لرجاء

قبل ارطا به حلة تحصل في المقمدة (انظر باسور) جمعه بواسير (المبسور) المصاب بالباسور بين ألم الدقيق خلطه بسمن او زيت. وبس الابل ساقها وهو من باب

مر (أبسّت الجبال أبسا) اى فتنتاو ميرت وسيقت كا تبس الابل (انبس في البلاد) انبث وانتشر

او المرسوس المسلم خالة جساس او المسلم التي هاجت بسبها الحرب بين قبيلتين كبيرتين هي بكر وتقلب اربعين سنة حتى ضربها المثل فى الشؤم فيقال (هي أشأم من البسوس) وكان سبب هذه الحرب عليها قتل ناقة

البَسيسة ﴿ ماخلط من الدقيق او السويق او غيره بسمن او زيت البَسبَسن ﴾ القفرجمه بسابس المسلطة بسطا نشره (رُبسَط فلانا) مبره

(بسط فاره) سره (بسط) يبسط بساطة ، كان مني احاد و ساذجا (باسطه) انبسط الهه

بتطام زوال محذور وكفاية مكروه في المستأنف . وأما القبض فلمعني حاصل في ألوقت ، وكذلك البسط. فصاحب الخوف والرجاء تعلق قلبه في حالتيــه بآجله . وصاحب القبض والبسط أخيذوقته بوارد غاب عليه في عاجله . ثم تتفاوت نعوتهم إ في الغبض والبسط علي حسب تفاوتهم في أحوالهم ، فمن وارد يوجب قبضا ولكن لايبقي مساغ للاشيا. الاخر لانه مأخوذ عنه بالكلية لوارده كما قال بعضهم اناردم أى لمساغ في وكذلك المبسوط قديكون فيه بسطيسمالخلقفلايـــتوحشمن اكثر الاشياء ويكون مبسوطا لايؤتر فيه شيء عال من الاحوال ٥

ابن عيسي البسط مي كان جده مجوسيا اسلم يكان لاني بزيد اخوان آدموعلي وكلهم كأنوا زهادا عبادا وكان ابو يزيد اكمابهم عالا مات سنة (٧٦١). وقيل(٢٣٤). وهو من كبار العباد الذين سار ذكرهم في البلاد وضربت بكالانهم الامثال . سئل وما بأي شي. وجدت هذه المعرفة فقال « ببطن جا تم و بدن على » ومن جلائل

أَمَا يَكُونَ بِتَأْمِيلُ مُحْبُوبِ فِي المُستقبلِ أَوْ إَ حَكُمُ قُولُهُ : «لُو نَظْرَتُمُ الْيُ رَجِلُ أَعْطَى منالـكرامات حتى يرانق في الهوا. فلا تفتروا به حتى تنظروا كيف تجدونه عند الامر والنهي وحفظ الحبدود وأداء الشريعة »

حَمْلُ أَسِقَ ﴾ كيسائق أسوقا ارتفع (بسقه) طوّله

اسُل ﷺ کیسُل بسالةشجع و (سَلُّهُ الله يبسُّله) احلهوا باحه و (بَسَل) الشي أخذه قليلا قليلا . و (أبسكل النبيذ) بسولا صار شديدا و (كسله) كرَّ هه (أبسله) أسلمه للهلاك و (أبسله) رهمنه و (ابســلَ الله الشيء) حرمــه و (المباسلة) المصاولة في الحرب و (تَمسَّل) عبس غضا و (ابتسل الراقي) اخذ البُسلة البيط مي 🗫 ابو يزيد طيغور اوهي اجرة الراقي و (استبسل) استقال و (الباسل) الشجاع ج 'بسل و'بسل وُ بسكلا. و (البـ سالة) الشجاعة والكر اهة و (البَسَلُ) الحلال والحرام يستوى فيه الواحد والجم والمذكر والمؤنث والبَسيل أيضًا الرجل الكريه المنظر . و (يُسَلَّلاً لَه اى ويلاله، ويقال (بسلا وأسلا) دعاء عليه و (البـَسول) الشجاع. و (البسيل) الحرام والرجل الكريه المنظر وأكمبك ل

بو تاسا صودا Lusian حمض الفسفور حض الكبريت كلور

سلسر

1

07 . .

يبذر في شهر أبيب ويجمع في شهر کیهك ای بعد مضی خسه اشهر . تزرع ازهارها صفراً، عنقودية وتمارها قرنيسة ﴿ في حفر متباعدة بنحو متر ولاجل زيادة اسطوانية بزورها كرية بيضاء او ضاربة منجامها تقرط قمهامتي بالفت شجرتها (٤٠) سنتيمتر اوقديبذر هذا البذر في الصحاري الرملية بدون مهاد معرضا للرياح ولايسقي الا مرة واحدة كل شهر فينبت ولـكن يضعف لقلة سقيه ومع ذلك تأنى بغــلة مقنهة

وقدزرع هذاالنبات المسيو (ماركيني) ناظر زراعة الخديوامياعيل بالصحراء بيثر اني الحقي أو أثل شهر (مايو)سنة (١٨٧٠)م في ارض خااية من المزروعات بمد حرثها ومخطيطها بيوتامتباعدة بنحو متر وسقاها كل ثلاثة ايام مرة ثم كل خسـة ايام او ستة فجمع اول محصولهــا في شهر كبهك

مااكل وحده فكره طعمه (استبسل) استقتل اي التي بنفسه في المعمعة بلا مبالاة

> (الباسل) الشجاع (البـسالة) الشجاعة

(البكسش) الحلال والحرام . وهو ضد يستوي فيه الواحد والجمع والمذكر والمؤنث

🔫 البسلة 👺 شجرة تعيش سنوات عديدة يبلغ ارتفاعها اكثر من مترين للصفرة وطنهاجز اثر انتبل أمر بكاوجزيرة موريس بأفراهما يتخذ بزرها للتفذية وهي غزيرة المادة الازوتية مفيدة للصحة البك نتيجة تحليلها الكماوى وما تحويهمن المواد في كل ما ثة جن منها:

ماء 176 . . مادة دسمة YCYO مادة بقولية 10670 نشا 016 . . مادة خلاصية 0640 تنين 160. الياف نباتية 2640

فوجده عشرة ارادب في كل فدان قال والظاهر أن تتحصل منه محصولات وافرة ﴿ ذَلَكَ قُولُهُ فِي أَبِيهُ : في السنة التالية . والارض التي زرع فيها | هبك عرت عرعشرين نسراً هذا النبات كانت بالصحراء تتسلط فبها رياح الخسين وقد اتفق أن في سنة زرعه كانت الرياح والحرارة بالغتين حدهما فلم بحل بالنبات أدنى سقم

وبحسن اجتناءالبسلة قبل عام نضجها بزمن قليل وذلك متى اخذت لونا اصفر داكنا فتحني كانجني اللوبياء . لانها لو نضجت على اشجارها أنفتحت أغلفتهما فسقطت إلى الأرض

وهي من البقول المستعملة غدا. في اوروباوهي في بلادالمند وجزيرة موريس وجزبرة مداغشكر وجزائر انتيل وغيرها تستعمل قاعدة للتفذية لدي أهاما

سير اسم الله المسموا السم (البَسَام والمبسكام) الكثير التبسم (المسم) الثغر

ابن الم الحسان الله الحسن على بن محدد بن نصر بن منصور بن بسام الشاعر المشهور . كان من أعيان الشمرا ووجوه الظرفا كثيرا الهجولم يسلم بنه أمبر ولاوزير صنير ولا كبير . وقد

إغلا فهجا اباه واخوته وساثر اهل بيتهفن

أنرى انني اموت ونبقي فلئن ءثت بعد موتك يوما

لاشقر · جيب مالك شقــا

وله ايضا:

اقصرتءن طلب البطالة والصبا

لما علابي المشيب قناع

لله أيام الشهاب ولهود

لو أن أيام الشباب تباع فدع الصبايا قلب واسل عن الموى

مافيك بعدمشيك استمتاغ

وانظر الحالدنيا بعين مودع

فلقددنا سفروحان وداع

والحادثات موكلات بالفتي

والناس بعدالحادثات سماع وله في الوزير ابن المرزبات و كار ن قد سأله برذونا فمنعه أياه فقال:

بخلت عنى مقرف عطب

فلن تراني اعشت اطلبه وان تقل صنته فما خلق اللهم

مصونا وانت تركيه

وله في اسد بن جهور الكاتب: تمس الزمان لقد أنى بمجائب ومحارسوم الظرف والآداب وأني بكتاب لوانبسطت يدي

فيهم رددتهم الى الكتاب اوماترى اسدبن جهور قد غدا

متشيها بأجلة الكناب وله أيضًا قوله:

وكانت بالصراة لنا ليال

سرقناهن من ربب الزمان جملناهن تاريخ الليالي

وعنوان المسرة والاماني داره ، ومحكي ان الوزير القاسم بن عبيد الله دخل علي المتضــد بوما وهو يلعب | ُسادُو ًا سنة ١٨٦٦ الشطر نج وينشد قول ابن بسام :

فاستحيا منه فقال له ياقاسم اقطع لسان

حياة هيذا لموت هيذا

ا لاتعرض اليه بسوء بل اقطع لسانه بالير والشفل فولاهالبريدوالجسر بجندقنسرين والمواصم بأرض الشام والمواصم هذه كورة متسعة قصبتها أنطاكية

(مؤلفاته) لان بسام من المؤلفات أخبار عمر بن انير بيعة ولم يستقص أحد فى بابه أبلغ منه .وكتاباخبارالاحوص وكتاب منا تضات الشعرا، وكتاب ديوان رسائله وكتاب الذخبرة وغبرذلك وفي اثنين وثلاثمائة

مع سیارك 🗨 هوالبر نس أو بسیارك رجل بروسيا الاشهر ولدعدينة شونهوزين وكان ابوه محمد بن نصر رجلامترفا | سنة ١٨١٥ أشهر أعماله انهنزع من اوستربا كثير السرور حسن الزي ظاهر المروءة | حق زعامة الوحدة الجرمانية ونقلها الى متأنقا في مطعمه وهيئته وملبسه وتجمل البروسيا باسم الوحدة الالمانيةوالذي مكنه من ذلك انتصاراته على المسا في واقعة

تولى الوزارة الالمانية وجملهمه عزل فرنسا عن أوروبا ومنع التمسا من العودة فاست تخلو من المصائب الي تولى زءامة الوحدة الجرمانية والذلك تم رفع المعتضد رأسهفنظر الىالوزير السبب أوجب علي أمنه محالفتهاأومراقبنها وكانت سياسته في الوزارة تغليب ابن بسام عنك فحرج مبادرا لقطع لسانه اسلطة الامهراطور على ارادة الشعب فبلغ ذلك المعتضد فاستدعاه وقال له | ولاجل الوصول لهذه النتيجة الني لاتتأتي

الاعيل الشق الاعظم من الشعب تودد الى العال بأن انضم الى ما يسمونه الاشتراكية الحكومية توفي سنة ١٨٩٨

الرحم، الرحم، اختلف الأعانى البسملة الرحم، الرحم، الختلف الأعانى البسملة فقال الشافعي وأحمد هي آية من الفاتحة فعل أبها ليست من الفاتحة فلا تجب بل تجوز قرامها . ومذهب الشافعي الجهر بها . ومذهب ابي حنيفة واحمد الاسرار بها . وقال مالك المستحب تركها والبدأ بالحمد لله وقال ابن ابي لبلي بالتخيير . وقال النخعي الجهر بها بدعة

(بسمَـل)قالباسمالله الرحمن الرحيم الله الرحمن الرحيم السنديلة الله قد ية مصرية يسكنها ألحو من عدمن مركزها القاس بعشرة كيلو مترات تقريبا السوس الله قرية مصرية تابعة

ويسكنها نحو ۲۷۰ نسمة سيكات هي العجلة الني مهاها العضهم بالدراجة وهي ليست كما قد يتوهم من مخترءات هدا الفرن أو الذي سبقه فانه يوجد رسم في المكتبة الاهلية بباريس

لمركزها قليوب تبعد عنه بنحوه ٥ دقيقة

يمثل رحالا من الرومان برتاضون عليهاوهي وأن كانت مؤسسة على نفس النظرية التي تأسست عليها البسكليت الحالية الا إنها كانت غليظة التركيب بطيئة السير

وقد جا فی مجلد سنة ۱۹۰۳ من المقتطف منه مایانی :

﴿ اما تاريخ نشأتة وسير، فيقالفيه اجالا أنهولد في فرنساو بلغ أشده في انجلترة واعترشأ نهبامير كابلادالعجائب والغرائب أما كيفية نشؤنة وزمان ظهورهفلا يزالان غامضين شأنهما في سائر المخترعات الكبيرة وقد زعم بعضهم أن البيسكل الخنرع في القرن الخامس عشر ، لكن المنفق عليه عند الباحثين عن أصله ان المسبودي سفر ال الغرنساوى عرض في باريس في أواثل القرن الناسع عشر آلة سماها سلر بيد (الرجل السريعة، وهو مصنوعة من عجلتن من الخشب بينهما شبه مقمد من الخشب ايضا بجلس عليه الراكب فنطأ رجلاه الارض وتدفعان الآلة فتدورالمجلنان أما تحويل وجهة السير فينم بادارة مقبض متصل بالعجلة الامامية

﴿ وَنَحُو ذَلِكَ الْوَقَتُ صَنَّعُ البَّارُونُ

كسابقتها ثقلا وبطءا وكلتاهما لاتني بالغرض المطلوب. وفي سنة ١٨٥٥صنع ميشو من صانعي المركبات في باريس مركبة من هذا النوع حورفيهاالتركيبالمعروف فوضع الركبة الاولى على المجلة الامامية ففتح بذلك بآبا كبيرا للاتقان لان جميع ماتلا هذا الوضع من التحسين والتبديل في أشكال البرسكل التي ظهرت في الربع الاخير من القرن التاسع عشر كان مداره على مبدأ الركة والدواسة -

ثم قام ألامان الفرنساوى فأحدث عض الاصلاح في مركبة ميشو وفي سنة ٨٦٦ سافر لي الولايات المتحدة وصنع فيها آلة مهاه الفيلوسبيد (الرجل السريعة) ولم يكن اسم البيسكل معروفا بعد

وفي سنتي ١٨٦٦ و ١٨٦٧ شـاع | وكثر المصنوع منها ركوب الفيلوسبيد بين أهل فرنسا لاسما كارهم اقدار بالبرنس اميريال ابرس الامبراطور نبوليون الثالث فكثر الطاب على هذه المركبات في أورباواميركا لكن ﴿ المناظرة كانت منحصرة في التفنن في الركوب لافي سرعة جري المركبات وكان (۲۵ -- دائرة

فون داري مركبة أخري لكنما كانت | الفيلوسبيد لكن ذلك لم يطل فإيعدالناس يحفلون به لخشونة مركبه وقبح شكلــه فتنومي أمرُه ، وانقضي أجله كأنه بعض أزياء باريس الكثيرة الانتشار القصيرة الاعمار

وكان بعد ذلك ان الانكليز اهتموا بهذ. الآلة اهمامااشديدأفصنع وأحدمنهم اسمه توماس همبر مركبة في سنة ١٨٦٩ وجمل المجلتين متماثلتين شكلا وحجيا وصنع غيره آلة أخرى علي طرز جديد فالجلة الامامية فيها أكبر جدا من الحلفية و كانوا يسمون هذه المركبة ﴿ بِالعاديةِ ﴾ وظلت شائعة نحوعشرين سنة واستعملت على قلة في مصر والشام . وبلغ منشفف الانكايز بالبيسكل بين سنتي ١٨٧٠ و ۱۸۸۰ ان معامله انتشرت في أنحاء بلادهم

لاريب في ان الامريكيين اقرب الامم الي تناول المفيدوالانتفاغ بهمجردآ عن مصدره لكنهم لم مجرواعلي هذا الحكم في أمر البيسكل فلهاءر ضت بعض مركماته عليهم في معرض فيلاد لفيا (١٨٧٦) قابلوها بالاءراض وقد يستغرب القراهُ ذلك سراة باريس يذهبوناليالاوبراراكبين منهم ويزيد استغرابهم اذا علموا ان

(r - E -

« الدواستين »

وفى سنة ١٨٨٣ أخذت يد الصناعة والاجتماد تدخل التغيير والتحوير في البيسكل فجعلت الهيكل خاسيا بعد أن كان مربما أو كشير الاضلاع اذا اتضح لصائمي البيسكل ان الشكل الخاسي امتن تلك الاشكال وأقلها نفقة

وكان من جملة أسباب النقص في البيسكل ارتجاجه أثناء سيره بحيث يرتج جسم الراكب فيصيبه عنا شديد فانصرفت همة الخترعين الى تخفيف هذا الارتجاج أو منعه و کان فی ارلندا طبیب بیطری اسمه دنلوب فشكا اليه ابنه ذات يوم ما يلاقيه من المنا. في ركوب بيسكله بسبب الارتجاج فخطر للأب أن يصنع اطارا مجوفا من الكاوتشوك يملأ بالهواء المضغوط وامتحن ذلك فوفي بالغرض فذاع اكتشافه في الخافقين واقبل الناس على الاطارات المجوفة ای اقبال حتی صار المطلوب منها پتجاوز الملايين ولا نزال هذه الاطارات تنسب الى صانعها الاولالا أن راكبي البيسكل ڪانوا يشکون من سرعة عطب هذه الاطارات لسهولة ثقبها فحاول بعضهمان يستبدلها باطارات الكاوتشوك المصمت

الولامات المتحدة تنفق الآن على هــذه المركبات اكثرمن مئة مليون ريال في السنة اوعشرين مليون جنيه حتي صارت صناعة البيسكل من اوسمالصناعات الاميريكية وأعظمها شأناكل ذلك جري في خلال عَشرين سنة وقد بلغ من اعجابهم به منذ بضع سنوات ان كبارهم وصفارهم رجالا ونساء كانوا يستخدمونه فيقضا الحاجات والنزهة في الاقامةوالحضرحتي لما اضرب عمال التراموى في فيلادلفيا عن العمل و كان العام شديد البردجمل النساءير كبن البيسكلات الي السوق فيقضين حوا أجبن اما الرجال والنساء المستخدمون فيالحال التجارية والمصانع والمعامل والحكومة فكانوا يزكبون البيسكل جيعافي الذهاب الى اماكن عملهم وفي الاياب منها . وقد كثر الآن أستعال الاتومبيل وأنخذه كبراء القوم بدل البيسكل

وممافعله الامير كان في اصلاح البيسكل التبديل في تركيبه فاستميض من العجلة الكبيرة الامامية بمجلة اصفر منها وأخر السرج عن مكانه وغير شكل المقبضين وأوضاعها حتى يتيسر الراكب تسيير العجلة بقدميه بعد أن أبعد السرج عن

فلم يفلح لقلة اقبال الناس عليها يسبب ضخمها وثقلها

وتصنع الاطارات المجوفة على شكلين اما الاول فأ نبوب واحد بهيئة «خرطوم» الماء فاذا ثقب اضطر الراكب الى سد الثقب وأما الآخر فأ نبوبان الظاهر منها تخين متين والداخل متين فاذا ثقب هذا وهو أسرع الاثنين عطبا لرقته نزع من مكانه ولحم ما تمزق منه

ومن ضروب التفنن في صنم البيسكل طاف بالما ما فعله الامير كان سنة ١٨٩٣ من استبدال المسكلة اطار المحلة الصلب (الفولولاذ) الذي يلى اطار الكاو تشوك باطار من الحشب لامتياز الركوب هذا على ذاك في الحفة ولتساويهما في أو علي المرونة والمتانة

ومن غريب البيئكل ان التفنن في اتقانه كان بطيئا في أول العهد سريعا في السنوات الاخيرة فترى كل يوم شيئا من التحسين والتبديل في بعض أجزائه وقد لانخطر على بال القراء ما يقتضيه صنع أجزائه وتركيبها في المهارة الميكانيكية والدقة في أختيار أحسن المواد والعناية في احتيار أحسن المواد والعناية في احتيار أحسن المواد والعناية في حتى تجمع الآلة بين خفة الوزن والمتانة

وسهولة الحركة وقلة الاحتكاء والنوازن وهي مطالب تستدعي أشدالهناية والحذق الميكانكي

أما سرعة سيرالبيسكل فتفوق سرعة سائر الراكب ماخلا الآلة البخارية فقد قطع بعض راكبه ميلا واحدا في دقيقة و٢٠ ميلا في ٢٠ دقيقة و٢٠ ميلا في ساعة واحدة و ٢٨٥ ميلافي أربع وعشرين ساعة ومن هؤلا، الركاب من طاف بلاداً بأسرها أو قطع قارات علي بدسكله

وابعضهم مهارة وتفنن في اشكال الركوب فنهم من يقف على السرج والمقبض أو على السرج فقط او يركم عليه كل ذلك والبيسكل مسرع في سيره ويركب بعضهم على العجلة الخلفية وينزع العجلة الامامية ويفكك أجزاه ها وهو سأترعلى العجلة الخلفية فقط وقد يسير بالبيسكل الي الوراء أو يقلب البيسكل ويقف على الدواستين ويدير العجلتين كذلك أوبركب الدواستين ويدير العجلتين كذلك أوبركب المحجلة الكبرى المعروفة « بالاعتبادي » وقط ويازن نفسه عليها « بالدواستين » فقط ويان احدهم بنقر على العرد وهو كذلك

الى غير ذلك من ضروب الركوب حتى لقد ر كاب البيسكل كثيرون من الملوك والامراء والحكام وكيار رجال المل والادب وقد أشأت بعض الدول فرقامن جنودها تسير راكبة البيسكل فتسبق الفرسان

والبفاع الجيلة التي تحسن زيارتها فتصف لنباتها كيفية الوصول اليهاو تعين الفنادق الواقمة على الطرق حيث بمكن نراكبي البيسكـل باخبار البيسكل وراكبيه وتطلعهم على مایجد من اتقانه وتحسینه لـکن صانعی الاتومبيل ناظروا صانعي البيسكل في ذاك كله

الوسائل المستخدمة للاقتصاد في الوقت | فيما يفرح والقوة والمال فضلا عن نفعه الصحة اذ اعتدل في ركوبه اذالافراط فيذلك عجلبة الضرر لاسما الذين يشكون من العلن القلبية والصدرية

أو بحمل رجلا علي كتفيه وهذا بحمل آخر إ علي أشَمر كلم الادم وغيره يبشُمرُه الشراقشر بشرته التي عليها الشعر وقدجاء يخال الناظر أن الراكبين من مهرة السحرة بين في الاثر (أمرنا أن نبشر شوار بنا بشرا) اي نحفيها حتى تظهر البشرة

(أبشهر به) يبشهر وأبشهر كلشهر كَشَر امُر "بهومثله استبشريقال كشركي ا بوجـه باش ای اقسنی . و (َبشَّم به) للبيسكل جرائد خاصة به وهي تبحث الخبيره به ففرح . و (أبشر) فرح . عن الطرق الملاعة لرا كبيسه والمتنزهات | و (ابشرت الارض) أخرج يه باكورة

(باشر الامرَ) تولاه ينفســه . و ا (تَباشروا بالامر) بشر به بعضهم بعضا ان بجدوا فيه اللطمام وأسباب الراحة وتنشر و (البيَشيرة) ظاهر الجلد . و (البيشير) اعلان صانعي هذه الآلات وتطرف قرارها الانسان ذكر وأشي ويثني و (البُـشـَار) اسفلة الماس. و (المَشيرة) الجمال. مقال (هو أبشر منه)أي أجل و(أيُـشـارة) مايعطاه البشير . وما بشر من الجــلد . و(البشارة) لخير الذي يؤثر على المشرة والخلاصة انالبيسكل اليومهن خير | وقد يكون للحزن ولكن غلب استماله

(البُـشركي)البشارة.و('بشـراك و بشرك لك) دعا . و (البشر) طلاقة الوجه . و (النياشير)الشرى وأواثل كل شي، و (البَّـشير) المبشر. والجميل

ابن برد بن برجوخ العقبلي بالولاء اي انه كان رقيقًا فأعتقته أمرأة عقيلية فصارت البشار بقوله ليعقوب: مولاته فنسب المها

> هو بصری ضریر کان من فحول الشعراء واصله من طخارستان من سي المهلب بن أبي صفرة القائد العربي المشهور ولد اعمى أكمه جحظ الحدقتين قد تغشاهما لحم احمر وكان ضخاعظم الخلق والوجه مجدرا طهبلا وهو أول مرتدية المحدثين من الشراء المجددين

> يروي عنه وهو مما عزي اليهمن آثار الزندقة أنه كان يفضل طبيعية النارعلي طبعة الطين ويصوب رأى ابليس في عدم السجود لآدم وينسب اليه قوله: الارض مظامة والنار مشرقة

والنار معمودة مذكانت النار وروى الهقدفتشت كتبه فإيعثر فيها على شي. مما عزى له ووجد له كتاب فيه يقول اني أردت هجا. آل سلمان بن علي | وهو : ابن عبد الله بن العباس رضي الله عنهم فذكرت قرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمسكت عنهم

وقال المهدى في تاريخه كان سبب المولدون فيما قيل:

اللهدي ولى صالح بن بُر د كالله هو ابومعاذ بشار القتل المهدى البشار ان المهدي ولى صالح بن داود اخا يعقوب بن داود ولاية فهجاه

همو حملوا فوق المنابر صالحا

اخاك فضجت من اخمك المنابر فبلغ يعقوب هجاؤه فدخل علي المهدى وقال له ان بشار هجاك . قال ويلكماذا قال : قال يعنيني امير المؤمنين من ذلك فقال لابد . دأنشده شعرا فيه فحش . فطاله المهدى فخاف يمقوبان يدخل عليه فيمدحه فيعفو عنه فوجه اليه من القاه في المطمحة . من شر بشار قوله :

اذا بلغ الرأي المشورة فاستعن

بحزم نصيح او نصاحة حازم ولأتجول الشورى عليك غضاضة

فريش الخوافي تابع للقوادم وماخيركف امكالفل اختبا

وماخير سيف لم يؤيد بقائم وله البيت المشهور الذي سار مثلا

هل تعلمين ورا. ألحب منزلة

تدنى اليك قان الحب اقصاني ومن شعره وهو أغزل بيت قاله

انا والله اشتهى سحر عينيك

ك واخشى مصارع المشاق وقال رحمه الله:

ياقوم اذبى لبعض الحي عاشقة

والاذن تعشق قبل العين اخيانا

قالوا عن لاترى تهذى فقلت للم الاذن كالمين توفى القلب ماكانا

وقد هبط بشار بن برد على خالدبن

برمك وهو بفارس فأنشده قوله:

أخالا لم أهبط عليك بذمة

سوی انبی عاف وانت جواد اخالد انالاجروالجد حاجتي

فأيهما يأني فأنت عماد واني لاغني مقام الفتى فان تعطني أفرغ عليك مدا يمي

> وان تأب لم تضرب على سداد ركايي على طرفي وقابي مشبع

ومالى بأرض الباخلين بلاد

اذا أنكرتني بلدة او نـكرتها

فدعا خالد بأربعة آلاف في اربعة ا

وآخر عن شماله وآخر بين يديه وآخر أ مسترخي المذودين ، للمين منــه مراد .

العياد فلمس الاكياس بيده . ثم قال استقل أ وجلست منها حيث إريد . فأنت مقلى

أ والله أيها الامير

حكي بشار عر · نفسه قال : لمــا دخات على المهدى قال لي فيمن تعتد يابشار ? فقلت اما على اللسان والرأى فمرى، واما على الاصل فمجمى كأقلت في شعرى باأمير المؤمنين:

ونبئت قوما بهم جنــة بقولون من ذاو كنت العل

ألاأيها السائلي جاهدا

ليعرفني أنا أنف الكرم

تمت في الكرام بني عامر

فروعي وأصلي قريش العجم

وأسى الفتاة فما تعتصم قال وكان ابو دلامة حاضرا فقال كلا لوجهـك اقبح من ذلك وجهي مع وجهك

فقلت كلا والله ما رأيت رجــلا خرجت مع البازى على سواد أصدق على نفسه وأكذب على جليسه منك. والله أني الطويل الفيامة ، عظيم اكياس فوضع وأحداً منها عن عينه المامة ، تام الالواح ، اسحج الحدين ، من ورائه . وقال ياأبا مماذ هل استقل | ومثلك قد جلس مرخ الفتاة في حجزة.

يامر قعان

قال فسكتءني

ثم قال لي المهدى : فمن أي العجم أصلك ?

قلت من أكثرها في الفرسان ، وأشدها على الاقران ، أهل طخارستان فقال بعض القوم أوائك السند فقال لا ، السند تجار . فلم يزل يردد

ذلك المدى

قال الاصمعني ، وقدوصف بشار ، فــكان اقبح الناس عمى وافظمهم منظرا | أبو بشار) أغيظ لنا من شمر بشار وكان اذا أرّاد أن ينشد صفق بيــديه ا وتنحنح وبصق عن يمينه وشماله ثم ينشد فيأتي بالمجب

> وقال ولد بشاراعي فمانظرالي الدنيا قط، وكان يشبه الاشياء في شعره بعضها بيعض ، فياتي عا لايقدر البصراء أن بأنوا عثله

> وقال أبو عبيدة قال بشار الشعر ولم يبلغ عشر سنين ، ثم بلغ الحلم وهويخشي معرة اللسان

وكان بشار وهو صفير اذاهجاقوما جاؤا الى أبيه فشكوه اليه فيضربه ضربا مبرحا ، فكانت امه تقولكم تضرب هذا | مختلف ألوانه فيه شفا. للناس) يعني العلم

الغلام الصغير الضرير ، أما ترحمه فيقول بل والله اني لا رحمه ولكنه يتمرض لاناس فيشكونه الي" ، فسمعه بشار فطمع فيه فقال ياأبت ان هذا الذي يشكونه اليك مني هو قولي الشمر وانيان أتممت عليه أغنيتك وسأثر أهلي فاذا شكوني فقل لهم أليس الله عز وجل يقول ليس على الاعبى حرج؟

فلما أعادوا شكواه قال لهم ذلك فانصرفوا وهم يقولون فقــه ُ برُّد (هو

حكى الاصمعي قال ان بشار اكان من أشدالناس تبرما بالناس وكان يةول الحدلله الذي حجب بصري، فقيل له ولم يا أبا معاذ ? قال لثلا أرى من أبغض

وحدث حماد عن أبيهقال كان بشار جالسا في دار المهدى والناس ينتظرون الاذن ،فقال بعضموالي المهدى لمنحضر ماعندكم في قول الله عز وجل (وأوحى ربك الى النحل أن التخذي من الجسال بيوتا) فقال بشار النحلالتي يعرفهاالناس قال هيهات ياأبا معاذ النحل بنو هاشم وقوله تعالي (يخرج من بطونها شراب ذری منبر صلی علینا وسلما

فقال له بشار أراني اللهشر ابكوطعامك مما يخرج من بطون بني هاشم فقد أوسعتنا غثاثة . فقضب وشتم بشارا

ثم قال للرجل اجل فجدل الله طعامك وشر ابك مما يخرج من بطون بني هاشم فانك بارد غث

ووقف بعض الحجان علي بشار وهو ينشد شعرا فقال له استر شعرك هذا كا تستر عورتك.فصفق بشار بيديهوغضب وقال له من انت ويلك ؟

قال انا اعزك الله من باهلة واخوالی من سلول (هما أحط قبائل العرب قدرا) وأصهارى من عكل واسمي كاب ومولدى باحاح ومنزلى بنهر بلال. فضحك بشار وقال اذهب ويلك فأنت عتيق لؤمك ، قد علم الله انك استنرت مني بحصون من حديد

عنخلادقال قات لبشار انك لتجي. بالشي، المهجر المتفاوت قال وما ذاك ؟ قلت له تقول شعراً تثير به النقموتخ^ام به القلوب مثل قولك :

اذا ماغضبنا غضبة مضرية هنكناحجابالشمس اوقطرت دما

اذا ماأعرنا سيدا من قبيلة

فقال لكل شي، وجمه وموضع . فالقول الاول جد،وهذا قاته في جاريتي ربابة وأنا لا آكل البيض من السوق ، فربابة هذه لهاعشر دجاجات وديك فهي

ربابة ربة البيت تصب الخلفي الزبت

لما عشر دجاجات وديك حسن الصوت

الى أن تقول:

تجمع البيض وتحفظه . فهذا عندهاأحسن من قول قفا نبك من ذكري حبيب ومنزل عندك

وقال هلال لبشار وكان صديقا له مازحه ان الله عز وجل لم يذهب بصر أحد الا عوضه منه شيئاها الذي عوضك؟ قال الطويل العريض. قال وما هو قال لاأراك ولا مثلك من التقلا.

م قال له ياهلال أتطيعني في نصيحة أخصك بها قال عم قال انك كنت تسرق الحمير زمانا ثم تبت وصرت رافضيا فعد الى سرقة الحمير فهي و لله خيرلك من الرفض حدث محمد بن الحجاج قال جا نا بشار يوما وهو مفتم ، فقلت له مالك مفها فقال مات حمارى فرأيته في النوم قال:

سيدى خذلى أتانا عندباب الاصبهائي المأهج بشارا ولكنني تیمتنی ببنان وبدل قد شجانی تيمتني يوم رحمًا بثناياها لحسان وبغنج ودلال سل جسمي وبراني ابه اليوم حماد افأنشده: ولهـ أخد أسيل مثل خدالشنفراني فلذا مت ولو عش ت اذا طال هواني فقلت له ما الشنفر أني. قال ما يدريني | فأنشده: كان رجل من اهل البصرة يدخل

فيٌّ من الشعر ? فأنشذه:

ان تاه بشار عليكم

وذاك اذ سميته باسم

اءرف ابه ، فقال

فصار انسانا بذكرى له

فقال ماصنع شيأ، أيه ويحك ، فقال : | مني ؟ قال لا . قال فلم أعطيك ؟ قال لئلا

هجوت نفسى بهجائبه وقال بشار يوما لراوية حمادما هجاني

الا من مبلغ عني الدوي والده برد قالصدق ابن الفاعلة فما قال بعده?

هذا من غريب الحمار فاذا لقيه وفاسأله عنه اذا مانسب الناس فلا قبل ولا بعد فقال كذب ابن الفاعلة وابن هذه بين حماد وبشار علي اتفاق منهما ورضى المرصات من عقبل ? فما قال ?فأنشده :

بأن ينقسل الى كل واحد منها مايقول | وأعمى قلطيان ما على قاذفه حد فقال كذب ابن الفاعلة بل ثمانون الآخر من الشعر ، فدخل يوما على بشار فقال بشار أيه يافلان ماقال أبن الزانية / جلدة عليه ، هيه ، فقال :

واعمي يشبه القرد اذا ماعمي النرد فقال والله مااخطأ حين شبهني بقرد امكنت بشارا من النيه إحسبك حسبك ثم صفق بيديه وقال ما فقال بشار بأي شي. ويحك فقال: ﴿ حيلتي يراني فيشبهني ولا أراه فأشبهه وكان بشاريعطي اباالشمقمق الشاعر

ولم يكن حر يسميه في كل سنة مائتي درهم فأتاء بعض السنين فقال سخنت عينه بأى شي كنت | فقال هلم الجزية ياابامعاذ، فقال ريحك او جزية هي ايضا فقال هو ماتسمع فقال بشار عازحه: انت افصح مني ۽ قال لا. قال ما يبتغي من بعد ذكريه | فاعلم مني عثالب الناس ؟قال لا . قال فأشعر

(٢٧ = دانرة = ع - ٢)

اهجوك . فقال ان هجوتني هجوتك . فقال له أبو الشمة مق أو هكذا هو ? قال نعم فقل ما بدالك . فقال ا بو الشمقق آنی اذا ماشاعر هجانیه

ولج في القول له السانيه ثم عقبه بجزء من بيت فيه كلام فنذا الذي ترضي سجاياه كلها لايصح ذكره هنا فوثب بشار وأمسك فاه وقال اراد واقله ان يشتمني . تم دفع | اليه ماثني درهم وقال لايسمعن هذا منك 🔰 خير اخوانك المشارك في المر الصيان

حدث الاصمى قال امر عقبة بن الذي انشهدت سرك في الحي سلم لبشار بمشرة آلاف درهم فأخبر ابو الشَّمَةُ مِنْ بَدُلِكُ فُوافِي بشارا فقال له يا ابا] مثل سر الياقوت أن مسه النا معــاذ أني مررت بصبيان فسمعتهم ينشدون:

هالينه هالينه طمن قناة لقينة ان بشار بن برد تیس اعی فی سفینة | واذا ما رأوك قالوا جمعــا ً فأخرج له بشار ما ثني درهم وقال له خذ هـ ذه ولا تكن راوية الصبيان ياأبا | ماأرى للانام ودا صحمحــا الشمقيق

آذا انت لمنشر بمراراعلىالقذي ظمئت واى الناس تصفومشار به وان كنت في كل الامورمعاتبا صديقك لم تلق الذي لاتعاتبه ومنها :

كني المرء نبلا ان تمد مماثبه ومن محاسن شعره قوله:

وأبن الشربك في المر أنها

وان غير كان اذنا وعنا

ر جلاه البلاه فاؤداد زينا أنت في معشر اذا غبت عنهم

بدلوا ڪل ما يزينك شينا

انت من اكرم البرايا علينــا

عاد كل الوداد زورا ومينــا وَلَمَا ضَرِبَ بِشَارُ وَطُوحَ فِي السَّفِينَةُ ﴿ ﴿ بِشَرِ الْحَافِي ﴾ • هو ايونصر بشر قال ليت عين الي الشمة مق تراني حيث بة ول ابن الحرث بن عبد الرحن احدد رجال ان بشار بن برد تيس اعمى في سفينة | الصوفية، كان من كبار الصالحين ، وأعيان ومن شعره الذي سار سير المثل : ﴿ المُتَقَيِّنَ أَصِلُهُ مَنْ مَرُو مِنْ قَرِيَّةً مِنْ قَرَاهًا

4.4

أولاد الرؤساء الكتاب

> لقب بالحافي لانه جا. الى اسكاف يطلب منه شسما لاحدى نعليه، وكان قد ا انقطع،فقال له الاسكاف مااكثر كلفتكم من رجله وحلف لايلبس نملاً بمدها وقبل لبشر بأى شي. تأكل الحبز، ا قال اذكر العافية فأجعلها اداما

> ومن دعائه : اللهم ان كنت شهر تني في الدنيا لتفضحني فيالآخرة فاسلبه عتى أ رمن كلامه : عقوبة العالم في الدنيا | ان يعمى بصر قلبه

وقال: من طلب الدنيا فليتمهأ للذل وقال بعضهم سمعت بشرا يقول أ لاصحاب الحديث أدوا زكاذهذا الحديث إهذه المرأة اتبعها قالوا وما زكاته فقال اعملوا من كل ماثتي حديث يخمسة احاديث

كان لبشر ثلاث اخوات وهن مضفة ومخة وزبدة زاهدات ءابدات ورعات واكبرهن مضفة ماتت قبل موت اخيها | آخت بشر الحافي الي أي فقــاات يا أبا نحزن علیها حزناشدیداو بکی بکا کثیرا | عبدالله رأس مالی دا نقان اشتری بهما فقيل له في ذلك . فقال قرأت في بعض الكتب أن المند أذا قصر في خدمة ربه ﴿ من الجمعة الى الجمة، وقد مر الطائف ليلة

أنيستم في الدنيا

قال عدالله ن احدين حنيل دخلت امرأة على أي ففالت يا أبا عبد الأرابي المرأة أغزل في الليسل على ضور السراج علي الناس، فألقي النعل من يده والاخري ورعاطني السراج فأغرل على ضوء القمر فهل على أن أبين غزل السرج من غزل

فرق فعليك انتبني ذلك فقاات بالباعبد الله انين المريض

القمر ? فقال لها أي ان كان عندك بينها

هل هو شكوى?فقال لها أنى ارجو ان لا بكون شكوى ولكن هو اشتكا. الى الله تعالى ثم انصرفت

قال عبد الله فقال لي ابي يانني ما سمعت انسانا قط يسأل عن مثل ماساً ات

قال عبد الله فتسعم الى أن دخلت دار بشر الحاني، فعرفت أنها اخت بشر الحافى

وقال عبد الله أيضا: جاءت مخـة قطنافأغزله وأبيمه بنصف درهم فأنفق دانقا

الله تعالى

فقال اي تخرُّجين الدابقين ثم تبقين بلا رأس مال حتى يعوضك الله خيرا منه على بن رضوان الطبيب فقال عبد الله فقات لأني لوقلت لها لابحتمل التأويل فمن هذه المرأة ? فقلت هي مخة آخت بشر الحافي

فقال ابي من هاهنا اتيت

وقال بشر الحافي تعلمت الورع من اختى فانها كات عبتهدان لازأكل مالحلوق وفيه صنع

🗝 البشرية 🕊 فرقة مر · المعنزلة تنسب ابشر بن المعتمر من كبار علمـــــا، المتزلة

و المشر بن فانك كالله الامرير محود الدولة ابو الوفا. الميشر لبن فاتــك من اعيمان امراء مصر ووجوه علمائهما كاندائم الاشتغال محيا اللاجماع بالفضلا. ومباحثتهم والانتفاع بمسا يقتبسه مرس

وكان من اجتمع به منهم واخذ عنهم ابن فاتك والآخذبن عنه ابو الحبير سلامة

ومعه مشمل فاغتنمت ضوء المشمل وغزات ﴿ كَثَيْرًا مِن العَلَوْمُ ابْوَ عَلَى مُحْمَدُ بِنَ الْحَسَنَ ط قبن في ضوءه فعلمت ان لله سبحـانه [ابن الهيثم . واجتمع ايضـا بالشيخ ابي وتمالي في مطالبة فخاصني من هذا خاصك الحسين المهروف بابن الآمدي واخذ عنه علوم الحكمة

اشتغل بالملوم الطبية ولازم اباالحسن

حدث الشيخ شديد الدين المنطقي حتى تخرج رأس مالها فقال ياني سؤالها عصر قال كان الامير ابن فاتك محبالنحصيل الملوم وكانت له خزائن كتـفكان في اكثراوقاتهاذا نزلهن الركوب لإبفارقيا وليس له دأب الا المطالمة والكتابة وبری ان ذلك أهم ماعنده ، وكانت له زوجة كبيرةالقدر أيضًا من أرباب الدولة فلما توفي رحمه الله نهضت هي وجوار ممها الى خزائن كتبه ، وفي قلبها من الكتب الله کان پشتغل بها عنها ، فجملت تندیه وفی أثماً، ذلك ترمى الكتب في بركة ما، كبيرة وسط الدار هي وجواريهائم شيلت الكتب بعد ذلك من الما. وقد غرق اكترهاء فرقا سبب أن كتب المبشرين فاتك يوجد كثير منها وهو بهذه الحال قال العلامة إبناني اصيعة ناقل هذا

ابن المارك بن رحون

(مؤلفاته) له كتب الوصاما و الامثال والموجز من محكم الاقوال، وكتاب مختار الحكم ومحاسن الكلم وكتاب البداية في المنطق، وكتاب في الطب

حير الميشرون كي يطلق المسيحدون هذا اللفظ على الدعاة الي ملتهم

الدءوة للدىن من مبتكرات المسيحيين ولم تعرف قبـل تاريخهم . فلا أثر لها في الاديان القدعة وأنا لموجزون تاريخ روما الي جهة الغرب التبشير لديهم في كلمات فنقول:

> يصعدتار بخالتبشير الى حوارى عيسي عليه السلام الذين يعبرون عنهم بالرسل فقد انتشروا بعد عيسى عليه السلام في ا لارض يدعون الناس الي ملتهم مؤتمرين جهات افريقا بقولهالواردفي أنجيل بوحنا ومتي ماترجمته عن النص الفر نسى:

> > ارسانی ای انا ارسلتکی هاذهبوافعلموا الايم قاطبة وعمدوهم باسم الآب والابن والروح القدس وسأكون ممكم مدى الدهر ه

ذهبرسلءيسي وكان مجالهم الذي ظهرت فيهغيرتهم بلادبهوذا فاتحدواهناك مع المتنبئين الذين كانوا مخبرون بمجي. التي كانت بينهاو بين آسيا و بلاد الاغريق

عيسى فكأنت الطريق عمهدة امامهم لبث

وقد دلتنا اعمال الرسلمن كتابهم المقدس عن النجاح الذي صادفوه في آسيا الصفرى وبلاد الاغريق ويستدل أيضا من كتاب بلين الشوماني الي الامبراطور تارجان أن المسيحية انتشرت في تلك الاصقاغ فياواخر القرن الاول المسيحي علي ان بطرس وبواس لم يتجاوزوا

ارسل بطرس تلميذه سان مارك الى مصر ليهدى اهاما الى المسيحية فنجحت دعوته هنالك مجاحاعظها ومن أول القرن الحامس انتشرت المسيحية في كثير من

تماجتاز المبشرون الاوقيانوس ونزلوا الى اسبانيا فأرسل اليها الباباغريغوار السابع سمعة عطارنة

أما بلادالفول فقابات المبشرين مقابلة حمنة فانتشرت فيهما دعوتهم ولاسما جهتها الجنوبية

في تلك الاثناء كانت المسمحمة تنتشر في اوربا الشرقية بواسطة العلاقات النجارية

جاء فی القرن النانی سان بوتان مم جمهور من اخوانه فأسسوا علی شواطی، نهر انرون كنيستي فينا وايون

وجا سان دنيس في القرن الثالث فأسس كنيسة باريس ومنها انتشر المبشرون في الضواحي ونشروا الاناجيل بين اهلها وجا سان مرتان في القرن الخامس فترك المدن لتلاميده وتجول في القري والفلوات ينشر الدين فيها اذ كانت بمعزل عنه لبعدها عن العمران

بري الرائي ممامرأن جميات النبشير المبشرين الرائي المبشرين اليوم لها تاريخ الهيد يتصل بالقرن الأول تقبع كنيسة تنتمى من المسيحية و القد حفظ الناريخ الهبشرين المرائد الفيرة علي المدين والتفاتي الكنيسة الرومانية ويسبيله مايصح ان يتخذ دايلا علي صدق الكنيسة الرومانية المرام ، وجيل الصبر فقد كانوا يقتلون ويصلبون وياقون في النار و عثل بأجساده علي المسلمين في القرقيم ويقبلون التصحية حامدين. وهكذا أوائل وكان الذي انتدب المور الاديان ملأي عثل هذه الآثار الفر نسدسكان. فا المدهشة

دام عمل المبشرين عمالا اهليا حتى دخل المبر الحرة الرومان في المسيحية فانقلب عليهم وسميا من ذلك الحين فكان اولنك

الامبراطرة برسداون المبشرين سفراء أدى الملوك المتوحشين ليدعوهم للتنصر باسم الامبراطورالروماني واسم المسيحمما وبهدف الوسيلة توصل الامبراطور كونستانس الي تنصير أهل سبأ من بلاد العرب

ونجح الامبر اللور بعض النجاح في الدخال بعض الفرس في المسيحية و كانوا أشد الشعوب استعصاء على النصر انية ، واكثر اضطهادا لدعاتها

لان المبشرين في اول عهدهم كانوا مبه ثرين لاتجمعهم جامعة ، كل طائفة منهم تتبع كنيسة تنتمى اليها ولكنهم في القرن الماشر اجتمعوا الي رئيس عام هو بابا الكندسة الرومانية

والحروب الصايبية التي شنها المسيحيون على المسلمين فى القرون الوسطى لم تكن الا دعوة الى النصر انية بقوة الناروا لحديد وكان الذي انتدب المنصير المسلمين طائفتان يقال لاحداهما الدومينيكان والآخر الفرنسيسكان. فانتشر وجالهما فى آسيا وافريقا وتحصل وجال الطائفة الاولى منها على امتياز سدا بة بيت المقدس سنة ١٣٢٦ والكن حدث بين هاتين الطائفتين المقدس المنابعة المتيان الطائفتين الطائفتين الطائفتين الطائفتين المتيان الطائفتين المتيان الطائفتين ا

شقاق ادى لتدخل الكنيسة في شأنه . | الصرافهم الي نيـل المال لا السمى في فلما لم تفلح الوسائل السلمية عمد البابوات | الى القوة فأحدثوا من التعذيب ماسيراه القاري، في كلة محكمة التفتيش (مادة فتش)

> وسأفر في تلك العصور دعاة الى التبت والصين والنتار أتوسيم نطاق المسيحية فوجدوا هنالك من شدةالشكيمة ماأقنع بوجوب الاقلاع عن التبشـير في تلك الاصقاع

مجال جديد فأهرءت طوائف الدومنيكان والفرنسيسكان ولاجوستان اليهما لبث إ الدءوة المسيحية هنالك عقب الحروب التي كانت تشنها اسبانياعي شعوبها الوطنية خنقت أصواتهم خنقا ، انتهى وقد عدى الدعاة للدين هنالك بداءالشره والجشع فشابوا دءرتهم باعمالمادية القصد منها الحصول عليالنروة واستخدمواأحيانا في سبيل ذلك كل أنواع القسوة

بقول كما نقلته دائرة ممارف القرن التاسع

ان حب الأثرا. قد استولى على اكثر اولئك القسوس فكان اكثر إ

كسب الارواح المسبيح . فقد كان مثال الفاتحين الذين مهدوا لهم السبيل مؤثراً عليم بحيث ان الذين كانوا ذهبوا الي تلك الاصقاع باسلحة نقية وأنجيلية صاروا رجالا ظا. للكسب تأكل قلوبهم المطامع وقد تغالوا فيطريقتهم حتي اصبحو أيقرون علي تلك المظالم التي كان يصبها الاسبانيون والبرتغاليون علي الوطنيين مما لم يسمع به في تاريخ البشر . نعم أن بهضا من الرجال فلماا كنشفت امريكا انفتح للمبشرين المسيحيين قدرفعوا أصواتهم بالاحتجاج ضد هذه الاعمال ، فليس في الناسمن تخفي عليه معارضات (لاس كازاس)، ولكن هؤلا، الرسل كانوا من الندرة محيث

المجوت بعثات المشرين لأسبا ووضعوا نصب أعبنهمالهندوفي هذا المهد كانت قد تكونت فرقة الجيزويت فسافو اليها الميشر فرنسوا كسافيبه الذي له اغلاط تأسيس محكمة التفتيش في الهند . وقد تجحت هذه الوسائل القاسية ودخل في النصرانية عدد لايحصي من الهنود

فانتقات وظيفة المبشرين من الهند

الى اليابان وهنالك وجدت أشد أنواع اوروا وتركية آسيا والفرس.ثم مثه الصين الاستعصاء فصيرالميشرون هنالك مجاهدين ثلاثين عامائم تركوها لاهلها وقفلوا راحمين

> وقد توصل القس (ركسي)مع بعض رفاقه من الوصول الي بكين عاصمةالصين وتحصل على أذنءن ابن السها، بتأ ليف طائفة تمحدث خلاف بين جماءات المبشرين أدى الى تلاشى ماعملوه في العمين

في أوثل القرن السابع عشر رأت الكنيدة أن تنشط في أمر التشير لتموض ماخسر ته من النفوذ من جهةاليروتستا نثية فأعطى البيابا خطة منتظمة وجاء البيابا غريغوار الخامس عشر فأسس لهامدرسة | في الآفاق ماترجمته : خاصة يدخلها الشبان من مختلف الامم ليتمرنوا علي صناعة الدعوة الى الدين وأسس لهم مطبعة تطبع بخمسين لغة وكان ذلك سنة ١٦٢٢

> رثيه ية وهي الدومينيكان والفرنسيسكان ا والجيزويت وآباء البعثات الاجنببة ثم

وتمثل الكونشنشين واليابان والتونكين الني كان فيها قبل الاضطهادات الاخيرة (۸۷) محلا دينيا ونحو (٧٠٠) كنيسة ،ثم الاقيانوسية الى مانيلا والقَلْبين الجديدة واخيراً بعثات امريكا التي تمتد على الامريكيتين الشاابة والجنوبية الي جزائر الانتيل

قاات دائرة معارف القرن التاسع عشر التي أمتهد علبها بنوع أخص في ايراد هذا التاريخ ، قالت بعد أنذكرت عناية المبشرين بنشر دعوتهم وتوزعهم

ومع هذا رغما منالحبهوداتالعظيمة التي بذارا المبشرون، فإن أعمالهم العدم ارتكانها علىشي، جدي ارتـكنت الى ضد ماوضعت له . فحرمت المابان الديانة ومن ذلك الحين توزع الدعاة على [النصر انية على رعاماهاسنة ١٦١ وطردت أرجاء الارض بواسطة اربع طوائف إسيام المبشرين من ممالكها سنة ١٦٨٨ وزالت المسيحية من الصين عقب المناقشات الني ثار ثائرها بن الجيزويت والدمينيكان قسموها الى بعثة الشرق وهي تشمل مصر | وطرد المبشرون منها مرارا . فهاهوياتري واتيوبيا وجزائرالارخبيلالبونانيوتركية مسبب انهيار عمل المبشرين في العالمين ع

نأخذ الجواب عن مؤرخ ديني والكنه خال من الغرض فقد قال :

« انالمبشر من وخصوصا الجيزويت يعاملون الوطنيين بخشونة تبعدهمءن الدين الذي يدعونهم اليه . وزيادة عن هذا فان هذه الجاءات الجبزويتية كان اكثرها يشتغل بالتجارة والمضاربات ويجتهد فى الحصول علي المال فكان لجماعتهم مستودع عظم في جزائر الفلبين خاص بتجارتها مم امريكا والهندفكانت تصدر لاسبانياوروما منها كنوزعظيمة منالمال ومعهذافكانت تنشر نشرات نحت عنوان (خطابات معلمة وعجيبة) بين كأنوليك أوربا يقصد امداد البعثات الدينية بشيء من مكارمهم وكانوابحترسون أن يذكروا فيها شيئا عن تجارتهم ومضارباتهم الصناعية . وكانت تلك النشرات تصور البعثات الجيزوبتية مركبة من رجال الله الذين يلتهبون شوقا الى نيل درجة الشهادة معرضين أنفسهم لجميم الاخطار اكسب الارواح للانجيل وكانت تسجل لهم نجاحا باهرا في ادا. مهمتهم فكان يتوهم من يقرأتلك الخطابات ان المسيحية في أمريكا والشرق أزهر مها في اروبا ذاتها . وكانت البعثات من (۲۲ - دائرة

الطوائف المسيحية الاخرى يشهدون ان الخطابات المملمة الني ينشرها الجيزويت لأنحكي الاحكايات مختلفة تؤلف بقصد جر المنفعة المادية من أتقياء الكاثوليك لاغنا. شركمهم التجارية ، وكأنوا يشنون على البعثات الاخرى حرباعوانا ليتخلصوا من شهادتهاعلي مختلقاتهم فمن المحتق ان النتأنج الني يطنطن بهاالجيزويت فيخطاباتهم لاوجود لها في الواقع. وغايةمافيالامران البعثات الدينية توصلت بعد جهد جهيد لاستهواء عدد من رجال تختلف درجاتهم في المدارك . ولكن ليس بصحيـح ان المسيحيين كثر عددهم فيالبلادالتي اقامت بها تلك البعثات. ونري اليوم ان تلك البعثات رغما من جهادها المتواصل في الجهات الشرقية من امريكا لم تتوصل الى تنصير عدد قليل من اهل امريكا الاصليين . وندينا سيب آخر يدلنا على ان الحال يستحيل أن يكون على غير هذا المنوال وذلك أن البعثات الدينية لاتستطيع ان تثبت في جهة من الجهات الا تحت حماية أ قوية تحميها من الاضطهادات أن تتسر ب اليها علي اثر فانح من الفاتحين . وعليهفقد وجد ضدهم حذر مقاومويستحيل ملاشاته

وهذا أمر لايحتاج لبيـان ، واذلك نعني انفسنا من ايرادارقام الاحصاءات الختلفة التي تنشرها نشرات بث الدعوة الي الدين وهي تثبت أن هذه الدعوة لمتكن في حين محرر بكثرة في باريس وايون . وننصح يوجوبمةار نتهابالمؤلفات التي تنشر ضدها الستطيع ان تقنعه بكل ما تقول ? نذكر منهامذكر تالاب نور ببرما كابوسان ومؤلفات الدومنيكال اورفاتل ونافاريت وغيرهماءوالمذكر اتالمقدمة لمعهد اليابوية بروما بواسطة قسوس دير البعثات الاجنبية | ان اعتقدنا ماتقول ؟ واخبار السياح لمحتافة . وكذلك بالجزء الثاني من تاريخ الجيزويت القس جينيه الكونون عبادالله انتهى كلام المؤرخ الدبني نقلاءن دائرة معارف القرن التاسع عشر

اما علاقة المبشرين بالاهم إلتي يدعونها لدينهم مع ان اكثرها على درجة منحطة في الملم والمدارك ففيها عبرة لن اعتبر . فقد كتبت مادموازيل فولانسنة ١٧٦٥ كما نقله عنهاد يدروفي دائرة ممارفه قالت: ﴿ ان اللَّهِ اللَّهِ كَامَا كَمَّا لَنَا بِتُنْصَدِّيرٍ الناس ، فقد يتقلفل مبشروهم في احشاء

حدث أن احد رؤساء تلك القبائل قال لاحــد أولتك البشرين آخي أنظر إلى رأسي وقد اشتعلت شيبا ، أنري نشدتك الله انهمن المستطاعان يقتنع احديمن كان في من الاحيان زاهرة كايدعون. وبجب عدم اسنى هذا باعتقاد كل هذه الحاقات، ولكن الثقة بهذه الاحصاءات وعدمالنسيان أنها لى ثلاثة ابناء ، قا بمدعن اكبر هم فسيضحك عمما تقول واستول على الاصمفر فانك

وأبث مبشر آخر يدعو بعض المتوحشين بواسطة ترجمان فبعد انسمهوا ساعة مايقال لهمسألوا المبشر وماذا لناان

فقال المبشر الترجان قل لهم انكم

فأجابه النرجان كلاانهم لايريدون ان يكونوا عبيدا لاحد

فقال المبشر اذا كان الامر كذلك فقل لهم أنهم يكونون ابنا. الله

فأجاب الترجمان هذا حسن وسر المتوحشون من هذا الجواب

قالت دائرة معارف القرن الناسع عشر التي نورد عنها هذه الفكاهات : إ واليك حادثة أخرى تريكماذا يجب أن الفايات يحملون المتوحشين العقيدة .وقد / يفهم عن التنصير الكانبيالي أو الهوروني

المزعوم فقد توهم احد رجال المبشرين انه أي عملا جليلا في هذا الباب واراد إن يعرض احد الذين هداهم على الناس. فأتي به الي لوندرة . فكان المتفرجون يسألون الحوروني الصغير وهو يجيب ويحسرف الجواب فقادوه الى الكنيسة و بعد أدا، الصلاة سأله المبشر قائلا :

ألا تحس يابني انك اكثر شعورا بحب الله أما أحسست بأثرالصلاة فيك أ اليست روحك قد صارت اكثر حرارة ا فأجاب الهوروني الصغير: نعم لقد احدث النبيذ على أثرا حسمًا ، وأظن لو كنت أعطيت من العرقي كان التأثير اكثر

...

(البعثات البروتستانتية) اول بعثة بروتستانتية أرسلها الي لا بونيا جوستاف وارا سنة ١٥٥٩ ولم يتأخر عن ان محذو حذوه الانجليز وكانت بعثاتهم اكتر نشاطا واكبر غيرة وأجل نتائج وأصبر على الشدائد فقد قرر البرلمان الانجليزى سنة ١٦٤٧ ان تنشأ بعثات دينية وترسل الي الجهات الفصية لنشر الدين فنأ لفت تلك البعثات وانتشرت في الارض

وكذلك سار الدانياركيون سيرة الانجليز فألفوا كثيرا من البعثات الدينية الى المند من سنة ١٧٠٤

ولم تلبث هولاندا جامدة بأزا. هذه الحركات فقدتاً لف فيها بعثات برو تستانتية كثيرة وجهت الي افصي الجهات

واليوم نشطت الولايات المتحدة لهذا العمل فترى بعثائه ا تناظر البعثات الانجليزية في كل مكان

يكتنى المبشر ون البروة ـ تا نت بتوزيم الكتاب المقدس وكثير اما يخلطون الاعمال التجارية بوظيفتهم الدينية كما كان يفعل الجيزويت انتهي ملخصا من دائرة القرن التاسع عشر

(المبشرون والاسلام) أشد ما يلاقيه المبشرون في طريقهم من الخصوم دين الاسلام فان هذا الدين السمح ينتشر بلا دعوة بل محولا على السنة التجار الى اقصى بلادالما لم حتى شهد الكاردينال لافيجرى الفرنسي الذي كان يقول ، لان يكون الانسان بلا دين خير من ان يكون مسلما ، المن قد اعتنق الاسلام في افريقا نحو الستين مليونا من النفوس

وكما ينتشر الاسلام في افريقا فهو

ينتشر في الهند والصين فقد ُحسب أن مسلمي الصين قد بلغو اتمانين ملبونا ومسلمي الهند خمسة وسبعين ملبونا

وآنا في هذا المقام ننشر مقالة ترجمها حضرة الدكتور الفاضل حسين افندى همتءن هض المجلات التبشيرية ونشرها بالمؤيد في ٢٩ نوفمبر سنة ١٩١٠ فقــد احتوت على اعـتراف المبشرين انفسهم بفوزالاسلام على النصرانية في افريقا هذا غير مافيها من الحقائق التي يجب أن يتسع لما صدر هذا الكتاب

قالحضر ته محت عنوان (ماذا يقولون عن الاسلام ، الاسلام خطر على الانسانية في نظر المبشرين الغربيين) ماياً في :

«ماكنت لامسك القلم واخط حرفا واءداً في هذا الوضوع واشاله من المواضيع التي قد يسي، فهمهما الكثيرون ممن يقرأون الكلام بلا تممن ولا تبصر، فيفسرون كل شيء بغير المني القصود منه. ولكني طالعت اخيرا شيأ مماكنت أطاامه دائها بقصد الوقوف على مقدارفهم الذين يدءون انهم وقفوا على أسرار | من سلالة النبي الكاذب وكان مولويا ثم الديانات وانهم فصلوا بينها وعرفوا احسنها بعد أن دققوا البحث في كل أديان العالم -

قات أني كثيرا ما كنت أطالم أقوالهم لأنيربيب مدرسة اجنبية مسمحية فكنت أمر على ما يكتبون مر الكرام فأقابل كتاباتهم بأن أتأسف لهافي نفسي وانا ساكت لان السكوت في مثل هدا الموقف خير من الـكلام ولاني كنت احاذر أن يكون فيما أرد به عليهم ماقد يتمسكون بهويعدونه تعصبا للدين وكراهة اللاجانب الى آخر هـ ذا مر ٠ الاقوال والاراجيفالتي نسمعها فيكلوم وفي كل لحظة

ورأيت بعدذلك انالسكوت الطويل والصمت المستديم على الطعن المتواصل وتصوير الاسلام كخطر على الانسانية ايس من حب الحقيقة في شيء والى القارى، المان:

 هجا. في (مجلة المبشرين) التي تطبع في نيويورك بعددهاالصادرفي شهر اكتوبر الماضي تحت عنوان (انتشار الاسلام) مارأتي ترجمته بالحرف الواحد :

 ان القس (اوتارانیان) الذی کان اهتدی و تعمد سنة ۱۸۸۵ وصار مدیرا المدرسة الالمانيـة في بوتسدام التي ينشأ

منهم المبشرون المسيحيون ويرسلون الي البلاد الاسلامية - هذا القس لفت نظر الرؤساء الأنجيلبين الي تمدي الاسـلام واظهر الخطر المحدق من انتشاره. وتكلم عن الصحف الاسلامية في مصر والهند خصوصا وقال : ان الانتشار السريم الذي يلاقيه الاسلام في افريقا وآسيا يجمل هذهالصحف تتحيل وتكتب عن مستقبل الاسلام وتعلق الآمال بأنه سيصير يوما ما الدين الحاكم في كل المالم . وقد نقل عن (المؤيد) الاسبوعي تقربرا عن المؤتمر الاســـلامي الذي عقد اخبرا في مدينــة كمن رسالتهم أن ينفروا اليابانيين من الدين (دلمي) من اعمال المندحيث المتدحت الاسلامي بسبيها » السياسة الانجليزية لانهما تمتع رعاياها المسلمين بالحرية النامة وتساعدهم وتعضدهم في كل مشاريمهم . وكانت نتيجـــة هذا ـ المؤتمر آنه تقرر فيه تأليف جمية مكونة من مسلمي الهند وروسيا ومصر لنشر الاســـلام في افريقيــة وآسيا . وسبكون بداية عملها وسعيها في (اليابان) حيث عينت لجنة المرجمة كتاب(روحالاسلام) الى اللغة المامانية »

وقاات « أن الضابط الياباني (ياما أوِ كَا ﴾ الذي كان مرافقا للجنرال (توجي

[في الحرب الروسية اليابانية زار الآستانة اخيرا بمد ان حج الي (مكة) الي ان قالتــوان الضابط يتكلم بكلحرية عن كيفية تدينه بالاسلام ذلك أن المبشرين المسيحيين فياليابان نشروا ذات يومرسالة قالوا فيها أن النبي محمد (صلى الله عليــه وسلم) رجل حرب وقتال عسك السيف بيمينه والقرآن بشماله وبهدد أمم الارض (ثم قالت) فجذبت هــذه الروح التي تحض على سفك الدماء قلوب ياماأوكا ورفاقه الضباطمعان المبشرين انما ارادوا

 وقد أسسوا جمعية لدرسالاسلام والسمى لى نشر منى اليابان والهند والصين وعولوا على ترك الدعوة في افريقيــة وقبائلها الآن لان التجار والغوافل الني تسافر اليها تلاقي نجاحا عظما

«ثم افت هـ ذا القسيس الانظار إلى البلاد العمانية وقال. إنها لاتزال تجول حرية الاديان مع ان الدستور قد اعترف بها . وهو يعتقد ان الحالةأسوأ ثما كانت عليه قبلا وان رجال حزب تركيا الفناة مقينمون بأن بقاءهم ونفوذهم توقفان علي

ازدباد قوة الاسلاموما داموا راغبين في البقاء فأول واجب عليهم تقوية الدين الاسلاميولهذاأنشأواعدة مجلات اسبوعية اثنتان منها تباهى بنشر مبادى. الاسلام وتقول ان كثيرين من رجال العلم في اوروبا الآن تابعة للاسلام يتحمسون لها وعيلون اليها وان المسيحية اصبحت تضعف وتتضال مادؤها في كل انحاء المعمور. والدليل على ذلك از دياد ميل الكثيرين من عقلا. الاوربيين الي التمسك بمبادئه كامتناعهم عن الحنور الني بحرمها الاسلام،

(الحركة العدائية على المسيحيين في إ في افريقية ليست بين المسيحية والوثنية افريقية)ان كبر مناظر للمسيح في افزيقية ابل بينها وبين الاسلام هو محمد وليس المسامون فقط هم الذين من الدول المستعمرة كما يقول الدكتور (زوءر) تعمل على ذلك . ففي (كليــة غردون) في الخرطوم ثلا يدرس القرآن ولا يدرس الأنجيل وتفتح المدرسة يوم الاحد وتعطل يوم الجمعة ويلاحظ الكثير من الموظفين الاوروبيين الاعياد والمواسم الإسلامية ومحترمون العوائد الدينية حتى

انحاكم (تيازا) السابق منم قرع الجرس في احدي الكنائس لان المسلمين اعترضوا علي ذلك. ووزعموظف انكلىزى نسخامن القرآن واصبحت قبيلة (ياوا)

وتقول جريدة (الكرستيان اكسبرس) التي تمدر في جنوب افريقية ان اقل الملاحظين وأبسط المفكرين عكنهم ان يروا ان الاسلام ينتشر في افريقية بادارة جمعية لانيشير بلاريب وهي حركة مدنية يقصد بها الاوروبيون « لاحظ التناقض وقالت هذه المجلة تحت عنوان الصرايح في الكلام» والحرب الكبري

« ان مصر وشمال أفريقيــة تعتبر يقاومون المسيحية هناك بل لدول الاوربية مركز اومصدر الهذه الحركة على الاوربيين أيضامثل انكلئرا وفرنسا والمانيا وغيرها ل والمسيحيين ومن مصر ينتشر التجار في أنحاء افريقية لهذا الغرض ومتي تم الخط الحديدي بين (الكاب) و (القاهرة) تشتد هذه الحركة الهما المسلمون فيقاومون الاوريين لانالاوربي عدو للرق وتعدد الزوجات والهمجية ولانه مدافع مصلح في الاخـلاق والاديان ومها كات الجكومات المستعمرة متحملة مسؤاية هاثلة

عملت على حكم مستعمر أنهما عبداً الحق والمدنية وبيدقوية تخاف الله واحكامه وعلىهذا فهيغيرممذورةابدا لتمضيدها الاسلام ومقاومتها للمسيحية »

في الاجتماع الذي عقد اخيرا في (برمن) | الثورات كل لاسباب التي تدعو البعثات الى ثرك | هذا الجود امام الاسلام الى انقالت: (مستقبل المسيحية في المالك الممانية) لم وكانت خطب هـذا الاستاذ جـدرة المتحقق أمل الكثيرين من المسيحيين مالالتفات لا نه زار في العام الماضي البعثات | وظنهم بأن خلم عبد الحيد سيكون حدا الدينية الالمانية في افريقيةواختبر حالتها | ونهاية لمةاومة اعــال المبشرين في بلاد ودرس المسئلة الاسلامية ويقول الاستاذ | الدولة لان تعصب المسلمين وعدا.هم المشار اليه أن البعثات المسيحية لايجب أن ومقاومتهم لاعال لمسيحيين لايزال مستمرا تقف او تجمد امام الاسلاملهذه الاسباب ﴿ حتى ان المسلم لا يمكنه ان يتنصر وهو الآتية (اولا) لان الانجيل أني للتوفيق | آمن من خطر الاضطهاد والقتل. ومع بين الناس جميما . (ثانيا) لان الاسلام فذلك فان هناك علام كثيرة تشجم على لايقف أمام المسيحيــة (ثالثًا) لان | العمل وتدل علي حسن المستقبــل. فقد الابواب منتحة أمام المسلمـين وواجب علينا أن نستعد المعركة الني نقضي منهما العمل مثل الغاء قانون المطبوعات الذي عليهم بالوسائط الآتية : تفهيم معني الأسلام | فتحت بالغاثه ابواب كثيرة وأهمها وأعظمها ونشر الرسائلوالتماليمالمسيحيةخاليةمن الصور التي يكرهما المسلمون(لان الكتب البنات المؤسسة في الآستانة حلة جديدة المصورة تصدهم عن مطالعتها وتساعد أولنا الاملالعظيم بأنها ستنال مركزا عاليا

فانها ليس لها عدر على بقائها هناكالااذا | الاسلام علي انتشاره) وقد حدر الاستاذ من الوعظ في الطرق والشوارع خصوصا في الاماكن التي يدخلها المبشرون حديثا وأيد فكر بعض الحكومات التي منعت الوعظ في الطرقات اتقاء ماقد ينجم عن « وقد عـدُد الاستاذ (مينهوف) | ذلك من هياج الاهالي وحدوث

م قالت لك الحِملة نحت عنوان أزيلت عقبات كثيرة كانت تعوقنا عن باب تعلم البنين والبنات . فليست كلية وتفوز فوزا كبيراني نشر المبادى السيحية كما فازت فىالتعليم والتهذيب

ان من الفرص المظيمة التي ظفر نا بها في | وغيرها . . . الح ، عهد الحكومة الجديدة اعلان حرية الاجماع وحرية تأسيس المنتديات والجممات للشبان قيصرية يجتمع فيه الشبان من مسلمين ومسيحيين وهي في الحقيقة جمعية مسبحية والالعاب الرياضية ويحضرون ايام الاحد اسهاع الخطب ودرس التوراة والأنجبل ولكن لايزال هنالك صعوبة كبرىوهي جذب حؤلاء الشبان الى المسيحية بدونأن ثجرحءواطفهم وشعائر هموتعاليمهم الدينية لأبهم يأتون الينا بسائقالاعمال الانسانية والادبية لابسائق الاعمال المسيحية عمني « وقد كتب الدكتور (كرفرد)

ان الحالة أدوأ مماكانت عليه قبلاً ويقول آخرون انهاتحه نت كثير اواصبح المسيحي ﴿ يَقُولُ الْقُسُ ﴿ أُرُونَ ﴾ مِن قيصرية | يلقي شيئًا من المدل والانصاف في إلحاكم

وقالت هذه المجلة تحت عنوارس (الاسلام في اورباو اميركا)ان دايل تقدم وقد أسس في شهر فبرابر الماضي ناد في [الاسلام ونجاحه في (لفربول)هو المسجد الجميل الذي اقبم منذ مدة قريبة ويؤمه الكثيرون من الانكليز المسلمين حتى اسلامية تدار بنفوذ مسيحي ادارة مسيحية إجعلوه مجتمعا لهم ويتعبد فيمه المسلمون وبجتمع الاعضاء لدرس الشؤون اليومية الموجودون في تلك المدينة كما سيأتي . ويلاحظ ان هؤلاء الانكليز بحافظون علىأوامر دينهم الجديد الا في تــمدد الزوجات لان قانون انكلنرا لا يسمح به ويسمون أبنا .هم بأسما غربية وتركية و فارسية ويقدر عددهم بنحو الف نشمة في تلك المدينه أما المسجد فجمل البنا. والىجانيه مدرسة للبنين والبنات ومكتبة ومتحف أنهم سيصبحون شبابا يحبون فعل الخير ومستشفى ومخزنالكتبومنتدى للخطابة المطلق من غير انتساب الى المسيحية . ﴾ | في اللغة الشرقية ومواضبع اخري » ثم انتقات المجـلة بمد هذا البحث من طربزون يقول: أنه لايزال يوجد الطويل الي ذكر الآستانة فقالت نقلا عن اختلاف في الرأى بشأن الحالة الجديدة | جريدة (تصوير افكار) ان البهائيين وتأثيرها على الاعمال المسيحية يقول البعض / وغيرهم من اهل المذاهب الموجودة في عيلون للاسلام ولوقام الواعظون والخطباء | «طنين » اعلنت عنها قبل صدورها وان بواجب الوعظ والخطابة هناك لانتشر المحرريها سيكونون من اقدر الكتاب الاسلام انتشارا هائلالان انصار الاسلام | وسترسل الى انحاء الممور كله ليقف في إمريكا كثيرون. ثم قالت عن الاكتتاب المسلمون على اخبارهم الذي افتتحته (صباح) لبنا. مسجد في (لوندرة) . ان هذه الجريدة (صماح) تنشر بفرح وسرور قائمة بأسماء المتبرعين لينا، مسجد لوندرة ويلاحظ ان اكثر المتبرعين من موظف الحكومة والحيش ورجال الدين . »

ثمُ انتقلت الى موضوع (البوسـنة والهرسك) وتكلمت عن قبول حكومة | في مقال آخر استشهدت ببعض اقواله (النمسا) جعل الاسـلام دينا رسميا في وقالت بعد هذا ان جريدة (طنين) لم سكان البوسنة والهرسبك الحرية التامة | والمسلمين وعلى الانسانية وانيكونوامر تبطين بنظارة شيخالاسلام في الآستانة

ثم تـكلمت عن مجلة (الاخاء دائرة

امير كايعدرن من المسلمين . والامريكيون | الاسلامي) الاسبوعية وقالت إن جريدة

هذا مااقتطفته من اقوال تلك المجلة التي لمتكتف بالبعدءن الحقائق في الشؤن الاسلاميــة حتى قالت ماهو اغرب من ذلك وابعد من الحق عن الضابط الياباني وابي قدقا بلت الرجل في مدينة (بيروت) وكان لي معه حديث نشر في جريدة الاتحاد العُماني وأذا عدت لهذا الموضوع وفي الحتام اقول ان لي عظيم الامل تلك المقاطعة ولو أنها منعت الرق وتعدد ان يتناول هذا الموضوع العقلا. من كتاب الزوجات اللذين يبيحها هذا الدين . ﴾ مصر والآستانة وغيرهمــا احقاقا للحق اليعلم المسيحيون والمسلمون معاكيف ان تكتف بهذه الحرية التي منحت للاسلام المثال هؤلاء القسوس هم الذين يفرقون في البوسنة والهرسك حتى طالبت في ابين شي الانسان وهمالذين يطمسون الحق عددها الصادر بيوله ٢٦ ابريل الماضي عنح | وفي مبادثهم واعمالهم خطر على المسيحيين

الدّكتور حسين همت عصر (المبشرون في مصر والهند) كثر

البشر ون في الهند ومصر عقب الفتح والاحتلال الانجابزي ولسنا نقول انهم أخطأوا في السعى وراء بث دعوتهم بل تمدحهم على غيرتهم ونتمني أن لو استطعنا أن نجاريهم في هددا المضار ، ولكنا للاحظ عليهم امورا لا ندرك كيف لم يحترزوا من الوقوع فيها ، ولا كيف اعتبروها وسائل منتجة في مثل الهند

(الامر الاول) محاولتهم الحط من كرامة الدين الاسلامى في نظر اهدله لا بدليل ناهض وحجة دامقة بل باختلاق الاباطيل ، وابتكار الاحابيل مما يدرك بطلانه أقل المسلمين علما

(الامر الثاني) محاولتهم البدات شحريف القرآن بالزيادة والنقص مع محقفهم وتحقق كل متأمل في كيفية حفظه انه لو كان كتاب في الدنيا حفظ من تبديل وتحريف في اصفر مقطة فيه فلا يكون غير القرآن

(الامر الثالث) غلوهم في الطمن على الخلاق رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم وسيرته مع تظاهر المصادر التاريخية كانها على انه كان مثالا في الكمال الانساني، لم

تحفظ عليه خطيئة ولم توصيم حياته بنقيصة .
كل هذا فى حـين ان كتبهم لم تدع نبيا
كريما ولا رسولا عظيما جا، قبل عيسي
عليه الصلاة والسلام الا الصقت به من
الكبائر مايتنزه عنه اقل فاضل من عامة
الناس ، فنسبت لبعضهم الزنا بينتيه .
ولبعضهم السكر ولبعضهم عبادة الاصنام

(الامر الرابع) تراميهم على الناس في الطرق والمتنزهات وتهجمهم علي السابلة بأساليب يأباها المرف

(الامر الخامس) تحايلهم علي ادخال الاطفال في مدارسهم وتفقلهم بعض الآباء في ابعاد ابنائهم عنهم وتنصيرهم

لاجرم ان كل امر من هذه الامور قد أنتج نتائج لاتنفق مع مصاحتهم .ولا تلائم محاولاتهم فأنتج الامر الاول شعور المسلمين بأن القوم مثيرو شغب لادعاة حق فان من مختلق الاباطيل الترويج بضاعته وخصوصا فيها هو من عداد البديهيات يحط من قيمة دعوته . ويدعو الي الشك في حقيقته ، فهب المسلمون لا لمقارعة حجة في حقيقته ، فهب المسلمون لا لمقارعة حجة في خياقات وكفي بهذا فريات ، وتكذيب مختلقات وكفي بهذا

وأنتج الامر الثاني خفوف المسلمين لتأييد برهان القرآن. واثبات نحريف ڪتب خصومهم وقد هداهم البحث ا للوقوف علي ادله ذلك التحريف من نفس كتبهم وعن السنة كتابهم فكان مصابهم يهذا الامرمزدوجا

وأنتسج الامر الثالث زيادة تعلق المسلمين برسو لهم فان اهمام والفيهم بايراد شهاد!ت علما. الافرنج على كان اخلاقه صلى الله عليه وسلم أوجد في المسلمين مادة جديد للتعلق بحب رسولهم

خصومهم عليهم بنلك الاساليب عاطفة استخفاف بهم فان كل معروض مهان . فما بالك أذا كان المرض بتلك الدرجة من التهافت

وأنتج الامر الخامس عقيدة راسخة فى أفئدة عامة المسلمين وخاصتهم بأنالقوم ليسوا على شي.وغايةمايتذرعونبه لنشر دعوتهم الاعتماد على هذه الصغريات

كل هذه النتائج تأابت على اسقاط حجة المبشرين في الهند ومصرفهان أمرهم | المبشرين خطة مثلي في بث دءوتهم، قان

سقوطًا لهم في نظرِ من يدعونهم اليملتهم | علي العامة والخاصـة وحنوا من مجمَّاع محاولتهم الفشل النام . ولا غروفان أمثال هذه الامور كافية لاسقاط أكبر حجة في المالم

يظهر لي أن السبب في حدرث هذه الصغريات من دعاة النصر أنية هو اسناد أمر الدعوة لشبان يلتقطونهم من هناوهناك فمن يبلغ عني قادة المبشرين أن قوة الدين الذاتية تـكفل انتشار. بقليل من الحبودات بل وبدون مجبودات، امايرون انه مع ضعف المسلمين وانصرافهم عن التفكر في اقدس واجباتهم يدخل في دينهم وأنتج الامر الرابع اعتقاد المسلمين من أهل المذاهب الاخري في كل للد بثةل وطأمهم ونشأت هم من تهافت | وبمام الحرية مالو احصى لخرج، الحصر سنويا حتى يكاد لايمر في مصر بوملانسمع فيه باسلام رجل او أمرأة بلادعوة ٩

لسنا بصدد أظهار توة الاسلام وضعف النصرانية في هذه المقالة ، وأنما الذي نريد إن نقوله إن المبشرين قد اضروأ بديهم من حيث يريدون له الانتشار عا استخدموه من الاساليب التي لا تتفق مع دعوة جدية . لااريد بقولي هذا اله من الممكن أن يتنصر معضالمسلمين لواتبع

المسلمين أبعد الامم عن تقيير دينهم بعد ماشهد الوجود بسلامة أصوله من المفامز وانما اريد منه ان ابين لهم ان طريقتهم التي يتبعونها ليست عقيمة فقط ، بل هي تضريد عوتهم ضرراً لاحدله

يشكوالمبشرون كارأيت فيالمقالات التي ترجمها حضرة الدكتور حسين افندى همت من سرعة انتشار الإسلاموقوة تأثهره على النفوس ومن أنه سيلتهم أفريقا وآسيا بأجمعهما فتراهم بدلامن ان يدرسوا مصدر ولميذر هذه القوة وذلك النأثير ليعطوا الحقيقة المحقي بش كيد كيدكش أبشا وأبشاشة قسطها من الاحترام يتألبه ن على اطفاء نورها بنشر المطاعن فيها . وبث الغامز عليها اعليه . و (َبشٌّ به) فرح به فهو باشٌّ عقالات لوانبرى لها أقل المسلمين علما لما و بَشَّ و بَشُوش ا قي الما عينا ولا اثرا . ولا ندري من اين اخذوا هذا الاسلوب لوقف تيار المبادى. ﴿ وَ ﴿ أَبَشَّتِ الارضُ ﴾ النف نباتهـ ا القوية وصد تأثيرها الفالب ?

> ذاتية معينة ومجال تأثهر محدود ونفوس متهاأة لقبوله . فلا المطاعن تضعف من إ أرفي منه بنازعه السلطة على النفوس ، واصل أعرق منه بجاذبه السطوة [

بمكانات الاذعان من القلوب، فإن فقد خصومه هذا السلاح كانوا بتخبطهم في دفعه من أقوي عوامل انتشاره عراكبر مهيآت سلطانه . وهذا هو الاثر الذي تجم من مجهودات المبشرين عصر والهند بل وأفريقا وآسيا مما ، قابلوا الاسلام بهده الاسلحة المفلولة فزاد عدد أشياعـه ، وقويت شدة تيــاره، فجرف امامه ڪل ماسواہ فلم يبق

كان طلق الوجه . (و َبشُّ للشَّيُّ) أقبل

يةول (هو كهش كش") اى طلق الوجه و (البكشيس) ملك البد نقال (أعطبته ان لـ كل مبدأ من المبادى. قوة ليشيشي) اي الله يدى و(بشبشه) آنسه ا واكرمه

مع بشم الرجل يبشم بشماو بشاعة قوته . ولا الشنائم تضيق من مجاله . | صار بَشيعاو (بَشيعالو ادى بالناس) ضاق بل الذي يؤثر فيه أن يسلط عليه مبدأ | و (بشيم فلان بالامر) ضاق به ذرعا. و (أبشعه الطعامُ) حمله على البشع لحشو نته و و(ا بتشه و استبشمه)عده بشما و (الطمام

البكشيم) الكريه. و (البكشيم) الخشن من الطعام واللباس والسكلام. و (الرجل البكشيع)السيء الخلق والعشرة. والبكشيع البشم. و (البكشكم) تضايق الخلق بطعام بشع

مع بشدّ منه به بالعصا كيشيقه بشقا ضربه بها

اسرع و (بشرك الكذب) اختلقه . و اسرع و (بشرك الكذب) اختلقه . و (بشرك الكذب) اختلقه متباعدة و (ابتشاك) الكذاب و (ابتشاك) الكذاب الرجل من الطعام ببشم بشما الخم و (رجل بشم من الشيء) سم . و (أبشمه الطعام) أنخمه . و (رجل بشم) التخمة والسامة و (البرشام) شجر طيب الربح يستاك و (البرشام) شجر طيب الربح يستاك و البرانه

بعسر بصارة و بصرا علم به و (بصر رخوة فيها بيض بيصر بصارة و بصرا علم به و (بصر عليها جمها بصرا بيصار) بعشرا ضم أديما الي أديم فخرزها الحوا، البيضاء و بصر الشي، قطعه و (بصره الامر) الحرا، البيضاء عرفه اياه، و (أبصره) رآه، و (أبصره) وضح بيصرا، و (أبصر الطريق) وضح بيصرا، و (أبصر الطريق) وضح الكال، و (وأبصر قلان) أنى البصرة

(باصره) نظر اليه من بعيد .و (تبصيره) نظر البه هل يبصره واستقصى النظر اليه

يقال (أريته آمدها باصرا) اى امرا شديدا يبصره . و (اقي منه لحا باصرا) اي امرا واضحا وقيل معني (رأى فلان لحا باصرا) اي امرا مفروغا منه . ويقال (لا رينك لحا باصرا) اي امرا مفروغا منه . ويقال (الباصرة) المين جمها بواصر (الباصور) اللحم ولغة في الباسور يقال (جا مبين سمم الارض و بصرها) اي بأرض خالية من الناس . و (الهيه بصرا) أن حبن تباصرت الاعيان = وقيل هو اول الظلام اذا بقي من الضوء قدر ما نظهر به اشباح المرثيات

(البُصْر) حرف كل شي، والقشر والقطن و (بُعْر الشي،) غلظه وسمكه (البَصْرة) الارض الفليظة وحجارة رخوة فيها بيض و لمدبالعراق سيأني الكلام عليها جمعها بصار، و (البُصْرة) الارض الخرا، البيضا،

(البصير) خـلاف الضرير جمـه بُـصــَراه (وماء البصير) الماه الذي ولغفيه الكاب . و (البصــيرة) المقل والفطنة

والحجة والعبرة والشاهد والرقيب (البوصير) نبت. و (اكبُـصُـر والمصرة) الحجة . و (المُبعير) الاسد يبصر الفريسة من بعيد والحافظ الشيء يَقَالَ (رتب في بستانه مبصرًا أي حافظًا إ (النصر) حاسة الرؤية والعين والعل معه انصار

(الأيمار) - كيف نيصر الاشياء? كان الاقدمون يظنون أن أصارنا للاشيا. | وعينيه معطلة ? يتم بواسطة نور ينبعث من أعيننا فيدرك المرثيات وقد ثبت الآن غير هذا الرأى فقال على الطبيعة أن أيضارنا للاشياء يتم بواسطة أشمة تنبعث من الجسير المرتيمن كل نقطة فيه فترتسم له صورة مصفرة في اعيننا (انظر عين) فيحمل عصب العين تأثيرهذه الصورة آلي المخ فيدركما

> والكن أن فأت كيف ينقل عصب معين تأثيرها الي المخومامعني أنه يدركما وهو مادة جامدة لإميزة لها على ايمادة عَصْوِيةً على قول الماديين عجز اكبرعالما. المادة عن الجواب

اماالحقيقة ان العين آلة للإبصار ولكن المدرك الاشيا. في حقائقها هو الروح.

شبكينها ومخ لايفترق في مادته عن مادة 🛴 مخ الرجل الحي فلماذا يدرك الاشياء ولا يتمقلها ? أليس لأن الروحقد زايلته فصار الايعي ولا يبصر ?

على أنه قد ثبت أن المنوم نوما مفناطيسها يبصر الاشهاء وهو مقفل العين بل ويبصرها من قفاه ومن خلال الحجب إل ومن بلاد بميدة فما الذي أدر كافيها

أليس هذا دنيل محسوس على أن المدرك المرثيات هو الروح دون الجسد? مع المام كانت بلدة بالشام كانت تنسب اليها السيوف فتحها خالدين الوليد سنة (١٧) ه يمد حصار وقتال شديد واسلم محافظها «رومانوس» الذي كان معينا من قبل هيراقلبوس

البَصرة على أصلماالارض الغليظة وهي اسم بلدة شهيرة بالعراق بناها القائد الاسلامي « عتبة بن غزوان ، على بعد أربعة فراسخ من مدينة ﴿ ابْلَةٍ ﴾ قرب الخذيج الفارس وذلكأا افتتحها سنة ١٤هـ وقد عمرت البصرة وازدهرت برجالالعلم والفضل حتي صارت في الفرون الاولى أولا فهاهو الميتله عين ترميم المرثيات على | مركزا أدبيا انهث منه نور العرفان على سائر آفاق العالم الاسلامي وناهيك ببلد أنجبت مثـل الحسن البصرى وغيره من رجال الحكمة الدينية والعلوم اللغوية عِيْ أَمِنِ ﴾ يدُمن أصيماو بصالم و للألا

(البَصِيص) البريق

(بصبص الكلب) وغيره حرك ذنبه (تيصبص فلان) تماق

(البَصبصة)التملق وتحريك الكلب

والظبي وغيرهما من الحيوانات اذنابها

الصم كالميوكد بها مثاله: (جاؤا أجمعون ابصمون) . مؤنثه بصعاء

🖋 بَصَنَق 🗫 يَيصُدُق بِصِقاً . بَزُكَ (البُصاق) البزاق وهي النخامةالتي

تخرج من الصدر عند ما يصاب الانسان بيرداو عرض صدرى فان كان الانسان مصابابسل رثوى وجب عليه حرصاعلي صحة اهله وعشيرته وبني نوعه أن لايبصق في ارض بيته ولا فيالشوارع بل في مبصقة | في يوم تشخص فيه الا بصار خاصة يتحصل عليهامن الصيدلة يصب عليها مرحمض الفنيك مقدارا كافيا على البصاق

غسل الآنية بالماء المخلوط بحمض الفنيك

ثم يستعمالها ثانية وهكذاكل يوم.أما في

الطريق فيجبعليه ان عتنع من البصائل في الارض وفي العربة وفي قطار السُكِ الحديدية وفي كل جهة يتوقع أن عر منها الناس او يجلسون فيها . وليس من الصعب عليه ان يبصق في منديله حتى اذا اراد غدله عامله محلول السلماني وغلاه على النارحتي يهلك ماعاق به من المكروبات المعـدية. هذه الاحتياطات ضرورية جدالا يستنكفها من أذاقه الله حلارة الرأفة وحلاه بحاية المروءة فانه أن بصق في بيته بفير احتراز واتفقان احد بنیه او اهله اصرب بشی من آثار تلك البصقة فعلق بهميكر وبمن مكاريب السل فيورده الموارد الصعبة. وان بصق في الطريق أو في عربة السكة الحديدية وجاءت الشمس فجففت البصقة تطايرت ميكر وبأنهامع الهوا، وأصابت من المسافرين عدة اشخاص لهم أولاد في حاجة الى العائل فليتق الله من يعلم أنه سيحشر اليه

البصل كالمجنس لانواع كثيرة اشهرها البصل العربي . أجوده الأبيض عند مابريد صبه في المرحاض ثم يجيد اللستطيل وأردأه الاحمر المستدير . من خواصه قطع الاخلاط وتفتيح السدد واثارة الشهيةخصوصا اذأ طبخ مع اللحم

وهو يدر البولوالحيض ويفنت الحصي. واذا استنشق، مائه نتى الدماغ .واذا كحل والبرص والناكيل وعصارته نبقي الاذن وبضيضا سال قليلا قليلا والسمم . اكله في الصيف يضدع ويضر | والرياح الغليظة . ويصلحــه غسله بالمـــا. الجلد ناعما سممنا . والملح ونقمه فيالخلويقطمرا تحتهالباقلاب والحوز المشوى والخبز المحرق

معلى العنصل كله هو بصل الغار جبلي بوجد بين الصخور من نواحي الشام والمجم وجهة البراس بمصر . يعظم حتى يصير مخو ماثنىدرهمومنه صغير واجوده الضاعة الرزين الجـديد وما اخـد في الصيف وقطع بالخشب لا الحــديد فانه يؤذيه . يميش هذا النبات وبخضر من غيرغرس ويقتسذى بالماء من بعسد ويرويه الهواء البارد . وهو اجود من البصل في كل خواصـه ویزید علیـه آنه ینفع فی وجع ﴿ حَرُّ البُّـطُّ ۗ ﴾ وعانوحشي وداجن الصمدر وضيق النفس والرءو والاعيساء والاستسقاء وعسر البول ووجع المفاصل وعرق النساء والنقرس واوجاع الاذن والاسان والصداع والشقيقة وحاصل ماقيل فیه آنه ینفع من کل مرضفیکل حیوان

ماخلا الحمي والقروح الباطنة ونزف الدم واجوده مااستعمل مشويا في عجين بهممالمسل قطع الدمعة والحكة والجرب على بض الماء كالمسبيض بضاو بضوضا

(بض الرجل) كملوضرب يريض المحرورين مطلقا وهو يورث النسيات وكيبكض بضاضة وأبضوضة كان رقيق

(البَّضُّ) الرقيق الجِلد السمين وهي (ألفيلة)

الفريم المحمد ببضم قطع (بضع الجرح) شقه (تبضّه الشيء واستبضعه) آنخذه

(البيضاعة) طائفية من المال تعد التجارة . و (البيضع) المشرط

(البضم) ما بين الثلاث الى التسم ويستعمــل فيها فوق ذلك فيقـــال (بضع وخمسون رجلا)

فالوحشي يبلغ طوله (٣٠) سنتيمـترا . ومحيط جسمه (١٤١٠) متر . عنسد ما يحدين وقت البيض ترى في كل خطوة عشا فى الجمات الني يكثر فيها. يطيرقرب الشتاء طيرانا عاليــا قويا على هيئة مثلث

الواحدة منه تبيض من (٨) الى (١٤) بيضة وتحضنها (٣٠) نوماً . وصفارها [يعومون في الماء ساعة ولادتهم . والبط أشكال عدة أما الداجن فأكبر من الوحشي بتخذه الناس في اليوت ولا يستطيعون احسان تربيته الا اذا توفرت له المياه الحرارة الحارجية والبطاط تخلف في التي تنبت في بلاد الجزائر فتحوى (٣٩) في المائة من المادة الأزوتية و (١٣) من المادة الكربونية

🗨 البطاطس 🗫 هو نبات معمر جذره 🏿 معرفة طبيعة البطاطس المنزرع فمنه ماتنمو درني وسوقه حشيشية تعلو شجرته الى ٦٠ رؤوسه في غورعظيم ومنه غير ذلك فيلزم سنتيمترا . ينبت في كل صقع لاستعداد [أن يوضع عليه من التراب بقدر ما يستدعيه 🖚 دائرة

ذاها الى البلاد الاقل برودة ليأوي اليها [جذوره الى النعمق في الارض حيث لا يناله البرد المفرط ولا الحر . وهو يألف الارض الخفيفة الفائرة ولا ينجب في الاراضي الطينية . ولما كانت جذور هذا النبات تحتاج للتممق في الارض فيجب أن تكون حراثة الارض المعدة له غائرة ولاجل الحصول على هذه النتيجة تحرثله البطاطا ك من فصيلة البطاطس اللاث مرات .الساد الذي يوافقه هو الذي وهو نبات جذره درني ينبت في البلاد / يكون على شكل غبار ومحتويا على ازوت المهتدلة الحرارة والحارة والباردة أيضا لانه / وفوسفات وأملاح قلوية ولا توافقه المواد يغور في الارض الي حيث لاتؤثر عليه ﴿ البرازية والبطاطس في البلاد المعتدلة أنجب منه في البلاد الحارة ولاجل زراعته تغرس اشكالها على المادة الازوتية على حسب أنواعها ﴿ رؤسه من شهر (توت) الى شهر (طوبة) فالبطاطا البيضاء تحتوي على (١٧) من الفتقسم الأرض الى بيوت صغيرة يرمنم المادة الازوتية المفذية و(٩)منالكاربون على كل منها خط ثم تفتح على الخطوط وهي المادة المولدة للحرارة والبطاطا الحراء ﴿ حَفْرُ مَتَبَاعِدَةُ مُقْدَارُ ﴿ ٥٠ ﴾ سَنَتُهُمُرا مُم تشمل (٢٣) من المادة المفذية و (١٧) ﴿ تزرع الرؤس في وسط كل حفرة وهذه من الكاربون . وأما البطاطا الجزائرية / الرؤس يجب أن تختار سليمة حسنةالشكل صغيرة الحجم ومتي بلغ طول السّاق من ١٠ الى ١٥ سنتيمترا يبتدأ برفع النراب حول كل حفرة ولكن بعد النحقق من

ا والقاه على وجبه

(انبطح) استلقي علي وجهه.وانبطح الوادي في هذا المكان توسم فيه

(البَطيحة) مسيل الما. وأسم فيه دقاق الحصي جمعه بطائح والبطيحة الموضع الذي تفيض فيه مياه دجلة والفرات

(البَطْحاء) عمني البطيحة جمعها بطاح وكطّحاوات

(الاَ بطَح) يمعني البطيحة أيضما

('قر َيش البِطاح) الذين ينزلون أباطح مكة (وقريش الظواهر) الذبن بنزلون ماحول مكة. وقريش هذه اعظم رحالات ومفاخر منها رسول الله صلى الله عليه وسلمواكثر من رفعمنار الاسلام من رجال الهدى رضي الله عنهم

🛶 البطيخ 🦫 هو عمر كثير الانتشار في البلاد السورية والمصرية ويزرع في الاراضى الطينية الرملية المحتوية على رماوية كافية مدة وجود هذا النيات بها ولذلك يزرع في الجزر التي هبط عنها النيل ولا يسقى وكيفية زراعته بالصميد ان تصنع حفر

كل صنف منه . وهذا الثمر يحتاج للمناية في تنقية الحشائش من حواليه . ويعرف عام نضجه متى أخذت أوراقه في الجفاف ومن أصنافه مايمك في الارض أللاثة أشهر ومنها ماءكث من ٧٠ الى ٨٠ يوما فقط . يجب أن يحفظ البطاطس من البرد الشديد فانه بجلده ومن الحر فانه ينبت أزراره ويخمره ومن الرطوبة فانها تمفنه ومن الضوء قانه يلونه بالخضرة . ولحفظه نحفر حفر في الارضجافةو تبطن نباتات الجمعه أباطح جافة ثم يوضع صف من البطاطس وفوقه طبقة من الرمل الجاف ثم يوضع عليه النراب الذي خرج من تلك الحفرة ويدك ذلك التراب حتى تلنثم أجزاؤه فلا يصل | قبائل العرب مجدا وسؤددا واكثرها الىالبطاطسبهذه الطريقة هوا. ولا ضو، أ حج البطالسة كه انظر بطليموس مع أطرة الله أيطرة أبطأ وبطأ، ضد أسرع ومثله (أبطأ)

(بطّاه) أخره

(تبطُّما وتباطأ) تأخر (استبطأه) وجده بطيئا

(البيطاء والبُطوء) التأخر `

(البَطِي.) المتأخر جمعه بطا.

معلى بطحه عبطحه بطحا بسطه منتظمة في الارض عقب انحسار ما الفيضان

عن الارضكل حفرة بعمق قدم ثم يوضع في قاع كل منها نحو مل الراحة من درق الحمام ثم يفطي بنحو سنة قراريط من الطين تم يضفط قليــلا ثم يوضع في كل حَمْرَةً ثَلَاثُ بِرُورَ أَوِ أَرَامِ بِمِدْ وَضَعِياً فِي ا الما. حتى يبتــدى الجذير في الــبروز ثم | فهو َبيطار وَ بيطُـر تَمْطَى البِرُورِ بِالبَرابِ ويصبِ فوق كل حفرة 📗 البَيطرة 🕶 صناعة البيطار ، وقد مقدار من الماء كاف.ويجب أن تبعد كل حفرة عن اختيها بنحو ثلاثة ارباع متر ومتى ظهرت الشجيرات وجب إنتزاع المتمرضة منها ولا يتزك في كل حفرة الا شجيرة واحدة أواثنتان جيدتا النموتم انهم يضعون هناك سياجات من نبات الذرة الجافعلي كلخط في الجهة التي تهب منها اهواء الخسين لمنع الرمال عن هذه النباتات ومنم الرياح من ان تقلبها كيلا تموت

> البطيخ مر ٠ الثمار القليكة التعذية لكثرة مائه ولكنه من الفواكد الشائعة الاستعمال لما محسدته من التبريد في حر الصيف

> (تبطّـخ) أكل البطيخ معلم إطبر كالمحمد ببطر أبطَّرا طفي ولم بشكر النممة (بطير الشيءَ) كرهه بغير حق

(أبطرته الثروة) جعلته بطراً . قال (ذهب دمه بطرا) ای هدرا

(بطره) يبطره و يبطره طرأشقه فهو مبطور واطير

(كيه طر الدابة)طيبهاووضع له النعال

أطلق اليوم كلة طبيب بيطرى على أطباء الحيه انات الحاملين للشهادة

ظل الطالبيطري مجهولا مدة قرون طويلة في الغرب بعد سقوط اللدنية الرؤمانية ولم يكن الامر كذلك لدي الشرقيين من الرومانيين فقددل التاريخ علي انه كان لديهم رحال يعتنون بصحة الخيال وقت الحرب وقد جم هؤلا، الاطباء ملاحظاتهم في مؤلفات قيمة صارت فما بعد من انفع العلوم

وقد نقل سيرتجل في تاريخه ان أقدم أطباء الحبوانات فيالشرق كانرجل يقال له (اودیم دوتیم) ویأیی بعده رجل آخر اسمه ستراتونيكوستم هيرونيم دوليبي ثم أشهر جميع هؤلاء الاطباءاميرت دوبروز كان طب الحيوانات في المملكة الروما نية الغربية يسند الى الرعيان القدماء

وكان أسلوبهم في تطبيب الحيوانات اخشن الامتيازات اسلوب وأبعده عن العليزيدون على ذلك

مالا يقل عن الملاحات المادية

اول ملك في اور وبالعبر بالمناية بأمر الطب السطري كان الملك قر تسوا الاول ملك فرنسا في القرن الخامس عشر فقد أمر بترجمة المؤلفات الموضوعة فيه باللغة المهنتهم وفي كل جهة ينتقلون اليها الرومانية نقلاعن مملكتها الشرقية وأمر بانعال الحبول فكان الماطرة عم رجال الماب السطرى في ذلك الميد . فعد هذا العمل تقدما لفن البيطرة

> ولكن النقدم المناسب لاهمته حدث الطريقة في كل حين سنة ١٧١٢ أذ أسس العالم بورجولا أول مدرسة له في مدينة ليون صارت غودحا للدارس التي تلتها في جيم المالك

> > اهرع الطلاب الى مدرسة بور جولا رغما عرب عسر ماليتها ما بين فرنسيين وأجانب فتخرج منهم عدد عديد المبوأ بالاطباء البيطريين

> > قينت على الملك لويز الخامس عشر ملك فرنسا أن عنمها لفب مدرسة البيطرة الملكية وان يهبها مع ذلك بعض

وشرعت الحكومة في بناء مدارس رُ في وطلاسم يزعمون أن فيها من الآثار ﴿ على برناعِها كان أشهرها مدرسة الفور . صدر قرار فی ۱۱ أغسطس سنة ۱۷۹۵ باعتبار التلاميد الذين عضون اربع سنين في تلك المدارس أطباء بيطريين لهم الحق في مراولة عملهم في البسلد الذي مختارونه

وفي ذلك الحين شعر الجيش بضرورة. الاطبا البيطريين فأرسل بمضرجاله الي تلك المدارس فكثواار بم سنين وتخرجوا أطبا. يبطريين وعول على اتباع هذه

فلم تلبث المالك الأوربية أن قلدت فرنسا في مدارسها البيطرية ولم عض الا قليلزمن حتى كان جميع الاطبا. البيطريين في الجيش من متخرجي تلك المدارس (مدرسة البيطرة المصرية) اول مدرسة بيطرية أنشئت في مصر كانت بأمر والبها محمــد على باشا فلبثت تخرج وقدظهرت مزاياهذه المدرسة لدرجة الاطباء للجيش والبلاد حتى الفيت بمد الاحتلال الانجلىزى فلبثت ملغاة سنين فشمرت البلاد بالحاجة الشديدة اليها أفأء بدت منذ عشرين سنة وقد نخرج منها

أطبا. عديدون وزعتهم الحكومه في الاقاليم المصرية لان الحاجة آليها لاتقل عن الحاجة الي سواها خصوصا وقد أصبح الطاعون البقرى من الاوباء الحلية

ابن المطار كا جاءعنه في طبقات الاطباء لمؤلفه العلامة ابن ابي اصيبعة ما أنى :

هو الحكيم الاجل العالم ابو محمد عبد الله بن احمد المالق النباتي ويعرف بابن البيطار أوحد زمانه وعلامة وقته في معرفة النبات ونحقية واختبار ومواضع نباته ونعت اسمائه على اختلافها وتنوعها سافر الى بلاد الاغارقة واقصى بلاد الروم واقي جماعة يعاونون.هذا الفنوأخذ عنهم معرفة نبات داير وعاينه فيمواضعه واجتمع ايضافي المفرب وغيره بكثيرمن الفضلا، في علم النبات وعاين منابته وتحقق ماهيته وانقن دراية كتاب ديد قوريدس اتقانا بلغ فيه الي ان لايكاد بوجد من بجاريه فيما هو فيه وذلك أنني وجدت عنده من الذكا، والفطنة والدراية في النيات وفي نقل ماذكره ديه قوريدس أجده پفادر شيئا مما قاله

وجالينوس فيه مايتعجب منه . وأول ولا تزال هذه المدرسة قأمة الّي الآن | اجتماع به كان بدمشق سنة ثلاث والمرجح أنها رتبتي ما بقيت المدارس الوثلاثين وسمانة ورأيت أيضاً من حسن عشرته و كال مروءته وطيب اعراقه وجودة اخلاقه وكرم نفسه ما يفوق الوصف ويتعجب منه .ولقد شاهدت منه فيظاهر دمشق كثيراً من النبات في مواضعه . وقرأت ءايه أيضا تفسيره لاسماء أدوية كتاب ديسقوريدس، فكنت أجد من غزارة علمه ودرايته وفهمه شيئاكثيرا جدا ، وكنت أحضر لديه عدة من الكتب المؤلفة في الادوية المفردة مثل كتاب ديسقوريدس وجالينوس والغافق وأمثالها من الكتب الجليلة في هذا الفن فيكان يذكر اولا ماقاله ديسقوريدسفي كتابه باللفظ اليوناني على ماقد صححه في بلاد الروم ، ثم يذكر ماقاله ديسقوريدس من نعته وصفته وأفعاله ويذكر أيضاماقاله جالينوس فيه من نعته ومزاجه وأفعالهوما يتعلق بذلك . ويذكر أيضاجملامن أفوال المتأخرين وما اختلفوا فيه ومواضع الغلط والاشتباء الذي وقع لبعضهم في لغتهم فكنت أراجع تلك الكتب معه ولا

يذكر دوا، الا ويمسين في اي مقالة هو من كتاب ديسقوريدس وجالينوس ، وفياىءددهومن جملة الادوية المذكورة في تلك المقالة

وكان في خدمة انلك الكامل محمد ابن ابی بکر بن ایوب وکان بعتمد علیه في الادوية المفردة والحشائش وجمله في الديار المصرية رئيسا على سائر العشابين وأصحاب البسطات ، ولم يزل في خدمته الي أن توفي الملك الكامل رحمه الله بدمشق وبعد ذلك توج الى القاهرة فخدم اللك الصالح نجم الدن ايوب بن الملك الكامل وكان حظيا عنده متقدما في أيامه

وكانت وفاة ضياء الدىن المشاب (هو ابن البيطار) رحمه الله بدمشق في شهر شعبان في سنة ست واربعين وستمائة

ولضياء الدين بن البيطار من الكتب كتاب الانابة والاعلام بما فيالمنهاج من الحلل والاوهام وشرح أدوية كتساب ديسقوريدس وكتاب الجامع في الادرية المفردة وقد استقصى فيله ذكر الادوية

وأعجب من ذلك أيضا أنه كان ما | المفردة وأسمائها وتحريرهاوقواها ومنافعها وبين الصحيح منها وما وقع الاشتباء فيه ولم يوجد في الادوية المفردة كتاب اجل ولا أجود منه . وصنفه للملك الصالح نجم الدين أيوب بن الملك الكامل. وكتاب المغنى في الادوية المفردة وهو مرتب بحسب مداواةالاعضا، والآلة.وكتاب الافعال الغربية ، والخواص العجيبة

معلم بطرس الاكبر عليه هو مصلح روسياالكبيروأحد مشاهير رجال التاريخ ولد عدينة موسكو سنة ١٩٧٧ وتوفى عدينة سان بطرسبورغ سنة ١٧٢٥ وهو الابن الثالث لقيصر أاكسى ميشتولويتن توتي الملك بمد موت فورور الابن البكر لا لكسى وكان عمره اذ ذاك عشر سنين . وما ولاه حاشية الملكالاعلىأمل التغلب على ارادته وسوق السياسة الادارية على مايشتهون فجا. الامر بخلاف ماكانوا يتوقدون كماستراه

حدثان الجاود لمرق في نظر هم حرمان يقية خوته من الملك فقسموا البلاد بين بطرس وايفان وصوفيا فكان الحاكم معنى الكلمة هي صوفيا أخت بطرس نني بطرس الي قرية واحيط ببعض

وهو من أبعد الملوك عن الفكر في غير ملاذه واهوائه فجني عداهمن احاطته بالاجانب ضد ما كانوا يرمون اليه ، اذ اخذ اولئك الاجانب يشرحون له ما فيه أوروبا مرخ أبادنية والفنون والعلوم والصنائع ويقارنون بينهاو ينهمجية الروس وبعدهم عن الحضارة فنشأت في نفسه عاطفة الغيرة على امته ومال بكليته لان يضع بلاده يده في مصاف الامم الراقية -

فأخذ إرشاد رجل منحاشيته يدعى حنفوالفوارفى المناية بالعملوم المسكرية والف من الطائفة المحيطة بهفرقة عسكرية منتظمة كانت هيجر ثومة الجيش الروسي الذى قام فدوخ به المالك المجاورة لبلاده. ومال من ذلك البوم لتعميم الفنون المسكرية في جميع جنود المملكة وابادة أوائك الجنود القدماء الذين أقلقوا راحة الناس وسلبوا الامة طاأ نينتها بما كانوا بأتون من السلب والعدوان

فَلِمْرِقَ هَذُهُ الْحُرِكَاتِ فِي نَظِرُ الْحَتَّهُ وشريكنه في الملك وهي القيصرةصوفيا اذ تحققت منخلال حركات اخيهـــا انه

الاجانب وجماعةمن شبان الروس لتسليته | سيعدو على نصيبها من الملك وسيفقدها فكان الناظر يحسب أن يظرش سيكبر اساطامها الواسع فعارضته أشر المعارضة ولما وجدت فيه ارادة حديدية أثارت هذه الجنود فلقيهم بطرس يجنودةالقليلين الذين ألفهم على الطراز الاوروني فهزم جموع الجيوشااقديمة وقبض على أخته وسجنها فيدمز واستبد بالملك وخده بلامنازعولا

امااخوه ايفان فانهاا لاحت له بوادر أعمال شقيقه تحقق ان مشاركته في الملك محالفلم يروسيلة لراحتهالا الاستقالة فكان

ذلك سنة ١٦٨٩ لما تم لبطرس أمر الملك ولم يبق امامه

معارض لارادته فيه وضع نصب عينه ان يوجد الملاده تينك القوتين الكبيرتين اللتينها دعامتا الحضارة والعلوم والصنائع وفيادة الامة الروسية على ماكانت عليــه فيخشونتها وهمجيتها قيادة تهجم بها على المدنية ، ولكن أي له ذلك الا يتهذيب اخلاقها واصلاح امورها وتعديل مزاجها امور شافة ، ومطالب بعيدة المنال ا وضمها بطرس نصب عينيه فلم مه: أله عيش ۽ -ولم يهدأ له قرار دون بلوغ غاياته البعيدة كانءو ناله في هذه الاصلاحات المنوية

جنفوالفور وهو الذى ساقه أولا للنأمل فيها، فكان هذا الرجل في دوره العملي مع بطرس من أقوى انصاره فيداً في تنظيم | يبثه في بلاد، من الصنائع والفنون بمزيد جيش مددرب وبحرية قوية . فاسندعي طرس فيها مختص بالبحرية مهندسين من الهولانديين وأسنداليهم بناء عمارة بحرية للروسيا فقاءوا بمملهم خيرقبام فأصبح للروسيا أسطول على نهرفيرونيه بإواندون سهلت له فتح أزوف على الانراك

> معرض لهان يسيحفي اوروبا ليكون له فكر على داومها وصنائعها وآدابها فزار بروسيا وهولاندة وليفونيا

ومما يؤثر عنه وهو أمرلم يصدر من ملك من ملوك الارض أنه نزل عدينــة ساردام بهولا ندة وكنب نفسه عاملا بسيطا في معملها الشوير التجارة ولبث عاملا بسيطا لا يعرفه أحد مدة أشهر طويلة . ثم نزل الي انجلــترة وهنــالك تعرف بأمهر رجال الصنائع والعلوم وأخذعنهم ارشادات تمينة واستصحب معهجمهورا من المهندسين والصناع ليحفروا لهترعة تصل بين نهري الدون والفولجا لتسهيل التجارة معممالك البحر الاسرد وبحر فزوبن والفرس

فكانت اوروبا تنبع خطوات هذا الملك

المطلق الذى يدخل الي المصاتع والمعامل كمامل بسيط يشتفل فيهاليته لم ما يجب ان الدمش

ولكنه عند تهيئته لزيارة أيطاليا بلغه أن الجنود القدماء احدثوا في البلاد ثورة بتأثير اخته صوفيا فأسرع فيالرجوع الى بلاده وأخذ في قم الفتنة واستخدم من أسالببالقسوة مااقشمر منه جسد اوروبا كاما ومما يؤثر عنه من القسوة انه صار جلادا فقتل بيده عددا لابحصي من العصاة واجبرجميم حاشيته على تقليده فكان عدد المذبوحين يفوق الحصر

ثم أخذ بمد أن هدأت الاحوال في تنفيذمشر وعاته فنظم الجيش وأجبرالرجال على مرك اللحى الطويلة والنسا. على نبذ الحجابوالبروزلارجال ومجالستهمووفق بين التقويم الروسي والتقويم الاوروبي ، ونظم طريقة جباية الاموال، وقرر أن لا يلى وظيفة الكهانة من لم يبلغ سن الحسين وعزل البطريق ولم بعين أحدا مكانه مدة عشربن سنة تم الغى وظيفته ونصب نفسه رثيسا للديانة في بلاده وأسس المدارس الحربية ونشر في اوروبا منشورا

دعا فيه كل من يستطيع من العال أن ينفع الروسيا بعلمــه واستحصر من سيليسيا والساكس قطعانا من الغيم مع رعيانها ، واستحضر من عليا، المعادن عددا كبيرا وأرسلهم من بلاده في جميع مظان وجود مناجم ، واستقدم طوائف من المهندسين الاوربيين وفرقهم في جميع أرجا، مملكته لرسم خرائطها ، وبني في كل جهة مصانع لعمل الاقشة والاسلحة والآلات

بينا كان بطرس يشتفل بهذه الاعمال المدنية كانت جيوشه تدوخ الشعوب تبعد في حدود ملكه . حارب السويديين فهزموه اولا هزائم فادحة ثم ظهر عليهم فسلب منهم فنلندا وليفونيا وغيرها

ثم شرع فى حرب الاتراك ممنيانفسه أن يجد من ورا، حربهم ماوجدمن حرب السويديين فلتي منهم أشد ماينتي خصم من خصمه ، دحروه في وقائع ذات شأن وضيقوا عليه الخناق وكادوا بأسرونه لولا تنازله عن أقاليم وثغور للاترك

ومما يؤثر عنه أنه لما آنس من أبنه مقاومة لهذه الاصلاحات بأخذه زعامة الحزب المهارض لهاقبض عليه وأبادأ نصاره أمام عينيه في أشد أنواع العذاب ثم قتله أمام عينيه في أشد أنواع العذاب ثم قتله

اما اعماله العلمية فنذكر منها تأسيسه لعدة مكتبات ولمجمع علمي في سان بطرسبورغ ودورا لنعليم الايتام

هذا بيما كانت جميعالفروعالاخري في حالة تقدم ونما. فلم يمت حتي كانت الروح التي أوجدها في الروسيين كافلة المنهضة بهم

بطرسبورغ هي كانت عاصمة لوسيا بناها بطرس الأكبر المارذكره على أنهر نيفا سنة (١٧٠٣) واكمنها سقطت الآن عن الاوج الذي كانت قيه اذ الخذ البلاشفة موسكو بدلها وغيروا اسم بطرسبورغ فجه أوه بتروغراد وهجرها اكثر سكانهالوقوف الاعمال فيهاكان عدد سكانها وقوف الاعمال فيهاكان عدد المربة عشرة آلاف رجل جمه بطاريق وبطارقة

ابن البطريق هيه هو سعيد بن البطريق من فسطاط مصر . كان طبيبا نصر انيا مشهورا عارفا بعلم صناعة الطب متقدما في زمانه و كانت له دراية بعلوم النصارى ومذاهبهم ومولده في يوم الاحد لئلاث بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وستين

(Y — E — | i

ومائتين للهجرة

ولما كان في اول سنة من خلافة القاهر البريخ الذيل (ط الله محمد بن احمد المعتضد بلله صير سعيد البطريق المنقدم البطريق المنقدم البطريق المنقدم البطريق المنقدم المهر صفر سنة احدى وعشرين وثلاثمائة القديمة والمربي والرئاسة سبع سنين وستة الهرحدث في المرسي والرئاسة سبع سنين وستة الهركرات البطريوك البهر حدث في المرسي والرئاسة سبع سنين وستة الهركرات البطرية المهر حدث في المرسي والرئاسة سبع سنين وستة الهركرات البطرية المهر حدث في المرسي والرئاسة سبع سنين وستة الهركرات المهر واعتل سعيد بن البطرية المهرب واعتل سعيد بن البطرية المرب وهي الطب فدحد سانها علق مواد الماعدة عليلا المهرب والما عدة عليلا المنان وعشر بن وثلاثمائة وجب من سنة المثلا (في هذا ومات يوم الاثنين سايخ رجب من سنة المثلا (في هذا ومات يوم الاثنين سايخ رجب من سنة المثلا (في هذا ومات يوم الاثنين سايخ رجب من سنة المثلا (في هذا ومات يوم الاثنين سايخ رجب من سنة المثلا (في هذا ومات يوم الاثنين سايخ رجب من سنة المثلا (في هذا ومات يوم الاثنين سايخ رجب من سنة المثلا (في هذا ومات يوم الاثنين سايخ رجب من سنة المثلا (في هذا ومات يوم الاثنين سايخ رجب من سنة المثلا (في هذا ومات يوم الاثنين سايخ رجب من سنة المثلا (في هذا ومات يوم الاثنين سايخ رجب من سنة المثلا (في هذا ومات يوم الاثنين سايخ رجب من سنة المثلا (في هذا ومات يوم الاثنين سايخ رجب من سنة المثلا (في هذا ومات يوم الاثنين سايخ رجب من سنة المثلا (في هذا ومات يوم الاثنين سايخ رجب من سنة المثلا (في هذا المثلا المث

واسميد بن البطريق من الكتب اليد في اصطلاح الكم كتاب في الطب علم و كتاب الارادة الخدل بين المخالف والنصراني. وكتاب الحرادة بطأت كتبه الى اخيه المحافية المحتوي المتطاب في معرفة صوم عيسي بن البطريق المتطاب في معرفة صوم المشا اخذه بالمنف. النصاري وفطرهم واعبادهم وتواريخ المخالف كل شيء الحالف المتقدمين وذكر البطارقة المحافية المحافية واحوالهم ومدة حياتهم وموضعهم وماجري يده الي خصمه ليبط واحوالهم ومدة حياتهم ومقد ذيل هدا الكتاب والبكليش) الشديد المحافية المحافية الشديد

نسيب لسميد بن البطريق يقال له يحيي ابن سميد بن يحيي وسمي كتابه كتاب تاريخ الذبل (طبقات الاطبا.)

ابن البطريق و عيسي بن بن البطريق المنظريق المنقدم كان طبيبا نصر انيا عالما بصناعته ملما أطرافها وكان مقامه بمصر القديمة

حج البطريرك على كلة يونانية معناها الابالرئيس يطلقها النصاري على رئيس قسوسهم وكهانهم

بطرية بحد كلة فرنسية مشتقة من مادة الضرب وهي تأتي لمعان منها: أنها تمني مجمرع عدد مملوم من مدافع حربية فيقال مثلا (في هذا الجيش خسون بطرية جبلية). وانها تعني مجموعاً من زجاجات اليد في اصطلاح الكهربائية لاجل احداث استفراغ كهربائي تختلف قوته علي حسب الارادة

سلا بطش و ببطش و ببطش و ببطش بطشا اخذه بالمنف. و بطأش اخذ اخذا شدیدا فی کل شیء

(باطشه) مباطشة مد كل خصم يده الي خصمه ليبطش به و (البـَطـّاش والبـَطيش) الشديد الاخذ الجرح يبيطه إطاشقه و (بطُّ ط) أعيا وعجز ، وأنجر في البُّط

و (بطبط البط) صات او غاص في الماء و (بطبط الرجلُ) ضعف رأيه

مع بطع الأبطم الذي سقطت اسنانه من مقدمة فكه الاسفل

حجر بطق 🇨 البيطاقة رقيعة توضع في الثوب فيها رقم التمن بلغة أهل مصر وسميت بذلك لانها تشد بطاقة من هدب الثوب أو الرسالة جممها بطائق

معير بطيل معم يبطيل أبطيلا و يطأولا وُ بِطَلَانَا فَسَدَ أَوْ سَقَطَ حَكُمُهُ . وَ (بِطُـلَ فلان في حديثه) هزل و (بطـَل العامل من العمل) تعطل

(يَطُرُلُ الرجلُ) يبطُلُ أَبطُولَةً ﴿ و َبِطَالَةَ صَارِ شَجَاءًا يِقَالَ لَبِيَطُ لِ الرَّجِلِّ في التعجب من البطكل. وبقال (لَبَـُطُـُ لُ القول) في التعجب من الباطل

(أبطل) حاء بالماطل و (بطله) عَطَلُهُ وَ (تَبَطَّلُ) تَشْجُعُ . وَ (تَبَـُطُّ لُوا ينهم) تداولوا الباطل و (الباطل) ضد الحق جمعه أراطيل. و (البيطيّال) المنعطل و (البرطالة) الشجاعة . و (البرطل) الشجاع سمي بذلك لبطلان الحياة عند ل وجرت بين ابن بطلان وابن رضوان

ا ملاقاته جمعه ا بطال ومؤنثه عطالة . و (المُطل) الباطل والكذب

يقال (ذهددمه وبطلل) اي هدرا. و (الا بطالة والا بطولة) الباطل

ابن بطلان الله الحسر الحسن الختار بن الحسن بن عبدون بن سعدون ابن بطلان ، طبيب نصر أني من أهـل بغداد اشتغل علي أبي الفرج عبد الله بن الطبب وأنقن عليــ قراءة كثير من الكتب العلمية ولازم أيضا أبا الحسن ثابت ابن ابراهم بن زهرون الحراني الطبيب

رضوان الطميب المصرى وكانت بين الاثنين مراسلات عجيبة وكتب غريبة. ولم بكن احدمنهم يؤلف كتابا ولاببتدع رأيا الا وبزد الآخر عليه . ويسفه رأيه فيه .

كان ابن بطلان معاصر العلى بن

وسافر ابن بطلان من بقداد الى مصر بقصد مشاهدة على بن رضوان والاجتماع يه سنة (٤٣٩) ولما وصل الى حلب أقام

إبيها مدة وأحسن اليه معز الدولة عَالَ بن صالح بها ، وكان دخوله الف.طاط في سنة ا (٤٤١) وأقام بهـا ثلاث سنين في دولة

المستنصر بالله من الخلفاء الفاطميرين .

وقائم كشيرة في ذلك الوقت ونوادر ظريفة لآتخلو من فائدة . وقد تضمن كثيراً من هذه الاشياء كتاب ألفه ابن بطلان عدد خروجه مر مصر ولابن رضوان كتاب في الرد

(مؤالهات ابن بطلان) منهـا ا كتاب تقوم الصحة . ومقالة في شرب الدوا. المسهل ومقالة في كيفيــة دخول ا الفذاء في ألبدن وهضمه وخروج فضلائه، ومقالة الى على بن رضوان عند وروده الفسطاط جوابا عماكتبهاليه ، ومقالة في علة نقل الامايـــا، المهرة تدبير أكثر الامراض التي كانت تعالج قدعابالادوية الحارة الى الندبير المبرد كالعالج واللقوة والاسترخا. وغيرها ومخالفتهم في ذلك لمسطورالقدما الكنانيش والاقرا بإذينات صنف ابن يطلان هذه المقالة بانطاكة في ذلك الوقت قد أهل ابناء بهارستان انطأكية وكتاب المدخل إلى الطه ، وكتاب دعوة الاطباء ألمفها اللابير نصير الدولة ابي نصر احدين مروان ونقات من خط ابن بطلان وهو يقول في آخرها فرغت من نسخها أنا

مصنفها وانيس الطبيب المعروف بالمختار ابن حسن بن عبدون بدبر الملك الميح قسطنطين بظاهر القسطنطينية في آخر أيلول من سنة خمس وستين و ثلاثما أة والف (برير التاريخ الميلادي) وهويوافق سنة A (\$0·)

الدولة البطلموسية حكت هذه الدولة مصر نحواً من ثلاثة قرون ای من سنة ۳۲۳ الی ۳۰ قبرل الميلاد وبلغت مصر فيعهدها شأوأ بعيدآ في المدنية والعمران. كانت عاصمة البلاد في عهد هذه الدولة مدينة الاسكندرية التي أسما الاسكندر المقدوني

كان جميم ملوك هذه الاسرة يطلق عليهم لقب بطليموس مع أن كلا منهم له اسم خاص وهم أربعة عشر بطليدوسا . استقل بحكم مصرعقب موت الاسكندر بطليموس الاول الملقب سوتير اي الخاص سنة خمس وخمستين واربعالة وكان في أوكان احد قواد الاسكندر . فسارممرة المدل ووجه عنايته الي استمالة الامة اليه فأحبته بصدق وضم الى مصر كيرينه والشام وقبرص وفنيقية وشيدعدينة الاسكندرية معابد كثيرة ونيهامنارة بجزيرة فاروس لتميل الملاحة بجوارمنائها

جمع فيها اعلم علما. البونان واجرى عليهم المرتبات وأشار علبهم بخدمة العلم وتنمية مواده فـكانت أجم دار علم للعالم. لميأت قبلها ولا بعدها مثلها . وقد زاد في عنايته فجم لمؤلا، العلماء مكتبة لم تنفق قيله لملك صرف في الحصول عليها من ملايين الدنانير مالا يستهان به وبذلك صارت الاسكندرية مركز العلم الوحيدفي العالم

وهذه النرجمة هي الني تعرف بالترجمة اسيطرة مجلس السناتو في روما السبمينية وزاد في الكنية التي أنشأها أبوه وأمر باستكشاف بلاد النوبة والنيل الاعلي لمحذه الاسرة أرسلت الدولة الرومانيةأحد وكان مصر احسن عصور دولة البطالسة أ برجيطة أي الحيين، خلف أياء فمد في سلطانه الى أواسط آسيا وبلاد النوبة . | أغار على الشام وعبر نهر الفرات ووصل الي بكثريان ببلاد الفرسفارجم الي مصر عارة شموا. ودخلها عنوة بمد أن دحر عَاثِيلِ الآَلَمَةُ المصريةِ التي كان سلبها قبيرُ \ جيوشِ انتوان . فقتل هذا نفسه وفعلت

اشهر اعماله مدرسة الاسكندرية التي | من مصر وضم الى ملكه الجزء الشالي من بلاد الاتيوبية لغاية مدينة أبريم

بعد بطليموس الثالث بدأتجر أثيم الأنحطاط تدب في جسم الدولة والسبب في ذلك أن البطالسة الذبن جاؤا بعد بطليموس الثالث اتفقت ولايتهم في حداثة سنهم فانهمكوا علىملاذهموتر كوالامرلاوصيائهم فسقطت مهابتها الخارجية والداخلية وطمع فيها جيرانها فوقعت الحروب بين مصر والشام فاضطر البطالسة التوسيط دولة ثم خلفه أبنه بطليموس الثاني وكان | الرومانيين في أمر هذا الحلاف فابتــدأ أبوه قد تنازل له عن الملك فيحياته فسار | من ذلك الحين تدخل حكومة الرومان سيرة ابيه في المدل ونشر العلم وأمر بترجمة | في شؤن مصر حتى انتهى الحال في آخر كتب اليهود انقدسة الى اللغة اليونانية عهد البطالسة انهم كانوا يحكمون نحت

ثم لما توات اللك كايو بنره آخر ملوك قادتها الثلاثة انتوان لفتح مصر فشففته تُم تلاه ابنه بطنيموس الثالث الماقب كليوبتره حباقاً بطل الفتح ونزوجها ومكث ممها عصر غرقا في الترف والنميم فحرك ذلك في نفس زميله السابق في ملك الرومان أأغسطس عوامل الانتقام منه فشن على مصر

الرومان من ذلك الحين وهو سنة (٣٠) قرل الملاد

حري بطليه وس من اشهر الفلكيين الاقدمين يوناني الاصل ولد عصر في ا القرن الثاني بعد الميسلاد وهو واضع النظرية التي مؤداها أن الارض مركز الهالم والشمس وجميعالاجرامدائرة حولها أقيد رمح تم يقولون ماأحبوا فر اجتهذه النظرية في المقول حتى ظهر الفاكي البولوني كوار نيك الشهمير فبين فساد نظرية بطليموس وقرر أن الشمس مركز مجموعة قائمة بذاتها ويدور حولها كواكب كثيرة منها الكرة الارضية فاعتمد الماء. هذه النظرية لقريها الي المعقول ولانها تحل نظرمات كثيرة

> لما جاءت دولة العربونظر علماؤهم في الفلك نبغ الملامة البيروني الفلكي سنة ـ (۱۲۰۵) ميسلادية فدعاه الملك محمود الفزنوى الي ديوانه بقصد تصحبح الغلطات الباقبة فيحساب الاطوال المتعلقة ببلاد الروم وما ورأءالنهر والسند فصحح البروني ازياج بطليموس

(حَكُمُ بِطَالِيهُ وَمِنَ) عَنِ الشَّهُرُ سَتَانِي |

ادرأته مثل فعله ودخلت مصر في قبضة / يشتهي وأحسن منه أن لا يشتهي الا ما ينبغي

وقال: موضم الحكـة من قلوب

الجهال كموقع الذهب من ظهر الحار وسممجاعةمن اصحابه حولسرادقه يقمونفيه ويثلبونه فهز رمحاكان بين يديه ليملموا انهم بمسمع منه وان يتباعدوا عنه

وقال: دلالة القمر في الايام أقوى ودلالة الشمس والزهرة في الشيور اقوى ودلالة المشترى وزخل في السنين اقوى البَطَاء وسي كالله هو أبو محدد عبد الله بن محــد بن السيد البطليوسي النحوى كان عالما بالادب واللفات متبحرآ فيها سكن مدينة بلنسية وكائ الناس يجتمه ون اليه ويقرأون عليه . ويقتبسون منه ، وكان حسن التعليم جيد الثفهم ثقة ألف كنبا نافعة ممنعة منها كتاب المثلث في مجلدين أني فيه بالمجبودل علي اطلاع عظيم .وله كتاب الاقتضاب في شرح ادب الكتاب ، وشرح سقط الزند لابي العلاء المرى وهو اجود من شرح اني الملاء صاحب الديوان ، وله كتاب في الحروف ماأحسن الانسان إن يصمر عما | الخسة وهي السين والصاد والضاد والطاء والدال جمع فيــه ڪــكل غريب ، وله | سقي عهدهم بالخيف عهد غمانم كتاب الحلل في شرح ابيات الجــل، والحلل في اغاليط الجمل ايضا ، وكتاب | أأحبا بنا هل ذلك العهد راجع التنبيه على الاسباب الموجية لاختلاف الامة ، وكتـاب شرح الموطأ ، وشرح | ولى مقلة عبري و بين جوانحي لديوان أبي الطيب المتنبيء وبالجملة فقد اجاد في كل ماطرقه من الموضوعات

> وله شعر حسن فمنه قوله: اخو العلم حي خالد بعد موته وأوصاله نحت النراب رميم وذوالجهل ميت وهوماش على الثرى يظن من الاحياء وهو عديم وله في طول الليل : ترى ليلناشابت نواصيه كبرة كاشبت امق الجوروض بهار كأن الليالى السبع في الجوجمت ولا فصل فما بينها لنهار

ولهمن اول قصيدة عدح بها المستمين ابن هود:

هم ُسلبوني حسن صبري اذبانوا بأقمار اطواق مطالعها بان لئن غادروني باللوى ان مهجتي

ينازعها مزن من الدمع هتان وهلليعنكم آخر الدهر سلوان فؤاد الي لقياكم الدهر حنان تنكرت الدنيا لنا بعد بعدكم وحلت بنامن معضل الخطب الوان ومن مدأنحها :

رحلنا سوام الحمد عنها لغيرها فلاماؤهاسداولاالنبت ممدان الىملك حاباه بالحسن توسف

وشاد له البيت الرفيع سليمان من النفر الشبم الذبن اكفهم غيوث ولكن الخواطر نبران ولد سنة (٤٤٤) عدينة بطليوس وتوفي سنة ٧١٥ بمدينة بلنسية بالاندلس الشيء يبطن مطونا و َبطناخهِ فهو باطن و(أبطنه وبطن له) ضرب بطنه و (بطن الوادي)دخله و / (بطن الامر) عرف باطنه

(بطون) يبطن أبطياعظم بطنه من الشبعو (بطن) يبطن بطألة كان عظم مسايرة اظمانهم حيمًا كانوا | البطن اي بطينا . و (ُبطين) اشتكي بطنه و (بَطِّين الثوب) جعل له بطانة . [و (المُنطان) الذي لازال كبرالبطن من و (بَطَّـنَفلانا)جمله من بطانته و (بطَّـنه) ضرب بطنه. و (بطَّن البعير) شد بطانه و (أبطن الثوب والبمير) مثل أبطنه و (أبطن الشيء) اخفاه . و (باطنه) سار"ه وصافاه. و (تباطن المكان) تباعد و (استبطنه) دخل بطنه . و (استبطن امره) عرف باطنه

> (الباطن) داخل كل شي. . و (الباطن من الارض) ماغمض منها جمه أبطينة رُ بطنان (بُطنان الجنة)وسطها . و (الباطنة السريرة والضاحية و (البيطان) حرام الفت الذي يجعل محت بطن الدابة جمه تطين

يقال (نلان عريض البطأن) اي غنى رخى المال ويقال (النقت حلقتا لبطان) كناية عن اشتداد الامر . و (البطانة) من الثوب خلاف الظيهارة جمها بطائن . و (أيطأن الثوب) جمل له بطانة. و (بطانة الرجل) وليجه الذي يكاشفه بأسراره ويقال في الجمم (هم بطانتي)

(الرَطَن)داءالبطن . و (الرَطلين) النهم و (السطمة) امتلاء البطن من الطمام. و (البَطَين) منزل من منازل القمر .

الاكل. و (الليك طبين) الضامر البطن . و (المبطون) من به اسهال او المصاب ببطنه

اليَطن الله خلاف الظر وهو مذكر وقيل أنه يؤنث . والبطن جوف كلشيء والطائفة مر • الناس دون القبيلة جمه أبطن وبطون وبطنان

(أدوا. البطن) البطن كما لايختي يشمل أجزاء كثيرة من الآلات الحيوية كالمدة والامعاء الفلاظ والدقاق والكد والطحال والبنكرياس والكليتين والمثانة وكل هذه الاجزاء عرضة للامراض والاعراض وكل منها يعالج عمالجة سببه فان كان مرض البطن ناشئا عن مرض في المدة أو الامعاء عولج عاكان يعالج به ذلك المرض وان كان في مجويف البريتون فله أيضا أسلوب خاص في المداواة وان السفلي من قناة الهضم عواج بالحقن الملينة وغير ذلك مما هو ممروف ندى الاطباء ومنها التهاب البريتون. والبريتون هذا هو غشاء رقيق مغش لجــدران البطن والاعضاء المنحصرة في تجويفه تنفرز منه

مادة مصابة فائدتها تندية سطحه وسهولة إمحرقا ورشحت الاطراف بالمصل وقد

هذا المرض خطير جداً لاسما إذا

أزمن ولو قلملا وعلاجه الاشرية المحللةان كانت قباة الهضم متألمة وان كانت سليمة فالاحسن علاجه عدرات البول كصل العنصل والديجنال والدلك بالمرهم الزئبقي ودلك البطن والاقداموان كان ناشئا عن احتقان في عضو بعيد كالكيد أو الرئة أو الـکلیتین فیجب أن یداری ماتداوی به هذه الاعضاء . وأن كان منشأه احتباس نزيف معتاد وجب ارحاعه الى محله ان

ومنها المغض الكاوى وهو مغمن محله الـكليتين او أحداهما ويتألم بألمقوى عائر بأزاء الكلية المصابةوأحياناءتدالي أسفلحتي يحس به في الخصية وقد يصل الى المثانة فيقل البولويتكدر أويحمرومتي اشتدت الاعراض صحبتها حمى شديدة وفي. وغثيان ﴿ أَنظُرُ كُلِّيةً وَبُولُ ﴾

ومنها المغص الصفر اوى وهويأني من الكبد ويدل علي وجود حصيات مانمة المرور الصفراء في القناة إلمعدة لها المسهاة

تحرك الاعضاء الحوية فيه وعرضة للالتهاب لرشح الوجه والصفن أحيا نائم عسر التنفس في كل حين وأكثر مانصف النساء ويندر أومات العلمل حدوثه للرجال وأكثر أسبابه فيهم ضربة أو سقطة أو جرح أو فتق مختنق وقد يكون تابعا لمرض من أحد الاعضاء المشمولة في تجويف البطن ويبتدى، هذا المرضجمي شديدة وألم هائل في جزء من البطنأوفيه كله أن كان الالتهاب عاما وقي. وأمساك شديد واذا ترك المريض يومين أو اللاثة بلا علاج تمرضت حياته للانتها، وهذا ا مرض خطير يستدعي ملاحظة الطبيب ومن امراض البطن الاستسقاء الزقي وهو اجمّاع الماء تجويف البطن وأعظم | أمكن أو تعويضه بحمصة أو غيرها أسيابه اعاقة دورة الدم أو وجود التهاب مزمن في البريتون أو في الكبد أوفي الكلي أو في قناة الهضم . وقد يلتبس الاستسقاء بورم البطن ولكن بالتدقيق برى أن في الاستسقاء يكون البطن لامعا متساويا واذا وضع شخص احدى يديه على الورم من جهة ووضع الاخرى في مقابلتهاأحس بينهما باهتزاز مائي يسمي بالنموج وكلا أزمن هذا الداء صار الجلد حاراً يابسا

والنبض صغيرا متواثرا والعطش شديدا

دائر ن

بالصفراوية وهو مفص شديد جدا عتلف إ مذهبا خلطوا فيه بين الفلسفة والتصوف الموجودة في القناة (أنظر كبد وصفرا.) أما المغص العادى فمنشأه عادة الامعاء وأسبابه افراط فيالاكلأوفساد فيالهضم أو تعاطى أغذية غير صالحة أوالبرد.وهذه الآكام،كن تسكينها بتدفئة البطن بحزام من الصوف أو بشراب مغلى الانيسون أو بالسكر . ويعالج المغص أيضا بدلك البطن خرق جافة عليها وساخنة جدأ أو يوضع ا لبخة بزركتان مسحوق منداة ببعض بقط من اللاودانوم

> اسهاعياية) وانما لقبوا بهذا اللقب لحكمهم ا البقاع الني نشأوا بها والمقالات الني دعوا اليها فهم بالعراق يسمون الباطنية والقرامطة والمزدكية . وبخراسان يسمون التعليمية ا والملحدة . وهم يقولون نحن اسماعيلية لانا تميزنا من فرق الشيمة بهذا الاسم وهذا | الشخص، والباطنية الاول قد الفوا لهم إ

درجاته على حسب أحجام الحصيات | وصنفوا فيه كتبا كثيرة ولهم علما، وأعة مشهورون . قالوافي الحالق جل شأنه انا الانقول فيه أنه موجود ولاعالمولاً قادر الح فان الاثبات الحقبقي يقتضي شركة بينه وبين سائر الموجودات في الجهةالتي أطلقنا عليه ذلك النشبيه . فلمكن الحكم بالاثبات المطلق ولا النفي المطلق بل هواله المتقابلين النعنم أو الكالوميل وهو ساخن محلى | وخالق الخصمين والحاكم بين المتضادين. ورووا عن محمد بن على الباقر أنه قال لما بدهن الكاموميل الكافوري أو بالصاق وهب الله العلم للعالمين قبل هوعالمولماوهب القدرة للقادرين قيل هوقادرفهوعالموقادر عمني أنه وهب العلم والقدرة لا عمني أنه قام به الملم والقدرة. قالواوكذلك نقول في - ﴿ الباطنية ﴾ م الا ماعيلية (أنظر القدم أنه ليس بقديم ولا محدث بل القديم أمره وكلته والمحدث خلقه وفطرته. أبدع بأن لكل ظاهر باطنا ولكل تنزيل تأويلا | بالامر المقل الاول الذي هو تام بالفمل ولهم ألقاب كثيرة غير هذه على حسب أثم بتوسطه أبدع النفس الثاني الذي هو عيرتام. ونسبة النفس الي العقل اما نسبة النطفة الى عام الخاقة والبيض الى الطير، وأمانسية الولدالي الوالدوالينيجة الي المنتجء وأما نسبة الاشي الي الذكر والزوج الى الزوج

قالوا ولما اشتاقت النفس كمال العقل

الوغياالي درجة المقزو تحادها بهووصولها احتاجت إلى حركة من النقص إلى الكال واحتاجت الحركة الى آلة الحركة بحدثت الافلاك السهاوية وتحركت دورية بتدبير النفس وحدثت الطبائع البسيطة بعدها ونحركت حركة استقامية وبتدبير النفس أيضا فتركيت المركيات من المعادن والنبات والحيوان والانسان واتصلت النفوس بالابدان وكان نوع الانسان متميزا عن ساثر الموجودات بالاستعداد الخاص لفيض تلك الانوار وكان عالمه في مقابل العالم الملوى عقل و افس كلى وجب أن يكون في هذا العالم عقل شخص هو كل وحكمه ا حكم الشخص الكامل البالغ يسمونه أ الناطق وهو النبي ونفس مشخصة هو كل أيضا وحكمها حكم الطفل الناقص المتوجه أ الي الكــال أو حكم النطفة المتوجهــة الي المام او حكم المزدوج بالذكر ويسمونه الاساس قالواكما تحركت الافلاك بتحريك النفس والعقل والطبائع كذلك تحركت النفوس والاشخاص بالشرائع بتحربك النبي والوصى في كل زمان دائر المروة سروة حتى ينتهياليالدور لاتابر ريد لرزياله إ القيامة وترفع التكاليف وتضمحل السنن الشرعية لتبلغ لنفس الى حال كان وكالها [التعليمية غذاء النفوس كاصارت الاغذية

الى مرتبته فملا وذلك هو الفيامة الكبرى فتنحل تراكيب الاولاك والعناصر المركبات وتنشق السماء وتتناثر الكواكب وتبدّل الارض غبر الارض وتطوى السماوات كطى السجل للكتاب المرقوم فيهو بحاسب الخلق ويتميز الخير عن الشر والمطيع عن العاصى وتنصلجز أيات الحق بالنفس الكلي وجز ثمات الباطل بالشيطان المبطل. فمن رقت الحركة الى السكون هو المبدأ ومن وقت السكون الى مالا نهاية له هو الكمال. تم قالوا مامن فريضة وسنة حكم منأحكام الشرع من بيعواجارة وهبة ونكاحوطلاق وجراح وقصاص ودية الا وله وزان من المالم عدداً في مقا بلة حكم فان الشر المع عوالم روحانية آمريةوالعو لمشرائع جمانيةخلقية وكذلك التركيبات فيالحروف والكلمات وزان تركيبات الصور والاجسام والحروف المفردة اسبتها الى المركبات من الكلمات كالبسائط المجردة ليالمركبات من الاجسام اكل حرف وزان في العالم وطبيعة يخصها يَا أَثْيَرِ مِن حيث ثلاث الخاصية في النفوس فمن هذاصارت العلوم المستفادة من الحليات

المستفادةمن الطبائع الخلقية غذاء للابدان وقد قدر الله تعالى ان يكون غذا، كل موجود عا خاتمه منه فعلى هذا الوزان صاروا الى ذكراعدادالكلمات والآبات وأن التسمية مركبة من سبعة واثنى عشير وأن التهليل مركب من اربع كلات في احدي الشهاد تين وثلاث كلات في الشهادة الثانية وسبع قطم في الاولى وست في الثانيــة واثني عشر حرفا في الثانية وكذلك في كل آية المكنهم استخراج ذلك. وقد وضموا فيذلك كتبا ودعوا أثبتهم الذين هم عرفةهذه الرسوم إجمعها (بواط) وكشفة هذه المساتير ثم لما أظهر الحسن بن فظ عظ الصماح دءوته ترك احزابه هذه الدعاوي وقصروا دعوتهم الى اتخاذ امام صادق معصومفيكل زمان وتعيين الفرقة الناجية من فرق المسلمين وكان باطن الامر قلب الحكومة الاستبداديها ولاجل نيل مآربهم عمدوا الى المقاتلة فصعد رئيسهم لى قلعة الموت بالعراق وتحصن بها سنة (٣٨٣) هـ ا وكان من امرهم ما كان من العيث في النظام يعضا البه والمبث بالراحة العامة حتى انتهى أمرهم بالاضميدلال كما رأيت في لنظة اسهاعملية سي عاوطـة الله ابن عاوطة هو ابن

عبد لله محدين عبد الله بن محمد بن ابراهيم ا

الطنجي الملقب بشمس الدين بن بطوطة الرحالة الشهير ولا. بطنجة وسافراليمصر والعراق والشام والين والهند والصيبن وللاد النتار وأواسط أفريقنا والاندلس أثمرجعالمغربوأخذعلي رحلته هذه المسماة « تحفة النظار في غرائب الامصار » وقد ترجمت الى كثير من اللغات الاوربيه ولد سنة (۲۰۴) ه و ترفی سنة (۲۰۴) ه

مع البَاطِيَة على من رجاج علا شرابا ويوضع بين الشار بن يغترفون منه

حَجْمُ بِظُ ﴾ هو أنباع لِفظٌ يقال هو

مراع أبيانه المنه بيمانه أمينا . ارسله

(بَعَـَث به) أرسله مع غيره

(رَبِعِثُـه) اثَّارِهِ وهيجهِ .ورَبِعَـثُ الله الوتي اي احياهم

(تباءثوا على الامر) بعث بعضهم

(انبعث) اندفع

(البَـاءُـوث) صـلاة الاستمطار ا (نمريانية)

(بُرَعَياث) اسم موضع ببلاد العرب

(يوم ُ بِعَـَاث) هو يوم قتال حصل بين ﴿ المبحث الأول﴾ الاوس والخزرج

(البُعَيْثُوالبُعَيْثُ) الجِيشِجِ موث

(البعث) النشر بعد الموت (انظر آخرة وروح واسبرتزم ومانييتزم)

البعثة الحمدية المحدالله محدا صلى الله عليه و . لم علي حين فتردُّ من الرسل وانقطاع من الوحي، والعرب علي حال من الفرقة والأنحلال لا تبشر بقرب نهضتها من وهدتها ، فجمع لله بهمنفرقها وقوم معوجها و بعثها لتأديبالامم، واحباء الرمم، وانه | لأثر لم يسجل التاريخ اعجب منه في حياة الانسانية . واكمي يدرك قارئنا مقام هذا الانقلاب الاجتماعي والحوادث الكبــبرة يجمل بنا أن نورد حال المرب قبل البعثة المحمدية وأصاق من تجمله حاكسا لتلك الحال مؤرخ ،ن ڪبار ،ؤرخي الغرب ألملامة سدنو كيلانتهم بتحمز وأنا لناقلون كلامه من كتاب خلاصة تاريخ العرب عن النسخة العربية التي امر بترجمتها على باشا مبارك ناظر المعارف المصرية ، قال الملامة سديو:

﴿ الباب الناني ﴾ (في المرب قبل البعثة وفيه مباحث)

﴿ المبحث الاول؛ (في طباع العرب واخلاقهم وطبقاتهم و انقسامهم الى قبائل

العرب أسسوا زمن الجاهلية ممالك صغيرة في المراق والشام وانتشر وا خلف شبه جزيرتهم ساكنا بعضهم وادى مصرمالكين لارثجيع صحارى افريقية منفصلينءن اعليشمالآسيا برمال كالبحار أمنوا بها من دهمات الملو ؛ الفاتحـين وانفردوا بحريتهم وتكبرهم لجلالة اصلهم وشهامتهم وفصاحة لغتهم الباقية علي نقائها واتجروا مع من يأتي الىم كزهمن تجار الجنوب والمشرق واكتسبوا معارف من جاورهم من الامم فوجدءندهممارسةعقلية حدث بها في لفتهم العبارات الجازية والحكم التهذيبية التي لم يظهر مثلها في جبال(أورال Oural) ولاجبل (التابي Altai) وعليجبانهم المسمى بطورسينا نزلت ألواح الشريعة على موسى بن عمر ان المبموث المبرانيين الذبن سكنوا مع قبائل المرب في اغلب الازمان

وكان قدما، المرب محافظين على اخلاق اجدادهم الدينية ولكنهم وهبوا شبيبة مؤيدة واقتدارا على اعظم الامور

فتغيرت طباعهم فكانوا سريعي الغضب أقويا. الحركة سفاكين للدما. معتقدين الاوهام الكاذبة كثيرى المفاخر كراهيةفي مطاق التحكم عليهم لما جبلوا عليه منحب الاستقلال الذي يظنون الخير الوحيدمن بین مامتموا به معرماهمعلیهمن کثرةالسمی والجهد في الضرورات المعاشية المصخوبة بصموبة المعاملة وقسوة القلب والحرص على الانتقام الا انهم كانوا ذوى حرية وعزة نفس وكرم بل كانوايعتبرون قري الضيف قانوناجامعا لقوانين الانسانية ولذا لحالنه الاصلية كانوا يفخرون به معالسيفالكفيل باثبات حقوقهم والفساحة المستعملة في فصال خضوماتهم آلتي لاتنبههاالحاربات

وكان تحت حكم كل رئيس يسمي الشبخ أو السيد قبيلة أو عدة قبائل تنفذ معيشة بعضها بالحروب فتضم الي قببلة أخرى قادرة علىحايتهافيكونقبيلةواحدة تحت رئاسة كبير القبيلة ذاتالشوكةوبذا يملم سبب أن كثير أمن أمها القبائل لم يبق الاحيان بالامير موكل بجميع مصالح

ا لان سائرها منسوب اليه وهوالذي يباشر بت الحكم في جميع الدعاوى العظيمة بعد اصغائه الى آرا. المشايخ ولذا كان مقيداً في حكه لاينجو من الاقتصاص منه عثل جنايته على ماعرف في القوانين القدعة من القضاة بقتل القاتل أوتغرعه الدية ولم نزل العرب على هذا النظام ما الفوا المعيشة البدوية وان انشأوا ببلادهم مدائن لاطلاق تصرفالمشايخ فيهابدايل أن من دخل منهم المدائن لم يتغير عن

مع المبحث الثاني ا ﴿ فِي الروايات القدعة ﴾

(من ابتدا. القرنالمتمم للعشرين الى القرن ألماشر قبل الميلاد الميسوى) أعلم أن العرب يعزون أنفسهم الي ابراهبم الخليل (عيه السلام) وقدعمر شمال مجيث جزيرة العرب بنو أمهاعيل وجنوبها بنو قحطان الذين سكنوا الممن وأسبوا فيه عائلتين ملوكيتين عائلةملوك ذكره لى الآن وكان سائرمشا يخالقبائل | سباوءا ثلة الوك بني حميروهذان غيرالمرب تُحِت حكم شبخ قا ملاجيش ملقب في بعض | العرباء الذين بتى اسانهم وهو اللفة العربية الحقيقية مستعملة الآن في الحجاز ونجد القبائل لاعكنه تمييز مصاحته عن مصالحها التكلم به سكان البيد والغلوات الا ان

سكان مدائن البمن تكاموا باللغة الحبرية التى تعلمها بنو قحطان من آبائهم الاولين وكانوجود بني أمهاعيل بعد بني قحطان بزمن مديد وقد أوحى الله الي الخليل (عليه السلام) ان يبني في مكة معبدا فرحل اليها من الشام و بني الكعبة التي تعظمها العرب من أمد بعيد بأ نواع التعظيم في البناء ابنه امهاعيل (عليه السلام) المولود في البناء ابنه امهاعيل (عليه السلام) المولود في البناء ابنه امهاعيل (عليه السلام) المولود الذي لم يزل موضوعا فيها من قديم الزمان وسيشهد يوم القيامة لمن عبد الله امامه ووالدته هاجر هي التي عثرت علي بئر زمن م

ووردفي الروايات القديمة التي حفظتها العرب آيات أخر تدل علي رعاية الله لهم وعنايته بهم واقل ما ثبت في عقولهم ان نسلهم كنسل بني اسرائيل في الامتياز على الغير

وكان في شبه جزيرة العرب غير بني قحطان و ني الماعيل بقايا قليلة من الاقوام الاولية ولا يوثق بما ورد في حقهم من الروايات المبهمة وغاية ما يعلم بل غاية ما يفرض ان قوم عاد جابوا بلاد العراق

والهندستان تحت قيادة شداد ولقيان قبل الميلاد بأكثر من الني سنة وأنهم استولوا علي مدينة بابل سنة ٢٢١٨ قم ، وتغلبوا على مصر في ذلك المصر وكانوا يسمون براجاة الابل او الاكسوس (بكسر الهمزة) وذهب بعضهم الا أنهم حين طردهم بعد ذلك بنو قحطان من ارض المين ذهبوا الى الحبشة تاركين آثارا تدل علي مرورهم من بلاد العرب ولا يزال بشاهد فيها الى الآن أبنية منسوبة لقوم عاد تشبه أبنية السقالية في الاحقاب الخالية

وطبقات العاربة ثلاث عاربة ومستمربة وتابعة للعرب

قالعاربة شعوب منها عاد وعبيل وعبيل وعبيدبن ضخم وتمودوجديس وطسم (١) والمالقة وأميم وجرهم وحضر موت وحضور أو السلف

غاما عاد بنءوص بن ارم بن سام فاول من ملك من العرب ومواطن بنيه باحقاف الرمل بين اليمين وعمان الي حضر موت والشحر عبدوا الاوثان فبعث لهم هودا عليه السلام فكان له معهم مافي لم مهم مافي عاد اه مصححه

القرآن السكريم وغلبهم على ألملك بمرب ابن قحطان فاعتصموا بجبال حضرموت حنى أنقرضوا

وعبيــل اخوان عاد او ابيه ديارهم بالجحفة بين مكة والمدينة اهلكهم السيل وعيد بن ضخمين ارم مسكن لنيه الطائف وهم اول من كتب الخط العربي

وتمودبن كاتر بن ارمديار بنيه بالحجر ووادى القرى فهابين الحجاز والشام طالت أعمارُهُمْ فَنحتوا بيوتا في الجبالُ وبعث لهم صالح عليه السلام فكان ما قصه القرآن العظيم

وجديس لارمبنسام وديارهم بالبمامة وطهم الاوذبن سام وديارهم بالبحرين وقيل هما معا الاوذ وديارهم بالبمامة

والعالقة بنو عمليق بن لإوذ بن سام المضروب بهم المشال في الطول والجمان والمدودون،عند بمض المؤرخين من جملة ﴿ فِي الاستقلال عن البهود رعاة الابل اوالاكسوس الذين اغاروا على مصركا سلف ومنهم اهل المشرق واهل عمان البحرين واهل الحجاز وفراعنة مصر وجبابرة الشام والمسمون بالكنعانيين ومع بلاد العرب وملكم للديار المصرية لم يؤسسوا مباني خالدةالبقاء وآل امرهم الي

أنحيازهم في شمال بلاد العرب واختلاطهم بالايدومية والموايبة الامونية ومنعوا حين نزولهم سهول الحجاز وتجدالمبرانيبن من دخول كنمان فدام الحرب بينها حتى غلبهم طالوتملك البهود ثم ادخلهم داود (عليه السلام) في حكمه الساري فيما بين البحر الميت والخلبج الايلانبني (لعله خليج ايله) وخلفه ابنه سلمان (عليه السلام) فلم يكتف بحكه البحر الاحر الطائفة أساطيله بسائر جهاته بلجم بين تجارتي الهند والهندستان بالزامه العرب المستقلة في براري كلدة ان يؤدوا لهالجزيةثم توفيسنة ٧٧٩قبل الميلاد قبل الهجرة بألف وخمسهائة وثمانية وتسعين سنة فانفصلت مملكة يهوذا عن مملكة اسرائيك وانقطع الارتياط بين القدس ومدائن العراق وأبت العرب أن تؤدى الجزية واخذت العالقة الايدومية والموابية

والقوة شوكة سلمان (عليه السلام) وعظم ملكه في جميع شبه جزيرة المرنب اعتبرت سلطنته مبدأ تاريخ للحوادث المهمة من تاريخ العرب ولذا جاءت ملكة سيا لتتحقق ماسممته من قوة شوكته فوجدت فخامة دبوانه فوق ماشتهر من الاخبار فازداد

عجيها من علو شأن سلمان (علمه السلام) الذي خاف منه العرب على حريتهم ثم اطهآنوا عليها بضعف شوكة خلفائه وعدم كفايتهم للسلطنة

بأرض فارس وهم أول من بني الببوت والآطام من الحجارة وسقفوها بالخشب العرب البسائدة لعدم بقائهم وجرهم أمة كانت على عهــد عاد وحضور ديارهم بالرس وهم عبدة أوثان بعث اليهم شعيبا عليه السلام فكذبوه وهلكوا . وحضرموت منهـا الملوك التامة

وأهل التوراة لايعرفون أخيار أحد من العرب الماربة لانهم انمايمرفون اخبار من ذكر في عمود النسب بين، ومني وآدم ولا ذكر فيه لاحدمن آبا، هؤلاء الاجيال الذين علمت أخبارهم من هجرة بني اسر البل هؤلاً، المرب فلا طريق لعلم اخبارهم الا القرآن المجيد لتصاول الاحقاب وانقطاع السند

دائرة

﴿ والمرب المستمرية ﴾

بنو قحطان أبي سائر المنيين بن عابر بن شالخ بن ارفخشذ بنسامظاهر بنوهالعرب الماربة على أمورهم وكانو مبعدين عن (وأمير بن لاوذ أخوعملاق وديارهم ارتبة الملك والنرفه التي لا المك حتى كثرت أفخاذهم وعشائرهم فأخذ يمرببن قحطان اليمن والحجاز من العالقة فولى اخاه وجرهم وحضور او حضرموت والسلف حرهماعلي الحجاز، وعاد علي الشحر، وعمان من بني أرفخشذ بن يقطن يدمون على بلاد عمان، وحضر موت على جبال الشحر وهؤلاء غير قبائل جرهم وعاد وحضر موت السالفة في العاربة

ولم يزل بنو قحطان علي حضارتهم بهدامهاعيل عليه السلام فحالفته ونزات بهائم باليمن الاجرهم فهاجرت الى مكة وقد اقنضى الحال أزيمينوا رئيسا يدخلتحت لوائهجميع الرجالء ندهجوم المدوومركزا من المدن يدور عليه امر ألامة العربية فاختار بنو اسماعيل أن تكون الرباسة لهم والمركز مكة لشرفها بالبيب المطهر وبنو جرهمأن يكون الرئيس منهم والمركز لانهم أقرب اليهم عصرا وأمامن كانواقبل صنعاء لغني البمين وأقدمية أهله فقام بذلك بين الفريقين حرب المتدت الي القرن السادس بمدالميلاد كانتالنصيرة فيهالبني اسماعيل وذلك زمن استعداد النبي (صلي

نظم مابين أيلة والابلة خيلا ورجلاخرج بهم فانقاد اليه من العرب قبائل أنزلهم على شاطي الفرات فبنوا الانبار وسار الي الباقين وقد اجتمع للقائه بجزيرتهم فهزمهم بذات عرق وقتلهم اجمعين ورجعالىبابلىالفنائم والسبايا فألقاهابالانباروماتعدنان عقب ذلك وأخرج بختنصر من أسكنهم بالانبار الى الحيرة و قيت بلاد العرب خراباحقبا من الدهر حتى مات بخنتصر فتراجعت العرب من الشواهق الى أما كنهم وخرج معد بن عدنان وأنبيا بني اسر اثيل فحجوا جميمًا وأخذ معد يسأل عمن بقي من ولد الحرث بن مضاض الجرهمي فقبل له بقي جرهم بن جلبة فتزوج بنته وولدت لهنزارا ثم كثر نسل معد في ربيعة ومضر واياد وتدافعوا الياامراق والشامئم كان بالمراق والشام والحجاز دولة بعدالتبابعةودروس الاجيال السابقة فكانت الدولة في بدالهائمة ازمنة وآمادا واحياء مضر وربيعة تبعلهم فكان الملك بالحيرة للخم في بني المنذر وبالشام لفسان في بني جفنة وبالمدينة لفسان فى الاوس والخزرج ابني قبيلة وما سوى هؤلاء ظمانون بالبادية في رياسة بدوية بهلاده من تجار المرب وأنزلهم الحيرة ثم | ترجع في الغالب الي احد هؤلا. . نبضت

الله عليه وسلم) لتأسيس الوحدة الدينية (والمرب التابعة للعرب) من ولد امهاعيل (عليه السّلام) اذ تزوج بنت مضاض سید جرهم فأتت منه بأولاد وكانوا قبيلة نحت رئاسةواحدحتى كثروا فنفرقوا قبائل ذهب أكثرها الى البادية نحت الخيام فاعتادو اللميشة البدوية واعتادو في اسفارهم حمل احجسار من الحرم يطوفون بها اذانزلواتبر كابأثرالبيت حتى افضى بهم ذلك الى عبادة الاحجار واعتادت مشايخهم عند تملك مرعى أن يستنبحوا كلابهم ليكون مديصوتهم المعلم بالحيازة كراسم دائرة علىالمرعى تمتنع بها مواشى القبائل المجاورة من النزول فيه وفي زمنهم كأن تدويخ بختنصر للمرب وقتامهم وذلك أن الملك استفحل أمره في الطبقة الاولي للمالقة وفي الثانية للنيابعة وانتشروا بالهن والحجاز والعراق والشام وفتل اهل الوبر بناحية عدن اليمين نبيهم شعيباعليهالسلام فأوحى اللهالي ارمياء وبرخيا أن ينقلا عدنان الي بلادهما وأن يأمر بختنصر بقتل ماءدا عدنان من العرب ويعلماه أن الله سلطه عليهم فقبض على من عروق الملك في مَضُور وظهرت قريش على ﴿ المُلْقَبِ قَرْمَانَ فَانْتَصِرَتَالُمْ بِالدَّارِ اللَّهِ مكة ونواحي الحجاز أزمنة دانت فيها ارتب (بطيس) محافظ غرة دراهم الدول لتعظيمهم تم جاء صبح الاسلام الجمع حالفوا دارا ومنعواجيوش سكندر واختص الله بالنبوة مضرا فكانت فيهم مستحدولغزةومنعها آخرون من الدخول الدوال الاسلامية

مصر وكلدة كانت مطمح أنظار هاتين الايالتين المريدتين في آن واحد التسلطن على كل من نهرى الفرات والنيل بل طمحتاليها أنظار الملوك النماردة أصحاب إ نينوى وبابل المتشوقين كل التشوفالي | سمة ملكهم والاقتراب من سواحل البحر الابيض المتوسط فلريبادر لصدهمالااامرب فقاوموهم امجح مقاومة ومنعوهم التغلب على بنى اسرائيل ولم يهجم عليهم بعددلك كيروش ملك الفرس لعلمه بانهزام من قبله من الملوك بل صد عن حدود ممالكه من هددوه من العرب بالاغارة تمسار أبنه قمبيز للنفاب على مصر فمقدمع عرب الحجاز معاهدة واقتدى به من بعده فىقى العرب موفين بالعهــد معفين من الجزية حتي انقر ضت دولةالفرس من أذر بمجان وأغار 🏿 أوشاءيون أنوا. من شواطي ﴿ دَجَلَةُ وَ ۖ هُرَاتَ المِكَنَدُرِ ذُو القرنين على مملكة دارا ﴿ فَمَكَنُوا مَدَيَّةَ أُوبِتُرَةً زَمَنِ بِخَنْصَرِ النَّانِي

الى مصر فسار بجيوشه الى بلاد كنعان (في تهديد الفاتحيين من آسيا للعرب) | ومر منها الي وادي مصر محاذيا اساحل لتوسط سهول نجـد والحجاز بين البحر الابيض ثم رجع الى بابل وتفكر بعد وصوله الى خلف نهر السند فماصنعه اله ب معه ورأى أن فتحه بحيثجزبرة العرب محقق له السلطنة بسائر المالك الغربية من آسيا فبمث ضباط أساطيله لاستكشاف سواحل الخلبج الفارسي والبخر الاحمر حين تجهيز قواد عسكره الجيوش عصر والشام ثم فجئه الموت وله أربع وثلاثون سنة تقريما فنجت العربمنه ومن رؤساء عسكره لاشتفالي بعده عصالحهم الخصوصية ثم وجه (انتيجون) (د عمر يوس) وكل من البطالسة والسلجوقية والرومانيين همهم الي دخول العرب تحت طاعتهم فمجزوائم بايمهم الرومانيون

(في الكلام على قبيلة النبط) هم ولد ارم (خامس اولاد سام)

ولم يكن لهم ذكر زمن محاربة بني اسرائبل العرب بل كان مبدأ ظهورهم في ميدان الوقائع بعد غزوة اسكندرالاكبرحكوا بالقنل علي من يزرع منهم قمحا او يغرس ا شجرا مثمرا اويبني بيتا محتجين بضياع الحرية بحفظ المكالامتعة فسكنو االبراري مشتفاين بما يرد لهم علي سواحل البحر فينقلونه ألى مواني البحرالا بيض المتوسط وكانوا اذا دهمهم ندو أقوىءنهمأدخلوه بسياستهم براريهم المفردة ثم صعـدوا صخرة عظيمة منيعة مشهورة وكأنها الني شيدت عليها مدينة أوبتر فلا يزالون عليها حتى يكون لعدوهم من الجوع والعطش مابحه على طاب الدلم وكانوا مهرة في فن تعبئة الجيش فلذاقاوموا جميع أعدائهم

رقاسي الرومانيون في فتحالهن أهوالا شتى فقدسار اليها سنة أربع وعشمر ينقبل الميلاد (اليوس جالوس) فأمر القيصر (اغسطوس) ومعه دابل نبطى تادبه في القمار فعاد بعدد نصرات قليلة قوبلت بأنماب كثيرة أيست بها الرومانيون من فنح بحيث جزيرة العرب ثم غزاهـ المدينة هؤلاء السلجوقية وأخذوا يرتقبون

(فسبوس) تحت قيادة (ماركور ال) سنة ١٧٠ بعد الميـلاد ولم ينجح وكذا انهزمت جيوش القيصر (فيمود) ثم غزاها (مكرين) سنة ٢١٧ بعد المبلاد وأخذها بمدسفك دماء كثيرين من رجاله فانضمت الاقطار الحجازية الي الدولة الرومانية وجملت فلسطين الثالثة وأتخذت الاحمر من متـاجر المر والبخور والعطر | مدينة أوبترة ذات الابنيــة الفــاخرة والملاءب والهياكل مركزا تجاريا ثم آل أأمر النبط اليالمقوط بعدقلبل حتى فقدت أسماؤهم من الكتب التاريخية

(في الكلام على شمال بلاد العرب) من القرن الثالث إلى السابع قيل الميلاد كانت البلاد المجاورة لشبه جزيرة الهرب منذوفاة الاسكندر الأكبرالي زمن الرومانيين والمزنطيين خالية من حكومة قامرة فان الملكة السلجوقية نهكت بالهتن الداخلية فلم تستطع أن تمنع نشأة المالك المستقلة في الاناضول ولا أن تنقــذ ملوك اليهود من اللافات العرب المتمودين أذذاك المدوان على ممالك أكبر الملوك وكانوالايته كمـ:ون من الاغارة على المملكة السلجوقية من جهةالفرات اقرب

كل سنة اشتفال جيوش السلجوقيــة ﴿ الزباء المتسلطنة بعــد زوجها اذينــة زمن بالحروب في البلاد القاصية فيسيرون من جهة الشام شاهرين السيوف تم يمودون بالفنائم الجسيمة بلاانتقام ولاقصاصوما زالوا على ذلك حتي عدمت سلطنة السلجوقية فاجتهد الرومانيون وألبرطيون في ازالة ذلك التمدى بتشييد القـ لاع والحصون بحدود البلاد وترتيبءساكر لملاحظة حركات هؤلاء بل اسمال الرومانيون جمعا من مشايخ العرب بالعطايا المصائب مالم يقم لهم بعده جاه ولا وتلقيبهم بأمرا العرب فكفوهم عدوان تلك اسطوة القبائل

وانضم الى البرطيين من مشابخ المرب جمع منهم (از يامنس) الذي أظهر للقائد (كُواكُوسِ) الروماني الله محب ا ومنتصر لهم حتي حول ذلك القائد جيوشه من البلاد الجبلية التي بود التمتم بها الى سهول واسعة خالية عن الشجر والما، فحمل اذذاك البرطيون بخيامهم ورجلهم وظفروا بهذا القائد كل الظفر واليس ذلك أول وآخر دخول للمرب بين فريقين فقد فعلوا مثل ذلك فيما أنقذ من الفشل في مدينة رومية الني بالمدائن مع بعد المسافة بينها وانضموا الى الملكة 🎚 وعسيرت سردابا صنعتــه تحت الفيات

محاربتها الرومانبين من سنة ٢٥٧ بعسد الميلاد الي سنة ۲۷۲ وتمدى على سكان آسيا الصفرى وتولى منهم فيلبش القيصرية سنة ٦٤٣ بعدالميلاد لابساملابس القيصر الارجوانية فنسى وطنه ولم ينفمه شيء وأني اليهم (اوريان) بالجيوش الرومانية سنة ٢٧١ بعد الميلاد فدمر مدينة تدمر وحل بالمرب مرس

ومنأمرًا. العرب لذين ملكواالجهة الشرقيةمن الشام وجزءا منجزبرة دجلة والفرات للوك الاذينية المعاصرون لاواثل ملوك الحيرة والانبار وزعم معض الفرنجان آخرهم اذينة زوج الزباء الذى قنل سنة ٧٥٧ بعد الميلاد في معركة بينه و بين جذعة ابن الابرش أحد ملوك الحيرة التنوخيين فخلفته الزباء في السلطنة وقتلت جذعية الذي خلفه عمرو بن عدي أول العائلة الملوكية اللخميةأو النصرية فبعث الى الزباء قصير بن سعد المعروفءندالفرنج بزبير الثاني فهجم عليها في قصر هافهمت بالفرار

فقتلها فوات الرومانيون سنة ٢٧٢ على عرب الشام تنوخية تمصالحية أزال حكمهم الفسانيون سنة ٢٨٧ بعد الميلاد

وكان الفرع الاصلى من بني قضاعة الذبن هم ملوك الحيرة التنرخية متوطنا بتهامة والبحرين ملكوا الحيرة وأغاروا علي المراق سنة ١٩٧ بعد الميلاد ثم علي بلاد الانبار وكان أيسهم سنة ١٨٨ جذعة ابن الابرش المترف بتسيته لازدشهر بن ساسان ملك الفرس خلفه في الملك كاسيق عمر وبن عدى اول العائلة الملوكمية اللخمية أو النصرية التي يمتد حكمها الى سنة ٩٠٥ بعد الميلاد الذي لم يساعد عرب مدينة حضر الؤسسة بين دجلة والفرات بصحراء سنجمار قاوم أهلها الفهرين (تراجان) سنة ١١٦ (رسوير) سنة ١٠٢ والملوك الساسانية سنة ٢٢١ بعد الميلاد وأخذها من ملوك الفران سابور الاول سنة ٢٤٠ بعدد is.ko

تناء المديد أغشم به ماوك الحيرة أنساع | الفرات سنة ٤٤٨ لكن القيصر

م مملكتهم يسواحل الفرات وكانوا لجيوش الفرس طلائع تغلبوا سنة ٢٧٧ بعــد الميلاد على جزبرة دجلة والفرأت وتوغلوا فى التغلب حتى بلغوا مدينة انطاكية لكن تعذر عليهم ادارة الحـكومة فيما فتحوه من البلاد فلزموا المقاتلة للنهب والساب وكانوا مدبرين في الحرب يطمعون العدو بفرار بعود منه في الغالب الظفر سبب رخاوة اليونان واستقلوا أعجار بهم حتى حولوا جميع خزائن الاناضول الى تخت ملوك الحيرة فساغ لهم أن ينافسوا بالزينة والزخرفة ملوك المدائن وقياصرة القسططينية الذين نقموا منهم هذه الفزوات حتى انتقموا من العرب سكان شمال شبه الجزيرة المسموت عندهم بالشرقيين فقد قاتلوهم بمد الميلاد في سني ۲۸۹ و ۳۰۴ و ٤٦٠ التي أخذوا فيها الانبار و ۲۷۴ و ٤١٦ وهزموا سنة ٢١٤ الملك المنذر الاول هزعة سفكت فيها دماء كثيرة لمساعدة الملك بهرام ير كان بين الفرس واليونان في حكم ﴿ جور في عوده ألى الجلوس على سرير الفرآن تنازع أدى الي اتقاد نار الحرب لم سلطنة الفرس وأغرقوا على ماقال المؤرخ بيت كما كان بين الور عليون والرمانيين مم استراط مائة الف من العرب في

العداوة والحرب مع الفرس فكادت جزيرة دجلة والفرات تذهب منه بأسرها | فاستقلت بالبحرين وولى مملكة الحيرة من سنة ٥٠٧ وشارك النعان الثالث | حينئذ عمال من قبـل ملوك الفرس وفي الفرس في محاربة الرومانيين وصدعتهم مر. وسط بلاد العرب سنة ٥٠٣ (وسلم) ما جاء به من الجهاد وتأسيس القبائل التغلبيــة أو البكرية مع رئيسهم الحرث من عمر والمقصور على ملك الحيرة المتظاهرة بنصرة ديانة مزدك المانوي الذي عزل المنذر الثالث من السلطنية سنة ١٨٥ ثم قتله كسري بعد خمس عرب الشام في ذلك الزمن الموك بي غسان سنين وأعاد المنذر الثااث الي سلطنتــه ﴿ وَامَا الْازْدَالْمُنْبُونَوْرْحُلُوا مِنْ الْمُنْرُورُوا ﴿ وسائر حقوقه الملكية ونقل أن هـذا اسنة عماني عشرةومائة بمـد المبلاد بطن المندلدر مكث سلطانا من سنة ١٦٠ الي من قرب مكة ثم تمزق شعامهم بعدما تة سنة سنة ٧٦٥ بعد الميلاد نافذ الـكلمة علي | وسكنت عدة قبائل منهم فرب عبن ما العرب التابعين الغرس يشن الغارات من السمى بركة غسان فسموا الغسانية ثم توالت. سائر الجهات علي اليونان فلا يستطيمون | عليهم نصرات اتسع بها حكمهم فتوطنون رده فظهر رونق المملكة الحبرية حتى كان ذلك المصر أزهر أعصر هامازال كذلك حتى ملك النعمان الخامس من سنة ٣٠٥ الي سنة و٣٠٠ بعــد الميلاد فــكان آخر ملوك العائلة اللخمية وتولى سائر المطكة عده الملوك الساسانية فلم يكتفوا بأخسف جزية منها ولا بعلامات تفيد تبعيتها لهم

(انسطاس) انهزم سنة ٤٩٨ وجدد | ونصر القبيلة البكرية السابقة سنة ١١٦ بعد الميلاد على الفرس في وافعة ذو قار ذلك الزمن ظهر النبي (صلى الله عليه الدين

وقد اعترف عرب المراق وجزيرة دجلة والفرات بجكم ملوك الحيرة والانبار عليهم منذ سنة ٢٧٢ بعد الميالاد وأنقاد فربرة وتقلد منهم ثعلبة الامارة على عرب اللك الجهــة من قبل الرومانيين وخلفــه في المحتر حندة الأول اصل العاللة الفسائية ال أنورا جبلة السادس الذي المتد وكاوالي سية ١٣٠٠ ميلادية وأرال في ذلك المدر ومن المسانسة مكنان شهران (مارية) التي خرن

سنة ،٣٠٤ وأنقادوا للخلفا، الراشدين بعد ذلك بثلاث سنبن

وكان شمال بلادالمرب.:حصر ا في ابتداء القرن السابع بعد الميلاد بين ممالك الفرس واليونان المتفليدين علي مصر وفلسطين وبحيث جزيرة طوروسيناوبين مملكتين تدفع أحدهما الجزية الى الرومانيين بالقسطنطينية والاخرى الي ملوك المدائن وكان لهاتين المدينتين تفلب كلي على صحارى الشام والعراق وجزيرة

(في بلاد المرب الجنوبية)

وبعد انقراض ملوك سيا المؤسسين لمدينة مأرب وظفاروعدن ونجران وغيرها أحدثت الحيرية من بني قحطانالتا مين السلطنة ملوك التبع عمارات كثيرة فيجنوب بلادالعربوأولهم الحرث الرائش المتسلطن سنة ١٦٧ قبل الميلاد علي ماظهر. أماماز عمه بعض متأخرى الفرنج أن هذه العارات لم تحدث الا بعد سنة ١٨٤ قبل الميلادفتوهم الابسمنا الحكم بصحة وقد نفل هـذا الملك على حضرموت ومهرةوعمانزيادة على اليمن وبقبت سلطنة النيابعة حتى تفلب

زوجة الفيصر (ولنس) بعد موته حين حاصرها في تخت ملڪها قوم (الويزيغوط) الملقبة بذات القرطين لاهدائها إلى الكعبة حين تنصرت لؤاؤنين لاتمرف قيمتها وكان الفسانيون في اللك المدة مساعدين القياصر القسطنطينية على الفرس وبعد تنصرهم في نصف القرن الرابع عمار بدين لملوك الحيرة تلقب منهم الحرث الخامس الاعرج ابن اني شمر بلقبي البطريق والملك من طرف القيصر (بوستينان) ﴿ دَجِلَةُ وَالْفُرِ اتَّ وشهد سنة ٥٢١ واقعـة قالقينيقة التي انهزم فيها القائد(بليزير) الروماني أمهر تواد بوستنيان ألثاني وكذا انهزم المنذر الثانث سنة ٥٣٩ الا انه عوض خسائره في سنين قلائل وغزا بعد ذلك بلاد العرب غزوة انتصر فيها على يهود خبير وسافر الى القسطنطينية سنة ٥٦٢ ا ومات سنة ٦٨٢ وساعد الفسانيون أيضا القيصر (موريق) المتعاهد معهم من سنة ٥٨٤ ألى سنة ٥٨٨ والقيصر هرقل المتعاهد معهم من سنه ٦١٠ الى سنة ٩٤١ وقاتلوا في واقعةمؤتةسنة٩٢٩ والهزموا فيمن الهزم في واقعة اليرموك | عليهم ملوك الحبشة سنة ٥٧٥ بعد الميلاد

عن الحكم والثروة الاصلية لارمحال الزراعين بعدأن كان لملوكه أعصر معروفة بالفخار والعزحتي غالي مؤرخو العرب وجملوهم بموذجاللدول العظيمة حيث ادعوا أن أحدهم سلك مسلك اسكنــدر ذي القرنين وفتح مثل فُتوحاته وان أفريقيش المنتصر سنة خمسين قبل الميلاد العيسوى علي البربر الذين هم أصل المفاربة سارالي عرب افريقية حثى بلغسواحل الاقيانوس الاتلنطيق وانمنهم شمرالمؤسس أسمرقند وغير ذلك من البرهات الناشئة عن توالى نصرات العرب زمن البعثة الحمدية الذي هوعصر عظمتهم وشوكتهم فانذلك بمثهم على دءواهم ان آباءهم الاول كانوا ملوكا فاتحين منسعي المالك اعلاء لنسبهم الاصلي وحفظت تلك الدعوي ببلادهم ونقلها المؤرخون مع ان آباهم ريما لم يخرجواعن شبه جزيرة المرب ولم يوقعوا الا سلسلة خروب وسطوات على المرب الاخرى دأخل بلادهم وقد نسبت اليهم حوادث أخرى بعيدة عن الصواب غير مطابقة للحوادث التاريخية الني بين قطع سد مأرب وأغارة ملوك الحبشة على اليمن وأعظمها ماقيل من أن التبع أبا كرب غزا الفرس

مسندا كان يتركب منحروف متقطمة ولا مانع أن يعتبر مااستكشفه بعضالفرنج من العنوانات القدعة غوذجالذلك الخط وكان التبابعة ذوي شوكة مكينة وأرضهم خصبة معطيبالهواءوكثرةالماء واشتقال الرعبة بالفلاحة والتجارة فهاينقل من لادهممن البهار والعطر والبخور وحسن طرقهم في توزيم مياه الرى المستمدة من سد مأرب وهو جسر جسيم بين جبلين تجتمع اليه الامطار المنحصرة بينهما حتى يتكون مايكني ري زراعتهم فيصرفوهمن منافذ ذلك الجسر على حسب احتياج زراعتهم نم غلبت المياه الجسر سنة ١٢٠ بمد الميلاد فأتلفته وأغرقت مزارعهم ولم يصلحوأ الجسر فبقيت بلادهمممرضة كل سنة للغرق تلك المياه الدورية فرحل أغلبهم عن البمين فأسس بعضهم مملكة الحــيرة ا ويعض آخرتملكةغسانوصرفت التيابعة همهم في ادخال ماخرج عن شبه جزيرة المرب في ملكهم فمجز وافحافظوا على حدود مملكتهم حتي انقرض ملكهمسنة ٥٢٥ بعد الميلاد الني أغار فيهاملوك الحبشة والفرس علي الىمين فغزلوا بلاصعوبة ووجدوه خاليا

(۲۳ - دانه

E

ونقل أن الخط القديم الحميري المسمى

سنة ٢٠٦ بعد الميلاد فغلبهم ورجع بوافر السلب والغنائم واستولى على الحجاز وحاصر المدينة ثم الكعبة ودخل في دين اليهودية ونقل التدين به الي اليمن وأغلبه وثنية تم بعثه الامبر اطور قسطنطين سنة ٣٤٣ بعد الميلاد (تيوفيل) ليدعو أهل البمن إلى دين النصر أنية وتهود أيو نواس المتسلطن على الحيرية آخر القرن الخامس ودعا الي دين البهودية نصارى نازلين بنجران سنة ٧٤٤ بعد الملادفأيوا فأمر بقتلهم ووصل هذا الخبر الىالعاهل صاحب الحبشة المندين بدين النصرانية بالانتقام من أي نواس فبعث القائد (ارياط) بسيعين أأف مقاتل فدخل البمن بلا مشقة وانهزم ابو نواس فألقى نفسه في البحر سنة ٥٢٥ بعدالميلاد كلنه فغار منهالضا بطالمسمى ابرهة الاشرع فقتله غدرا وتولى بدله نيابة عن النجاشي بعدان جعل سائر الحبشة نحت قيادته وحارب عدة حروب كان له فيها الظفر وكتب بأمز (غرنجنطيوس) أسقف

مدينة ظفار قوانين نسخباالاصلية المدونة بالمونانية محفوظة يكتمخانة وبانة

وبني أبرهة بصنعاء كنيسة في غاية الزخرفة ليصرف العرب الى حجها بدل الكمية المشرفة التي سار بعد الى هدمها فخذل ومات عقبهزيمته وخلفته أولاد فعسفواوجار واوعجز البمنيون عن كفهم فاستفائوا بقيصر القسطنطينية فأبي حيث كانواعلى وثنية وهو نصر أنى واستفاث ملك الحيرة بكسرى أبرويز فنوقف ثم اجابه وبعث سنة ٧٥ بعد الميلاد أسطولاهزم (جوستين) الاول فأمر النجاشي | الحبشة وأجلاهم من البمن سنة ٥٩٧ بعد الميالاد فانقاد البمنيون للفرس كما كانوا منقادين للحبشة غير ان الفرس لمجبروهم على اعمال دينية ثم تفابوا على حضر موت وعمان والبحرين

كانت بلاد العرب في القرن السابع ومات خليفته (علس دوجدن) فتولى من الميلادفي اخطار عظيمة من الامبر اطور ارياط اليمن نيابة عن النجاشي ونفذت اليوناني وملك الفرس الممكنين محدودها فان كلا منها أخــذ أقليها ألحقه عملكته فالنجأت الامة المربية الي نجد والحجاز السالمين من تغلب الاجانب علمها لتظهر بعد علي البلاد الاخري مع خلو هذبن الاقليمين عن دولةمنتظمة كدولةالتيابعة

بل هما في ذلك الوقت وماقبله كانا في قبضة قبائل متحدة الاخلاق والعوائد تخاطر باتلاف اموالها وانفسها حفظا لحريتها فبقي منظر وتاريخ هؤلاء الاقوام الكثير بن مدة قرون كمنظر وتاريخ جماعات قليلة متحدة الكلمة لما بينهم من الترتيب السياسي المؤدى الي اتحادهم على غيرهم وان كان بعضهم منفصلا عن بعض ما يقع بينهم من المنافسات منفصلا عن بعض ما يقع بينهم من المنافسات متساوين تقريبا في الاموال ليما ثلهم في وسائلهم ألحر بهة ومن استفني منهم بالتجارات الجاته العلائق والمخالطات الي المور عادلوا بها غيرهم في الغنى

وأعظم تلك القبائل رتبة ذُووالسطوة في اعظم مدائن الحجاز وهم المدينة ومكة و كان المهاجر ون الى الحجاز عدة عشائر من ني قحطان اليمنيين فنزلت جرهم ببطحاء مدكة وعاهدوا امها عبل عليه السلام ثم غلبوا ولده فأخذوا منه سدانة الكعبة زمنا طويلاحتى طردوا عن بطحاء مكة سنة ٢٠٦ بعد الميلاد المبادتهم الاوئان الخالفة لمالولدامه عبل من عبادة الاله الذي المتدى اليه الخليل (عليه السلام) ونزلت قضاعة في شهال المدينة ونزل الازدفي منزلة قضاعة في شهال المدينة ونزل الازدفي منزلة

بطن مر التي أسسوها سنة ١٨٠ بعدالميلاد ثم نزلوا المحرين والمراق وخامت خراعة التي هيفرعمن الازدبني جرهم في سدانة الكعبة سنة ٢٠٧ بعد الميلاد فأحدثواءكة اوهاما باطلة منها عبادة هبل أحد ٣٠٦ صنها داخل الكعبة حتى ارتحلوا ونزلوا في منزلة بطن مرحين ظهرات قريش و تولى الحكر أيسهم قصى سنة ٤٤٠ بعد الميلاد فجمع القبائل القرشية تحت يده وجعل الحكومة في أيدى جهور من العرب وقسم الوظائف بسدانة الكمبة بين فروع الصائلة القرشية وخص هاشما بالرفادة والسقاية اللتين همأ اكبر تلك الوظائف واشتهر بتوزيعه على العرب كل يومالدشيشة الممروفةبالشربة واتسمت مكة فيزمنه. ثم خلفه المطلب ثم عبد المطلب جد الذي (صلى الله عليه وسلم) وتقل المالقة بنواالمدينة فكأنت في حيازتهم تم في حيازة اقوام من اليهود منهم بنو النصير وبنو قريظة وبنو قينقاع أثم نزلها قبيلتان من الازدسنة ثلثمائة واخذاها سنة ٤٩٢ بعد الميلاد وقاوما تبابعة الممين حين هجموا عليهائم تفاشلا ضعفا بحروب داخلية في سنة٧٩٤ و٧٠٠ و٨٨٥ و٥١٠ بعد المبلاد تم تحاباً بعددلك بخمس سنين

في الاخلاق والعوائد فان سائرهم تمسك بأوهام العبادة الوثنية والعوائد الجاهلية بالتجارة مع الجد والاهمام حتى كانت كمعاملة النساء معاملة الرقيق ووأدالبنات مع التكبر الوحشي وحب الانتقام والمقاصة وأجازة النهب بعد الانتصار وأقامة القوة مقام ألحق وقرى الضف بصنعاء الكينيسة السابقة وطوع تبالة | وحرمان النفس تشوقا الى السمعة بين البسالة والحماسة والدفاعءن المظلوم وتقديم المتيسر بمضها بواسطة اختلاط القيائل ورأواالاشمار وسيلة لانتشار فخرهم فأحبوها وعكفوا عليها لكن كلام مؤاني (في ميل العرب الى الو- دة السياسية) أنجد والحجاز لم يفهم مؤلفو الين بل لم كان ين الاحماعيلية والقحطانية تنافس تنفق قبائل بلد واحد علي الهة واحدة الا المماصرة المؤدى الي اختلاف الكلمة ثم ان شمرا، العرب الموكول اليهم اختراع الغة أعمق من تلك اللفات روبت اشدارهم

وبايعا النبي (صلى الله عليه وسلم). وكانت قبأثل اليهود بالمدينة مشتفلة المدينة منافسة في ذلك العصر لمسكة الني حجت اليها العربواحترمتها لاختصاصها بالبيت المقدس حني بني أبرهة بني الاشرم والطائف وأغار على الحجاز لهدم الكعبة | القبائل وحب شرف النفس الموجب بأربمين الف مقاتل فخذاو افتولي القرشيون حماة مكة أذ ذاك الاوهام الفاسدة ونسبوا الوفا. بالوعد على الحياة ويزبد على ذلك تجاة مكة من أبرهة للاصنام التي يعيدونها ﴿ شَهُواتُهُمُ النَّفْسِيَةُ قَالُهُا أَكْبِرُ لِلَّكُ ٱلْحُصَالَ فازداد احترامهم مكة وصارت اذ ذاك علية وظهورا ومن ذلك يعلم انه متى انجبت التخت الحقبق للبلاد العربية الا أن عقولهم الهائجة المخاطرة الي شي،وثبوااليه الاحكام القرشية اقريش لم تسر حينئذ أوثبة واحدة وذلك بوجب الوحدة في اللغة اليءرب نجدوالحجازالحاكين لانفسهم بلا أهتمام بالمصالح الولنيةالمامةمع علمهم عاوقع •ن قريش للنبطيين والحميريين من لاساءة في شبه جزيرة الموب وسبيــــلا لوصول التي لم يرواطريقا للنجاة منها سوى أتحادهم [أعمالهم العجبيــة ومآثرهم الى ذراريه م

مالوا ألى الوحدة السياسية لتوفر أسيابها

من أغارة الحبشة عليهم بمكة وانحادهم أفى كل جهة فنعينت الإلفاظ الممدةللدلالة

المستمملة للعبارات المحتلفةللدلالة علي فكرة واحدة متى سمعت قول الشاعر اختارته أبدع مما أبداه بحاس شديد في ذلك الموضوع وفهمت معذلك فوائد النمدن فلذا قابلت الامة العربية هذه الابتكارات العقلية بالاعتبار وأنشأوافى عكاظ والمجنة وذى المجاز للمفاخرة بالشعر مجالس حافلة خالية من التحكم على ا النفوس يقوم امامهـا شجاع بمشي مشية المتكبر والابصار شاخصة اليه حتى يقف الهظيمة ووقائعه الجسيمة وشرف قبيلنه وطورا يصفلذ تذالانتقام وتارة لطائف لايغفل عن مدح شرف النفس والعرض ويقتصر على وصف العجائب المشاهدة إ والمزلة عن الناس في الصحارى وخفـــة ناظرونالي فممستحسنون جميم الاخلاق التي يود ان يوزعهم اياها مرتسما على اللحاسة وجوههم مايقع بنفوسهم من تعظيم الشجاع

على الافكار والتصورات فان المشائر ﴿ قُولُهُ أَظْهُرُوا مَاعَنْدُهُمْ مِنَ الْاسْتَحْسَانَ أُو الاستقباح فاذا شهدوا له عادوا الي قول

ولاعتماد اخبار الشعراء وسداد رأبهم كان المدونون لتاريخ بلادهم قبل البعشة والرافعين اوالخافضين لشأن القبائل الحتلفة كما يستصوبون ولذا كانوا مهابين محترمين عند الجيع وكان المقبول من قصائدهم يكتب بالذهب على نفيس القاش م يعلق على الكءبة ليحفظ حتى تطلع عليه الذرية علي مرتفع من الارض فينشد مع انصاتهم فوصل الينا المعلقات السبع لامري القيس قصيدة بصوت رنان يستمين فيها بروية المتوفى سنة ٥١٠ بعد الميلاد والحرث بن حافظته الواسعة الاقتراحفتارة ينشد اعماله حلزة المولود في هذه السنة وطرفة المتوفي سنة ١٦٤ وعنترة بن شهداد المتوفي سنة ه ۲۱ الذي فاق غيره في اتقان جميم انواع اكرام الضيف وطورا الشجاعة وفي كل | الشمر الجاهلي وعمر المتوفي سنة ٢٧٦التي عي عام ثلاث واربعين من الهجرة

كانت المرب مجتمعكل ليلة بخيامهم اليسمموا هذه المعلقات الجامعة بين محاسن عدو الظبا. والسامعون في كل ذلك الترنم وحــلاوة التوقيع بلا تــكلف مع اشتمالها على السجايا العربية المثيرة

وكان هؤلا الشعر اءالسيعة وآخرين واحتمار الجبان عند النزال حتى اذا أنم | كالمرقشين والنابغة الذبيـاني ودريد بن الصمة وحاتم والاعشى بشيرون في اشعارهم إلي وقائم القبائل الساكنة وسط بلاد العرب وأولها واقعةالبيضاءسنة ٢٥٤ بعد الميلاد الني منعت غارات ملوك البمين ثم فتوحات ملوك كندة الاوائل وفتوحات الحرث ملك الحيرة سنة ٥١٨ ثم نصرات سلان سنة ٤٨١ ونصرات جزاز سـنة ٤٩٦ التي فازيها ربيعة وابنه كليبءلي العرب الحميرية وحرب البسوس بين آل بكر وتغلب المتدةمن سنة ٤٩٤ الى سنة ٣٤٥ ونصرات زهير امير غطفانعلي هوازن سنة ٥٩٧ وحرب داحس المتلدة من سنة ١٠٨ الى سنة ٢٠٨ بعد الميلاد بين عبس وذبيان أعظم قبائل غطفان وحرب بني تميم وبني عامر سسنة ٧٩٥ والقتال المشهور ععرفة الرقم والتبعة واللوى وسلى وحوراً. الممتد من سنة ٩٠٩ الى سنة ٦١٥ بعد الميلاد بين بني عبسوبني ذبيان مع هوازن وبعض قبائل من نسل خصفة وحرب بني تميم وبني بكر المنتهية سِنةِ ١٣٠ بعد الميلاد التي أسلم فيها هاتان القسلتان

ومن عادة عرب البادية التي وجدت فيهم الشعر الحقيفاهم يعودونهم على الأتحاد بأشعار العرب ان يعقدوا بعد مقاتلاتهم في استعال اللغة العربية اذ أشرقت بعقولهم

منازلات الفخار والتظاهر بالكرم يسمونها المنافرة كا وقع الملقمة وعامر بن الطفيل من بني عامرسنة ٢٠٠ فانهما كانا شاعرين شجاعين يزعم كل منها استحقاقه المشيخة فحكافي تنازعها شيخا من غير عشير تيها فأجل الحكم الى سنة أظهرا فيها شجاعتها وفضا الهائم حكم ذلك الشيخ في مجمع حافل على العادة باستحقاق كل منها الرياسة على العادة باستحقاق كل منها الرياسة على العادة ومن ذلك كان في بني طيء من الاتحاد ومن ذلك كان في بني طيء من التنافس بين حاتم وزيد الحيل المضروب بكرمها المثل في ابتداء القرن السابع من الميلاد في سائر شبه جزيرة العرب الميلاد في سائر شبه جزيرة العرب (في الحركة الدينية في بلاد العرب)

كانت آله اليونان والرومان موجودات معنوية مصورة بصور جسمانية وآلحة العربين بهائم ونباتات وغزلانا وخيلا وجهالا وغلا واعشابا واجساما معدنية غير منتظمة الاعضاء وصخورا واحجارا واصناما كهبل واللات والعزي ونجوما كالدبران والشعري اليمانية وسهبل وما زال العرب على ذلك حتى نبغ فيهم الشعرا وفيهاهم يعودونهم على الاتحاد فيهم الشعرا المقالم بهاذ أشرقت بهة ولهم

الاوثان فتجدد بيلاد المرب عدة أديان غير عبادة الاوثان واشتهر بهادين اليهودية فان السريانيسين واليونان طردوا اليهود من بلادهم فقابلهم بنواسماعيل بالترحيب وتهود منهم كثير لما رأوه في كتباليهود القديمة من التعظيم الاله الذي اهتدى الخليل (عليه السلام) اليعبادته (سبحانه) وانتشر هذا الدين بالجهات لاسماالحجاز ونواحي خيبر والمدينة بين قبائل قريظة والنضير ذوات الشوكة المتأصلة هناك من زمن مديد كما اشتهر مجز عظيم من قبائل اليمن بعد أن نقله التبابعة الي ممالكم في سني ۲۲۵ و ۳۰۱ و ٤٩٥ بعد الميلاد واشتهز في ذلك العصر دين البراهمة في سكان عمان وتمسك بدين النصر أنية بنو غسان من سنه ۳۳۰ بعدالميلادوعدة قبائل من عرب العراق بالبحرين وصحراء فاران ودومة الجندل وجزيرة دجلة والفرات وتعاون النجاشى وقيصر القسطنطينية علي نشره فانتشرت وتليت أناجيله في البمن وتمسك به عدة من ملوك الحيرةوساعدوا علي انتشاره في سني ٣٩٥ و١٣٥ و٥٨٢ بعد الميلاد تم جاء ابرهة وفمل ما ساف

تفكرات دينية ترك بها بعضهم عبادة | ومع ذلك كان الفالب في العرب عبادة الاوثان الا انهم كانوا يعبدونها لا لانها الاله الفرد بل لتقربهمالىاللهزلني وكانوا يعتقدون الجن والغيلان والسحر والكمانة والقربان للآلهة وهواتف الاصنام وكانوا يقرعون بسهام لاسن لها تسمى القداحأو الازلام ومع تفرق أهوائهم اتفقوا جيما على اعلا، قدر الكمبة علي سأمر هياكل عباداتهم ورأوها ه دية من الله اليهم أعلاما يفضلهم وضعوا فيهاالثلمائة والستين صنما فصارت عندهم منزلة (البنتيون) عند قدما اليونان وأظهر تالصابئة واليهود وسائر العرب تعظيمها وبذلوا جهدهم في زخرفتها بل رغبوا في تفوقها مياني الدنها ولذا كانت روايات شرفها أحب الاحاديث عندهم وعلقوأ عليها المعلقات السبع رغبة في أن تعلق عليها سأمر أنواعالشهرة

وكان لقريش سدانة الكمية ضرب من التحكم الديني اعترف به سائر المرب ولذاكان لهم الحق في تعيينالاشهر الحرم التي عتنم فيها القتال بين جميع قبائل المرب ويلقى امامه السلاح من يحضر سوق عكاظ قبل الدخول للجلوس لشلا يقم بينهم سفك الدماء

وكان عبد المطلب بن هاشم المولود سنة ٤٩٧ بعد الميلادقا لمابالحكومة العظمي في ُمكة من سنة ٥٧٠ الي سنة ٥٧٥ خلص ﴿ فهرسته الذي جمع فيه الآيات القرآنية وطنه من غارة الحبشة وأقرع بينأولاده الشريفة المّاثلة تحت عنوان محمد مايأتي: حين بلغ عددهم ١٨ سنة ١٥٩ لذبح أحدهم قربانا لأصنام الكعبة وفاء بنذره فوقعت القرعة على عبد الله أحبهم اليه وعمره اذ ذاك خمسة وعشرون سنة تقريبا فهم بذبحه فأنكر عليه قريش وأجمعوا على مشاورة امرأة كانت تمرف بالمرافة فأخبرت أن يفتدى بعشر جمال دية النفس بعد عمل قرعة فكتب على سهم عددعشر وعلى آخر التسميته بالجامعة الاسلامية عبيد الله واقترعوا فوقعت القرعة على بزالوا يقترءون ويزيدون كل مرة عشرا حتى بلغوا تسع مرات وقعت فيها القرعة | فـكان شعب (الويزيغو) الآريين في علي عبد الله تم وقعت علي الجمال في العاشرة فذبحوا مائة جمل فدية فاعتبر هذا العدد من ذلك الوقت مقداراً المدية بين قريش وتزوج عبد الله بعد نجاته بقليل السيدة آمنة بنت وهب شيخ بنيزهرةفأتتمنه بالنبي (صلى الله عليه وسلم) في ثاني عشر ربيع اولال الموافق الهسطس سنة ٧٠٠

بعد الميلاد ، انتهي مانقلناه عن سديو

العالم قبل محمد كان العالم قبل محمد كا وكتب المسيو (جول لا يوم) في مقدمة لاجل أن يفهم الانسان تمام الفهم اى دعوة من الدعوات يلزم أولا الالمام بحال الداعي في ذاته ، ولاجل أن يقدر قدر دعوته بجب عليه أن يدرس الجهة البشرية التي وجه همته للتأثير عليها. هذا هو الفرض من هذه النبذة الوجيزة الني خصصناها المشترع العربي مؤسسماعكن

دحوالي ميلاد محمد (صلى الله عليه عبد الله فزادوا عشراً في عدد الجال ولم | وسلم) في القرن السادس الميلادي كانجو العالم متلبداً بغيوم الاضطرابات والفتن . اسبانيا وفرنسا الجنوبية يحاولون الملك وأماكاوفيس وأولاده الكاثر ايكيون فكانوا من أجل ذلك يطلبون مساعدةامبراطور مملكة الرومان الشرقية المدءوجوستينيان تمأجبروا على الدخول معهفي حرب جديدة تخلصا من سلطة القوادالذين جاؤوهم بنلك المساعدة فقد كانوا يزعمون أن لهم حق الفانحين لامجرد ولاء المساعدين المحابين

(كلوفيس) هذا متفادرين متسافكين إبد قرنين من الزمان، ولكنها بعدذلك وكانت الحروب التي شبت نير انها بين الماكة للم يسعها حمل نير (الهيروليين) الوزيغوتية (برونهو) والملكة الفرنكية | (والاوستروغوتيين) والبراطرة المملكة (فيريديجوند)تهيي التاريخ أشدالصحائف أثارة الاسي والكد

أما في انجلترة فكان (الأنجلو) ينازعون (السكسونيين) الارض التي احتلوها واستعبدوا فيهاذرية (كيمريس) وهم أقدم المفيرين على ثلك الجزيرة التي تتطلع اليوم للوقوف في مقدمة الامم علما | جنوبها من أول مصاب نهر (الران)من وصناعة وقوة ، وهي التي كانت في ذلك ﴿ جَهَّ الغرب لغاية مصاب نهر (الدانوب) الوقت مجالًا للقوة الوحشية السائدة في تلك من جهة الشرق فكان (الاسكندينافيون) الفياهب الحالكة

وهو ذلك الاسم الشامخ قدفقد خطورته | (الجوتيون) و (الهونيون) الذين احتلوا القدعة وكانت روميةوهي الشظية الاخيرة | (تراس)و (مقدونيا) و (لومبارديا) أورأس ذلك التمثالاالكبير المتهشم (يعني مملكة الرومان)في حالة تماملها من استحالة امرهاالي مركزديني بسيط تر تجو تضطرب من أعماق آسيا الصفري وهي تلك الامة كلا ألم بها طائف من ذكرى عظمتها | الني قصرت فيما به. مما يكة اليونان على القديمة آيام كانت مركزاً دينياً اصلياً ، أسوار القسطنطينية . فكانت تهييء نفسها لان تــكون مركـز البابوية وهي تلك السلطةالزمنية كما قتضت | قريحة المسيو (رينان) لبيان مركز

أما في فرنسا نفسها فكان أولاد إسياسة (شارلماني) أن تجملها كذلك الرومانية (واللومبارديين)الذين تداولوا السلملة عليها تداولا

« أما مملـكة اليونان التي كانت قد ا نسيت عجدها القدم فكانت تابعة لملكة الرومان الشرقية مثلها منها كمثل الزينة أ ذات الضوضا، وكان شرق أوربا مقلقاً و (النورفيجيون) و (الدانماركيون) « أما في أيطاليافكان اسم (الرومان) | يتزاحمون في الطريق الذي سلكه و (ايطاليا) سوا. بالقوة أو بالخديمة .

« في ذلك الوقت بدأ ظهور الاتر ال

التصوير البديم الذي جادث به

(۲۶ ہے دائرہ ہے کا تے یا اِ

الرومانيون انفسهم وهم اخلاط من عساكر الرومانيون انفسهم وهم اخلاط من عساكر وتجار وحكم المجوعون من آفاق مختلفة دائبين على المتصاص دم الفطر المصرى وعاملين على جهل مصر العلمية ذات الحجد القديم كالجئة المصبرة عديمة الحس والحراك وكان هذا شأنهم ايضا في الاقاليم الحصية وقتئذ الواقعة في الجهات الشمالية من افريقيا التي انتزعوها من ايدى (الفنداليين)

« والحلاصة كان جو العالم الارضى متلبدا بسبب الاضطرابات الوحشية في كل جهة ، و كان اعتماد الناس على وسائل الشر أكثر من اعتمادهم على وسائل الخير، وكان اجمع الرؤساء للثقة والطاعة اشدهم مسحة في اصلا. نيران الحروبوالمعارك ولم يكن يأخذ بمواطف القلوب ولا يؤثر عليها تأثيرا خادا وان كان وقتيا الاشيء واحد وهو الغنيمة وسلب الامم والشعوب والمدائن والاعيان ورجال الحربوفقرا. الحراثين وبسطا. المنسولين ولولا شماع صَلَّيْلِ من الحكمة كان يَتَّأَلَقَ في بعضَ صوامع الكهنة ، وبعض الجراثيم الفلسفية الني كانت بمعزل عن أعاصير تلك المشاغب وانتقات من روح اليروح اخرى بواسطة

الاببراطورية الرومانية في القرن الاول من الناريخ المسيحي لاعلاقة له المتة بالتصوير الممكن عمله انتجلية حال أوربا في ألقرن السادس. تلك كانت مفاسد قيهمرية مختمرة ، أما هذه فوحشية حويمة تلعب بالارواح وتنمرغ في الاوحال ﴿ أَمَا آسِيا فَلِمْ تُكُن أَهِدُأُ بِالَّا مِن اوربا في شي فما كة (تببت) و (الهند) التي اقتبست منها الامم السائدة في اوربا الآن قرائحها وافكارها العامة ولغاتها م والصين التي تعد مسألتها اغرب المسائل السياسية والفاسفية ، وبالاختصار أغرب المسأئل الاجماءية كانت هذه المالك كاما متمزقة الاحشاء بالحروب الداخلية والحارخية المتضاعفة بالمنازعات الدينية اماالسفحالشهالىمن الهضبة الاسيوية العالية التي في حوزة الروسيا الآرني ، فَكَانَتُ غَيْرِ مَعْرُوفَةً عَلَى الْأَطْلَاقِ.. أَمَا مُلكة الفرس التي كانت احوالها مرتبطة أح ال العرب خصوصا من لدن تجريدة الاسكندر القدوني فكانت مشنبكة في ح. وب مع البونان الرومان في القسطنطينية الدبن كانوا اصحاب السلطة على آسيا الفرية بقض اصحاب الجسارة من رسل الرقي | ابناء استعمروا الشاطيء الفري من نهر واستحالت الى وحشبة محضة

١ مع هذا كله كان هنالك بقعة من بقاع الارض لم يصبها لفحة من هذه الحركة والكن لم يكن ذلك لحكمة أهلها ورخاحة عقولهم ، بل بسبب موقعها الجِغْرِ افي البعيد عن مضطرب الامم التي | السلطة وعاملوهم معاملة البهائم كان يقال أنها متمدينة . ثلك البقعة هي شبه جزيرة العرب الني ماكانت تسمع وبين العرب صلةوعلاقةفهي بلادالحبشة. انفجار أعاصير تلك الفتن الهائلة في اوربا | اما الجهة الشمالية من افريقيا التي أغاروا الاعن بعد وماكان يصلها ذلك اللفط عليها مرتبن والني كانت بجانبهم نقطة الا في غاية الضمف والضؤولة . و كانت تجهل وجود الهند والصين فلا تتعدى إيونان القسطنطينية والفنداليين فسكارا علاقاتها مع آسيا حدود بلاد الفرس، ولم الايحلمون بوجودها تعرف لديها الفرس الا بواسطة اخيار الانتصارات أو الهزائم التي ڪان من ورائمًا رد بعض الوديان العربية القريبة المنحضرين من عرب البحرين والمراق من روسيا الي تبعية أمبراطرةالقسط طينية ﴿ كَانُوا حَاضَةُ بِنَ لَاهَارُسِينِ امَاالْمُتَبِدُونَمُنَّهُمْ تبعية اسمية ، أو رفع نير تلك النبعيــة | فكانوا في الحقيقة أحراراً لاسلطة عليهم. الاسمية، نها، على أن ذلك الوادى الاخير | وكان عرب سوريا دائنين لا ومان . اما كان يهم بلاد العرب جدا لأن ابناءها كانوا بذهبون اليه للتجارة وكان لهافيه اساد عليهم التبابعةوهم ملوك بني حميرسيادة

في المستقيل لكانت العربرية أسرعت في | الفرات وصعدوا رويداً رويداً إلى بحر خطاها مقودة بفطرسة زعمًا. البهيمية | قزوين. ونما يشبه المساتير الدينية أنها بقيت منفصلة عن القطر المصرى الذي اغار على جنوبه العرب الرعاة ولم ينجلوا عنه تماما الا بعد ان أنجلي عنه بعض إخوانهم المتأخرين وهم الاسر اثيليون تحت قيادة موسى (عليه السلام) حيمًا استردالمصريون

أما المملكة الوحيدة الني كان بينها النزاع بين الرومانيين والقرطاجنين وبين

تُم قال : قال المسيو (كوسان دوبر موفال) في كماب تاريخ العرب: «ان قيائل بلاد المرب الوسطى والحجاز الذين كانوا يحترمون كهانهم واعتنامهم بعض الاحترام . ولكنهم مع ذلك كانوا يقنـ لمون الكهان متى لم تنحقق اخبــارهم بالمفيبات أولوعولواعلي فضحهم عندالاصنام ان قربوا لها ظبية بعد أن نذروالها نعجة. وكان من العرب من كان يعبدالكواكب وخصوصا الشمس . فكنانة كانت تدبن للتمر وللدبران وانو لحم وجرهم كانوا يسجدون للمشترى وكان الانافال من بني عقد يدينون لعطارد وبنوطى يدعون سهيلا وكان بنو قيس عيلان يتوجهون للشعرى اليمانية. وكان علمهم عاوراء الطبيعة علي نسبة أفكارهم الدينية قال: (جُكوسان دوبرسوقال) في كثابه تاريخ العرب : كان منهم من يعتقد بفنا. الانه ان اذا لها أتباع كثيرون . وكان التذهبون بها | رحل من هذا العالم،ومنهم من كان يعتقد بانتشور في حياة بعد هذه الحياة، فكان هؤلا. اذا مات أحد أفربائهم يذبحرن علي قبره ناقة أو بر ﴿ وَمُهَامُّ يِدْ عُومُهَا يُمُوتُ جوءا،ممتقدين ان الروح لما تنفصل من الجسد تتشكل بهيئة طير يسمونه الهامة أو الصدي وهي نوعمن البوم لا تبرح تطير بجانب قبر الميت نانحة ساجعة تأتيه بأخبار اولاده فاذا كان الفقيد قنيلا تصبحصداه

وقتية مكانت تعتبر المهانحت سيادة ملوك الفرس ولكنها في الحقيقة كانت متمتعة بالاستقلال التام الذي لاغيار عليه ثم قال (جولا لايوم) : ﴿ وَلَمْ يَكُنَّ العرب أحسن استعداداً من غيرهم لقبول أى دين من الاديان قال المسيو(دوزى) في كتا به (تاريخ عرب اسبانيا) : كان ىوجد على عهد محمد (صلى الله عليه وسلم) في بلاد الغرب ثلاث ديانات الموسوية والعيسويةوالوثنية فكان البهود من بين أتباع هذه الاديان أشدالناس تمسكا بدينهم وأكَّثرهم حقداً على مخالني ملتهم ، نعم يندر أن تصادف اضطهادات دينية في تاريخ المرب الاقدمين واكن ماوجد فمنسوب الى البهود وحدهم . أما النصر الية فإيكن لايمرفونها الامعرفة سطحية . وكانت هذه الدمانة تحتوى على كثيرمن الخوارق والاسرار بحيث يعز أن تسود على شعب حسى كابير لاستهزاء . أما لو تنيون لذين كانوا هم السواد الاعظم منالامة والذين كان نـكل قبيلة بل أسرةمنهم آلهة خاصة والذبن كانوا يصدقون بوجود لله نعالى ويمتبرون تلك الآلمة شفما.هم لديه فقد قائلة ﴿ اسقوني ﴾ ولا نزال تردد هـذ. اللفظة حتى ينتقم له أهسله من قاتله سفك دمه . ٥

قال المسيو لابوم بعد ايراده هاتين الكامتين عن الاستاذين السابقين «وكات طبائع العرب وأخلاقهم لاندل الناظراليها الاولي من عقبات الاجتماع لو لم تكرن الاسرة عندهم بل القبيلة أيضًا — وهي ا نقطة تلفت النظر — تهتم اهتماما عظيما | وبذل القرى بحفظ سلسلة نسبها ولو لم يكن - وهو أمر أغرب من سابقه — ادراڪهم للقوانين وسعة الهتهم من جهــة أخري داعيا الي الالتفات بنوع أخص ، ثم قال منه أكثر هذه التفصيلات المتقدمة ؛ كان العرب مفرمين بشرب الراح

« ويوجد من الشعر مايدل على انهم ڪاٺوا يفخرون ويمجون به وباهب الميسر . وكان من عوائدهم ان الرجــل أن يُمزوج من النساء بقدر ماتسمح له به أ وساأله المعيشية وكان له أن يطلقهن متى شاء هواه ، و كانتالارملة تعتبر من ضمن

الارتباطات الزوجية بين اولاد الزوج ونساء الاب وقدحر مذلك الاسلام وعده زواحا ممقوتا وكان هنالك عادة أفظم من كل مامر وأشد معارضة للطبيعة وهي وأد الاهل لبناتهم (أى دفتهم أحياء) « هذا كله لايشير الى ان العرب الاعلي انهم شعب لم يكادوا بجوزون العقبة للم يكن فيهم أى جرثومة خلقية صالحـــة عكن تقوعها وتهذيبها . فقد كانوا يحبون الحرية حيا جما وعارسون فعائل الـكرم

 الافراد الذين كانوا تابعين لامم أرقي من الامذاله ربية والذين كانوا مبعثر بن هنا وهناك من جزيرة العرب كانوا قليلي العدد جدا ولا يظهر أنهم كافوا أنفسهم مباشرة « قال المؤلف المحتق الذي اقتبسنا ﴿ بُوطِيفَةُ الدَّعُوةُ الَّيُّ مِلْهُم . فالبهود الذُّبِّن كانوا متشبعين بالأثرة الشعبية على مثال الصينيين واليابانيين والمصريين لايري منهم الدوم خاصية التأثير على غيرهم الابالخضوع القوانين الامة الني يشتفلون تحت ظل حمايتها بالامور المالية . واثن شوهد أنهم أدخلوا الي ملتهم بعض العرب، فلم يكن ذلك الا نتيجة بسيطة لاشـــــــــــــراكم في الاساطير التاريخية ، وهو اشتراك يدل ميراث زوجها ، ومن هنا نشـأت ثلك | على قرابة بين الامتـين ، تلك القرابة

يستدل عليهم إيضا بتساويهم في حب الكسب و تا زيهم في الاستعداد لعدم الانفة من سلوك اى طريق من الحيل والمحكر لنيل مال او حطام ولا ينتظر ان يكون من نتيجة الاجماع بهذه الاعتبارات أدي ترق أدي اما المسيحيون فكانوا يفدون شيأ فشيأ الى بلاد العرب هربا من الاضطهادات الدينية التي كانت في عملكة الرومانيين واكن لم يكن في حالهم نور يلفت البصر واكن لم يكن في حالهم نور يلفت البصر تألقه ، وفي حالة مسيحي الحبشة اليوم غوذج منه عقانه لا عكن ان يتحلي الانسان عمدر كات العقائد السامية من دين عجر د التسليم بنص تلك المقائد

ه في عهد هذه الاحوال الحالكة ولد وفي وسط هذا الجيل الشديد الوطأة ولد محد بن عبد الله (صلي الله عليه وسلم) في ٢٩ اغسطس سنة ٧٠٠ انتهي منظم الشيء هي فرقه و بدده منظم الشيء هي بعبد الله عبد المحد قرب المعالمة المع

(باعده) بعدم

(تباعد عنه وا بتعد عنه) ضد اقترب منه (استبعد الشيء) عده بعيدا ('بعد باعد) مبالغة كقولهم ليك أليل (السُعاد) صفة كالمعدد

(البَعَد) البُعد ، والبعيد

(البَـعبد) الهالك والبعيد . يستوي فيه الواحد والجم

(البُعْد) ضد القرب وفي اصطلاح الصوفية البعد هو التدنس بمخالفة الله والتجافي عن طاعته فأوله البعد عن التوفيق ثم بعد عن التوفيق بل البعد عن التوفيق هو البعد عن التحقيق بل

سي أما بعد كسيقال أما بعد فقد من الله علينا بالاسلام الخ اى اما بعد حمد الله . ويسمى فصل الحطاب

(ُبعداً له) دعاء عليه وفي لفة ُبعدُ ُ له وسحقُ ُ حشر بعير الجلُ ﷺ يبعد بعَدر اللقي َبعره (البَعدر والبَحدر) روثذوات الحف

والظلف جمه (أبمار) وأحدته بعثرة (البمير) الجل البازل أي الذي بلغ تسم سنين أو الجل الجذع أى الذي بلغ خَمْسُ سَنَهِن . يقم على الذكر والانثي يقال (رمته بميره) والجل هو عنزلة الرجــل والناقة منزلة المرأة جممه أبعرة وأبغران ويجمع الاول أيضا فيقال أباعير وأباعر 🏎 بعزق الشي. 🌮 بدده أن يكون أكثر من بقيته جمعه أبعاض مع البموض السحيوانات ضميفة ذات أرجل طويلة لهاشر اهةفي مصدم الانسان وعصارته والانثي منها أطول مصا وأشد عضا من الذكر . تكثر في المحلات الرطبة وعلى شواطي، الانهار تطير في كتائب حافلة ولها دوى حاد تلدعليالما.بويضات عديدة فلا تلبث تلك البويضات يومين حتي تخرج منها ديدان صغيرة هي الدعاميصُ فتمكث في الماء حتى بنبت لها أجنحة فتخدمها بويضاتها كسفينة تصلبها الى الشاطي، ومنه تطير

هذه الحيوانات فقد يلحقه منه أذى كبير الحمى ملارية) اذا كان القرص كثيراً او كان البعوض

متحملا بمبكروبات ألحمى الملارية ولاجل الشفاء من الآلام التي تنشأ من ذلك القرص وما يعقبه من الانتفاخ بذاب(٢٠)غراما من حمض الفتيك في نصف المر من ماء غال وتفسل به الاعضاء المصابه أوبؤخذ (٥٠)غراما من الملح البحري و (٢) غراما من كاورور الجيرويذاب في اصف المر من الما. الباردويفسل به الموضوع المتألم من الاضرار الشديدة التي يحدثها البعوض في المدن التي فيها المستنقعات هي ماتسببه للانسان من الحمي الملاريةوالحي الملارية هذه منسوبة (الملاريا) والملاريا كلة أيطالية يطلقها الايطالمان علىالايخرة الؤذية التي تنصاعد من الاراضي والمستنقعات تحتوى علي ميكروبخبيث يسبب ذلك النوعالصعب من الحي الملارية وذلك أنه بمد أن يتصاعد من المستنقمات يبقى معلقا فىالهوا فينشقه الانسان فيتكأثر في دمه ويورده أهاويل الحيي وبرحاءها. والبموض يحمله الانساز في رجليه واجنحنه ويدخله الي فمه بواسطة ابرته فيجب التوقي يجب علي الانسان أن يتجنب قرص / منه في البلاد التي فيها مستنقمات (النظر

('بعيض القوم) أصابهم البعوص

فهم مبعوضون (تَبعًـض الشيء) تجزأ

بع الما ، بيت أبعاصبه بكثرة (أبع السحاب) يبيم بعثاً ألح عطره في مكان

(البعداع) المتاع. وثقل السحاب

مَنْ البَعبَ مَـة ﴾ تنا بم الكلام بعجلة ومنه بعبم في كلامه

مَّ يَمُنِقَ ﴾ نحر وشقمن باني نصر وقطم

مر بعد أبعد الرجل المرأة من يبعد كر بعالة و بعد المراة من المراة على المراة ال

(باعل القوم قوما) نزوج بعضهم بنات بعض

(تبعدت المرأة) اطاعت بعلها (تبعدل الرجل المرأة) صار لها بعلا (البَعدل)صاحب الشي، يقال: من بعل هذا الحانوت اي صاحبها والزوج.

والمرأة بعل وبعلة جمعه بعال وبعول والمرأة السماء والمحقول الماء وقيل ما البعل شرب بعروقه بالسقي وقيل مدن الشام والمدنة من مدن الشام

تبعد عن دمشق (٥٠) كيلومنرا وهي مدينة قديمة قبل بناها سلمان عليه السلام وقبل ناهاقسوس مصريون اوآشور يون نزحوا البها من القدم وهي مدينة ذات آثار عجيبة وخرائب غريبة بقصدها السياح من كل فج لمشاهدة عادياتها وهي الآن قليلة العمران لا يبلغ سكانها خسمائة نسمة بعد ان كانت في الزمن السائف ذات شهرة فائقة

البُّنْهُ.ور کے الحجر الذی بہرق علیه دم ذبائح الاصنام . وهو لقب ملک الصین ویقال له ایضا ('فففور)

﴿ يَفَمَنَّهُ ﴾ كَيْمُنَّهُ أَيْمُنَّهُ عَلَمْ الْعَجْمُهُ وَ (باغته) فاجأه

(البِّية تتوالبَّ مُنَّة) الفجأة

- ﴿ البُّهُ الْهُ ﴾ وبفتحالباً، وكسرها طائر قريب من الاغبر . الانثى بفائة والجم بفاث

العباسية بناها المنصور اخو اي العباس العباسية بناها المنصور اخو اي العباس السفاح لما ولى الخلافة.وضع أساسها سنة (٥١٠) علي شاطى نهر الدجلة حول هضبة كان ينصب عليها العلم العباسي وحصنها بسور عليه مائة وثلاثة وستون برجاوجعل بسور عليه مائة وثلاثة وستون برجاوجعل

بغداد الشرقي الرصافة ويسمى الجانب الفربي الكرخ. باغت هذه المدينة من العلم والصناعةوالتجارةمبلغالمتنهمدينة اسلامية قبلها ولا بمدها للآن.اما في العلم فكانت مركز الملوم العقلية والنقلية ومحط رحال انشبه بأهلها اهل الفضل من الاقطارالغربية والشرقية | ومجتمع اصحاب المذاهب الفلسفية منكل ضرب.وأما فيالصناعةوالنجارةوالزراعة وساثو اسباب العمران فكانت فيمقدمة سائر مدن الارض لتواردالناس عليهامن كلفجمقودين بدوافع مختلفة كطلبالعلم والثروة والمتخرج في الفنون المحتلفة حتى بلغ سكانها نحوا من مليونين من النفوسوهي منية لم نحصل عليها غيرها للآن مدينـــة [اسلاميةمنمدنالعالم.وقد روي الراوون احصا، أت مختلفة عر · عدد مساجدها وعمائرها وأنديتهاومكاتبهامما مخيل للناظ أنها مدينة عصرية من اكبر مدن العالم أ مصنفات عديدة وأرقاها كعبافي المدنية ولاعجب فقدكانت إ عاصمةعواصم الخلافة العباسية ومقر أكبر ملوك المالم في ذلك الزمان. ولم تزل بغداد للآن عام ، ق الا انها نزات عما كانت عليه

حواایهــا مزارع لخاصته ویسمی جانب | یسکنهــا نخو من (۱۵۰٫۰۰۰) نسمة ويصنع فبها الآن الحرير والسكاكين والنعال والجلود والجواهر الخ وتسمى أيضا الزوراء وبغداد ودار السلام (تَبَعْدد) انتسالي بغداد او

البغدادي 🗫 موفق الدن عبد اللطيف البغدادي مؤلف (العبر والخبرفي عجائب مصر) طبع في انجلترة سنة ١٨٠٠م وفي باريس سنة (۱۸۱۰) بواسطة بعض علما، الأنجلمز والفرنسيين وهو من علما. القرن السادس الهجري ولد بيعداد سنة (٥٥٧) ﴿ تَخْرَجُ مِن المَدْرَسَةُ النظاميــةُ المنسوبة للوزبر نظام الملك تم رحل الى دمشقودرس بالجامع الامويثم زاربيت المفدس ثموفد الىالقاهرةودرس بالازهر وكان مشهورا بالعلوم عامة وبالطبخاصة وكان مليح الالقاء كثير التأليف وله

البغدادي ١١٥ هو عبد القادر بن الشهاب الخفاجي المتوفى سنة (١٠٦٩) ه وله من التأليف (خزانة الادبو اب لباب واصبحت مجرد مدينة من مدائن المراق / لسان العرب)وهي شرح شواهد شرح

دائرة

(بغَيض يبغُيض) و بغيض يبغُيض وَ بَغْنُضَ يَبِغُنُضٍ . صَارَ بَغْيَضًا البغل السخل الله حيوان ينشأ من تلقيح الحارة بالحصان اوالفرس بالحار وهويقرب من الحصان في هيئته وشكله ومن الحمار فيصبره وقناعته بالقليل وجلده علي الاعمال الشاقة . يعرف سن البغل من اسنانه فانه عند ولادته لايكون في فه غير ضرسين في كل جهة وفي كل من الفكين . وفيالشهر الاول يظهر له ضرس ثالث و بعد ثلاثة أشهر ونصفاو أربعة أشهر ينيت القاطعان المشتركان . ويظهر فيهالقاطمان الجانبيان ومعهضر سرابعايضا مابين الشهر السابع والثامن . هذا هو التسنين الاول للبغلثم لايطرأ على اسنانه شيءيدل على سنه غير مايحدث فيهامن علامات استعالما كذهاب حدثها وتأكل اطرافها الخوهكذا اليمدة ۲۶ شهرا ثم يبتدى، دور التسنين الثابي وهو ابن سنتین و نصف او ثلاث سنین فتتجدد لهاسنان اعرضمن اسنانه الاولى ولما يبلغ ثلاث سنين ونصف او اربعــة تسقط القواطع المشتركة وتستبدل بغيرها ثم تظهر الانياب السفلي ثم متي بلغ خمس

سنين تظهر أنيابه العليا ويظهر لهالضرس

الرضى الاسترابادي على الكافية لابن الحاجب توفي سنة (١٠٩٣) ه 🚗 بفدان 🧨 مي ملدافيا قطر من أوروبا انشمت إلى مملكة الافلاق او الفلاخ وكونت مملكة رومانيا . وهي بلاد مراع وغابات وديانتها الارثوذكسة الا قليلمن اهلماخضمت للفوطيين والصقالية والبلغار ثم للمغول.وفي القرن الرابع عشر هاجراليهاقوم من المجر تحت زعامة رئيسهم بغدان فأنشأ بهادولة ومهاها مولدافيا نسية الىنهر مولدا فاوسميت بغدان باسم مؤسسها فأغار على بعض اولاده التتار فالتجأ الى الاحما. بالدولة التركية . فبقيت كذلك مضطربة علي الدولة حتى اخضمها تماما السلطان سلمان عند اغارته على فبينافبقيت مدة تم أضطر بتطلبا للاستقلال مع من اضطرب من شموب البلقان حتى خرجت من حوزة الدولة التركية سنة (١٨٧٦) عقب الحرب الروسية

البغض عد الحرب (البَهضاء والبِهضة) شدة البغض (البَهضيض) الشديد البغض (بَهَضهيفُضه) ضدأحبه وهي لغة رديئة ، واللغة الجيدة (أبغضه)

الخامس ويتم جهـازه السني و بعد ذلك | أربع ثم جفف جسده بالاسفنج جيداً فان يعرف عمره عا يحدث في الاسنان من آثار الاستعال حتي تبلغسنه أربع عشرة سنة ثم يصعب بعد ذلك معرفة عرره

اليفل عرضة لكثير مرس أنواع الامراض مما لامناص له فيها عن الطبيب | شغلك حتى تحضر البيطر البيطرى ، ومما مجب أن ننبه اليه هنا هو حتى محضر البيطر

(۱) اذا رأيت تهاطل موادمخاطية من أنف البغل فاعلم ان ذلك دليل على حدوث مرض معد في جسمه فيادر بعزله عن غيره مر ﴿ الحيوانات واستدع له البطر

(۲) اذا آنست منه آنهوقفمتخشیا رأسه مدلي وعينه مفتوحة وجسمه مبتل بالعرق وتنفسه سريع فاعلم آنه أصيب بضربة حرارة مرس جراء شغله تحت شمس حارة أو مكثه في اصطبل شديد الحرارة الخ فيجب عليك في الحال أن تقوده الى الظل حيث الهوا، طلق وصب على بدنه ماء بارداً مدة ثلاث دقائق أو ا

وحدت الجود لابزال معه فادلك بدنه دلكا شديدا يخلاصة النربنتينة واغسله عفلي البابو نج المضاف اليه قليل من الكحول (الاسبرتو) واجمل هذه الاحتياطات.

(۴) اذا وجدت جرحا في ركبة أن يستشار البيطر فيأمره عنداي أنحراف | البغل من جهل قائده أو من ضعف طرأ يبدو منه في الصحة . وعلينا أن نأتي هنا | علي ساقيه المتقدمتين فصب عليجرحهما. على مايحسن اتخاذه من رسائل الاسعاف | باردا على هيئة مطر ثلاث او اربعمرات في اليوم ثم ادهنه بالغليسرين المضاف اليه قليل من اليود فاذا كان الجرح صعبا فابدل الفليسرين البودى بالغليسرين المضاف اليه قليل من السلماني. أو بالفاز ابن المضاف اليه الـكلوروفورم ، ولكن يجب استشارة البيط في هذه ألحالة الاخيرة (٤) اذا حدث النهاب في رجل البغل أثر في الحال في جهاتيــا الرخوة وتحدث عرجاً للحيوان ، وسبب هذا. الالتهاب هو الافراط في العمل والبرد الفجائي وأحيانا الراحة المستطيلة وغالبا الافراط في الاكل حددًا الداء يكون مصحوبا بحمى وفقد في الشهية وأعياء وحرارة مرتفعة في الحافر وقد يكون مقدمة

المبادرة باخبار البيطر وفي مدةغيان يجب الصفصاف اوالبلوط أوجوزالغال او ورق فصد الحيوان من عنقه فصدا غزيرا وأن أشجرة الجوز فاذا كان الاسهال شديدًا تخلم اله ويوقف مدة ساءات عديدة إلى اعطى رأسان او ثلاث رؤس من الخشخاش منتصف ركبته في ما، جار و ن لم يوجد | (أبي النوم) ما، جار وجب صب الما. على سيقانه من النصف الاسفل مدة ساءة حتى يحضر البيطر فيخبر بما مجب زيادة في العلاج (٥) اذا طرأ على البغل مغص في بطنه بسبب فساد في المضم أوعقب شربة ما باردا بكثرة وهو حران فيجب استحفار البيطر وبجب تمشية البغل بلطف وبدلك بطنه داـكا قويا ويشرب شاياً مر البابونج أو الشاي نفسه فان زادت الآلام وجب فصده وبجب دلكه بقش مغموس في خل حار جدا او خلاصة التربنتينة ثم يعطى شايا جديدا كما سبق ولكن باضافة من (٢) الى (١٥) غراما من اللاودانوم عليه أو (٣٠) غراما بدله من الايتمر . ثم يجب أن يترك في راحة وأن يجمي من الاطعمة ويكتني باعطائه قليلا من الدقيق

> (٦) اما في حالة الاسهال فيجب تقليل اغذيته واعطاؤه فليلامن الماح فيها أ

مذوبا في الما.

لمرض هاثل يجمل اليفل عدبماليفع فيجب إ فان استمر الاسهال يعطى مثل قشر

النياتات البغلية كالمناتات البغلية بغال ای لاتنتج نسلا فیقال کما نیاتات بغلية . مكن الخصول عليها بأن يفصل النيات الممد لتكوين البزور وترفع اعضاء الذكورة منه قبل تكونها ثم يوضع على الاستجانة قليل من المحوق التناسلي المأخوذ من النبات المراد الحصول على نتيجة تصاليه بالنبأت الثاني وبهذه الصفة تحصل النباتيون على ازهار عديدة متنوعة وقد شوهد أن النياتات البغلية تتناسل ولكن ا بأقل خصوبة من اصولماو اذا تركت و نفسها انعدماخصابهااواخذتشكل احداقاربها ولذلك لايشاهد بينها أنواع متوسطة (البغال) صاحب البغل أو سائله حجي َ غَـمَتُ الظبية ﴾ تبغُـم وتبغيم بِغُومًا وَ بَعْدَمَتُ تَبِغْدَمُ ۗ بُغَامًا صَاحَتُ

الى ولدهافهي باغمة و أبغُ ومومثل بغم تبغم

(باغمه) حادثه بصوت رخيم

(البُغام) صوت الظبية

حج بَمْـا ﴿ عَلَيْهُ يَبِغُو بَعْـُواجْنِي عَلَيْهُ ﴿ وَوَسَمَّهُ فهو (بَغُومٌ)

و بغية طلبه

(َبِغَيْتِ المر أَةِ) زَنْتِ فِهِي (بَغِينَ) (بغَي الرجلُ) حاد عن الحق

(البيغية) مايبتغي ويطلب محو (أنه

بغینی)

(أبغاه الشيء) أعانه على طلبه. (البُفيَة والبَفية) الحاجة

(تَبَـُغُــىالشي، وابتغاه) طلبه

(مَبِغَي الشي ،)و مَبِغاته ، كان طلبه (تياغوا) بفي بعضهم علي بعض

(انبغی) تیسر وتسهل

(البُفُاء) الطلب ، ما يطلب

(الْهَمُعُمِينُ) الظلم والحيالة

حج البغوى كيم هو ابو محمد حسين البغوى مؤلف كتاب (مصابيح السنةفي الحداث) توفي سنة (٥١٦) ه

🚅 البغوى 🕊 الشافعي هو المعروف بالقراءمؤ لف التفسير المسمى معالم التغزيل

توفي سنة (١٠٥) ه

🚗 بتدونس 🎥 انظر مقدونس حي مُقَدرهُ الله القواطم)

(الياقر) الاسد لانه يبقر أي يشق رعاتها

(الفتنة الباقرة) الواسعة الهائلة

حَجْ البقر ﴾ امم جنس.والبقرة تقع على الذكر والاشي . والها، فيها للوحدة فقط جمه بقرات

البقر من الحيوانات التي سخرها الله للانسان اعانة له على مشاق العيش وشدائده اجودهامانماوسمن بسرعة مع استمرارها في العمل . والسن التي عكن فيه تشغيل البقرة بلاخوف عليها هو (١٨) شهرا واكن لايجوز ان تدمن فيه . وتبلغ متى بلفت اربع سنين من عمرهاتقريبا وتفقد سائر اسنانها اللبنية.ومن شغل بقرته بعد هذا السن فقد قضي عليها بأن لا تسمن وان تفقد من تمنها لان قونها الهاضمة تقل بالشفل بعد تلك السن فلا عكن تسميثها كا يرام

(عمر البقرة) يعرفُ عمرالبقرة من أسنانها وذلك أن لها (٣٠)سنامتها (٢٤) ضرسا و (٨) فواطع كاما في الفك السفلي

الحلقات تتأكل من الغبار الذي محمله على كتفها في العمل. ومن التجار من أتقن صناعة تمويه القرن ايظهروا أبقارهم أقل عراً مما هم عليه في الحقيقة فليحترس منهم (ابقــار الشغل) يجب أن لا يزيد المضغ عليها من الآثار المتافة . وفي الشهر اسن ابقار العمل عن خمس سنين ويجب ان تكون اصطبلاتها نظيفة صحية وان يكون الهواء متجددا فيها تجددا معتدلا لاقويا جدا خشية من سرعة تقلب حالة الجو عليها قانها لاتحتمل البرد في فصل الشتاء ويجب أن (تطمر)كل يومو تدلك (بالفرشة الخشنة) لتحفظ صحة جرمها وقوته . وليجب أن يكثر لما من الغذاءما أمكن فان البقر ينمو كلما كان أكله غزىرا ومها اشتدت شهية البقرة إلي الطعام دل ذلك على انها ستكون أقدر علىالعمل ومما يجب الالتفات اليه أن لاتغرك المقرة تشتفل حتى تضعف وتضمحال واولى للفلاح أن تكون له عشر بقرات تشتغل الواحدة منها اربع ساعات في اليوممن ان يكون له خمس تشتغل الواحدة عمان ساعات في ذلك العمل الشاق وهولايجهل مايعود على أرضه من غزارة مادة الساد محفظه

عند ماتولد البقرة لايشاهد فيها الا أربع قواطع وبعد (١٠) أيام يظهر اثنان آخران من القواطع وبعد مضي خسة إو ستة اشهر يتكون للبقرة صف من الاسنان وبعد الشهر السادش يعرف عرها عايجدته الثامن عشر تبدل اسنانها . وهي أكبر حجاوأكبر مقاومةو تظهر عليهذا الترتيب فتظهر القواطع المشنركة مني بلغت سنتين تم القواطع المشتركة الثانية متي بلغت من ثلاث الي اربع سنين ثم تظهر القواطع الجانبية متى بلغت خمس سنين ولما كان هنالك أجناس منالبقر يتقدم دورالتسنين لديها شهورا وقد يتقدم سنتان فيلزم معرفة أجناسها بالدقة التعيين سنها . وبعد بلوغها الحمس سمنين يعرف سن البقرة بآثار النأكل في أسنانها من كثرة الاستعال . وبعد بلوغها التسم سنين تبتعدالاسنانعن بهضها ولاتتلامس كماكانت أولا وعكن معِرفة سن البقرة أيضا من قرنيها وذلك بأن البقرة التي في سنته الثالثة يري في قاعدة قرنها حلقة محيطة به متميزة جداً ومتى بلغت البقرة أربع سنبين حدث لهاحلقتان في تلك الجهة . ولكن يحدث ان هـذه ! ذلك المدد من الابقار في أرضه

من الامراض بجب علي كل فلاحممر فتها ولوسطحيا ايستطيع علاجها مؤقتاحتي يحضر البيطر . ولذلك يحسن بنا أن نأتي على موجز من اعراض أمراضها وطرف من وسائل علاجها توفية لحق هذا الموضوع البقرة الصحيحة تتنفس في الدقيقة الواحدة من (١٥) الى (١٨) مرة والعجل يتنفس أكثر منذلكوالمسنمن

البقر أقل من ذلك على حسب اختلاف السن . ويبجس نبض البقرة بامشاكذيلها من جهة قاعدته باليدين مع ضفط خفيف بالاصابع فيحس بنبض العرق في باطن الذيل منجهة قاعدته

وتعرف البقرةالمريضة لمحتاجة للعناية بما يبدو عليها من حزن وكاً به وفقد في الشهية وعدم اخراج لسانهافىوقت الاكل ومبرعة في التنفس والنبض

(أمراضها) من أمراضهــا المغض ويمرف باضطراب حركة الحيوان وتلويه واستلقائه الى الارض فجأة وتمرغه عليهاثم قيامه مبتلا بالمرق . وفي القائه بنفسه الي الارض مكن أن يمحدث بنفسه جراحا

(أمراض البقر) البقر عرضة لكثير | تمشيته ولو بشيء من الضرب ثم دلك جسمه بالخل الحار جدا بواسطة حزم من القش ومما يفيد بدل الحل خلاصة التربةتينة . ويعطى شايا مهيجامثل الشاى نفسه أومغلي البابونج . وبعطى هذاالشاي برفعر أسهالي فوق واشرابه اياه جرعة جرعة ولما كان مغص البقر أمرا خطيرا فمجب استدعاء البيطر بسرعة

الاجترار من بقرة جاءتها الحي مصحوبة بكاآبة وأنين . في هذه الحالة يغلي لها لتر مَن أنواع الشاى التي تقدمت ثم يضاف اليها (١٥) غراما من صبقة (الأكوويس) أى الصبر أوعودالند. و(١)غرام واحدمن مسحوق (الايبكاكوانا) ويعطى جرعة كل ساعة لتراحتي يمودالاجترار ومتي عاد وجبأن يستريح الحيوان يومااو يومين هم اعطاله مقدارا خفيفا من الغذاء فان لم يمد الاجترار بمد اعطائه الدواء اربع او خمس مرات وجب ندا. البيطر

(انتفاخ البطن) متي انتفخ بطن البقرة بعدأن أكات عشبا وجب أن تعطى الترأ من الماء مذوبا فيه (١٠٠) غراما خطيرة أو تمزيقا في احشائه ، ولذلك يحسن | من (الأ لكالي فولاتيل) أي القلي الطبار

دقيقة ثم تكريرها بعد تلك المدة كذلك الجامدة على ارجامار أسهامدلي الى الارض ثالث مرة وفي الوقت نفسه توضع جوخة فوق | وممتد إلى الامام وأطرافها متوثرة وعيناها ظهر البقر وتندى بالما. الباردومهما أسرع مفتوحتان جدا وعندها سرعة في التنفس في اتخاذ هذه الاحتيطات كان حظ الحيوانات من الشفا.أوفر فاذا خشي عليها من الاختناق وجب أن يثقب جانبه الايسر بألَّة بازلة فان لم تكن وجب أن يطمن من جانبه الايسر في جهة الورم بسكين لتصريف الغاز المتكون فىالبطن تم ينادي البيطر

> (الاسهال) اذا حصل لليقرة اسهال وجب تقليل الفداء لها وخلطه بقليل من الملح فاذا استمر الاسهال وجبان تعطى مغلى (الجنتيان) أو قشر الصفصاف من [الرَّاسن (وهو المسمى بالافرنجية أنه) أو منقوع الكاموميل (البابونج) أوالابسنت وهو الافسنتين وتغسل بهذه المفليات او المنقوعات أيضا

(السمال) الاول في مسألة السمال أن بنادي البيطر

(ضربة الحر) البقرة التي اشتغلت كثيرا جدا او الني اسرعت في المشي تحت

فان لم تفدالجرعةوجب تكريرها بعد (١٥) ۽ شديد الحرارة تصاب بضربة الحرفتقف أو انتفاخ في العرق. في هذه الحالة ان لم يبادر بملاجها هلكت لامحالة وكل علاجها أن توضع في ظل في هوا، مطلق و يصب علي جسمها بسائر أعضائها ما، غزير مدة أربع دقائق ثم يجفف جسدها جيدا فاذا استمر الخدرفايوقظ احساسها يأن تدهير بخلاصة النربنتينة وأن تفسلهما وأن تسقى نبيذا حارا او منقوع البابونج المصاف اليه شي،من الكحول وهنالك اسعافات أخرى ضرورية ولكنها من خصائص البيطر (التسقيط) في الحيل والبغال والبقر

وغيرها أن يفقد الحيوان مزية استعال ساقيه كا يجب ويعتري هذا الداءاليقر من كثرة المشي على ارض صلبة فتعرج وتسخن ارجلها وتعتريها الحمى وتفقد شهيتها وتضعلجم فلا يجوز اهمال هذا الداء الذي بجرعلي الحيوان لمالا تحمد عقباه ولذلك يجب فصدها وأن تقاد الي غدير ما. او اليهمستنقعما. فتغمر أرجلها في الماء ساعات متوالية ثم يوضم شمس محرقة او التي مكثت في اصطبل | علي أرجلها المصابة (لبخة) من (الهباب)

المحون مالخل

(الحمي البثرية) هذاالداء خطير مد قد نودی بحیاة كشیر مر · لبقر كاثبت اخبرا وهو سندى، نظبور بثرات على جلد البقرة ولاسما فها ويسبق هذاحر وكآبة ورعدة فتصبح البقرة جافة الحنك حارته ثم يمقب ذلك فيه امتلاؤه باللماب وسيلانه علي هيئة خيوط ثم تنصرف الحمي في مدة (٤٨) ساعة مني انتهى ظهورالبثرات ثم تنفجر ثلك الدمل وتجف. وعا أن هذًا الداء معدفيجب عزل البقرة المصابة بسرعة واحضار البيطر ليرى رأيه في العلاج

(الزكام الفنفريني) هذاالدا مميت للبقرة غالبا فيجب مداركة أمره في مبدأ ظهوره ويعرف مجيئه من اعراضه الاولى وهي حي وارتعاش وكآبة وفقد شهية وحرارة فيالفم ونورم في الاجفان وتدمع في العينين وظهورهما باللون اللبني وأنخفاض الرأس اني الاسفل وتلون الفشاء الانفي بلون البنفسج مع تورمه الامر الذي يجعل التنفس ذا لفط وأحيانا تكون الاعراض مصحوبة بنزيف أنني وتظهر دماميل في مدخل الحفر الانفية ذاذا لم يتدارك الحيوان بالعلاج بسرعة هلك بالاختناق لامحالة | فيه.هنالكعلامة اخري كبيرة النيمة وذلك

دائر:

(البول الدموى) هو أن مقل بول البقر ونفلظ ويتلون بلون دموى وسبب ذلك سوء نوع الغذاء الذي يسبب لهافساد الدم فيحتم الحيوان وينحل جشمه ويصاب بالاسمال المشوب بالدم فان لم يتلاف بالملاج المنساسب مات الحيدوان ولذلك يجب استحضار السطر

(الالتهاب الراوي) هو مرض يصيب البقر وهو خطير جدا ويعرف باضطراب هائل بطرأ على وظيفة التنفس عندالحيوان فيجب استحضار البيظر الملاجه

مع المةرة الحلوب السه منالك علامات ظاهرة يستدل بها الراتي على قدمة اليقر من جهة اللين ولكن تلك العلامات ليست مطردة دائما فليقتنع بها دليلا في الأكثرية دون الكلية وذلك ان قيمة البقرة الحلوب تعرف من كبر حجم ثديبها وشكلها الظاهر فان عرضت بقرة صغيرة لم تلد وأردت أن تعرف مستقبلها من جية اللبن فانظر من الخلف فان وجدت أثداءها بارزةمر ربن فحذيها إلى الوراء فاعلم أنها بقرة حلوب غزيرة اللبن واحمكم بالعكس أن كانت أثداؤها داخلات ببن أفخاذها مستترات

أن في خلف ثدي البقرة قمين شعريتين مركزيتين تشبهان قمة شعر الانسان في يافوخه من حيث استدارتها واحتفاف الشمر بها أ من الدهن يختلف طبعا وقيمة من كل جانب . فان رأيت ان الشعرفيها نابت بعكس الوضع الطبيعي لجبع الشعر الذي في ثلث الجهة أي ان مسحته بيدك فرأيت أنه نابت من الاسفل الى الاعلى فاعل أن مستقبل هذه البقرة حديثمن جهة اللبن والا فلا غالباً . وقد فطن باعة البقر لهذا السرفصارواءوهون تلك الجية باعطاء الشعر غير طبعه فانأردتمعرفة تدايسهم فر بيدك على تلك الجهة من أعلى الى أسفل فان وجدت مقاومةمن الشعر فاعلم انذلك

> الوضع طبيعي والا فاعلم أنه مصطنع فان كانت ولدت فيعر ف قدر ها بكبر حجمأ ثداثها وليحترس بأن لايكون كمرها نتيجة ورم أو النهاب أو غير ذلك من الادوا. المحتلفة ويكنني لمرفة برابتها من ذلك أن يضغط باليد علىالثدي فانوجد لينا اسفنجيا فهو جيد وانوجدجامدآفيه ﴿ رَبَقْهُ ﴾ مقاومة فاءلم ان كبره من مرض

> > وتعرف البقرة الجيدة أيضا بوجود ثنيات طولية في الجهة الخلفية من ثديبها بعد حابها أو بعد انتها،زمن الحلب منها.وكلا

كانت تلك الجهة دسمة دهنية كان ذلك دليلا على ان لبنها بحتوي على مقــدار

ثم اعلم بعد هذا ان البقرة الجيــدة لاتعطى ابنا غزيرا جيدا الااذا اعتني بها و كان المناخ موافقًا لها فالمناخ الجافسوا. كان باردا أو حارا لاينجب فيه لبنجيد لان المناخ المناسب لابن هو ذو الطقس المعتدل والرطوبة الكافية

أما زيادة مقدار اللين فتابع لطبيعة الفذا. الذي تتماطاه فان كان غذاؤها مائيا غزير السوائل كان لبنها غزيرا ولذلك يزداد لبن ألابقار في زمن البرسيم .وان كان غذاؤها جافا قل لينها

(بقرالوحش)المها والايل واليحمور والثيثل والوعا

البيّة سي شجر يشبه شجر الآس تنخذ منه الملاعق والمفالق لمتانته مع يقع كالم يقع بقعاذهبومثله

(َبَقِيمِ لُونَه)بِيقُنعَ بَقَيْعًا اختلفُ فهو (أبقم جمه بقم)

(َبَقَع ثيابه) بلهـا بنضح المـا. عليها ملما أثرا

(٢) لموامض النباتيه . لما كانت هذء الحوامض خفيفة قليـلة الحرافة فلا تحدث مالثياب الا آثار اغير خطيرة . فان سقط على النوب مثلا خ ل أو ليميون أو برتقان الخ احدث في الثوب لونا احمر برتقانيا

(٣) القلويات مثل البوتاسا والصودا والجير. هذه المواد أذا سقطت على الاقشة الصوفية والحربرية حلاتها ولا يشذ عن النأثر بهذه القلويات من الالوان الا النادر الشاذ . ويما أن تأثيرالقلويات على الألوان مضاد لفعل الحوامض علبها قان عومات على الثياب تختلف باختلاف المواد التي | البقعة الناشة منالحوامض،عحلول خفيف من قلويات أرجع اليهالونها الاصلي و كذلك تمود الثياب الىلونها الاول أذا عومات بقمتها الناشئة من القلويات بحمض مخفف ما لما .

(٤) الوحل. وحل المدائن يبقع الثياب عما يشبه بقع الصدأ لاحتواء ذلك الوحل على كثير من مواد حديدية (٥) الشحوم الحديدية. ترتم الثياب ونحدث بها آثارا من شأنها ان تعتم الالوان الاصلية

(الباقع) الضبع والغراب الابقع (الباقعة)مؤنث باقع. والرجل الداهية الذي لأيدهي

(البَقَع) حال الابقع

(البَـقيع) هوا اوضع الذي فيه أصول من اشجار متنوعة

(َبَقِيعِ الغُرِقَدِ) مَكَانَ بِالْمُدينَةِ الْمُنُورَةِ يدفن فيه

(الابقم) الغراب الذي فيه بياض وسواد جمعه (ُبقـم)

(البُقْمة)والبَقعة القطعة من الارض جمها مقدم و بقاع

حر البقعة في الثياب كالبقع التي تحدث أحدثتها . فتارة لا يتعدى تأثيرها توسيخ الثيابوطورا تفسد طبيعتها . وعليه فرفع | بقطعة من على ثوب تلطخ بها تعدمن المسائل العويصة التي القيت على هاهن علم ألكيمياً. وكاف بحلها وحده

من المواد التي تبقع الثياب (١) الحوامض المدنية. وهي بمجرد سقوطها على الاقمشة تفعل بها فعلا احراقيا فان تلك الحوامض المحفقة بالما. تؤثر على ا الالوان السطحية وقد تعدو عليهافلاتبقى (٦) الما، أذا مقط على بعض الثياب | ماتبقعها القلويات

الجديدة ذاب منها المواد الصمفية والجيلاتينية وغيرها

(٧) الحبر . الحبر يبقع الثياب بلون يختلف باختلاف لونه وطبيعةالالوانالتي سقط عليها

(٨) الدهنيات ، متى سقطت مواد زينية او شحمية على الثوب احدثت فيه التشبث بالثياب تعتما في الاون ثم منى سقطت عليها الاتربة | تشبعتبها وتشبثت فيهاجدا وصارت لا أؤثر فيها (الفرشة)

(٩) المواد النبانية . مغلى الحشائش مثل الشاي والشكو لاتارالقهوة سوا. كانت في الماء أو في اللبن والاشربة والحلويات | من هذا الكتاب والعصارات والسوائل الكحوايسة الملونة بالصناعة ، و الابجاز كل المركبات النباتية تحدث بقعا على اثياب تختلف باختلاف طائعها

> (١٠) الصدأ . الصدأ يعلق بالثياب بحاث لا يستطيع اي عمل ميكانيكي رفعه

> (١٠) الدم . لاينكر فعل الدم على الثياب وخصوصا البيضاء منها

(١٤) الهباب والدخان. هذر المواد تبقع الثياب ببقع صفراء ضاربة الخضرة او غير ذلك

(١٤) الورنيش والبويه . الورنيش والبويه وحبر المطابع والشمم والراتنجيات والقطران والزفت كلهامواد مبقعة شديدة

(١٥) البول البول الحديث ولاسما بول بعض الحيو أنات يبقع الثياب كانبقهما الحوامض

هذه هي المواد المبقعةلائياب ولكل منها علاج خاص يبحث عنه في موضعه

حَمْلُ بِقُ المَاء ﴿ حَمْدُ فِيهُ بِيُرِقُهُ مُا قَدْفُهُ العنف

حر البق السندير مفاطح رمادي اللون فان شرب من دم الانسان تلون بالحرة ذو رائحة كريهة خاصة به آتية اليه من مادة تفرزها غدة موضوعة بين فخذيه والبقة في النه_ار تختفي في ثنيات الفراش او في خشب السرير وحديده أو في خشب الحجرة وفلطحة جسمها تسمح (١٢) المرق . يبقع الثباب على نحو 📗 لها ولانزوا، فيالشقوق الضيقة جدا ومتي

دم الانسان ويندر ان تراها على الجسير او على الثماب وهي تتكاثر يسرعة فتبيض بيضا بيضي الشكل خشنا ايعلق في الجهة | المعروف بالباقلاني البصري التي يوضع فيها ولا يتدحرج . لدغة البقة مؤلمة فهي تنتج احيانا انتفاخا في وسطه نقطة حمراء لاتلبث أن تزول

> (بقّـق المكان وأبقًّ) صار فيه ق (َبِقَـباق) اتباع للقلاق يقال (رجل ِ لَقَلاً قَ مُقِباقَ) ای یکثر الکّلام (بقيات الارض) البتت (أبقلت الارض) أنبتت البقل (البَـقـال) بياع البقل

(البَـة ل) ما نبت في بزره لافي اصل ثابت واحدته بقلة جممها يقول وأبقال (بقلة الانصار) الكرنب

(البقلة المباركة) الهنديا. أو الرجلة (البقلة اللينة) الرجلة أيضا

(قلة الزهران) الرجلة أيضا

(البقلة الحقاء) الرجلة أيضا (الظر

رجلة)

(البقلة الياردة) الليلاب (البا قلَّـي والبــاقِلاً ،) هو الفول

أَطْنَى السراج اوقال نور مظهرت ومصت | الواحدة (باقِلاة وباقِلاً مة) (انظر فول) مع الباقلاني 🚙 هو القاضي ابو بكر محمد بن الطيب بن محمد بن جعفر بن القاسم

كان من علما، الكلام المشهورين أشعرى المذهب انتصر للامام الاشعري وأيده وأوضح طريقته

سكن بقدادوصنفالتصانيفالكشيرة الشهورة في علم الكلام وغيره. كان واحد زمانه في العلوم انتهت اليه الرياسة في مذهبه وكان موصوفا بجودة الاستنباط وسرعة الجواب. كان كثير التطويل في المناظرة مشهوراً بذلك عند أهل العلم . يروى أنه ناظر يوما أباستيدالهاروني مناظرة فأكثر ابو بكر الـكلام علي عادته ووسعالمبارة وزاد في الاسهاب، ثم النفت الى الحاضرين وقال اشهدوا على انهان اعادماقلت لاغبرلم اطاليه بالجواب فقال الهاروني اشهدواعلي انه أن أعاد كلام نفسه سلمت لهماقال توفي القاضي ابو بكر المذكور سنة (٤٠٣) بيقداد ورثاه بعض شعر اعتصره بقوله:

انظر الىجبل تمشى الرجال به وانظر اليالقبرما يحوي من الصاف

وانظر الى صارم الاسلام مفتمدا وانظر الى درة الاسلام في الصدف صلى عليه ابنه الحسن ودفنه في داره بدرب المجوس ثم نقل بعد ذلك فدفن في مقبرة باب حرب

في مقبرة باب حرب

هنا مقبرة باب حرب

ابن بقية كليه أبو طالب احمد بن

بكر بن بقية العبدى الندوي ،كان فاضلا

ماهرا شرح كتاب الايضاح في النحولابي

على الفارسي وأحسن فيه قرأ النحو على

أي سديد السير افي وأبي الحسن الروماني

تُوفِي سنة (٢٠٠٤) ه

على الفارسي

السيد والامير وهي تافظ هكذا (بي) السيد والامير وهي تافظ هكذا (بي) ومن هنا سعي مؤدب الملك في بلاد فارس (اتا بك) ومعناها السيد الاب ثم أطلقت أتا بك على الوز بروو كيله وعلي الامير نفسه هذه الكلمة كانت قبل في مقابل الباشا في معني وال او حاكم اقليم او امير تابع في معني وال او حاكم اقليم او امير تابع لساطان كاهوالشأن في بك تونس (باى تونس) ثم صارت الآن تطلق على كبار مرائي الجيش بحربا وبرياو توسم فيها حتي مرائل الجيش بحربا وبرياو توسم فيها حتي مرائلة رغابغة أو وراثة

رَبَكُأْت إلى الشاة تَبكُأ بَكُأْ وَبَكُوْتَتِبِكُوْ بَكَاءَ وُبكو اقل لبنها . (بَكُأْتَالبَثر)قلماؤهافهي (بكي وبكيانا) وبكِيئة جمها (بكا. وبكايا)

و بَكِيثة جمعها (بكا، و بكايا)

ر بكا) اللاتينية ومعناها (أعار عنبية)
ومن (لوريا) ومعناها شجرة الدفل و كان
من عادة قدماء الاوربيين أن بجملوا للفائر
في الامتحان اكليلا من الدفلي شاملا
لا عاره المنقودية . فصارت اليوم هذه
الكمامة تعني للشهادة التي تعطى لمن يؤدى
امتحانا في مبادي العلوم على نحو ما تجرى
عليه وزارة المعارف المصرية

تعنم وزارة الممارف على الطااب أن يقدم البها طابا على اسمارة مطبوعة فيها اسما واسم أبيه وصناعته وعنوانه واسم المدرسة التي تلقي فيها الطالب وعدد تقدمه للامتحان والشهادات التي تحصل عليها قبلها وترسل الوزارة مكتوبة بخطه باللفتين الهربية والاجنبية التي تلقي بها الطالب دروسه ويقر على صحة توقيعه شاهدان أمام جهة الاختصاص . وبجب تقديم هذه الاسمارة قبل البدء في الامتحان بمدة لا نقل عن نحو الشهرين . فاذا كان قبيل

الامتحان بيومين أو ثلاثة كلف الطالب | والحساب والجير ولغة أجنبية أصليةوالهة بالذهاب الي محل اللجنة الني سيكون الجنببة أخرى اضافية امتحان بها فیکتب اسمه بیده فی دفتر خاص

قررت الوزارة عدم قبول أي طلب لا يكون صاحبه حاصلا شهادة الكفاءة الااذا كان إ محيث لايطلع المصحح على اسم التلميذ قد مضي عليه سنتان بعد حصوله عليها رقد قسمت وزارة المارف المصرية شهادة البكالوريا الى نوعين : نوع سمته بكالوريا القسيم الادبي ونوع دعته بكالوريا إبالاسكندرية فحيذ الوفلا تهافيوا سائر المهاهد القسم العلمي . والفرق بينهاانطلبةالقسم الادبي يتوسمون في علمي الجغر افياوالتاريخ | ويقللون من العلوم الرياضية والطبيعيــة احدث في امتحان الازهر الاخير وأما القسير العلمي فعلى طلبته التوسع في | الرياضة والطبيميات والافلال منالناريخ والجنرافيا والسبب في هذه النفرقة أن أبين المجرة الاولين برشحونالدخول عدرسة الحقوق المحر بكيته 🍆 بيكيته بكيتا ويكته

والصرف بتوسع وعلوم البلاغة والتاريخ الحلية الثي تتكون في حالات التخمر

والمندسة

وقد حملت الوزارة للفة العربية واللفة الاجنبية درجات قدرتها بأرىمين لا بمد ولا يشترط أن يكون بدالطالب أية | الطالب ناجحا الا أذا حصل فيها على شيادة دراسة الا من سنة ١٩١٧ حث أ نصفها شفها

الامتحان يجرى على اسلوب دقيق اذ يستبدل بنمرة توضع علي ورقة الامتحان وهي طريّة قضت على تطرق المحاياة وقد | اتبعت هذه الطريقة معاهد العلوم الدينية الدينية وفي مقدمتها الازهر حتى لايملو صوت بشكوى من الطلبة الساقطين كا

البكالي 🗨 هو نوف البكالي بن فضالة من علماء التابعين توفي بعدسنة (٩٠)

والآخرين مهيأون لمدرسة الطب أتبكينا ضربه بالسيف أو العصا واستقبله ا عا يكره وقرعه

الملومالتي تقتضيها البكالورياهي النحو / ﴿ بكتريا ﴿ البكتريا في الجراثيم والطبيعة والكيمياء والجفراقيا وألهندسة والتمفن فيالسوائلوالاجسامو يطلقعابها

وقد أطلعنا في مجلة الطالبة من سنتها الثالثة على مقالة لخضر ةالفاضل ميدافندي شوقي مشاعد مدرسة على النما نات والخشرات عدرسة الزراعة المصرية في هذا الموضوع قد للفت الفالة من دقة البحث فآثرنا نقلما على عادتنا من كثرة النقل عن كتا ينا وباحثينا تنوبها بهموحفظالتمرات عقولهم. قال حضرته:

مقدمة

14 - 70

الهٰد فكرت في كتابة شي. عن الميكرويات لما لهما من الملاقة الشديدة بحياتنا فان الانسان لايكاد يخرج من طن أمه حتى تبندى. تلك المحلوقات الدنيثة في مشاركته الحياة بأن تسمى للوصول الي أمعاثه عن طريق اللبن الذي يرضعه الوليد من ثدى أمة.وليست الامهات بجانيات علي أبنائهن ذنب هذه المشاركة قانهن انما يفرزن ألبانهن نفية من الادران حتى البكتيريا فيها بعد الوضع ببضع ساعات قبل اذا ماقابلت الجو اتصل بها شيء من دخول أي غــذا، وليس أقل أن سيمة الميكر وبات المنتشرة فيه بكميات لأتحصى ﴿ أَنُواعَ مَنِ البَّكَتِيرِ يَاعَرُ فِي أَمَمَا الْجُنِينِ فيعد أن كانت أمما. الطفل طاهرة (١) (١) قال شياوف بجلة الصحة الالمانية

أسماء مختلفة كمكروب وباسيل وفطر الخ | طول مدة الحمل تصبح مأوي لكشير من الميكروبات التي تستمر في الزيادة بدخو كما مم الاغذيه المحتلفة النوع الفير الجيدة الطبخ القليلة النظافة المهدلة الحفظ هـ ذا فضلا عما يدخل بطريق الاستنشاق في الاماكن القذرة أو بطريق اللمس وعدم الاعتناء بنظافة المد والحسم أو بقلة الاكتراث بنهش البعوض والذباب وغير ذلك من الوسائل المسهلة لوصولها للجمد فنرى الآنانه من الواجب أن يكون لدينا بعض المعلومات عرب حياة تلك

المحلوقات وطريقة التحفظ منها بعد أن

عرفنا مبلغ اختلاطها بحياتناحتي بتسنى لنا

بذلك مقاومتها بعدر أن نعلم عنها أكثر

من اسمها ونستطع بذلك أيضا أنزشد

سوانا من غير المتعلمين الى انقائها ان الجنين يولد معقم ألامعاء وهو كذلك طول مدة الحل والحن تظهر قبل تغذيته أولها الكزلي كومبون التي تظهر مباشرة وتسحبه طول حياته الىان

موت

PAY

وعا ان دراسة هذه المحلوقات قلما ترد على فكر غير طالبي الطب والزراعة موضوعي هذا ليطلع عليه طَّلَبة غير هذه المدارس أوقات الراحة من عناء الدرس ولست بموضوعي هذا أقصد تأليف مجلد ضخم آني فيه على كلبات وجزئيات الموضوع أذ هناك من الاختصاصيين من هم أولى بالقيام بهذا العمل الجِلبل فضلا عن أن هناكمن المؤلفات الاجنبية الضخمة مايوفي حاجة المدقق. ولكني آمل ان أصل بعملي هذا الصفير لافادة أهل بلادى خصوصا الذين يجيلون اللفات الاجندة ويستحيل عليهم الاطلاع على تلك المؤلفات المضرة بهم كعدم الاعتناء بنظافة الجسم أو الملابس كمالنهم يدركون كيف يختارون أغذيتهم وبحفظونها منالناف الذى تلحقه صحتهم فتعتل وربما كان سببا في قصر الماة

الولف في سنة ١٩٠٧ فضلاعن مقالات أنشرها في عدة مجلات وجرائد قال «من والعلوم الطبيعية فقد رأيت أن أكتب المعلوم ان الانسان قد ورثأشيا. كثيرة عن أسلافه منها ان جهازه الهضمي يشية الجهاز الهضمي للقرودوان الاخبرة تتغذى بكثير من اللحومالنيثة والنباتات الوحشية ل وهي قادرة على هضويا يسبولة تامة فكأ ننا نحن بني الانسانخلقنا قابلين لأكلهذه الاغذية وهضمها لوجود حيازنا المضمي المشابه لجهاز القرود ولكن عااننا نتفذى بأغذية أغلبها من النباتات المنزلية الثي هي بدون شك أسهل هضها كما اننا نؤثر عليها وعلي باقي الاغذية بوسائل الحرارة والطرق الحتلفة من الطبخ الامر الذي الجليلة حتى يعرفوا كيف يتجنبون الوسائل ليزيدها سهولة وسرعة في الهضم فلاشك اذن في اننا انما نستعمل في ذلك جزءا من الجهاز الهضمي لا الجهاز كله وهذا الجزء الذي نستعمله هو المعدة والامعام بها تلك الميكروبات والذي يؤثر علي الكبرى دون جزء من الامعا. الصغرى وأيد أقواله بأنءداً كبيراً من الامراض الني تعترى الانسان فتكون سببا في شقائه ولقد أعلن الاستاذ متشينكوف رأيه | طول حياته مسبب عن الامماء الصغرى

عن قصر العمر المسبب عن هذه التي لاعمال لها سويحفظأنواعالبكتريا الميكروبات وذلك في كتابه(اطالةالممر) ﴿ العديدة المحتافة وذلك لان محتويات هذه

الكلام عليها في باب آخر

وكا انها تغيد الانسان في حاجاته فانها كذلك تغيد النبات الذى ينمو في جدور النباتات البقولية وذلك بتحويل الازوت الجوى الى أزوتات يتغذى بها النبات ويغيد بها الارض كسباخ للنبات الذى يعقبه وهذا هو السبب في زراعة البرسيم قبل القطن وضرورة ادخال النباتات النابعة لهذه الفصيلة في دورتنا الزاعية. وبالجلة فانه رغما عن صفر هذه النباتات الدنيثة فانها تقوم بأعمال هامة النباتات الدنيثة فانها تقوم بأعمال هامة عظيمة جدا في هذا الكون وتؤثر تأثيرات عظيمة على كثير من الكائنات

تعريفها:

اسم (بكت يريا) يطلق علي جميع النباتات الفطرية ذات الخلية الواحدة سواء كانت مديرة الشكل او بيضاويته حلزونية اواسطوانية وهي تمرف ايضاباسم النباتات الفطرية المنقسمة او سيروميسنش وقد سميت بهذا الاسم لان عددها يتضاعف بطريقة الانقسام اي ان الواحدة تنقسم اثنين والاثنين اربمة والاربعة ثمانية وهكذا الا الله الانتسام يختلف فني المستديرة يحصل الانتسام بطرق مختلفة المستديرة يحصل الانتسام بطرق مختلفة

الامعا، مدينة لنمو الميكروبات لما فيها من الاغذية الصالحة لها وقدقال ان الدكتور (لين) الجراح الانجليزى الشهير طالما استأصل جزءا كبيرا من الامعا، الصغرى من الناس الذين كانوا يشكون بأمراض هي السبب فيها ومع ذلك فقد عاشوا بدد استشالها علي أحسن حال وفي صحة أتم من ذى قبل

ولا شك في أن الأمر أض العديدة الته ببة عن البكتيريا مضرة جدا بالمجموع الصحى للانسان كما أن أغلبها يكون سبيا اكيدالموته وكذلك الحال معهاقي الحيوانات وكما أن البكتيريا تسبب كثيرامن الضرر للإنسان والحموان فانها تسبب كذلك ضر واكبرا للنهاتات الراقية فمنهاما يؤثر على حذورها فسيتها ومنها ماهتك يسيقانها فيوقف عملها فيضعفها وربما أماتها ورغما عن هذه الاضر ازالتي تسبيها تلك المحلوقات الدنيئة فأن لهاكشرا من المزايا للحيوان والنيات فأغلبا تؤدي كشيرا من الإعمال الهامة الانسان كالتخميرفي كثيرمن أنواعها مثل تخمير الخبز واللبن الذي تحصل منه على الزيد وتخمير عصير العنب ومنهالخل وغير ذلك من الفوائدالعائدة الينا وسيأتي

وفي الاسطوانية يكون الانقسام طوليــا وسيأتي الكلام عليها في باب (اقسامها) تركيبها الهيكلي

تشكون هذه النباتات الدنيئة من خلية الباحثون في وجود في الباحثون في وجود بحل الباحثون في وجود بحل الباحثون في وجود بحل من السلبولوز ويتركب من المدعو فر نكل قال المدعو فر نكل قال المدعو و نكل قال المدعوة و نكل قال البروتو بلزمة) وهي شفافة عديمة الشكل المادة الحية في الحلية المادة الحية في الحلية المادة الحيم المالانة المعنير شكاه اخالية من المادة الحية في الحلية المنافية المنافية

للاغارة على مايحويه سواها من الاغذية للنقارة على مايحويه سواها من الاغذية التسد به حاجتها الفذائية كاهي الحال المخيع المخلوقات الطفيلية وأحيانا يكون الحائط في بعضها من مواد زلالية بدلا من السليولوز (المعدود من المواد النشوية) السليولوز (المعدود من المواد النشوية) المخيان على مواد ملونة منها احروازرق لوفا الاحيان على مواد ملونة منها احروازرق وفا واخضر هذا معوجود مواد نشويةداخل الما

(١)ك كر بون ه ايدروجين ا

او کسجین

الخلية تتأثر باليودحيث يصير لونها أزرق كا شوهد في الباسيل اميلو بكتر احد ميكر وبات التخمير في الزبد والمسبب لوجود حمض الزبديك وقداخ لمف الباحثون في وجود نواة داخل خلية البكتيريا من عدمه ولكن احد المؤلفين المدعو فر نكل قال بوجودها بدون ابداء أقل دليل على ذلك ولكن بني قوله على ان المادة الحية في الخلية عند تلوينها الاظهارها كاهى الطريقة المتبعة في بحث جميع الاغشية كاهى الطريقة المتبعة في بحث جميع الاغشية

ظهر ان بمضاجزاتها كانت تتلون بأسرع

ولكن سوبرنج سنة (١٨٩٢) بحث النا كدمن وجردالنواة في الخلايا البكتيرية وقد استعمل جلة طرق لاثبات ذلك الا ان احكمها كانت بتثبيتها بواسطة حمض الازوتيك مع وجود الكحول او عدمه على السواء بدون تنفيفها من قبل . ولون الجهاز بكاربون فيوزين ثم خفف (بهت) لونها بواسطة حمض الازوتيك مرة اخري وفحصت في الجليسرين او الما . وبهدنه الطريقة امكن الباحث السالف الذكر ان يعين نوعين من الذرات الكروية داخل الحلية احدها بري داخل الحائط الخلوي

استطاعها النحرك الاختياري الافينوع واحد منها وهو السمي ميڪر کو کس اجيليس اما باقي الانواع فتستطيع ذلك بواسطة الكرابيج الني تقوممقام المقاذيف القوارب عند تسييرها

اما النحرك الذي يراه كل باحث تختالمكر وسكوب للبكتريا المستديرة فهو منسبب من النظرية البرونية المسهاة باسم الدكتور روبرت برون الذي اكتشف في سنة ١٨٢٧ حركة الأشياء في السائل الكيس وقد قال البعض عنه انه عبارة عن ﴿ تحت المكروسكوب ومن ذلك يعلم أن مادة مخاطية تكونت من الحائط الحلوى أحركتها ليست اختيارية بل ناتجة من انتشار السائل التي هي قيه . احيانا يخطي ، الباحث الخلايا البكتيرية لتكون مجموعا يمرف اليضافي حركة بمضها لوجود تيار متسبب بالزوجلي أي الحروانات الهلاميةوكذافي | اما عن انحدار الجهاز او عن وجود هوا. بعض المزارع الصناعية الماالنوع تري انها | فيه الا أن هذا الاخير يعرف من التأثير الميكروبات تجمع كاما فىجمة واحدة تجآه لم بن لاالقليل من القول عن تركيب إسير التيار ولكن ترى في هذه الحال ان الواحدة تتحرك في السائل كأنها تتحرك

اما الحركة الاختيارية فانك تلاحظ

مباشرة ويلون تلوينا شديدا بالكاربون فيوزين والثاني يوجدني مكان داخل الحلية معادل لمكان النواة الطبيعية التي توجد في باقى الخلايا النباتية الراقية (أي في الوسط تقريبا بصيداً عن مركز الخلية بقليل) وأمكنه أنيتأ كدسمشابهتها لنواة الخلايا المادية في حالة الانقسام وقدأيد هذا الرأى (كوخ) في مؤتمر براين سنة ١٨٩٠

ويوجد في القليل منها خارج الخلية غطا. مخاطي او هلامي يعرفبالفلاف أو وهذه المادة اللزجة تسببالتصاقءددمن تلتصق بالابرة على شكل خيط عند ما إللاتج عن النظرية البرونية بكون جيم يريد الانسان أن يأخذ عضها ليبحثها

تلك النباتات الدنيئة وهوان النوع ألمنحرك منها یحتوی علی طرف خارج من بارادتها البروتو بلزمه وهوم تدير الشكل وفيمءلي هيئة كرباج وجميع البكتريا المستديرة لا أفيها سبر المكروبات عكس بعضها او من تحتوى علي تلك الـكرابيج وايس في ﴿ جَهَّ الى أُخْرَى بَسْرِعَةَ زَائْدَةَ اكْثَرُ مِنْ

غير سارة

الحالة الأولى ولاجل زبادةالتأ كيدللباحث الحديث يستحسن أن عيل ماء ة الميكروسكوب امالة خفيفة بمكن بواسطنها وجود تیار ضعیف حتی اذا رأی بعض المكروبات تسير ضدهذا التيار وتقاومه ولو مسافة قصيرة علم له أنها تسير سيرها مختارة وأما اذالم يلاحظ ذلك فلاشك

وأحيانا يلاحظ أن السير يكون من الحال في كثير من الباسيل أو ترهاتسير كسير الثمبان كما هي حالة الحلزونية منها وأخرى تراها سائرة بسرعة لاعكن لارأبي اتباعها كل ذلك مترتب على عدد الكر ابيج التي في الحلية وعلى مكان وجودها قد يلاحظ ان البعض منها خصوصا التي تكون في المزارعالصناعية «الحجاليل الاستنبأتية» غير قادرة على السير ثم اذا وضعت علي زجاجة البحث في قليل من الماء تتحرك وتسير كأنها انتعشت واستفاقت من نومها ذلك كله يكون غالبا نتيجة حرارة شديدة أو من قدم المزارع التي تستحيل الي محاليل مؤثرة عليها مثل الاحماض ﴿ رؤيتها بالمين المجرِدة

أ والحدرات والسموم

م أماالسرعة الشديدة التي يراها الباحث فليست حقيقية لانكلولم تعلم مقدار التكبير الذي ترى به تلك المسكر وبات العلمت ايضاان هذه السرعة زادت اضعاف حقيقتها بقذر تكبير عدستك وعلى ذلاك فسرعتها الحقيقية لايزيد عن ١٠ سنتيمترات في ان السير نتيجة هذا الميلان وهي اذن ٥١ دقيقة أي ١٥ن ١٨ ملايمترفي الثانية وهي سرعة مناسبة لحجمها اذ يبلغقطر أكبرها من المستدير ٢من ١٠٠٠من المليمتر أي الامام الي الحلف وانما | أنه البطء كاهي ميكر وميلايمتر وعلامته | المماس الممتاد القَياس البكتيريا ووحدته ١من١٠٠٠من الملايمتر واكن في باقي البيكتريا خصوصا الوجودة في القيح فإنها لأنزيد عن ١٠٠٨٠٠ أي ٨ من ١٠٠٠من الملايمتروحجمه ايبلغ على ذلك ١ من ١٧٠٠٠٠٠٠٠ من الملايمتر المكءب ومحسب التقريب قد قدر البروسفور الفردفتشر ثلاثين بليونا المزن جراما واحدامن الياسيل اي اليكتريا الاسطرانية فانها تبلغ من الطول مابين ٣ - ١٠ طولاو ١ - ونصف عرضا ومن ذلك يظهر ذلك مقدار صفرها المتناهى وأنه منالمستحمل ملاحظتها أو

مع تركيبا الكياوي ا

النركيب الكباوى للبكتريا بحثه نانكي وبريجر وسواهما من الباحثين وقد وجد نانكي ميكروبات التمفين المكونة للفلاف الهلامي او الكيس والمنزرعة في من رعة مركبة من ١ من ١٧ من الجلاتين تحتوى على : —

تعلیل نانکی تعلیل کابس تحليل بريجر لبامل فلندر للباسيل للبكتيرية في مررعة من الجلاتين التمقين. جملة برود بجيوس AETY ما، A 270 **4771 Y** رواسب ۱۹۸۸ زلال * 14241 1 - 244 هذه الرواسب تختوي على دهن · 7人· 12 . . دهن ۱۷۷٤ رماد · 2VA 1240 رماد ٣٠٥١٣ بعدالدهن بقايا • 7人£ 170Y (لم تحلل) وهـ أا الرماد يحتوى على فوصفات الكلسيوم والمجنئزيا وسلفات الصودا المجموع ١٠٠٢٠٠ وكلورور الصودا ومقدار الازوت بعد الدهن يساري ٩٦٧٥ من مجموع انرواسب

ه اما المواد الزلالية حسب رأى نانكي فانها لاتنجمد بتأثيرالكؤول عليها وتختلف عن باقي المواد الزلالية التي من نوعها ولذا خصصها باسم الميكر وبات وسهاها (ميكر بروتين) وتركيبها الكماوى حسب تحليله هكذا: —

تركب الزلال العادى النبات تركب المكروبروتين کر بون 01727 P7570 أيدروجين **V7.Y** Y200 ازوت 17277 126VO سلفور .98. فصفور او کسمجین ۲۵۶۰۰ Y £ 944

لاشك في ان التحاليل السالغة الذكر توجد لدى القاري، فكرة عومية عن تركيب المحتريا المحتمول ولكن هذه التحاليل تتغير تغيرا عظيا في احوال مختلفة اخرى لانها ليست الأكبيسة الجراثيم تتركب تراكيبها على نوع تركيب المواد الغذائية الني تتناولها . ولا خلاف في ان الكتيريا قادرة على اختيار اغذيتها لدرجة محدودة اى انها تختارها من وجهة محتوياتها مراعية في ذلك ان تكون كمياتها بدرجة لاتؤثر على جسمها الدقيق الذى لو وجد في غذائه أضهف محلول من المحاليل المؤثرة عليه ولو بكية قليلة جدا لكان ذلك سببا في تناولها الفذاء او بمبارة اخرى اصح في عدم غوها فيه لان اختيار البكتيريا للغذاء ايس مشابها لاختيار الحيوانات اوالنباتات الراقية له لان اختيارها متوقف على تراكيبها الكياويه مع مراعاة خواصها الطبيعية مثل المنارة وحالانها من حيث السيلان والتجمد وسيأيي الكلام على هذا بالايضاح في المرارة وحالانها من حيث السيلان والتجمد وسيأيي الكلام على هذا بالايضاح في النافذة الكتبرية

اما المواد الرمادية فتزداد في البكتيريا النامية في منطقة كثيرة الاملاح كما ان كمية المواد الزلالية تزداد فيها اذا كانت نامية في محلول استنباقي كثير الزلال عما اذا كانت نامية في الجليسرين او كلورور النشادر

وعلى العموم فليس تركيب البكتيريا مخالفا كثيرا لباقي تراكيب الجراثيم المشابهة لها فان نانكي فصل المواد الزلالية في خليسة البكتيريا بأنب رسمها بواسطة حمض

وبالجلة فانتركيب البكتيريا الكماوي لم يتم بحثه بالرغم عن المعلومات السالفة -الذكرحني نستطيمان نستخدمه في تقسيمها او تعريفها لان ما بينهاوما بين اجناسها بل وبين غيرها من النباتات المحتلفة الفصائل من النشابه في النركيب يقطع هذا الرجاء وعلى ذلك فازا في الحقيقة لم نستفد من الباحثين في تركيبها الكماوي نوع المادة الزلالية التي تحويها فضلا عن بعض مملومات افادتنا من وجبة تقذيتها ﴾

الي هنا انتهي كلامحضرة المدرس الفاضل ونزيدعلي نحن اناول من اكتشف البكترياوكشف الستارعن بعض أفاعيلها هو العلامة باستورالفر نسى وافاد باكتشافه هذا النوع البشرىفائدة لايستفيدها من عالم غيره . فبواسطته استطيع أن تعمـ ل العمليات الجراحية بتمام النقة والطاأنينة وكانت قبل اكتشاف باستورمن الخطورة بمكان، لان الجراج كان عجر دشقه اللحم تنزاحم عليه المـكروبات من كل صوب فتمنع النثامه أو تطيل أمده . أما الآن وقد عرف أن سبب بطه الالتشام هو مركبة مر السليلوز (مادة نشوية) | الميكروب اكنشفت بعض السوائل الممينة

الهيدروليك في حالة الغليان واستخرج | واكمنها غالبا من الزلال الواد الدهنية بواسطة الاتير والكؤولفي معلول البوتاسة الكاوية ثم رسبها بواسطة كاورور الصوديوم ، وكان تركيب (الميكروبودتين) الذي سبق ذكر تركيبه مشابه ا تقريبا لذلك الذي حضره شلو صبرجر من خلايا الخير وهي من قسير البكتيريا الا أن الخيير ارقي منها درجة (انظر جدول تقسم النباتات) محتوى باب «مركزها بين الخلوقات»وكلا البكتيريا والخبرة من فصيلتين مختلفتين

وبوجد في البكتيريا مواد قريبة من المواد الزلالية الا إنها سامة وهي مرح افر ازائها وتعرف بالزلالالسمي وتركيبها غير معروفبالنمام الى الآن ولهذه المواد علاقة شديدة عسائل الامراض المدية وتأثير المدوى وسنتكلم عليها في باب «الامراض»

اما المواد النشوية فهي موجودةعلي العموم في جميم البكتيريا الاانها لاتؤدى عملا يوازى العمل الذي تؤديه في النياتات الراقية ذات الاون الاخضر خصوصاوقد ذكرت ان خلايا البكينريا ليست دأما له فلا أسهل على الجراح من غسل الجرح عاصمتها بكتر اى الخ عجلول السلماني كل يوم مرة أو مرتين فلا يمضى على الجرح الازمن يسير حتى بلتہ ویصیر کا ن لم یکن

> وبواسطة هذا الاكتشاف العظيم أمكن الانسان حصر الاوباء اذظرت في دوائر ضيقة ومكافحتها فيهاحتي تزول وتتلاشى وقد كانت منى حلت في مملكة اجتاحتهاحتى يروي ان منها ماكان ينتشر في مدينة فلا يذر فيها نسمة واحدة. وذلك خاص يدخل الى امعاء الانسان فمتكاثر فيهويسمه وأنه آنما يتسرب البها من المياه وهوينموفي الرطوبات والاقذاء وانخلط المصابين بالاصحاء يفضي الى العدوى ، فأخذ الناس حيطتهم من هذه الجهـات فغلوا الما. قبلشربه ولم يتعاطوا شيئاقبل ادخاله النار ولم مختلطوا بالمصابين نخفت وطأته وصار كلما حل بيلد قو إلى بمبيداته فتطارده حتى لايبق له عين ولا أثر

> نكتف هنابهذا القدر ونحيل الفارى. الى زيادة البيان في مادة (ممكروب) - اسم مماكة قديمة عي الآن واقعة بين التركسنان وبلاد فارس

معر ابو بكر كالصديق مو انو بك الصديق رضى الله تعالىءنه أول من ألم من الرجال حين بهث الله محمدا صلى الله عليه وسلم . ثم هو من سادات قريش بايعه المسلمون ا بالخلافة عقب وفاة رسول الله صــلي الله عليه وســـلم سنة (١١). وانا في هـــــــــا المقام بدلان نعمد الى تلخيص ماورد في مطولات السير نعتمد على ملخص حضرة الاستاذ الشيخ محمد الخضري الذي القاء بالجامعة في هذا الماب ثم نعقبه عا يعن لنا ا من نقــد الحوادث والبحث في الخلافة والانتخاب منجهة العلم والسياسة كما هو واجب المؤرخ العصري

قال الاستاذ المشار اليه: (انتخاب ای بکر)

كانت الانصار منقسمة الى شعبتين الاوس والخزرج وكانت الخزرج اكثر عددا من الاوس والرئاسة والتقدم لسعد ابن عبادة من نبي سعادة وهو احد النقياء الذين التحبوا لبلةالعقبة وكانت دير سعد ممايلي سوق المدينة وعندها سقيفة وعي ظلة كانت بالقرب من داره . فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأعلنت لهم cliq: | - 3 - 1) قوله الأممة من قريش ثم قال فنحر

الامراء وأنتم الوزراء لاتفتانون بمشورة

ولا تنضي دونكم الامور . فلمأتمخطابه

قام اليه الحباب بن المنذر وهو من بني

جشم بن الخزرج فقال يامعشر الانصار

الملكوا عليكم المركم فإن الناس في فيشكم

وظلكم وان بجنري، مجنري، علي خلافكم

وان يصدرالنام الاعن رأيكم أنتم أهل العز

والثروة وأولو المددوالمنعةوالتج بةوذوو

البأس والنجدة وانما بنظرِ الناس الى ما

وفاته اجتمع كبار الانصارفي تلكالسقيفة أو-بهم وخزرجهم يريدون انتخابخليفة للرسول عليه الصلاة والسلام منهم وكان نظرهم متوجها الى اختيار سعدبن عبادة ذان سمدا خطب فيهم مبينا ما للانصار من الفضل والسبق الي حماية الرسول وانه لاينبغي أن ينازعهم في هذا الامر احد فأجابوه أصبت ووفقت تمرا ودواالكلام فيا بينهم فرال قائل منهم فان أبي ذلك المهاجرون من قريش رقالوا نحن عشيرته

تصنمون ولا تختلفوا فيفسد عليكم رأيكم وأولياؤه فماذا نقول لهم? فقالله آخر نقول وينتقض عليكم امركم الي هؤلاء الامام ممم منا امير ومنكم اميروان نرضي بدون هذا. فمنا أمير ومنهم أمير . فقال عمر هيهات فقال سعد لما سمعها هذا اول الوهن لايجتمع أثنان في قرن . وبعد كلام له قام بلغ هذا الاجتماع كبار المهاجرين ابا بكر وعمر وغيرهما فمضوأ الى السقيفة الحماب ثانية فقال بامعشر الانصار املكوا مسرعين حتي وصاوا اليها وكانءمريريد على أيديكم ولاته معوا مقالة هذا وأصحابه فيذهبوا بنصيبكم من هذا الامر ، ثم قال أنا أن يتكلم بكلام هيأه في نفسه ليقوله في جذيلها المحكك وعذيقها المرجب اماوالله هذا الموقف فقال له ابو بكر على رسلك وكان ابو بكررجلاوقورا فيه أناةتم تكلم ان شئتم لنعيدتها جدعة . فكان بينه و بين عمر حوارتم قال ابوعبيدة يا مشر الانصار لَـكُو تَارِيخُ المَاجِرِينُ وَمَالِمُمْ مَنْ فَضُلَّ انكم أول من نصر وآزرفلاتكونواأول السبق وتحمل المصاءب في سبيل دينهم تم كر علي ذكر الانصار فأثني عليهم ولم يترك من دل وغير . فقام بشير بن سمدوهومن شيئًا بما لهم من المآثر الاذكره ثم روى بني زيد بن ملك من الخزرجفقال يامعشر لمم ماأثر عن الرسول عليه السلام من / الانصار انا والله لئن كنا اولى فضيلة

وجهاد وسابقة في هذا الدين ما أردنا به الارضاء ربنا وطاعة نبيناوالكدحلانفسنا فاينبغي انا أن نستطيل على الناس بذلك ولانبتغي به من الدنياءرضا فان الله ولي المنة علينا بذلك الا إن محمدا من قريش وقومه أحق به واولى وأم الله لا يراني الله. أنازعهم هذأ الامر ابدا فاتقوا الله ولا تخالفوهم ولاتناز عوهم. فقال ابو بكر هذاعر وهذا ابو عبيدة فأيهما شثنم فبايعوا فقالا لاوالله لانتولي هذا الامر عليك فانك أفضل المهاجرين وثاني أثنين أذهمافى للمار وخليفة الرسول عليالصلاة والصلاة افضل دين المسلمين فهن ذا ينبغي له ان يتقيدمك او يتولى هذا الامر عليك أبسط يدك لنبايعك فمد عر يده اليه فبايعه ثم ابوعبيدة ثم بشير بن سعد فلمارأي ذلك الحباب قال بشبر عققت علي ابن عمك الامارة، قاللا والله ولدَني كرهت ان انازع قوما حقاً جمله الله لهم

ولما رأت الاوس ماصنع بشير وما وحدك. فقال عربي كر والله لاتدخل عليهم تدعو اليه قريش وما تطلب الخزرج من وحدك. فقال ابو بكر وما عساهم ان يفعلوا تأمير سعد بن عبادة قال بعضهم لبعض في والله لا تينهم . فدخل عليهم ابو بكر فضيلتك فيهم أسيدين حضيروكان احد النقباء والله فتشهد علي ثم قال قدعر فنا يا ابكر فضيلتك فيهم أساقه لئن وليتها الخزرج عليكم مرة لازالت لها وما اعطاك الله ولا ننفس عليك خير أساقه

عليكم بذلك الفضيلة ولاجعلوا لكم معهم فيها نصيبا أبداقوموا فبايعوا أبابكر فقاموا اليه فبايعوه فأكر على سعد وعلي الحزرج ماكانوا اجمعوا له من امر فأقبل الناس من كل جانب يبايعون ابابكر حثي كادوا يطأون سعد بن عبادة وهومريض لايقدر على النهوض ولم يتخلف عن هذه البيعة الاعلى بن ابي طالب ومن معه لانهم لم يحضروا السقيفة وكانوامشتغلين في جهاز رسول الله صلى الله عليه وسلم

بهذا تمت ايمة أبي بكر لان جمهور المسلمين بايعة وكان كبار الصحابة كلمهم اذ ذاك في المدينة . ولم يزل على ابن أبي طالب ممتنعا عن مبايعة ابي بكر ستة اشهر حتى ماتت فاطمة زوجه وكان لعلى من الناس وجهة حياة فاطمة فلما ماتت استنكر وجوه الناس فالمس مصالحة ابي الحكر ومبايعته فأرسل إلى ابي بكر ان اثتنا ولا أتنا معك احدكر اهية بحضر عربن الخطاب أقال عربا يكر والله لا تدخل عليهم فقال ابو بكر وما عساهم ان يفعلوا في والله لا تدخل عليهم ابو بكر وما اعطاك ابو بكر وما عليهم ابو بكر وما اعطاك ابو بكر وما اعطاك ابو بكر وما اعطاك خيراً ساقه وما اعطاك الله ولا نفس عليك خيراً ساقه ولا نفس عليك في والله ولا نفس عليك خيراً ساقه ولا نفس عليك خيراً به ولا نفس عليك خيراً ساقه ولا نفس عليك خيراً به ولا نفس عليك خيراً به ولا نفس عليك خيراً به ولا نفس عليك خيراً ساقه ولا نفس عليك خيراً ساقه ولا نفس عليك خيراً به ولا نفس عليك خيراً ساقه ولا نفس عليك خيراً ساقه ولا نفس عليك خيراً ساقه ولا نفس عليك ولا نفس عليك ولا نفس عليك عليك ولا نفس عليك ولا ن

الله اليك واكمنك استبددت علينا بالامر وكنا نحن نرى لنا- تما الهرا بمنامن رسول الله صلى الله عايه وسلم فلم نزل يكام ابا بكر حتى فاضت عيناه . ثم قال ابو بكر والله القرآبة رسول الله احب ان اصــل من قرايتي و مد ان اتم كلامه قال على لابي بكر موعدك العشية للبيعة فلما صلى أبو كر صلاة الظهر رقى على المنبر فتشهد وذكر شأن على وتخلفه عن البيعة وعذره بالذي اعتذر به ثم استغفر على وتشهدف ظم شأن ابي كر وآنه لم بحمله على لذى صنع نفاسة على ابي بكر للذي فضله الله به واكمناكنا نري أنا في الامر نصيبا فاستبد به فوجدناه في انفسنا . فسم بذلك المسلمون وقالوا اصبت و كان المسلمون الي علي قريباحيمًا واجع الامر بالمعروف

﴿ اول خطاب لابي بكر ﴾
جعد أن تمت بيعته قام في الداس خطيبا
فقال أبها الناس قد وليت عليكم واست
بخيركم فان أحسنت فأعينوني وان صدفت
فقوموني . الصدق أمانة والكذب خيانة

والضميف فيكم قوى حني آخذ له حقه والقوى فيكم ضميفعندى حني آخذ الحق

منه أن شا. الله لا يدع أحد منكم الجهاد

فانه لايدعــه قوم الا ضربهم الله بالذل. اطيموني مااطعت اللهور سوله فاذا عصيت الله فلا طاعة لى عليكم . قومو الى صلاتكم يرحمكم الله . وهذه الـكامة مجمل الطريقة التي اتبعها في خلافته . أخبرهم بواجب عليهم وهو اعانته وحق لهم وهو تقوبهه اذا صدف عن الحق وفي هذا ضمان لحريتهم في القول . اعطاهم عهدا ان يعدل فيهم فلا غنمه قوة الظالم ان ينصفه من ظالمه . حمهم ضمف المظلوم ان ينصفه من ظالمه . حمهم علي الجهاد الذي كان لا بدلهم منه . اخبرهم انه خليفة لينفذ الشربعة اذا عدل عنهم فلا طاعة له عليهم

﴿ ترجمهٔ ابي بكر ﴾

هو ابو بكر بن ابي قحافة من بني تميم بن مرة بن كمب بن اؤى بن غالب ابن الهر وامه ام الحيرسلمى بنت صخر بن عامر من تميم بن مرة ولد استنين من عام الفيل وشب علي الاخلاق الفاضلة والسيرة الكريمة وكان ذا يسار بحمل الكل ويكسب للمدوم وكان محببا الي قريش يمرف من المسابهم مالا يمرفه غير، وكان مصاحبا للرسول قبل النبوة فلما شرف الله محمداً برسالته كان ابو بكر اول دجل اجا به حتي برسالته كان ابو بكر اول دجل اجا به حتي برسالته كان ابو بكر اول دجل اجا به حتي

قال في ذلك الرسول مادعوت أحداً إلى الاسلام الاكانت له كبوة غير اي بكر وكان له في الدعوة الى الاسلام المدالطولي وقد أراد أنبهاجر الى الحبشة حبنما اشتد ايذاء المشركين المسلمين فمنعه منذلك ابن الدهنة سيد القارة واجاره على قريش على شرط ان لايہ تعلن بصلاته وال لم مجد بمد ذلك بدأ من أن يتخلص من هذا الشرط رد عليه جواره واقام راضيا ان المدينة. كان له شر ف الصحبة وكان ثاني أ اثنين اذهما في الغار ، وشهد بــد الهجرة أ جميم المشاهد الاسلامية لم يتخلف عن إ واحدة منها وكان صاحب الراية فيغزوة على الحج في السنة الناسمة .ولما مرض عليه الصلاة والسلام امره أن يتوم مقامه في الصلاة اول ماظهر من صدق عزيمةا بي بكر

ما كان منه في بعث اسامة

قبل مرض الرسول هيأ بعثا ليرسله الى مشارف الشام حيث قتل زيد بن ا حارثة واصحابه في مؤنة وكان في هذا

ولماكاد البعث يبرحالمدينةمرضالرسول فنوقف خارجها حتى كانت الوفاة وبويم ا بالخلافة ابو بكر وحمنئذ للغه أن الاعراب ارتد كئير منهمءن الاسلام فكلم في تأخير بعث اسامة لبكونعدة على الخالفين فأبي شديد الابا وصمم علي تنفيذ البعث مها كانت النتيجة ولو كان قد تردد في الامر واخر البعث لكان قدشرعالناس لاول مرة مخالفة ما امر به الرسول امرا حمّا وكان يدور على اسانه وقت مرضه التأكيد بانفاذ بهث اسامة ثم كلم في ان يغير اسامة يرجل أسن منه يقودالحبوش فغضب غضيا شديدا وقال بوليه رسول الله ويعزله أبو بكر عواشتد في الكالام مع تهوك وامره آلني عليه الصلاة والسلام | عمر الذي كان يُكلمه في ذلك عن بعض الانصار حتى قام واخذ بلحيته وقال عدمتك امك وتكلنك ماابن الخطاب استعمله رسول الله وتأمرني ان انزعه ﴿ ولما كان عمر من ضمن ذلك المعث وكان من الضروري وجوده بالمدينة ليمين ابا بكر لم يشأ الخليفة ان يستبد بالامر على وثيس السرية بابقائه بل قل لاسامة ان رأيت ان تمينني بعمر فافعل. فأذن له وهذا البعث أبو بكر وعمر وكثير من الصحابة [مقام كبير في أحتراًم ذي السلطان في

سلطانه وفي الحقيقة ذلك راجع الى احترام الامر النبوي حيثَ رغب ابوبكر ان ينفذه تماماواعتبر ان أسامة مولى من سلطان أعلي من سلطانه فلا ينبغي له ان يفتات عليه ولما ودع ابو بكر هذا البعث ارصاهم بتلك الوصية وهي :

لأيخونوا ولاتفلوا ولأتفدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا طفلا صفيرا ولا شمخيا كبيرا ولا امرأة ولا تعتروا نخسلا ولا نحرقوه ولا تقطعوا الشحرة مثمرة ولا تذبحوا شاة ولا بقرة ولا بعيرا الالمأكلة وسوف تمرون بأقوام قد فرغوا انفسهم في الصواءم فدعوهم وما فرغوا انفسهم له وسوف تقدمون علي قوم يأتونكم بآنية فريها الوأن الطعام فاذا أكاتم منها شيئا بعد شي فاذكروا اسم الله عليها وتلقون اقواما قدفحصوا اوساط رؤوسم وتركوا حولها مثل العصائب فأخفةوهم بالسيف خفقا . اندفعوا باذن الله

سار اسامة وشن الغــارة على بلاد قضاعة واخافهموغنم منهم واستمر في بعثه ٤٠ بوماتم عاد وكان هذا البعث مفيدا المسلمين لان اعداءهم لماتسامعوا به قالوا الم يكن للقوم قوة ماأرساوا جيوشهم / وبربحوا ظهورهم وهم بالخروج فيمن معه

تغير علي من بمد عنهم من القبائل الفوية ومما يظهر صدق عزيمة اني بكر ماكان منه في اخبار الردة (الردة)

قدمنا ان كثيرا من عربان البادية بنجد والنمن لم يتأثروا بعد بأمر الاسلام ولم تزك انف بهمالزكا، المطلوب وقد بين الكتاب ذلك بفوله في سورة الحجرات قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا ولما يدخل الاعان فيقلو بكم، فرنده كانت حالهم خضوع في الظاهر والفلوب بعد لم يتمكن منها الدين فرأوا ان موت الرسول فرصة يتخلون بها عن الذوض الاسلامية خصوصا ماكان في المال كالزكاة ومنهم فريق قام فيهم دعاة يدءون الي انفسهم مدعين انهم أنبيــــا. و بعد أن أفاض الاستاذ في ذلك قال: فلماجا تاابا كرالاخبارمكث ينتظر

بعث اسامة لانه كان فيه معظم القوة وكانت جيران المدينة من عبس وذبيان قد اجترأوا عليها بريدون مهاجمتها

فلما قدم بعث اسامة استخلفه ابو بكر على الدينة وكان قصده بدلك إن يرتاحوا

وذبيان فقال له المسلمون ننشدك الله ان تصب لم بكن للناس نظام، ومقامك أشد آخر . فقال لا والله لاأفعل ولا واسينكم | (١٠) عمرو بن الماصووجمه الي فضاعة بننسي فخرج في تمبئنه حتى نزل على اهل (١١) خالد بن سميدروجه الي مشارف الربدة بالابرق فاقتتل جنده مم بني عبس الشام فهزم العيسيون واخذ الحطيثة الشاعر اسيرا واقاما بوبكر بالابرق اياما وقدغلب للمرتدين من المرب كتاباوا حدا منشورا بنى ذبيان على البلاد وحماها لحيول المسلمين | ارسله البهم قبل ان تسير الجنود قال فيه

شرحبيل بن حسنة (٤) المهاجر بن ابي أ اميــة ووجه الي جنود الاسود المنسي يصندا، ومعاونة الابنا، (ع) حذيفة بن ا

من الجنــد وحرس المدينة لحرب عبس [ومن قبل أن يجتمعا وكل على صاحبه في عله (٧) سويدين مقرن الى نهامه ياخليفة رسول اللهان تعرض نفسك قانك التمرِّن (٨) العلاء بن الحضر مي ووجهـــه الي البحرين (٩) طريفة برن حاجز على المدو قابعث رجلاء فانأصيب بعثت | ووجهه إلي ني سلم ومن معهم من هو ازن

وبعد أنء شالجنو دوالامراء كتب تم عاد ابو بكر الي المدينة فلما استراح | بعد أن بدأه باسمه وذكر الرسالة والوفاة جند أسامة خرج الى ذى القصة فنزل بهم | (وقد بلغني رجوع من رجم منكم عن فقطع فيها الجند وعقد احــد عشر لواء ﴿ دينه بعدأنْأَفَرُ بِالْاسْلَامُوعُمْلُ بِهِ اغْتُرَارُا ۗ لاحد عشر المديرا وهم (١) خالد بن | بالله وجهالة بأمره واجا بة للشيطان قال الله الوليد ووجَّهَ عليحة الاسدي بيزاخة | تمالى (واذ قلنا الملائكة اسجدوا لآدم فاذا فرغ منه قصدمالك بن نوبرة بالبطاح | فسجدوا الا ابليس كان من الجن ففسق (۲) عكرمة بن اي جهل روجهه الى مسيلمة | عن أمر ربه ، أفتتخذونه وذريته أو ليا من بالعامة (٣) ووجه في أثره دوني وهم لكم عدوبنس الظالمين بدلا) وقال (ان الشيطان لكر عدو فأتخذوه عدوا انميا يدعو حزبه ليكونوا مرء اصحاب السمير) وأبي قد بمث اليكرفلانا محصن ووجهته أهل ديا بمان (٦) عرفجة ﴿ في جيش من المهاجرين والانصار والمتابعين ابن هرثمة ووجهنه اهل مهرة وأمر هذا أ باحسان وأمرته ان لايقاتل احداًولايقتله

حتى يدعوه الى داعية الله فمن استجاب له وأقر وكف وعمل الماقبل منه وأعانه عليه ومن أبي أمرت أن يقاتله على ذلك ثم لا يبقي على أحد منهم قدر عليه وأن يسبي بحرقهم بالنار ويقتلهم كل قتلة وأن يسبي النساء والذراري ولا يقبل من أحد الالاسلام فمن اتبعه فهو خير له ومن تركه فان يحجز الله وقد أمرت رسولى أن يقرأ كتابي في كل مجمع بكم والداعية الاذان كتابي في كل مجمع بكم والداعية الاذان فأذا أذن المدامون فأذنوا كف عنهم وان فأذا أذن المدامون فأذنوا كف عنهم وان فنفذت الرسل بالكتب أمام الجنود وهذا فيا نعلم أول منشور عام صدر عن وأنديتهم النساس وأنديتهم النساس وأنديتهم

وكتب الي القوادع بدا صورته واحدة وهو هذا (هذا عهد من أي بكر خليفة رسول الله صلي الله عليه وسلم لفلان حين بمثه فيمن بعثه لقتال من رجع عن الاسلام كله مره وعلائيته وأمره بالجد في أمر الله ويجاهدة من تولى عنه ورجع عن الاسلام الى أماني الشيطان به د ان يعذر اليهم الى أماني الشيطان به د ان يعذر اليهم فيدعوهم بداعية الاسلام فان اجابوه امسك

عنهم وان لمجببو. شن غارته عليهم حتى يقروائم ينبئهم بالذىله والذى لهم فيأخذ ماعليهم ويعطيهم الذى لهم لاينظرهمولا يرد المسلمين عن قتال عدوهم فمن أجاب الى امر الله عز وجل واقر له قبل ذلك منه وأعانه عليه بالمروف وانما يقاتل من كفر بالله على الانرار ما جا. منءند الله فاذا أجاب الى الدءرة لم يكن عليه سبيل وكان الله حسيبه بعد فيما استسر بهومن لم يجب داعيـة الله قال وقوال حيث كان وحيث بلغ مراغمة لايقبل من احد شيئاً اعطاه الآ الاسلام فمن أجابه وأقر قبل منه وعلمه ومن أبي قاتله فان أظهره الله عليه قتل منهم كل قتلة بالسلاح والنيران ثم قسيرما أفاء الأمعليه الاالحنس فانه يبلغناه وأن ءنم اصحابه العجلة والفساد ونزلا يدخل فيهم حشوا حتي يعرفهم ويعلم ماهم لايكونوا عيونا وائلا يؤني المسلمون من قبلهم وأن يقتصد بالمسلمين ويرفق بهم في السير والمنزل ويتفقدهم ولا يعجل بعضهم عرف بعض ويستوصى بالمسلمين في حسن الصحبة ولين القول

(طليحة ومالك بن نويرة)

كان طليحة رجلا من بني اسد بن خزيمة علم بمرض رسول الله صلى الله عليه وسلم بمدانصر افهمن حجةالوداع فسولت له نفسه أن يدعي للناس النبوة ليكون له | من الشأن مار أى لبني قريش فدعا الي ذلك قومه من نني أسد فشايعوه والتفت عليه طبيء لما كان بينها وبين اسد من الخلف ودخلت في غمارهم غطفان الا ماكان من خواص اقوام فيهم لم يغيروا من دينهم وكان مقام جنده بعزاخة وهو ما. لطبي. بأرض نجد . وكان بالمدينة عدى بنحاتم الطائي وهو سيد من ساداتهم فطلب من أبي بكر أن يذهب الي قومه فأذن له فقدم عليهم وصاريقتألهم فيالذروة والفارب حتي قالوا فاستقبل جيش خالد فكفه عنا حني ند تخرج من لحق بهزاخة منـــا ا فانا ان خلفنا طليحة وهم في يديه قتلهم او ارتهنهم فاستقبل عدى خالدا وقال له أمسك عني ثلاثًا يجتمع لك ٥٠٠ مقاتل تضرب بهم عدو الله ففمل خالدتم عادعدي الى قومه وقد أرسلوا الي اخوانهم فأتوهم من بزاخة كالمدد لهمثمرجمواالىالاسلام فماد الى خالد وأخبره ثم فمل ذلك بجديلة فلحق بالمسلمين من الجيش الف مقاتل

- دائر:

إفسار حتي أني بزاخة واصطدم الجيشان اصطداما شديدا فلها أحس عبينة بن حصن الفزاري بالضعف جاء الى طليحة وهو يلتف بكدائه فقال له ألا ترى مايصنع بنا فهل جاءك ذو النون بشيء ﴿قال نعم قد جاءني وقال ان لك يوما ستلقاء ليسلك اوله واكن لك آخر مورحا كرحاموحديثا لاتنساه . فقال عيينة : ارى والله أن لك حديثًا لاتنساه ، يابني فزارة هذا كذاب ووليءن عسكر مفهزم الجيش وهرب طلبحة وانفضت جموعه تمجاء بعدذلك مسلمافقال له عمر انت الـكاذب علي الله حين زعمت انة انزل عليك ان ألله لايصنع بتعفير وجوهكم فاذكروا اللهقيامافان الرغوةفوق الصريح . فقال ياأمير المؤمنين ذلك من فتن الكفر الذى هدمه الاسلام كله فلاتعنيف على بمعضه . فأسكت عمر

﴿ بنو تميم ومالك بن نويرة ﴾
كان الرسول قد أمر علي بطون بني
تميم أمراءمنهم الزبرقان وقيس بن عاصم
ووكيم بن مالك ومالك بن نويرة فلما نوفي
رسول الله صلي الله عليه وسلم كان منهم من
ظل علي الوفاء بما عاهد عليه الله فأرسل
الزكاة الى أبي بكر ومنهم من منعها كالك بن

نويرة ومنهم التردد في الامر وكان ذلك الخلاف مدعاة أن يشتغل بعضهم ببعض وبيناهم على ذلك الخـلاف اقبات عليهم من الجزيرة سجاح بنت الحارث وكانت هي وابوها في بني تغلب واصلها من بني يربوع من بني تمبيم ادعت النبوة فتبعها جم كبير من نصاري تغلب فببطت بهم تريد غزو ابي بكر فلما قربت من ديار بني تميم راسلت مالك بن توبرةودعته الى الموادعة | فواديها وثناها عن غزو ايبكروحلهاان تَمْرُو بِمَضَ الأحيا، من تميم وهم الذين يخالفونهثم أرسلت الى وكيع بن مالك تدعوه الى مثل مادعت اليه ابن نوبرة فأجابها واجتمع وكيعومالك وسجاح وترددوا بأن تميم يبدأون فسجعت فمسجاح قائلة أعدوا الركاب،واستمدوا للنهاب،ثم اغيروا علي الرباب ، فليس دونهم حجاب . فكانت بذاك خطوب في بطون عمم ولكن لم يستم لماأمريبين أظهرهم فتركت بني تميم وعوات على المسير الى البمامة بجموعها وكانبها مسيلمة | ومسيلمة وقال: الحنفي فلماسم بها هاب جموعها وصالحها وبينماهم علىذلك اذسمعوا بقدومخالدبن الوليد فيجيوشه فتفرقت جموعها وعادت الى الجزيرة وحينداك ندم مالك بننويرة

على مافعل وتحير في أمره وكذلك من فعل فعله من رؤساء تميم غيران من عداه ندموا ندما ظاهر او اخرجوا الزكاة وارسلوها الى خالد واما مالك فوقف وأمر بني بربوع ان يتفرقوا فلها وردخالد البطاح المجداحدا فيعث سراياه مغيرة عليهم فجاء ته عالك في نفر من يربوع فأمر بهم خالد فحبسوا ثم امر بقتلهم فقتل مالك ومن معه وكان بعض أفراد الجيش ومنهم ابوقتادة شهدوا انهم اذنوا فلها حصل القتال رأوه مخالفالامر الحليفة وعما اكبر النهمة ان خالداً تزوج زوجة مالك بن نوبرة

فلما بلغ ذلك أبا بكر أسف وقال له عمر ان في سيف خالد رهمافان لم يكن هذا حقا حق عليه ان تقيده واكثر عليه في ذلك و كان ابو بكر لا يقيد من عماله ولا و زعته . فقال هيه ياعر تأول فاخطأ ، فارفع لسانك عن خالد . و بعد أن ذكر ان تميا عاودت كلها الى الاسلام ذكر أمر بني حنيفة و مسالمة و قال :

لما شاع مرض الرسول تنبأ مسيلمة ودعا الناس الي اتباعه وكان من طلبه ان يكون نصف الارض لقريش ولبني حنيفة نصفها ثم يقول ولكن قريشاقوم لا يعدلون 4.7

فوجه ابو بكر عكرمة لمحاربة بني حنيفة ووجه في أثره شرحبيلوأمرهماأن مجتمعا فتمجل عكرمة ليفوز بمفخرة اليوم فنكب دون قصده فلما بلغ ذلك ابا بكر غضب ووجه كلا من عكر مةوشر حبيل وجها آخر ثم اختار خالد بن الوليد بعد انا ننهي من مالك بن نويرة ليسير الى الىمامة وانتدب معه قوة كبيرة وكانت قوة مسيلمة تبلغ اربمين النا لان أكثرها أتنه عصيبة حتى كان بعضهم يقول أشهد أن مسيلمة كذاب وان محمدا صادق والكن كذاب ربيعة احب الينا من صادق مضر

سار خالد حتى وصل طرف الىمامة فكان بينهم يوم شديد الهوك تذامر فيه بنوحنيفة وقاتلواعن انفسهم وعن أحسابهم قنالاشديداحتي انكشف المسلمون وكادت تتم الهزء_ة لولا رجال من ذوى الحية والغيرة صرخوا في الناس فتبعثهم فئة ثم كروا بجمعهم ثانية على عدوهم حتى قتل مسيلمة، اشترك في قتله قاتل حمزة ورجل من الانصاروبعدانذكرانخالدأصالحهم قال فيمث خالد منهم وفدا الى أي بكر فقال لهم حينها قدموا عليه وبحكم ماهذا الذي استمزل فيكم مااستمزل؟ قالوا ياخليفة | تابعه وارتد عن دينه فأرسل عليه السلام

رسول الله قد كان الذي بلغكما اصابنا كان أمرا لم يبارك الله عز وجـل له ولا العشيرته فيه ، ثم سألهم عن بعض أسجاع مسيلمة فغالوا له شيئا منها.فقال ويحكم ان هذا الكلام ماخرج عن ال ولا بر فأين ا پذھب بکر

﴿ اليمن والاسود العنسي ﴾

لما أسلمأهل البمن ولى عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم باذانالذى كان عاملا لكسرى فلم مزل واليا عليها حتى مات فجمل عليه السلام أبنه والياعلى صنعاء وعين ولاة آخرين علي بقيــة بلاد البمين حيث قسمها الى عشر عمالات وكان معاذ َ ابن بحبل معالما يتنقل في. هذه الولايات م قيل وفاة الرسول قام رجل من عنس احدى قبائل قحطان اسمه الاسود فتنبأ وتبعه قوم من أعراب اليمن سارجهم الى نجران فاستولى عليها ودخل معه عوام مزحجتم خا، صنعا، وقاتل عاملهاشهر ا واستولى عليها وهزم الابنا. فجعل أمره بعد ذلك يستطير استطارة الحريق وقد وصل الخبر بذلك الي رسول الله و كان أهل اليمن فيأمره قسمين فقسم يتقيه وهوعلى اسلامه وقسم ا وقتله وأفاض في ذلك ثم قال :

اشتفل ابو بكر في أمر الردة يعزيمة لم تمرف المير ومن الابطال الذين لاتزعزعهم الكوارث ولا تاين من قلوبهم الخطوب وما ظنك بهذه النار التي هاجت في جميع أبحاء الحزيرة حينها شعرت بفقد الرسول صلى الله علمه وسلم فأطفأها وليدعجاجتها قبل أن تنقضي المنة التي لحق فيها الرسول بربه وان الانسان ليحاربادي، بد. في تعليل هذا الامر واكن أذا رجع الي قوةالعزعة وحسن النظام في تسيير الجنود وتوارد اللكاتية من رؤساً الجند اليهم في مواعيد قليلة لايلبثأن تقر نفسه ويعترف لاني بكر بأن له نفسا هي أقوى نفس عرفت عن خليفة . كان ابو فتاءة وهو من كبار الصحابة وممن لهم الشرف المريض في جند خالد بن الوليد فلما نقم عليه ماكان منه من قتل مالك بن نوبرة وزواج زوجته فارفه وذهب الي ايي بكر بخبر. بالحادثة فغضب أبو بكر منه غضباشديدا ولم يكن هناك هوادة في رجوء الى خالد ثانية ونهيه عن أن يترك الجند لاى سبب كان من غير امر الرئيس ولم يشفع له مقامه المظيم وطول صحبته وحاول عمر ان يوقع

كنابا على يد وبر بن محنس الي مرخ بصنعاء من الانناء بأمرهم فيه بالقيار على دينهم ، والنهوض الى الحرب والمدل في أمر الاسود اماغلةأو مصادمةوأن يبلغوا عنه من رأوه ان عنده نجــدة ودينا وقد صادف تلك أن تغير الاسود على رئيس جنده قيس بن عبد يغوث فهو مخافه خوفا شديداففاتحه الابنا، في الراغتمال الاسود فأجابهم الى ذلك . وبعدأن ذكر قتله قال اتفاق الناس على تواية معاذ بن جبل أمرهم وكتبوااليرسول اللهبالخبرفوصات الرسل الى المدينة صبيحة البوم الذي توفي فيه عليه السلام. وبعدان ذكر أن أهل البمن لما علموا ،وت الرسول عادوا الى ماكانوا عليه وأقاض في انتصار المهاجر بن امية. على المرتدين وأنه أسترد صعاء وأسر زعماء الفِتنة قيس بن عبد يغوث وعمرو ابن معدی کرب وذکر ما کان من أمر كندة وانتصار جند المهاجر وجندعكرمة عليهم والمرهم الاشعثين قيس سيدكندة وذكر البحرين والحطم وماكانمن أتباع اهل البحرين وهم بنوعبدالقيس الى نصيحة الجارود بن العلمي وثبوتهم على لاسلام وٍما كان مناقبال المسلمين معجند الحطم ابو بكر بخالد مع جسامة ذنبه فلم يفعل لمثل ذلك فقال عمر لا . لانه خاف الوهن واعتذر عنه بأنه تأول فأخطأ

> أنًا نقول في ذلك قولًا صريحًا لولًا أبو بكر وعزيمته القوية بعدد معونة الله وتأييده ماكان التاريخ يسير بالمسلميين سيره الذي عرف. حصل ذلك في وقت استولي فيهالذهول على أفئدة المسلمين كافة حتى اقواهم شكيمة وأشدهم قلبا . انتهى هذا مالخصه الاستاذ الخضري وقد | والحرية أوجز في مجلس الستيفة ايجازا لايناسب جلالة المقام وعلاقته بأعظم أسس الهيئة الاجهاعية الاسلامية منتدارك هذا النقص فنقول:

> > لما قبض النبي صلى الله عليــه وسلم وشعر الناس بلزوم نصب امام لهم القي العباس ابن عبد المطلب عليا بن ابي طالب فيال له أبسط يدك أبايمك فيقال عم رسول الله بايع ابن عم رسول الله وبايعك اهل بيتك فان هذا الامر اذا كان لم يقل (اى اذا حصل لم ينسخ) فقال على ومن يطلب هذا الامر غيرنا ? وقد كان العباس اقى ایا کر فقال له هل اوصاك رسول الله بشي. ? قال لا . واقي ايضا عمرٍ فقال له

نقول أن رسول الله صلى الله عليه وسل مانرك امر الامة لذاتها الا لوذنها بأنها قدبلغت رشدهاوانها لمستفيحاجة الى وصاية وان عليها ان تختار لحكومتها من تريد من رجالها ولولا ذلك المين الحليفة بعده ولا صبح ذلك سنة وخرج الدستور عن حقيقته وصار اقوى آلة المستبدين اليوم يضربون به وجوه طلاب الشورى

اماقول على كرم الله وجهه اهمه العباس ومر . يطلب هذا الامر غيرنا ؟ فلم نفهمه . لأن فيه تقييدا لحرية الامة تلك الحرية الني لم يقيدها ألقرآن الا بالكتاب والسنة اللذينهادستور الاسلام

اما الكتاب فليس فيه نص على امر الخلافة

واما السنة فلم يردفيها مايشيراليان الخلافة في اهل بيت النبي صلى الله عليه وســلم حتى يصح لعلى رضى الله عنه ان يةول (ومن يطلب هذا الامر غيرنا)?

نعم ورد في السنة حــديث عد في الاحاديث الصحيحة بأن الخلافة في قريش وهي قبيلة النبي صلي الله عليه وســلم فان

به وجب حمله على أنه من باب الاخبار من قريش خاصة . او حمله على انها في قريش مادامت قريش اقوى عناصر الامة الاسلامية وأقدرهاءلىحفظ كرامة الخلافة

وسلم أن يكون الخلفاء من قريش أكمان قال ذلك لجمهور الانصار وم القوم الذين ينتظر منهم الطموح بحق الى خلافة النبي صلى الله عليه وسلم. ولما كانت الانصار تتعاصيءنالمبايعة لاييبكر بمد وفاةالنبى صلي الله عليه وسلم وسنرى ان الخلاف كاد يفضى الى حرب بين الطرفين

ومن أوجه الاسباب لحل هذاالحديث على أنه من باب الاخبار بالغيب على حد قوله خير القرون قرنيثم الذي بليه ثم الذي يليه الخ أن هـ ذا الدين دين عام شرعه | وسلم كان يجب أن يطرح على المسلمين الله ليجمع المالم كافة ولذلك لم يتعبدنا الا عا يدين له كل قلب انساني عما يحس به من شاؤا فلننظر ماذا تم بعد ذلك بالفطرة وقد محق الله امتياز الجنسيات والقرابات وقررانا وجوب احترام صوت الانصار الي سمد بن عبادة وكان سيدهم الامة واعتبار رأيهما والرجوعاليها بقوله

صح هذا الحديث و كان لامناص من الاعان | فهو حسن) فكيف يعقل أن دينا هــذا شأنه بحصر أمر خلافة الارض في قبيلة بالقيب لا من باب الامر باتخاذ الحلفاء ﴿ وَاحْدَةَتَدَقَدُورَعَلِيهَا الْادُوارُ فَتُصَبِّحُ أَثُراً بعد عين كما ترى في هذا العصر ، فهل عكن ان يقوماليوم بأمر الخلافة رجل من قريش وانت خبير عا اصابهم من الجهل والبعد لانه لو كان قصد النبي صلى الله عليه عن ينا بيم الحياة والحركة ?

نص القرآن على أن الايام بداولها الله بين الناس وان ما ارتفعت اليوم أمة الا الخنضت غدا وفريش ما خرجت عن دائرة البشر فيل يعقل ان الدين المام الذي أنزل ليضم بينجناحيه الابيضوالاسود مهلق أمر الخلافة على قاعدة غير ثابتة كالتي الحن اصدها ?

أكرر القول بأناهذا الحديثلوصح فهو من باب الاخبار بالغيب ليس الا وعليه فأمر خلافةالنبي صلى اللهعليه كافة ليختاروا لهم نوابا يختارون من بينهم

لماقبضالنبي طيمالله عليه رسلم اجتمع فقالوا له أن رسول الله قد قبض . فنمال صلى الله عليه وسلم (مارآه المسلمون حسمًا معهد لابنه قيس اني لاأستطيع أن أسمع الناس كلاما لمرضى ولكن تلق متى قولي | وأولاهم به

فكان سعد يتكلم وابنه يرددكلامه فكان مما قال بعد ان حمد الله وأثني عليه:

يامعشر الانصار ان لكم سابقة في ألدين وفضيلة في الأسلام ليست لقبيلة من العرب . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لبث في قومه (اى في قريش) بضم عشرةسنة يدعوهم الى عبادة الرحمن وخلع الاوثان فما آمن به من قومه الا قليل والله ماكانوا يقدرون انيمنموا رسول الله ولا يعرفوا دينه ولا يدافعوا عن انفسهم حتى اراد الله تعالى لكم الفضيلة وساق اليكم به وبرسوله صلى الله عليه وسلم والمنم له | بعد ذلك ماقلناه فيه ولاصحابهوالاعزازلدينهوالجهاد لاعدائه فكنتم أشد الناس عليمن تخلفعنه منكم وأثقله علىعدوكم من غيركم حتى استقاموا إمنهم أسرعا اليهم فوجداهم جلوسا فسلما لامر اللهطوعاوكرها وأعطى البميدالمقادة أثم افتتح ابو بكر رضي الله عنه الكلام وقال: صاغرا داخرا حتى أنخن الله لنبيه بسكم الارض ، ودانت بأسيافكم له العرب، الله عليه وسلم بالهـ دى ودين الحق فدعا توقاه الله وهوراض عنكم قريرالعبن فشدوا الى الاسلام فأخذ الله بنواصينا وقلوبنا أيديكم بهــذا الامر فانــكم أحق الناس | الى مادعا اليه فكنا معشر المهاجرين اول

فأجابوه جميعا ان وفقت في الرأي وأصبت في القول وكني بعد ذلك مار أيت بتوليتك هذا الامر فأنت مقنع ولصالح المؤمنين رضي

نقول لو كان حديث الخلافة في قريش يمرفه سعد بن عبادة سبد الانصار لما تجاسر علي ان بخطب هذه الخطبةوقد دلنا تأمين قومه على كلامه على ان احدا منهم لم يمرفه . ونو كان النبي صلى الله عليه وسلم قاله وكان فصده ان تكون الخلافة في قريش لكان الاولي بالقائه اليهم هم هؤلا. الانصار الذين لا يتطاول الكوامة وخصكم بالنممة ورزقكم الاعان اسمعت من كلامهم فسلا عجب ان قلت

لما بلغ ابا بكر وعمر اجتماع الانصار في سقيفة بني ساعدة لانتخــاب الخليفة ان الله جل ثناؤه بعث محمدا صلى

الناس أسلاما والناس لنا فيه تبع ونحن وانتم ايضاوالله الذبن آوواونصر واوانتم الخلافة الاسلامية وزراؤنا في الدين ووزرا. رول الله صلى تمالي وشركاؤنا في دين الله عزوجل وفيما كنا فيه من سراء وضراء، والله ماكنا في خير قطالا كنتم معنا فيه فأنتم أحب اكم ولاخوانكم المهاجرين. فلا تحسدوهم وانتم الؤثرون علي انفسهم حين الخصاصة الامر واختلافه على أيديكم ، وأبعد ان لأتحسدوا اخوانكم على خسير ساقه الله تعالى اليهم وانما أدعوكم الى ابي عبيــدة او عر وكلاهما رضيت المكم هذا الامر وكلاهما له اهل . أنتهي (١)

نقول برى المتأمل في خطبة ابي بكر انه لم يشر الي حديث الخلافة في قريش

مع أنه كان امضي سلاح له في ذلك اليوم عشيرة رسول الله صلى الله عليه وسلمنين الصعب الامر الذي مجعلنانشك في صحته مع ذلك أوسط العرب أنسابا ليست قبيلة ﴿ وَأَنْ الْكُنَّابِ الَّذِي نَفْلُ مَنْهُ هَذَّهُ الْحُطِّيةِ من قبائل العرب الاولقريش فيها ولادة | هو من أقدم الكتب واوثقها في ماثل

فقال الانصار لاني بكر: والله مأنخندكم الله عليه وسلم وانتم اخواناني كتابالله | علي خبر ساقه الله البكم وانا لكما وصفت يأأبا بكر والحمد الله ولا احد منخلقالله أترالي احب الينا منكم ولا أرضى عندنا ولا اعن واكمنانشفق ممابعد اليوم،وتحذر الناس الينا وأكرمهم علينا وأحق الناس | إن يغلب علي هذا الامر من ليس منــا بالرضاء بقضاء الله والتسليم لامن ولماساق ولا منكم ، فلوجعلتم اليوم رجل منا ورجلا منكم بايعنا ورضينا على انه اذاهلك اخترنا آخر من الانصار فاذا هلك القرشي اخترنا والله مازاتيم مؤثرين اخوانكم من أبدله من قريش ابدا مابقيت هذه الامة المهاجرين وأنتم أحق الناس ألايكون هذا كان ذلك لجدر ان يعدل في المة محمد صلى الله عليه وسلم وأن يكون بعضنا يتبع بعضا الخ فقام ابو بكر فحمــد الله واثنىعليه ا وقال:

ان الله تعالي بعث محــداً صلى الله عليه وسلم رسولا الي خلفهوشهبداعلى امته ليمبدواالله وبوحدوه وهم اذذاك يمبدون آلهةشتي وبزعمون انهالهمشافعة وعليه بالغة (.) من كيناب الامامة والسياسة | نافعة. وأنما كانت حجارة منحته وخشما

منجورة فاقرأواانشئتم هانكموما تعبدون من دون الله حصب جهنم » « و يعيدون من دون الله مالا ينفعهم ولا يضرهم » « يقولون هؤلاء شفعاؤنا عنـــد الله » «وقالوا مأنسيدهمالاليقريونا الىاللهزلني» فعظم على العرب أن يتركوا دين آبالهم فخص الله تعالى المهاجرين الاولين بتصديقه والاءان به والمواساة والصبر على الشدة من قومهم واذلالهم وتكذبيهم اياهم وكل الناس مخالف عليهم زار لهم فلم يستوحشوا قلة عدتهم وازراءالناس لهمواجهاع قومهم عليهم فهم أول من عبد الله في الارض وأول من آمن بالله ورسوله وهم أولياؤه وعشيرته وأحق الناس بالامر من بعدملا ينازعهم فيه الاظالم

وأنتم يامعشر الانصار من لاينكر فضلهم ولا النعمة العظيمة لهم في الاسلام اسمورها ودستورها رضيكم الله أنصارا لدينه ولرسوله وجعل اليكم مهاجرته فليس بعدالماجرين الاواين احد عندنا منزاتكم فنحن الامراء وأنتم الوزرا، لانفتات درنكي عشورة ولا تنقضي دونكم الامور . انتهى

نقول يؤخذ من خطبة أني بكر رضي الله عنه أنه احتج على فضل المهاجرين على -- دائر:

الانصار بأنهم أول من آمن برسول الله اشي، والصلاحية للخلافة شي، آخر فريما اسبق قوم الي خير ولم بوجد فيهم من بصلح الملك . ثم ان مسألة الخلافة وانلك من حقوق الامم لا من حقوق الطوائف .

} وحدها الني ستذوق تمرة انتخابها سواء أكان حلوا ام مرا ولا يصح أن تتناجى الطوائف الرئيسية في ألامة فيمن يصلح ان يكون بيت الملك منه ألا أذا كانت تلك الامة ساقطة منحطة ايس لها من

فالامة تولي عليها مر · شا،ت لانها هي

أمرها شي. . أما رقد نص الله على أن أمر هذ، الامة شورى بينها فكان يجب أن تطرح مسألة الخلافة على الامة لتنتخب

لها نوابا يقيمون لها الخليفة علي مقتضي تم أنه من البدهي أن أسرة من

الاسرات فد تنجب في جبل من الاجيال كبازالرجال من يكفون ممالك الارض كايا ملوكا وقادة ولكنماقد نصاب المقم الجيل الذي بعده فلا ينبغ منها من يصلح لفيادة كتيبة عفكيف يصح بعد هذه البديهة ان أتخصر الخلافة في البيوت والطوأ ثف؟

ثم اللانفاذ من أقول طائفتي الانصار والماجرين بأن احديها او كلما احق بالخلاغة دون سائر المسلمين ولا نعلم ان الهُرَآنِ الذي حِا. بَالاخا. والمساواة قبل شر العالمالم كافة نص على أن بهض السلمين أفضل من بعض انضلية توجب الاستثنار بالمام العامة في الامة

لوصح أن بعض طوائف هذه الامة او اسرة من اسراتها لها معزة علي سائر الاسرات ولها حق الملك عليهم له كأنت غيردستوريةولاشوريةواحكانت شريعتها غير محترمة لحرية الافراد وأفكارهم والواقع غير ذلك بلالأخوذبالنص من الترآن الكريم ومن أحوال النبي صلى

الله عليه وسلم أن المؤمنين أخوة وان صفير أ ومقتولهم في الجنة المسلمين عند الله كبيروان لـكما فردحق الشورى والنبيحة في الأمور العامة وأن كل مد إمطلوب منه الامر ؛ لممروف والنهي عن المنكي

انا لامحدو بنا إلى اطالة الروية في هذه المواطن لا ننا اخذنا على انفسناان الدرس تاربخنا بروح التقادية النقف على أمير ارتقدمنا وعلل تأخرنا ولعلنااولهن

الصحابة فانااؤر خين الاقدمين والحدثين حفظوا أمام حوادثالصدر الاولمن هذه الامة ظاهرا من الادبوامتنمواعن ابدا. آرائهم في نلك الحوادث الماثلة التي كانت أكبر الحوادث الانقلابية في هذه الامة لما احتوته من أسرار التقدم وعلل التأخر معافجاء تاريخ ذلك المصر الفائض بالحماة غامضا مستورا وظن اكثر المسلمين ان الانسان يأثم ان انتقد احد الصحابة او رأى خلاف رأيه واستحال لديهم هذا الظن الي وسوسة حمنت لهم أن ينظروا لحوادث ذلك الناريخ من خلال حجب مموهة حتى بروا فيه كل شيء حسنا وكل عملا منقنا . وقد غلا بعضهم فقال قاتلهم

والحقيقة أنهم بشرمثلناوان كانواأفضل منا تقوى وأبمانا وحبا للحق وقربهم من النور المحمدي ولكن لايقول أحد أنهم منزهو ن عن الخطأ وبأن جيم اعمالهم حسنا مع أنه قد ثبت لنا أنهم تجادلوا وتشاتموا وتضاربو وقش بعضهم بعضا ومر عليهم زمن كانت فيه الحجاوزر بينهم على اشد مايكون بين المتخاصمين من الشعوب اختط لنفسه هذه الخطة في درس تاريخ | المتعادية ومن الذي ينسى ان وقعة صفين

وذبح نحوذلك فيوقمة الجمل بين على وطاحة وعائشة ووقعة النهروان بين على ومن خرجوا عليه من المدامين

هذه كام اوقائم حمل فيها المسلمون بعضهم على بعض بالسيف حزا في الاعناق وطعنا في الافتدة وضربا في الوجوه وبقر أللبطون فاذا ضرينا صفحاءن ذكر أسبابهاو نتائجها بكامل الحرية واكتفينا بالنظراليها عليغير حقيقتها وسوسة وخوفا كناكمن يربدأن يغش نفسه والله لايهدى المبطلين

وبناء على هذا فنحن سندرع يتقوى الله والحبالصادق الاسلاموالتمسكالتام بنصوص الكتاب في درس هذه الحوادث المائلة بكل حرية واستقلال حتى ندرك سر تقدمنا وعلل تأخرنا والله الهاديالى سواء السبيل

هذا مانقدمة اكيلا يرتاب القارى، في أقوالنا أن رآهاعلى غيرطريقة المؤرخين نرجم لماكنافيه فنقول:ماكادأبو كر يتم مقالته تلك حتى وقف الحباب بن المنذر احد الانصار وقال : يامعشر الانصار

بين علي ومعاوية ذبح فيها مائة الف مسلم يصدر الناس الا عن رأيكم . أنتم أهل المز والثروة وأولو العدد والنجدة وانما ونظر الناس ماتصنعون فلا تختلفوا مفسد عليكم رأيكم وتقطع أموركم . أنتم أهن الايوا. واليكم كانت الهجرة والحكم في السابقين الاولين مثل مالهم وأنتم أصحاب الدار والامان من قبلهم واللهماعبدواالله علانية الافي بلادكم ولاجمت الصلاة الا في مساجدكم ولادا نت العرب الابأسيافكم فأنتم أعظم الناس نصيبا في هذا الامر وان أبي القوم فمنا أمير ومنهم أمير

فقام عمر فقال: همات لابجمع إسيفان في غمدوا حدانه والله لاترضي المرب أن تؤمركم ونبيها من غيركم والكناالعرب لاينيفي ان تولى هذا الامر الا من كانت النبوة فيهم وأولى الامر منهم . لما بذلك على من خا هنا من العرب الحجة الظاهرة والسلطان المبين . من ينازعنا سلطان محمد وميراثه ونحن أولياؤه وعشيرته الامدل إ بِبَاطِل أو متجـانف لائم أو متورط في ?

نقول يقول عمر رضي الله عنه (والله الملكوا على أيدبكم فانما الناس في فيتُكم الانرضي المرب أن تؤمركم ونببهـا من وظلاا ـ كم وان بجير مجير على خلافكم وان | غيركم) وهذا الـكملام عليه وانحة من

التمييز بين القبائل . فقوله من غيركم أي يامعشر الانصارممان الانصار والمهاجرين وحمهم سـكان جزيرة العرب هم ء ِب لاجدال في أحلهم فيكيف يسوغ أن يقال للانصارى نبينا منغيركم وقدمحاالله النمايز بالقبائل ﴿ ولم بمـ يح الله النمايز بين قبائل العرب فقط ل محاهاه ن بين جنسيات جميم المسلمين فقال تعالى ﴿ يَالْبِهَا النَّاسُ ۚ مِنْ سَادَاتُ الْخُزْرِجِ فَقَالَ: (ولم يقل باأيها العرب) اناخلقناكم من ذكر وأثي وجملناكم شعوبا وقبائل لنعارفوا

أكرمكم عند الله من كان قرشيا فقام الحياب بن المنذروقال: بامعشر الانصار املكوا على ايديكم ولا تسمموا مقالة هذا وأصحابه فيذهبوا بنصبيكمن النعمة والمنة علينا بذلك هذا الامر فان أبوا ءابكم ماسأ لنم فأجلوهم عن بلادكم وولوا عليكم وعايهم من أردتم | فأنتج والله أولى بهذا الامر منهم . قانه دان لهذا الامر مالم يكن يدين له الا بأسيافنا أما والله ان شَمْنُم لنعيدتُها جَدْعَةً . والله لابرد على أحد ماأقول الاحطمت أنفه

أن أكرمكم عند الله أتقاكم ٥ ولم يقل ان

قال عمر: فيماكان الحباب هو الذي بجبني لم يكن لى معه كالرم لانه كان بيني

بالسيف

وبينه منازعه في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهاني عنه فحلفت أن لاأكله كلة تسوءه ابدا

فقام أبوعبيدة بن الجراح فقال يامعشر الانصار أنتم أول من نصر وآوى فلا تكونوا أول من يبدل ويغبر

تمقام قيس بن سعدالا نصارى وهو

يامعشر الانصار أما والله لئن كنا أولي الفضيلة فيجها دالمشركين والسابقين في الدين ماأردنا إن شا. الله غير رضا. ربنا وطاعة نبيناوالكرملانفسنا،وماينبغي أن نستطيل بذلك على الناس ولا نيتغي به غرضا من الدنيا . فان الله تمالي ولي

نم ان محمداً رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من قريش وقومه أحق يميراثه وتولى سلطانه . وأيم الله لايراني أنازعهم هذ الامر أبداً . فاتقوا الله ولا تخالفوهم ولا تخـاءدوهم . انتهي كلام قيس بن

نفول يرى من كلامهذا الخطيب انه خضع ذجة القرشيين واعتبر الخلافة بالوراثة وقد تكلمنا عن هذافي النقد الماضي فارجع

الله أن مُثَّت

الرجلين أني عبيدة بن الجراح أو عمر وَ إِلَّ عَمْرُ : مَعَادُ اللَّهُ أَنْ بِكُونَ ذَلْكُ وأنت بين أظهرنا ، أنت أحقنا بهذا الامر وأقدمنا صحبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأفضل منا في المال ، وأنت أفضل المهاجرين وثانى اثنين، وخليفته على الصلاة والصلاة أفضل أركان دين الاسلام فمن ذا ينبغي أن ينقدمك ورتولي هذا الامر عليك ، أبسط بدك أبايعك فسبقهاقيس الانصاري فماسه فناداه الحماب بن المنذر المتقدم ذكره : ياقيس بن سعدعا تكعائق / بعدك. فقال أبو بكر : ماأضطرك ليماصنعت إحسدت ابن عك

> مريد يابن عمه سعد بن عمادة الذي كان انتخبه الانصار الخالاقة قبل ان يجاد لهم أبو بكر

على الامارة ?

فقال قيس رداً على ذلك : لاوالله واكمني كرهت أن أنازع قوما حقا لهم . فلها رأت الاوس ماصنع قيس وهو من سادات الخزرج ومادعوا البه المهاجرين

من قريش وما تطلب الخزرج من تأمير ثم قا ابو بكر رضى الله عنه فحمد إسمد بن عبادة قال بمضهم ليمض وفيهم الله واثني عليه ثم دعاهمالي الجماعة ونهاهم / أسيد بن حضير رضي الله عنه لئن وليتموها عن الفرقة وقال اني ناصح لكم في هذين أ سعدا عليكم مرةواحدةلازالت لهم لذلك عليكم الفضيلة ولاجعلوا لكم اصيبافيها أبدا فتوموا فبايموا أبابكر فقاموافبايموه فمال الحباب الى سيفه فأخذه فبادروا اليه فأخذوا سيفه منه فجعل يضرب بثوبه وجوههم حتي فرغوا من البيعــة فقال : فعلتموها يامعشر الانصار ، أما والله الحاني بأنائكم على أبواب أبائهم قد وقفوا يسألونهم بأكفهم ولا يسقون الماء قال أبو بكر: أمنا تخاف ياحباب? فال ايس منك أخاف والكن ممن بجبيء

فاذا كان ذلك كذلك فالامر المك والى أصحابك ليس لنا عليكم طاعة

فقال الحماب هميات ماأيا بكر اذا ذهبت أنا وأنت جا نابعدك من سومنا

فقال سمد بن عبادة وهو الذي كان انتخبه الانصار خليفة:

اما والله لو ان لي ما أفدر به على النموض اسمعتم مني في أقطارها زئبرا مخرجك أنت واصحابك ولالحقنك بقوم إفخرج الىالشاء فمات ولميبايم لاحد كنت فيهم تا داغير متروع ، خاملاغير عزيز. فبابعه الناسجيعا حتي كادوايطأون سمدا فهَال سمد قلت وني . فصاح اذذاك صائح اقىلوە قىلە اللە.فقال سىمد احملونىي من ھذا المكان فحملوه فأدخلوه داره وترك أياما تم بعث اليه أبو بكر أن أقبل فبا يع فقد بايع الناس وبايم قومك فقال: لاوالله حتى أرميكم كل سهم في كنانني من نبل وأخضب منكر سناني ورمحى وأضركم بسبني ماملكته يدى وأقاتلكم بمن معيمن أهلى وعشيرني أماوالله لو ان الجن اجتمعت اكم ع الانس ما بايعتكم حتى اعرض على ربي وأعلم حساني فلما اخبر بذلك ابو بكر قال عمر : لاتدء حتى يبايعك

فقال لهم قيس بن سعدا نه قد أي وليس أيبايمك حتى يقتل وايس بمقتول حتى يقتل رُولده معه و اهل بيته وعشيرته. و ان تتتلوهم حني تقتل الخزرج وأن تقتل الخزرج حتى تقتل الارس فلا تفسدوا على أنفدكم أمرا قد استقام لكم فاتركوه فابس تركه بضاركم فكان سمد لايصلي بصلاتهم ولايجتمع مجمعتهم ، ولو يهايمه احد على قناهم القاتام

نقول لم يصب سعدين عبادة في أكثر مافعله لان الامر في ميدأه كان معروضا المشاورة بلا اكراه ولا أجبار وما زال الطرفان يتحاجان حتى خضم أحدها لحجة الاخرفيأى سلطان مد ذلك يتمرض سمد انقبيد حرية قومه بمنعهم عن المبايعة التي خضغوا لها يمحض الدليل

م على أي نصشرعي إستند في قوله أما والله لو أن الجن اجتمعت لـكم مع الانس لا بايمتكم . كيف يقول هذاوالله تعالى يقول وأمرهم شوري بينهم وكيف تصح الشوري أن كان في الناسم السمد لامحضم الالرأيه ولا يكتني بذلك بل يقاتل من لم ير رأيه ويناصبه العدواة؟

إن الله لم يفرض الشورى في الاحكام الالان الفرد الواحد لايستطيع في ضعفه وجهله أن يستقل بادر الثالحقائق كاباقاذا اجتمع الناس وتألبوا على بحث موضوع من المواضيع تجلت سائر وجوهه الناس فاذا مال اليه الاكثرون بعد اطالةالاخذ والرد فيه فذلك دليل على أن ذلك الشيء يناسب استفداد السواد الاعظممن الامة والمزل كذلك حل ترفي ابوركر وول عن الويتفق مع مصاحتهم ورعالم يناسب الاقابن ولكن او المك الاقاين يجب عليهم عدد الالتضوع لاحكام الكثرة تفاديا من احداث الشقاق والفرقة في الهيئة الاجتماعية وهذا من المضروريات اذ يستحيل ان يوجد قانون او دستورينال حظ الاجماع وهذه الحرمة الفرنسية على ما بالفته من الحكم الدستورى البالغ حد الدعوقر اطية العليا فيها أحزاب تود ارجاع الحكم الملكي والامبراطوري وتنتقد على سير الحكومة والامبراطوري وتنتقد على سير الحكومة بسلطة الحكومة رخضم لقوانينها ونظاماتها مم العمل على تقوية مذهبها بكل الوسائل السلمة المكنة

اما سعد فانه بعد أن رأى السواد الاعظم من الامة بل الامة بحد افير هارضيت بأني بكر اميرا عليها انشق عن الجاعة ولم يعترف بالحكومة ولا بدستورها فكان فعله هذا واهمال السلطة الحاكة لامر ممدعاة لامتناع كثير من الصحابة عن مبايعة الحلفاء واعترال الناس في اثناء عواصف الفتن وهي الاثناء التي تكون الامة فيها الحوج الى ابنائها منها اليهم في كل حين آخر

ثم ان قول قيس بن سدد انه ليس يبايمك حتي يقتل وليس مقتول حتي يقتل

ولده معه واهل بيته وعشيرته ولن تقتلوهم حتى تقتل الخزرج وان تقتل الخزرج حتى تقتل الاوسر فهو قول غير وجبه لل بشيرالي المصبية وعدم احترام الهيئة الحاكمة والا فبأي حق يدافع الابنا، عن والدهم بسيوفهم جندا لحكومة الني تريدان تجبر ذلك الوالد على الاعتراف بسلطة انقوة المربرة اللامة ? أي حق يثور افراد فلائل على حكومة أقامها الشعب باختياره ورضائه ؟ واذا كانت مثل هذه الحسيومة لانستحق واذا كانت مثل هذه الحسيومة لانستحق فالى حكومة بعدها تستحق فاك وكلها مؤسس على مبادى استبدادية

ثم بأى حق يثور بنو الحزرج وبنو الاوس مع أولاد سعدوهم الذين انتخبوا أبا بكر ووهبوه تلك اسلطة عليهم أبيغماون ذلك انتصاراً للعصبية وان ناقضت بيعتهم ألك هذا يثبت ان مافعله سعد ليس الاهر الحائر

فان لم بكن قيس بن سعد مبالفا في عبارته فهي تشير الى ضعف السلطة الشرعية اذ ذاك وكان الاولى بأبي بكر السعى في تقرير تلك الساطة و ظهرها بتخبير سعد بين المبايعة و بيز الني لانه لا يصح في

شرع أن يمكث بين ظهر أني أمة من لا يحترم أغصبا ﴿ أَلْسَتَم رَحْمَم للانصار أَنَام أُولَى بَهُ اللَّهِ اللَّهِ ا سلطتها

> لما تمت لاني بكر البيعة من الانصار دخل المسجد فرأى بني امية مجتَّمهة الي عمان و بي زهرة مع عبدالرحن عوف فقال لهم عرر مالى أراكم مجتمعين حلقا شتى قوموا فبايعوا ابا بكرفقدبايعتهونايمه ﴿ فَقَالَ لَهُ عَمْرُ : الانصار . فنام عنمان ومن معه فبايعوه وقام عبد الرحمن بن عوف ومن معه فبايمو. أيضًا . وأما على والعباس ومن معهما من بنى هاشم فانصر فوا الي بيوتهم ومعهم الزبير ابن الموام . فذهب اليهم عمر في عصابة أثم قال علي : فيها أسيد بن حضير وسلمة بناشم، عفقال انطلقوا فبايعوا أبا بكر فأبوا فخرج الزبير ابن الموام بالسيف. فقال عمر عليكم بالرجل فخذوه فرأب عليه سلمة بن أشير فأخذ السيف من يده فضرب به الجدار و انطلقوا به فبايعوذهب بنوهاشم ايضافبا يعواواخذ على الي ابي بكر ليبايع فال أنا عبد الله واخو رسوله نقيل له بايع ابا بكرفقال انا احق لهذا الامر منكم لا أبايمكم . وانتم اولي بالبيمة لي ، اخذتم هذا الامر من الانصار واحتججتم عليهمبالقرابةمن النبي صلى الله عليه وسلمو تأخذوه منا اهل البيت ا

أغصبا السم زعمم للانصار انكم اولى بهذا الاحر، منهم لمساكان محمد منكم فأمارك المقادة وسلموا اليكم الامارة، فاذن أحتج عليكم بمثل ما احتججم علي الانصار . نحن اولي برسول الله حيا وميتا فأنصفونا ان كنيم تؤمنون والافروق بالظام وانتم تعلمون فقال له عمر :

الك لسة متروكا حتى تبايع. فقال له على : احلب حلبا لك شطره ، وشد له اليوم يردده عليك غدا . يعني ساعده في الامارة اليوم ليوليك على المسلمين بعده . ثم قال على :

والله ياعر لا قبل قولك ولا أبايعه فقال ابو بكر: فإن لم تبايع فلا اكرهك فقال ابو عبيدة بن الجراح لعلي : ياابن عم انك حديث السن وهؤلا مشيخة قومك ليس لك مثل تجربتهم ومعرفتهم بالامور ولا ارى ابا بكر الا اقرى علي هذا الامل منك واشدا حيالا واستطلاعا فسلم لابي بكر هذا الامل فانك ان تعد وبطل لك بقا فأنت لهذا الامر خليق وحقيق في فضلك وديك وعلمك وفهمك وسابقتك ونسبك وصهرك

فقال على . الله اللهمعشر المهاجرين

لأتخرجوا سلطان محدفي المرب من داره وقعربيته الى دوركموقمور ببوتكم تدفمون أهـله عن مقامه في النــاس وحق فوالله الحسيم، عليه وطالبهم به يامِعشر المهاجرين تحن أحق النــاس به لاننا أهل البيت ونحن أحق بهذا الامر | صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : منكم ماكان فينا القاري. لكتاب الله الفقيه في دين الله المارف سنن رسول الله المضطلع أمر الرعية المدافع عنها الامور السيئة القاسم بينهم بالسوية . والله انه لفينا فلا تتبعوا الهوى فتضلوا عن سبيل الله فتزدادوا من الحق بعدا

عند ماأتم على هذا الـكلام قال بشير ابن سعد الانصاري . لو كان هذاالكلام سمعته الانصار منك ياعلىقبل بيعتم الابي بكر ما اختلفت عليك

ثم ماكان من على الا انه حل فاطمة بنت رسول الله وهي زوجته على دابة وأخذ يطوف بها مجالس الانصار يسألههم النصرة فكانوأ يقولون لها يابنت رسول الله قد مضت بيعتنا لهذا الرجل ولو أن زوجك وأبن عمك سبق اليناقبل أثم بكي وقال : أبي بكر ماعدلنا به . فيقول علي عندذاك أَفَكَنْتُ أَدَعَ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم الله كانان اكون خيركم ولو ددت ان بعضكم في بيته لم أدفنــه وأخرج أنازع النــاس دائر :

سلطانه ? وتقول فاطمة ماصنع أبو الحسن الا ماكان ينبغي له ولقسد صنعوا ما الله

ثم ان أبا بكر اااستنباه أمرالخلافة أيها الناس ان الجليل الكريم العليم الحليم الحكيم بهث محمدابالحق وأنع معشر المربكما قد علمتم من الضلالة والفرقة الف بين قلوبكم ونصركم بهوأيدكمومكن لكردينكم وأورثكم سيرته الراشدة المهدية فعليكم بحسن المدى ولزوم الطاعة وقد استخلف الله عابكم خليفة ايجمم به الفتكم ويقبيم به كلتـ كم فأعينوني على ذلك بخبر ولم أكن لا بسط يدا ولا لد انا على من يستحــل ذلك ان شــاء الله . وابم الله ماحرصت عليها ليلا ولانهاراً ولاسألتها الله قط في سهر ولا علانية والقدقلدتأمر آ عظها مالى بهطاقة ولايدو ددت أنى وجدت أقوى الناس عليه مكاني فأطيعوني ماأطمت الله ورسوله فان عصيتها فلاطاعة لي عليكم.

أعلموا أيها الناس اني لم أجمل لهذا كفانيه ولئن أخذتموني بما كان الله

يقهم بهرسوله من الوحى ماكان ذاك عندى وما أنا الاكا حددكم فاذا رأبتموني قد استقمت فاتبعوني واذا زغت فقوموني. واعلموا ان لى شيطانا يعتريني أحيانا فاذا غضبت فاجتنبوني لاأوثر باشماركم ولا ابشاركم ثم نزل

نقول : المتأمل في هذه الخطبة وهي أول خطية خطبها أول ملك اسلامى بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم يري فيها صورة ماكان عليه الصحابة من أمر الحكومة والدستور

يري فيها المتأمل ان الخليفة اعترف بوجود دستور تسير عيه الحسكومة هو كتاب الله عديث قال أطيعوني ما أطعت الله فان عصيته فلا طاعة لى عليكم ولكن القاري، لا يجد تنويها بالجاعة التي تنصب لمراقبة سير تلك الحكومة على هذا الدستور

فان سلمنا وهو الحق بأن أبا بكر خير كف لان يسير على الدستور بدون رقابة فمن يؤمننا من حيف من يأتي بعده على طول الزمان ؟

قال ابو بكر أطيعونيماأطعت الله فان عصيته فلا طاعة لى عليكم، هذا يدل علي انه

يمترف للامة بسلطة الراقبة على الحكومة وهي من مزايا الحكومات الاعوق اطيسة في الاصطلاح المصرى والحكومة الديوقر اطية هي الني تكون فيها سلطة الشعب فوق كل سلطة وارادته فوق كل ارادة ولكن أيا بكر لم يؤلف هيئة نيابية تنوب عن الامة في مراقبة الحكومة اذ لا يعقل المكان المراقبة على سيرالحكومة الاعلى هذه الصورة المراقبة على سيرالحكومة الاعلى هذه المال قات ان ابا بكر لم يؤنف المال الهيئة

النبابية وكان الاولي أن أقول ان الامة لم تؤاف لنفسها هذه الهيئة لانها هي التي وهبت أبا بكر سلطته فكان في يدها أن تقيم بأزائه سلطة ترافب أعاله وما كان لابي بكر أن ينكر عليها شيئا لانه لن ينكر عليها شيئا الا بسلطان والسلطان مستمد من الامة فكيف يقوى بها عليها ?

هذا الاغفال من الصحا بالامراقامة جماعة نراقب الحكومة كما يقضى به دستورنا وهو القرآنجر أسوأ النتائج في عهد الخليفة الثالث حيت تفلب مروان ابن الحكم على ارادة عمان رضى الله عنه فسود نبي أمية على الناس وصرف مال فسود نبي أمية على الناس وصرف مال المسلمين في غير وجبه ، وتفاقم امره حتى أحدث هذا المحال ثورة قتل فيها الحليفة

أشنع قتلة كما ستراه فلو كان المسلمون أقاموا لهم هيئة مراقبة على الحكومة ، وكان في دينهم أكبر باعث على القامتها ، لانقوا شرتسلط مثل مروان على الحليفة ولم تكن لتحصل مثل تلك الثورة التي كان من وراثها انفجار براكين الفتن

هذا منجهة ومنجهة أخرى فانخطبة أي بكر جاءت خالبة من ذكر الشوري التي فرضها الله علي الحكومة الاسلامية في قوله (وأمرهم شوري بينهم) وأن قوله وأن زغت فقوموني لاتدل علي الشوري تمام الدلالة فان معني قوله تعالى وأمرهم شورى بينهم أنهم لا يبرمون أمرا الابعدالتشاور فيه واحفاء النظر في خوافيه ولكن قول ألخليفة يدل على انه يحب منهم أن يقيموه متى زاغ والانسان لا يروغ الابعدان ببرم العمل برأيه و يتصدي لتنفيذه

ومما يدل على ان هذا الفهم صحيح ان المسلمين انتخبوا أبابكروتر كوه ونفسه فان حدث انه استشارهم في شي، ورأي غير رأيهم آثر رأيه على رأيهم ومضي حيث أراد كذلك ارعمروع ان على ومن بعدهم وهذا في نظر نا تنازل من الصحابة عن أكبر حق الهم في حكومة مملكتهم . ذلك ان

الله فرض عليهم أن يتشاوروا في أمورهم ولا تسمى الامة شورية الا اذا كانت الشوري محترمة مرعية أمالو كانت شوري غير مرعية بمعني ان الخليفة ن بدا له ان يستشير أمته في أمر استشارها فيه م كان حراً في أن يسمل رأيه ان صادم آرا الناس أو أكثرهم فلا تكون هذه الشورى مرعية بوجه ما ولا تسمى لامة شورية ولا ان أمر هذه الامة شوري بينها

من هنا يتبين لنا جليا ان الصحابة رضوان الله عليهم تنازلواعن حقه و أكبر حقوقهم . انتخبوا رجلا منهم ليحكهم م تركوه يحكم بينهم عابري حكا مطلقا غير مقيد مع انهم هم الذبن أعطوه تلك السلطة يانتخابه للحكومة . فلو انهم كانوامم انتخابه أوجبوا عليه احترام آرائهم ماوجدوا منه نزاء الانه لاسلطة له الابهم . وسبب اغمال الصحابة لهذا الحي انهم حديثو عبد بالحكومة لم يذوقوا من حرارة االاستبداد ماذاقت الامه المستعبدة فتركوا الامركانها ماذاقت الامه المستعبدة فتركومتهم فذة في بابها غريبة في تركيها

وبيان غرابتها انها لانسمي حكومة مطلقة لان الحكومة المطلقة هي الني يرأسها رجل مستبد لادستور له الارأيه وهواده والحكومة العربية كان لهادستور هوالقرآن فلا تسمى مطاقة . ثم لاتسمى دستورية لان الحكومة الدستورية هي التي يكون لها عجاسان نيابيان أو مجاس نيابي واحد ولم تكن الحكومة العربية الاسلامية كذلك . ثم لم تكن حكومة جهورية لانها وان كانت تنتخب رئيسها كما هو الحال في الامم الجهورية الا ان ذلك الرئيس فيها ليس الجهورية الا ان ذلك الرئيس فيها ليس لرئاسته حد محدود تنتهى اليه كار م او ست سنين

الخلاصة أن حكومة الصحابة كانت حكومة فريدة في يابها لا استبدادية ولا فخذهم عبيد دستورية ولاملكية ولا جهورية ، والسيب فخذهم عبيد في بحيئها على تلك الصورة أن الله سبحانه وأنما لله منها على حسب استمدادها ولا تلبث كانت قد آل منها على حال واحد أطاق لها أمر الحكومة الملم واحد وهو الشورى ولم يقيدها الا بأمر واحد وهو الشورى ابن الحارث أكانت ملكية ام جهورية تم تركم يكونون سنة (٥٧) هلا نفسهم الحكومة التي تناسبهم الحكومة التي تناسبهم

توفي ابو بكر رضي الله عنه في جمادى الثانية سنة (١٣) ه وعره ٦٣ سنة

الرحن بن الحارث بن هشام أحد الفقها، الرحن بن الحارث بن هشام أحد الفقها، السبعة بالمدينة كان من سادات النابعين وكان يدعى راهب قريش. وابوه الحرث اخو ابي جهل بن هشام من أجلاء الصحابة ولد في خلافة عربن الخطاب وتوفي سنة (٩٤) ه وهذه السنة تسمى بسنة الفقها، وانما سبيت بذلك لانه مات فيها الفقها، وانما سبيت بذلك لانه مات فيها جماعة بنهم ، وهؤلاء الفتها، السبعة كانوا بلدينة في عصر واحدوعنهم انتشر العلم الي الدنيا وقد جمهم بعض العلما. في بيتين فقال: الدنيا وقد جمهم بعض العلما. في بيتين فقال: الدنيا وقد جمهم بعض العلما.

فقسمتاضیزیءن الحق خارجة فخذهم عبید الله عروة قاسم

معيد سليمان ابو بكر خارجة وانما سمو بالفقها، السبعة لان الفتيا كانت قد آلت اليهم وانتهت لديهم رئاسة العلم

ابر بكرة مو المناه المرة هو المناه المناه المناه المناه المارث كان من أجلاء الصحابة توفي سنة (٥٢) ه

مر 'بكبر ﷺ ابن كبر هو بحيين عبد الله المحزومي ثقة في روايته عن اللبث المحدث المشهور توفي سنة (١٣١)

البكرى البكرى المسالبكرى المسالبكرى الصدفي مؤلف كتاب (الدرة المكالة في فتح مكة المشرفة الميجلة) وكتاب أتوح المين المسمى برأس الغول وهما كتابان جامعان لكثير من الاقاصيص الني لاتثبت توفى سنة (٩٥) ه

حر بكار كه هو أبو عبدالله بن الزبير بن أني بڪر بكار الفرشي توفي سنة (٢٥٦) ه وهو مؤلف (الموفقيات)وهي رسائل تاربخية أدبية ألفها لاجل الامير الموفق بن أمير المؤمنين المتوكل العباسي حج بكرة 🇨 أبو بكرة هو القاضي أبو بكرة بكار بن قتيبة بن أبي بزرءـة بن عبيد الله بن بشر بن عبيد الله بن أبي بكرة نفيع الحرث بن كادةالثقني صاحب رسول الله صلى الله عايه وسلم كان حنفي المذهب وتولى الفضاء عصر سنة عَالَ أو تَسْم وأربعين ومائتين وقيل قدمهامتو لياقضا. ها من قبل المتوكل سنة (٧٤٦) ه فظهر من حسن سيرته ماعطر ألاندية بالثناء عليه وله مم احمد بن طولون صاحب مصر وقائم مذكورة وكان يدفع لهكل سنةالف دينار خارجا عن المقرر له فيتركها مختمها ولايتصرف فيها فلما دعاه الى خلع الموفق

ابن المتوكل وهو والد المعتضد من ولاية العهد امتنع القاضى بكار من ذلك فاعتقله احمد بن طولون ثم طالبه بجملة المبلغ الذى كان يأخذه كل سنة فحمله اليه بخته وكان عانية عشر كيسا فاستحيى احمدمنه وكان يظن انه أخرجها وانه يمجز عن القيام بها فلذا طالبه . ولما اعتقله أمره أن يسلم القضا الي محمد بن شاذان الجوهرى ففعل وجعله كالخليفة له ويقي مسجو نامدة سنة بن ووقفه الناس مراراً كثيرة وكان يحدث في السجن من طاق فيه لان أصحاب الحديث شكوا الى ابن طولون انقطاع سماع الحديث من بكار وسألوه أن يأذن له في الحديث من بكار وسألوه أن يأذن اله في الحديث من بكار وسألوه أن يأذ كرناه المنا كلا ا

كان الفاضي بكار أحدالكا أين النالين الكتاب الله عز وجل و كان اذا فرغ من الحكم خلا بنفسه وعرض عليها قصص جميع من تقدم اليه وما حكم به وبكى . وكان يخاطب نفسه ويقول يا بكار تقدم اليك رجلان في كذا وتقدم اليك خصان في كذا وتقدم اليك خصان في كذا و تقدم اليك خصان في كذا و تولي بكون جوا بك غدا وكان يكثر الوعظ للخسوم اذا أراد اليمين و يناو عليهم قوله تعالى (ان الذين يشترون بهما له وأعانهم أعدا الله وأعانه والله وال

وكان بحاسب أمناءه في كل وقتويسال | عن الشهود في كل وقت

وهوباق على الفضا مسجونا سنة (١٨٨) ه و بّوفى المثل (صدق وهوباق على الفضا مسجونا سنة (٢٨٠) ه (البِكر) العذرا وكانت ولايته القضاء سنة (٢٠٦) ه ولا تا اول بطن واوا عليه واليه) أناه مُ بكرة. و (كر في عمله) عليه واليه) أناه مُ بكرة. و (كر في عمله) و (البِكر) ايضاكل فعله بكرة. و (بكر الي الشيء) عجل فيه. والبقرة الفتية والضر المكر ولا تقدم و (بكر اليه) تاه ولا ثان و (البكيرة) اله بكرة و

(أبكر) تقدم. و (أبكره) أناه بكرة و (أبكر الى الشي،) اسرعاليه و(باكره) أناه بكرة . و (تبكّر) تقدم (ابتكر) ادرك اول الخطبة يوم

(ابتكر) ادرك اول الخطبة يوم الجمعة . و الجمعة . و استولى على باكورة الشيء . و و (ابتكرت المرأة) ولدت ذكرا في الاول و (ابتكر على صاحبه) اتاه بكرة

(الباكر) صاحب البكور. و (أتاه باكرا) اى غدوة و (الباكور) المطر في اول الوسمى . و (الباكورة) اول ما يدوك من الغاكمة . و (باكورة كل شى ،) اوله واصله جمعها بواكير وباكورات و (البكارة) عذرة المرأة

(البَكْمر) الفني من الابل والانثى بَكْرة جمعها ابكُر وُ بكران و بكار في المائل (صدقني سِن بَكُثْرِه) اي أخبرني بدخيلة امره

(البكر) العذران والمرأة والناقة إذا ولذتا اول بطن واول مولود لابيه. يقال غلام بكر وبنت بكر ايضا جمه ابكار. و (البكر) ايضاكل فعلة لم يتقدمها مثلها والبقرة الفتية والضربة البكر القائلة . يقال (ماهذا الامر ببكرولا ثنين) اوماهو يأول ولا ثان و (المكبرة) الثمرة أو النخلة المبكرة (البَكَر) البُكرة، يقال جاء بكرا) ای بکرة و (الیکر والیکر) القوی علی البكور . و (البكرة) خشبة مستدرة في وسطهامحز يستقيءليهاجمها كبكر وكرات يقال (جاۋا على كرة ابيهم) اى جميعا (البِنَكُور) المطرفي اول الوسمي والنخلالتي تدرك اولا جمها أبكر ومثله (البكير) و (الابكار) مصدر ابكر. واسم للبُكرة ومنسه قوله تعالى (وسبح بالمشي والابكار

(الجبكدار)البكيرة.وأرض مبكار مريمة الانبات جمعها مباكير سريمة الانبات جمعها مباكير سمير بكة كالمسلم بطن مكة سميت بذلك لازدحام الناس فيها لان (بَكُـه 'يبكه) | عِيلة باهرة يسكنها نحومن (١٥٠٠٠٠) عمى زاحه مر بكال الم على اطن من رحمير

(الكالي) انظر: بكالي

🚅 بَرِيم 🕶 يَبِيمَ بَكُما خُرس فهو (أبكم و بكم) جمه (بكم و بكان)

(َبِكِم يُكُم أَبِكَامَةُ امتناعَ عَن الكلام

عدا

(نبكم عليه القول) أرتج عليه سے بکی سے بیکی بکا، و بکی ، فید (باك) جمعه ('بكاة و بيكي") (بكا. يبكيه) بكي غليه

(بكاه) حرضه على البكا. (أبكاه) فعل به مايوجب بكاهومثله

استكاه

(تباكّى) تكلف البكا.

(البَكَا، والبَكبي) الكثيرالبكا،

يقال هي (بَكَّاءة وَبَكِية)

مع بكين الصحى عاصمة البلاد الصينية الامبراطورية (٢) والمدينة التاتارية في | ناحية و٤٦٤ عزبة وغيرها وهي مدينة عامرة بالمدارس والهياكل والمعابد ذات مدنية قديمة شائمة وصنائع أ

نسمة دخلها الفرنسيون والانجليز في حربهما ضد الصين سنة (۱۸۹۰) م ثم دخلتها فرنسا وانجلترة والمانيا والنمسا وايطاليا واليابان قبل بضعسنين حين ثار الصينيون على الاجانب وهددوا مصالح اوروبا فيها ولو كانت الصين وهي تكاد تبلغ ضمف أوروبا عددا عليشي. من العلم بالاساليب الحربية الحديثة مع ماعرفوا به من الجسارة والمهارة لما استطاعت اوروبا ان تطأ لهم ارضا اوتهددهم بكلمة وهوماينتظر لهذه الامة العظيمة في مستقبل قريب وهنائك يعلم الغرب منزلته فيلزم حيزه ويشتفل بنفسه (انظر صين)

البيس 🚅 بندرمن بنادر مديرية الشرقية عصر يشكنه نحو (١٧١الف)نسمة -وبينه وبين الزقازيق نحو ٢٨ كيلو مترا (مرکز بلبیس)هومر کزمن مراکز مديرية الشرقية قاعدته بليس . عدد مكونة من ثلاث مدائر ﴿ ﴿ ﴾ المدينة ﴿ سكانه نحو ﴿ ١٤٠ الف ﴾ نسمة يتمعه ٦٨

الحارج (٣) والمدينة الصينية في الداخل المحير البلاتين على معدن غال متى كان مصهورا ومطروقا كان ابيض سنجا بياوهو يقبل ان يطرق فيصير صفائح رقيقة جدا

ويقبل أن يسحب فيصير خيوطا دقيقة جدا كثرة المتانة لايمكن صهره بحرارة الافران المادية ولكنه يصهر خراة يورى الابدوروجين والاوكسجين لابتأكسة اى لايصدأ في الموا.ولا في الاوكسيحين مهما كانت درجد الحرارة ولا يتأثر بأي حمض كان وبذوب في الماء الملكج وهو اجتماع حمض المكلور ايدريك بحمض الازوتيك وهو يوجد منتشراً في الرمل والاراضي الرسوبية وأكثر ما يوجد في البربزيل وسيبريا وهو يستممل للحلي وفي عمل بعض الآلات الطبيعية ويعمل منه بوادق وجفان وغير ذلك من او أبي الكيمياء البلاذري الله مو ابو الحسن احد بن محيي البقدادى البلاذرى مؤلف كتاب (فتح الامصار)وكتاب(القرابة وتاريخ الاشراف) نوفي سنة (۲۷۹)ه اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَبِياتَ بِللَّتِ

(بَلْمَة) يبدلنه قطمه

بَلُـةُ انقطع

(َ الْمِيْجِ به صدره) انشرح (تبادَجِ الصبح و انبلح و ابتلج) اشرق (البيك الميّج) تباعد ما بين الحاجبين (البيك المجكة) والبيك المجة آخر الايل عند ظهر و الفجر

(الا بلج) المفرقالحاجبين. والمطلق الوجه

مع باجيك كالهم هي مملكة اوربية بحكمها ملك مقيد بمجلس نيابي مــاحتما. ٢٩٥٠ كيلو متر وعدد أهلها (٠٠٠،٠٠٠) نسمة ماليتها (۲۹۰۵۰۰۰۵۰) فرنك دينها العام (مليار فرنك و نصف مليار) ديانتها الكانوليكية جيشها (٣٠٠،٠٠٠) جندى عاصمتها (بروكسل)اللفةالسائدة فيها الفرنسية يستخرج منهاسنويامن الفحم الحجري (۲۰ مليار طن) ويصنع من الحديد الزهر (٧٥٠ الف) طن تجارتها الخارجية (٣ مليار و ٣٠٠ ملمون) اي بخلاف المعادن . فهي بمدهولاندة أوسم الامم تجارة بالنسبة لعددأهامافهي أكثر من فرنسا تجارة بنحو ثلاثة أضماف من صنائعها الاسلحةوالدانتلاوالجوخوالفحم الحجرى وليس لها مستممرات سويان ملكها ليوبلد الثآي إسس ونشط حركة

المدلكة ملك بلجمكا

(تاريخ بلجيكا) الامة البلجيكية والهولاندية اصليا من الغوليين (انظر هذه الكلمة)و كانت هي وهولاندة تا بعتين في تقلباتهما للامم القوية التي تكونت بجوارهما كالرومان وامبراطورية شارلمان ثموقعتا تارةتختنير الرومانيين واخرى الشديد الذى بين بلاديما تحت سلطة الفرنكيين ثم إنتابها الالمانيون والغرِ نسبون حتى جاءت سنة (١٨١٥)م / المنخفضة لانها سنخفضة حقيقة ولو أنهما فأقامتهما أنجلترة امة مستقلة ومماساعدعلي لتقمان السدود الهائلة بشواطئهما لاغار خلاص هاتين الامتين من جاذبية المالك / عليهما البحر وأضر بهما الجرمانية هو ماخصت به ارضهامن قيام 📗 🦟 بلح 🗫 البلح فاكهة من ألذ وأنمن مُستنقعات كبيرةمقام الحدودالفاصلة ينها ماخلق الله للناس من خميرات الارض وبين جيراثهما ويعزى انفكا كهمامن ربقة للموهر أصناف تبلغ العشرين عدا وهو لا السطوة الغرنسية لمخالفة أصلعها اللاصل إينجب الافي البلاد الحارة التي لا تصل الفرنسي وزيادة على ذلك فان انجلترة تأيي كل انها الحرارة للافراط وبرسل منه كميات الاباءان تحل المانيا اوفرنسا في مصابات نهر / كبيرة الى اوروباو امريكاوغيرهما ويقا (الاسكو) و (الموز) فان الحاكم عليهـ ا ان اجود البلح الآني من تونس ويعرف يطل على نهر (التاميز) ولوندرة فيهدد | ألجيدمنه بجدته وضحامته وتماسكه وسمنه انجلترة ولذلك اضطرت بعد زوال أ وحلاوته وطراءته. وهو قاعدة غذاءأمم - دائرة

(الجمية الافريقية الدولية)التي كان غرضها | الامبراطورية الفرنسية الاولي سنة ١٨١٥ استقلال افريقية الوسطى فأقامت هذه افسعت المصل البلاد المنخفضة الني هي بلجيكا الشركة مملكة (الكونغو البلجيكية) | وهولانداعن غيرهما من الماك الاخرى فاعترفت بها الدول جما، فأصبحت هذه | وجعلتهما مستقلتين فظلت هاتان الامة ن مملكة واحدة لوحدة أصلعها ثم جدث ان هيت ثورة استقلاليا فيسنة (۱۸۴۰) م كانت نتيجها انفصال هانين الملكتين احداها عن الاخرى سنة ١٨٣١ وسبب انفصالها عن بعضها عدا الانفصال الكلي مع وخـدة اصلها هو التخالف الجغرافي

سمنت بلجيكا وهولاندة بالسلاد

كثبرة وقد يدق بنواه ويصنع منه دقبق ا بدخره المسافر ون فيكفيهم كلفة احتمال غيره التم رطب ثم تمر اليس هنا محل تنصيلها وهو من الجواهر الطبية المستعملة ضد السعال وصنع منه شاى ملطف ضد عسر التنفس ويصفونه ضدنهيج الجهاز النفسي وهو يعدل البطن ويقوى المدة ويقلل حدة لآلامالكلوية والمثانية واكن بجب أن يؤخذ من شايه باعتدال فانهم يؤكدون انه يصدع ويحدث سددأ وبجاب الماليخوليا ويضعفالبصر والخلاصة أن البلح من الثمار الجيدة البافعة في التفذية المحتوية على مقدار كبير من المادة الازوتية وبما أنها تتعاطى فاكهــة عقب العلمام عادةأي بمدالشبع فيحسن الاعتدال في أكام مها أغرت الأحكل بحسن مذاقها فان مايؤكل منها للتفكه رعاكان كافيا وُحده في التَعْدَية فَانَالُمْ تَرَاعُ النَّسَبَةُ إِينَ مِا كل من غيرها وما أكل منها يكون آكلها قد كل ضعف ما يلزمه من الغذاء فيضر عمدته في تكايفها مشقة الهضم

(زراعة البلخ) أنظر نخل (أبلح النحل) صار ماعليه بلحا. | فيرى آثار ربه عز وجل

والبلح أولة طلع ثم خلال ثم بلحثم 'بسر

ويصنع منأنواعه على حسب طباأ بها 💽 بحيرة البلح 🎥 بحيرة مصرية نمر أصناف من الاشربة والمربيات غيرها من وسطها ترعة السويس واقعة في جنوب بحيرة المترلة وهي تجف في فصل الصيف بلخ 🎥 مي بلدة من أعمال خراسان في بلاد الفرس

البلخ عد أله محدبن الفضل البلخي بلخي الاصل أخرج منها فتوطن سمر قند كان من الصوفية مات سنة (٣.٩) ه . كتب أبوعمان الحيرى يسأله ماعلامة الشفارة فقال ثلاثة أشياء يرزق العلم ويحرم العمل ويرزق العمل ويحرم الاخلاص وبرزق صحمة الصالحين ولا محمرم لمم. وكان أبوعمان الميرى يقول محمد بن الفضل ممسار الرجال. وكان يقول الراحة في السجن من أمانيالنفوس(يريد بالسجن الدنيا) وكان يقول ذهاب الاسلام من أربعة لايعملون بما يعلمون ويعملون بما لايعلمون ولا يتعلمون مالايعلمون وعنعون الناس من التملي. وقال المجب ممن يقطع المفاوز ليصل الى بيته فيرى آثار النبوة كيف لايقطم نفسه وهواء ليضل اليرقلبه

رَبادُد) يبلُد بالادة ضد ذكاوفطن فهو أبلد وبليد

(بالده) ضاربه بالسيف

(تبلَّـد الرجل) ضد تجلد وسقط من ضعف الى الارض

(البلد والبلدة) من كل مكان من الأرض آهلا كان و خاليا . ومن ممانيهما القبر والمقـبرة والدار . جمعها بلاد

(البلد والبلدة) جنس المكان كمصر والشام جمه ها بلاد و بلدان مسلم البيدة و ووصنف من الزجاج المنةن واحدته بلورة وهو سليكات البو تاسيوم والرصاص يتحصل عليها بصهر مخلوط مكون من (٣٠) جزأ من السلةون من كربونات البوتاسيوم وهو جوهر شفاف تام الصدفاء اثقدل وا كثر كسرا للضوء من الزجاج العادى وا

(انظر زجاج)

(البدور) العظيم من ملوك الهند على بليرم على هيءاصمة جزيرة سدسلما التابية لايطاليا وهي مدينة جميلة عبها كلية وعاديات تمينة وبها ميناآن يسكنها (۲۰۲۰) ساكن اما الجزيرة فيسكنها

(موجز عن تاریخها) لوقوع هذه الجزيرة في وسط البحر الابيض وبجوار مدنيات كثيرة ظر تعلى التعاقب كانت غ ضا للفائح بن ومحطا لرحال المتقلبين ولذلاتي تجدفيها للآن آثار جميع الامم الني اوتدت سنطة الملام كالرومان والفنيقيين والبونائين والعرب والنورما بديين وقد ظنت في هذا النجاذب الهائل بين ايدى الفاتحين حتى جا. دور المرب فحاولوا الاستيلاء عليها منذ سنة (٦٥٢) م اي بعد انتقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الدار لآخرة باثنتين وعشرين سنة واكنهي لم يستولوا عليها تماما الا سنة (٨٧٧) م افتنحها الامير زيادة الله من بني الاغلب الذين كانوا ملوكا المغرب الاقصى (انظر ني الأغلب مادة غلب) فكأن صدى هذا الفتح في العالم النصر أي شديدا جدا فصارالقسوس بخطبون الناس

ومختلقون لهم من الاضاليل المحدوسة مالا ذلك ظلت الجزيرة في قبضة المسلمين الى | ويثس وتحير وسكت سنة (١٠٩٠)م بعدماحاربوالنورمانديين الذين جاؤوا لتخليص الجزيرةمنهم(٣٠) | وأياسته وحبرته سنة. أما من جهة تلك الادعا.اتالباطلة نقد أظهر التاربخ والواقع بطلانهــا حتى قالت دائرة ممارف لاروس الفرنسية في هذه الماسية: وقد قرر كتابآخرون أكبر بعداً عن الاهوا، بأنالمرب سلكوا في سيسليا عين المالك الذي ساكموه في الانداس وآسيا وقد خيروا مقهوريهم وزيادة على ذلك فان غلية المرب على لجزيرة كان فى زمن بلوغ مدنيتهم غاية فخامتها على انسيسيليامدينة لهؤلا الفاتحين فأن القطن وقصب السكر والفستق والدردار الذي ينتج المن لم تعرف في ا سيسيليا الا باحتلال العرب لها . انتهى الفرنسية صفحة (٦٧٩) المجلد (١٤)

ويصورون لهم معاملة المسلمين المسيحيين إ مماسك يعرف بمصر ويجنيءقب أنحسار النيل عن الارض وهي كلة اعجمة يسير على مهاعه الانسان واكنه رغماعن المجر بلس كالكسرو-زنوقل خيره

(أبلسه الشدائد) أي أحزنسه

(أَلْمِلِس) اليائس المتخير

ابليس كالم الأصل الشياطين والشياطين خلق لله من طبيعة النارجردهم عن الجيمان ومتمهم بالمكان التشكل وابايس هذا أصليم الاولوهووذراريه مطبوعون بفطرتهم على الوسوسة والاغراء فهم بهذا الوصف عاملون للنفريق والخراب بين أمرين اما الاسلام أو دفع الجزية . [يجهدون لفصل ماأمر الله به أن يوصل ووصل ماأمر الله به أن يفصل وابرام مابجب فصمه وفصيم ما بجدر ابرامه فهم والملائكة على طرفى نقيض أذ الملائكة بأجل مامتعت به من الترقيات الزراعية عاملون جاهدون على اقامة معالم النظام والمضى ديما أمر الله أن يكون عليه أمر هذا الوجود من التألف والتجمع والتنسق ولما كان المبدع الحكبم جلت قدرته أقام الوجود كلام دأثرة معارف القرن التاسع عشر اعلى أحكم القواعدوأثبتهاوالنتيجة محسوسة لاينكرها أحد بدليل تدرج الوجود بجملته ﴿ الابليز ﴾ طبن الابليز هو طين | وتفصيله كل يوم في مراقي الكمال فليس

لقاصر العقل أن يعــترض علي ماقضت | بوجوده الحكة الازلية وأجدر به أنيتهم عقله ويتهم نقصه ويستهدي مولاً. منأن يمضى مع طيشه ويتابعهواه فيالاعتراض على مالم يحط بعلمه قان العلم كبير والوجود حن وشيطان) أكبر منه ومانال أحدنا منالالماميهما الا قسطا صفيرا جدا نسأل الله زيادة في الفهم ونؤرا في البصيرة

اما من جهة التشكك فيوجود الجنة فلا محلله بعد ماشهدبهالانبيا،والمرسلون وشهدوه أعينهم وهمالافر ادالذين شهد لهم الوجود بالصدق والامانة. ومن المجبأن بكون لك أحدقاء تعتقد فيهم الصدق في كل مايحدثون حتى انك تتهم نفسك ولا تهومهم مع أنك مثلهم في كل معنى ثم نجد من نفيك الميل الشك فما يؤكده اك اولئك الافراد الكرءون كأنك تستبعد أن يكذب صديقك فلان الذي جربت صدقه ولانستبعد أن يكذب رسول قامت على صحة رسالته الادلة الشهودية وكان من الابليسية كايجبي. التقوى والميل عن الهوى بمكان لايتخيله صديقك الصادق. على أن هنالك أفرادا | المسيحية طفعة تعبد بعلز بو ل بالفعل وتحنى في كل بلد وقطر ممن لهمميل لاروحانيات

العقل أن يتمالاً كل أوائك على الكذب بعد أن ظهرت في أوربا آية الاسبرنزم وما شهد فيها من تجسد الارواح فكيف يشك شاك في وجود عالمالشياطين (انظر

(عبدة أبليس) من عجائب النوع الانساني أن لابليس طائفة تعيده تحت سها. أمريكا نأتي على تفصيلها من مقالة نشرها المؤيد بعدده الصادر في ١٠د يسمبر سنة ١٩١٠ بامضا، حضرة اسعد افندي اللمكي المقيم يأمريكا وهي هذه:

كثار جداً هم الذبن اذا قرأواهذه المقالة ختموها بقولهم عنها ﴿ كَذَبِ ۗ أُو « اختلاق » أو ماشاكل هاتين اللفظتين من الاوصاف الدالة على عدم تصديقهم ماور دفيهاولكن انكارهم اياها واستنكارهم منها لايؤثر في الحتيقة ولا ينني وجود أناس يميدون الشيطان في قلب مدينة نيويورك باجتماعاتهم الشيطانية وطقوسهم

فني هذه المدينة النظيمية المتمدنة الركب لثال ابليس أوالشيطان أو الشر أوالروحانيين رأوا الجنة بأعينهم ويبعدءن لمعجسيا بهيئة منكرة شنيمة وبلون احمر يماثل

لون أاسنة النار المداهة في الليل الحالك الفلالم وقرون على جانبي الرأس تزيد منظر ذلك المعبود الموهوم شناعة وقبحا وبذنب طويل يلتوى من خلفه كالافعي المفضية مما يدل على ان صاحبهم عدوأهل الصلاح لم مخلق على صورة الاحميين هذا ان كان له في الوجود من اثر كماية تداسري الوهم واتباع الخيال

قر أتوسمعت عن ديانات ومذاهب متنوعة ذات طقوش غريبة ورسوم للمبادة لاتصدر عن غير الحجانين تدل بوضوح علي جهل وأضميها أطريقة العبادة الني ترضي الله وكتبت عن بعضها الى المؤيد ليقف قراؤه على آثار التوحشالني لانزال تشوه وجه التمدن ولكني لم اقف في كل الذي طالعته وسمعته على مايوجب الدهشبة والأستغراب مثل حكاية هذه الطائفة انشيطانية التي قرأت عنها في هذا الحين معلومات كتبها مصور مشهور دعي الي هيكايا ليرسم لها الطقوس والحركات والملابس الني تنظم معا لتأدية الخشوع والخضوع والمبادة التي تلعنه كل شفة ويترطب بقذ فهو ذمه كل اسان فى كل مكان اسم هذاالمصورواياموايدي،وادارته مقرآ لهم .

كائنة في الافتيو الخامس من هذه المدينة وهو شارع الطبقه الغنية والراقية في هذه البلاد وقد أعلن اسمه وعنوانه لكى يثق الناس بما يكتبه عن اتباع ابليسوانا الآن أعرب مارواه القراء بما امكن من الايجاز قال:

يوجد في مدينة نيويورك اليوم شيعة تبد ابليس الرجيم علي ذات النسق الذي كان معروقا في فرنسا علي عهد لويس الجيلة الرابع عشر وبعده . فإن باريس الجيلة كان ولا تزال الي الآن مقر ألتلك الطفعة الضالة . وبرلين ايضا لم تخل من قوم يمجدون ذاك الذي يتعوذمنذ كره اهل الذي ، ولندن رفت بعضهم من زمن غير بعيد

امافي العالم الجديد فان جزيرة مرتينيك كانت المكان الاول الذى اجتاحه اتباع الحنياس ولم يهجروه الا بعد هياج جبل آبلي النيارى يوم هلك من الناس بتلك الضربة الطبيعية الهائلة نحو خمسة وعشرين الفا من النفوس وكان في جملة الذين نجوا هؤلا، المفتونون ففادروا بلادالناريحملون اله النار الى مدينة نيويورك حبث جملوه مقراً لهم

يصرحون عذه بهم جهاراً بل يكتمونه كل الكتمان والمدهش الموجب الاسف ان كثيرات من النسا. قد اندمجن في هذا السلاك الشيطاني ولا بزال المدد منهن ومن الرجال يزداد يوماعن يوم كالخبرني احد المتعبدين وأكثرة تحفظهم وشدة حذرهم لايقتنون كتباولا بها نالاماء الاعضاء فالمعتنقون منهم لدين الحناس يعرف بعضهم بعضا بعبارات واشارات معلومة

أمااجتماعاتهم فتعقد سراورا، ابواب موضدة وفى أواخر الابل حتى ان وكيل المكان الذي لا مجتمعون فيه لا يعرف عن أمرهم شيأ بل يظنهم جمعية سرية كالماسون وأمثالهم الذين يستأجرونمنه نفس المكان في لمال مختلفة

اماعبادتهم فمنحصرة في تمجيد ابليس وتعظيم اسمه لاعتقادهم أنه خلاصة كل شي. صــالح وحــن والنطاول على الله عز وجل والطمن علي سائر الدياناتالتي تقبح اميم الشيطان. وكان من عادات امثالهم في فرنسا عند تكريم ذلك المعبود المذموم تقديم الاولاد محترقة لاسترضائه ثم اضطروا بحكم الاحوال والخوف من

وعلى انهم غير معروفين فيهــا لانهم لا | القصاص الصارم أذا درت بهم الحكومة الى استهدال الاولاد بالخراف وصفار الحمام على انهم قد أبطلوا هذه المحرقات في الوقت الحاضر لما في ذلك من التعب وكريه الرائحة مما يبعث علىالظنونوا نتهاليّـــالسر المصون

وكف عرفت كل هذا إ عرفته بعد أن دعيت كمصور لاخذ رسوم هذه الطفمة في حالة تقديمها آيات الحمد والتسبيح لذلك الاسم القبيح فبمد ان حلفت الاءان المفلظة بديني وشرفي إن أكتم ماارا، واسمعه وإن لااعلن شيأ عن الاشخاص والمكان الذي مجتمعون فيه أجيز لى الدخول اليشر الاماكن حيث اخذت رسوم المصلين بألبستهم الرسمية وعند ماسألت الذي استدعانيان يصرح لي باسمه لسكي أسطره في دفتر حسب عادةالمسورين،مكلمن بأخذرسمه حملق بمينيه ورفع كاتا يديه فوق رأسه كأنه يستغيث من خطر مفاجيء او كاأن الهه ابليس لطمه علىجبهته فارتعدت فرائصه وقال لي : الانتحار أسهل علي كشيرا من اجابة سؤلك لأني انصرحتاك باسمى ا هدمت بېتى رمىتقىلى بىدى واصبح ذكري مكروها أيس فى نيويورك وحدها بل في ليومي الاخير نجدني شجاعا هادئا عند العالم كله

على ان عدم تمكني من معرفة اسمه وتمهدى بكتمان امر المكان وهيئة الاشخاص كل هذا لا يمنعني من التصريح بالحقيقة عن وجود هذه الطائفة الابليسية في هذه المدينة المسيحية تعبد الشيطان الرجيم تحت ظلال قباب كنائس يسوع ان الامل مدهش و بعيد عن التصديق المير المارفين ولكنه حقيقي لاريب فيه بالرغم عن غر ابته وذلك ماحدا بي الي اعلانه الملا عن غر ابته وذلك ماحدا بي الي اعلانه الملا بقيت في ضيافتهم وقتاطو يلاوسمعت

بديت في عليهم وصافو يلزوستنت صلامهم الشيطانية مرارا ونقلتها بطريقة الاختزال وهي كما يأني :

لا لك يأنور الوجود كرست نفسي باحترام ومحبة واعان انتخلاصة الصلاح ولهذا أعدك بأني سأكون عدوا لالهااشر انتروح الحقولهذا أعدك بكراهة الكذب والريا، والخرافات، أنت ياابليس النور الإبدى ولهذا سوف اكون كارها للظلام وابذل في خدمتك نفسي ونفيسي انالك ياابليس جسماو وحافاه مل بي كل مايؤول الى عجيد اسمك، قبل صلاني وتدللي وأنرطريق بها ثك الساطع، وعند مايدنو

يومي الاخير بجدي شجاءا هادئا عند استقبال الموت وعلى تمام الاستعداد للانتقال الى امجادك في النار الابدية . آمين

هذه هي الصلاة وعلى الذين يدخلون في هذا الدبن الشيطاني ان يعيدوها كلة فكلمة عند ما يلقيها عليهم الكاهن الاكبر الملقب عطرات جهتم . ويضع المعتنق الجديد لهذا المذهب برقعا سميكا اسود اللون على وجهه ويقاد الي امام الكاهن بوقار وانكسار قلب كما يفعل المنضم الي الجميات السرية المعروفة

في الليلة التي اجتمعت فيها بجنود البليس كانت اللية الدخول في سلكهم امرأة فذهبت لرؤيتها وغيرت اعتقادي بضعف الجنس اللطيف وجبن افراده. فلما جي، بهذه المؤمنة الجديدة الي دائرة جوق جهم كا يسمونها أمرت بانر وع فامتثلث وبرفع يدبها للصلاة ففعلت واد ذاك تلا مطران جهتم كلاما كفريا يقشعر لسماعه الجسم وكانت تلك المغرورة تعبده السماعه الجسم وكانت تلك المغرورة تعبده الفراغ منه أعلن ايمانها وقبولها بنتا لا بليس الفراغ منه أعلن ايمانها وقبولها بنتا لا بليس الله العين

والمدهشات التي لم أكن أتصور وجود مثلها في نمويورك أو في غيرها من بلدان العالم المتمدن سألت واحدا من اجنــاد الرجيم قائلا :

> - وما معنى كلهذا ? فأحاب وقال:

معناه اننا نعبدا بليس لاعتقاد ناالانة والجال فيعبادتهمما لأبجده فيعبادة الله فالله الذي لانترأ عن شرائعه المملوءة بالوعيد والخوف منءنداب الآخرة وتضحية كل مايلذ للنفس في العالم من أجله لايجتذب قلوبنا اليه بل بالعكس يبعدها عنه . فهو إ حسب تعاليمه ينكر علينا حزية القول والعمل يما يخالف تلك النعاليم ويحرم كل مأتميل اليه النفس من ملاذ ألدنيا أما الشيطان فعلى عكس ذلك فهو يبيح لنا التصرف كا نحب ونشتهي فأيهما الافضل

فلرأجيه بل تركته في ضلانه و استأذنت بالانصراف فشيعني الى الباب وذكرني بالقسم وأكد علي المحافظة علي وعــدي بالكتمان وتد تركته وأنا لا أصدق اني أخرج من ذلك المكان

نيويورك أسعد اللمكي (۳۶ - دائر:

وبعد أن رأيت كل هذه الغرائب المحير البَـــُـــم كلمه دوا تضمدبه الجراح وهوفي الطب مادة صمقية تسيل من بعض الاشجار ويصنع منها أدوية مختلفة

(البلسم التطرى) عصارة عطرية تستخرج منشجر ببلاد اليمن وقربمكة المكر مة

مع البلسان كالمسجرة البلسان الاسود يبلغار تفاعها ثمانية امتار ومحيطها من اربع الىست اقدام وهي تتكاثر بالمقل بسهولة فيجميع الاراضي بشرط إن لانحتوى علي رطوبة مفرطة وهو يزرع بقصد أن يكون حاجزا للاراضي لسرعة نموه ومني طعن في السن كان عشبا صلبا يخرط وتصنع منه أدوت بدلخشب البقس الذي يشبهه لونا وتقطع فروعه كل ثلاثاو اربع سنين مرة وتتخذ ازهاره في الطب للتنبيه والتعريق وماؤها يشرب مر . الباطن مخلوط في بعض الجرع.ومنقوعه ينفع مكداً للمين أو عَ عَرِدَ

الصفورة كيه هي قرية مصريةمن مديرية سوهاج يسكمها نحوه آلاف نسمة وتبعدد عن مركز سوهاج بنحو ساعة واحدة

المط الدار كالمبالطافرشها

بالبلاط ومثله بأبط

(بدُّط) فلان أعيا في المشي

(أبلط) اصق بالارض من الفقر

(بالطه) ضاربه بالسيف

(البَــلاط) الارض المستوية الملساء والحجارة التي تفرش في الدار

(البَـلْـطة) البُـرهة من الزمان

والمفلس

ساقه من ۳۵ الى ، ٤ مترا ومحيطه ببلغ ثلاثة على فحم جيد البلوط الله ، ٤ مترا ومحيطه ببلغ ثلاثة على فحم جيد أمتار فأكثر وقشرته ملسا، وهي حديثة ومشققة خشنة متى أسنت ، خشبه نافع اختلافات غير للوقود والابنية وعمل السفن والآلات اختلافات غير ويستعمل قشره لدبغ الجلود وهو قوى السفنجة تنفع الموارض وأوراقه جميلة الشكل

يزرع هذا الشجر في مظم الاراضى ويحب الاراضي الطينية الرملية الفائرة ففيها يكتسب غاية نموه وسبب ذلك ان جذوره عبورية تفوص الي أبعاد عظيمة قان لمنجد مسلكا تسقم شجرتها ولا تطول ولا تصلح أخشابها في هذه الحالة ولا الوقود . وقد شوهدان هذا الشجر لا ينجح اذا زرع على عدته بل يجب أن يكون بين أشجار أخرى كالصفصاف والحور من ذوات الحشب

الحفيف وهو يتكاثر بيزوره ومتى زرع في الارض يترك حتى تقوي بزوره م يمزق في ربيع السنة التالية لازالة الاعشاب التي تكون محتفة به وفي السنة الثالثة تمزق ايضا مرة أو مرتين جميع أجرا البلوط تحتوي على مادة التنين وهو أصل قابض خاصيته الاتحاد بالمواد الهلامية ويجعلها بذلك غير قابلة للتمفن واكثر أجزا وهذا الشجر احتوا على التنين هو قشره ويتحصل من خشبه على فحم جيد

(البلمط الامريكي) هوالذي يزرع فى القطر المصرى وهو مثل ما سبق مع اختلافات غير جوهرية

(البلوط الفليني) هو بلوط قشرته اسفنجية تنفع للسدائد (انظر فلين)

بدون مضغ ببلّم بلما. وا بتلمه از درد، بدون مضغ

(تبلُّمه) جرعه

(البَـلاَّعة والبا ُلوعة والبَـلوعة)جمها

بلالیم (سمد ُ ُبلَع) منزل من منسازل القد

(البُـلْـعة) ثقب الرحى (المبلّـع) الحلق

(البُّلُعُيُم والبُّلُعُوم) هو الجزء الثَّمَانِي | البِليغ من القناة الهضمية يأني سد الفم (انظر عضلية غشائية شكلها قمي تمتد من قاعدة ألجمجمة الىوسط العنقثم تستمرمع المرىء ومن أسفله بالحنجرة والقصـبة الرئوية . والمضلات التي تحيط منه بالجدر الجانبية والحلفية ترفعه الي فوق وقت الازدراد وهو مركب من طبقة ليفيسة ومن غشاء مخاطی مبطن له

مر المنه الله أيد أنه بلوغا وصل اليه أو قاربه.ومنه قوله تمالي (فاذا بلغن أجلهن) ای قاربنه . و (بلغ الفلامُ) أدرك و (المنت العلة) اشتدت

﴿ بَلُّغُ يَبِلُغُ يَلاغَةً ﴾ كان فصيحا فهو بليم مو(بلُّ م الفارس)مديده بعنان فرسه ليزيد في جريه . و (بلُّـغه اليه وأبلغه) أوصله . و (بالع في الامر) اجتهد فيه (تبليم بكَّذا) اكتنى به و (تبلَّمت

به العلة) اشتدت و (تبالع في كلامه) على صورة مخصوصة تعاملي البلاغة وما هو ببليع و (البالم) المدرك يقال غلام بالع وجارية بالع و

تقول العرب الليم سمع لا َبلَّـع او هضيم) ومنفصل عنه باللماة . وهو قناة ما سمما لابلُـ قا اى كلام نسمه ولا يتم. وقد يقوله من يسمم خيرا لا يعجبه ويقولون (رجل بلغ مِلْغ) اىخبيث (والبُلْغة) وهومتصل من أمامه وأعلاه بالحنر الانفية | مايتبلغ به من الميش ولا يبقي منه شيء و(البَـالاغوالبُـالهُ والنُـبُـلغ) الكفاية يقال (في هذا بلاغأو ُ بلغه او ُ تَبُـلغ)اى كَفَايَة (البِتبُلغ والتبلغة) حبيل بوصل به الرشاءحتى يبلغ الماء جمَّمة تَبَّ الغ (والمبلغ) حد الشيء ونهايته ، و (السُّلفم) احد أخلاط البدن في الطب القديم

﴿ البلاغة في اللغة الوصول و الانتها. . يقال بلغ فلان مراده اذ وصل اليه وبلغ الركبُّ المدينة إذا انتهي اليها . وتقع في الاصطلاح وصفا للكلام والمتكلم

حير البلاغة 🎥 جا فيدروس البلاغة

هفبلاغة الكلاممطابة تهلفتضي الحال مم فصاحته . والحال ويسمى بالمقام هو الامر الحامل المتكلم على أن يورد عيارته

والمقنضي ويسمى الاعتبار المناسب هوالصورة المخصوصة الني توردعليها العبارة (البلاغات) الوشايات. و (البلغ) / مثلا: المدح حال يدعولابرادالعبارة على

صورة الاطناب. وذكا. الخاطب حال يدعو لايرادها على صورة الايجاز. فكل من المدح والذكا. حال وكل من الاطناب والايجاز مقابقة المقتضى الاطناب أو الايجاز مطابقة المقتضى

«و للاغة المنكلم ملكة يقتدر بها على التعبير عن المقصود بـكلام الميغ في أى غرض كان

هوي رفالتنافر بالذوق ومخالفة القياس بالصرف وضعف التأليف والتعقيد الفظي بالنحو والعرابة بكثرة الاطلاع على كلام العرب والتعقيد المعنوي بالبيان والاحول ومقتضياتها بالمعاني

وأجب على طالب البلاغة معرفة اللغة بالصرف والنحو والمعاني والبيان مع كونه سليم الذوق كثير الاطلاع على كلام المعرب »

مالك الباهاريا كلي هي مملكة اوروبية من ممالك الباهان يحدها شمالا نهر الطونة ومملكة روما نياوشر قاالبحر الاسود وجنوباولاينا ادرنه وسلانيك وغربا مملكة الصرب تبلغ مساحتها (١٠٠٠٠) كيلو مترم بموعدد سكانها (بحوار بعة الربين)

منهم (۲۳۱ره و ۱۷) نسمة صناعتهم

الفلاحة مطبوعون علي الكدوالعمل وفيهم قليل من الترك و (٢٥٩،٨٣٨) من الرومانيين و (٢٠٨٥) من اليونانيين و (٢٠٠٠ (٨٥) من الارمن و الاسر اليليين و الاسبانيين

فى المارياخية أسباع الاهالي بميشون من السلاحة وهي تصدر الحبوب من وارنة وبورغاس و يعمل فيها النبيذ وعطر الورد أما صناعتها فلا تكاد تذكر وأما تجارتها فمد المونان

تبلغ ماليتهامائة مليون فرنك وجيشها عكن ابلاغه وقت الحرب الى ثلاثما ثقالف رجل وزيادة . تجارتها الخارجية تبلغ تعو ماثتي مليون فرنك

أرض بالغاريا خصبة جدا مع كثرة جبالها

ديانة أهلها الارثوذكسية بينهم نحو نصف ملبون من المسلمين

حكومتها ملكية دستورية كانت الى سنة ١٨٠٩ تا بعة للدولة العثمانية وتدفع لها خراجا سنويا مقداره بمافيه خراجا نروملي ٢٠٠ الف جنيه مجيدي وكان السلطان يصدر فرمانا بتولية أميرها الجديد

البلغاريا مجلس نواب ينتخب الاهالي

اعضاءه بنسبة عضوعن كلءشرة آلاف

انضمت ولاية الرومللي الشرقية الى هذه الملكة سنة ١٨٨١

عاصمتهاصوفيا وهي مدينة محصنةفي وادىتهراسقرالاهلي وهيممروفة بصناعة الجلد والجوخ والحرير والتبغ وبها مياء معدنية حارة

من أشهر مدنها ترنوفا وقد كانت عاصمة هذه المماكة فيمامضيوهي داخل البلاد .ومدينة روسجقوهي مدينة منيعة | آسيا فقد كانو يقيمون بها في سارماسيا تهمد عن نهر الطونة بنحو ثلاثين كيلومترا وهي مبنية على تلال ويصنع بها الصوف والعمويروالجلد الجيد . ثم مدينة شملاوهي من الحصون المنيعة تحمى أبواب البلقان من الشرق وتحميها صوفيا من الغرب ومدبنة سلم ترة على نحو ٠٠ كيلو متراً من نهر الطونة وهي من المدن المحصنة ومدينة بافنا التي قاوم فيها المرحوم عثمان اشاجيوش الروسيا مقاومة خلدت ذكره في التاريخ سنة ٨ ٨٨. ومدينة ودين وهي مبنية على نهر الطونة ومحصنة . ومدينة كوستنديل وبها معادن دُهبية وفضية ومدينة قاورانا | الاالاستنجاد بالمال في ابعادهم عنها. واخذ وبالتشق وهمأ - نيتان علي البحر الاسود / اسبراطرة الرومان يفكرون في وسيلة لرد

اما عاصمة الومللي الشرقية فمدينة فليبة وهي مبنية على نهر ماريتزا مشهورة بتجارتها وبصناعة الاقشمة الحريوية والقطنية ومن أشهر مدنها بورغاس وهي ميناء على المحر الاسود مشهورة بالزبد والجبن وبعمل حجارة الشباك وسلفنو وفيها تصنع الاسلحة وينسيج الحرير ويستخرج ما. الورد ومدينة قزانلق وفيها يستخرج ماءالوردوكثيرمن خشب الجوز (تاربخ البلغاريين)أصل البلغاريين من الاسبوية في غرب نهر اوالما أسلم بعض هذا الشعب وصارت له علاقات مع الشرق وأندمج في المملكة الروسية وهاجر بعضه الآخر وهو النفض المكون من طبقـة الشجمان الى البلاد الحبولة فاتجه نحو نهر الدانوب ونزل بجواره وأخددوا يشنون الغارات الشمواء على دولةالرومان الغربية التي كانت قد ضعفت بتوالى الفتن الداخلية وفي سنة ٩٩٩ و٢٠٥هز مواجبوش ا اناستار المبراطور الرومان ووصلو افي تعقبها الي اسوار القسطنطينية فإيسع الامبراطور

عاديتهم عن بلادهمفأحدثوا سور أجديداً القسطنطينية فل عنمهم هذاالسور بل ظهروه في عهد جوستنيان وهددوا القسطنطينية ثانية ولكن الجنرال الروماني بليزبير هزمهم شر هزعة بقوة السيف وشتتهم في البلاد وقع البلغار يون محت سيادة الافاربين الذين كانواجاؤامن آسيام تخلصوا من نيرم ولم تجيء سنة(٦٧٩)حتى كانالبلغاريين | واستخف بهم جيرانهم . حتى انه في عهد مملكة مستقلة واقعلة بين نهر الطونة وجبال البلقان ولكن عزعلى امبراطور الرومان أن تقطع هذه الامة لنفسها قطعة من احسن موضعفامبر اطوريتهافدخلت معها في حروب مستمرة فأراد جوستنيأن الملكة الناشئة فضربها اولا ضربات متوالية سنة (٦٨٨)و لكن جيوشا كثية من المتوحشين قابلته فيممر رودوبواضطرته

> ولماثار الشعب الروماني على الامبراطور . جوستنيان الثاني النجأ ألى بلغاريا وكان ملكها اذ ذاك تير بليس فأجاره ثم لمارجم جوستنيان الى ملكه تقاضاه أجر هذه الحاية بأن يملأ اليد اليمني من كل جندي من جنوده ذهبا واليسرى فضة

الى الاعتراف باستقلال البلغاريين

لمانولي كورموس ملك بلغار ياشرغ في الفارة على ممليكة الرومان ليحمل الامبراطور كونستانتان على اعطائه الجزية الني فرضها عليه فاتفق أن ثارت عليه جنوده فقنلوه وجملوا الملك بالانتخاب بعدأن كان بالوراثة . من هذا الحين نوالت هزائم البلغاريين امامالرومانيين حتى ضعف امرهم (بانمان) سنة ٧٦٣ داهم بلغاريا جيش كو نستانتان امبر اطور الرومان و دخل البلاد موقعا الرءب في قلوب أهلها ثم خرجمنها بدون أن يستفيد من فتوحه هذه .

ولما تولى الملك تيهبريك دخل تحت حماية القسطنطينية وتملذهب مذهب المبيراطرة الرومان وتزوج ببنت اخي ا الاميراطور

أما الملك كروم البلغاري فقد كان عصره أكبر عصور بلغارياشا نافقداستولى سنة ٨٠٧ على سالونيك وذبح فيها ستة آلاف رجل . وبعد اربع سنين حاصر جيشا يونانيا في بمض الوديان واعمل فيه السيف على شكل مذبحة عامة ذبح فيها الامبراطور نيسيفور مع جميع قواده وفي سنة (٨١٣) هزم الامبراطور ميشيل الذاتي فأخذوا من ذلك الحين في العمل

على استرداد استقلالهم النام وماز الوايه ملون

(۱۹۰۸) فأعا وإ استقلالهم وفي سنة

١٩١٣ أتفقوا مع الصرب واليونانيــبن

واهل الجبل الاسود على حرب تركيــا

فتغلبوا عليها واقتسموا أملاكها الاوربية

الى تهر ماريـتزائم انضموا لالمانيا في

الحرب العامة ففقدوا كلما كسبوه من تركيا

وهم اليوم في فتن لايدري أحد نتيجتها

الفراد و عاصمة علكة الصرب

وتمقبه في أدرنة الي أبواب القسطنطينية [فلما مات كروم تأخر دمار مملكته الى عدة قرون . وفي عهد يوغوريس سنة الذلك تحت حماية الروسيا حتى كانت سنة (٨١١) انتشر ت الدمانة المسحمة في ملفار ما ظهر على هذه الامة آثار الاعيـا. عقب قرون عديدة صرفتهافي سفك الدماء والعدوان على المجاور بن فرأت أرملة الملك بازيلاس سنة (١٠١٨) أن تضع بلغارياً تحت حاية مملكة الرومانوكان ذلك في عهد أمبراطورها باريل فكان يرسل لحكومتها الدوقات فاختلط البلفار نون من ذلك العهد بالسلافيين والانتبين فتركوا مبنية على نهر الدانوب يسكنها نحو لغتهم الاصلية وتكلموا بلغة السلافيين | (١٠٠ الف) نسمة وبعد مضى ١٦٧ سنة اى في سنة | ١١٨٨ استردت هذه الامة استقلالها فحكمتها أسرة الاسانيد وكانت معاليونان والرومان والهنكاريين والتاتارفيحروب مستمرة الى سنة ١٣٨٩ ولما استفحلأمر

حكمهم في عمد السلطان مراد ثم ثاروا

لاسترداد استقلالهم فقام السلطان بايزيد

السلطة الجديدةفبقوا فيهاالىسنة(١٨٧٦)

بلفنا کے قریة بلفاریة علی الشاطی، الايمن من تهر فيد اشتهرت في التاريخ بتحصن القائد المُمااني عُمِان باشا بها في الحروب الني شبت بين العُمَا نيبن والروس سنة (١٨٧٦) وقد أتي القائد العثماني بها الاتراك في تلك الاصقاع وقعوا نحت نير | من ضروب البسالة والمهارة في مقاومته للروس وكسر كتائبهم المتوالية عليهمع قلة عدده ماعده نقدة الحرب من مدهشات باخضاعهم بالسيف فلم يلبثوا أن خضعوا / الحركات العسكرية (انظر ترك) حيث اعترف لهم مؤتمر بر اين بالاستقلال / كان به سواد أو بياض (وبلـقالفرس

بلغ محجيله الى نخذيه

(البَكَ ق والبُكُ قة) سواد وبياض و (البلغاء)موضع بالشام و (الأباق) الذي فيه سواد وبياض مؤنثه بلقا وجمعهُ بلْـق يقال (فلان يطلب الأبلق العقوق) ای حصان الذكر الحامل وهو مثل بضرب لمن بطلب المحال

مع بلقس ﴿ قرية مصرية تابعة لمركز نوي يسكنها نحو ٣٤٠٠ نسمة

مع البلقان السلام حبال البلقان عي جبال شبه جزيرة البلقان وأشهر هاجبال الااب بالبوسنة والجبل الاسود ويبلغ ارتفاعها الف منر وجبال البلقان ويبلع ارتفاعها ٢٦٠٠ متر . ومضايقها مشهورة بالصموبة في الحركات العسكرية .وجبال، ديـ يوتوطاغوارنفاعها. ٢٦٥مترا وجبال ٣٠٠٠ متر بتساليا وجبال اليونان ومنها جبل برناس وارتفاعه ۲۲۶۰ متر وجبل وتتصل بهذه السلسلة جبال كريد

ثم جبال جزائر بحرالارخبيل

العلنة بأورونا ورومانيا وصربيا وبلغاريا والبوسنة والجبل الاسود وهرزيجوفينيا التي يقال لها 'لهرسك

﴿ بَلْمَعَ ﴾ البلد اقفر و(البَـلْــَـَـعَ والبَـلْـقمة) الارض القفر جمعها ُ بلاقع تقول (دار كهم)ان استعملته صفة فان جملته اسما أتيت بالها، فقلت (جئنا من بلقمة لاخير فيها)

📢 َلِمُنس 🎥 ملكة المن وكانت عاصمتها سمأ وسبب تمليكالعرب اياهامع أنفتهم من تمليك النساء أن ملك المن المسمى هدهاد بن شرحييل لما ملك بعد أبيه أساء السياسة والمهمك علي الفسقولم يسمع ببنت ذات جمال الا أحضرها واستهتر في ذلك حني جا. لبنت عمه بلقيس ا في قصرها فأعدت لا رجلين فقتلاه تم بند، ببلادالاً لبانيين وجبل او لمبه وارتفاعها أحضرت كبرا - الملكة وأخبرته عافمات بعد أن وبختهم على عدمأنفتهم وتراخيهم عنحماية أعراضهم فأنتخبوها ملكة علبهم الياس ارتفاعه ٤٠٠ متر بشبه جزيرة موره حزا. لها على هذه المكرمة فملكتهم وهي الني ورد ذكرها في القرآن الكريم وكانت وأشهرها جبل ايدا وارتفاعه ٢٦٠٠ متر | عائشة في القرن العاشرقبلالمسيحفيءصر سليان عليه السلام

شبه جزيرة البلة ان تشدل ممالك الدولة 📗 🤏 البلقيني 🥦 من أكابر عايا. الفقه

كان عائشًا في القرن النامن الهجرى أخذ عنه الامام ابن حجر العسقلاني

حير بلهارسيا هي البلهارسيا سمدودة لبعض الامراض التي تعتري المثانة والكلي والحصية نؤتي حضرات القراء ببيانها عن اسان طبيب مصرى فاضل هو حضرة الدكتور محمد افندى فاضل كتبه في مجلته (الحكيم) قال حضرته بعد كلام:

مامن يوم يمر على الطبيب فى مصر الا ويأتي باستشارته مريض يشتكى من حصاة في المثانة أو السكلى أو حرقان في مجرى البول أو نزول الدم بعد البول أو انحباس البول في مجاريه أو ناصور بجوار الخاتم أو الخصية أو تعنية أوالتهاب مزمن فى المستقيم وما يتبع ذلك من نزول الدماء الني تنهك قوي الجسم اذا أزمنت

كل هذه الاشكال المختلفة لها سبب واحد في الغالب وهو البلهارسيا

فما هو هذا المدو الذي يعذبنا هذا المذاب ? هو دخول ديدان صغيرة في الدم اذا باضت فيه وتراكمت هذه البويضات أحدثت الامراض التي ذكرتها سابقا حسب العضو التي تتراكم فيه

أماالدودةفقداكتشفهاالمسيوبلهارس

سنة ١٨٥١ حين كان أستاذاً بمدرسة الطب في القاهرة وهو أول من وصف المدردة وأظهر العلاقة يينها وبين نقط الدم التي تسقط بعد البول عند أغلب المصريين

تسقط بعد البول عند أغلب المصريين وهي مبططة وتخناف عن الديدان الاخرى في جسم الانسان بكونها ذكرا وانهى كل منها على حدته واما الديدان الاخرى فانها تحوى أعضاء التناسل الذكر والانهى في جسم واحدفي التقليح (منهفيه) أما الذكر منها فيبلغ طوله من عشر الي

والنهاية الامامية من الجسيم مسطحة وتحتوي علي ماصتين بحجم واحد تقريبا الماصة الامامية تفتح بقاعدة الفيم والماصة البطنية تصلح للتثبت فقط ومن هذه الماصة الاخيرة تنفلج جدران البطن وتلتف أطراف هذه الجدران فتحصل بينهاقناة طويلة نمتد للنهاية السفلي من طول جسيم الدودة . وفي هذه القناة تسكن ألدودة الاثية وجلد الظهر عند هذا الحيوان مدرع كظهر القنفذ بشوك سهمة جهة جهة الخلف وهذا الشوك يساعد الحيوان ولاشك في هجرته الشوك يساعد الحيوان ولاشك في هجرته الشوك يساعد الحيوان ولاشك في هجرته الخطوات الاحتام المها

يرتكز عليها في جدران الاوعيــة وإن | من المليمتر وعرضها ٤٦من٠٠٠ أو.٠٠ يصمد في داخل الاوردة بدون أن يندفع مع تيار الدورة الدموية

والانثى رفيمة جداً كأنها الشعرة أ وهي اطول من الذكر ويباغ طو المن١٥ الي ٢٠ مليمتراً واكمنها ارفع منه بكثير وجسمها اسطواني الشكل واذا فصلتءن زوجها رأيتها ارفع من خيط الحرير وقد لايتمكن الناظر من رؤيتها في الدم واذا | البول برى فيها الجنين نظر ناها تحت المنظار الكبيرر أيناماصتهافي النهاية الامامية . وقد يشهدوجودالذكر اكثرمن الانثى في الدم والسبب على ما يظهر التفطيه طبقة الاهداب الاهتزازية هو صعوبة رؤية هذه التي مخني عين عين المشاهد كا قلنا اولانها قادرة على الصعود [هي في الغالب الطرف الغليظ من البيضة بسهولة اكثرفي الاوردة حتى تصل وتختني في الاوعبــة الدموية البعض الاعضــا. ولكنهم اذاشاهدوا آنثي فيالدموجدوها ملتحمة دائيا بالذكر ومن أطوار حياة در الاندان) يفهم للإنسان أن الانتي تبيض كل يوم عدداً لا يحمى من البيض

والبيضة بشكاما البيضوى المستطيل

من ١٠٠٠ من الملايمتر وفي أحد قطبيها. وجد نتو. مديدب الطرف يبلغطوله ٢٠ من ١٠٠٠ من المليمتر وقد يكون هذا النتو. في جانب البيضة وسنري فيما بعد هذه البويضات مع نتوتها هذا هي سبب جميع أعراض مرض البأبهارسيا

وفي أغلب البويضات الني تشاهدني

الجنين وله شكل بيضوي مفلطح طرفه الامامي ارفع من ب في الجسم الذي

والنهاية التي توجد فيهارأس الحبوان واذا وضما بيضة في نقطة من الماء بمكننا انشاهدان الجنين الذي كانساكنا بدون ا حركة أخذ يتحرك حركات فوية تحت منظار الميكروبات ويضطرب اضطرابا شديدا رمما قلبه على الوجه الآخر . وأخيراً بعد بضم دقائق تفقس البيضة بكسر قشرتها ومتي وجد الجنين حرابدأ سومفي الماء . ومن المقرر عند علما، الطفيليات أن هذا الحنين لا بدوأن يتري في جسم حيوان طولها ١٣٥ من ١٠٠٠ أو ١٩٠٠من ١٠٠٠ م آخر قبل أن يدخل جسم الانسان و لكن هذا

تجارب في اغلب الحيوانات الماثية

وسترى فيما بعد أن الحيوان نفسه بشكل دودة بالغة وبشكل جنين يدخل في جسم الرجل مع ما، الشرب واكننا | ذكرناها تجتهد الحيوانات في البحث عن نجهل کیف وفی ای جسم تربی الجنین وصار بالغائم أنتقل في حالتهالاخيرة إلى ق سا من الحقيقة هو أن هـذا الحيوان يدخل في الامعاء بشكل دودة صغيرة وهذه الدودة الصغيرة تدخل فىالاوردة العليا ندهب إلى الضفيرة الوريدية في الحوض الصفير

> ومما محتمل الظن أيضًا هو دخول هذا الحيوان إلى الجسم من طريق الكيد عمني انه يصمد القناة الصفراوية والقنال الكيدى ومتي وصل اليداخل الكبدمحول فيها ألى دور البلوغ

> ومن القنوات الصفراوية عرالحبوان في فروع الوريد الباني ويتغذي فيه من الدم

ومتي وصلت الى الجزع الممومي للوريد إوانقباض المضو المصاب فتلتهب الاغشية

الحيوان مجهول للآن مع انه عملت لهجلة إلباني بدأ الذكر يبحث عن الانثي وبتزوج بها وعا انهاصارت حيوا مات دموية بحيث ان البيض لا يجدله سبيلالاخروج من الجسم لايه صار سجينا في الدورة الدموية الني عضو يتسنى للبيض الخروج بمدأن يفقس الى خارج جسم لانسان فيحتضن جسم الرجل ولا بد أن تكشف الايامانا | الذكر أنثاه ويصعد بها مع النيار الدموى هذا السير العظيم الاهمية.ونما يظهر أمامنا | ويترك أوردة الطحال ثم يدخل بصفة إ جاذبية غريبة المساريقي الصفير ومنسه واسطة عدة تفمات وخصوصا بواسطة الاوردة الباسورية العليا بدخل فبالصفيرة المعوية ومنها بواسطة الاوردة الباسورية | الوريدية للحوض الصغير . وبفضل مصاصات الحنوان عكنه ان يلتصق بشدة في جدران الوريد فلا يندفع مع تيارالدم ويقاومه حتى اذا تداخل في قناة وريدية وجدهاأصغر منان ينفذفها تركته الاشي ا واندفعت بنفسها الى اصفر وريد عكن الوصول اليه وهناك تضع بيضها وترجع وهذا البيض بواسطة نتوثه المدبدب يقطع جدران الوريد التي تضفط عليه ومخرجي الفشاء المحيط بالوريدفيةمل فبه فعل الجسم الغريب ولكنها تتحرك بفضل حركة

وينتهى الالتهاب بالغشاء الححاطي فيتمزق [وبخرج البيض الى الخارج أما الغشاء المحاطي نفسه فيتضخم حتى يبلغ ثلاثة امثال ضخامته العادية وتصاب بنلك الضخامة ايضاكل تنكون في هذه الحالة ما تسمى بالاورام الفددية التي تشاهد بكثرة خصوصا في المستقم وهنالك يخناف حجمها وهي اورام 📗 بمدها نحو (لاتكلم زيدا بل بكرا) مايعةالعاقبة والكنهاتتحول أحيانا لي اورام خبيثة سرطانية وهذه الاورامالتي تولدت البهد الامجاب كقوله : فىالقسم الشرجي من المستقيم عكن الخلط بينهاو بين البواسير. والاعضا. التي يصيبها الدار بكثرة . هي المثانة والمستقمم والحويصلات المنوية والحالبين والمهبل مر ل کے حرف اضر اب مثاله (ماجا، زید بل عمر و)واذا ثلته جملة کان حرف ابتدا. ومعناه حيائلة الابطال لمعنى ماقبله. كقوله تعالى : ﴿ أَمْ يَقُولُونَ بِهُ جِنَّةُ إِلَّ جاً.هم بالحق» قانها بطل قولهم بهجنة وقرر نف ضه

ويراد بهما الانتدل من غرض الي غرض آخر كةوله تعالى «ولدينا كتاب مع بالله عليه بلاّ و بآـة نداه ينطق بالحق وهم لايظِلمون، بل قلوبهم في غږة ۵

واذا ولى للمفردكان حرفءطف محو (جا. اخوك بل أبوك)

فاذا وردت بعد الامر أو الابجاب جملت ماقيام_ا كالمسكوت عنه وأثلتت الاوعية الدموية والفدد الموجودة حتى الحبكم لما بمدها نحو (قابل محمدا بل بكرا) وان وردت في سياق نني او نعي قررت ماقبالها على حالته وجعلت ضده لما

وقد تزاد قملها لالتوكيد الاضماب

وجهك البدر لابل الشمس لولم

أيقيض كلشمس كسفة اوا فول وتأتي انقريزماقبلها بعدالنني كقوله وماهجرتك لابل زادي شففا

هجر وبعد تراخي لا الياجل وقال الاحفش عن بعض العلماء وربما استعملوا بل في قطع كلام واستثناف آخر فينشد الرجل منهم الشعر فيقول بل (ماهاج حزانا وشجوا تد شجا) قوله بل ليست من البيت ولا تعد في وزنه

ولكن جعلت علامة لانقطاع ماقبله و (َبَلَّ أَخَاهُ) بلا و َبِلالا وصله و (بَلَّ في الارض) أيبل إلا ذهب و (بل من

والبليلة) الربح الباردة مع ندى و (الأُ بلُّ) اللدود في الجدل والفاخر وهي َ للأ ،جمعه 'بل". (المهليل)الطاوس|اكمثيرالصياح الميدل ﴿ القومَ المبلة و المبالا هيجهم واوقعهم في الهم.و(بلبل الالسنة) خلطها و (بلبل الآرا،) فرقهاو (تبلبات الالدن) اختلطت . و(البُلبُلة) كوزفيه بابل الى جنب رأسه و (البُـلْبُل) قناة الكوز التي تصب الماء. والهودج من الحرير و (البُـابُـلي) الخفيف في السفر الموان البُلبُل كام طائر صغير الجسم معروف يبلم طوله (١٨) سنتيمتر أيقصد في البرد البلاد الحارة وهو أمهر منسائر المصافير في النغريد ولصوته قوة مدهشة مالنسمة لحسمه . وهو يغرد باللبل خلافا لاخوانه العصافير فانها لاتغرد الابالنهار وأنثاه تبيض من ٤ الى، بيضات زيتونية اللون في الاحراش الكثيفة وتارة تبيضها على الارض وهو من الطيور النافعة قاله يتغذى من الديدان والذباب ويأكل في أواخر الصيف من النين والترت وغيره حري الكِلمَة كليه ورمالشفة (اُ ہِلُمات شفته) ورمت. (بَسَلَمه)

مرضه) بری . . و (َ بل به)ظفر به (البَـل) | أي بعيد لايعرف موضعه . و (البَـلل الذي يمنع ماعندهمن حقوق الناس بالاعان و (البل) الشفا، والمباح والداهية فيقال (هُوَ بُلِّ أَبْـٰلاَلُ) أَى دَاهِيَةُ الدُواهِيَ (البَلان) الحيّام والمفسل في الحام وهي كلة معربة جمعها كبلا نات (البُـلْـي) الغني بعد الآقر و (بله) نداه . و (اُ َبِلَّ الشَّجِرُ) أَمْرُو (أَالَّ المريض) برى . . و (تبال) تندى وتبلل من مرضه بری. و (ابنل)تبلل و (ابتل من مرضه) بری، ومثله (استبل من مرضه) (واليالة) الخير و(اليالُول) القايل من الماء . و (البلال والبكلال والبكلال) الماء وما يبل به الحلق من ماء (بلال) اسم على و (البلالة) قدر مايبل به الشي، واسم للبقية . يقال (مافيه ُ لِللَّهُ) اي بقية . والبُكللة النُـدوة تقول الهرب(ر أبت فلا ناعلي ُ بلالته وَ بَلْمُهُ رَبِّمَتُهُ وَ بِلاللَّهِ ﴾ ای احتملنه علی عمه وفيه بقية من الوداد . و (البالة) الندوة و لخير ووقوع اللسان علي مخارج الحروف يقال (ماأحسن بلة لسانه)اذا كان طلقا فصمحا . والبُّلة طرا ، فالشباب. ية_ال هو (بذى َبلَّـي وبذي بلَّـي) قبحه و (الابل) الفليظ الشفة . و (الاَ بلم ابن بختيار بن عبدالله الموروف بالا به والا ِ بليم) جوض الله له الله المدادى كان شاعرا مشهورا وهو يعتبر

يقال (اقتسما المال شق الا ُ بلمـُـة) أى تنصفاه ويقال (هما كشقي الا ُ بلمة) اى متساويان

البَـانـُـط ﴾ ممدن كالرخام الاانه أقل صلابة وقبل هو العاج

البكانسم > القطران

معلل بيله الله عبدله بدله الميا و بلاهة ضعف عقله فهو أبله ظاهر البيله وهي بلما، جمعه بله (وبالحه) وجده أبله و (أبلهه) وجده أبله و (تبله) بمهني بليه ، وعجز عن حجته و الملب الضالة وتعسف علي غير هدى . (وتباله) تظاهر بأنه أبله

(بَلْمَ) اسم فعل عمني دع نحو (بله فلانا) اى دعه وهي ايضا مصدر عمني النرك ويقع الاسم بعدها مجرور ابالاضافة تقول (بلم ترك زيد) اى الزم ترك زيدوقد قال الشاعر:

تذر الجماجم ضاحيا هاماتها

بله الاكف كانها لم تخلق ويجوز نصب الاكف هنا فتكون بله يمنى دع الابله بحد الله محدد الله محدد

ابن بختيار بن عبدالله المولد المعروف بالا به المفدادي كان شاعرا مشهورا وهو يعتبر من آحاد المناخرين المجيدين جع في شعره بين دقة الصناعة والرقة وله ديوان شعر ذكره العاد السكانب في كتابه الذي ماه الخريدة فقال: هوشاب ظريف يتزيا بزي الجند رقيق أسلوب الشعر عحلو الصناعة رائع البراعة عقدب الله ظاء أرق من الفسيم السحري ، وأحسن من الوشي النستري وكل ما ينظمه ولو انه يسير يسير عوالمه نون برائقات أبياته على أصوات القدماء فهم يتهافتون على نظمه المطرب ، نهافت الطير الحؤم على عذب المشرب

ثم قال أنشدني لنفسه من قصيدة سنة خمس وخمسين وخمسمائة ببفداد زارمن أحيابزورته

> والدجي في لون طر ته فمريثني معاطفه

بانة فی طی" بردته بت أستجلی المدام علی __ غرة الواشی وغرته یالمامن زورة قصرت فأمانت طول جفوته __

آهمن خصر له وعلي

يوم الوداع أضلني وهداني معتدلا يهز قوامه الا وبانت خجلة فى البان يأهل نعمان الى وجناتكم يأهل نعمان الى وجناتكم تعزى الشقائق لا الى نعمان ما يفعل المر ان من يدقلب في الفعل قلب مر ارة الهجر ان

في الفعل قلب مرارة الهجران وهي قصيدة طويلة ومديحه جيد وجميع شعره علي هذا النمط الجيل اما تخلصانه من الفزل الي المديح فني غاية الحسن وقل من يلحقه فيها . فمن ذلك قوله من قصيدة اولها :

وسانة بني الوردمن ذلك الخد وعانقت غصن البان من ذلك القد فلما انتهي الى مخلصها قال: فلما انتهي الى مخلصها قال: لمن وقرت يوما بسمى ملامة في هند ولا وجدت عيني سبيلا الى البكا ولا بت في أسر الصبابة والوجد وبحت بما ألتي ورحت مقابلا مهاحة مجد الدين بالكفر والجحد وقوله من قصيدة اخرى: فلا وجد سوى وجدى بليلى ولا مجد كه جـد بن الدوامي

رشفة منبرد ريقته ماله في الحسن من صبح كانا من جاهليته ومين أبياته السائرة قوله من قصيدة لابعرف الشوق الامن يكابده ولا الصبابة الا من يعانيها ومن رقيق شعره في الفرَّل قوله : دعنى أكابدلوعتى وأعاني أين الطليق من الاسير العاني آ لت لاأدع الكلام يفرني من بعدما أخذالغر امعناني أولانروض الماذلات وقدرأى روضات-سنفيخدودحسان والبدر يلتمس الساوولم ازل حى الصبابة مدت السلوان مابرق ان مجف المقبق فطالما أغنته عنك محاثب الاجفان هيهات ان انهي وريك وقفة فدا أغير بهاعلى الغيران ومهفهف ساجى اللحاظ حفظته فأضاعني وأطمته فمصاني يصمى قلوب العاشقين عقلة طرفالسنان وطرفهاسيان خنث الدلال بشمره وبثفره

وقوله من قصيدة الحرى : فأقسم آنى في الصبابة واحمد

وان كمار الدين في الجود واحد كانت وفاته سنةتسم وسبمين وقيل سنة تمانين وخسيائة بمفداد

طرف له وقيل لانه كان في غاية الذكا. ا وهو من أمها الاضداد

- ﴿ البله ﴾ البله ليسمر ضاقاتا بنفسه أ قليل وببطل في مض الاحيان بل هو حالة خاصة نكون فيها الخصائص المقلية غير بالغة كالها فلا يستطيع المصاب بها ان يتلقى الآداب والعلوم التي يتلقاها | امثاله عادة

> البله ينشأ مع نشأة صاحبه او يصيبه في السن التي تسبق بلوغ الخصائص المقلية الى كالها

البله بلها مطيقا (ثانيهـ) البله مع حفظ ا رائحة كريهة الفرازز الطبيعية (ثالثها) البله الذين تطلق عليهم كلة الغفل

لايفة،ون شيئًا وهم في الفالب صم بكم عمى وهم يكو نون مجردين من كل من بة عقلية ومن الغر ائز الضرورية لحفظ وجودهم الشخصى فهم أحط من الحيوانات الدنيثة لايفكرون ولايتكلمون ولايتحركون قبل وانما سمي بالابله لانه كان فيه | وهم يسكنون-يث بوضمون ، وليس لهم اقل كفاءة العمل السط الاعمال الضرورية لحياتهم الطبيعية . اما أحساسهم العام فهو

من علامات البكه عرض الوجـه وتفاطحه وكبرالفم وثخن الشفتين وتدليهما وسوادالاسنان وتفلطحها وحول العينينء وتدلى الدماغ وميلها الىجهة اليمين واليسار ويكون عنةــه تخينا او طويلا طولا غير مناسب ، ویکون شمکل جسمه مشوها وعموده الفقرى بارزاالي الامام والخلف او البله درجات كثيرة فمن الابله الذي الجانبين ، ويكون بطنه كبيرا وأيديه لايم شيأ الى الماقل التام تركيب المخ | غليظة ومدلاة على جنبه ، وتكون مفاصل لايـكاد يخطى ولكن المسيو دوبوا ارجليه تخينة وهيكله مميبا وتكون رامحة د ميان قسم البله الي ثلاثة اقسام (اولها) | بوله وبراز، وامايه وجميع افرازاته ذات

الابله المطبق البله يكون مصابا بلين العظام او الشلل او غيرهما ولا تطول حياته فالبله بلها مطبقا هم الذين يكادون | ويندر ان يتجاوز الثلاثين منعمره.وهو

لان للحيوا نات غرائز تدفعها خفظ ذواتها مجردا عن ذلك ، فلا يحس لا بألم أدبي | ولا بلذة جسدية ولا يبغض ولا بحب فهو كائن معرض للهــلاك من أول يوم لولا شفقة أهله وحنان المجتمع عليه

أما القسم الثاني من البله فمتمتع بشيء من خصا أص العقل والعواطف القلبية ولكن هذه تأتيه بالتقليد والعادة وقد شوهد في الغوراط وجنون هذا القسيرأفرادعيلونالمزف علىالموسبقي ا أو غيره من الفنون الجميلة ولكن يحدث ذلك منهم بدون أدني تقدير لاعمالهم ء ومماءتاز بههذا القسيران المواطفالسيئة اكْثَرْقَبُولًا لانمو فيهممن العواطف الطبية ﴿ بِسبِب مرض الجِنين في بطن أمه وهم عادة كسالى نهمون خبثاء حمقي

ويكون الميل الشهواني لافراد هذا القسم شديدأ ويكرهفيهم هذا الامر لعدم امكانهم التحفظ

أما أهل القسير الثالث فهممر تبة بين البله وبين الذين قواهم العقلية محدودة . ليس في أجسادهم تشويه ظاهر وتراهم حاصلين علي قسط من مزاياالعقل والمواطف ولكنها أحط مما للانسان العادى منها ، - دائر:

يكون ارفع من الجمادات درجة واحدة ﴿ وهي فيهم غير قابلة النَّمُو . ولكنك تجدُّ الممآرا واحكاماواسلوبا فيالحياة واكثرهم واستكثار نوعهار الابله المطبق البكه يكون لينجحون في تعلم الفراءة والكتابة ويمكنهم الحسابلدرجةمعينة ومن صفاتهم الميزة العنادوالقسوةومسرعة انقيادهملن يقودهم وطاعتهم العمياء له حتى يكونون في يده آلات لاارادة لها يوجههم حيث شاء

اذا بلغ الابله الحلمخرجت فيه عاطفة الشهوة عن الحد فانكب عن الاستمناء

أسباب اليله عادة الوراثة اذا كان الآياء مصابين باختلال العقل او بشرب الكحول او حدث لهم انفعال او مرض شديدوقت الحل وأن لم يكن وراثيا فيكون

وقد يحدث البله لغير البله الطبيعيين بحادث كالحب الشديد وألآلام المفرطة وبعض أمراض المخ او بسبب سقطة على

رأس الابله قدتكون صفيرة جدا او كبيرة جدا ولكن ليس هذا بوصف مميز البله من الاحوال التي لانزول واكن عكن تحسين حالة البله من الطبقة الثانية والثالثة اللنــين ذكر ناهماوأول من نشر رأيا في ذلك الطبيب الفرنسي (بلو) | المرب في القرن الثامن من الميلاد واتبعت دُلَاتُ كَلَامُ مَاوِيلُ وَشَرَوحَ مَسْتَغْيَضَةَ لِيسَ هنا موضعيا

> وسمته الميش وحاوته وسمته حي بلوخيتان 🚁 هي بلاد واقعة في المضه ألارانية تحت السيادة الأعليزية وهي أربعة أقسام (١) خانية كيـــلات والقبائل التابعة لخان كيلات وجمل الأعجلين مع الحان ، وظفا انجلبزيا يحكم معه (٢) مواقع ڪتاه و ولان الحربية ويحكهما الأنجِليز بامم خان كيلات(٣) بلوخسان الانجليزية وهي المحالة فعلا بالانجليز (٤) بلاد القبائل النازلة على تخوم المنذ

عاصمة البلوخستان مدينة كيلات وهي مدينة صغيرة يسكنها نحو ١٥ الف نسمة وأهميتها ناتجة من موقعها القريب من سبول المند

ومن مدنهاالشبيرة فبدارة وتقيم فيها حامية انجليزية ويقضى بها الخان فصل الشتاء

(تاریخها) شاطرت البلوخستان الهند في تاريخها حتى ان الاسكندر لمــا اكتسح الهند أي عليها معها.وقد افتنحها

سنة ١٨٧٤ وحدًا الاطباء حدوه ولهم في المد ذلك لحان كابل ثم استقلت منذ نحو قرن من الزمان والكن لم يكن لها اذ ذاك وحدة سياسية فكأن أمير كبلات لانتمدى سلطه شهال البلاد نقد احتلتها أعجلترة وبسطت حايتها عيالخان وعينت لأمبلغا منويا يتقاضاه من خزينتها يم أخذت منه بلوخستان الانجليزية. وجعلت معه موظفا انجليزيا بشاطره الحكم

🍆 بلاه 🕽 يبلوه بلوا و بلاه حربه و (َ لَى الثوب) يَسلَى بلا و َبلا أَحلق ورث فهو (بال) و (بَـلِّي) امتحن . و (بَـلِّي الثوب) أخلقه ومثله (أبلاه) و (أَسِلَى فَلَانَا عَذَرًا) أَدَاهُ اللَّهِ فَقَبُّلُهُ . و (أبلى في الحرب بلاء حسنا) أظهر شدته حنى بلاه الناس اى اختبروه

(بالاه وبالي به) مبالاة و بلاء وبالة وبالا اهتم به واحتشرت له . و (لا أباليه) أي لا أخابره لقلة اكتراثي به ويقال (لمأبال ولم الربل ولم الربل)اى لم اكترث و (تبالاه) اختبره ومثله بلاه و(ابته لي الأمر) عرفه و(ابسكو لي الهشب) طال . و (البُـلا-) الغم الذي يبلي الجسم والاختبار بالخيرأو بالشروالب فووالبالي

القديم البالى والبلوي والبكروة الامتحان والاختبار والمصيبة جمعها بلايا. (البَسلين) البالي الرث . و (البَـلـيّـة) الباوي والناقة الني كانت تعقل في الجاهلية عند قبر صاحبها فلا تملف ولا تسقى ويحفر لها حفرة و تترك فيها الى أن تموت لانهم كانوا يزعمونان الناس اذا حشروا ركبوا بلاياه فمن لمبكن لة بلية سار ماشيا

(كِبْلِي) جواب التحقيق توجب ما يقال ، لانبا ترك النفي . فن قال الثاليس عندك فرسا ? فقلت كل لزمك الفرس وان لا صفار القوم قلت نيم فلا يلزمك . وأكثر ماتقم بعد الاستفهام كقوله تعالى(ألست بزبكم قالوا

> البحر الابيض وهي جزيرة ميورقة ومينورقة وايفيسةوهي تابعة لاسبانيا وهي علي بعد ٢٠٠ كيلومترمن اسبانيامساحتها ٥٠١٤ ڪيلو مترا مربما وعدد أهلها (٣٠٦،٩٢١) نسمة مناخها جميل ويزرع فيها الحبوب والزيتون وتجارتهامع اسبانيا وفرنسا والجزائر إهلها يزدادون عددا مع هجرتهم الى الجزائر

> 🔫 البلياردو 🛹 مي اللمبة الممروفة ولا

يعلم منى اخترءت وكل مايعلم عنها انها كانت معروفة في عهد لويز الرابع عشر ملك فرنسا فقد كان الاطباء نصحور بلقبها بعد الاكل لتسهيل الهضم

كان له اللماردوقاصم أمدةمدهاة على خاصة الملوك والمترين الكيار وقد كانت شائمة لديهم لدرجة أنه لم يكن خاليا منها قصر من الفصور في تلك العصور. ولكنها لم تلبث أن انتشرت بين سائر الطبقات حتى انك لنصادفها الآن في القهوات يلعبها

لمذه اللعبة قادة مشهورون منهم روبرتس الاعجليزي من كلوب منشستر فقد سجل لنفسه ذكراً خالداً في تاريخالبليادومنذ البَالِيار السَّجزالُوالبليار من جزر المحو خسين سنة . فقد نقلت دا رقم مارف لاروس أنه لمت مع أحد الأمريكيسين وكان الرهان (٢٥ الف فرنك) وارتفع تُمن الكرسي لشاهدة اللاعبين الي ٥ بفر نَكا فتراهن الناس على أيها الفالب فبلم قدر مادفع في هذا السبيل (٥٠٠ الف)فر نك (فوائدها الطبية) من فوائدها إنها ترني خاصة المهارة في الان ان وتمر نه علي ضبط نظره وهي أذا لعبت باعتدال أفادت الصحة . وأكمنها تلعب في العادة فيجواء

موصدة ومالاى بالدخان فعي لذلك أصبحت من الالاعيب ذات الضرر البلينا كالله هي بندر من بلادممر تا بع لمديرية جرجا يسكنها محو ٨٠٠٠ نسمة وهي مهنية على الشاطيء الايسر من النيل وقد اشتهر أهله بعمل الحصر الجيدة من الحلفاء وهو يبعد عرس سوهاج بـ ٥١ كيلو مترا

المنيا بسكنه نحو (١٠٦) آلاف نسمة عم كالله قرية مصر بة تا بمة لمر كز تلا يسكنه نحو ٧٠٠ نسمة وهي تبعد نصف ساعة من المركز

🚅 مي 🎥 هي ثغر عظيم من ثفور | والمتنزهات الهند كان في حزيرة بهذا الامتم يسكنه (٨٩١٧٠٠) نسمة منهم (٨٧٠ ألف) | السند وسكانها (٢٥٠٠٠) نسمة . ثم مر ۱ الوثنيين و (۱۱۹ الف) مسلم و (۲۰ الف) البرسيس و (۱۱ الف) | اورو بيون

> الدينة الاورية وهي في الجنوب على المنياء القديمة ، والمدينة الوطنية جهة الشال على الميناء الجديدة

هذه المدينة تعتبر باب الهند منجهة أوروبا منهاتصدرالحوبوالقطن ويصنع بها القطن والمعدن الح

(ولاية يمي) تسمى بهذا الاسم الولاية الهندية المتدةطولساحل كوكان وعاصبتها بمبي المقدم ذكرها . من مدن هذه الولايات (سورات)على نهرالتاشي ويبلغ عدد سكانها تحو (١٠٠٠٠) نسمة (مركزالبلينا) هومركزتا بملديرية [وكانت لها شهرة فاثمة بصناعة الحرير

يلي هذه المدينة مدينتا (بارودا) ويتبهه ٣٤ ناحيةو (١٦٦) عزبة وغيرها | و (حيدر آباد) يسكن كلا منهما نحو (۱۰۰۰۰) نسمة وعده المدينية الاخيرة مسجد على صورة البيت الحرام وعلى مقربة منها كثير من الحداثق

تم مدینــة حیدر آباد وهی علی نهر قرتشی ویسک: هانجو (۱۰۰۰۰) وهی مينا، على بحر عمان يصل اليهما خط التبغراف البحري الوارد من اوروبا

يمي تنقسم الى قسمين احــدهما | ﴿ البنانيــة ﴾ م فرقة من الفرق الاسلامية أنباع بنان بن سمعان النهدى قالوا بانتقال الامامة منأبي هاشم اليهوهو من الفلاة القائلين بالاهمة أمير المؤمنين

على بن أي طالب

قال بنان بن سمعان قد حل في علي جز. المي واتحد بجسده فيه كان يعلم الفيب يحارب الكفار وله النصر والظفروبه قلع باب خبير . وعن هذا قال والله ماقامت باب خيبر بقوة جسدانية ولابحركة غذائية ولكن قلعته بقوة ملكوتية بنورربهامضيئة فالقوة الملكونيــة في نفسه كالمصباح في المشكاة والنور الالهي كالنور في المصباح | القسرى على ذلك قال وريما يظهر على بعض الازمان

الا أن أتبهم الله في ظلل من الغمام أراد [قرشا مصريا وست بارات والبرق تبسمه

ثم ادعي بنان أنه قد انتقل اليم الميان البينج عشب ينبت على الجزء الالهي بنوع من التناسخ والذلك الشواطي، الطرق وفي انقاض الابنية وهو استحق ان بكون اماما وخليفة ، وذلك الجزء هو الذي استحق به آدم سـجود مؤذية تؤخذ في الطب أوراقه وتسحق الملائكة

> وزعم إن الله تعالى على صورة الانسان | المصبية عضوا فعضوا جزءا فجزءا وقال بملك كله الا وجهه لقوله تعالى «كل شيء هالك الا رجه »

وكتب الى محمد بن علىبن الحسين الباقر ودعاءالي نفسه وفي كتابه أسلم تسلم وترتق من سلم فانك لاتدرى حيث يجمل إذا أخبر عن الملاحم وصح الخبرو ، كان | الله النبوة . فأمر الباقر أن يأكل الرسول قرطاسه الذيجا. به يقال فأكله الرسول فمات لوقته ، وكان اسم الرسول عمر بن أبي عفيف

وقد اجتمعت مَاثَفة على بنان بن سمعان ودانوا عدهبه فقتله خالدبن عبدالله

حج البنتو 🗨 من النقود الفرنسية وقال في تنسير قوله تمالى هل ينظرون اساوى عشرين فرنكا او سبعة وسبعين

به علياً فهو الذي يأتي في ظال والرعدصوته من البندورة 🗫 مي الطاطم (انظر الذَّجان القوطة)

نبات أجزاؤه كلها لزجة سامة لها زائحة بمد أن تجفف وتستعمل مشكنة للآلام

(بنَّجه) أطعمه البنعج (المنج) الاصل مهام المالكة المالكة ذات الحسة أنهار . وهي قطر في شال الهند [سنتيمترا وتنثر بذوره باليد ويكون بعد هو (۱۸۶۸۰ هم ۱۸۴۸) نسمة (انظر (Lin

المغذية تستدعى أرضا خفيفة غائرة مجهزة بالحرث جيدا ولكنه ينبت في جميم الاراضي حتى الملحية . وهو لايستدعي كبير خدمة ولايخشى ءليــه من تسلط الحشرات ويحفظ زمنا أطول مما يبقاه البطاطس . لاجل ذراءته تحرث الارض مرتين أو ثلاثا ان كانت قوية أو أربعا . وهو يستدعي أرضًا خصةً كِغيرِه من النباتات ذات الجذور لان محصول هذه النباتات تابع لحصوبة الارض وللساد . أحسن الاسمدة للبنجر السرقين المنخمر العتيق والسرقين الذي يشوبه تبن كثير لايوافقه . واذا خاط السرقين بالارض مم أول حراثة كانت أنفع مما لو خلط في الحراثة الاخيرة . ويزرع بزر ورشاأوني مكان فصـل الربيع أو الحريف أو في أى فصل لانه لا عكث في الارض أكثر من شهرين . واذا زرع فيمكانه زرع خطوطا بين الخسط والخط من ٥٠ الي ٦٠ | أثناء اجتناء البنجر أحسن الجذوروتترك

تدفع الجزية الدولة الانجليزية ويسكنها النباتات التي علي الحط من ٣٠ الى ٤٠ سنتيمترا . ومجب تفطية سطح الارض المنزرعة بطبقة من السرقين المتبق أو مع بنجر كمان النباتات ذات الجذور الدبال أو روث الحيل لكيلاتتراكم أجزاء الارض بالسقى ولكي تجدالنباتات وسطا خصيباً . وبجب نقم البزور في ألما. محو أربعة أيام واهمال البزور التي تطفو على سطح الما. ومهذ، الصفة تتشم ب البزور بالرطوبة فتنبت بسرعةوفي اثناء استنبات هذا الثمر يبقى منه الحشيش وتعزق أرضه بالشقوق وتخفف النبأتات الصفعرة ائلا يتلف بعضها بعضا بالكثرة واذا نقلت النباتات الحديثة من البيوت الرزع في مكانها ينتخب وقتفيه رطوبة ولاتعرض للشمس فتهلك ويقطع طرفها الاين بالسكين وأوراقها من ٦ الي٨سنتيمترات من عقدة الحياة ثم تغمر هذه النباتات في مخـــلوط مكون من روث البقر والفحم الحيوانيأو الرماد بمد احالة ذلك المحلوط ألى حزيرة قليلة القوام . وتقلم جذورالبنجر متى بلغت غاية نموها والعطفت أوراقه نحو الارض ولاجل الحصول على بزورجيدةمنه تنتخب

بوت متباعدة عن بعضها من ٥٠ الى ٣٠ سنتيمترأئم نمزق الارض قليلائم يقرط طرف السوق والفروع ثم تُجنَّى البرور في ﴿ ويستعمل أيضا في النَّمْشُ شهر (بؤنة) وتمكث فيه قوة الانبات خس سنوات وجذوره من التمار الجيدة | الحرب والصد في التَّفْدية تؤكل مطبوخة أو نيئة (سلاطة) ويستخرج منه في أوروباالسكروهوكثير النفع في تلك القارة

> (البّند) العلم الكبير (فارسي معرب)

> (اليَندر) هو مربط السفن على الشاملي،

> البندق الله مذا الثمر لأتوافقه البلاد المصرية لانه يستدعي جواً بارداً وهو بحب الارض الرملية الخفيفة الرطية المكشوفة وهو يتكأثر بالترقيد والسلطان والتطميم والطريقة الاخيرةأنضل ولاجل ذلك يستعمل شجر البندق المتأد المتحصل من البزر يطعم بالرز ذي العين النائمة متى صارت الساق كغلظ الخنصرتم بعدمضي سنتين بزرع في مكانه ويجنى البند آ من ابتداء ذبول لفافته ولاجل حفظه يوضم

بنضج بزرها أو تقلم ثم تزرع في شهر | الجافة في أوان من الفخار محكمة السميد وهو أمر يؤكل رطبا ويابسا ويستخرج منه زيت لذيذ الطعم يستعمل غيثاء

(البندق) هو الذي يرمي به في

المندقية كالمندقية المستنا فنعز بايطاليا عاصمة المقاطعة المسهاة باسمها موقعها على بحر الادرياتيك في اشبه عجتم من البحيرات القليلة العمق تفصلها قنوات أكثر عمقا منها تصلح لسيرالسفن مساحة المدينة محوتسمة كيلو مترات طولا في نحو أربعة عرضا

هذه المدينة قائمة على نحو تمانين جزمرة مجمع بعضها ببعض محو ٥٥٠ قنطرةوهي منقسمة الي قسمين بالقناة الكبرى التي يبلغ طولها ٣٧٠٠ متر أفي عرض سيمين متر أفي بمض جهاتها وعليه ثلاث قناطر حسنة الصنع يبلغ عدد شوارعها ٢١٤٩ عرالناس فيها على الزوارق . فهي مدينة مائيةذات منظر جميل ومبان شاهقة وقسور تناطح السحاب

مناخ هذه المدينة ردى ، خلافا للمشهور في الرمل الجاف أوالنخال أو نشارة الحشب إعنها فشتاؤها شديد وان كان قصيرا الا انه أصح فصولها . أما صيفها فلا يطاق وماؤها قليل الصلاحية الشرب ويتصعد من المياه التي تغمرها روائع كريمة ضارة بالصحة تكثر فيها الحيات في فصل الصيف واذا كان نهار الصيف فيها حار أطويلاالا ان لياليه جيلة ذات نسمات عليلة . وأما فصلا الربيم والخريف فيها فيمتاز ان بهطول أمطار غرارة

مدينة البندقية عامرة بالتماثيل الدينية والمدنية ولايكاد يضارعها في ذلك الاروما عاصمة أيطاليا فقد كان بها نحو من ماثتي كنيسة بديمة الصنع لم يبق منها الآن الا تحو تسمين

أما نجارتها فقطة جداً وهي تصدر أخشاب العيارات والكتان بكثرة وتديق لحاشيء لايستهان به من صنائعها القديمة وتصنع فيها المرايا الجيدة والمجوهرات التمينة الجيلة الصنع وبها معامل لتكرير السكر ومصانع لنسيج الحرير والشمع والبرانيط والاغطية الصوفية والمنسوجات القطية والكتانية ، ويصنع بها الصابون والنشا والاقشة المشمعة ويصطاد بها أنواع من السردين وميناؤها حرة من سنة ١٨٥٨ السردين وميناؤها حرة من سنة ١٨٥٨

بالفرنسية فنبز وقد أناها هذا الاسم من سكانها الاصلمين الذبن كانوا يدءون الفينيت الذين منحهم القيصر الروماني جل سبزار لحقوق البلدية وكانت اذذاك قائمة على محتمم من الجزائر بقرب فنيزالحالية. بنيت هذه المدينة في القرن الخامس حيث كان شمال إطالياء رضة لهجات المنوحشين وكان سكان الاصقاع يتخيرون سواحل بجر الادريانيك. وفي سنة ٦٨ عكثرت هجرة الايطاليين الشماليين الى سواحل الادرياتيك وأسسوا هنالك حكومة كان يحكمها محافظون ينتخبون سنويا في فنبز ولكن الاهالي في سنة ٦٩٧ خرقوا هذه القاعدة وعينوا حاكماعليهم طول حياته فسار فيهم سيرة حسنة ، ثم تلاه ثان فلم ا يسى، ولم بحسن وتلاء ثالثفاستنجد به البابا في روما لدفع غارةالمتوحشين فحشد لهم جيشا وغزاهم واسترد مدينة(رافين) وسلمها للامبراطرةالرومانيين فكانجزاؤه علي هذه الخدمة أن منحجميم سواحل بحر الادرياتيك إلى (ادبج)

لله المشممة وبصطاد بها أنواع من النصر على المتوحشين تاه بعمله (تاريخها) البندقية كما قلنا تسمى الذي أعجز سواه فأحاط نفسه ببذخ الملوك

وأبهتهم نثار عليه الشعب فقتله وعين بدله [في تاريخ البشير . ولكن امة البندقية رغما حاكما باسم رئيس الجنود لمدة سنة واحدة | عن كل هذه التغيرات الغريبة ف حكومتها ولكن الشعب ثار على الخامس منهم وسمل [تابعت طريقها في النمو والثروة . وامتسد عينيه انتقاما منه وقرر حبسه طوالحياته [سلطانها على داناسيا وبعض شواطي. آسيا وأرجعوا النظامالسا قفتواليمنهم في ثلاثة / وصار لها منذ الفرن الثاني عشرقناصل في قرون ثلاثة وارببون رئيسا لم عت على المصر لتسهيل تجارتها وكذلك كان لهــأ سريره الااكثر من نصفه قليلااماالباقون | في سورية وانجلترة . وقد استفادت من فاضطر خمسة منهم الي التنازل عن الملك | الاحتكاك بالشرقيين مدنية على مدنيتها ولمااكتشفت امريكافي القرن الخامس وقتل ثلاثة منهم غيلة ، وعزل وأحدمنهم تسعة وحكم عليهم بأحكام مختلفة منهاالقتل اسقطت بحريتها الىالصفالثاني بعدبحريتي وسمل العينين . ومنهم من أذيق كأس | اسبانيا والبرتغال وزاد الطين بلة انطمهر هذه العقوبات كاما مجتمعة . ومع ذلك فلم] في تقسيم املاكما من جاورها من الملوث والامراء فقابلت الجيع بجيشهما العرمرم الاانها هزمت وخضعت للمقدور ولك

وفي سنة ١٥٥٤ أنتخب المجلس ثلاثة

منرجاله وخولهم سلطة لاحدلهافأتوامن

وفي مقدمةالقرن التاسع عشر دخله البندقية تحت السلطة النمساوية فانتقلم خطورتها الي تريستة وزايلتها عظمتها الاو

نابلون الثالث تم أنضمت إلى أيطالما ودخات في الوخدة الايطالية إلى اليوم البندول کے فی علم الطبیعة توعان سيط ومركب فالبسيط تخيلي محض جعل لاجل التصور فقط وهو نقطة مادية معلقة في أحد طرفي خيط غيرقا بل التمددومثبت ذلك الخبط من طرفه الثاني في نقطة مامن غير احتكاك. فأذا فرضت وجود هذا الشكل وفرضت انكأ يمدت النقطة المادية التي هي في حالة موازنة عن وضعيا الي جهة اليمن فقدت موازنة البندول ومالت نقطنه الماديةاليالرجوعاليمكانها ولكنها تندفع بثقلها فلا تثبت في موضعها بل تصعد من جهة اليسار اليمثل المسافة التي أصعدتها اليها من جهة اليمين بم تندفع من جهة اليسار الى جهة النمن على هذا النحو . ويما ان هذا الفرض تخيلي توهمنا فيه عدم وجود مقاومة من جــذب الارض ولا احتكاك في نقطة التمليق فلا يعقل أن | يقف هذا البندول عن ألحركة المدموجود ألمانع منها ل يبقىمتحركا حتى يصادفه مَانَع عَنْمُهُ عَنْ الْحُرْكَةُ

عالم الممل وهو عبارة عن ثقل معلق في الباءات الباء الماء الم

البنزين به هذا السائل يستخرج من الزبوت الحفيفة لقطر ان الفحم الحجرى بتقطيرها وهو سائل عديم الاون سهل الالتهاب رائحته شديدة يذوب في الكحول وفي الايتير كذافته ه ، ، يغلى على درجة الميذيب الاجسام الدسمة ولذلك يستعمل لرفع البقع الدهنية من على الملابس (انظر غم حجرى)

البينصر به الاصبع الذي بين الوسطي والخنصر جمعه بناصر بنقال بي أكبر أقطار الهند

أما البندول المركب فهوالمستحمل في يسكنها نحو (تسمين مليونا) من النفوس

عاصمتها كلكنة (أنظر هند)

(خليج بنفال) مكون من البحر الهندي بين الهند والهند الصينية. فتحته تبلم ١٩٠٠ كيلو متربين سومترا وسيلان ويدخل بما يقارب ١٧٠٠ كيلومتروعمة في بعض جهاته يبلغ ٢٠٠٠ متر البنفحة والا نفحة

والبنفحة والمنفحة والاكفحة والاكفحة والاكفحة في كُرشُ الجدى الرضيع اذا عصر في صوفة ووضع في الجين غلظ وتماسك والذلك يستعمل في الجبن داءًا

البنفسج العطيى وهو نبات معمر ساقه والبنفسج العطيى وهو نبات معمر ساقه واحفة ذو جذور هوائية وأوراقه ماسا أو وبرية بيضا قلية وكاوية وأزهاره بنفسج المعتاد قوية الانبات تصلح في جميع الاراضى انرطبة المتخللة المظلة قليلاو تنكار بتفريد نباتاتها في فصل الربيع أو فصل الخريف احسن الازمنة لزراعة بذره الخريف قتررع أرض متخلخلة م تنقل النباتات الحديثة في بيوت مم تزرع مكانها قبل فصل الشتا وأزهاره عطرة الرائعة تصنع من خلاصاتها وأزهاره عطرة الرائعة تصنع من خلاصاتها وأزهاره عطرة الرائعة تصنع من البنفسج في الطب شايا للناطيف

مع البنك يحد محل مجاري أعماله الرئيسية منحصرة فياستلام رؤس الاموال وحفظها ودفعها واقراض رؤوس اموال للتعامل بها وهذه الكلمة مشتقة من المفظة الايطالية (بنكو) اي مكتب اذكان اكل صيرف في القرون الوسطى مكتب يضمه في الطريق علي نحو ماعليه صيارفةمصروالاسكندية وقد كانت صناعة الصيرف ممروفة عند الامم القديمة كاهي الآن وقد كانت صيارفة الرومانيين يزاولون مهنتهم في سوق عام وهم جلوس بجانب مكتباتهم. وقد كان صيارفة اليونان الاقدمين مشهورين بالامانة لدرجة أن الرحل كان يمطى أحدهمر أسماله بلا كتابة وقدكان عبدالرومانيس لافدسين توعان من الصيارفة الصف لاول كانت وظيفتهم استلام الامانات بربحو نميرربح وكانوا بذلك وسطاء الشارين في الميهات العامة وبالجلة فكأث وظيفتهم الانجار ا باسم مودعيهم النقود وإرباح ذلك المال المودع بكل الوجوء المكنة. وأماالصنف الثاني فكانوا مكانين من قبل الحكومة بأقراض الاهلين نقوداً بضما اتقوية وقد تأسس هذا الصنف الاخير سنة ٢٥٣قم ال أبهظ أصحاب الاموال كواهل الاهالي

بالديون وتشددوا في ارهاقهم فاضطرت الحكومة لتعضد المساكين

كانت أعمال البنوك في القرون الوسطى الله اليهود والاومبارديين (سكان قطرمن ايطاليا) وكانت أعالهممنحصرة في المبادلة والاقراض كما كانت في القدم . فجاء بعد | تصدر أوراق بنك ذلك اختراعالتحويلاتبالاوراقفترفت وظيفة البنك ترقيا عظماوان كان لايمرف الاوراق وعدماصدارها تنقسم الى قسمين بالضبط وقت ذلك الاختراع . وقد ظن [(١) بنوك استيداع وحطيطة (٣)وبنوك بعض الباحثين آنه فينبقي سـترء اليهود اصدار أوراق زمنائم أظهروه فحا. في أو اخر الفرون الومطي وقال غيره من الاقتصاديين بأنه لاموجب ﴿ وَتَنْحَصِّرُ وَظَيْفَتُهُ فِي قِيولُ وَدَاثُمُ المَّالِينِ ا لفرض الفروض في كلفية وجود ذلك الدختراع فان الحاجة كافية لايجاده فهو اذن تمرة الحاجة النجارية واختراع الضرورة ألتماملمة

> في الوقت الذي ظهرت فيه التحويلات | ومخصم انفسه ربحا ظهر الاسكونت أي الحطيطة التي هي ننيجة طبهعية للتحويلات ومن ذلك الحين أى القرن الرابع عشر أخذت وظائف البنك تترقي وتتسع بانساع مجال الاعمال حنى وصلت الى ماهي عليه الآن

(ماهوالبناك)البنوكوسائل للاقتراض وهو حاجة من الحاجات الاقتصادية | وجد مالا لاعطائهم مايطلبوني

في الحياة المدنية العصرية . فوظيفةالبنك الاقتراض من أصحاب المال لاقراض الناس مايسهلون به أعمالهم التجارية والصناعية.ومن وظيفة البنوك أيضا البيع الى اجل والانجار في الحوالات وأحيانا

والبنوك من حيث اصدار هـ ذه

فالقسم الاول يصدر أوراقا مالية واقراضهالاصحاب الاعال فيستفيد ويفيد أصحابها . ويشتغل مع ذلك بالأنجار في الحوالات الني يستعملهاالتجارفي مبادلاتهم فيأخذ تلك الحوالات ويدفع نمنها فورأ

البنوك التي من هذا القسيرلانقرض نقو داكثيرة لمددطويلة خوفامن أن اصحاب الودائع يسحون نقودهم فلا يجد لديه ما يمطيهم ، ولذلك اضطرت هذه البنولة ان تحفظ لديها مبلغا تسميه المبلغ الاحتياطي فاذا حدثت أزمة وسحبت الناس نقودهم اماالبنوك التى تصدر الاوراق المالية فهى تحصل على هذا الامتياز من الحكومة كالينك الاهلى في مصر وفائدة هـ ذه الاوراق ان البيك يدفع ما يطاب منه ورقا ومحفظ الذهب الاحتياطي فيتضاعف عمله بذلك و يمكنه ان يعطى فوائد اكبر لمساهميه والمودعين اموالهم فيه

لاتقاء الاخطار التي تنجم من اصدار اصدارهذه اهذه الاوراق رأت الحكومات ان تراقب المراقبة الحكومية المناف انصار وخصوم من رجال الاموال

فحجة الانصار هي قولهم ان الورق وحدها الذي يصدره الباك كالنقد ومن وظيفة والمالك المنقص قدره الحقبقي وان النظام المدفع حالا

وحجة الخصوم هي قولهم ان لاخطر في نظامات اربعة من كثرة هذا الورق فان البنوك لانصدره الورق والات، ثم الالحاجة لحساب جار او حوالات، ثم ان الورق يرجع الي البنك الذي اصدره الله واذا تجارأ المناق من المناق على ذلك مني بالافلاس حالا فهو الاوراق والاحتيا الى بنكان يصدر العالمة وجده

الامم من حيث هذه المراقبة علي مذاه بـ شتي

فابكوسيا من انكلترا لاتراقب هذه الاورق ولكن قانونها صارم بالنسبة للمساهمين فهم ضامنون لها بأموالهم ما ما المراد المتحدة

المساهمين فهم ضامنون لها بأموالهم واماحكومة انجلتر اوالولايات المتحدة الاميريكية فهي تعطي الحرية اللبنوك في احدارهذه الاوراق ولكنها تراقبها من قرب امافي فرنسا ومصر فهي تعطي حق اصدارهذه الاوراق كامتياز لبعض البنوك مع مراقبتها

اما في روسيا والسويد وسويسرا فاصدار هذه الاوراق من حق الحكومة وحدها

ولكن الاقتصاديين لايرضون هذا النظام الاخير لانه لايمكن الحكومة اصدار اوراق بغير ان يكون لديها قيمة تما ذهبا ومراقبة الحكومة تنحصر اشكالها

ومراطبه الحمولات المعلمان المعادد. بي نظامات اربعة

(اولها) تحديدعدداوراق البنك علي قدر ماعنده من الاحتياطي كما في انجابرة (ثانيها) جمدل ندبة بين قيمة الاوراق والاحتياطي فني المانيا لايستطيع اى بنكان يصدر اوراقا الابقيمة الثاث مما لديه من الاحتياطي فان اضطر للزيادة أذنت له الحكومة ولكن بضريبة جديدة

حتي لايكون من مصاحته تجاوز هذه النسبة القيمة

(ثالثا) ضمان الاوراق بسندات حقيقية توضع في الخزائر بقيمة هذه الاوراق والحكومة هي التي تضع هذه الاوراقوتوزعها على البنوك كما في الولايات المتحدة الامر مكمة

اما فرنسا فقد جمات لهذه الاوراق حدا نهائيا وهي الن لا تتجاوز خمسة مليارات فرنك وفي مقابل هذا الامتياز فلحكومة فرنسا ان تقـترض من بنك فرنسا الي ١٨٠ مليون فرنك ومن البنك الزراعي الى ٤٠ مليون فرنك بلا فائدة الخلوج والذي يقصر المناه هذه النظور هو الذي يقصر

اصدار الاوراق على قدر الاحتياطي (البك المقارى المصري) هو أقدم البوك في مصر تأسسسنة ١٨٨٠ ليقرض المصريين برهن اراضيهم الصالحة للاستفلال

بقي هذا البنك مدة طويلة حافظا الله واحدة واكن منذ عدة سنوات اتسم نطاقه . يبلغ رأس ماله الآن (٠٠٠ ر ٧) ۲۰ جنيمه مقسومة الي (٢٠٠٠ ع) سهم قيمة كل سهم ٢٠ وحاماها لايدفع الا نصف هدده الم

يتضح من حساب هذا البنك وقد نشر وسنة ١٩٠٥ ان قيمة سنداته المنداولة

بنفت ۱۹۸۹ر۱۹۸۰ جنبها مصریا القروض التی اعطاها هذا البنك مناول انشائه الی ینایر سنة ۱۹۰۱ بلفت (۲۰۲۷ر۱۱) جنبها مصریا منها (۲۰۸۸ر۲۰۵۲) تم استهلاکها

هذا البنك يقرض لمدة تختلف من عشر سنين الى خمسين سنة ويشترط ان لاتزيد السلفة عن ٢٠ في المائة مما يـ اويه المقار المرهون

(البنك الاهلى) انشي، هذا البنك الاهلى) انشي، هذا البنك عصر سنة ١٨٩٨ و كان الغرض من تأسيسه تسهيل الافتراض لصفار الفلاحين بتنزيل قيمة الكشف عن العقارات فصدر بتأسيسه دكري و خديوي سنة ١٨٩٨ لمدة خسين سنة وتقرر ان لا يعطى غيره امتياز اصدار الاوراق المالية الا اذا أنحل وهو لا ينحل الا بعد ذهاب نصف رأس ماله وهو على الا بعد ذهاب نصف رأس ماله وهو على الودا تع المالية وعمل اسكو ات والحسابات الودا تع المالية وعمل اسكو ات والحسابات الجارية والاقراض بوهن سندات والاعجار في التحاويل. والقسم الثاني خاص باصدار

الاوراق المالية

وهو نحت رقابة الحكومة أذ لها أن تصادق على تسين محافظه وعلى كل تنبير يزاد ادخاله الى قانونه وعليه أن يصدر ميزانية تدرج بالجريدة الرسمية

اما الضمان الذي اخذته الحكومة على الاوراق المالية فهو تحتيمها عليه أن يجمل بالنسية للإمتيازالذىمنحنها ياممن اصدار اسبمة ملايين جنيه وقد وصل المىهذا المبلغ نصف تلك الاوراق نقودا في خرينت اسنة ١٩٠٧ ونصفيا الآخر سندات تنتخما لهالحكومة من السندات التي لاتتأثر قيمتها بالحوادث | فان محافظه هو عين محافظ البنك الاهلى واحتاطت لنفسها فقررت أن يكون الخزانة التي يودع بهاهذه النقود والسندات مفتاحان احــدهما مع البنك والآخر مع مندوب الحكومة

> ظلت قيمة الاوراق المالية التي يصدرها على حالها مدة اربع سنين تم بلغت مليون المرابين الفلاة جنيه سنة ١٩٠٩ ثم مليونين ونصف وهي آخذة في النمو كل سنة

> > (البنك الزراعي المصرى) أنشىء البنكالزراعي المصرى سنة ١٩٠٣ لزيادة تسهيل القرض على الفلاحين فوظيفته اقراض صفار الزراعين مبالغ لاتزيد عن ١٠٠جنيهالي ٢٠سنةو نصفعلي شرطان 🖔

يكون أمن الرهن الحقيقي ضعف السلفة

وعليه ان يقرض مبالغ صفيرة لانزيد عن ٢٠ جنبها لمدة خمسة عشر شهر ا على

اما سعر البنك فقد كان في أبار ﴿ تأسيسه ٨ في المائة واسترط عليهان ينزل هذا السعر الى ٧ أن وصل رأس ماله الى

اماعلاقة هذا البنك بالحكومة فكيرة وقدعمات يدالحكومة في تعيين هذا الحافظ ثم ان الحكومة ضمنت لمساهميه ٣ في المائة ربحا وقررت أن بحصل صيارف البلاد أقساطه فيمقابل أجر زهيد والفراصمن ذلك تخليص أصاغر الفلاحين من وطأة

بمصر بنوك اخري ليس هنا موضع الكلامءليها

كان من آثار انشاء هذه النبوك في مصر خروج جانب عظيرمن الاطيان من ملكية اهلها كما يراه قراؤنا في مادة دين والسبب في ذلك أن الفلاح المصرى قلمل الاحتراس فتراد عديده اللاقتراض لاساسيه

وأهية ولا بحسب للاحداث الجوية الني تَوْرُ عَلَى مَزْرُوءَ تَهُ حَسَابًا فَيَظُنَ أَنَّهُ مَلَّى ۚ ۗ وَاحْدُهَا ﴿ بِنَانَةً ﴾ عن السداد فتزول أطيانه بنيده والذي نراه أن تناط محالس المديريات أو عجاس آخر سلطة على النصديق علي كل سلفة يطلبها الفلاح فلايقر منها الاعلى مايظهر له ضرورته للطالب ويرفض منها مالا يجوز اعتباره من الاسباب الوجيهة أما رأينا في لربافيراه القارى في كلة (ريا)

> حر البنكرياس كليه هو غدة في البطن موضوعة عرضابين المعدة والعمودالفقرى منسوجها يشبه مذروجالفدداللمابيةولونها أبيض ضارب السنجابية وهي تتركبمن حبيبات تنضم بمضها الى بمض على هيئة فصوص متميزة مضهاعن بعض منها يخرج أصول قنوات تنفتح في الامعاء الدقاق لتوصيل عنايرها الى الامعياء وهو العصير البنكريامي الذى له تأثير كبير على هضم الاغذية (انظر هضم) البُنام المسان ﴿ بَنَّ ﴾ بالمكان أيبين وأبَنَّ

إبنانا أقام به

البُنَان عله الاصابع أو أطرافها

بالوفا. فتأتي الرياح مالا يشتهيه فيتسأخر السبل العربي يعلم من ٧ الى ٥ أمتار وأوراقه متقابلة بيصية متموجة حادة خضرا داكنة ملساء وأزهاره كأزهارالياسمين وهيءطرية قليلا هذا الشجر بحب الاراضي الحصيةالرطبة المظللة المحاطة بأشجهار نمنع الرياح ولا يحرث بعد نبته بل تنقى الحشائش النابتة معه فقط . ويختني البن متي تلون بالحرة تم بجنف تم بجرد غلافه وهو يتڪائر بالبزور وهو كثير الانتشار في بلادالبمن وجزائر أمريكا وهناك يبلغ طوله بحو ١٠ أمتار ويعطى ثمراً جيداً بعد ثلاثسنين من زرعه ويميش أربعين سنة . وأجود البن هو بن بخا (موكا) من بلاد اليمن ثم يليه بن جزائر البريون في افريقا ثم بن جزيرة مارتينيك عم بن جزيرة هابيتي تم بن فنزويلا بامريكا . وقد بالغ مايتماطي من البن في عموم العالم سننويا (٧٠٠ مليون) كيلو جرام منه (٣٠٠) من البريزيل بأمريكا والباقيمن جاوا وسومترا وسيلان وهايتي والمشروب المسمى بالقهوة أيزيد انتشاره

عطری منبه ومطهر وله تأثیر حسن علی 🛚 المضم والعقل اذا تعوطي باعتدال أي قدر المنجي و إني فنجانين صغيرين في البوم وماز أدعن ذلك فله ضرر بن على وظيفة الهضرو الاعصاب ا خصوصا عند ذوي الامزجة العصبية 🚁 بناه 🦫 يبنيه كلسا و بنا و بنيانا وبنمة وبناية لقيض هدمه

يقال (بني فلان امرأته) أي زفت 4.1

(تبذير) فلانا انخذه أبنا

(اَبَنْنِي بَيْنَا) بِنَاهِ (وَابْتُنِي الرَّجِلُ): صار له بنون

الافة

: 1,1

(بنتی) أو (بنوی)

بها ألجواري الصغار

﴿ بِنَاتَ صَبِينَ ﴾ هي أندواهي

ني الافق

دائر :

(النَّاء) المارف بالمناء

(البُنُوَّة) اسم الابن

(البُّنية) والبنية. ما نيته جمها

(السنية)الفطرة والخلقة يقال هو قوى البنية أي الحلقة

('بذَيتَات الطرق) الطرق الصغيرة التي تتشه ب من الطريق الكبير

المنهي والمعرب الله من الكالمات الغربية مالا يتغير بتغير العوامل الطارئة عليه وبسمى مبثيا ومنه مأيتغير ويسمى معرَّبًا أما المبنى من الافعال قهو المضارع المتصل بنون التوكيد أو أون الانات نحو الهُ كَانِ زَيِدٍ ، والنساء يأكان والماضي يبني (البواني) أضلاع الصدر وقوائم | على الفتح نحو كتب وقرأويبني علىالضم أنحو كتبوا وعلى السكون نحو كتبنا.وأما 🛶 البلت 🗫 أنولد الانثى النسبة] الامر فيبنَّى علي ما يجزم به مضارعه نحو اعلم وأعل وارم

وأما المبنى من الاسهاء فالضهار (البنات)المرائس الصفاراتي يلمب ل والاشارات والموصولات وأمهاء الافعال والأصدات والشرط والاستفيام وبعض الظهرف مثل أذواذاوالآن وحيث وأمس ﴿ بِمَاتَ تَشْشُرُ هِيَالُمْجُومُ لِلْمُنْشَلِرُهُ ۗ وَمَا رَكَبِ مِنَ الْأَعْدَادِ نُحُو أَحْدَ عَشَر أوخمسة عشر وما ركب مبن الظروف نحو صباح مساء وما رك من الاحوال أنحو بيت بيت أو ما قطم عن

الأضافة لفظامر المبهات نحو قبل وبعد واول وامياء الجيات نحو لله الامر من قيـل ومن بعد. وما خـم بويه كسيبويهوما كان على وزن فمال من أعلام الانات كخزام وقطام. وما كانسبالاشي كياكَذَابِ وماكان اسم فعل كقـُنال أما الاحرف فكلما مبنية

البني ويت من اجزاء الموازين الإنجابزية فالدرهم المصري يساوى ١٤١٤ بنى وبت تقريبا

الابن الحالولد الذكر تصغيره ينهز وجمعه أمناه

(الا بنتم) الابن والميم زائدة للمبالغة ابي جري 🛹 قرية مصرية تابعة لمركز الزقازيق يسكنها نحو ٤٥٠٠ نسمة. وهي تبعد عن المركز بساعتين ونصف بني سويف 🗨 هي مادينة مصرية قاعدة للمديرية الحاملة لهذاالاسم يسكنها محو (٥٠٠٠٠) نسمة وهي جيدة الهواء على الشاطي، الايسر النيل مشهورة بصناعة الابسطة والكلمات والمخدات والصوف ويكثر بها الأنجار في الاقطان وانواع الجبوب. بينها وبين مصر ١٧٤ كيلومتر

المديرية بين الجبل الشرقي منجهة الشرق والجبل الغربي وجزء من أراضي مديرية ألفيوم من جبة الفرب ومدرية المرة شمالا ومديرية المنيا جنوبا تبلغ مساحية أرأضيها الزراعية(٧٤٠٤٧٠)قدانا ويبلغ عدد سكانها مخو (٣٥٠٠٠٠) نسمة قاعدتها بني سويف

وهي تنقسم إلى ثلاثة مراكز أولها مركز الواسطي ويسكنه نحو (۷۵۰۰۰) نسمة ويتبعه ٤٥ ناحية و٢٩ عزبة غيرها مقره الواسطى فىغرب النيل وثانيها مركز ني سويف ويسكنه نحو (۱۵۰۰۰) نسمة ويدِّمه ۵۸ ناحية و١٣٦٩ عزبة وغيرها ومقرها بني سويف اللهامركز بيا ويسكه نحو (۱۱۰۰۰) نسمة ويتبعه ۱۸ ناحية و۸۹ عزبة وغيرها ومقرها ببا الكبرى

بين المالبنين عي بنت عبد الملك ابن عبد العزيز بنمروان من أولاد خلفا. وأكملهن عقلا . وروي ابوالفضل احمد بن أ أيطاهر عن احمد بن عبيد البصريءن أبي عبد الرحمن العنبي عن أبيه قال قدم (مديرية بني سويف) تقع هــذه / الحجاج بن يوسف على الوليدين عبد الملك

فألقاه يدفن بنتاله فمال الى قبر عيدالكات فصلي عنده ركتين ثمانصرف وقدركب الوايد فمشي بين يديه وعليه درع وقوس فقال اركب ياأبا محد.قال ياأمير المؤمنين دعني أستكثر من الحهاد فان ابن الزبير وعيد الرحن بن الاشعث شغلاني عن الجهاد رَّمنا طُويَلاً . فعزم عليه الوليدُ فرْ كُــُقلِما دخل القصر التي الوليد ثيابة و بقي في غَلالة ثم أذن الحجاج فبينا هو يحدثه ويقول له ياأمير المؤمنين اذ أقبلت جارية فسارت الوليد تم انصرفت. ثم عادت فقال الوليد باأبا محد أتدرى ماقال هذه الجارية ؟

قال لا باأمير المؤمنين قال أرسلت الي أم البنين بنت عبد الملك بن عبد العزيز بن مروان تقول : مامجالستك هذا الاعرابي وهو فيسلاحه ولا بقتل ابن ذات النطاقين وأنت في غلالة ، لان مخلوبك ملك الموت [احب الى من ان يخلو بك الحجاج وقد قتل الناس

قال الحجاج باامير المؤمنين امسك عن تنزف النساء (اي ضعف عقلين) فأن المرأة ريحانة وليست بقهرمانة لاتطلمهن على أمرك، ولا تطهير ﴿ فِي سرك ، ولا تدخلهن في مشورتك،ولانستعملهن

بأكثر من زينتهن. يا امير المؤمنين ولاتكن للنساء برؤوم ، ولا لحجالستهن بلزوم، فأن عجالستهن صفار ولوم . ثم نهض الحجاج فدخل الوليد على أم البنين فأخبرها بمقالة

الحجاج فقالت أني أحب أن تأمره أن يسلم علي فدأ . فلمأصبح غدا الحجاج علي الوليد

> فتمال اعدل الى أمالينين فقال اعفني يأمير المؤمنين

قال لنفعلن . قال ففعل فحجيته طويلا ثم أذنت له فأقرته قائما . ثم قالت:

ياحجاج أنت الممتن عي أمير المؤمنين بقتل ابن الزبير وابن الاشعت لقد كنت المولى ، غير المستعلى ، أما وألله نولاانك

أهون خلقه عليه لما ابتلاك برمي الكعبــة

فأما ماذ كرت من قتل بن الاشعث فلمرى لفد استفحل عليك ووالى الهزائم حتى غو ثت فلولا أن أمير المؤمنين نادى في أهل الشام وأنت في أضيق من القرن فأظلتك رماحهم ومجاك كفاحهم الكنت ضيق الحناق

ومع هذا ان نساء أمير المؤمنين قد تفضن العطر من غدائر من ، والحلي من أولمائه

لذاته ، وبلوغ أوطاره من نسائه، قان كن ل يبهُ و آمِاً وُ بهو ا وَ بهاء أنس به ـ ينفرجن عن تثل أمير الوسين فهو غير مجيبك الى ذلك ، وان كن ينفرجن عن ﴿ بِهَأَ البيت ﴾ يبهرأه بَها أخلاه مثل ما أنفرجت عنه أمك فما احقه أن ﴿ ﴿ بَهْبِهِ ﴾ حَالجُلُ هدر هدراً رفيعاً يقتدى بقولك ، قاتل الله الذي يقول اذا 📗 ﴿ رَبُّتُ ﴾ ـ بيبُرُت وَ بوت بيبُرَت نظر اليك وسنان غزالة الحرورية بين كتفيك إ

أسد على وفي الحروب نمامة

ر بداء تفزع من صغير الصافر هلا برزت إلى غرالة في الوغي

بلكان قليك في جناحي طاثر صدعت غزالة قلبه بفوارس

تركت مناظره كأمس الدأبر ثم امرت جارية لها فأخرجته قدخل على الوليد فقال مأكنت فيه يأحجاج فقال بالمير المؤمنين مامكنتحتي غُلْنَاتِ الْفُسَى قَدْ ذَهِبَتْ وَحَتَّى كَأَنَّ لِطَنَّ

بنى أمية

أيديهن وارجام ن عنه في اغطية ﴿ ﴿ بَهُ بَهِ ﴾ كلة تقال عند استعظام الشيء ومعناه أبخ أبخ

وأمامانهيت عنه المير المؤمنين من قطم على ﴿ بِهَا لِهِ ﴾ - يَهَا وَبَهِي أَيِّهِا وَبَهِقَ

(مَا بَهِ أَنَّهُ وَمَا أَبَّاهُ لَهُ) مَا فَطَنَ لَهُ. و

ا بيتا تعب ودهش وتحيير ، و (ُبيت) أفصحها وأشيرها قال تعالى فدرت الذي کفر) أي سكت متحيرا

_ ﴿ بُنَهُ ﴾ لِيهُ أَبِينًا وُبِينًا قَذَفه بالياطل و (بهأت فلانا) كذب عليه و (بهرت فلان فلانا) كذب علمه وياهت أنِّي بالبهتان . و (باهت فلانا) حيره عدا يفتريه عليه من البهتان و (البرّات) الذي يفتري على الناس الكذب و (البُهت) الكذب و (البهتان والبَّهِيَّة) الكذب والبأطل. و (ياللهُ مِنَّة) استفاثة من البهتان (البهوت) الذي يبهت الارض أحب الى من ظهرها ، ماظانت السامع عايفتريه عليه جمعه بُمُ ت

امرأة تبلغ بلاغتها وتحسن فصاحتهـا في ﴿ ﴿ عِجـه ﴾ ـ يبهَجه أبهجـا وأنهجه سره وأفرحه . و (آبهج به) آببهج اَبهجا قِالِ انها بنت عبدالمزيز أعدَل الحلفاء | فرح به وسر فهو بهج و بهج و (۴ ج)

يَنبُونِج بَهِجـة حَسَّن فهو بَهِـعج وهي مِبهاج و (به جـه) حسنه و (أبهجت الارض) بَهُج نباتها و (باهجه) باهاه و (تَبه ج)فرح واستبشر و (تباهج الروض) كثر نوره و (ابتهج به) سر به و (استبهج به) استبشر به و (البُهجة) الحسن حي بَهدل الرجل هـ عظمت ثندؤته اى ثدیه و (البَهدل) جرو الضبع وطالر اخضه

سلانة النساء) غلبتهن حسنا ، و (بَهُرت فلانة النساء) غلبتهن حسنا ، و (بَهُرت الشمس) بَهُرا وبُهُورا اضا ت و (بَهُرى حتى الرَجل) فلق اقرانه ، و(بُهُر) جرى حتى غلبه البُهُر وهو تتابع النفس من الاعياء فهو مبهورو بَهير ، و(أبهر) تلون في اخلاقه فصار دمنا مرة وخبينا اخرى ، و(أبهر) توج بَهيرة والبهيرة هي السيدة الشرينة أو جا ، بالعجب وصار في حربُم رَة النهار وهي وسطه ، واستغنى بعد فقر ،

و(باهره)فاخرهو(تَبهِّرالانا،)امتلاً و (انبهر) تناج نفسه من الاعيا و(أبمر السيف) انكسر نصفين و (ابتهر) أدعى كذبا بأنهفمل ولم يفعل . و (ابتهر فلانا) ر ماه بما فيه . و (ابهار الليل ابهيراوا)

ا نتصب اوترا كبت ظفته او طال (والباهر) عرق يتصل بالبافوخ و (البكرار) العرار وهوطبب الربح ينبت يام الربيع و (البكرار) القطن المحاوج ، والحطاف وهو عصفور الجنة المعروف بهذا الاسم عند العامة ، وحوت ابيض

و (بُهُوا له) ای تعساله ولافعل له و (الأبمر) عرق مستبطن الصلب أذا انقطعماتصاحبه و (الآباهز)من ریش الطائر ما بني الكلِّي و (بَهُر ا-) قبيلة الدليل نعسف بهم الدليل نعسف و (بَهُرج الدماء) اهدرها . و (بُهُر ج دمه) هدر و (تبهر ج)تکبر. و (تبهر جت المرأة) تزينت. و (البهثركج) الباطل. و (البَهُرَجُ) الردي، والدرهم المضروب في غير دار الامير والمباح**ومي كلة**فارسية معرية . و (ما ـ مُهَمَهُم كَج)مهمل لمن يرده اې مياح و (دم ميهرج) کی هدر معلى يهرم كه لميته حناها . و (تبهرم رأسه) أحمر من البهرمة و (الكبهرمان) العصفر وكلاهمأ فارسى معرب والبهرمة مصدر بهرموعبادة اهلالهندوزهر النور ورونقه . و (ا'لمبَهرَم) المعصفر حَمْرُ الْبَهِرَامِجُ ﴾ نوع من الرياحين

🇨 بَهْزِه 🗨 كِيْهِمَزْهُ بَهْزَأُ دَفْمُهُ بِعِنْفُ ۗ وَأَنْهِلُهُ تُرَكُّهُ وَ (انَّهُلُ النَّاقَةُ) تُركُّمِنا و ومثله أبهزه . و بهركه أيضا غلبه وباهزه الشيء بادره أياه وأتبهار اشياء عملها وهم بنو بهورة اي اولاد غلبة

> اليه يبه ش اليه الما ارتاح له وخف اليه وبَهش اليه الاسد قصده أبهش البكاء تهيأ له وَبِهِ أَسْ عَنْهُ بِحِثْ . و تبهيش القوم اجتمعوا وتباهشا الشيء بينها اهوى كل منها الي الآخر بشي. والبَّهَسُ المقل مادام رطبا . والحجاز . ورجل بهشش ای هش بش

المحمل المساهد القيار و بعصل القوم من مالمم اخرجهم منه

الامر أيمضه عضا وأبهضه فدحه وثقل عليه

المناه المسالحل يم ظه بهظاوابهظه أثقله وشق عليه وأبهظ الراحلة حمل عليها فأتميها والماهظ الشاق

البشرة لاتن برص وبهق الحجر نبات يملو الصخور

والبهكل والبهكلة الفض والفضة

(باهل بعضهم بعضاو تبهّلوا وتباهلوا) تلاءنوا و (ابهل اله الله) دعاه باخلاص واجتهاد . واستبهل الملك الرعية اهمالهم والباهل المتردد الى عمل والراعي الذي عشى بلا عصا . و باهلة اسم قبيلة يصف العرب أهلها باللؤم ، والبُّهُلة اللهنـة و الأبهكل شجر كبر ورقه كالطرفا وغره كالنبق

سي بهاس كه وتيهايس جا، من بلد اليس معه شيء

المالق الله و تبالق كذب . حا، بالكلمة بهُـلـقا وَبَهلَـقا اي مواجهة بغير تستر

معلى المالك أب ألم المراكب عرالباطل والبُهلول الضحاك والسيد الجامع لحكل خبر جمعه بهاليل

مر بهم کے بہدوا البہم افردوه، ان امهاته فرعوه وحده وأبهم الام اشتبه وأبهمت الارض انبتت البُهمَيي وهو نبات يشبه الشعير وأبهم النبات اغلقمه حير بركن كالم البهكن والبهكنة وأبهم فلانا عن الامر عزله عنه. وتبهيم الامر واستُبهدم بمعني ابهدم. ﴿ إِمَالَهُ ﴾ الله لذه بيبهم إلى الراح عليه فلم

يقد على الكلام

البَهَمة والبَهمة اولادالضانوالمز والبقر جمها بَهمم وبهم و بهام و (البُهمة) الشجاع الذي يستبهم علي اقر انه ما تاهجمه بُهم و (البهم) الاسود وما لاشية فيه للخيل ، والخالص الذي لم يشبه غيره . جمعه بهم و بهم

(البهيمة) كل حيوان لا نمل له . وكل مالا نطق له وذلك لما في صوته من الابهام . وكل ذوات اربع ماعدا السباع والطير جمعه بهائم . و (الابهام) من اليد والقدم اكبر الاصابع وقد تذ كر جمها أباهم واباهيم

النفس والربح والضحوك الحفيفة الروح النفس والربح والضحوك الحفيفة الروح المنس بهنس بختر و المتبنس و تبهنس بختر و (المبكنس و المتبنس) الاسد بيئة بهاعظم جاهه عند السلطان

سهی به یک به یست و اید و اید

الحيل) عطامها . و (باهاه) قاخرة في الحسن يقال (باهيته فبهو ته)و(تباهوا) تفاخروا . و (الباهي) من البيوت الحالي المعطل الذي لاشي فيه . و (البهو) البيت المقدم أمام البيوت جمعه أبها . و بهو و بهو و بهو قريمي

الذي كتبنا عنه كلامامسهباني كله (البابية) الذي كتبنا عنه كلامامسهباني كله (البابية) وانما يطلق عليه اسم البهائية نسبة الي بها، الله خليفة الباب مؤسس هذا الدين الجديد الذي ننى الى عكا، لما اوقعت دولة الفرس بأتماعه

يرمى البهائيون الي توحيد الاديان السماوية فيقرلون كما قاله الشيخ ابو الفضل الجرفادقاني داعيمهم بمصر في كتابه المسمى بالدرر البهية

« واني وان كنت أنرقب الغرص دائما لا لقي علي مسامع أهل الفضل وأعرض علي جنا بهم ان العالم بسيره الحثيث اليالتقدم والارتفاع لابد من ان برتق بومانى مراتب حسن المواطف و دمائة الاخلاق و محامد الارصاف و طيب الاعراق اليا على درجات الكال وارقي مراتب الاعتدال . فتضع الحروب — كما تشهد به الكتب السماوية الحروب — كما تشهد به الكتب السماوية

أوزارها وتبرز أراضي القابليات كما هو منصوص في الوعود الألمية كزورها وأسرارها فتغير أخلاق الامم وتتلأم عوائد أهل العالم فيتبدل بغضهم بالمحبة وجفاهم بالالفة وخشونتهم اللين والملاطفة فيطبعون سيوفهم سككا ورماحهممناجل فلا ترفع أمة علي أمة سيفا ولا يتعلمون الحرب قيما بعد إلى أن قال: فنصير نحن ورثة كلة الانجيل (طوي الودعا. لأنهم يرتون لارض ، طوبي اصانعي السلام). ونكون نحن مصاديق مانزل في الفرقان الحيد (ثلك الدار الآخرة تجعلها للذين لا يربدون علواً في الارض ولافسادا) ثم قال أفلا يجترم المسيحي مثلارؤساءالسلمين في بياناتهم ومقالاتهم والمملم كابرالمسيحيين في كتبهم ومصفاتهم والسني اكبر الشيعة والشيعي رؤساء اهل السنة لتذهب بثلك الاحقاد القدعة وتعدل أدران تلك الاخلاق الذميمة لتنبت في اراضي الصدور بدل اشو الثالنفور أزهار الانبساط والحبور ويرثوا فردوس الانشانية الحقيقية في جوار الرب المفوري والماثيون لـكي يتوصلوا ألي هذا التوفيق سلكوا لذلك سبيلا لم تقم عليها فرقة من الفرق الاسلامية التي ظهرت

الآن فقالوا بأن دين الله لم يتم الابظهور البهاء المشار اليه بمكة فالكتب المماوية عاحوت من رموز واشارات لم يظهر تأويلها الا بظهور ذلك الرسرل وهو البهاء. اليك ما يقولونه في هذا الباب منقولا عرب الدرر البهية الشيخ أبي المصل الجرفادقاني قال في الصفحة «٢٩٦٥ وما بليا الي الصفحة ﴿ ٢٩٤ ما نصه: أن من أمعن النظر في الكتب السماوية مطلقا يري أنه مامن كتاب الا وفيه قسمان من التعليمات (القسيم الاول) الحدود والاحكام التي نحتاج الامة اليها مدة بقائها وبرتبطبهانجاخها ويتوقف على اقامتهافلاحها (القسيمالثاني)البشارات الواردة في مجي يوم الله ونزول روح الفدس وقيام مظهر أمر الله . وهذا اليومهواليوم العظم الرهيب المهب الذي عبر عنه في الكنب السماوية بتعبير اتشني وسمي بأسماء عليا من قبيل: يوم الرب ويوم الملكوت و وم الحسرة ويوم التلاق ويوم القيامةوالساعة وأمثالها وقدذكر الانبيا عليهم السلام لمجيء هذا اليوم اشراطا وعلامات وشواهد وأمارات ودلائل ومقدمات مماهو مذكرر ومدون في كتب الاولين ومنصوص مصرح في كلات الاقدمين . ثم اعلم انه وان كان

يستفاد من بعض الكتبان الانبياء عليهم وأضحة أن بين يدى الساعة وقدام مجبىء القيامة لا بد من أن يتحلي الله على الحلق أربع مرات ويظهر أربع ظهورات حتي يكمل بني امتراثيــل وينتهي أمرهم الي (الرب الجليل) فيجمع شتيتهم من أقصي البلادو يدفع عمم أذى كل العيادو يسكمهم في الاراضي المقدسة ويرجع اليهم مواريتهم القدعة . فظهر أولا عقتضي هــذه الآية الكرعة سيدنا موسى عليهالسلام فتجلي الله عليهم بظهر ره من جبل سينا. . ثم ظهر ثانية سيدناعيسي عليه السلام فتجلى عليهم بظهوره من جبل سعير . ثم ظهر ثالثاسيد ناالرسول صلى الله عليه وآله وسلم فتجلى بظهور ممن جبل فاران . فدارتالادواروتنا بمالايل والنهار . حتى ظهر (الرب الختار) وتم الظهور الرابع بأمر الملك العزيز الجبار » وقال في الصفحة (٢٠٥) ومايليها إلى الصفحة (۲۱۱)ماصورته: ليس المراد من تأويل آمات القرآن ممانيها الظاهرية ومفاهيمها اللفوية ممايفهمه ومدركه كلمن يعرف اللغة العربية والالم يبق ثم مهني لقوله تعالى ﴿ وَمَا يُعْلِمُ تَأْوِيلُهُ اللَّا اللَّهُ ﴾ وقوله: « بل كذبوا عالم يحيطوا بعلمه » أ بل المراد من التأويل هو المعاني الحفية

السلام من لدن زمن عتبق مجبول الابتدا. كانوا يبشرون الناس بمجيى أمر الله وطلوع فجروم اللهوزوال ظلمات البدعواختلافات الحروب والاحقاديين عبادالله الاانه بسبب فقد صدة الطبع والورق وأمثالها في الازمان الغابرة واندام التاون والتناصر والتعارف بين القبائل الدائرة لاعكن الاطلاع الكافي على ماجا. في اخدار الانبيا. قبل موسى عليه السلام افلمء تبق منهم كتاب ولم يوجد لهم آثار ليستفيد المستخبر من عبارتهم ويطلع علي مقتضي بشارتهم فلاعكن والحالة هذءالا أن نعتبرالتوراةأول كتاب،ماوى يسنقي من موارده ويلتقط المقصود من شوارده فلنبتدى، أولا بذكر آيات النوراة الجليل ونتبعها بعبارات رسائل أنبيا. بني اسرائيل ونختمها بالبشارات الواردة في الانجبل. ونتوكل علي الله انه هو نعم الوكبل قال الله تبارك وتعالى كما جا. في الآية الثانية من الاصجاح الثالث والثلاثين من سفر التثنية من أسفار التوراة : «جاء الرّب من سينا وأشرف من سعيروتلاً لا من جبل فاران وأتي من ربوات القدس وعن يمينه قبس الشريمة ، فهذه الآية الباركة تدل دلالة دائر:

التي أطرق عليها الااله ظعلي سبيل الاستمارة لهم كلات الانبياء كايقتضيه ناموس التقدم والارتقاء ، فقد قرر الله تعالى تغزيل تلك الآيات على ألسنة الانبيا. وبيان معانيها وكشف السترعن مقاصدها الى (روح الله) حيمًا ينزل من السماء لتنقرى أفئدة أهل الاعان بالتفذي من ظواهر الآيات الكرعة وتسير الامة في أنواع الشرائع القوعة ايتمكن الناس في أثنائها من طي تلك المسافات البعيدة وقطع تلك البرازخ الممتدة في الاجل المسمى والمدة المعلومة قال الشبخ السهروردى قدس ألله روحه في آخر كناب الهياكل: على المستبصر أن يعتقد صحة النبوات وانأمثالهم تشير الى الحقائق كما ورد في المصحف وثلك الامثال نضربها للناسو ومايعقلها الاالعالمون وكما أنذر بعض النوات اني أريدأن أفتح فمي بالامثال . فالتنزيل موكول الي الانبياء والتأويل والبيان موكول المالمظير الاعظميُّ الانوري الاربحيالفارقليط كما أنذر المسيح حيث قال أني ذاهب الى أبي وأبيكم ليبعث لكم الفارقليط الذي ينبثكم بالتأويل. وقال (انالفار قليط الذي يرسله أبي باسمي يعلمكم كل شي. ، وقد أشير إلى ذلك في المصحف وثمان علينا بيانه»

والنشبيه والكنايةمن أقسام المجاز ولولا قصور الناس في الاحقاب الماضيةوالايام الحالية عن فهم تلك المعاني الدقيقة وإدراك تلك المفاهيم السامية لما أخفاها الانبيا عليهم السلام تحت ستأثر الاستمار اتولمار مزوأ عنها بخني الاشارات والتعبيرات كاجاء في الاصحاح الثالث عشر من سفر متى « و كان يسوع المسبح يكامهم بأمثال الكي يتم ما قبـ ل لانبي الفـائل سأفتـح في بالامثال وأنطق مكنونات منذ تأسيس العالم ، وكما جا. في الفصل السادس عشر من أنجيل يوحنا أن عيسى عليه السلام قال لنلامذته : « أن لى أمورا كثيرة أيضا لاَ قُولَ لَكُمْ وَلَكُنْ لاَتَّهُ تَطْيَعُونَ أَنْ تُحْتُمُلُوهَا الآن ، واما منىجا. ذاكُ روح الحقفهو برشدكم الي جمع الحق» و كاجا. في الحديث ان الذي عليه السلام قال « بعثنا معاشر ألا نبيا ، تحاطب الناس على قدر عقولهم وماجاء في البخارىءن على عليه السلام «حدثو الناس عايه, فون أنحبون أن يكذب الله ورسوله ولما كان من المقرر أن العالممسير الى نقطة الكال والارواح والافئدة راقية لامحالة الى رتبة البلوغ والاعتدال ليبلغوا الى درجة

علينا جمه وقرآنه ٥ كما قدر الله تمالى جمه بيدالخلفا الراشدين رضي الله عنهم الجمين ثمان علينا بيانه » أى حينما تبلم الامة الافئدة قادرة على ادراك ماهومكنون في كتب الله العزيز المتعال . فيتبلج صبح الوصال ، وينزل (الروح) في غمام الجزل، (ربهم) في أبهى حال الجال ، فيبين لهم تأويل الكناب، ويكشف لم لباب الخطاب، ويتم نعمة الله على عباده من كل الابواب

وقال في الصفحة ﴿ ٥٩ ﴾ ومايلها الى الصفحة « ٩٢ » مانصه : مثلا اذا تدبروا في هذه الآية الكرعة : «فاستمم یوم ینادی المنادی من مکان قریب یوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك نو الخروج، اليروا ان فيها تعيين حمل نزرل الموعدد و تصریح بأن ندا. (الرب) تعالی برتفع من الأرض المدامة أو ب الاراضي إلى الاقطار العربيــة وهي الجزء الغربي من آسيا والمالك الإوربية هذه هي الارض

تم للتراخي ومما ذكر يعلم ان جميمالانبيا. عليهم السلام من آدم الي الخاتم جا. وا بتنزيل الايآت المذكورة واثبات البشارات المأثورة من غير تمرض لبيان معانيه الماقلنا إسبب السيرف الشريعة المقدسة الاسلامية من ضعف قوى الحلق عن محمل مقاصدها ﴿ الَّيُّ اللَّهِ الدَّرْجَةِ العَّلَيْا مُرَّ ﴿ الْكِمَالَ . وتَصير وقصورهم عن ادراك مراميها وأنما بعثوا اسرق الحلق الى القطة المقصودة واكتفوا منهم بالايمان الاجماليحتى ببلغ الكتاب أجله وينتهي سير الافئدة الى رتبة | وتنقشم غيوم الضــــلال ، ويتجلي عليهم البلوغ فيظهر (روحاللهالموعود)ريكشف لهم الحقائق المكنونة في اليوم المشهود . وقد علم أولو النهي ان أصعب الامور على العالم البالغ تفهم الفاصرين عن الادراك إذلو كشفت الحقائق للقاصر عن ادراكها لانكرها لمجزه عن الفهم وقصوره عن الادراك الى أنقال دومن ذلك يفهم معنى الصموبة الني كانت تمرض علي النبيء ليه السلام حين تلاوة الآيات فانهم كانوا يسألونه عن حقائقها ومعانبها ككان يحرك شفتيه ويعالج كيفية البيان لصعوبة تفهيم القاصر وكذلك صعوبة نرك البيان لثلا يحمل علي المعجز فنزلت الآية الكرء_ة ∫ البلاء السورية الواقعة حول جبل القدس « لاتحرك به اسانك لتعجـل به (أي أ من أرياف البحر الابيض المتوسط مين بييان معانيه الخفية وتأويلاتهالغامضة)ان إ وصرحوا به في خطهم ومقالاتهم. أو في كتبهم ومصنفاتهم. كأ مير المؤمنين علي بن أي طالب من السابقين الأولين وكالشبخ الكبيرابن العربي والشيخ كال الدين محمدبن طلحة والسيد الشعراني كثيرمن المتأخرين وممانة له الشبخ الشمر إني في كتابه اليواقيت والجواهر فيالمبحث لخامس والستين هذا المعنى مستخرجا من الاحاديث والمصادر المنياقوله: ﴿ يشهد الملحمة العظمي مأدبة الله عرج عڪا ۽ وقوله في وزرا. المهدى ويقتلون كابهم الا واحد منهم ينزل في مرج عكماً في المأدبة الالهمةالتي جعلهاالله ما لدة لاسباع والطيور والهوام الى كشيرمن امثال ذلك مما خيأه الله تعالى في مكنون علمه وأودعه في بطون آيات القرآن وصدقه كمرور الاياموتنا بعالازمان وسوف يطبق ذكره الآفاق وعلاً صيتهالسبمالطباني » وقال في الصفحة (١١٠) وما يليها الى الصفحة (١١٣) ماصورته: لاشك ان فى الة, آن الحجيد وسائر الكتب المقدســة السماوية كثيرا من الاخبار عن الامور الآتية مما تهم الامم معرفتها ويرتبط به نجاتهم وهلاكهم كمجهي.(الساعة)التي عبر عنها في كتب الله تعالمي بأسها، عظيمية

المقدسة البيضاء والبقعة المنورة الفيحاء مههد اللقاء وقبلةالاصفياء ومنشأ الانبياء ومحـل ارتفاع ندا. الله بـين الارض والنماء . ومن الملوم أن المملكة السورية وأرياف البحر الابيض أراض واسعة وقطع متسمة وبهسا بلاد شهيرة ومدن عديدة وقرى ومزارع كثيرة فبين البي عليه السلام ان محل زول الموءودهو (عكا) ومهبط هذا النور هوذاك لرجع المروف فى تلك الارجا. . فمدحوأطرأهذهالمدينة وأقطارها حتى ذكرفي بإناته المباركة عيونها وآبارها. وشر ورعدتكلخير ساكنيها وزوارها. حيثقال علمه السلام: «طوي الشريف حتى تمسك به اللفويون مثمل صاحب الصحاح وغيره فاستشهدوا به في كنبهم وصار كالامثال المرسلة فلهجت به الشعرا. في أشعارهم، ففصل النبي عليه ٥ السلام بهذا الحديث وكثير من أمثاله مما هو ،دون في ڪتب الاحاديث مجمل الآية الكرعــة لمذكورة وبينها أحسن تبيين ونص على تعيبن محل الظهور أحسن تنصيص وصرح أجلي تصريح وقد أخذه كبار الاواياء مصدرا القصيل بشاراتهم،

لإنظهر الاني اليوم الاخبرى مني يومقيام

واوصاف شتى من قبيل : يوم الله ، ويوم ﴿ روح الله ، ومجى مظهر امر الله ، واشراق الدين، ويوم القيامة، ويوم الحسرة، ويوم التلاق، وأمثالها ، مما فسرته الاحاديث النبوية بين ظهور المهدى . وقيام روح الله . حتى جاء في الكتاب الاصلية المقصودة من البشارات مستورة الكريم ذكر جميع حوادث هذا اليوم مسدودة مردومة بقدرة الله 4 انتهى الفخيم ، ومجبى، النباً العظيم ، بكلياته وحزثناته ، وأشر اطه وعلاماته، ومطلمه بنأويل رموزها يفتح لكل متأولمذهبا وميقاته ، كما عرفه اهله، وأدركته حملته. ولا شك أن الاحاطة بمل تلك الامور المظيمة المزمعة أن يلدها الكون والاخيار عنها مؤرخا معينا مشروحا مفصلا من المطان صلاح الدين الايوني ومؤنف سيرة أعظمالمجائب واكبرالعظائمالتي لاينكرها الا الجاهل المكابر أو المجادل المتمنت الي انقال دان موهية فهم تلك الدقائق وادراك هـ ذه الحقائق من طون آيات الكتاب حير البها. زهير كه هوالوزير اوالفضل زهير بن محمد المهلى الماقب بيهاء الدين ليست من المواهب العسامة والمطالب كان وزيرا لذلك الصالح نجم الدين أبوب المكشوفة الظاهر ، حتى تدركهاكل نفس ويفهمها كل شخص فتثم الحجة علىالكل له الاسلوب الرقبق في الشعر الذي المرف له نظير منحيث السهولة والسفر منالبالغة وتكمل البينة علي الجميع ويصير القرآن من هذ، الجهة حجة بالمة وممجزة دامقة ? كيف حد المجب له ديوان شعر كثير التداول لاوفي نفسر الكتب السماوية تصر محات بأن | توفي سنة (٦٥٦) هـ تأويا آماتها أي معانيها الاصلية انقصودة

آفاق الارض مشارقها ومغارمها (بههاء) وجهالله . وقبل مجمى، ذلك اليوم الرهيب المظهم . وقيام الرب القديم فالحقائق مختومة بختم الله . والابواب دون فهمها نقول أن محاولة توحيد الاديان

فلا مقفون عند حد والحق ان لکل دور دينا جا. وحده بالكفاية (انظر اسلام) 👡 بها، الدين بن شداد 🏖 مووزير صلاح الدين المسهاة بالنوادر السلطانية والمحاسن البوسفية . توفي سنة 🖰 ۴) ه

👡 باهاه 🎥 فاخره في الحسن (البكهو) البيت المقدم أمام البيوت

جمه (انها.) و (بُهُـوٌ) و (بُهِـیُ) ﴿ با. ﴾ يو. يُو.ا، رجم (با.) باغه أقر به

(دم فلان َوَ ا. لدم فلان) اى يمادله (َبُو اَّه منزلا و َبُو اَ له منزلا) هيأ له (أباء المكان) نزل فيه

(أباءه) أرجمه

(أباء القاتل بالفتيل) قتله به (تبو ًأ المكان وبالمكان) أقام به

(الباءة) المنزل

(البَوان) السوارُ والكفؤُ

(البِيئة) المنزل والحالة (المَيَاءة) ايضا المنزل

الباب على المدخل جأبواب وبيبان (البيوا به) حرفة البواب أو أجرته (البابة) الفاية والشرط جمعها بابات

عمان عرو بن عبيد المنكلم الزاهد هو ابو عمان عرو بن عبيد المنكلم الزاهد المشهور كان جده باب من سبي كابل من جبال السرط السد وكان أبوه يحلف اصحاب الشرط في البصرة فيكان الناس اذا رأواعرامع ابيه قالوا هذا خير الناس ابن شر الناس فيقول أبوه صدفتم هذا ابراهيم وأنا آزر وكان عمرو شيخ المعتزلة في وقنه .

و كان آدم مربوعا بين عينيه أثر السجود وسئل الحسن البصري عنه فقال السائل قد سألت عن جل كأن الملائكة أدبته ، و كأن الانبياء ربته ، انقام بأمر قعد به ، وان قعد به ، وان قعد بامر قام به ، وان أمر بشيء كان أثرك الناس له ، وان نهي عن شيء كان أثرك الناس له ، مارأيت ظاهر! أشبه بباطن منه، ولا باطناأشبه خاه منه ولى كان عبد الله بن عربن عبد العزيز أميرا على العراق أرسل الي عامله على البصرة وهو شبيب بن شبة أن يوفد الله وفدا فأرسل الي جماعة أمرهم بذلك وأرسل الي عرو بن عبيد فامتنع ، فأعاد سؤاله فقال ان أول ما يسألني عن سيرتك شأ تراي قائلا ؟ فكف عنه

ودخل عرو بوماعي أبي جمفر المنصور في خلافته و كان صاحبه وصديقه قبل الخلافة وله ممه مجالس وأخبار فقر به وأجلسه، ثم قال له عظني فوعظه بمواعظ منها: ان هذا الامر الذي اصبح في يدك لو بقي في يدغيرك ممن كان قبلك لم بصل اليك فاحذر الملة تمخض بوم لاليلة بعده

فلما أراد النهوض قال له قد أمر نا لك بعشرة آلاف درهم ، قال لا حاجة لى فيها . قال والله تأخذها قال لاوالله لا آخذها، وكان المهدى ولد المنصور حاضرا فقال يحلف أمير المؤمنة بين و محلف أنت. قالنفت عمروالي المنصور وقال من هذا الفتي المهدى فقال اما والله لقد ألبسته لباسا ماهو من لباس الا برار وسميته باسم مااستحقه ، ومهدت اله أمراً أمتم ما يكون به ، أشغل ما يكون عنه المنازل أخي اذا حلف أبوك حناه نعم ياابن أخي اذا حلف أبوك حناه على الكفارات من على الكفارات من على الكفارات من

فقال له المنصور هل من حاجة قال لا تبعث الي حتى آئيك.قال اذن لا تلقاني قال هي حاجتي. ومضي. فاتبعه المنصور طرفة وقال:

کاکم بمشي روید ، کاکم یطلب صید غیر عرو بن عبید

ولممرو بن عبيد رسائل وخطب وحكتاب التفسير عن الحسن البصري وكتاب الرد على القدرية وكلام كثير في المدل والتوحيد وغير ذلك

والد سنة (۸۰) وتوفسنة (۱۶٤). ورثاه المنصور بقوله:

صلي الاله عليك من متوسد قبرا مررت به على مران قبرا تضمن مؤمنـا متحنفـا

صــدق الاله ودان بالمرفان لو ان هذا الدهر أبقي صالحا

أبقي لما عمرا ابا عمان ولم يسمع بخليفة يرثي من دونه سواه حلى البواب هو أبو الحد ن علي بن هلال المهر وفبابن البواب الكانب لمشهور قال ابن خلكان لم يوجد في المتقدمين ولا المتأخر بن من كتب مثله ولاقاربه وان كان أبو على بن مقلة أول من نقل هذه الطريقة من خط الكوفيين وأبرزها في هذه الصورة وله بذلك فضيلة السبق وخطه ايضا في نهاية الحسن ، لكن البواب هذب طريقته و نقحها وكساها ابن البواب هذب طريقته و نقحها وكساها طلاوة و بهجة توفي سنة (٤٢٣) ه وقيل سنة (٤٢٣) ه وقيل

البوتاسيوم الله هو معدن أبيض فضي لامع لين كشمع العسل يصهر علي درجة ع١٧٤ ولون بخاره أخضر جميل وهو أخف من الماء كثافته ٢٧٥٥ اذ لامس الهوا، تغير لونه وصار بوتاسا ولذلك يحفظ في زيت النقط

البوتاني (انظر صابون)

👡 ازوتات البوتاسبوم 🦫 هو ملح البارود (انظر بارود)

الهند في الشمال الشرقي منها في سفح جبال هملايا يسكنه (٢٠٠ الف) نسمة عاصمته (تاسيسودون)

الديانة البودَية وممناها باللغة السنسكريتية | عنوطن بوذا فالروايات كاما متحدة على العالم الذي وصـل الى درجة (البوذة) وهو العالم الكامل وعلى هذا فكلمة بوذة أو بوذا ليست باسم علمولكنم اصفةوبناء [سنه تسمأ وعشرين سنة هجرقصروالده عليه وجب أن يسبقها أداة تعريف فيقال | وذهب العبادة والتبتل (البوذا). على ان هذا القب ليس خاصا بواحد بل شرع دير • _ البوذية | البوذا تأدينا ألىذكر واياتغبرصحبحة ليستحقه أناس كثيرون منأهل النفرس وضعها أهل الفلو تعظيما لشأن صاحب المالية

(سيدر ١٤) و كان يطلق عليه اسم أسرته \ من كتب من افنطفها من مؤلفي اور با فنقول

- ﴿ البوتاسا ﴾ ايدرات اله تاسبوم [الشهرة (ساكما) و (غوتاما) أيضا ولما (انظر ايدرات) هي قطع بيضا وهتمة أنشأ نيه الميل انكهار ألحلتي رأى ان نسيجها لبغي تذوب في الما وهي جسم كاو اليمترل الناس فلقب (موني) اى المنفرد اذا لامسُ الانسجة أحدث فيها ارتخاء ﴿ و ﴿ سرامانا ﴾ أي المتبتل ومن هنا سمى وأتانها ومحلولها يستدمل في تحضير الصابون | (ساكياموني) اي المتبتل من أسرة ساكيا و (سر امانا غوتامًا) أي المتبتل مر م غو تاما

اختلف في المصر لذي ظهر فيه ١ حَجْ بُوتَانَ ﴾ قط مستقل من أقطار البوذا فذهبت الروايات الصينية إلى انه وجد في القرن الحادي عشر قبل المسيح وقالت الروايات البوذية من بوذي أهل الجنوب أنه كانءائشا في القرن السادس حير بوذا كلم الاميم الديني لمؤسس أو السايم قبل المسيح وهو الاصح. أما انه كان من أهالي الهند الوسطى و كان من طائفة رجال الحربوهو ابن ملك فلما بلغت

ان انجينا للكتب الهندية في أخذ سهرة ديانتهم علي نحو ماجحال لدى مغالي كل كان أسم البوذا مؤسس البوذية | ملة ولكن الاولي لناأن نوردسيرته مقتطفة

ولدالبوذي في أواخر القرن الثامن قبل | حولا ولا قوة وقداستخف به أهله وتركوم ا بلا عائل وقد أصبح كمانرى لايغني في العمل تموتُ الحشبة في الغابة وليس حاله هذا خاصاً بأمرته دون سائر الاسر فان كل مخلوق مصيره هذه الحال متى حل لديه الحرم محل الشبيبة. وسينتهي أمر والدك ووالدتك وجهور آلك وخلفائك الى الشيخوخة والمجز فلامفر المخلوقات من هذاالسبيل. فقال الامير: أرى الانسان في جهله وضعفه وسوء حكه يفخر بالشيبة ويسكر بخمرتها ذاهبا الي حديقة لوميني للارتياض فيها | ولا ينظر في أمر الشيخوخة التي ستدركة أما أنا فسأرجع ، أبها السائق أدر عربتي حالا الى حبث أتبت فأنا الذي سأكون محلا الشيخوخة وآلامهالايليق بيأن أفرح الجسم عديم القوة قد جف لحمه وعظمه أو أمرح. ورجع من فوره الىقصر والده تم بعد مضي زمان خرج ثاني مرة مع حاشية كثيرة من الباب الجنوبي للمدينة قاصدأ حديفته يرتاض فيها واذا عريض صادفه في الطريق قد أنحل جسمه المرض وبرحت به الحيوأرهته الخوف من الموت فصاح الامير بسائق مركبته يسأله عن أمر هذا الرجل فلما أجابه ما ينتظر منه في هذه الحال. قال الامير (اذن الصحة مثلها

المسيح في مدينة (كابيلا فاستو)مرمدن الهند الوسطى وكان أبوه • لمك تلك الاصقاع لمنيثا فيئس منه ذووه وأهملوه اليموت كما وكانت أمه بنت الملك (سوبرا بوذا) وأما بلغ مبلع الرجال تزوج وكانت آماله وقواه متجهة منذ نعومة أظفاره الي النكل في الاخلاق والمادات وكان يجيش بصدرهمن المموم على حالة العالم مانجيش بصدرغيره وزادت بههذه الافكار المقلقة حتى صارت لاتتركه في منامه ، فاتفق انه خرجذات يوم مع خاشيته من باب المدينة الشرقي فصادف في الطريق شيخامكسر الاعضاء يئن بصوت مزعج . فصاح الامير بسائق مركبته قائلاما شأن هذا الرجل ، أراه ضئيل والنصفت عضلاته بجلده وابيضت رأسه ونزعزعت أمنانه ونحل جسانه وهويمشي بغاية النصب مستنداعلي هراوته ولايكاد يسلم في كل خطوة من كبوة هل هذه الحال صفةمن صفات اسرته اوهوما لكل مخلوق في هذا المالم ? فأجابه سائق المربة قائلا يامولاي هذاالرجل قدادر كته اشيخوخة وقد ضعفت جميع حواسه ولم يبق له الالم : ,115

كمثل علم الحالم والخوف من الآلام هي بهذا الشكل الذي لا محتمل ، فأى رجل له عقل ينظر الى ماهية امر وثم يستطيع ان يكون له فكر في طرب او فرح في أمر سائق مركبته ان يلوى عنان خبوله الى المدينة فدخلها ولم يذهب الى حبث كان قاصدا

م خرج بعد انقضاء زمان أالثمرة من الباب الغربي المدينة قاصدا حديقة له برتاض فيها فقابله ميات مفطى وحوله اهله يندبون وببكون عليه فصاح بسائق عربته سائلا اياه عن هذه الحال ،فأخبره فقال الامير (أواه ما اتمس الشبيبة التي كتب عليها التلاشي امامالشيخوخة اواه مااتمس الصحة التي قضى عليها انتنهدم بهذه الانواع العديدة من المرض ، وما اتعيس الحياة الني لايـتي فيها الأنسان الا هذا الامد القصير 1 اواه ليت الشيخوخة والمرض والموت لمتكن اواه ايت الشيخوخة والمرض والموت كانت مقيدة فلا تعدو على احد ابدا 1 (ثم اضاف على هـ نده الجلة قوله : (أرجم بنااليالور ا.فسأعمل فكرى في وجدان الخاص)

ثم خرج رابع مرة للارتياض من الباب الشمالي قاصدا حديقته فرأى متدينا

شحاذا على سماه من الوقار والسكون مايدل على الهدو المستفيض على نفسه فسأل الامير ا سائق مركبته عنه فأجابه قائلا: يامولاي هذا واحدمن عن يدعون (بهيكدوس)عن جافي جميم أنواع الملاذو بعدعن كل أسباب السرور وقنع أن يعيش زاهدا متنشفا وهو يجهد في أن علك نفسه ويقدع هواه فصار متدينا وهو كانراه غيرمنفص بشهوة ولاموخوز برغيبة يطوف علىالناس يسألهم قوت يومه فاستحسن الامير هذا الكلام وقال (أن الندين أمر قدمدحه جميم المقلاء وسيكون الدبن وسيلثي ووسيلة غيرى من العباد وسيكون هو لناعرة الحياة وسعادتها وموجباً للخلود) . وعند تُذوجد من نفسه ميلا لنرك رتبته والقابه للدخول في معممان الدين لتخليص نفسه وبني نوعــه وقد استحال ميله لعزيمة ثابتةلاتتزعزعفدخل على أبيه واستأذن في الانفضال الىحيث يربي نفسه ويؤهلها للكــال . فبكي أبوه واستمبرو نصحه بتغيير عزمه فأصر فشدد عليه والده قائلا سل ماشئت حتى ملكي هذا تعطه بلا مزاحين. فقال أسألك أربعة أشياء أن وهبتها لي مكثت عندك ملازما هذا القصر وهي (أولا) أن لاتنتابني

تؤديه الى أن يكون (سرمانا) أي متبتلا وهذه الحالة نوصله الى مقام (نيرفانا) فاعترل الناس من ذلك اللين في قرية ﴿ اورولفيفا ﴾ ولبثهنا اكمنتظر ا درجة (البوذا) ، فمكث بهاست سنين و كايد فيها أقصى مايتصوره المقل مرخى الزهملا والتخوش صارمه ضاللم دوالحروالط والجوع والمطش وكل المؤرات وقبل انه ماكان يفتذي كل يومالا بسمسمة واحدة فرأى بعد كل ذلك أن هـ فدا التخوش تتيجته اطفآ البقل بدل تنوبره وان طريقة البراهة هذه لانوصل الي كال المدارك فرجع الى تناول الفذاء الدسم وتبسطفيه فرجمت فيه قواه الجسدية وأصبحت قرية أورولنيفا أشهرمدن البوذيين وهي ومكان يقال له (بوذعاندا) وهو المسكان الذي وصل فيه (ساكياموني) الى كما، وهو جالس على بساط من أعشاب خضراء مغمضا عينيه ضاما بين رجليه ساكناصامتا مؤالياً على نفسه أن لايتحرك حتى ينال العقل الارق فلبث على ثلك الحالة يوماوليلة فلم يشرق الفجر عليه حتى كانسا كماموني واصلا إلى درجة (البوذا) نائلاالم إالاعلى والجلاص مه وديه الي السكينة والسكينة | عارفا بالتكاليف الحيوية وسر الخلاص

الشيخوخة وآلامها (ثانيا) أن أكون طوال عرى في شبيبة ناضرةزاهرة(ثالثا)أنلا يمتريني مرض أبدا (رابعاً) أن لا يلخقني الموت ولا يعدو على الفناء ، فقال لهأبوه الملك يابني هذه أمورمستحيلةفسل غيرها من الممكنات فقال له إن لم تستطع منح هذه الاربعة فلىمطلب واحدليس بأقل خطورة عندى من الاربعة السابقة وهوأن تحميني بعد الموت من عذاب التناسخ من جسد لجسد آحر، فلمارأي أبوه اصر اره علي عزيمته شدد التنبيه على الحراس بمدم تمكينه من الفرار فانتهز غرتهم ليلةمن الليالي وهرب وآلى أن لايمود الى مدينة (كايلا) الا بمد أن يتحصل على المـكانة العلما التي لاتمتريها شيخوخة ولا موت ، ووحدفي طريقه صيادا فخلم ماكان عليه من ثياب خز وأعطاه اياها وأخذثيا بهولبسهائمأخذ يتردد على مراكز الحكة البرهمة كدرسة (ارا نظارما) في مدينة قايسالي ومدرسة (الودراكا) في مدينة (رجا عربها) فلم تطمئن نفسه فلتعاليم البرهميــة ولم يجــد فيها مايخلمه عن أشياءهذا العالم وهوالامر الذي يؤديه الخلاص من أسر الشهوات

مبدأ تأسيس ديانة جديدة وهي البوذية لما اعتقد ساكياموني الوحظي بأسر ار أمكانة (نعرفانا) الحياة والحلاص ترددني نفسه بين أن يذيعها مهملهم ويختزن لنفسه ماعرفه . فلم يطل تردده بل مال النشرها مها استدعى ذلك انار رغباته وميولة النشر من مقاومة رغائب المامة والتعرض اسخطهم ، فبدأ في بث قواعده الاربع بين الناس وهي أساسات ديانته . وتلك الاساسات مبنية على عقيدة أمم الصين والمند بتناسخ الارواح من أن الانسان اذا ورد الى هذا العالمولم بتطهر من النتص ولد بعد موته فيجسدآخروكابد تكاليف الحياة مرة ثانية فان تطهر نال مركزه من عالم النقديس والاعاد ثالثة ورابعة حتى يتطهر ، فالأسس الاربعة التي جعلها (البوذة) دعام مذهبه مبناهاهنده المقيدة والك تلك الاساسات:

> (اولا) الالم من لوازم الوجود (ثانيا) 'لرجوع الى هذه الدنياسييه الإلنيات بالشهوات في حياة سابقة (ثالثًا) ألحلاص من أثر الشهوات

الابدى وحاصلاعلي العلم لمطلق وكان ذلك إهو الوسيلة الوحيدة للنجاة من العودة الى الحياة الارضية بعد الموتوتلك النجأة وكان سن (البوذا) 'ذذاك (٣٦) سنة | هي نجاة من الالم وسبب للوصول الى

(رابعا) يجي على الانسان أن يبعد في الناس فيحظوا من العلم عا حظى به أم ا عن نفسه العقبات التي تحول بينه و بين الخلاص من شهواته وتصده عن اطفاء

بهذا الاصل الرابع قرر البوذة لزوم الخروج من كل النقاليد البرهمية السابقة لانة عدها من المقبات دون الخلاص وهي تقاليد كان البراهمة مالكين بها العالم وعا كان غرض اليوذة تخليص النفس من أمر الشهوات والعمل على تخليص الغير أيضا قرر مذهبه لزوم الطيبة والشفقة والصدقة والحب والتسامح ولين العريكة والافلاع عن المرغوبات الثمينة والاضراب عر الضروريات الهامة حتى الحياة ذائها متي كانت مبدولة فيسبيل تخليص الغيير وهذه الصفات كامالد بهم تعدمن خصائص البالغين حدود الكال الحائزين الصفات القدسية

لما وصل البوذع إلى هذا الم لذاتي اندفع بنفسه لنشر مذهبه فأخذيبته لكل

من صادفه سواءاً كان المير أأمم أمور أمؤمناً أم كافراً لافرق لديه بين غريب وقريب منتقلا من محلة الي أخرى ماحيامن ذهنه كل الممزات التي فرقت الامم وميزت ألاجيال فكان الناس في نظره وامام دعوته سوا. في الحقوق والواجبات وكان يقول: ﴿ كَمَّا أَنَّهُ لَافْرَقَ بِينَ جِسَمُ الْأَمْيَرِ وجسم المتسول التمير كذلك لافرت بين روحيها، كل منها أهل لادراك الحقيقة والانتفاع بهافي تخليص نفسه ويكفي الوصول الى هذه الحال ان يويده الإنسان » فاكتسب البوذة من الاتباع بهذ، الوسائل السلمية خلقا كثيرا حتى من البرهميين أنفسهم حيث أغراهم للتمسك بديئه سهولةمعانيه ووضوح مبانيه وانتهز كثير من الملوك والامرا، هذه الفرصة فدخلوا في ديانة (ساكياموني) تخلصاً من سلطة البراهمة عليهم والكن السواد الاعظم من أتباع البوذة كان طائفة العامة . حتى لم يبق أحد الاوجه وجهه البه يسألونه تخليصهم في الانتشار بين هـذه الطبقات الدنيا حكم مذهبهم عليهم بعدم الترقي فان دن

أولها البراهمة وهم السكهان ولهم من الامتيازات مايعلو بهم عن مرتبة البشر ورابهاطا أفة السودراوهي العامية الخسيسة التي لاكرامة لماني نظرهم وممازا دهذاالامر شدة ان ذلك المذهب قرر أبدية هذا التقسيم فن كان من قسم السودرا فلا يرتفع عنه أبدا الى مافوقه فجا مذهب البوذية كاسرا هذه المقية أمام عامة الامم فدخل الناس فيــه أفواجاتم لم يكتف (ساكياموني) بذلك بل أرسل رجالا من أصحابه لنشر دعوته في الآفاق ومما يريك دين البوذية في صورته الحقيقية ماحدث من المحاورة بين بوذا وتلميذه وكان ذلك التلميذأراد التحول الي قبيلة(سرونا بارانتا) للمكث بين ظهرا نبهم ودعوتهم للبوذية فعلمالبوذة أن تلك القبيلة المشهورة بالشراسة وسوء الجوار لايلينها الا الثابت الضليم فأراد أن يحول تلميذه عن عزمه فقال له:

البوذة كان طائفة العامة . حتى لم يبق ان رجال قبيلة سرونا بارانتا الذين أحد الا وجه وجهه البه يسألونه تخليصهم من ورطاتهم وأسرهم ، ومما ساعدمذهبه في الانتشار بين هـذه الطبقات الدنيا في الانتشار بين هـذه الطبقات الدنيا الفاظأ بذيئة خشنة وقحة ثم غضبوا عليك حكم مذهبهم عليهم بعدم الترقي قان دين الفاظأ بذيئة خشنة وقحة ثم غضبوا عليك البراهمة كان يقسم الناس الي أربعة اقسام وسبوك فهاذا كنت قائلا م

فأجابه: أقول لاشكان مؤلا. قوم طيبون لينو العريكة لانهم لم يضربوني بأيديهم ولم يرجموني بالاحجار

فقال البوذة : وإن ضر وك بأيديهم ورجوك بالاحجار فاذا كنت قائلا ? قال التلميذ: أقول انهم طيبون لينون أذلم يضربوني بالعصى أو بالسيف فقال البوذة: وأن ضر بوك بالمص والسوف فماذا كنت قائلا إ

قال التليذ : أفول انهم طيبون اينون إذلم محرموني الحياة نهائيا

فقال اليوذة: وأن حرمه ك الحياة فماذا كنت قائلا ا

قال التلميذ: أقول انهم طيبون لينون اذ خلصوا روحي من سجن هذا الجسد السيء بلاكبير ألم

فقال له البوذة عند ذلك : أحسنت ا يا ورنا أنك تستطيع عا أوتيته من الصبر والثبات أن تسكن في بلاد قبيلة سرونا | تسمى عندهم سالا ومات هناك ثم أحرق بارانتا فاذهب اليهم يابورنا وكما تخلصت إجسده بعد نمانية أيام علىعادتهم فخلصهم وكما وصلث الي الساحل فأوصلهم وهـك . وكما تعزيت فعزهم عـك وكما | ولا يبعد أن يكون وأحدا من المرسلين وصلت الىمقام النيرفانا الكاملة فأوصلهم اليها مثلك

فذهب بور نااليهم وكانت النتيجة ان آمنوا كابهم بالبوذة واتبعوا مذهبه كان البودة في خلائقهوصفاته المثال الحي لكل الفضائل الني شهاءولم يعهدعليه أنه خانها او حاد عنهافي يوممن الايامومما يتمجب منه في سيرته أنه لم يصب حين دعوته علي كثرة ماكانوا يترصدون المثله ولما بلغالتمانين من عمره رجع من (رجاريها) في (مجاذا) مصحوبا بابن عمه (اناندا) وحشد كبير من أتباعه حتى وصــل الى الشاطيء الجنوي من نهر (الغانج) . ولما كاديجتازه وقف علي صخرة مرابعة عالية ونظر الى رفيقه بتأثروقال4.ان هذا آخر مرة أسرح طرفي في مدينة (رجاريها) عن بعدولما اجتازتهر (الغانج) زار مدينة فيسالى ولما كان على بُعدنصف فرسخ من شمال مدينة (كوسينا جارًا) شعر بضعف جسمه فدخل الىغابة ووقف تحتشجرة

نقول ان أمر (البوذة) هذا عجيب ولا نمتنع عن الجزم بذلات مع ما يصادف في مذهبه من القررات الظاهرة البطلان

الرهبان وقد خدث مثل ذلك في اكثر الإدمان وافله أعل

اماال وذيون اليوم فقد عراهم ماعرى سائر الام من تبديل الدبن والقيام على غير صراطه وقدزعوا كازعمغيرهمغلوا وافتثاتًا على الله أن الآله (فيشنو) وهوَ احد اركان الثالوث الهندى قد تجسد أ مرارا لتخليص البشر من الخطاياً ولوازمها وانه تجسم في جسد البوذا للمرة التاسمة بقصد تخليص العالم

هذه المزاعم من أمثال تجسدالله او روح الله أو ابن الله مما يلوكه كثير من الامم بألسنها حدثت فيهم من عدم تقدير الله قدره وقدظنت تلك الامم الجاهلة انعقولما القاصرة احل لان تدرك حقيقة الخالق الاقدس فتقولت عليه ماشأ ، ت ولم ندر إنها أحط وأحقر من أن تدرك سر حياةالنملة اوسرقيا الدرة فجا العلم الاوري اليوم بخبله ورجله يعيب علي اهل الاديان خز عبلاتهم وينعى عليهمسوء فهمهم حتي لم يبق في اوربا ذو دمن غير نفايات الهيئـة الاجتماعيـة هنالك وكان الناس واقفين بالعقائد

فلا شك انها من وضم الكهان وخرافات ﴿ تَالَيْنَ قُولُهُ تَعَالَيْ (لَيْسَ كَمُثْلُهُ شَيَّ)وَقُولُهُ (يملم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما) لما أثرت سطوة العلم في الدبن ولما هرب الذس منه خجلا مماهم فيه من الباطل

اور کے بار کیور ہورا و ہو ارا هلك . ومارت الضاعة كسدت (بارت الارض) لم نزوع (أباره) اهلكه

(البائر والبائرة) من الارض مالم تزرع جممها أور

(البُورُ) الرجل المائك الذي لاخير فيه وهو أسم يستوى فيسه الجمع والمفرد فيقال (هم بوُرُرُّ)

(السوار) الملاك والكساد

البور البور البورهوجس كثير الوجود في الوجود على حالة (حمض البوريك) و بوجد فی بحبرات فطر (توسکینا) بأمریکا مقدار كبير منه وهواما مسحوق اومتبلور فمسحوقه ضارب الخضرة غير قابل الصهر، وأما متباور فيكون مثمنا منتظم السطوح اصفر ضارب السمرة وقديكون عديم اللون وهو يكسر الضوء بشدة ، عظم الصلابة موقف الحق لايقولون على اللهمالايملمون أيخطط العقيق والماس ويصقل الماس ايضا

البؤرة الما علم الطبيعة في القطة التي تجتم فيها الاشعة خارج عدسة زجاجية. كل انسان يعلم ان امسك بيده عدسة زجاجية محدبة موازية للشمس فانه يتكون خلفها نقطة صغيرة مضيئة حارة فهذه النقطة هي مايسمي بالبؤرة والسبب في تكونها ان الاشمة الشمسية التي تخترقهـــ الاتمر مستقيمة بسبب تحديها فتجتمع في نقطة هي مركز دانره تجذب الزجاجة نفسها حيل حض البوريك كالله هو جسم في هيئة قشور صدفية لماعة قابلة للذوبان في الماء بنسية ٤٠ في كل ما تة ومحلوله يستعمل للمين مضادا للعفونة ويستعمل في المراهم من ١٠ الى ٢٠ في المائة

- البورق الله الصوديوم هو ملح مكون من البور والاو كسيجين والصوديوم وهوملحا بيض متبلوراذا صهر ورد استحال الى كتلة شفافة يكون من خواصها اذابة الصدأ عن المعادن ولذلك يستعمل عندالصاغة في لحم المعادنوذلك ان المعادن المراد لحما لاتلتحمالا اذا ذر عليها مخلوط لاحم وعرضت للنار ليصفوذلك المخلوط وينتصق بسطوح المعادن فيضم

الالتحام الااذا بقيت سطوح لل المادن المراد لحوا نقية من الصدأ الذي تولده الحرارة ولاوصول الىملاشاته اولا فأولا يذرعلي سطوح تلك المعادن اثنا. لحماشي. من الورق فيذهب صدأها كلا تكون و بذلك يتأني حصول الالتحام

معلم بور ان کیسے می بنت اخسن بن سم ابن عبد الله السرخسي وزير المأمون وقد نزوجها المأمون لمسكان ابيها منة وأحتفل والدها بذلك الزواج احتفالا لم يسبق له مثيل و كان ذلك عدينة فم الصابح في بيته أذ نزل المأمون في ضيافته تسعة عتثمر يوما . نثر أبوها على الناس ليلة الزفاف ينادق مسك في كل منها رقمة مكتوب فيهاعطية اماضيعة أو دار أوفر سأوحارية أومال وأحصى ماأنفق فبلغ خمسين مليونا من الدراهم وكان ذلكسنة (۲۱۰)هوقد أوقدوا في ليلة الزفاف شمعة عنبر وزنها ار بعون منا (المن شرعًا ١٨٠ مثقالًا وعرفا ۲۸۰)ای اثنان و اربعون اقدفاً نکر المأمون عليهم ذلك وقال هذا سرف وتوفي المأمون عنها سنة (۲۱۸) ه وتوفيت هي سنة (۲۸۱) وعمرها تمانون سنة، مدينة فم بمضها الي بمض ولكن لا يتأتي حصول الصلح التينم فيها هذا الزواج هي بلدة على نهر الدجلة قريبة من واسط ويروى ان المأمون ثرك لوالدهاخراج للادفارس وكور الأهواز مدة سنة

وردوه کی مدینة فر نسبة علینهر المارون بینها و بین باریز ۲۷۸ کیلو متر! وفیها کلیــة وجمعیة علما، ویسکنهــا ۲٤۸۰۳۵۸ نسمة

اور شمید کے مدینة مصریة علی مدخل قناة السويس منجهة الشمال أنشئت سنة ١٢٧٧ ه عند الشروع في حفر القناة في عبد الحديو سعيد بن محد على وهيمن أجود الموانى المصرية ولها مستقبل كبر ورعا حلت محل الاسكندرية لكونها أقرب إلى سواحل اوروبا وهي الآن آخذة في التقدم بسرعة ويكاد يبلغ سكانها نحوا من مثة الف نسمة بينهم تحوعشرين الف من الاجانب في جنوبهاالشر في على ساحل البحر الاحرعلى مسيرة عاني ساعات بالابل اطلال مدينة الفرما الني كانت عاصمة البلاد المصرية في عهد ابراهم عليه السلام ورصة كالماورصة هو النادي الذى بجتمع فيه ساعات محددة تجار مدينة وصيارفتها ومعاسرتها للتعامل.هذهالمجامع التجارية وجدت في كل زمان ووردعنها

دائرة

كلام في كتب مؤاني الرومانيين

أقدم بورصة في فرنسا هي بورصة (ليون) ثم تليها بورصة (تولوز) سنة ١٥٤٩ مثم بورصة روان سنة ١٥٥٦ م ولم تؤلف بورصة باريس رسميا الاسنة ١٧٧٤ م وان كانت من قبل أربعة قرون سابقة على هذا الناريخ ركز اللمبادلات التجارية في كل ضرب من ضروبها

ويحسن بنا في هذا المقام أن نترك الحبال لحقوقي فاضل هوحضرة محمدافندى فهمى حسين فقد كتب في البورصة فصلا جليل الفائدة في كتابه الاقتصادالسياسي ننقله عنه تنويها بفضله قال حضرته:

تدل افظة (البورصة) على معنيين الاول اجماع التجار والصيارف الهضاء الاشغال التجارية والثاني المكان الذي ينعقد فيه هذا الاجماع وقد عرفها قانون النجارة الفرنسي مادة ٧١ بأنها مجتمع النجار وأربا بالسفن والسمامرة والوكلاء بالممولة بحت رعاية الحكومة . وهي من النظامات الاقتصادية اللازمة لكل دولة متمدينسة اذ هي للتجارة بمثابة مقيساس الحرارة تنبي، بالاسعار ومقدار المطلوب والمعروض ويمكن بواسطتها جس نبض

الكسب بقدر الامكان (١) كان مفيدا النجارة فيأحوال كثيرةمنهاا نهمنع القحط والتاريخ يشهدكيف عرف سيدنا بوسف الصديق ان مصر سيحل بها قحط وقت أن جا أحدهم يستفتيه في سبع بقرات ممان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وأخر بابسات حيث قال نزرعون سبع سنين دأبا فما حصدتم فذروافي سنبله فليلائما فأكلون م بأني من بعد ذلك سبع شداد بأكان ماقدمتم لمن الاقليلاممانحصنون ثم بأني بعد ذلك عام فيه يفاث الناس وفيه يمصرون (٦) وبهذه الوسيلة كان سبباني بجاتهم من القحط وصارت مصر في ذلك أنوقت مشدر حال التجار الى أقصى الاقطار ٧_ومنهاا نه عنع ارتفاع الاسعار لائن التجار بواسطة نظرهم في المواقب يخدمون التجارة خدمة كبرى فهم بشترون السلعمن الجهة الني تباع فيهار خيصة ويبيعو نهابا لسوق الني تباع فيها غالية فيقل بذلك المعروض من البضائع في السوق الاولى ويزيد في الثانية فتنساوي الأعان. مثال ذلك اذا كان القمح غاليا بالسودان ورخيصا عصر فانحسن نظر بعضالتجار يدلهم على شراء هذه السلعة (۱)لکسیس ۱۳۸(۲)سورة یوسف

السوق والاحتراص من الوقوع في الازمات ولم تبلغ « البورصة » شأوها الحالي الامند زمن قربب فقد كانت «البورصات» في القرون الوسطى حتى نهاية القرن السام عشر الإيباع فيها الا الكبيالات وتصرف فيها النة ود و اكن دعث الحاجة بمدذلك الملوك في اوروبا الى الاستدانة من الماليين القيام بالحروب وصارت تلك القراطيس التي على الحكومات تباع في البورصات وبدخوا، المالم التجاري في دور تقدم جديد دخلت المالم التجاري في دور تقدم جديد دخلت المالم التجاري في دور تقدم جديد دخلت على اختلاف أنواعها وأصبحت الآن على اختلاف أنواعها وأصبحت الآن مسارح تمثل فيها المضاربات التي شفف كثيرون بها ولم بخل بورصة منها

- المضاربات

لاشك في أن النامل و بعد النظر من أجل الصفات التي يلزم كل تاجر التحلي بها ولا خلاف في انهما خلتان عدو حتان له وقد أبان (آدم سميث) ان كل مشتفل في هذه الدنيا يدخل في مكسبه شي، لم يكن لير بحه لولا نظره في المواقب وخصوصاً ذوى المكانات العالية المحقوفة بالمحاطر ولما كان المفرض من هذا النظر في المواقب تقدير حالة السوق في المستقبل بحيث عكن الناجر حالة السوق في المستقبل بحيث عكن الناجر

من مصر فيقل المروض منها وبيمها في الطريقة فيهبط سعرها . أو هم نشترون النصف وقت كثرته وقلة طلبه وبخزنونه لين قلته وكثرة طلبه فيربحونهم وبربحون غيرهم في المستقبل بتسهيل الجصول علي خاجاتهم منه فتنتظم الاسعار أيضاً فاذا كان نتاج القطن في احدى السنين و افر أ وسعرها هابطا فان كثيربن من التجاروهم أعلم بقراءة المستقبل يعرفون العام الذى يكون فيه النتاج قليلا فلا يبيعون كل ما يشترونه بل بيمون جر أ قطويحفظون الباقي استعدادا للطوارى فيالمستقبل وهم بمملم هذا ينظمون الاسمار (أولا)لانهم في السوَّ فيرتفع سعره نوع ارتفاعه في سنة -الوفرة . . ولا يخني مانى ذلك من الفائدة لإصحاب القطن (ثانياً)لانهم عند حلول المام القليل الحاصلات الذى دلمم عليه مد نظرهم يضيفون ماأودءوه فى خزائمهمالي المعروض منه وتكون النتمجة اعتدالا في أسماره بدل ارتفاعها وربما كان سمر.في تلك السنة كالسنة الاولى او كان الفرق بينها قليلا . علي إن كا يرين لم يقتصر

ابعد نظرهم علي اختزان البضائع أومعالجة التجارة المعقولة بل تعدوا طورهم وطفقوا بخترقون حجب المستقبل مندفع بين في تيار الأتجار بالتخمين بانين كل معاملاتهم على سلم مجبولة وموكولة المصادفة أومتجرين بأشياء لابقصد استلامها بل بقصد رجح الفروق أو متجرين بالفروق حتى أصبحوا خطأ يتهدد الحالة التجارية ودا. فتاكا الصالح المام . هؤلاء هم المضاربون الذين استفحل أمرهم فكادوا لغيرهم كيدأ كاد يدهب بحياته واسترسلوا في غوايتهم غير مبالين الاعنفينهم الشخصية ولوأصحت الازمات على الابراب والفلاء لابطاق هم كايدل اسمهم يريدون أن بصرعو اغيرهم لخزتهم بعض النتاج يقللون المعروض منه 📗 وبخريوا السوق لبقومو علي أنقاضهمواذا بحثنا في الاسباب التي تحمل بعض التجار والسمامرة على المضاربة نجد أهمها اثنين حب الاستئنار بالغني وغرورهم في تقدير أنفسهم فكما لاحظ (آدم سميث)إن كثيرين من الماس يعجبون أنفسهم بدون حق كذلك يتفالى كثيرون في المضاربة السبب عينه وينسو انالمصادفةالني وكاوا اليها أمرهم ربما خانتهم فانقلبوا خاسرين ﴿ ٧ مَالِحُدَثُ فِي البُورِصَاتُ ﴾. ﴿ ٢

لان كل بائم مجبر على النسليم فاذا طلب انشترى الاخير من البائعة أن يسلم الصنف رجم هذ علي من باع له طالباذات العلب وهكذافير تفع سعر السلعة ارتفاءا ها اللالقلة الوجود منها وكثرة المطلوب وقد يحدث أنأحد كبارالماايين من المضاربين يشتري جميع حاصلات ذلك الصنف وعلك زمام السوق وهنايظهر حرج موقف كل من خاطر وضارب لان ذلك المالى بجه ل سعر الصنف كا يريد هو شأن كل محتكر فلا يجد المضاربون بدأ من الافلاس لمجزهم عن أدا. تعهداتهم وقداشترى بعض المضاربين الاسهم لاجل أن يبيمها في بحر الشهر أو آخره وقد يكون الفرق بين السمرين، السمر الذي اشترى به والسمر الذي باع به ربحاً له . فاذا فرضنا أنه أمر السمسار أن يشتري له مائة سهم سعر الواحد خسة جنبهات ، وبعد خمسة عشر يوما من تاريخ الشراء صعدت قيمة الاسهم نصف جنيه وباعها في هذه الاثنا. لآخر أو بعبـــارة أخري صرح للسمسار أن محفظها للمشترى الجديد فانه يكسب ١٠٠ في نصف أي٠٥ جنيها . ولكن لنفرض أنه في نهاية الشهر لم يرتفع سمر الاسهم فني همذه الحالة

في البورصات فثة من التجار يدعون المهاسرة وظيفتهم بيع الاسهم والسندات والكبيالات أوالتوسطفي شرائها والسمسرة حرفة مباحة (١)ويجب عليهم القيام بو حبات كثيرة فرضها عليهم القانون التجارى لا محل لذكرها هنا . وهناك أيضا الوكلاء بالممولة والوكيل بالعمولة هو الذي يعمل عملا باسم نفسه او باسم شركة أمراناوكل أو على ذِمته في مقابل أُجْرَة أُو عُولة ويجب عليهم القيام عا تفرضه عليهم القوانين (١) ويوجد غير هؤلاء كثيرون من النجــار والمضاربين . والمضاربون اما أن يتاجروا بأصناف غير موجودة ستوجدفي المستقبل كأن يتفق أحدهم مع السماسرة أن يسلم له بعد ثلاثة أشهر الف اردب قمحاً سعر الاردب مائة قرشتم بجي مضارب آخر ويشترى من المشترى الاول القمح الذي لم يستلمه بسمر الاردبمائة وعشرين قرشاً ورعا جا. ثالث ودفع الثاني مائةو ثلاثين قرشاً فيالاردبوهكذاحتي!(٩عند- لول ميماد النسايم مزداد طلب الصنف كثيراً (١) انظر مادة ٦٦من قانون التجارة أهلي (۲) انظر مواد ۲۲ أ**هلي** و ۸۸وما بعدهم

يدفع السمسار مبلغا من النَّقود بختلف قلة له فرصة يكسب فبهاوهكذا لايزال عاطل ويمد السمسار بالمال ليمد له الوقت حتى ينتهز فرصة صعود السهم فيبيع ويستلم أأضر ربحهم عصلحة غيرهم الفرق بين السعرين ، السعر الذي اتفق أن يدفعه السمسا أولا والسعر ألذي باع به اما الاول فهو الذي يشتري الاسهم كالمثال المقدم ثم ينتظر بدون دفع التمن كلما حل أجله إلى أن تصعد قيمة الأسهم فيبيم ويربح الفرق بـ بين السمرين . واما الآخر فهو الذي ببيع أسها كثيرة بقصد أكثار المعروض منها وخفض سعرها ثم يشتريها بعد ذلك . فاذا كان سعر السهم في احدى الشركات ثمانية جنيهات وباع احد المضاربين مائة سهم بدونان يسلمها أنبني عل ذلك هبوط سعرها فيبادر هو بانتياز فرصة هذا الهبوط ويشترى منها وربما فعل ذلك بدفع المجنبهات والصف

يتماص المضارب من دفع تمن الشراء بأن إلى السهم فيمكنه أن يقوم تعهده السمسار او لغیره ویزبح ۱۵۰ جنیها لانه اشتری وكثرة على حسب الهمية الاسهم حتى بهذه ﴿ عَبِلْغُ ٥٠ جَنِيهَا فَقَطَ مَمَ أَنَّهُ أَخَذَ ٨٠٠ الطريقة عد هذا الوقت على حسابه ويجد ﴿ جنيه وكثيراً مايفمل كبارالماليبن ذلك خصوصا عند مايرون عن يعدان الاسهم ستهبط قيمتها فيريدون أن يربحوا مهرا

(مضار المضاربة) ان المضاربة لاسما إذا كانت في الفروق لا يختلف كثيرا وهو بالطبع ينخصم من ذاك المبالع التي كان | عن المقامرة بل هي مثلها في اكثر الاحوال يمد السمسار بها . والمضاريون على انواع لم غير ان ضررها ابلغ من ضرر هذه لانها فمنهم المضارب الصمودو المضارب بالهبوط | تسحب الثقة من السوق، وتعدث تأثيراً سيئا في اخلاق ڪئيرين ويستهويهم شيطانها حتى يقبلوا عليها . ومتى أقبلوا ادبرت سممتهم واصبحوا ممرضين في كل آن اتي الافلاس. وان استدرجهم الرَّ بِح فِي أُولِ الأمرِ كَافِي الحَالِقِ المقامرة وليس ضرر المضاربة مقصورا على الافراد بل ينتاب جميع الامة وخصوصا اذا كان الصنف الذي يضاربون به من الاصناف المهمة كالقمح والقطن والذهب او كان عقاراً كأراضي البنا (١) والسبب في (١) كانت نتيجة مضاربة كثيرين

أراضي الينا. في المدن خصوصاً في مصر

ذلك أنها كما قدمنا تـكثر المطلوب من الصنف عن المعروض فيرتفع سعره ومما بزيد ضررها وخصوصا في الاسهم وجود فئة من المروجين الذين يذيعون آخباراً كاذبةعن اهمية بعض الشركات حتى بتهافت الناس الى اقتناء مهومهافيكون الويل وياين ولقد كانت تلك الفئة سببا في التعجيل بالازمات على بلاد كثيرة وهناك ضرر كبير المضاربات من جهة توزيع التروة وذلك أنها تسيب اختلالافي كفةالتوازن بين الأنصباء رعا كان سبيا في أن تحتكر بعض المترين صنفاءن الاصناف المهمة فيفعلون بأسعارها ماشاؤا وشا. طمعهم الاشعبي . ونما يزيد ضررها عجز كثير من الحكومات عن ابطالها فند سنت الولايات المتحدة قانونا في سنة ١٨٦٤ تمام به المضاربة في الذهب فاشترى المضاربون كل الذهب الموجود وتسلطوا على السوق وملكوا زمام السمرحتي ارتام ارتناعا مريما فلم أر الحكومة بدا من القاء ذلك القانون . فأحسن طريقة يكون لكل شخص وازع من نفسه عن الاشتغال والاسكندية ان ارتفعت أثمانها ارتفاعا

هائلا حتى ان المتر الواحدوصل ١٣ چنبها

بالمضاربات ففيها ضرر ليغبالشعوبوهي ان افادت ببض الافراد فقد أوردت كثيربن موارد الخراب وناهيك ماحل عصرنا أخيرا من المآزق المالية وركود الحركة التجارية وخراب بيوتات كثيرة ألم يكن الاشتغال بالمضاربات السدب المهم انتاك النائبات ؟

﴿٣ ـ تقدير الاسعار في البورصة ﴾ وفي كل يوم مدانتها، الاعمال المهة في (اليورصات) تقدر الاسعار الحارية سواء كانت أسمار أسهم أوسندات أوحاصلات زراعية وذلك بواسطة أخذمتو سطالسع في جملة مبيمات مختلفة . فاذا أو ض أن سعر المبيع من الاسهم مثلا كان ١٩٨٥٧ من الجنيهات جمعت تلك الاعداد وأخذ متوسطها والنتيجة هي اله مر الجاري لنلك الاسهم في ذلك اليوم واذا فرضناان سعر القطن مثلا كان في بعض المسعات ٥ ١ ر مالا وفي سوق آخر ۱۴ وفي جهة اخرى ۱۳ فأن سعره في البورصة يكون متوسط هذه المبيمـات اي ١٥ ريالا وبعد ان تقدر (البورصات) الاسمار تنشرها وترساما احيانا للجهات الاخرى ﴿ _ علاقات البورصات ﴾

وللمورصات علاقات بمضهما ببعض كا للمارف في كثيرمن انحاء الارض فتوجد (البورصات) الدواية المهمة في (براين) و (لندرة) و (باریس) وتباع فیها قراطيس الحكومات والسندات المهة وغبرها بماله علاقة بالتجارة وتوجد بورصة متوسطة بين أنحـا، العالم في (بورصـة نبويورك) . وكذلك توجد (بورصات) كثيرة في المالك المرمة. وتأثير تلك الملاقة شديد على النجارة، لأن اقل تعطل يطرأ على احدى (الـورصات) يظهر أثره في الاخرى وخصوصا اذا كانت (الورصة) التي ينتاجها الخلل من المراكز المهمة التجارة صار اغلبها في الاصناف الدولية واصبح ضررها عاما واستثصالها صبا (٥ - منافع البورمات)

بزعم كثيرون ان اندية التجار لافائدة فيها عن انفيها انفيها انفيها انفيا النفار بات التي أجمع الكل على ضررها وهوزعم باطل لان لها الدور المهم في ترقية الشؤن التجاربة فهي (اولا) تبين مقدار المعروض من الاصناف وسمره الجارى وترشد اصحاب المعامل وغيرهم من خازي الثروة المحا بظة على التوازن الطبيعي

بين الممروض والمطلوب فتقل الازمات . وما المضاربات الاامور استثنائهة لايصح ان تنخذ مندوحة الى غمط (البورصات) حقها (ثانيا) ترشد أرباب الاعمال الي الكيفية التي يحصاون بها على السلفة لمقوموا بها اعمالهم(ثالث) تظهر للماس فوائد بعض المشر وعات فيقبلون عليها . والخلاصة ان اعضاء نوادي النجار باخلاصهم في تتميم أعمالهم وأتباعهم صوت الذمة يفيدون التجارة فوائد يمجز غيرهم عن مثلها ور نو کے موقطر افر بقی فی السودان الاوسط محدود شمالا عملكة (كانم) والصحرا ، وشرقاعملكة (برغاص) وغربا عملكة هوسا وجنوبا عملكة منداراس ويقال أن أصل كلة بور نوعر بية محرفة عن بحر نوح وتقدر مساحة هذه المملكة بر(۸۵۰۰۰) کیلومترمر نع وسکانها بنحو مليونين . مناخها جيد لا يزيد الترمومتر فيها في الصيف عن (٣٤)درجة وينزلف الشتاء الى ١٧ تحت الصفر وهي خصبة أيزرع فيها الذرة والرز والشمير والقطن والنيلة وصنائعها الاقمشة و لاسلحة والنهر وسكانهاو ثنيون ولكن العنصر السائد فيها

من اصل عربي متدين بالاسلام حكومتهم

ملكية مطلقة وعاصمتهم مدينة (كوكا) بجوار بحيرة شاد وقد افتتحوا في الايام الاخيرة مملكة كانم ومانداراس

ستراليا وهي من ارخيل السوندباستراليا استراليا وهي من ارخيل السوندباستراليا تابعة لولاندة . عدد سكانها (٣ مليون) نسمة . عاصمتها بورنيو . اهلها خليط من الماليزبين وهم اكثر والبابوس والدياكس وهنود وصيفيين وعرب . مناخها محتمل برتفع فيه الترمومتر الى (٣٥) درجة وبنزل الى (٣٨) تحت السفر وهي غنية بمناجم الماس والحصولات الزراعية وهي ذات الماس والحصولات الزراعية وهي ذات تجارة كبيرة مع الصين

مشهورة يفسباليها أمراء كثيرون أولهم مشهورة يفسباليها أمراء كثيرون أولهم (روبيردو كايرمون) الابن السادس للوبز الناسع ملك فرنسا من سنة (١٢٢٦ الي ١٢٧٠) وقد انجبت هذه الاسرة رجالا كثير بن اشتهروا في الحرب والسياسة وهي فرءان الفرع الاكبر وقد تولي ملك فرنسا من أول هنرى الرابع من سنة (١٩٧٩) من أول هنرى الرابع من سنة (١٩٧٩) الى ١٦٦٠) م وأما الفرع الاصغرفهم أبناء لورز الناات عشر (١٦١٠ الى ١٦٤٣) م اول من تولى فرانسا من اولاده الوبز فرليب

سنة (۳۰۰ الى ۱۸۶۸)حيث سارت الامة ونادت بالجهوزية

بور بون اسبانيا فأصلهم فيليب الخامس حفيد لويز الراح عشر فانه تولي اسبانيا مدة جده . وملك اسبانيا الحالى الفونس الثالث عشر الذي ولد منة ١٨٨٨م من تلك الاسرة حشر الدورية بي الدولة البورية من دول الاسلام هم بنو تنش بن الب ارسلان ومواليهم بالشام وحلب

لا استولى الساجوقيون على العراق أرسل السلطان علك شاه السلجوقي الابير اتسز لفتح الشام ففتح الرماة وبيت المقدس ونشر العلوية ثم علك دمشق أيضاً سنة (٤٩٨) هوفي سنة (٤٠٠) هو تنازل السلطان وفي سنة (٤٠٠) هو تنازل السلطان عالمك شاه لاخيه تنش بن الب ارسلان عن أرسل بدر الجالى العساكر من مصر لطرد السلم بن الب ارسلان فأعده وسيرجيوشه بنتش بن الب ارسلان فأعده وسيرجيوشه الي دمشق فرحل عنها جيش المصريين فتقدم انسز القياه فانبه تتش لناخره وأمر وتاذب تاج الدولة

انهزم تتش بن البارسلان وقتل في سنة ا (۱۸۸) ه

لما توفى تتش المذكور اختلف ولداء فيالملك وهمارضوان ودقماق وتقاتلا عليه ثم اقتساه فاستولي رضوان على حلب وأورثها بنيه واستولى دقماق على دمشق وأورثها ولاه فانقسمت دولتهم الى دولتين احداهما قاعدتها حلب والاخرى عاصمتها دمشق (رضوان بن تتش) كان تتش عيد بالملك بعده لإبنه رضوان وكتب اليهوهو بالجبل يأمره أن يسير الى العراق وبقيم بدار المملكة فصدع بالامر فلما بلغ هيت بلغه مقتل ا يه فعاد الىحلب وكان عامل ابيه بها ابا القاسم الحسن بن علي وله بها حكم نافذر سلطان قوي فنرزل ارلا كضيف الديه ثم اسمال الجيش اليه فنادي به ملكا في هذه الاثناء كان اخوه دقماق قد استولي على دمشق فأرادر ضوان ان يغزعها منه فسار اليهمنة (٤٧٠) ه وحاصر وفلم يقو علي فتحها. فأرادد قماق الانتقام فقصد حلب وعضده صاحب انطاكية واستنحد رضوان أممالتركان ولقيأخاه بتنسرين فدارت الدائرة على دقماق فمادالي دمشق تمتصالحاعليان يخطب لرضوان بدمشق

السلخ وقية لان مؤسسها تتش هذا ابن الس الهمر) ه ارسلاز بن داو دبن ميكائيل بن سلجوق ثم استولى تتشعلى حمص وقلمة عرقة وقلمة افامية وغيرها تمسار الى بغداد لعيادة أخيه السلطان ملكشاه فدلغه موته وهو بمدينة (هيت) فاستولى على هيت وعادالى دمشق فطمع فى وراثة اخيه فجمع حيشه وسار الي حلب فلكهاو خضع له في طريقه صاحب أنعلاكية وصاحب الرها وحران وخطبوالهفى بلادهم وقصد الرحبة فملكواثم نصيبين فانتتحها عنوة ثم الموصل فأخضمها وأخضع لحكه سواها . ثم سار الىديار بكرفاستولى على ميافارقين وسائر بلاد دیار بکر . ثم قصد اذربیجان فاتسمت دائرة ملكهوصار نفوذه عظيا فخاف السلطان برقيارون بن اخيه وكان بنصيبين من بطش عمه فقصده بجيش فلم يقو عليه وهرب منه المياخيهالملك محمود باصفهان فلربقباله الاصفهانيون ولكن اتفق موت اخيه فقبلوه وجعلوه ملكا عليهم فتاقت نفس تتش لملك اصفهان فقصدها فجمع برقيار وقجيشه وسيره لقتال جيش عمه فلقيه بقرب الرى وبعد قتال شديد | - دائرة

وعليه فالدولة البورية فرعمن الدولة

وانطاكية

وفيسنة (٩ ه) موفى رضوان وكان قد قنل أخويه أباطااب وبهرام وكان له ضلع مع الباطنية

(الب ارسلان بن رضوان) تولى الملك بمدأبيه وكان صغيرا فديراناك معه أتابك اواق واستبد فعارضه البارسلان فثار عليه وقتله وولي أخاه ساطان شاه بن رضوان

(سلطان شاه بن رضوان) استبد في دقرق فلم بنجح في زمانه أتابك او لوحتي كرهه الجنود فلماقصد الامر بالصاح فلمة جبر سنة (٥١٦) ه قتله جنوده الامر بالصاح في بلاد دقاق المن الشبالطريق و في سلطان شاه شمس الخواص برقناش بدلاعن او لو فأساء السيرة ابا المعالي بن الملحي ثم عزله واحدة . ثم قطم وارتبكت الاحوال في ف أهل حلب من وارتبكت الاحوال في ف أهل حلب من عمه بكتاش بن متداد يد الصليبين البهم فاستقدموا نجم من المدين أياغازي و سلموه المدينة و تلاشي أمر اضوان

(دقماق بن تنش) لما أفتل تنش بن الب ارسلان ابوه سار دقماق الي حلب وأفام عند أخيه رضوان فكتب اليه الامير سار تكين والى قلعة دمشق سراً يدعوه

ليملكه دمشق فهرب من أخيه فأرسل في طلبه خيلا فلم تدركه فلهارصل الي دمشق نصبه الامير ساوتكين ملكا وساعده علي ذلك كثير من خاصة أبيه

وفي هذه لاثناء وصل معتمد الدولة طفدكين و معه جهور من خواص تتش فمال اليه وثبت الامر له

وفي سنة (٢٩٠) هو صل الملاكر ضوان الى دمشق لفنحها وانبراعها من يدأخيه دقم ق فل بنجح فطمع دقماق في الاستيلاء على ملك رضو ان فقاتله فانهزم كانقدم و نتهي الامر بالصلح على أن يخطب باسم رضوان في بلاد دقماق

لا توفي دقاق سنة (٤٩٧) هخطب أتابك طغد كير باسم ولدله صغير عمره سنة واحدة، ثم قطع الخطبة له وخطب باسم عمه بكتاش بن تتش وعره اثنتي عشرة سنة . ثم طمع طغد كين في الملك فاحتال علي بكتاش بأن أخرجه لفتال الرحبة اذ اضطرب حبلها فذهب وفتحها ولما عادوجد طغد كين قد عا الناس لنفسه . فما كان من بكتاش الاأن التجأ الى الملك بودوين ولك بكتاش الاأن التجأ الى الملك بودوين ولك فحرضه بودو بن على الافساد في أعال دمشق

وتخرببها ففعل ولمينجده ملك الصليبيين وأستقر امر دمشق لطفدكين

(اتابك ظغدكين) لما استقر الملك لافي دمشق احسن السياسة واستمال تلوب مجاوريه اليه وكان شحاعا مهيبا حارب الصليبيين مرارا وانتصر عليه بحتى كفهم عن قصد دمشق بسوء، وكان اداقصدوه حرض من حوَّله من الملوك على قتالهم وشتتشمام مومنحبه لجهادالعدر وأيثار العدل لقب ظهير الدين وكان ملك كم محوا من ۲۵ سنة و توفي سنة (۵۲۰) ه

(بورى بن طفدكين) هو اكبر أولاد طفدكين تولى الملك بعدابيه واقر وزير ابيه ابا على طاهر بن- ه المزدغاني [في وزارته وكان هذا الوزير رافضيايرى لبها فاعتصم مهزوموهم بالفلعة فحاصرها رأى الامهاعيلية (انظر هذه الكلمة) وكانوا كثيري العدد بدمشق فتقوي بهم واصبحت سلطته غيرا محدودة

> بلغ نوری من طغدکین آن وزبره وحزبه من الاسماعيلية كاتبو املك الصايديين لتمليكهم دمشق فأمر بفتل ذلك الوزير وبالايقاع بالاسهاعيلية حيث وجدرا.وفي هذه الاثما. قدم الفرنج الي دمشق وحاصروها فاستنجد بوري العرب والتركان فلينجح

الصليبيون فىحصارهم ورجموا ألى حيث أتوأو أتبعهم المسلمون يتناون ويأسر وزوف سنة ٢٥ ثار الاسماعيلية علي بوري فأمرابوه بجرح أندمل ثم عاؤده في رجب ن سنة (٥٢٦) فترفي منه لاربغ سنين و نصف من , K.

(شمس الملوك إسماعيل من مورى) تولى ودأبيه سنة (٧٦٠) هذا ستقل اخوة محمد بن بوري ببعلبك فقائله حتى استأمن فأمنه وعاد الى دمشق

تمسار الي باشاش وقد كان بن بها مناانرنج ناضو العهدو اخذوا جماعة من تجار دمشق الي بيروت فساراكيهاونقب سورها وملكهاءنوة ومتلىالفرنج الذين فاستأمنوه فأمنهم ومليكها ورجع الى دمشق مربلغه أنالخابفه العبامبي المسترشد بالله زحفالي الموصل فطمعهو في مدينة حاء فقصدها وملكيا

كان شمس الملوك جائراً في حكمه جباراً في بغيه ، بالع في المقوبة ليجرج لاغنيا اليه اموالهم فكرهه الناص فراسل عمادالدين زكي ابحضراليه ليسلمه دمشق وقال از أهمات المجيى. سلمت المدينة

الى الفرنج فصدع زنكي بأمره وقصد دمشق فاستاء خاصة آبيه وجده وذكروا الامر لوالدته . فساءها ما سمعت ووعـــدتهم بالمساعدة ثم انهاار تقبت فرصة خلوقو لدها وامرت غلانها بقتله فقتل سنة (٧٩٠) وولوا اخاه شهاب الدين بن بورى (شهاب الدين محودين بورى) تولي

سنة (٩٢٩) رقتل سنة (٩٣٣) ه وصل في اول ولايته أتابك زنكي

الابطال ثم امر الخليفة المسترشد زنكي عصالحة الملك شهاب الدبن محود

كان لشهاب الدين والدة ظهر أثرها فى ود بير الملك وسياسته اسمها مردخاتون مجير الدين آبق من محمد بنت حاولي فأراد عماد الدمن زنكي ان يتزوجها اليسهل عليه تواسطتها امتلاك حص (٣٤٥ الي ٤٩٠) ه وغيرها ودمشق ذاتها فخطيها الى ابنها وتزوجها راكنه لميظفر ببلغيتهمن دمشق فاكنني محمص عنها

> وَفِي سنة (٣٣٠) قتل شهاب الدس ابن بوري وهو على فراشه قتله ثلاثة من غلمانه كانوا ينامون عنده

(جال الدين محمد نوري) تولي

تولى بعد اخمه رفوض امر ملكه الى مملوك جده معين الدين أنز وأقطمه بعالت فاستقامت الامور في مدته

ولكن أم شهاب الدبن الني قلنا أنها تزوجت عماد الدين زنكي لمابلغهاخيرقنل أبنهاكتيت لزوجهاوكان بالجزيرة وطلبت اليه الاخذ بثار ابنها فسار الى دمشق ثم عدل عنها الى بعابك رجد في حربها فماكما أثم سار الى دمشق وطلب الى صاحبه اجمال وحاصر دمشق فدافع عنها اهاما دفاع | الدين أن يسلمها اليه على أن يعوضه عنها فل يجمه فزحف عليهاو ضيق عليها الحصار. وتُوفي جمال الدين في تلك الاثناء وهو يفاوض زنكي فيأمر الصلح رتولي بعده

(مجير الدين آبق محمد) من سنة

زاد طمع زنكي في الاستبلاء علي دمشق بعدموت جال الدين فحمل عليها حملةشديدة فلميسم القائم بأمرالدولةرهو معين الدين من أنز عماوك جدمجير الدين الا أن يستنجد بالفرنج على أن محاصر قاشاش فان فتحها أعطاهم أيادا فأجانوه الي ماطلب خوفا من امتد اد سلطة زنكي الملك سنة (٥٣٣) وتوفى سنة (٥٣٦) ه أ واشتداد شركته. فجردوا جيشا الدمشق فتصدي لهم زنكى بالطريق فهابه الفرنج الفرنج علي دمشق مالا ولم يلاقوه فعاد زنكى الى حصارد مشق يأخذونه كل عام فخاف نور الدين زنكى فلمأعياه أمرها أحرق قري المرج والغرطة وعاد الى بلاده وعاد الى بلاده

وفي سنة (۴٥) هحاصر الصليبيون دمشق وفي مقدمتهم ملك أو رشليم بودوين الثالث ولويس ملك فرنسا وكونر ادالمك ألمانيا فحاربهم المسلمون ببسالة فائفة ولكن كثرة عدد أعدائهم حملهم علي المزيمة فتحقق الفرنج من امتلاك دشق فلبثوا يتخاصمون على من يستولى عليها وبيماهم كذلك واذا بخبر فاجأهم جعلهم يرضون من الغنيمة بالاياب وذلك الخبر انأمير حلب والوصل قادمان المتالهم فارتاعوا لهذا الخبر وعادوا ألى حيث أتوا

وفى سنة (٤١٥) ها ستر لى نور الدين معود بن زنكى على مدينة داشق وسبب ذلك أن الفر نج كانوا ستولو على عسقلان فى سنة (٤٤٥) ه فلم يجد نور الدين طربقا اليهم لاعتراض دمشق بينهم و بينه وقويت شوكتهم بعد امتد لاك عسقلان حتى استعرضوا كل مملوك رجارية من النصاري بدمشق فهن أراد المفام بها تركوه ومن رام العودة الى وطنه أخذره رغما عن صاحب العودة الى وطنه أخذره رغما عن صاحب

يأخذونه كل عام فخاف نور الدينزنكي من توالى امتدادنفوذ الفرنج فأراد فتح دمشق ليصد مطامعهم فكأتب مجير الدين صاحبها واستمالهاليه وواصله بالهدايا وأظهر له المودة حتى وأتى به.وكان نورالدين في تلك الاثناء يكانب شبان دمشق في تسليم المدينة اليه فوعدره بذلك . فسأر اليهانور الدين فأصاب مجير الدبن هلم حمله علي مكاتبة الصليبيين فكان نور الدين أسرع منهم البهافلكها وامتنع مجير الدس في القاحة فصالحه نورالدين بأن يمطيه حمص فقبل وسلمه الفلمة فرجم نور الدين عن قوله وأرادأن يعطيه نابلس فلم يرضبها مجير الدين وسار عنها الى العراق وأقام ببغداد حتى مات وبه انقرضت الدولة البورية وخلفتهاعلى دمشق الدولة الزنكية (انظر زنكي) حر البوزجاني که هو ابو الوفا.محد ابن محد بن محيي بن اسماعيل بن العماس البوزجانى الرياضي المشهور . كان أحد الائمة في علم الهندسة ولهفيه استخراجات لم يسبق البها. له في استخراج الاوتار أصنيف جيد نافع . ولد سنة (٣٧٨) بمدينة بوزجان وتوفي سنة (٣٧٦) ه

ونيسابور

🖊 الباز 🇨 الغة في البازي جمــه (ابوازوبیزان) وهو خسة اصناف البازی والزرق والباشق والبيدق والصتر . أعشر) أدخل نظاما جديدا في البوستة والبازي قليل الصبرعن الماء يأوي الاشجار الملتفة والظلام وهو سريعال ليران فرخه يسمى غطريفا

> (الحكم الفقعي) بحرم أكاه بجميع أنواعة لانه ذو مخلب من الطيور.وقال مالك والليث والاوزاعي ويحبي بن سعيد لامجرم من الطير شيء واحتجوا بعموم الآيات المبيحــة ولم يثبت عند مالك حديث النهي عن أكل كل ذي مخلب من الطيور

اسم بوس 🏲 باسه يبوسه بو سا قبله 🍆 بوسنة 🌬 البوسنة بمغنى البريد كانت موجودة من قديم الزمان عند ساثر الامم حتى المنوحشين من القبائل الديهم ، معاة بوصلون لهم الاخبار و تاریخهاممروف من عهد المصريين الاقدمين والصينيين والأشوريين والميدين (انظر مريد) يرمع أ انتشار البريدفي كل مماثك الارض متمدنها أ ومتوحشها لم يكن الاهالي نصيب منه أ

ويوزجان قرية بخراسان بين هراة أ وكانوا بحملون رسائلهم خدمهم حتى كان عصر لوبز الثالث عشر في فرنسا (القرن السادس عشر) فسمح للاه الي بالانتفاع ببريد الحكومة ولما تولي (لويز الخامس تم جعلت البزاما سنة (١٦٧٧) بمليون فرنك ولم يمض عليها نصف قرن حتى بلغت عشرة ملايبن ئم صارت مصلحة الدوستة سنة (١٨١٦) نحت ادارة الحكومة في فرنسا

أمافى ألمانيا فكانت البوستة عند الاهالى موجودة من لدن القرن الثالث غشر وكان لهم علاقات يأيطاليا والنمسا وهولاندة والروسيا

أمافى ايطاليا فيعتبر تاريخ البوستة عندهم من سنة (١٩٥١) م أماقبل هذا التاريخ فكان البريد علي نفقةالملتزمين أما اسبانيا فكان لديها بوستة من الدن القرن السادس عشر

أما فىالبلادالمصرية فلمتعرف البوستة عهناهاالعصرى الافيعهد الخديو اسهاعيل في منتصف القرن الناسم عشر وقد تدرجت من ذيك الحين في معارج التقدم حتى ضارعت الآل أحسن تود العالم

البوصلة ﴿ مِي آلة كالساعة تتحرك لمعرفة مواقع الشمال والجنوبالارضيين في اي نقطة من نقط الارض. وقد أسست هذه الآلة على هذه الظاهرة وهي : انه قد علم بالتجربة انهلو أخذت الرة تمغطسة (انطر مغناطيسية) ووضعت من وسطها على محور بحيث يمكنها التحرك عليه بسهولة شوهد الهائميل لان تأخذ انجاها قريبا من الخط الواصل منالشمال الي الجنوب وتسمي الزاوية التي تنكون من الابرة وذلك الخط بزاوية الانحراف. وبناء على هذه الظاهرة اكتشف الباحثون هذه الآلة لاجل تعيين زاوية الانحراف فيكل نقطة من نقط الارض رأجل فائدة حصلت من هذا الاكتشاف هو الاهتداء بها لمواقع السفر في ممان البحار الواسمة وذلك أنه بوجدفى كل فينةأمام عددالسكان بوصلة مرسومفي علبتهاخط مستقبم فيانجاه محور السفينة فاذا أريد توجيهالسفينةالىوجهة مايعين مديرها اولا النقطة التي هو فيها ثميمين الانجاه اللازم انباعه الوصولالي النقطة المطلوبة بمعرفة مقدار الزاويةالتي

تنكوزمن ابرة البوصلة وخطوط العرض

عباورة لبلاد الدولة المثانية في وروبابها المرة محمولة من وسطها تستعمل عباورة لبلاد الدولة المثانية في وروبابها المعرفة مواقع الشمال والجنوب الارضيين مسلم أما مساحتها فهي (١٩٠٩) كيلو مترات مربعة هي مملكة زراعية محضة ليس هذه الآلة على هذه الظاهرة وهي : انه مترات مربعة هي مملكة زراعية محضة ليس من أهله غير أربعة راصف في المائة يعملون في التجارة والصناعة وه ٤ جزء من أرضها على محور محيث يمكنها التحرك عليه بسهولة مفطي بالغابات و ٣٤ في المائة من أرضها من الخط الواصل من الشمال الي الجنوب وفضة وزئبق و حديد ورصاص و في وتصنعها وتسمي الزادية التي تذكون من الابرة وذلك الآلات الحربية والجلد والصوف

(تاريخها) الي القرن ١٢ كانت برزاً من مملكة الرومان. ثم أتبعت للنمسا في القرن ١٢ و ١٣٠ وامتلكتها الصرب سنة ١٣٠٩ فلم تلبث في يدها. رفي سنة ١٤٠١ فلم تلبث في يدها. رفي سنة ١٤٠١ فلم تلبث في يدها. رفي سنة ١٤٠١ فلم مسنة ١٨٥٨ في كان حاكها الوراثي يسكن مدينة سرى أما الباشا اللهركي فكار يسكن مدينة تراونيك ولكن منذ سنة ١٥٠١ هبت فيها الثورات ضد الاتراك فلما تألف مؤتمر برلين وكل ادارتها كانمساسنة ٨١٨٨ فلماصارت تركياد ستورية انتهزت المسافرصة اشتغالها بأمورها الداخلية فضمتها الي أملاكها وعقب الحرب العامة ضمت الي يوغو سلافيا وعقب الحرب العامة ضمت الي يوغو سلافيا

وَأُومِضِ البرقاءةِ الظَّلمَاء من أضم فما لعينيك انقلت اكففاهمتا وما القلبكازقلت استفقيهم أ أيحسب الصب ان الحب منكتم مابين منسجم منه ومضطرم لولاالموي لم ترقدمعا عليطال ولا أرقت لذكر البان/والعلم فكيف تنكر حبا بعد ماشهدت به عليك عدول الدمم والسقم وأثبت الوجدخطيء برةرضني مثل المهار على خديك والعنم أنهم سري طيف من أهوي فأرقني والحب يعترض الذات بالألم بالائمي في الهوى العذري معذرة مَنَّى البِّكُ ولو أنصَفت لم تلم عدتك حالى لاسري بمستتر عن الوشاة ولا دائى، بخسم محضتني النصح اكن لست أسمعه أن الحب عن العذال في صمم اني انهوت نصيح الشيب في عذلي والشيب أبعدني نصخءن التهم فان أمارتي بالسوء ما العظت منجهلها بنذبرالشيب والمرم

بو ص

فاذا طرح أوأضاف من أوالي هذه الزاوية ﴿ أَمِهْبُ الرَّبِحِ مَنْ تَلْقَاءُ كَاظُمُهُ المقداراللة ومطلزاوية إنحراف الحارالذي هو فيه يعلم مقدار الزاوية التي تتكون من الابرة ومحور السفينةمن توجيهاشطرتلك النقطة المطلوبة فيدير السفبنةحتي تحصل تلك الزاوية فيسير في هذا الاتجآه مراقبا البوصلة اكميلا تتغير ابرتها عرهذا الموضع لان تغيره يدل على تغير أتجاه السفينة

> يقال أن الصينيين هم الذين اخترعوا البوصلة ويقال أن مخترعبها هم المرب البوصة كالمحمة ماس انجليزي وهي تساوي ٧ سنتيمټر و٩٠ من مائة، ر السنتيمتر

> البوصيري 🔪 هو أبوعبدالله محد أبن زيد البوصيرى الملقب بشرف الدبن صاحب القصيدتين الشهيرتين البردة والهمزية وله أيانها القصيدةاللضرية نوفى سنة (۹۸۱) ۾ وقيل سنة (۹۸۱) ه ولما كانت قصيدته المسهاة بالبردة تعتبر أحسن مامدح به الني صلى الله عليه وسلم رأينا اثباتها هنا وهي : أمن تذكر جبران بذي سلم

مزجت دمعاجري من مقلة بدم

أستغار الله من قول بلا غمل لقد نسبت به نسلالذي عقم أم تك الخبر لكن مااثنم تبه ومااستقمت فماقولي اكأستقم ولا تزودت قبل الموت نافلة ولم أصل سوى فرض ولمآصم ظلمت سنة من أحما الظلام الي أناشتكت قدماه الضرمن ورم وشدمن سفت أحشاءه وطوى تحت الحدارة كشحامة ف الادم وراردته الجمال الشيرمن ذهب عن نفسه فأراها أيما شمم وأكدت زهده فيهاضرورته انالضر ورةلاتعدوعلىالعصم وكف تدءوالى الدنياضر ورةبن لولاه لم تخرج الدنيا من العدم محمد سبد الكونين والثقلب ن والفريقين من عرب رمن عجم نبينا الآمر الناهي فلاأحد أبرفى قبل لامنيه ولانعيم هوالحبيب الذي ترجى شفاعته لكل هول من الاهو ال مقتحم دعا إلى الله فالمستبسكون به مستمسكون مجبل غير منفصم

ولاأعدت من الفعل الجيل قري ضيف ألم برأسي غير محتشم لو كنت أعل اني ما أوقره كتمت سرا بداليمنه بالكنم من لی مرد جماح من غوایتها كابود جماح الخيل باللجم فلاترم بالمعاصر كسرشهوتها ان الطعمام يقوى شهوة النهم والنفس كالطفل انتهمله شدعلي حبالرضاعوان تفطمه ينفطم فاصرفه واهاوحاذرأن توليه انالهوي ماتولي يصبم أويصم وراعها وهم في الاعمال سامة وازهى استحلت المرعي فلانسم كم حسنت لذة المرء قاتسلة من حيث لم يدر ان السم في الدسم واخش الدسائس من جوع ومن شبع فرب مخصة شر من التخـم واستفرغ الدمع منءين قدامتلات من المحارم والزم حمية الندم وخالفالنفس والشيطان واعصعا وان هما محضاك النصح فاتهم ولا تطع منعما خصاولا حكما فأنت تعرف كيدالخصيروالحكم ا

وكف بدرك في الدنيا حقيقته قوم نيام تسلوا عنه بالحلم فبلغ الملم فيه أنه بشر وأنه خير خلق الله كابهم وكلآى أبى الرسل الكرامها فانما أنصلت من نور. بهم فانه شمس فضل هم كواكبها يظهرن أنوارها الناس فالظلم أكرم مخلق نـ بي زانه خلق بالحسن مشتمل بالبشر متسم كالزهر في ترف والمدر في شرف والبحر فى كرم والدهر في هم كأنه وهو فرد من جلالتــه في عسكر حين تلقاه وفي حشم كأنما الاولوالكنون فيصدف من معدني منطق منه ومبتسم لاطيب يعدل ترباضم أعظمه طوبي لمنتشق منه وملتم ابان مولده عن طبب عنصره ياطيب مبسديء منه ومختم بوم تفرس فيه الفرس أنهم قدأ نذرو أمحلول البؤس والنقم و بات ایو ان کسري و هو منصدع كشدل أصحاب كسرى غيرملتثم

فاق النبيين في خلق وفي خلق ولم يدانوه في عملم ولا كرم وكابهمن رسول الله ملتمس غرقامن البحرأور شفامن الدبم وواقفوز لديه عند حدهم من نقطة المرأومن شكلة الحكم فهو الذي تم معناه وصورته ماصطفاه حبيباباريء النسم منزه عن شريك في محاسنه فجوهو الحسن فيهغير منقسم دع مااءعته النصاري في نبيهم واحكم عاشئت مدحافيه واحتكم وانسباليذاته ماشئت من شرف وانسب الى قدر مماشئت من عظم فان فضل رسول الله ليس له حد فيعرب عنه ناطق بفم لو ناسبت قدر. آیاته عظما أحباا سمه حين يدعى دارس الرمم لم يمتحنا بما تعبــا العقول به حرصا علينا فلم فرتب ولم مهم أعياالورى فهم معناه فليسري القرب والبعد فيهغير منفحم كالشمس تظهر العينين من بعد مغيرة وتكل الطرف من امم

إ مشــل الغمامة أني سار سائرة تقيه حر وطيس الهجير حمى أقسمت بالقمر المنشق ان له من قلبه نسبة مبرورة القسم وماحوي الغارمن خيرومن كرم وكلط ف من الكفار عنه عمى فالصدق في الغار والصديق لم يرما وهم يقولون مابالغار من ارم ظنواالحاموظنو االعنكبوت على خير البرية لم تنسج ولم تحم وقاية الله أغنت عن مضاعفة من الدروع وعن عال من الأطم ماسامني الدهرضما واستجرتبه الا ونات جواراً منه لم يضم ولاالنمست غنى الدارين مزيده الااستلمت الندي منخير مستلم لاتنكروا الوحيمن رؤياه انله قلبا اذا نامت العينان لم ينم وذاك حـين بلوغ من نبوته فليس ينكر فيه حال محتملم تبارك لله ما وحي بمكتسب ولا نبي على غيب ١٠٠٨م كم أبرأت وصبا باللسوراحته وأطلقت أربا من ربقة االمم

والنارخامدة الانفاس من أسف عليه والنهر ساهي العين من سدم وماء ساوةان غاضت بحيرتها وردواردها بألغيظ حينظبي كان بالنار ما بالماء من بلل حزناو بالماء ما بالنار من ضرم والجن تهتف والأنوار ساطعة والحق يظهرمن معنى ومن كلم عموارصموا فاعَلاناابشائر لم تسمع وبارقة الانذار لم تشم من بعدماأجبر الكفار كاهنهم بأن دينهم المعوج لم يقم وبعدماعاينوافي الافق من شهب منقضة فوق مافي الارض من صنيم حتى غداعن طريق الوحي منهزم من الشياطين يقفو أر ممزم ڪأنهم هربا ابطال ابرهة اوعسكر بالحصى من راحتيه رمي نبذا به بعد تسبيح ببطنعا نبذ المسبح من أحشاء ملتقم جاءت الدعوته الاشحار ساجدة تمشى اليه على ـ ق بلا قدم كأنماسطرت سطرآ لما كتبت فروعها من بديع ألخط في اللقم إ

فما تعد ولا تجميي عجائبهــا ولا تسامعلى الاكثار بالسأم قرت بها عين قاريها فقلت له لقد ظفرت بحبل الله فاعتصم ان تنلها خیفة من حر نار اغلی أطفأتحر لظيمنوردهاالشيم كأنه الحوض تبيض الوجوميه من العصاء وقد جاؤه كالحم وكالصراط وكالميزان معدلة فالقسطمن غيرهمافى الناس لميقم لانجبن لحسود راح ينكرها نجاهلاوهو عين الحاذق الفهم قدتنكر العينضو والشمس من رمد وينكر الفم لهم المناء من سقم ياخير من يمم العافون ساحته سعياو فوق متون الانيق الرسم ومن هو الآية الكبري لمتبر ومن هو النعمة العظمي لمغتمر سريت من حرم ايلا الى حرم كامري البدرفداج من الظلم وبت ترقى الى أن نلت منزلة منقاب قوسين لم تدرك رلم ترم وقدمتك جميع الانبياء بها والرسل تقديم مخدوم علي خدم

وأحيت السنة الشهباء دعوته حتى حكت غرة في الاعصر الدهم بعارض جادأ وخلت البطاحيها سيبا مناليمأو سيلا منالعرم دءنی روصنی آیات له ظهرت ظهور نار القري ليلا علي علم فالدر بزداد حسنا وهو منتظم وليسينقص قدرا غيرمنتظم فما تطاول آمال المديح الي مافيه من كرم الاخلاق والشبم آيات حق من الرحمن محدثة قدمة صنعة الموصوف بالقدم لم تنترن بزمان وهي تخبرنا عن المماد وعن عاد وعن ارم دا تلدرناففاقت كل معجزة من النبيين اذ جاءت ولم تدم عكات فما يبتين من شبه لذي شقاق ومايبغين من حكم ماحور بتقطالاعادمن حرب اعدي الاعادى اليها ملقي السلم ردت بلاغ برادعوى معارضها رد الغيوريد الجاني عن الحرم لها معان كوج البحر في مدد وفوق جوهره في الحسن والقنم

كأنماالدينضيف حل ساحمهم بكل قرم الي لحم الفدا قرم یجر بحر خمیس فوق سامحــة مرمى بموج من الابطال ملتعالم من كل منتدب لله محتسب يسطو بمستأصل الكفر مصطلم حتى غدت ملة الاسلام وهي بهم من بعد غربتها موصولة الرحم مَكَفُولَةُ أَبِداً مِنْهُمْ بِخِيرٍ أَبِ وخمير بعل فلم تنيم ولم تشم هم الجيال فسل عنهم مصادمهم ماذا رأي مهمني كل مصطدم وسلحنيناوسل بدراوسل احدا فصول حتف لم أدهى من الوخير المصدرى البيض حرابعدماوردت من العدا كل مسود من اللمم والكانبين بسمر الخط ماتركت أقلامهم حرفجسم فيرمنعجم شاكي السلاح لمم سما تمزهم والورد عتاز بالسما من السلم الهدي اليكرياح النصر نشرهم فتحسب الزهرفي الأعلم كل كمي كأنهم في ظهور الخيل نبت ربان من شدة الحزم لامن الدة الحزم

وأنت نخترق السبع الطباق بهم فيموكب كنت فيه صاحب العلم حتى اذا لم تدع شأوا لمستبق من الدنو ولا مرقى لمستنم أ خفضت كل مقام بالاضافة اذ نوديت بالرفع مثل المفرد العلم کیا تفوز بوصــل أی مستتر عن العيون وسر أي منكثم فخزت كل فخار غير مشترك وجزت كل مقام غير مزدحم وجل مقدار ماولیت من رتب وعز ادراك ماأرليت من نعم بشرى لنامعشر الاسلامان لنا من العناية ركنا غير منهدم الما دعا الله داعينا الطاعتــه أكرم الرسل كنا أكرم الامم راعت قلوب العدا أنهاء بعثنه كنيأة أجفلت غفلا من الغنم مازال يلقاهم في كل معترك حتى حكوا بالقنالحاعلىوضم ودواالفرارفكادوايغبطون به أشلاء شالت معالعة بان والرخم تمضى الليالي ولايدرون عدتها مالمتكن من ليالى الاشهر الحرم أ

إ فات لي ذمة منه بتسميتي محدأ وهو أوق الحاق الصمم ان لم یکن فی معادی آخذا بیدی فضلا والافقل يازلة القدم حاشاه أن يحرم الراجي مكارمه أوبرجع الجار منه غير محترم ومنذألزمت أفكارى مدائحه وحدته لخلاصي خبر المزم ولن يفوت الغنى منه يد أنربت انالحيا ينبت الازهارف الاكم ولمأر دزهرة الدنياالتي اقتطفت يدا زهير عا أنني على مرم . ياأكرم الحلق مالى من ألوذبه سوال عند حلول الحادث العمم ولن يضيق رسول الله جاهك يي اذا الكرم نحلي باسم منتقسم قان من جودك الدنيا وضرتها ومن علومك علم ألموح والقلم يانفس لاتقنطى من زلة عظمت ان الكيائر في الغفران كاللعم لملرحة ربي حـين يقسمها تأني على حسب العصيان في القسم یار بواجمل رجائی غیر منمکس لديك واجمل حسابى غير منخرم

طارت قلوب العدامن بأسهم فرقا هَا تَفْرَقُ بِينِ البُّهُمُ وَالبُّهُمُ ومن تكن برسول الله نصرته ان تلقه الاسد في آجامها نجم وان بري منوليغير منتصر به ولا من عدو غير منقصم أحيل أمنيه في حوز ملتبه كالليث حل مع الاشبال في اجم كم جدات كلات الله من جدل فيموكم خصم البرهان من خصم كفاك بالعلم في الامي معجزة في الجاهلية والتأديب في اليتم خدمته بمديح استقل به ذنوبعمره غيي فيالشعر والخدم اذا قلداني ما تخشى عواقبــه كأنثى بهما هدي من النعم أطمتغي الصبافي الحالتين وما حصات الاعلى الآثام والندم فياخسارة نفس في تجارتها لم تشتر الدين بالدنيا ولم تسم ومن يبع آجلا منه بماجـله يبن له الغبن في بيم وفي سلم انآت ذندا فما عردى منتغض من النبي ولا حبلي بمنصرم

أي لونه والدمقس والعجيزة جمه ابواص و (الطريق البائس) أي البعيد (المرأة البُّوصاء) الكبيرة المجزء

🖊 بیض 🥕 باض یبوض بوضا

🖊 بوط 🇨 باط ببــوط بوطا افتقر بعد غنى وذل بعدعز . و (البُـوطة)هي البوتقة معربة . و (يُواط) جبال جهينه على ثلاثة ابراد من مكة

🗨 غزوة بواط 🧨 المراد ببواط هنا واغفر لنامامضي ياواسم الكرم جبل من جبال جهينة بقرب ينبع غزا تلك الجهة النبي صلى الله عليه وسلم في ماثنين من أصحابه لمهاجرين يمترض عيراً لتجار قريشعدتها الفانوخسمائة بعير فيهاأمبة ابن خلف و،ائة رجل من قريش فرجع ولم محارب

🗨 بوظ 🏲 باظ يبوظ كو ظا سمن بمد هزال

فرج بها كربنا ياواسم الكرم 🔪 وع 🧨 باع يبوع كو عابسط يده ا بالمعروف . و (باع الحبل) قدره بباعه ای قاسه به . و (باعتالفرس فی جرمها) أبعدت خطاها فهي باثعة وكبيهمة (تَبَوعُ الحبل) بمعنى قاسه بباعه

والطف بعبدك في الدارين ان له صبرا متى تدعه الاهوال ينهزم وأذن لسحب صلاة منك داعة على النبي بمنهـل ومنسجم ولعبة الصبيان مارنحت عذبات البان ديحصبا واطرب الميس حادى العيس بالنغم احسن وجهه بعد كلف ثمالرضاً عن أبي بكر وعن عمر وعنعلى وعنعبان ذي الكرم والالوالصحب ثمالتا بعين فهم أجلالتتي والنتي والحلم والكرم يارب بالمعطني بلم مقاصدنا

واغفر المي لكل المسلمين بما بتلومق المسحد الاقصى وفي الحرم بجاه من بينه في طيبة حرم

واسمه قسم من اعظم القسم وهذه بردة المختار قد ختمت والحمد لله في بدء وفي خم

أبياتها قد أتت ستين مع مائة 🗨 وس 🎤 بامه يبومه كوما فاته وسبقه.وهرب واستتر.و(بَوصٌ) سبق في الحلبة و (بَرَّمَ النّي أُ) صفا لونه (البُـوس)اللون يقال(نفير ُيُوصه)

سال . و (انباعتالحية) بسطت نفسطها [بعد تقبضها لتهجم

(الباغ) قدر مد اليدين جمعه ابوأع و بيعان وباعات. و (البُوع) عظم بلي ابهام الرجل

(النَّبوُّع) الشأو يقال (فلان لا مدرك تيو "عه) أي شأوه 🍆 نوغ 📭 باغەيبوغە ئوغاغلبەرعاد

له و (نبو ًغ الدم) هاج . ر (البَـوغاء) ما يثور من التراب ورأمحة الطيب يقال (ارتفعت بُوغاء الطيب)

🥌 بوفيــه 🎥 البوفيه كلة فرنسية تعنى الخزانة (الدولاب) التي نُوضع فيها أنواع الحلوي والفاكهة والمرطبات وقد يطلفونهاعلي المائدةالتي نوضع عليها الاوابي الفضية المعدة لخدمة السفروته في المائدة ﴿ بَوك ﴾ اي اول شيء . يقال ﴿ وجدته المشحونة بأنواع الاطممة والحلوي أول بَوك) اى اول ماوجدت و لمرطبات المهيئة المدعوين في مهرجان

المدروفالآن كان موجوداً فيالمدنيات القديمة البائدة وكانوا يعتنون به أكثر من عناية اهل هذا المصرحتي بروون عن احد مترفيهم انهاشتري لبوفيههآنية تبلغ قيمتها أكوز يبال فيه

و (تبو عالشي) أدرك غايته . و(اليعر ق) إ بالنقود الفرنسية (٠٠٠٠ ٥٥٠) فرنك 👡 بوق 🔪 باق بيموق بَوقا وُ بؤوقا جاء بالشر والخصومةر (باقالةوم)غدر بهم وسرقهم . (باقت البائقة القوم) أصابتهم و (باقوا على فلان) اجتمع واعليه فقتلُوه عدوانا و (البُـوق) شي عجو ف مستطيل مزمر فيه جمعه أتواق و بيقمان وُ بُوقات . و (َ بُوق في البوق) نفخ فيه (ُتبو ٌق الوباء الغنم) فشا فيها. و [(انباقت عليهم الداهية) أصابتهم (الباثق من المتاع) مالاً عن له (والبائفة) الداهية والشر.و (البَـو"اق) الذي ينفخ في البوق (البَوْقة) دفعة شديدة من المطر

حمل بوك 🇨 باك البعير يبوك ُ بؤوكا سمن و (البائك) السمين من الجمال جمعه بُو الله وُ بيتًك وبوائك . و (اول

الله يبول الله بال يبول بُولا و مبالا قد أثبت الناريخ ان البوفيه بمعناه ﴿ خُرْجُ بُولُهُ. والاسْرِالبِيلَةُ. و(بَو لَهُ وأبالُه) جعله يبول و(البُّـوَلُ) الماء الذِّي تفرزه الكليتان . و (البُـولَة) الكثير البول . و (المنولة) مايدر اليول. و (المنولة)

و(البالة)القارورة. والجر اب وعاء الطيب التي يشرمها الانسان كنسبة الفضلات لى أتحليله تحليلا كماويا لاغذية التي بتعاطاها فان الاشربة تنهضم تسميان بالحالبين ضيقتين جدا فينزل البول منها قطرة قطرة إلى قربة صفيرة تسمى والمثانة ثم يخرج منها بارادة الانسان وهنائك الطبيب النطاسي في أمره جواهر تؤثر على كميةالبول ورائحته فتغيره عن حالته الطبيعية فاذاتم الانسان الترمنتينا فيه البول محتويا على مقدار من السكر . أو البنفسج أو زيت النفط تغيرت رائحة من أعراضه زيادة في مقادر البول أي يوله واذا أكل الانسان لهليون صارت أيصلالبول اليجملة ليترات في اليوم وعطش رائحة البول كريهة وانمضغ اللبانأشبهت مفرط وشهبة عظيمة تم يعقب ذلك هزال رأمحة البول رائحة نول الحميير ويختلف لونه باختلاف مدة مكثه بالثانة

> في الحالة الصحية يفرز الانسانكل يوم نحو (١٤٠٠) غرام من البول فيسه (۳۰) غرامامن مادة تسمى (أوريه) ر (۱) غرام من حمض الاوريك

(اليول الزلالي) هو مرض يكون فيه البول مشوبا عادة زلالية فاذا أخذ دائرة

(البال) القلب ورخاءالنفس والحال [قليل من ذلك الدول وعرض لحرارة تعكر بتحمد ذلك الزلال فيه ولكن هذه التجرية 🍆 بول 🔪 البول نسبته الي السوائل الاتثبت الزلال بطريقة قطعية بل مجب

مرض البول الزلالي الذي محدث بمد كما تنهضم الاغذية في المسدة وتسري اللجي القرمزية أو بعد الحرة يكون عادة خلاصاتها في الدم وما بتي منها ما لاينفع عديم الخطر قريب الشفاء . أما أذا كان البدن ينفرز من الكليتين واسطة قناتين | غير ذلك فهو يدل على اختلال داخلي في بالمان الانسان وعلاجه مختلف باختلاف أسبابه وبجب على صاحبه أن يستشمير

(البول السكري) هو مرض يكون معوجود تلكالشهية وسببزيادة مقدار السكر في البول هو تكون مقدار كير منه فى الكبد وهذا المرض بطيء السير وان كان يأخذ في الزيادة كل يوم

علاجه يتعلقءراعاة قانون حكيمي المأكل والمشرب بأن يمتنع بناتاعن تعاطى المواد النشوية والسكرية ويأكل قليلامن الخنز جدا ولايقرب الاشربة الروحية

ولا الفازية وليكثر من لرياضات الجسدية فاذا تدوركت الهلة من قرب واتبع فيها قانون الصحة بثبات وعناية مدة سنين طويلة ذالت العلة غالبا ولم يبق لها ثر (قيل دواؤه لسان الحل فاقرأه)

(الحكم الفقهي) البول والروث فجسان عندالشافعي مطلقا وقال مالك واحمد بطهار تها من مأكول المحموقال أبوحنيفة ورق الطبر المأكول كالحام والعصافير طاهر وهو قول قديم الشافعي وما عداه نجس وحكى عن النخعي أنه قال أبوال جع البهائم الطاهرة طاهرة

مر بولس مع أحداً صحاب يسي عليه السلام كان كثير الجد والدأب في نشر الدين أمسك في القسطنطينية وقتل سنة (٦٦) م

مر بولونيا بسمهاوهي على بعد ٢٩٦ كيلو متر آمن الجنوب الشرق لمدينة ميلان وعلي بعد ١٠٥ كيلو متراً من مدينة فنيز أي البندقية عدد أهلها (١٠٢٤٠٠) نسمات مربولونيا به مملكة اوربية مجاورة الروسيا والمسا والمانيا والفرق بين اسمها واسم المتقدمة ان يا مها فارسية

مساحتها (۷۷۸،۰۰۰) كيلو متراً مربعا وعدد أهلها نحو (۷۷۸،۰۰۰ مست مربعا وعدد أهلها نحو (۲۰۰۰،۰۰۰ مست قله ثم قسمت دول روسيا والنمسا والمانيا. فأصاب الروسيامها مامساحته (۲۱۰۰۰۰) كيلو متر يسكمها نحو (۷۷،۰۰۰) يسكمها نحو (۱۹۰۰۰) يسكمها نحو (۹۵۰۰۰) نسمة وأصاب المانيا (۹۵۰۰۰) نسمة ولما كان تاريخها من أحفل نوار خالامم بالحوادث والمبر رأينا أن نتوسم فيه

(منظرها العام) بولونيا تحتوي في شيالها علي أراض ذات مستنقعات وغابات ينبت فيها عشب كثيف طويل يجعل سهوجها أشبه باقيانوس اخضر يتموج لسطحه لهبوب الرياح

حيواناتها كثيرة متنوعة وزراعتها خصبة نامية وهي كثيرة البحيرات ففيها منها ألوف مؤلفة تعطي هذه المملكة شكلا خاصا بها يتخلها غابات متنوعة الاشجار لاتنتهي المحد فيها معادن ثرية كالحديد والفحم وغيرهما وفيها قلبل من القصد بروازنك والرصاص

طقو سالمالك الاوربية الاخرى فشتاؤها لايطاقحتي أن الجيش التركي الذي أغار عليهاسنة ١٤٩٧هلك كل رجاله وحيو أناته من البرد القارس

الزوابع فبها كثيرة وشديدة الخطر فتهب فى الربيع والخريف ويندر هبوسا فى الصيف

أشهرحيو اناتها الحصان فانه يتحمل البرد الفارس وهو شديد الجلدعلى تكبد الشاق و نشيط في الجري لا يكل و قنوع قد يكنني بقشر الاشجار فقديحمل حصان لايزيدحجمه عن حجم راكبه الاقليلا مسافراً الي إمد ١٥ أو ٢٠فرسخاراً كفياً بدون معاز مهيجه

(تاریخها) کانت بولونیا مأهولة منذ القدم بقوم أطلق عليهم جفرافيو الأقدمين اسم الانتبين الفنيديين والهنيتبين ثمأ طلقوا عايهم اسم السلافيين أغار عليهم فى الفرنين الخامس والرابع قبل المسيح قبائل السيتيين وفي القرنين الثااث والثاني السرماتيون وفىالقر نين الثاني والثالث بمدالسبح قبائل الغوطيين وفي الرابع قبائل لهونيين كل هذه الانقلابات تاريخها مجهرل

(طقس ولونيا) طقسها أشد من | لدينا الىاليوم رلم تتجل أحوالها في معرض الامم العام الافي الفرن التاسع بعد المسيح فيذلك العهد كان السلافيون يجاورهم من

الشمال والشرق الفينوازيون والمغول كان هؤلاء السلافيون بشهادة المؤرخين قوما هادي الطباع لينى العوائك ديموقر اطيين بطبيعتهم ليس لهمملوك ولا قادةأديان ولكنهم اضطروا أخيرأ لتسليم قيادهم لفرد مطلق التصرف ليدبر أمورهم ويصدعنهم هجات قبائل الجرمانيين القداة ومتوحشي آسيا الذين ينهمر ونعليها أنهمار السيل. تاريخ ملوك بولونيا القدماء يشبه تاريح الوك الرومانجتي أن بعض المؤرخين زعم ان هؤلاء الملوك أسماء لا مسميات لها وبمضهم قال بأنهم مسلوك حقيقيون كسيت تواريخهم بأغشية من الخرافات والاساطيرأما مالامريةفيه من تاريخ ولونيا ان الملك مييسزلاس الاول ا (۹۹۲-۹۹۲) م تنصر بنصيحة امرأته السابقةالمسهاذدومبروفكادوبوهم وأجبر قومه على النفصر مثله ولم تك سلطانه تنعدي كوجافيا ومازوفيا وقطعةمن سليزيا لان بولونيا اذذاك كانتموزعة بينأمراءعدة تولي بعد هذا الملك أبنه يوليسلاس

فكان اكبرملوك يولونيا لقبه قومه بالشجاع ﴿ وَهُزَّمُهُمْ فِي بَلُوسُ سَنَّةُ ١٣٣٨ وبشرلمان نولونيا

> تولي بعد بوليسلاس ابنه بوليسلاس الثأني الملقب بالجسور فافتتح روتانيا ويوميرانيا وقتل بيده مطران كراكوفيا ا الخائن لانهار تكبضد الوطن عياناتلا تغتفر . تولي بعده بوليسلاسالثالث ولما مات اقتسم أولاده الاربعة ملك بولونيا فكانهذاالانتسامشراً على وحدة بولونيا موروادو سنة ١٤١٣ ثوالت بسببه عليها الثورات الداخلية والحروب الخارجية مدةمائة وخسين عاما في سنة (١٧٢٨) م لما أبهزم كوثراد درق ماروفيا امام البروميين استنجد بفرسان التوتونيك وهم من قبائل الجرمان فحفوا اليه وأسسوا لهمن بروسيا مملكة المانية بعد أن أفنوا البروسيين على بكرة أبيهم الملكة مصيبة علي بولونيا وليتوانيا ، واكن الملك البولوني لاديسلاس لوتبيتك (١٣٠٥ - ١٣٣١) رفع سلطة بولونيا الوطنية ونشر حكه على جميع أرجائها مابق الي سلطة بولونيا وكانت لحد ذ كالحين موزعة بين أمراء مستقلين وتحالف مع الغران دوق الحاكم علي ليتوانيا وحارب فرسان التونيك

في عرد كازمير الثالث (١٣٣٣ -١٣٧٠) وصلت الثروة البولونية الى اوجها الاعلى فخلفه على الملك لويز ملك هنكاريا وجمع على رأسه التاجين مدة اثنني عشرة سنة بزواج ابنته هيدفيج بالغران درق الحاكم على ليتوانيا ثم اختلاط الوحدة البولونية بليتوانيا وتأكدت بمعاهدة

فى عبدلاديسلاسالثالث (١٤٣٤_ ١٤١٤)م اجتمع تاجا هنكاريا وبولونيا كاكانا فيعهد لويز السابق فلما تولي ابنه كازيمير الرابع (١٤٤٠ -١٤٩٧) ثارت مدن بروسيا على الفرسان التونونيين طلبا الخلاص من جورهم وأرسلت خسون مدينة نوابهاالي الملك كازعير يطلبون عودته سكان مروسياالاصليين . فـكانتهذه ا ونجدته فأنجدهم بجيش دحر به التوثونيين ولولارجاءاابابارا لحاجة لاجهزعلي ملطتهم فنم الصلح بينه وبينهم على أن يكرن التونونيين الجهة الشرقية من بروسياوبرجم

هذه الواقعة كانتشر أعلى ولونيا فان الفرسان التوتونيين قد أصابهممن الخزي والغار ما دفعهم لاتربص للفرص

فتمكنوا من استرداد كرامتهم الضائعة في الملك الحرب السابقة فكانوا كلا وجدوا بولونيا متورطة في حرب شهر واعليه السلاح كان يبجسه ون اوغست فات ولم يعقب فا الملك المكومة الى جهورية وانتخب هنري الثالث دو فالوا ملكا سنة (١٩٧٣) في مائة الي مائتي الفرجل شاكى السلاح لا نتخاب الملك الجديد فكان الامر يتم بدون الملك الجديد فكان الامر يتم بدون الانتخاب في حرب أهلية ، الامر الذي يدل على مبلغ رقى البولونيين في ذاك العصر البعيد

في عهد جان كازيمير (١٩٤٨-١٩٦٩) وجدت بولونيا نفسها بين نير ان عدة أعداء في آن واحد الروس والترك والسويديين ومنتخب برندبورغ وتر انسلفانيا وثورة داخلية القوزاق أيضا فوقفت بولونيا أمام هذه النوي المجتمعة وقفة رفعت قدر وطنيتها الى الاوج الاعلي في نظر الامم في هذا العهد سنة (١٩٥٧) متعت

می هدا العهد سنه (۱۹۷۷) منعت بولونیا بمجلس نیابی حر ولما کانت سنة (۱۹۶۸) استقال جان کازپمیر بعدأنقاه

إ بخطبة رنانة تنيأفيهابأن يولونيا ستقتسمها ثلاث دول عظام وهي بروسيا وروسيا واستريا فتم ماتنبأ به بعد قرن ن الزمان لما تولي اللك فردريك أغوست الثاني (۱۲۹۷ _ ۱۷۳۳) حاربه شارل الثاني عشر ملك السويد وقهره فاضطره البولونيون إلى التنازل فتولى ستأنيز لأس صديق شارل الثاني عشر ولكن بعد أن قبر الملك الاخير في واقعة يولتا فاسنة ٩٧٠٩ أسقط الملك ستانيزلاس وأقبم بدله فريدريك أوغست السابق. فلما مات هذا الملك أعمد انتخاب الملك ستا يزلاس سنة (۱۷۷۳) م. ولكن الروسيا وأوستريا ساعدتا أوغـت الثالث على تولى ملك ولونيافلامات هذا الملك زحف جيشمن الروس على بولونيا واحتل فرسوفيا فاجتمع جمهور من نواب الامة وكتبوا مذكرة ذكروا فيها انالجلس لايستطيعأن يجتمع في الد فيه جيش محتــل. ومع هذا فان نفرأمن الاعضاء اجتمعوا وانتخبوا الملك ستانيزلاس اجوست ملكا على نولونيــا سنة (١٧٦٤)م

في سنة (١٧٦٧)أمرالبرنسررببنان وهو سفير روسيا بفارسوفيا أن: في الي سيبرياجيع أعضاء الحزب الوطني في مجلس | ولكنهم لما هوجوا في سنة ١٧٧٢ بجيوش النواب وأوجد الثاك المجلس نظاما يضمن فيه الفوضي والاختلال

> فلاساه الحال عقب هذاالعدل وامتلا البولونيون حقدااجتمع فيمدينة بارفي فبراير سنة ١٧٩٨ جهور من المفكرين العمل علي طرح الروس من بلادهم واسترداد استقلال بولونيا من أيدي مفتصبيه فانتخبت الجماعة كازيمير بولاوسكي رئيسا لها لمدة أربع سنين فحارب الروس حربا تشيب الولدان فكأنوا أمام عدو يفوقهم عددا وعددا بما لامحلمعه المقارنة حتى قال المؤرخ رولبير متعجبا :

وفكنت ري شعبا عردا من السلاح الحرب أوزارها بلاده محناة في جميع امتدادها مجيش كثيف العددمدرب على الفتال لاينقطع عنه المدد عند كل طلب ، شعبا خانه مليكه وجزء من نوابه ، قراه في بلد بلاقلاع ولاجبال وهي المعاقل العادية الاستقلال، يثور في اسنة (١٧٧١) كل مكان ويقتحم بقوة السيوف نيران المدَّافع ،

> قارمالبولونيون هذه الجيوش مقاومة الابطال مدة أظهر وافيها هن ضروب الجرأة

الروس والبروسيين والاوستريين وأمراء بار المتحدين لم يستطيعوا المقاومة فتشتنوا شذر منر وفي الوقت الذي كانت فيه هذه الجيوش الاجنبية تعيث الفساد في بلادهم مكن ملك بروسيا في مدة حرب السبع السنين وكان اسممه كلبان الرابع عشر من الاستيلاء على مدينة لينزمج وضرب فيهانقودا فضية ولونية فضرب معهانحو مائة مليون فلور سنقوداً زائفة فأحدث بذلك خسارة لاتقدر فيتروة البلادوزاد البروسيونعلى هذا بأنأخرجوا بوستانيا وافتدوا كل فرد بالمال بعد أن وضعت

بعد أنتم لهذه لجيوش المتحدةهذا النصر على البولونيين عقدت دولها صلحا في سان بطر سبورغ سنة (١٧٧٧) انتسمت فيه بولونيا بينهما وأعلنوا ذلك لاوروبا

وممايؤثر هنامن جنوحرجال الدين أحيانًا لنصرة بعض الامم علي بع ن لاغراض سياسية ان الملكة ماري تير مزملكة أوستريا تداخلهاشيءمن الشبهة علىحلية والاقدام ماخلد لهم في الناريخ ذكر أجيلا أ مثل هذه اللصوصية لسياسية فكـــّابــــــ للبابا

فكأن جوابه:

ليس من حسن السياسة فقط بل وفي مصلحة الدين أيضاً . فانمن فائدة الدين الروحية أن يمند ملك فينا وسلطانها الي أبعد مايكن ان يصل اليه في ولونيا ، في هذه الاثناءأمرملك بولونيابجمع مجلسي النواب والاعيان للنظر في هذه الاحوال فإبلب دعوته الانذريسير من النواب ونحو ثلاثين من الاعيان فتناقش الأعضاء فيأمرهذا التقسيم وخطب نائب توغروديك المدعو تاديه ريتن خطبة طنانة رمىها الىمعارضةهذا التقسيم فلميخضع مع شيء من الفروق لاشارته أحدوصادق النواب على التقسيم بأغابية الاصوات

> ايثت بواونيا علىهذه الحال نحوآ من ثمانية عشر عاما ثم أصدرتالروسيا أمرها يمنع مجلس واب يولونيامن احداث قوانين جديدة وحجر عليه الافتراع على الاصلاحات الني كانت بواونيا في حاجة الما اذ ذاك

في سنة (۱۷۸۹) م حرض الملك فريدريك غليومملك بروسيا البولونيين

وعقد معهم معاهدة في ٢٩ مارس سنة « ان الاغارة على ولونيا وتقسيمها (١٧٩١) وكان ذلك في مقابل تنسازل بولونيا لبروسياءن دانتبزج وتورن وديبو وزادت بروسيا في معاهدتها أنها تعاون بولونيا ضد كل دولة نعدوعا يهامن الخارج فما أمضيت هذه المعاهدة حتى اقترع مجلس ولونيا النيائي على الاصلاحات التي كانت ضرورية لها ومنعته الروسيا من المناقشة فيهافأول ماعمله الاقتراع على تحرير دستور مشابه لدستورفرنسا الذى نالته تلك السنة عبهاوأدخلجيع الاصلاحات الاجماعية التي أدخاتها فرنسا على هيئنها الإجماعية .

ولكن في ١٨ مايو سنة (١٧٩٢) أصدرت الفيصرة كانربن الثانية أمر الجلس ولونيا بالغاء دستور ١ مايو سنة ١٧٩١ فما كان من بولونيا الا أن أبلغت بروسيا الخبرودعتها فلتدخل بالسلاح طبقالمعاهدة سنة ١٧٩١ . فرفضت بروسيا التدخل فانفردت ولونيا أمام روسيا وحدث بينها موقعتان دمويتان لقيت فيهاالروسياكل شدة. ولكن خارت عزعة ستأنيسلاس اغوست ملك بولونيا فأمرصهره يوسف على مقاومة الروسياو اعداً اياهم بالمساعدة / يونياتو يسكى بايقاف المداء ضد الروسيا والرجوع ألى فرسو فيافا ستولت روسياعلى فخائر الجيش البولونى وصرفته الى بلاده فنتج عن ذلك أن الروسيا أصبحت مطلقة التصرف من جديد في بولو نياو اضطرقادة الجيش وكبار نواب الحبلس الهرب الى الملاد الاجنبية

وفي ١٧ و نبوسنة ١٧٩٤ دعي أعضاء عباس جرود و الاجتماع النظر ثانية في أمر تقسيم بولونيا بين الروسيا والبروسيا. وفي ٢٠ سبتمبروضعت أورطتان حول الحباس ومعها أربعة مدافع ومنعت روسيا بالقوة عن الملك والاعضاء الغذاء وحظرت على وبعض الاعضاء بعد ثلاثة أيام وحينذاك أخذ الجنرال روتنفاد قلما من الرصاص ووضعه في يدالملك الشيح وأشار عليه بامضاء عقد التقسيم الثاني و بعد ذلك فتحت أبواب الحجاس وأمر الاعضاء بالانصر اف وتم الامر علي ماتريده القوة

وفي سنة ١٧٩٤ أمر ناظر حربية الروسيا بانقاص عددالجيش البولو في الي ١٥٠٠٠ رجل فأبي الجنبرال البولو في مد النيسكي أن يصدع بهذا الامر وسار بقوته على كراكوفيا وانضم على زميله

وسيو كو وقام الجنر الى البولوني بازنسكى فطرد الروس من ويلنا وفي ١٧ ابربل من تلك السنة عكن اهل فروسو فيامن طرد الحامية الروسية . عند ذلك نحرك جيش بروسي مكون من عشرة آلاف رجل وجاء فحاصر فرزوفيا الميان فرقم الحصار عن فرسو فياولكن حدثت وقعة بين الجيشين وبين القائد البولوني كوسيوسكو تسبب عنها دخول الجيشين المي فرسو فيا فقسمت بولونيامرة ثالثة بين الروسيا والبروسيا والنمسا

قال اللود برجهام فى كتابه (تقسيم بولونيا » فى هذه المناسبة :

الباوني في الاسر بعد أن استخدم أفضل الباوني في الاسر بعد أن استخدم أفضل الوسائل لتقرير حريته واظهر اشدانواع الكفاح الدفاع عنها . وأن سقوطه هذا سيسجل على الروسيا لصوصيتها وعلى البروسيا خيانتهاوعلى المساقيح استيلائها وعلى أوروبا بأجمعها سوء جمودها . الى أن قال: ان تقسيم بولونياهذا كان مشهدا من مشاهدالعالم سلبت فيه أمة بلادها بدون

عشر الفا

ف كان جزاء البولونيين أن فرنسا نفت هؤلاء المتطوعين بدرمعاهدة (اميان) سنة ١٨٠١ بينهاو بين بروسيا اليجزمرة سان دومینج فهلك جلهم بسبب رداءة الطقس وكان ذلك من فرنساقياما بشرط سرى اخذته عليها بروسيافي الكالمعاهدة وبعد انتصار نابليون على الجيوش الروسية البروسية المتحدة سنة ٧٠١ دخل الي بوزن ثمالي فرسوفيا وحمل بولونيا من التكاليف مالا يطاق وبمعاهدة تياسيت نالت قطعة من يولونيها استقلالها وهذه القطعة أخذت منبروسيا ودعي ليشغل كرسى مملكتها فريدريك اغوست ملك يقرر الاملاحات الضرورية الامة البولونية فأعاد جامعة كراكوفيا وفتح بفرسوفيا مدرسة للحقوق على مثال مدرسة باريز وظل البو اونيون حافظين المرنساهذا الجمل حتى تبع نابليوز فيحروبه منهم ٨١٠٠٠ جندي أبلوا معه بلاء حسنا ثم تبعوه في حربهمعروسياوهي تلك الحرب التي تمزق فبهاجيش نابليون من بردالر سائل كل بمزق فَنَالَ البولو نبين من ذلك مانال الفر نسيين

أن يوجدا قوة التي هجمت علمها أي مبرر يبررها حتى ان المهاجمين لم يعتنوا باعطاء هذه الحرب شكلا يسمح باخفاء هذا الساب القبيح تحت ستار الفتح » اه

بهذا التقسيم الذي تمق ٢٠ اكتوبر سنة ١٧٩٥ محي رسم بولونيامن خريطة العالم

عندذاك اقترح الجنرال دومبرويسكي البولونى على الجنرال وأوريز كيكرزميله أن يضاقو تيهاااتي تباغ عشرين الفجندي وأخذامه هاالملك واعضاء المجاس ويخترقا ألمانيا حتى يلحقا بفرنسا علي مهر الران مشروع جلل يشيه مشروع القائد اكسينو فون اليو نائي القديم أذ رأى أن يجناز آسبامجيشه القليل ففعل ولكن زميل الجثر ل دو مبرويسكي لا يقر عليه فاضطر هذا القائد العنايم أن ينفذ مشروعه بحيلة فأمر جيشه باتباغه اليارض فرنسارجلا رجلا ففعلوا ولحقن بفرنسا فساعدوها على أعدائها أعداء يولونيا انفسهم الذين كانوا بريدون أن يقتسموا فرنسا. كما اقتسمُوا بُولُونيا . فَبَلغُ عددالجيش الذي حارب عم فر نسافی ایطالبا سنة ۱۷۹۲ سبعة آلاف وبلغوا في سنة ١٨٠٠خسة دائرة

وكانت عاقبة هذه المساعدة أن حقدت عليهم الروسيافد هت بلادهمسنة ١٨١٢ واحتلت فرسوفيا واكن الجيش البؤلوني رغما عن هذا كله لم يترك نابليون حتى وقعته الاخبرة

فلماءقدت مفاهدة سنة ١٨١٥ بين الدول الاوربية بعدأسر نابليون نص فيها المستعمرين من البروس على ضم تولونيا المستفلة الى روسيا نهائيا وعلىأن يكون قيصر الروسياملكالمولونيا وأنيكون لهاجيش خاصوادارة مستقلة وقضت هذه انهاهدة بأن ولونيا كابها تكون مقسمة الي خمسة أقسام أولها القسم الذي نتكلم عنه ثانيها القطعة التي أضيفتلأ ملاكروسياو ثالثها الفطعة انتي أضيفت لأملاك تروسيا ورابعها القطعة الثي ضمت الى أرض النمسا وخامسها جمهورية كراكوفيا الصفيرة التي بقيت مستقلة وضمنت استقلالها الدول ذات المصالح فمها

> ماكت الدول في حكم بولو نيا مسالك لانتفقءم العدل ولاالانسانية أما الروسيا فحفظت مبدأ بيم الفلاح مع الارض في عداالقطعة المساةغر ان دوشيه دوفر سوفيا 1 العبارة :

وأما النمسانقورتالسخرة وسارت فيهم سيرة أرجبت عليهم احداث تلك الحوادث المحزنة سنة ١٨٤٨

وأما البروسيا فوان كانت وهبهم بعض أملاكهم في مقابل تعريض الانها ساينهم الحقوق السياسية وغايت عليهم

من الفارقات السياسية الغربية ان قيصر الروسيا كان ملكا دستوريا على قدامة غران دوشيه دوفرسوفيا وملكا مطلقاعلي نمية أجزاء بولونيار قيصر ألاحد اسلطانه علي جميع البلاد الروسية

ضمر القيصر وهو ملك تولونيا الدستورى لهذء المملكة مجلسيها النيابيين وحرية اصحافة ووزارة مسئولة واستقلال الفضاء الخ من النظامات الدستورية ثم اضطر محكم ماييمة ملكه الى ماكسة كل ماضمن حفظه اما سرا او جهارا فلقيت بولونيا فيا بين سنة ١٨١٥ ألى ١٨٣٠ من الشــدائد مالا بوصف حتى اضطر مجلس بولونيا ان ينشر بين الامة منشوراً يشرح فيه ما لقيته الحكومة البولونية جيعاً رجا القسم الذي بيدها من بولونيا ما من ضغط الروسيا عليها جاء فيه هذه

« ان اجماع تاج مملكة استبدادية مطلقة وتاج حكومة دستورية على رأس واحد يعتبر من المفارقات السياسيةالتي لاتستطيع أن تمكث زمنا طويلا فقدكان الناس يتنبأون بأن مملكة بولونيا اما ان تكون الجرثومة التي تتولد منها للروسيا النظامات الحرة واما ان تهلك تحت اليد الحديدية لمنبوعتها الاستبداديةوقد انحات هذه المسئلة الآن. فان الروسياقد فقدت كل امل في تخفيف الآصار الني عليها لمليكها، وإضاءت يولونيا وأحدا بعد الآخر جميع الامتيازات التي كانت تتمتع بها . وقد نفذ القضا وأصبح أمراً واقعيا . الخ .

ولإجل ان تبلغ الروسيامن البولونيين مأربها بثت فيهم العيون والارصاد رزجت كلمن يشمرمنه وائحة الحركة الوطنية في السجون فكان يؤخذ الابن ولا يدرى ابوممتي اخذو أى جريرة ادين، وكانت المرأة تفقد زوجها ولا تدريأبن ذهب ولإنجدالسبيل للانضمام اليه .سجن هؤلاء النش فيحال برأى لهامن الحرمان والشدة حتى عادت ذكري محكمة النفتيش التي كانت الفرنسانم العون على أعدائهم ولكن الما

عاملة في القرون الوسطى علىضد حركة العلم الصحيح وضربت علي الصحافة الرقابة الدقيقة رغماءن النص الموجو دفى الدستور من اطلاق حرية الآراء ثم صدر أمر سنة ١٨٢٥ بمنع نشر محاضر جلسات المجلس وممازادفي غضب البولونيين وأثار سخطهم تقربر الحكومة تعذيب المجرمين السياسيين ليستخلصوا من اعترافانهــم أسرار الحكومة الوطنية القائمة في بلادهم أما ليتوانيا فكانحظها أنكدمن حظ سائر جهات بولونيا فان الجــنرال نوفوز باتشوف سام أهلها الخسف وعذب الوطنيين على أصغر الحركات وأخف المظاهرات ولم يستثن حتي الاطفال فقد كتب الكونت بلاتر يوما وهو طفل لم مجاوز الناسعة على لوحة هذه الجملة (لبحي دستور ۳ مايو) فعوقب على كتابته أشد عقاب.وأصبح نفوذ حزبرجال الدين ويا وأعطى سلطة فعالة الكبح جماح ا البر لونيين

لما حدثت ثورة سنة ١٨٣٠ في فرنسا الوطنيون فيحبوس مظلمة لاوطاء فيهاالا أوتحرشت الروسيام كأنالبولونيون سدا منيما في بلادهم دون مطامعها فكان ذلك

محرشت الروسيا ببولونيا على عاداتها بعد ذلك استنجدت هذه بفر نسافطلب لافييت ولامارك ولانجان من الحجلس أن تلبي فرنسا ندا. ولونيا فردعليه النائب دويان بقوله:

« أن بو أو نيا بعيدة جداً عرالا يحلف الانسان الا نفسه ، ولا يحلف الابلاد، وقال المسيو كازيم برييه وكان رئيسا الوزراء :

(ان النورة تعتبردانا جريمة (بعنى بذلك ثورة البولونبين على الروسيا) ولا نسوج لاي شعب أن يجبرنا على ان يحارب من اجله ، فان دم فرنساو أموال فرنسا لا تخدم غير فرنسا »

وجدت بولونيا نفسها منعزلة أمام حيوش الروسيا المكدسة فام تنبن عزيمتها عن المقاومة فحاربت جيشا روسيا عدده مائة الف قاتل وقهرته في وقائع متو كرزاك وداوير وجروشوودو مبغيبلكي اماوقعة اوستر لنكافان كلامن الروس البولونيين يعزون النصر فيها الانفسهم

عده في الانتصارات كالما انظر ماذا حدث من فرنسا وهو مالا يتفق مع شممها. القديم. خابرت فرنسالة الدالبولوني سراً

على التحصن في فرسوفيا وعدم التحرك موهمة أياه انها سندخل مع روسيا في مخابرة في مصلحته ، فعطات فرنسا بذلك حركات الجيش البولوني ولمنعمل على لاخذ يدهبل افتخرملكها لوبز فيليب بأزفر نسا هيالني شأت حركة بولونيا في مصلحة الروسيا بنصيحته لقائدها المتصر بالتحصن في فرسو فيافقال في بعض خطاباته السياسية: ﴿ نَحِنَ اللَّذِينَ مِجِبِ أَنِ تَشْكُرُنَا الروسيا لاننا مكناهامن سحق بولونياه فكانت نتيحة مكث القائد اليو او ني في فرسوفيا أناستولت عليهاروسياواضطر الجيش اليولوني الى الالتحاء ابروسيا. فانتهزت بروسيا هُدُوالفرصة التقرب من روسيا فسلمتها جميع الجنود ولم تأذن الا الضياط في اللحاق بفرنسا

وفي اكتوبر سنة ١٨٣١ أخدنت حكومة الروسيا الدستور البلوني من مراى المجلس الذي اقسم القيصر الكسندر الاول سنة ١٨٧٥ علي اقامته واحترامه ثم أمرت الحكومة بنقل صور ملوك بولو بيا وآثار هم من مدينة فرسوفيا الي بطرسبورغ ، ثم أمرت باقفال جامعة فرسوفيا رعدد عديد من المدارس الاخري . ثم نقلت نحو خسة من المدارس الاخري . ثم نقلت نحو خسة

آلاف اسرة بولونية الى سهوب آسيا [الروسية ، ثم أمرت بنقل جميع الكتب الموجودة في مكتية جامعة فرسوفياً وما شاكلها الي بظرسبورغ وبعد هذا كله اعلنت أن بولونيا جزء من أملاك الروسيا وإن لها ما لها وعليها ما عليها ولاجلان تضربكل حركةضربة قاضية اعلنت ان من يهاجر من اهل بولونيا الى بلد جنبية تصادر الحكومة الروسية أولا كه

تمالروسيا بذلك تسكين حركاًت ولونيا الظاهرية واكرحركتهاالنفسية لم تسكن وان تسكن فهي لأنزال تتربص الفرص لنبل استقلالها واسترداد وجودها وقد حققت ذلك عقب الحرب العامة كان في بولونيا البروسيةالنعليمراق جدا وحرية الدين مطلقة و لكن يولونيا المساوية وأنشاركت اختما البروسية في حرية الدين الاانها كانت تقل عنها منجبة النربية والنعليم

أما بولونيا الروسية فلم تتمتع محرية الدين قط قان الروسيا كانت ترسل اليها دعاة لاحالتها الىالديانة الروسيةوزيادة عن هذا قان حركة التعلم كانت فيها فاترة | البوليفيانوس نة ، بوايني بساوي فرنكبين

٠ (ديانات بولونيا) يؤخذ من احصاء قديم ان بولونيا كان فيها من الاديان الكائوليكبة والديانة اليونانية المنحدة والبروتستانية والديانة الروسية اليونانية والاسرائيلية والاسلام والدمانة الارمنية اليونانية المتحسدة وقد كان مسلموها يبلغون في القرن الثامن عشر نحوا من مليون ونصف ولا يبعد الهم يباغون الآننحو أمن ثلاثةملايين نسمة

🗨 بوليفيا 🇨 هي مماكة بالنطقة

المحرقة من امرياكا الجنوبية عاصمتها (سوکر) مساحترا (۱۶۳۴۶،۰۰۰) کیلو متر مربع عدداً هلها نحو(١٥٨٠٠٥٠٠) تسمة وهي على هنذ بة أرفع من سطح البحر بنحو اربعة آلان منر . وهي رغماءن ارتفاعها مناخها معتدل . أكثر أهلها من هنودامريكا وأيهمعدد قليل من البيض كنت ذات مدز أقبل أن محنام الاسبانيون وبولينيا اليوم سناعيةأكثرمنها زراعية يستخرج منها النضة والقصدير . وينبت فيها البن والكو. ڪا والكاو نشوك وقد صدرت في سنة ١٩٠٠ مقدار امن الفضة

يقدر بنحو ١٣٩٩١٢٦٨ بوليفيأوس.

وعشرین سنتها وصدرت فی الک السنة من النحاس ما بلغت قیمته (۱۰۲۵۰۰۰) بولیفیانوس و ببزموت بلغ ثمنه (۲۷۱۷۰۲) بولیفیانوس و رضاص و آنتیموان و دهب و رناک قدر ثمنه عبلغ ۲۶۹۳ ۱۹۰۹ بولیفیانوس و کاو تشوك بلغ ثمنه ۱۳۹۹ ۱۳۹۹ بولیفانوس و قدوقعت فی حرب مع شبلی سنة ۱۸۹۷ آفقد ته اساحل الحیط المادی

(تاريخ بوليفيا) المعروف عن أهل بوليفيا انهم كانوا منذالقدم علي حالة بدارة متوحشين يأكلون لحوم البشر قو تهم من الصيد، ودينهم أخس أنواع الديانة الفتشية (أي الوثنية)

وقد ابتدأ تمدنهم من عهد ملكهم مانكو كاباك الذي لايكن تحديد زمان حكه علمهم هذا الملك زراعة الارض ونسج الصوف وسن لهم نظامات و نشر بينهم الديانة التى قاعدتها عبادة الشمس و كان فيهم اول سلسلة أسرة الانكاس

حكمت هذه الاسرة شمال وجنوب بيرو مدة قرون متوالية فنم في عهدها حفر ترع كثيرة وفنحطرق عظيمة وبناء قلاع حصينة ومعابد فحمة ولكنها حفظت في عهدها مبدأ تضحية النوع البشري للآلجة

فلما كارالقرن السادس عشر داهمهم اسبانيا مجيش قابل العدد فيم لهافتح كل بيرو وأجبرت أهلها على التنصر فكانت بوليفيا في ذلك العهد تابعة لحكومة بيرو و كاناهما تابعتان لاسبانيا ولم تنضم المي الحركة الثورية التى كانت قاعة في المالك الامريكية التابعة لاسبانيا الافي الهمد الاخير أي سئة ١٨٢٤ وهو نائب الفائد الكولومبي المدعوسو كر وهو نائب الفائد الكولومبي المدعوسو كر حدود البيرو وقاتل الحاكم الاسباني وانتصر حدود البيرو وقاتل الحاكم الاسباني وانتصر عليه وأعلن استقلال بيرو في ١١ مارس عليه وأعلن استقلال بيرو في ١١ مارس خلصها بوليفار

ولكن وليفيا بدلا من أن تحفظ الجيل لمخلصها بوليفار طردت جيوش الكولومبيين وشهرت الحرب عليوطن بوليفاتى حركتهاالهوجاء هذه مدة حرمت فيها من الرقى الاجتماعي والادبي

وفي سنة ١٨٣١ وفق رئيس الجهورية البوليفية المسمي سانتاكر وز لعقدمعاهدة صلح مع بيرو و سل لبلاده قانونا و نظم بهت المال فأخذت بوليفها تخطو خطوات

واسعة في سبيل التقدم لولا ان مطامع رئيس جمهوريتها سانتاكروز جاءتءتمية كأداء أمامها. قان هذا الرئيس تداخله العجب بنفسه فحدث نفسه ببلوغ السلطة المطلقة فأعلن الحرب علي بيرو وقسمالبلاد الى حكومات عديدة كلهاتا بعة لسلطته المطنفة وسمى نفسه حاميا لها فساءت الاحوال وأثارت هذه الحال مخطجير انهافأعلنت ملكة شيل الحرب علما سنة (١٨٣٦) وبمدوقائع كانالنصر فبها تارةمعهاوتارة مع أعدائها اضطر سانتــا كروز الهجرة من البلاد تاركا الشئون لرجال كثر منه جنونا بالسلطة امثال فيلاسكو الذي تولى رئاسة الجهوريةعدة مرارءوباليفيان فلما جاءالر أيس بازووحل ممألة تحديدالنخوم الممقدة بين توليفياؤبيرو وكانذاك سنة ١٨٥٥ فيقيت مينا. اريكا مشاعة بين الامتين

وفى سنة (١٨٥٨) ثارت فيها تورة اخرى انتهت باسناد الرئاسة الي ليناريس فسار سيرة حسنة ونجح في تهدئة الاحزاب وحقق ابلاده اصلاحات جمة

ر بوليفار ﴾ هو الجنرال سيمون بوليفار الملقب بالمحرر وقد دعي بحق

إ واشنجتون آمريكا الجنوبية

ولد يمدينة كاراكاس من مملكة فنزويلا سنة (۱۷۸۳) فتعلم فى ١٠دريد عاصمة اسبانيا وساح في فرنسا وبعض ممالك اوروبا تمرجع لي رطنه مشبعالفكر بجوادث الثورة الفرنسية فبدأ بتطبيق مبادئها بالسعى فى تحرمر العبيد

يقال انه لماساح في إيطاليا صعد على الجبل المقدس وأقسم ليخلصن وطنه من المسانبين وقد بربق سنة ١٨٨١ انضم الى الجاهدين محترثات مير اندور تبرع اساعدتها بجميع أمو الهو كان مير اندورة برتبة مير الاي نخاب اولا في تلك الثورة برتبة مير الاي نخاب اولا في تلك الثورة برتبة مير الاي نخاب اولا بانتصار باهر حازه ضد الجنرال مو ننفر د وطرد من فنزويلا . فتقلد سلطة مطلقة في تلك الجهات وأخذ محارب العصابات المكونة من العبيد وقطاع الطريق التي النشرت في البلاد وأخذت تعيث فيها الفساد باسم الحزب الماري

أما الأسبانيون سادة تلك البلاد فنذرعوا لاخمادهذه الحمية الوطنية بتسلبح المتوحشين ودفعهم ضدالوطنيين واولئك المتوحشون كانواقوما أشداءمتمر نين على ل لنجدتهم ليخاصهم من نير السلطة المنتصبة الفروسية فكانوا تارة يقاتلون لاسبانيا وتارة ينضمون الي عدوها

> رأى الجنرال بوليفار نفسه أمام قوي هائلة بين نظاميةوهمجيةفانحاز الىمدينة كارتاجين حيث كان لابزال بخفق علمها علم الاستقلال ولم تقع في أيدى العدو . وفي سنة ١٨١٦ حاول مقارعة الاسبانيين فلم يفلح ولكنه رجع فقهرهم عندمصاب نهز الاورينوك ثمفيغرناطة الجديدة ولمبكن معه اذ ذاك الا قبضة من رجاله الا بال فأدهش بسرعة حركاته الاسبانيين وأنزل بجراءته واقدامه الخور في قلوبهم

> وبعد أنانتصرعلى الجنرال موريلو وزملائه الاحبانيين فيعدة وقائع خاصها غرناطة الجـديدة وفنزويلا أعلن سنة (١٨١٩) انضام هاتين الملكتين الي عملكة واحدة نحت اسم كولومبيا

> بمدتمام هذا الفتح عين يوليفار وثيسا الجمهورية وخولسلطة ديكتاتورية أي لاحد لها فرأي نفسه مضطرا بعد ذلك لمقاتلة من بقيمن قوى الاسبانيين وأحزاب الملكة

لبلادهم فلبي دعوتهم وأرسل اليهم قائده سوكر فدحر جيوشالاسبانيين وأجلاهم عن بيرو فتسمت باسم (بوليفيا) نخليداً الذكر مخلصها توليفار

كانت المالك الموجودة بجهة مضيق بناما قد تمكنت من التخلص من نـ ير السلطات الاجنبية وأعلنت استقلالها واعترفت به أنجلترة وهولاندة والدانموك والولايات المتحدة الامريكية فمال بوليفار الى تكوين وحدة كبري من هذه لمالك الفتية فجمع مؤمراني بناما سنة (١٨٢٧) لتتناقش في هذا الامر فلم يتم الامر على ماكان يُرمى اليه بوليفار لان تلك الامم الطفلة كانت متشبعة بروح الاسنقلال الدرجة مفرطة منعتها عن الاستفادة من مزاماهالسياسية

م أن بوليفار رأي في آخر أيامه مالم يكن يتو قعه فقد تأاب حساده وأهل الطامع المادية من أبنا. وطنه على عرقلة مساعية والتألب عليه بالسلاح واتهامه بأنه برمى الى بلوغ سلطة مطلقة لاحد لها فلم يسمه الا أن برهن علي اخلاصه وعلي انه لابريد ولما ثار أهل بيرو على اسبانيا نادوه ﴿ غير خير بلاده بأن استقال من وظائفه

جملة مرار والامة في كِل مرة نجبره عل العودة حتى طفح الكيل ولم يبق في قوس تصبره منزع فاستقال آخر مرة متشدداً في عزمه ناويا الهجرة الى بعض البـــلاد د ان في وجو دجندي حسن الحظ، | معاكان مخلصا لبلاده ، خطرا مستمرا الا بالاصلاح والنعمير على حكومة حديثة العهد بالحرية ،

عزم بوليفار على مفادرة بلاده فهاجت أعصاب أمته لهذا الخبر وشددت عليه في قبول رئاسة الحكومة كاكان فإيقبل وأصر على الهجرة فشيعته القلوب ولكنه ماوصل الي سانتامارتا حتى فاجأته حمى أوردته حتفه في ٧ ديسمبرسنة ١٨٣٠ بعدان تسلم براءة الامة باعتباره أول وطني في كولومبيا عدة وجبزة

لايجوز لنا أن ننتقل اليمادة أخرى قبل أن نعطى القاري موجز أمن مناقب هذ الرجل المظلم ليمرف الناس مبلغ مجرد خدامالاوطان عن الاغراض الذاتية وهي منقولة عن دائرة معارف لاروس من مناقب بوليفار الكبرى إنه كان

فأجبرته الامة على العودة فعاود الاستقالة م نزيها عن الاغراض مخلصا لوطنه ثابتا على مبادئه وهو فضلا عن أنه لم ينسل حظه من الثروة من وراً. الثورة التي قامبها كما فعل ويفعل غيره فانه بذلأمواله الطائلة في سبيل وطنه بلا حساب فقد كان ما لكا الاجنبية على مثال مشترعي اليونان العدد كبير من العبيد فأعتقهم ليجعلهم الاقدمين قائلًا في بعض خطبه البليغة : ﴿ وَطَنِينَ وَجِنُودًا وَافْتِنْهِ أَقَالِمٍ ثُرِيَّةٍ يَتَّدُفق فيهامعين الخيرات والبركات فإعد اليهايده

ولماتمين رئيسالجهورية كولومبياأنزل مرتبه السنوى الى (٥٠ الف) فرنك فقط على أنه كان يعطى تصفها لاسرات اخوانه الذين ساعدوه فيأنقاذ وطنهمن مغتصبيه وكان يعطي الاستاذ لكاستر مما يبقي له مايستمين به على نشر أسلوبه التعليمي في أرجاء كولومبيا

أمامن جية ثباته وقوة حأشه وصلابته فحدث عنهاولا حرج فقدا ضطر ثلاث مرار لان يهرب أمام سيوف الاسبانيين وغيرهم منأعدائه فصارت تقذفه صحراء وتتلقفه مفازة ثم عادت له الكرة عليهم جميمارقد شبهمه بعض السياح بالقائد الروماني سرتوريوس،وقد كان بوليفاريتمثل دايًا بقول هذا القائد : «انرومالبست

دائرة

روما بل هي برمتها حيث انا،

ولكنه كان سعة مجالاته الحربية والمقبات إلكأدا. التي كانت تنصداه فيذالها وأساليه الحربية التي كان يستخدمها لحفظ جنوده نحت راياته أشبه بالفائد القرطاجي أنيبال منه بسروروس

أما من حيةمو اهيه الإدارية فانهقد كان بساعدة ذيا والدكتور جوال مؤسسا لعظمة كولومبياالسيامية وسمعتها الاجتماعية أما مراميه السياسية فكانت محاولة الجمين الثلاث المالك الني خلصها هو من أسر المتسلطين عليها وهي كولومبيا وبيرو وبوليفيا وتكوين وحدةسياسية منها تقوم على أقوم الاسس الاجتاعية فتطأن كل مهاعلي وجودها السياسي وتحقق لنفسها المتاع بثروتها الداخلية وتنقى بذلك عدوان العادين عليها من الخارج ولكن الفنن الداخلية التي كانت تثور من عين لا مغر في هذه البلاد القريبة العهد بالاستقلال وعدم فهمالدهاء لمبلغمراميه من المتواب كانت محول دا الابينه وبين تحقيق أغراضه

مالاختصارأن بوليار هذاهوالذي أوجد هذه المالك الثلاث بيرو وكولومبيا من الاقيانوسية وأشهر جزائر هاساندويش

واوليفيا أوجدها بنفشه بدون مساعدة أمةأجنبية وعلى رأسأمة ظلت ثلاثة قرون فيأخس درجات العبودية فقدت فيهاجيم الصفات الحربيـة . فهو يعتبر أكبر من وشنجتون الذي يماونه أمثال جيفير سون وفرنكلان وآدم وعده فرنسا واسبانيا وهولاندا بالجنود

الرأي السائد في أمريكا إن عمالك المكسيك وغواءالا وشيل. ويوينوزير لم يوقعها في الفوضى والاختلال مع غزارة خيراتهاوبر كاتهاوصلاحيتها اكل ضروب الرق الاعدم نبوغ رجل يشبه بوليفار فيها يؤثر عن وليفار أنه ما كان يضيق على الحرية الإلمصلحة الحرية ناهيك برجل خولته أمته حق الحكم المطلق ثلاث مرات فتنازل عنهاثلاث واتنى مصلحة الحرية واكنني بسلطة مقيدة سلمية . ولقد كان يستطيع بأمر الامةفي نخويله تلك السلطة أن يبيد أعداءه أو ينفيهم من الارض ولكنه لم يفعل بل ترك لهم مجال الحرية وحنظ لنفسه حق العدل في حدود الدستور والقانون

مربولينزيا كالمحم أحد الاقسام الثلاثة

وجزائر فنبكس ومركبز وتابيتي وزيلاندة إأن مخترعها أحداعيان الفرنسيين سنة الجديدة الح عدد سكانها (٠٠٠٠٠) وهم سمر الالوان ضاربون الون الزيتون آخذون في الانقراض

البوم والبومة كاثر يسكن الخراب قال الجاحظ وأنواعها الهامة والصدي والضوع والخفاش وغراب الليل والبومة وبمض هذه الطيور يصيدالفأر والعصافير وصغار الخشرات وبمضها يصيدالبموض وهي من الطيور النافعة ككل الطيور الليلية وهي تبيض أربع بيضات

(الحكم الفقعي) محرم أكل جميم أنواعها وعن الشافعي الضوعحلال وهو من أنواع البوم

مع البومب ك يطلق هذا الاسمعلى كلكرة منالمعدن مجوفةوشاملة فىجوفها مو ادالتهابية وهذه المقذوفات تصنع الآن من الحديد الزهر وتحشي بمواد عمريعة الالتهاب والفرقعة فتقذف لاحراق الساكن والمفسكرات وجميع مايأوي اليه العدو

ولا يعلم من أكتشف هذه الآلة المبيدة فيقال آنها كانت معروفة عند الصينيين من القدم ويقال أن مُكتشفها ضابط فرنسي سنة (١٤٥٢) وآخريزعم 🔪 بونابرت 🛹 هو لقب الامبراطور

(۱۵۸۸)موقد اتفق السكتاب العسكريون على أن هذه المقذوفات وان كانت غرض رجال الحرب من زمان مديد الأأن أول من صنعها على الصورة المعروفة اليوم هم الهولانديون في القرن السادسَ عشر

فعل البومب في النفوس مريع فظيع فانه قدتهم البومبة فتنفجر فتهلك ثلاثين نفسا ورۋي في حرب محرية انها وقعت فمحقت مقدم السفينة وأصابت ماثة نسمة وقد اكتشف بعد ذلك يومب محمل في الجيب وباتي بالبيد فيأتهب بمجرد ملامسته للارض

🖊 يومني 🗨 عاصمة القسم المسمى برمبي من البلاد الهندية (انظر بوسي) 🌉 بؤونة 🧨 هو الشهر التاسع من السنة القبطية وفيه تشقق الارضوتظهر باكورة العنب ويكثر الخوخ والكثرى وتبدو تباشير النبلويكثرالتين الشركى والتين البرشوعي

البون مسافة ما بين الشيئين والبعد. و (البان) تنجر معتدل القوام لين واحدته بإنة

سنأتى على ترجته فيحرف النون تحت اسم نابليون واكمنا هنا نأتي على نصخطاب كان أرسله اليه أعيان مصر وهوبباريز بعد أن فتح مصرومناسبة ابراد هذا الخطاب هنا أن المصريين جعلوا عنوان هذا القائد (بونابرت) وهوالاسم الذي كان يطلق عليه وهو قائد

يرى القارىء من لهجة الخطابان المصريين قدأظهروا فيه من الاستعطاف والاطراء قدراكيرا بدون تحفظ والسبب فيذلك ان الجنرال ونابرت كان قد تظاهر بالاسلام عند مافتح مصر وصاريجالس العلماء ويفاتحهم في الدين ويستفهم فيما يحل ويحرم من المأكل والمشرب، فلا النفة

مرآة الغرب (من ديوان مصر الى الامير بونابرت) | وافتخر به الزمان وغبطه على وجه الارض 🖊 بسم الله الرحن الرحيم 🏲 وأشرفالصلاةوالتسليم عليرسوله الكريم

وأننا ننقل هذا الخطاب عن جريدة

نابليون الأول أشهر قواد العالم الحديث ﴿ أَمْرِ الْهَاوَأَعِيْالْهَاوَأُهُ لَحَلَّمَا رَعَةَ .هاوَأُرباب ديوانها المقررين في الديوان الخصوصي عدينة مصر الحروبية أمالمدائن المصونة المأنوسة . الى حضرة عزيز المقام المشهور بين الخاص والمام عظيم العظياء والكبراء من له كال القوة والاقتدار بين الامراء الجناب المهاب الاعظم والحضوص بالرأي التام بين الامم أمير الجيوش الفرنسوية على الاطلاق والمظور اليه في جميع الاقطار والآفاق حضرة الجنرال بونابارته الذي هو المقدم الاول والهمام ومنعليه المعول في سائر الاحكام السياسية والقسطاس المكل ألمدبر أمور المشيخة الفرنسوية

فالله سبحانه وتعالى هو الذي اختاره وارتضاه من سائر الانامومنحه وأعطاه وأكسبه قوة بأس واقتدار وأناله الغلية في سأثر الاقالارلما فيه سالنية الصالحة اكل الانامواتقانهالسياسة والاصلاح فيجيم الاحكام وجعله دائها وأسطة افيض النجاح والله يحب أهل الخير والصلاح

حفظه الله من الاخطار وجوله سبدافي أقامة الصابح والسلامة في سائر الاقطار من حضرة علماء مصرالقاهرة ومن | وبلغه مطلوبه من فعل الخير المشيخــة

الفرنساوية وللاقطار المصرية ولانزع الله منه شيئا مما أولاه بجاه سيدنا محد خير أنبياه آمين

وبعد مزيد الاشواق لرؤياكم ونمنى الثلاق بمحاسب ومزاياكم فان جنابكم أيها الامير الجزيل شرفه والكلي الكرم والجود الجيل لعافه وظرفه أوعد يمونا والمحالمة مراراعديدة وفرحتمونا بأقوالكم السديدة والفاظم السعيدة بأن عينيك دائها ملاحظتان لهذه البلاد وتحن نتحقق وفاء وعدكم ان الله لا يخلف الميعاد خصوصاوان الله سبحانه وتعالي أراد بمام كل ما تقولونه على الاجال فقسنا المقال على الحال واذا أراد الفعال لا معارض لاحكامه وعظيم قدرته الفعال لا معارض لاحكامه وعظيم قدرته ولا معاند لسابق مشيئته وارادته

فأنت قد قهرت قدما من الارض وارتجت كامل الجهات التي لم يصل اليه ذراعكم الفوي طولها حتى والعرض والقطر المصري قداعترف وتحقق أنواع مفاخر نصرتك والبلدان حوله وجهوا رسلا ليشاهدوك وينظر واعجائب مطوتك يكل البلدان التي من جهة المين حتى أقامي الارض قد عرفوا محق الية بن بأن الله أقام ك

لاكتساب انتصار بلا مهاية فهنيئا لمن سلم وويل لمن أعرض

الا انحكتك وحلك زائدانعلى قدرتك رمعتك ولطفك ومجامن أخلاقك عجيبان مع مزبد هيبنك وكل سكان القطر المصرى من أمراء وأعيان ومن سائر أحبابنا الذبن يعزعلينانجاحهم ونحبهم من الاخوان وأهل أنواع التجارة وأرباب الصنائم في جيم مدائم اوالبنادر وأصحاب الفضائل والعلوم وأرباب المحامدو المفاخر والمشتغلين بالفلاحة والزراعة وسامرالنساء صان الله عرضهن على أيديكم الشهيرة بالفروسية والشجاعة وكامل الفقراء والمساكين وجميم الشبان والشيوخ من الاغنياء والقترين هم باتفاق واحدبنا اليكم متوسلين وعلينا في خطأبتكم معولين وبنا مستعدين ونحن واياهم جميعاميتهاون والى الله راغبون طالبين من فضل رب العالمين ان تكونوا دائمًا على أعدائه كمنتصرين ظافرين وافعل الحيرات منعطفين محبا وعضدالدينناالاعجدالاجلمن حيثانك قدمت فأعطيت مثالاا كمل الوقار والاعتبار اذ أنه أمر مهم من بعد الدين لايوجـــد عندنا أعز منه والله يتولي الصالحين قُدْ عَامَلَتْنَا وَقَتْ "افتناحَكْ مصر ا وانتصارك معاملة أناس كأنهم اختاروك عليهم معقوتك واقتدارك وهكذا شاءاله وادا قدر الله شيئا كان مفعولا فنشكرك ونحمد الله حيث انك تصدرت لنع كامل الاضرار والاوصاب ألتي يمكن حدوثها غليناوعاقت فاعليها فيأوقات الاضطراب والفرنسيس طبعهم لايميل ولايسرع وراء الظالم ولمركنوا الى اكتساب البغي ولم وغبوافى الغارم هذا صادر ومكتسب عن مثالكم الصالح وقضاكم مقتبس من أحسن الراجع فقد قال الرسول في دايله المرءعلي دين خليلة وفضائلكم هذه سادرة عن مشيئة الله قل أن الفضل بيد الله وكل شيء بقضاء الله وتقديره لابدمن حصول ماأراده على القطر المري ان شاء آمين

وأنت ظهرت علينا لحمة نظير برق لاسع من قبل الله وغبت عنابغة كأسرع مايكون من البرق الاقداخبرتنا بأن موصوعا آخريدعوك اليهوأنت تتوجه الى حيث ماتكون رشيد امفيد امنصورا مؤيدا بعون الله معتمد اعليه قد بالهنامن الفرنساوية أحبابنا الذين سرورنا يسرهم وسرورهم

يسر فافرحو فابأنكم وجهم وقصدتم الحمول على نصرة عظيمة جدارعبرتم الجبال عدافعكم وعساكركم الذبن لمبتركوا لاحد بصادق عزمهم هزلا ولاجداو وصلم البهم حين كانوا يحتجون اليكم لاكتساب الغلبة وسربال النصر مسبول ومنادي السعد ناطق بالاقبال ومواهب اللطف تشملكم بالفدو والآصال وموائدالمز عدكم بمزيد التأييد والافضال وها قد غلبتم فحمدنا الله على نصرتكم ونجاح مقاصدكم ودعوناكم بسيف الله المرهف في عنق مخاصم كم ومعاند كم والان تخبركم من حالص الطوية تصديقالما لنابأن الطائفتين المصرية والفرنسوية لايعدان الآنسوى رعية واحدة مع وفور الحبة وصدق النية ولابزال هذا الانحاديز داديوما فبوماني سائر الأوقات وذلك باعتنا وحفرة محبناوعزيزنا عبداللهمنيو الجزيل اكرامه بين الخلوقات والوافر حكنه وشرفه في أيامه السبحانه أن يلاحظه ويكافئه عن حلمه وعن اثقائه في مواقع أحكامه

واعلموا ان مثالكم و تعليه كم ملحوظة ومحفوظة بقلبه فهويثبت ويكرم ديننا الامجد الاجل عندر به ويكره الظلم والغشو الخيانة ويبتغي اكرام نبينا وحريمنا والفقراء و محترم

القرآن وأهل الطاعة والديانة فقد نظم أمور الشرع شرع الله الصادرة قواعده عن قواعدديننا المتين وأثبت نظمه على حسب ماكان بأزمنة حكامنا الاولين وسارعلى طريقة السلف الصالحين مع الوجه الجيل وحسن اليقين وجعل تدابير في الاحكام المدنية تؤول الينخفيف العوائد المصرية فنحمد الله على انه استاف كملان محكموه وتفرروه وتختاروه بأن يسوسناو يلاحظما ويحفظنا ويرعانا ويقوم بحقوقناوحقوق فقر اثناويجملناعباداللهاخواناونؤمل بأنكم لاتنسون القطالمصري بلدتكم العظيمة وشرف أصل المدن الفخيمة الكربمة فيها شرفكم وعلومكم السابقة وحكتكم القديمة وأن كامل سكانها يحبونك ويعزونك م همشتاقون اليك يترجونك وينتظرونك وديننا الذي أنت محبله يدعوك وبراك بالقلب والعين لانك وعدته الوعد عند الحر دبن وذلك اليوم الذي بهانخاذ الطائفتين طائفتك أعثى وطائفتناقديمتين سنالعباد فلإ بد عن كال حذا الأعاد لان الله حكذا شا. وإذا أراد قضي المرادوالسلامختام

تعريراً في يوم الاربع المبارك حادى

عشرين شهربزوميزسنةتسع من المشيخة

الفرنساوية الموافق رأبع عشر جمادآخر سنة ١٢١٥

محبكم السيد خليه ل البكري نقيب السادة الاشراف بمصر حالا

محبكم الفقير عبدالله الشرقاوي رئيس الديوان عصر حالا

محبكم الفقير محمدالامير مدير الديوان بمصر حالا

محبكم الفقير محمد المهدي كانم سر. الديوان مصرحالا

محبكم الفقير مصطفى الصاوي مدير الديوان بمصر حالا

محبكم الفقير سليان الفيومى مدير الديوان بمصر جالا

محبكم الفقير موسى السرسي مدير الديون بمضر حالا

محبكم الفقير عبدالوجمن الجبر فى مدير الديوان بمصر حالا

محبكم الفقير السيد علي رشيد مدير الديوان بمصر حالا

هذا ماوقع تدبيره في الحمل الشريف والجع المنيف من الرجال المعظمين الاعيان المنة غلم بهم الديوان بالمعلم المصري وقدم قريء على روس الملا بصوت حمير عال ف أربعوعشرين جمادآخرسنة ٢١٥ اوتحرر وتفرر ونقل أصله بيامه وسجل فيخزانة أوراق السجلات الكائنة بالديوان الشريف لاجل حفظه وصيانته على مر الايام والسلام على الدوام

الشيخ اساعيل الترقاني قاضي الشرغ الشريف بالديوان حالا

الشبخ اسماعيل الخشاب كانبسلسلة التاريخ في الديوان حالا

🛶 وه 🎤 باه له يبسوه و يباه كوها فطن له يقال : (بُهْتُ له و بهدتُ له) أى فطنت له (با هة البيت) باحته اى ساحته مر البُّو ﴾ جلد الحواري مي تبنا أو غيره فيقرب من النَّاقة التي تُحلُّب فيدر السَّنحيل أحيانا الى زوابع شديدة

> 🥌 وهيميا 🍆 كانت مملكة مستقلة مساحتها (۱۹۶۸ه) کیلو مترا مربصا وَعدد أهلها (٦٣١٨٦٩٧) نسمة فينخص الكيار متر الواحد من السكان ١٢١٥٥ ساكنا عاصمتها مدينة واغ

> وهيميامن البلادالزراعية الصناعية فَنَ أَهُلُمَا نُحُو ٤٠ فِي الدُّنَّةُ يَشْتَغُلُونَ في الصناعة ومثلهم في الزراعة

من منائمها الشهيرة نسج الكتان والموف والقطن ومنائع الحديدو الرماص والذنة والذهب والزجاج والمكر والبيرة مساحة غاباتها تبلغ ٢٩٤٠١ في المائة من مجموع مساحتها

من أهلها نحو (١٧٨٧١٠) من جنس التشيك والسلوقاك الدين ينزعون دائا الى نيل حكومة ذاتية كالني لهنكاريا فراميهم هذه سببقلق مستمر لحكومة العسا

أقليمها على الجلة صحيو لكن البرد فيجهاتها الجبلية قارسوتهب في جنوبها وجنوبها الغربي وشيالها الغربي رياح

حكومتها كانت تحت سلطة النمسا تسمي بملكية بوهميا وتتمتع بامتيازات وهي الآت اقليم من اقاليم أوستريا اسياسية خاصة بها . ومن امتياز عاصمتها براغ ان المبراطورة النساكا وايقصدونها عقب توليتهم ليتوجوا بهاملو كاعلى وهميا ومن امتيازاتها أن رئيس حكومتها يلقب بالبرغوان الكبير

(تاريخها) كان سكانها الاصليون يدعون بوين أصلهمن الغوليين فطردهم منهاالماركوما نيون في القرن الاول الميلادي

وفي القرن الخامس هجم قبائل انتشيك على [هذه في حربه مع الملك روداف دوها_ بوهيميافأ جلوا عنها الماركومانيين وهممن القبائل السلافية ومكثوا مها الي اليوم انقسمت بوهيميا الي عدة امارات اجتمعت نحت حكم الملك سامو وأصبحت رهيبة مهيبة وذلك في سنة (٦٧٧)م ولكن بمرتهذا الملك رجمت البلاد اليحالتها الاولي من الانقسام

> قصد الاميراطور شارلمان أن يفتح بلادهم فلم ينل منهم مأرباً ثابتاً وأرسل البهم الاممبراطور لويز جيشاً فسحقوه سحقا سنة (٨٤٩)م

> وبلواالديانة النصرانية على عهدا ميرهم الدوق بورزبوخ الاولوكانوا في حروب مستمرة مع بولونيا ومع ملوك المانيــا ثم تحصلوا في سنة (١٩٢) من الامبراطور هنري الرابع لملكتهم على لقب ملكية بوهيميا

كانت ملكيتهم نميرور اثية سنة (١٣٣٠)م الم تتمكن الاعة ب الحرب العامة وبعد صارت وراثية وكان ملكهم احد المنتخبين السبعة في البلاد الجرمانية كادملكهم (اوتوكار) الثاني أن يصبح أقوي ملك في المانيا بامتلاكه مورافيــا ولوزاس وسيليزيا واكمنه فقد فتوحاته

-- دائر₌

بسبورغ الالمانى وقتل في المعركة فأفقد وهيميا آمالها ومن سنة ١٣١٠ الي١٤٣٧ حكت بوهيميا أسرة لوكرانبودغ

كانت بوهيميا في القرن الخامس عشرمجالا لاشدالثورات الذينية اذكانت تعاليم جاندوس المصلح الديني قديدأت تنتشر فيها ولم تهدأ هذه الفتن الابتولى الملك سيجسمون سنة (١٤٣٧) م

تبعت بوهيميا مملكة اوستريافي عهد البيردوتريش بواسطة النزاوج بين ملوك البلدين فورثها منهابنه لاديسلاس سنة (١٤٤٠) ثم رجمت بعدهالي الامير البوهيمي جورح بوديبراد ثمآلت الى بولونيا سنة (۱٤٧١) ولكن بعدوقعة موهاكنز سنة (١٥٢٦) عادت توهيميا الى النمسيا وفقدت استفلالميا . فمالت لاسترداد حريتها فيفرص كثيرة ولكنها

🗨 البوير 🧨 كلة هولاندية معناها الفلاح وقدأطلة وهاعلي من استعمر افريقيا الجنوبية من المولانديين في أول القرن الناسع عشر أيام كانت هولاندة أقوي دول الارضبحرا فلماسقطت من اوجهاانقطع

وغيرهم

البومرعمهافى تلك القارة البعيدة وأنشأو المم حكومة مستقلة فعاشوا هادئين حتى جاء الأنجليز سنة (١٨١٤) م فأخضعوهم فلم يصبروا علىءدمالاستقلال فنووا الهجرة فهاجرواوأسسوامملكة (بيرماريتسبورغ) في شمال النتال فاحتج الأعجابيز أن تلك الجهةداخلة في حدود نفوذهم واستعملوا القرةفي اخضاعهم فخضع منهم قوموأنف آخرون فتابعوا الهجرةاليالثمال منجهة التال فنبعهم الانجليز فتركوا لهم الارض وتوغلوا في الشمال أيضا حتى وصلوا لي الهركاب وهنالك قائلو اقبيلة كفرية تسمى (رولاس) ثلاث سنين حتى أجلوها عن وطمها وهاجوها عن مستقرهافسلط الله عليهم الانجلبز فأعلنوها بأن تلك الجهة تابعة المطالهم وقاتلوهم بالسلاح حتى أجلوهم عنها فجلوا الي الشمال وأسسوا جنهم رية الترنسفال وبقي منهما ثنى عشر الفيا في بلاد أورنج ولما هبت حروب الكفر وهم أهالي تلك الجهات اضطر الانجابز للانحادمم جميع البيض الذبن في تلك الفارة فاعترفوا باستقلال أورنجسنة (١٨٥١) م فعاش البوير في تينك الجهوريتين مطاأنين فنمواواثروا واكن

المناه القرن الناسم عشر اسلام حي صاولهم الانجابز وأعلنوا عليهم حربا دموية كانت نتيجتها محواستقلالهم بالمرة رادخالهم ضمن رعايا الدرلة الانجابزية سنة (١٩٠١) م سرا البويطي محوا و بعقوب يوسف ابن مي المصري البويطي صاحب الامام النجابته وعلمه اختص به في حياته والم مقامه في الدرس والفتوى بعد وقائه وقام مقامه في الدرس والفتوى بعد وقائه ابن وهب الفقيه المدرث النمام الشافي ممع الاحاديث النبوية من عبد الله وروى عنه ابو الماعيل المرمذي وابراهيم ابن السحق الحربي والقاميم بن الغيرة ابن السحق الحربي والقاميم بن الغيرة الحودي واحد بن منصور الرمادي الحودي واحد بن منصور الرمادي

حمل من مصر الي بغداد في خلافة الواثق أيام فتنة العلماء في مسألة القرآن قديم أم مخلوق قامته من الاجابة فسجن ببغداد . ولم يزل مسجونا حتى مات كان صالحا مننسكا عابداً زاهداً قال الربيع بن سلمان رأيت البريطي بفل في عنقه وفي رجليه قيد وبين الغل والفيد سلسلة من حديد فيها طوبة وزنها أربعون رطلا وهو يقول: أعا خلق الله

الحالق بكن فاذا كانت كن مخلوقة فكأن مخلوقا خلق مخلوقا فواقله لأموترب في حديدي حنى يأني من بعدي قوم يهلمون انه مات في هذا الشأن قوم في حديدهم وابنُ ادخلت عليه (أي الخليفة الواثق)

روي العلامة الحافظ أبي عربن عبد البرق كتاب الانتقاء في فضائل الثلاثة الفقهاء ان ابن ابي الليث الحنفي قاضي مصر الجابه أخبره فيقول هوكما قال كان محسده ويماديه فأخرجه في وقت المحنه في القرآز العظيم فيمن اخرج من مصر الى بغداد ولمبخرخ مناصحاب الشافعي غيره وحمل الى بفدادوحبس فلمبجب الي مادعي اليه في القرآن وقال هو كلام الله غير مخلوق وحبس ومات في السجن

وقال الو اسحق الشير ازى في كتاب طبقات الفقها. كان ابو يعقوب البويطي اذا سمع المؤذن وهو في السجن يوم الجمة اغتمال ولبس ثيابه ومشي حتي بلغ باب السجن فيقول لهالسجان أين تريد فيقول اجيب داعي الله فيقول ارجع عافاك الله فيقول ابر يعقوب اللهم انك لتعلم أنى قد أجبت داعيك فمنعوني

البويطي جاري فما كنت أنتبه ساعة من الميل الا سمعته يقرأ ويصلي وقال الربيع كان الربيع أبدا محرك شفتيه بذكر الله وما رأيت احدا ابرع بحجة من كتــاب الله تعالى من أبي يعقوب البويطي

وقال الربيع أيضاً كان لابي يعقوب منزلة من الشافعي وكانالرجل ربمايسأله عن المسئلة فيقول له سل أبا يعقوب فاذا

وقال أيضا ربما جاءرسول صاحب الشرطةالي الشافعي يستفتيه فيوجه أبا يعقوب البويطي ويقول هذا لسابى

وقال الخطيب البغدادي في تاريخه لما مرض الشافعي مرضه الذي مات فيه جاء محمد بن الح_كم ينازع البويطي في مجلس الشافعي فقال البويطي أنا أحقبه منك وقال ابن عبد الحكم أنا أحق محلسه منك فجاء ابو بكر الحيدى وكان في تلك الايام بمصر فقال يقول الشافعي ليس احداحق عجلسي من بوسف بن محي (هواابويطي) وليس أحدمن أصحابي أعلم منه

فقال ابن عبد الحكم كذبت فقال قال ابر الوليدين ابي الجارود كان الحهيدي كذبت انت وكذب ابوك

مجاس الشافعي وتقدم فجلس فى الطاق و ترك طاقا بين مجلس الشافعي ومجلسه وجلس البويطي في مجاس الشافعي في الطاق الذي كان يجلس فيه

توفي بوم الجعة في رجب سنة احدى وأللائين وماثنين

البويطي نسوب الى بويط وهي قرية بالصميد الادنى من ديار مصر 🛶 بُوَيه 🕽 منو يويه دولة من الديلم ملكت المراتين والاهواز وفارس تغابت علي خلفاء العباسيين وانكانواتابهين لهم تمعية اسحمة

مبدأ ظهور هذه الدرلةهو ازرجلا يسمىأ باشجاع بويه منفناخسرو كانله ثلاثة اولاد وهم ابو الحسن على وابو على الحسن والو الحسن أحمد فخرج هؤلاء الثلاثة في جهلة من خرج من بلاد الديلم من اهلااهصابات والثورة فالتحقوا بمرداونج ملك طبرستان وجرجان والري وهمذان وغيرهما فأكرمهم وقصد كل وأحد منهم ناحية من الجبل وقلدعمادالدولة الذي هو اكبرهم بلادالكرج فندم على مافعل وخاف

وكذبت أمك فغضب ابن عبدالحكم وترك إ المسير فمنعوهم الاعماد الدولة فانه وصل الي عمالته وساس أمته بالعدل والاكرام فأجمعت علي حبه محصلت بينه وببن مردا وبجوحشة فاستقل وفتح بلادا كثيرة فاشتهر وبلغ أمره الى الخليفة العباسي الراضي بالله فأرسل له الجام واللواء سنة (٣٢٢) ه ولما قتل مرداونج انضمت عساكره الى عادالدولة فالتولي على بفدادسنة (٢٣٤) ه وتغلب على الحليفة الطيع لله وولي وظيفة أمارة الامراء لاخيه معز الدولة وهوابو الحسن احد (انظر امير الامراء) وكان قبل ذلك جاعلا لابن اخيه اي على الحسن الذي كان يسمى ء : دالدرلة ولاية العهد لانه لم يكن له ولد ثم انتقل ركن الدرلة وهو الوعلى الحسن الذي كان والباعلى امفهان من قبل اخيه الى امار: الامراء يغداد وانتقل أخوه معزالدرلة الى اك المراق بعدموت أخبهم الاكبرعماد الدولة سنة (٣٣٨) ه. فاشتهر عضد الدولةشهرة فائفة وهو كما قدمنا ولى عهده عماد الدرلة فاستوزر الصاءب ابن عباد الاديب الشهيرواستوليءليممالكأبيه ركن الدولة أيضًا بعد وفاته سنة (٢٦٦). وعلى الت أن يرتدوا عابه فكتب الى عماله يمنعهم عن ﴿ بني حَمَّدَانُ سَنَّةَ (٣٦٧) ﴿ وَفَيْتُحْمَصُمُ سَنَّةً ـ

(٣٦٨) ه ثم وقعت وحشة بينه وبين اخوته فاستولي على غالب مابأ يديهم من المالك ثم استمرت الفيتن بينهم وبين أولادهم ولكن مازالت جهسات العراق وفارس وجرجان وجوزستان تابعة ابنى بويه ويخطب لهم ببغداد مع الحليفة الي سنة (٤٤٧) ه أي مدة (٢١٦) غفلة مهم سنة وكانآخرهم الملكالرحيم فجاء طغرل بكالساجوق وانتزعمهم امارة الامراء [الشريف يقال (فلان كبيت قومه) أي وأعاد الخليفة حقوقه المهضومة وذهب الي شريفهم. وبيت الرجل عياله وامرأته جمعه بلاده وكان بنو بويه أصحاب الحلوالعقد البيوت وابيات وجمع الجمع بيوتات والخليفة فىأيديهم بغير ارادة ولااختيار · البويه في اصطلاح اللغة الغ الصرية هي اللون الذي 'ينَـبـّت على ا الحشب والحديدوالحرائط بالزيت (انظر لون وصبغ وورنيش)

اذا أصاب ثيابك شيء من البويه (إالببت العتبق) انظر كعبة فانظر فانكانت ثيابابيضاء اوكانت قماشا من الفطن الملون كالشيت والبصمة أو نسيجا ملونامن الصوف فادلكما بخلاصة الترمنتينة والبنزين ثم اغسايا بالصابون وأن كانت من الحرير فعاملهـا بالبنزبن والاتير ثم | وبعلا بالصاونوراع أن يكون الداك باحتراس بیت 🛰 بات بیتو ته و مبینا 🛹 البیت 🛰 لیس بقایل لآن من

أدركه الليل أو لم ينم (بات يقرأ) أي قرأ ليلإ (بات فلان) تزوج . وباته زوّجه يتمدي ويلزم

(بَدَّت الأمر) عمله أو دبره ليلا (بَيْتُ المدو) أوقع بهم ليلا علي

🖊 البيت 🔪 المسكن و مئى البيت (بیت القدس) انظر قدس

(بيت الله الحرام) هوالكهبة ونسبت اليه تعالى لكثرة مايذكر ويعظم بها وكل المساجد بيوت الله ولكن الكعبة خصت من بيتها بالشرفالا قدم وتسمى أيضا

(البيت) القوت

(البينة) اسم من بات ونوع المبيت

يقال (مات أحسن بيتة)

(اللبَيْنة) الرأة التي أصاب بينا

(المستبيت) الفقير

الاسرة كلهاوان العناية الكيرى بجبان تكون منصرفة لجعله حاصلاعلى كل الشر وطالصحية على متضى قوانين الصحة وقدجاء علم المبكر وباتكاشفا للناس تلك الحيوش المتكاثفة مر • تلك الاعداء المبكر ومكوبية الفتاكة التي تثبت فيجدران البيوت وتسبح في جوها فازداد الناس شعورا بلزوم العناية بأمر البيت على ماقررته العلوم التجريبية لاماحسنته الاهواء والتخمنات

فكم رجل أعيته الحيل في تطبيب أهله وأولاده حتىصار بيتهأشبه بمستشني ومن صح منهم بتى شاحب الوجه باهت الون خائر القوى وهو لايدرى أن سبب ذاك سوء وضعمرحاض في بيته أواخلاله بشرطمن شروط صحته أوصيره على رداءة وضعه تعصبا لملكة او رضاء منه بملاته فرحا بقلة أجرته وهو لا يدري أن كل مرتخص غال وانه لوحسب ما يدفعه الصيدليين من المال لجاء اكثر بمايدفعه في منزل حاثر لشروط الصحة . ولوكن عمن لابهون بمن يمرض من أهلهم فلا بخسر شيئا في سبيل ممالجتهم فكفاه ان

يعرف انجودة هواء البيت مدار سعادة إ يكون عائشًا طول حياته في بيت أشبه بمستشغى أو بين أفرادهم في الحقيقة مرضى وانا موجزون هنا مامجب أن يكون عليه البيت علىماقررته العلوم التجريبية فنقول ان مب كل الاضرار الناجة من جراء البيوت آئية من احد امور اربعة رهى قبح وضمها وسوء أنجاهها ورداءة مواد بنائها وعدم انتظام تقسيمها

فيحب أن يكون البيت مبنيا على ارضعالية كثيرةالمواء والضوء بعيدآعن الاشجار العالية فان ذلك يجلب له الرطوبة فتستولي الحي على أهاه ولو بني البيت في أرض منخفضة أدى ذلك الى تسلط الرطو باتعليه فيصاب أهله بالنزلة والحدار والامراض الخنازيرية ويجب أنلايكون البيت فى الازقة الضيقة الني لا يتجدد فيها المواء ولا يصيبها الضوء قان ذلك مجمل الواز اهله صفراء وقواهم فمحلة ويصيبهم بأمراض كثيرة. وبجب أن تكون أسطحة الشوارع الحيطة بالبيت مستوية لثلانمكث بهامياه الامطار وتختلط بالار وأث والابوال من الحيوانات فتكون مستودعا الأنواع الميكر وبات المضرة الفتاكة بصحة الإنسان وبجب أن نصب المياه القذرة او الجارية

لمواد دسمة أمام البيوتفانها تكونغذاء جيداً الميكروبات فتنمو فيحمأتها وتسطو على القريبين منها بالحيات المختلفة التي قد تنتهى بالموت عندكثير منالناس ويجب أن يكون البيت مواجواً الحبة البحرية بعيداً عن المياه الراكدة لأن تلك البرك ينتشر منها ميكروب الحيالملاريةالتيلا بخلص المماب بها بسهولة فضلاعن انها تكون كثيرة الناموس الحامل لجراثيم تلك الحمى في أجنحته وفه . ويجب أن يُكون بعيدا عن المقامر ومن محلات الاسدة ويجب أن تكون مواد البناءمن حجرأو طوب محرق وأن كانت من طوب نيء فيجب أن يكون جافا جداوبنا على هذا فيجب أن تترك المنازل الجديدة مدة لتحف حيطانها لئلا بصاب ساكنوها بالروماتيزم وغيره من الامراض الباردة وبجب أن يكون البيت جيــد التفسيم بحيث تكون نوافذه متقابلة بتحدد فيها المواء دائها لئلايقف فيهالمواء المستعمل فيضر بأهلة ضررا بليغا

ثم مما يجب الانتباه له تجديد طلاء الحيطان بالجير في كل سنة مرتين لاماتة الميكروبات التي تكون قدعلقت بالحيطان

والالثفات لفتح المنافذ لتجديد الهواء وادخال الشمس والضوء فان الضوء من أكبر مبيدات الميكروبات والغرف الحرومة منه تكون محرومة من أكبر مقومات الصحة وغير جدبرة بالسكنى فيها

وبمايجبالتيةظله ايضارضع المراحيض فانها بجب أن لا تكون متسلطة على ربح البيت وأن تكون بعيدة عن محلات الجلوس والنوموأن تكون على طراز صحى بالسيفون بحيث تبقى فوهة الكنف مفطاة دائبا بطبقة من الماء فلا تصعِدمنه رائحة أصلاو عملية وضعالسيفون هذه لاتنكلف ماثني قرش ولكم انحقظ الاسرة من غوائل كبيرة تنصاعد جراثيمهامن الكنف معما بولغفي تغطيتها وقدقر أناقى جريدة العلم عدد ٣٤٤ بجثافى بناء المسكن بفلمحضرة الدكنور الفاضل محد افندي كالنفاهذا لفائدته بناء المسكن _ أن المواد المستعملة في بناء المساكن علاقة كمرة بصحة ساكنيها ونحن لايمكننا أن تأتي في حذا البيان على تفاصيل هذا الموضوع ولكي يقف القاريء على أهميتها من الوجه الصحى يلزمنا أن نصف مایلزم اتباعه فی بنا المساکر · الصحية .

إن أغلب المساكن بمصر كانت تشيد فىالقرون الوسطى بالطوب المحرق المسمى بالطوبالاحمرولميزل استعال هذاالطوب في جو رطب الى الآن ولاسما في المدن الصغيرة ولكن في الازمان الاخيرة قل استماله ولا سيا في القاهرة والاسكندرية لسهولة جلب الحجارة من المحاجر المجاورة لهما أماهذا الطوب فهو احسن شيء من نوعه عكن استعاله فىبناء المساكن وذلك لعدة فواثد (اولا) لصلابته ولاسهاأذا كان من الطوب المحرق جيداً الذي يعوف باسم (الطوب الملدي)

(ثانيا) لان الهواء يتخله بسهولة | في وقت قريب لوجود انفراج بين أجزائه وهذا المواء المشيدة بهمن تأثير التغيرات الجويةلان المواء كاهو معروف يقبل الحرارة والبرودة بصعوبة شديدة كاانه يتركما بنفس هذه الصهوبة وعلى ذلك تكون الجدران المصنوعة من الطوب أعنى الماوء داخلها بجز ،عظيم من الموا . ذات قيمة كبرة لوقايتها للمنزل من حرارة الشمس وبرودة البرد

(ثالثًا) لأنه لا متص رطوبة الجو ككثير من الاحجار الطباشيرية بليبقي

دائيًا جافًا بما يزيد في متابة الحائط وفي صيانتها من الميكربات التي لا تعيش الا

أماالاحجارالتي كثر استعالهافي هذه الايام الاخيرة وأغلبها مستخرج من محاجر المقطم الطباشيرية أومحاجر الاسكندرية المالة لما فعي غير صالحة لبناء المساكن لامتصاصها الرطوبة بسرعة هاثلة وذلك ظاهر مانشاهدمن عدم امكان طلاء الحائط المسنوع من مثل هذه الاحجار الا بصعوبة كبيرة لان الطلاء الذي يدخُّله شيء من الزيت لايتفق مع الاجسام الرطبة فيسقط

وليس ذلك هو الضر والوحيد الناجم الذي علا ثنايا الطوب محفظ الاماكن من استعال الاحجار بل الرطوبة التي تمتصها تصبح خطرآ بهدد صحة السكان خصوصاً في فصل الشتاء كما أنهم يصبحون معرضين للتأثيرات الجوية لان الرطوبة الكامنة في الاحجار تتبخر في الصيف وتشتد حرارة الحجر بعد هذا التبخر

فتكون النتبجة أن المساكن المشيدة من هذه الاحجار كثيرة البرد في الشتاء شديدة القيظ في الصيف

وانهلن المحزن أننرى أغاب مساكن

والمساكن يلزم أن تفطيعن الداخل كِين معيلو مطالفو الادران والثكر وبات أ ناعما الملس الابلايل ي فيهالغيار ولا يقياكم تغزيدمن أمر أضهم وتفتك بأطفالهم فتكا أرعليه الدائميش في شقوقه الميكروبات كالهنسانية والمنظ الموان المرالسا واستواقعهما المنوفث لاحر والمسرو المليغ فواك حاموان 5 Hill on the Year to the يغفه أنالب كان القربي ومن الضروأ يضا وضم ستاه د ثالثة (ذكة) في ذوانا الغرف الانبائد يحملها الراك الغيار وتفكر وربات التي تعيين فيها ميارفي أن تكون أركان ألحيني ومشاروه وأردست بروانا والاهام عو الدائم في راء المداكي لازمثل علم الزوايا بسمسه تنظيف الاقدار عماوكي William to make the Mi

وي الملك تعود الماسي العطرة الما المراهدي الله خرواللازم وهو حسور غير أراده فعير المن المنافق المن المنافق المنافق ومو خطأك لايمثارهذا الارتعنس الاشعة الحارة ويسلطها على المهزل فتزيد حوارته وتجعل السكن فيه أمرأ شافا غصوصافي فصل الصيف وأحسن الطلاء هو ماكان

الفلاحين من الطوب غير الحرق الامر إ أقل عناء في تشييدها الذي بجلب همأشد الاذع فالطاء بالغرء عررقلة منانته عنص الرماوية يسبونه عطيمة أسطلاء من الجير وألجيس ليكون الحائط

> وقدبكون هؤلاء التدسيد معادوران في أهم أمر صحة مساكتي الموق يدهر وعدم المكالم بناء الساكي الصحيسة والواجب على من تككيم مد لد المساعدة هْدُوالطُّمَّةُ أَنْ يَعَالُونِهِ فَيَا يَبْدِمُ لَتَشْهِيكَ مسأكن صحبة تأوى هؤلاء الزارعين وتكون مناملة المسحة أبدائم ومرالعطب وللرينهم من الاشبعطال

وفي أغلب بالإدرين الله والشركات والجمعيات بناءساكن الزوا ببن والصناع على الطرق المدحية فياحيف فرقامين بلادنا ماعاللها فتؤدي البال حير سأنده

وظا الساكر الصحبة بالالالقايين في القري والارياف لان الطوب الاحمر ميسو والحصول عليه بأسعار متهاو دفوالجير اللازم لطلاء المساكن والحرة المستعملة في الناء كلها مما يسهل أستحلابه فلاتجد الافرادالذىنودون بناءالمساكنالصحية أ (۷۰ - دائرة

ابيض من الجبس المسيص مع الجير وذلك لعدم امتصاصه الاشعة الساخنة ويليه اللون الاصفر من هذه الوجهة

وفي داخل المنازل قداءتادأ صحامها تزويقها بألوان متعددة غيرحا سبين الصحة العمومية أقل حساب وأغلب البويات الستعملة الناوين تحتوي على سموم رديشة كالزرنبخ وحمض الكلور الذي رعاءضي الزمن يؤثر فيصحة السكان وزيادة على ذاك فان هذه الالوان تكو "ن منعر جات على مطح الحائط بمكن الغبار والمكروبات ان تميش في تناياها ويمعب ازالتهالان الالوان المذكورة تنعدم في أغلب الاحيان اذا هي غسلت بأي محلول مطهر واقدا فمن الخطأ الكبير استمال هذه الاوان واذا كانلابد من زخرفة الاماكن فليكن ذلك على أتم ماعكن من الدقة كالالوان المستعملة في المساجدالقديمة والثيهي من صفائح معدنية صقيلة ومن لايكون في وسعه ذلك فليكة ف باللون الابيض الجيل المنظر والمناسب لكل الفواعد الصحية

وينبغي عدم استمال الاوراق الملونة الفط ولاجل أن يتأكد المرء من ضرورة التي يستعملها بعضهم بدلا من الطلاء النظام فاعليه الازبارة بعض هذه والاعتبادي النظية حيطان المنازل فانهازيادة الاماكن المكونة من غرفة واحدة النوم

من عدم صلاحه الطقس مصر الكثير القيظ قليلة المنانة صوبة التنظيف والاجدر المتمال الطلاء ألجبسي الذي سبقنا فتكلمنا عن موافقته لشروط الصحة

ويلزم تفطية سةوف المنازل وجعلها ملساء كالجدران وعدم ترك الاخشاب معرضة النفيرات الجوية فاز ذاك يفسدها و تكون خطرا دائا على سقوط المساكن والافضل استعال السقوف من قوائم حديدية محشوة بالجير وتفطيتها أخيراً بطلاء من الجيس

تفسيم المسكن — ان تقسيم المنزل يكون عادة حسب حاجة ساكنيه مع اعتبار الوسائط المالية فكل انسان يبنى منزله بقدر حاجته أو لاستغلاله متبعا فى ذلك الطرق الاقتصادية و لكن القوانين الصحية لها اعتبارات في هذا الشأن يلزم الهناية بها وكل مسكن معا كاز حقيراً ينبغي ان يكون محتويا على قسمين منفصلين عام الانفصال فقسم لاشياء المنزل الضرورية من طبخ و غسل وأكل وقسم آخر النوم فقط ولاجل أن يتأكد المرء من ضرورة هذا النظام فاعليه الا زيارة بعض هذه الاماكن المكونة من غرفة واحدة النوم الاماكن المكونة من غرفة واحدة النوم

والطيخ والهلوس ليستنشق هواء هاالفاسد المملوء بالدخان والروأمح الكريبة ليعرف جيدا قيمة الضررالبليغالنانج منالنومفي مثل هذه الاماكن الكثيرة الوجود ببلادنا ولا سيا فيالقري ومنازل العال فيالمدن وهذه الاماكن المفسدة الصحة يسكمها حياتهم عادة أفراد عائلة كبيرة فينامون في غرفة واحدة ويربون فيها أولادهم ويصنعون فيها حاجاتهم الامر الذي يزيد الحالة تعسا والخطر اشتدادا وماكثرة موت الاطفأل تلك الكثرة التي نشاهدها في بلادنا الا نتيجة من نتائج هذه المساكن المفسدة الصحة ومن الواجب جعل غرف النوم منفصلة انفصالا تاماءن غيرها منغرف المكن واذا كان المزل فيهدوران فينبغى

منصرة انصالا ناماعن عيرها من عرف المسكن واذا كان المنزل فيه دوران فينبغي أن تكون غرف النوم في الدور الاعلي كانه يلزم اختيار أحسن مكان لهافاذا كان المنزل له اتجاه بحرى وشرق فيستحسن اختيار غرف النوم علي هذه الاتجاهات وباقى غرف المنزل يصير اختيارها بعد اختياراحسن المواقع الغرف النوم ويصلح وضع غرف النوم في الدور الاعلي ووضم

غرت الاكل والمطبخ ومرافق المنزل في

الدرر الاسفل

تغيرهوا، المسكن - لقد ذكرنا ان الهوا، في المحالة المقلديتغير من حالته الجيدة الى حالة رديئة بتأثير تنفس الاشخاص الموجودين فيها وان استمر وجودهم زمنا طويلا يصبح الهواء الفاسد خطراً علي حياتهم

وُتجديدهوا، الاماكن المسكونةامر لا يحتاج في اثباته الي برهان لضرورة الهوا، الجيد لحياة الانسان والحيوانوقد اختلف علماء قانون الصحة في تقدير كمية الهوا، النقي اللازم لكل انسان ولكن يستنج من امجالهما الهواء النقي في الساعة الواحدة

و كاانناأمكنناأن نعرف مقدار الهواء الجيد الضروري الحيائيكننا أيضامعرفة الهواء الفاسد الذي يخرج من أنفاسنا وذلك بمعرفة كمية غاز حض الكاربونيك الزائدة على الكية الاعتبادية الني في الهواء النق

فالهوا، النتي بحتوى على ٥٠٠ من السنتيمة المكتبر المكتب من غاز حمض الكربونيك في كل متر مكتب من الهوا، فاذا زادت هذه الكبة عن ذلك اعتبر الهوا، فاسدا

المستخرج من التنفس

وأناجل صحة السكان بلزم تجديد النُّواء مَم مراعاة العارق الصحية الملائمة [الحواء الذي ق المسكن المعلوء بالسكان هذه التيارات الهوائية الاعند خلو إفيالصعود الماعلاوالهواء الخارجي النقي الاماكن منااسكان وهي أحسن طريقة أتيوثة المساكن

يكثرفيها قراكم الغيسار ولايتكن طرده بالكنس فقط وان أحسن طريقة اطوده منها هي كنس الاماكن تم تهو ثنها [الآئية وهي اشعال شمقة ووضعها في الجزء بالنيارات الهوائية وذلك بفتتح الابواب [الاسفل بن شباك في غرفة مقفلة النواقذ ا والشبابيك المقابلة لمرور آلتهار الهواثي تغيير الهواء عند وجو تالسكان في الاماكن كما في المدارس والمستشفيات يلزم أن يكون بغير الطريقة السابقة المضرة [وضعت الشمعة في اعلا الشباك لوحظ إن بصحتهم بل ينبغي تغيير الهواء بطريقة أ بطيئة لاتؤثر في صحة الاشخاص الذين خارج الفرفة بتأثير الهواء الحارج منها في الاماكن وكيفية ذلك هو ادخال الهواء من نافذة واحدة وعدم فتح النوافذ المقابلة منفذان يبلغ مسطحها مترين مربعين بقدر وربما يقول بعضهم انفتح النوافذ ا

وأَفَادَتُ الزيادة عن مُعرِفَة الهواء الفاسد ﴿ الهُواءُ فَالْجُوابُ عَلَيْهِ يَكُونُ بِالسَّلْبُ لَأَن الحقيقة هي وجود تيارهو أثى بطيء بفتح النوافذ التيءلي جهة واحدة وذلك لان الله الله المناع مروز تيارات هوائية عند أ يكون ساخنامجرارة أنفاسهم وعده الحرارة وجيد اناس بألاماكن بل لا تستعمل أعدده وتجعله أخف من تفله الطبيعي فيجتهد يكون في ثلك الحالة أثقل من هو اء المسكن فيجتبد في الوصول الي أسفل المكان ولقدأ ثبتت التجارب ان المحال المفلقة | وبهذه الطرينة يتكون تيار هوائي بطيء بين هواء المسكن والهواء الخارجي

والمتحمق من ذلك عكن على التحربة ماعدا الشباك المعرضة الشمعة فيلاحظ أن لهيب الشمعة يتجه جهة الغرفة وذلك بتأثير الهواء المندفع داخل الغرفة. واذا لهيمها قد ُحُول أنجاهه وصار «تنجها نحُو وقدقدر الهواءالداخلالىغرفةفيها ٦٦ مترا مكعبامن الهواء في الثانية الواحدة التيءلي أتجاه واحد لابحدث شيئا في تغيير | واذاكان المنفذان متقابلين مجيث يمر بينها

تبار هوائى تكثركمية البواءالمار بالغرفة لغاية ٢٢٠ متراً مكمياً في الثانية الواحدة وانا تجد أغلب سكان الاقاليم يستعملون منافذصفيرة لاتكادتني بالحاجة الضرودية لحفظآ الصحة من نشر الضوء والبواء فىالاماكنوهذا أمركبير الضرر ولاسياق المنارل المنخفضة كأغلب مساكيل على أقار بهلان مكروبات الامراض تنتشر الزراعين التي لا يدخله البواء والنور الآمن أ بسرعة عظيمة في الهواء الفاصد لتواكيا شق صغيروأحياناتكونالغرف بغيرمنفذ ﴿ وعدم طردها بتغير الهواء.والقواعدالتي غير الباب فتعم البلية

> واللازم تغهم هؤلا الناسبالاقلاع عن هذه العادات القبيحة لان الهوا، والضر من لزوميات الحياةولان الظلام والهواء الفاسد من شر المعائب المسببة لاغلب التيارات الهوائية ألامراض المهلكة لهم ولذريتهم

وأنا أشاهد عند أغلب أهل بلادنا عند مايكون أحد السكان مريضاً منظراً في الغرف غزيباً فترى أقاربه مجتهدون في أغلاق الابواب والشيابيك ولاسما التي فيغرفة ا المريض ظانين أنالهو أءمؤذ بصحته وقد يجتمع أحياكا في غرفة المريض أفراد كثيرون الهي الفسح والغيارات من الزائرين فيفسدهو اؤها بجر دمكومهم فيهالان الهواء لايتغير لمدمفتح المنافذ وتكون النتيجة وخيمة. وبدل أن يتعافى

المريض يزدادفي المرض لداعيين عظيمين الاول لوجو دانم ضالامل المضعف المصحة والثأني انساداله واءالذي بعيش فيها بريش المساعد لضعف المريض ونشر المرض ولا يكون خطر فساد الهواء واقمًا على المريض وحده بل يقم فيأغلب الاجيان يلزم مراعاتها استئتاجا مما قدمناه هي : اولا فتحالشيانيك جيمهاوالاواب عندكنس المنازل فى الصباح وثر كمامفتوحة مادام لیس فیها أحد یخشی علیه مر

ثانيا — ينبغي فتح نوافذ الاماكن المسكونة غير المنقابلة عندوجود السكإن

ثالثا - في المدارس والقشلاقات والمستشفيات ينبغي فتح الابواب والشبابيك عندخروج الطلبةأو العساكر

رابعاً فتحشباك واحدفى غرفة النوم فى المساء و لكن اذا كان البردشديداً ينبغي م قفله قبل النوم حتى الصباح و يلزم نغيير هو ام

الغرفة كالمتاد سحابة النهار

رابادة) اهلکه باد ببید بیدا و بیودا هات و (ابادة) اهلکه

(کیٹد)وکیٹدېمغنیغیر. بغول(هو عالم کیٹد انه فقیر)

(البَيداء)الفلاة جعها بيدو بيداوات اليونانية من (بيه) بمعنى مافلو (اجو) بمعنى الله مركبة من اليونانية من (بيه) بمعنى مافلو (اجو) بمعنى اربي وهو علم تربية الاطفال و تعليمهم المبادي وهو علم واسم تخدمه سائر العلوم الاخرى وله شأن كير في امريكا وفى اوروبا ولكنه في امريكا أكبرشأنا حتى ان اكثر رجال السياسة زاولوا في مبادي ان اكثر رجال السياسة زاولوا في مبادي المقال لا لنيل معاش ولكن أعالهم تعليم الاطفال لا لنيل معاش ولكن يتمرس بتأديب الاطفال وهذه الفكرة يتمرس بتأديب الاطفال وهذه الفكرة الذين كانوا على جانب كير من لاهمام بأمر تربية الاطفال و تنمية قواهم بأمر تربية الاطفال و تنمية قواهم

أما في الفرون الوسطي فكان أمر النربية بيدالكهنة وكانت مذا هبهم في ذلك تكوين نفس الطفل على قالب العقائد الوراثية وتسلم الارادة والاختيار لرجال الدبن تمجاء دور النهضة عندالاور بيين

فى القرن الحامس عشر والسادس عشر فألف النوابغ كتبا في التربية ولكن خاصة بأبناء الملوك أما العامة فلم يعن بهم احد واستمر الحال كذلك حتى جاء (جان جاك روسو) فألف رسالة فى التربية هي كتابه المسمى (اميل) وفيها معلومات ثمينة فى فن تروية الاطفال ثم جاء (بيستالوزي) السويسرى في القرن التاسع عشر فألف كتبافى على تربية الاطفال الفقر المتم تكاتف الاطباء بأفراد فصول فى كتبهم تبحث في التربية فا أما مذاعب المتكامين في التربية فتابعة ابادئهم الفلسفية واليك فذلكة من ذلك:

مذهب (هافتيوس) (١٩٨٥-١٧٥٠)
يقرر بأن الطفل يولد مستعداً اكل صورة ذهنية تقدم اليه فينشأ طبوعا عليها ويما أن أول مايشعر به الدافل هو الحاجة فتكون أمه أو مرضعه هي المربي الاول بما تسلكه من الطرق في سبيل ايتانه تلك الحاجات قال ولا بليق أن يحكم على طفل بأنه طيب أو خبيث ولا بأنه عاقل ولا بأنه عرد عن التعقل بالمرة . كا أنه يفلط من يدعي انه كالشمع مستعد لكل قالب أو ان النربية كالشمع مستعد لكل قالب أو ان النربية لا تؤثر عليه بشي و فلطفل الذي لا بدري

شيئام متى باغسنتين من عرو كان شغولا بذاته لايفكر في غيرها كلهمه مصروف في اينائها مطالبها على قانون الاستبداد والاثرة فتراه ميالا لان يسمم وبرى ويفهم بأقصى ما يستطيع امكانه رهو يكون في تلك السن شديد حركة الحياة حديد التأمل متنوع المطالب في كي الفؤاد وان كان عديم التعقل . فهو حيوان مترق في التربية ليس الا ويغلط من يسميه انسا اصغيرا لبعده عن مستوى الانسانية بعداً شاسعا

أما (غال) الطبيب الالماني (١٧٥٨ – ١٨٧٨) م. و (لافاتر) الفيلسوف الالماني (١٧٤١ – ١٨٨) م مكتشف علم الفراسة وأتباعها فقد قرروا الن كل الميول والعواطف مصارها الاعضاء فان كانت كاملة كمل الانساز وان كانت ناقصة فلا تنجح فيه تربية ومماقر زوم ان الطفل كالشمع بين يدي المربى ان شاء مربيه أصلحه وان شاء أفسده

وقال غيرهم ان هذين المذهبين متطرفان الاميال مثام واله الالمين متقابات والوسط مابينها قانه قد شوهد ان التربية أطفال ولدوا الامرهو حبهن الطفولة والاطفال على نقص في التركيب الجماني وشوهد أطفال والدور الاول والثاني من الطفولية) أطفال والدوا جيدى الاعضاء وساحت المتنال والدور الاول والشاني من السنة الاولى من الطفولة من السنة الاولى من

ترييتهم لعدمالعناية بهم فيصغرهم فيجب مراعاة جانب الطبيعة والتربية معراقان الطبيعة تعطى قوى من ضروب مختلفة وعلى أقدار منفاوتة والنربيـة هئ الني توجه تلك الفوي الي وجهات أخلاقبــة وعقلية معمراعاة حاجةالوسط الاجماعي ومقدار ميل الطفل الكال المكن له فكل أسلوب متحجر ثابت في نظر هؤلاء العلماء مضر بالاطفال لان الاطفال سريعو التقلب فلامحسن أن يسمى المربى في احلال الجود محل هذاالتقلب اثلا تتحجر مواهب الطفل وتقف به حيث هو لا عكن للانسان أن يكون كذلك الابرفضه كل أساوب متحجر معا كانعلماً. وأحج بالإنسان أن لايكون على علم بأي أسلوب في التربية فيري ابنه على حسب الحاجة من أن يكون لهأسلوب بجمله بحكم على الطفولة وأدوارها أحكاما مطلقة لايسمع لها مزاجعة. واذا شوهدان النساء أصلح من الرجال في توبية الاطفال فما ذاك الالأنهوس متقلبات الاميال مثلهم وأأءن مافيهن من العدة لحذا الامر هو حبهن قطفولة والاطفال (الدور الاولوالثاني من الطفولية)

همرَ الطفل اليالسِنة السادسة أو السابعة | معلمهوقدأمابكلمن الفياسوف الفرنسي فيمر وأهله فيغفلة عنهممانه الدورالذي عببشدة الالتفات الي مايحصل فيه فان فيه الطفل ينعود المشى ويتعود التكلم والفكر والحـكم على الاشياء فيتأتى ان محسن طرق ذاك أوأن يسيئها على حسب مايتهالهمنذ نشأته فان أحسن قيادة الطفل فمدى هذا الدورأمكن تعديل مالايستقيم من ذلك بالطرق الحكيمة لانالطفل متىجاز السابعة صعب احالته عما اعتاده وان كان في حال يمكن التأثير عليه منها ولكنه لو تعود أقوم ما يُكرن اعتباده منطرقالفكر والنظر والملاحظةوالنكلم والحكم قوي فيه كل ذلك بعد اجتيازه فسنة السابعةوصار فيهملكة ثابتةولوعني أهله وهوفي تلك السن بعرض المحسوسات عليه بطريقة ساذجة سطحية وأعطائه من كل منهاعلما بسيطا مناسبا لقوته الادراكية ككانله بذلك على السحب والانهار والبحار والجبال والنبات والحيوا ناتعلم أساسي يبغى عليه كماشب علما أرقىمنه وأبعدغاية مندرجا فيهعلي قدر تدرجه فىالسنحتى انه ليصبح عارفا لما بجهله السواد الاعظم

(روسو) و (فینیلون) و (مونتینی)راتوا بثلاث كلات نوابغ بجب أن يلتفت اليها كلم باذ قال الاول «انتربية الانسان تبتدى من يوم ميلاده، وقال الثاني دان الصق العادات بالنفس ما يعتاده الائسان منذ صغره، وقالاالثالت هانيأريأكبر عيو بنامتصلة جر اثيمهابزمان طفو ليتناوان جل أمر حكومتنا هو بيد مراضعنا » (وظيفة الاب والام) لامشاحة في ان وظيفة الاب والام بالنسبة الطفال لايمكنأن تحدمن جهة تأثيرها علي مستقبله وأولمايجب أن يتذرع بهالأبوان في أمر هذه الوظيفة هو الاتحاد فيما بينهما لانه أساس تربية الطفل والاتخاد بينها لايوجد الا بالحب وهولا بوجدالا بالاحترام وهو

قال علماء النربية.. ومن الامورالتي يحرص عليها الاباء ويعملون عليها رهي ضارة بأولادهم غاية الضررهي أمهم بعتبرون الولد من الناس من غير مشقة عليه ولا على الشخصا ثانياً لهم فيريدون أن يصبوه في

الايوجد الااذا اعترفت المرأة بتقدم

الزوج عليها في الدرجة قان عدم شرط

من هذه الشر وطوقع الفشل بينها ووقعت

علي رأس الطفل نتأثجه

دائرة

الى ذكر ما كان من الطفل من الدنواب السابقة . أوأز يكون الانوان امامه على تمام الرحمة واللين والحرية على شرط أن يغيرا ا هذه الخلائق له فجأة أذا بدرمنه مو عملوك أذيتملق في عناقهم ويقرأ على وجرههم ا صورة وحدالهم من سر ارأو كادر فيحر س أَ فِي غييتهِ إِن لَا يَأْتِي مَا يُسْبِ لَمْمُ ذَلَكُ الكندر وان بأني مايسرهم ليجتي من وراء ذلك حسن ألعطافهم كأعودوهعلىذلك من قبل

هذا موقف في غاية الحرج بالنسبة للابوس فأن ألافراط في الاعراض عن العلفل اذا هفا وأساء سلوكه يجرالي اساءة الظن بأبويه واني حفظ قسى الوجدالات عمهم وريما أداءالي كبرأوعناد يعلق بنفسه فلابزايله أبدأ ولايحسن ضربه كثيرأفان ذلك يموده على عدم التأثر منه ويجبأن يعوداه علي الشعور بالعقباب والثواب المعنويين كمدحه على حسن سلوكه وحسن الانعطاف عليه والبشاشة اليه وذمه على ضد ذلك والتلطف فيأقصائه والصدعنه وعما

قالهم فان كان الاب عالما بالطبيعة ربي | آبنه على ان يكونطبيعياران كان ناجرا أو زارعا كذلك ثم أن كان الآب صانعاً ولم بجد خيراً من صناعته جتهد في ابعاد أبنه علماجهد وفهو يسبطو على ميول الطغل أفي أمر من الامور وجب أن يعلم الهفقد ويردها من وجهاتها وبحولها اليحيث إشيئهامن مركزه بسوء سلوكه فترى الطفل ويد هو وغرا عنما فرؤوي ولذه الىمالا ﴾ بميا يفطرته لان يسترد مركزه من أبويه محمدعقماهمن تتأنيا خبرة الترددوالسيطوة ولوأقلم الآباء عيرهذا السيطرة الممقوتة واعتبروا الولد خلقامسنقلاله ميل خاص وانجاه خاص مناسب لفواء ألودعة فيه واكتفوابتريمة الالجمين مبدله اعماطفه في وجهيما التي تعاشت للسلاما بدرن سد الطريق عليها خِنْهِ أَمِنْ ذَلِكَ فَوِ اللَّهُ لِلْأَنْقُدُرِ وللناس في تربية أولادهم من المذاهب ما بناسب أحواله أكثرها خطرأعا أأفلاذ أكادهم فترى ألاب الذي قاسي خشونة آدثه يميللان بظهر أمام ولده في غاية الرحمة والانعطاف وتري الذي يأسف على ماكان من اهله من التساهل في جانبه عيللان يضغطعلى ابنه بشكيمة من حديد فلايكون أثر التربية في مثل هذهالاحوال المتطرفة الا الافساد وتشويه الخالق ومهايجب الالتفات اليه عدم المود

مجب التنبيه اليه حذف النقود من مواد المكافآت وأن لابجعل لهامقام بين الاب وأولاده . وبما جرب نجاحة في العقوبات حرمان الطفل من الإدام (الهموس) أو من الحلوى فان ذلك له عقاب لا يدانيه غيره في التأثير علي ضميره. ولكن هناك من علياء التربية من لم بقروا على أمثال هذه المقويات المادية والكن بما لاخلاف فيه انه مجب أن تراعي النسبة بين العقوبة والذنب وان بحرص على ان لا يعاقب الا على مايأنيه عمداً أما لو وقع فكسر أناء مثلا فلا مجوز أن يعد ذلك عليه بليقال لهمثلا قد أخطأك التحفظ وعداك حسن التبصر . قان ساءت أخلاق الطفل حتى صار لایتأثر بسرور أبویه ولا بكدرهما دلذاك على الهماغير أهل التربيته ووجب انغريبه وايداعه بيت صديق ليكون مايشعر ن به من عدم التبسط زاجر الهعن الادمان في أخلاقه ، ومعرفا له قدر النعمة التي كان فسا

هذاما أوجزناهما كتبه علماءالنربية في أوروبا وفيه بلال منصدي ونقعمن غلة ومن أراد الاستزادة فعليه بمطالعة ماكتبناه في كمات نربية مادةربي وتعليم | السادس عشر لم ترض أن تكون وظيفة

مادة علم ومدرسة مادة درس وطفل لمملى المدارس الاولية نأتى عليها فيحذه المادة و ن كان فيه رديدابه من الكابات

- istai

كلة بيداجوجيا بونانية مركبة من کلنبن (بیه) بمعنی طفل و (اجو) بمعنی أربي ومعناهما معاعلم نربية الطفل

علم التربية منأوسمالعلوم ولهأكبر شأن في أمريكا وأوروبا حتى ان أكبر رجال السياسة في أمريكاز اولوا وظيفة التعليم في مبدأ أمرهم ثقة منهم بأنه لا يصلح لقيادة الرجال الا من مارس قيادة الاطفال وهذا المبدأ كان شائعا عند اليو نانيين القدماء

وبما أن هذا العلمستعارمن أوروبا فیجب علینا ان نذ کر أطواره عندهم

كان الاطفال في القرون الوسطى ودعون الى القسس لتربيتهم فكانوا بريونهم على الاخذ بالمقائد المقررة، وتسلبم الارادة لرجال الدين

فلما نهضت أوروبا في القرري

التربية مسندة الى عهدة القسس ، ولا أن يكون مبدأها تسليم الارادة الفير كاثنا من كان ، فأخذ علماؤهم في نشر الة لفات المينة لاصول التربية أصحيحة فكان لا ينال مثل تلك التربية الا أبناء الملوك العامة فظلوا فيأيدي الفسوس الى القرن التاسع عشر

من أكبر المؤلفين فيتربية الاطفال الفيلسوف (جارجاك روسو)الفرنسي المتوفى سنة (۱۳۷۸) قانه وضع كتابا مهاه (اميل) فيه معلومات نمينــة على التربية

كتبافي تربية الاطفال الفقراء ثم 'عني الاطباء بافراد فصول في كتبهم لتربية الاطفال

مذاهب النربية

لملاء التربية ثلاثة مذاهب يؤصلون عليها أصولهم العلمية . (أولها) مذهب فانه يقرر بأن الطفل بولدمستعدا احكل الانسانية بمدا شاسعا صورة فاهنية تقدم البيه فينشأ مطبوعا عليها

ويما أن أول ما يشمر به الطفل هو الحاجة فتكون امه أو مرضعه هي المري الاول له عا تساحكه من الطرق في سبيل انتابه نتلك الحاجات

قال انصار هذاللذهب لايصح أن بحكم على الطفل بأنه طيب أو خبيث ، ولا بأنه يمقسل، ولا بأنه مجرد عرب النعقل. كذلك يفلط من يدعى أنه كالشمع مستعد لان يأخل شكل كل قالب، او ان النربية لا تؤثر فيه بشيء فالطفل الذي لا يدري شيئا مبلغ سنتين من عره يكون مشغولا بذاته لا ثم تلاه بيستالوزي العالم السويسري] يفكر في غيرها.ويكون كل همهمصروفا من رجال القرن التاسع عشر فوضم الي اينائها بحاجاتها على طريقة استبدادية وتراه ميالا لان يسمع وبري ويفهم بأقمى ما يبلغ امكانه ، وهو يكون في تلك السن شديد حركة الحياة ، حديد التأمل، متنوع المطالب، ذكى الفؤاد وان كان عديم التعقل. فهو حيوان مَنْرُقٌ فِي الرَّبِّيةِ ليس الله ، ويَغَلُّطُ مِن ألفيلسوف هلفتيوس المترفى سنة (١٧٥٥) إيسميه انسانا صغيرا لبعده عن مستوي

(ثانیها)رأی الدکتورغال الالمانى المتوفى سنة ١٨٢٨ والفيلسوف

وأتباعها فقد قرروا ان كل الميول والعواطف النفسية مصدرها الاعضاء، فان كا اله كل الانسان، وان كانت ناقصة فلا تنجع فيه تربية

ومما قرووه ان الطفل كالشمع بين يدي المربي يعطيه اي القوالب شاء

وقال فريق ااثاث انهذ سالمذهبين متطرفان . والوسيط ما بينها ، فانه قد شوهد انالبر ببةأفادت في ترقية مواهب اطفال ولدوا على نقص في التركيب الجسماني ،وشوهداطفال و لدواصحيحي الاعضاء وساءت الطبيعة والتربية معا . فان الطبيعة تعطى قوى من أنواع مختلفة وبأقدار متفاوتة والتربية هي انتي توجه تلك القوى الي وجهات خلقية وعقليةمعا مراعاة حالة الوسط الاجتماعي ومقدار قبول الطفل للكال المكن له

فكل أسلوب للنربية متحجر لا يتغرر يكون مضرا بالاطفال. نظر هؤلاء العلماء الى ان الاطمال سيريعو انتقلب فقالو أ لايصح أن يسمى المربي في احلال الجود والتحجر محل هذا النقلب لثلا تتحجر مواهب الطفل وتقف به حيث هو .ولا |

(لا قاتر) الالماني المتوفى سنة (١٨٠١) ، يمكن للمربي أن يخاص من هذا الاسلوب الضار الا مرفضه كل ماريقة للتربية معما كات علمية إذا كان فيها جمود

معنى معنى الغربية

معنى التربية هو أيصال الشيء الى كاله بواسطة العناية به والهيمنة عليه (١) ان لكل شيء كا لاينتهي اليه في حياته ، ولكنه لا يبلغ ذلك الـكمال الا بعناية وتدبير من القاّم على ذلك الشيء حتى ان النباتات الديئة والاشجار المثمرة أن لم يُمتن بها صاحبها وقفت من النمو عند حد محدود،وأحاطت مها الحشائش الضارة من كل مكان من سيرها ،ورعا وضت عليها بالهلاك

وأثر التربية في الحبو إنات أكثر من ذلك ، فليس الثور الذي يعلف علفا تاما ويعتني بمحال نومه ومقدار عمله كالثور الذي ينقص له صاحبه في علفه ، ويترك موضعه مهملا من النظافةو بشغله أ فوق طاقته

فاذا كان هذا اثرالتربية فيالداتات والحيوانات فكيف أثرها في الانسان وهو الكائن الذي تنوقف أقل أعمالا (١) الهيمنة المراقبة

الارشاد والتعليم ا

الله إلى الحالج الكون على حسبه، ﴿ لاهواكُ الْحَقَائِقِ رَفِهِم الْمُعَمُولَاتُ اللَّهِ اللَّهُ وَلَات الم المنظاف العكان المناه المناهم المراهم

> الله بالمعمول المنفون فالتخاب تأنه دورو بداهن الوهاع والتطيف جسمه رالاعتدال في شغاه دوغير فنلك مما أفرد له الساطرة كشا

اما الانسان وهو غرضنا من هذا ألباب فقريبته أجمعه أياللاثة أنواعوهي (١) التروية السينوية (١) والقريبة العقلية (٤) والثور (الأدبية بالمنتخلم على كل وأحد من هذا الالراء الثلاثة في فصل سنام فنال ال

Si Tananan Marin Salah

- Intaka Halifa ayan hi ku, di الم أوج أأمون الروالان معالم المحالية Jo Jiki Jak J. W. Coll Je نوعآخرمن الله يلاً . ألاتري أن ظلم الفكر وصحة الرأي وجودة النظر ع أمور متوقفة كامها على صحة البدين، وهل (١) الاسمارة معناها الاسمخة

أ ألحه أس واللشاعر الانسانية الا وسائل

المفسر والعقل والشعور فيارتياط عيد عليها و وانتفاء الاستمادة لها (١) أ داخ بالمناه م تام و محبث يتأثر أحدها رَاهُ اللَّهِ اللَّهُ وَمَا ثُلُ اللَّهُ وَالكِالُ أَمَا يَا اللَّهُ وَيَشْعَى مِن قَيْمَتُهُ عَلَى

All San San San Park إسا قاندن الصحة المعافعلي ألاب والام أنَّ بَارِنا عَلَى عَلَى كَامِ مِنَّا الفَيْنِ لَهِ سَطِيعًا أن بجميد رشم وبرع ارض الامراض إُ الْغُنَادَ لَهُ مَا مَا شَيْرُكُولَ الْعَاهَاتُ الْجُعَاجَةُ (١) وِيَا كُانَ لِلْعَلَمِ أَرِشْمِ فَي (٢) عَلَى المقل ل الأركب والدرسة مناكم ا ةً من النهاد كاب ما عليه أن يقوم الغالم ا أَبِيهُ إِنْ أَنْ اللَّهُ لَا عَلَمُهُ فِيهُا كُلُّهُ وَمَدَّ إِنَّهُ يستندم أنه فالمورم المديجة بلدواج اللواداة

وتما يتحتم علي فل معلم أن إهراف ولا يومل في حيى من الاحيانلاي عدر إ من الاعلمان ما أنه:

(أولا) هو ان الذهن يكل مرن (١) المجتاحة معناها الماكنة (٢) يشرف أي يطلم كُثرة الاجهاد كما تسكل اليد من العمل أ النجاوز بالدرس الواحد • ٤ دقيقة والرجلمن المشي فيجبعليه أن لامحمل ذهن تلميذه مالا طاقةله بهمن المعلومات أو المحفوظات

> (ثانيا) أن يعلم أن الاطفال في حالة نمو مستمر والنمو يقتضى الحركة ودوامها فعلى المعلمأن يرحم تلاميذه فلا يمنعهم من المب والجري ، وكل ما عليه هو أن يزاقيهم فيمنع بعضهم من ضرب بعض، أو بمنع المتطرفين في الجري والتسلق من الافراط فيما هم فيه خوفًا عليهم من نتائج الطيش

وعليه ان يتغاضى في اثناء الدرس بما | أجل قوي الانسان وأكرم مواهبه قد يبدر من احد التلاميذ من سرعة حركة او قفز ولا سما ان كانوا صغيري السنلان ذلك قديبدو منهم اضطراراف بعض الاحيان

> وايملم المعلم ان التاميذ الذي لا يلعب ينشأ خاملاء ساقط الهمة فعليهان ينشطه المب، وبحثه على الحركة

(ثالثًا) ان يعلم المعلم ان طول الدرس يوجب السامة وهي ينشأ منها ضمور فيامخ الاطفال وتعطل فى وظائفه فيجب على المعلم مراعاة ذلك وعدم

(التربية العقلية)

الغرض من التربية العقلية أيصال عقل الطفل الى كاله بتمرينه على التعقل وادراك الحقائق، وأيداع الفوة الحافظة منه جزأ كبيراً مرس المسائل العلميــة الصحيحة

ولما كانت التربية العقلية متوقفة على معرفة العقل وخصائصه وجب أن نذكر هنا كلنين عنه فنقول:

العقلقوةوضمها اللهفالانسان بمبزآ بين الحسن والقبيح والحقوالباطلوهي

مركزهذه القوة المنحكا انالابصار مركزه العين ، وهذا العقل يستمدكاله من العلوم والتجارب، فالعلوم تزيد معرفته بالكون ومافيه والاشياء ومنافعها ومضارها . والتجارب تكسبه خبرة بالحياة وقوانينها ، والناس وأخلاقهم

ولما كان مركز العقل المنح وجب العناية بهذا العضو ولماكان هذا العضو تابعا لسائر الاعضاء كان من الحيم على من بريد ان يكون له عقل سايم أن يعتنى بصحة بدنه ، وكال جسمه ، عراعاة

قابون الصحة

(أطوار العقل الأولية)

المقل الانساني لا ينشأ كاملا من بوم الميلاد بلمويندرج فىالكال شيئا فشيئا وقدعد لهعلاء النفس ثلاثة أطوار أي أدوار:

(١) العلور الاول من السنة الاولى الى السابعة

(٣) الطور الثاني من السابعة الى الرابعة عشمة

(٣) الطور الثالث من الرابعة عشرة الى الحادية والعشرين

فالعقل في الطور الأوليكون قابلا فتأثر بكل المؤثرات اذ أن الطفل بكون وهم في هذا الدور فلا تقدم البههمر ﴿ اللَّهُ مَانَ كَانَ مَأْمُورًا مُهْيَا ا المعلومات الاكل صحيح ثابت على قدر

بالاشباح الوهمية والمرعبات الحرافية لان

تكون أمنولا لاخلاق سافلة يصنعب اقتلاعيا معاعولحت بالمؤثرات المختلفة أمانى الطور الثاني فيرتنى العقل عما كان عليه . فبعد أن يكون عرضة لقبول أثر المؤثرات الخارجية عليه يصبح أكثر مقاومة لها يما يكون حدث فيهمن مبادى التفكر والنظر في أسباب الامور ومن عيزات هذا الدوز في الاطفال قوة الحفظ وضعف الحيال وذلك لان الطفل في هذا الدوريكون مدفوعا للنظر فيأسباب الاشياء وعللهاونتائجها وصارفا همه الى ذلك فيضعف انفعال نفسه منها مها كانت مبيحة الخيال والشعور

أمافى الطورالثالث الذي يبتديءمن اذذك خالي الذهن من كل صورة فيصبر / الرابعة عشرة إلى الحادية والعشرين أسير ما يؤثر عليه من الاشياء . في هذا | فيخلص العقل فيه مر · _ الحضوع لاثر ا الدور يكون فكر مضميفا وارادته تكاد / المؤثرات الخارجية ، فيقوى سلطائه على تكون معدومة لهذا تجب العناية بالاطفال جميم قوى النفس ويصبح آمرا ناهيا

ومن مميزات هذا الدور ضعف ما تحتمله عقولهم ، ولا مجوز اخافتهم الحفظ وقوة الارادة

ويما انناذكرنا هنا الحافظة والخيال ذلك يرتسم في أذهانهم ويكون مقدمة | والذاكرة وهي من قوي العقــل وجب لوساوس تتشبث بمقولهم متى كبروا بل أن نذكر عن كل منها كلة فنقول :

(ما هي الحافظة والذاكرة ?)

الحافظة قوة فى نفس الانسان وظيفتها حفظ مايدركه بأحد حواسه أو بعقله قهي كالحرانة العفظ فيها النفس جيع المعلومات المستخرجها مها وقت الحاجة . فاذا علم أحدنا ان مركز السنطة على هذا المعلوم واخترنته فيهافان بدا كاك فها بعد ان تعرف المديرية التى فيهامركز فها بعد ان تعرف المديرية التى فيهامركز في قوتك الحافظة السنطة فتشت عنها في قوتك الحافظة فوجدتها قهها

وَهَكَدَاالشَّانَ فِي كُلَّمَايِعَلَمُهُ الْاَنْسَانَ ويدركه بأحد خواسه

أما الذاكرة فهي القوة التي يمكن بواسطتها استحضار المعلومات المحزونة. في القوة الحافظة

(قوة النخيل)

التخيسل قوة من قوي النفس بها يستحضر الانسان صوراً من الاشياء المرغوبة أو المكروهة متنبها الي ذلك بأشياء تشبهها أو تضادها ، وعادة الخيال أن يجسم الاشياء التي يتذكرها الانسان ويحيي مايحيط بها حتى تصير كأنها حقيقة واقعة فيشعر الانسان من خياله بألم أو

ا بلذة علي حسب ما أذَّا كَانَ الدَّمِيَّ • المُتَخِيِّـلُ مؤلمًا أو لذيذًا

فالاطفال كثير والتخيل بميلون جداً أي الى مانستحضره شم هذه القوة مرف الصور المختلف بدل علي ذلك غرامهم الشديد بسماع الاقاصيص والاساطير الخرافية ، وأنكبابهم علي قراءةالقصص الموضوعة

غُكة الربي تقضي عليه بعدم نهي الاطفال عن الجرى وراء مياهم هذا، لان المتناعهم ضرب من المستحيل بل يجب عليه أن يجتهد في توفية حاجاتهم من هذا الخيال بانشاء الاقاصيص التي لانضر بعقولهم وأخلاقهم، والاكثار من حوادث الناريخ لهم

أما نهبهم عن مطالعة الخياليات فأمر ليس من الحكمة لانهم لا يننهون عنه مها كان حرص المربى على ابعادهم عنه ويحسن بنا هنا أن نأنى على بيان طبائم الاطفال بصورة اجمالية ليكون المربي على بينة من أمرها فنقول:

وبحيي مايحيط بها حتى تصير كأنهاحقيقة (١) الطفل بمبل الحركة المستمرة واقعة فيشمر الانسان من خياله بألم أو فلا بجوز للمربى أب يجبره علي المزام

عنه ضرر كبير فان أعضاء الاطفال في نموها تتطلب الحركة فازمنعهم مانع عنها تعطل نموهم رابتني على ذلك فساد في تركيبهم فيشبون معتلين مرضى

(٢) الاطفال يكرهون الاستمرار على عمل واحد فلهذا السبب يَبجب أن إجعل المربى دروسة تصيرة ، وأن يحرص أن لايجمل الدروس المتشابهة بعضهاوراء بعض فان كأن الدرس الاول في الحساب فلا يحسن به أن يجعل مايليه في علم المندسة بل يجعله فيءلم النحو أو الرسم مثلا

(٣) الاطفال يماون التقليد ، فلهذا يجبأن يصح المربي أو الممل لان يكون قدوة فى مابسه ومجلسه وكالامه وجميع حركاته . وقد ثبت أن التربية بالقدوة هي أفضل أنواع النربية

(٤) الاطفال عيلون للحفظ عن ظهر قلب فيجب على المربي أن يستفيد من هذا الميل فيهم فيعطيهم جزءاً من القرآن المحفظوه بتفسيره تفسيرا مناسبا والتسابق لحوز الثناء والاعجاب فيجب بحفظ شيء من بليغ النثر والشعر ليشبوا ممهاباظهارالثناءعلىالحجتهد والاعجاب به (٥٠ – دائرة

السكينة لان ذلك مناقض الهبيعته ويتسبب على عرق من استقامة أللسان وفصاحة النظق

(٠) الاطفال يكونون ضعيفي القوة المفكرةالتيبها الحكم على الاشياء وادراك أسبابهافلا بجوز للمطأن يكلف التلميذبأن محكم على الاشياء أوأن يستنتج منها شيأ . بليجبأن يكون المعلمراقبا لهفيذاك فلا يدعه بخطيء في الحكم على الاشياء حتى يتقوم لظره أولا فأولا

(٦) الاطفال تضعف فيهم قوة التمييز بين الاشياء المتشابهة فلايجو زأن يكلفو اعا أ يزيد عن طاقتهم في ذلك ، فأنهم لا يدركون الفروق بين الاشياء الا أذاكانت وأضحة جلية لانعوز تعمقا في النظر

(٧) الاطفال يكونون تديدي قوة الخيال فلذاك يجب على المعلم أن يستفيد من هذه الصفة فيهم فيؤثر علي تهذيبهم بالقصص النافعة وحوادث الناريخ الواعظة، ولا بجوز أن يشمل الناريخ أشياء مخيفة وحوادث مستفظمة

(٨) الاطفال شديدو الميلاتنافس لمقولهم، ويحسن به ايضا أن يأمرهم على المعلم أن يعلم هذه الصفة فيهم فيستفيد

فان هذه الا ورتبعث في الجيم روح الغيرة والتنافس. وقد يستعمل الفرنج في مدارسهم أوراقامر بعة صغيرة مطبوع عليها في وسط المعر لكل تلميذ مكافأة على جواب سديد، أوفوزه على إقرانه في عمل واجباته الخرقدأنتجت هذه الاوراق نتائج باهرة في ترقية التعليم

مَالُوا لادراك سره ورعَاحَلهمذلكَ الميل ﴿ أَيَّةَ عَلَاقَةً الى كسره وفصل اجزائه

هذا الميل يغيد المرني في تلقين الطفل بعض المعلومات على الاشياء . فاذا اراد المربي مثلا ان يعرف تلميذه الطفل أسها. اجزا شي و فماعليه لاان يعطيه ذلك أفى وجه وأحد آخر السبب عينه او يعاقب الشيء ويأمره بفصل اجزائه لادراك سر الحديث لامر ويعفو عن آخر في مثل ذلك تركيبه فيميل الطفل لذلك بطبيعته وفي الناء ذلك يشنه أبهاء تلك الاجواء ويفره كيفية تركيبها فتنبت في ذهنه ابرتازالها ماهي العفات

> التي يجب أن يكون عليها المعلم المعلم هوالمثل أطى الماثل أمامالطفل

امام اقرانه وحشاخوانه على الاقتداء به | اكثر النهار فيجب أن يكون متحليا من الصفات، إحبان ُ ينَــُــُــُــُهُ عليه والا ذهبت جبم نصائحة ادراج الرياح لان الطفل كما قدمنا شديد المحاكاة لمن يقوم نقوش جميلة كلة (شهادة حسنة) يعطيها ل بتربيته فان كان المربي علىشيءمن ذمائم الصفات اخذها عنه الطفل ولم تؤثر فيه التربية الكلامية شيئا . فضلا عن أن التناقض بين نصائح المربى وحاله يكون من أشداله وأمل تضليلا أقدن الطفل وريما (٩) الاطفال شديد والميل الاستكشاف ادت به الحال للحكم على در وس التربية بأنها والاستطلاع فتجدهم إذا استولوا على شيء حبر على و ق ايس بيهاو بين سير ته الفعلية

هٰذَ أَمْرَى أَنْ فأَتِي هِنَاعِلِي الصِفَاتِ التِي يجب أن يتصف بها المعلم أمام تلاميذه (أولا) يجب عليه ان يكون عادلا المتهم فلا يبشفى وجه واحدمهم ويقطب الامر النسه. فالمطلوب أن يسوي بيمهم النظرات البسيطة والكمات الكاتك والها بطلب منه الانصاف بهذه المهمة السبين (اولها) أكتساب ثقة التَلاَمِيدُواحِتْرَأُمْهُمُ (ثَانِياً) لَفُرْسُهُدُهُ الخصلة في نفوسهم . وتري انه من

الوجهة الثانية على الخصوص مسؤل امام الامة ولما كانت الامم بأخلاقها وتقاليدها كان المعلم الاول حاملاً تَبِيعَـة من أثقل التبعات يسأل عنها أمام الله والناس

العناية ببعض التلاميــَذ دون بعض لا ا لشيء غير ان آباءهم من اصحابه فيتردد على مكانبهم ويظهر الاهتمام بهم ، يفعل ذقك وهو لا يدرى أنه بفعله هذا يغفد أولا ثقة تلاميذه بهءويغرس فينفوسهم مبادي سقيمة من الحاباة وعدم الانصاف أثم تستنصل الخافة منه بالتعر دالى استخفاف منال التربية العملية أمام تلاميذه فيظهر أ من النائب وجهه وصراخه عنابر العادل النصف والاب الرحيم البار مجميع أولاده على السواء

على علم علم بين الغربية وأساليب التشم أ وَوَا عَلَى مِنْ عُرِقِ الدَّالِي لَمَّ يَعْمِلُهُ شَارِهِ } المكل مريض الدَّواء المُناسب له ولا أ فيها ١١٪ النَّان العلمين رزَّنا . ولكنا

يتأتي له هذا الا بانعام النظر في أخلاق الهيئة الاجتماعية عن أخلاق طائفة من | الاطفال الذين أودعوا اليه، واطالة الفكرة فى كيفية أصلاح نفوسهم وتكيل عقولهم (ثالثًا) بجب على للعلم أن يكون مالكا لانفعالاته النفسية فلا يدع نفسه كثيراً ما تري بعض المعلمين يكثر التبرم من أقل المفوات، ولا يسمح لها بأن تنفعل لاصغر الذنوب الواقعة من الاطفال فيفقد بذلك صفة الاحترام من نفوس تلاميده

أنتم أنهم يخافونه ويرهبونه الى حين ، ولكنهم لامحترمونه ولايكبرونه فعلى للعلم ال يذكر في تفسه بأنه / فيته ما عن المعالمة ليبدو منه ما يضحكهم

والنشلاعن الديد فعلم البيث فيهم روحا ﴿ رَبُّ وَيُشْرِنَ كَنْبِرِي الْأَلْفُعَالَ (ثالباً) يجب على العران يكوت الشديدين الترج والتبرم لعانين طعانين Sally Wall Commence ورور ورايات برايال فران و المال المال عود و المال الما على الصفيط المعاجر الزمر والشعفيض [أكبر من الماء بل يحب أن يكون غرص وأنوب الاندياج لآني ومايتم اللاردان النياة والعابين الناس الله المار بحالي الماريخي الماريخ الهيوب على المعلم النابيكون المالمييب يعطي العياد عارات في بلادنا هذه التي لايارم

ننصحه بأن يجمل أكبر همه تربية إ مُفَرِّطا في شيء ابدا (١) تلاميده غير ناظر الكسب فان ذاك أعود عليمه بالنفع فان مدار الكسب علي الشهرة وحسن النتيجـة وهما لا يحصلان الا اذا أتقن المعلم وظيفته وقد رأينا كثيراً من المعلمين الحداءين ظهروا بمظهر المربينوهمفي الحقيقةطلاب مال فنجحوا في أول أمرهم نجاحا ظاهرا ثم انكشف سرهم فذهب كل مامو هوه سدي والتفت الناس للملين الاكفاء أصحاب الضمائر الحية النقيمة والميول الحليلة القويمة

> (خامسا) بجب على المعلم ان یکون فی نفسه علی ما محب أن بری تلاميذه عليه . فيجب أن يكون نظيف الملابس متناسمها ، نظيف الايدي مقلم الاظافر ۽ مقصر الشعر ۽ متئداً (١) في مشيته وقعدته ، حسن الكلام،في غير-تقمر ولا تشدق (٢) هاشا باشا (٣) لا لـهانا ولا صَحْتًاما (٤) لا مفرطا ولا (۱) متئدا ای متمهلا (۲) التقعر والتشدق خراج الكلام من الحلق والشدق (۴) هاشا باشا ای طلق الوجه ذا بشہر (٤) الصخاب الكثير الصياح

(سادسا) مجب على المعلم أن يكون شديد النمسك بالنظام فلايخله ولايسمح ا باخلاله وأن يكثر تذكير تلاميذ. بوجوب الحافظة عليه وبأنه روحكل عمل،وسبب کل تجاح

ولاجل أن يغرس في نفوس تلاميذه هذه الروح يجبءليه أن يكون هو نفسه القدوة في المحافظة على النظام في مشيته وقعدته وكلامه . فلاءشي بغير نظامولا يقعد كايجيء متمطياتارة ومنثائبا أخري فان كل حدًا يشعر الاطفال بعدم احترام النظام فيشبون فوضي في أخلاقهم ومعاملاتهم

(سابعاً) بجب على المعلم أن يبث فى نفوس تلاميذه روح أعتبار القانون وحفظ حقوق الهيئة الاجتماعية ولايتأني له ذلك الا أذا كان المهلم هو القدوة في ذلك بأن لايماقب على الدنب الواحـــد بعقو بتمين مختلفتين ، وأن لا تكورن العقوبات فوضى غير مقيسة على الذنوب ليمرف كل منهم العقوبة التي تحـل به (١) أَلْفُر طَالَةَ عَالَى. وَالْمُفَر طَالِقَهُمُ

انارتكب اتما كان ذلك آكل في الوصول إ بعد الدار . والاطفال وديمة الامة بين الى هذه الغاية

> تلامیذه روح احترامحقوقالناس یجب عليه أن يذكرهم دائها بأن عليهم حقوقا لاخوانهم في الفصل فان أتفق اناحدهم الامر الخطير رفم صوته وجب أن يقول له ان رفعك الصرتك يشوش على اخوانك اعمالهم وبمنعهم عن الاسماع فضلا عن انه ينافي-النظام و لادب

واناتفق ومشي بين المكاتب حسن الوجوء باخوانك اذ يلفتهم اليك فيضيع عليهم بعض الوقت فضلا عن أنه أنتهاك لحرمة النظام الواجب أن يسود في الفصل وحط [راع مسؤل عن رعيته) من سلطة المعلم الذي له الرياسة على الجيم الخ

روح احترام حقوق الغير فلا ينشأ محبا لذاته عابدا لاهوائه غير حافل بما يصيب غبره من جراء اعماله

ما مجب ان ينشأ عليه الطفل من الادب المدرسة هي المعهد الثاني للتربيـة

يدي المعلمين فيجب على كل معلم أنّ تُمَانَ المُعْلَمُ لَاجِلُ أَنْ يَبِثُ فَي نَفُوسُ ۚ يَتَحَقَّقَ مِن أَنْ وَظَيْفَتُهُ أَكْبُرُ الوظائف لاجماعية تأثيراً في حال الامة فلايجوز أن ينسي أو يتناسي واجباته حيال هذآ

الاب برسل ابنه للمهاعدة ساعات من المهار لا ليعلمه العارف الضرورية فقط ولكن ليقوم علي تربيته أيضاو الجاهل المربي خير من المتعلم عادم التربية من كل

فالمعلم مسؤل بين يدي الله والناس عن وظيفت وقد نص الدين على ذلك فقال عليه الضلاة والسلام (كاليكر اعوكل

نعم ان المعلم راع لتلاميذه ومسؤل عنهملاسيار قدعلم بالتجربة ان تأثير المعلم على تلاميذه كبير فهو يستطيع أن ينشئهم بحياطته لهم ويقظته علىشؤنهم على اكمل الاصول الخلقية ، كما انه يكون السبب في إسقاط اخلاقهم واضاعة مواهبهم المعنوية باهمائه أمورهم فليتقالله المعلمون في وديعة الامة

التربية على ثلاثة أقسام تربية جسدية

وتربية عقلية . وتربية روحية والمعلم تأثير كبير على كل حال من هذه الثلاثة الاقسام من التربية، فنى يده والحالة هذه اسعاد أو شقاء جهور كبير من الافراد الذين يودعون في صغرهم اليه

أما التربية الجسمية فالفرض منها ايصال جسم الطفل بالحركات الرياضية المدَّبرة الى غاية كاله . فلاجل انارة فكر المعلم من هذه الوجهة نقول :

يولد الطفل صغير الجسم جميع أعضائه قابلة النمو والكال قانوجدت وياضة صحيحة بلغت غايتها من الكال وان صادفت ما يتعها من ذاك تعطل بعض هذه الاعضاء عن بلوغ تلك الغاية فضمرت وشب الطفل قاقدا مزايا تلك الاعضاء على كالها وجر عليه هذا الحال أمر اضابخ لفة وقصور انختلف اشكاه عن أمر اضابخ المهاة

وقدأودع الله في فطرة الاطفال الميل المجركة والرياضة فلا يجوز منعهم منها في أوقاتها . ولا يكنى عدم منعهم بلريجب تديير هذا الميل فيهم على مقتضي فنون الرياضة العلمية حتى تنتج نتائجها المنتظرة منها .

الاطفال بمباون الحركة ولا علم المبهم يهديهم الى تدبير تلك الحركات فيضيمون نشاطهم في مجرد الجرى وهو لا يكنى وحده لاداء وظيفة الرياضة الضرورية فيجب علي المعلم توجيه هذا المبل فيهم الى وجهات رياضية تنتج تلك المبرة المرجوة

احسن انواع الرياضات الجسمية ما وقع عليه الاختيار في مدارس الحكومة الآن وهي تنحصر في تحريك الايدي حول مفصل الكنف تحريكا منتظا الى الصدر وفتحها الى الجانبين ثم اعادتها الي اسفل. وتكرار هذه الحركات مرارا عديدة

ثم امساك هراوة (عصاطويلة) من طرفيها ومداليد بن الحالامام والخلف والانحناء بها الى الارض مع عدم ثنى الركتين وتكريرهذا العمل مراراعديدة ثم مد الرجل المنى الى الامام حتى تكون زاوية قاءة مع الرجل الاخرى بدون ثنى الركبة ثم تنيها وترك الفخة مستويار تكريرهذا العمل في كلا الرجاين ثم تحريك كل منها حول المفصل الاعلى ثم تحريك كل منها حول المفصل الاعلى الفخذ مع مدها بدورن ثنى الركتين

ونحريك أنرأس حول المنق ثم التلفت ا یمینا و پسارا کن بسلم بعدالتشهد مزاراً عديدة

تم الجرى جريا منتظا مع وضع البدين أسفل الوسط وجر الحبل

وهنا يجب ان ينبه المعلم الاطفال إلى امر جدير بالنظر وهو وجوب اقفال الفم في اثناء كل هذه الحركات والتنفس من الانف مع تنظيم حركة التنفس ومل. الرثتين بالمواء

على سعة الصدر لانه محل التنفس ولا مخنى ان الحياة مجموع أنفاس فان انتظمت والاستمرار على ذلك حتى تصبر عادة وعمت الرثنين انتظمت ضربات الفلب وزادحممهماوتنقي الدمأكل تنقية ففذى البدن أغذية كاملة وتبع ذلك الصحة بمناها الكامل

> والصدر قال للانساع بالرياضة الى ان يبلغ الانسان السابعة والثلاثين من عمره فأول واجب على المعلم تنبيــه الاعتناء بعدم التنفس من الفم لان حزينا كثيبا فيه ضررا

فملى الملم وقد علم علاقة العبحة بسعة الصدر ان يعتني بفرس هذوالرياضة فأذهان التلاميذ ولا بأس منأن يعلمهم كيف يعملونها . فانعلو أمرهم بذلك شفهيا لم يحسنوا فعلها فان من اذا أمرته أن يتنفس تنفسا عيقا بطيئامنتظا اخذ يدخل المواء الى رثتيه بشدة فلا يتنفس بضع مرات حتى يكل ويتعب مع أن المقصود أن يكون التنفس براحة وهدوء بدون شدة ولكن مع ثم ليعلم المعلم أن مدار القوة والصحة مراعاة ان يصل الهواء الي آخر الرئتين ثم اخراج ذلك الهواء ببطء وانتظام للانسان فان فه لم يخلق الرئتين عبثا ولم يكبر حجمهاجزافال انه سبحانه وتعالى خلقها مقيستين على حاجة الجسم فمن لم يتنفس تنفسا تاما عرض جزءا كبعرا من رئتيه الضمور وبضمورهم يقل تنقيتها للدم . ومتىصار الدمقليل النقاء ضعف البدن وساورته الامراض ولمينجم الاطفال لان يتنفسوا تنفسا عيقا بطيئا افيه علاج فيميش الانسان مربضا في منتظا بفتح صدورهم الهواء فتحا تامامع صورة صحيح أصفر الون أبيض الشفتين

ولما كانت هذه الرياضــة أكمل ما

أن ينتخبوا مكاتبهم في جهات متسعة تلاميذه جريا ولعباءوكثيرا مايشير الى ا تلميذ بطيء الحركات ، ساكن الاعضاء ا يمشى مشية الشيوخ والعجزة ويقول لبقية الملم أن السكون من ذلك الطفل وهو في سن تستدعي الحركة يقودهالي أوخم ا الباكروهدو والشيخوخي يستنبت بين جنبيه جراثيم مكر وخداعوشر مستطير تظهر أفاعيلها عند مايشب ويكون قادرا على العمل

ليحرص المعلمون على وديعة الامة | بنفسه عنه ولينقوا الله فيها وليعلموا أرن صحبة العقول لاتكون الا يصبحة الاجسام وصحة الاجسام لا تتأتى الا من الرياضة الحسدية

وى كثيراً من الناس بمدحون التلاميذ المهمكين في الحفظ والدرس، ﴿ رَحْسَنَ الْافْعَالَ وَقَبِيحُهَا ، وَنَافَعَ الْأَشْيَاءُ

تكون في الهواء الطاق وجب على المعلمين إ فترى أحدهم لو رأي ابنه دائم الشغل، مُدُّ مِنَ المَدَاكِرةِ مدَّحَهُ وَافْتَخُرُ بِهُ بِينَ الشوارع فسيحة الساحات، والافضل اخوانه وهو لايعلم أن أبنه بأهماله حق أن يكون للمدرسة فناء (حوش)متسع جُمانه يعرض نفسه لان يكون رجسلا من المعلمين من يسر و أن لا برى من عامالا لا يخدم نفسه ولا الهيئة الاجماعية وربما أكتسب عاهة لانزايله طول حياته فعلى الآباء والمعلمين أن ينبهوا أولادهم وتلاميذهم لمراعاة صحبهم.وأن تلاميذه اني أحب أن تقتدوا مددا منعوا من يرونه منهم منكبا على الدرس وقت الفسحة. وقد فطن الانجليز لهذا السر فعنوا بالرياضات الجسدية عنايتهم بالدروس سواء بسواء فكان ذلك ـ با العواقب ، وربيا كان وهو في سكونه في انباغ امتهم رجالا اشدا. اصحا. لا يبالون بحر ولا بشظف يقتحمون لأجل اعزاز كلنها كل خطر حتى قال بعض الفرنسيين انمايستطيبه الاورد الانجليزي من العيش يستخشنه العامل الفرنسي ويربأ

قبل أن نتكلم على النربية العقلية نقدم مقدمة فيماهية العقل وقواه المختلفة فنقول:

العقل هو القوة التي أودعها الله في الانسان ليعقل بها الاشياء فيميز بين

وضارها . وقدجا عنى الحديث القدسي ان أول ماخلق الله العقل فقال له أقسل وجلالى ماخلقت خلقا أعز على منك بك آخذ وبكأعظي وبكأثيب وبكأعاقب الشمس بمنوعا عنها وقالءااءالفرنجةالعقل هوالقوةالني بهانخس ونتفكر وثريد

> مركز العقل المنح كان مركز الابصار هو العين فلو تعطل المخمرضأو عرض تمطات وظيفة العقل

والعقل عقلان عقل فطري أى وهبي مخلق مع الانسان وهو الذي يدرك به المسائل الاولية كاستحالة وجودالشخص في مكانين في آن واحد ، وعقل كسى مصابر الامور من مقدماتها وهو ألذى يتحصل عليه بزيادة المعلومات والى هذا أشار أمير المؤمنين على كرمالله وجهه فيما ينسب اليه بقوله:

رأيت العقل عقلين

فمطبوع ومسموع فلا ينفع مسموع اذا لم يك مطبوع كمالا تنفع العــين وبورالشمسممئوع أي أن العقب نوعان مطبوع أي ! في غاية الضعف (۲۰ 🖚 دائرة

طبيعي ومسموع أى يتحصل عليه بسماع المعاوف ، فمن لم يكن له عقــل مطبوع فأقبل ثم قال له أد بر فأدبر ثم قال وعزني لاينتفع بالعقل المسموع وهو المكتسب كما ان العين لاينتفع بهــا اذا كان ضوء

وبناء علىهذا قالانسان يولد ومعه عقل طبيعي يدرك به المعلومات البديهية الهدمامكان وجود الشخص الواحد في مكانين في آن واحد، وكزيادة الاثنين على الواحد الخوهذا المقل الفطرى بزداد قوة وسلطة بتوالى المعلومات علىالذهن فكلمااز دادعلمااز داد عقلاو لابزال يزداد حتى يصبيح الانسان من كبار العقلاء يدرك

(أطوار العقل)

للعقل ثلاثة أطوار ولكارطور منها حالات خاصة سها

(١) الطور الاول يبتدىء من السنة الاولى لحياة الانسان الى السنة السابعة . في هذا الطور يكون الانسان معرضا الحكل تأثير يقع عليه . فيكون احساسه محصورا فيمنافعذاته لايفكر في غير احتياجاته ، وتكونارادته ومفكرته

(٢) الطور الثاني يبتدىء من السقة السابعة الى الرابعة عشرة. ف هذا الطور يقوي فكره وعيل للنظرفي أسباب الاشياء وتشتدقوة حفظه المعلومات فيسرع في حفظها ولكنه نساها بسرعة أيضاء وتضعف قوة تخيله لانه يكون منهمكافي النظرفي الاشياء وإدراك أسبامها ومتعلقاتها (٣) والطور الثالث يبتديء من السنة الرابعة الى الحادية والعشرينوفي هذا الطور يشتد سلطان العقل فيصبح مسيطرا على جميع حركات وسكنات الانسان، وتضمف قوة حفظه فان أضطر لحفظ شيء لمبحفظه الابعد فهمه ولذلك يثبت في حافظته زمانا طويلا وينتفع به . ويتميزهذا الدور بتحررالا نسان منأسر الموامل المحيطة به ولا يكون لمعاشرة الاثم ار الا تأثير قليل عليه

(تأثير الحالة الجسمية على العقل) قال بعض قدماء الفلاسفة (لاعقل سليم في جسم سقيم) وهي حكة بالفة يجب أن يضعها الآباء والمربون نصب أعينهم قلنا ان مركز العقل هوالمخ ، والمخ اليس هو في حقيقته الاعضو آمن الاعضاء مثله كثل العين والاذن والانف بل

هو بما نيط به من الوظائف أكبر شأنامن جيم الاعضاء وقد خلقه الله من جوهر لطيف وجعله في نجويف سميك الجدران من العظم ليحفظ من أثير العوادي الخارجية عليه و لكن هذا العظم السميك لا يحميه من شر المؤثرات الخارجية وهناك مؤثرات داخلية تؤثر فيه أسوأ تأثير في حالة الصغر والكبر ايضاء يجب على الآباء والمعلمين أن يكونوا على بصيرة منها ليدر أوهاعن أن يكونوا على بصيرة منها ليدر أوهاعن الاطفال الذين تلقي بهم القدرة الالحية بين أيد بهم ءولا سبيل لمم الى العناية بهذا العضو الكريم في الابناء الا بمعرفة طبيعة قواه وأطواره ، ومراعاة ما يجب له من العناية في كل حال منها

ذكرنا في هذا الدرس ان الانسان من السنة الاولي الي السابعة يكون عرضة للمؤثرات الخارجية وتكون ارادته ومفكرته في غاية الضعف فيكون واجب الاب أن لا يشغل مثل هذا المخ الا بما يصلحه لا نه في دور تكون فلا يحيطه من الاشياء الا بما لورآه ومال انقليده كان نافعا له غير مفسد لا خلاقه عولا أيسمعه من الكلام الا ما يحسن أن محفظه ويتأثر به ولا يسعي في أن محمله على أن مجعله يستخدم قوته

الفكرية لانه غير قابل للتفكر . ومن هنا / حمل الاطفال والشبان على الرياضة لان يري القاري. مقدار الحطر العظيم الذي يوقع الاب فيه ابنه مجيسه في المدارس وتكليفه بالتروي والتعقل قبل أن يجتاز السابعة من عمره

> وذكرنا أن الانساري من السنة السابعة الى الرابعة عشرة يقوي فكر دوعيل للنظر في الاسباب وتشتد قوة حفظه للمعلومات ولكنه في مقابل ذلك تضعف فيه قوة التخيل

فؤهذا الدورمحسن بالآباء والمعلمين أن يسمو افي ايتاء هذه القوة العقلية مجاجتها / الرأي، بصيراً بالمواقب، وهومم ذلك من المعلومات بلاافر اط وابعادما يستدعي عالم حكيم ، مطلع على علم الاخلاق اجمالا النخيل عنها

وقلنا أن العقل من السنة الرأبعــة عشرة الى الحادية والعشرير و يشتد سلطانه ويتحرر من أمرااة ثرات الخارجية فني هذا الدور لا يجوز معاملة الشبان معاملة الاطفال في تكليفهم باعتقاد مالايسيغهالعقل،أو بحملهم على عمل مالا منها انألم بشيءمن علم الاخلاق. ولكن ويصبحوا أسرى التابدحتي فبماانضح كطلانه

المنخ لاجل أن يصفو تمام الصفاء ويبلغ كال النمو يستدعى مقداراً من الدم الصالح لتفذيته.ولاسبيل لتوليد الدمالا الرياضة فاذا كان الطفل أو الشاب مكلفا نفسه من الدرس والحفظ بما يفوق طانته وامتنم لاجل ذلك من الرياضة في المواء الطلق جني على نفسه أكبر الجنايات ويشاركه أبوه ومعلمه لو رآه على ذلك الأسهماك ولمينهه التربية الروحية غير التربية العقلية فقديكون الانسان قوى العقل عصائب وتفصيلا ولكنه خبيث النفس، نزوع الى الشر ، ودى والطوية ، سباق الى غايات السوء ، خواض في لجج الاباطيل

علماء الفرنج يرون التربية الروحية يكفي فيها النربية الخلقية، وهوخطأ محض قان الحير والشر لانخفيان على أحد، ولا بؤيد البرهان الصحيح لثلاتفسد فطرهم الذي ينزع بالانسان الى اتيان المنكرات، وغشيان الدنايا ليسجمله بالنافع والضار من الصفات، والجيل والقبيح من الاعمال هذا ولا بد للآباءوالمعلمين مرن وانما هونقص في تربيته الووحية، فليس في

قوته الروحيةقدرة على كيحجاحاً هوائه في فيسده من طين ، وروحه من روحرب وان عاقبة المقامرة الفقر والهوان ، وان عُرة الجرى وراء الاهواء البعد عن الكمال والخروج عنحظيرةالفضيلة ، ولكنه لا يجد من روحه قوة على صد تيار ميوله البهيمية فيسرع الي تلبية شيطانه لاول اشارة منه ، كانه مسخر لاهلاك نفسه وأضاعة وجوده ببده

> فما هي التربيةالر وحية. تلك التربية التي تزَعُ النفس عن مقارفة الخسائس (١) ومقاربة الدنايا ، وتكون كشكيمة قوية تردع الميول الشريرة عن الذهاب بصاحبها مذاهب السوء والهلكة ?

تلك التربية هي العناية بروح الطفل والعمل على تخويلها سلطانها الطبيعيعلى المحبسها في هذا الجسد الطبني الى حين، الجمد وعتيمها بقدرتها الفطرية في ضبط ولم يسمح لها للاتصال بالعالم الخارجي اهواءالنفس وهذاالتحديد يحتاج لتفصيل فلنأت عليه بايجاز فنقول:

> لايخني ان الانسان جسد وروح، (١) مقارفة الحسائس، عمنى مقاربة كالدنايا جم دنيئة

والتغلب على رءو نات بشريته فتراهيعلم العالمين، قالروح نفحة الهية ، من أن منبة الخر المرض والجنون والموت الطبيعة مهاوية، حلت في الجسد لتقوده الى مايبلغه أقصى مايصل اليه الوهم من الكمال لا لحرد تحريك أعضائه ، وهدايته ، الى طرق غذائه و بقائه ، كما هي حال ارواح الحيوانات ولوكانت روح الانسان كروح الحيوان لبقي الانسانكالحبوانعلىحالته والحكمة فنقدم الانسان في باحات ً الرقى الصوري و لمعنوي ونبوغ أنبياء وحكماء في جذسه باغوا من الطهر والكمال أبعد الغايات يدلعل لاستعدادالكامن فى روح الانسان لبلوغ قمى مهايات الكال والفضالة

هذه الروح الكريمة أراد الله أن الا بخمسة حواس ، وأرادالله سيحانه أن تكون الروح في هذا الحسد غير ذاكرة أصلها الذي نشأت منه ، ولا حائزة من سلطتها الطبيعية الامالابد منه في امداد الامور الخسيسةوالخسائسجم خسيسة الجسد بالحس والحركة والتعقل والاستعداد للنرق

أماالجسدفكما لابخني كثيرالحاجات وَالرغبات المادية فهو في حاجة للمأكل والملبس والمسكن وغيرذاك وايس أمامه حديقف عنده كالحيوان.فهو انشبع لا يكتني بالشبع بلينزع اليخزن الاطممة تم لايقف عند حد المواد النافعة الغذاء بلّ يتعداها لتكثير أصنافها وتلوبن أشكالها ولايقنع بذلك بل يعمدالي ابتكار الوسائل ليأكل أكثر مما يشتهي . وقس على ذلك ميوله في الملبس والمسكر . وغيرها . فكان من الحكمة أن يخلق الله لهذه العلبيمة البشرية منظاينظم حركاتها ومعدلا يعدل نزعاتها فأمتع روحه بتلك الخاصية ، ولكن حكمنه اقتضتأن لا تحصل تلك الروح علي سلطانها على الجسد الا بعد جهاد من الرياضة ، ونور من حدود الطبيعة الارضية العلم ، فأمده بالوحى نواسطة المرسلين فصل به طرق الرياضات،و بين به مصادر أنوار الملم، فاهتدي بهم من اهتدى ، وحرم من حرم . ثم من َّ الله تعالى على | العالم بكذابأنزلهعلى خانمرسله محمدصلي الله عليــه وسلم بين فيه وجوه الرياضة الناجعة ، وجعل فيه من الهدي والنور

مالا كرني بعده لطالب هداية

أما الرياضات فعيمافيه من العبادات فأجا جعلت لترويض الانسان كاجعلت الشكائم لنرويض الدواب والفرق بين الرياضتين ان الانسان متمتع بعقل لاحد لقوته فجعل الله رياضته تلائم هذهالموهبة من صلاة وصوم ونسك وصدقة الخ . ولكن الحيوان قاصر العقل ولذلك لا ا تصلح له الا الشكائم الحديدية

وأماالنورالعلى فمثل تعريفه الانسان بأن روحه من روح الله وانه مستأهللان يتصل به وفي ذلك من السعادة له مالا تعدجيع معادات الجسد بجانبه الاآلاما وانالروحه حياة خالدةوانلاعماله تأثيراً على حالته في تلك الحياة الي غير ذلك مما يبعد به عن مستوى الحيو انية، وبجتاز به

فالواجب على المعلمأن بتصدى لتربية تلميذه تربية روحية فوق التربية الحانية بأن يعالجه بأسلوب القرآن كأن يأمره بالصلاة مع بيان وجوه ضرورتها لاعلى النحو الذي نكتبه نحن ﴿ باب الفلسفة ﴿ الدينية ويحثه على الصيام كالسدق والعمل لاعلاء كله الحق لا طلبا لحسن السمعة والشهرة بينالناس واكن ظبالتكيل نفسه

العمل للشهرة وحسن السمعة ألى العمل لله ولطلب الكمال الذاتي بجب عليه أن يتوسعله في بيان أن العمل لله مجردا عن | وثو كبز ارادة وتوكى من جهــة اخرى لل غاية أعود عليه بالفوائد. فيقول لهان الممل يوجد الشهرة بين الناس و لكنها تكون يهرة مدخولة يتخللها حسد النظراء رغمز العشراء ويكون أثرها في النذم يه ويعم نفعه ويدوم ويستدعي،معدُّنَّكَ بهرة صادقة تدافع بذاتها عن العامل لا يشوبها ضعف

> مُ بجب على المعلم أن يفيض للعيذه لقول في العلاقة الموجودة بين الانسان رربه وفي خلود زرحه وفئ تأثير أعماله الدئيوية على 🇠 🖰 لاخروية 👚

> لله من القوعي: ﴿ إِنَّهُ وَأَلْمُو أَهْمِ أَنَّهُ الَّهِ ۗ ا بالايتصورون كالتاكالمواهب

ولاجلأن يصرف المعلم تلميذه عن إعلاقته بالوجود وبخالف وبالملأ الادني والاعلى وأنخذ صلاته عملارياضيا لروحه لالجسمه فصلاها كما يجب مخشوع وفكر ارادته ليخلص مرن أسر الشهوات وبالجلة او عاش لانسان في الدنيا ءيش الحيالية ظ المناه ل الجاد في اظهار أسر ار روحه نجلت له من أسراره مايبعثه الجهاد رقتيا أو سطحيا. وأما العمل لله فانه يبارك / في اظهار مع أهاء و يكون في مهايته رجلامن أولئك الرحل الذين ينبغهم الله في الامم ا هدأة إني الإصائل ومرشدين الى سبيل الفلاح والمداف

عند بن أثربية الروحية التي يجب ان ولف بالاطفال أما تعلمهم مجرد الاخلاق معل فابأت الفضائل حسن الذكر والمالا عدولة والغني والنجاح فيغول له الاتمان مستقر السر في الفراء ، وهايات الرفائل سوء القالة لالهي ومهرط الله سهاري . وقدمتمه | ووخالة السحة بالفقر والفشل في حرب المميدة المدار كالمردع الافائدة قاصرة فاذاك وسناهم المرواغ الرجال للاتردعه المنتفي تؤادر لا الرمادام عائدًا معرفه الله الله عن الاخلاق الردلة ميشةالبهاتم جاءا وعمالاكل والمايس | ونكل ماليوجيه عاطفا كان له منه نقع كما والنوم. ولكنا يرمل على اظهار تلك المحدث أمار المياما كل يوم. ولو كان علم لاسرار فيه بدار تأمل في فاته رفيه أ الاخارة الهرد من الله بهة الروحية يفيد

في تحسين أحو ال البشر من الوجمة الادبية | لما كنا رأينا بعض أعلم علماء الاخلاق من أفسد الناس أخلاقا ، وأشدهم بعداً عن الفضيلة (انتهى ماكنا كتبناه)

(البيداجوجيا عند الروحانبين) الغرض من علم البيداجوجيــا الرسمي تربيـة قوي الطفل الجسدية والمعنوية باعتبار أنه كائن حي عاقل قابل الترقي. ولكن جميع المتكلمين في هذا الامر لم يتجهوا غمير وجهة المذهب المادي من الحبوانات فلم يأبهوا لروحه ولا تكلفوا التي هو عليها البحث في شؤونه امن سيث علاقتها بألجسير ومن أتجه هذه الوجهة فانما سلك اليهامن ﴿ إِنَّ لِحْمَ أَنْ أَمِثَالَ هُؤُلًّا وَ النَّاسُ بِقَذْفَ بِهِم وجية أنالارواح كليامتشابهةفي ألجوهن سواءاكانت تفحة الهية ام انهامن عالم مجرد من يخلد فيها لاقتضاء ذنوبهم هذا الحلود ذى طبيعة خاصة به

> ءَ لَكُن وَرُوحِيينَ هَمَا مِبَاحِثُ لِمُويِلَةً } فَانَ كُنَارٍ عَمَا حَنَاهُ كَاهُ ينقف أأم مع المنقادهمان الأوراح كما

ا ينم في حياة أرضية واحدة لان هذه السنين القليلة التي يستطيع أن يعيشها هذا الجسد المادي لاتكفي لابلاغها الي كالها المفدر لها. أليس يشاهد ان الانسان يأتي الى هذه الديها فيعيش فيها تمانين عاماتم يموت وهو على ماكان عليه من الصفات أيام شبيبته وما يصرفه عن اتيان كل ما كان يأتيــه من الجرائم لا قصوره عن تحقيقها قانوا فكيف يتصور أن ببق هذا الكائن في العالم العلويوهو على ما هو اعتبار الإنسان أرقى حلفة في سلسلة عليه من القصور والتلوث بالاقذار النفسية

أصحاب الاديان حلواهذا الاشكال أني جهنم يتطهرون فيها من آثامهم فمنهم وسلم من مخرج منها بعد أن يكون

ولكن العلاء المصريين الباحثين منته المقامية وواح الوسيات الاقتمى الآلة إليه أكار الحائلة إقولون يوجود الشال اللها فكنُّدُ بِنَّا عَلَيْهِ اللَّهِ مِنْ أَنْ لِمَا إِنَّا مِنْ إِنَّا خَرِ وَيَغْفِيكُ عِنْ أَنْ وجي دهاغم معقرال الانساني ولكنبيا أون منه عالايقدرولا أراءا التنافي العدالة الالهية ولذيك وهبيا يعتربيها البلاء وأربا قاباة تنه في الى مالا أ ١٥٠١ الانسان فا الم يتكل في هذه الدياة أبالة ولكنهم يقرلون أن هذا الترق لا ﴿ النَّرْفِيةِ عاد البِّهَا بَمِهَارُدُ جَدَيْدُ مَثَّاتُ أَرِّ

ألوفا من المرات على هذه الارض أوعلي غيرها من الكواكب حتى يبانم أقصى درجات الكمال ويصلح لان يعيش في تلك البيئة العليا من العالم الروحاني مجـاورآ الكاملين في عليين

فالبيداجوجياني نظر هؤلاء الباحثين تختاف كل الاختلاف عنها في نظر العلماء الرسمبين لأمهم ينظرون الي روح الانسان لا باعتبار أنها من درجة جميم الارواح ولا باعتبار أنهما قابلة للنطهر بالنصابح والمثلات بل باعتبار أنها روح في حالة تطور تختلف درجتها فمنهاالبالغة منه رتبة عالية ومنها الواقفة منه عندحد ولا بزال عابها الي أن تمضىفيه الوفامن السنين

قالوا فاذا التي اليك أن تربي طفلا قريب العهد بالانسانية فلا تستطيع أن تنقله عما هو عليه الي مأثر يدولوأحفظته جميع كتب الاخلاق عن ظهر قلب وربيته بين الملائكة الكروبيين لانه لم المقنوا ذلك في صغرهم يستأهل بعد لهذه الدرجة العالية ولا بد. أن تغلب عليه بقية الحيو أنية التي في طبيعته المادية فتحمله على ارتكاب ماهو أهلله من الامور البهيمية

ليس معنى هــذا أنهم يقولون وجوب اهمال تربية الاطفال ولكنهم يذهبون اليأنالتربية يجب أن تواعي فيها هذه الحقيقة العاليــة وهي أن الارواح درحات لا تقف عند حدى فالطفل الذي يعرف من أحواله انه من درجة منحطة يجبأن يلفن من التعالم مايناسب درجته وأن يسلك معه طرقا من القمم الادبي عنعهمن اظهار ماتكنه طبيعتهمن الدناياء وفى الحدود الرادعة الموضوعة بين الناس زاجر له عن المضي فها هو فيه ، الاماييدر منه من الجرام مدفوعا بطبيعته المنحطة أندفاعا اضطراريا كما هو مشاهد كل يوم

وأما الطفل الذي يعلم من أحواله انهمن الارواح التي بالهتحداً عاليامن النطور فيجبأن يلقنوا الآداب المناسبة لهم وهي تؤثر فيهم بدون تكلفبل هم يشبون نازعين الىالكال بفطرتهم وانالم

يقول هؤلاء الروحيون ان من الادلة الحسوسة على صحة مايذ هيون اليه انك تصادف أخوين ولدا من بطن واحد ودرجا من بيت واحد ولقنا أدبا

من الارواح ماطال عليها أمــد التطور فباغت درجة عاليةمن التهذيب، ومنها ماهي قريبة عهد بالحيوانية فعي لا تتأثر علي ما يحسن التمويل عليه بعدوانماذكر ناها بالآداب الا الى حد معين ثم لانجد من هنا استطرادا طبيعتها ما بردعها عن اقتراف المنكرات وغشيان الخسائس والدنايا من كل نوع ?

نقول ان هؤلاء الروحيين يدهبون المذهب العلمي فهم يقولون بأن الموجود الشوء، وقد أريناك من امجاثالعلماء هنا الاول هو القــدرة العالية التي أبدعت | ان الاطفال في حاجة الي التربية منــذ الوجود وان جميم الكائنات صدرت منها ميلادهم ، قاذا كانت البيداجوجيا فهي قيوم كل موجود حتى هذه المادة | ضرورية المعلمين ليأخذوا بأصولها الني لا نحس رلا تشعر . ويقولون أن جميع الكائنات من أول الذرة الجامدة | الي أرفع كائن في العوالم الكونية | ولادتهم. فلا غرو اذا طالبنا القاءين مستمدة جسدها وروحها من تلك الفوة العليا وأنما تظهر آثارها في تلك من أوابات العلوم التي تدرس للبنات في الكائنات على قدر استعدادها وقابليتها. معاهد التعليم وجوده منها ومظهر لبعض آثارها، ﴿ دُونَ ذَلِكَ أَهُمُا أَنَّ البِنَاتُ فِي بِلَادِنَا

واحدا واحيطا بعناية واحدة فيشبهذا إوالنبات أرقى منه فىذلك ءوالحيوان شكسا سفيها داعرا وذاك وادعا حليا | أرفع من النبات فيها، والانسان أعلى فاضلاء فما معنى هذا التخالف أن لم يكن الجيم رتبة فروح الجيم وأحدة وأنما قائرًا على الاساس الذي يقولون به من أن أنظهر آثارها على قدر قابلية كل

هذه مباحث لم يقف الباحثون منها

(البيد اجوجيا ومدارس البنات) لايخني أن الدار هي المدرسة الإولية الحقيقية التي تتولي الطفل من أول الاطفال في دور الدراسة فعي ألزم للامهات لأبهن يتولين الاطفال منذ بانتمليم في بلادنا أن يجملوا علم التربية

فالجاد سابح في تلك القوه ومستمد الله عنالك صعوبات نحول

(۱۲ - دائرة

لايتابهن الدراسة الي أكثر من دور التعليم الاولى اي نحو اربع سنين عوالبنات في هذه المدة يكن صغيرات السنأو قاصرات الفهم فلا يستطعن ان يفهمن الدروس البيداجوجية حق الفهم لتعلقها بمسائل دقيقة من علم النفس ولكثرة تقاسيها وتفرعاتها فيكون من العبث ادخالها الي برامج التعليم

نقول هذا صحيح ولكن ما لا يدرك كله لايترك كله فاذا كان البنات الصغيرات يعجزن عن فهم نظريات البيداجوجيا التي تلقي للمعلمين فيمكن أن يتدارك هذا الامر بوضع كتيب صغير تعرض فيه أصول التربية بأسلوب مهل المأخذ لا يكد الاذهان ولا يتطلب كثيراً من التأمل كأن يبين فيه ان الطفل يقبل التربية من يوم ميلاده وانه يتعود العناد والاصرار من السلوك في معاملته سلوكا خاصا ، وانه اذا بكي فلا يدل ذلك على انه بريد الرضاع حما نقد يبكى من قرص برغوث أو من مغس يبكى من قرص برغوث أو من مغس على أسلوب يلذ البنات الصفار وفي على أسلوب يلذ البنات الصفار وفي

عبارات غاية في السهولة والبيان البَيْد ركب الموضع الذي يداس فيه الطعام

البَيْسُونَ ﴾ الراية

برمانیا کے ہی قطر من أقطار الله الهند الصینیدة بین مملکة سیام ویونان وخلیج بنفال الجهة الآهلة بالسکان منها هی وادی نهر ابروادی و بهامو و فیه بزرع الارز بکثرة مساحتها (۱۸۶۴۵۰۰) کیلو مترا مربعا و عدد اهلها (۱۰۶۶۹۰۰۰)

فى بيرمانياغاباتكئيفة وآثار طفحات بركانية ومن نباتاتها قصبالسكر والنيلة والتبغ والقطن

عاصمتها (مانداليه) وهي تابعــة لانجلترة

الجنوبية مساحتها ١٧٧٨٤٦٤ كيلو متراً مربعا وعدد أهلها ١٧٧٨٤٠٤ بين هنود وصينيين ومتيس وبيض وسود . عاصمتها مدينة ليا اكثر شهور هاحر ارة فبر ايرواكثر شهور ها برودة بوليه على عكس ما عليه شهور نا

من جهة شكل أرضها تنقسم بيرو

الى ثلاثة أقسامالقسمالساحليوهو مكون من سلاسل جبلية والقسم الاوسط والقسم الشرقى وهو هضبة نهر الامازون

سواحل بيرو أجف جهة فى سطح الارض وأما جهاتها الجبلية فيوجد بهامن الجبال مايبلغ ارتفاعه ٣٠٠٠ مــــــــــــ أما قسمها الشرقى فغز برالنباتات كثير الامطار به غابات ومراع وزروع التبغ والكاكاو والكوكا

بيرو مملكة زراعية معدنية من حاصلاتها البن فقد صدرت منه سنة ١٩٠٠ مان وصدر منها من القطن ١٩٠٠ مان وصدر منها من القطن ١٩٠٠ مان ومن السكر ١٩٠٨ مأن ومن المادن كالذهب والفضة والنحاس والزنك مايساوى ٤٢٣٧٦٤٠ فرنك وبلغت نجارتها الواردة سنة (١٩٠٠) مبلغ (١٩٠٠) مبلغ (١٩٠٠) فرنك وفيها من (١٠٠٠٠) كيلو ، تراومن أسلاك الحديدية (١٩٠٠) كيلو ، تراومن أسلاك الناغراف ٢١٠٠ كيلو ، تراومن

(تاريخها) من الاوربيين الذين وقد كان مع الاله فيراكوشار فقاء وهو يخلق اشتغلوا بدرس الاساطير الني كان يعتقدها الارض فنادوا فيخرج اليكم ناس من أهل بيرو قبل الفتسح الاسباني العلامة الميابيع والصخور كاخلقتهم أذا هنافصدع بيتانسوس فقد كان كافه الحاكم الاسباني

في الله الجهات بدرس الاساطير فروي هذه الاسطورة نقلا عن رواية الوطنيين قال انهم يعتقدون أنه في الزمان الا قدم لم يكن لبل ولا نهار فخرج الاله فيراكوشا من مجيرة كولاسويو ودخل الى مقاطعة تباهواناكو الخلق الشمس وأمرها بأن تدور دور تها المعتادة ثم خلق الكواكب والنجوم

ثم حدث ان رفقاء الذين كانوا نزلوا بواد من وديان بيرو عصوه فخرج ثانية من البحيرة المذكورة ومسخهم أحجارا. وقد ذهب بعض علمائهم انه لم يخلق الشمس والكواكب الا بعد ابادتهم فيكون الانسان الاول علي هذه الرواية حيى حياته في الطلام الحالات

لا أم اللاله فيركوشا ابادة اهل الارض بدا له أن يخلق قوما آخرين فأخذ الاحجار و نفث فيها الحياة فكانت رجالا و نساء بينهن حبالي و نفساوات لهن أطفال في المهد وعليه فان أهل بيرو خلقوا من الاحجار وقد كان مع الاله فير اكوشار فقاء وهو يخلق أهل بيرو فقال لهم اذهبوا في جيم أرجاء الارض فنادوا في خرج اليكم ناس من الينا بيع والصخور كاخلة تهم أنا هنافصدع الينا بيع والصخور كاخلة تهم أنا هنافصدع

فكلمامروا علي قطر عمدوا الى ركام من أحجاره ونادوا بأعلاأصواتهم واخرجوا وعروا هذ. الارضفندأرادذلكالاله فيراكوشا الذي خلق الخلق، فكان الناس يخرجون أفواجا أفواجامن الينابيع والانهار والصخور والغاور

ثم قصد الآله فيراكوشا بنفسه الي وأدى كوسكو مخترقا جيال كسامالكا وهو ينادي حيما وصل فخرج اليهالناس ونادي خرج اليه ناس مسلحون فأنكروه نارافلماشارفواالهلاك خرواله سجداً وبكيا الفتن، وتتقاسمهم الحن فعفا عنهم وأشار بمصاهالىالسهاءفكفت عن ارسال شواظها فخلد الهنود (أي سكان بيرو) هذه الحادثة بمسيد بنوه هنالك ليعبدوا فيه الاله فير أكوشا المشار اليه ثم سار الآله فيراكوشا حتى انتهي صاروا يتربون لها أطفالهم الى تومبو دواركوس وصعدالي قمة الحيل ونادي الحنود فأهرعوا اليه عابدين ثم بنوا مكان قيامه معبدا وجعلوا لهفيه تمثالامن

مزل الالا فيراكوشا من الجبل وسار

الدهب الخااص

رفقاؤه بأمره وأخذوا يضربون في الارض إحني انتعي الى المكان الذي فيه كوسكو فاتخذ الهنود مدينة كوسكوفىتلك الجبة قاعدة لملك (الانكاس) أبنا. الشمس ومن هنالك سار الاله فير اكو شاحتي انتهى الىالبحرفاقتحمأ واجه ومشيعابها كأنما هو على الارض وغاب عن الاعين

هذه آساس الاساطير التي كانت تدين لها أمةالبيرو قبل الفتح الاسبانى ولايزال يدين بها من بقي من هنودها الي اليوم أماتاريخ هذهاابلادففاه ضلايكاد من الينابيم والصخور فلما وصل الى كاشا | يعرف منه الاماسبق الفتيح الاسباتي بأربعة قرون فقط أما فيماقبل ذاك فكان أهل وهموا بالايقاع به فأمر السها. فأمطرتهم ابيرو علىحال مختلفة، رهيئة معتلة تتوزعهم

أما ديانتهم فكانت عبادة كل شيء اما لنفعه اولضر وبلكاتوا يعبدون بمض الحيوانات لمكرها وأخرى لقساوتها وكنوا يقربون لها القرابين الإنسانية وتغالوا ختي

الماشر ائمهم فكانت على أخسحال حتى أنهم كانوا بجهلون الزواج فكان الرجال والنساءعائشين معيشة البهائم من حيث وظيفة النزاوج

هذا ما حكاه لنا الورخ الاسباني

عارسيلاسو عن حال الملكيرو فبل عهد أسرة الانكاس الني حكمتهم قد تابعه جهور مؤرخي الاحبان الا المؤرخ مونتسينوس فقدزعم ان أول بصيص من المدنية قد جاء أهل بيرو علي يد بيرهوا مانكو أبو مانكو كاباك قبل حكم أسرة الانكاس بعدة قرون . ثم سرد جدولا بأسهاء ملوك عديد بن قال انهم أبناء بيرهو مانكو المذكور ون لكل منهم فضل علي بيرو من حيث الترقية والنمد بن

وقددات لا آداران أهل بيروعبدوا بعد الشمس الاله باشا كاماك الذي وصفوه بأنه منزه عن الجسد انية و وهني باشا كاماك روح الوجود وكانوا لا يمثلونه يمثال . أما الشمس فكانوا يمثلونها على لوحة من ذهب يضعونها في وهابدهم وكان القسيس الاكبر اما اخوالملك او عه وكان للملك صفة روحانية مع وظيفته الدنيوية وكان لمثل ذلك في مملكة المكسيك وكان يسمون تلك الادبرة (اكلاهواس) أي يسمون تلك الادبرة (اكلاهواس) أي أهل بير وينتخبون هؤلاء البنات من أجل بيت البنات المحتارات. وفي الواقع كان وأشر ف فتيانهم وكانوا به بونهن الشمس وأشر ف فتيانهم وكانوا به بونهن الشمس

غارسيلاسو عن حال أهل بيرو قبل عهد المتابعة من سنهاوكن أسرة الانكاس التي حكمتهم قد تابعه المعتبر رئيسة وتسمي (ماما كوئاس) مونتسينوس فقد زعم ان أول بصيص من ووظيفتها تربية البنات الجديدات

وقد كان الدفاف الفاحد الدى هذه البنات المترهبات وهن مع ذلك ممنوعات بتاتا عن مخالطة الرجال حتى ان الملك نفسه كان لا يسمح له بالدخول عليهن وكان من تضبط منهن خارقة عياج العفاف تدفن حية ويقتل العابث بها ويقتل معه زوجاته وأولاده وخدامه وأهل قريته وتهدم بيوتهم ويوضع في محالما آكام من الاحجار وكان بوجد صنف من المترهبات غير هؤلاء ولكنهن كن أحرارا يذهبن حيث يشأن والني كانت منهن تتسامح في عفافها كانت نحرق حية أو يقذف بها في محيرة السباع

كان علم الفلك على درجة واقبة عند أهل ببروكما كان عندكل الأمم الني كانت تعبد الشمسوكانوا فيه أرقى من أهمل المكمم الذين كانوا بعتبرون السنة ممانية عشم شهرا

لما اكتشفتها اسبانيا أول مرة سنة (مواناكابك) كازملكها اسمه (مواناكابك) وكان ذلك سنة (١٥٣٢) فوقعت بلاده

فيحوزتهم وتقدم الاسبانيون فلكوا مملكة

شيلي المجاورة لهم فوقعتالبلاد منذلك

اليوم في الفوضى والاختسلال وألحرب

الاهلية وارتكب الفانحون قساوات سجلها

عليهم التاريخ تسجيلا

وهوالملك الناني عشر من أسرة الانكاس مات هذا الملك سنة (١٥٧٩) تاركا خويه اتاهوالبا وهواسكار فتنازعا على الملك وتقاتلا بالسلاح وفي ذلك المين سنة بيزار لفتحها باسم الملك شارلكان ملك امبانيا اذذاك فلم بعباً به الاخوان المتخاصان امبانيا اذذاك فلم بعباً به الاخوان المتخاصان امتفارا لهواستصفارا لشأنه فتوغل ببزار في أحشاء البلاد فاتحار بزل بمدينة مان ميجبل في أحشاء البلاد فاتحار بزل بمدينة مان ميجبل وهنالك خابره الملك أتاهو الباطالبا منه فارسا و ۲۰ رجلافلا وصلت هذه النوة فارسا و ۲۰ رجلافلا وصلت هذه النوة المين مياند فانسان فالفيرد وكان مرافقا لهذه

الحلة لتنصير أهل بيرو وأخبره بأنه بجب

عليهأن يعتبر نفسه تابعاً للملك شار لكان

وأن يقبل الديانة النصرانية دينا له وا ا

اعتبرو ومحاربا فامتشاط ملك بيرو غضبا

والقى الاناجيل التي قدمت اليه الى الارض

هنالك أمر القائد بيزار باطلاق الرصاص

على جنوده وده اغاية لدهش لانهم لم

مروها من قبل قانتهز جنود اسبانيا هذه

الفرصة وأونملوا فيجنودملك بيرو قنلا

فانهزموا ووقع مأكهمأسيرآ في قبضتهم

عين الأسبانيون على بيرو وشبلى معاحاكما عاما واعتبروهما بلدآ واحداثم قسموهما وجعلوا لكل منعما حاكماخاصا استحوذ بهزار واخوته على البلاد فعاثوا خلال ديارها بالعسف البالغ حد الوحشية فقسموا بينهم الاقاليم وأهلها وأجبر واالاهالي اجبار اعلي زراعة أراضيهم واستخر اجالمعادن لهم فكانكل رجل من سن الثامنة عشرة الى الخسين مجبراً على خدمتهم فكأنوا يستغلون قواهمها لايختمل المقام وصفه من الشدة ويحملونهم من الاعمال مايفوق الطاقة البشرية حتى هلك منهم مالاجمعي لهم عدد . وكان رجال الدين الذين جاؤهم محجة مخايص أرو احهم ضغثاعليابلة فكالوا بجتاحون ماأبقاءلم رجال الدنيا من قليل الحطام

وكان النجار بجبرون الاهالى اجبار اعلى شراء الابر والدنتلا واطالس الجغرافية

بير

وغير ذلك ن الاشباء الني لاتفيد بأنمان باهظةجدا - يءيلصبرهم ونفد احمالهم ورأوا ان الموت الزؤام خير لمم من مثل هذه الحياة فثار هنودشيانتاوتنتاوعينوا المتأججة وما علموا انهذهالوسائل تحرك عليهم قائدا اسمه كوندور كانكي فكان أول عمل عاله أن صلب الحاكم الموجود ا بىلادە

كان هذا القائد النورى جامعاً بين الاصالة والدلم . يعزي الي الانكانوباك أماروا الذي ضربالاسبانيون عنقهسنة ١٥٦٧ في ليما وكان معهذا جريثامقداما طويلا قويا فأهرع اليه كل من كان ناقما على حكم الاسبان فاجتمع عليه بذلك جيش كببر كسر به جيوش الاسبانيين ولكن لماكان ينقصهم السلاخ الحديث والتعليم العسكري اضطروا للأجزام ووقع قائدهم في قبضة عدوهم فحكموا عليه بأن يذوق أشدالعذاب أشهدوه أولاالتعذيب المذيب للافئدة الني عذبت به امرأته وولداه وصهره. ثم أمروا به فقطع لسانه ثم ربطوا أطرافه الاربعة فيذيول أربعة خبول قوية وفرقوها ضربا الي أربع جهـات مختلفة فمزقته تمزيقامريعا بعدذاك عنى الاسبان بارسال قطع من جسده الي جميع مراكز | عاما حتى ثار أهل بيرو ثورة عامة نحت

الثورة ليرتدع الناس من تيان مثابا ظن الاسبان أنهم بهذه الاعمال يقلون أظافر الفتنة ويطفئون نيران الاحتماد الجادات للانتقام وتبعث الخاملين من مراقدهم، قانه مابلغ هذا الامر الى بقية الثائرين الذين كأنوا معتصمين بالجبال حنى تأحجت صدورهم نارآوامتـــلأت أفئدتهم أحتمادآ وسخائم وأقسمو الينتقمن من الاسبانيين لتشلهم وتيسهم هذا التمثيل فعينوار ئيساعليهم كاتارى واندريس اين أخي كوباكأماروا الرئيسالسابقونزلوا محاصرون عشربن الف أسباني في مدينة سورية وأقسموا رغماعن لين طبائعهم ليذبحنهم أجمعين . حاصروا المدينة تم اقنحموها فأعملوا السيوف فيالرقاب حتي أنوا على من فيها من الاسبانيين ولم يعفوا الا عن رجال الدين و الكرف الاسبانيين حاصر وهمن الخارج وذبحوهم عن آخرهم ظن الاسبانيون أنهم خضدوا شوكة المقهورين بهذه المذبحة الهائلة ولكرس هبهات فان الاحقاد كانت تختمر في النفوس ولاتنتظر الاسنوحالفرصة فمامضي ثلاثون

قيادة برما كاغا فكان هذا القائد أسعد حظامن سابقه وأكثر منه سياسة فلم يشأ أن بجمل ور تهضد كل اسباني بدون تمييز بل ضدحكومة اسبانيا الرئيسية ومن ترسلهم الميالا للم من بلادها ولذلك أصدر منشور الميالا سبانيين المولودين في بيرو دعاهم به المي الاتفاق معه علي تحرير البلاد من كل حكم أجنبي قانضم معه منهم خلق كثير ممن كانت لا تروقهم تصر قات حكومة بهم قا تصروا علي جيوش الاسبان انتصارات فا تصروا علي جيوش الاسبان انتصارات باهرة ، ولكن وقعت بينهم الفتن بسبب الفرصة فأوقع بهم وهزم جموعهم الفرصة فأوقع بهم وهزم جموعهم

فى تلك لاثناء كانت حكومتاشيل ولابلاتا تنازعان اسبانيا استقلالها ايضا وكانت الحروب بين الاسبانيين والثائر بن سجالا. فلمارأى الثائر ون ان الفكرة الوطنية قدظهرت بوادوها في بير ووان أهلها ينزع ن الى الثورة الف الاورد كوهر ان والجنر السان مرتان سنة حربية لنرسل الى بير ولمساعد تهاعلى الخلاص تألفت هذه البعثة وقصدت الحاكم الاسباني بيزويلا البعثة وقصدت الحاكم الاسباني بيزويلا فدث انه في وحدم وانضم من الاسباني برويلا فدث انه في وقدم وانقم من الاسبانين المالثائرين فرقة مؤلفة من ١٥٠٠ رجلا مع

ضباطهم وفي ٨ منه انضم الي الثائرين ٢٨ ضابطا رصف ضابط . وفي تلك الاثناء توغل الجبنرال اريناليس الى داخلية بيرو حتي وصل الى مدينة تارما بعد أن قهر جيوش الاعدا. التي تفوقه عدداً وأسر قائدها . وفي ١٣ يوليوسنة ١٨٠١ أعلن الجنرال سان مارتن استقلال بيرو باحتفال كبير وقى ٣ أغسطس من تلك السنة أعلن نفسهحاميا لبيرو وتعين ديكناتورامدنياوعسكريارمعني ديكةاتور ماحب سلطة مطلقة لابحدها قانون وقدمنح تلك السلطة ليطهر البلاد عمن بقي فيها من الاعداء فينفيهمأ ويقتلهم بلامحاكمة ثمعليه أن يرد الامر للامة لنحرى في حكومتها علىمايشاءالدستوروقدحصلذلك قانهفي ٢٠ سبتمبرسنة ١٨٢١ استقال سان مارتان من وظائفه وأبالغ ذلك الى المؤنمر الذي كان منعقداً اذ ذاك. وبعد تقديمه الاستقالة بساعتين أرسلله المؤتمر وفدأ يبلغه شكر الاقعلي الخدم التي قامها لهاو كان مع الوفد أمر آخر من المؤتمر بتعيينه قائداً عاماً لقوي الاهلية فقبل سان مارتان المقب شاكراولكنهأي أن يشغل الوظيفة عملا . عند ذلك كلف المؤتمر الوماني الجنرال

جوزوبه دولامارودون فيليب أنثوبيو الغارادووالكونت فيستافلوريدا بتأليف حكومة تنفيذية

التدأت هذه الحكرمة أعمالها بارسال بمثة عسكرية الملكيين المتصمين ببعض جهات بيرو نحت قيادة الجنرال الغارادو فغشلت بسبب قلة كفايته ءثم أرسلت بعثة أخرى محتقيادة الجنرال ارنياليس فخابت كسابقتها فثارالشعب على تلك الحكومة فأسقطها فانتهز الملكيون الاسبان فرصة هذه الهزائم فزحفو ابجيوشهم علي مدينة ليا فاحتلوهافي ١٩ يونيه سنة ١٨٢٣ . هنالك دفعت الغيرة الوطنية الوطني الكبير بوليفار (انظر ترجمته) لان يطلب من مؤتمر كولومبيا لان تسمح له بمساعدة أهـل بيرو لنيل استقلالهم فسمح لهفزحف بجنود من بوغو تافي اول سبته بر سنة ١٨٢٣ الي لها فأخلاها لهالاسبانيون ليجممو أقواهم في مدينة غواما نغيلا املا في كسرجيوش بوليفار وهوغائبءن بيرو. ولكن نائبه لاسيرنا الذيكان يتودهم ووقع أسير أهو وجميع أركان حربه وفي هــذه الاثنــاء دائرة

كان الجنر ال كانتيرك الاسباني على مرتفع من الارض مع ٥٠٠ وجل فاضطر التسليم. هذا الانتصاريعتبر أكبر انتصار حدث بالمريكا الجنوبية. فلم بيق أمام محردي بيرو الامدينة كالاو وكانفيها الجنرالروديل الاسباني وهورجل ذوصلا بةوجراءة فقاوم محاصريه ثلاثةعشر شهرا ولميسلم الابعد ان لم يبق في قوس الصبر منزع و كان ذلك في ا ٢٧فبرابر سنة ١٨٢٦ وبفتح هذه المدينة اعتبر ان استقلال بيرو قد تم

من هذه السنة ابتدأت الحكومة الوطنية تعمل ولكن كلشيء في أوله صعب فقداضطرب حبل الامور واختلت الشؤن و كثرت الفتن ، وعمت الفوضي ومازالت الحكومة تقعمن يدرئيس ليدرئيس حتى تولاها الجنرال رابون كاستيلاسنة ١٨٤٥ فأحدث فيها النظامات الضرورية ونشر فيها التعليم ورقى الصنائع والفنون ثم اعتزل الاعمال . ولكن حدث أن الرئيس إ كشنيك خلفه كاد يوقع البلاد في ثورة الجنرال سوكر خيب ظنهم اذهاجهم مهاجمة الحفر كستيلا من بلدته وقاتل كشنيك عنيفة فهزمهم شمر هزيمة وجرح الحاكم إوهزمه فانتخبتهالامة للرئاسة ثانيا فنشط الزراعة وساء دعلى زيادة ترقية الصناعة . وفي سنة ١٨٦٠ اقترح تحرير الدستوروفي

تلكالسنة قصده أعداؤه بالقتل فلم يفلحوا وفى سنة ١٨٧٢عند أنتها ، مدة رئيس الجهورية اجتمع وتمرفقر رانتخاب مأنويل بارد وهوسياسي من الحزب الديموقر املي فلم برض عن هذا الانتخباب الجنرال بالنا فأحدث فتنة إنتهت بنولية مأنويل باردو المذكور فكانت حكومت خير حكومة لتلكالبلاداذ ساسالامة أحسن سياسة وعمل علي تحليتها بجميع وسائل القوة المضرة ويكون شاربها معرضا لاقتل الصحيحة . ولا تزال بيرو المالآن الام اض وأفتكها

🖊 البيروني 🧨 هوابو الربحاني محمد أبن محدالخوارزى (البيروني) بالنون كان فيلسوفا عالما بالفلسفة اليونانية وفروعها وفاسفة المنود وبرعق الرياضيات والفلك ومن مصنفاته (الا أثار الباقية عن القرون الخالية)و(الناريخ والهيئة)وله(الارشاد والغرائب الصناعية) و(القانون في الهيئة والنجوم) و (الصيدلة) و (مقاليدالهيئة) | لعمل البيرة كالارزوالذرة والشوقات وغيرها . توفي سنة (٤٧٩) ه 🗨 البيرة 🕻 شراب كحولي محضر

من الشمير وحشيشة الدينار ويوجد في

الكحول وقد غرى بها كثير من الناس مةودين بخطام العادة أما هي في ذاتها فليس فيهامن اللذة مايغرى بهاوقد مجعلونها فى العادة مصاحبة لغيرها من المشر وبات الشديدة الفعل فيكون شرها لاحد له. هذا اذا كانت نقية أمااذا اكتسيت عكتما في البراميل أو بفساد جوهرهاعلة جديدة فنكون محطا للمكاريب ومنبعثا المجراثيم

وقد وقفنا علىجلة صالحة في البيرة بمجلة الهداية بقلم حضرةالدكتورالفاضل احمد بك عيسي ننشرها هنا لفائدتها: تستخرج البيرة من تخمر منقوع الشمير المجصص أو المطبوخ المعطر بحشيشة الدينار

والمادة الاصليةالمستعملة هي الشعير في حكام النجوم) و (العجائب الطبيعية | لرخصة وسهولة اصطناعه الا ان جميـــم الحبوب الكثيرة المادة النشوية صالحية والجاودار

واصنع البيرة اربع عمليات:الاولى تحويل الحبوب الي سكر مخميرة الشمير كل مائة جزء منها جزآن الى ثلاثة من المسهاة (مالت) وهي أن ينقعالشعيرحتى يبذر وتتكون فيه خمائر (دياستاز)تحول النشاء اليسكر (ديكسترين ومالنوز) وتحول المواد الزلالية الي ببتون الثانية الحلط بالماء والعملية الثالثة اضافة حشيشة الدينار عليها لتعطيرها أى اضافة ١٥٠ غراما الى كيلو جرام واحد من الحشيشة الي كلمائة لتر والعملية الرابعة التخمير أي اضافة خميرة التخمير

ولكلمن هذه العمليات الاربع طريقة خاصة وصنعة كذلك لاحاجة لنا النطويل لذكرها

و تختلف المواد المكونة لعناصر البيرة فى النسبة بحسب اصطناع الشعير وطريقة خلطه بالماء وتخميره وهذه العناصر هي الماء والكحول وحمض الكربونيك واحماض مختلفة كحمض الخليك والعنبريك والمبنيك والعسليك والتنيك وديكسترين ومالتوز ودهنيات وأزوتيات ومواد مرة وراتنجية وأملاح لاسياالفوسفات الفلوية والقلوية الارضية وهذا جدول مبين فيه نسب العناصر المحتوية عليها البيرة المستخرجة من جملة

وهذا جدول مبين فيه نسب الهناصر المحتوية عليها البيرة المستخرجة من حملة محلات مختلفة في كل مائة سنتيمتر مكمب

الاحاض	السكر	الرماد	الخلاصةالجانة	درجةالكحول	الححلاو البلد
D	D	• 640	Y 43	هډ٨ ر	بيرة كورشيل نانسج
.681	· 6/A 80	• 64.	●6 %Y	\$44	د ستراسبورج
.614	D	< < \ Y	1 444	£64.	(مو نبيخ
•	ď	·640	٦.	٣	د لوينبراو
1120	ď		\$44Y	4454	د بلسن
D	. >	. 644	468	•6Y	د بورتر بلوندره
. D .	D	•	1.40	•6人	« أيل بلفسوقة

على از البيرة هي أقل احتواء على مادة كحولية من النبيذ (يحتوي النبيذ الجيد من الكحول على ٥ الى ١٤ فى المائة) ويتراوح مقدار الكحول فيها بين سموه في المائة وكمية الخلاصات فيها من خمسين إلى مائة في أقتر

والجزء الاعظممن هذه الخلاصات هو أيدرات كربونية ومواد زلالية محولة الى بتونوعايه تكون البيرة غذاء حقيقيا سهل النشيل بما أن عناصرها قد حصل فيها بعض الهضم

وهىقوية بموادهاالمرة ومنبهة بحمض الكربونيك المحتوية عايها ومدرة للبولكا هو معلوم

وكثير امانغش البيرة بوادتحل محل الموادالمستعملة فيتحضيرها فمثلا يستعمل بدلا عن خميرة الشعير: الجليكوز والنشاء والدبس (أعلى السكراانقي) وعرق السوس الخوتستبدل حشيشة الديناريمواد أخرى مرة كخشب المر والحنظل والجنطيانا والاستركنين والصبر وحضالبيكويك والصمغ النقطي الخ ويستعمل لحفظها مواد مضادة الهفونة كحمض الساليسيليك وتحلي كذاك بالجايسرين والسكارين وتلون افهي تغذي اذا شرب مها كثيراً

بالسكر المحرق وفضلا عن هذا التدليس كله فان البيرة معرضة كذلك الفساد وتنمو جراثيم الامراض المحنلفة فيها

وعم ذلك فان البيرة لانطفيء العطش الاوقتيا وتهبجه فيما بعد وتحدث الحس بالجفاف والنعجن في الفم

وهي تثقل شاربيها وتحدث عندهم نعاسا وينسب النعاس هذا لفعل المادة الخدرة المحتوية للبهاحشيشة الدينارويشه فعل الحشيش واستعالها مصحوب دائيا بالافراط بدرجة نضر الجسم عادة فتحدث تمددا في المعدة وسمنا في البدن وتصلبا في الشر أيين وضخامة القلب و يولا سكر ما خاصا ونقرسا وتضعف مقاومة الحسير للامراض تحدث نزلات مثانية ومعوية وهي كذلك مضعفة الباه

وذكر الاستاذ هوشار (طبيب أمراض الفلب الشهير) أن لا فرق بين الذبن يشربون البيرة والذين يشربون غيرها من المشروبات الروحية فها يتعلق بالعلل التي تنشأ عن التسمم الكحولي بالشرب منها فالبيرة غذاء هذا مسلم به ولكنها بالكحول المحتوية عليهسم زعاف

ولكن بشربها كثيرأ يتسممالجسم أيضا بالكحول كثيرأ

وقد أثبتت الاحصاءات انشاريي البيرة لا يعيشون زمنا أطول مما يعيشه شاري الويسكي وغيره

فغى المانيا التي يكثرعادة شربالبيرة فيها لخلوها من الكرم أصل النبيذ تكثر أمراض ضخامة القلب والسمن وعسر الهضم وتشمع الكبد حتى أن الاطفال الذين يشربون الببرة بمقدار تما يصابون بتشمم الكبد كما وجد (نون) في مستشني وهذا هو تركيبها وفعلها فى الجسم حسنا وسيئًا ذكرته باختصار والله بهدى من يشاء الى أفوم سبيل

مرون مو الفيلسوف اليوناني الطائر الصيت ولد عدينة (اليس) من البلدان اليونانية سنة ١٨٤ قبل الميلادولا تعلم بالتحقيقالسنةالنيمات فيهاواختلف التأسيس مذهبه الشهير كاستراه بعدقليل المؤرخوز في اسم ابيه فقال ديوجين لابرس ان امیم ابیه (بلیستارك) وقال بوزانیاس اسمه (بیسو کرات)

واشتغل في حداثة سنه بفن التصوير فقد نقل معاصره وكانب سيرته (انتيجون دو کاریست) انه رسیم فی شرف مسقط رأسه صورة شمعية (شمعدان) ذات جملة شعب فأعجبها العارفون اعجابا كبيرا يقال أن الذي أثر علي ف كر (بيرون) وحوله عن الرسم الى الفاسفة هي كتب الفيلسوف ديموكريت فلقد كان مكباعلي مطالعتها مشتغلا بفك رموزها

ويقال ان (بيرون) هذا لحق مجيوش الاسكندر في غزاته لآسيا و درس الفلسفة جثة طفل من ٨٨٩ جثة . هذه هي البيرة | الاسرار الهندية عن ذات الهنديين في ا بلادهم فكان مثل فلاسفة الهند في سكينة أنفسهم وهدوءهم لا يغيب عن ذاكرته مثالهم حتى ان استاذه (اناكزرك) الذي كان يعلمه كيفية تسكين نفسه وتهدأتها، كان بوقظ في نفسه دائها ذلك الحنين الى مذهب المنود في السكينة حتى قوى على ان شا، الله

رجم(ايرون)اليمسقطرأسه(اليس) فاجتذب قلوب مواطنيه اليه واكتسب ولد (بيرون) فقيرًا لاءِلك شيئًا [احترامهم بأخلاقه العالية وشمائله

الطيبة وفقره المدقع واستجاعه الصفات التي يعرف بها الفاضل في زمنه فلم يلبث غير قليـل حتى عينه أهل بلده رئيسًا الكهنة . ولاجل حبه أعفت تلك المدينة سائر فلاسفتها من جميع الضرائب

مات (ببرون) بالغامن السن أكثر من تسمين سنة وهو حاصل علي احترام اليو نانيين عموما

(أخلاق بيرون) كان يجب العزلة والانفرادوهما للفيلسوف مبيط التأملات ومسقط الافاضات، ويهوى البساطة التامة في معيشة الداخلية حتي ضرب به المثل في ذلك. وكان يشتغل مع أخته في الشئون البيتية وروي أكثرمن واحد من المؤرخين انه كان بخمل الي السوق الدجاجات والحنازير بنفسه

وقد علل (بيرون) كراهته المدح بمبارات بخسن ابرادها قال: «ان الناس في أحو الهم و شؤنهم بشبهون أوراق الاشجار الدائرة مع الرياح تبقي خضراء هنيهة ثم يعتريها الجفاف واليبس فتصير هشيا ، ومن كان هذا شأنه فأجدر به أن لا يأ به لمدح ولا لذم»

بروي انه كان يلتي علي تلامذته برما

قوله ديستويءندالعاقل الموتوالحياة، فغال لأأحد تلامذته ولماذا لمتفضل الموت أيها الاستاذ ? قال ﴿ لأنهما يستويان ﴾ مالأولالمطالعة فلسفة «دعو كوريت» والغوص فى مخارها ولكنه تركها واتبع فلسفة ﴿ ميجار ﴾ ثم تركها هي الاخري واتبع فلسفة « السوفسطائية » ثم يئس من الوصول الى الحقيقة بواسطة كتب الفلاسفة فتركما جميما والتفتالىالطبيعة نفسها فهي كتاب الكتب لن يستطيع أن يفهم عمها أقلك رحل مع الاسكندر الأكبر الىآسيافى حلته على داراو تكبده شاق هذه الرحلات الشاسعة في سبيل العلوم والمعارف فـكان ﴿ بــيرون ﴾ بين الزعازع الفكرية للفلاسفة كثير التردد والذبذبة لايدريأى فيلسوف يتبع، ولاأي فلسفة يدافع عنها، فلم يسعه الأأن جمل ذلك الترددمذهبا فلسفيا ودعه تدعها منطقيآ وأتبعه فيه ناسكثيرون بمنهم علي شاكاته ف ذلك التردد بين المدركات الخنافة فكان الانكار ولم يكن أمامه الاخطة الحياد بين الطرفين والتردد والشك

اليس بيرون هو أول شاك في العالم

هوأول منجعله مذهبا فلسفياوأسساعلي دعائم علمية بتي قائبا عليها لايوم اليك كيفوضم(بيرون) أول حجر

لاقامة صرح مذهبه. قال:

الانسان،تي خرجمن غياهب العدم الي نور الوجو دوأراد أن يسبرغور الساتير الحيطة بهمن كل جانب لايحد أمامه الا أحد أمرين . فاما أن يصدق كل مايراه ويستنتجه ويقده حقائقغير قالةالنقض واما أن ينكر كل ذلك ويدعى أن ليس هنائك شيء ولا يخني ان كلاهذبرن الامرين تطرف ينافي طبيعة الانسان. ١ و بماكس فطرته الاصلية . اذن فليس الانسان الاخطة الاعتدال وهي الامتناع عن الحكم على الاشياء

هذا المبدألم يحسن كثير من الناس فهمه کا برید (بیرون) نفسه وظن خصومه انهم يخصمونه بأقل الحجج وأصغر البراهين فقالوا له مثلا :

شاكف وجود نفسك وكفاك بذلك تناقينا أنست أسام البحث ، وفي أثناء التنقيب فى مذهبك، بشكك في نفسك أقررت على المن مساتير الكون انك تفكر وتبحث، وبناء عليه فأنت

ولاأول من رأى الشك أسلم الطرق له بل / موجود. واما أن يكون شكك ليس عاما وتفرر نوجودنفسك فتكون قدأ ثبت شيئا وناقضت مذهبك

ويقول المارفون أمثال هذه المقالات تدل عليءدم معرفة قائلبها بغرض بيرون فانهلا يقول أنا أثبت، ولا يقول أنا أنغي ١ وانمايقول أنا أشك فقط. ذلك لانه كان يقول ان كل شيء أمامه سير غامض، ومساتير مفلقة يقضي العقل والتبصر ان يكون الانسان بأزائها متبصر أحكماء فلا يصدر عليها حكاريماكان غلطا أوناقصا هذا مارآه «بيرون» أولى بالتبصر وأدعى لعدم الجور فن الاحكام على الكون ومافمه

هذا الشك الذي جمله (ببرون َ مذهبا فلسفيا لايقتضي أنبكون الانساز متردداً منذبذباً في سائر أحواله المعيشية وفَكُنْ حَرَكَاتُهُ وَسَكَرْنَاتُهُ ءَ فَقَدَكَانُمُورُ أنوأءن فلسفة هذا الفيلسوف الدعوة الى المن المال في المطالب الجسدية والشهوات اماأن يكون شكك عاماو بذلك فأنت ألج المية وانما جعل الشك فقط منظا لسم

الوا ان بيرون لم يكن عدو أ الدين

السوفسطائية الذىن جعلوا الفلسفة آلة لتضليل الافكار ، وتفرير العقول وانما كان اهتمامه موجها لمنع الانسان من تراميه بالاعتقاد، وتهالكه بالتصديق على كل ما يقال له ويقدم اليه من قبل قوم لاحظ لهم منالعلم الاجمل أتقنوا التفيهق بها، ومرنوا علي حسن ادائها وتصويرها ليس الا وهي بعيدة عن الحقائق الثابتة كل البعد فلم بر دبير ون من هؤلاء الناس الا أرجاء المكم علي تلك الاعتقادات والمرامى الفلسفية والوقوف بها مواقف البحث والتنقيب لا الذهاب بها مذهب البطر زاعما أنها حقائق وهي ضلالات وأوهام يزعم بعض الناس (ان بيرون) ينكر مها في فيافي النظر

وجودالحقيقةوهوزعم الملل كايفول بمض المحققين ، لا مستند له البتة ، قان بيرون لم يقل ذلك وأنما قال أنه عرض فلسفات سأر الفلاسفة فلم بجد الحقيقة في و أحدة منها ولا في مجموعها فتركها كلها لعدم فاثدتها وتبعطريق الشكفوجد فيهراحتهءو ثاج عليه صدره

نظر ألماكان عليه (بيرون)من المبادي. المتقدمة أتيمه أعداؤه بأنه مشل يعض

ولاخصا الفضائل، كما يريد أن يدعيه السوفسطائية كان ينكرالعدل والظام ويدعي ان الـكل وهم في وهم وهذا كله افتراء عليه كاندل عليه فلسفته والقول المعتمدانه ماكان ينكر وجود الحقيقةولكنه ماكان يسلمها الاقاحوادث المشاهدة الحسوسة وكان لا يأنف من أي شي ويفال علي شريطة أن يبدأ. قائله بكلمة (يظهر لي) وكان يسلم بالموجو دات ولايدعى انهاخيالات أو أوهام كايتهمه بهخصومهءوكان يعترف بالفطرة الانسانية والقوانين الادبية العامة ويري أنها منقوشة في صميم الانسانية والذي يؤاخذ به (بيرون) هو انه جعل الشك غاية لذهبه ، ومهاية لمطلبه لاوسيلة بها يتقدم نحو البحث، ويسلك

أما مايقوله عنه أضداده من انه كان ينكر المحسوسات والذلك فكازطول حياته محتاجا لمن يمشي معه في الطرقات مخافة أن يتردي ف هارية ، أو يصطادم محائط من شدة ماتعلق بفكره من أنها خيالات لا حقائق فمهتان لاحقيقة له

اليك الاسباب العشرة التي يستند عليها بيرون في عدم حكمه على الاشياء (١) اختلاف الاحياء من حيث

السن وتركيب الجيم ، وقوة المشاعر ، ودرجة الاحساس أمام الشيء الواحد (٢) اختلاف الناس في الصفات الادبية والفز بولوجية

(٣) اختلاف الاعضاء الحساسة في أو أوضاع أو أحوال مختلفة الانسان الواحدة لامر الذي ينتج منه أن محدودة من الشمور بالشيء الموجود، فلا العناية بها يدرى الانسان أذاك القدرمن الشعور خاص بمضوء الذي أحس أوطبيعي في الشيء الحسوس

(٤)اختلافالشەورفيالجسىمالواحد بالنسبة للاحوال المختلفة كالمرض والنوم والحزن والمرم

(٥)الاختلافقالحكم علىحسب كميةالشيء الحسوس . فانزيادة البرودة أ وقلتها،أوسرعة الجركة وبطأها أو ثمر ب قليل من الخر يغير الحكم السابق عليها كل التغيير

(٦) اختلاف الناس في أساليب التربية وفي الشرائع والعقائد

(٧) اختلاط الاشياء بعضها ببعض محيث يستحيل الحسكم على كل شيء منها على

المواء المحيط بهأو ادراك الالوانالاتيما لاخلاط الدين التي بخترقها الشماع أثناء ميره (٨) استحالة مواجهة الاشياء مجردة فلامناص من رؤيتها على مسائداً وفي مساكن

(٩) ندرة أو كثرة الحوادث التي كل حاسة من تلك الحواس تنتج له كية محدث لمستجلبها الجودعندر ويتهاأوعدم

(١٠) القيود التي لا يمكن الافتكاك عنها في حكمن الاحكام على الموجودات قان الاشياء متعلقة بعضها ببعضوالحكم على الشي. لا بدمن أن يكون مقيداً محالة الحكم عليه

هذهمي الاصول العشر ةالتي يستند عليها أتباع (بيرون) في عدم حكمهم على الاشياء ويؤيدون بها دعواهم من عدم امكان الوصول الى حقيقة ما . وهناك أصول أخري خمسة نشأت بعد المشرة الاولي بقصد اسقاط فلسفة أرسطو وهي :

(١) احساسات الناس تختلف بالنسبة لكل موجود من الموجودات

(٢)كل بر هان يسوقه الانسان لاثيات شي ايحتاج الى برهان يشبته، والافعل أي حدته كاستحالة وزن الحديد مجرداً عن الدعامة يستند في كو نه حقافاذا أقت الدليل

> (۱۳ – دائرة (Y - F -

الثاني احتاج هو أيضاً لدليل ثالت يثبته إ 🗨 بيزرت 🧨 ثغر من ونس محمن كا احتاج الاول اليه ، ثم محتاج الثالث الي رابع وهكذا الى مالا نهاية له

(١) الذي يبرهن على وجود الحسوس بالدليل المعقول بازمه الدلالة على حقية 🗨 بعزموت 🧨 هو معمدن أبيض برهانه الاخبير ، ولكن لما كان لا يمكن الدلالةعليه ببرهان على (بناء على الاصل المتقدم) وجب الدلالة عليه بالحسوس وهذا أمر يقتضي الدور والتسلسل

(:) الفرض الذي هو كايقو لون حقيقة مجب التسليم بها بدون دليل لتكون ركنا وسترات البزموت الدليل آخر الاتقبل ولا يمكن التسليم ماء لانه لادليل لمم على أن ماجب أن يكون أساسا الدليل لامحناج ادليل بثبته

(٥) كل معقول تابع العاقلين الدين يدركونه ، وكل محسوس تابع الكاثنات التمتعة بالحساسية ، وكل شي. تابع لها لاعكن أن يعرف الابها

هذه الاصول الحسة الاخريالتي يمتمد عليها اللاأدرية في حقية مذهبهم نقلناها عنمواطنها الصحيحة المستخلصة عن شوائب الافتراء والتعصب الذميم 🧨 بيريه 🧨 هي ميناء أثينا عاصمة بلاد اليو نان

على البحر الابيض المتوسط عدد سكانه (٥٥٠٠) نسمة يستخرج فيه المرجان

ضارب الصفرة هش وسهل الانسحاق وهو علي حالة نترات البزموت يستعمل ضد الاسهال ومخنف لامراض المعدة مزبل لعفو نتهاومثله ساليسيلات المزموت وكرونات البزموت وكاور ورالبزموت

البيس البيس والبيس الشدة (وقعوا في حيص بيص) أي في اختلاط شديد وحرج لاعيص لهم منه

البيض 🍆 البيض مادة عضوية تحتوى على جرثومةالطيوروالبيضة تتركب منغلاف جيرى ملتصق بسطحه الداخلي عشا وقبق داخله البياض وهو مكونمن ما. وزلال ثم فيوسطه الصفار وهو المح وهو مكون من الماء ومأدة دسمة ومادة أزوتية مغذية تسمى الفيتلين

منوسط ثقل بيضة الدجاجــة ٥٥ غراما يستهلك من البيض سنويا مقدار كبيرجدأ ويقدرمقدار مايؤكل فيفرنسا

وحدها مخمسة آلاف مليون بيضة إ ويستخرج في معاملها زلال ١٠ عمليون بيضة البيض بختلف حجاعلي حسب أشيثا من وزنه

الحبوانات التي باضته فبيضة النعامة تزن نحواً من (۱۲۰۰) غرام ولكن بيضة الطير المسمى ذباب العصفور تزن أقلمن غرام واحد

وجد حيوانات غير الطيور تبيض بيضامختلف الحجم والشكل والعدد فتبيض السمكة عدداً لا يحصى من البيض منبر الحجم جدآ فيأتي الذكر فيصبعليه مادته الخصية لتلقيحه. وتبيض الحشرات أيضا بيضا مختلف الشكل

(فوأثد لحفظ البيض) يستحيل على الانسان أن محفظ البيض مادام تاركه معرضا للهوا. فانه ينفذ الى داخلةويحلل عناصره ويفسدهافلاجلمنع ذلك الهواء عنه اليك بضم طرق:

في برميل يعتني أولا بفرشه رماداأو نشارة المواء من الدخول البيضة وأحسن مايممد خشب أو رملا دقيقا أو نخالة أوجبساأو فحامسحو قامع العناية بجعل كل بيضة مستقلة عرجاراتهامن الجوانب ومن أعلى وأسفل ولا يتأنى ذلك الا بوضع طبقة من تلك

المواد على كل طبقة من البيض ولكن شوهد ان البيض بهذه الطريقة يفقدشيثا

(الثانية) هيأن يغمر البيض فيأوان علوءة ماء حل فيه جيرمطفأ بنسبة ١ الى ١٠ أى لترمن الجيرفي كل عشرة ليترات من الماء فتنسد مسام البيض بالجير فلا ينفذ اليها الهواء ولكن شوهد أنطعم البيض ف هذه الحالة يتغمير اذا أكل على حالة البرشت ولا يشعر بتغيير اذاكان مفلوآ (الثالثة) أن يغمر في الماء المبلح بنسبة ٨ أو ١٠ الى ١٠٠ أوْمَانية أوعشرة ليترات من الملح في كل مائة ليتر من الماء

فيه ويمنع عنه الهواء (الرابعة)رهي الطريقة المثلي أن يفطى البيض بطبقة من الورنيش فتكون فائدته مزدوجة وذلك أنه يمنع الماءالذي داخل (الاولى) أن يوضم البيض صفوفا البيضة من التصاعد بالنبخر البطي، ويمنم البه في ذاك هي المواد الدسمة فانها أحسن وأرخص إفاك محسن أستمال زيت الكنان بأن تدهن البيضة به فيجف عليها ويسد مسامها وقد شوهد أن البيضة المدهونة

فبدخل الماءالمملح في مسام البيض فيجتمع

به تحفظاً شهر أولا تفقد من وزنها الاثلاثة أجزاء من ماثة جزء

قال بعضهم بمكن حفظ البيض بدهنه بالبرافين زمانا مديداً أي سنين عديدة وقيل اذا دهنت البيضة بسليكات الصودا محفظ سنة. فاذا دهنت البيضة به يلزمأن يعتنى بدهن الحل الذي ترتكز عليه به أيضا

سعيد عبد الله راد في المدينة البيضا، في بلاد معيد عبد الله راد في المدينة ثير از تولي قضاء شير از ودرس في مدائن كثيرة له كتاب في النوار) في النوحيد وكتاب في التفسير اسمه (أنوار التنزيل وأسرار التأويل) وهو شهير متداول

باعه و بيعه بيعا ومبيعا أعطاه البضاعة وقبل تمنها وبالعكس فهو من الاضداد فهو باثم وجمه باعة

(البيع في القانون)

﴿ أُحَكَامِ البِيعِ للمَّرِي ﴾

(۲۳۰) البيم عقد يلتزم به أحد المتماقد من نقل ملكية شيء الى آخر في مقابل التزام ذلك الآخر بدفع ثمنه المتفق عليه

(٣٣٦) لا يتم البيم الا اذا كان برضاء المتعاقد بن أحدهما بالبيم والآخر بالشراء وباتفاقها على المبيع وتمنه

(۲۳۷) يجوز أن يكون آبيع بالكتابة أو بالمشافهة أما في حالة الانكار تتبع القواعد المقررة في الفانون بشأن الاثبات (۲۳۸) يجوز أن يكون البيم بتا او مؤجل تسليم المبيع أو النمن أو همامعا أو مقيداً بشرط

والشرط اما أن يكونموقفالايجاد البيع أو فاسخاله

(۲۳۹) مجوز أن يكون البيع جزافا أو بالكيل أو بالقياس أوعلى شرط التجربة (۲۱) اذا كان البيع جزافا فيعتبر تاما ولو لم محصل وزن ولا عددولا كيل ولا مقاس

(۲۶۱) أمااذا كانالبيع ليس جزافا بل كان بالوزن أو بالعدد أو بالكيل أو المقاس فلا يعتبر البيع تاما بمعنى انالبيع يتي فيضان البائع اليأن يوزن أو يكال أو يعد أو يقاس

(٢٤٢) البيع على شرط التجربة يعتبر موقوفا علي تمام الشرط

(۲६۲) رسوم عقدالبيع ومصاريفه

على المشترى

(۲٤٤) بجوز أن يكونالبيع شيئين أو أكثر نحت خيار البائع أو المشتري (٧٤٠) اذا لم يذكر في عقد البيع شرط له ولا ميعادادفع الثمن فيعتبر البيع بتا لاشرط والثين حالا الااذاكان عرف البلدأوعرفالتجارة يقضى بشروط ضمنية وأجل للثمن ولو لم يَذِكر ذلك في العقد ﴿ في المتعاقدين ﴾

(٧٤٦) بجبأن يكون كل من البائع الكشف عليه وتحقيق حالته والمشتري ته فأبالاهلية الشرعية التعامل (٧٤٧) يجبأن يكون البائع متصفا بالاهلية الشرعية النصرف في المبيع

(٧٤٨) بجبأن بكون رضا المتعاقدين

صحيحا مجرداً عن الأكراه

(٢٤٩) بجبأن يكون المشتري عالما بالمبيع علما كافيا امابنفسهأو بمن وكله عنه في معاينته

(۲۵۰) اذالم يشاهد المشتري جزافا الابعض المبيع وتبين انه لورآه كله لا تنع المبيع زائدة على ثلث مال البائع عن شر اله فلسله أن يتحصل على الحسكم بفسخ البيع بدون أنبجوز لهطاب تقسيم المبيع أوتنقيصءنه ريسقط حقه فىطلب الفدخ أذا تصرف في الشيء المبيع بأي

طريق كان

(٢٥١) اذا ذكر في عقد البيم ان المشترى عالم بالمبيم سقط حقه في طلب إبطال البيع بدغوى عدمعلمه بالمبيع الاأذا نبث تدليس البائع عليه

(۲۵۲) بيم الاشياء التي لم يعايمها المشتري ولا وكيله في المعاينة لا يُكون صحيحا الااذا كان عقدالبيع مشتملاعي بيان البيع وأوصافه الاصلية بحيث يمكنه

. (٢٠٣) البيع للاعمي يكون مبحيحاً اذا أمكنه معرفة حقيقةالمبيع بطريقة غيرا المعاينة أوحصلت معاينته تمن عينه معتمد آر عليه **في ذلك**

(٢٥٤) لاينف ذ البيع الحاصل من الوروثوهو فيحالةمرض الوت لاحد ورثته الا اذا أجاز. باتى الورثة

(٢٥٥) مجوزالطهن في البيم الحاصل فىمرضالموت الغيروارثاذا كانتقيمة

(٢٥٦) فاذا زادت قيمة المبيع ثلث مال البائع وقت البيع ألزم المشتري بناء علي طلب الورثة إما بفسخ البيع أو بأن يدفع المركمة ، انقص من اللي مال

المتوفى وقت البيع وللمشترى المذكور الحيار بين الوجهين المذكورين

(۲۰۷) لا يجوز النضاء أو وكلاء الحضرين الحضرة الحديدية وكتبة الحاكم والحضرين والا فوكاتية أن يشتروا بأ نفسهم ولا بواسطة غيرهم لا كلاولا بعضامن الحقوق المتنازع فيها التي تكون رؤيتها من خصائص الحاكم التي يجرون فيها وظائفهم قاذا وقم ذلك كان البيم باطلا

وفي هذه الحالة يكون البيع اطلاأ صلا ويحكم ببطلانه بناء على طلب أي شخص له قائدة في ذلك ويجوز للمحكمة أن تحمكم بالبطلان من تلقاء نفسها

وجه شرعي كالاوصياء والاولياء ولا فوجه شرعي كالاوصياء والاولياء ولا فوكلاء المقامين من موكايهم أن يشتروا الشيء المنوط بهم يمه بالصفات المذكورة فاذا حصل الشراء منهم جاز التصديق علي البيم من ماك المبيم اذا كان فيه أهلية التصرف وقت التصديق

(٥٩٠) لا ينعقد البيم فيا لا يجوز فيهولافيا لاقيمةله يمكن تقديرها ولافيا لايمكن تسايمه محسب طبعه

البيم عينا المعارف البيم عينا معينا أوحقا شائما أوعددا في العين المعينة ويجوز أيضا أن يكون شيئامعينا بالنوع فقط (٢٩١) فاذا كان المبيم معينا بالنوع فقط لا يكون البيم معتبعرا الا اذا كان التعيين يطلق على أشيا يقوم أحدها مقام الآخر وكان المبيم معروفا بالوجه الكافى عددا أوقيا سأاووزنا أوكيلا محيحا رضا المتعاقدين المبنى عليه صحيحا رضا المتعاقدين المبنى عليه صحيحا

على انسان او مجردحق (٢٦٣) ببع الحقوق فى تركة انسان على قيد الحياة باطل ولو برضاه

(۲۹۶) ببعالشي، المين الذي لا يملكه على قيد الحياة يبطل انمايضح اذا أجاز. المالك الحقيق

(٢٦٥) اذا باع أحد شيئا علي انه ملوك له ثم تبين بعد انعقاد البيع عـدم ملكيته للمبيعجاز للمشتري أن يطلب منه تضمينات اذا كان منعقد أوقت البيع صحة ملكية البائع

(۲۹۹) يترتب على البيم الصحيح ماهو آت :

اولا—أنه ېحر د عقده بنقل ماكيته

المييم المالشترى بالنسبة المتعاقد بنولن يتوب عنها كوارث أو دائن سواء كان المبيم عينامعينة او حقامعينا او مجرد حق ابتسجيل عقد البيم كاسيذكر بعدمتي كانت متى كان مملوكاً البائع وينةل ايضا الملكية حقوقهم مبنية علي سبب صحبح محفوظة في الشيوع اذ كان المبيم حصة شائمة ثانيا-انه يازم البائع بتسليم المبيع للمشترى وبضهانه عدم منازعته فيه الاا-انه يازم المشتري بدفع الثمن وينشأ عن المبيع ايضا على حسب

> (۲۹۷) اذا كان البيم عينا معينة تنتقل ملكيته للمشتري ولو كان تسليمه | ولو لم يستلمه بالفعل مؤجلا فيعقدالبيع لاجل معلوم وفي هذه الحالة اذا أفلس البائع قبل تسليم المبيم فللمشترى الحق في استيلائه عليه

﴿ فِي انتقالِ الملكِيةِ ﴾

(۲۹۸) لاتنقل ملكية المبيع المعين نوعه فقط الا بتسليمه للمشترى

(۲۹۹) أذا وقع معلقًا فسخه على حصول أمر معيين تنتقل ملكية المبيع للمشتري من حين العقد

واذا كانالبيع معلقاعلى أمر وقمفيما بعد فيعتبر المبيع ولكالمشتري من تاريخ المقد

(٢٧٠) لا تنتقل ملكية العقار بالنسبة لغير المتماقدين من دُوي الفائدة فيه لا قأنونا وكانوا لايعلمون مايضر بها ﴿ في تسليم البيع وضمان البائم ﴾ في التسلم

(۲۷۱) تسليم المبيع هو عبارة عن وضعه تحت تعمر فألمشتري محيث عكنه الاحوال ان يكون المبيع في ضمان المشتري وضم يده عليه والانتفاع به بدون مانع ومحصل وفاءالا أمزام بالتسليم بوضع المبيع نحت تصرف المشتري وعلمه بذلك

(٢٧٢) بكون تسليم الاشياء المبيعة محسب جنسها فتسليم العقار أذا كان من المباني بجوز أن يكون بتسليم مفاتيحه واذا كانعقارا آخر فبتسليم حججه هذا وذاك ان لم یکن مانم لوضم ید المشتری علیه وتسليم المنقولات يكون بالمناولة من يداني يدأو بتسليم مفاتيح الخازن الموضوعة

وبجوز خصول التسلير بمجرد ارادة المتعاقدين اذا كان المبيع موجوداً نحت ید المشنری قبل البیم لسبب آخر

فيها تلك المنقرلات

شير (۲۷۳) تسليم مجرد الحقوق يكون التسليم سنداتها أو بتصريح البائم المشتري بالانتفاع بهاان لم يوجد ما يمنع من الانتفاع الذكور

(۲۷٤) وضم اليد علي المبيم بدون ادن البائم لايكون معتبراً ان لم يدفع الثمن المستحق بل يكون البائم الحق حيثاد في المبير داد المبيم الما اذا حلك المبيم وهو في حيازة المسترى كان هلاكه عليه في محل (۲۷۰) يجب تسليم المبيم في محل

وجوده وقت البيع مالم يشتر طمايخا الفذاك (٢٧٦) اذا تمين في عقد البيع محل لوجود المبيع فيه غير محل وجوده الحقيقي

فيكون هذا التعيين مازما المائم بنقل المبيم

الى الحل المين اذا طلب المشترى ذلك وفي حالة مااذا لم يمكن النقل او ترتب عليه تأخير مضر بالمشترى يكون له الحق في فسيخ البيم مع أخذ التضمينات اذا كان البائم حصل منه تدليس

الرقت المعين له في العقد فاذا لم يشترط فيه الوقت المعين له في العقد فاذا لم يشترط فيه شي بهذا الحدم صوجب التسليم وقت البيم وعرف المقررة بحسب العرف ويم من أبياة المورة بحسب العرف (٢٧٨) في حالة حصول التأخر عن

التسليم بعدالتكليف بمن المشترى تكليفا رسيا يكون الدك المشترى الحق فى فسخ البيم أو في طلب وضع يده على المبيع مع التضمينات فى الحالتين اذا حصل ضرر وكان التأخر ناشئا عن فعل البائم

في يده لحين استيلائه علي المستحق فوراً في يده لحين استيلائه علي المستحق فوراً من الثمن كلا او بعضا علي حسب الاتفاق ولو عرض المشتري عليه رهنا او كفالة هذا ان لم يكن البائم المذكور قد أعطي المشتري بعد البيم اجلا لدفم الثمن ان لم يحل

اليسالبائم الذي لم يتحصل على الثمن المستحق دفعه اليه أن يسترد المبيم الذي سلمه باختياره المشتري وانما له الحق فى الحصول على فسخ عقد البيم بسبب عدم الوقاء به

(۲۸۱) اذا قلت التأمينات المطاة من المشترى لدفع الثمن او صار في حالة اعسار يترتب عليه ضياع الثمن على البائم جاز البائم المذكور حبس المبيم عنده ولو لم يحل الاجل المتغنى عليه الدفع الثمن فيه الا ادا أعطاه المشترى كفيلا

(٢٨٢)في حالة افلاس المشتري يكون

حق البائع في حبس المبيع نحت يدهأو في طلب استرداده جارياً بالنطبيق علي القراعد المقررة في قانون التحارة

(٧٨٣) على البائع مصاريف تسليم المبيع كأجرة نقله لمحلالتسليم وأجرة كيله ومقاسه ووزنه وغير ذلك

(۲۸٤)ومصاريف المشال ومصاريف دفع التمن تكون على المشترى وكذاك رموم عقدالبيع وهذاان لم يقض العرف التجاري بخلاف ذلك في جميع الاحوال

(٧٨٥) يجبأن يكون التسليم شاملا المبيم ولجميع مايعدمن ملحقاته الضرورية التي تقاس أو تكال أو تورن ولا مكن له حِسب جنس المبيع وقصد المتعاقدين (۲۸٦) في حالة عدم وجود شرط

بيأنها ان لم يقض عرف الجهة بغير ذلك المشتري الخيار بين فسخ البيم وبين أخذ (۲۸۷) بيع البستان يشمل مافيــه من الاشجار المغروسة ولايشمل الأنمار النضبجة الاالشجيرات الموضوعة في الاوعية أو في بقعة مخصوصة منه المعدة للنقل (۲۸۸) بيع الارضلايشمل مافيها من المزروعات

> (٢٨٩) المنزل يشمل الاشياء الثابتة فيهالمرتبطةبه ولايشمل افيه من دائرة

المنقولات التي مكن نقلها بدون تلف (٢٩٠) على البائع أن يسلم المبيع بقدارهأووزنهأومقاسهالمبين فيعقدالبيع (۲۹۱) الاشياء التي يقوم بعضهامقام بعضاذا بيعت جملة وتعين مقدارها مع تعيين النمن باعتبار آحادهاو وجدمقدارها الحقبقي أقل من المقدر في العقد فللمشتري الخيار بين فسخ العقدوبين ابقائه مع تنقيص الثمن تنقيصا نسيبا واذا زاد الموجود عن

المدار المعين فالزيادة البائم

(۲۹۲) اذا كان المبيع من الاشياء انقسامه بغير ضرروكان قدته ين في عقدالبيم مقدار المبيع وثمنه باعتبار آحاده فغيحالة في عقد البيع المفررة في الاحوال الآتي وجودنقص أوزيادة في المقدار المعين يكون الموجود بالكامل مع دفع تمنه بالنسبة لقدر والحقيق اما اذاكان الثمن تعين جملة فللمشتري الخياربين فسخالبيم وبين أخذ المبيع بالثمن المتفق عليه

(۲۹۴) لايجوز المشترى فسخالبيم فى الاحو ال المذكورة فى المواد السابقة الا أذا كان الفلط زائد اعلى نصف عشر الثمن المعين (٢٩٤) أذا كان هناك وجه لفسخ البيم

العقد والمصاريف الني صرفها المشتري عو افقة القانون

(۲۹۰) وضم المشترى بده على المبيع مع علمه بالفلط الواقع فيه يسقط حقه في اختيار فسخالبيمالا اذا حفظحقوقهقبل وضم يده حفظا عمريحا

(٢٩٦)حق المشتري في فسخ البيم أو فى تنقيص المن وكذاك حق البائم فى طلب تكيل الثمن يسقطان بالسكوت عليعما سنة واحدة من تاريخ العقد

(۲۹۷) اذا هلك المبيع قبل التسليم ولوبدون تقصيراابائمأو اهمأله وجب فسخ البيع ورد الثمن ان كان دفع الااذا كان المشترى قددعي لاستلام المبيع بورقة رسمية او بما يقوم مقامها او بمقتضي نص العقد (۲۹۸) اذانقصت قيمة المبيع بعيب حدث فيه قبل استلامه محيث لوكان ذلك العبب موجوداً قبل العقد لامتنع المشتري عن الشراء كان المشتري يخيراً بين الفسخ وبين أبقاء المبيع بالثمن المتفق عليه (۲۹۹) وفي الحالتين السابقتين أذا

كان هلاك المبيمأو حدوث العيب الذي

أوجب نقص قيمته منسو بالله شعرى فيكون

فعلى البائم ردالثمن الذي قبضه معرسوم الثمن مستحقا عليه بعامه أما اذا كار منسو بالباثع فيكون مازما بالتضمينات اذا فسخ المشتري البيع وبتنقيص الثمن اذاأ بقاه ﴿ مَمَانَ المبيع ﴾

(حالة دعوي الغير باستحقاقه)

(٣٠٠) من باع شيئا يكون ضامنا للمشتري الانتفاع به بدمون معارضةمن شخص آخر له حق عبني على المبيموقت البيع وكذلك يكونالبائم ضامنا اذاكان الحق العيني للآخر ناشئا عن فعله بعد تاريخ العقد ووجوب هــذا الضمان لا يمناج الي شرط مخصوص به في العقد

(٣٠١) مجوز البائعان يشترط عدم ضمانه للمبيع أنما أذاكان هذا الاشتراط حاصلا بألفاظ عامةوصار نزع الملكيةمن المشتري فلايلزم السائع الابرد الثمن دون التضمينات

(٣٠٢)لاتبطلملزوميةالباثعالمشترط عدم الضمان برد الثمن الا اذا ثبت علم المشتري فيوقت البيع بالسبب الموجب لنزع الملكية أواعترآفهأنه اشترى المبيع ساقط الخيار ولا ضمان علىالبائع فىجميع الاحوال

(٣٠٣) شرط عدم الضمان باطل اذا

كان حق المدعي استحقاق المبيع ناشئًا عن فعل البائع

(۴۰۹) ذا كان الضان واجبا ونزعت الملكية من المشتري فعلى الباثع رد الثمن مع النضمينات

(٣٠٠) التضمينات المذكورة عبارة عن رسوم العقد وما يتبعه من المصاريف وما صرفه المشترى علي المبيع والرسوم المنصرفة منه في دعوي الاستحقاق ودعوي الضارات الحاصلة له والارباح المقبولة قانونا الني حرم منها بسبب نزع الملكية منه

اذا نزعت ملكية المبيع من المشتري وجب رد الثمن اليه بنامه ولو نقصت قيمة المبيع بعد البيع بأي سبب كان (٣٠٧) أما اذا زادت بعد البيع عن عنه فتحتسب تلك الزيادة من عن التضمينات

دفعهاحالة عدم ملز ومية مدعي الاستحقاق (ضمان علمه المساريف المترتب عليها فائدة المبيع المساريف البائع المدلس بدفع الحفية المبيع الخفية المبيع المساريف ولو كانت منصر فة من اعتبرها المستري في تزبين المبيع وزخرفته

المبيع أوشائع فيه يعتبر قانونا كنوع ملكيته المبيع أوشائع فيه يعتبر قانونا كنوع ملكيته كله وكذلك ثبوت حتى ارتفاق موجود على المبيع قبل العقد ولم محصل الاعلام به أو لم يكن ظاهراً وقت البيع يعتبر كنوع الملكية بمامها هذا اذا كان الجزء المنتزعة ملكيته أو حتى الارتفاق مجالة لو علمها المشتري لامتنع من الشراء

المشتري لامتنع من الشراء
الماتري في هذه المشتري في هذه المات المات المعاري في هذه المات المنات المات المات

(ضمان عيوب المبيع الخفية)
(٣١٣)البائع ضامن المشتري العيوب الحفية للمبيع اذا كانت تنقص القيمة الني اعتبرها المشترى أو تجعل المبيع غيرصالح لاستماله فيا أعد له

(٣١٩) رينقيص الثمن يكون باعتبار العيب وقيمته الحقيقية في الحالة التي هو عليها وبنطبيق نسبة هاتين القيمتين على

(۳۲۰) لا وجه الهمان البائع اذا كان العيبظاهرآ أوعلمبه المشتري علماحقيقيا (۳۲۱) و كذاك لا يكون وجه لفيان البائع اذا كاناشترط عدم ضمانه قديوب الحفية الااذا ثبت علمه بها

(۲۲۱) لا يكون العيب موجبا الضمان الا اذا كان قدما

والمرادبا اهيب القديم العيب الموجود وقت البيم في المبيم اذا كان عينا معينة أو العيب الموجود في لمبيع وقت تسليمه أذا لم يكن عينا معينة

(٣٢٣) اذاهاك المبيم بسبب العيب القديم فيكون هلاكه على البائع ويلزم حينثذ برد الثمن والمصاريف ودفع النضمينات على الوجه الموضح آنفا محسب الاحوال (٣٧٤) بجب تقديم دعوي الضمان الناشيء عن وجودعيو بخفية في ظرف ثمانية أيام من وقت العلم بها وألا سقط الحق فيها: (٣٢٥) تصرف المشتري في المبيع

(٣١٤) في الحالة الاخيرة من المادة أ السابقة وفي حالة ما أذا كان نقص القيمة | قيمة المبيع الحقيقية في حالة سلامتها من بمقدار لو علمه المشتري لامتنع عن الشراء يكون المشترى مخيراً بين فسيخ البيع بغير اضرار بحقوق الداثنين برهن وبين طلب الثمن المنفق عليه نقصان الثمن مع النضمينات في الحالتين اذا ثبت علم البائع بالعيب الحني (٣١٥) اذا كان البائع لا يعلم بالعيب

الخني الموجود في المبرع فالمشتري/ه الخيار فقط بين فسخ البيع مع طلب رد الثمن والمصاريف التي تتركب على البيع وبين بقاء المبيع المتفق عليه

(٣١٦) في الاحوال التي يثبت فيها المشترى حقالفسخاذا كاناابيع فجلة أشياءمهينة وظهر ببعضهاعيب قبل التسليم فليس له فسخ البيع الا في جميع المبيع (٣١٧) أذا ظهر العيب بعد التسليم

فللمشترى فسخ البيع فياظهر فيه من العيب فقط أذا لم يترتب علي قسمة المبيعضرر (٣١٨) اذا كان العيب الخفي الذي ترتب عليه نقصان قيمة البيع لا يوجب الامتناع عن الشراء لو اطلع عليه المشترى كان المشترى الحق فقط في تنقيص الثمن

حسب تقدير أهل الخبرة

الخني وجب سقوط حقه في طلب الضمان (٣٢٦) يتبعءرفالتجارة فيما يتعالى باستنزال مقادير ظروف البضائم وأوعيتها (٣٠٧) لا تسمع دعوى الضمان بسبب العيوب الحفية فيا بيم بمعرفة المحكمة أو حمات الادارة بطريق المزاد ﴿في أداء الثمن﴾

(۲۲۸) يجب على المشترى وقاء الثمن فيالميماد وفي المكان المعينين في عقد البيع الدفع الثمن وبالشروط المنفق عليهافيه

صريح فى العقد يكون الثمن واجب الدفع معوضم المبيع تحت الحجز عند الاقتضاء حالا في مكان تسليم المبيع واذا كان الشن مؤجلا يكون دفعه في محل المشتري ومعذاك يراعي في هذه المادة عرف البلد والعرف التجاري

> (٣٣٠) اذا لم يحصل الاتفاق في عقد البيم على احتساب فوائد الثمن لايكون البائع حق فيها الا اذا كاف المشتري بالدفع تكليفا رسميا اوكان المبيع الذي الي التنبيه الرسمي سلم ينتج منه تمرات أو أرباح أخرى (٣٣٨)واذاحصل تعرض للمشتري في وضع إلـه على المبيع بدعوى حق سابق

بأى وجه كان بعــد اطلاعه على العيب | علي البيع وناشيء من البائم أو ظهر سبب يخشى منه نزع الملكية من المشتري ا فله أن يحبس الثمن عنده الي أن يزول التمرض أو السبب الا اذا وجد شرط المخلاف داك ولكن يجوز البائم في هذه الحالة أن يطلب الثمن مع أداء كفيل للمشترى (٣٣٢) اذالم يدفع المشتري عن المبيع فى الميعاد المتفق عليه كان البائع الحياربين طلب فسخ البيع وبين طلب الزام المشتري

(٣٣٣) بجوز للمحكمة أن تعطى (٣٢٩) في حالة عدم وجود شرط الاسباب قوية ميماداً للمشتري لدفع الثمن ولا يجوز أن يعطى الا ميعاد واحد

(٣٣٤) اذا اشترط فسخ البيم عند عدم دفع الثمن فليس المحكة في هذه الحالة أن تعطى ميعاداً للمشترى بل ينفسخ البيماذا لميدفم المشترى الثمن بعد التنبيه عليه بذلك تنبيهارسميا الااذا اشترطف العقدانالبيع بكون مفسوخا بدون احتياج

(٣٣٠) وفي بيع البضائم أوالامتعة المنقولة اذا اتفق على ميعاد لدفع الثمن أ ولاستلام المبيم يكونالبيم مفسوخا حبا

اذا لم يدفع الثمن في الميعاد المحددبدون احتياج التنبيه الرسمي

(في الدعوي بطلب تكلة المبيع) (بسبب الذبن الفاحش)

(٣٣٩) الغبن الفاحش الز الدعن خمس ثمن العقار لايترتب عليه حق البائم في طلب تكلة الثمن ويكون ذلك في حالة بيع عقار القصر فقط

(٣٣٧) يسقط حق اقامة الدعوي بالفين الفاحش بعد بلوغ البائع سن الرشد أو وفاته بسنتين

البيع ابن البيمهو أبوعبد الله عدد ابن عبد الله بن محد بن حدويه بن نعيم بن الحسكم الضبي الطمهاني الحاكم النيسابوري المعروف بابن البيم

كان امام اهل الحديث في عصر والف فيه الكتب التي لم يسبقه احد الى مثلها أظهر فيها غزارة علم وكال فضل

ولدفىشهر ربيم الاول سنة٣٢٩ بنيسابود وتوفي بهابوم الثلاثاء ثالث صفر سنة ٤٠٠ ه وقبل سنة ٣٠٤ ه

الم بيغ الله باغ الدم يبيغ بيغا وتبيتغ ثار وهاج

🌉 بيــكر بونات الصودا 🦫 انظر

صوديوم ﴿ بيله ﴾ ﴿ مي قرية مصرية يسكنها نحو ١٧ الف نسمة وهي تبعد عن شريين بتسعة وعشر بن كيلو مترا

﴿ بَيْنَ ﴾ ظرف بمنى و َسَطَ (بَينَ بَينَ إِنَى بَينِ الجِيدُ والردي، (بان عنه يَبين بينا و بينونة) انقطم عنه وانفصل

(كنت فبنتر) يقو لها الرجل اذاطلق امرأته. أي كنت زوجة فصرت باثنة أى منفصلة

(أبانه) فصله وقطعه

(باینه) هاجره ونافاه

(البائن) المرأة المنفصلة عن زوجها بطلاق انظر طلاق

ر بان الشي المسين بيانا و تبيانا (شذوذاً) انضح ويتمدي فيقال (بانه) أي أبانه

و(تبيّن زيدالشي،) أوضحه وفهمه (استبان الشي،) وضح (استبان الشي،) استوضحه حر علم البيان السيمة قواعديم فيها تصوير المعنى الواحد بعبارات مختلفة في الوضوح، مثال ذهك انه يمكنك أن تمبر كرم انسان بقولك فلان كالبحروه وأبلغ إالنهار لايصوم بل الخاطب هو الذي يصوم من قولك هو كريم وأبلغ منه أن تقول (فلان بعر) أو فى الدار بحر (أو هولاساحلله) وأبلغ منكل ماذكر وأخنىأن يقول مثلا فيغير ماوضع له لعلاقة وقرينة عنعكأن (هو جبان الكلب) لان الكلب يكون جيانا من كثرة تموده على الناس ولاتكثر الناس على صاحبه الااذا كان كريماو هكذا في المسجد وقد علمت ان وله ثلاث مباحث التشبيه والحجاز والكناية (النشبيه) هو الدلالة ،لي مشاركة أمر لامر في صفة نحو (وجه زيد مثل الشمس في الاشراق) فوجه زيد مشبه العالم والبحر أو الكريم والبحر ومثل أداة التشبيه والشمسُ مشرَّ به وفي الاشراق رجه الشبه

> (المجاز) الهجاز نوعان عالمي ولغوي، فالمقلىهو اسناد الفعل أومافيمعنى الفعل (كالمصدر والصفة) اليغير ماهو لهعند المتكلم لمناسبة وقرينة تمنع الساح من أن يفهم أن المراد ظاهر العبارة نحو (بني الامير القصر) فيؤخذ من هذه الجلة ان الامير بني القصر بنفسه لان الفعل مسند اليه وليست الحقيقة كذلك فيقال انفي الكلام مجازا عقليـا . وكذلك لو قلت (نهارك صأم) فقد أسندت مافي معنى الفعل وهو صائم الى النهار وقد علمت ن

فدل على أن في الـكلام مجازا عقليا (الحجاز اللغوى) هو استمال اللفظ تأخذ الكلاّم على ظاهره نحو (بحر في المسجد) فلو أخذت الميارة على ظاهرها ذلك محال فلايسمك لا الحكم بأن الفظة محر مستعملة لغير ماوضعتله وانالمراد بها عالم أو كريم العلاقة أو المناسبة بين

ينقسم الحجاز اللغوى الى مفر دومركب والمفرد ينقسم الي مجاز مرسلواستمارة (المجاز المرسل)هو مجاز لغوى مفرد علاقته أى المناسبة بين المدلول الاصل الكامة فيه وبين المعنى المرادمها السببية أو المسببية أو الكلية أو الجزئية أو الحالية أوالحلية أو الآلية. فالذي علاقته السبلية نحو (رعينا المطر)والمطرلابرعي فتعلمان المطرمستعمل مجازا وأن المراد منه النبات الذي (يسببه المطر) والذي علاقته المسبيبة أن تقول (أمطرت السماء نباتا) وقدعامت استحالة ذلك فيكون المراد بالنبات غيثا يتسببءنه النبات.ومثل الكاية (بجعلون أصابعهم

في آذانهــم) والمراد أناملهم . والجزئية [(فلانعين) أي جاسوس.و الحالية (فني رحمالله) أي الجنة. والحلية (فليدع ناديه) أى أهل ناديه . والآلية نحو (واجعل لى لسان صدق) أي ذكراً حسناوعبرعنه مالاسان لأنه آلته

(الاستعارة) مجازمفر دعلاقته المشابهة

وهي أنواع،استمارة نصريحية واستمارة مكنية واستعارة تخييلية (فالتصريحية) ماصرح فيها بلفظ المشبه فقط نخو (بحر في البيت) فالمراد بالبحر العالم بقرينة كونه في المت ووجه الشمه الافاضة في كل (والمكنية) وهي الاستعارة بالكناية | لعلاقة المزوم فعيماذكر فيها لفظ المشيه وحذف لفظ المشبه به ورمز اليه بشيء من لوازمه نحو معناه مع قرينــة لأتمنع من ارادة المعنى بالبحر وذكر لازما من لوازمه وهوحل المصلات. قاثبات هذا اللازم هو القرينة ويسمى تخييلا أو استعارة نخييلية كثر ضيفانه كان كريما (فالتخبيلية) هي قرينة المكنية

> (الجاز المركب) الكلام المركبان استعمل في غير ماوضم له لوجود علاقة المشابهة سمي الكلام استعارة تمثيلية نحو (أراك تقدم رجلا وتؤخر أخرى) يقال

الكل متردد فيأمره وليسالقصود من هذا الكلام انه يقدم أرجله المحدوسة ويؤخرها . كذلك كل الامثال السائرة فعي استعارات عثيلية

وأما ان استعمل الـكلام في غير ماوضم له ولكن كانت الملاقة غير المشابهة فلا يقال أن فيه استعارة ولكن يقال أنه عض مجاز مركب مثل الخل الخبرية ان استعمات في الانشاء نحوهو (مُمشر "ق وفؤادهُ مفر ب) فانظاهر م الاخبار بأنه سائر نخو الشرق وفؤادهمماحبابه سائر تمحو الغرب فنقل الى التحزن والتحسر

(الكناية) مي لفظ استعمل في لازم (هو بحر محل المعاضل) شبه الرجلالعالم | الاصلى نحو (فلان كثير الرماد) كناية عن كرمه لان من كثر رماده كثر طبخه ومن كثر طبخه كان كثيرالضيفان ومن

🥌 أبو البيان 🍆 أبو البيان بن المدور طبيب يهودي لقب بالسديد . كانعالما بصناعته حسن المذهب فبها وله مجربات كثيرة خدم الخلفاء، عمر في آخر دولتهم م خدم الملك الناصر صلاح الدبن وكان

الحافظ الكبر المشهور

كانواحدزمانه فىالفنون ومن كبار أصحاب الحاكم أبى عبدالله ابن البيع المتقدم ذكره في مادة (بيم) وزاد عليه في انواع

اخذ الفقه عن ابي الفتح ناصر بن الحديث واشتغل به ورحل في طلبه الي العراق والحجاز والجبال وسمع بخراسان من علياء عصره وكذلك بالبلاد التيمر بها . مُشرع في التصنيف فأكثر حتى قبل ان تصانیفه تبلغالف جزه.وهو اول من جع نصوص الامام الشافعي في عشرة مجلدات

من أشهر مصنفاته السنن الكبير والسنن الصغير ودلائل النبوة والسنن والاكار وشمبالايمانومناقبالشافعي اللطلي ومناقب أحمد بن حنبل

كان زاهداً قائماً من دنياه بالقليل قالفيحقه امامالحرمين : «مامن شافعي المذهب الا والشافعي عليه منة الا احمد

كان اكثرالناس نصراً لمذهب البيهقي الخسروجردي الفقيسه الشافعي الشافعي وطلب الي نيسابور لنشر العلم

يعشدعلى معالجته وله فيه حسن ظن وكان يعطيه مرتبا ضخا.

عمى أبوالبيار في آخر غمره وتعطل عن العمل فرتبله الملك النامير صلاح الدين في كل شهر مرتبا قدره اربعةوعشرون اخري من العلوم دينارا مصرياكانت تصل اليه وهوفي بيته . بتي على تلك الحال تحوا من عشرين سنة | محمد العمرى المروزي ولكن غلب عليه وكان في مدة انقطاعه في بيته لا يبخل بنصائحه على من يستشير ولا بما يعلمه على تلامذته. وكان لا عضى الى أحد في بيته في أثناء مدة انقطاعه الا من يعز عليه أمره جدا

ترفي أبو البيان سنة (٥٨٠). بالقاهرة وله من الممر ثلاث وعمانون سنة وله من الكتب مجرباته في الطب باه له کے کیداه له کیدما تنبه له ﴿ أَيْمُ إِنَّ اللَّهِ اللَّهُ وَلَهُمُ اللَّهُ اللَّالِي اللَّهُ اللّ (البَيْمَس) الاسد الشجاع

🗨 يبهق 🍑 قري مجتمعة بنوأحي نيسابورعلى بعدعشرين فرسخامتهاقرية خسر وجرد

🗨 البيهقي 🧨 هو ايو بكر احمد بن | البيهقي فان له علي الشافعي منة » الجسن بن علي بن عبسد الله بن موسي دائرة

بها فأجاب وانتقل البها وكان علي سيرة السلف واخذ عنه الحديث جماعة من الاعياز منهمزاهر الشحامى ومحمدالفراوي وعبد المنعم القشيري وغيرهم

ليوو

ولد في شعران سنة (٣٨٤)ه وتوفي في جمادي الاولىسنة(٨٥٤) هبنيسابور ونقل الي بيهق

مر تبيئاك على اصلها تواك اى انزاك منزلا وتستعمل مع حياك الله و بيئاك)

🌪 بی 🗨 هی بن آبی تقال لمن لا یعرف من الناس

(بَسِّان) يقال هيٽان بن بيٽاناي لايمرف هو ولا ابوء

بيولوجيا هي كلة مركبة من كلتين يونانيتين وها (بيوس) اي حياة (ولوغوس) اى كلام ومعناها علم الحياة المنبئة في سائر الاجسام الحية من نبات وحيوان وانسان وغرضه استقراء مظاهرها المتباينة وعرض جيم آثارها على الاحياء المختلفة نوصلالا ستكناه نواميسها والاشراف على اسرارها قال الحيويون يمكن مقارنة سائر الكائنات الطبيعية بعضها ببعض من جهتين الكائنات الطبيعية بعضها ببعض من جهتين

ختلفتين أولاها من جهة بوتها واضطرابها فن المهمة المهمة و انبيتها من جهة حركتها واضطرابها فن المهمة الاثة أشياء منها و الماتها أي العناصر المركبة لها والاصول الناتجة من اتحاد العناصر (٢) مزج تلك المادة وشكل تركب تلك الاصول الناتجة من اتحاد عناصرها (٣) شكلما الحارجي الذي يعطيه مجموعها منم أنها من جهة حركتها عكن أن يدرس فيها أمر ان (١) كيفية تكونها و نشوءها (٢) كيفية تركبها و نشوءها (٢) كيفية تركبها و كيفية تحلها الذي ينتج منه زيادة مادتها الجسدية وكيفية تحلها الذي ينتج الحلالها و تلاشيها الماديين) قال الاستاذ (بيشا) العالم التشريح الماديين) قال الاستاذ (بيشا) العالم التشريح

المتوفي سنة (١٨٠٢) م مامعناه يبحث الباحثون أن يجدوا بالنسبة العلوم النظرية تحديدا الحياة وسيجدونه فيا أظن في هذه النظرية الجيلة العامة وهي (ان الحياة هي بحوع الوظائف التي تقاوم الموت) فهذا في الواقع ما عليه حال الاجسام الحية فان كل ما محيط بها يميل لملاشاتها وهذه الاجسام الجامدة دائبة في التأثير عايها من كافة جهاتها وأشخاصها فيا بينها في حركة وانفعال مستمرين ولولا ما فيها من أصل

فمال بيمثها للمقاومة والمقاوأة لتلاثت حالا إ ولم تبق طرفة عين . هذا الاصل الذي يسمح لها بالمقاومة هو (الحياة) وهي بالنسبة لطبيعتها وكنهرا مجهولة لنافلا يمكن تقديرها الا مشاهدة آثارها وأعمالك الأثنارهو مايشاهد من أمر ذلك التفاعل العادي المتعاقب بين الاجسام الخارجيــة وبين الاجسام الحيةوهو تفاءل يختلف باختلاف السنفا يشاهدمن غلبة حيان الطفل علىما محيط به من المبيدات هو لان الحياة فى الطفل مركزة شديدة اما بين الكهل من الرجال والطبيعة فيحصل تعادل في التفاعل وتتلاشيمنه تلك الحية الحيوية التي كانت فيهوهوظافل امافيسن الشيخوخة فينقص تأثير الحياة الداخلة على ما بحيط سها من المدات بينهانكون تأثير الطبيعة عليه حافظا قوته وشدته وحينئذتنصوح زهرةالحياة فيه شيئا فشيئا فمقياسالحياة والحالة مذه هومقدار الفرق الموجوديين قوة الؤثرات الخارجية الميدة وبين قوة المناومة الموجودة في الجسم الحي

من هنا نري إن الحياة فى نظر (بيشا) هي المقاومة المشاهدة من الاحيا. في خالبة أشياء الطبيعة ولكن لاحظ عليه آخرون

بقولهم من الغلط ألبهامالطبيعة بأنهامجتمع قرني مبيدة للحياة وملاشية لها فان الطبيعة فضلاعن كونها بريئة من ذلك هي العاملة انمو تلك الحياة فيالاجسام الحيةبما تهبئه لما من البيئات المناسبة والشروط الحبية والاغذية المنمية فلايجو زأن يقول الانسان ان بين الطبيعة والانسان حريا مستعرة بل ميلامستمر امن كليها الوفاق والتلاؤم. نعم ان القوة الحيوية متميزة عن القوة الطبيعية الكماوية المحتصة بالاجسام الجامدة ولكنهابتأ ثيرهافيها تستخدمهافي أغراضها أكثر بماتقاومها وتعارضهاء وبتعديل قواها وتوجيهها وحهات معينة تستخدمهافي اظهار ضهائر هاوتحقيق امانيها اكثر بماتقف امامها في حالة موازنة فزعمه أن الطبيعة الميتة والاجسام الحية فى نزاع مستمرز عم ليس له حقيقة لانه مخذف عنصرا من العنصرين اللذبن على تآلفهاواتعادهما يقوم امرالياة بمعناها المام

فالحياة لا تقوم الا بعاملين وهما الجسد المنتظم الذي تتجدد خلاياه علي الدوام بحركة الحياة

والوسط الموافق الذي هو مجموع عوامل خارجة تؤنى ذلك الجسد الحي بالمواد الني

أن الجسم الحي محاط بالمبيدات من سائر جهاته كانأمر الحياة فيه يكون غير معقول بالمرةوالا فمن ابن بتحصل على القوة التي تتيح له تلك المقاومة المستمرة ولومؤقتا المجاءت منها نعم لاينكر ازالطبيعة الخارجية قدتكون أحيانا ذات آثارمبيدةمهلكة متى اعتراها حادث غيرها منوجيتها الصالحةولكن هل هذا يمنم من القول بأث الطبيعة مادامت في حالتها العادية فعي ذات آثار حافظة الحياة ومنمية لهااج

> وجاءالعالمالفز يولوجي كوفييه الفرنسي المتوفى سنة (١٨٣٢) م يعد بيشافوضع الحياة تمريفا آخر فقال مامعناه: واذاأر دنا أن يكون لدينا فكر صحيح على حقيقة الحياة ونظرنا الي الكأثنات المنحطةالتي لاتعدو مظاهرالحباة فيهاظاهر تيالتفذي والافرازلرأينا ان الحياةهيءين الخاصة المتمتعة بهابعض الاجزاءالكماوية ألمتحد بعضها ببعض من البقاء علىحالة محدودة زمنا بدوام جذبها للمواد الحيطة بهاوادخالها فيتركيبهاو باعطاثها منءاد تهاجزء اللعناص المجاورة لها . فالحياة بهذا الاعتبار حركة ذات سرعة مناسبة وذات و كب قلبل أو

يتجدد بها . فاذا كان الحال كا قال بيشا | كثير انجاهما ثابت وهي عاملة على جذب النرات المتحدةالنوع البها وابعادهاعنها بطريقة مستدرة على صفة تكون الذرة معها أقرب شبها بالجسم الحي منها بالمادة التي

وقال (بلانفيل) الطبيعي الفرنسي اللتوفي سنة (۱۸۵۰) م ﴿ الجسم المي هو نوع من وسط كهاري دائم التحلل والتركب فتجذب اليه ذرات من الحارب جديدة ونخرج منافرات قديمة فرجسم لايثبت تركبه على حالة واحدة مطلقا، مُ قال ﴾ قالحياة اذن هي نتيجة أمحاد کماوی مستمر ومتکرر ،

اما اوجست كونت الفيلسوف الفرنسي مؤسس الفلسفة الحسية المتوفى سنة (١٨٥٠) فسلك في تحديد الجيانمسلك (بلانفيل) المنقدم الا انهمال لبيان الفرق الكبير بين النواميس الطبيعية الكمارية ربين النواميس الحيوية التي زعم كا زعم سابقه النهانوعمنها . فقال هو وتلا في ان نظر نا الى ظاهرة أنحاد كهاري وجدنا في تفاعل أجزائها مايشبه فعل الحياة فى الجسم الحي الموجودولكن معهذا الفارق الهائل وهو ان أثر الأنحادفي هذه الظاهرة وقتي بنقطع

عجر دحصوله ولكن هذه الظاهرة نفسها في الجسم الحي الموجود في وسط مناسبله يتجدد بطريقة مستمرة بالتدافع الحاصل بين آثار التحليل والنركيب. من هناتري أن الجسم الحي بحفظ قوامه وينمو ويترق بخلاف الظاهرة الكيماوية الحجردة في الجسم المجامد فانها تتلاشي عرد تمامها وتنتهي ولا تتحدد

رقال ولفودا ثرة معارف القرن الناسع عشر الفرنسية عقب ايراد هذه الآراء ما ممناه اننانوافق القائلين بأنحركة التحليل والنركيب هي حادث كيهاوي وان هذا الحادث الكباي وهوالشرط الاصلى احياة هوأمم وآصل صفاتها ولكنه فيمايظهر لناغير كاف لتجديد الحياة مثال ذلك كل نوته (علامة موسيقية) من نوتات الموسيق هي في ذاتها شي. طبيعي ولكن هذا لايمنع أن الموسبقي بجموعهاهي شيء آخر لاتدل عليه النوتة الواحدة كذاك يجب اعتبار حركة الذرات الداخلة فى النحليل والمركيب وسيلة طبيعية ثابتة تستخدمهاالطبيعة فيتكوين بدائعهاواكن يجب لاعتراف بأنءم هذا الناموس الكيماوي الثابت يوجدما يدلعلى وجود قوى تدفع كل كائن لبلوغ غايةما

لأعفظ فقط الحالة العضوية في الجسم الحي ولكنهاتكونها أيضاولاعددالبسم الآلي فقط ولكنها وجده ايضار تشكله حتى انه عكن أن يقال ان محض عديد ذلك الجسم مكن اعتباره تكويناه المجادا مستمرا فهذا التكوين والايجادهوالفاية من فعل الحياة اماالظاهرة الكياوية منالتحلل والتركيب فايست الاوسيلة اللك . قال والو دائرة ممارف القرن التاسم عشر عقب ذلك وانه مما يسرنا أن راناموافقين في هذا الرأي علامتنا كاود برنار حيث قال : ان وماثل هذه الظواهر الطبيعية الكيماوية هي واحدة بالنسبة لجيم حوادث الطبيمة ولكنهاف حالة اختلاط وعدم نظام على مثل الحالة التي تكون عليها الحروف المطبعية في علبة حتى تأني القوة الحيوية المحكونة فتستخدمهافى تكوين الاجسام الحية الحتلفة هذه أكبر الآراء العلمية فى الحياة وانت نرى أنها كلها لم نخرج عن مجالالحدس والتخمين فان أات عما يقوله أولئك الماديون عن الروح الانسانية التي تجلت الطبيعية بأفعالها وآثار هافأحدثت ولمتزل نحدث فبها اكبرالآ أارواجلها أسمعنك عنهم آرا، عجببة لاأقول ارعلهم أداهم المهل

نفسه نتأنجمن الفوسفور الموجودف تركيب المخفالفقيلة والاخلاص والشجاعة ليست الأنيارات كهربائية عضوية ، فردعلبهاذاك الاستاذردا بليفائر يداثباته هنابيانا لموقف كبار العلما. ودلالة على أن أمثال هذه الخيالات تقابل بالمقت والازدراءمن أهل الرزاية من العلماء الماديين أنفسهم فقال: د من أخبركم بذلك ياحضر ات الحررين ار ألباس يتوهمون أن معلميكم هم الذين علمو كم هذا الهذبان مع ان الامرغير ذاك. لازهذه المزاعم ليست أمام النظرالعلى الإهبا منثوراعلى اني لاأدري أى الامرين يستحق المجب أكثر ﴿ أهذه الجسارة الصادرة من هؤلاء المثلين المحييين العلمام سخافة مزاعمهم ان ثيوتن كان يقول اذا قررأمرا يظهرلى أنه كذا وكذاو كبلركان يبدأ آراءه بقوله استنزل حكمكم في هذه الآرا.ولكن هؤلا. يقولون نحن نثبت نحن ننكر، هذا موجو دهذاغير موجو دالعلم اقر المردحض.مع أنه ليس فيهاية ولون ظلمن البرهان العلمي» الي ان قال انكم نجسر ون على أن تعزوا المام هذا العب الثقيل من ضلالكم ولئن سممكم لانكم أبناؤه فقد حق لهأن أيضحك استهزاء بغروركمانكم تفولون العلم

بل أهو اؤهم وأدعاؤهم الاحاطة بكل شي ولو توهماولاأقول انكل العلاء على هذه الشاكلة فان منهم من أد به العلم فازم حده كانر اه في كلة حياة وروح ماهي الروح الانسانية: قال الدكتور هرمن شفار ليست الروح الاقوة من فوي المادة ناتجة من الاعصاب مباشرة وقال (وبرشو) ايست الحياة الانوعا من أنواع الميكانيكاوقال بوخنر ليس لاسان الابتيجة المادة وليس هوذاك الكائن الذي يطريه الاخلاقيون فماله ادنى خاصة نميزه عن الحيو ان وقال (دو يو ار عون) يوجد في كل عصب تيار كهر بائي وما الفكر الاحركة من المادة. و نقل العلامة كاميل فلامريون الفرنسي عن بعض الماديين أنه قال: ليست خواص الروح غير وظائف المادة الحية فعي بالنسبة المخكلافراز بالنسبة الغددالمفرزة ونقل عن غير من تقدم انهقال: ان ادر اك الانسان لوجود نفسه ليس الا احساسا بالحركات المادية المرتبطة في الاعصاب بتيارات كهربائيةومدركة بواسطة المخ. وبقلأ يضاذلك العلامة الفلكي المعاءر لناأنه وردفي احد اعداد (المجلة الطبية) البار بزية يوما هذه العبارة وليست الفكرة الواحدة الا انحادا يشبها محادحمض الفورميك والتفكر

يثبت العلم ينني العلم يأمر . العلم ينهي . وبذلك فانكم تضمون علي شفتي هذا العلم المسكين هذه الكلمات الضخمة وتدخلون الي فؤاده هز والكبر والعجب الأأبر السادة ان المر في هذه المسائل لا ينكر شيئا ولا يثبت شيئا ولكنه يبحث الخ وقال العلامة الطبيعي الأنجليزى (میاین ادوارد) دیجب أن یدهش الانسان-ينايري ان امام هذه المشاهدات الناطقة المتكورة رجالا يدعون الثانكل هذه العجائب الكونية ليست الانتائج الاتفاقأو بعبارة اخرى نتائج الخواص العامة المادة وأثر لناك الطبيعة الني تكون مادة الخشب ومادة الحجر . وأن الهامات النمل مثل اسمى مدركات الفوة المدركة الانسانية ليست الانتيجة عمل القوى الطبيعية او الكياويةالتي يتمهما تجمد الماء واحتراق الفحم وسقوط الاجسام انهذه الفروضالباطلة والاولىان نقولاان هذه الاضاليل العقلية التي يفترونها بإسم العلم الحسى قددحضها العرالصحيح دحضا فان

الطبيعي لا يستطيع أن يعتقدها ابدا ١الخ

نشأت من حصر الماديين انفسهم في عالم

نقول ان هذه الاقاويل في الحياة

هَذَا الطين الارطَىوقصرهُم قوىَالفَكَرَ والنظر على الطبيعة المحسوسة حرصاعلى اصلهمالة تللاموجرد غيرالمادة فليصلوا الاللدركات المادية الصرفة ولكنهم لولم يتمصبوا لاصلهم ذاك وألانوا شكأتمهم قليلا ومحثواءن روح الانسان في الانسان داته لتجلت لهم آثار الروح كانجلت الآن على مُريبحثون في المأنييتزم والابنونزم والاسبرنزم (انظر هذه الكلمات) ولاصبح الديهم على وجود الروح برهان محسوس واكان لهم على الطبيعة فكر لاحد له ولا نكشف لهم من عالم الجال مدى لا يتوهم رجوده العلمالمادي توهما. قام الاستاذ (لودج) الرياضي الشهير الذي يفتخر به الانكليز في مؤءر جمية تقدم العلوم الانجليزية الذي انعقد فيسنة (١٨٩٢)م وتلامقالة كان لها تأثير كبيرف العالم كله قال منها مشيرا للاسيرتزم . و انالحد الفاصل بين العالمين الماديوالروحانيقد قرب أن ينهار كالمهارت قبله فواصل كثيرة غيره وبهذا فسنصلالي علمسامعلى وحدة الطبيعة ان الاشياء لاحدلها كان الوجود نفسه لاغايةله ولا نهاية وان الذي نقلمه الآن منه لايساوى شيئابالنسبة لماغاب

عنا علمه . وثو اكتفينا بمااكتشفناه للآن | المذاهبالمادية فهر على الفكر القدم الباثد واقتنعنا به نكون اذا قد خنا أقدس الواجبات العلمية ،

شرق او غربي يلحظ فيهانه لابزال على | فسبحان المعز المذل

يمثل دوراً مضى لشأنه ويحيىسنة أماتها الله ويدلدلالة صريحةعلى انه ابن جيل اذا تقرر هذا كله نقول انكل أسابق وتربكة قوملميقملهم الوجودوزنا

حرف التاء

التا. > الاصل في التاء أن تدخل إ البصر) وأناره اليه اتبعه اياه . و (أنار على الاوصاف لتفرقة بين مذكرها ومؤنثها موسالم وسالمة وقد تأتى التاء أحيانا (لبيان الوحدة) نحو عنبة وجوزة و (للمبالغة) التابع الشرطي ويقال له ايضا الثؤرور نحو نابغة (ولتأكيد المبالغة) محو علامة وفهامة (والموض عن فاء الكلمة) نعو زُنة اصلها وزن او (العوض عن عينها) كاقامة | اعدى الناس اى اجرام حتى قيل عنه إنه اصلها اقوام او (العوض عن لامها)نحو (سنة) أصلها سَنُو". وقد تلحق صيغة منتعي الجوع (الدلالة على النسب) نحو اشاعرة جع اشعري او (العوض عن ياء محذوفة) محو زنادقة جمع زنديق 🧨 تأتأ 🧨 الرجل نردد في التاء فهو (111.)

🗨 تأره 🍆 يتأره انتهره و (أتأره

اليه النظر) احده اليه و (التارة) الحين والمرةج تارات وتسكرو أيرو (السُوْرور) 🗨 تأبط شرا 🇨 هو لفب ثابت بن جابر احد فرسان العرب يروى انه كان اذا جاعأطلق رجليه خلف الغلبية فأمسكها وذبحها وشواهاوأكلها توفىسنة(٣٠)م وهو شاعر شهير

المستاج المونهر مشترك بين اسبأنيا والبرتغال طوله ٢٠٠٦ كيلومتر منها ٧٣١ في اسبانيا . مياهه قليلة لا تصلح الري الا قليلا بسبب كدورتها والملاحة فيه قلملة ازا کے بلدہ منمراکش محصنة

تبعد عنقاس بنحرستين ميلاوهي مركز تجاري بين الجزائر وتلمسان وقارس وفجيج وغيرها

ابن تاشفین کے هوملك من ملوك الاندلس أصل نشأته انه كانت قبيلة زناتة نازلة في جنوب بلادمر اكش مناخمة السودان فخرجت عليهم من الجنوب طائفة الملثمين (انظر کلة ملثمين في أيم) يرأسهم رئيس زاهد اسمه ابو بكر بن عمر فملك قبيلة زناتة واستتب له الامر فيها فسمع يوماً عجوزاً ضاعت لها ناقةوهي تقولضيعنا أبو بكر بن عمر فسممها فحمله ورعه أن يستخلف على البلاد أحد أصحابه وهو يوسف بن تاشفين ورحل هو الى بلاد. الجنوبية ، كان ابن تاشفين هذا مقداماً شحاعا دانت له بلادمر اكش كلمافتاقت نفسه لفتح الاندلس. فأعراف المالقاتلة والاساطيل وكانملوك الامدلساذ ذاك معالفرنج فيحرب عوان فخشوا أنبكونوا بين عدوين فكتبوا الى ابن تاشفين كتابا نصه: (أما بعد فانك ان أعرضت عنا أ نسبت الى كرم ولم تنسب الى عجز ، وان أجبناداعيك نسبنا الى عقل ولمناسب الي وهم،وقداختر نالانفسناأجل نسبتنافاختر دائرة

لنفسك أكرم نسبتك فانك بالحل الذي الابجب أن تسبق فيه الي مكرمة وأن في استبقائك ذوى الببوت ماشئت من دوام لامرك وثيوت والسلام. فلماجا والكتاب استقرأه وزيرهلانه كان لايمرف اللسان العربي ولكنه كان يجيد فهم المقاصد فأمره أن يكتب البهم كتابالجيبهم فيه الي ماسألوا فكتب: (سلامعليكم ورحمةالله وبركاته أنحية منسلكم، وسأراليكم، وحكم التأييد والنصر فها حكم عليكم ،وانكم ما بأيديكم من الملك فيأوسم باحة ، مخصوصون منا بأكرم ابثار ومهاحة فاستدعو اوفاه نابوفائكم واستصلحوا أخاء فاباصلاح أخائكم ، والله ولى البوفيق لنا والسلام عليكم) ولكن حدث بمد ذلك أن الفرنج نوغــلوا في استرداد بلادهم الانداسية فارتأي المتمد ابن عباد أقوى ملوك الاندلس أن يستنصر ابن تاشفين فأجابه وملا بلاده خيلاورجلا فلما علمالفرنج بذلك استصرخوا اخوانهم فحصلت بينهم وقعة استحر فيهاالقتل فى الفرنج حتى لم ينج من ذقت الجيش الا الملك الفونس قائده في أقل من ثلاثين وجلا وكان ذلك سنة (٤٧٩) ه وحدث أن أحد الناس قصد المعتمد من عباد وهو أقوى

] (هُو أَتَوْمُهُ وَيَتُمُهُ وَيَتُبِيُّكُهُ) اذاو الدَّمَهُ (النَّوْاَم) المولود مم غيره في بطن جمعه توأم و ('تؤام)

المرأة (المنشرة) التي عادتها أن ثلد أثنين اثنين. و('تؤام النجوم واللؤاؤ)

الم أنب الله يتُنب وينيب تباوتبك

(التَـبَابُ) الحسران والنقص (َ تُبِدَّالَه) أي أورنه الله خسر اناً (واستتب له الامر) أطردوا استقا

(تبيهم تتبيباً) أهلكم

مر تست عصومن آسيا الوسطى متاخم للهندمساحته(۲۰۰۰۰۰)كيلومتر ا تسكمه (۹٬۰۰۰،۰۰۰) نسمة يدفعون الجزية للدولة الصينية وهذه المملكة على هضبة عالية شديدة البرودة وهي مركز الديانة اليوذية في هذا العصر فيها محمر ات ملحة بعيد عامشو ببالكبريت والنوشادر ولا شجر فبها الا أعشاب جافة تنغذي منها الاغنام والمهزى ديانة أهلماالبوذية وأنجلترة نود الاستيلاء على التبت وقد 🗨 أَتَامَتَ ﴾ لمرأة ولدت اثنين يقال | أجبرتها على عقد معاهدة معها سنة ١٩٠٤

وأكبر ملوك لاندلس اذذاكوقال لهإنه أساءالعمل استصار أبن تاشفين واطلاعه على ملك الانداس وانه لامح لة مغير عليه فقال المعتمدوما الحيلة في الخلاص منهقال أن تحبسه عندك وكال قد أضافه حتى ينزل عسكره جيعيم الى بلادهم ع تطامه على مانشايه منها فاستحسن المعتمد وأينظانصل خبر ذاك بابن تاشفين فأسرع بالرحبل وأمر ابنه ا هلك وخسر بالايغل في بلاد للفرنج ففعل فأمره بعد ذلك أن يخرج ملوك الانداس جيمامن بمالكهم ولايتعرض لمفتددالاآخر اوامره ان بولي البلاد من يصلح من عسكره فقعل و (التاب) الشبيخ ولم ببق غير المعتمد فأمره والده بدعوته ايخرج أهله ومالافآن ابي فالفنال ففاتله وحمله لى أاهدوة مقيداً وملك ابنه سيرين بوسف بن تاشامين جميع بلاد لانداس ومات ابن تاشمين سنة (٠٠٥) ه 🙀 تشق 🦫 الانا. بنأق تأقا امتلاً (َتَنْقَ)مُنْلُى ﴿ وَالنَّبْقِ أَيْضًا السريم الحالنمريقال (أنت نبيق وأنا على فكيف تتفق) اى انت سريم الي الشرو اناسريم الى البكاء و (التاقة) شدة الغضب (أنافه) ملاء

تبتع

الطبيعية قبل أن ينتي من خبثه وقديقال الطبيعية قبل أن ينتي من خبثه وقديقال تبر لكل معدن وهو في حالته الفطرية قبل أن ينتي (أنظر ذهب)

(تَبَر)يَّتْبُروتَبَريتْ برُتَبَرَّتَبَرَاً هلك وفيه تبَر يتببر ايضًا (تـبّره) اهلـكه

(التَبار) الملاك

(المتبور) الهالك (التابور) جماعةالمسكرجمها توابير

وهو مايسمي الآن (طابور) غلطا بريبر كم هونهرفي ايطاليا الوسطى

طوله ۴۹۸ کیلو مترا سی تبیم که یتبیم تبیعاو تباعامضی معه

(تــُّبُـمهِ واتَّبِمهِ) بمهنی تبعه (تــُّبُـمهِ واتَّبِمهِ) بمهنی تبعه

(تبتّع الشيء بالشيء) اى أتبعه به اى ألحقه به

> (اَ تَبِعه) تبعه ولحقه (تابعه) وافقه

(تابع ببن مجهوداته) والاها

(تابعه بدينه) طالبه به (تتبع احواله) تطلب معرفتها (تنابع الامر) توالي

(التَّـباع) الولا. وهو مصدر تا م (اقرأها تباعا) اي متتابعات

(التَّبِيعة والتَباعة) الظلام نحو (لي عندَه تبيعة)أي ظلامة. وهما أيضا عمنى النتيجة من خير وشرنحو(أفعله وعالك

تبعته) جمعه (تبرمات و تباعات) (التابعون) لفظ بطلق على من رأوا

اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقال (هو تابعي") اي انهرأي واحدا او جملة من الصحابة

(التبَع) التابع يطلق على الواحد والجمع جمعه (أتباع)

(التبييع) الناصر المتسابع جمعه (تباع)

مول النبايعة هم بنو حير كانوا بالبمن وانما سموا تبايعة لانه بتبع عضهم بعضا كما هلك واحد منهم قام بعده راحد آخر ولم يكونوا يسمون الملك منهم بتدبيع علك البمن

اول من ولك منهم قحطان بن عابر ابن صالح وهو اول من لبس الناج (سنة ۴۰۳۰) قبل الميلاد ، لما منت تولى بعده ابنه يعرب وهو من كبار مأوك المرب وكان يدعي يمناً وقيل سميت المين باسمه

(أبيت اللعن) و(أنعمصباحا) مُ الله بعده ابنه (يشحب) يؤثر عنه انه كاز ضميف الرأي والعزيمة استبد بالامرخاصة فساءت احوال الناس في مدته تم تولي بعد عبد شمس فأكثر من الغزو والسى فسمى لذاك السبب سبأ. بني مدينة مأرب على ثلاثة مراحل من صنعاء عاصمته رهوا بضاباني سدمأرب المشهور أما الغرض من هذا السد فكان لحجز مياه السيل الانتفاع بهافي رى الارض راش الناس بالمطاء وهوعبارة عن سدمبني بالصخر والفاربين جبلین یساق البهماء سبمین و ادیا وجعلت | افریقش او افریقس سنة (۱۰۹۸) قبل فيه تقوب على قدر مايحتاج اليه من الماء لسق الارض

من بمدة . قال ابن خلدون في تاريخه : « فأقامو ا في جنانه عن البمين وعن الشمال اسيرة ولم يعبأ بوصية ابيه له وهي: ودوالهم يومئذ اوفر مماكانت واترف وأبذح وأعلى يدا وأظهر ، فلما طغوا واعرضوا اجحنهمااسيل واغرق جنانهم وخربت ارضهم وتمزق ملسكهم وصاروا احادث ۵

تولي ألماك من بعده ابنه (حمير) إ

يقال أنه أول من حياه ولاه بقولهم إ قيل هو أول من لبس التاج من اللهب وأخرج تمود من اليمن اي الحجاز ملك بعده ابنه (واثل) وتوالت بعده احذاده حتى انتهىالامرالي شديد فأغرى بالغزو ولمبزل يكتسع البلادحتي بلغ اقصي المغرب وشى للباني والمصانع وأبقى الآثار العظيمة . ثم اضطربت احوال حمير وصار ملكهم طوائف الى اناستقر فيالحارثوهوتبع الاول ومن بنيه التبابعة . لقب الحارث بالرائش لانه

جاء بعده (ابرهة) ذو المنار تم الميلاد وذهب بقبائل العربالي أفريقيا ويقال أنها سميت به وساق البربر اليها مات سبأ قبل اتمامه فأتمه لمولئ حمير | من أرض كنعان فأمزلهم بها . ثم ملك بعده اخوه همرو ذوالاذعار فسلك اقبح ياعمرو انك ماجهلت وصيتي

أياك فاحفظها فانك نرشد ياعرولا والله ماساد الوري

فيا مضي ألا العمين المرفد ياعرومن بشري العلى بنواله كرما يقال له الجواد السيد

كل امرى ، ياعمر وحاصد زرعه

ولمالم نطق حير صبر اعلى جوره ثارت ذي الاذعار وبينه قتال هلك فيه خاق كثير وانتهى بتملك شرحبيل

قبل الميلاد ثم جاءت بعده بلقيس ابنته | وكانت مدة حكه ٣٧ سنة وكانت على عهد سلمان عليه السلام وفدتعليه بهدايا وبقيت مالكة اليمن عشرين سنة

قام بعدها بالاءر مالك ناشرالنعم لانه كان كثير التفضل جمالسخا. يقال انه سار غازيا حتى بلغ الي المغرب ومنه الي وادى الرمل فلم يجد لاجتيازه سبيلا السيل العرم المذكور في القرآن الكريم حدث فمبر بعضاصحابه للاستكشاف الم يعودوا فأمر بنصب صنم نحاس على شفير الوادي وكنب في صدره الخط بالمسند هذا الصنم لناشير النعم الحيرى ايس وراءه مذهب ، فلا ينكلف احد فيعطب

تمانتهي الامر بعده الي شمر مرعش ابنه صمى بذلك لانه كانت بهرعشة. هذا [(٤٨٠) ميلادية . سمى نفسه يومف الملك كان اكبر الوك التبابعة واشدهم عزيمة الوتمسب لدين اليهودية وحمل قبائل البمين في الفتوح . يقال انهسار بجيش وؤلف العلي الاخذبه فقبلته حمير وأراد أهل نجران

من ثلاثما ثة الف مقائل الي الدر أق وخر أمان والزرع شي. لا محالة يحصد | ففتح مدائمها.ثم شخص الى البمن غازيا و، بالحيرة وتحير عسكر وفقيل لتلك الجهة عليه وقلدت شرحبيل الملك فجري بين الحيرة ثم رجع الى مقر ملكه فها بته الملوك وهادنوه وأخذ بدين اليهودية بدعوة بمض احبار اليهود من بني قريطة . ثمعاد الي تولى بعده ابنه الهدهاد سنة (١٠٩٥) | غزو بلاد قارس فدوخها وجمدالي الصين

ملك بعده ابنه ابر مالك فمات في بهض غزواته وثوالت بعده الملوك حتى آل الامر الى عروبن عامر الازدي وقيل له مُزّ بقيما لانه كان يابس كل يوم حلة جديدة فاذا أراد الدخول الى مجاسه رمى بها فمزقت الملا يابسها أحد بعده. قيل ان على عهده في سنة (٣٠٢) ميلادية . انفجرت مباه سد مأرب فاجتاح السيل انمامهم وخرب ديارهم فنفرقت القبائل المجااورة له أيدى سبا

لم نزل تنوالي الملوك علي حمير حنى وصرا الملك الى الملك ذي نواس سنة

عليه فأبوا وكانوا من بين العرب يدينون بالنصر أنية وكان هذا الدين وقع اليهم قدعا من بقية اصحاب الحواريين

قيل من تعصب ذي نواس البهودية انه امر بحفر اخدود في الارض وملا ونارا وكان يلقي اليه كل من لم بتهود فسمى صاحب الاخدود. ويقال ان رجلامن اهل نجر ان نواس فبعث قيصر يستنصر على ذى نواس فبعث قيصر لي ملك الحبشة يأمره بنصر و فجهز النجاشي السفن والعساكر من الحبشة وامر عليهم قائد ايدعي ارباطا وعهد اليه بقتل اتباع ذى نواس وسيمهم تخريب اليه بقتل اتباع ذى نواس وسيمهم تخريب يلادم فنزلوا ساحل المين فلقيهم ذو نواس فيمن معه فانهزم ولما رأى انه لا عجالة فيمن معه فانهزم ولما رأى انه لا عجالة ومن معه فانهزم ولما رأى انه لا عجالة يسلم وانهي به أمر التبابعة سنة ميلاده فاذاوا الحباش بلاده فأذاوا العبارة والعداب

وقال بعض المؤرخين ان اغارة الحبشة على البمن كانت في عهد ذى جدن آخر ملوك حير والحلاف بين الورخين كير" (اسماء ملوك حير ومدة حكمهم) لما انقرض ملوك حير ملك المهن بعدهم اربعة من الاحباش وتما ية من الفرس

م آلت الى ملك الاسلام التبغ الله هومايسميه الناس الآن بالدخان وهي شجرة امريكية الاصل لكنها تزرع الآن في سائر بلاد اوروبا. فتبلغ

من متر الي متروستين سنتيمتر اوهي تنبت في جيم البلاد المعتدلة ولكنها تنجب في البلاد الحارة وتصل في الطول الي نحو خسة امتار اور اقها المجففة تستعمل تدخيدا ومضغا وسعرطا . هذه العادة من اضر العادات الني مني بها هذا الانسان الضعيف فقد زعم باحث في مجلة المجلات الذي نسبة

انخسائر تعاطى هذه المادة يوازى خسائر

الخرعلي النوع البشري وسيجيء اك

مايقف بك على مصداق هذا القول هذه العادة لم تكن موجودة فى العالم قبل اكتشاف امريكا في القرن الخامس عشر وسبب سريانها في اوربا م النوتية الاسبانيون فأنهم رأوا متوحشي امريكا يدخنون فالمدوم وجاءوا مهذه العادة الي يدخنون فالمدوم وجاءوا مهذه العادة الي أوربا فانتشر ت فيها ولما شخص كريستوف كولومب الى امريكا هث في سنة ١٥١٥ الى اسبانيا نور هذه الشجرة المزرع بصفة نبات ملى كان يدرى له بعض الفرائد في نبات ملى كان يدرى له بعض الفرائد في نبات ملى كان يدرى له بعض الفرائد في

بعض الأمراض لميتخيل انمان ان تدخين

هذا النبات السام الذي من مركباته جرهر النيكو تين المهلك سيكون في جيـل من الاجيال من الشيوع والانتشار محيث يكون نسبة باعة الخبر الى باعة التبغ كنسبة الي ١٠ وقد بحث العلماء كثيراً في سبب شيوع هذه الآفة بين النوع الانساني على مافيها من ضرر فزعموا أن السبب في ذاك هو الحدر الذي يحدثه على المخفيهد ته أذا كان مضطربا فينساق صاحبنا الى تعاطيه وهو غافل عما محبق به من المعاطب الصحية التي لاتندفع بعلاج

امامضاره المعروفةفكثيرةجدأمنها تكثير اللماب جدأوفيه كنرة استنزاف الدم والتهاب الشفتين وتعريضها الداء السرطان وتلف الاسنان والتهابغشاء الفهوالحنجرة واحداث اضطرابات هائلة فى اعصاب الفلب والبصر والمالدة والرئنين وتعريض الجسم كله الشلل وقد نسب العلامة (لوجران) سببتر يدالا واض العقلية في العالم الي التبغ وقد جرب الاطباء ذلك فى المصابين بالامر اض الحية الجنونية بمنعهم عن تعاطي التبغ فتوصلو النتائج عجيبة وَمن الناس من أصيب بوساوس وأوهام وخواطر مقلقة حرمتهالراحة والطاأنينة أمنها أن ذلك يزيل عنهم قشور الرأس

وكادت تؤديه الىالجنون فغرك التدخين بالتبغ فشني تماما

هذا وان محض النظر في امر التبغ منجهة نتأنجهالمضرة وجواهره الكماوية المركبة انتي منها النيكوتين الشديدالفعل كاف في تركريه عادةالندخين للانسان وقد حدثت حوادث من التبغ لا تثرك المارف بهاشكافي أن المدخن معرض نفسه لاشد التلف وأن تلك السيجارة التي بقلبها بين اصبعيه اقل مانستحقمنه انينفض قذاها عن يديه ، وأن يدوسها بقدميه من الحر ادث المريعة التي سجلها الثاريخ على النيكوتين أن بعض أصدقاء الشاعر سانتول اللاتيني المنوفي سنة (١٦٦٧)م التي تبغاً في نبيذه فالماشر به الشاعر واستقر فيجوفه احدث لديهمن الآلام مالايمكن التعبير عنه تمفارق الحياةعلى الاترعمريج أقوى السموم واخبهما النيكوتين، وشوهد رحال وقدوانى الخدراله ميق وماتواعلى تلك الحالة لافراطهم فياستنشاق دخان كثيف من دخان التبغ بمناخرهم . ومات ثلاثة اطفال مرة بعدتكبد آلاملا تطاق بسبب دهن امرأة مطببة لرؤسهم بمنقوع التبغزهما

وشوهد انمهر باحاول انبهرب تبغافلف مقدار امنه حول جسمه فتسمم جسده ومات بعدماذاق آلاما بليغة وللتبغ خاصية التسميم البطي ويعرف ذاكم إيصاب به المفر مون به من المزال والشحوب في الوجه والسل الرثوى ووجع الدماغ والمغصوالنزيف والتيء الخ وقد جرب فعل التبكوتين على الحيوانات فثبت انهمن السموم الشديدة الفعل فقد جرب ادخال منقوعه اليمعي بعض الحيوانات أو في منسوج جسمها الحلوي أو بوضعه علي بثور في جلدهـــا فكانت النتيجة هلاكها ولو أدخل قطرة واحدة من دهنه في معى رجل او كلب مات في الحـال بين آلام وأوجاع لا يتصورها الامن ذاقها

من الناس من محاول أثبات عدم ضرر الدخان مناقضة للعارالمثبت بالنجربة ومنابذة المشاهدات فيدعي انه يدخن التبغ سنين ولم يخصل له طارى. يضر. ويضرب لكالامثال بغيرهمكا وقورعا كان معتقد اما يقوله فذلك و دعليه بأنه شوهد انمن الناصمن لايظهر عليهم فعله بسرعة و لكن مقدار النيكوتين الذي يدخل الى

واحدة منتهز افرصة وقوع جسدهم فيمرض أضمفه فيفنك بهفتكا ذريعلعتي يتعجب الطبيب من سرعة المرض وكثرة تضاعفه فلابط انسبب ذلك فعل النيكر تين المدخر يذهب عنه العجب ويعتريه الأسف

نحن في هذا المقامري من الواجب ابدأ التصيحة للمدخنين بابطال التبغ بتاتا وليأتمروا فياثناء تدرجهم فىاسطاله بمسلاحظة أن التبغ الحريف يكثر فيمه النيكوتين فليتجنبوه ويتجنبوا ايضا التبغ الرطبوان لابولعوا سيغارة مطفأة معا كانت طويلة سواء كانت (زينوبية) او كان التبغ فيشبك اوشيشة وليكن التدخين فالهوا. الطلق فان من الحطر على المدخن والجالسين معهان يكون التدخين في غرفة هواؤها منحبسأو فيقهو تمعلقة النهافك فالشنا ومايحسن أن يختاره الانسان في مدة تدرجه في ابطال التيغ ان لايدخن الا السجار الزنوبية الغاليــة الثمن جداً لانها أقل في النبكوتين من غيرها وان تكون في (فم) طويل جدا داخلة قطمة من القطن وأن يعنى بتنظيفه مع مراعاة البعد عنمس وسخهومن ألواجب عدم أجسادهم يتجمع فيهاشيثا فم يشورمرة التدخين اذا كان في الفم بثور والامتناع عن التدخين في ترجيلات القهاوي فقد ثبت التاريخ ٥٧ ملير أنها سبب لعدوي بأمراض قتالة علي غير مليون سيكارة شعور من الجاني على نفسه.

> هذا وان كل انسان أو دعه الله عقلا مذبرأ ونفسازكية وارادةعاملة لايكبرعليه ابطال عادة التدخين مها كان تعلقه عا فان كال الانسان في حكم هواه وقع شهواته وأمتلاك ذمام نفسه. وماقيمة انسان مملوك لاهوائه مأسور لشهوأته مستعمد لنفسه يعيشمعيشة الآلة وينفعل لاى ثورةمن خطراته انفعال الريشة المجردة عن الارادة (احصاءات) تقدر مساحة إلارض المُنزوعة تبغاً بنحو ٠٠٠ميل مربع وانما يستهلكه الناس كلهم من التبغ يبلغ تحو ٠ ٤٤٨ مليون رطل منه ومن الحشيش • همليونا وأحصى مايصر فهأهل مدينة نيو بورك بأمريكا على التبغ سنويا بمبلغ ٢٩٥٠٠٠٠ دولار (الدولار يساري ريالامصريا) بينا هملمينفقوا على الخبزأ كثرمن ٣٤٩٣٠٥٠ جاءفى كناب الطب الطبيعي للاستأذ بلز أن مدينــة تريم كان بها سنة ١٨٥١ أكثر من ٤٠٠٠ عا ل يلفون اللفائف من الثبغ فكأنوا يعملون في السنة (٣٢٧) مليون سيكارة وكانت فيناتستهلك في ذلك (۲۲ - دائرة

التاريخ ٥٠ مليون مركارة والمانيا ٨٠٠ مليون سيكارة

(منابت النبغ) الوطن الاصلى النبغ أمريكا أما الآن وقد عم استماله فقد استنبت فى أكثر المالت الحارة المعتمدلة لانه لاينجب الافيها

تنتج الولايات المتحدة الامريكية من اوراقه في السنة (٢٢٠٠٠) طن والموسيا (١٠٠٠٠) طن والروسيا (١٠٠٠٠) طن والنمسا والحجر (٢٠٠٠) طن من المالك التي تزرع فتنتج منه محصولا وافرا المانيا والبربزيل وفرنسا الفلبين وتركيا واليابال وأوخبيل الملايو والهندالفربية التيم في كل من فرنسا وايطاليا والنمسا والحجر واسبانيا تحتكر تجارته الحكومة والحجر واسبانيا تحتكر تجارته الحكومة ورتبك الحلما) ورتبك الطعام) ورتبك الطعام) ورتبك الطعام)

اسمبالة) بلد بالبن معروفة بالخصوبة ولي عليها الحجاج بن يوسف الثقنى قائد عبد الملك بن مروان فلماقد مالبها استصغرها لمفسه ولم يدخلها فضرب المثل بذلك فقيل (أهون من تبالة على الحجاج)

منبول وأتبال وتبابيل.

يقال (نُو بل طعامه) التي فيه توابل (التابل والتابل) ابزار العامام التي يطيبها كالكوز والكزبرة والنعنم الخ جمم أنوابل.و (التُبتال)صاحب التوابل أو بائميا

التوابل في الطمام، التوابلوان

كانت تحسن الاطعمة وتجعل الانسان أكثر اقبالا علمها الاأمها ضارة ضررألا يستهان به فيجب الاقلال منهاجهد الطاقة قال الاستاذ بلزفى كتابه الطب الطبيعي والتوابل على الخصوص مبيج المعدة بشدة فتضاءف مجهودها قاذا لم يزدها الانسان منها ارتخت الدرجة محسوسة وعلى قدر مايستعمل الانسان الاشياء المضادة الطبيعة يبعد جسمه وروحه عن حالتها الطبيعية فهل يدهش الانسان اذا لم عر جسمه من هذه الحالة المتناقضة العلبيمية الي الحالة الموافقة لها بالسرعة المرجوة أقد وصلت البلقاء ثمقال ولقدرأ يناأن التوابل ضارة جدا بالانسان فأنصح الناس بالحيطة في تعاطمها

جهدالطاقة فالذين أمو دواأن يملأ والطعام

بالتوابل والاملاح يصعب عليهم التنازل

(التَسِلُ)الثَّارُوالعدارةوالحقدجمه | عن عاداتهم . ولكن نفس هذه العبادة جعلت الذين مرنوا علىأكل الطمام بدون وابل يستطيبون طعامهم كا يستطيب

المغرمون بالتوابل أطعمتهم ﴿ تَبُوك ﴿ مُومَكَانُ وَاقْعُ مِنَ الدينَةُ والشام على أربع عشرة مرحلة من يترب وبينه وبين دمشق محو احدي عشرة مرحلة (غزوة تبوك) هي الغزوة المعروفة بغزرة المسرة وقدأشار الماليها في كتابه العزيز بقوله الذين البعوك في ساعة المسرة. وتعرف هذه الغزوة بالفاضحة لافتضاح آمر المنافقين فسها

سبب هذه الغزوة أنالنبي صلى الله عليه وسلم لمغه من الاقباط الذين كانوا ينجرون بين الشام والمدينة أنالرومقد نجمعت بالشام مع هرقل قيصرهم لغزوة النبي ملى الله عليه وسلم في بلاده وانه قداجتمعت بنولخم وجذام وعاملة وغسان وغيرهم منمتنصرةالعرب،وانمقدمهم

فلما بلغالنبي صلى الله عليه وسلمذلك ندبالناس للخروج المتال قيصر وأعلمهم المكان الذي يقصده ليتأهبوا لهويأخذوا عدتهم الوصول اليهوكان ذاك على خلاف

عادته فقد كان لا يخبر بمقصده اذا أراد الفزو حتى لا يقسد المنافقون علبه الامر وقيل سبب هذه الغزوة ان الله المن منع المشركين من قرب المسجد الحرام قالت قريش لتقطعن عناالمتاجر والاسواق وليذهبن ماكنا نصيب منهم فعوضهم الله عنالكسب من متاجر المنافقين بما يصيبهم من الغنائم جحرب الرومان

يظهر لنا أنالسبب الاول هوالحق لإن الحيطة التي عرفت عن النبي صلى الله عليه وسلم في جميع أموره تمنع أن يرمى بقومه في معممان حرب دموية كبيرة كرب الرومان في أرض بعيدة الشقة وفي سنة مجدبة كسنة تلك الغزوة الااذا كان مدافعا أمررسولالله بتعبئةجنده لغزوالروم والناس في عسرةمن الجدب، وفي شدة من الحروحث الناس على النفقة في سبيل الله فمل اليه عمان بن عفان عشرة آلاف دينار وثلاثائه بمير بأحلاسهارأتنابهاوخمسين فرسافقال عليه الصلاة والسلام (اللهم ارض عن عيان فاني راض عنه) وجاء أنوبكر بكل ماله وهو أربعة آلاف درهم. فقال له رسول الله (هل أيقيت لاهلك شيدًا)

ابن الخطاب بنصف ماله وجاء عبد الرحن ابن عوف بما ثة أوقية وجاء العباس وطلحة بهال كثير و تصدق عاصر بن عددي بسبمين وسقا من تمر وأرسلت النساء ما يقدرن على بذله من حليهن

أرسل رسول الله الى أهل مكة وقبائل العرب يستنفرهم فقال رأس المنافقين عبد الله بن أبي يغزو محدبنى الاصفر مع جهد الحال والحر والبلد البعيد ، بحسب محد ان قتال بنى الاصفر معه اللعب ، والله لكا في انظر الى أصحابه مقر نين في الحبال

واجتمع جماعة من المنافقين فخاضوا في حقر سول الله وأصحابه وأرجفو اماشاء وا أن برجفوا فأرسل البهم النبي صلى الله عليه وسلم عمار بن ياسر يسألهم عماقالوا فقالوا إنا كنا نخوض ونلعب

فعل اليه عبان بن عفان عشرة آلاف دينار وجاء آخرون الله عبر بأحلاسها وأقتابها وخسين وجاء آخرون يستأذنونه في التخلف فأذن فرسافقال عليه الصلاة والسلام (اللهم ارض عنه) وجاء أبوبكر عناك لم أذنت لهم حتى يتبين الك عن عبان فاني راض عنه) وجاء أبوبكر الذين صدقوا وتعلم الكاذبين ه ثم قال بكل ماله وهو أربعة آلاف درهم. فقال تعالى في حقهم: الها يستأذنك الذين في المهم الله ورسوله ورجاء عرفة الايق منوان بالله واليوم الآخر وارتابت

قلوبهم فهرببة يترددون ثم كذبهم الله في اعتذارهم فقال:«ولو أر دوا الحروج لأعدوا له عدة واكن كره الله نبعائهم مثبطهم وقيل قعدوا معالقاعدين، ثم بين اللهُأنْ تخالفهم خير للمسلمين من خروجهم مُعهم فقال: «لوخرجوا فبكمازادوكم لا خبالا ولأوضعوا خلااكم يبغونكم الفتمة وفكم سماءون لهم والله عليم بإلظالمين ٥ وتخنف جماعة من خيار المسلمين منهم كعب بن مالك وهلال بن أمية وموارة ابن الربيع وأبو خيشة

تمسار رسول اللهصلى للهعليه وسلم فلماجاوز ثنية الوداع عقد الولاية والرايات فدفع لواءه الاعظم لابي بكر ودفع راية الارس لاسيد بن حصير وراية الحزرج الحباب بن المنذر ودفع لكل بطن من الانصار وقبائلاا وبلوا. أوراية وسار بجيش قدره عضهم بثلاثين الفاو بعضهم بأربعين الفا و وضهم بسبعين الفا وكانت خيالته عشرة آلاف وقبل اثني عشراافا من اللطائف الني تذكر في هـ ذ. المناسبة وتدل علي قوة ايمان المسلمين في ذلك العهدان أحدانا تخلفين وهوأبو خيثمة دخل عليأهله بعدخروج رسول الله أيام إيطبخ به طعام ، وان ماعجن وطبيخ به

وكاناليومحر اشديدالقيظ فوجدامر أتين له في عريشين لها في حائط قدرشتكل منهماعر يشتهاومو دت يهما وهيأت ماهاما فلما دخل نظر الى امرأتيه وما صنعتافقال: رُسُولُ الله صلى الله عليه وسلم في الحر وأبو خيشة فى ظل بار دوطعام مهيأ وامر أة حسناء ما هذا بالنصف . ثم قال والله لا أدخل عريش واحدة منكاحتي ألحق برسول الله صلى الله عليه و الم. فهيآ لي زاداً. ففعلنا ثم قدم ناضحه فارنحله وأخذسيفهورمحه وخرج في طلب رسول الله حتى أدر كه قد نزل بتبوك فتصد النبي صلى الله عليه رسلم فقال له عليه الصلاة والسلام أولي لك! وهي كلة تهديد فأخبر رسول الله الحبر أفسر به ودعا له مخبر

من أخبار النبي ملي الله عليه رسلم في رحاته هذهانه لمامر بالحجروهي في ديار عمو دوهي القبيلةالمشهور فالتي أنعم الله عليها فكفرت بأنعمه فأبادها سحي ثوبه علي رأسه وحث راحلتهوقالو لاتدخلوا بيوتالذين ظلموا الا وأنتم اكون خوفا أريصيبكم اأصابهم ونعى النباس أن يشربو من مائهاشيثا وأن يتوضأوا بهرأن يعجن منه عجين وأن

ياتي ابهائم رلا يؤكل منه شيء

لما وُصَلَصَلِي اللهُ عليه وسام الى تبوك اوسل خالد بن الوليد رضي الله عنه في اربعائة فارس الى اكدر بن عبد الملك وكانمةيما عليدين النصر أنية يتبع هرقل وهو حاكم دومة الجندل فصادفه خالد خفارج حصنه يصيدالبقر هو واخلهيقال له حسان فشدت عليه خيل خالد فأسروه وكانعليه قباءمن ديباج مخوص بالذهب فأخذه خالد و بعث به الى رسول الله فجمل المسلمةِ ن يلمسونه بأيديهم ويتعجبون | وفدوا مع صاحب ايلة : منه . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أَتَهْجِبِهِن من هذا فوالذي نفسى ا بيده لناديل سعد في الجنة احسن مرهذا اماخالد فصالح اكيدرا على ان يأخذ منه الني بعير وثمانيائة فرس واربحائة درع | والاحسان الي المسلمين واربعائة رمح.ثم قدم بهذه الغنيمة ومعه اكيدر على رسول الله ملى الله عليه وسلم فصالحه على الجزية وخلي سبيله

ثم وفد صاحب ایلة علی رسول الله ا بین یدیه رعبا منه صلي اللهعليه وسلم مهديا اليه بغلة بيضاء الجزية بعد أن عرض عليه الاسلام فأبي

بسم الله الرحن الرحيم. هذا منة من الله ومحدالنبي رسول الله ايحنة بن رؤية وأهل ايلة سفنهم وسيارتهم فىالبر والبحر لهمذمة الله تعالى ومحمدالنبي ومنكان معهم من اهل الشام واهل اليمن واهل البحر فن احدث منهم حدثًا فأنه لا يحول ماله دون نفسه وانه اطبية لمنأخذهمنالناس وانه لا بحل ان يمنعوا ماء مردونه ولا ا طریقا بریدونه من نز او بحر

وكنبلاهل اذرح وجرباء وكانوا

بسم الله الرحن الرحيم. هذا كتاب محمدالنبي لاهلاذرح وجرباءأنهم آمنون بأمان اللهوأمان محمدوان عليهم ماثة دينبار فيكلرجب وافية طيبة والله كفيل بالنصح

وصالح أهلميناعلي ربع تمارهم وأقام ملىالله عليهوسام بتبوك بضمعشرة ليلة وقيل عشرين ولم يلق كيدا وفر الناس

ولمالمبجدالرومان فيطزيقه كاأخبره فكساه النبي برداً ثم صالحـه على اعطاء الخبرون من قبل استشار أصحابه في مجاوزة تبوك فقال عمر بن الخطاب يارسول الله وكتب له ولاهل ايلة كتابا هِذَهِ صورتِه: | ان كنت امرت بالسير فسر . فقال له او امرت بالسير لم استشركم فيه فقالوا يارسول الله أن الروم جوعا كثيرة وليس بها أحد من أهل الاسلام وقد دنونا وأفزعهم دنوك فله أمر أفرجم السنة حتى ترى ويحدث الله أمر أفرجم رسول الله وبنى في طريقه عشر بن مسجدا ولما قرب صلى الله عليه وسلم من المدينة خرج الناص لتلقيه وخرج معهم النساء والصبيان والولائد ينشدون الاناشيد المذالة على السرور

وتلقاه من الناس عامة من تخلفو اعنه فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم لا تكلمو المهم رجلا. فأعرضوا عنهم حتى الراجل ليعرض عن ابيه واخيه. وقد كان تخلف من المنافقين بضعة و ثانون رجلا. وتخلف أيضا كعب من مالك ومرارة من الربيع وهلال من أمية ولم يكن هؤلاء الثلاثة من أهل النفاق فنالم من النم بسبب كدر رسول الله مالا يوصف

(حديث المتخلفين) كانكمب بن مالك يحدث عن تخلفه وصاحبه فىغزوة تبوك قال:

دَمُ آنخلف عنرسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط الا في غزوة

تبوك غيراى تخلفت فى غزوة بدرو لم يعاتب ملى الله عليه وسلم أحداً بمن تخلف عمها ؟ اناخر - رمول الله صلى الله عليه وسلم بريد عير قريش حنى جم الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد.وقد شهدت معرسول الماصلي اله عليه وسلم ليلةالعقبة حتى وافقنا علي الاسلام وما أحب أن ليبها مشهدبدره وانكانت بدر أذكر فيالناس وكانمن خبرى حبث تخلفت عنه في غزوة تبوك أنى لم اكن قط أقوى منى ولا أبصر منى حين مخلفت عنه في تلك الفزوة، والله ما جعت قبام ار حلتين قط - تي جعمهافي تلك الغزوة، ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم ريدغزوة الاوري بغير هاحتي كانت تلك الغزوة فغزاها رسول الدصلي الدعليه وسلمفيحرشديد واستقبل عليه السلام سفرأ بعيداوسفاوزوامنقبل عدداكثيرا فجلاللمسلمين أمرهم ليتأهبوا اهبةغزوهم. اخبرالناس بوجههم الذي يريدون والمسلمون مع رسول اله صلى الهعليه وسلم كثير لا يجمعهم كتاب حافظ (يريد بذلك الدوان) قال كەب فقلىرجل بريد ان يخبب الا ظنان ذلك بخني مالم ينزل فيه وحر

من اله تعالي وغزا صلي الله عليه وسلم حين

طابت الممار والظلال فتجهز المسلمون معه أقض شيئا وأقرل في نفسي أنا قادر على ذاك ان اردت فليزل بنادي بيذاك حتى استمرالناس بالجد فأصبح وسول المهصلي الحمليه وسلمفاديا والمسلمون معهولم أقض شيئاء فهممت ان ارتحل فأدركهم وفياليتني فعلت ، ثم لم يقدر لي ذلك، فطفقت اذا خرجت فىالناس بعدخروج رسول الله اسوة الا رجلا مقبوصا عليه في النفاق او رجلايمن عذره الله من الضعفا ولم يذكرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك. فقال وهو جالس في الفوم بتبوك مافعل كعب بن مالك افقال رجل من بني ملة بارسول الله حبسه حب برديه عوالنفار في عطفيه . فقال معاذ سن جبل بئس ماقلت، والله يارسول الله ما علمنا عليه الاخيرا. فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كمب فلما بلغنى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تُوجه قافلا من تبوك طفقت اتذكر الكذب وأقول م اخرج بمن سخط الله غدا واستعنت علي ذلك

كلذى رأي من اهلي. فلماقيل ان رسول

اله قد اظل قادما زاح عني الباطل حتى فطفقت أعدو لكي أتجهز معهم فأرجع ولم عرفت انبيالم ألمج منه بشيء أبدأ فأجمت على الصدق فأصبح رسول افحة قادما ، وكان اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فركع فيه ركمتين ثم جلس للماس . فلما فعل ذلك جاء الحلفون يعتذرون اليهويح الفون اه فغيل منهم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم الياقة تعالى، حتى جئت فتبسم تبسيم المفضب، ثم قال تعال فجثت أمشى صلى الله عليه وسلم بمحزنتي ان لاارى لي حتى جلست بين بديه . فقال ما خلفك ألم تكن قدابتعت ظهرك (أي راحلتك) فقلت ارمول فه الي لوجلست الي غيرك من اهل الدنيالرأيت أنى سأخرج من مخطه بمذر ، لقد أعطبت جدلا ، ولكن والله لقد علمت لئن حدثنك اليوم حديث كذب مرضى به عنى يوشك ان الله يسخطك على والمن حدثتك حديث صدق نجد على فيه أنى لا رجو فيه عفو الله والله ما كان لي من عذر ما كنت اقوى ولا ايسر مني حبن مخلفت عنك

فقال رسول الله صلى الله عليه وسأر اما هذا فقدمدق فقمحتى يقضى المهفيك فقمت، وثار رجال من بني سلمة قاتبعوني وقالوا ماعلمناك أذنبت ذنبا قبل هذاء لقد

عجزت أن تكون اعتذرت الي رسول الله عا اعتذر اليه الخافون افقد كان كافيا استغفار رسول الله وماز الوايؤنبونني حتى كدتان ارجع الى رسول الله فأكذب نفسي واحب الناس الى فسيلمت عليه فو الله مارد معى أحد ? فقالوا نعم لقيه معك رجلان قالا مثل ماقلت ، وقال لما النبي صلى الله عليه وسلم مثل ماقال لك ، قلت من هم الفاضت عيناي وتو ليت قالوا مرارة بن الربيع وهلال بن امية . فذكروا رجلين صالحين قد شهدا بدرا. انبطي من نبط الشام بمن قدم بطمام. فقلت فيها إسوة ومضيت حين ذكروهما البيعة بالمدينة يقول من يدل علي كعب بن لي ، و نهى رسول الله عن كلامنا نحن | مالك، فطفق الناس يشيرون له حتى جا. ني الثلاثة من بين من تخلف عنه، و تغير على الناس حتى انكرت في نفسي الارض | كاتبا فقرأنه فاذا فيه: فا هي بالارض التي اعرف، فلبشناعلي ذاك خسين ليلة

فأما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتها يبكيان واماانافكنت اشد القوم واجلاهم، فكنت اخرج فأشهد الصلاة واطوف في الاسواق فلا يكامني أحد، وآتى رسول الله فأسام عليه وهو في مجلسه بعدالصلاة فأقول فى نفسى هل حرك شفتيه مردالسلام املائم إصلى قريبا منه وإسارقه النظر فان اقبلت على صلاتي نظر الى "وان المعهم حتى ينقضي هذا الامر

النفت نحوه اعرض عني ، حتى اذا طال ذلك من جفوة السلبين مشيت حتى نسورت حائطا لابىقنادة وهو ابنعى قال كمب ثم قلت لم هل لتي هذا على السلام فقلت يا أبا قتادة الشدك الله هل تعلمني أحب الله ورسوله فقال فسكت فعدت فناشدته فقال الله ورسوله اعلم

فبينما أنا أمشي في سوق المدينة اذا فدفع لي كتابا من ملك غسان ، وكنت

« اما بعد فانه بلغنا أن صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هو أن ولا مضيعة فالحق بنا نواسك

قال كمب فقلت حين قرأته وهذه الرسالة أيضا من البلاياء فألقيتها في التنور فسحر تهاحتي اذامضت اربعه نرمن الخسين واستلبث الوحى فاذار سول رسول الله يأتيني . فقال أن رسول الله يأمرك أن تعتبزل امرأتك.قال فقلت الحقى بأهلاك فكوني

قال كمب فجاءت امرأة هلال بن أمية ﴿ وهو حزة بن عمر والاسلمي وأوفي رجل علي الى رسه ل الله فقالت مارسه ل الله ان ملال ابن أمية شيخ ضائم ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه . قال لا و لكن لا مقربنك . فقالت والله ما به حركة الى شيء . فوالله مارال يبكي منذ كان من امره ما كان الى يرمه هذا

قال كمب فقال لى بمض أهلى لو استأذنت رسول الله في أهلك.قال قلت ومايدريني مايقول سول الله اذا استأذنته فيها وأمارجلشاب.قال فليث بعد ذلك عشر لبال حتى كمل لنا خمسون ليلة من حين نهي عن كلامنا . ثم صليت الفجر صباح خمسين ليلةعلىظم بيت من بيوتنا فيبنا انا جالس على الحالة لتي ذكرهاالله تمالى عناقد ضاقت على الارض بمارحبت وضاقت على نفسي اذ محمت صارخا أوفي على سام يقول بأعلى صورت يا كعب س مالك أبشر فقدتاب الله عليك. فخررت ساجداً لله تعالي وعلمت انه قدجا. في فرج وآذن (أي أعلم) رسول الله الناس بتوبة الله تعالى علينا حين صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا فذهب قبل صاحبي مبشرون وركض رجل الي فرساً ومعهساع من أسلم | اتبعوه في ساعة العسرة.حتي بلغ انه بهم ـ دائرة

جيل وكان الصوت أسرعالي من الفرس قال كعب وانطاةت الى رسول الله وتلفاني الناس فوجا فوجامهنئو نني يقولون مهنئك الله بالتو بةعليك حتى دخلت المسجد فاذا رسول اللهوحوله الناس فقام طلحة بن عبيدالله يهرولحتي صافحني وتلقاني والله ماقام لي رجل من المهاجرين غيره ولا أنساها لطلحة . فلما سامت على رسول الله وهو يبرق وجهه من السرور قال أبشر بخير بوم مر عليك منذ ولدتك أمك قال قلت أمن عندك بارسول الله أم من عند الله ، وكان رسول الله اذا سر استناروجهه حتى كأن وجهه قطعة قمر وكنا أنعرف ذلك منه ، فلما جلست بين يديه قلت بارسول الله المانجاني الله بالصدق وان من توبتي أن لاأحدث الاصدقا مابقيت وفيرواية أخري أنه قال: قلت يارسول لله ان من نوبتي أن انخام من مالي صدقة الي الله ورسوله . قال له صلى الله عليه وسلم أمسك عليك بعض مالك فهو خيرتك. قال كعب فأنزل الله قوله: ﴿ لقدتاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين

رؤوف رحيم وعلى الثلاثة الذين خلفواحتى اذا صاقت عليهم الارض بمار حبت وضاقت عليهم أنفسهم وظنوا أن لاملجاً من الله الا اليه ، ثم تاب عليهم ليتو بوا أن الله هو التواب الرحيم ، يا أيها الذين آمنو التقوا الله و كونوا مع الصادقين »

قال كمب والله ماأنهم الله على بنهمة قط بعد ان هدائي الاسلام اعظم فى نفسى من صدق رسول الله أن لاأ كون كذبته فأهلك كاهلك الذبن كذبوا ابن نزل الوحي وجل قال المذبن كذبوا حين نزل الوحي شر ماقال لاحد فقال سبحانه وتعالى:

« سيحافون بالله لكم اذا انقلبتم

« سيحافون بالله لكم اذا انقلبتم البهم لتعرضوا عنهم أنهم رجس و أواهم جهنم جزاء بما كانوايكسبون بعافون المم لنرضوا عنهم، قان ترضوا عنهم قان ترضوا عنهم قان الله لا برضي عن القوم الفاسقين به الاحمار بلادها ممتدة من الجنوب الشرق المملكة الروسية الى غربها وهي شعرب متميزة منهم الباقوتية والجير جبزية والساموية والترك العثما بيون و بعضهم يعد المفوليين منهم وليس الامر كذلك وان بينها قرابة واضحة

أشهرطوائف هذا الشعب تتر (كبتشاه) الذين كان الروس تحت حكهم قبل القرن العاشر الميلادى و تتر (استراخاز) و تتر (القرم) و تتر (القازان) و تتر (ارنبورغ) و و تتر سيبيريا) و قدأ جمع السياح عامة على وصف هذه الامة التترية بالخلال السامية والصفات الجليلة منهم البارون ما كستوزن فقد وصفهم بصفات تكاد تكون شعرية عضة ثم قال:

(التعرى مسلم غيور متمسك بدينه ولكنه علي جانب كبير من التسامح بالنسبة لمن يتدين بغير دينه فهو نزيه من آثار الحقد المذهبي ؟

. وقال (مالت بران):

«انطباع الترك وأعنى بهم تتر الفازان تقرب بهم جداً الي المدنية الاوربية وأن هذا الشعب المفلوب على أمره ذو صنائع وغنى و قناعة ومتمة م بفضائل كثيرة تؤهله للرق و هو افضل من الروس الذين قهروه في نظر ناقال جل منهم و ان كان قصير الطول الا أنه بسياه الحريم المدقيق وعينيه السوداوين الحادتين ولحيته الطويلة يظهر السوداوين الحادتين ولحيته الطويلة يظهر بهيئة هيئة و فخامة وأن مو اظبتهم على أداه فرائضهم الدينية لم نخرجه عن أن يكونوا فرائضهم الدينية لم نخرجه عن أن يكونوا

الانسان . فمن لدنان وجد علي الارض رجلان وجدبينها تبادل مافى الحصولات ذلك لان مطالب الانسان متنوعة وقد محصل الواحد من نوع من أنواع الحاجات أكثر بما يلزمهم أنه ينقصه من نوع آخر شيء لابدمنه فيضطر لتحصيله ببذل مالديه ممازاد عنحاجته هذا المباءأ الساذجروفي وتطور علىحسب ترقى الشعوب وزيادة شعورها بالحاجات فنشأت التجارة بمناها الأوسع على ماتر اهاعليه اليوم. فالنجارة حاجةمن حاجات الهمران بلهي وسيلة من وسائل الحياة الانسانية يصح أن تتخذ معيار ألتقدمالشعوبورقيهافهي تسيرمع كل أمة على قدر تدرجها في مرقاة التقدم والنماء فتنشأ ساذجة ثم تنركب ونتشعب حتى تصل اليغايتها مع بلوغ ذلك الشعب غاية ترقيه ثم يدركها العجز معمايدركه من الانحلالولا نزال تضمحل معه حتى

(تاريخ التجارة) التجارة لدى الشعوب المشتغلة بالرعايةاليدويةمثل شعوبالهند القديمة وآسياومصركانت قليلة الخطرفقد كانت العارق مؤصدة وخطط الملاحة غير

ذوى تسامح النسبة للمسيحيين ويتكامون لغتهم بغاية الفصاحة ويضيفون اليهاالتركية وغالبا الروسية والبخارية والفارسية . مدارسهم عامرة ومساجدهم معتنى مها ومصانعهم في حركة قوية والخلاصة انكل مافي هذه الامة التركية يضمها في مكان عال من بين شعوب تلك الاقطار ، انتهى التر دينهم الاسلام الاقليل مهم وهمالياقوتية بقوأ وثنيين للآنوقد قدر بعض الخبيرين تعدادالتر بثلاثين مليون نسمةوهم الآننحت سلطة الامةالروسية التي كانت تخت الطهم فسبحان القائل: ﴿وَتُلُكُ الْآيَامُ نَدَاوَلُمَّا بَيْنُ النَّاسُ﴾ 💉 نجر 🎾 يَنجُر نجر اونجارة باع واشتری.و(اً تنجر وتاجر وانجر)کابها بمهنى نجر.و (الناجر)الذى يبيم ويشتري والتاجر الحاذق الماهر جمع الناجر نجار وَتِمِـَــار وَتَمِـّــر و (التاجر) الناقةالنافقة وكل سلعة تروج يقال (عليك بالسلم | تزول بزواله التواجر) وضدها الكاسدة و (التجارة) التصرف في المال لغرض الربح و (المتنجر) الانجار . و (اكتنجرة) موضع الانجار أي الارض التي يتجر فيها جمعها متاجر حَمْ التَّجَارَةُ ﴾ معروفة منذ أول نشأة ﴿ واضحة أو غيرموجودة ويضطرااياحث

تاريخها أن يصل الي عهد هوميرالشاعر | الىمضيق فادس ثم الي الجزائر البريظانية اليو ناني أوسلمان عليه السلامحتي يستطيع أن يدرك التجارة بعض القيمة

> نشأت اول حركة التجارة الكبرى على شواطي البحر الابيض المتوسطو كان مركزهاالذى تشعمنهأ نوارها مدينةصور عاصمة فنيقيا على حدود سورية تلك المماكة التي حفظت مجد التجارة سبعة قرون ثم اضمحات باضمحلالها

ور أت امارة التحارة بعدمد بنة سيوون

(صيداً) ثم بنرة ببلاد العرب ثم باكتر عاصمة باكتريان من بلاد الفرس حيث تنصب فيها نجارة الخيول الارمنية ثم قامت تجارية في العالم بعدها بابل التي كانت تتلاقى فيها الطرق البرية والبحرية من جهة الخليج الفارسي قلناان فنية يأأول من قام بأعباء التجارة الكبرى فيااهالم فقدكان الفنيقيون رجال اله. أم القوا بأنفسهم على ظهور سفنهم [ترجان ومارك اوريل من اعادة زهرتها بسواحل البحر الابيض المتوسط وأحبروا الشموب بوصائل كثيرة الى تبادل المنافع مههم. وكان لسليمانعليهالسلامأساطيل تجارية تمخر البحار ووكلا يخبرونه عن حركة الاسواق

وصل الفنيقيون فى حركاتهم التجارية

ولميكن ذلك منهم انقيادا لعمل سياسي كا كان ذلك حال الرومانيين بل كانوا مةودين بعامل التجارة ليس الا

تم تنبهت بعد فنيقيا للتحارة الامة اليونانية واحتذى حذوها الرومانيون فنشأت مدنية ثرية بتجارتها الواسعة

امناز الرومانيون بالتجارة كاامتازوا بالسياسة والشريعة والفتوح وخدمها قائدها (برمبي) بتطهير البحار من القرصان وتخيل (قيصر) أن مجمع اليروما ماء أنهرى الارتو والتبرليحملها أكبر فرضة

لم تزل التجارة تنمو وتزهر لدى الرومانيين حتى باغت ارقى درجاتها في عهد (أغوست) . ثم بدأ نج مها يأفل في عهد القيصر (تيبير)ورغا عمابذله لقيمم ان الاولى لم يقم لها بمدهما قائمة

غرى تيبير المشار اليه بالاحتكار فصادر الاموال واغتصب المتاجر وجم لنفسه مالا يتسنى جمعه لغيره من الاموال فأمات العزائم وأخدالعواطف وكانمن آثار أعمالهأن ذهبت كل محاولات خلفائه

ذلك كله هجوم المتوحشين على الرومان وكانماكان من تلاثبي المملكة الرومانية (التجارة عند العرب) لم يرد في اشمار العرب أنهم كانوا يعدونالتجارة من المن الساقطة بل قد كان يتماطاها من اشرافهم عدد غير قليل وكان مضطربهم مابين الشام وبلادهم ويروى ان النبي صلى الله عليه وسلم قبل بعثته كان يعمل لخديجة رضى الله عنهافي نجارتها وسافر الى الشام لهذا الغرض فلاجاء الاسلام نشطعلي الانجار وأشار الله تعالي اليها في كتسابه الكريم في غير موضع كقوله تعالي «ربكم الذي بزجي لكم الفاك في البحر لتدنفوا من فضله انه كان بكم رحياً وقال تعالى: «ومن آياته أن يرسل الرياح مبشر ات وليذية كم

وقد تعاطي التجارة بعد الاسلام من الصحابة ابوبكرو عمر وعبد الرحمن بن عوف وغير هم ووصل بعضهم لدرجات عالية من الثروة بسبماحتى بروي ان عبد الرحمن ابن عوف كان اذا دخلت العير الحاملة التجارته سمعت لها ضجة بالمدينة . وقد

من رحمته ولتجرى الفلك بأمره ولتبتغوا

من فضله والعلكم تشكرون،

في اعادة حياة التجارة سدي . ثم أعقب حار التا يعون ومن تبهم على هذه السنة ذلك كله هجوم المتوحشين على الرومان وأصبح المسلمون أكبر تجار العالم وانتهت الى وكان ما كان من تلاثى المملكة الرومانية وكان ما كان من تلاثى المملكة الرومانية وكان ما كان من تلدون في التحارة عند العرب) لم يرد في (رأى ابن خلدون في التحارة) قال

ابن خلدون في مقدمة تاریخه :

« اعلم ان النجارة محاولة الكسب بندية المال بشر اءالسلم بالرخص وبيعها بالذلاء أياما كانت السلمة من رقيق او زرع النامى او حيوان او قباش وذلك القدر النامى يسمى ربحا . فالحاول اذلك الربح اما ان يغترن السلمة ويتحين بها حوالة الاسواق من الرخص الى الفلاء فيعظم ربحه ، وأما ان ينقله الى بلاتنفق فيه تلك السلمة أكثر مر بلده الذي اشتراها فيه فيعظم ربحه ولذاك قال بعض الشيوخ من التجار الطااب الكشف عن حقيقة التجارة أنا أعلمها لك في كلتين اشتراء الرخيص وبيع الفالى فقيد في كلتين اشتراء الرخيص وبيع الفالى فقيد الذي قررناه والله سبحانه وتعالى أعلم وبه التوفيق لارب سواه ، انتهى التهوي الرب سواه ، انتهى التهوية لارب سواه ، انتهى التهوية للك الى المتهوية التوفية التوفية لارب سواه ، انتهى التهوية لارب سواه ، انتهى التهوية لارب سواه ، انتهى التهوية للهوية لارب سواه ، انتهى التهوية للك الى التهوية لارب سواه ، انتهى التهوية لارب سواه ، انتهى التهوية للك الى التهوية لارب سواه ، انتهى التهوية للك الى التهوية لارب سواه ، انتهى التهوية لارب سواه ، انتها للهوية للك الكينانية التهوية لارب التهوية لارب التهوية لارب التهوية لارب التهوية لارب التهوية لارب التهوية للكينانية للكينانية

م ذكر أبن خلدون ان النجارة نازلة عن خلق الاشراف والملوك فقال :

ان التجار فی غالب احوالهمانها
 یعآنون البیع والشراء ولا بد فیه من

المكايسة ضرورة فان اقتصر عليها اقتصرت | والسفسطة تعود بضدذاك فتتمكن وترسخ بهعلى خلقهاوهي أعنى خلق المكايسة بعيدة عن المروءة التي تتعلق بها الملوك والاشراف واما ان استرذلخلقه عايتبه ذلك في أهل الطبقة السفل ممهم من الماحكة والغش والخلابة وأمهد الايمان الكاذبة على الأعانردا وقبولافأجدر بذلك الخلقأن يكون فيغاية المذلة كاهومعروف وقذلك مجدأهل الريامة يتحامون الاحتراف بهذه الحرفة لاجل ماتكسب من هذا الخلق وقد يوجدمنهم من يسلمن هذا الخلق ويتحاماه لشرف نفسه وكرم خلاله الا انه فىالنادر بين الوجود والله يهدي من يشاء بفضله وكرمه وهو رب الاولين والآخرين، ثم قال في فصل آخر :

« قد قدمنافي الفصل قبله أن التاجر مدفوع ألي معاناة البيع والشراء وجلب الفوائد والارباح ولا بدله في ذلك من المكايسة والماحكة والتحذاق وتمارسة الخصومات واللجاج وهي عوارض هذه الحرفة وهذه الاوصاف نقصمن الذكاء والمرو وقوتمجر حفيها لان الافعال لابدمن آثارها على النفس فأفعال الخير والذكاء، تعود بآثار الحير والذكاء وأفعال الشر

انصبقت وتكررت وتنقص خلال الخير انأخرت عنده بماينطبع من آثار هاالمذمومة فيالنفس شأن الملكات الناشئة عن الافعال وتفاوت هذه الآثار بتفاوت أصناف التجارق اطوارهم فمن كان منهم سافل الطور مخالفا لاشرار الباعة أهل الفش والخلابة والفجور فى الأعان اقرار أوانكار أكانت ردا.ةتلك الحلقعندهأشد، وغلبت عليه السفسطة وبعد عن المروءة واكتسابها بالجلة والا فلا بد له من تأثير المكايسة والماحكة في مروءته وفقد ان ذلك منهم في الحلة ووجود الصنف الثاني منهم الذي قدمناه في الفصل قبله أنهم يدرعون بالجاه ويمرض لممن مباشرة ذلك فهم نادر وأقل من النادر وذلك أن يكون المال قد يوجد عنده دفعة بنوع غريب أوور ثه عن أحدمن أهلبيته فحصلت لهثروة تعينه علي الاتصال بأهل الدولة وتكسبه طورا وشهرة بين أهل عصره فيرتفع عن مباشرة ذلك بنفسه ويدفعه الي من يقوم له به من وكلائه وحشمه ويسهل له الحكام النصفة في جقوقهم عايؤانسو نهمن برهوانحافه نيبعدوه عن ذلك الخلق بالبعد عن معاناة الافعال

وأبعد عن تلك الحاجاة الامايسرى من آثار تلك الافعال من وراء الحجاب فانهم [متعجلا ويسير في الطريق متلفنا متوقعا يفطرون اليمشارفة أحوال اوالثك الوكلا روفاقهمار خلافهم فيايأنون اويذرونمن ذلكالا انهقلبلولايكاديظهر أثره والله خلقكم وما تعملون اله كلام ابن خلدون. على مادفعه شيئا يسير ا ويعيد ماسبق من اما نحن فلا نري هذا الرأي فانالتجارة | باعتبارهاضر بامن ضروب النعامل ليست باعثا اصلياعلي الماحكة والنحذلق والسفسطة واللجاج بلاالباعث عليها عائز السوءوغرائزالشرق نفوس بمضالمتعاطين أ لهاو الدليل على ذلك ان هذه الخلال السيئة تظهرعلي اصحابهافي جميم ضروب التعامل لا في التجارة خاصة. وقد يكون الباعث | يعامله أحد لما بشاهد من مماحكة التجار وتحذلقهم مايبدو من مماحكة الشارين وسف فتهم فان احدهم قد ينصدى اشرا. ذراعين من جوخ من أحد التجار فيبدى منضرب التشددو الماحكة واللجاجما بحمل الناجر من حيث لايشعر الي مجاراته وقد مزيد على هذه الخلال التظاهر الكاذب مجميع صنوفه فبحلف انهاشترى الذراعمن هذا الصنفيا هودونماطلبهالناجر وأنه أنمأ

المقتضية لهاكما مرفتكون مروءتهم أرسخ إتساهل معه مراعاة لوطنيتهأو ديانته فلمالا يسلمله التاجر عابريدية صنع النفور فيمض أن يناديه البائع ، فلما لم يجد شيئا يعود فيحلف أن ما دعاه الرجعي الاكراسة التاجر عليــه أو محبته في كسبه ثم بزيد بماحكته ولجاجته مقسما أغلظ الاقسام ان هذا آخر مايستطيع ان يدفعه بل انه هوكل مامعه فاذا لميطاوعه التاجريمهض متصنعاانه لن يعو دفيفعل مثل مافعل أولا منالتلفت وراءه ثم يعود ثالثة وربما رابمة وخامسة. كل هذا والتاجر مضطر لمجاراته ومداراته لئلا يشهر بشراسة الحلق فلا

هذه حالة اكثر الشارين في الاسواق تتجلى لمن ينعم نظر . في أحوال المنعاملين فكيف نعزو الى التجارة ماهي براء منه من افساد الطباع، وترذيل الاخلاق 1 ثمان مايشير اليهالعلامة ابن خلدون من ان ثروة بعض النجار تعلم برجال الدولة بمايؤانسون منبرهم وانحافهم فذلك يصدق على العصور الماضية أيام كانت العامة مستعبدة للخاصة ، أما اليوم والتاجر حرفي

أصرفاته والمبادلات تابعة نقانون تجاري للديها اختلال عمره عند فلا تأثير لاصحاب الدولة على الديها اختلال اختلال المحترفين بالتجارة اصلاحاوا فسادًا المتحددة في نظرنا من كل هذ

الخلاصة أن التجارة في نظرنا من أشرف المهن وأمها تكسب صاحبها رقة ومر أعاة للغير عاتقتضيه من حسن السياسة وفضيلة المداراة والمصانعة ، وأن ظهر بعضهم عظهر ينطبق على ما يصوره أبن خلدون فليس ذلك لان التجارة هي الباعث عليه بل لان الظاهرين به مطبوعون على ضرائب سوء ونحائز لؤم

ابوحنيفة و المحادة في التجادة قسمان المحنيفة و المحلية و دولية في المحادة وهي التحادة المحادة الزكاة عنها الامة الواحدة وهي التحارة النقل ومصاريف ائتقال المحالة وهناك سهولة أخري وهي ان مرجاة الناء المتعاملين لا يضطرون لا ستعال نقود أجنبية المحادة الدولية فهي التي تحصل المحادة الدولية فهي التي تحدد المحادة ال

اما النجاره الدولية وهي التي محصل البين متعاملين من أمم مختلفة وهي من الامور التي تحتاج لكبير عناية ومزيد تدقيق فان كل أمة تحتاج لتصريف ماعندها ممايزيد عن حاجتها و ويما تعارضت مصلحة الامتين النسبة لزيادة المحسولات من الاصناف عند كليها فتضطر صنف من الاصناف عند كليها فتضطر

كاناهما لنصريفه فى بلادجارتها فيحدث لديها اختلال فى أسعاره ونحدث أزمة بسبب ذاك

كل هذا اضطر الامم لملاحظة أمر التجارة الدولية فعقدوا لها المعاهدات التجارية للاتفاق علي الامور التي يمكن التنازع فيها من حيثالتوريد والتصدير (زكاة التجارة) أجمع الأهمة ان زكاة العروض التجارية واجبة وروي عن داود انها لانجب في عروض القنية وأجعوا ان مقدار زكاة التجارة ربع الهشر . قال ابو حنيفة والشافعي واحمد نجب زكاتها عند تمام كل حول فيشمها أولا ثم بخرج الناة عنها

وقال ما الف اذا كانت العروض التجارية مرجاة الناء يتربص بها الفرص المناسبة فلا يشمها عند كل حول ولا يزكيهاوان بقيت عنده سنين حتى يبيعها فيزكى لسنة واحدة الا أن يعرف حول مايشتري ويبيع فيجعل لنفسه شهراً من السنة فيقوم ماعنده ويزكيه مع ناض (الناض الدنانير والدراهم) ان كان له

﴿ نَوْ نَرَ ﴾ حوك وأكثرمن الكلام

(تعرتر) تقلقل وتحرك (الترائر) الشدائد

مر و زالشي يه ينبر و مروزاغلظ ويبس واشتد و (التار ز)كل قوي صلب النوس منيحة مستديرة من الصلب يتقي الفارس بها من السيف جمها فراس ومروس

رحل تارس) ذو تُرْس (رجل نَرُّاس) صاحب ترسأو صائم الترس

(البِراسة) صناعة التراس (تترس الرجلُ) تستر بالترس

(تر سه) اعطاه ترسا

(المنراس) خشبة نوضم خلف الباب

جمعه متاریس

رُوسلی کے ہوتابیعی ایطالی مخترع البارومئر ومکتشف توامیس الضغط الجوی (۱۹۰۸–۱۹٤۷) م

﴿ رُوْشِ ﴾ كِنشر َ شَرَهُ ا كانسي، الخلق ضعيفا

مر تُوصی الشیء تشر صراصة قوم وأحكم فهو ريصاي محكم (وتر تص) الشيء احكمه وقومه

﴿ رَعِهُ ﴾ النَّوعة مفتح الماء للارض

او الى الحوض فهي أوهة الجدول (تَوعَ الاناء) يَثرَع تَوعَا امثلاً (أثرعه) ملاًه (اناء تَوعُ) اي تملو، وهو مصدر وصف به

رُوْفة ﴿ النَّرَفَةِ النَّمَّةِ (النَّمَّةِ (النَّمَّةِ (النَّمَّةِ (النَّمَّةِ (النَّمَّةِ (النَّمَّةِ (النَّمَّةِ (النَّمَّةِ (النَّمَّةُ (النَّمَّةُ (النَّمَّةُ (النَّمَّةُ (النَّمَّةُ (النَّمَّةُ (النَّمَّةُ (النَّمَّةُ النَّمَّةُ (النَّمَّةُ النَّمَّةُ (النَّمَّةُ النَّمَّةُ (النَّمَّةُ النَّمَّةُ (النَّمَّةُ (النَّمَّةُ (النَّمَّةُ (النَّمَّةُ (النَّمَّةُ (النَّمَّةُ (النَّمَّةُ (النَّمَّةُ (النَّمَّةُ (النَّمِّةُ (النَّمِّةُ (النَّمِّةُ (النَّمِّةُ (النَّمِّةُ (النَّمِّةُ (النَّمِّةُ (النَّمِّةُ النَّمِّةُ (النَّمِّةُ (النَّهُ النَّهُ (النَّهُ النَّهُ النَّهُ (النَّهُ (النَّهُ (النَّهُ (النَّهُ (النَّهُ (النَّهُ (النَّهُ (النَّهُ (النَّهُ النَّهُ النَّهُ (النَّهُ النَّالِيلُولُ (النَّهُ (النَّهُ النَّهُ (النَّهُ (النَّهُ النَّهُ (النَّهُ (النَّهُ النَّهُ النَّهُ (النَّهُ النَّهُ النَّهُ (النَّهُ (النَّهُ النَّهُ (النَّهُ (النَّهُ النَّهُ (النَّهُ (النَّهُ النَّهُ النَّهُ (النَّهُ النَّهُ النَّهُ (النَّهُ النَّهُ النَّهُ النَّهُ (النَّهُ النَّهُ النَّهُ النَّهُ النَّهُ النَّهُ النَّهُ (النَّهُ النَّهُ النَّهُ النَّالِيلُولُ النَّهُ النَّهُ النَّالِيلُولُ النَّالِيلُولُ النَّالِيلُولُ النَّالِيلُولُ النَّالِيلِيلُولُ النَّالِيلُولُ النَّالِيلُولُ النَّالِيلُولُ النَّالِيلُولُ النَّالِيلُولُ النَّالِيلُولُ النَّالِيلُولُ النَّالِيلِيلُولُ النَّالِيلُولُ النَّالِيلُولُ النَّالِيلِيلُولُ النَّالِيلُولُ النَّالِيلُولُ النَّالِيلِيلُولُ النَّالِيلُولُ النَّالِيلُولُ النَّالِيلِيلُولُ النَّالِيلُولُ النَّالِيلِيلُولُ النَّالِيلُولُ النَّالِيلُولُ النَّالِيلُولُ النَّالِيلُولُ النَّالِيلُولُ النَّالِيلُولُ اللَّهُ النَّالِيلُولُ النَّالِيلِيلُولُ النَّالِيلُولُ النَّالِيلُولُ النَّالِيلُولُ اللَّالِيلُولُ الللَّهُ الللْلِيلِيلُولُ النَّالِيلُولُ اللَّالِيلُولُولُ الللَّلْمُلْلُولُ ا

(نَرفِ يَسْتَرَفُ نَرَفًا) تنهم فهو (َتْرِفُ وَتَريف)

(َتَرَّفَته النعمةُ وأَرْفَته) أَبطرته (المُـُنْرَف) المتنعم

ُ ﴿ التَّمَرُ قُوءَ ﴾ المظم الذي بين ثغرة النحو والعاتق جمعها (التراقى) وقيل التراقى اعالى الصدر

النّبرُك ﴾ عدم الفعل (تَركه) ينرُكه بر كا خلا موا بقاه وهو ضد ومنه قوله تعالي «وبركنا عليه في الآخرين» اي وأبقينا

(نرك الحجر جيراً) جمله (تاركة) متاركة . سالمه (أتركه) تركه

(تراكرً) اسم فعل بمعنى أثرك (النَـرَكَةُ والحِبْرُكَةُ) الشيء المنروك (الـَـرَبِكُ) العنقود أكل ماعليه

(۲۸ – دائرہ – ج – ۲

(التَّسريكة)المرأة التي تتركث فلايتزوجها أحد والتريكة أيضا بيضة الحديد التي تلبس في الحرب

الترك معبمن شعوب الامة التَّمْرِيةِ (انظر تَمْر) منها الدولةِ المُركيةِ صاحبة الشأن الآن. كان أصل هذه الدولة قبيلة تركية ساكنة في بلاد التركستان فهاجرت تحت قيادة رئيسها (سلمان شاه) الى خوارزم حيث دهمها السلحوقيون (انظر هذة الكلمة) يُحت زعامة ملكهم علاءالدين السلجوقي وكانت تلك القبيلة التركية التي عددها ١٠ الف نسمة قد مكثت بها ست سنوات فقفل سلمان شاهراجعا الىوطنه فغرق فيبهر الفرات وكان له اربعة اولاد احدهم ارطغرل فاختافوا فىالمفام اوالرحلة فمنهم من اختار الرحيل ومهممن اختار المضيمع ارطغرل الي الاناضول منحومن ٤٠٠٠ اميرة فقط فأرسل أرطغرل واده الي علاء الدين يطلب منهان يعطيهم ارضا خصبة يقيمون فبها فأقطعهم جهة قره جهطاغةر بانقرة وكان ذلك سنة (٩٣٠) هـ وبينما كان ارطغرل سائراً مع رجال من قبيلته اذ عادف، وقعة حربية بين السلطان علاء الدين

إ وبين المغوليين فانضم للاول فالم انتهى القتال وعلى السلطان بقدر مساعدة ارطغرل له إقطعهم الاراضي الواقعة مجهة طومانيج واسكىشهر سنة ٦٦٢ ثمتوفى ارطفرل سنة (۲۸۰) نخلفه اینه عبان وهو مؤسس الدولة العمانية فسار سبرةأبيه فيمساعدة ا السلحوقيين فزاده علاء الدين اكراما وانعاماواعلن التقلاله وامره بضرب النقود باسمه وذكر اسمه في المنابر مقرونا باسمه ذاته وجمل له الحرية في ان يفتح البلإد باسمه خاصة فصار يفتحمن ممالك الروم أيالات ومدنا حتى زالت دولة الساجوقيين سنة (٩٩٠) مداهمة المفوليين فأعلن السلطان عمان استقلاله فأتاه امراء واعمان الدولةالسلجوقية البائدة يستظلون بحايته فَأُسِمِيت من ذلك الحين الدولة العمانية سنة (٩٩٩) فما زال - الاطينها يفتحون البلاد والمالك الرومانية حتى لميبق فى يد امبراطور الرومان الاالقسطنطينية مازالت فيايدبهم حتى افتتحها السلطان محمدالثاني سنة (٨٥٧) الموافتة لسنة (٨٥٧) مثم امتد سلطانهم بعدذلك بالفتوحات حتى ملكوا سائرشبه جزم ةالبلقان بمافيها بلاد اليونان التي لم تستقل الاسنة (١٨٢٩)

بمساعدةالدولالكبري وافتتحت مصرف إبهاالفرص المتاسبة ومن الامورالتي كانت مضعفة للدولة العثمانية أنها كانت بلادأ اجنبية هي شبه جزيرة البلقان وفيها أمم صغيرة كلهاحربية ذات اسمق الناريخ تبزع كلمنهاالى الاستقلال والحرية وقد توصات رومانياوالصرب والجبل الاسودو بلغاريا للاستقلال وخرجت البوسنة والمرسك من يذالدرلة واحتلتها النمسااحتلالادائميا وكان بقى للدولة باوربا مقدرنيا والروملي وكان المدونياكل يوممن الشؤون مايضطر الدولة لوقف مئات الالوف من جنودها عليه احفظا للنظام والسلام بين تلك الالوف المتحفزة للوثبة ولو كانت دول اورباأو د بقاءالدولة محتلام اكتهاالاوربية الكانت تركت لها حرية العمل في أملاكها فأظفأت الفتن وقلمت أظفار الاحن ولكنما تود جلاءها عن اوروبا باعتبارها مفتصبة لماوقدرأت منهاني أبان قوتهامن السطوة ما جعلها لاتأمن على ممالكها فكان اذا ذكر السلطان العماني فيأورو باوضع كل انسان هنالك يده على قلبه حذراً أن بكون الجيش العُمَاني علي أسوار عاصمة بلاد،وقد طالما كتبالكانبون وتخبل الشاعرون منهم علي النركي وغلظ كهدهماأثبار الحقدعليه حتى

عهد السلطان سليم سنة (٩٢٣) ﴿ وَبَيْمًا هويمصر اذحضرابن شريف مكة وسلمه مفاتيح الحرمين الشريفين بالنيابة عن والده . وتنازل له المتوكل على الله الخليفة المباشي الذي كانمقره مصر نحت حكم دولة الجراكسة عن الخلافة فصار سلطان العمانيين من ذلك المهد خليفة المسلمين. ثم لما تولي ابنه سلمان القانوني الملك بلغ ملك العمانيين آخر عو وكان لهم السلطة التامة على البحر الابيض المتوسط كله . ثم تلا هذا السلطان سلاطين اليسوا في درجته من مضاء الهمة فسلموا الامور للوزراء والندمان والخصيان فطغي حزب الجنود الملقبين بالانكشارية وصارلاهم لهم الا النهبوالسلب والايقاع بالناسحتي كانعصر السلطان محمودالثاني فأعدجيشا جديدا مدربا على النظام الجديدوحاصر به اولئك الجنود العتاة فأبادهم جميعـــا الشذوذهم عن الطاعة على أي وجه كانت وأخذت الدولة من ذاك الحين تفكر في الاصلاحات الداخلية وهاهي الي اليوم سأبرة في ذلك السبيل رغما عما محتوشها من دسائس الامم النيحو لهاممن تتربص

صوروه بصورةلو رآها النركي لكره نفسه فورث كل أوروبي عنه مخافة لامجليهاءن فؤادهشي مدذلك وقد زادهذه الوراثة قوة في نفسه تمادبها على احفاده جملة قرون حتى أصبح من العبث الدفاع عن الانراك أمام أي اور في كانوقد كان اللاحقادالدينية تأثير كبير على أناء وذه الكراهة وامدادهاو لكن أوروبا اليومتر كتدينها ولمتعد تتعصب له وان بتي شي. من أثر ذلك الحقد فهو الآن لان الانراك مندينون وللاديان القديمة عند الاوروبيين سممة شنيمة جدآ على أن هناك بواعث اخري مصلحية تبعث مالك اوروبا لمكافحة الدولة العلية ومجموع هذه البواعث تسمى (بالمسئلة الشرقية) | قسم في أوروبا وقسم في آسيا وذلك أن النمساالتي كانت امتلكت الموسنة وطريق سالونيك ردتان تنشر الموذهافي هذا الانجاء . والروسيا لانحماسها في البحر الاسود ودت أن تفتح طريقا الى البحر الابيض بامتلاك القسطنطينية وانجائر اأرادت أن لأتكون مهددة في طريقها الى الهندفكان لايروقها ان تكون البلاد التي على ذلك الطربق في يد سواهــا والصربيون يتمنون أن يكونوا غداً أمة

 البحر الادرياتيك . والبلغاريون كانوا يتخيلون اتساع نطاق مملكتهم من الدانوب الي بحر (ايجيه) وامل اليونانيون ان يضموا الىسلطتهم ونحترابتهم كلالامة اليو نانية المعثرة في الجزار والمالك العثمانية هذا التيار الهائل من الاطاع الاجنبية لو انصب على جبل لسحقه فانه يتنضىأن يكون لكل مهم يد عاملة بالاضماف والتوهين وسياسة منافية لصالح العمانيين فأراد الله لهذه الدرلة بقاء وتباتا فهيأ لها الاحوال وأسعفها بالرجال ومهدلها سبيل الحياة الطيبة كما سترى فيما يلي

المملكة العنمانية ممندة اليقارتين

أما قبل الحرب العامة في - منة ١٩١٤ فكانت تمتد الى ثلاثة قارات فكاز لهافي اوروبا الجزر المجاورة للاناضال والبوسنة والمرسك ونوفى بازار وقهرص وكان لهافى افريقيا مصر وطرابلسفلما حصات حرب طرابلس والحرب الباةانية والحرب العامة انفصلت عنها كل هذه المالك جريا علىمبدأ الجنسياتواقتصر ملكما على الاناضول وتراقيا الشرقية حِربية كبيرة معتدة من نهر الدانوبالي | الى نهر المارينزا الاخبرة

هذه الولايات الاوربية مأهولة بنحو ٦ ملابين نسمة منهم مليو نان من الأبراك والباقون ارمن واروام وارنؤد وبهود ف في لها فيما بقي مليونا من السلمين فقط تهداد المملكة العمانية كالهايبلغ نحو أنى عشر مابونا من النفوس ماليها نحو (۲۰۰ مليون فرنگ) و ديوسها (۲۰۰ غ مايوز فرنگ حنودها وقت السلم (٧٠٠ الف) روقت الحرب يمكن ابلاغهم الى [(۱۶۲۰۰۶۰۰ تجارتها الخارجية أكثر التحارية (١٩٠ الف) طو • خطوطُها الحديدية أكتر من (١٠٠٠٠) كيلومتر (الحفر افيا الطبيعية لتركية أوروبا) نحد أراضي الدولة النركية بأوروبا شمالا بالبحر الاسود وبلغاريا وغريا ببلاد اليونان الني قضت الحرب الاخيرة بضم تراقيا الغربة اليها رغما عن أزادة أهليا وأماثر كية اوربافكان فيهاتمان ولايات ﴿ فَتَبَلَّتَ تَرَكِيا ذَلَكُ فِي مَقَابِلُ تُسَاهِلاتُ كبيرة في المعاهدة الني أمرمت بينهاو بين اوروما في لوزان سنة ١٩٧٣

وتحدتر كيافي أوربامن جهة الجنوب أبيحر ايجيه ومضيق الدردنيل واليوسفور

كانت مساحة مجموع هذه المالك ٤مليون كيلومتر مربعمنها ٢٤٨٠٠٥٠٠٠ كيلومترمساحة المالك المدلوكة لها وأكثر من ربع مساحتها الاصلية كازخارجا عنها بالامتيازات

أماتوكية آسيافهي الاناضول وارمينية وبلاد الكود وكان لها الحزيرة الواقمة بين الدجلة والفرات والعراق والشام هذه المالك كانت منقسمة الى تسم عشرة ولاية سبمفي الاناضول اى آسيا الصغرى وهي طرابزن وقدطموني وخداوند كاروآيدين وقونيا واطبة وانقرة. وخسة في ارمينية | من (٨٠٠ مليون) فرنك محمول سفتها وهي سيواس وارضر وم وبتليس ووان ومعمورةالعزيز واثنتاز في بلادااكر دوهما ديار بكروالموصل وواحد : في العراق دهي ولاية البصرة . وثلاثة في الشام: حلب وسورية وبيروت فخرجالاربع الاخيرة أما للاد العرب فكان فيها ولاية المحاز

> خس منها في الروم ايليوهي الطنبول والروم ابلي الشرقية وأدرنة وسلانيك ومناسترو ثلاثة في بلاد الارنؤد وهي يانية واشقودرة وقوصوه فانفصل عهاالخس

يمتدعل موازاة بحر الادرياتيك ملسلة جبال الالب وسلاسل جبال اليونان حنى تنصل بهابواسطة هضبة جارطاغ التي يُبِلُّغُ أَرْتُفَاعِهَا • • • • منه وبها جبال البلقان أشهرها الورد المتدة علىموازاة بحر الارخبيل ويتخلل هذه الجبال وديان غاية في الخصوبة بها [ومن مزروعاتها ذات الحصول الوفير مهول ناضرة ومراع عامرة وغابات الزيتون والسمسم واسعةو يتحدومن جارطاغ والبلقان جنوبا أنهار تصب فىالارخبيل وهونهر مرتسا وْطُولُه نُحُو ٢٠ ميلا واستروما ووردار | والزعفران ومصبه في خليج سالو نيك وطو له نحو ٢٠٠ ميل وهنالك ميرات تصب في مهر الدانوب (الطونة) الذي يفصل الصرب والبلغار ورومانيا فإيق الأبهر ماريزا

> أماً الانهار التي تصب في بحر الادرياتيك فليست هي الأأودية تسيل زمن الامطار أشهرها درينو ويوونسا أكثرها مالح للملاخة وليست لتركياالآن تبلغمساحة نركية أور بانحو ٣٠ الف كالومترمربع يسكمها كافلنا نحو مليونين نسمة امناخرا معتدل على سواحل البحرة شديد البرودة بالجهات المرتفعة المتسلطة عليه ريح الشيال . من حاصلاتها القمح والذرة والشوفان وجميم

أنواع الخضر وينموعلي ثواطي والارخبيل بمض الفواكه الجيدة كالبرتقال والليمون والتينوغيرها.ومن الأزهار أنواع كثيرة

أما النبغ فبزرع بها في كل مكان

ومنأشجارهاالبلوط والدردار والجيز والدلبومن نباتاتها أيضاالكتان والقطن

ومن حيواناتها الضأن والمعزوهي هنالك كثيرة جداً لوفرة المراعي

أما معادمها فكثيرة أيضا ولكنها مهملة ففيها الفحم الحجري والحذيد والنحياس وأنواع كثيرة من الرخام والاحجار التي تصدر الي الخارج

أما تركية آسيا فهي عبارة عن بلاد الاناضول المسماة بآسيا الصغري وبلاد كردمتان ماعدا ولاية الموصل فلا تزال موضما للغزاع بينهما وبين انجلترة وهي تحدثهالابالبحر الاسودو محرمر موةوقسم من كرجستان الروسية وشرقا بكرجستان أيضا ومملكة العجم.منالجنوب بالخليج الفارسي وبلإدالعرب وغربابا لبحر الاخر

والبعر الابيض المتوسط وبحر الارخبيل ومضيق الدردنيل وهي واقعة في الفسيم الذي بقارة آسيا ويباغ طوله امن محرمرة المي خليج البصرة ١٢٥٠٠ كيلو متر مربع

سو حلهذه البلادكثيرة التعرجات بخيث تكونت فيها لهذا السبب خلجان كثيرة وهذه الشواطيء جيلية بهاكثير من المرافيء الصالحة لحاية السفن

هذه البلاد عبارة عن نجد عظيم كثير البراكين خصوصا في الجهات الوقعة على ساحل البحر الابيض المتوسطوهي الاقاليم التي كان يسميها القدماء فريجيا الملتهبة ولهذا تكثربها الزلازل

في آسيا الصغرى سلاسل جبال طورس ومنها جبل ارارت الذى يقال ان سفينة نوح عليه السلام رست عليه وأرفع قمة في هذه السلسلة تبلغ ٤٠٠٠ منر

وينفصل من جبال قوزا انتى بهذه السلسلة سلسلة أخرى تمتد موازية الساحل الشرق من خليج احكندرونة منحدرة الي سورية حيث تنفصل الى سلسلتين شرقبة وغربية تسمي هنالك بجبال لبنان وتمتد بسورية وفلسطين والقسم الاعظم من هذه

الجبال مغطي بالفابات والمراعي والمزارع وبعضها مغطي بالثاوج طول السنة اما انهار تركية آسيا فينها تهريشيل الريق و مقاريا وقالياس وكلها تصب في البحر الاحود ، ونهر صوزورلي ويصب في بحر مرمرة . مجاري هذه الانهار متعر بة تحييط بهاالصخور وهي سريعة الجريان وفي زمن فيضانها نقسم مجاريها بخلافها طول السنة ، وهذه الانهار تجذب مياهها في

جربها رمالا تتركها عندمصابها فعي لهذا

السبب قلملة الصلاحة للملاحة

ومن انهار تركية آسيا نهر دليجه ودومرك كوكر كلها عبوالبحر الاسود ويصب في نهر صور ورلى المذكر و آنفانهر ادر نياش و نبلو فر و نهر جو ركض أما الانهاراني تصب في بحر الارخبيل فأشهر ها تهير واقر وصارا بات او كدوس ومندرس المبير ويصب في البحر الابيض المتوسط نهر سيدوس في البحر الابيض المتوسط نهر سيدوس المسمي سلافكه وسيحان وجيحان والعامي وهذه الثلاثة من سوريا

مورية حيث تنفصل الى ماسلتين شرقبة الفارسي فهي شط العرب وهومكرن من الخارسي فهي شط العرب وهومكرن من المدورية وفلسطين والقسم الاعظم من هذه الهري الدجلة والفرات وليس لتركما الآن

تكنرالبحيرات بنركية أسياأشرها بحيرة (وأن) يبلغ طولما ١٣٥ كيلومترا وماؤهامر كثيرالاملاح وبحرلوط أوالبحر الميتوهو ببلادسورية وطوله نحو ١٠٠ كيلومنر وبحيرة طبرية ومحيرات طوزكول ويكيشهروا كرديرواقيشهر وميناكر ازئيك وضبانجة . أكثر هذه البحيرات بجف في بعض أيام السنة

المواقع فهو في الهضبة الداخلية بارد جاف لان الحضية ارتفاع المعرضة الرياح الباردة الشعر حسن المنظر الإُتَّنية من القطب الشيالي. وستاؤها طويل قارص وصيفها شديد الحرارة

> أما الشواطي. فناخها أكثراعتدالا لمجاورتها البحر الذي يلطف البرد والمر متوسط درجة برودتها ١٤ فوق الصفر وتتوسط درجة حرارتها ٧٠ في قالصفر أماالسو احل والجزر فيختلف مناخها لوقرة نباتاتهاوأشجار هاو كثرةمياهها.من فبأثاثها الارز والقطن والتبغ وعلي سفوح جبالها بسائين غناء تكثر مها الخضر والكروم والفواكه المتنوعة الجيدة مزيد عدد سكان تركية آسيا عن

(۱۰ ملیون) وکانوا من أجناس مختلفة

| فأجلى الترك اليونانيين وهم مليونان بهذه البلاد معادن كثير النحاس والفضة والذهب والبلور والمرمر والرخام الإان العناية أمر هذه المعادن هنالك قليلة منحيو اناتها الخيل والبقر والغيم والمعز وبوجدفي جهات مدينة أنقرة نوعمن المعز طوبل الشعريشبه الحربر يصنع منه شالات تشبه شالات كشمير . وهنالك أبضائوع مناخ هذه البلاد يختلف باختلاف من الغنم حسن الصوف جدا يجز مرتين فى السنة . ونوع من الهر كبير الجثة ناعم

أمااملاك ركيافي افريقا وكانت مصر وطرابلس: أما الاولى فكانت ولارة بمتازة ذات استقلال داخل تام وأما طرابلس فكانت محت السلطة الفعلية وسيأتي الكلام عن كل منعا في محله من هذا الكذاب (تاريخ سلاطين آل عيان) ذكرنا في فاتحة هذه المادة أن السلطان علاء الدين السلجوق أقطم طغرل بكأراضي من بلاده فظل فيهامع قومه يشارك السلطان الملجوق فيأكثر وقائعه ضدالمغول ودولة ببزنطية فكان له أثر كبير فرادالساطان علا الدين في اكرامه وزاد في اقطاعانه فتنازل له عن قطعةمن بلادهالاصلية وقطعة بمافتحه من

دائرة

النفت عُمان بك لفتح البلاد فوجد فشرع يلقى بين أوائك القادة بذور الشقاق فلها اشتد بينهم النزاع أخذ يستولى على ولاياتهم الواحدة بعد الاخرى حتى ان على مادبره له أو لثك الامرا. بقصدالفتك به فأخذ الحيطة انفسه ثم أنقض عليهم وهم آننونمنه فأوقع بهم واستولي ولدهعلي كولوبيله جك ويار حصار . وبقىأولاد ميخال المذكور آنفا يخدمون الدولة وهم حكام على الرومللي الم، سنة (١٠٠٠)ه في سنة (٦٩٩) أغار غاران خان المغولي على مدينة قونية وسحق دولة السلاجقة وكأن ذلك فيعهد السلطان علاء الدين الثالث فاستقل كلحاكم بمآ نحت يده من الاقاليم. وكان من بيمهم عمان بكلانه رغاءن كونه ذال استقلاله بأمر من السلطان علاءالدين سنة (٦٨٨)ء الاانه كان يعتبر نفسه تابعاً له حتي زالت دولته فأعلن استقلاله معجميعالامراءفاعتبر المؤرخون إ سنة (٦٩٩) الموافقة لسنة (٦٩٩) ميلادية مبدأ استقلال الدولة العثانية

بلاد القسطنطينية وهي الجهة التي تسمي الآن سلطانية أوصير اجتى من ولاية قونية | أمامه مملكة الرومان قد نهكما الهرم فكانت تلك ألجبة مهد الدولة العمانية . | فانقسمت على نفسها الى أمارات كثيرة ولما وقعت الحرب بعد ذلك بين السلطان علاء الدين والمغول فرض أمرحمايةقامة كوتاهية الي ارطغرل وكأن قد استولى ا عليها المغول فمّانلهم في سبيل استردادها | أحدهم المسمى كوسه ميخال أطلع عمَّان قتالامر أوثم له النصر عليهم فرفع هذا النصر من منزلنه عند السلطان علاء الدين توفى ارطفرل بك سنة (٦٨٠) • فحزن عليه السلطان علاء الدين وولي مكانه ابنه عثمانفسار سبرة أبيهفيالغزو وجهاد العدو . لما رأي ذلك بنه السلطان علاء الدىن أرسل اليه علامات السلاجقة وهي الراية البيضاء والخلعة والطبل وكتاباتركي العبارة معلنا فيه استقلال عثمان بك وبأن يكوناله كلءايفتنحه من البلادفلا ضرت الطبل بين يديه وقف اجلالا للسلطان علاء الدين وقد كان ذلك عادة سلاطين آل عثمان عند دق الطبل حتى جا. السلطان محودفاً بطلها ثم لقب السلطان علا الدين الامير عثمان بلقب بك وأذن لهأن يضرب النقود باسمه وأن يقرن اسمه باسم السنطان فوق المنبر

(السلطان عثمان) لما أعلى استقلاله كانت البلاد الواقعة تحت سلطته جزءامن اقليم بروسة ومن البلاد الواقعة حوالي جبل أوليمبة بالاناضول . وأسكو نه كان مشهورا بالعدلة حسن السياسة أتاه كثير من أمراء وأعيان وعلماه الدولة السلجوقية وكثير من أعيان الروم ودخلوا في حمايته

كانت مملكة السلطان عمان مجاورة الحربية وكان المملكة الرومان في القسط الهينية وكانت هذه الخيرة آخذة في لانحلال فطمحت أنظار المينية وأخذ في فتح البلاد الرومية حتى الشيون فيه وية وصل الى موسة فعين في هذه المهمة ابنه ومن النف المرحان سنة (٧١٦) ه فاستولى عليها السلطان منصر وفي تلك السنة توفى السلطان عمان وسنه الدين باشا وز السلطان اورخان من منها عشرين الدرلة العمانية السلطان اورخان) من سنة (٧٢٦) من سنة (٧٢٦)

الي ٧٦١) ه كانت الاناضول منقسمة بين ملوك الطو الفالذين قامو ابعدزوال الدولة السلجوقية فكان بخسى بك منفلها على مدينة قو نية عاصمة السلاجقة ، وأيدين بك ومنتشا بك وحيد بك وتهكه بك وقر مسى بك وهمن أولاد أمراء السلاجقة حكاما على

مالك صغيرة أخرى وكانت حهات اخرى موزعة بين بهض عشائر التركان وكانت المملكة العثانية واحدة مر هذه المالك لم تصل الى درجة من القوة للاستيلاء على جاراتها فرأي السلطان أورخان أن يستعد المذاللشر وعاستعدادا يناسبه فنقل عاصمة ملكه من يكيشهر الى بروسة وأهني في تنظيم حيش عامل و تدريبه على الاساليب الحربية وكان يأخذ أولا دالنصاري فيربيهم الحربية وكان يأخذ أولا دالنصاري فيربيهم على مبادئ ألاسلام و ينظمهم في سلك هذا الحيش العامل الذي سمى بالانكشارية فيشبون فيه و يتخرجون على آدا به وقد بلغ فيشبون فيه و يتخرجون على آدا به وقد بلغ كثير منه م مرتبة الوزارة

ومن النظامات التي أوجدها هذا السلطان منصب الوزارة فعين أخاه علاء الدين باشا وزيراً فكان أول وزير ق الدرلة العثمانية

ثم النفت الى أراضي البلاد المفتتحة فقسه هاقسه بين وهم أخاص و تبار فحصص البرادات القسم الاول الخزينة الساطانية ولاعم اء الامرة المالكة ولاعم ان الحكومة وجعل ابرادات انتبار لرجال الحرب. ولا يتبادر الى الاذهان انه جعل هذه الاراضي كالجفالك بل كانت تحت يد أصحابها

مزرعونها ويعطون ماعليها من العشور

وكان قدجعل على أصحاب التمارات أن يدرب كل واحدمنهم جنديا او اكثر علي حمل السلاح حتى اذا نشبت الحرب بين الدولة وأعدائها اجتمع هؤلاء الجنودنحت قيادة أمراء وتطوعوا للحرب مع المقاتلين وكان يطلق عليها اسم سياهية ثم النفت هذا السلطان للفتوحات

ففتحازميدمركز اقلبمقوجه ايلي وبداك مارت حدودتر كياقريبة من القسطنطينية ثم افتتح ابنه سلمان افندى مدينة ارنيق بعدأن دافع عنها قيصر القسط طينية دفاعا شديدا . فلما تم فتحراحول السلطان كنائسها الى مساجد ومدارس وأنخذها السلطان أورخان عاصمة له

ثمافتنح بلاد مدرني وكاليك وبعد هذهالفتوحات أرسل اببراطور الرومان هدايا فاخرة الى السلطان وعقد معهدنة لمدة عشرين سنة ويموجب هذه المهادية مارت جهات مايناس وايدانجق و ایکسري وبرغه وقردسي ومیخاایج اهذهالاثناء حدثت اضطرابات داخلیة فی وكرماستي من أملاك الديلة لتركية ولم يبق في يد الرومان من بلاد الاناضول الامدينة من طالبي العرش قانتاقورينوس فزوج

[آلا شهر وقلعة بيغا

وفي سنة (٧٤٦) ه نجددت المعاهدة بين الترك والرومان وذهب السلطان نفسه الى اسكدار حيث قابله قيصر الرومان وتأيدت بينها بذلك روابط المصافاة الاانالدولة الرومانية لنوقعهاالزوال على يد الاتراك كانت نضمر لهم السوء فلرتراع شروط المهاهدة الانحوعشر سنين أثم اتعدت مع مملكة البندقية التي كان دأبهامهاجمةالسواحل العمانية بحراعلي قنال النرك عندذاك أمر السلطان أورخان أبنه سلمان بالزحف على بلاد الروبلي فتقدم اليهاسنة(٧٥٧)هالموافقة لسنة(٢٥٣) م حتى وصل الى جنـاق قلمة على مضيق الدردنيل وهنالك استشارأر كانحربه في

كبفية العبور الي ساحلالروملي بأوروبا فاتففوا على عمل سفن يقال لها (صالات) والعبور عليها ليلاءوكا فأداللعمل مبدأ الاعمال البحرية للدولة العمالية ، فنعلوا واستولي سلمان على قلمة نزامب ثم أخذفي

اخضاعالبلا التي تفرب من غاليبوليوف

ملكة الرومان بسبب التنازع على الالث وكان

المساعدة فلما نحرك سليمان لمساعدته اتفق والبغدان علي قناله فأنقض عابهم سليمان وألفوا بهم الي البحر وأرقم بجنودهم ومزقهم كل ممزق ثم أخذ نهض ألامير سليمان بقوةمن جنوده لفتح قامة (غالببولي) التي تعتبر مفتاحا للبحرِ الاسود أذ ذالة فافتتحها فأظهر هذاالفتح مبلغ اللدولة إدثمانية من القدرة على مواجهة الصعاب وكشف الدول الاوربية عن مستقبلها الباهر في السياسة العامة

وفي سنة (٥١٧) ه توفى الامـير سلمان على أثر مصادمة في احدي الاشجار منجرا عجوح جواده وهو يصطاد فحزن الى مدينة أدرنة عليه جنوده رو لده السلطان حزنا لامزيد عليه واكن لميؤخر موته فتوحات الانرك فى اوروبا . ومات السلطان اورخان في ا تلك السنة تاركا الملك لولد.. و الاول (السلطان، وادالاول)سنة (٧٦١)ه تبع خطة والده في الفتوحات ففتح قلعة انقرة وفي عهده أغار أهل البندقية على

سواحل بلاده بستين سفينة حربية وأنجهت

ابنته تبودرا من السلطان وطلب اليــه إ بعضها الى غاليبولي وبعضهــا الي جون المعارض وأنزات كلمنها عشرة آلاف الرومان مالحجر والمربوالباغار والافلاق اجندي فلقيهم الاتر الثفهز موهم شرهزيمة

رأى هذا السلطان انالقوة البحرية يتجول في بلاد البلغار مسكنا لثوراتهم ي من ألزم ما يلزم ديرلنه النامية فأحدث وفي سنة (٧٦٠) ه اي (١٣٥٨) م | أسطولا قويا سنة (٧٦٠) ه و(٢٩٩١)م وعبر به الي بلادالروملي وفتح مدناكئيرة منها مدينة ادرنة المشهورة ومدينة صوفيا عاصمة بلغاريا بعد حصار ثلات سنين ومدينة سلانيك

فلأرأى هذا السلالان اتساع دائرة فتوحاته في اوروبا علم ان مدينة روسة في الاناضول لا تصلح لأن تكون العاصمة البعدهاءن مركز حركات الحيه ش فانتقل

(الاتفدق على علرد العثانيين من أوروبا) ان نزوح الاتراك لي أو، وبا وأدهائهم في فتحالبلادأقلق بال الاور نيين فباتوا يفكرون في وسيلة يجلونهم بهاءن تلك البلاد فتصدى الملك لازار ملك الصرب سنة (۲۹۰)هـ و(۴۸۸) م لهذا العمل الكبير فاتفق مم هلوك الافلاق ودلماسيا والمجر والبلغار وطلبوا الي البابا

من الشهر، عارك التاريخ فانهزمت الجيوش أ مابجة زوجة له فقبلها المتحدة وقنا الملك لازار وكثير منأمراء أررزنا الذين كانوا انقطعوا معه للحهاد وكانت هذه الهزيمة شرأ علي الصربيين أذ فقدرا بها استقلالهم

> و بينما كان السلطان يجول في ساحة بالهارى فأظهر التذال والخضوع ومشى موهما آنه پريدتة بيول يد السلطان فلماقرب منه أخرج من جيبــه خنجرا فطعن به السلطان في أحشائه فمات لوقته

> امتد ولك الترك في عيد هذا الالك الى سواحل نهر الدانوب وجهات بوسنة. وفي عهده صنع العلم العُماني على الهيئة التي هو عليها اليوم

> (السلطان بالزيد الاول بن مراد) بوبعرله بالملك في ميدان حرب قوصو درهي الوقعة المتقدمة سنة (۲۹۱) وكان عمره ثلاثين سنة وقد لقب يلدرم الفرط شحاعته

اور بانوس الخامس أن يساعا.هم بتحريض ﴿ فِي الفرو والفتح فأدخل نحت طاعته، لك أوروبا كامها علىالترك وجمع هؤلاء الملوك الصرب وكلفه بدفع الجزية وانجاد الدولة جيشاً عرورما وتوجهوا به لطرد الاتراك إنجنود عند الحروب. فقبل ملك الصرب فَقَابِلهم ﴿ وَلا عَبِمَانُ رَابِطُ وَحَدَثُتُ مُوقِعَةً ﴾ وطلب اليالسلطان أن يقبل أخته الاميرة

و في سنة ٧٩٦ أنفقت البند قية و فر نسا وجنوة واسبانيا على اخراج العمانيين من سلابيك فأرسلت هذه الدول أساطيلها فدحرها الشمانيون وأرجعوها خاسرة مُم بالغ السلطان بايزيد أن أمبر الطِور القنال بعد الموقعة قام من بين الموتي رجل القسطنطينية أتفق ع المجروصر ياوفرنسا علي قَيَّالُهُ فَاسْتَعِدْ لَهُمْ وَعَبْرِ بَجِيْوِ شُهُ بِحُرْ مُرْمُرُ • قاصدا أدرنة لم تندم فحاصر القسطنطينية ورك عابيها الحجانيق. وفي خلال هذه الحوادث سأق الك المجرجيشاً على صوفياً وودينونيكو بيلى فاضطر السلطان أنيرجم عن القسطنطينية ليقائل جيش العدين عليه فالنقي بهم رهزمهم شر هزيمة وبالغ عدد قتلاهم ١٨ الفا

وفي سنة (٧٩٨) ه أرسل السلطان بايزيدأحد قواده نحسين بكالي ضواحي الآستانة فاستولى على حصارشيله وتقدم داخل سنجق قرجه الي حتى وصل الي ومعنى بلدرم الصاعقة. تتبع خطوات أبيه ل مضبق البحر الاسود وهنالك أنشأ قِلمة

أناضول حصار الشهيرة. فخاف امبراطور الرومان من تقدم الانراك ولم يجدمن وسيلة لتأخر مشروعهم ونالاستيلاء على عاصمته الا المداراة والمصانعة فأرسل الي السلطان هدايا فاخرة ورضى بدفع الجزية السنوية له وقدم سنة منها. وقبل أن يسكن المسلمون الاستانة وأن يكون لهم مسجد وقاض يحكم بينهم

لما تم لبايزيد هذا الشأن أرسل اليه الحليفة العباسي بمصر وهو المتوكل س المعتضد بلقب سلطان أقاليم الروم وفى تلك الاثناءغزا السلطان بابزيذ جهات البلغار ومقدونيا وشبهجزيرة مورة ومدينةأثينا وترحالة واستولى علىمعظم ثلك الجهات ثم أخذ يستمد لحصار القسطنطينية وبينما هو مهتم بذلك اذ أغار تيمور لنك على بلاده فتأهب لملاقاته فصادفه في جمة المرة بلاتراءي الجمهان انفصل عن الجيش ارکي جنود آيدين وهنتشاوصاروخان عددهم خمسون الفاو انضمو التيمور لنك جود أمرائهم الاصليبن لذين استولى العثمانيون علي بلادهم معه فلم يبق مع بايزيد عشرة آلاف مقاتل من لانكشارية ارت رحى الحرب انهزم العثمانيون

هزيمة منكرة ووقع السلطان وابنه في يد تيمورلنك فأكرمها وقيل بل أهانهما واتفق أن نوفي السلطان بايزيد بعد قليل فأذن تيمورلنك لابنه أن يأخذ جئته فيدفنها في مدفن آبائه السلاطين ببروسة وكان ذلك سنة (٨٠٨) ه

(مقاصد تيمورلنك و نتائجها) من سنة (١٠٥ الي ١٨٦٩) سكان مقصد تيمورلنك أن يلاشي الدولة النركية فأول عمل عله رده استقلال أمرا ، بلاد الا ناضول اليهم وجما كاد يساعد علي نجاح هذا المقصد الأولاد بايزيد تنازعو الملك بيمهم فذهب سليان الى بروسة واستولى علي ماليتها ثم بقية اخوته الى بلاد الا ناضول فاضطرمت بهم نارا . فأما الامير موسي فوقع في يد اعدائه المغول وأما الامير عيسى فاختني ببروسة ثم أعلن استقلاله فيها و ذهب الامير عيسى فاختني ببروسة ثم أعلن استقلاله فيها و ذهب الامير عيسى فاختني ببروسة ثم أعلن استقلاله فيها و ذهب الامير عدالي اماسيا . فتظر اسنوح الفرصة و كان قد تفلب على عسكر المغول في بعض الوقائم واسترد منهم بحض المدن

فلم السلطان بدام محالفة امبراطور الفسطنطينية عمانوبل الثاني على أن يعطيه بعض الجهات ومهما سلانيك ويتزوج

احدى قريباته في مقابلة امداده بالجنوداذا دعته الحالة الحرب

تيمور ليك في رداستقلال أمرا. الاناضول اليهم ثم مركهم وذهب الفتح الصين فمات **في** الطريق سنة (۸۰۰) ه و (۱٤٠٤) م استمر تالمقانلات بين أولا دالسلطان بابزيد فقتل الامير محداخاه الاميرعيسي فاصت له آسيا الصغري ثم محكن من تخليص أخيه موسى وكان تيمور لنك اعتقله عندأ مير كرمان وجهزه بجيش لقاتلة أخيه أأر ميذ وغالببولي الامير سلمان الذي كان استقل بمالـكه فياور وبافلم يقوعليه فرجع هزيما ولكنه عاودالكرة سنة (٨١٣) ه فتقابل الجيشان اسجسموند ولله الحبر فصالحه بهدايا أرسلها خارج مدينة أدرنة وانتصر موسى على اليه مع ثلاثة من السفراء أخيه وقتله ثم أغار على بلاد الصرب اتأديبهم على خروجهم عن الطاعة وقهر ملك المجر سيجسموند لانه أراد صده عن الدخول الي بلاد الصرب

لما تم لموسى هذا النصر الكبير داخله

(السلطان محمد الاول) من سنة (٨١٦ الي ٨٧٤) كان يلقب بجابي . لما في أثنا. هذه الاضطرابات نجح استقل بالملك أتنه رسـل ملوك أوروبا يهنئونه فرأي المملكة تحتاج لاصلاح عقب تلك الثورات الداخلية الخطيرة ففقد مع الدرل المجاورة له الصلح ورد للامبراطور عمانوبل البلادالني أخذهامنه أخوه موسي لينفرغ للاصلاحفنجح فبما تصدي له وأعاد الدولةرونة ماويما ابتكره تنظيم جنو البحرية وبناء السفن في

حارب الافلاقيين لخروجهم عن الطاعــة وأخضمهم ثم حارب الملك

فيمدة محمدالاول ظهر أحدكبار العلماء در الدن افندى قاضى عسكر السلطان عمالة جديدة في الدين ذهب فيها الى وجوب المساواة بين الناس بدون نظر للاديان الختلفة الي غير ذلك فاتبعه خلق كثير حتى الطمع قاستقل عن أخيه وحاصر خيفعلى البلادمنه فأرسل البه السلطان القسطنطينية لفتحهافا ستنجدا ببراطورها الجيوش فكانت الحرب بينهم سجالاتم بالامير محمد فأنجده وقاتل أخاه حتى ظفر دارت الدائرة عليه بقرب أزمير عمته به وقتله سنة (٨١٦) ه فانفرد بالملك | السلطان صاحب هذا المذهب حتى ظفر به

ببلادمقدونية بعد حرب عنيفةفقتله سنة | اثنين من اخوتهرهنا عليذلكوالا أطلق » (AY·)

في هذا التاريخ ظهر أخو السلطان المدعو الاميرمصطفى وكان اختني يوم هزيمة انقرة الكبيرة فطالب أخاه بالملك وانضم اليه كثير من الجنود والقادةوأمده أمير بلاد الافلاق بجيش فأخذ الاميرمصطفى يشنالغارةعلى مقدر نياو تساليا فايالحق به جيش السلطان انهزم ملتجئا الى سلانيك فطلبهمن ملك الروم فأبي مشترطا انهلا يدعه يبرح سلانيك مادام السلطان حيا فقبل منهذاك ورتبلاخيهمرتيا منويا . وهو أول من رتب الصرة السنوية التي ترسل للحرمين وقيل بل الذي رتبهاهو سليم الاول والاول أرجح . نوفي السلطان محمد سنة ـ (٨٧٤) بعد أنأوصي بالملك لابنه مراد (السلطان مراد الثاني) من سنة (١٤٨ الى ٥٥٨) ه

كان عمره وعندنو ايه ألملك تماني وشرة سنة ، كان فاتحة أعماله انأبرمصلحا مع أمير القرمان رهدنة لمدة خمس سنين مع ملك الحجر . وبينما هو نوالي اصلاح بلاده اذ طاب منه القيصر عمانويل الروماني أن

سراح عمه مصطفى بن بابزيد ايطالب الللك فلم بقيل السلطان مواد شمروطه أ فأطلق عمانوال الامير مصطفى وجهزه بجنود وذخ أروعشر سفن حرابية فحاصربها غاليبولى فسلمت الاقلعتها فترك أمامها من جنوده من يفتنحها ثم قصد مدينة ادرنة العاصمة فقاتله الوزير بايزيدباشا فنادي الامير مصطفى فيجيشه بأنه أحق بالملك واعداً من يساعده بالمكافأة فانضم اليه فريق من الجنود بعد أن قتلو الوزير قائدهم ثم تقدم الاميرمصطني فقاتله أخوه بنفسه ودارت الدائرة على الامير الثائر فهرب الي غالببولي فقبض عليه فبها وأمر بشنقه

ثمءزمالسلطان عليمهاقبة الامبراطور عمانویل علی عدرانه فجهز له حیشاعدده مائتا الف مقاتل حاصر به القسطنطينية وهوالحصار لرابغ لهامن النرك فامتنعت عليه ككل مرة زرده عنها ماقام فى البلاد من الفتن الني ثار ثائرها بتحريضأخيه الامير مصطفى الذي شقعليه عصا الطاعة فحاربه السلطان وقتله وبمدفاك عزم السلطان على ماقبة أمراء آسيا الذبن ساعدوه وهم يتعهد لهبأن لايحاربه ماعاشِ وأن يعطيه | الامراء لذين كانوا تابعين للترك أولا ثم

أمراءقسطمو فيوصاروخان ومنتشاو بلادا القرمان فأوقع بهمور دبلادهم الى ماكانت علمه من التبعية لدولته

تم التفت لاشد خصومه عليه وهو ملك المجر فقهره واضطره أن يعترف بأن الحدود الفاصلة بين بلاديهمــا هو نهر الدانوب ثم اضطر ملك الصرب الى دفع الجزية وأن عدالسلطان بفرقة من الجنود وقت الحرب وأن يقطعكلصلةبينهوبين ملك المجروأن يتمارل عن مدينة كروسيفتش الكائنة في وسط بلاد الصرب ليجعلها السلطان حصنا تقبم فيه جنوده

ولما توفي عمانويل أميراطور الرومان سنة (١٤٢٥) ميلادية وخلفه يوحنــا باليولوغوس لم يعترف بهالسلطان رسميا الا بعد أنشرط عليه دفعالجزيةالسنوية فقيل الامبراطور الجديد هذا الاقتراح فاستولى السلطان مراد علي جميع القلاع الباقية نحت تصرف الرومعلى شواطيء البحر الاسود وسواحل الروملي

(استرداد سلانيك) لما كانت هذه دائرة

جاءتيمور الكفر داليهم استقلالهم فحارب إ أراد مراد الثاني أن يستردهامن البنادقة فجرد عليها جيشاوكان أهلها ساموه المملكة البندقية لتحميها من هجات الترك فسمي البنادقة في توسيط المبراطور الرومان بينهم وبين السلطان فلم يقبل وأصر علي فتحها فأرسل المنادقة عمارتهم فصدتها العارة العمانية وشددالعمانيون الحصار على المدينة فنتحوها وكان ذلك سنة(١٤٢٩) مفأثر هذا الفتح في اليونان والرومان واشتد رعبهم من الاتراك وعزز السلطان هذا الفتح بفتح خانية وأبير ويانية الاأن البانيا امتنعت عليه كما امتنعت على أسلافه اشدة بأس أهلها الارنؤد

وفي هذه الاثناء كاز قواده على بك وعيسي بك واسحق بك وعثمان جلبي يفتحون بقية بلادمقدونيا وتساليا وكان سنان باشا يستخلص جميم المدن التي بجهة والتنازل عن البلاد الحيطة بالقسطنطينية | برزخ كورنت في مورهم قصد بلاد الحبر وفتح منها بلادا وغنم غنائم شتي

تم رأى بعدد الابد من معاودة قتال ملك المجر. وملك الصرب لاتفاقعها عليه فجمع جيشاعبر بهنهر الدائوبو تغلغل فىبلادالمجر حتى بلغطمشواروهرمانشتاد المدينة من أهم المدائن بعد القسطنطينية } وذهبت فرقة الى بلاد الصرب فاستولت علىمدينة مدندرة عاصمتها تمشرع الجيش التركيف محاصرة مدينة بلغراد فلم يتمكن من فتحما فرأى ملك الصرب أن يصالح السلطان فزوجه ابنته وعقد معه عهدآئملما رأى ان اعماله اغضبت عليه مراد الثاني فر الى الملك لادسلاس ملك لجر، فرأى السلطان انهلابه له من معاودة المحوم على بلادالجر فحاصر مدينة هرمانشتادوفي هذه الاثناء نبغالقائد المشهورجان هونيادي امير الاردل ونهض البابأأ وجلينيوس فحض الدول على محاربة الترك فتصدى للم لادسلاس ملك الحبر ويولونيا وأرسل جيشه تحت قيادة جان هو نيادي المذكور آنفا بعد ماأنضم الى جيشه فرق من الفرنسيين والجرمانيين وقصد الجيم جيش الترك بجوار هرمانشتادسنة (٨٤٠) ه فانتصروا على المثانبين انتصاراباهرا وقتلوامنهم عددآ عظما وهزموا الباقين شرهزيمة

فلما علم السلطان بهذا الخبر أرسل جيشا آخر تحت قيادة شاهين باشا فاتي مثل مألتي الجيش الاول من الاندحار ووقع شاهين باشااسيرا. وكان السلطان في خلال هذه المدة مشتغلا بمحاربة امير القرمان و بعدان قهره كان الحجر يون وحلفاؤهم تقدموا

والتقو ابالصربيين ولكن في هذه المرة الثالثة أنهزم الاوربيون خدعةفلماأوغل الترلثوراءهمار تدواعليهم وأحاطوا بهمق مضبق نيش فحدثت هنالك موقعة عنيفة جداً انكسر فيها العمانيون شرانكسار وقتلمنهم الوف والفة بينهم عدد كبيرمن القادة والامراء وما زالمهزموهم بفرون حتى وصلوا الي ادرنة . ثم توسط جورج مرانكوفتش ملك الصرب في أمر الصلح فقبله السلطان وأشترط فيه بقاء الصرب ونوسنة يدفعان الجزيةواستقلت الافلاق تماماور كتقلعة مندرة اليالصربوغير ذلك تقررأن تكون الهدنة لمدة عشر سنين ثم بدا السلطانمر ادأن يعتزل الملك المبادة عقب موت ولده علاء الدين وكان شديد الشغف به وتنازل لولده محمد الثاني الماقب بالفائح وتوجه الىمغنيسية ليجعلها محل اقامته مع بمض خواصه . فلما علم لادسلاسملك الجربهذا الامرانتهزهذ، الفرصةولمبراع الهدنة فجمع جيشا عرمرما باغراء اليابا نحت قيادة جان هو نيادي البطل المشهور ، فلماعل السلطان مذاالامر خشى ان يكون صغر سن ابسه عاملا للفشل فعاد من متعبده ليرأس الجيش

التركى وقعدالعيو رمنجية كاليبولي فوجد أساطيل الاعداء بالمرصادفعيرمن مضيق البحر الاسود وكان بصحبته خليل باشا اعلي دفع الجزية الصدر الاعظم وشهاب الدين باشامن أكابر قواده ولما وصل الي ادرنه رأس الجيش التركى وتلاقى مع الاعداء أمأم مدينة وارنة سنة (١٤٤٤) م ولما اشتبك الفريقان في القتال تقدم اللك لادسلاس بنفسه ومعه فرقة منتخبة من جنوده قاصدا المجوم على الملطان الذي كان على تل بعدر الإوامر لقواده فحدثت هناك وقعة سحقت فسأتلك الفرقة وقتل مها الملك لاحسلاس وبقتله انهزمت جيوشه وحاول قائدها اضطر قائده المذكور أن يفر الي بلاده هو نيادي أن يلم شعثها فلم يفلح واعمل العثمانيون سيوفهم انتقاما وتشفيا الهدرهم وخيانتهم فقتلوا اكثر من عشرة آلاف جندي وغنم النرك غنائم لاتقدر وعادوا المحمد الفائح الى ادرنة ظافر بن وكان بين المقتواين الكونت سيناريني رسول البيابا

وبعد أزرتب السلطان الامور أراد واضطربوا فعاد ورأىانالافضل لاتفاء شرهم أن يشغلهم بحرب اليه نان ففتحوا أكثرها حتى أذا لم يبق الا القليل ظهر

الثوري للشهور اسكندر بك في البانيا فأثار القلاقل بها فحاربه السلطان وأرغمه

(عردة هو نيادى القتال) بيماكان السلطان مشتغلا باطفاء فتنةاسكندربك نهض جان هونيادي وأنحد مع عدةمن ملوك اوروباوهاجم الروملي فعادالسلطان الى صوفية وجميع جيشه والتقى بجبوش هو نیادی فی وادي قصوه سنة (۸۹۲) ه فحصلت موقعة دامت ثلاثة أيامقتل فيها من الطرفين نحو ستين الفا تمزق فيها شمل جيش هو نيادي كل ممزقوانسحق حتى ببهر ا

بعدهذ الموقعة بسنتين توفي السلطان مراد فقام بالامر بعده ابنه السلطان

(السلطان محمد الثاني) من سانة (٢٥٨ الي ٨٨٦) لقب حدد السلطان بالفائع لفتحه مدينةالقسالنطينية . جلس الرجوع لمتعبده فلم ترض جنوده ذلك علي عرش الملك وعمره ٢٧ سنة فثارت عليهأمراء الاناضول بقصدا سترداد بلادهم منه فقاتلهم جميعا وأخضعهم ولم يبقءلى المتتلاله الأبلادابن كرمان ومدينة مينوب

ودرلة طرابزون

(فتح القسطنطينية) كان ملوك آل عمان الموك آل عمان برون فى فتح القسطنطينية تحقيق أمنيتهم في أقعاد ملكهم على أرسخ القواعد وآكد الوطائد للذلك نوجمت همة كثير منهم لتحقيق هذا الامرفام بتسن حصوله لامتناع تلك المدينة الاعلى محمد الثاني

لامتناع تلك المدينة الاعلى محد الثاني تجهزهذا السلطان لهذا الامر الملل فأعد له مائتي الفجندي و ثلاثما تة سفينة حربية نحت قيادة البحرى المشهور بلطة أوغلى سليان بكرهوأول أمير للإسطول العماني فحاصر السلطان القسطنطينية وكان أجلها فيأشد حالات الاضطرابات الدينية فأرسل اليه الامبر اطور قسطنطين باليولوغ ملك القسطنطينية برجوه أن يعدل عن الحرب وهو يدفع اليه الجزية التي كان يدفعها سلفه عالم يقبل السلطان هذا الامر وأظهر كل نشاطه واجتهاده في ابتكار الوسائل لتسهيل هذا الفتح.منها أنه أمر بعمل مدفع من البرونز يبانغ قطر فوهته اثنى عشرشبر أيقذف كرةمن الحجر ببلغ وزنها أثنى عشرقنطارأ لمسافةميل واحد وكان جنود هذا المدفع ببلغون سبعاثة ويحتاج حشو مساعة من الزمان ولما أرادو ا

نقله الى مدينة ادرنة خصصوا لاخسمائة زوج من الثيران وثلاثة آلافجندي. ومنابتكاراته أنهسيرمائة وخدين سفينة على اليبس من عند الكان المسمى طوله باغجة الي المكان المدءوقاسم باشارذاك انه بعد أن اقتحمت سفنه البحر لحصار القسطنطينية رأى قادتها أن الومول الي المدينة مستحيل لانالممر البهاكان مغلقا ا بالسلاسل الحديدية فرأي المهندسون أنيكسو الارض ألواحالصنو برالمدهون بالشحم وأن تسحب المواكب عليها والاحيال وتمت هذه المحاولة في ايلة واحدة فدهش أهل القسطنطينية حين رأوا أسطولا قويا يحاصرهم ن جهة البحر . عند ذاكأدرك الامبراطور أن لا قبل له محفظ مدينته فأرسل لملوك اوربا يستغيث بهم فلم بجبه أحد خوقا من الأراك لاالبابا فانه شجعه على القنال و وعده بالدعوة لحرب مقدسة . ولما كان لمدينة جنوة مناجر ذت قيمة بالقسطنطينية أرمات المساعدة خمس سفن حربية عليهاستة آلاف جندي ايطالي نحت قيادة بطل منأ بطالهم فتمكن هذا الجيش بمهارة قائده من الغزول الى البرأ مام العمانيين لما أنم محمد الثاني معدات الهجوم

ارسل الى الامبراطور رسولايقول له ان تسلم المدينة بدون قتال فان السلطان عنح جميم الرعايا الحرية التامة ولا يصادره في شؤونهم و يعين الكبلادمورة تكون ملكا عليها

فلم يقبل الامبراطورهذا الاقتراح وبكت الرسول الذي حمله اليه.ومما قاله الفتح القسطنطينية قد أعجز السلاطين الذين قبل محمد الثاني فأولى له أن يرجم عن حصارها وأنا أتمهد له بدفع الجزية السنوية كما كان الحال من قبل

مان الامبراطور جمع مجاسه الخاص وعرض عليه اقتراح السلطان فأطرقو اجميعا كأنهم قبلوه الارسول البابا ومندوب اسبانيا فانهما أشارا عليه بالمقاومة وانتظار امداد اور بالجنح الامبراطور لرأي الاغلبية وأوسل سفراء وللاتفاق مع السلطان ولكن اتفق ان او المك السفر اعتدعود تهم خطر جنده بالعدو خلفهم للحاق بهم وارجاعهم فلما شاهد المحاصرون ان جنوداً يعدون فلما شاهد المحاصرون ان جنوداً يعدون بهم فأطلقوا عليهم أسلحتهم وعند ذلك بهم فأطلقوا عليهم أسلحتهم وعند ذلك

بيمهم وبين الحصورين قتال وكان السفراء قد وصلوا الي الاسوار وولجوا المدينــة من باب سرى فيه فولج معهم الجنود العمانية واستولواعليقسمهاللرتفع فتداعتجنود الرومان لرد المهاجمين فحدثت مركة هائلة قتلفيها الامبراطور فاحتل الترك المدينة واتخذالسلطان سراىملوك القسطنطينية مقرآله وحول كنيسة أياصوفيا الىمسجد وأمر باظهار الزينة في الجيش. وكان أهالي القسطنطينية تكدسوا فكنيسة اياصوفيا حتى غصت بهم وذلك لاعتقادهم بأن أحد الملائكة سينزل منالسهاء للمدافعة عنهم فقتل الترك بهضهم وأسروا البعض الآخر ولم يذهب السلطان لاداء الصلاة بتلك الكنيسة التي حولها الي مسجد الا بمدأن غسلوها بماء الورد

هذا خلاصة ما قاله المؤرخ (دوكا)
الذي كانموجودا داخل القسطنطينية يوم
الفتحولكن ماأجع عليه جمهور المؤرخين
هوأن الامبر اطور لم برض بشر وطالسلطان
فشرع هذا في لهجوم العام فقسم جنوده
الي فرق عت قيادة أمهر ضباطه وأمر مناديا
ينادى في عسكره بأن أول من يتساق سور
المدينة من الجنود بولبه السلطان ولا ية من

أغنى الولايات ويمنحه أنمن العطيات وأخذ يجول بين الصفوف على ظهر جواده يحرض الجند ويستحمم على الثبات ثم أمر أن يسيرالمتطوعون أمام العسكر وبيد بعضهم أخشاب وبيدالبعض الآخر أحجاروبيد البعض أكياس ملئت بالطين والرمل ليسدوا بهاالخندق فاندفعو اكالسيل العرم وأخذوا يلقون مابأيديهم فيالخندق فقابلهم جنود المدينة بوابل من نير انالمدافع فقتل منهم خاق كثير وأظلم الجو بدخان المقذو فاتدام هذا الحالمدة ساعتين كلذلك والجنود النظامية لم تبد أقل حركة حتى تعب عسكر الأمبراطور وضعفت نيرانهم فعندذلك تمركت تلك الفرق وزحفت علي الاسوار بقلوب لأتخاف الموت وأمامهم أبراج من الخشب على عجل بجرها الجندمك وة من الخارج بجلود يبلونها بالاءعلي الدواملمنم تأثير النارالتي يقذفها المحاصر ونوبداخلها طائفة من الابطال معهم آلات الدفاع وشرع النقابون فينقب الاحوار والقبت سلالم التسلق واشتبك الفتال وقويت نيران الاعداء بمدأن كانت ضمفت فقا بلتهاالمدافع العُمَّانية بأشدمن فعلها عُم اقترب المُمَّانيون مِن الإسوار وعبروا الخندق على الجثث

الملقاة به منهم و دخلو المدينة فاستولوا عليها ويقال ان الامبر اطور قتل خلف الباب وهو يحرض المقاتلين و سمعه بعض جنوده وهو يتضرع اليه أن يحترز أسه لكي لا تعلم جثته بين الفتلي فيمثل به المتغلبون كان بالفسط علينية اذ ذاك اكثر من ٢٠٠٠٠٠ نسمة

دخل السلطان المدينة باحتفال حافل فأبق النصارى كنائسهم وعاملهم بالحسنى حتى قال المؤرخ الكبير فولتير :

« ان الاتراك لم يسيئوا معاملة المسيحيين كا نعتقده نحن ، والذي نجب ملاحظته ازامة من الايم المسيحية لا تسمح أن يكون المسلمين مسجد في بلاده ابخلاف الاتراك قانهم سمحوا اليو ذان المقهورين بأن تكون لهم كنائسهم وكثير منها جزائر الارخبيل تحت مراقبة حكامهم انتهي كان استيلاء الترك علي هذه المدينة يوم الثلاثا، في العاشر من شهر جادي الاخرة الثلاثا، في العاشر من شهر جادي الاخرة سنة (١٤٥٧) ه الموافق (١٤ مايو سنة أرخ بعضهم سنة افتناحها بقوله (بلدة طيبة) وقد أمر السلطان بالبحث عن جئة الامبراطور فلا وجدوها أمر بدفنها باحتفال وقد أمر السلطان بالبحث عن جئة الامبراطور فلا وجدوها أمر بدفنها باحتفال بالمبراطور فلا و عقد أمر السلطان بالبحث عن جئة بالمبراطور فلا وجدوها أمر بدفنها باحتفال بالمبراطور فلا وجدوها أمر بدفنها باحتفال بالمبراطور فلا وجدوها أمر بدفنها باحتفال بالمبراطور فلا و عقد أمر السلطان بالبحث عن بعبة في مقابر الملوك وافتدي كثيراً المبراطور فلا و عليونا بالمبراطور فلا و عليه بالمبراطور فلا و

في يده

لما تم هذا الفتح دهشت أوربا كلما وأكبرت هذا الامر لاعتقاد شعوبها أن التركةوم رحشيون لايبقون على الاموال والاعراض ولكن سيرة العثانيين الحسنة وما أظهروه منالسهاحةالتي يأمريهاالدين قلل من روعة تلك الدهشة في اوروبا ولكن اليونان القريبين من القسطنطينية وقع لديهم أمر هذا الفتح موقعا شديدا فلم يتشدوا في أمرهم فخافوا بطش الترك مهموتركوا أوطانهم وخرجواهاتمين حتى انالبحر كان مغطي بسفنهم حتى قال يعض المؤرخين ان التشتت الذي حصل اليونانيين في هذه الحادثة بشبه تشتت الاسر اليليين حين خراب بيت المقدس ثم أمر السلطان بانتخاب بطريق لليونان وألبسه التاج بيده وسلمه عصا البطارقة وقالله كن بطريقا لامنك وانت في حفظ الله وثقفي جميع الاحوال بمحبتى واخلاصنيتي اليكوتمتع بالمزايا التيكان يتمتع بها أسلافك من قبل

ثم ان السلطان بعدان امن اليونانيين على دينهم وأموالهم وأعراضهم أصدرامره

من أمرًا. اليَّونان الذين وقعوا أسرَى | بأن يحكموا أنفسهم بأنفسهم فشكلوا لهم طائفة منفطة عن الامة الفاتحة وكان بطريقهم حائزالرتبةوزبردرجة شرف بين ضباطهم الانكشارية وكانت تعرض عليه جميع القضايا المدنية والجنائية وكأن له مجلس مؤلف من اعبان قومه وكان بحكم حتى بالقتل فتنفذ له الجنود التركية

وكان من امتياز البطريق اعفاؤهمن الضرائب هووو كلاؤه بالحهات وقدانتهر أمر هذه المعاملة البطريق حتى قال عنها فولتير الفيلسوف الفرنسي المشهور:

 وعمايدل علي ان السلطان محد الفائح كان عاقلا حليا ركه للنصارى المقهورين الحرية في انتخاب بطريقهم.ولماانتخبوه ثبتهالسلطان وسلمهعصا البطارقة وألبسه الخاتم حنى صرح ذاك البطريق عندذلك بقوله أبي خجل بما لاقيته من التبجيل والحفاوة الامر الذي لم يعمله مسلوك النصاري مع أسلافي ٩

لما تم هذا الفتح دوي صيته في العالم الاسلاى كادوي في العالم المسيحي فأرسل ملك مصر وشاهالعجم وسلطان المغوب بالتهاني الى السلطان

ثم ان السلطان أرسل جيوشه افتح

النوسنة فاستوليءليأكثر بلادها ثمقصد بلاد مورة فخضع أميرها لدفع الجزية

أن حسن سيرة هذا السلطان وأن كانت قد هدأتِ الخواطر الثائرة في أوربا بعضالتهدي. الا ان نيران الحمية الدينية دفعتهم لانقاذ القسطنطينية باغراء البابا كالكستوس الثالث فتألفت حملة صليبية من جيش أوربي مختلط سنة (١٤٥٦) م فوجه البهم السلطان محمد أشرقا والفرات غربا الماتع مجيشه البالغ قدره (١٥٠ الف) مقانل واسطوله البالغ عددسفنه ١٠٠٠ سفينة وتولي قيادته بنفسه ومر ببلغراد فحاصرها وكاد يفتتحها فنجح القائد المشهور جان هو نيادي في احراق جز من أحطوله و لكن جرح في هذه الموقعة جرحا مات منه بعد عشرين يومافترك السلطان حصار بلغراد بعد أن قتل من جيشه عدد كبير واكنه لما علم بموت جان هو نیادی عاد فاستولی علی بلأد الصرب كلها

تمرأي السلطان انه لابدمن الاستيلاء علي المالك المطلةعلى البحر الاسود وهى اماص ةوطر الزون وسينوب فاستولى عليها وكان البنادقة لم يهدأ لهم بال بعد استيلاءالترك على مورة فأثاروا الشمبعلي

التركم أراولمالم ينجح مسعاهم أرسلوا اليها أسطولا مكونا من ستين سفينة فدامت الحرب بيمهم وبين الترك ١٦ سنة اندحر من بعدها البنادقة وولوا الادبار

ثمالتفت السلطان اليآسيا فاستولي على امارة قرمان نهائيا وقهر اوزن حسن وكان من ألد أعداء العُمانيينومنخلفاء تيمور لنكوكانت بلاده تمتدبين جيحون

وكانت بلاد روسيا اذ ذاك وشبه جزيرة القربم وجميع البسلاد الواقعة في شمال البحر الاسود محكمها من زمر جنكيزخان أمراء من النتار وكان أهارا تدينو ابالاسلام من زمن تيمور لنكو كان هذا الملكجم الطوائف النازلة ببلادقاران وأردهان والقريم وقبجان من النتار وشكل منها مملكة القبجاق وقد استمرت هذه المملكة قوية دهرأ ثم اعتراها الضعف فانتهز أهل جنوة (جمهورية بايطاليـــا) فرصةضعفهم واستولو اعلي ثغر اذاق وكفه وسنكوبوغيرهاجعلوهامحطات التجارة وفي سنة (٨٨٠) ه أمر السلطان وزيره كديك احدباشا بالذهاب الى تلك البلاد وفنحها فحرج اليها بثلاثمائة سفينةحربية

ونقلية ففتح تلك البلادوطرد أهلجنوة منها . وفي تلك الاثناء توفي الحاج كراي آخر ملوك مملكة القبحاق وكان لهاثني عشر ولدا فتنازعوا الملك بينهم وأوقعوا الوزير كديك احمد إشان اخضاع مدينة البلادف الفتن فاجتمع أعيان تلك المملكة وقدموا للسلطان محمد عريضة رجوه فبها تقرير النظام في بلادهم فاتفق ان السلطان كان في حروبه مع اهل جنوءالذين كانوا | متغلبين على تلك البلاد قد وقع في قبضته ا منكلي كراي أحد أولاد الحاج كراى الاثنى عشرفأكرمهالسلطان وأطلعهعلىالمريضة وعينه خانا علي بلاد القريم بالنيابة عنه فصارت القريم من ذاك العهد ولاية ممتازة تابعة للدولة العُمانية (٨٨٠) ه

> ثم أراد السلطان فتح بلاد البغدان فلمينجح ورجمجيشه كالمهزوم وكانملك تلك البلاد اسمه اصطفان الرابع فدوى خبر رجوع التركءن بلاده بجميع اور با وكان لها رنة فرح ولقبه البابا بحامىالنصر أنية أما السلطان محد فقصد بلادالبنادقة بايطاليا فاجتاز اقلبمي كرواسياودلماسيا فخافالبنادقة وأبرموا معه صلحا تعهدوا فيه بدفع الجزية وتنازلوا له عن مدينــة أ مصر وازالة دولة الجراكسة كروبا أي اقجه حصار عاصمة البانيا اذ أ

إذاك . ثم استولي السلطان على مدينة اشتوذرة ونم للترك اخضاع البانيا وسهل أعليهم منها أقتحام بلادا يطاليا فأنحين فتمكن او ترانت بايطالياوضو احيهاسنة ١٤٧٨ م فلما تحقق البابا من عزم الترك علي فتح ايطاليـا ورأي نجـاح جيوشهم استعد الالتحاء الى جمال الالب

وفي سنة (٨٨٤) ه حدث جفاء بين الملك خوشقدم الجركسي صاحب مصر وبين السلطان محمد بسبب الموانع التي أقامها الاول أمام حجاج النرك ولمساعدته لبداق بكأخى الاميرار للان مرعش الداخل في حماية الدولة العُمانية بقصد أعانته على احلاسهمكان أخبه الامير ارسلان المذكور وقد توصل ملك مصر الى قتل الامير ارسلان و هو في الصلاة وأجلاس أخيه مكانه فإيسع السلطان محمدالاول الا ان أرسل أخاه الامير ارسلان المدعو شهسوار ا بكومعه جيش فيرب بداق بك الي مصر ثانية . وقد كان هذا الامر من ألاسباب إ الني دعت السلطان سليم الاستيلاء على ا

وكان بجزيرة رودس اذذاك اميرمن

دائرة

الاميرجموفتح بروسة وماحولها فكانت له بملكة خطب له فيها على المنابر . فلما رأى بايزيد تعاظم شأنه احتال حتى استمال اليه وزير جم المدعو لالا يعقوب الذي بمساعيه ضمفت جيوش الامير فانتصر عليه بايزيد فهرب جم الي قونية ملتحثا عند أولادقرمان فلماعلم انجيوش بايزيد تتعقبه التجأ الى قايتباى الك مصر فتوسط هذا لاحداث صلح بينه وبين أخيه فإيفلح ثمانجم اتحدمع احدامراء القرمان المدعوقاسم بكوتحزب معهأمراء آخرون فقاتلهم بايزيدوهزمهم فلجأجم الى فرسان رودسُ فرحبوا به فأرسل اليهم بايزيد بخبرهم بأنهم ان أمسكوا لديهم أخاه احترم استقلالهمودفع لهمأجر آسنو يافقبلواذلك وأمسكوا لديهم الامير فطلبه منهم ملك المجروامبراطورالمانياليستخدمه فيضعف تركيا فلم يسلموه له ولكنهم سلموه بعد حبع سنين الي البابا أينو سان الثامن. وهذا خابر السلطان في انه يقوم باعتقال أخيه علي شرط ان يدفع ماكان يدفعه لفرسان رودس فقبل السلطان وبقيجم عندالبابا حتىمات البابا وتولىمكانه البابا احكمندر جيشانحت قيادة اياس باشا فانهزم وتقدم بورجافمرض على السلطان بأنهمستعد لان

نسل الصليبيين الذين بعدأن خرجوا من الشام تمكنوا من الاستيلاء على رودس وانخذوا بهاأسطولا لمهاجة التجارة العمانية فصمم السلطان محدعلي فتحهذه الجزيرة فأرسل عمارة بحرية مؤالة من ١٦٠ سفينة حربية وجيشا بريا يبلغ مائة الف مقاتل نحت قيادةمسبح باشآ فتم لهم فتح بعض القلاع وكادت تبلغ غايتها ولكن هذا الفائد أمر جنودهأن يمتنعوا عن الغنائم ففترت همتهم فاضطر القائد للانسحاب عنها وفي منة (٨٨٦) هأر سل جيشين أحدهما الهتحجزيرة قبرسوقادالثانى بنفسه لغزو بلادالعجم وبينما هو سائر أدركته الوفاة (بابزيدالثاني)كانعندوفاةوالده فىجهات اماسيةفلما وصل اليه خبر موت والدمخضر فوجدان الجنودقد شقوا عصا الطاعة ونهبو امنازل الاغنيا وقتلو االصدر الإعظم لانه أخني موت السلطان وأرسل الي ابنه المدعوجم سراليتولى الملك لانه كانمن شيعته فثارعليه الجنو دلهذا السبب وقتلوه أما الامير جمين السلطان محمد فشقءهماالطاعة عليأخيه وساعده كثيرمن رجال الدولة والجنود فأرسل اليهبايزيد يرجعهمن أخيه على أن يدوم له ثلاثما ته الف من الذهب وفي تلك ألاثناءحاصر ملك فرنسا مدينة رومية وطلب من البابا أن يسلم اليه الامير جم فسلمه اليه

(قتال بایزید لقایتبای ملک مصر والشام)كان محدالفا عبهم عماقبة ملك مصر على مافعل ماهو مذكور في ترجمته الاانه نوفي قبل بلوغ مقصده ولما تولي بايزيد أراد قايتباى ادخال بلاد ذي القدرية والبستان تحت حكمه وأخذ في تحريض خصومالترك عليهم وآوى اليه الاميرجم واغتصب من رسول ملك الهند السلطان محد البهمني أكثر المدايا التي أرسلها معه من سفنهم الي عاصمتهم السلطان الممانى فالهذه الاسباب كالها أعلن بايزيدالحرب على قايتباي فكانت الحرب بينعما سجالا فأرسل بايزيد جيشا قويا تعتقبادة هرسك زاده احد باشا فارتد مفدلوبا فعينت الدولة جيشا آخر نحت قيادةخادم على باشاسنة (٨٩٣) هفانكسر كسابقه . وعند ذاك شق الاسير علاء. الدولة أمير بلاد ذي القدرية عصا الطاعة على بايزيد وانضم الي قايتباي فأصبحت الحرب الموان بين مصروتركيا عليقاب قوسين فتوسط في الامرحاكم تونس المولى إ واسترد منهم القلعة وسحق ذلك الاسطول

عثمان الحفصى ومفتي المسلمين والشيخ زين الدين العربي تحاميا من تصدع أركان الوحدة الاسلامية فتقرر الصاحسنة ٩٠٠ه انتهزالبنادقة فرصةاشتغال بايزيد بأمور مصر فأرسل عمارة قوية نحت قيادة انطوني فريماني لمهاجمة السواحل ألعيانية سنة (٩٠٤) م فأرسل بايزيد لمقابلتهم أسطوله نحت قيادة داو دباشأو كان أسطول البنادقة أضخمخصوصا بعدما انضمت اليه أساطيل بعضُ الدول فالتقي الاسطولان في شمال جزيرة سابيانجة بالجنوب الغربي من مورة فدادت الدائرة على البنادقة وفر منسلم

وفي سنة (٩٠٥) نحرشت مملكة البندقية بتركيا ثانية فأرسلت أسطولها فاستولي علي جزبرة كفالونياوها جموا ميناء بريفيزة وأحرقوا قسماءن السفن العثمانية التي كانت راسيةبها فأمر السلطان بارسال أسطولهفالتقي أسطول البنادقة وحدثت بينها موقعة هاثلة كانت نتيجتها اندحار الاسطول الاجنبي وفراره

ولكنه في فراره هاجم ميناً، نافارين فتعقبه الاسطول العثاني فأسرمنه تماني صفن

كفالونيك واستوات علي قلعتها فأرسل الترك أسطولهم فاسترد قلمة مديلي

هذه المواقع البحرية جعلت البحر الابيض المنوسط بحرا تركيا

بلغت تركيا في عرد هذا السلطان مكانةعالية رلكن أولاده تعجلو الملك وبدا منهم الميل لمنازعته ففرقهم في الولايات فعين الامير قرقود باحدي الولايات البعيدة والامير احمدعلي المسياو الامير سليمعلي طرابزون وعين سلمان ابن ابنه سليم على بعض بلاد القريم فلم يقبل ذلك منجده وودبن فلما بلغ أولادهانهميزسليان عنهم ثاروا عليه فأرسلاايهم الجيوش فقمعتهم واكمن ابنه سليم كان محبوبا لدى الجنود فحسنوا لهالخروج عليأبيه فأطاءهم ولكن أياه تغلب عليه فهرب الميم الي بلاد القريم فتوسل الجنود الي أبيه وعفاعنه ورضى مرجوعه الميسمندره وابنيا هو عائد البها اذ قابله الجنود وسهلوا له أمرالنمردفقبل

هــذه الفواجع البحرية أثرت على التنازل عن الملك لابنه سليم وطلب أن البندقية أسوأ تأثير فانحدت مع اسبانيا اليذهب الى مدينة ديمو تيقة فشيعه ابنه سائرا علي مهاجمة النرك فداهمت عمارتها جزيرة المجانب مركبته علي قدميه مسافة طويلة الاانه لم يصل البها بل مات في الطريق

وسبب تولي السلطان سليم مع انه اصغر أخوته ازرجال الدولةلماطأبوا لي السلطان التنحيءن العرش لعدم مقدرته كحملأعبا الملك وقعانتخابه هلي ابنه إحمد ووافته كثيرمنأعيان الدرلة لا ان الجنود اضطربوا وطاببوا أهبين ابنه سليم فقبله في عهد هذا السلطان أرسل ايفان الثالث قيصر روسيا سفيرا الى السلطان ومعه هدایا فاخرِهٔ ستهٔ (۱٬۹۲) م

(السلطان سلم الاول) من سنة وطلب ولاية قريبة فعينه على سمندرة | (١١٨ الي ٩٢) ه كان يلقب بيارز وكأن سنهجين تولى الملك٣٤سنة وكانت المملكة في أمر مربج فكان الامير احمد الولدالاكبر لبايزيد يطالب بحته في الماك وكاناتيعه جهور كبير من أمراء الاناضول وفى ثلك الاثناء رفد علي سلبم من كان وقيها ببروسة من أولاد السلاطين لنقديم واجبالطاعة ولمارجعو أأمر بذمحهم جميما وكانوا كثيرين ، والفقوا أنه قتل أخاه مهم وقاومه أبوه فلم يقو عليه فاضطر ا قرقودرغما عن انهتنازل عن جميع مدعياته فلما وصل خبر هذه المذابح الى الامير احد لم يسعه الا الخضوع فوفدعلى أخيه معتذراً فأمنه ثم قتله. وكان لهذا الامير ولدان التجأ احدها وهو الاميرمراد الى الشاه اسماعيل ملك الفرس واحتمي الثاني وهو علاه الدين بقانصوه الغوري ملك مصر فطلبها سليم ليقتلها فأبي الملكان تسليمها فعزم سليم على أخرها بالقوة وتأهب لفنالها

رحربه مع العجم) خرج الساطان وأحدات ملا النفسة قاصداً بلادالفرس بهدأن أناب عنه النفسة قاصداً بلادالفرس ببلغ عدده المراثم اثنى المناه وسار هو مجيش يبلغ عدده المراثم اثنى فلم محد من يقاتله فأرسل خطابين المشاه المحرضة على المحارى حتى اعترى المي تبريز فاساء وتركه يتوغل في الصحارى حتى اعترى المياعيل شاه الكلال وتكلم بهض القواد في أمر المياعيل شاه مخده الحملة بما لابرضاء السلطان فقتاهم وكان معه من أم الفرس أم أرسل الشاه مكنو النائل بحرضة التخت المرص على الخروج اليه فكان جوابه أن أرسل العجم وهوم وأرسل اليه بقوب امرأة ليستفز حميته قيادة بيقلى وأرسل اليه بقوب امرأة ليستفر حميته قيادة بيقلى وأرسل اليه بقوب امرأة ليستفر حميته وأرسال اليه بقوب المرأة ليستفر حميته وأرسل اليه بقوب المرأة ليستفر حميته وأرسل اليه بقوب المرأة ليستفر حميته وأرسل اليه بقوب المرأة ليستفر حميته وأرسال المرأة ليستفر حمية والمرائة المرأة المرائة المرأة المرائة المرائة

فعزم الشاه علي محاربته وخرج البــه في نحو عدد الجيش التركى كابهم من الفرسان وكان يصحب الشاه أمهر القواد ورجال الدين والدولة ولكن لميكن معهم أسلحة نارية فقسم الشاه جيشه الى قسمين جعل قسمانحت قمادته وقسما نحت قيادة بعض قواده فهجم الشاه على ميسرة العمانيين فهزقها كل ممزق وقتل قائدها حسن باشا واكن الميمنة ثبتت أمام هجمات الفرس وأحدثت مدافعهالهم خسائر فادحة ومري الضعف ليقلب جيشهم فقتل منهم عدد كبير فولي الفرس الادبار بعدأن قتل من أمرائهم اثنى عشر أميرا واستوليالنرك علىماكان في معسكرهم ووقعت نساءالشاه فى قبضة السلطان . ثم تقدم الجيش النركي الي تبريز فاستولي عليها فأفل بذلك نجم

ثم عاد سليم الي بلاده آخذاً مهـه أمهر صناع الفرس لنشر الصنائع في بلاده وكان معه من الفنائم مالا يقدر بمال منها النخت المرصع الذي مجلس عليه مـلوك العجم وهو من أغن الا ثمار وأغربها صنعة ثم جرد على الكردسنان فيلفا محت قيادة ديقلي محمد باشا وجعل معه المنسلا

ادريس البتليسي وكان كاتباللسلطان وأصله من تلك البلاد فأخضما أمراء الكرد الأ أن الشاه اسماعيل أمد الكردستان بالمال والرجال فلما التقى الجمعان أنهزم الفرس والكردودخات آلك البلاد فيحوزة الترك ثم التفت السلطان بعد عودته الى القسطنطينية فنظم الجندية تنظيما يضمن له حسن سلوك الجيش كيلا يدب اليه روح التمرد كما حدث له في حرب ايران

لماعادالسلطان سليم الى الفسطنطينية عقب هذه الحرب أرسل اليهملوك البندقية والحجر وابطاليا واسبانيا سفراء محملون اليه الهدايا ويمربونله عن تهانيء ملوكهم وميلهم إلي مسألمته فقبل منهم ذلك

(حربه مع قانصوه الغوري) الملاقات كانت متوترة بين ملوك مصر والسلاطين الترك منذ سنين وزاد هذا الامر شدة حمايته لابن اخيه الامير علاء الدين ولما فتح السلطان بلادذى القدرية وكانت تلك البلادحدأ فاصلا بين مصروتر كياغضب قانصو دالغوري لذلك وطلب من السلطان الترضية فقابله سليم بخطاب كله تهديد ووعيد وأرسل اليه برأس الامير علاء

إقانصو والذاك وتهيأ لتحكيم السيف وأرسل اشاه الفرس بستثيره القيام معه فصادف منه هوي في الفؤاد فقابل السلطان كل هذا بجنان ثابت ووحه الىجهات الفرس سنان بأشا ومعة أربعون الفا وتوجه هوبنفسه الىمصر ومعهمائة وخسون الفا وأرسل أسطوله الى الاسكندرية

عندذاك خرجاالك قأنصوه بجيش كَجِيبِ الى حلبِ وبينا هو هناك اذ قدم عليه سفيرا السلطان وهمأ المنلاركن الدين قاضي عسكر الرومليوقره جه باشا فأمر بالقبض عليهما وسجنهما ثم بعدأيامأ فرج عنها واعتذر اليها وردهما الى بلادهما م انجه السلطان الي عينتاب فتقدم اليهواليها المصري المدعويونس بكمقدما الطاعة فجمله دليلا له ثم وصل الى مرج دابق القريب من حلب في رجب سنة (٩٢٢)ه المرافقة لسنة (١٥١٦) م فالتقي هِبَالِكَ بِجِيوشَ مصر وبِعــد مناوشات حدثت موقعة عظيمة انهزم فيها المصربون وقتل قانصو وفغنم السلطان أمو اله وذخائره ثم استولى على حلب وحماة رحمص و دمشق وبعدأنمكث بالشامنحو أربعة أشهر سار الدولة أمير بلادذي القدرية. فاشتد غضب ألى مصر ففتح في طريقه قلعة القــدس

فدخل السلطان القاهرة وكان قبلها يقبم بجزيوة الروضة وكان ذلك سنة ٩٧٤هـ ثم رحل الى الاسكندرية وأبقيها أسطرلا ليحميها . و بعد أن نم له أمر الفتح أحدث نظاما لمصر ليأمن شر انتقاض هلهاعليه فجعل لما واليا منحه لقب باشا ثم جعل للمر ثلاث ادار اتكلمهاتر قب أعمال الاخريين. فأولاها الباشا ووظيفته ابلاغ الاوامر انسلطانية ومراقبة تنفيذها . والادارةالثانية الوجاقات وهي قوة مؤلفة من ۲۰۰۰ جندی منالمشاة و ۲۰۰۰ من الفرسان أسكمهم القلعة وجعل وظيفتهم الدفاع عن البلاد وجباية أموالها وجعل على كل وجاق ضابط يسمى أغاومعه كيخيا وباش اختيار والدفتردار والحازندار والرزنامجي ومجموع هؤلاء الضباط يتألف منه مجلسشوري الباشا ويسمى بالديوان فلايبرمأمرا أوينقضه الابتصديقمولهم انيقفوه عن العمل اذابدا لهم وجه في ذلك ولهمأن يطلبوا عزله . أما الادارةالثالثة فهمالماليك وهم بقايا الدولتين السالفتين والفائدة منهم حفظ التوازن بين الباشا والوجاقات لأنهم أعداءكل من الفريقين

وغزة . ثم بلغهان طومان باى الذي نولي بعد قانصوه يستعد لمقاتلته فأرسل اليه بالكف عن القتال وفي مقابلة ذلك يبقيه على مصر على شرط الاعتراف بالنابعية الترك وضرب السكة باسم السلطان وبذكر اسمه في الخطبة فلم يقبل طومان باي فتقدم اليه السلطان فالتقي الجيشان قريبا من الحانقاه بمكان يسمى الريدانية فحدثت موقعة دموية انهزم فيها طومان باي بعد أن أظهر هو وجنوده من الشجاعة مالا يوصف رغما عن عدم وجود الاسلحة النارية بايديهم وكانت هيأهم أسلحة عدوهم أسرالمصريون فيهذه الموقعة سنان باشا فقتله طومان باي ببركة الحج.وقتل من أمراء العمانيين في هذه المعركة محمود بك ويونس بكوالي عينتاب الذي خان وغيره ثمالتقى الترك بجيش طومان فهزمو. بعد أنأظم المدهشات فيالاستبسال وقبض على طومان باي وهو قار إلى الاسكندرية فسجنه السلطان أياما ثم أطلقه وأباح له الحضور لمجلسه ايسألهعن الشئون العامة ونوى تركه حيالولاان بعض وزرائه خوفه العاقبة فأمر بصلبه على بابزويلة فانتهت بهدولة الجركس بعد أن حكت ١٣٩ سنة / ومراده بذلك أن ينضموا الي الاضعف

ليمنعوا الاقوي منالاستبدادبالسلطة تمقسم البلاد الى اثنى عشر قسمايقال القسير صنجةية لكل منهاحا كم يدعى صنجق أوبك يعينه ديو ان مصر من أمر اء الماليك لما أتمالسلطان هذا النظامسافر الى اسنة (٩٧٦) ه القسطنطينية آخذامعه ابنالغورى ومحمد المتوكل على الله الخليفة العباسي الذي كان عصر وبعض الامانات النبوية والاموال التي غنمها.واتفق أنحضر شريف كة أسنا بى البركات فقدم اليه مفاتيح الحرمين وقدم اليه الرئيس بارباروس خيرالدىن الطاعة فدخلت بلادالمغرب بذلك ضمن الولامات العيانية

(انتقال الخلافة الى الترك) المقطت عن شن الغارات الخلافة العباسية من بغداد على يد التتار بقيت الامة بلاخليفةده, أطو بلا فرآي من ذرية أو لئك الخلفاء ويجملوه خليفة بالاسم يخطب له في المنابر وايس له من ألامر شيء فلما فتح السلطان سليم مضر كان الخليفة بها هو محمد المنوكل على الله فأخذه معه في رجوعه الى القسطنطينية وكلفه أن متنازل لهءن الخلافة فصار سلطان

(السلطان سلمان) هو الملقب بالقانوني لكثرة ماسنءن القوانين والنظم وهو أكبر سلاطين النرك ملكا

ولد سلمان سنة (٩٠٠) ه و تبر لي،

أول مانظر فيه هذا السلطان سن القوانين الكافلة لحفظ كارس مماكته الواسعة وزيادة قوتها البرية والبحربة ثار عليه حانبرد الغزالي والى الشام فأرسل اليهجيشا بقيادة فرهاد باشافقبض عليه وقتله وأرسل رأسه اليالا ستانة ثم أمر السلطان هذا القيائد والذهاب إلى حدود الفرس لصد جيوش الشادومنعيا

· وكان السلطان أرسل ـ فيراً من قبله الي الت المجر مخبره بتولي السلطان سلمان على تخت الملك و كالهه بتسوية بعض المسائل فقبضءلميه وقتله فاستاءسلمان لذلك وأمن باعدادالجيش وأعطى قيادة فرقة منه لاوزبر احمد باشائم قادمه ظيرالجيوش بنفسه وخرج من مدينة ادرنةوأمر بالى ك بغزو بلاد كواسياوخسرو بكامحصار الغراد ومحد بك بغزوتر انسلفانيا تمفتح احمد باشاقاءة العَمَّانيين خليفة المسلمين من ذلك اليوم البكور دان واستولي بيرى باشاالمدر الاعظم

على قلعة رميني وضير حرات سرم الى المملكة 👔 بالالغام واقتحمها ولما دخاها صلى الجمعة أ الشرق عالا يغيب عن أذهان القراء باحدى كنائسها ثم حولها إلى مسحد . وكانت هذه المدينة أحص مدن المجرمنه تهم زماناءنالتقدم الى ماوراء نهر الدانوب وأعلن السلطان ملوك اوروبابهذا الفتح ثم استولى السلطان على قلاع اسلانقمش عادالسلطان الىدار الخلافة ظافر أ.وبعد وصوله الى الآستابة أرسل اليه رؤساء وكذلك فعل واسبلي قيصر روسياو اقنرح هذا الاخبر عليه عقد معاهدة هجومية دفاعية وأرسل اليه بصورة تلك المعاهدة فلم يقبل السلطان

> وفي سنة (٩٧٨) ۾ عقدت معاهدة ا تجارية بين تركياوالبندقية وزيدعليها أن قنصل هذه الجمهورية يغير كل ثلاث سنين ويكونله الحقف أمر النظرفي تركات رغيته ضد رعايا دولته أمام المحاكم العثمانية هذوالمهاهدةهي أساس الامتيازات (۲۲ - دائرة

الاحندية في الادتركاوقد رضدت ساتركما العثمانية.وحضر السلطان بنفسه لمحاصرة أ أيام قو تهار منعتها غير مضطرة فألزمت بها بلغرادفلبثأمامهاشهرين مخرب سورها ﴿ الزَّامَا فِي أَيَامَ ضَعَفُهَا وَكَانَ مَنَ أَثُرُهَا فِي

أتمءن مسلمان على فتح جزبرة رودس لأبها كانت أوي القرصان الذين جعلوا ديدنهم سلب المناجر العثمانية ومعاكسة الحجاج وسفك دماء من يقع في أيديهم لماوصل خبرتجهن السلطان لفتحهاالي وقونك وأبق وأبرشوه من بلاد المجرثم ﴿ رئيس الفرسان أصحاب تلك الجربرة أوفد سفراء من قبله إلى السلطان مخبره فيهأنه مستعد لدفع الجزية واكمن السلطان أمى جهورتىالبنادقةوراغوزه يهنثانه بالفتح أذلكوأمرهم يالجلاءعن الحزيرة وأخذجميم مالهم فيها.ولما لم يقبلوا الجلاء وجه اليهم السلطان ٣٠٠ سفينة حربية و ٤٠٠ سفينة نقلية تحت قيادة بيلان مصطفى باشاويها ١٠ آلاف مقاتل تحت قيادة داماد مصطفى باشا.وخرجالسلطان بجيش عظيم قاصداً ميناء مرمريس الواقعة بساحل الاناضول نجادرودس لامداد المحاربين عند الحاجة أما الاسطول نقدوصل رودس وأخذ وأنيرسل ترجمانا لحضور المرافعة التي تقام إيناوش قلاعها بينما سفن النقل كانت تنزل الجنود والذخأر الحربيةومدافع الحصار أثم أحكم القواد حصار الجزيرة وانتقــل

أولاده و بعث رؤسهم الي ،ولاه فسر به وزاد في رتبه ثم نقم عليه وقتله

ولم تكن مصر لنغيب عن ذهن سليان فأمر والبهاسليان باشاباتخاذ اسطول قوي جهة البحر الاحر للمدافعة عمهافى تلك المهن في دار صناعة السويس

ولمان كان السلطان مشتغلاءحاربة فرسان مانت بوحنا أصحاب جزيرة رودس رأى المجريون أنالفرصة مناسبة للتعدى علىتر كيافهجم الملك لوبز الثاني علي الروملي فصدته الحامية الموجودة هناقت فلما بلغ سلمان هذا الخبر بعدعو دته صمم علي مقاتلة لوبزالثاني المذكور فأرسل جيشا مؤلفامن ٢٠٠٠ الف مقاتل نحت قيادة الصدر الاعظم ابراهيم باشاسنة (٩٣٧ هـ - ١٥٢٦م) وأسطولا مركبا من ٨٠٠ سفينة الي نهر الطونة ثمخرجالسلطان بنفسهحتىوصل الىجهة سرم واقتحم الصددر بلاد المجر وفنح عدة بلادمنها راجه وارادين وابلوق وارك وغراغوريجه وجرويك وبرقاص وديمترو فيهدنوكى وبوارخ دبراغ ددوكن رصو تين و بقو ار و ار دادر غير ها ثم تفا بل مع مجيش مجري مؤاف من ١٥٠ الف مفاتل

السلطان بنفسه الى الجزيرة فحاصر هاسبعة أشهر نظرأ لمتانةقلاعهاوشجاعةالمدافعين عماواكمهم لمارأوا أزالنرك ازيرجعوا عنها حتى يفتتحوها خابروا السلطان في التسليم فأرسل اليهم زغرجي باشا وفى تلك الاثناء أرسات بعض الدول البهم أسطولا لمساعدتهم فرفضوا عقد الصاح فاستمر السلطان علي محاربتهم فلم تجدهم الاساطيل الاوربية شيأ فخاروا السلطان ثَانية في أمر الصلح وفى هذه المرة جاء ر أيس أو المك الفر سان المدعو فلاري آدم بنفسه الى خيمة السلطان لعقد شروط الصلح فأبرم ومؤداه أن لا يأ فذ أو لئك الفرسال الأأمته تبهم وأسلحتهم فقطو بعدها استولى السلطان على قلاع المدينة سنة (٩٢٩) ه الموافقة اسنة (١٥٢٢)م فأمن السلطان الاهالي على دينهم وعرضهم وأما الفرسان المذكورون فنزلو اليجزيرة مالطة فرحب مهم شارل الخامس امير اطور المانيا على شرط أريدومواعلى •شاغبة المسلمين وكان السلطان أثناء حروبه فيرردس أمر فرهادباشا أن يراقب حركات الفرس فقامهذا الامرعلي مايرام وقاتل علي بك أمير بلاد ذى القدرية وقتله هو وجميم أ

يقوده الملك لويز الثانى بنفسه في صحراء مهاكفانتشب بينهاالقتال وفي أثنائه وصل السلطان فأخذقبادة الجيش فانهزم المجريون ومساعدوهم الكواسيون وبينما كانماكهم يفر ساخت قوآئم حصانه في غدير فوقع وقعة شديدة التم منها.وقتل من جنوده اعسكرية لتحميه في هذه الموقعة اكثر من عشر س الفا. و ريد قليل أستولى السلطان على مدينة (بودا) عاصمة الحج ِ رفتح قلاع بست وزجدين وباجقة وتنل وباج ومينا وببراك وقميني وفلك حاجي وغير ذلك ثمرجع الى عاصمة بلاده وأجلس السلطان على مملكة المجر ملكا يدعى جان زابولي وأبكن فردينند ملك المساكان برميان مملكة المجرِ تؤول البه محق الوراثة وكانأخره الامبراطورشار ابكان ملك المانيا واسبانيا متفردا بالسلطان فى اوروبا اذ ذاك فثار المجربون وأعلنوا عدم قبولهم جان وابولي المذكور ودعوافردينندملك النمساليكون ملكاءابهم فحضر هذا الملك واستولي على بودين ففرجان زابولي وطلب حماية السلطان فابها بجيش سنة (٩٣٥) ونحت قيادة الصدر الاعظم ابراهيم باشا ولحق به السلطان

الحج بهن فساروا جميعاو حاصروا بودوس فسلمت ثم تعدي بعضهم على بعض الجنود فتعقبهم الجيش وسحقهم عن آخرهم ثم أجلس السلطان جان زبولي على تخت المجر وشرط عليه دفع الجزية وأبقى لديه حامية

لم يقتنع السلطان بماحصل فأراد أن ينتقممن فردينند ملك النمسا وشارلكان ملك لمانيا والمجرفحاصر مدينةفيناعاصمة النمسا وكان فردينندقدا نسحب منهاتاركا فيها عشرين الف جندي و ٧٧ مدفعا ولكن كان لدي العثمانيين ١٢٠ الفجندي و ٠٠٠ ومدفع فحد ثت عشر وقائع كان النصر فيهاجميه احليف العثمانيين وكأن الشتاء قد أقبل فقرر السلطان الرجوع اليالآستانة فأرسل اليه ملك النساسفراء يكلمونه في أمر الصلح على أن النمسا لانتعرض بعد الآن المجرفأترمالصلح وكارذلك سنة A (444)

القسطنطينية سفراء مرن مملكة المجر والروسيا بحملون هدايا فاخرة وأرسلت المساسفراء لمقد بحالفة مع الترك فلما لم يقبل السلطان تقدم فرديذندوحاصر بودين نفسه وقابله جاز زابولي عن أنضم اليه أن ا فأرسل اليه سلمان جيشا مؤلفا من ٢٠٠ الف مقاتل تحت قيادة الصدر الاعظم وأرسل أسطولا مكونامن ٨٠ سفينة تحت قيادة القبودان باشاكا نكش احمد بك ثم سافر السلطان بنفسه وفتح من بلاد النمساقلاع قبوني وبزرنجه وسلواروشوريل تستطع جبوش المانيا والنمسا الثبات أمام انترك طلبت النمسا الصلح فأجيب طلبها ورجم العثانيون غاءين

في عصر هذا السلطان نبغت أسرة بارباروس بسواحل تونس وطرابلس والجزائر وكان وجودها زبادة في نفوذ الاتراك وامتداد سلطانهم

أصل هذه الاسم قمن الاناضول كان والدهم جنديا في الجيش التركي انتقل الي جزيرةمديلي وأنخذها وطنا لهرهناكرزق بأربعة أولادهم اسحق واروج وخضر والياسفاشتغل امحق بالتحارة وأشتغل الباقون بالاسفار البحرية لقطع طرق البحر على النجارات وشن الغارات على السفن وغنمهما وهي القرصنة فانفق أن سفن قرصان رودس اسرت الياس و اروج فتأثر لذلك قرقود بن السلطان بايزيدوكان اذ

ذاك حاكماعلى القرمان فتمكن من اطلاق سراح اوروج وزوده بسفينة اللاخذ بالثار من أعدائه وتقابل مع أخيه خضر فاتفقامع الامير محدالحفصي سلطان تونس على أن يعطيها قامة حلقالوادى ليتخذاها موثلا لما وشرطا لهأن بقاساه وقمدار وبابروجه وألحقها بأملاكه ولمالم الغنائمالتي يغنمانهامن القرصنة فقبل ذلك وخرجالشنااغارات على سواحل اوروبا فالم انضم اليهم اخرهما اسحق الذي كان يشتغل بالتجارة اشتدوا وقوي شأنهم وطارذكرهم رخشي التجار بأسهم فامتلكوا بشمال افريقيا مدن جيجلي والجزائر وشرشيل وتتس وتلمسان وبحاية فأنجد الاسبانيون مع النامسانبين على مقاتلة هؤلاء الاخوة فحاصروهم ستة شهور مات فيها اخوان وبقي واحدوه وخضر وبطل المصار فأصبح منفرداً بالسلطة في المك الانحاء وضربت غارانه في القرصنة الامثال وصار الهذكر مخيف باوروبا

ممانخضر اهذاحضر اليالقه طنطينية ومعهابن اخته محبي الدين فقدما طاعتما السلطان فقابلهما بالترحيب واهداهما سفينتين حربيتين وسيوفا مرصعة ومنح خفرارتبة بكاربك وولا. علي الجزائر

فعادوماز اليحارب الاسبانيين حتى أجلاهم عنها بعد أن مكثوا بها اكثر من أربعة عشر عاما تم تغلب على سفن كثيرة من مفن الاسطول الاسباني الذي جاء ليخلص الحزائر منه وتيسر له نقل ٧٠ الف من مسلمى الانداس الذين طردهم الاسبانيون ثم أن السلطان سلمان أمره باحترام سفن فر نساوحر ضهعلي الاميرال اندريادوريا الجنوي الذي كان يشن الفارة على الاملاك العثانية بتحريض شارل الخامس أمبراطور جرمانيافقام مهذا الامر خير قيام وأوقع بالامير الالذكورشر ايقاع وأحرق جنوة بالبار ولما وصل الآستانة بمدهدا الفتح عينه السلطان قبو دان باشا للعارة العمانية رساه خير الدين ثم ذوده بالاساطيل وأرسله لشن الغارة علىسواحل أيطاليا واسبانيا فهاجم الجزر التي بسواحلها فلم يبق ولم ىذر

(١٥٣٤) م توسل أهالي تونس بالسلطان ليخاصهم من ملوك بني حفص فأمرخير الدين باشابار باروس بالاخذ بيدهمو كأنت الفا لنعضيد المولى حسن الذي كان التجأ | الونية من (نفور البانيا سنة (٩٤٤) ﴿ ثُمَّ

اليها يطلب مساعدتها فتمكنت من اعادته الى سلطنته و كان امبر اطور اسبانيا شارل الخامس بقودهذه الحركة الحربية بنفسه فسار خير الدين باشا الي الجزائر تمرجع الى مدينة بجاية ودخل شارل الخامس هذه المدينة وأجلس السلطان حسن علي كرسي امارته وأخذجنو دوينهيون المدينة تمسافر شارل بهدأن ترك بقلعة حلق الوادي ٤٠٠٠ من جنو ده المحافظة عليها وكان خير الدين باشارك عدينة بجاية فرقة من أسطوله مؤلفة من ١٥ سفينة نحت قيادة أحد ضباطه فلما بلغه وصول الاسطول الاسباني مع أساطيل من انحدمهم من ملوك أور باأغرق أسطوله بيده عند، صب نهر ادوس بحوار مجاية كا أوصاه خيرالدين باشا وشيد عند المصب استحكا اتقوية فلماعادخير الدبن أخرج تلك السفر وضمها لما كان معه حتى بلغت سفنه ٢٧ سفينة فأفلمها اليجزيرة بينورقة وفي هذه السنة أي (٩٤٠) ه وَ | فأسر منها خُس سفاءًن ثُمُ أُخر سِ جنوده لأنهبوالسلبورجعومعهمنها ٧٠٠ أسير فلما رصل الى الأستانة رحب به الساطأن وجهزله ٢٩٠ سفينة رجعلها جيشاجرارا اسبانيا أرسلت عمارتها معجيش يبلغ ٢٠ محت قيادة السردار اطني باشا وقصدت سافر السلطان برأحتى التقي بأساطيله في الونية وهناك أمرالسلطان لطني ماشا بقيادة فرقة من الاساطيل بشن الغارة علي سواحل ايطاليا وأمر خير الدين باشا بنقل مهات الجيش الى مدينة الونية

وفي تلك السنة نقضت البندقية عهدها وانحدت معاسبانيا وايطاليا فجمعت هذه الدول عمار اتهاوسيرتها الىجزيرة كورفو تحتقيادةالاميرال المشهور اندريادوريا فتلاقت هذه الاساطيل مع الاسطول العمالي الذي كان محتقيادة الرئيس علي حابي فلم يبال هذاالرئيس بقلة عدد سفنه فاندفع على أعداثه وحملهم خسائو فادحة جرح الاميرال اندريادورياوتحطم أكثر مفن الاسطول العُمَاني. فلما بلغ السلطان خبر هذا العدوان أعلن الحرب علي تلك الدول وخرجخير الدين باشا بعارة مؤلفة من ٤٠ سفينة للانتقام من البندقية فامتولي على جزر جوفة ومرتدوبارة ونقشة وانابولي وكيتل نوره ثم عاد الى الاستانة ليشتىبها ولماجاءالربيع خرج ومعه ٨٠ منينة ولما وصل الى جزيرة اشكتوز تلاقى معسفن الاعداء فسحقها وأسر منها ٣٨٠٠ أسير وفي تلك الاثناء حضرت عارة عثمانية أخرى مركبة من٠٠

سفينة وانضمت البهمنحو عشرين سفينة أخري فساروا الجيعوفتحواجزر اندبره واستندريل وميقونوزوشيرة وطردوامنها البنادقة وضموها اليالملك العُماني.ثمشن باربار وسالفارةعلي قاندياورسمووخانية منجزبرة كريدوغنموا منها مغانم كبيرة ثم علم خير الدين باشا أن أسطولا دوليًا كبير أبحاول أخذ مريفيزة وكان ذلك الاسطول مركبا من ٧٠ سفينة جومانية و ٧٠ سفينة للمنادقة و ٣٠ سفينة للماما و ۱۰ سفن لقرصان مالطة و ۸۰ سفینة لاسبانيا وسفن أخرى لحكم مآت أخرى أى ان مجموع تلك السفن كان يبلغ نحو ٧٢٠ سفينة ولم يكن مع خير الدين باشاغير ١٤٠ سفينة الا أنه بالاتحاد مع أركان حربه قرر الهجوم علي الاعداء فحا. ثت موقعة بحرية دارت فبهاالدائرة على السفن الدولية وهربت محالة سيئة تحت جنح الظلام فتعقبهم الاسطول العثماني حتى عثر ا بهم خلف جزيرة ايامارروفهاجمهم هناك

وكان الهواء ساكنا فتصاف الاسطولان

للقتال واخذا في اطلاق القنابل وكانت

السفن الكبيرة في المقدمة أما السفن الصغيرة

فكانت في الخلف تنربص هناك فرصة

هذه المناررات الاميرالات الانجليز كالامير الرودني والابير الجرفس سنت وبسنت والاميرال نلسون وغيرهم وفي سنة (٩٤١) هالموافقة لسنة (١٥٤١)م انعقت حكومة البطاليا واسانيا على أن موسل للامام لتنجوسفنه الكبيرةعند الانهزام كلمنهاأسطولها المؤلف من ٢٠٠ سفينة وجيشا كبيرأ لفتح بلاد الجزائر بالمغرب فقاوم اي الجزائر المدعو خادم حسن أغا هؤلاءالمعيرين مقارمةعنيفة وثارت ذوبعة هائلة أغرقت من هذه السفن أكثر من ١٥٠ سفينة ولما وصل الي هؤلاء المتحدين خبر وصول المطول خير الدين باشاولوا الادبار تاركين كثير اس ذخائر م الحربية قلنا ان ملك المجر جان زانولي كان صنيعة السلطان لميان فكأن يدفع له الجزية فحار الامير ال اندريادورياس هذه الحركة | سنويا. وكان هذا الملك متزوجاً بالاميرة ايزابيل بنت المك بولونيا فجعل ولده الذي بمالديه من السفن الخفيفة تارك جميع السفن / رزقه منها ولي عهد فلما مات جان زابولي الجسيمة فاستولى الترك على أكثرها وأغرقوا اطلب ملك بوهيميا من الملكة بزابيل ان تسلمه المملكة طمقا للمغاهدة الني اتفق عليها معزوجها قبلوفاته فامتنعت ايزابيل عن ذلك وخابرت السلطان سلمان فأرسل جيشا نحت قيادة الوزير صقوللي محمد باشاوخسرو بكار بك الروملي وأرسل أيضاأ سطوله

الهجوم وبذاك مكن الامير ال اندريادوريا من مقاومة الترك زمناطويلا ولكن نيران الاسطول النركي كانت قوية فرأي الاميرال المذكور أنيأتي بحركة حربية بخلص بها أمطولهمن الخطر فقدم السفن المساة بالغالي ولكن الاميرال خيرالد بنباشا قابل هذه الحركة بما يبطلها فأمر بأن تتقدم فرقة من اسطوله فوقع اندريا دوريا في حيرة فصمم علي مهاجمة العثمانيين من الخلف ليحصرهم بين الغلايين والاغربة والسفن الخفيفة ، ولكن خير الدين باشا لم يدع لهوقتا لتنفيذهذا التدبير البحرى فأنقض عليه بأساطيل الجناحين واضطر مققهقرى ممداهم المفن لخفيفة المحمية خاف الغالومات الْتِي لِم تكن تخطر له على ٥ل فاضطر الفرار مابقي منها . فكانت هذه الموقعة دالة علي مهارة خير الدين باشا الفائقة أذاستطاع بأسطول قليل العددالتغلب علي اسطول ضخم تحتقيادة أمهر قوادالعالم فيالبحر وهو اندريا دوريا . وقد استخدم نفس ا

نحت قيادة خير الدين باشا وخرج بنفسه الي بالهراد ليكون قريباه ن الجيش فلم بعض الا لقليل حتي جاءه من الوزير خبر انتصاره علي ملك بوهيم افتقدم السلطان حتي دخل في ملك بوهيم ان ابن جاز زابولي اصغر سنه غير كف الادارة المملكة فأقطعه الافليم الذي كان لابيه من قبل في بلاد الاردل (تر نسافانيا) حتي يبلغ رشده فتعاداليه علكة أبيه ، وضم السلطان مملكة الجر الى ملكة أبيه ، وضم السلطان مملكة الجر الى ملكة وعين عليها الولاة والقضاة الخرصنة (٩٤٨) ه

هذا الامر أثار الملك فردينند ملك النمسا فأخذ يوقظ الفتن على النرك ثمجاء الجيش النمساوي وحاصر مدينة (بست) فلما علم السلطان بذلك أمر بالاستعداد برا وارسل خير الدين باشا بالاساطيل على شار لكان اخي فردينند وهو ملك على شار لكان اخي فردينند وهو ملك قاصدا بلاد المجر سنة (٩٥٠) ه فلما قرب من حدود المجر سنة (٩٥٠) ه فلما قرب المحاصر بن من النمساويين لمدينة بست بعد المحاصر بن من النمساويين لمدينة بست بعد أن تكبدوا خسائر فادحة . ثم انه أرسل جيشه ليفتت حالبلدان ففتح مها عدد أ

وفى سنة (٩٥٠) ه الموافقة لسنة (۱۰٤٣) م تعدى شار لكان على فرنسوا الاول ملك فرنسا فطلب الاخير نجدة من السلطان العثماني فأرسل اليه خير الدس باشا على أسطول مؤاف من ماثة سفينة ففتح ثافر نسبين حصونا كثيرةولما اقيل الشتاءعاد الاسطول المهاني لماه طولون بفر نساليمضي مهافصل الشتاء فكانت سفنه على تام الاهبة ليلاونهار الخاف الفرنسيين من هذا الامر وكانوا من قبل يتلاومون على الاستعانة بالمسلمين فرأت الحكومة ان تتخلص منه فأعطته ٢٠٠٠ ٨٠٠ كورون (الكورون-٢٠ قرشا) كنفقات سفرية وطلبت اليهالعودة يعدمازودته بالشكر. (حروب الاسطول العُماني ببحر الهند) كانالبور تغاليون فيالقرن السادس عشر مشتغلين يمد فتوحاتهم في البلاد الهندية ولم يكفهم ذلك بلعظلو اطريق مصر التحاري فبدلا من نقل بضائع الهند الي السويس ومنها لي الاسكندرية لتبحر الياوروبا صاروايقصدون رأس الرجا. (الذي يسمى رأس الرجاء الصالح) في جنوب افريقاو منها الى الحيط الاطلانتيكي فحسرت تركيا من هذاالتحويل التجارى خسارة كيرة فأعدر

بأن يرسل من السويس اسطولا لمحاربة | أمره الي صوقلي محمد باشأ بمقابلته فقابله البرتغاليين في الهند واعادة الطريق ا الشحارى إلى ماكان عليه. فلما وصلت هذه ﴿ فَلَمَا رَأَي مَلَكُ النَّمَسَا أَنْدُحَارَ جَيُو شُهُ اتَّحَد السفن الى عدنسنة (٩٤٥) م استدعى معملك بولونيافنجحاالاثنان في صدجيش سلمان باشا اميرها المدعو عامر بن داود موقلي محد باشا فأسرع السلطان بانجاده فقيضعليه وصلبه فيسارية منالسفن بعد انوعده بالامان و بذلك استوني علي امارة المجميع ما فقــده وفتح مدناً أخري وعاد عدن بلا حرب فرتب فيها حكومة تحت الأسرى وغنائم لاتحصى رعاية بهرامبك احدضباطهثم اقلعقاصدا الهند فوصلها وأخرج جنودهالي كجرات بعد ماانحد مع ملكها محمود بن بهادر شاه على قتال البرتغاليين فاستولى منهم علي قلعتى كوله وكاتثم شرعفي حصارميناء ديو فقاوم محافظها المدعو أنطون مقاومة عنيفة فطلب سلمان باشا من الملك محمو دأن عده بالذخائر الحربية لفلة ماعنده منها فامتنع وأتحدمع البرتغاليين مخافة أن يصيبه منهماأصاب أميرعدن من الغدر به فاضطر سلمان باشا الي العودة الى مصر وعند عودته مر بعدن فأتاه أمير الشحر طائعا وضم بلاده الي الاملاك الممانية ثم مرعلي

سواحل البمن وأخضمها ثم ان الملك فر دينند ملك النمسانحرش على أسطول مصر فقصد البصرة فتقابل مع (۲۶ — دائرة

السلطان المرم الي والى مصر سلمان باشا ﴿ بِالعَمَانِينِ سنة (٩٥٠) ﴿ فَأَصَدَرُ السَّلْطَانَ بمانين الف مقاتل وأفتتح مدنا كثيرة بجيش تحت قيادة قره احمد باشا فاسترد

(تجريدة بحرية ثانية الى بحر الهند) إن العدنيين كانواتأثر وامن قتل سلمان باشا لاميرهم عامر سن داود غدرا فثارواعلي الحكومة التركية بالاتفاقءع البرتغاليين. فلما وصل الخبر الى الدولة أرسلت سنة (۱۵۵۱) م المو افقة اسنة (۹۵۹) ه عمارة الى البحر الاحرنحت قيادة بيرى رئيس مؤلفة من ثلاثين سفينة فاستردت عدنا والمتولت على مدينة مسقط وجزيرة هرمز ودراخت في وقعتين عند مدخل الخليج الفارسيتم أقلمبريد البصرة وهناك بلغه أن أسطول البرتفال قادم لمحاربته فرأى ان اسطوله لايقاوم ذلك الاسطول فعاد الىمصر وعينالسلطان مرادبك قبودانا

البرتفاليين بمضيق هرمز فدارت الدائرة على المهانيين وقتل من جنودهم وضباطهم عدد عديد فاضطر مراد بك للانجاه الى البصرة فعين السلطان البحري المشهورسيد على رئيس قائد اللاساطيل المصرية بدئه فالا وصل الى جهات هرمز قابل البرتفاليين وكا تسفهم ثلاثة أضعاف سفنه رزغاء ن فلك انتصر عايهم انتصاراً مبيناً ولكن هبت عليه الانواء الشديدة فحطمت سفنه فالتجأ الى الملك احد بن محود ملك كجرات بالهند ثم رجع مع خسين من رجاله في حالة سيئة الى البلاد العنانية

(محاربة الترك الفرس) في سنة (٩٥٠) ه التجأ أخو الشاه طهماسبالي السلطان سليان مستجيراً من تعدى أخيه على حقوقه و كان السلطان ينتظر سببايسوغ له قتال الفرس فخرج جيشه حتى وصل الي تبريز ثم عاد منصوراً وفي عودته استرد مدينة وان

فلما وصل السلطان الي مقر الملك عاد الشاه طهم اسب الى شن العار أت على البلاد العمانية فاضطر السلطان لمقابلته على عدو الله بجيش نحت قيادة رستم باشا. و لكن اتفق

أنهذا الوزبر كانتزوج ابنةالسلطان ولها شقيق اسمه بايزيدو كان يطمع أن يتولي الملك بعدسليان فرأىأن محتال على قتل الامير مصطفى ولي عهد الساطان فعمد الي حيلة دنيثة وذلك انه كتب الى والده بأن الامعر بحرض الجنود على الثورة ضدأبيه كافعل السلطان سليم الاول ضدأ بيه بابزيدو كانت والدة الامير بايزيد بن سلمان قدتمكنت من محويل فكره نحو أبها فحرج السلطان من الآستانة كأنه يربد أن يتولي قيادة الجيش بنفسه فاستقبله ابنه الامير مصطفى في الطريق وكان والياعلي بلاد القرمان فلما د خل السرادق السلط اي أمر و الده بالقبض عليه وقتله فكأنت هذه المادثة سبيا لاثارة اكدارالناس واحزانهم فانالاميرالمذكور كان تصفا بكريم الصفات وحيد الخصال ثم تقدم السلطان الى لاد العجم ففتح مدينة (وان) واخربهائم تقدم فامتنح عدة مدائن فنهيهاوأخر بهاولم يدع لهاعاءرا الا أنيءلميه ثم فتح تبربز ونهيها بعدأن فتل عدداً عظما ومن ثم أغار على مدينة مراغة فأحرقها وقتل خلقا كثيرا وانتصر بجوارها علي جيوشالعجم انتصاراعظيما وبعد هذا كله وصال الي السلطان

والترك فاضطر بياله باشا للانسحاب (واقعة جربة البحرية) هذهوقعة من أكبر الوقائع التي جملت مركز النرك مرس الوجهة البحرية لا برام . وتحرير الخبر ان بياله باشا خرج سنة (٩٦٦). بعارة مؤلفة من ٨٨ - فينة فتقابل في الطريق بسفينة ايطالية فأسرها فعلم من رحالهاان حكومات اوربالماخشيت ازدياد خطر الاتراك في المحر اتفقوا على تدمير أسطولهم فنقل بياله باشا هذا الخبر الي السلمان سلبان فأمر في الحال بتعزيز اسطوله باثنتي عشرة سفينة وكلفه بالتربيس في سواحل بلاد البانيا فقام هذا الاميرال بالامر ثم غادر البانيافي الشتاء لتمضية هذا الفصل بالآستانة وبعدوصو لهبقليل ورد خبر من طورغود باشا بطرابلس أن الا اطيل المتحدة وصلت الي جزيرة جربة واخذت فياقامة الاستحكامات لتستمد لمهاجمة طرابلس فأمر السلطان ببناء أسطول جديد ولم يمض غير قليل حتى أعدت له دارالصناعة ١٢٠ سفينة كاملةالعدة فأبحر بياله باشا سنة (۱۹۲۷ هـ - ۲۵۱ م) بأساطيله حتى وصل الىجزائر كبون

مكتوب من الشاه يطلب منه فيه الصلح وقع بين امبراطور المانيا وفرنسوا ملك فرنسا جفاء مثل ماوقع أولافطاب فرنسو امساعدة سلمان ثانية فأمر السلطان (طورغودبك) البحري المشهور الذي كان • ن رجال خير الدين باشاالمتوفي سنة ٩٥٧هـ ان يذهب بمار تهلساعدة فر نساسنة ١٦٠ه _ ١٥٥٣ م فاتحد مع أميرال الاسطول الفرنسي وقهرا الاسطول الالمأني وفتحا أ عدةمدن ساحلية أضافاها لى أملاك فرنسا مخاص طورغو دبك نحوى آلاف أسبرمن المسلمين كالواعندالاسبانيين تمحدث بينه وبين أمير ال اسطول فرنسا خلاف أدي | الى انسحابه ففندالفر نسيين اكبر عضدكان لممقاضطر الملك فرنسوا لاستشاف طلب المعونة من سلمان فأرسل اليه بياله باشا على رأس اسطه له وامره بأن بأخذ معه طورغود بك ليستعين بآرائهفقامالباشا المذكور بأسطول مكون من ستين سفينة حربية فلما وصلالى ايظالياغزا عدةمدن وقلاعواخذ منهامغانم كثيرةواسرعددأ وافراً من أهلها ثماتي الاسطول الفرنسي فأنجد معه وفتح الهرنسا عدةمدن وقلاع ثم حدث بعدها خلاف بينجنود فرنسا | فالنقى بسفينة أرسلها طورغود باشاحاملة

وقد أثرهذاالنصرفي اوروباوبلاد الترك آثاراً مختلفة وبلغت حماسة الترك مبلغهاحتي أنه يوم دخول الاصاطيل العثمانية الآستانةأشرفعليها السلطان منقصره على البحر وكان قددعا الامراء والسفراء لمذا الاحتفال فدخلت الاساطيل رافعة أعلام النصر نجر خلفها ما استولت عليه من أشاطيل الاعداء وكأن الاميرال العماني قد علق العلم الاسياني في وسط السارية علامة الحداد واصعد الامراء الاسرى الي اعلى مكان ،ؤخر السفينة المسهاة (كبانا). عنى ذاك قام سفير المانياوهنأ السلطان علىماحازته جنودهمن النصر فأجابه السلطان عامهناه: اذاعلمناان هذا النصر العظيم قد ساقه الينا المولى عحض فضله فلامحل للتفاخر والفرور (محاصرة مالطة)كان فرسان القديس بوحنا الذين كانوايملكون رودس قدآووا الى مالطة فكانوا لايتركون فرصة تمردون التعرض التجارة العمانية فأمر الساطان بياله باشا بأن محاصرها ويفتحها فذهب بأسطوله البها سنة (٧٧٧ هـ - ١٥٦٥ م) فأتزل جنوده فقابلها فرسان القديس يوحنا المذكورون وبعد قتال عنيف ارتدوا

ابريد ثم تابع ميره حتى وصل الي جزيرة | غوزة بقرب طرابلس وعلم انعمارة لدول مكونة من ٢٠٠ سفينة بقيادة أكبر محرى فى العالم اندريادورياخ صم خير الدين باشا المشهور.فسار بياله باشاالي خليج سفاقس وفي اليومالتالي وصل قربجربة فاستقمل اسطول الاعدا، فلماترا، ي الجيمان ايندأت السفن العثمانية باطلاق مدافعيا فدمرت اللاعداء جملة سفن ثم تقدمت فرقةمن الاسطول حتى دخات بين صفوف سفائن الدولوفرقتهم الىشطربن وبذلك التجأ من الجناح الايمن ١٤ سفينة الورمياه جوبة وخرجت السفن التي كانت نحت قيادة الامير ال اندريا دوريا الى البحر فترك بماله باشا فرقة مر ٠ سفنه في جربة وخرج بباقىالدفن لتعقبالعدو ومازال يطارده حتى استولىمنه علىسبع وأربعين سفينة غرق اكثرهامما اصابهامن المقذوفات وفر الامير ال اندريادوريا تاركا في أسر العثانبين كثيرامن أمراءاوربا ومرنساتها الدين كأنوا رافقوه تصديقا لوعوده لميم وكانت الدول المتحدة في هذه الموقعة البحرية هي حكومات جنوه وفلورنسا وصقلية ومالطة واسمانيا

مدحور بن فتقدم النرك وحاصر وأ المدينة | منجهة سانت المو والكن كانت مدافع قاءتي سانت ميشيل وسانت أنجلو قوية وأسريعة فاضطر النرك المتهمري وفي أثناء ذاك أصيب القائد المشهور طورغود مجرح بليغ مات منهثم اجتمعالقواد التركءوقدرأواان فتح هذهالقلاع غيرتمكن فرجعوا الىالا ستانة ا (أخذ جزبرة ساقز) كانتجزيرة سافز ذات حكومة ممتازة يديرها أهل جنوة مع تبعيتها للدولة فبلغالسلطان انهم بحرضون اهلهاعلىالنمرد فأرسل بيالهباشا

فانتزعها منهم وأبطل امتيازها وفی سنة (۱۹۷۳هـ ۱۹۲۱م) رأی السلطان أن يشن الغارة على مكسيمليان الثاني، لك النمسا لما بدامنه من العدو ان على المجر فأرسل صوقلي محمد باشاوزير والاعظم مجيش مؤلف من ٨٠ الف مقاتل ثم لحقهم السلطان بمدينة بلغرادفهاجموا قلعة اكرى ثمرأوا انالاهمفتحقلمة سكدوار وكانت من أمنع الحصون فاستولوا عليها

وهنا أدرك السلطان سلمان أن قد مع بولونيا حضرته الوفاة فأوصي بالملك لابنه سلبم وَمَاتُ وَلَهُ مِنَ الْمُمَرِ ٧٦ سَنَةً فَأَخْفِي وَزَيْرُهُ

وأمر الاطباء بتحنيط جثته وبعد أن أتم الفَتِح أعلن وفاة السلطان وكانقدأرسل الى ابنه سليم يعلمه بالخبر فلماوصله الرسول قام مسرعا وجلس علي سرير الملاك بالامنانة (سليم الثاني بن سايان) تولى الملك من سنة (٩٨٢_٩٧٤) ه وكانت عمره

عندماجلس هذا السلطان على المرش طاباليه الجنود العطايا فأبى عليهم ذلك المراغ بيت المال فثاروا فاضطرلان يعطيهم بعضها ويعدهم بما بقي حتى يصل اليمقر الحلافة فلم يرعوواوقتلوابرتو باشا الوزير الثاني الذى كان تصدي لنصيحتهم فاضطر الساطان لان يعدهم بنفسه فسكتوا

أرسل الملاك مكسمليان الثاني ملاك النسا عدة سفر المهنئون السلطان بالنيابة عنه ويطلبون اليه عقد مهاهدة فقيل السلطان علي شرط ان يدفع له الجزية السنوية وأن يعترف بتبعية ترانسلفانيا والافلاق اتبركيا وجددهذ االسلطان الهدنة

تمردعربالبعرة فأرسل اليهم اسكندر باشا علي جيش جرار فأخضهم وفي عهده صوقلي محمد باشا خبروفاته خوفالفشل أأنم سنان باشا والي مصر فتح بلاداليمن

من التدخلات في شؤن الدولة الداخلية (فتح جزيرة قبرس) كانت هذه الجزيرة تابعة لاهل البندقية وكان قرصانها يقطمون الطريق على التجارة العمانية فأراد السلطان سليم الثاني فتحها لاتقاء شرها فأرسل إليها احطولا مؤلفا من ٣٦٠ سفينة عليها تحو ٠٠٠٠ جندي فحاصر واالحزيرة وهاجموا قاءة نيكوزي فافتضوها وقتلوا كثيراً منأهل مدينتها فسلمأهل كرينة ثم حاسروا قلعة قاماغوستي فأرسل أهلها يستنجدون بدول اوروبا فلريامهم احد

(واقعة لابانتو) خرجت السفن المهانية وعددها ٢٥٠ سفينة تحت قيادة على باشا حاملة ذخائر حربية العساكر قبرس وبمد أنأدت وظيفتها عادتعلى ميناءمرمريس المقابلة لجزيرة رودس لمراقية مراكب البندقية إذ أشيع أنها ستهاجم العثبانيـين . ثم هاجم الإسطول التركي جزيرة كورفو وكفلونيا التابعتين للبنادقة وأخربهمآ واستولي على مدينتي دو لسينيو وانتيفاري ولما لم يصادف اسطول العدو عاد الي جون أيفه بختي ولحلول فصـل منحا اصبحت حقوقا ودعت الي غيرها / الشتاء انصرف بعض البحرية والجنود

بعدأن طردمنها البرتغاليين المتغلبين عليها واعترف سلطانها المدءو الشريف مطهر ابن شرف الدين محيى بتبعيته للاتراك نالت فرنسا من هذا السلطار الامتيازات التي منحهـا والده لرعاياها وأضيف عليهامو ادمنهامعافاة كلفرنسي من دفع الضريبة الشخصية وأن يكون لفناصل فر نساحق البحث عن الارقاء الفرنسيين الموجودين في تركيا وأطلاق سراحهم ومنها أن يرد السلطان مايغتصبه قرصان المألك النابعة لهمن تجارات فرنساويعاقب المعتدين ومنهاأن تساعد سفن تركياالسفن ا فسلموا فى مدينتهم فدخلها المترك الفرنسية أن أصابها خطر في مياهها وأن يكون الفرنسيين كل الامتيازات التي ابتادقة. كل هذا في مقابل عمليك هنري دوكالو اخى ملك فرنساعلى بولونياليكون ظهيرأ لتركيا ضد النمسا والروسيا

مهذه الامتيازات امتلكت فرنسا مواردالتجارة في بلاد العثانيين وصارت ترسل دعاة المسيحية الهافكان هذاسبيا فى ضعف تركيا بأزاء الدول الاوربية [اذ أن كل دولة منها طلبت لنفسهامثلما الفرانها ويعد أن كانت هذه الامتهازات

الى بلادهم .

وكانت أساطيل البندقية انحدتمم أساطيل بعض الدول لقمع العثمانيينعلى عدوانهم ورسا الجيع في مياهمديني وكان عدد السفن الاسبانية ٧٠ والبابوية ١٢ والبندقية ١٠٨ والنابولية ٣٢ والمالطية ٦ والفرنسية ٢ فيكونٌ مجموعها ٧٣٠ وكانت القيادةالعامة للدونجوان الاسباني فأبحر هذا الاسطول قاصدا اسطول الترائسنة (٩٧٩)ه فاتفق قادة العثمانيين على محاربته | وكانت خسائر النرك مائتا سفينة داخل الجون لتساعدهم القلاع بنيرانهما وذاك بسبب النقص الموجودبين عساكر السفن ولقلة معداتها فلميقبل القائد العام هذا الرأي فنصحه اولوج على باشا فلم ينتصح فاضطر الجيع لاتباعه فلماخرج هاجم الاسطول بجرأة غيرمعتدلة نعرض الكنائس شكراً لله سفنه الضياع فأغرق كثيرمنها وكان منظر هذهالموقعةهاثلا مريعا واستولي المركيز زانتاعل سفينة الاسيرال التركى وكان مجروحا فقطع رأسه وعاةبها علي بعض عوارض السازية فحدث اضطراب شديد في الاسطول العباني واكن اولوج علي باشا كان فاثرًا على خصومه فأسر منهم ١٥ سفينة ونزل بنفسه اليسفينة جاند كوردو

اميرال مسيني وقطع رأسه

وتمكن فيخلال ذاك الاميرال على أولوج باشا من سحب المراكب الباقية وما أسره من العدو الي عرض البحر بعدماكسر الخطوط التي كانت محاول منمه أما السفن التي خلصت من الجناح الاين فقد سحبها قوادها على الرمل وأغرقوها أما خسائر العدوفكانت ١٥ سفينة و ٨٠٠٠ جندي فيهم كثير من الامراء

هذه الموقعة هي أول ماسجله التاريخ على تركبا من الهزائم البحرية وقد طار صيتها في اورباوحكم رجال الحرب الديهم بأنهان تقوم لتركيا بعدها قائمة في البحر واشتغل رجال السياسة فيأوربا بتشييد

اما الترك فلم مهدأ للم بال بعدهدم الخسارة وأخذوا يبتنون السفن الحربية مواصلين النيل بالمهار حتى لم يمر سنتان الاكان الميهم منها ٢٥٠ سفينة حوبية خرجتهن وإهالاستانة نحت قبادة اولوج على باشا و كان مهاه السلطان قلنج مظهرة الدرل أبهاء ادبت الى ماكانت عليه من القوة أ والمندة مُ قسد سياء نافار بن عورة فصادفت

عمارة البندقية متحدة معسفن اسبانيا وقد حيضرت لمقاتلة المارة العمانية فلم تستطع الدنو منها.وزاد السلطان عنايته بالبحرية حتى بلغت لأرقى مما كانت عليه

وفي سنة (٩٨١) ه الموافقة لسنة (١٥٧٣) م خرجت العارة التركية مؤلفة من و ٢٠ سفينة و١٧ ماءو نة نحت قيادة قلنج على باشا المذكور فهاجت سواحل ايطاليا وغزت كثيرا من حصونها عهدها ولاية علمانية فلم تحرك الدول ساكنائم تقدمت السفن ودمرت جميع حصون سواحل البنادقة فاضطرت جمهوريتها اطلب الصلح ونقدت تركياً في الحال ٣٠٠ الف من الذهب كغرامة حربية وتعهدت بدفع جزية سنوية

> فكان كما قال المؤرخ كريسي نتيجة انكسارالترك فيواقعة ليانتوان أصبحوا سادة البحر الابيض المتوسط

فأرادت اسبانياأن تظهر بطشها فتعمل مستقلة وبعثت أميرالهادونجوان وهاجم تونس واستولي عليهافأمر السلطان سابم بقيام الاسطول المهاني لردعادية الاسبانيين فقام الاميرال قلنج على باشا ومعه ٢٦٠ سفينة و١٥ ماعونة و١٥ غليونافرت في

طريقها على ايطاليا ففزت منها عدةمدن وفتحت عدةقلاع وضربت كذاك مقلية وفى تلك الاثناء وصل سنان باشا ومعه الجيش فأنزله الي البر وحاصر قلمةحلق الوادي ففتحها بعد حصار نحو ٣٣ وما وقتل من حاميتها نحو ۶۰۰۰ جندي و أسهر الفين وغنم ٠٠٠ مدفع ثم دخل مدينة بونس وخطب بأسم السلطان وصارت تونسمن

(السلطان مراد الثالث) هو ابن السلطان سليم الثاني تولى سنة (٩٨٧) و توفي سنة (۱۰۰۳) ه

كان سنه عند تو ليه الملك ٢٠ سنة جهز ملك البرتغال في السنة الثانية من حكم هذا السلطان حلة الي بلاد مراكش لمساعدة عمرأميرها الشريف محمد المتوكل فاستنجد الشريف عبد الملك والسلطان مراد فأمر رمضان باشا والي الجزائر بالاخذ بناصره فتلاقى الجيشان فانهزم جيش البرتغال ومن ناصره من أحزابالشريف ممدالمتوكل وكازذلك سنة (٩٨٣) ه فأرسل سلَّطان المغرب الي السلطان هدية يبلغ قيمتها ٢٠٠ الف من الذهبوصر - له يخطاب شكر انه منقاداليه

فى كل مايطلبه منه

أن محكم روابط الدولة بأوروبا فزاد في امتياز فرنسا بأنجعل معتمدها السياسي اجنوده فاتفق السلطان ووزر اؤه على الاخذ يتقدم جميعالسفرا وأعطى الانجليزامتياز رفع العلم الانجليزي على سفهم في المرافي. ﴿ وَلَكُنَّ السَّلْطَانَ مَرَادُ الثَّالَثُ تُوفِّي سَنَّةً المثانية وكانتجيع السفن قبل ذاك ترفع العلم الفرنسي

(الحروب مع الفرس) رأي خسرو | الا في مدة السلطان احمد الأول باشا والىارضروم ان الفتن الداخلية قد نهـكت جسم المملكة الفارسية فحسن | تولى سنة (١٠٠٣) ه وتوفي سنة السلطان فتحمياً . فأرسل السلطان لالا ((١٠١٢) هـ مصطغى باشسا بجيش فافتتح كرجستان أ وتفليس فأرسل الفرس اربعة جيوشارد أفلما تمت له البيعة أمر بقتل جميع اخوته عادية النرك فردهم عنمان باشا . ثمأرسل فرهاد باشا بجيش جديد لبلاد الفرس فطلب الشاه عباس من الترك عقد الصلح عشر نساه ثم التفت الي موظني السراى على شروط ان يترك الدولة اذربيجان | فشتت شملهم وفرط عقدهم وشروانولورستانو تبريزوأن يكونابن معاهدة سنة (۸۸۸) ه

(۲۰ – دائرة

باشاوالي بلاد البوشناق بشن الغارة على وقد رأى الوزير صوقلي مجمد باشا / النمسا الا انالقائدوقع في كين النمساويين فتمزق جيشه كل ممزق وقتل هو وأكثر بالثار فليثت هذه الحرب خسة عشم عاما (۱۰۰۳) ه فبقبت الحرب مستمرة طول مدة خلفة السلطان محمد الثالث ولم تنته

(محد الثالث) هو أينم أد الثالث

تولى هذا السلطان وعره ٢٩ سنة الذكور وعددهم تسمة عشر أميرا.وأمر باغراق نساء أبيه الحيالي وكان عددهن

(حروب النمسا) قلنا أن تركيا أخيه الميرز احيدر رهنالدى السلطان فقبل أقررت الاخذ بالثار من النسا فأعلنت العيَّانيون هذه الشروط وعقدوا معه عليها الحرب في عهد السلطان محدالثالث فأرسلت الدولة سنان باشاالي ميخاثيل بك (الحروب مع النمسا) في سنة أمير الافلاق وسجسموند ملك الاردل (١٠٠١) هـ أوعز السلطان الى حسن | (تر انسلفانيا) وعينت ابنه محمد باشاقائداً

أكثر فرقة وتقدمت فرسان العدو نحو سرادق السلطان لأسره فحدثت موقعة دموية وحميت رؤس التركء ندمار أوا ان أعداءهم يدون أخذ ملطائهم فثبتو اثبات ألجبال فتمكنوا من قسيرقو فالعدو واعملوا فيهمالسيف فقتلوا منهم فيذلك اليوم محو مائة الفوغنمو اغنام لاتقدر عال فأعادت تركابهذه الموقعة الحائلة سطوتها في أورويا في عهد هـ ذا السلطان حدث أول تُدخل من نساء القصر السلطاني في أمور الدرأة وهوالامر الذي رفع اصحاب الملق والدناءة الى أعلى المناصب العسكرية والسياسية بدون استحقاق . وذلك ان والدة السلطان نوسطت في اعادة الراهيم باشاالي الصدارة وكان متعابا لختل والغدر والأرتشاء فأول ماعية هذا الصدر أن عزل حسن باشاعن قيادة جيش الجر وولاهاساطورجي محد باشافكن النسامن (واقعة كنيشة) كان ميخائيل بك الترك انفضاضا مريعا فشتت شمله ففرت بجاميتها فأمر الصدر باعداد الجيش ورأسه

لمبيوش المجر لرد عادية المساويين عنها. فأنهزم سنان بانتاو تقدم ميخاليل بك ففتح قلنبي مخارست ورغوقيست بعد أرقتل حاميتيها وبيباالجيش النركي راجعامهروما أذرقم في كين من جيوش الافلان فسحق سحقا وغاد الهاريون في هيئة منكرة أما جبش الحبر فأصابه سرالقهر والفشل من التمساويين ما لم بره جيش تركى قبله واستولى أعداؤه على استرغون فوقعت هذه الاخبار من الترك وقعا سيثا واختمع رجال الدولة وشيخ الاسلام وقرروا أن يجبروا السلطان على الخروج بنفسه أندارك مكأن الدولة فى نظر الدول الاوربية. فأطاعهم السلطان وأمر باعداد جيش كثيف العددوخرج معه الي ساحة الوغى يقصد قلعة ارلو وفتحها عنوة فلما عرمكسمليان ملك المساو سحسمو ندملك الاردلخروج السلطان بنفسه امرا بجمع جيشها وخرجا لمفابلة سلطان آل عبان حصار تودا عاصمة المجروكادو ايفتتحونها فتلاقى الجمعان في المكان المدعو كرستز | لولا أن تركيا تلافت ذلك بمجهود كبير Kerestez الموافقة السنة (١٥٩٦) م فاستمر القتال أمير الافلاق انتهز فرصة جهل ساطور حي طول النهار ثم أنقض الجيش المنحد على محمد باشافهجم على مدينة نيكبولي وأوقع

بنفسه نفتح قلعة كنيشة وهي أشهر قلاع | أن السلطان محد الثالث أعطى فرنسا بلاد النمسا . وتقدم قائد جيوش نهر الدانوب محمود باشا وهزم ميخائيل بك هزيمة نهائية حاسمة

أما النمسا فانها استاءت من فتح البرك لقلعة كنيشة فجمعت جيشها نحت قيادة الارشيدوق فردينند وأرسلته لاستردادها وكان الصدر قدمات وتولى فيه الا بتصريحها بدله يشجى حسن باشا وكان جاهلا عواقع القَتَالُ فَانتَصْرِ تُحِيوِ شَ الْمُساعِلَى العِبْمَانِينِ لَا لَي ١٠٢٦) ه في اسطوني بلغراد ولكنها لما قصدت استرداد كنيشة وكان عليها ترياكي حسن | وكان أمر الدولة مرتبكا بالحروب الخارجية باشابجنود قليلةلاتزيدعن الاربعة آلاف أمم النمسا والفرس فتمكن من استئصال جيش الارشيدوق وكان عدده خسين الفافكان لهذا الانتصار دوي كبير في العالم كله . ثم تمكن مشجى ﴿ ثُمَّ سَاقٌ جُنُودُهُ عَلَى تُرَا نَسَلَفًا نَيَّا ۖ الطَّرْد حسن باشا من استرداد قلعة اسطوني ولما رأى الشادعياس أشتنال الدولة محروب المساحد ثنه نفسه باسترداد بلاده التي استولى عليها الترك فأعلن الحربسنة (١٠١٢) ه واستولى على تبريز ولكن | من مكانتهم الاولى ولذلك تمكن ملك توفى الملطان محدالثالث في هذه الاثناء

امتيازا بحرية جولان أسطولها في البحر الابيقن المتوسط فأغأظ فشك انجلبرة فبمعت حتى تحصات علىمثل هذا الامتياز وهو مدل دلالة مريحة انتركا كانت ماحية السيادة التامة في البحر الابيض حتى ما كانت تستطيع أساطيل أيةدولة الجولان

(احدخان لاول) منسنة (۱۰۱۲

تولى هذا السلطان وعمره ١٤ سنة

أما حرب النمسا فعين لها لالا محمل باشاالصدر الاعظم فاستردقلعة استرغون النساويين منهافافتنج مدينة ابوار فاضطرت النمسا لطلب الصلح ولكن ثباتهما خمس عشرة سنةفى محاربة النرائوهو أمر لم يسبق له مثيل قلل من همية الترك في أوروباوحط النمسا من أبدال أسم الجزية التي كان وخالفه إنه احمدخان الاول وتما يؤثر من ل يدفعها باسبرهدية غيرمعينة المقدار ودفعت سيادة تركيا في البحر الابيض المتوسط ل النمسا تعويضا قدرهمائتا الفءمن الذهب

أما حرب الفرس فمين السلطان له أ شفاله زاده سنان باشافلم يتمكن من صد الفرس عن روان والمزم شرهزيمة وفي السنة التالية حصلت موقعة بين طليعة اسنة (١٠٢٦) الجيش العثماني وجيش الفرس فانهزمت الطليعة شر هزيمة وأثر ذلك في الجيش | من سنة (١٠٢٦ الي ١٠٢٧) ه التركى فتركه أمراء الكردواختلف أمراؤه فرجع سنان باشا الى ديار بكروماتغما وخلت الحدود من الجنود فتقدم الشاه واستولي على شروان وشماخي وغيرهما فدات هذه الحرب على مبلغ الفساد الذي كان أصاب الجيش المهابي وكان هـذا عمان الثاني النساد نفسه سبيا في أكثر المصائب التي حلت بالدولة فيما بعد

> وكان مذهب الجلاليــة الذي مر ذكر وقد انتشر في بلاد الاناضول ونتج عنهأن نحزبله بعض الامراء فاضطرت الدولة لكسرش تهم فأرسلت الصدر قبوجي في أرجائها مراد باشا مجيش فنكل بهم شرننكيل وقتل منهم آلافا عديدة

> > ثم عقدت الدولة معاهدة صلح مع الفرس من مقتضاها أن ترد اليها أقاليم تبريز وروان وشروان وأن يدفع الشاءكل صنة مائة حــل من الحرير وغيرها من

محصولات بلاده جزية سنوية ثم امتنع بعد سنتين عن دفع الجزية فاضطر السلطان أن يشهر الحرب على الفرس وتوفى السلطان

(مصطفى الاول من محمد الثالث)

كان هذاالسلطان لا يتجاوز العشر من منة وكان محجورا عليه داخل السراى لابخالط احدافنشأ نشأة ساذجة مأخذيبدد الاموال فأفتى شيخ الاسلام بخلعه نخلع وبويع لاكبر اولآد السلطأن احمد وهو

(عُمَانِ الثَّانِي) من سنة (١٠٢٧_ A (1.44

كانت سنه عندولايته ١٣ سنة رأت الدرلة في مدته ان تعقد مع دول اوروبا مهاهدات سامية نظر الاختلال الاحوال

ثمأرسلت جيوشآنحت قيادة خلبل باشا الصدر الاعظم لمقاتلة الشاه عباس الفارسي الذي كان استفحل أمره على العيانيين فانتصرت عليه سنة (١٠٢٧) ه واستخلصت من الفرس جميم الجهات الني كانوا استولوا عليها مثـل تبريز وغيرها

لهبهم فرجم وآكمن بعد أن كتب عقداً ابكر أغا صوباشي ولايته على بغدادفسر الضابط المذكور بذاك وتمرد على الفرس ولم يفتح لهم الفلاع الا أن الشاه عباس احتال عليه بحيلة وذلك انه كان لبكر اغا اخ اسمه محمد فوعده الشاه بالوعود الباطلة ان هو فتح له القلمة وكمان بيده مفاتيحها ففتحهالهم فدخلوها وقبض الشاه على بكر اغا صوباشي وسجنه في قفص من حديد ثم احرقه في صندوق مليء بالزفت والكبريت وبمد ثلاثة أشهر

(ثورة اهليـ في تركيا) لما قنــل حتى حبسوه فيأحد معسكر أتهم مم قتلوه الساء لان عبان غضب الله اباظه باشاوالي ارضروم فجمع ثلاثينالفا وسار بهميربد الآستانة الانتقامين الانكشارية فعظم بكرأغاصو باشي احدكبار الجنودمع بوسف اشأنه وخاف رجال الدولة بطشه فأرضوه بأنءزمواعلى خلع السلطان مصطفى فلماعلم هو ذلك بادر بالتنازل عن الملك فبويع السلطان مراد الرابع بن احمد الاول (مراد الرابع) من سنة (١٠٣٢_ ١٠:٩) ه وكان عمر هذا السلطان ١٤ منة فولى الصدارة لجركس محمد باشافرأي

ثم جهز الساطان الجيوش لمحاربة بولونيا ولخوفه من اخيه الامير محمد قتله قبل أن يبارح الآستانة على رأس جيشــه الذي كان يبلغ ٣٠٠ الف مقاتل فتلاق بجيش البولونيين فيمدينة شوكزيم فأبلي الجيش بلاء حسنا ولكن أمرد رؤساء الجنود أديالى قبول الدولة الصلحالذى طلبته بولونيا ولمينلالتركمن هذهالموقعة شيئًا. فمزم السلطان عُمَان على أبادة أولئك الجنود المسمين بالانكشارية لما بدأ منهم من التمرد وسري في هيئتهــم من الفساد فبلغهم ذلك فهاجوا وماجوا | امر الشاه عباس بقتل اخيه الخائن ونادوا بخلعه واخذوه ماشيا علي قدميه وفي هذه الاثناء امتو لت الفرس على بغداد وبمدذلك انتهزوا فرصة اختلاف باشاوالى بفدادفانحدوامع بكرأغا المذكور على أن يولوه بفداد بعدأن سلمها هو لهم فتنل الوالى المذكور واستولي علي بغدادباسم المحم فأخذت جيو شالفرس تنساب اليه تماعاً . فأرسلت الدولة حافظ باشالفتال الفرس ونخليص بغداد فلما حضر ورأي ا كَثْرَة جِيوِشِ الشَّاء عَبَاسِ عَلِمُ أَنَّهُ لَا لَمَاقَةً ۗ هَذَا الْوَزْيِرِ أَنْ يَطْنِيءُ ثُورَةَ أَبَاظُهُ بِأَشَافَقَاتُلُهُ

فعاداليالموصل وهنااكأمر يوليمة فأقيمت ودعاالبهاأوالتكالرؤ ماءالمتمردين وقتابهم جيءا أم طلب المدد لاعادة حصار بفداد وكان الشاه عباس قدوفي فأرسل خليفته الشاه صفين جيشا للمحافظة على الحدود فقاتله خسر وبأشاحتي هزمه وقتل من جيشه ٣٠ الفارقةل رئيسه وهرب الثاه فأغار خسرو باشاعليهمذان ودركزين ونهاوند وبينها كان يقصد اصفهان مقر مملكة فارس أمره السلطان بالعودة اليحصار بغدادتم عزله وولى مكانه الصدر الاصبق حافظ باشا (ثورة داخلية) كان الجنو دالتركية المدعوة بالانكشارية قد تداخل هيئتهم الفسادفأصبحواءلةكل شرداخلاوخارجا وقد ثاروا في مدة هذا السلطان ثورة ها ثلة مخجة أن السلطان عزل الصدر الاعظم خسرو باشا وهمرونه أجدر الناس لهذا المنصب. فما وسع خسرو بشا الاالبعد عن الأستانة أما آلجنود فانتلو ابعض ندمان السلطان وبعض الوزراء وذهبوا متجمهرين حتى غشوا السراى السلطانية فأطل عليهم السلطان ينفسه فما ارتدعوا ولكن السلطان أظهر الشدة وأمر بقتل رجب باشاالتهم بتحريفهم وولي محمد باشا

حتى كسره فأرسل طلب العفو انفسه من السلطان فبفاعنه وولاءارضروم كاكان فعزم الصدر على نتح بفداد الاانه نوفى قبل أعام غرضه فقام الصدر الجديد حافظا حدباشا بتنفيذهذا الغرض فقصد بَعْدَادُبِعِشْرِينِ الفُّ جِنْدِي فَلْمَ يَقُو عَلَيْهِا وتمرد عليه الجندوقيضوا عليه وسجنوه وولوا القيادة لمرادباشا نمعزلوه وأرجعوا حافظ باشأتم نقموا عليهوهموا بقتله ثم اتفق معهم على رفع ألحصار فأغري ذلك الفرس على الأستيلاء على قلعة اخسخة ثم حاصروا قارص فعينت الدولة اباظه باثيا لاسترداد اخسخة وبيماهو يستقدأ تاهخبر بعزلهعن القيادة وتعيين حسين باشافاستشاط غضما وشقعصا الطاعة بعدأن أغنال حسين باشأ المذكور ثم محصن في ارضروم فجاء الصدر الاعظم بنفسه فحاصره ولم بترمكن من القبض عليهتم لماولي خسرو باشاصدرأ أعظمقاد بنفسه جيشا مؤافا من ١٥٠ الفجندي وقام لفاتلة الفرس والمبرداد بغداد فعادف حجيشافارسيا كأنآتيا لمساعدة أباظه باشا فهزمه تم تقدم فهزم أيضا الباشا المذكور هم تقدم فحاصر بفداد ولم يتمكن من فتحمأ بشبب تمرد بعض ضياط الجنود إ

الارنؤدى منصب المدارة فأخذ فى قتل رؤساء أمته فحاف بالشه الانكشارية . وتمكن هذا الصدر من تهدي الاناضول فقد كان ثائرا

ثم سار الصدر يقودجيشا اليحاب وأخد يقاتل علي بك بن المه في أمير لبنان فقد كان استقل منذ الماثين سنة فالتي به في صحراء صفد فكسر مشر كسرة وأسره وأرسله الى الاستانة فهذا السلطان عنه ورده الى بلده

(عاربة الفرس) كانت الحاربات مع الفرس مستمرة الا في فترات تختلف المادها فعزم السلطان أن يقرد لجيش بنفسه لفتح بغداد ففتح روان وها لكاميب عرض فاضطر العودة الي الآسانة. أما الفرس فانهم أرسلوا جيشا استرده ابه روان فقتال الفرس فالتي بهم علي شاطيء نهر المحادة المبالفرس المحادة فهزمهم وحاءر بغدادة المبالفرس المسلح فلم يقبل السلطان ودخلو المدينة عنوة فقتلوا من الفرس عشرين الفا بل اكثر وكان السلطان وهو داخل المدينة منصورا عمسكا بيده حزمة من الاسلحة ولا بساجلد وكان السلطان وهو داخل المدينة منصورا عمر كافعل الاسكندر حين دخل بابل ومعه غر كافعل الاسكندر حين دخل بابل ومعه غر كافعل الاسكندر حين دخل بابل ومعه غر كافعل الاسكندر حين دخل بابل ومعه

خسون من خانات الفرس مكبلين بالجديد وكان ذلك سنة (١٩٤٨) ه الموافقة اسنة (١٦٣١) م وهناك عقد الترك الصلح مع الفرس وأدركت السلطان منيته فمات

(ابراهيم خان بن احمد الاول) بولى سنة (١٠٤٨) ه و توفي سنة (١٠٤٨) ه كان هو الرجل الوحيد الذي بتي من سلالة سلاطين الترك كان ولوعا بالنساه حتى كان لا يخرج بن السراي الانادر اوقد حازت نساء القصر في مدته سلطة و اسعة وصار أمر المملكة بأيديهن يستلنها لازواج صنائعهن من النساء

(حرب كريت) رأت الدولة في مدة هذا السلطان أن لا بدلما من فتيح كريد بعد ماصار بيدها أكثر سواحسل البحر الابيض المتوسط فأقلع الاسطول العثماني مركبا من ١٥٠ سفينة فيت قيادة وسف باشا والتحق به سفن أخرى في الطريق ولما وصل كريد أنزل الجدود بجهة يقال لما غوامبوسة واستولت البيفن علي قلمة خانية فاستولو اعليما بعد خسين يوما فأسرعت عملكة البندة ية في اثارة أهل فأسرعت عملكة البندة ية في اثارة أهل كريد فأرسلت أسطولها بتيادة الامبرال

موروزيتي وساعدتها مالطة بعشرين سفينة وأمدتها فرنسا بالمال فجاءت هذه العارة الى ميناء صودة مر تلك الجزيرة ثم خرجت لقتال العنانيين فثارت عليها زويعة أحدثت بها اتلاقا كثيرة فرجعت بدون قتال

ثم والي السلطان ارسال السفن الى كريد فصادفت موانع كثيرة من القرصان وسفن الاعداء وعزل بسبب ذهك كثير من قو ادالاسطول التركي واخير المجارأت علملكة البندقية على ارسال اسطول لمنع قلمة تينيدوس على فم مضيق الدردنيل قلمة تينيدوس على فم مضيق الدردنيل غرج القائد و نيق احمد باشا فقا بلهم حتى اجلام عن المكالقلمة وهزم اسطولمم حتى اجلام عن المكالقلمة وهزم اسطولمم فد ثت واقمة كيرة تدمر فيها الاسطول البنادقة فد ثت واقمة كيرة تدمر فيها الاسطول البنادقة

ولماوقعت مدينة خانية في يدالاترك انتقم البنادقة منهم بأن أحرقوا ثغور مدون وبنراس وكورون من بلاد موره فعزم السلطان أن يثأر لنفسه بقتل جميع المسيحين الموجودين في ممالكه فأفتاه شيخ الاسلام أسعد زاده على سعيد افندي بأن ذلك

لا يجوز في دولة اسلامية فخضع افتياه وفي تلك الاثناء حدثت اضطرابات في الروم في فارجي، فتحقلمة رسمووسودة من جزيرة كريد الي وقت آخر وامتد لهيب الثورة وسعت والدة السلطان في اطفائها بنفوذه افلم تستطم وأخذ السلطان يقتل كل يوم عدد امن الوزراء المتهمين باشعالها فزاد في سخط الناس عليه، ولما رأي ان ذلك في سخط الناس عليه، ولما رأي ان الانكشارية م سبب هذا البلاء عزم على ابادتهم فلما علموا ذلك ثاروا عليه وخلموه وولوا ابنه عمد الرابع

(محمد الرابع بن ابراهيم) من سنة (۱۰۵۸ — ۱۰۹۹) ه

كان عره سبع سنين فتولي الاءر وزراؤه فقتلوا رؤس الفتن ولكن الثورة لم تكن النطقيء فان طريقة ادارة المملكة كانت فاسدة ومن بهض مظاهرها اسناد الصدارة لمن ليس لها بأهل وعزلهم بسرعة فتدخلت في الامر جدة السلطان المسهاة فتدخلت في الامر جدة السلطان المسهاة فقلت من حدة الفتن شيئاما واكنها قتلت وقتل معها من الكبراء كثير ون

وكانت الدولة لأنز المشتفلة بامداد جيش كريد ومملكة البندقية تتربس لما

بكل طريق وحدثت عدة مواقع حربية أبلى الترك فيها بلاء حسنا ولكن صغر حجم سفنهم وبقاءها على الاسلوب القديم جمارالانفني شيئاأمام الاساطيل الاوربية وقداتفق أنوقعت سفينة منسفن مالطة فيدالترك فشاهدوا مماعجها في الصناعة والحسامة فأمر السلطان بتقليدها وسرعان ما أنزلوا في البحر من توعها أسطولا قو بافي وسطالحتاف والتهليل من أهالى الآستانة الاأن ملاحيه كانوا ناقصي الخبرة الحرببة فأقلع هذا الاسطول قاصداً حزيرة كريد فلقيه الاسطول البندق فحملت بين الاسطولين موقعة تأخرت فيهافرق برمتهامن الاسطول العثمانى جبنا من قادتها بينافرق اسطول احمدباشا بكار بكالروملي كانت تخترق مفوف الاعداء مجرأة. فكانت الفرق الاخري وأقفة عن بعد تشاهد حركات الاسطولين ولا تبدى حراكا. اذ ذاك أصدر القبودان باشا أوامرمشددة وأرسلهاعلى الفلك الصغيرة فرماهاجنو دالسفن المعتزلة بالرصاصحتي لاتصل الاوامر أما بكاربك الرومل احد

باشا فاستمر في الهجوم عليالاعداء حتى

قتل

فلما رأي القبودان باشا ذلك فر بما بقي من السفن الى جزيرة رودس وهناك عقد مجلسا حربيا وعاقب الميخلفين أشد عقاب

وفي سنة (١٠٦٧ هـ ١٠٩٧ م جهز الاميرال المذكور الاسطول لتوصيل الذخائر الحربية الي كريد فاما وصل الى جناق قلعة من الدر دنيل وجد أسطول البندقية في انتظاره فاحتال علي باشا علي افلات عمان سفن تحتجنح الظلام وخرج هو الي جزيرة مد بلي بر آثمر افق هذه السفان فمزله وولى مكانه جركس درويش باشا فمزله وولى مكانه جركس درويش باشا قلعة سلنه وافتتحها ثمسارحتي وصل الى رودس وهناك لحقته عارة البندقية فحصر ته في مينائها. فعزله السلطان لهذا السبب وولى

فلا خرج مراد باشا قاصداً كريد صادف الاسطول البندقي ينتظره في ساحل خليج بشيكافاً مرمراد باشا بالهجوم عليه فدارت معركة بحرية انجلت عن هزيمة البنادقة بعدان أسر العبانيون منهم خس سفن عا فيها واحترق خسة

(۲۷ – دائرۃ – ۽ – ۲

العُمَانِين فلم ينالوا منهم شيئًا . ثم عادت أساطيلهم سنة (١٠٦٥) ه فدارت بينهم موقعة كانتخسارة الطرفين فيها جسيمة وذهب العدو ولم يبلغ مقصده

تم تمين على الاسطول جركس كنسان باشافة صدعبور الدردنيل فصادف أسطول البنادقة يحاصر وفي تلك الاثناء طلب بعض الجنود مرتباتهم فوعدوا بها بعدالحرب فبتركوا السفن ومضوا استيلهم فقرر القبودان باشا الهجومرغما عن هذه الحال فتمر دعليه بعض الجنو دفأصر على الهجوم بمن بتى معه فحدثت موقعة سحق فيها الاسطول النركي سحقا

هذه الهزيمة الكبري قوت ساعــد البنادقة فحدثتهم أنفسهم بالهجوم على الآستانة فصار رجالالدولةفي هموكرب ولميسمهم الابذل الوسعق بناء السفنوفي تلك الاثناء أسندمنصب الصدارة الي كوبريلي محمد باشا وهو أكفأرجل لهذا المنصب فأخذ فى اصلاح ما أفسدته الادارة السيئة

ولما رأى ان البنادقة سدوا الطرق البحرية فىوجه العيانيين رأس أسطولا

ولكن البنادقة أعادوا الكرة وهاجموا إ وخرج به وسلح القلاع الني علي جانبي الدردنيل فتمكن من طرد سفن العدو بعيدأتم صمم علي سحقها فخرج اليهاو دارت حرب شديدة أمهزم فبها الاسطول العماني وتبعه أسطول البندقية الآأن كوبريلي محدماشا كانقدأعدالاستحكامات القوية على الشاطئين بالدردنيــل لمقارمته فظل أسطول العدو يقذف قنابله على الاستلول العماني وهو يجيبه والقلاع تساعده ثلاثة أيام ثمر أي الامير ال البندق (توما مينيغو) أن بهاجم العارةالعثمانية ليأسرها فأظهر بعض الجنود النركية النمرد والخيانة وبينما الاميرال يضطرب من ألحيرة اذ تقدم جندي يدعى قره محمد فأطلق مدفعاً على سفينة الاميرال البندق فصادفت مخزن الباروذفنسفت نسفاومات ذلك الاميرال وهوأشهر قواداابحرالبنادقةحاربالترك خس عشرة سنة انتصر عليهم في غالبها وانهزم أسطول الاعدا. ثم وجه كوبربلي محمد باشا أسطولا الي جزيرة يوغجه المه فاستردهامن البنادقة وأرسل عمارة أخرى الى جزيرة ليمنوس فاستردها منهم

(تُورَة أهلية) كان في أثناء هذه الحركات الحربية رجل يقالله أباظه حسن

واحتلت جزءا مهافتقدم كوسه على باشا وهزم جيوش كيانوسالذي عينتهالنمسا على تلك البلاد وقتله وطرد جيوش النمسا من الولاية المذكورة وأوعز الي الدولة بأن تكلف النمسا بازالة قلعة زورينوار ولمالم تقبل أعلنت تركياعليها الحرب وقلد السلطان فاضل احد باشا الصدر القيادة العامة فتقدم مجيش يبلغءدده ١٢٠٠٠٠ الى قلمة (ايوار) فسلمت له بعد حصار شديدتم عبرنهر الدانوب وتلاقى معجيوش النمسافهزمها هزيمة منكرة وأسرمنها تمانين الفأسير وغنم غنائم كثيرة فارتاع امبراطور النمسا لهذا الخبر وحارفي أمردمن انتشار جيوش الترك في بلاده وفتحهم نوفيغراد وكانتحيرة أوربا أشد اذكانت نعتقد انالنرك قدضمفت شوكتهم بأور بافأسرع المبراطور النسايطاب مساعدة لويز الرابع عشر ملك فرنسا بواسطة البابافابي هذا الملك الدءوة وأرسل جيشا لمساعد زالمسا فتقدمت الجيوش العثمانية تحت قيادة العدر فاضل احمد بإشاو استوات على قلعة رينوار وهدمهاوعبرتهر (مور) وهرمالاعداء المَّةُ الدِينِ عليه شر هزيمة وقتل في هذه الموقعة. قائدالجيوش النساؤية الجنرال (سترزى)

بأشابجهة الاناضول يعيث فيهااافساد فكون حزباقويامن عدة باشوات وانضمت اليه الجنود التي فرت من عقاب كوبريلي محمد باشاوطلب الجيم عزله عن الصدارة ومعاقبته وتوجيه هذاللنصب الي طيارز ادة احمد باشا فأرسل اليهم السلطان يجيش فدحرهم وسلم أباظه حسن باشانفسه الى مرتضى باشا بعد أن أخذ منه عهداً على الابقاء عليــه فلم يف نوعده وقتله هو ورجالا من زملائه وفي هذه الاثناء ثار أمير تر انسلفانيا على السلطان وقهر جيوشه في ليبافأرسل السلطان كوسه على باشا فقاتله حتى قهره فضارق هذاالامر النمساوطلبت مطالبلم رةرها كوسه باشا بل تقدم بجيوشه ورد قلعة وارات وكانت استولت عليها النمسا بموقعت أوراق رسمية في يدالصدر كوبربلي محمد باشاتثبت ان فرنسا كانت عد البنادقة في حربهم مع تركياً فأمر الصدر بالقبض على النسفير فرنساوسجنه لخالفة وقعت منه وفى هذه الاثناء توفى الصدر المذكور وكان نايغة من الترك فعين السلطان ابنه فاضل احد باشامكانه وكان سنة عشر بن سنة فمهج منهج والده. كانت النمساقد خلت في أحوال تر انسلفانيا

قلنا أن فرنسا ساعدت النمسا ثم

ساعدت البنادقة في حرب كريد فأغضب ذلك الدولة التركبة فأرسلت فرنسا بلسان سغيرهاالمسيه (لاهي) بأن يعيد الصلات الودية بين المملكتين فلما فانح الصدر الاعظم في ذلك انتهر وأخشن له في الكلام فاضطرت فرنسا الى ارسال الماركيز دونوانتل بدلافته كن هذا بدهائه ولينهمن أمترضاء السلطان فعادت المبلات الحسة بين المملكتين كما كانت

(حرب بولونيا)كانت تركيا أدخلت تحت حمايتهاالقوزاق الذين يسمون صارى قامش فاحتج ميشيل ملك بولونيا فانتهى الامر بأنأعلنت تركيا الحرب على يولونيا فخرج السلطان بنفسهمع الجيش وعبرمهر الدانوب حتى وصل ىولونيا فحاصر قلعة كامنيبك رفتحها تمدخل بحيشه الىمدينني لمبرج ولوبلن واستوليءلي جميم ملحقاتها وعاث الجيش فساداً في البلاد فطلب ملك ولونيا الصلح على أن يعطى تركيا اقلم بودوليا ويترك ولاية أرقرين القوزاق ويدفع جزية سنوية قدرها ٢٠٠٠٠ من الذهبوكانذاك سنة (١٠٨٣)ه الموافقة اسنة (۲۷۲۲)م

فيئس النمساويون من النصر فطلبوا الصلح وتمهد الامسبراطور بدفع جزية قدرها ثلاثون الفامن اقدهب فماطله الصدر لزيادة ارغامه وتقدم الى قلمة يانبق وتقابل مع الجنرال النمساوي (مونتبكو كولي) الذى كان يقو دجيشا نمساويا عظيما فحدثت موقعة هاثلة انتصرفيها العمانيون ولكن بعدان تتلمنهم نحومن عشرة آلاف جندي وبمدهاقبل الصدر أن يعقد الصلح الذي كان من مقتضاه ان النمسا لاتندخل في شؤنتر انسلفانياوان تهدم قلعةزه رينوار وأنتبق قلعة (ايوارونو فيغراد) وأربع مقاطعات من بلاد الحبر الدولة العبَّانية (أنمــام فنح كريد) كانت الدولة لاشتفالهابالحروب التي سبق ذكرها لم تستطع امداد جيش كريد لاتمام فتحها وكانت قندية لانزال مستمصية فذهب الصدر الاعظم بنفسه الى ميدان القتال وخرجت الاساطيل البحرية فارتاعت بملكة البندقية الذلك وأرسلت تطلب نجدة الدول فلباهاالبا بابسفن عديدة وأرسلت البها فرنسابجيشفرنسي وأنجدتها مااطة ودلمامياوحدثت في اثناء ذلك حرب محرية دارتفيها الدائرةعلى العثمانيين

بتحريضات الباباانيو سنيسيوس الحادي عشر فاضطر الصدر الاعظم للانهز امتاركا جيع مدافعه وذخائره العدووماز الممهزما حتى وصل الي قلمة (يا بق) في حالة مؤيسة ودويخبرهذه الهزيمةفي اوربا فلقبجان سوبيسكيملك بولونيا بحامي النصرانية (الاجماع على قنال النوك) لما رآى الاوربيون هزيمة التركثامام النمسا ارادوا أن يستزيدوامن هذه الحوادث المنككة لعريهذه الدرلة فانحد البنادقة وبولونيا والبابا ورهبنة مالطة والروسيا والقوزاق وتوسكانة والنمساوتكونواعصبة واحدة باسم الانحاد المقدس وانساحوا بجموعهم على المملكة العثمانيه من كل صوبوحدب فرأى الصدر لاعظم قرة ابراهيم باشا بأن الافضل ان ينتي هو بالآستانة لندارك النجهيزات الحربية وعين تكفور طاغلى مصاني باشاقا أندا كجيوش لمجروكةب لخان القريم بالزحف على بولونياوأرسل خليل باشالصدالبنادقة في جهات مورة وفي تلك الاثناء انتصرقائدجيوشالنمسا الدوق دولورتنءلي العثمانيين بمدينتي ريشغراد ووبجن وحاصر مدينة بودين وقنل محافظها الا انشيطان ابراهيم ماشا تمكن من ردهم

(أول حروب تركيا مع الروسيا) كانت الروسيا تنظر الي تقدم العمانيين بعين الحذروالخوف فاتفق دخول قبائل صارى قامش التتارية تحت حماية الروسيا فعد السلطان ذلك الامر منها خيانة فأرسل اليهاخان الفرم وشيطان ابراهيم باشافانهزما فقاد الجيش بنفسهوخرج لمحاربةالروسيا وتقدم حتى وصل الى صلسترة فأقام هناك وبعث الصدر الاعظم بالجنود حتىقدم الي مدينة (جهرين) فالتقي بالجيوش الرومية ودحرها وهدم المدينة وعادبالجيش اليالسلطان وكان ذلك سنة (١٠٩٠)ه فبادر قيصر الروسيا بطلب الصلح (حرب النمسافي تلك الاثناء تمد يدها الي المجر لتغنالها فأعلن السلطانعلبها الحرب ووجه البها أوزون ابراهبم باشا مجيش فسار حتي وطيء بلاد النمسائم رأي الصدر قر دمصطفى باشا أن يحاصر فينا نفسها فخالفه القائداوروان أبراهبم باشافلم يصغاليه فحاصرها وكان ذلك سنة (١٦٨٣) م ثم استولي على قلاعها الامامية كافةو هدم سورها بالدافع والالفام وكاديفتحهالولا أنءلك بولونيا ومنتخبي ساكس وبافيبر تقدموا بجبوشهم

عن هذه المدينة واستردمنهم قلعتها فتعين قائدا عاما فاستردأ يضامن النمساويين قلعة وبجن الصدارة الي سلمان باشا

فلمانوالت هزائم الجيوش حيت أدمغة الترك نسبوا ذلك لفساد الادارة وتمرد الجنود وساءت الاحوال فأخد السلطان بولي ويعزل في رجال الحكومة حتى يئس من سكرن الناس فاعتزل الخلافة وخلفه أخوه سلمان الثاني

(سلمان الثاني بن ابراهيم خان) من سنة (۱۰۹۹ الی ۱۱۰۲) ه

كانسنه عند توليته ٤٧ سنة فبذل قساري جهده في تسكين الاضطرابات فلم يوفق كانت قحة الجنود قدزادت وطمت حتى صاروا يولون ويعزلون من شاؤا لاار أد قفوق الراد تهم فانتهزت النمساهذه على مدن اكري وأيوار واستوني بلغراد واردين و دخلت باغراد بدون مقاومة فطلب الصدر عقد الصلح مع النمسا فلم فطلب الصدر عقد الصلح مع النمسا فلم فعينه واستمرت في تقدمها حتى وصلت الى صوفيا و تقدمت البندقية من جهة البحر صوفيا و تقدمت البندقية من جهة البحر الابيض حني استوات على الموالد رجال

الدولة وفي مقــدمتهم السلطان في الامر وانزعج الناس أشدانزعاج فأسند السلطان الصدارة الي كوبريلي زاده مصطني باشا فرع دوحة كوبزيلي محمد باشا الصدر الاشهر فالتفت هذا الصدر لصدع الادارة فرأبها وأمر بحشد الجنود وقادها بنفسه وتقدم بهامن شهركوي فالمتردنيش وودين وسمندرة وبلغرادوما زال يطارد النمسا حتى أبعدها الي الضفة الاخرى من نهر الداثوب.وفي تلك الاثناء ساق الروسيون جيشا عظما الى بلاد القريم فقابلهم أميرها سليم كراى خان بجيشه وهزمهم عندبرزخ ايريكون.وهزم جركس احمد باشاجيش النمسابتر نسافانياوخلصة وجهخليل باشا بلادالونية وغيرهامن البنادقة فقوى الامل في اعاد : مجد الدر لة وسكنت الاضار امات ثم توفي السلطان سنة (١١٠٢) 🛦 (المعرد خان الثاني بن ابراهيم) من

جلس احمدخان على عرش الملك وسنه خسون سنة وكان اذ ذاك الصدر فاصل مصطفى باشا قد تقدم الملاقاة جيوش التمسا فعبر نهو صارا تم تلاقى مع الاعداء بمكان يقال له الدنك مين فانتشب بين الفريقين

سنة (۲۰۱۱-۲۰۱۱) ه

قتال عنيف انتصر فيه العثمان ون وكادوا يسحقون جيش العدولولاأن أصيب العدر بوصاصة قضت عليه فتقهقر الجيش ولكنه عاديهيئة منتظمة الى بلغراد. وكانت العارة العثمانية في تلك الاثناء هاجمت عمارة النمساويين بمهر الدانوب فأحرقتها

أما السلطان فهين عربه جي علي باشا صدراً أعظم وأمر بتجهيز الجنود لمواصلة القتال وسرعان ماتقدمت جيوش الترك لملاقاة النمساويين فلم يسعهم الا ترك حصار بلفراد فاقتني خان القريم أثرهم وفتح قلعتى طمشوار وكبوله

وفى مدة هذا السلطان ضرب النرك البنادقة جهة قلعة غبله واستولى عليها ودخل جيش النتار لي ترانسلفانيا فقهر النحساويين هناك

(مصطفی الثانی بن محمد الرابع)من سنة (۱۱۰٦ — ۱۱۰۹) ه

كانسنه ۲۲ سنة حين جلوسه على عوش الملك فأول عمل عمله اصدار منشور قال فيه ان الراحة والدعة التي آثر هما بعض أسلافه أدت بالدولة الى الضعف والنفك أوانه على إدمام الاعمال بنفسه وقيادة الجنود بذاته كما كان ذلك شأن

أسلافه الاولين وأمر بتجهيز الجنود واعداد الاساطيل لاسترداد جزيرة ساقز من الاعداء وقد كانت دولة البنادة، والبابا وحكومة مالطة أرسلت جميعها أساطياها الى تلك الجزيرة فاحتلوها

أقامت المارة العمانية تحت قيادة عرجه زاده حسين باشا فصادفت أسطول البنادقة بعد خروجها بثلاثة أيام فأمر القائد بهاجتها فهوجت بشدة ثم حمل القبودان حسين باشا الجزائري على سفينة الاميرال وضايقها ثم تقدم بعض السفن والتي على تلك السفينة قشة مبللة بالسوائل القابلة للالتهاب فالتهبت فأنت سفينة لتساعدها فالتهبت معها وتسفتا معا عند ذاك ولي أسطول البنادقة الادبار بعد أن خسر خساته فادحة

ثمسافرالقبودان باشابسفنه بعدفترة استراح فيها الى جزيرة ساقز فصادف أساطيل الاعداء وحدثت بين الطرفين موقعة هائلة انتهت باندحار الاساطيل المتحدة فولت الادبار بعدار فتدت كثيرا من سفنها وذخائرها

رحرب مع النمسا) بعد هـــــدهـ الانتصارات البحرية خرج السلطان بنفسه

سنة (١٦٠٧) الموافقة اسنة (١٦٠٩) م المحاربة النمساويين فاستولي على قلعة ليبا وانتصر في وقعة لوغوس وقتل الجنرال فيتراني قائد جيوش النمسافي هذه الموقعة ثم عاد السلطان الي المستوار فقد دم اليهم السلطان العماني بجنوده وردهم عن القلعة بعد أن دحرهم دحوراً فاحشا ثم عاد السلطان الى ادرنة

وكان الروس قدحاولو الاستيلاء على قلمة (أزوف) فقاومهم خان القريم والعبانيون الذين هناك فردوهم بعدان قتلوا مهم نحواً من ثلاثين الفجندي الآأن بطرس الاكبراء ادعليها الكرة بجيش كثيف العدد وكانت الدولة مشتغلة بمقاتلة النعسا وبولونيا فلم تتمكن من نجدتها فسقطت في أيدبهم

(هزيمة زانتا) في سنة (١١٠٩) م خرج السلطان لقتال النمسافعبر بهر الدانوب وتقدم حتى وصل الي مدينة زانتا. وبيما الحيش العماني يعبر نهر تيس اذ فاجأهم الجبر ال النمساوي بجيشه فانتشب القتال بين العارفين فانكسر الجسر الذي أحدثه

التراشط العبور عليه فانقسمت قو تهم فاضطروا للأنهزام بعد أن قتل منهم عدد كبير من الفواد والامراء وبينهم العبدر الاعظم ومات نحو خسة عشر الف جندي ولولا أن السلطان كان بالضفة اليسرى لماسلم من الاسر أو القتل فرجع الجيش وبذلك ضاعت من يد العبانيين جيم القلاع التي كانت لهم في بلاد الجو

بمدهد الهزيمة الكبرى وجه السلطان الصدارةالي عموجه زاده حسين باشاوهو من أحفاد الوزيرالكبير كوبربلى محدباشا فرأب صدوع الدولة وجهزجيشا وتقدم به للاخذبالثارمنالنمساويين فقاتلهم باقليم بوسنة وقهرهم بعدقتال عنيف واضطرهمالي الجلاءاليماوراءتهر صاف فمال امبراطور النمسا لعقدالصلح وكان السلطان يالمع في استرداد بقية ماكان فقد. فتدخلت دول أوروبا في الامر وأخيراً تم الصلح بينها علىأن لايتحاربا مدة عشرين سنة وأن تأخذ تركيا ولاية طمشوار وتأخذ النمسا ترانسلفانياوما استولت عليه من بلاد الحبر وأن تتنازل تركيا للبنادقةعن شبه جزيرة مورة واقليم دلما-يا وأن تعنى ما كانت تدفعه من الجزية

(١٦٩٨)م خرج الاسطول العثماني نحت قيادة القبودان حسين باشا الجزائري | البلاد العَمَانية سنة (١١٢١) ه الموافقـة فصادف أسطول البنادقة قرب جزيرة | لسنة (١٧٠٩) م فتعقبته الجنودالروسية بورجة المه فقاتلها قتالا عنيفائم هزمها في بلاد الدرلة العثمانية وكانت استوات هزيمة منكرة . ثم استأنف عليهاالكرة سنة (١١١٠) ﴿ وَقَاتُلُمُ اقْتَالًا طَاحَنَا أَغُرُ قَافِيهِ معظم سفنها فطار صيتهفى أوروبا وعظم قدره لدى رجال الحرب

بسبب استبداد شيخ الاسلام بالامر قتل وبعد ذاك تقدم الصدر بالطة جي محدياشا فيه الشيخ المذكور وكان اسمه فيضالله فندى معال السلطان سابقار أدى الحال الي تنازل الساطان لاخيه احمد الثالث

(احد الثالث بن محد الرابع) من (118=1110) 3...

كان سنه حين تولي الخلافة ثلاثين سنة . استمر ت الفتنة السابقة في أوائل أنامه

كأنت الروسيا تنظر النرك بعين الحسد والطمع وتتمنى أن نزيد في أملاكها علي حسابهم فأخذت تشيدالقلاع علي بحرازوف ازوف وأن يهدم جميع القلاع الني بناها وغفلت الدولة عنها استصفاراً لشأمهافي ذلك الوقت . فاتفق أن كانت حروب قائمة | القوزاق وأن لا يحارب شارل الثاني عشر

(۲۷ - دائرة

وفي سنة (١١٠٩) ﴿ الموافقة السنة ﴿ بَيْنَ شَارِلَ مَلَكَ السَّويَدُو بِطِّرْ مِنَ الْأَكْبِرِ انتصر فيها هذا الاخير فلجأ الاول الى عليجيع بلادالقوزاقفانتهزت تركياهذه الفرصة لاعلان الحرب علي الروسيافة بضت على منهرها وسحنته في قلمة يدى قلة وكان ذلك أمرعادى وهوأن يؤخذ السفير رهينة مُحدث اصطراب داخلي بين الجنود حتى يخرج رعايا الترك من البلاد الحاربة على رأس جيش كثيف العدد فعبر نهر الدانوب وتقدم حتى التقيجيش؛ ارص الاكبر فأحاط به فصار بطرس الاكبر وجيشه في قبضة المراشو نفدمامهم من المؤن والذخائر وماكان ينتظر بعدها الاوقوعهم جميما أسري فيأيدي النرك ولكن كالرين امرأة بطرس الاكبر جمعت جميع حليها وحلى من معهامن الاميرات وأرسلتها هدية الي الباشا المذكور فقبلها وأنرم صلحامع بطرس الاكبر علىأن يتنازل عن مدينة علي بحر ازوف وأن لايتدخل فيشؤون

ملك السوال

فاغناظ ملك السويد من افلات بطرس الاكبر خصمه فأبلغ السلطان أمر الرشوة وشهد بذلك خان القريم فمزله السلطان و نفاه وولي علي بوسف باشا بدله معزله بنفسه لمقاتلة الروسيا فتدخلت انجلترة وهولا ندة لحسيم هذا الخلاف بين الدولتين لان هذه الحرب كانت تضر بمصالحها كثير الان هذه الحرب كانت تضر بمصالحها كثير الحرب عانده عالمير الموسيا المر بعقد معاهدة تناز لت الروسيا بوجبها عن جميع البلاد الواقعة علي البحر الاسود

أما قوة الدولة البحرية في هذا العهد فلك سنة (١٧١٥) م فكانت على درجة مرضية فان حسين باشا (حرب النمسا) ما الحزائري القبودان باشا اهم كثير البابلاغها المتهواء المبراطور النما الله عظمتها الاولى استعدادا العطواري، الماسلطان يطالب اليه أن السيار قد كانت مملكة البنادقة لا تألوجهدا من ما أخذه منهم فرفض السمن من مشاغبة تركيا في جهة بحر الارخبيل، وأمر بالاستعداد براً و وكانت تركيا من جهة اخري تريد استرداد من النمسا مورة منها. الداك بات القتال بينها مجزوما أن يسترد من النمسا مورة منها. الداك بات القتال بينها مجزوما أن يسترد من النمسا به دائيا

فنى سنة (١٧١٥) م رأت الدولة العلية ان الوقت مناسب لها في شن الغارة على البنادقة في مورة فأرسلت عمارتهــــا

المحت قيادة جانم خواجه محمد باشا فقصد جزيرة استنديل فحصرها واستولى عليها من البنادقة وكانت نحت يدهمدة أربعة قرون ثم تقدمت العارة والجيوش البرية المتحت مدن مدون وكردوس ولم يخس غير زمن بسير بعدذ اللك عمر دمن ملحقاتها من الجزائر وطردت البنادقة من هنالك

م قصد القائدان البرى والبحري جزيرة كريدوكانت موانى مودة والمبرلونفة وكر ابوزة لانزال في يدالبنادقة فأجلوها منها بعد قتال عنيف وبذلك تم فتح كريد كلها ولم يبق فيها لدولة أجنبية شبر أرض وكان ذلك سنة (١٧١٥) م

(حرب النمسا) ممكنت البندةية من استهوا المبراطور النمسااليها فأرسل هذا الى السلطان يطاب اليه أن يرد الى البنادقة ما أخذه منهم فرفض السلطان هذا الطلب وأمر بالاستعداد براً وبحراً وعزم على أن يسترد من النمساكل ما أخذته من تركيا فأعلنت الدولة الحرب على النمسا كل ما أخذته من وأرسلت عمارتها لمحاصرة جزيرة تورفو وأرسلت عمارتها لمحاصرة جزيرة تورفو وكانت لاتزال البنادقة وفي الوقت نفسه وكانت لاتزال البنادقة وفي الوقت نفسه تقدمت الجنود البرية لمقابلة النمساويين

فتجاوزت الحدود فلماكانوا بمدينة واردين دهمهم جيش النمسا نحت قيادة البرنس. اوجين دوسافو افهزمهم هزيمة منكرة وقتل الصدر الاعظم وتقدم النمساويون حتي حاصر واباغر ادوفتحو امدينة طمشو اروم لهم أيضا فتح باغراد على مناعتها وكان ذاك سنة (١٧١٧) م

فخارت الدولة التركية النمسافي أمر الصابح فتم بينها على أن تبقى جهات طمشوار وبلغراد وبعض بلاد المرب وبلاد الاملاق لغاية بلدة الونا للنمساوأن تحفظالبنادقةالفلاعالني لهاببلادالبانياوأن تتركمور والعثمانيين وجميع جزر الارخبيل فى سنة (١١٤٢) ه أرسل الشاه طهاسبالفارسي سفيرآ للآستانة يطلب من الدرلة أن ترد البه جميع البلاد التي أخذتها من أسلافه وبينما النرك يدرسون فاستوات علي تبربزوهمذان وكرمان شاه فأحدث هذا الامر فتنة فىالجنود نسبوا فبها الخيانة لرجال الدولة فقتلواعددامهم وامتدت الفتنة الي السلطان نفسه فخلمسنة ١١٤٣ وولي، كأنه السلطان محود الاول

من صنة (١١٤٣ -- ١١٦٨) ه

كان سنه حين تولى ٣٥عاما.جهز جيشا لمقاتــلة الفرس قانتصر العثمانيون واستردوا تبربز فطلب الشاه الصلح فنم علي أن ترد ولايتا تبريز وهمذان لايران وتبقي روان وشروان الدولة

م ان الفرس عزلوا الشاه طهاسب وولوا ملكانه الشاه عباس الثالث وتولى الوكالة عنه رجل داهية يقال له نادوعلى خان أحد أمراء العجم فهاجم العراق وحاصر بغداد فأرسلت اليه الدرلة جيشا فقهرته وجرح نادر على خان . ثم انه بعد أن لم شعثه أعاد الكرة ثانية فهزم الجيوش العمانية فساقت له الدرلة بي السنة التالية جيشا فدحره أيضا وقتل قائده فانتقلت عقب هذه الانتصارات كل البلاد التي كانت افتتحتها تركيا من الفرس البهم وتم الصلح بين الامتين على اعتبار الحدود القديمة كاكانت على عهد السلطان مراد لرابم

ث هذا الأمر فتنة في الجنود نسبوا النمسا في سنة (١١٤٨) ه الموافقة اسنة النمسا في سنة (١١٤٨) ه الموافقة اسنة النمسا في سنة (١١٤٨) ه الموافقة اسنة الفت الفتنة الي السلطان نفسه فخلمسنة الدولة خارجة من حرب أيران فساقت المول بن مصطفى الثاني) الموسياجيوشها تحت قيادة الفلد ارشال

مونيخ حاصرت فرقة منه قلعة ازاق ودخلت أ النمساوية

أما جيوش الروسيا فقد لاقت مثل مالافت جيوش النم المن الاندحاروذلك في الوقائم التي حدثت بقرب شماطي، نهر بروت وجهة أورقبو ودخل الاسطول العباني الي البحر الاسود تحت قيادة القبودان سابان باشا وسحق الاسطول الروسي في مجرازوف (آزاق)

فطلبت الدراتان المتحد تان الصلح فعقد على أن تسلم النمسا بلغراد وجميع البلاد الواقه على الضفة اليمنى من مهري صاوه والدانوت وهي التي كانت استوات عليه ابانتصاراتها السابقة وأن تردالى الدرلة المهاة العثمانية أراضي ارسوه والبلاد المساة بالافلاق النمساوية وأن تترك الدولة النمسا المواقع التي استولت عليها في هذه الحرب المواقع التي استولت عليها في هذه الحرب طدة ٢٧ سنة

أما الصلح مع الروسيا فقضى عليها بهدم قلعة ازرف وأن لا يكون لها فيها بعد مراكب حربية ولانجارية بالبحر الاسود وبحر ازوف معا وأن تعيد الدولة كل ما فتحته من البلاد وأن تنقل نجارتها علي سفائن أجنبية

فرقة اخرى من برزخ اور قبو و هددت بلاد القريم وهاجمت فرقة ثااثة قلمة كيلمرن فاضطرت وكالاعلان الحرب عليها وسار الصدر الاعظم على أس الجيوش وساقت النمساجيوشها علىقلعةشهركوى ودخلت عساكرها بلاد نوسنة ثم تقدمت الجيوش التركية وقاتلت النمسا وانتصرت عليها وشنتت جيوشها في الوقائم التي حدثت فی خلال سنة (۱۱٤۹) و (۱۱۵۰) و(۱۱۴۱)هراستردت ترکیا جهات ناش وشهر كوى المذكورة ثم هزم جيشءوض محدباشا جيشانا اثالانه ساريين كان يتقدم على ويدوين وأحرق العثمانيون لهمسيم سفن حربية ثم عبرت الجيوش التركية نهر الدانوب واستولوا علىأراضي باجوه وحوالى مهاديا واقليرطمشوار واغتنموا جميع ذخائر ومدافع النمساريين. وفتح المدة ٧٧ سنة الصدر الاعظم قلعة اوسوفا وفتح الاسلام وقامة اطه وسمندرة فاضطرت المسابازاء هذه الهزائم المتوالية أن تطلب الصلح وتدخلت دول فرنساره ولاندة والسويد في الامر وفي أثنا، ذلك انتصر ت'لجيوش· العُمَانية في واقعة كروسكا على الجبوش ل سفائن أجنبية

714

تولى هذا السلطان وعمره ٨٠ سنة وكان محباً السلام فلم بحد دث في مدته مايكدر علائقه معجاراتهمنالدول.وما كانت دول اوربا لتترك الترك بسلام لولا المها كانت مشتغلة بالحربالمشهورة بحرب السيعة الاعوام

(مصطفى الثالث من احمد الثالث) من سنة (۱۱۷۱_۱۱۸۷) ه

كان عمره عند توليته ٢٤ سنة فأبقى فى الوزارة قوجه راغب باشا لخبرته السياسية فمقدمها هدةم مرولة بروسيا اتساعد الدولة عندالحاجة على الروسياو النمسا. وكان هذا الوزير أعلمأهل زمانه ّ بالفلسفة والشعر وله الكتاب المسمى سفينة الراغب

(حرب معالروسيا) كانت الدولة وكان ذلك ضدمصلحة فرنسافاً غرت هذه الدولة نركيا عليها وحرضتها على محاربتها وكان الصدر اذذاك محسورزاده محدياشا فعارض فيهذا الامر أشداناهارضة لعلمه بضعف تركيا اذ ذاك وعدم استعدادها لاعلان حرب كبيرة كهذه فمزله السلطان (عُبَانِ خَانِ الثَّااتُ مِن مِصِ النَّي الثَّانِي) ﴿ وعَينَ بِدَلَّهُ لَمُحَدَّارُ مَاهُرُ حَزَّةً بِاشَافَأُعَلِنَ

وبعد هذا الصابح أبرمت الدولة | من سنة (١١٦٨–١١٧١) • معاهدة هجومية دفاعية مع السويد ضد الروسيا

(عودة الحربمعالفرس) كان نادر على شاه الامير الذي ذكر ناه فهاسبق توصل الى الحلوس على عرش الاكاسرة وفي سنة ١٠٥٦ ه طلب الي الدولة الميانية أن تعترف بالمذهب الجعفري المنتشر ببلادهاو تقبله عمكان خاص بالحرم النبوي فلما لم يعر السلطان هذا الطلب أذنا مصغية دخل بجيوشه الي العراق وحاصر بغداد وفتح كركوك وتقدم نحوالموصل فجردت له الدولة الجيوش فكان الحرب سجالا وأخير أنمكن العمانيون من استرداد كركوك رضايق يكن محمد بإشانادره شاه بقرب روان حتى حيره فأسعف الجد نادرشاه عوت القائدالتركي فاضطرب جيشه فتقدم نادرشاه الي جهة | الروسية في تلك آلاثناء طامحة الى تولونيا ارضروموطلب اليالدولة تسليمه أيالات وان والموصل وبغداد والبصرة فلم نجبه الدولة الا بالجيوش فخاف نادرشاه عاقبة التوغلمم تركبافي حرب طاحنة فعدلءن مطالبه المرهةة وطلب مطالب محتملة فتم معه الصالح

الحربعلي الروسيا بلاتوان وقاد باغلقجي محدأمين باشاجيشا نركياو تصدى به العبور لهر الدانوبوفيأثناءذاك عبرت الروسيا المرالدنييستر وحامرت (خوتن) رلكن مولدواني باشا وخان القريم تمكنــا من طردالروسمن هناك.وفي هذا الحينوشي الي النمرد بالصدرفعزل وقتلوعين بدلهمولدواني علي باشاالمذكو رفتقدم العبورنهر الدنييستر فنصب عليه حرس من السفن و بانما هو يستمد لمفاتلة الاعداء فيأثنا فالخاضت مياه النهر فجأة فخاف الجنود أن ينكسر الجسران فمروا بدون نظاموتراكمواعلي الجسرين فانقلبا فيالنهر وغرق أكثر من كان عليهما. وكان القائد التركي قدر ضمستة . آلاف جندي في الضفة الاخرى فدافموا عن أنفسهم حتى قتلوا جيمًا . ثم انهذا القائد أخلي خوتين بعد أن جردها من جميع الذخائر فاستولي عليها الروس

أما الجيوش الروسية الني كانت على حدود آسيا فسكانت ظافرة أيضا فأنها استولت للي للمنان وكرجستان وجزء كيير من أرمنستان

وكانت الروسيا أرسلت رجاله الاثارة الدخطت اليو نانيين والصربيين والجبليين وغيرهم في العسكري

الجهات التي بكثرة بها العنصر الأرثوذكمي وبذلك صارت تركيا مغلولة احدي اليدين عن مقارعة خصيمتها فأمها أرسات جيوشا كثيرة الفمع هذه الثورات الداخلية وأبقتها في تلك البلاد لعدم عودة أهاما الي النرد

ولما كانت الروسيا ايس لها عمارة بالبحر الاسوداستقدمت أساطيابهمن بحر البلطيك واستعانت بسفن من انجلترة والفلمنك والبنادقة واستأجرت ضباطا ورجالا لهافأ قبل هذا الاسطول الى البحر الابيض ومر بسواحل ورة وأمدر جال الثورة هناك بالمال والسلاح

فلارأت فرنسانفلفل الروسيافي البحر الابيض كرهت ذلك جدا وعرضت على الدولة العثمانية النجدة فقباتها فحضر أحد مهندسيها واسمه البارون (نوت) ليساعد مهندسي الترك علي ترميم القلاع وبناء الاستحكامات وعرضت امبا نيامساعدتها علي أن يمنحها امتيازات نجارية فأي الترك فلك وظهر عجز الجيش العثماني في تعلماته و نظاماته أمام الجيوش الاوربية التي كانت قدخطت خطوات واسعة في سبيل النظام العسك عي

مرجعان كرالاسطول الروسي بالبحر الابيض المتو مط فان خطيه لما استشرى هناك أرسلت اليه الدولة أسطولها نحت قيادة حسين باشا الجزائرى ففازعليه ثم تقدمت سفينته لاسر سفينه الاسيرال الروسي الذي كان يعاونه كبار رجال البحر من الانكابز فأسرع الاميرال بالانتقال | أيضا عند طرائزون وكرجستان الى سفينة أخري وأشعل فيالسفينة التي تركما النار فاحترقت وأصيب القبودان حسين باشا بجروح اقتضت أن ينقلالي البرشم أن القائد العام حسام الدين بأشا أمر أن تدخل العارة الى ميناء جشمــة وكانت مينا وضيقة فنصحه القبو دان حسين باشا بأن ذلك لابجوز وربما أفضى الى ضياع الاسطول كله فلم يصغ اليه

> فلما رأي قوادالاسطول لروسيان المارة المهانية دخلت تلك الميناء حصروها الممانية فوقعت المارة العمانية في حالة سيئة فأحرقت جميعها الاسفينتين كبيرتـين وخمس سفن صغيرة

فلما شنى حسين باشا الحزائري من

أن يأذن له في فتح جزير فلينوس التي استولى علبها الروسبرجال ينتخبهم مزالفدائيين فأذناه فانتخب أربعة آلاف رجل فذهب بهم ونزل في من مأجورة حتى نزلوا جميعا بالجزيرة فأوقعوا بالروش حتى أجلوهم عنها وانتصرت الجيوش العثمانية على الروس

ثم أسدت قيادة السفن لحسين باشا الجزائري لما اشتهرعنه من الحزم والدربة فأخذ الاسطول المماني وخرج لقشال الاسطول الروسي الذي سبق ذكره في. البحر الابيض فاضطره الهرب

أما عساكر الرؤسيافقد تقدمت بعد أن انتصرت على الجيوش العيانية في عدة مواقع واستولت علي قلاع امهاعيل وكلي وبندر وآق كيرمان . فاضطرت الدرلة ـ للجد في حشد الجنود ولكن كانت المسا وصفوا بقية السفن وأمروها بالفترب وبروسبا أسرع منهافي الوساطة فرفضت وساقوا الحراقات للهجومءلى السفرف الروسيا هذه الوساطةوطلبت أن تتفقيمهم الانزاك مباشرة وعرضت مطالب فرفضتها تركيا فرجعت الحرب إلى ماكانت عليه فاستو اتالر وسياعلي قلاعماجين وطولجي وايساقجي ودخات جنودها بلادالقريم جراحه عادالي الآستانة وطلب من الصدر أ واستوات على قلاع طومان وكريج وكفه

ودحرهم عثمان باشا دحورا عظيما وقتل منهم تسمة آلاف وأسر الجنرال وينين وقتل الجنرال واسمان من جرح أصابه وفي هذه الاثناء توفى السلطان مصطاني الثالث سنة (١٨٨٧هـ-١٧٧٣) م (عبد الحيد خان الاول بن احمد الثالث) من سنة (۱۱۸۷ ـ ۱۲۰۲)ه ولي هذا السلطان وعمره خمسون سنةفانتهزت الرسياهذه الفرصة وأرسلت المدادات جسيمة لجيشها الهزوم فتقدم الصدرمحسن زاده محمد باشالملاقاته وأرسل طليعة نحت قيادة يكن محمد باشا فأمهزمت الطليعةوتمر دجنو دالصدر وفرمعظمهمولم يبق مع الصدر الانحو أأنى عشر الف مقاتل وهذا كله كان من الفساد الذي كانسري في هيئة اولئك الجنود المسمين بالانكشارية فاضطر السدر المخابرةفي الصاحفتم علي قاعدة استقلال القريم وقوبان وبوجاق وبقاء ما يتعلق بالامور الدينية منوطة بالخلافة وتركيني قلمة وقلمة كبرج وتلمة ازوف وأراضيها وقلمة كابورن للرسيا وأن ينجلي الروسءن كرجستان ومنجر بليه وبوجاق وأن يكون الحد بين الدولتين

وكرزلوه فهاجر كثير من التتار الي الاناضول وفيخلال هذه الحرب كانت الروسيا بعثت البرنس د الموروكي بجيش لفتح بلاد القريم فقابله السلحدار ابراهيم باشارهزمه فعمدُ الروس الي اثارة أهلُ القريم بأنها أنما تريد أن تساعدهم على استقلالهم عن الاتراك الذينجملوا أنفسهم سادة علبهم مع أنهم أعرق منهم في السيادة اذهم أحفاد جنكبزخان الى غير ذلك من الاضاليل فحلت هذه الاقوال عروة الوحدة بين النرك وبينهم فنترت عزائهم وقصروا في الدفاع عرب بلادهم سنة (١١٨٥) هوحاوات الروسيا أن تعقد مع تركياعهداً مقتضاء استقلال القريم وأن تستولىالروسياعلى قلمة كرتس ويني قلعة الواقعتين في مدخل بحر أزوف وأن تكون الملاحة حرة الروسيا في جميع مواني الدواة التركية في البحر الاسودوأن يكون لتلك الدولةحق حماية المسيحيين الارتوذكس في تركبا فرفضت تركيا هذا الشرط الاخيرفعاد الجفاء بين الدولتين على ماكان عليه فنقدم الصدر الاعظممحسن أده باشا وانتصر على الروس بجو اربز ارجق ووارنة وصدهم أيضاعلي باشا الداغستاني أمامروسجق أنهر آق صووأن يترك للروسيا حرية المرور

في البحرين الاسودوالابيض وأن تدفع إ نركيا للروسيا ١٠٠٠ كيسغرامة حربية وأن تعيد الروسيالتركيا الجزائر التي كانت استوات عليها . وزادرا على ذلك حق الروسياق حماية سيحي تركيا الارثوذكس وأن تعترف تركيا بتقسيم بولونيا

(حرب الران) انتهز الشاه عبد الكريم خان فرصة ضعف النرك بعد حروب الروسيا فأعلن عليهم الحرب وانساح مجيوشه الى بلادالهر اق قصد الفتح والاستيلاء فبعث اليهالسلطان سلمان باشا والي بغداد مجيش فطرد الفرس من هناك

(حرب ثانيةمع الروسيا) أن الدولة الروسيةلمتشرط نى المعاهدةالسابقةبينها أ وبين تركيا استقلال القريمالالتعود اليهآ فتلتهمها . ولذلك أخذت ثبت فيهاروح الفتن حتى اذا أصبحت جذرة من نار ا تدخلت فيها بدءوي ارجاع الامن الي | وأعلنت الحراب على الروسبا فكانت نصابه ثم استدرجت من ذلك الى اعلان ضمها اليأملاكهافعدت تركيا هذا الامر عدوانا وخرقالامهود فأخذت تخابر الدول فى وضع حد التصر فات الروسيا، وهذه أول مرة اعتمدت تركيا فيأمورها على الدول الاوربية فنصحت لهافر نسابالمدول عن ــ دائرة

عداوةالروسيابحجةانها انحدت مع النمسا علي محاربتها لاقامة مملكة من الافلاق والبغدان وبساربيا بين النركوالروسثم اقتسام تركية أوروبا بينعما

وجدت تركيابين هذا المعترك من المطامع فرأت أن الدفاع بالسلاح أهون الشرين فأرسل الصدر الاعظم للروسيا يعالم أن تسلم لدولته (موركورداتو)أميرالافلاق الذي التحا اليهاو أن تتنازل عن حماية بلاد الكرج وأن تعزل بعض قناصلها فيالبلاد العنمانية وقد أبت عليهم بثروح الفتن بين الناس وأن يكون لهاالحق في تعيين عددمن القناصلفى بعضالثغور الروسية وتفتيش السفن التي تمر من الدردنيلوالبوسفور فرفضت روسياهذه المطالب فقبضت الدولة على السفير وسجنته في قلمة يدى قلة على حسب العادة وكان ذلك منة (١٧٨٧)م فرنسانجنح الي الروسيامير او كانت يولونيا والسويد تميلان لاندحارها . ولما كانت النمسا حليفة الروسيا فاضطرت لاعلان [الحرب على تركيا

فأمرت كترينة قيصرة الروسيا الجنرال ا يوتمكين بالتقدم من الفريم الى مدينتي

بندر وأوزي لفتحهافتقدم الصدر الاعظم بنفسه لميدان القتال واهتمت كترينة بالامر فحضرت تقود جيشها بنفسها وكذلك فعل الامبر أطور يوسف ملك النمسا

وصدرت أوامر الدولة الى حسين باشا لجزائري بالفيام بأسطوله الياابحر الاسودفصادف الهارة الروسية أمام رأس كيل فانهزمت الهارة الروسية بعد أن تكبدت خسائر جسيمة ثم أعادت الكرة وكانت جنودها البرية تساعد لسفن من قلعة كيل ثم تزءوا الد لامات التي علي الصخور فضلت السفن التركية طريقها وساخت في الرمال هناك فتحطم كثير منهاولم يتمكن حسين باشامن الانسحاب منهاولم يتمكن حسين باشامن الانسحاب ثم ان الروس حلالم الانتصاد على الروساد على الروساد

تم أن الروس حلا لهم الانتصار على الممانيين بحر أفارسلوا أسطولا ضخاالي جزيرة بيلان اللاجهاز علي الاسطول التركي فأسرع القبودان حدين باشا الجزائري للاقانه وحدثت بين الطرفين موقعة هائلة أصاب قيها الاسطول الروسي من العطب والفشل مما اضطره الهرب

أماً لجيوش فتقدمت اليأدر نةوأحال الصدر أمر الدفاع عرجهات نهر الدانوب

الى شاھين على باشا الصدر الاسبق وأصدر بعض الفرق لامداد حاميات ازى وخوتين وبندر ثم عبر الصدر يوسف قوجه باشا بجيوشه نهر الدانوب واستولى على بوغاز مهادية بمدأر دحر المساويين وكاد يأخذ الامبراطور نفسه أسيراً وأخضع جهات بأنجوه واستولى على نحو ثمانين مدفعار على كثير من الذخائر والالات الحربية .

أما الروسيا فان جبوشها انتصرت على الترك واستوات على البغدان وعلي كثير من القلاع والحسون . وفي هذه الاثناء توفي السلطان وخلفه ابن أخيه سلم الثالث

(سليم الثالث بن مصطفى الثالث) من سنة (١٢٠٣ – ١٢٧٢) ه

جلس هذا السلطان على عرش الدولة وعروعشر ون سنة فأول عمل عمله أن أمر بحشد الجنود فاجتمع لديه نعو ١٥٠٠٠٠ منهم ولكن اليأس كان مستحوذ اعلى النفوس فترك كثير منهم مو تعالقنال وفر واهار بين وذلك كالسو و ادارة الجيش في ذلك المواد ادارة الجيش في ذلك الوقت فان كل الدول أدخلت اصلاحات الوقت فان كل الدول أدخلت اصلاحات على القديم من النظامات و كانت حالة على القديم من النظامات . و كانت حالة

الجنودالانكشارية قدأصبحت ممالا يطاق المالجيوش البرية فالهاخرجت تحت الجيوش الروسية جهات اقليم البغدان الجيوش الروسية جهات اقليم البغدان فحدثت بينها وقائع انتهزت بهزيمة الانراك فاستا السلطان وأسندالصدارة الى كتخدا حسن باشا فخرج بجيشه حتى صادف الروس بجوار قامة اسماعيل على أهبة اقياه تحت قيادة الجنرال و محكين فحدثت بينهامعركة قيادة الجنرال و محكين فحدثت بينهامعركة هزم فيها الروس ، الا ان فرقة روسية في حت من جهة أخرى في الاستيلاء على باغراد (اكرمان) واستوات جيوش النها على باغراد

واتفق ان يوسف الثاني امبراطور الادارة الماكبة و النمسا توفى فجأة وتولي بعده أخوه ليو بولد الحربية بينما دو فأسرع في عقد الصلح مع الاتراك و دلم خطوات كبيرة مافتحته جنود أخيه عدا اورسوه والبلاد التي محدها نهراونا. كل هذا ليتفرغ افرنسا التي كانت ثورتها الكبري في اشتمال المحوال المحوال بادخ أما الروس فأنهم استمروا يقاتلون الاحوال بادخ أما الروس فأنهم استمروا يقاتلون الاحماد وا قاعة اسماعيل الحصينة وكانبها حكومته وجيد ثما نون الف مقاتل فدافعوا عنها أشد دفاع والانكشارية أما المواقلة الما الما المنوه و على الفيات بهم و بأهل المدينة رجالاونساه كما سيمر بك

وأطفالا . وعبرت الروسيا نهر الدانوب وعندذاك وسطت انجلترة والنمسا ومروسيا وألزمواروسيا بعقدالصلح ففعلت وعقدت معاهد تهاعلي أن ترد للترك كل مافتحته ماعدا أو كزاكوف والاراضي الواقعة بين نهرى بوغود نيستر و تترك الدولة التركية القريم وشبه جزيرة طان و بلاد قوبان و بسارا بيا الى الوسيا

بري القاري، هذه الهزام الفاضحة ويقيسها بما كان القبرك من الشأن الفخم في بد، ظهورهم فيه تنتج أنه لا بد من أن يكون هذا الاثر السبي، ناشى، من اختلال الادارة المالكية والعسكرية وبقاء الدولة على ماكانت عليه من جهة الآلات والنظامات الحربية بينما دول أوربا كانت قد خطت خطوات كبيرة في سبيل الرقى العسكري بر أوبحراً. فكان أول ماوجه اليه السلطان سليم الثالث همته هو تنظيم الادارة واصلاح سليم الثالث همته هو تنظيم الادارة واصلاح حكومته وجيشه وكيف يتسنى له ذاك والانكشارية أعداء اكل جديد لا ينقادون اللا لما ألفوه وشبوا عليه من التما ليدالبالية

بدأ السلطان بتميم العدل في البلاد ففرح الناس واستبشروا أخيرا . ووجه وظيفة قبودان باشا الي كوجك حسين باشا وكان من أحسن رجال عصره همة ومدارك فطرد الروس من جهات محمار البونان والبحرالابيض المتوسطوأصلح القلاع اتى على السواحل وسلحها أحسن تسليح ووجه عنايته التحسن حال الاسالمول والمدرسة البحرية والطوبجية وجدد الجنود البحرية قانونا كافلا لنظامهم

ثمان الدولة استحضرت من فرنسا عددا من المهندسين والضياط من جميم الاسلحة لتدريب الجيش العماني فتشكلت (١٧٠٨) م أورطة من الطوبحية وفرقة من الخيالة وأورطة مزالبيادةعلى الطراز الاوروبي فكأنت هذه الفرق جرثومة للجيش الجديد وذلك سنة (١٢٠٩ ـ ١٢٩٦م) وجول هذا الجيش الصغير نحت قيادة القائد المسمي أنجابز مصطنى اشا وهو ضابط انجابزى صمبم كانأسلم وخدم الدولة التركة

(حرب تركيامع فرنسا لاجل مصر)

من الجفاء فرأت ان أكبر شيء يغيظها معاكسة متاجرها وسدطريقها الي الهند بالاستيلاء على مصر فأوعزت الى الجنرال فابليون بونابرت بفتحمصر فأمر باعداد الاسطول سرا ولكن الدول أدركت من الحركة غير المادية في مينا ، طولون ان فرنسا تقصدأمرا واستدلتمن حالة سفيرهاق الآستانة انهاتريد فتحمصر لامحالة، فهال هذا الامر انجلترة وأقبلت نحض النرك الاسطول على الطراز الحديث وسرب على معارضة فرنسا وقتالها وأعدت هي أمطو لهامحت قيادة الامير ال نلسون المشهور فخرج يتلمس الاسطول الفرنسي ايسحقه قبل أن يصل لغرضه وكان ذلك سنة

وفي ١٧ محرم سينة (١٧٠٣) ه الموافقة لسنة (١٧٩٨) م أقبلت العمارة الفرنسية فذهب القبو دان ادريس قومندان السفينة العمانية (عقاب محرى) المعينة النجول بالمياه المصرية الى قومندان الاسطول الفرنسي ليسأله عن سبب قدرمه فخاطبه فابليون نفسه انه لم يجي للرب الترك بل المرورمها الي الهند وان فر نسالوعادت الدنيا بأجمهالاتمادي النرك أبداً على انه كانت فرنسا تققصدانجا ترة بالسو الما بينها الايتصور ان قلاع لاسكنا رية تقماوم

تمأسرع نابليون وأخرج خسة آلاف جندي ليلا الي البر هجمهم صباحاعلى الاسكندرية فاستولي عليها اغتيالا ولم يصادف مقارمة تذكر ثم أنزل بقية جيشه وكان عدده ثلاثين الفا

ولما علمتالدولة التركيــة بالامر أخذت في الاستمداد المحاربة ودهش مم الروسيا وأنجلترة على مقاتلة فرنسا الناصمن هذا النبأالغريب وتلاقي أسطول الاميرال نيلسون بأسطول فرنسافى خليج أبي قير فهاجمه مهاجمة عنيفة رمازال القتال جزبرة جوقه وقام الاهالي بتسليم جنود ناشيابين الاسطولين حتى احترقت معظم الفرنسيين الحاتبه دانلي على بأشافي جزيرتي السفن الفرنسيةولم ينجمنها الانحو ست | زانتا وكفلونيا . وتغلب الباشا المذكور سفن ، وأخــذت العارة الأنجليزية في على الجيش الفرنسي بجهة دولونية وتقدم حصار القطر المصرى فوقع نابليون في ا حرج وارتباك وخاف من سوء العاقبة | البحري على الفرنسيين بوأسطة سفير ا انجلترة أهدىالاميرال نلسون عقدأمن الجواهر والجنود التي حاربت معه الني ليرة عمَّا ية . فلما وصلالمقد الي ناسون أنحت حماية روسيا وتركيا بمعاهدة سنة البسه وأخذ انفسه صورة وأرسلها هدية | (١٨٠١) م ولاتزال هذه الصورة محفوظة في الآستانة 📗 أما نابليون فانه رآى ان استيلاء على

أسطولا مكونا من أربعائة سفينة حربية / الناريخ بقليل على مملكة البنادقة واقتسام أملاكهاسنة (۱۷۹۷) فاستوات فرنساعلي الجزائر السبع اليونانية الكائنة ببحر الادرياتيك وعلى خمس مواقع بالساحل الايطالي فلما أغارنا بليون على مصر أمرت الدولة والي يانية تبة دلنلى على باثا بأن يسترد الجهات المذكورةمن فرنساو اتحدت تركيا وذهبت فرقة من الاسطول العماني الروسي اليجزائراابونان فاستولت على المهاجمة جيوش فرانسا في جهسة مريفيزة فدحرها واستولت تركيا بذاك على قلاع ولما بلغ السلطان خبر الانتصار | بريفيزة وقومانبجة وبوترينتو أما قلعة بارغة فقاومت ١٤ سنة عدخات في حوزة

كانت فرنسا انحدت مم المساقبل هذا السورية ربما كان له فيه فالدة فخرج سنة

تركيا . واستولت العارنان على جزبرة

كورفو وجملت الجزر السبع المذكورة

(١٧٩٩) مالمو أفقة اسنة (٢١٣٠) هبثلاثة عشر الف جندي فاستولى على المريش ثم على غزة ويافا وأسر منها الفي جندى تركى وكانوا قاتلوا الفر نسيين بشهامة أدهشت نا بليون فأمر بقتلهم جيعارميا بالرصاص وقام لحاسرة عكاوهزم جيش الشام بقرب جبل طابورثم حمل عليءكما ففتحها عنوة رلكن الجنود النركية اضطرته للانسحاب عنها فترك بها مدافعه ومعداته الحربية وفي هذه الاثناء حضرت المارة العيانية وعليها ١٢٠٠٠ جندي امداداً ليكانحت قيادة مرابط زاده حسين باشائم تقدم هذا الجيش فدحرجيش نابليون وتعقبه حتى وصلالي استحكاماته فاضطر نابليون الرجوع الى العريش مهزوما بعد أن هلك من جيشه .. . ، ، جندى و تعقبه النرك حتى دخل صر فأرسلت الدولة الى مصرجيشا مركبا من عشرة آلاف جندي نحت قبادة كور مصطن باشا فخرج هذا الجيش واستولى علىقلمة أمىقير فاضطرنابليون أن محضر بنفسه لاستردادها فحدثت مواقع بين الجيشين أظهر فيهاالقائدان مهارتها الفائقة ولكن اضطر نابليون التقهقر أمام خصمه

قائدهم كاز، جرح فعادت خيالة نابليون عليهم ثانية فشتنوا شملهم وتقدموا الى خيام المفسكر وأسروا القائدالمجروح نفسه بمدهذه الواقعة مكث نابليون عصر مدة مرذهب الى فرنسامبر اوجعل الجنرال كليبر مكانه رني تلك الاثناء كانجيش تركى يتقدم الى الحدود المصرية منجهة الشام تحت قيادة يوسف ضيا باشاو استولى على المريش ثم طلب من الجنرال كليبر اخلاءمصر فلبي الطلب خدعة منهتم نقض عهده فتقاتل الحيشان وكانت الحرب محالا وفي سنة (١٢١٥) ه أتفق الترك مع الانجلبزعلي مقاتلة الفرنسيين فأخرج الانجليز من أي قير جيشاً مؤلفاً من خسة عشر الف جندي تحت قيادة الجنرال امركر مي فقاله الجنرال منوالفرنسي فأنهزم الاخير والتجأ الى الاسكندربة فقطع الانجامز سدأى قيرفائح مرالجنرال منوفي الالكندرية

تم تقدم الجيش التركى الانجليزي الي القاهرة وكانت الجنود الفرنسية تحتلم اتحت المستردادها فحدات مواقع بين القاهرة وكانت الجنول الفرنسية تحتلم اتحت المساكر الفرنسية من كن اضطر نابليون التقهقر أمام خصمه التسليم وخرجت المساكر الفرنسية من ج الترك لاقتفاء أثرة بغير نظام لان

مصر في ارتباك شديدخشوا أريداهمها | الفرنسيون ثانية فلا يمكن آخر أجهم منها أ فعزموا علي البقاء بها تأميناً اطريقالهند فاضطرالفر نسيون لخايرتهم في الجلا فخرج الانجليز من مصر

علائق تركيا مع فرنسا خشيت الروسيا عاقبة هذا الامر . وكانت تركيا عزات ا أميري الافلاق والبغدان لميلها لسياسة الروسيا رعينت غيرهما فانتهزت روسيا أ هذه الفرصة واحتلت تينك الامارتين إووصلت العارة الانجابزية الى مياه الاستانة سنة (۱۲۲۱ هـ - ۲۰۸۱ م) پلون اشهارحربفاضطرت تركيالاء لانالحرب عليها فاتحدالانجليز مع لروس على حرب ﴿ نهائيا للباب العالى فيه المواد الا تية : المثمانيين والسبب فيذلك ان انجلترة كانت طلبت عزل محمد باشا والى مصر فمزلنه | والانجلبز ثم لما طلب أهــالى مصر ابقا.ه أجابت طلبتهم رغما عن انجلترة فغاظها ذلك وحملها واستحكامات الدردنيل على محاربة تركيا مع الروسيا وحضرت المارة الانجابزية الي فممضيق الدردنيل المارتي الافلاق والبفدان وكانت حالة هذا المضبق مما برأي لهامن أهمال التحصين . وفي يوم عيد الاضحى

فَإِقَامِ الإَنْجِلِمِرْ وَالاسكندرية ولما رأواأن ﴿ دَفُلَ الاَمْبِرَالُ لَانْجَابِرْيُ بَأَسْطُرُ لَهُ ف المضيق ومر منه بلا أدنى مقاومــة لان جنودالقلاع كانت تصلى العيدفى ذاك اليوم فلما وصل الي قالعني كابدبحر وحناق قلعة قابلته السفن العثمانية بالمدافع فلم تعق لهسيز ا تم حمل على الاسطول العماني وكانت أكثر (حرب مع الروسيا) لما تحسنت | جنوده متغيبة سبب العيد فلم يسلم منها الاحفينة راحدة بعدأن أحدثت بالسفن الانجليزية خسائر جسيمة

فاضطرب أهل الأستانة وأمرت الحكومة ولاسراع في بناء الاستحكامات فى ذلك البوموفيه رفعالسفير الانجلبزي الذي فر الي الاسطول قبل ذلك اعلانا (١) أن يتحالف النرك مع الروس ا

(٢) أن تسلم تركيا لانجلنرة أسطولما

(م) أن تتنازل تركيا الروسياعن

(١) أن تطرد الجنر السبستيان منير فرنسا وأن تعلن الحرب على تلك الدولة

وطاب الاسطول الروسي من الاسطول الانجليزي أن يصحب في الاستيلاء معاعلي الدردنيل فأبي لانه رأي أن ذلك مستحيل

وفي سنة (١٢٢٢) ه (١٨٠٧) م وصلت للاسطول الانجليزي نجدة مؤلفة من ثلاثين سفينة فقام بها للاستيلاء علي مصر فوصل الى الاسكندرية وضرب حصوبها ثم أنزل جنوده بها ومن هنائك ذهبت فرقة منها افتح رشيد كان محافظها يدعي على بكفاحتال هذا الضابط الحازم يدعي على بكفاحتال هذا الضابط الحازم نجيلة كانت نتيجتها هزيمة الانجليزوذئك أنه أمر أهالى رشيد بالانزواء في بيوتهم وعدم التعرض الجيش الدام حتى اذا أشار اليهم بالخروج خرجوا وتربص هو بجنوده اليهم بالخروج خرجوا وتربص هو بجنوده الماربتهم فاحتلوا المدينة بسلام وبيناهم منبثون في شوارعها قابلتهم الجنودوخرج اليهم السكان حتى هزموهم

أما والى مصروكان اذذ للمعمدعلى باشا فانه قام على رأس جيشه الى دمهمور

ساءة والااضطر لضرب الآسنانة فأسرع الوزراء الترك الى الاجماع تحت رئاسة الطلبات.وأذ ذاك كانت الدُّولة الجنرال سبستيان الفرنسي برسم خطة الدفاع وقام الاهالي بخدمة الجنود ومساعدتهم وكان السلطان يذهب بنفسه لرؤية أعمال الاستحكام فلم يمر قليل حتى صار عليها مُحو ١٢٠٠ مدَّفع وفي الوقت نفسه كانت الدولةأر ملت مندسين عمانيين وفرنسيين لتقويةقلاع الدردنيل وتسليحها بالمدافع الضخمة ، واستعدت السفن العمانية وكان عددها نحو عشرين لمهاجمة الاسطول الانجليزي قاضطرالسفيراليريطاني ازاء هذه الحاسةالبالغة الحد الى تخفيف وطأته ف المطالب ولكنه كان كلما طلب طلباً رفض حتى يئس من الحل السلمي ورأي انه لاقبل له بمقاتلة المركفي تلك الجهة لمناعة الآستانة وتحمس الجنود والشعب وأدرك انه لو تلكأ وأضاع الوقت أقيمت استحكامات قوية في الدردنيــل فلا ينجو منها مها كانت قوته فاضطر للانسحاب بسلام فلم تتعرض له الاستحكامات التي أقيمت على الدردنيل ولكنه لما انتعى

لحامية الانجابز بالاسكندرية.وكتبت تركيا اليرجالها بسورية بأن ينجدوا محد على مصر ولكن الانجليز رأوا الحزم في عدمالقتال فتصالحوا مع محمدعلي وتبادلوا الاسرى وخرجوا الي بلادهم

نرجعانبكر حربالدولة مع الروس فنقول لما ذهبت العارة الانجليزية لبلادها خرج الاسطول العماني من الدردنيـل لمفاتلة الاسطول الروسي بالبحر الابيض المتوسط فحدثت معركة بحرية أظهر الترك فيها جرأة كبيرة واكمنهم ارتدوا بمدأن كبدوا المدو خسائر فادحة أضطر معهما للذهاب الي جزيرة كورفو

شم أن الآائد قاسم ماشا هزم جيش الروسياو منعه من التقدم. وكان القائد العام إلروسي المدعوم يكلسون قد زحف مجيش اسنة جرار على مدينة بخارست فدارت رحي الحرب بينه وبين الصدر مصطفى جلي ماشا ومصطغى ماشا البيرقدار فلم يستطع الروس التقدم

وفي هذه الاثناء كان السلطان مواصلا السياسة فأصبحت الحاله فوضى عمله في ادخال النظامات الجديدة ألى الجندية والادارة فثار الانكشارية عليه وعلي رجاله الذين يماونو نه وساعدهم بعض السذج (۲۷ - دائرة

من الناس قائلين كيف يتسنى لامير الوسنين أن يقلد الفرنج في أمورهم ويترك الاعماد على الله وحده. وكان من أضداد النظام الجديد شيخ الاسلام عطاء الله أفندي وغيره من الوزراءوكان منأمرهذا الشيخ أنكتب أمهاء الوزراء الذين يساعدون السلطان علي تنظيم حالة الجندية وسلم هذا البيات الانكشارية للفتك مهم فصاروا يتلمسومهم فىالبيوت والعارقات ويوسعونهم قتلاحتي قتلوا ١٧ منهم وانتهي الامر بخلع هذا السلطان نفسه فاعتزل الملك سنة (١٨٠٧)م الم افقة لسنة (١٢٢٢) هـ

(مصطفى الرابع بن عبد الحيد الاول) من سنة (١٢٢٧ — ١٢٢٣) ه كان سن هذا السلطان عند جلوسه ٢٩

كانت الفتن في عهد هذا السلطان قائمة على ساق وقدم واضطر وأشياع التقهقر الى القضاء على كل النظامات الجديدة التي أحدثها سلفه.وزاد تدخل الجنود فيأمر

وفى هذه الاثناء كان نابليون انتصر على الروسيا فاضطرها الى عقد هدنةمم ر تركيا ففعلت وانسحبت جنودالدولتين

ع الحدود

كان أشتهر رجل من رجار الد لة يسمي مصقافي البيرقدار باصالة الرأي وعلو الهمةونبرلة المقاصد وكان والباعلى سلسترة فامتنع عن الحضور الى الآستانة لمبايعة السلطان مصطفى الرابع وأتفقمعه فيهذه الوجهة الصدر الاعظمجابي مصانى باشا فحاولا الاثبانأن يعيدا السلطان سلمرمن سجنه لاتمام الاصلاحات التي كان بدأ فيهاقبل خامه ?فلما أحس السلطان بذلك أرسل الىسليم منخنقه فىالسجن وحاول خ ق أخيه الامير محمود لولا ان مصطفى باشا البيرقدار أخذه ليحميه منهم وأوسل رجالامن قبله فقبضو اعلي السلطان مصطفى ذاك على ذكر ماياً تيه الضباط من الانجار وخلموه وأجلسوا بدلهالسلطان محمودعلي تخت الملك

> (محمو الثاني بن عبد الحيد الاول) ولي الامر من سنة (١٢٢٣ ــ ١٢٥٥) ه كانسنه عندتو ليته ٧٤ سنة،أسند الصدارة لمصطنى باشا البيرقدار وتذاكر رجال الشوري في أمر السلطان مصطفى فحكموا باعدامه خنقا فخنق ثمان مصطفى باشا البيرقدار قبض على كل من اشترك

شمل حساده مر • المفار بين اسياسة الاصلاح والف الوزارةمن خيرةالرجال محبي النقدم

ولما كان دا. هذه الدولة صدره فسادر جال جنديتها من الانكشارية عزم عزماً أكيداً علي اصلاح هذه الطائفة التي علبها مجد الدولة وبقاؤها ، فجمع مجلساً حاملا دعا اليه جميع ذوي الرتب العالية والوجاهة وأخذ يشرح لهم ماآ لتاليه حال جنود الدولة من حيث عدمالنظام وما استتبع ذلك من توالى الهزأم علبها ازاءالجيوشالاوربية التي أخذت بأكبر نصيب من النظامات الحديثة معرجمن عرتبات الجنو دبالاتحاد معصيارفة البهود ثم ختم بيانه قائلا أن أوجب الواجبات على الامةأن تتدارك كرامتها ووجودها بادخال النظام الاوروبي الي هبئة تلك الجنود وباخضاعها الىالقوانينالتي سنها لها سليم الثالث . فأجم الحاضرون على موابية هذا الرأي وأفتى بآصالته شيخ الاسلام

فابتدأمصعاني ماشا البيرقدار بتنفيذ في قتل السلطان سلبم فأعدمهم وشتت | الاصلاحات المذكورة فكون طا نُفة من

الجنودمدربة على النظامات الحديثة حتى اذا كانت الامورسائرة هذا السير المحمود أصيب بداء الكبروالجبروت فكرههرجال حزبه فانتهز الانكشارية هذه الفرصة فثاروا وكانت جيوشه الجديدة بعيدة عن الاستانة و تقصدوه بالقتل فاعتصم في أحد البروج و أشمل البارود فيه بيده لكيلاية على يد أعدائه وقيل قد احترق في بيته بعمل الانكشارية ثم ان هؤلاء الجنودزاد تنمرهم الانكشارية ثم ان هؤلاء الجنودزاد تنمرهم حتى ذهبوا للقصر لسلطاني فأشعلوافيه النار فاضطر السلطان محود لقبول طلباهم من الغاء كل جديد في هيذه ما الى حين

في سنة ولاية هذا السلطان أرسات انجلترة سفرا، على أرع سفن حربية رست خارج بوغاز الدردنيل اطلب الصلح فقبلته الدولة بشرط أن تخلي انجلترة جميع الجهات الني احتلتها

(الحرب مع الروسيا) رأت الدولة أن تستأنف الحرب مع الروسيا فخرجت المهارة المثانية لمصادرة السفن الروسية فلم تستطم أن تأني عملا اجهل قادتها ورجالها حتى قبل أنه لم يكن بين ضباطها من يعرف القراءة والكتابة فضلا عن العلوم الرياضية والغنون الحربية

أماالجيوش البرية فكانت محتقيادة الصدر الاعظم يوسف ضيا باشا فلميةو على صدار وس فاستولوا على مدن سلسترة واسهاعيل وروسجق ونيكو بولي ومزارجق وهزارع وادفصد وأمر السلطان بمزل هذا الصدر وتعيين لازاحد باشا بدلهفرأس الجيش وهزم الروس في روسجق. وفي هذه الاثناء أرادت فرنسا أن تندخل في ايجاد اصلح بين الدولتين فأبي السلطان محرد واستمرت جيوشه تقاتل وتهزم في أكثر الوقائع لفسادحال الجندية حتى تدارك لله الامر بنشوب حرب بين فابليون والروسيا فاضطرت هذه الاخيرة الاسراع في طلب الصلح منتركيافمقد وكانت معاهدته في مصلحة أركيا اذ بقيت الافلاق والبغدان تابعين لما وكذلك بلادالصرب مبعض امتمازات

بعدهد والارتباكات أخذهد االسلطان الكبير في إصلاح حال الدرلة وقطع ذرائع الفساد من جسمها فأطال الروية في كيفية ابادة سلطات الامراء أصحاب الاقطاعات وهم المسمون بالدرة بكلر فقتل منهم عدة ولكن كان في جنوب الرومللي رجل من رجال الدراة القدما ويدعي تبه دلنلي علي باشا وكان له هناك أقطاعات وأسعة وجيش مؤالف من عشرة آلاف جندي وكان نفوذه قدزاد وصواته خيفت حتى حدثت نفسه بالثمردعلي لدولة ومال الاستقلال بأيالة يانية وموره وترخاله وابيرس والجزر السبع وكاتب نابليون ليمينه علىأمانيه فيكون هو له نصيرا.فأرسلت اليه الدرلة خورشيد باشا لتأديبه فقاتله حتى حصره فىيانية فطلب التسابم وحضر بنفسه لخيمة القائد النركي فأظهر له الامر القاضي بقاله وأمر بالقبضعليه وقناه فلماعلم رجالهبهذا ثاروا وأثارو أهل يابية وغيرها وانتهز اليونال هذه الفرمة فثار واطالبين لامتفلالهم أيضاً واضطر مسلمو هذهالبلاد للالتجاء المالقلاع وكانت الدول عدائاترين من كلجهة بالمال والسلاح فأرسلت الجيوش لردعهم فلم نقر عليهم فازداد واجرأة واقداما وحاصروا الفلاع وفتحوها ومهبوا مافيها من السلاح والذخائر وأعملوا السيف في المسلمين فلم يدعو شيخاولا امرأة ولاطفلا الا قنلو. بطريقة وحشية ووالت الدولة ارسال الجنودوالة وادفام بقوواعلي ردعادية هذه الثورةِ المساد اظام الجيش منجهة

شيئا وسقطت دينة أثينافي يد اشائرين فأصدر السلطان أمره الي محمد على باشا والى مصروكان اشهر بقم فتنة الوهابية باطفاه ثورة اليونان فأرسل ابنه ابراهيم بشا سنة (١٧٣٩) ه الي ميدان القتال بجيوشه وأساطيله فاسترد قلعتى مدون ونافارين بجنوب موره وأنزل الحنود المصرية في فرضتي قورون وقلاماطه ومن هناك نزل الى موره ففت بهاوقم ثورتها في عدة اصابيم ثم سار منها الي مدينة باليه بادره والتحق بالسر عسكر رشيد محد باشا وحاصر لميسولونكي

أيضاً واضطر مسلمو هذه البلاد للالتجاء المالقلاع كانت الدول بهدا الجيوش السارة وسيسام وعادلح على جزيرتى كلجهة بالمال والسلاح فأرسلت الجيوش لردعهم فلم قو عليهم فاز داد واجر أقواقداما وكانت العداوة متمكنة بين خسروبا الملاع و فتحوها و تببوا ما فبها من السلاح والخائر وأعملوا السيف في التقارير السلطان واضطر ابراهيم باشا ويكتب المسلمين فلم يدعو شيخاو الامرأة ولا طفلا فيه التقارير السلطان واضطر ابراهيم باشا ويكتب المسلمين فلم يدعو شيخاو الامرأة ولا طفلا فيه التقارير السلطان واضطر ابراهيم باشا والم الرسول الجنود والقواد فلم يقو واعلى دعادية اليها من يؤلف بينها فلم يستطم الرسول المبروة الفساد نظام الجيش من جهة ولهي ديجاء تهم على عمل من يؤلف بينها فلم يستطم الرسول ولتجر درجالا من جهة أخرى فلم نفن ثجاء تهم ولايم عمل من عالم عن جهة أخرى فلم نفن ثجاء تهم وليم يولي السلمان المسلمان المسلما

باشا الى نوغاز الدردنيل

وفى تلك الاثناء فتحرشيد محمد باشا قارلى ايلي وآينه بختى واليفاديارفتحأثينا عنوة وحكن هياج كريد وكان ذاكسنة A (1784)

ولكن الرأى العام فيأوروبا الذي كان مع اليونان تذمر من خذلانهم وأخذااكتابوالشهراء يثيرون الحماسف قلوب الاوربيين ضد الانواك لتخليص اليونان من أيديهم وهم تلك الامة التي أظهرِت في تُورتها من العواطف الوطنية ﴿ محمدعلي وكان قائداً عاماً لمورة يقولون له المالية ونكران الذات مايخلدلها الذكر في تاريخ الام الحية ويشرف اسمهافي كل زمان ومكان فاضطرت الروسياو انجلترة وفرنسا لتخليص تلك الامة وعقدوا لذلك مؤتمرآ في لو ندرة سنة (١٨٧٧) م فقر رالزام الباب العالى باعالماء اليونانيين استقلالا اداريا على أن يدفعوا الدولة التركية جزية منوية. فأبلغت الدول لتركياقرار المؤتمر وأمهلته شيراً ليتروى فية

> الدوللان ردل أساطيلها النهديدوالوعيد الجواب فه كان أسطول روسها مكون من ثماني بوارج

ما ٤٦٤مد فعاو أسطول المجلم وينألف من ١٢ بارجةبها ٤٠٠ ، مدفع وأسطول فرنسًا يتألف من سبع بوارج بها ٢٧٤ مدفعا فكان مجوعها ٧٧ بارجة أما أسطول تركياف كأن يتركب من ٢٧ بارجة تركية عليها ١٢٨٨ مدفراتهت قيادة جنكل اوغلي طاهر باشا ومن ٩٦ بارجة مصرية نحت قيادة محرم الك المعرى

جاءت الاساطيل الدولية فرست أمام نافارين وكتبقوادها لامراهيم باشابن ان الروسيا وانجابرة رفر نساقد أقرت علي اعطاءاليو نان التقلاط اويطليون منه العدول عن اجراء الحركات الحربية فأجابهم بأن الدولة حرة في العمل داخل أملاكها ثم قابل قائدالاسطول الفرنسي فأطلمه على القرار فوعده بالكتابة للسلطان وانتظار أمره وبيبا هو ينتظر الجواب اذ علمان سفنا انجليزية هاجت أمام ميسولونكي مراكب شراعيةعثمانية وأغرقتهافا تشاطابراهيم فام أمر الدولة هذا القرار اهماما | باشا غضبا ورأي نفسه في حل من تعهده واستمرت في عملها كانه لم يكن فاضطرت إمن ابطال الحركات الحربية حتى يأتيه

وفي تلك الاثباء وردأمر السلطان

والاستمرار على العمل وتركها تعمل مابدا لها. فان تعرضت له قابلها بالمثل فجمع ابراهيم باشاأمرا البحرو تداولواني الامرفاجعوأ على أن الاسطول العياني يمجز عرب مقاتلة هذه القوى المتحدة وقرر أكثرهم بقاء السفن في مياه نافارين فاعترض عليهم طاهر باشا بحجة أن بقاء السفن داخل الميناء يكون سبباً في تلاشيها برمتها وان الرأي خروجها حتى تنمكن من التحرك بكل حرية ومن الحرب ان اقتضى الحال.فلم يقبل ابراهبم باشا هذا الرأي. ودخلتُ سفن الدول الميناء وأطلقت مدافعهاعلى الاسطول العثماني ومازالت تطلقها دني غرق بضم سفن واحترق ثلاثون فكان و خطره يناء فاقارين مدهشا ذلك اليوم

فلما بلغ العمانيين هذا الخبر هاجوا وماجوا وكتب الباب العالى للدول يطلب منها تعويضا عمالحقه من الحسائر وأن تكف يدها عن التدخل في أملاكما فكان جوابه أن قطعت الدول الثلاث علائفها معها وعند ذلك وصل الى اراهيم باشا خطاب من والده يأمره بأن يخلي مورة من الجنود المصرية بعد أن يعقد شروطا ع

بعدم اعارة كلام تلك الدول أدنى اهمام الدول المتحدة. ففعل ماأمر به وانسحب والاستمرار علي العمل وتركما تعمل مابدا المي مصر وكان ذلك بمساعي قناصل تلك لها. فان تعرضت له قابلها بالمثل فجمع ابراهم

ثم عقدالدول مؤتمر أسنة (١٨٧٨) م للنظرف أمر استقلال اليونان فأقرعلى مايأتي وهو : اعطاء موره استقلالهَا نحت هاية الدول الثلات وأن يعين عليها أمير مسيحي تنتخبه تلك الدولوأن تدفعهذه الامارة الدرلة العمانية ٥٠٠٠٠٠ قرش كل عام فلم وض هذا القرار الترك ولااليونان فاستأنفوا العداء وانتهزت الروسيا فوسة ارتياك تركيا فأعلنت عليها الحرب انتصارا لليونان فساقت جيوشهاعلى أملاك الدرلة باور باوالاناضول فتقدمت هازمة الحنود النركية حتى وصلت الى وارنه وكان، يناثها القبودان باشا فتمكن مناسترداد قلعتها بثلاما تةجندي وهي شجاعة غريبة أكبرها العدو نفسه وسمح لهولرجالهأن يخرجوا بكل حرية ولما خرجوا أدي لهم الجيش الروسي التعظيم اجلالا لعمايهم العجيب واكبار الافئدتهم الكبيرة وماز الت الروسيا تنقدم حتى وصلت الى ادرنة فخشيت النمسا امتداد نفوذ الروس فطلبت من الدول التدخل 741

بمددفع القسط الثانى وتعبر نهرالدانوب بعددفع القسط اشالث وأن تحتل الروسيا بلاد الملكتين حتى تدفع الدرلة بقية ما

وبعد هذه الماهدة بعدة شهور أي سنة (۱۸۳۰) م عترف الباب العالي باستقلال اليونان استقلالا زاما

(ابادة الانكشارية) قالما أن علة هزائم الدولة في حروبها في المهد الاخير كان بسبب بقاء جنديتها على الطراز القديم بيبا الجنود الاوربية دخات مرالفاوزف طورجديد.وقد تصدي-ابهانثر اشومحود مراراً لان ودخلا لي مؤلا الجنود الظام الحديث فلم مخاشعوا للاوامر بل كانوا يتمردون ويقتلون وساءهم ويتطارلون على السلطان نفسه، فعزم السلطان محود على ابادتهم فبدأعمله بتدريب جنود جديدةعلي النظام الحديث تم نشر منشوراً للامة عدد فيهمساوي عذهالفرقة الطاغيةمن الجنود وسرد قتابم اللاريا وتصديهملن حاول الاصلاح من السلاماين والوزرا. فهاج الانكشارية وماجوا تمثاروا ايقتلواكل عالم أووزيريتصدى لادخال النظام الجديد وصاروا يهيمون هاتجين يوسعون الناس

وفي تلك الاثناء تغلب اليو نانيون على الاتراك واستردوا منهم جميع المدن التي كانوا استولوا علبهافمالتالدولة بأزاءهذه المصائب لطلب الصلح . فتم عساعدة عليها من الغرامة الدول الاوربية وكانتشروطه كايأتى: أن يدقي مهر بروت حداً فاصلا بين

الدولتين وأنتستولي الروسياعلي مصبات نهو الدانوب، وأن يكون لهاحرية الملاحة في البحر الاسود والبحر الابيضالمتوسطه أ وأنتستولى على وتي وعلى الجزء الاعلى من مصب نهر خور ابآ سياوكان هذاالشرط يفصل الدولة العمانية عن الامم الحربية الساكنة ببلاد القوقاز ويسبب خضوعهم للروسياوأن تبقى امتيازات المملكة بينوأن ينتخبحكامها لمدةحياتهم وأن لايعزلوا الا مرضاء الروسياوأن يمنعجميع السلمين من سكنى المملكتين وأعطّبت لهم مهلة قدرسنة ونصف ليبيعوافي خلالها أملاكهم وتدفعتر كياتعويضاًقدره ٢٠٠٠٠٠ فرنك في مدة عشر سنوات وأن تدفع ١٩٠٠٠٠٠ لتجار الروس تعويضاً لهم وأن لأنخرج الجنودالروسيةمن أدرنةالأ بمدأن تدفع الدولة أول قسط من الغرامة المربية ، وأن تذهب خلف جبال البلقان

نهباو قتلالا قل شبهة وحاولو اقتل سلبم باشا الصدر الاعظم فهربواحتمي بالسلطان واجتمع فبالسراي الملكية جمور كبيرمن القواد والوزراء فطلبالسلطان الطوبجية من الجنود الجديدة وخرج اليهم بذاته مثيرا فيهم الحية على قتل الانكشارية فأقسم الجيع بتنفيذ ما يرسمه ثم أخرج العلم النبوي فاجتمع حوله خلق أثير فوزع عليهم السلاح وسلمالعلم لقاضي زاده شيخ الاسلام طاهر افندي وكان السلطان بريد الخروج بنفسه لولا أن منعه الوزرا ، واستعد الانكشارية للمقاومة ورأس الصدر الاعظم سلم باشا هذه الجوعوكان عددها ستين الفا وأكثر وهاجمو االانكشارية مكبرين مهللين مطلقي مدافعهم وبنادقهم فقتلوا خلقا كثير امهم وهرب الباقون وتحصنوا في تكنابهم فحاصرهمالصدر وأشملالنارفيها فاحترق جهور كبير وتشتتمن بقى في كل صوب فأصدر السلطان أمره اليجيم الجمات بقتل كلمن بوجدهار بامنهم فتعقبهم الولاةحتى لم يبق لهم أثر ظاهر وخلصت الدولة من شرورهم. ولما كانت فرقة البكتاشية تتشيم لهم أمر السلطان بهدم تركاياهم وأوغل

الجنودفيهم قتلاو تشريدا وأسرع السلطان

يتغيير ملبسه فخلعالعامةولبس الطربوش ليكون مثالا لجنوده الجدد

(استيلا فرنسا علي الجزائر) كانت الجنود الموجودة في نونس والجزائر قد مرنت على الناصص في البحر الابيض فكانت تلاقى التجارة الدولية منهم شراً مستطيراً . و كثيراً ماسطواوهم علي سفنهم على سواحل ايطاليا واسبانيا وسيسليا وسردينيا فكان نتيجة ذلك أن استولي الفرنسيون علي الجزائر مدة دلاية الداي حسين باشا لجهله وظلمه وتنمره كانري تفصيل ذلك في كلة جزائر

(الحوادت المصرية في مدة السلطان محود) كان محد علي باشا والي مصر الكبير قد توصل بحسن سياسته و بعد نظر والى تنظيم أمور البلاد المصرية فنظم ذراعتها وادارتها وجند يتهاحتى أصبح لديه جيش مدر بعلى التعاليم الحديثة وأسطول لا ينقص عن أسطول أى دولة نظاما و تنسيقا

فاتفق في أنناءالقلاقل التي أصابت نركبالنأحدماليك محمد على وبه مسالاهالى فروا والتجأوا الي عبدالله باشا و لى عكا فاتخذ محمد على باشاهذه الحادثة ذريعة لفتح الشام منتهزاً وقوع الدولة في هذا الارتباك

فساق جيو شهالبرية والبحرية سنة١٧٤٧ه | من شروطها أن الروسيا حق الرور من الدردنيل بسفنها ألحر بيةدون جميع الدول فلم ترق هذه الماهدة في نظر انجلترة ولا النمسا فأخذت الخارات نجري بين هذه الدول الار معومه فر أسار بروسيائم تدخلت انجائرة والنمسا وبروسيا وفرنسافي الامر وأوقفوا ابراهبم باشاءنالتقدم وأجبروا محدعلي باشاعلي الرحوع الى طاعة الدرلة الا أيمقد ساء الدولة أن يثورعليها وال من ولاتهافلاتةويعليهالا بمساعدة اوروبا فعقد السلطان النيئة على تأديبه فحشدت تركياجيشا وأعطت قيادته لرشيد محمد باشا فلما مات سلمت قيادته لجركس حافظ محمدباشا فسارحتى قابل الراهيم بأشا بجوار حلب في جهة نزيت (نصيبين) فحدثت بينهام وقعة انهزم فيهاالترك واحتل ابراهيم باشا بلاداأخري وفي هذه الاثناء

(عبد الجيدخان بن محمو دالثاني) من ► (1444 - 1400) 4im

كانسنهلدي جلوسه ٨٠سنة وكانت أحوالاا ولةفى غاية الارتباك رصلته أخبار خسة عشر الفجندي واكن بعد أن عقد هزيمة الجيش الماني أمام الراهيم باشادلكن معاهدة تركيا الني حاوات أيرامها مع

۱۸۳۱ م نحت قبادة ولده ابراهيم باشا على الشام ففنح غزة ويافارحيفا ثم حاصر عكا وافتنحها فأرسل اليه السلطان محمود يأمره بالكفءن أعماله الحرسية وهويتولى معاقبة خصمه فلم يقبل فأفتى العلماء بخروجه فساق له الدلطان الجنود فأرسل اليه والى ادر، ته حدين باشا ومعه ثلاً ون الفا فلقي ابراهيم باشا بين حلب يحص فأنهزم حسين باشا وقتل من جنوده عدد كبير تمان الدولة استدعت الصدر الاعظم رشيد محدباشا وكان ببلاد الارنؤد ايقوم جيشا لمحاربة ابراهيم باشابن محدعلي وكان الجبش المصرى وصل الي صحراء قونية فحصلت مواقع انتصرفيها الصدر على ابراهيم واكن انفق أنحدث ضباب كثيف فدخل الصدر خطأ بين خيالة مصر ظناأنها خيالته فأسرته وماانتشر هذاالخبرفيء سكروحتي أتوفي السلطان محمود اختل نظامه فكر عليهم ابراهيم باشا فهزمهم ثمأخذ يتقدم نحوبروسة فاضطرت الدولة اذلامالولا رجال الى طابنجدة مَّن الروسيا فلبي القيصر الدعوةوأرسل محاافة هجومية دفاعية بين النرك والروس دائرة — 水·)

مصدرفرمان الوراثة لاسرة مجمدعلي باشا وتوجه هذا الوالي بعد ذلك الي الاستانة لعرض طاعته السلطان

(خط الكاخانة) لما انهت مشكلة مصر اهتم السلطان باصدارامره بتأييده الاصلاحات الجديدة لاعادة مجد الدولة وأطلق على هذا الامر (خط الكلخانة) وکان ذلک سنة (١٢٥٠) ه (١٨٥٦)م فأحدثت المدارس الملكية والحربية على النظام الحديث ونظمت البزانية وأبدلت الاسلحة القدعة بالاسلحة الجديدة وأقمدت الادارة على قواعد ثابتة وأصاب الحاكم من هذه الاصلاحات قسط كبير فسازت الدولةنحو الاصلاح سيرا محسوسا (حماية تركيا الثوار الحبر) ثار المجربون على النمسا يطابون استقلالهم فاستنجدت هذه بالروسيا فأنجدتها بجيش أوقع بالثوريين شر ايقاع وحكم المجلس الحربيءلي قادتها بالاعدام فالتجأوا اليتركيار كان من بينهم كوسوت والجنرال ديمبنسكي ويم وكلابكا وغيرهمن المحامين والاطباء ورجال الاقلام ممن يبلع عددهم سنة آلاف نسمة فوسعتهم الدولة وأحسنت مثواهم فوقع ذلك من الحبريين أعظموقع فاجتمع نزلاؤهم بباربز

روسيا عند ماطلبت الدولة نجدة روسية لفاتلة ابراهيم باثا أدخلت المسئلة المصرية ف دررسياسي دولي فحاوات المساربروسيا والروسيا وانجلتوا عقد أنفاق مع الدرلة بشأن مصر وكان ذلك سنة (١٨٢٩)م وكانت فرنسا تميل لاطلاق الحرية لمحمد على يفعل مايشا، فلم تقبل الدول منها ذلك وانفقت على تنفيذقرارها وهوأن يمطى الطان مصر لحمد على محكماهو وأولاده الوراثة وعطيه ولايتي عكاوميد امدة حياته وبخلي بلاداله ربوسورية وكريدوغيرها في عشرة أيام وأن رفض ساعدت الدول تركياعلى ارجاعه. عندذلك أرسلت الدولة محدرفهت بكمستشار الصدارة الي معر لتبايغ محمد علي باشا قرآر الدول فإيقبل واستعد لحاربة الدول فأرسلت انجلنرة والنمساوتر كاأسطولا فحاصر سواحل الشام والتولى على بيروت واللاذقية وطرسوس وطرابلس وصيداوصورو فتحواء كماعنوة ووقعت ذخائر الجيش المصري كلهافي يد الدول فالهزمت الجنود المصرية وأضطر أبراهيم بآشا أن يرجع الى مصر سنة (١٢٥٦) ه وقضت الدول بأن لا يكون لمحمد على باشا غير مصر

السفير ودعوا الدولة بالعزوالبقاءواتفق أن جمهوراً منهم صادف السفير العبّاني ا راكبًا مركبته بباريز قاصداً دار السفارة فاحتاطوا بمركبته وأخذوا يهنفون له ثم حلوا الخيول وقادوا المركبة بأيديهم حتى أوصلوها الي دار السفارة وسط النهليل والمناف فأثر ذلك في الروسيا فطابت من الدولة تسليم الملتجثين اليها فلم تقبل وقام أهل البغدان والافلاق بطلبون استقلالهم فأرسلت الدولة اليهم جيشا تحت قيادة عرر باشا فاحتل بلادهم . فعدت الروسيا هذا الامر ضارأ بها فأرسلت جيرشهاهي الاخرى واحتلت جهات من هاتين الولايتين فعارضتهاتركيا وأوشك الخلاف بذهي الينحكيم السيف ثمحصل الانفاق سنة (١٨٤٨) م علي بقاء تعيين الامراء على هاتين الولايتين لنركيا وعلى بقاء جيش مختلط بها من الترك والروس

الروسيا تنظر لتقدم تركياني سبيل النظام بعين الحذر الشديد فانها ماتوصلت الي قهرها في الحروب وارغام اعلى قبول أ فلما رأت تركيا ذاك أعلنت الحرب على

ولوندرة أمام السفارة العبَّانيــة وهتفوا إ شروطها الا من فساد جنديتهـا وسوء سلاحها قان حسن اظام تلك الجندية / وتسلحت بالاسلحة الحديثة مع مااتصفت به من الشجاعة أصبحت لأترام . الذلك لمارأت روسيانها فتهاعلي أقتباس النظامات الحديدة أسرعت الى انتحال سبب لحاربتها . فلرتجدمن مسوغ اتلك الحرب الاجدالكانحصل بين فرقةالارثوذكس الذين تزءم الروسيا حمايتهم في بلاد الدولة العلية وبين اللاتين الذين لفرنسا عايهم مثل ذلك الحق فرضيت فرنسا بالحل لذي قدمه مفير انجلترة في الآستانة ولم ترض الروسيا وأرسلت منسدو بآمن الخلاف وحشدت جيشامؤ لفامن عف الت مقاتل علي حدود نركيا وكان ذلك سنة

الاستعداد، وأخذت الروسيانثيرالامم البلقانيةولما لم تلب الدولة بلاغ المندرب (حرب القربم ضد الروسيا) كانت | الروسي قدم للحكومة بلاغا نهمائيا وعبر الحنرال الروسي غورجا كوف مهر بروت وانتشرت جيوشه في الاراضي العثمانية.

واربه جابي . واستولي العنانيون عمة رئیس أركان الحرب تاجر لی احمدراشا على قلعة كمري

أمافى الحروب البحرية فقدسحق الروسيون أسطول تركما سحقا

فى كل هذه الادوار أدركت الدول سوء نيةالروسيا فخشين من ضياعالموازنة الاوربنة فأردن رضعحد لاطاع الروسيا فانفقت فرنسا وانجلنر: علي محاربتها مع الدرلة العلية وأرسلت الدولة ان أسطو ليهما الى البحر الاسود فاستوليا على جزيرة لاند وشرعا في تهديد مدينة كرونستاد

وبعد ذاكأر سلت فرئسا وانجلترة جيوشهافاجتمعت في حالمه ولي سنة ١٨١٨ و كان عدد جيش فر نسا (٥٠٠٠) مقاتل

تم أن الروسيا تقدمت الى سلسترة فحاصرتها فبمثت الدولتان المتحدتان سفنا من طرفهًا الى ميناء أودسا فطلبت مين لم يقبل أطلقت علبها النيران فأحرقتهاكما فعلته الروسيا بسفن تركيا

أما الروسيافقد ارتدت عن حصار

الروسيا وأمرت قائدها عمر باشا بمقابلة جيوشها . فه إهذا الفائدان الروسياتريد ان تجتاز أبهر الدانوب لاثارة الصرب فأسرع الى عبوره وأنشأ في جهة قلفات استحكامات ايشغل العدويها عزالتقدم ورضع مهاقوة كاليةوأرسل قو تين أخريين الى اولتانيحة وبركوك لمعاكسة العيدو بتهديد مخارست م مكنت هاتان التوتان من صدهجات الروسياد منعناها عن التقدم ثم الافي عمر باشا عالجنرال غورجا كوف في او لتانيجة وحدثت بينهامو قعة طاحنة الدحرفيهاالروسوكذاك ورمت الجنود العُمَّانية بجوار قافات جيوشالروسياشر ﴿ وَهَيَ الْمَيْنَاءُ الرَّوسِيةُ الحَصْيَنَةُ هزعة واستوات على العسكرهم أكله . وصدتهم الجبوش انتركية أيضاً فيجهات روسجق وموطن ارغلي اطهسي وسلسترة وقره لاشاطه مي وزستوي ونيكبولي | وجيش انجلترة (۲۵۰۰۰) . وماجين وايساقجي وانتصرت عليهم في جميع سواحل نهر الدانوب

ثم أنااروس هاجموا قلقات فصدهم حايم بأشا وأضطرهم لىاارجوع الى الوراء حاكمها تسليم مابها من السفن الروسية فلما هذا بأوربا أماعلي حدودآسيا فإن لجيوش الدثمانية كأنت الفائرة أيضا فكانت محت قيادة نادر باشا تنقدم في جهة اخسخة

سلسترة وهزم القائد عمر بأشا جبرشها إ حهة مخارست وأجلاهاءنها وبذلك انتهت الحروب جهتهر الدانوب فاجتمع رجال الحرب في وارنه وتقرر نقل ميدان الحرب الي ميدان القريم فانتقلوا اليها على ظهر ه سفينة فاحتلوا او باتوريا

تم تقدمت الاساطيل الديراية الي ميناء سباستاول وهي أمنع ميناء في اوروبا وتصدت نفتحها وكان بها نحوه۲ سفينة روسية فأغرقها أميرالها على مدخل الميناء. وفي تلك الاثماء صادف جيش الدول جيشا روسيا على ساحل نهر الما فهزمه وسار لحاصر لا سماستابول بوا

ثم ان الروسيا أرسلتجيشا كبيرا | لأنجاد سباستانول المقيمه الجيش المختلط وخرجت الجنود الروسية من سيباسة الول فكانت الجنود الدولية بين نارين والكنها انتصرت على الجبوش الروسية

ان جيو شيا قليلة فقد كان عددها لانزيد عن (۸۰ ۰۰) جندي بيمالار وسيا هنالات (Y: ····) , £

رفاحاًت القائد عمر باشا في كوزلوه الا انه انتصر عليها انتصاراً باهراً وقتلمن القواد المصريين سلم باشا ورسم بك وكان الحصار لأيزال شديداً على سماستابول فتقدمت لاساظيل البحرية أغبرب حصرنها بشدة ودخلت سفن الدول الي محر أزوف راستوات على كرج ويكي قلعة رغنمت مافيهامن الذخائر والمؤن أثمهاجم نحوستين الفروسي جيش الدرل فارتد مهزوما هزعة تامة

ثم رأي أركان الحرب لزوم الهجوم فهجمالفر نسبوز علىقلعةمالاكوفوهجم الانجلمز على قامة ريدان فظفر الفرنسيون بفتح ماتصدوا لهولم ينجح الأنجليز وبعد ذلك افتتحت هذه القلعة وكانت هاتان اللمتان أكبر قلاع سباستابول وأمنعها فاضط الروس الحلاء عن المدينة

بعدهذه الموقعة تقررالبحث فيمواد ولماطال حصار سباستا بول رأت الدول الصلح فعقد وتمر في باريز في مارس سنة (۱۸۴۲) م وأمضيت شروطه رهي تباع ٣٠٠ ثمر طا أهمها أن يكون الدولة التركية 🕟 الامتيازات الني اباقى الدول في داخليتها وفيه ديسمبر سنة هه٨١ حدات ﴿ وَلَا يَجُوزُ لِلسَّفُنِّ الْحُولِ الْعَالَبُحُولُ الْعَالَبُحُورُ موقعة فىبالكلافا الهزمت فيها الروسيا / الاسود أصلا ماءدا تركيا وروسيا فلعما

الحق في أن يكون لهما به مفن حربيه ة المحافظة على ثغورهما هناك . وأنه مجوز لاحدي الدولتين أن تنشى . دور صناعة للادوات الحربية على شاطي البحر المذكور وأن تكون أيالات الافلاق والبغدان ذات استقلال داخلي ، وأن يكون قلدول الموقعة على هذه الماهدات المشاركة في الرأى عند انتخاب وتسيين أمرا. هذه الملاد

(الفتن في داخلية البلاد) بعد هذه المواقع كان مرو جوالفتن يبثون الدسائس في بلادالدولة فقامت حركة ثورية في ولايتي البوسنة والهرسك فلما أرادت الدولة اطفاءها عالما من الحق مانعتها الدول وساقت أساطيلها لبحر الادرياتيك لتمنها من انزال جنودها الى الجبل الاسود لتأديبه على امداده فلنائرين فاتفق أرااصدركان في تلك الفاروف محدامين على باشا ووزير في تلك الفار وف محدامين على باشا ووزير الحياسياسة فأقنعا الدول بضرورة اطفاء هذه المناه قند الدوائر وفي سنة ١٨٥٨ حدث بين أهل جدة وبعض نزلائها نزاع أدي الي مذبحة قال

فيها قنصل فرنشا ووكيل قنصل انجاترة

فهاجت هاتان الدولتان وطايمنا أنتنو ايا

بنفسها تأديب القاتلين و ذهبت سفنها الى ذلك الثغر وأخذت تصب علي المدينة وأبلا من النار طول المهار ولم تكفءن الضرب حتى وصل مندوب تركيا الماعيل باشا

رفي سنة (۱۸۹۰)م حدث بين طائفة الموارنة من نصارى لبنان وبين الدروز ثورة هائلة كانت نتيجتها وخيمة على الاولين وان كأنوا أكثر من خصومهم عدداوأكبرمدداوذلك لتخاذلهم وانقياد زعائهم اذذاك الدسائس الاجنبية فحدث واقعتان بينهم ببلدني حاصبيا وراسياتم امتدت الفتنة الى زحلة ولولا شدة بأس أهلها افتكالدروزبهم جميعاوقتل الدروز من النصاري عددا كبيرا في عدة مواقع وأنهم عثمان بكقائم مقام حصبيا واحمد باشأ والي دمشق مساعدة الدروز ولما اشتد ساعد الفثنية تدخلت الدول وعرضت فرنسا ارسال جيوشها الي الشام واطفا. الثورة فلم تقبل الدول منها هذا الطلب عندذاك قررت الدولة ارسال جيش لتسكين الثورة فسافرت تلك القوة تحت قيادة فؤ دباشا فقصدت دمشق وهنالك عقد الباشا لمد كور مجلساً حربياً وقتل

كثيراً من زعماءالثائرين وقتل الهمدباشا | والى دمشق لأنهامه بمساعدة الدروز وكان الرجل بريثا وانما فعلت تركيا هذا النهدئة فكر اوريا . ويقال ان سبب قتله نفور بينه وبين فؤاد باشا

فلم تقنع الدول بذلك بل قررت أن ترسل فرنساقوة عسكرية لمساعدة الجيش ولكنه عاد فسلم أمام اجماعهم فأرسلت فرنساءشرة آلاف جندى وعينت الدول مندوبين عنها الى بيروت نحت رياسة فؤاد باشا فكان هذا الرئيس اءارته السياسية الفائقة يقود هؤلاء المندوبين الى حيث شاء ويعداطالة المحثوضه والحيل لمنان نظاما جديدا قضيأن يكون لذلك الجبل امتياز داخلي وأن يكون لهرال مسيحي علاقته مع الباب العالى رأساً

(عبد العزيزين محمود الثاني) من a(1794-1777) i...

عمل هذا السلطان على تنفيذ رغيات سلفه في الاسلاح ووجه عبايته التقوية أ الجيوشالبرية والبحرية وأمر بشير اعدد من السفن الحديثة الطراز من معامل أوروبا ، وجمع جنوداً مختلعاة من أولاد

القبائل والعشائر وجعل لهم أبسةخاصة أثمالتفت القلاع والحصون فرممها وسلحها تسليحا جيــداً وأدخل الى العاومخــانة كثيراً من الآلات الحديثة حتى أصبح في مكنتها عمل جميم الاسلحة على الطراز الحدث

وأخذ انشمحمد باشابرسل بالنلاميذ العَمَاني فتوقف السلطان في هـــــــذا الامر | الىمدارس أوربا لاتقان فنون الحروب البحرية وأوجد في المدرسة البحرية علم الميكانيكا وعمل المدرجات وشيدعدة مصانع اصنع السفن الضخمة وخلفه في البحرية رجال من طرازه فتمموا عمله الحبيد فلم عض زمن حتى أصبح لدي تركيا أسطول قوى مؤلف من ٧٠ سفينة مدرعة غير السفن الكثيرة الاخرى وقوي شواطئ الدردنيل واليوسفور فصارت تركيا منيعة الجانب لاترام

وكان هذا السلطان كثمر الشغف بترقى دواته فشرع في سياحة الى الفطر المصري فزاره في سنة (١٢٧٩) ومعه الأمراء مراد افندي وعيد الحيدافندي أ (وقد تو ليا الخلافة) ورشاد افندى (وقد تولى الخلافة) ويوسف، الدين افندي ومن الوزراء محدفؤ د باشا وأنش

محمد باشا وغيرهمأفاحتفل الخديو اسهاعيل ماشا به احتفالا لامشل له

(حوادث الجبل الأسود) كانت اوربا تنظر الي تقدم مركيا في الحربية بنظر الحقد لميلها الي جلائهاعن أوربافيار الجبل الاسود بأغراء بعض الدرل فأرسلب الدولة العلية اليه ثلات فرق عسكرية تحت قيادة عبد الكرم نادر باشا ودرويش باشاوحسين عونى باشا فأوقعوا بالثوار وزحفوا على عاصمة الجيل فطلب الامان وقبل الشروط كاما ولكن تدخلت فرنسا والروسيارقيل التركشعبة الجبل الاسود استقلالا اداريا وكان ذلك منة (١٢٨٠ هـ ٢٦٤ م) (حوادث الصرب) من لدن سنة (۱۸۰۶) م كانت الصرب تتمتع بامتياز داخلي نحت سيادة الدولة التركيةولمبكن البقرار الدول الدولة بتلك البلاد الاستقلاع فيهاجنود ولكن البوسنة لمتقنع بذلك فثارت عقب لمن الروسيا لطلب أنضمامها الي اليونان ثورة الجبل الاسود فاجتمع مفراء الدول على هيئة مؤنمر فقررأن يخلى النرك قلعتين من تلك القلاع الست فلا يبقى معهم الأأر بعة فقط واكن الروسيامازالت تلححتي حملت الدولة على ترك نقية القلاع . ولماخرج ت الدولةمن الصرب خرج معها جميع الاسر

الاسلامية. ولم يهق لتركيامن أثر السيادة على ذلك المملكة الا العلم العماني يرفع بجانب العلم الصربي

(حوادث المملكتين) أُخِذ أمبر المملكنين (الافلاق والبغدان) المدعو جان الكسندر يسمى في فصل كنيسته عن بطريق الاستانة وبعد مذكرات كثيرة قبل الباب العالى ذلك. ثم تا مر عليه أهل بلاده فعزلوه فندخلت الدول لانتخاب من بخلفه فرشحت الدول (ماعدا الروسيا) شارل هوهانزولرن البروميي ووجدت المملكتين تحت اسم رومانيافعارض النرك أشدالمارضة وساقو اجيوشهم علي الحدود لمنعهذا الانتخاب فظهرت فيحذه الاثناء أورة في كريد حملت الداب المالي إرضاء

(حوادث کرید) ثارت کرید بایعاز وكان ذلك سنة (١٢٨٣هـــ ٢٢٨١م) أثم ظهر فيما بعد ان مصلحة الدول تقضى بأن تكرن كريدتا بعة الركيافاقست عليهم الدولة جيشامحت قيادة مصطفى باشا الكريدى وأرسل الخديم أمهاعيل باشانجدة عسكرية مصريةمكونةمن سنة آلاف بيادة وبعض

ثم خلفه علي قبادتها ناظر الحربية اسماعيل سليم باشا الفريق وبمد وفاته خلفه عبد القادر باشا الطوبجي ثم ان الدولة أبدلت قائدجيوشها بممرباشاوهومجري الاسل فأغلهر نشاطا في قمع الثورة ولكن كانت الاملحة والذخار برداثار بنمن كل صوب فأمرت الدولة بتشديد الحصارعلى مواحلها الجزبرة امتيازات قانتهت الثورة وكانت اليونان اشترت سفينتين سريعتي السير لاسعاف الثأرين بالسلاح احداهما تسمى اركاديا والاخري تسمى أنوسيس فأتلف اليونان ما لديهم من الاسلحة ثم [ثم تركوا السفينة هاربين فالمتولت عليها الدولةأماالسفينة نوسيس فصادفتها سفينة أخرى وتعقبتها حتى دخلت الي ميناء بيريه من بلاد اليونان فطلبت الدولة تسليمها فأبتجمعية الثورةاليونانية فمدت الدولة ذلك مساعدة من اليو نانيين للكريديين وقعلعت معها علائقها السياسية وكادت المسئلة تفضيالى حرب وعندذلك طلبت

(۸۱ - دائرة

بطاريات طوبجية تحت قيادة شاهين باشا اعلى الطلب وأرسلت الدولة على باشا النسوية هذه المسئلة فأول عمل عمله ان عزل عرباشا الصربي لانه ثبتعليه الاهمال والتقصير ثم اتفقت الدول على عقــد مؤتمر بباربز فعقد وكان مندوب تركيا فيه هو محمد فؤاد باشا فأظهر مهارة فاثفة فخففت الدول من مطالبها واضطرت الدول لمنح

وكان الدولة وال حازم بولاية العلونه (الدانوب) وكان قائما بوظيفته خيرقيام باذلا جهده في تحصين المك الحهات وجعلها فاتفق أن النقت السفينة عز الدين باركادياً | أمنم من عقاب الجوعلي الروسيا فحقدت فطاردتها حتى دخلت الى جون قبوكريو | عليه هذه الدولة لما رأت أن أعماله ستحول دون أما نيها فطلبت الى الدولة عز له فامتندت فأخذت الروسيا تهبج بلغار تلك الجهات وبثتفيهم روحالئمرد فحالتهمة مدحت باشا دونأغراضها وقبض على زعماءالفتن وعاقمهم

(حوادث العراق) هبت ثورة ببلاد العراق من العرب كادت تبلغ حدا بعيدا لولاالممةالتي بذلهارجال الدرلة في أخادها (حوادث المسيرونجد) بمدأن قممت فرنسا ارسال لجنةدولية الى كريد ابحث الدرلة فتنة الرحابية بواسطة محمد على باشا. مسأ لتهافأ في الترك ذلك لعدم اتفاق الدول أ (انظر وهابية) خففت من مر أقبتهم اللعرب

بين مشايخ المربان هنالك سنة (١٧٨٧) فقام أمير العسير محمد بنعايض فأخذفي اخضاع القيائل اسلطانه طمعافي الاستقلال فشكا أمره المشايخالآخرون فاضطرت الدولة لحمله الى الطاعة فساقت فرقتين احداهما الىالعسير تحت قيادةالفريق محد رديف باشاؤمعه الميرلواءاحمد مختار باشا (هو الفيازي مختار باشا الذي يمرفه المصريون) نوظيفة رئيس اركان حرب فقاتلت هذه الفرقة عرب البين في مواقع عديدة وفتحما فتحاجديدا

في حيت الدولة رتمة المشيرية الى احمد مخنار باشا وجعلتهوالباً علىالبمن فأحدث فيها من العمران وسهل بها من التجارة ما أمال القلوب أليه والى دواته

أما الفرقةالثانية فأرسلها الدولةالي نجدتحت قيادة احدمدحت باشا (هو واضع الدستور العُماني) تفضم لها الناس بدون قتال وكان مدحت باشامن الملكبين الاانه بحسن تبصره ومهابته نظم فيتلك ألبلاد هيئةعسكرية تكمفل سيادة الدولة الفعلية (زيارة عبد العزيز لاوربا) لما أقام الامير أطور نابليون الثالث معرضاعاما في

فأصبحوا في شبه استقلال فحدث خلاف ل باريز سنة (١٨٦٧) م دعا السلطان عبد العزيز معمن دعاهم من ملوك اوربا فلباه السلطان فاستقبله نابلبون استقبالا لميعمله لملك سواه وهذه اول مرة نزل فيها سلطان عُمَاني بأوروبا ثم سافر السلطان من هنالك الى فينا ولو ندرة وعادالي قصر الخلافة

حدثت احداث اضطرت السلطان عبد العزبز الى التساهل مع بعض أمم البلقان كهدم القلاع حول الجبل الاسود وتخلية قلاع الصرب وظهور ثورة كريد وعدم الاهمام واطفائها حتى نال الكريديون بسبها امتيازات تفريهم من الاستقلال الح كل هذه الاغلاط أنتجت تكون حزب قوى مؤ اف من كثير من رحال السياسة ضدعيد العزيز، وقد زادهذه الحركة من السخط عليه سعيه في تغيير نظام الوراثة في المملكة الممانية وحصرها فيالاس الإرشد بدل الارشد من الامنرة

زادعدد أشباع هذا الحزب وأنضم اليه كثير من اهل البصر مثل على سعاوي بكوضيابكونامق كالبكوغير هموهمر الجميم الآستانةوسكنوا اوربا ينشرون أ فيها مذهبهم السياسي ويشهرون بسوء

754

حكومة عبد العزيز

ولما نوفي محدامين عالى باشا الصدر وخلفه مجمود نديم باشا سنة (۱۲۸۸) ازدادت الاحوال ارتباكا واختلت المالية واقترضت الدولة أموالا وفيرة واستبد المكامق الجهات فكثر التبديل والمزل في الولاة حتى حدث أن بعضهم عزل بعد خمسة عشر يومامن تعيينه معزل محمودنديم باشا عن العبدارة وكثر تداول الرجال لهذا المنصب الاخير بسرعة حتى أنه تولاها مدحت باشا ورشدي باشا واسعدياشا وشيرواني رشدي باشاوحسين عونى باشا وأسعد باشا ثانية في مدة ثلاث سنين ثم أعاد السلطان نديم باشا فازداد السخط عليهومما هاج الكافة ان صارت للجنرال أغناتيف الروسي مكانة عند السلطان دونها كل مكانة حتى الهماكان بأتى عملا غبرمشورته وتنازل لروميا بسبيه عنحقه في معارضة بناثها لاساطيل بالبحر الاسود. فتمكنت روسيا بذلك من بث الفتن في ممالك البلقان فثارت أكثرها أولا المسكنت بمهالجة قليلة أمرجعت فثارت وطلبت خروج جنو دالدولة من بلادهاوان تعطى امتيازات تشبها متيازات الصرب

وفي أثناء هذه القلاقل حدث ان فناة مدينة سلانيكأ سلمت وحضرت الى المحكة لاشهار اسلامها فتجمهراليو نانيون واختطفوها عنوة وأدخلوها نحت حماية قنصلأم يكافه زذلك على الاتراك وعدوا هذا الامر شائنا بكرامتهم فاجتمع بضعة ألوف منهم فىجامع سلبم باشا بسلانيك وأخذوا يتداولون في طريقة استردادتلك الفتاةوبيباهماذحضر قنصلافر نساوالمانيا وأراد دخول المسجد فمنهها الناس ثم مكنا من الدخول وتفوها بألفاظجارحةفقتلها الحاضرون فلما نما الخبرالي الباب العالى أرسل لجنة النحقبق وأرسلت فرنسا والمانيا أسطوليهماوبعث كلمن انكلنرا وايطاليا والروسيا والنمسا واليونان سفناحربيةثم انتهى لاشكال بنني الوالي وبعض المأمورين وبقتل الجانين وأن يضرب باسم كل من الدولتين ٢١ مدفعا ترضية لهما ثمنجارت دول الروسياوالنمساو المانيا وفرنساو ايطالياعلي تقديم لأئحة للباب العالى طالبوا منه احداث اصلاحات في مقدونيا وتمين مجلس دولى لمراقبة تنفيذها فرفض الباب العالي هذا الطلب وازدادت كراهة الناس الصدر محد ندم باشا

ومازادق هياج الناس اشاعة مؤداها انالسلطان عبد العزيز طلب من الروسيا الاثين الف جندى لحفظ حماته اذأصمحت تُقته بجنديته عدو. ق فقامت طائفة طلاب البهم حين يئس من هدوء الاعوال ، كما العلوم الدينية وأسمهم عندالترك (صفطا) [يفعل كل من يمنى باليأس والقنوط وأنضم اليهم جماهير من الاهالي وذاك سنة(١٢٩٣)ه وأحدثوا مظاهرة فطلب خواطرهم الثائرة وينصحهم بالاخلاد الي السكينة ، وكان شيخ الاسلام من الميالين لسياسة الروسيا فحكوا عليه بالخيانة ولم يسمعواله قولا

فاضطر السلطان اعزله هو والصدروعين المشيخةخير لله افندي والصدارة رشدي باشاالكبير والسرع كرية حسين عوني باشا تحديد السبب الذي حدابالوزراء الى خلع السلطان فقال بعضهم انالسبب في ذلك هياج الافكار على السلطان اذ أغراه سفير الروسياالمدعو اغناتيف على نفي المقاومين | السراي السلطانيــة بالجنود برآ وبحرآ لسياسته ليخلو له الجو يفعل مابريد تحريض درلة نجلترة حين خشيت ان زيادة

ا سياستها في الشرق الادني

ومالجهو رآخر الىالقول بأن السبب هو أن الوزرا. خافوا من علش السلطان

والاقرب الحقيقة انالسب هوهياج الرأي العام عليه وعدم وجودأمل لسكونه السلطان الي شيخ الاسلام أي يهديء مادام سلطانا فحمل هذا الهياج بعض الوزراء على النأاب على خلمه لتحسين الاخوال واتفاء شمر الفتن

فاجتمع كل من الصدر رشدى باشا ومدحت باشا وحسينءوني باشا واحمد باشا القيصرية لي وشبخ لاسلامخيرالله أفندى وغيرهممن أركان الدرلة رقروا فيما ينهم وجوب خلمااسلطان وأسروا هذه (خلم عبد العزيز) اختلف الناس في النية حتى تلوح لهم الفرصة فلم الاحت لهم الفرصة أفتي شيخ الاسلام بجو ازخلعه وكان ُذُلِكُ فِي ٣جِدَادِي الأولى سنة (٣٩٣٠) ه (۲۸ مايو ۱۸۷۹) فحاصر الوزراء قبل غروب ومالاثنين ولمأنم الحصار ذهب وقال البعض الآخر السبب في خلعه [السرعسكر حسين عوني باشا الي مقر الأمير مراد بعد نصف اليار وطاب مقابلته فذعر من تقرب الروسيا من تركيا يضيع عليها تمرة [هذه المفاجأة و لكمنه أعطاه مسدساً بيده من

أن هدأر وعهو أعلمه بأن المرادتيويته عرش الخلافة وركب معه الى السر عسكرية في الساعة الثالثة بعدنصف الابل فحضر وجال الدولة وأركامهافها يعوه بالخلافة ثمأر لت الفتوي اليرديف باشا وكأزالموكل بأمر الجصار فاستدعى ثيسالاغوات المدعو وكانت محاطة بالجنود جوهر أغا وأباغه بأن الامة قد خلعت السلطان عبد العزيز

> فذهب الباش أغا رهو يرتعد وأسنانه تصطك فأبلغ السلطان هذه الرسالة فأمره السلطان بأن برجع الى رديف باشا ويتولله: (هلخلني أمرسهل؟) فأجابه رديف باشا بأن الجيش محيط بالسراي مراً وبحراً فاذا امتنع عن الخروج طوعا اضطر لاخراجه كرها وأرسل البه فتوي شيخ الاسلام وهذه صورتها:

اذا كارزيدالذي هو أمير المؤمنين مختل الشعور وليس لهالمام بالأمور السياسية وهو عامل على انفاق الاموال الاسيرية فيشهوا تهالنفسية الىدرجة لاطاقة للمملكة وكان بقاؤ مضراً بهما فهل يصح خلعه ؟ الجواب يصح

فلماقر أالسلطان الفتوى ورأي الجيوش محدقة به من كل مكان علم أن لا بلحاً ولا منجامن الله الااليه فخرج وأنزل الى ذورق ومعه ابنه الامير بوسف عزالدين ونقات معه كذلك أسرته الى سراي طويقبو

ولماأصبح الصباح أطلقت المدافع فهب الناس من مرافدهم على موت المنادى الوذن بجلوس السلطان مرادالخامس علي سرير الخلافة . فأهرعوا أفواجا الي سراي بشكطاي فقيل لممان السلطان في سراي السر عسكرية فقصدوهاو دخلو أعليه وبايدوه وكانت امارات السرور والبشر لأمحة علي الجميع . واستمرت المباهة ثلاثة أيام

أما السلطان عبدالعزمز فقد أنتحر بمدخلعه بأربعة أيام ونفصيل الحادث انه اعتراه ذهول منجراء خلعه فاضطربت أحواله واختلط عقله ولماكانت ليلة لأحد ١١من شهر جمادي الاولي سنة (١٢٩٣) ه بات شديد الاضطراب فلم ينمولما أصبح والامة على تحملها. وقد أخل الامور الدينية [دخل الحمام كعادته ثم خرج الى بستان والدنيوية رشوشها وأفسداللك والملةمعا السراي ثم عاد الي حجرته وأمر بفتح نوافذهاوأ بوالهاوأخذيته شيئم عادرخرج ثانيةالي الحديقة ولكنه حاول في هذه

وكانت مركبة من تسمة عشر طبيبا بينهم عدة من أطباء السفارات الاجنبية. ولا يخرج تقريرها عما ذكرناه وقد جاء فيه بعد وصف الجرح

اولا ان وفاة السلطان السابق عبد العزيز خان تسببت من قطع الاوعية الموجودة بذراعيه من سيلان الدم منها ثانيا ان الآلات التي شاهدناها يمكن احداث الجروح المذكورة بها

ثالثا ان من هيئة استقامة الجروح ومن الانتحار الحاصل بالاكت الجارحة المذكورة يستدل علي حصول تلف النفس الحكى عمها وبناء علي ذلك نتقدم بامضاء اتنا علي هذه المضبطة التي حرر ناها بقرة قول سراى جراغان المجابونية

هذه هي الرواية الرسمية الموت السلطان عبد العزيز و اكن به ض الناس أذاع أخبار آ أخرى عن موت السلطان عبد العزيز فنسبو او فاته لفعل فاعل بايعاز مدحت باشاو حسين عوني باشاو غيرهم من الذين استحسنوا قتله منعا لحدوث مشاكل بسبه. قال او المكال عض ان هؤلاء الوزراء وكلوا بقتله اثنين من الاشداء بعد أن اتفقوا مع ذلك البك الذي استخاصة عبد

المرقأن يخرج الحالب وفنعه ضابط الحرس الموكل بهبادب واحترام فأنكر السلطان عبدالعزيز عليههذا القول وشتمه فحضر ضابط آخر وأشاراليه بالدخول فدخل وقد زاد اضطرابه حتى ظهرت عليه علامات الاختلال العقلي فطلب من بعض جواريه مقصآ فذهبت الجارية لوالدته وأخبرتها فأعطتها ماطلب ولكنها وقفت خلف الباب لترى مامحصل فأخذيقص أطراف لحبته وفي أثنا و ذلك رأى والدته فطلب البها أن تنصرف تم جلس متكثار نادي احد الاغوات وأمره بمقاتلة العدو الذي كان يتخيله دائماء ثمأمسك المقص وشرع يقطع بهشريانافي وسط ذراعه الاعن، فحاول الاغا اخذ المقص منه فمانعه فذهب الى والدته مخبرها . أما عبــد العزيز القامالي الباب فأحكم اغلاقه ثم جلس يقص عرقه فأقبلت والدته فرأت الباب مغلفا فصاحت الي جواريها فكسرن زجاج نافذة وفي هذه الاثناء أقبل اليهن ضابط من الحرس واقتحم الجميع الحجرة فوجدوا عبدالعزيز ميتاقد أنتزف دمهمن ذلك العرق الذي قطعه. فلما بلغ السلطان مرادهذا الخبر أمر بتعبين لجنة طبيسة لتحقيق سبب وفاته

المزيز لنفسه ليرافقه في عزلته ، فاحتال هذا البك اولا على امالسلطان بأن تأخذ من ابنها خنجر السلطان عمان الذي كان يتقلده دائمانحاميا منان يضرب به نفسه فانقادت لاشــارته وتلطفت على أخــذ البك الرجلين الموكلين بالقنل من احدى النوافذفه جاعلى عبدالعزبز وقتلاه بضفط خصيتيه ثم أحدثوا به تلك الجروح

هذه الرواية شاعت وذاءت واعتمدها أكثرالناس ولكن الاقرب الى الحقيقة ان عبد العزيز قتل نفسه بيده

ولكن هذه الاشاعة الرت على أحد الضباط المدعو حسن جركس بك وكان ياوراً للاميريوسف عزالا بن بن عبد العزيز فمزمعلي الانتقاممن قتلة السلطان فانتهز فرصة وجود الوزراء بمنزل مدحت باشا يتذاكرون فيأمر الدستور الذي تطابه الامة الناس قليلا فأقمل حسن جركس بكالمذكور وطلب من الحاجب ادخاله لتبليغ أمر فلم يسمح وهناك تناول مسدسه وأطلق عدة رصاحات علي حسين عوني باشا السرعسكر ومحمد وشدي باشا ناظر الخارجية وجرح

احدباشاناظر البحرية مخنجر وقتل أحمد اغا من انباع مدحت باشاوشكري بك احد يارران البحرية . أما الباقون فقد مكنوا من الهرب ثم قبض عليه

(مراد الخامس س عبد المجيد) ذلك الحنجر من ابنها . ثم ادخل ذلك الجلس على سرير الحلافة سنة (١٢٩٣)هـ فأظهرت الامة سرورها ولايشه و ز منت المدينة ثلاث ليال و لكن الناس كانوا ميالين لنيل دستور اسوة مجميع الامم وأخذت الجرائد تلفط بهذا الامرحتي بلغت حاسة الناس أشدها فلريسع الباب العالى الا أن أصدر أمره للجرائد بمنعها عن التكلم في هذا الامر حرصاً على الامن العام فاستا. الناس لذلك جداً ولكن لما مدرأمر السلطان ببقاء الوزرا فمناصبهم حاء في الامر عبارات نشف عن النظام المنوي ادخاله الي هيئة الحكومة فسكن جأش

(الثورات البلقانية) كانت الثورات الداخلية في الصرب والجبل الاسود لانزال له فما زال محتالحتى دخل الى حجرتهم مشتعلة وازدادالثارون شدة لاشتغال بال الامة بعزلاالسلطان وتعيين خلفه .فنشر مرادنصحالاولتكالثائر بنبالاخلاد الي السكبنة ووعدهم باصلاحات جمةوفي أثناه

ذلك أمر باعدادالجيش لان جو السياسة ﴿ بجهات يكي ازار واستولي علي قلاع ياوور كان مكفهراً ثم ازدادت فتن البلقات اشتعالا فطاب السلطان نجدة من مصر فاسعفه اسهاعيل باشا بقوة مؤافة من ألانة ألايات من المشاة و بطاريتين من حسنى باشا فوصلت الى سلانسك تم سافرتمن طريق اسكوب الي يكي بازار والتحقت من هناك بالجيوش التركيــة على حدود الصربوأرسل مماعيل باشا أيضا كثيرا مرء الاسلحة والمدات الحربية وبعث ثلاثة والورات لتقسل الجنود ولكن الثورة لم نزدد الا اشتمالا فشرت الي ولاية الروملي فانتصر عثمان باشا (الفازي) على الصربيين بقرب قصبة زايجار انتصارا باهرا ثمسار سليمان باشا من جهة شهركوى وحافظ باشا من جهة ا بلانقه وهاجما الصربيين فهزماهم هزيمة منكرة فاضطروا لترك قلاعهم وألالنجاء لداخل البلاد . وكسر ايضا احمد ابوب بأشا الصربيين فيمضيق بانديرو وتقدم وسبب ذلك وعورة بلاد الحبل الاسود على صائب باشا الى مدينة الكستاج منتصرا الوعدم محاربة أهلها حربا منتظمة على الصربيين مجوارها وفي هذه الاثناء كان محد على باشا منتصراً بالجنود المصرية اليرسلون الاسلحة والفحائر الي الصربيين

بهذه الانتصارات يئس الصربيون من النجاح . أما أهل الجبل الاسود فقد داهمهم احدحدي باشا يجنوده فالتصر عليهم في جهتي قوج وحلاجق ابزالانجة . وانتصر سلبم باشا بفرقته عليهم أيضافي الجهة الواقعة بين واسين وغاقحة. وتقدم احمد مختار باشا (الغازى) بقوته من حبة نواسين فبدد شملهم واستولى على استحكاماتهم الطبيعية المنبعة وتقدمت جنوده حتى وصلت اليمحل يدعى بيلك ولكن لما تقدم عثمان باشا (الغازي) وسليم باشا بفرقتيهما أحاطبهما الجبليون وتغلبوا عليهما وقتل سليم باشا واضطر عمان باشا للتسليم فأخذو أسيراً وعاملوه بالحسني. ثم تقدموا لمصادمة مختار باشا فصدهم وهزمهم في جملة معارك ثم أخذ يضايقهم فيجهات فريج ونخور وثره بين ثم ارسلت الدولة للم ايضا قوة نحت قيادة محمو دباشافأ مهزمت وتقهقرت الى اشقو درة

وكان الروس في أثناء ذبك لايزالون

مرادكانذهب الي سرايه بعد منتصف البحر فكانوا يخرجونه الي البـوغاز الليل فاعترى مراد لهذا السبب ذهول | كل يوم الا أن المرض كان يشتد عليه ودهشة وما برحت حالته تزداد اضطرابا] حتى انه حاول القاء نفســـه من يعض لتوالى هذه الحوادث حتى انه لما بلغه أن حسن بك جركس قتل حسين عوني باشا | تعيين سلطان جديد التابعـة حركة ورشدي باشا وكان يتناول الطعام ترك الاصلاحات الاكل وأغمى عليه وتفايأ وصار بعدذلك لايميز بمض الوزر المن بعض فكان الصدر من شعبان سنة (١٢٩٣) ه (٣٠ أغسطس رشدى باشا يخنى هذا الامر ويستعين استة١٨٧٧) وقرروامبايعة أخيه السلطان بزملائه على الحوادث و اكن السلطان ازداد عبد الحيد خان الثاني . وعليه أرسلوا مابه فامتنع عن حضور الحفلات الرسمية ولم ألوالدته يخبرونها بما تقرر فقبلته وأفتى يتةلدالسيف حسب العادة الجارية ولم يقابل أشيخ الاسلام خير الله افندي بجواز خامه السفراء عند تقديمهم أوراقهم الرسمية إوهذا نص الاستفتاء واانتوى ومضه علىذلك أكثر من شهرين فذاء خبر موض السلطان بين الناس ولماتوح الخفاء أبلغ ناظر الخارجية جلية الامر لجيع السفراء وأراهم ان الحالة تقتضي خام هذا السلطان

ثم أن الباب العالى أحضر من فينا

الدكتور ليدرزف رئيس مستشفاها وكان

والجبل ويمدومهم بالمتطوعين من الضباط أله باع طويل في معالجة الامراض العقلية لقيادتهم . ومع كل هذا فقد قاوم الترك | فلازم هذا الطبيب السلطان بضعة أيام كل هذا بمدهشات من الصبر والتجلد أثم كتب بعدها تقريراً قال فيه أن (خلع السلطان مراد) يعلم القاري. أ مرض السلطان عضال ولا مخلو من انحسين عوني باشا السرعسكر عندنولية الخطر ونصح بانشاقه الهواء العللق في النوافذ وكان بعض الدول يلح بلزوم

فاجتمع الوزراء يوم الاربماه في العاشر

و اذا جن امام المسلمين جنو نامطيقا ففات المقصود من الأمامة فهل يصح حل الامامة من عبدته ٥

الجواب يصح والله أعلم كثبه الفقير حسن خيرالله عنی عنه

(۸۲ — دائرة

(عبد الحيد من عبد الحبد) كان جلوسه يوم الخيس ١١ شعبان سنة (۱۲۹۳)ه (۱۲۹۳) غسطس سنة ۱۸۷۶) وحضر لمبايعتهجميع أركانالدولة والامة وأطلقت المدافع في الاوقات الخس من جميع القلاع وآزينت الآستانة وغيرها أللاث ليال.وفي الثامن عشر من شعدان تقلد الخليفة السيف على حسب المادة بجامع أبي أنوب الانصارى قلده اياه نقيب الاشراف فيحضرة شبخ الاسلام والوزراء

ولماعادالي سرايه أفرالصدر الاعظم محمد رشدي باشا في منصبه وكذلك بقمة الوزراء

(نُورات الرومللي) كانت الفتن عند تولى هذا السلطان في غاية شدتها بجهات البلقان فأصدر أمره بارسال الجنود على حدود الصربوالجبل الاسود وألبوسنة والهرسك فانتصرت الجنود العمانية في غالب الوقائع وشا دعبدال كريم نادر باشا الحصارعلى مدينة الكستاج بمكسر جيوش الصربين التي كانت محت قيادة الجنرال جرنایت الروسی الموعز الیــه مر• كولته بقيادتهم وهزم احمد ايوب باشا الامةأعضاءهوالثاني يعين السلطان رجاله

وسليان خيري باشا جيوشا أخرى المربين وتقدم السرعبكر عبدي باشا الي بلغراد عاصمة الصرب بعد أن هزم بقية جبوشهم فلم بسع الملك ميلان ملك العرب الاأن طاب توسط الدول فأسرعت الي التدخل لحاية الصربيين من بعلش التركمهم وطلب سفير انجابرة أزنجهل بين المتحاربين هدنة لمدة شهر يتقرر فيأثنائها الصلح ووافقه بقية السفراء وبعد أخذ وردممالبابالعالى الذي رأي حقوقه تهضم ويده تغل عن العمل قبل تلك الهدنة ثم حدث صلح أبقي كل شي. على أصله (الدستورالعثماني) رأي مدحت ماشا

واخوانه الوزراء الذين عملوا على خلع عبدالعزيز أن البلاد العُمانية لاتنجو من الاخطارالتي تتهددها داخلا وخارحا الا بايجاد دستوراحكومةنسير عليه فقرروا طلبه من السلطان بل أنهم ماأجلسوه على سريراللك حتى أعطاهم عبدا بالاعتراف به متى قدم اليه . فلما كان • شوال سنة (۱۲۹۳) ه قرر مجلس الوزراء تألمف مجلسين الامةأحدهما يدعى مجلس التواب والآخر مجلس الاعيان . الاول تنتخب

محمدرشدي باشا لتقدمه في السن وخلفه مدحت باشا (سنة ١٢٩٣) ؤما لبث أن استصدر فرمانا بالدستوريشتهل على ١٩ مادة فتل هذا القانون في محفل حافل في ١٤ ذي الحجة سنة (١٢٩٣) وأطلقت المدافع من القلاع فرحا به وأعلنه الباب العالي للولايات كافة . ثم اجتمع مجلس النواب (المبعوثان) في ٤ ربيع الاول سنة ۱۲۹۳ فيسراي بشكطاي وافتتحه السلطان عبدالحمد ينفسه وتليت فيهخطمة عن ليدانه . ثم أخذ المجلس بعقد جلساته وينظر في شؤون الامة وكاديكون فانحة خير على الامة العثمانيةالا أنالاحوال اذ ذاك كانت، تىكة وجو السياسة مكفهراً وبمض الدول الاوربية ساءها أنيكون اتركيامجلس نيابي يكفل وجودهاو بقاءها فأخذت تبث الدسائس لحله ووجدت من يعض أعضائه ذوى الجنسيات المختلفة مساعدين ومروجين فأصبح ذلك المجلس مجالا للاغراض والاختلافات كل ذلك والروساتة حرش الدولة ونرهة بالمطالب فكانمن مصلحة الدرلة حلهذاالمجلس

وفي هذه الاثناء استقال الصدر | عجلس المبعوثان أذ حله حـين كثرت مشاغمه وطمت منازعاته الحزبية حتى لا يكون فيأثناء حرب طرابلس حجر عثرةفي سبيل استقامة السياسة التركية . ولكن السلطان عبد الحيد لم بحله على أن يعيده كاهو منطوق الدستور بلحله لاجل غير مسمى ليخلو لهالجو فيحكم الامة كاحكمها أسلافه بدون قيد ولا قانون.ولكي يقطع السلطان ذرائع المطالبة بهذا القانون نغي واضعه مدحت باشا الصدر الاعظم الي الطائف ومعه جمهورمن كباررجال الدولة وأمر بالنضييق عليهم وقيل أمر بقتلهم صبرأ حتى انه لم بيض عليهم ثلاث سنين حتى كأنوا جميعهم ميتين

(المؤيمر الدولي وحرب الروسيا)علم القارىء إن الدرل طابت من ثر كياه دنة في مصلحة الصرب والحمل الامو دفقيل الباب العالىذلك مكرها فمالت السياسة الاوربية لحرمان مركيا من تمرة مجهوداتها وحفظ الحالة علىماهي ورأتالروسيا انالوقت مناسب لاشباع اطماعها اذبلغت تركيا من الضهف حدايحسن مهه ان نحار بها فاقترحت عقدمؤنمر دولى لانظرفى شؤن البلغار ويومنه مؤقتا كما فعل الصدر الحالى سعيد باشا | ووافقتها الدول على ذلك فعقد مؤتمر في

الاستانة مكون من سفياء الدبل مرثاسة صفوت باشا ناظر الخارجية وقرروافيه الاصلاحات اللازم ادخالما الي تلك الولايات البلقانية ولكنهم لم يسمحوا لمندوبي الدولة العلية محضور آخر حلسة فنه وبهدذلك أسرعت روسيا لحشد و٧٠ الف جندى علي حدود رومانياو ١٥٠ الف الي حدود الاناضول فياجت الاوكار في النمسا على أثر ذاك اذرأي ساستها ان تقدم روسيا في نركية أوروبا مضر ببلادهم فأصدر السلطان أمره وقابلة العداء وثلهو عين احمد مختار باشا(اله ازي) قائد أعاماً على جمه ش الاناضول وعبد الكريم نادر باشا قائداً عاماً على جيه شالروملي والشير درويش باشاقائد الباطرم وكان عثمان باشا (الغازي) وقنئذ قائداً على ودين

ولما كانت المسئلة حرجةللفايةأراد السلطان أزبخفف عنعاتقه المسئولية فجمم مجلساعاما من الوزراء والعلماء والاعيان والتجارحتي بلغ عددهم ماثتي شخص مصاريفها علي تركيا واستشارهم فيإيفهل فاجمه واعلي رفض قرار المؤعر محجة ان الاصلاحات المطلوبة لذلك الولايات اليلقانية موجودة فى الدستوروان قبولهموجب لتدخل الاجانب في المماكة ل

أما المؤتمر المذكور فكان قد قرر الماد الآتية:

(أولا) اضافة جهة مالى زورنيك الى بلادالصرب وردحدودها القديمة اليها (ثانيا) أن يضاف الي الجبل الاسود حمات اميمز ار٧ مقاطعة من اليانياوه رمك (تالثا) اعطاء بلادالبوسنه رالهرسك استقلالا اداريا وأن يمين الباب العالي لها حاكما مسيحيا لمدة خمس سنوات

(رابعا) اعطاء بلفار بااستقلالا داخليا (خامسا)تشكيل بوليس من الوطنيين للاقالبم المذكورة واعتبار أللغة السلافية لغة رسمية لها ونخصيص نصف أبرادات البلاد المذكورة لمنافعها لداخلية

(سادسا) درية انتخاب مشايخ القري والتضاة والبوليس وغيرذاك فيأقالم فلبة ومقدونيا العلبا الحجاورة البلاد المذكورة (سابعا) أن يحتل هذه الاقاليم مدة من الزمن قوة عسكرية بلجيكية تكون

هذه مواد قرارالمؤتَّمروما انتشرفي: البلاد العمانية حتى ثار الرأى العام عليه لأن أوروبا دات به على إنها تعامل تركيا معاملة. الامة المفلوبة في حربها معالمات الا م مع

أنهاهي الغالبة فاضطرت الدول بازاءهذه الثورة الفكرية أن تعدل من طلباتهاهذه الا أن الدولة الشانية رفضتها رفضاباتاء فليسم سفراء الدول الاأن تركوا الآستاذة قاطمين علائق دُولهم مع تركيا . فأرسل صفوت باشا وزير الخارجيةالي سفرائه بأوروباليخبرو الدول بأن الدولة ونضت مطالب المؤتمر لانه يحط من كرامتهاولانه الحربية وجيشها تحت تصرف الروسيامم جاءن غير محلهو الامسوغ شرعى وشرعت الروسيانخانر الدول في الامروق أثناءذك تصالحالصر بوالنرك وأخلد ثوارمقدونيا الىالسكينة بعد أن أمكهم انقنال فخافت الروسيامن أبهالو أنسحبت من الحبال تفقد سمعتها عندهذه الاممولم تعد العصابات الثورية تصدقها فهانمنيها بهفتمكن البرنس غورجقوف الرومي منحل الدول على محرير بلاغ نهائي المركبا يطابن به ارجاع جِنودها وترك السلاح وتحدين أحوال المالك المذكورة نحت مراقبة السفراء. فلما وصل هذا البلاغ الى تركيا طلبت أن يكون ترك السلاح منها ومن روسيا في وقت واحد ، ولما لم تقبل الروسيا ذلك وفضت الدرلة هذااليلاغ بتاتاونشر وزير

الخارجيـة منشورا لسفرائه في عواصم

اوربا شدد فيه الابجة على أوربا وأتهمها بالتحبز وايثار الاجحافوعليه انقطعت العلائق السياسية ابين الدولتين وأعلنت الرومياالم بعلي تركياتم تقدمت الجيوش الروسية واجنازت الحدر دالعمانية بعد أن تداهدت مع رومانيا علي أن نجمل هذه الامارة جميع مخازتها ومؤتما وذخائرها ان تلك الامارة كانت تابعة لتركيا .ولما غضبت تركيامن هذاالعمل وأرسلت بعض مدرعاا هافأ طلقت النيران على سواحل هذه الامارة أعانت رومانيا أتحادها معروسيا وأرسات من لديها ١٦ الف جندي المنضموا الى جيش الروسيا

(حركات الجيوش بالرو، لمي) تقدمت الجيوش الروسية و لرومانية نحت قيادة الغراندوق نيقولاف ٢٧ بونيه سنة ١٨٧٧ وتمكنت منءبور نهر الدانوب ثم تقدمت نحو مدينة ترتو وعما بؤثر عن هذه الحرب انه بينما كانت الجنو دالروسية نجتازنهر الدانوب كانءبدالكريم نادر باشا بجنوده في شملة لايبدى حراكا ولا بخرج من خيمته الا نادراوكان احمدايوب باشامه سكرأ بفرقته أبجوارةرية تدعى نرانسك من أرضالبالهار

والتولي الجنرال غوركوعلى مضابق البلقان وموقع شبكة واحتل البارون كودنر مدينة نيكبولي عنوة واحرسبعة آلاف جندي عُماني واستولى علي١٣ مدفعا وعشرة آلاف بندقية فسارعثمان باشا الغازي بفرقته من ودين وكانت مركبة من اربعين اورطة لانجادنيكبولي ولمابلغه سقوطهاقصد بلفنا الاعتصام بهافاهتم بتشييد الاستحكامات المناعة فهاجمه الروس فيهافى ٢٩ يوليه إسنة ١٨٧٧ فارتدوا عنها ثم هاجوه في ٣٠من الشهر المذكور فكان نصيبهم الفشل أيضاً . وبعد ذلك وصل الى عثمان باشا مدديمكنهمن الهجوم فانقسم جيش الترك الي ثلاثة أقسام الاول انضم الى فرقة عُمَان باشاو بتر في بلفنا والثاني أخذ قيادته السردار محمد على باشا وتقدم به لمحاربة ألروس تحت قيادةالبرنس الكسندرولي عهد المملكة ، والثالث انضم اليجيش سلبان باشا الذي دعى منحدود الجبل الاسود بجيشه لاستخلاص مواقع شبكة فتقابل معالجنرال غوردوكو فانتصر عليه انتصارا باهرا باسكىزغرةثم تعقبه سابيان باشاوسعى في الاستيلاء على مضيق أشبكة وبينا كان جيش محمدعلي منتصراً في

فأرسل الطلائع المناوشات ولماذاع خبر اجتياز الروسم الدانوب هاج الرأي العام فيتركيا فأمرعت الدولة بارسال السرعسكر رديف باشاومعه نامق باشابحرا لىوارنة ومنها الىروسجق لتحققءبور الروسيا مهوالداتوب بدون مقاومة فدافع عبدالكريم نادر باشاعن نفسه بأنه كان يقصد مقاتلة الروطيافيأر اضي البلغار لافيأرض رومانيا الني أتحدت معمالاسما وانجنوده كانت مشنة فى أرض الصرب وايس من الحكة أن يتطوح الي لقاء العدوبجيش قلبل العدد فيأرض كلمن فيهايمين المدو عليه . ثم قال ان الدولة كان لهاقائد الاساطيل بنهر الدانوب مارس وظيفته عشرين عاماوله ألمام تام بجميع الممر ات التي كان يمكن الروس أن يمروا منها فعزات الدولة هذا القائد وأيدائه بفيره عن لا يعرف مو قع هذه الجهات قالم يهشاه الي الموقع الذي عبرمنه الروس ليأخذ لنفسه الحيطة، فلم تقم هذه الخجج موقع القبول فعزل عن وظيفته وعزل أيضاالسر عسكررديف باشأو نفيا لجزيرة بالبحر الابيض المنوسطووجهت وظيفة السر عسكرية الي محود باشا الداماد تقدمت جيوش الروسيانحو البلقان

وقمة نصوحلر التي اشترك فيها الجيش الممرى تحت قيادة الامير حسن باشا قسير الغراندوق قواه فرقتين وجه احداهما لمقابلة جيش محدعلى باشاوحمل الاخرى مدداً له عند الحاجة أوالى رد عثمان باشا الذي كان بهدد الخطوط الروسية . وبالانتصارات التي حازها محمدعلي باشا وسليان باشا وعمان باشا وقرب اجماعهم الاحاطة أجنحة بمضفرق الرومياأصبح موقف الجيش الروسي حرجا للغاية فلما أدركت رومانيا الخطر الحدق بالروس جردتماثة الفجندي وسيرتها لامدادهم وحضر القيصر بنفسه لتدارك هذا الخطر وكان معه امدادات فتقوى الروس بذلك وانتصروا في بعض المواقع

وكان قواد الجيش الالماني يرسمون الخراثط الحربية لجيش روسيا فأشار الجنرال مولتك الشهير على الروس بحصار القلاع حصارا طويلا بدلا من مهاجمتها بشدة فحاصر وااستحكامات بلفنا التي فيهاعثمان باشا محت قيادة الجنرال توتلبين فشيد ثلاثة استحكامات حولها فأصبح عثمان باشانحصوراً بحيث لامكن امداده فلبث

المؤن وعند ذلك خرج الى العدو دفعة وأحدة وهجم عليه هجمةعنيفة استولى بها على خط الدفاع الاول والثاني وكاد يستولي عليالثالث لولا أنأصابته رماصة فى فحذه وسقط فظنه الجنود قدمات فاعتراهم الهلم وهموا بالرجوع الي المدينة ولكن الروس كأنوا قدسبقوهماليها فلم يسعقو ادهم الاالتسليم فرفعوا الرايةالبيضاءثم ذهب اللواء توفيق باشا دئيس أركان حرب الجيش العماني وطاب مقابلة القائد الروسي العام وهو الجـنرال جانتسكي ثم ذهب الجنرال استروكوف معتوفيق باشا وقابلا عثمان باشا في المكان الذي وضموء فيــه بعد جرحه. وطلب هذا الجنرال من عثمان ا باشا أولا أن يأمر جنوده بالقاء السلاح ثم يتخابر في التسليم فقبل عثمان باشا و لماعاد الجنرال امتروكوف وأخبرالقائدجانتسكي بقبوله حضر اليهبنفسه وهنأه علي أعماله الحربية الجليلة التي خلديها ذكر رذك الابطال والقواد الذي حاريو أسعار برياون التاريخ . ثم أن عمَّان بالله الماريخ . المجترال فأوكب وأنبغ ويعار والابطناة ا وفي أثناء مير وقابله الغر أندر إلى نباء أنا ومعه يدافع عن مركزه حتى نفدكلمالديهمن 🕽 أمير رومانها فسلما فليها فارد 🚉 🔻 🚉

النالي ذهب عُمان باشاه م طبيبه الى حيث يغزل القيصر ولمادخل عليه قامله اجلالا وهش اليه وبش وأظهر اعجابه العظيم من مدافعته عن بلاده ورد اليه سيفه وأمره بأن محمله وهذه من الامور الخارقة العادة وما هل القيصر على ما فعل الا دهشه من جرأته وحسن قيادته. وكيف لا يدهش ولم يكن مع عُمان باشا غير (٠٠٠٠) جندي و ٧٧مدفعا . أما الجيش الروسي المحاصر فكان معه أكثر من (١٠٠٠٠) جندى و ٢٠٠٠ مدفع

(الحركات الحربية بالاناضول) قلنا الدولة عهدت بالمدافعة عن الاناضول الي احمد مختار باشا (الغازى) فقصد الجنرال الروسي مليكوف مدينة قارص وأخذ الجنرال درهوجا سوف مهددمدينة بايزيد وذهب غيرهما من قواد الروس الجنرال مدينتي اردهان و باطوم ممكن الجنرال مليكوف من احتلال اردهان عنوة وحاصر قارص وأخذ يهددار ضروم و هد أن استولي الجنرال درهو جاسوف علي مدينة بايزيد وانتصر علي العمانيين بجهة مدينة بايزيد وانتصر علي العمانيين بجهة درام طاغ تقدم جيش مختار باشا واحتل مرتفعات دوس كان يؤلف من هو تابوراً

من المشاة و ۲۰۰۰ من السواري و ۲۰ مدفعاو كان مم اسماعبل حقي باشاقوة كبيرة من الاكراد فته كن العمانيون من قهر مليكوف وهو جاموف وانتصر جيش مختار باشا انتصارا كبيرا علي الروس فسحق جيشهم في جهة زوين فاضطر الجنرال مليكوف أن يو فع الحصار عن قارص و يوجع المقبقرى بغير نظام فتعقبه الاتراك . أما الجنرال در هو جاموف فتمكن من الانهزام وقصد مدينة احدير

ثم ذهب اسهاعيسل باشاحقي لقتال الجنرال درهوجاسوف مجيش مؤلف من به تابوراوه مدفعا بيما كان مختار باشا يستعد للاجهاز على قوة الجنرال مليكوف وبعد ذلك انتصر العمانيون انتصارات عظيمة على الجيش الروسي في وقائم كركانة واني وايانية واياك تبه يي واوليار وقول تبه وأشهرها واقعة كدكار الذي استوجب مختار باشامن أجلها صدور فرمان بالشكر وتلقيبه بلقب (غازى)

فاضطر الروسيون الطلب المدد من بلادهم فلما أتاهم تقدم الجنرال مليكوف نحو جيش مختار باشا الموجود في قرل تبه والتقي الجيشان في جهة الاجة طاغ ودام

القتال بينجا أياماً وانتهى بتقهقر العبانيين | أمام كثرة عدد عدوهم متحملين خسائر فادحة فاضطر مختار باشا أن يلتجيء الي ارضروم فتمكن الروس سعاصرة قارص ثم استولوا عليها وأسرّوا منها (٧٠٠٠) جندي واستولوا فبهاعلى ٣٠٠مدفع فأراد مختار باشا أن يوقف سير عدو وفلم يستطع فجمل ارضروم قاعدته الحربيةوجمع فيها شملجيشه بسرعة عجيبة أجمعت الحرائد الحربية على أكبارها وما زال يصد به هجات الروس حتى أنهت الحرب

ولما ذاع خبر سقوط قارص وبلفنا أعلن أمير الصرب الحرب علي تركيامنتهزآ فرصةضمفهاالمتناهي وتأسست بهاحكومة الجبل الاسود فأرسات جنودها تغيرعلي الحدود العمانية

ولما حل فصل الشتاء لمرد الروسيا أزنوقف رحى الحرب لثلاتنتهز تركياهذه الفرصة فتجمع جيشا جديدا فتصدت الفتح ودبن وروسجق وشمله قبل اختر أق البلقان فأحيل ذاك علي الجنرال نولتين وتقدم الجنرال غوركو لاختراق البلقان فتلاقى بشاكر باشا فهزمه وأخذ صوفبا وسلمت دائر:

الجنرال غوركوفالتقى بسلمان باشا فحدثت وقعة دامت ثلاثة أيامأظهر التركفيهامن مدهشات الصبروالجلدمع قلةعددهم وفساد عددهم ماخلد لهم الذكر العاطر في تاريخ الوطنية ثم تقهقروا الى رودب . واحتل الجنرال اسكو بيليف ادرنة ثم تقدم الروس حتي لمبيق بينهم وبين الآستانة غيره. • كيلو مترا فاضطرت نركيا العالب هدنة المكالمة في الصلح فعين السلطان نامق باشا وسرورياشا لاداءهذ المهمة فذهباوقابلا الغراندوق نيقولا في بلدة قزانلقفأشار عليها بالانتظار لحين مجيء جواب القيصر فلاجاء صار التوقيع على اتفاقين أحدهما بين الغر أندوق نيقولاو نامق باشاو سرور باشامفاده استقلال البلغار استقلالا اداريا واستقلال رومانيا والجبل الاسو دامتقلالا سياصيا تاما مع تعديل حدودهما وتقريز غرامة حربية للروسيا تدفع نقـدآ أو يستماض عنها ببعض البلاد

والاتفاق الثاني كان بين المندوبين العسكريين العثمانيين وبين المندوبين الروسيين وفيه بياز شروط الهادنة و بعدذلك وقفت الحركات العسكرية وأمر الباب العالى الجنود التي كانت تحمي شبقة . ثمزحف الرفع الحصار عن سواحل الروسياالتي علي البحر الاسودوعادالغراندوق نيقولاالى بطرسبورغ

ولماعلت انجائرة محصول هذه المدنة والشروط الاولية خافت أن تقم الاستاة في يد الروس فأمرت أسطولها الذي كان بخليج شبقة فدخل بحر مرمرة خلافا لمماهدة بارىز فاكتفت تركيا باقامةالحجة على هذا العمل وطلبت بعض الدول أن تعرض شروط الصلح عليه اخشية أن يكون فيها اخلال مماهدة باريز فلرتقبل الروسيا بعد هذا اجتمع مندوبو الدرلتين ببلدة سأن استفانوس التي أنخذها الجيش الروسي معسكراً له فكارَّمن قبل الدولة كل من صفوت باشا اظر الخارجية وسعد الله بك سفير الدولة في براين ، وكان من قبل الروسيا المسيو نيليدف والكونت أغناتيف فوقع المندوبان العمانيان على معاهدة مؤلفة من ٢٩ مادة أهم اماياً ني: انتزدادأراضي الجبل الاسوداكتر من الضعفين وأن تستولي علي ثغر اسبيتزا وانتيفاري ويزاد على الادالصربالتي أمبحت مستقلة لواء نيش وأن تأخذ ومانيا التي استقلت أيضاجهات دوبرويجة بدلامن بسازًابيا التي استولى عليها الروس.وان

تكون بلغاريا ايالة ممتازة وان عد حدردها من مهر الدانوب الى بحر الارخبيل بحيث لا يترك الدولة التركية بأوروبا لا الآستانة وغالبولى و ملانيك و ضواحبها و بلادا ببير و ساليا والبانيا والبوسنة و الهرسك أما بجهات آسيافتستولي الروسياعلي قارص وأردهان و باطوم و بايزيد وان تدفع الدولة المهانية غرامة حربية قدرها تدفع الدولة المهانية غرامة حربية قدرها

لما شاء ت هذه المعاهدة بين الدول بعد التوقيع عليها كبر عليها هذا الامرلانها تعطي الروسيانة وذا كبيرا في البلقان و بلاد البرك فينهدم ما بنته بسيامتها في قرن فأمرت انجلترة بجمع جيشها الاحتياطي فأسرءت أساطيلها بالاحتياع في ما الطة حيث أحضرت قوة عسكرية من الهند ولكنها مع ذلك كله لمنجرا علي مقاتلة الروسيا لعدم اقدام دولة أوربية لمساعدتها ولم تنجح في حل الانراك علي استثناف القتال فأخذت تخاو البرنس بسيارك في الامر فعقدا تفاقا سريا البرنس بسيارك في الامر فعقدا تفاقا سريا البرنس معاهدة سان استفانوس علي بين الروسيا والماتمة والنمسافة بلت الروسيا وأن تعرض معاهدة سان استفانوس علي مؤة ردولي وفي الوقت عينه تمكن المورد

بيكونسفيلدوزير انجلترة من عقد معاهدة مع تركيا مقتضاها أن تكون الدولتان يداواحدة في صده جات الروس لو تقدمت عمو بلاد الاناضول . وتعبد الباب العالى في مقابل ذلك باصلاح حال المسيحيين الموجودين بتركيا خوفامن أن ينقادوا الى تسويلات الروسياو تسمح تركيا لا نجلترة باحتلال جزيرة قبر ص وجعلت جلاء هاء نها موقو فاعلى ترك روسيالمديني قارص باطوم موقو فاعلى تركيروسيالمديني قارص باطوم (مهاهدة براين) لما قبلت الروسيا

عرض معاهدة سان استفانوس على مؤنمر المؤتمر الموتمر الموتمر الموتمر المن كتب البرنس بسمارك وأن تحتل جنوده مندو بيهم اللاجتماع في يوم ١٧ يونية سنة وتمهد الباد وتمهد الباد وتمهد الباد وقره تيودري باشا وسعد الله بك . أما وأن ينفذ النظام الماهدة فحورت الى مايأتى :

تقسيم بالهاريا الى قسمين القسم الشمالي يعطي امتيازاً عاديا والقسم الجنوبي بمنح نوعامن الاسمارات وأن "ستقل رومانيا استقلالا سياسياريخاف الى بلادهامة المعة دوبريجة في مقابلة استيلاء الروس على بسارابيا . وأن يضم الى الصرب اقايم

نيش وأن يعطي الجبل الاسود مينا انتيفارى وثلث الاراضي التي أعطيت له يوجب معاهدة سان استفانو وأن تستولي الروسيا علي بسار ابيا الني كانت انتزعت منها سنة ١٩٥١ وأن يضم الي أملاكها بآسياقار صوار دهان وباطوم. وأن تترك لارولة بابريد ووادى الشعراء

أما من خصوص الفرامة الحربية فقد قرر المؤتمر بقاءهاعلي حانتها بشرط أن لاتضر بمصلحة الدائنين الاوربيين وقرر المؤتمر أيضاأن تستولي ايران على اقليم قطور والنمسا على فرضة اسببرا وأن تحتل جنودها البوسنة والهرسك الى أجل غير مسمى

وتعهد الباب العالى أن يقبل بلاتمبير يين دين ودين شهادة رعاياه أمام المحاكم وأن ينفذ النظام الذي سن لجزيرة كريد سنة ١٨٦٨ وأن تدخل نظامات مشامهة لها في جميع تركية أوروبا بعد تحويرها الي مايوافق حاجة تلك البلاد

وأن يهتم الباب العالي بتنظيم بلاد الارسنوأن محميهم من تعديات الجركس والاكرادوأن يبلغ الدول من حين لآخر ماأحدثه من تلك الاصلاحات

هذه هي أهم مواد معاهدة برا. ين وهي كما بري الفاريء تدلء لي مباغ محكم الجماءة على الفرد. والا فماذا كانت تستطيع تركيا عمله إزا. هذا الاجماع الدولى أكانت تستطيع رفض هذه الماهدة فتخاصم الجيم ، أم تستسلم للقدر ? وهو مافعلته فقد قبات هذه الماهدة مرغمة 🧎 وخرجت من هذه الحرب مثقلة الظهر إلايون والمغارم

تركياليست بالدولةالتي يسهل قيادها المي هذا الحد ولكن الفوضي الني كانت فيها حكومتهاه والاستبدا دالذي الفهقادتها جر الامة الى الذهول عن وجودها فلم تستعد لمدو ولم تتأهب للفاء خطب، استعدادا ونأهبا يغنيان عندالحاجة فلما بفتهاصأنح الحرب هبت ببقية من حماستها الاولي وسائق من نخوتها الوطنية تفاتل عدوآ يفوقهاعددا وعددا وظاماتساعده أمم البلقان بأسرهاوجيع أهلالبصرمن قادات الحرب في للانيار النمسا فكانت النتيجة أنغلبت على أمرها ، واستلانت العدوها فتحكم فيما اشترطه عليها . فالعار ليسواقعا علىالامة والكنهعلي حكومتها الني لم تعتبر بالماضي ، ولم تعمل المستقبل ل حتى كادت الامة أن تفقد وجودها

هل علمت هذه الحرب الطاحنة نلك الحكومة الفافلة بعضمايجب علبها لحفظ البقية الباقية من مملكتها ؟ لا . بل أخذت بعد الحرب تستعد المرقاة طلاب اعادة الدمتور بما يسكتهم ويفلأ يدبهم فرتبت جيوش الجواسيس ووزعت كتائبها على المدنوعلي الدور والطرق وأخذت تنغي أو تسجن أوتقتل كلمن تقع عليه شبهة المطالبة بالحرية فكانت نتيحةذاك انهاجرالي اوروباكل من يستطيع أن يخدم وطنه باخلاص خشية أن يصيبه ماأصاب غيره من قول الحق وطلب الاصلاح وغلت الحكومة في حذرها ووسوستها فوضعت على الصحافة رقابة لم يسمح لزمان بمثابها فيأمة من أمم الارض حتى كانت لا اصدر جريدة الا بعد أن يقرأها الرقيبويةر على نشرها . فزهقت بذلك وحالجرية ووقعت الامة من أمرها في ماهو أشبه بالظلام الحالك واستحالت بظيفة الحكومة وقدانفر دتءن الامة الىأن تداحي لاهل المطامع من دول اور وباو تداريهم وتتنازل لمم عنحقوقها بمد أن ماطابهم وتصاديهم واستمرت على هذا ثلاثا وثلاثين سنة

واستقلالها وهي لاتشعر

في هذه الفــترة كان أحرار النرك يكتبون فيأورو باريخطبون فلايصل من صدي أمواتهم وصرير أقلامهم الامايفلت من استحكامات الحصار المضروب حول الامةمن حكومتها ، ومع ذلك فقد أنتج هذا الجهاد المتواصل منالاحرار نتأمجه وان كان بيط، عظيم فتنبه بعض قواد الجيش الممسكر فيسلانيك فألفوا فيابينهم جمعية سرية شددراني كمان أمرها وبيتواوجوب قلب تلك الحكومة واعلان الدستوروكان على أسهذه الجمية المير الاى صادق بك والفريق شوكت باشاوااهما طان أنوربك ونيازى بكرغيرهمفقررواوجوبالبدء فيالعمل فأعلنوا الدستور فيسلانيك وما جاورها فبالغ السلطان الخبر فأرسل من يتمرفون لهجلية الامر ويعملون على افشال عمل الماماين على أعادة الدستور فلم بهام الجنودفقناني بعضهم وأسرواالبعض الآخر وهمجبش سلانيك أزبزحف على الآستانة فأسرع السلطان عبد الحيد باعلان الدستور وكان ذلك في ٢٤ نوليه من سنة ١١٠٨ وأصدرام وبعمل الانتخابات فكان اذاك

الترك حثى الذالناس شهروا الليالى يحيونها بالظاهرات ولم يمض غير قليل حتي تم تشكيل المجلس على الوجه المنصوص عنه بالدستور وأخذ يتناقش فى شؤون للملكة على نحو ماعليه أمثاله بالبلاد الدستورية وأصبحت الوزارةمسئولة أمامه وتنوسي السلطان ولميعد لهذكر فىكبريات الامور وصفرياتها بعد أنكان هو الحاكم المطلق فىكل جليلوحةير منااشؤون فعز عليه هذا الحال فعدل على احداث تورة لقلب الدستور فأوعز اليبمضخواضهبارشاء الغياق المعسكر فئ الآستانة فثار مطالبا بارجاع حقوق الخلافة صابغا مطالبه بصبغة الغيرة على الدين زاعاً أن الجلس سلب السلطان ساطته الشرعية فحط بذلك من كرامة ذاك المنصب النبوي الكريم فتظاهر السلطان بعاطفة التوفيق بين الحجلس والجنو دالثائرةفه زل الوزارة وعين وزارة أخري ونصح الجنو دبالاخلاد اليااسكينة وتم له بذلك التساط على المجلس والقوة التنفيذية معا . لولا ان جيش شلانيك تذبه للامر فزحف الىالآنىتانة لتأديب المتمردين نحت قيادة شوكت بإشا رنة فرح وسرور لم يعهد لها شهل في بلاد الحدثت موقعة دموية في الآستانة دارت الدائرة فيها على جيش الاستبداد فرجم الفارون من أعضاء مجلس المبعوثات وانعقدت جلسة أجمع فيها الاعضاء على وجوب خلم عبد الحيد فخلم وأخرج من مراي يلديز اليسلانيك وأسكن هذاك دارا يقال لها قمر الاتيني وانتهي بذلك هذا الدور الغريب وصودر جيم ماكان له من مجوهرات وأموال وأسلحة وغيرها وأضيف ذلك لبيت مال الامة لتستمين وأضيف ذلك لبيت مال الامة لتستمين به على اصلاح شؤنها

ثم بايم أعضاء المجاس أخاالسلطان المحلوع السلطان محد رشاد الحامسوهو أرشدامراء آلعثمان وبايعه جميم أركان الدولة والامة

(محمدرشاد الحامس) بويم بالحلافة في ٢٦ أبريل سنة (١٩٠٩) فأظهر حبا الدستور بين وصرح بأنه سلطان دستوري لايحب أن يتمدي حدود النظام المقر وللحكومة فأحبه الناس وأجموا على مدحه

ارتاح الجيم الدستوراله أي الامالك البلقسان و بعض الدول ذات المطامع في مقدونيا ، فأسرعت لنمساالي اعلان ضمها البوسنة والمرمك وشهرت بلغار باامتقلالها

الدائرة فيها على جيش الاستبداد فرجع النهائي عن تركيا وصاحت كريد طالبة الفارون من أعضاء مجلس المبعوثات حديثة العهد بانقلابها الدستوري أن تقر وانعقدت جلسة أجمع فيها الاعضاء على وجوب خلم عبد الحيد فخلم وأخرجمن وجوب خلم عبد الحيد فخلم وأخرجمن مالي يلديز الي سلانيك وأسكن هنائك

ولم تكدير كيا تخرج من ورطة البلقان حتى تفلته الفتن في البين وحور ان ومقدونيا والبانيا فجردت لها الجيوش فأطفأ تهاولكن مقدونيا أنذرت بقرب حركة عامة وبلفاريا شحرضها من خلف الستار لتضمها الى أملاكا

وفي شوال من سنة (١٣٢٩) ه سطت ايطالها علي طر ابلس الغرب زاهمة ان تر كياداست علي مصالحها فيها فلابد لها من الاستيلاء عليها في مقابل تعويض مالي تعطيه التركيا

وصلت هذه الاخبار الى الآستانة فهاج الرأى العام وماج وأسرعت ايطاليا لضرب ثغر طرابلس بعد مضي الزمن المحدد للرد على انذارها وكانت الدولة قدأوعزت الى نشأت بك قومندان الجنود المسكرة فيها بسحب جميع الاسلحة والذخائر الى داخلية البلاد ومقاومة إيطالها بالانجاد مع الدرب ففعل ماأمر به

ولكن تركيا رأت أن تنهي هذه المشكلة فنصالحت مع ايطاليا وتركت طرابلس وشأنهاء فلفيت ايطاليا ولا نزال تاتى فيها ما يحبُّب اليها تركما والجلاء عنيا

البلفانية بلغاريا وصربيا والجبل الإسود أ من أوروبا واقتسام أسلابها . وكان العامل الاكبر على هذا الا ماق المسيو فينزيلوس وزمر اليونان رهو رجل كريدى توصل بمواهبه العالبة للتربع في دست الوزارة وكانت غايته التي يرمي الاناضرل الى حوزة اليونان وهي الجهات التي يكثر فيها العنصر الاغربقي ولهمفيها مصالح كبيرة

وكانت تركيا قد مرحت جيشها الله الدويلات الي اعادة أدرنة الي

فأظهر النرك والمفاربة من البسالة | بنصيحة عض الدول لها بذلك .واتفقُ ف مدافعة ايطاليا ما أعجب به جميع | ان ناظر الحربية ناظم باشا الذي قاد مكاتبو الصحف ونشرو في أرجاء العالم | جبوش الدرلة لم يكن على شيء ورب الحنكة العسكرية فنقبقرت الجنود البركية حتى وصلت الي خط شطلجةو لم يبق بين الاعدا. والآستانة الا موقعة فاصلة . فثار بعض الضياط الاتراكية قيادة أنور باشا وقتل ناظم باشا وهوفي وفي سنة (١٩١٣) / إتفقت الدول | مجلس الوزراء فسقطت وزارة كامــل إما وبوات وزارة محت رئامة شوكت والبونان على محاربة تركياً لاخراجها الباشا من حزب الانحاد والترق فواجبت الحَالة مجنان رابط وقوت خط شطالجة وجعلته أمتع من جمهة الاسد فلماحاول البلغاريون والصربيون أقتحامه عجزوا كل المجز وخسروا خسائر فادحة فنم الاتفاق على أن تبقى مركبــا بالآستانة البها أن يعيد اليونانيين مجم القديم | ويكون خط الحدود اينوس ميديا. ولما بارجاع القسطنطينية وجميم سواحل اجتمعت الدويلات المتحالفة لاقتسام الإسلاب بدا من بلغاريا ماهو مفروس فى طبعها من الصلابة والجشع وأفضى تنازعهم الي نحكيم الحسام فوقعت فتدفقت جيوش الدويلات البيهم الحرب. فانتهز أنور باشا هذه المتحالفة تدفق السيل من كل صوب الفرصة فأسرع لاحتلال أدرنة واضطرت

ثن كيا وجمل خيط العدود حوالي مور مارتزا

الغربية ومقدونيا والبانيا وأضاعت فوق ذلك شيئًا من سمعتها العسكرية القدعة

آنست ركما من فرنسا وانجلترة جناء نخوها ورغبة في جابا فمما كادت نمان الحرب العامة بين المانيا والنمسا مرس الالمان وانتحلت لحكومتها نظاماشيوعيا جِهة والروسياو أنجلترة وفرنسا وبلحيكا | وكان من أثر هذه الحالة أن استطاعت من الجهة الاخرى حتى سارعت لاقتحامها في جانب المانيا وبادرت الى | آخريـين وكان السبب في ذلك اقفال الدردنيسل فحبست الروسيا في أتركيا بلادها وقطمت كل أتصال بيمها وبين حلفائها . وخشى الحلفاء أن تفضيءزلة | رَوْسِياءِن زَمِيلاتِها الى صَعَنْهَمَا تَحَتِّ قَدِ بِلغَ عَلِي تُركِيا أَشَدَ دَرَجَاتُهِ فَصَمَمَتا الهجات الالمانية فأسرعت انجلتزة على حلها وتقاسم بلادها وجعل ما يبقى وفرنساالى ارسال أساطيلها الى الدردنيل منها مناطق نفوذ فلا تقوم لها بعد ذلك لاقتجامه واحتلال الآستانة وبذلتا من الجرد في هذا السبيل ما يناسب الخطر الذي يتوقعانه فدافعت تركياعنه دفاعا الجبش التركي مرس أسلحته وصرفوا سَجِلَ لِمَا الفَخْرُ فِي تَارِيخُ الحروبِ فَلِمُ ﴿ رَجِالُهُ الَّي بِلادِمْ وَاسْتُولُوا عَلِي الحكومة تستطع العولتان مجتمعتين أن تنالا منه / بيد من حديد واحتلوا المواني. والمدن

مَنالا فقررتا أخذه من الحلف فأنزلسا جنودهما الي غالببولي فأبدي الترك من ففقدت تركيا في هذه الحرب راقيا الصلابة في الدفاع والثبات في مواطن الشدة ماأذهل العقول وأرقر في نفوس الحليفتين ارس محاولة اقتحامه مضيعة قال و الرحال فتركتاه . وحدث ما توقعتاه (دخول مركبا في المحرب العامة) | قان الروسيا كات تحت الضربات الالمانية عن مواصلة القتال وثارت على قيصرها وأبرمت صلحا منفردا مع المانيا أن تقاوم القوى العالمية سنتين

فلما سلمت المانيالحلفائها اضطرت تركيا التسايم معها وكان غضب الحليفتين

فاحتل الحلفاء الآستانة وجردوا

التي رأوا في احتلالها موصلا لهم الي إ أغراضهم ، وأسرعت فرنسا فاحتلت مقدمتهم جندي باسل يقال له مصطفى كيابكية اذ وقعت في حصتها من أسلاب كال باشا عرف بالدربة العسكرية تركيا وكذلك فمات ايطاليا بإضاليا | والمهارة الادارية ، قاجتمع هؤلاء في وأوعزوا الى اليونان باحتلال ازمير أتلك المدينة ببحثون في وجه رفع نير وولاية آيدين ومدوا من احتلالها الي الاستعباد عرب أمتهم واعادة سمعة بورصة اشل كل حركة ثورية تبدؤ من أنها ان تستطيع أقل حركة . وماذا البلادهم التركية أو بموتون كراما ينتظ من أمة أنوكتها الحرب اثنتي واغنى اقاليمها ?

رأى النرك مافعله الحافاء فأيقنوا الممادية على نواصي بلادهم بالويل والثبور ولكنهم من افذاذ الامم التي لا تستكين للخطوب معاعظمت الحقيقية ، وتجلت مزاياهم القومية ، وقد مرنت في تاريخها الجيد الطويل على | وصفت نفوسهم من جميم الشوائب معاركة الحوادث ومغالبة الخطوب . الحلافية ، فتجردوا الدفاع عن حماهم واكنها والحق يقال لم تبل في كل الايلويهم عنه كثرة أعدائهم ، ولا ماهم أدوارها بمثل ما بأيت به هذه الدفعة | قيه من الضعف وقلة المسدد ، ولم تلائم

(٨٤ - دائرة

الآستانة وحدانا الي ارضروم وفي دولتهم ، فقر رأيهم على تكوبن حكومة الاَمْ كُ . فعل الحلفاء كل هذا وأخذوا ﴿ تُركية جديدة وحشد مايمكن حشد، من يُشتغلون في عقد الصلح معالمانيا والنمسا | الرجال وتسليحهم بما تصل اليه أيدبهم وبالهاريا وحل المشاكل الني ولدتها من الاسلحة لمقاومة الذين يعدون على الحرب وتركو تركيا حانبا ثقـة منهم اسيادتهم القومية ، وطرد الذين مجتلون

مطالب ظهرت خيالية وهمية لجميع عشرة منة وأخذ سلاحهاوشتت رجالها / الذين عرفوا ما آلت اليه حالة الاثراك واحتلت عواصمها واكبر مدنها واوسع منالضعف بعد ضياع جيشهم وأنسلاخ أغنى وأعرمقاطهاتهم ، وقبض الجيوش

هنا ظهرت مواهب الانراك تسلل رجالها المفكر ونالنافعون من لحركاتهم ارضروم فرحلوا عمها الى صبواس فوجدها لاتواتيهم فهجروها الى | انقرة في منعطف نهر سقارية وهناك قبلوا المعركة الفاصلة فدامت ٢٢ يوما وانتهت مخذلان اليونانيين خذلانا تاما فارتدوا منهز مين الميخط اسكيشهر افيون قره حصار فلحق الترك مهم ورا طوا حيالهم وفي اغسطس من سنة ١٩٣٢ زحف الترك على افيون قره حصار فأخذوها في يومين وزحفوا منها على دوملو بيناروهناك ضربوا الجيش اليونابي في مجمع أعصابه فسحقوه فلم يبق أمامه أوصله الي ازمير فشهد العالم كله آية حربية لم يشهدها من قبل وهو فناء جيش برمته مستكل العدد والعدد بضربات متوالية لمتبق ولمنذر ، والحرد النرك سيرهم الي الآستانة حتى صاروا امام الحلفاء وجها لوجه فاقترحت الدول عقد مؤتمر في لوزان لحل المسألةالشرقية فالنأم هــذا المؤتمر واستمر شهورا وانتهى عماهدة خولت الترك جميم حقوق السيادة علي بلادهم وقضت بأن لايبتي في الاناضول يوناني واحد وأن لايكون منهم في تركية ارروبا الاعدد

انقرة وهنالك استغزلوا علي أرواحهم ما أقام دولتهم من عوامل الصبر على المكاره . وكان كلهمهم طرد اليونانيين اولا فشعر بذلك فيغزلوس فأمر جيشه بالقضاء على هذه الحركة قبل ان تستفحل فاتي من المقاومــة ما أشعرُه بأن الفوز يستدعى تجريد قوي البونان كلها لمكافحتها . ودأب الترك على جمع صفوفهم وفي هذه الاثناء حدث ار الملك اسكندر الجالسعلى عرشاليونان عنب اعتزال أبيه قسطنطين أصابته عضة من قرد بحديقته مات منها فأعقب موته ثورة في مصلحة أبيه ورأت انجلترة ا ان اعادته تكون في مصلحتها التحمسه الحرب ضد الاتراك فسمحت بعودته، ومَا كَادَ حَتَّى أَعَلَىٰ أَنَّةَ سَيْقُودُ جَيْشُهُ فِي ميدان الشرف ويلاشي تلك البقية الضئيلة مر · بالمقاومة التركية . فحشد جيشالا ـ يقل عدده عن ربع ملبون جندى زوده الحلفاء بكل مااستطاعوا من الاسلحة الحديثة ولما كان شتهر سيتمير سنة١٩٢١ زحف به علىخطوط الاتراك فانسحبوا أمامه بنظام حتى وصبلوا الي ضواحي المحصور ونصت على بطلان الامتيازات

الاجنبية رجميم القيود التي تقيدت بهما مركيافي عهدهاالسابق ولمادخلوا الآستانة أعلنوا فصل الحكومة عن لحلافة فكان هذا أجل عمل عملوه لضمان سلطة الشعب وبيضاء وحمراء وفي ٣٠ اڪيٽوبر سنة ١٩٢٣ أعلنوا الجمهورية التركية فأثبت الاتراك بهلذه المعجزات أنهم أنجب الشموب وأحماها أنفا وأمنعيا حوزة

> التركستان كالمسلى الوسطى هي الجزء المسكون بالجنس النركي وهو مكون من أقطار مختلفة بعضها تا بع الروسيا وبمضها تابع الصين

فالتركستان التابعة للروسياوتسمي أيضا طوران تحدها غربا جبال الاورال وبحر قزوين،وجنوباهضبةامران وشرقا جبال تبان شان وشمالا أكمات قليلة الارتفاع والصفصاف تبلغ مساحتها (۹۱۹ر۲۹۹ر۱) كيلومتراً مرتبعا وعدد اهلهـا (٢٩٠٠ر ٢٢٠٠٠)

> الغربي منخفض من الارض بجاور بحر قزوين شمالا وغربا يظهر انهقاع بحرقديم كان متصلا ببحر أزاق (أزوف) أما أواسط هذه الاراضي وشمالها

فأريضات لاتنل عرس أريضات سيبريا جفافا ومحولا وهي تمتاز بصحاريها الرملية بين رمال سوداء

أماجنو بهافيحتوي على وديان خصيبة ترويها أنهار غزيرة المياه

أرض التركسة ان صالحة للزراعة ولكن الجهات التي بنقصها الماء بقيت صحراوية لمذا السبب أما الاراضي الني فبها الماء فقد استحالت الي جنان خصيية . من هذه الجهات سفوح الجبال ووديان نهري سيحون وجيحون . فان فيها مزوجا ومراعىومزارع للارز والقطن والكتان والتيل والعنب والحبوب . أما سفوح الجبال فيها فمفطاة بأشجـار من الحور

المعادن كثيرة في جنوبها الا أمهـــا لم تستخرج للآن كا يجب ففيها الفحم الحجرى والرصاص والفضة والنفط.وهي هي عبارة عن سهول متسعة وفي جزئها | أغنى بلادالعالم في الاحجار الكريمة فيوجد لمها الياقوت والماس واالازورد والفيروز وغيرها

(التركستانيون) منهم مليونان من الايرانيين والشيك وهمالفلاحون والتجار

الحضريون أما بقية المجموع فن الطور انبين والتركان والكرجبين والقلمون و الاوزبك وهم قبائل رحل معيشتهم رعوية وتجد الحضريين و الرحل فيها في شقاق مستمر أدى الي ابتلاع الروسيا البلادهم و افقادهم التركستان (أقسامها الادارية) تنقسم التركستان الروسية الى عشرة ايالات وهي اورال ك وسيمير تشنسك وما وراء قزوين و امو داريا و سير داريا و فرغانة أو خوقند و زرافشان أو سمرقند

أشهر بلادهانشة ندعددأهاما (۱۲۷) الف نسمة وهي مبنية في سهل خصيب جعاتبا الروسياعاصمة تلك البلادفاسست بها الدور الهلمية والمكتبات وأقامت بها داراً لرصد الكواكب ويليها فوالعمران فير نوي وهي علي الطريق الواصل من التركستان الى الصين الفريق أو المامدينة الديجان ومنديجان وخوجند وهي بسهول فرغانة ثم يليها خوقند وعددأهاما يباغ ٣٠ الفا وهي مدينة حربية ، ثم يليها سمر قند وكانت عاصمة تيمور لنك وبها الآن مصانع وكانت عاصمة تيمور لنك وبها الآن مصانع بليها مدينة (اسكاباد) ويسمونها عشق أباد

ومنالتر كستان الروسية امارة تخاري وقد تكلمناعليهافي موضها مزيعذاالكتاب وخوارزماوخيوة وسيردالكلام عليها وفي التركستان امارة صغيرة أخرى وضعتهاالروسيانحت-هايتهامنها آ.ارةم, و وهی واقعة غرب بخاری علی مهر مرغ آب وبهاآثار قدعة وقداستظلت هذه لامارة بالحاية الروسية سنة ١٨٨٤ عمارة كو ندوز المعروفة بكثرة الاحجار الكرعة فيهائم امارتابادشكان وباخ همإبار اضيأفغا نستان (لحة من تاريخها) لتاريخ المركستان شأن كبيرباءتبارانها فيطربق المهاجرات الكبرى وفي مكان البعثات التجارية والحربية واقد كانت لما مدنية قدءةمن زمان بعيدوكان سكانها كثير سوالعمران آخذا حظه بينهم . وقد كان التركستان تشمل منذالعهد ألاقدم بكتريان وصغديان وبلاد شورسميان وشمال بلادالفرس الحالية في القرن السادس من الميلادو قعت تحت نيرقبائل المونيين والاتراك وفي القرن الثامن انتقلت لي الدرلة الغربية فأحدثوا بها عمرانا كانت به درة مثلاً التة في آسيا. بعد أنحلال الخلافة المربية القسمت هذه المملمكة الي عدة إمارات كانت مجتمعة

نحت لواءالدولة الساجوقية . ولكنها بعد القرن الثانى عشر وقعت نحت نيرالفاتح المغولى المشهور جنكيز خان ولمامات وقعت في حصة ابنه (دجاغاطاي) الذي هورأس الخانات الحاكين الى اليوم

فى القرن الرابع عشر وقعت النركيتان تعت حكم تيمور لذك فكانت الدرة الوسطي من عقد ممال كدفلاتوفي سنة (١٤٠٥) م انقسمت هذه المملكة الى ممالك عديدة أخذ به ضهايقا تل به ضماً حتى كان ذلك سبباً لضياع استقلالها

كانت لروسيا تطمح الاستيلاء على

التركستان من زمان وكان لا يحبيها منها الا الصحاري التي تفصلها عنها ولكن لما تولى القيصر بطرس الاكبر أرسل البرنس بلو فتش الشركسي الي تلك الاصقاع لينشر النفوذ الروسي فذبحه التتار هو ومن مه بهئة و القرن التاسع عشر أرسلت روسيا بحثة و الفة من ثلاثما ثة رجل الي سواحل محر قزوين لا كتشاف محيط ذلك البحر فرصل أحدضباط هذه البعثة رهر اليوز باشي مور افيف الى خيري بصفة سفير . وفي مور افيف الى خيري بصفة سفير . وفي السنة التالية أي سنة ري بالسنة التالية أي سنة ري بالمنازون مبيندورف الي بخاري بنفس هذه الصفة .

فتحصلت روسيا بمثل هذه السفارات على معلومات عمينة عن حالة تلك الاقطار ورأت انهمن اللفيدلها أن تستحوذ عليها فعمات لتحقيق هذه الامنية . فني سنة (۱۸۳۹)مأرسات هذه الدولة قوى حربية ضخمة الى خيوة نحت قيادة الجنرال بيرفسكي فلقيت من شتاء الجهات أهوالإ فاضطر ارجوع منحملا خسائر فادحة جدا فلريش ذلك من عزيمة الرومن بل ظلوا بوالون تلك البلاد بالبعث ت العسكرية حتى تم لهم الاستحواذ بين سنة ١٨٧٥ و ١٨٥٠ على البلغ مساحته ، ساحتى فر نساو اسبانيا مجتمعتين فاستمرت هناك تقبيم الحصون والقلاع محدثت بينهاو بين أمراء خيوي وقائع فاصلة انتهت بوقوعهم نحت سلطانها ولميغنهم انضمام أمراء بخارى معهم في قتال الروس ولكن لم يتم هذا الا سنة ١٨٦٦ وفي سنة ٨٦٧عينت الروسيا كوفهن محافظاعلي المركستان فأخذ يعقد معاهدة تجارية مع أمير بخاري واكمنه لمابلغهان الامير المذكور يتأهب لقتاله أخذيستعد له حتى تلاقيا فانهزم الجيش البخاري شر هزيمة واضطر أمير مخارى لقبول شروط ا الروس سنة (١٨٦٨)

وكان من الك الشروط أن تحتل روسيا نهر التاديم مدائن سمرقند وأزغون وقلعة كورغام في بلاد اله ثم لما ثار بكوات بخارى على أميرها اضطر في بلاد اله هذا لطلب معونة الروس فأسرعوا بتلبية بعض المؤاه طلبه و مكنو ابذاك من سبرغور البلاد كلها التركستان وفي سنة (١٨٧٠) ضم الروسيرن الى

ترك

وي منان حوض نهر زرافشان ومقاطعة فاراب

وفي سنة (۱۸۷۲) م حدث بين أمراء خيوي والروسيا فتور أدى الى الحرب فساء ذلك أنجلترة وخشيت من الحمان تقدم الروس الي حدود الهند فطلبت تفصيلات عن ذلك من الحكومة الروسية فأجابت أنها لا تنوي شرا بالخيوبين ولا تبطن من وراء حر كنها هذه أمر أيمس الهند ودحر تهم وأخذت منهم غرامة حربية وجبع الشاطيء الأيسر انهر عودارياو من وجبع الشاطيء الأيسر انهر عودارياو من ذلك العهد أي سنة (۱۸۷۲) أصبح أمير بخارى تابعا لدولة الروسيا

(التركستان الصينية) وتسمي مخاري المهندي و كاشفر مساحتها ١٥٤٠٠٥٠٠ كيلو مترمر موعدد أهلما ١٩٢٠٠٥٠٠٠ في وسط هذا الاقلم صحرا ارملية يمر منها

التركال وهوشمبتركى منتشر في بلاد التركستان والقوقاز وقد أطاق مض المؤلفين كلةالتركان على كلسكان التركستان وهوخطأ فان التركيان شعب قائم بنفسه

وقد بحث علاء الامم في أصل هذا الشعب فلم مهتدوا اليه سبيلافقال بعضهم أن بلادهم كانت في الفدم مسكونة بقوم يقال لهم الترغماس ولكن هذه المكلمة فيا يظهر محرفة عن كلة التركبان وقال بعضهم أن أصلهم صينيون

أماالعلامة نستورفيعتبرالتركان كفرع أصلى الشعب التركى.وقدحرف الروس كلة تركان فنطقوها تركان

قال العالم سنيمز ار التركمان قبائل بدوية يطوفون بقطعاتهم شمال الفرس ومحيط بحر قزوين

وقال البرنس مورافبيف الذي راد تلك الجهات في سنة (١٨٢٣) فى كتابه المسمي (سياحة فى بلادالتركان وخيوى) قال:

« النركان بشبهون الاوزبك أكثر مما يشبهون السار تيس وثراهم في الحروب عِتطون صهوات الخيل عهارة ليس لها نظير وللم حيل حربية لاتنالهم فيها أمة وهم أهل شره وليس لهم مرف عمل غير قطع الدلرق والنهب وصفتهم المميزة النفاق والخيانة ،

التركمان البحثون عن أصولهم الاولى ولا يعتنون ببذل شيء من الحبودات في ذلك قان سألتهم عن أصولهم وجدتهم لايدرون منها ما ينتهي الي تكونهم الى قبائل ويسردون لك أماء ، وسسيها

ن ينقسمون الي ثلاثة عشرة قبيلة وهي: اسين ايلي وغوقلان وتبكيه ويامو ند وارساي وسالوروساريك وسوكارووي وايماك وكارادا وال ايلي وامرايلي

وايمات و فارادا و البيلي و المرايي الحداثة الحديث واحدة محكمهم خانية ال له البير و كان له عدد البخاري المرائة عشر ولدا فلما مات تقامم أولاده تعمد البخاري التركان حتى انه بقبت كلة (سيبو) للان تمييحون بها في وجه العدو العام الذي تحديم أما في حروبهم الداخلية على طرق يهاجهم جميعا أما في حروبهم الداخلية على الترمذي فكل قبيلة تصبيح باسمها الخاص بها على الترمذي م هذه القبائل تعيش منفصلة بعضها عن عائشا في القرن عدم المداخلية على الترمذي م

بمض شاغلة حيراً كبيراً من الارض

قال المسيو بونيسلاس زالسكي ان

التركان أشجم شعوب الاصل التركى المفولى والكنهم أكثر تو حشاو صفتهم المبرق ب الاستنظال و القداشتهر رئيسهم قره يوسف بحزاملته المفاتح تيمور لنك . اما في جيش نادر شاه الفارسي فكان التركان أقوى فرقه المحاربة وهم لا يتحملون أن محكمهم حكومة و احدة و تراهم يفخرون بكونهم فوضى لا رئيس لهم قائلين انهم كلهم سواء و ان كل و احد منهم ملك في ذاته

بلادالتركانداخة تحت نفوذالروس واكن هذه الدولة اكتفت من السلطة على اللادهم بأحنلال بعض النقط الحربية الترمذي الله بضم الناء أوفنحها او

كسرهاهو ابوعيسى محمد المحدث المشهور احداءة الحديث المشهور ين صنف كتاب (الجامع والعلل) وهو تلميذ أبي عبد الله محمد المخارى

توفى سنة (۲۷۹) هبتر مذوهي مدينة قديمة على طرف نهر بلخ وهو جيحون الترمذي الترمدي الوعبدالله بن محمد على الترمذي من كبار شيوخ الصوفية وكان عائشافي القرن الثالث له كتبفى التصوف سئل مرة عن حالة لناس فقال: (ضعف ظاهر ودعوي عريضة)

حرير من حب معروف مرااطهم يزرع في الاراضي الرملية ولا تستدعي زراعته كبير عناية ويقلم نباته من الارض ولا يقطم بالشرشرة ويدق بالعصي لتنفصل بزوره

(خواصه) مخرج الاخلاط الزجة وهومعالعسل بذهب ضيق النفس والسعال والمغسول منه حتي تذهب مرارته ضعيف الفعل عسر الهضم

التربنتينة هي سائل صدفي يسيل من جذوع الادهان عن الثياب وفي صنه بعض الاشجار اذا جرحت بالمتحادة وهي ولاذا بة الالو ان وقد يسته مل وعان مشهور ان ترمنتينة فينزيا وترمنتينة وهو كثير النفع في العلب بوردوالا ولي تؤخذ من شجر العرعار البري ولاجل أخذه ومن والثانية من الصنو برالبحري ولاجل أخذه من المناسطا (١٩٦١ - ٤٨٠) منها الترمنتينة قليلا الى أوعية منه الترمنتينة قليلا الى أوعية من المبارطا. وكان موضوعة تحتها

شجرة الصنوبر تعيش من ٦٠ الي ٨٠ سنة . تعطي كلسنةمن٣ الى٤ كيلو غرامات من الترمنتينة

ترمنتينة بوردو غليظة مياسكة ذات وائحة حادة كريهة وطعيم مرير جدانجف بملامسة الهواء وتنتج منها متحصلات

غالية في القيمة مثل القلفونيــة والزفت والقطران النباتي

الترمنتينة من الجواهر المركبة العدد كبير من الورنيشات والشمم الاحرواذا قطرت نتج منها عصير الترمنتينة وما بقي في القافونية

عطرالترمنتينة هذامر كبمن كربون وايدروجين وهو أخف من الماء يغلي علي درجة (١٥٠) وهو سريع الالتهاب جدا ويلنهب بلهب كثير الدخان يستعمل لازالة الادهان عن الثياب وفي صنع الورنيشات ولاذابة الالوان وقد يستعمل الاستصباح

مضيق، مشهور في تساليا اشتهر فيه ليو نداس مضيق، مشهور في تساليا اشتهر فيه ليو نداس ملك اسبارطا (٤٨٠-٤٨٠) قدم بمقاومته فيه لار الخشيارش ملك الفرس بثلثا أنه جندي من اسبارطا، وكان مع ملك الفرس نحو مليو نين من العساكر المدر بين جع ليو نيداس عسكر والي مأدبة تم خطبهم قائلا اناسنته شي الليلة عند بلو تون (اله الاموات في معتقد تهم) ثم دافعو االفرس حتى هلكوا

🔪 الترموسكوب 🧨 هو آ لةطبيعية

القماس الحرارة القليلة وهي أنبو بة منحنية ﴿ على شكل النون الكوفية منتهية من طرفيها بكرتين وهي محتوية على سائل هو حمض الكبريتيك الملون، سطحاه دون الكرتين فيوضع الصفرعند سطح السائل ثم تعرض احدي الكرتين الي حرارة أشد من حرارةالكرة الاخرىءشر مراتفيمند هواء الكرة ويخفض السائل فيوضع رقم (۱۰) حبث وقف السائل ثم يدرج عنق الانبوبة بين الصفرو ١٠ الي عشر درجات متساوية . وبما أن السـائل أنخفض في الانبوبة الاولى فيكون بالضرورة ارتفع ليوضع رقم ١٠٠ ثم يقسم ما بين المائة فها يقابلها وقت تعريض الكرة الاولى الحرارة فيوضع فيهاية رتفاعه رقم ١٠ من الانبوبة غير المعرضة الحرارة وتقسم تلك المسافة أيضا الىء شر درجات.وهذا الترمسكوب ينفع لتعيين اختلاف درجة حرارة نقطنين متجاورتين

الترمومتر 🚾 اخترعت هذه الآلة اواخر القرن السادس عشر وهي معدة لفياس درجة الحرارة الخنافة سواء أكانت في الجو أو في الاجسام ولاجــل صنعه تؤخذأنبو بهشمرية قطرها الباطن متساو في جميع امتدادها وتنتهي من أسفاما دائر:

بمستودع اسطواني فيملأ ذلك المستودع والانبوبة كلها بالزئنق ويغلى حتى لاينقي فيه أبخرة ولا هواءتم يسدطرف الانبوبة سدأ محكمار يوضعف الثلج فينخفض عمود الزئبق لان البرودة تقبض الاجسام ويقف عند نقطة لا يتعداها فيم هناك صفراتم تدخل الانبوبة بعد ذلك في أناء مملوء بالماء الغالى بحيث بكون البخار غامراً لطولها كله فيرتفع عمود الزئبق لان الحرارة تمدد الاجسام (انظر حرارة) ثم يقف العمود في نقطة لا يتعداهامها أغليت الما. وهناك والصفر الي ١٠٠ درجة متساوية فان وضعت هذه الآلة في أي مكان بعد ذلك ً ارتفع الزئبق على حسب درجة حرارته ووقف في نقطة فتقرأها فتجدها ٢٥ أو٣٠ او اقل او اکثرعلی۔۔۔ رحةالحرارة أن كنت في الصيف أو الشتاء . ولاجل تكميل درجات الترمومتريد زج يعدالصفر الى المستودع وتسمى هـذه الدرجات درجات البرودة عند العامة ويعبر نمنها بدرجات تعت الصفر فان الحرارة في البلاد الباردة تصل أحيانا الى٧٠ نحت الصفر و ٣٠ وزيادة ويشار الى درجات فوق الصفر

بهذه العلامات (زائد) والي درجات عت الصفر بهذه العلامة —

هذا الترمومتر يقال له الترمومتر المثري ويستعمل في فرنسا أما في انجلترة وهولاندة والمريكا فيستعمل ترمومتر (فرنهيت) وهو عالمطبيعي من علماء القرن الثامن عشر والفرق بينها أن ترمو متر فرنهيت درجة الصفر فيه يتحصل عليها النوشادر والثاج الجروش فتصل البرودة بعيدة جداهي ٢٠ ه تحت الصفر فيه لم هناك بالصفر و تكون درجة ذو بان الجليد هناك بالصفر و تكون درجة ذو بان الجليد درجة ١٩٠١ الهرجة العليامنه هي درجة عليان الماء و بدل أن يضع هنالك (١٠٠)

قاذا قبل ال الدرجة (۷۷) من ترمومتر فرنهیت و أردت أن تعرف كم هي في الترومتر فرنهیت و أردت أن تعرف كم هي في الترومتر المثاني تطرح ۲۳من ۲۰۷فيبقي ۱۰۰ هي المسافة المحصورة بين ذو بان الثلج وغليان الماء فيكون ۱۸۰ اذاً يساوي ۱۸۰ على ۱۸۰ على ۱۸۰ يساوى ٥ يساوى ٥ في ۲۰ علي ٩ في ۲۰ يساوى ٥ علي ٩ فاذا أردت تحويل ال ۲۷ درجة

فربهیت الی در جات مثینیة یطر ح ۱۷ فیبقی ۱۶ فتضر ب فی ۱۵ علی ۹ فیکون النانج ۲۲،۲۲

وهنان ترمومتر مستعمل في فرنسا أيضاً يقال لا ترمومتر ريومور مقسم مابين الصفر الذي هو نقطة ذوبان الثلج و نقطة غليان الماء الى ٠٨فقط بدل ١٠٠٠ وهو شائع الآن في بيوتنا مم الاول

الترنج سه و الأثرج ثمر شجر من الفصيلة البرتقالية (أنظر برتقال لاجل زراعته) وهو مفرح ينفع الرئة ويزيل الحفقان والسدد ومحلل الرياح الغليطة ويقوى المعدة

رُنجان ، هي المليسا (انظر مليسا) البوير (انظر هذه الكلمة) وهو الآن مملوك للانجليز وهو في جنوب افريقامساحته (۱۸۵۰ الف) كيلومتر وماليته (۱۸۶۰ مليون فرنك تجارته فرنك) ديونه (۱۸۰ مليون) فرنك تجارته الخارجية (۱۸۰ مليون) فرنك وهو قطر زراعي تربي فيه الماشية. ويستخرج منه الذهب وبلغ قيمة ما تحصل منه من سنة فرنكا. وقد بلغ ما تحصل منه سنة ۱۸۹۸ فرنكا. وقد بلغ ما تحصل منه سنة ۱۸۹۸ فرنكا. وقد بلغ ما تحصل منه سنة ۱۸۹۸ فرنكا.

وحدها (١٠٧٥ ٣٧٥) فرنڪا ۾ ابن ملك ٿروادة نزل ضيفاعند ملك اسبرطا من بلاداليونان فاتحد مع امرأته وهرب مهاالي بلاده فكبر الامرعلي جميع اليونانيين فاجتمع ملوكهم لدرء هذا العار بتخريب مملكة تروادة فحاصروها عشرسنين ولم يتملم أخذها الابحيلة أحد ملوك اليونان المسمى (اوليس) فانه أشار عليهم بصنع حصان كبيرجدا منخشب فصنعوه على صورة يمكن لمن يدخل فيه أن يفتحه من الداخل وبخرج منهثم انتدب رجالا من فرسانهم ودخل معهم الى جوف ذلك الحصان وأقفلوه عليهم وأمروا الجيش مرفع الحصاروالمسيرحتي يتوهمالنرواديون أنهم أقلموا عنهم فلما تمت لهم هذه الحيلة فتح أهلتروادة الابواب فوجدوا ذلك الحصان الهائل فتعجبوا منصنعه وأرادوا ادخاله الي المدينة فضاق عنه الباب فأداهم عدم الحذر الى هدم جزء من الحائط ايتعكم نوا آسياالصغري كان يسكنها البلاجيونوهم من ادخاله وكانت جواسيس اليونانيين بمرأي من ذلك فلما دخل الحصان خرج من باطنه الملك او أيسورجاله شاهرين السيوف مستميتين في القتال وسرعان ماتداركهم الجيشاليو ناني فاقتحموا تلك سنين . وحبب هذه المحاصرة العنيفة أن [الثلمة التي أحدثوها في الحائط وحصل بين

ويتحصل من هذا القالمر أيضاً الصوف والجلد والماشية والحبوب وريش النعام والعاج.ومكك الحديد١٢٣٩ كيلومتراً ومن الاسلاك التلفر افية ٩٠٩٢ كيلومترا عاصمته بريتوريا يسكنها (٨٠٠٠ نسمة) ومنمدنه الشهبرة جوهنسبرغ ويسكنها (۱۰۰۶۰۰۰) نسمة ويستخرج من التر نسفال الماس بكيات كبيرة وقداستولى الانجليز على هذه البلاد سنة ١٨٩٠ مع مرانسيافانيا كالمحمومة كانت النمسا يسكنها (١٥٩٣٠٥٢٥٩) نسمة عاصمتها كاوزنبورغ الله الله الله الطريق العبيق المنشعب من الطريق الواسع ج (بُر مُهات) ثم أطلقت الترهات على الاباطيل مع السُرِّعة كالعالم جمعها تَو أريه 🛶 نرواد: 🍑 اسم مملكة قديمة في أقوام قدماءمن قبائل ماقبل الناريخ كانوا يقطنون بلاداليو نانوالارخبيلوشاطئ أ آسيا الصغري وايطاليا . اشتهرت هذه المملكة بمقاومة حصار اليونان لها عشر

الفريقين قنال عنيف جداً انتهى بغلبة اليونان فأحرقوانروادةوجعلوهاأثرآ يعد عين فتشتت أهلها شذر مذروها جر فريق منهم الي بعض شواطيء أيطاليا معملك لهم فأسسوا دولة الرومانااشهيرة(انظر رومان)وقد ظم هذه الموقعة الهائلة هومير شاعر اليونازين وأخذ عنه القس الفرنسي (فنبلون) مواد قصته الشهيرة بتاياك

🖊 التيرياق 🧨 هو معجون مستعمل من زمان مديد وهو اسود الاون حلو الطعم مركب من عدة جواهر مسكنة وفيهجزه من ما أناجز، من الافيون وشي من النبيذ وهوينفهمرآلام المعدة بالنسكين وان دهن به من الظاهر سكن الآلام وحال الاورام

(التبرياق والتبرياقة) الخر

🖊 تساليا 🗨 قطعة مز بلاداليرنان عاصمتها لاريسا حصلت فيهامواقع بين اليو نانوالدولة العُمَانِية سنة (١٨٩٧) أني فيها الجيشالعماني بالمدهشات الحربيةفي فنون المذاور إت العصرية مهمة قائده الحذك المشير أبراهيم ادهم باشا (أنظر يونان) النُّستُري المُستُري المعدسهل بن إلا (١٧٤) الف (انظر تركستان)

م عبد. الله التسترى كان أورع أهل زمانه وأعبدهم وأزهدهم وهو معدود من كبار الصوفية من كلامه: «كل فعل يفعله العبد بغير اقتدا. (أي بغير تقايد) طاعة كان أ أوممصية فهوعيش النفس.وكل فعل فعله بالاقتدا. (أي تقايداً) فهو عذاب على النفس، نوفي سنة (٣٨٣) هـ وقبل سنة A (444)

اخذ السيمه ويتسيمه اخذ تسم ماله.و (تُسَمِهم) صار تاسعهم (التاسروعاء) اليوم التاسع من الشهر و (النُّسُاعِي) ذو التسعة من كل شيء

(ُتساعُ) أي تسعة تسعة (جاؤوا تُـساعَ) أي تسعة تسعة

(التُسم والتَسيع) جز٠٠ن تسعة 🔪 تشاد 🧨 مي بحيرة في السودان الاوسط منخفضة عنسطح البحر بنحو (۲۲۰) متراً . وتبلغ مساحتها . ۲۷۰ کیلو متر مر م وعقها من ۳ الی ۸ أمتار 🦟 تشرین 🦫 اسم شهر من شهور السنة الرومية

🧨 تشكند 🧨 مدينة في آسيا الوسطى هي عاصمة التركستان الروسيء ددأهاما

المنافر المنافر المنافرة المن

(۹۷۲) م النيلة وقد يحصل منه تسمم فيعترى المصاب دواروعرق و برودة و تلون الوجه و الاصاب بالون الازرق وضيق فى النفس و انتشار رأيحة التفتة فى النفس

التفتاز فيعالمهن كبارعاباء المسلمين فارسى

الاصل نبغ فى الفرن الثامن وله كتب كثيرة

في الفلسفة وعلم الكلام والمنطق توفي سنة

يعالج بالامر باستنشاق الهواء النقي وأخذ المنبهات وعند الاقتضاء يستعمل التنفس الصناعي ويعمل لهتحويل في الدم

و (اكمنت بيعة من التعب و المنتب المن

ينفيت تفيا . ترك الادهان فعلاء الوسيخ الفاح المروفة . من خواصه يقوي الدماغ والقلب و يذهب عسر التنفس والحفقان و يصلح الكبد والدم والمشوى منه يصاح المعدة ويدفع ضرر

أجود في كلخواصه وقيل انه بولد النسيان و لرياح الغليظة . (زراعته) هذا الشجر يألف الاراضى الطينية الجيرية والاراضى

الادوية السمية وهو مطبوخوالمربي منه

الطينية الرملية الرطبة قليلاو الاقاليم المعتدلة ولا يصلح في الاراضي الرملية والحتوية على كثير من كرونات الجير

أحسن وسيلة التكاثرة أن يطعم على سيقان شجر السفرجل وقد يطعم على شجر النفاح البلدي و لكنه لا يكون قويا مثل الاول والمعرضان اللذان يوافقانه الجنوبي والجنوبي الشرق . والتفاح لا يصح في الفيطان المعرضة دائاللحر اثنان المحراث يبيد اليافه الشعرية لتى تتولد على سطاح

الارض، وأرضه بجب أن يكون سعلحها مستويا فان كان منحدراً فان الأمطار بانصبابها تعري جذوره فتسقم من اليبوسة وانكان منزرعا فيأرض رملية فينبغىأن معفوظة لديهدائها وانكان فيأرض طمنة مندمجة فينبغي أن يمنع عنه تأثير الببوسة بالمزق السطحي ثم تدفن الاسمدة دفنا سطحيا بعزق خفيف واذا كانت الارض رملية خفيفة استبدل بالعزق تغطية قاعدة الاشجار بالسبلة في الربيع وتدفن السبلة التي وضعت في السنة الماضية ويحسن أن تقلم شجرةالتفاح تقلياقصير النتولد نهها أررار زهرية كثيرة ولاجل اجتناء النفاح متى الحاذق في عمله نضج وحفظه في المحزز. يلزم له الطريقة التي تجني بهاسائر الفوكه فايراجم لذلك ماكتبناه في (كلة فاكرة)

التُف من الغلفرجمه تَفيفة و (الشَّمَان) الحين والإوان

(تُنفتًا له)أي وصخا و-جمَّا

💉 تفكل 🇨 يتفُل ويتبقِل. بصق (أنظر ماكتبناه في بصق منجهة الصحة

(التُهُفُل) البصاق والزَ بَد

(التَـنفُل) التعلب 🗨 تفايس 🧨 مدينة شهيرة ا بالترانسقوقاز الروسي في آسيا يسكنها (۱۰۵۶۰۰۰) نسمة وهي مقر حاكم تلك الجهة والنرأنسة وقازهي البلادالواقعة بعد جبال القوقاز وهي (جورجية القديمة) - التُفَاهة ك عدم الطعم

(طعام تفيه) لاطعم له (التانِه والتَـنبِهُ) الشيء الحقير

(َتَفْيِه يِنْفُ لهُ تَفْسَها) قُل وخس

· أنقدن على أرضه سقاه الله الخاثر لتجودو(اليِّقُون)الطبيعة. يقال الشجاعة من تفنه أى من طبيعته و(التِّيفن) أيضا

(أتقن عمله) جوده

🛶 التيكمة 🔪 رباط السراويل النكك كالسران (التكالب) المفاتل

🚾 النالد 🧨 القــدىم ومثله التـِـلاد والتكالد والتكك

(تبلد المال يتلد تلودا)قدم 🗨 التركيسة 🎥 غلافة تصريم من خوص فتوضع فيها الزجاجة **مر الناسكوب 🌬 هو النظار الفلكي**

وهذه الكلمة أوروبية آتية من اليونانية ، أي اكتب وقد كلفت الامم من أقدم الازمنة بايصال أخبارها بأسرع ما يمكن مجنبالخطر أومهيؤا لطاري وحتى إن اليونان الاقدمين كأنوا يتخاطبون من بعد شاسع بناريشعلونها علىقم الابراج فيتفاهمون أمبر اطور الرومان أن بعض الغو ليين كأنوا يقفون على سائر حركات جيشه عن بعد بواسطة النبيران من عليرؤس الجبال. وعثر في فرنسا علي أبراج عالبة كانت الرومان وكانوا يستخدمونها في أيصال اشاراتهم، بعد. وبروي أن الصينيين كأنوا أكثر انقانا فيهذه الوسائل ولكن اختراع التلغراف عمناه العصرى ينسب (لكاودشاب) المهندس الفرنسي وانه اخترع آلة لنقل الحركات عن بعد في الهواء سنة (۱۷۹۳) فاستعملت بين ياريس والبلاد المحيطة بها وطارصيتها فياوروبا كلهاوشاع استعالها ولكن من عيوبها أنها كأنت لاتنقل الحركات ليلا وَلافيجو مشوب بالضياب لأن مدارها كان على رؤية الحركات من بعد شاسع بهذه → تلغراف ◄ كلة اوروبية مشتقة / المنظارات المقربة . وهذه الفكرة فكرة من البونانية من (تيل) أي بعيد (وغراف) | استمال المنظارات لرؤية الحركات

من (نیل) أي بعيد و (سكوييُو) أي أختبر وهو مركب على نظرية العدسات البلورية (أنظر عدسة) وأول تلسكوب ظهر في اوروبا كان منالعالم الهولاندي (ميتيوس) سنة ١٦٠٩ ثم صنع العالم | بضوئها ليلاو بدخانهانهارا وكتبب قيصر الایکومی (غریغوي) تلسکوبا ذا مرآه في سنة (١٦٦٣) ثم صنع العالم هرشل الانجليزي المتوفيسنة (١٩٢٢)م تلسكوبا فكل صنع التاسكوب وأعطاه الصورة التي هو عليها الآن من الاتقان . وقد وضع تلسكوبف مرصد باريس سنة (١٨٧٠) مكن به للواصد أن يري القدر على بعد (۳۰)فر سخاو ذلك لانه يكبر قطر مر ثباته عما تراه العين المجردة (٢٤٠) مرة ولايزال العلم دائبا على تحسين هذه الآلة الوقوف علي بدائع السياء

룾 تلَـع النهار 🦫 يتلُـم طلع (أتلم) مد عنقه

(التَــُلاعة والتَــَلَــم) طول العنق (التَلْعة) ما علا من الارض وما سفل أيضا فهو ضد

عن بعد جاءت أولا العالم (أمونتون) | من الورق ملتف على اسطوانة متحركة من الاكادمية الفرنسية في القرن السابع عشر وأعاعد المندس (شاب) مخترعا للناغر إف المو أى المؤسس على هذه القاعدة لأنهاخترع آلة دفيقة تحدث الكالحركات بفاية السهوله والضبط ولمأنوالت الابحاث الكهر باثية ارتأي

العالم الغرنسي امبير أن يصنع النلغراف تلغراقًا كهربائيا سنة (١٨٢٣) م ثم زاد. البارون (شلم) الانكلىزى اتقانا . ثم زاده تحسينا كوك وويتسون الانجليزيان ثم جاء مورس من نيويورك بامريكا فأوصل التلغراف لغاية ارتقائه العصري سنة (۱۸۲۳)

آلة التلغراف مركبة من عدتين موضوعتين في المنطقتين الحاصل بينها التخابر وتانك العدتان متصلتان بسلك معدني معاكانت المسافة الفاصلة بينعا طويلة فاذا أريدالنخام بهاضغط العامل على زر في العدة التي أمامه فيسري تيار كمربائى ﴿ انظرتيار وكمرياء ﴾ في السلك كاه فيصل أثر تلك الضغطة الى الآلة التي فِ النقطة المطلوبة فيرتسم على شريط ا ويبعثه الي صاحبه بواسطة الساعي

بعدة ساعة والشريط موضوع محيث اذا حصل عليه ضفط ما مرن أثر التيــار الكهربائي يلامس عحلة مفطاة عقدار مين الحبر فنرسم هـذه المجلة على الشريط خطوطًا مختلفة في الطول على قدر الدة الني لبثم العامل ضاغطا على زر الآلة. وقد اصطلحوا على الاستدلال على بالتيارات الكهربائية فصنم(روالدس) الجروف بنقط وشرطات فمندهم الالف ترسم هكذا (—.) والفاء (—...) والدال (---.) والنون(--) وهكذا الى آخر الحروف قان أراد أن على العامل على من يقابله في البلدالآخر كلة (افدني) أثر على زر الكهرباء التي أمامه بعسلامة الف وهي شرطة ونقطة ولذلك يضغط على الزرحتي تر تسم هناك شرطة ثم يرفع بده ويدقالز دقةخفيفة سريعة بلا أنتظار الترسم نقطة فيعرف مقابله أنها الفثم يوسيم الفاء بعمل شرطة ونقطتين والدال ثلاث شرطات ونقطة وهكذا فيؤ لفهامقابله فيحدها كلة افدني فيكتمها ويضم عليهاغيرهاعلى هذا النحو حتى تتم كلمات التلغراف المرسل فيفلفه

(الثلغرافات البحرية) لمماً هدى الانسان لاستخدام الكهرباء في ايصال الاخبار بواسطة الاسلاك المثبتة على أتغبل التيارات عن بعد لاحدله وقدشاع الموارض الخشبية على طول الطريق تاق | الآن استمال هذه الآلة في كل المالك الماته صيل الاسلاك تعت الماء فحاول ذلك أولا بمد سلك من نحاس مغطى بطبقةمن (الجوتابركا) وهو صمغ بعض الاشجار | قريب وقد سهلت هذه الآلةأمر النخابر بين فرنسا وانجلترة ولم يمكن ايصاله بين |حتى استخدمتها الجرائد الامريكية البلادالبعيدة الا بعد احداث تحسينات | والاوروبية لاخذ الاخبار ساعة فساعة كبرة في الاسلاك وكيفية غرها

والمواصلاتالان مكونة من حزمة بغلاف من الجوتابركا محاط بغلاف آخر / من سر سيهدي للهاليه الانسان حتى يبلغ مكون من جملة سلوك من حديد كل منها مغلف بطبقهمن التيل وجميعها ملفوف لفا حلزونيا حول الموصل. وحَكَمَةُوضَعَهُذَا الغلاف الاخمير خفظ المواصلات من عوادي البحر

(التاخر اف بدون سلك) كر الباحث الايطالي النشيط مركوني فيأوائل القرن العشر بن في احداث آلة تقبل التيارات الكور باثية المنبعثة من آلةأخرى مر ·

(۲۸ – دائرة

أ التخاير على هذه الصورة عن بعد بضعة أميال ثم هدى أخيراً لاتقان الآلة فصارت ولكنها لم تحل للآن محل التلغرافات السلكية والمنتظر أن تحل محلها بعدرمن من ساحة القتال بواسطة مكانبيها المراقبين لجيش اليابان والروسياف الحرب التي ثارت من سلوك نحاسبة معزولة عن مياه البحر [بينهاسنة (١٩٠٥) وكم في ضمير الوجود

أفلايتأدبأو لثكالمتكبرون بالباطل الذين زعمون على شيء فينكر ون الروح وعالمها والخلود وأحواله بججة أن الملم الطبيعي لم يثبتها وحل العلم الطبيعي الذي يفتخر بهأولئك المدعونالا جهل مرتب هو العلم التجريبي قد قام اليوميرينا شيئا وراء المادة (انظر ابنوتزم واسيرتزم المواء مباشرة بلاسلك وبذل لذلك غاية | ومانيتزم)على يدرجال العلم المادى أنفسهم جهده فاهتدى أولا الهريقة أمكنه بها | فما بال المتكبرين بالباطل لا يتواضعون

- E -

الابداع منتهاه والامر بعدذلك فه

ولايسة خذون الاأن الكبر الذي ينقشونه في روع هذا الانسان الضميف بتعالمهم المؤيسة ايس من العلم في شيء فان العلم الذي يتكلمون باسمه لم ينل مركزهمن الاعتبار الابتواضعه واقرار ويعجزه وهاهم الملماء يقرون بذلك ويعترفون به (الظو بيولوجيا وعلم وفلسفة) فما بال ارائك ا المدعين لايتصاغرون ولايتضاءلون التدن الدك

(تَلِيف) إِنا لَيف تلفا هلك و (أَتَلَفُه) أهلكه و (المتلَّف والمُتلَّفة) المهلك 👞 انتلفون 🧨 هو آلة معدة لنقل انكلام الى جيات بعيدة واسميا مشتق من اليونانية من (تيل)أي بعيدو (فون) أي صورت وهذه آلة تثرك كالة الناذ اف من عدتين احداهما موجودة في نقطة الاستقبال ومن سلك موصل بينهما ويوجد من هــذه الآلة أنواع كثيرة على قرب عهدها . أن أول تلفون فناطيسي أنشيء اصاحبك يتكلم ﴿ کان سنة (۷۸٦) يواسطة (بيل) الانجليزي. وممر معريان الصوت في ساك النايفون هو أن الجزء الذي يتكلم أمامه الجمعيا (تلال و تلول) الانسان مركب من علبة فيها صفيحة من الحديد المطاوع تتأثر بتموجات الهواء

الني مجدثها الكلام فتنتقل آثار تلك التموجات الى السلك المنصل بتلكاله لمبة فبحدثفيه تياركر بائي يسري عليهحتي ينتهى الي العلبة التي في المدة المفابلة لها فيحدث في الصفيحة التي أمامه أي التي بجانب ذن السامع عين الذبذبات التي حصلت بالكلام فيالصفيحة التي في الآلة الاولي فتنتقل منها الىالهوا. فتحدث تلك الذبذبات عينهافتسمم الاذن ذاك الكلام بعينه لان الصوت ماهو الاذبذبات تحصل في الهواء بواسطة الاسان والحنجرة فلما تكلم المنكلم أمام صفيحة التليفون حدثت ذبذبات كونت ما سمم من كلامه وقد انتقلت كاقلناتلك الذبذبات عينها بواسطة السلك المتكرب الى الصفيحة الاخرى ومنهاالى المواء فحدثت بعينها كاخرجت من فمالمتكام فلماذالا يحدث منها نفس الصوت الذي حدَّث أولا فتكون كا نك تسمع

المرتلك اسم اشارة للمفر دة المؤنثة النَّالِ اللَّهِ قطعة من الأرض من تفعة

(أَسُّله إِنسُلتُه للا)مرعه (هو ضال تال) اتباع (التَّلَيل) المنق ج (اَ تِلَّةُ وُ تَلُول) و (التَّلَيل) بمه في المصروع جمعها تَّلِي (تلنله) حركه وزلزله وساقه بمنف التليد كا المتعلم علما أوصنعة جمعه تلاميذ وتلامذة

(تشكلاه) تلمد له وتنامد له) صار تلميداً له (التلو) المراب المراب المراب المراب المراب المراب المراب المراب والمان المراب المراب والمان المراب والمان المراب والمان المراب والمان المراب والمان والمانية

مر التلمسانی کے ہومحمد بن سلمان الملقب بالشاب الظریف ودومن مجدی الشعراء ولد بمصر سنة (٦٦١) هوتوفی بدمشق سنة (٦٨٨) ه

مر الناساني على هو احمد بن يحيي المعروف بابن أبي حجلة صاحب (ديوان الصبابة) توفى سنة (٧٧٦) ه

وهي مجوعة من التعاليم التي قررها أحبار النه قال الحائض تومى برأسها اذا سمعت اليهو دشر حالا نوراة واستنباطامن أصولها لذي خلقه وصوره) ولا يقوم الركوع مقامه وهو مقسم إلى كتابين من لدن القرن عندالا بمة الثلاثة وعنداً بي حنيفة يقوم مقامه الجادي عشر وهم تلمو د اور شلم و تلمود

بابل ولكن طائفة اليهود (القرابين) لا يخضعون لاحكام التلمود ويودون أن يكونوا أحرار الفكر في شرح التوراة (انظر قرابين)

مر تلاه به يتلوه تألواً تبعه و(تلا الكتاب) تلاوة قرأه

(تالاهُ 'منالاة) تابعه منابعة (تتكلام) تناسياً تتبعه

(النَّلُو)مايتبعالشي، جمه (أَتَلَا،) مؤنثه (تَلْدُونَ)

سنة عندمالك والشافهي واحد القاري، سنة عندمالك والشافهي واحب والسامع والمستمع، وقال ابرحنيفة واجب والسامع من غير استماع لايتاً كد السجود في حقه عندمالك والشافهي واحدوقال ابرحنيفة هاسواء. ولو كان التالي في غير الصلاة والمستمع في الصلاة لم يسجد المستمع فيها وقال أبو حنيفة اذا ولا بعد الفراغ منها. وقال أبو حنيفة اذا فرغ مجدوا جمعواعلي وجوب توفر شروط فرغ مجدوا جمعواعلي وجوب توفر شروط العلاقي الساجد، وحكى عن ابن المسيب العدالة قال الحائض تومي، برأسها اذا سمعت الذي خلقه وصوره) ولا يقوم الركوع مقامه الذي خلقه وصوره) ولا يقوم الركوع مقامه عندالا يمة الثلاثة وعندا بي حنيفة يقوم مقامه عندالا يمة الثلاثة وعندا بي حنيفة يقوم مقامه عندالا يمة الثلاثة وعنداً بي حنيفة يقوم مقامه عندالا يمقو التلاثة وعنداً بي حنيفة يقوم مقامه الم

استحبابا واذا كررقرا ، قآية سجدة وهو غير متوضى. لم يسجد في الحال ولا بعد تطهر والافي قول لبعض الشافعية انه يتوضأ الي (١٠) درام ويأني بجميع السجدات . وهل تنداخل 🔪 تموز 🧨 شهر من السنة الرومية السجدات او يتكرر سجود التلاوة على تكررها ? فقال ابو حنيفة السجــدة عن القرا.ةالاولىفيها غنىءز النكرير بتكرير أأقراءة في المجلس الواحد

> 🇨 تمتاف 🧨 هي ميناء في جزيرة مداغشقر يسكنها (ثلاثة آلاف نسمة) النَّدُرُ ﴾ الجاف من البالح واحدته تعشرة والجع تمركات

(تميّر الرطبُ) وأتمر صار تمرأ (رجل تامر) أي عند. تمر (السَّار) بائم المر

النم هندي 🛹 ويقال له الصبار والحُرُر شجره كشجر الرمان وهويكون بالهندفي افريقاوغر وبقرلى سميك مستطيل لبية سكرية يستعمل غذا ، ولتسمين المواشي وأجوده الاحمر الخالى من العفوصة النقي من الليفوخواصه تسكين اللهيب وهيجان إيسكن أفريقيا ويمتاز بطول نابة السفلي الدم والق والغثياز والصداع وهو بحدث الرابع وهو تمساح نيل مصر لذي يبلغ

ويصلحه الخشخاش والسكنجبين وان بمرس مع العناب أو الاجاص ويشرب

🖊 النساح 🇨 دابة بحريةزاحفة لما أنياب وأربعة مخااب جسمها مستطيل محلاة في ظهرها بمادة حجرية نحميها من الطواري، وهي تسكن أنهار البلاد الحارة وتغذى من السمك والعصافير البحرية والزواحف ولماتفترس فريسة تقتلها نحت الماء ثم تتركما في الماء بضعة أيام ثم تخرجها الح،الشاطئ وتأكاما لانهالا تستطيع الاكل نحت الما. وهي تقضي جز. أكبيراً من عمرها على الشواطي. تترقب الصيد من الانسان والبقر وغيره ولتنام هنالك وهي تبيض بيضا أكبرمن يض الوزة وتنركها على الرمل تفرخها الطبيعة بواسطة الشمس ولا يزيد طول صفارها عن ٢٠سنتيمترا لبي ويحنوي علي جملة مزور مصحوبة بمادة | ولكنها تنمو بسرعة. والنماسيح مخيفة جدا لشدة قوتها وصلابة جسدها

والنماسيح ثلاثة أنواع النوعالاول الـ هال ويضر الطحال ويولد السيدد (طوله (٧) أميّار وقد أصبح الآن ،ادِرآ

فى النيل من جراء الحرب التى أصلاه الانسان نارها بعد اكتشافه اللاسلحة النارية وينفذي من السمك وقد بهجم على الانسان فيختطفه والتمساح الذكر ربح مسكحاد جدا وذاك المسكيتكون عنده في غدد خاصة به يستخرجها منه السودانيون وله عندهم قيمة كبيرة وهم يأكارن لحمه مع ابه ليس بذاك وفي آسيا من هذا النوع ما يعيش على الشواطي وهو في غاية الخطر

والنوع الثانى يسكن أمريكا وببلغ طوله نحو ثلاثة أمتار وزيادة ويسكن الجهات الحارة منهاوهويهجم على قطعان الغيم ويكبدها خسائر جسيمة ولكنه جبان فيهرب غالبا من الانسان اذا كان بيده عصى بسيطة ويلانحوا من مائة بيضة قدر بيض الدجاجة الرومية

والنوع الثالث في آسيا ويبلغ طوله نحوستة أمتاروهو جأمحة على السمك هناك ولا خطر منه على الانسان التام الكامل

(تُم الشي.)يــتِم َتها وتها.ا (نممه وأنمه) جعله تاما (استنمه) كماه

(ايلة النمام) أطول ليلة فى الشناء (النمامة) مايتم به لشىء (النمامة) البقية (التسم والتسم والتسم) النمام (النمسمة) هي العوذة التى تعلق علي الاطفال لوقايتهم من الحسد وغيره جمعه تمأم

(عتم في الكلام عتمة) ردد كلامه لي النا، والميم فهو (تمتام وهي تعتامه ويقال (به تمستمة)

(تمسيم) قبيلة شهيرة من بلادالهرب أبر تهام ك أبو تهام الطائي هو حبيب ابن أوس الطائي الشاعر الاشهر ولد بقرية جاسيم من أعمال دمشق سنة (١٩٧) ه و شأ بمصر و توفي بالموصل سنة (٢٣١) ه باغ أبو تهام في الشمر درجة لم يبلغها شاعر قبله ولا بعده على رأي الكثيرين شاعر قبله ولا بعده على رأي الكثيرين شاعر قبله ان أبا الطيب المتنبي لم يلحق شأوه في جودة معانبه ومتانة أسلوبه

وقد نظم أبر تمام فى كل ضرب من ضروب الشور ولكنه نبغ في الرثاء نبوغا وترك جميع الشعراء خلفه فيه . وأجاد فى الاوصاف كل الاجادة كما يراه الفارى. وقد عرف معاصر و من الملوك والا وا تفوقه على ملوك القريض فأجزلواعطاياه ﴿ وزراءالدولة العباسية ﴾ ياأ بأيمامانك لتحلي. حتى انه بروي انه لما أنشدا با دلف المجلى قصيدته البائية التي مطلعها :

على مثالها من اربع وملاعب

اذيات مصونات الدموع السواكب أعطاه خمسين الف درهم وقال له والله انها لدون شعرك.ثم قال والله مامثل هذا الفول فى الحسن الا المرثية التي رثيت بها محمد بن حميد الطوسي . فقال أبرتيام وأى مرثية أراد الامير? قال قصيدتك الرائية التي أولها :

كذافا يجل الخطب وليفدح الامر

فليس لعين لم يفض ماؤهاعذر وقد وددت والله انها لك في ُّ فقال بل افدى الامير بنفسي واهلي واكون المقدم عليه . فقال أبو داف انه لم يمت من رثي لهذا الشعر

وروي أنه لما مدح محسد بن عبد الملك الزيات بقصيدته التي يقول فيها : ديمة سمحة القياد سكوب

مستغيث بها الثري المكروب اوسمت بقعة لاعظام اخرى

قال ابن الزيات (وكان من كبار أ العميثل

شمرك من جواهر الفظك ودررمهائيك مابزید حسنا علی بھی الجو اہر فی اجیاد الكواعب وما يدخر لكشيءمن جزيل المكافأة الاويقصر عن شعرك في الموازاة وكان محضرته الكندى الفياسوف فقال له أن هذا الفتي يموت شاماً ، فقيل لهمن أين حكمت عليه بذلك الافقال رأيت فيه من الحدة والذكاء والفطنة مع لطافة [الحس وجودة الخاطر ماعلمت بهان النفس الروحانية تأكل جسمه كما يأكل السيف المهند غمده

نشأ أبو تمام بمصر كاقلنا قيل انه كان يسقى الماء بالجرةفي جامعمصر وقيلكان المخدم حاثكا وبعمل عنده ثم اشتغل بالادب وتنقل الىأن صار واحد عصره في ديباجة لفظه ونصاعة شعره وجمال أسلوبه.وكانله منالحفوظات مالايلحقه فيه غيره حتى قيل أنه كان محفظ أربعة عشر الف أرجوزة لامرب غير المقاطيع والقصائد

وكانفي اسانه حبسة وهيءتمة اذا السمي نحوها المكان الجديب من تكلم وفي ذلك يقول ابن المعدل او ابو

ياني الله في الثم

أنت اشمر خلق الله

وفدأ بوتهام البصرة وفيها عبدالصمد إفايا انتهى الى قواهفيها: ابن الممدل الشاعر فلما سمع بوصوله وكان القدام عرو في سماحة حائم فيجماعةمن أتباعه رغايانه خاف من قدومه أن تميل الناساليه ويعرضوا عنه فكتب المه قدل دخوله البلد:

أنت بين اثنتين تبرز النا

است تنفك راجيا لوصال

منحبيبأو راغبا فينوال آی ماء يبتی **ن**وجهك هذا

بين ذل الموي وذل السؤال فلما وقف على الابيات أعرض عن اوسرعة استدراكه مقصده ورجع وقال قد شفل هذا مايليه فلا حاجة لنا فيه

بخراسان وامتدحه بالقصيدة الني أولها: | الزيات وزير المعتصم بقوله: أهن عوادي يوسف وصاحبه

فهزما فقدما أدرك السؤل طالبه أنكر عليه الوالعميثل الشاعروقال له | قالو أحبيب قد توي فأجبتهم لم تقول مالايفهم ? فقال لا على الفور : أ

الملاتفهم مايقال ?فاستحسن منههذا ر ويا عيسى بن مرم الخطاب علي البديهة

دكر الصولى أنه أمتدح أحمد من ما لم تنكل المعتصم أو ابن المأمون بقصيدة سينيــة

في حلم أحنف في ذكاء اياس قال الكندى الفياسوف وكان حاضراان الامير فوقمارصفته بهفأطرق قليلائم رفع رأسه وأنشد :

س وتلقاهم بوجه مذال الاتنكروا ضربي له من دونه

مثلا شرودا في الندى الباس

أَ فَاللَّهُ قَدْ ضَرَّبِ الْأَقِلُ لَنُورُهُ

مثلا من المشكاة والنبراس فمجب الحاضرون من شدة فطنته

وقدعني بأمر والحسن بن وهب فولاه مريد الموصـل فتولاه بها أقل منسنتين قصد ابو تمام عبــد الله بن طاهر | وتوفي بها. ورثاه الوزىر محمد بن عبدالملك

ا نبأ أتى من أعظم الانباء

لما ألم مقلقل الاحشاء

ناشد تكولانج ملو والطاثي

ومحتضن شخت ومبتسم برد ومنزفرة تعطى الصبابة حقها وتوري زنادالشوق محت الحشاالصلد الي أن يقول: سأجهد نفسي والمطايا فانثى أرى المفو لايمتاح الامن الجهد اذاالجدلم بجددبنا أونرى الغني صراحااذاماأصرخالجديالجد فكم مذهب سبط المنادح قدرمت اليك به الايام من أمل جعد مرين بنارهوا ووخدأ وانما يبيت وعسى النجح في ذمة الوخد قواصدبالسير الحثيث اليأبى ال مغيث فماتنفك نرقل أونخدى الى أن يقول: كريم متى أمدحه أمدحه والوري معي ومتي مالمته لمنه وحدي ولو لمزعني عنك الحلم وازع لأعديتني بالحلم انالعلى تعدي اى ذاك أى لست أعرف دائا علي سؤددحتى يدرم على العهد وأبيرأيتالوشم فىخلقالفتى هوالوشم لاماكان في الشعر والجلد

وقبل هذه الابيات لابي الزبرقان | ومن نظرة بين السجوف عليلة عبد الله من الزمرقان الكاتب (و الفات أي تهام) لا ي تهام ، و الفات متهة تدلعلى غزارةعلمه عوسعة باعة منها ديوان الحماسة الذي جميع فيه عيون الشعر ورجوهه من كلام العرب وله مجموع آخر سماه نحول الشمر ا ، جمع فيه بين طائفة كبيرةمن شعرا. الجاهليين والمحضرمين والاسلاميين وله كتاب الاختيارات من شعر الشعر أء (مختارات من شعر أبي تهام) في كلام أبي تبام مالا يجمل طي ذكره فالاولى بنا أن نأتى هنا على غيض من فيض ادلالا على فضله. فمن غرر شعر وقوله بمدح موسى ابن أبراهيم الواقني ويعتذر اليه: شهذت لقدأ قوت مغانيكم بعدي ومحت كامحت وشائع منبرد وأعدتم من بعد أتهام داركم فيادمع أنجدنى على ساكني نجد

ي لقدأخلقتم جدة البكا

ورزت منكم علي قبح قدها

علي" وجددتم به خَلَـق الوجد

سروف الردى من مرهف حسن القد

ار دیديءنءرض حرومنطق ولقد كثرتمثل الناسهذا البيتوهو السيف اصدق إنباء من الكتب

فيحده الحدبين الجدوالاء مدحها العتصم ولهاسبب يحسن ايراده هنا. وذاك انه بيما كان المعتصم يتناول فقال: شراباءاذا بالحاجب يقول رجل يستأذن السيف اصدق انباء من الكتب على امير المؤمنين في مهم عراه. فأمر بادخاله فلمامثل بين يديه قال باأمير المؤمنين سمعت باحدي مدأنن الروم صوتا لامرأة مسلمة تستغيث فتسمعت فاذابهاأ سيرة عندرومي يسيء اليها فسمعتها تقول وامعتصاد . فقال لها الرومي مستهزئا هاهو آت اليك على حصان ابلق، فأكبت على نفسي ان أبلغ أمير المؤمنين ماسمعت

فلاأتم الرجل كلامه ردالمتصركأس الشراب الىساقيه وقال له والله لاشربته حتى أفك تلك الاسبرة . وأمرلوقته محشد جنده وان لایکون فیهم حصان ُغیر ابلق | وخوفواالناس من دهیا مظلمة فقال له بعض من حضر الطـالع نحس ياأمير المؤمنين فانتظر الى وقت آخر. فقال | وصيروا الابرج العليا مرتبة نحس عليهم لاعلينا وخرج غازيا ففتح

تلك المدينة واسرع الى بيت الاسيرة واملأهامن لبدة الاسدالورد على حصان ابلق واقتحمه وهو يقول البيك، وخاصها من اسرها وردها الى أهلها ووطنها

فلما عاد المعتصم الى بغداد رفع اليه وهو لابي تبام الطائي من قصيدة | أبو تبام قصيدة ذكر فيها تفصيل بعضما صادفه وألم ببعضماقيل لهمن نحس الطالع

في حده الحد بين الجدو اللعب بيض الصفائح لاسو دالصحائف في متونهن جلاء الشك والريب

والعلرف شهب الارماح لامعة

بين الخيسين لافي السبعة الشهب اينالرواية بلاينالنجوموما

صاغوهمن زخرف فيهاومن كذب نخرصا واحاديثا ملفقة

اليست بنبع اذاعدت ولاغرب أعجائبا زعموا الايام مجفلة

عنهن في صفر الاصفار اورجب

اذابداالكوكبالغري ذوالذنب

ما كان منقلباً او غير منقلب

دائرة

ومطعم النصل لم تكهم أسنته يوماولاحجبت عن روح محتجب لم يغز قوما ولم ينهض الي بلد الا تقدمه جيش من الرعب الي أن قال:

الي أن قال:
خليفة الله جازى الله سعيك عن
جر تومة الدين والاسلام والحسب
بصر تبالر احة الكبري فلم رها
تنال الاعلي جسر من التعب
ان كان بين صروف الدهر من رحم
موصولة أو زمام غير مقتضب
فبيناً يامك اللاي نصرت بها
وبين أيام بدر أقرب النسب
أبقت بنى الاصفر المصفر كاسمهم
صفر الوجوه وجلت أوجه العرب
وقال يصف فاضلا:

من لى بانسان اذا أغضبته وجهلت كان الحلم دجوابه واذاطربت الى المدام شربت من أخلاقه وسكرت من آدابه وتراه يصغي الحديث بقلبه وبسمعه ولعالم أدرى به

ومن قوله يذكر الطلول ويتغزل:

يقضون بالامرعنهارهي غافلة مادار في فلك منها وفي قطب الي أن قال يذكر فتح المعتصم: فتح الفتوح تعالى أن يحيط به فتح تفيتح أبواب السهاء له وتبرز الارض في أثوا به القشب يابوم وقعة عسور ية انصر فت عنائلة حفلا معسد لة الحلب

عنكالمئى حفلا معسولة الحلب ثمقال بذكر تخريب المعتصم لعمورية المذكورة: لقد تركت أمير المؤمنين مها

الناس وماذ ليل الصخر والحشب عادرت فيها جيم اليل وهوضحي يقلها وسطها صبح من اللهب حتى كأن جلابيب الدجي دغبت عن لوهها أو كأن الشمس لم تغب ضوء من النار والظلاء عاكفة وظلمة من دخان في ضحى شحب

فالشمسطالعة من ذارقدأ فلت والشمس واجبة فى ذا ولم تجب الي ان قال :

تدبير معتصم بالله منتقم لله مرتقب في الله مرتهب

توفيت الآمال بمد محمد وأصبح فى شغل عن السفر السفر وماكان الامال من قل ماله وذخر المنآمسي وليسلهذخر وماكان يدري مجتدى جو دكفه اذا مااستهات انهخاق العسر ألافي سبيل الله من عطات له فجاج سبيل الله وأنثغر الثغر فتي كلما فاضت عيون قبيلة دماضحكتءنه الاحاديث والذكر فنى دهره شطران فيما ينوبه فغي بأسه شطر وفى جوده شطر فني مات بين الطعن والضرب ميتة تقوممقام النصر أن فأنه النصر ومامات حتى مات مضرب سيفه من الضرب واعتلت عليه القناالسمر وقد كان فوت الموت بهلا فرده اليهالحفاظ المر والخلق الوعر هوالكفريومالروعأودونهالكفر وأثبت في مستنقم الموت رجله وقال لهامن تحت أخصك الحشر غداغدوة والحدنسج ردائه فإبنصرفالا وأكفانه الآجر

من سجايا الطلول أن لا تجيبا فصواب من مقلتي أن تصوبا فاسأانها واجعل بكاك جوابا تجد الدمم سائلا ومجيبا قد عهدنا الرسوموهي عكاظ الصبا نزدهيك حسنا وطيسا أكثر الارض زائر أومزوداً وضعوداً من الهوي وصبوبا وكعابا كأنما البستها غفلات الشباب بردآ قشيبا بين البين فقدها قلما تم رف ففداً الشمس حتى تغيبا لمااشيب بالمفارق بل َجدُ دَ فابكي تماضراً ولعوبا خضبت يدها إلى أؤاؤ العقب د دما ان رأت شو آبي خضيبا كل دا. يرجى الدواء له إل لا الفظيمين ميتة ومشيبا اما مرثيته الرائية التي رثىبها نصر | ونفس تعاف العارحتي كأنما ابن حيد الطوسي وعني أبو دلف أن لو مات وكانت فيه فعي من غرر الشُّعر نثنتها هنا قال رحمه الله : كذافليجل الخطب وليفدح الامر فليس اهين لم يغض ماؤهاعذر

اسقى الغيث غيثاو ارت الارض شخصه وانلميكن فيهسحاب ولاقطر وكيف احتمالى الغيوث صنيعة باسقائها قبرا وفي لحده البحر مضيطاهر الاثواب لمتبق روضة غداة نوى الا اشتبت انهاقير ثوي في الثري من كان محيا به الثري ويغمرصرفالدهر نائلهااغمر عليك سلام الله وقفيا فانني رأيت الكريم الحرايس لاعر ومن قوله في الزهد: ألم يأن تركى لاعلى ولاليا وعزمي علي مافيه إصلاح حاليا وقد ذل مني الشيب و ابيض مفرقي وغالت سوادي شهبة في قذاليا بكر الليالي والليالي كما هيا أحاولأنأ بتي وكيف بقائيا وماتبرح الايام تحذف مدني بعد حسابيا كدد حسابيا النمحو آثاري ونخلق جدني وأتخلىمن بعي بكرممكانيا

تردي ثياب الموتحر افمادجي لهاا لليل الاوهى من سندس خضر ڪأن بني نبهان بوم وفاته نجوم سماء خر من بينها البدر يعزون عن ثاو تعز تي به العلى ويبكى عليه البأس والجودوالشمر وأني لهم صبر عليه وقد مضي الىالموتحتى استشهداهو والصبر فني كانءذب الروح لامن غضاضة و لكن كبراً ان يقال به كبر فتي سلبته الخيل وهو حمي لها ونزته نار الحربوهولهاجمر وقد كانت البيض المآثير في الوغي بواتر فهي الآزمن بعده بتر أمن بعد طي الحادثات محمداً يكونلانواب الندي أبدا نشر وحالت بي الحالات عماء بدتها اذاشجر اتاله وفجذت أصولما فغي اي فرع يوجد الورق النضر أصوت بالدنياو ايست تجيبني المنابغض الدهر الخؤن المقده لمهدى به ممن يحب له الدهر ائن غدرت في الروع ايامه به فما عريت منها تمبم ولا بكر كذلك ماننقك نفقد هالكا يشاركنافي فقده البدو والحضر وقدغدرت قبلي بطسم وجرهم

وآل نمود بعد عاد بن عادیا | وادخر التقوی بمجهودطاقتی وارک فی رشدی خلاف هو اثیا على اثر ماقد كان منى صبابة ليالي فيها كنت لله عاصيا وانی جدیر ان اخاف واتقی وان كنت لماشرك بذي العرش ثانيا معلم تناناريف 🇨 مي عاصمة مملكة الهوفاسيين بجزيرة مدغشقر والهوفاسيون هم العنصر الاكبر من سكان جزيرة مدغشقر نزحو االيهامن سبعة اوثمانية قرون واخضموا اهلها الاصلبين وحكوهم حتى جاءهم الفرنسيون صنة ١٨٩٦ فأدخلوهم في طاعتهم . وهم يسكنون وسط الجزيرة الوانم م صفراء زيتونية . يتكلمون اللغة

نسمة (انظر مدغشقر) معلل التنباك على التبغ الدي بوضم فی النارجیلة ویدخن به وضرره كضرر التبغ وان كان دخانه يفسل قبل مروره الى الغم فان مادة النيكوتــين لا

الملاغا شيةولهم شيءمن المدنية وقداحصي

عددهم سنة (۱۹۰۰)فيانم (۱۸۰۰۰۰)

🛶 التينشيل 🧨 والتينسال القصير

وابقي صريعا بيناهلي جنازة ومحوى ذووالبراث خالص ماليا أقول لنفسى حين مالت بصفوها الى خطرات قد فتحن أمانيا هبيني من الدنياظفرت بكل ما تمنيت أو أعطيت فوق الامانيا

أايس الايالي غاصباني مهجتي كاغصبت قبل القرون الخواليا ومسكنتي لحداً لديحفرة بها يطول الىأخرى الليالى ثوائيا كما أسكنت حاماً وساماً ويافئاً

وموسي ومنامسي بمكة ثاويا فقدأ نست الموت نفسي لانثي رأيت المنايا يخترمن حياتنــا فبالمتني من بعدموني ومبعثي أكون رفاتا لا على ولاليا

أخاف الهي ثم ارجو نواله واكن خوفي قاهر لرجاأيــا ولولارجائى وانكالي عليالذي توحد لى بالصنع كملا وناشيا | يأخذ منها الماء شيئا لما ساغلي عذب من الماء بارد ولاطاب ليءيش ولازات باكيا أجمعه تنا بلة

🗨 تنجانيكا 🗨 هي بحيرة في جهة 📗 بڪر ٻن قريعة وابن معروفوغيرهم خط الاستواء من أفريقيها في الجنوب إوما مهم الا أبيض اللحية طويلها فاذا الغربي من محيرة (فيكتوريا) اكتشفها ووصل اليها مواطنهااساً مح(سبيك) ايضا من الذهب الخالص مملوء شر ابافيغمس تباغ مساحتها (۳٤٥٠) كيلومترآمر بعا وتباغ اعمق نقطة فيها ٣٠٠ متر

🚾 تنوخ 🗫 قبيلة عربية

التنوخي 🗽 هوأبو القامم على نن محمد بن بيالفهم التنوخي كان عالما بأصول المتزلة وعلم النجوم

قال الثمالبيعنه:وهومن أعيانالعلم والادب، وافرادالكرم وحسن الشيم، تقلد قضاء البصرة والاهواز بضع سنين وحين صرف عنه قصد سيف الدولة بن حدان مادحا فأحسن استقباله واكرم وفادته ، وكتب عنه الي بغداد فأعيد الى ولايته وزيدني رتبته ورأتيه

وكانالوزير المهلبي وغير ممن كبراء المراق يميلون اليهو بعدونه أظرف الندماء واذاك كان من محضر مجلس الوزير المهابي للمنادمة وكانا اتفقاعلي ليلتين في الاحبوع مخلمان فيها رداء الحشمة ، ويتبسطان في القصف واللهو وكمان يشاركهماالقاضي الو

طاب الانس ولذ السياغ وبلغت الخر سنة (١٨٥٨) السائح الانجليزي بارتون مبلغا منهم قام كل منهم في يده طاس لحيته فيه وبرش مها رفاقه ثم يرقصون بأجمهم وعليهم المصبفات فاذآ أصبحوا عادوا كمادتهم في التوقر وصيانة أمهمة القضاء والوزارة

> من شعر التنوخي قوله: وراح من الشمس مخلوقة

بدت في قدح من نهار

هوا. ولكنه جامد

وماء ولكنه غير جار كأن المدبر لها بالبمي

ن اذامال السقى او باليسار تدرع ثوباً من الياسمي

ن له فردكم من الجلنار

وله ابضا:

بآبی حسنك لواشه

بهه منسك صنيع أنت بدر ما له في فاك الوصل طلوع

وله ايضا:

وضائه شماب لا يليه مشيب وسخطك داءليس فيهطبيب كا نكمن كل النفوس مركب

فأنت الى كل النفوس حبيب ولد التنوخي بانطاكية سنة (٣٧٨) ه وقدم بغداد وتفقه على مذهب ابي حنيفة | كثيرة في نواح مختلفة وسمعهها الحديث وكان ممنزليا وتوفى بالبصرة سنة (٣٤١) ٩

> الحسن بن القاسم التنوخي بن المتقــدم. قال الثمالبي عنه هو : هلال ذاك القمر، وغصن هاتيك الشجر ، والشاهد المدل يمجد ابيه وفضله، والفرع المشيد لاصله، والنائب عنه في حياته، والفأم مقامه بعد وفاته.وفيه يقول أبوعبد الله بن الحجاج الشاء,:

> > اذا ذكر القضاة وهمشيوخ

تخير تالشباب على الشيوخ ومن لم يوض لم أصفعه الا

مجضرة سيدي القاضي التنوحي سمع الحديث بالبصرة من الى العباس الاثرموابي بكر الصولي والجسين بن محمد ابن محيي بن عمان النسوي وطبقتهم وتزل بغداد وأقام بها وحدث الي حين وقاته

وكان ادبهاً شاءراً اخباريا . تقلد الفضاء قبل ابى السائب عتبة من عبيد الله بالمصر وبابل وما والاهما في سنة (٣٠٩) ه ثم ولاه الخليفة المطيع فه القضاء بعسكر مكرم وايذج ورامهرمز وقلد بعد ذلك اعمالا

ومنشعر وفي بعض المشايخ وكان قد خرج للاستسقاء فلما دعا اصحت السماء: التنوخي 🗨 هو القاضي ابو علي 🔾 جزمنا لنستسقي بيمن دعائه

وقد كادهدب الغيران يلحق الارضا فلها ابتدايدعو تكشفت السهاء

فيها تم الا والغام قد انفضها ويما ينسب اليه من الشعر قولة: قل المليحة في الخار المذهب

افسدت نسك اخي التقي المترهب نور الحار ونور خدك تحت.

عحباً لوجهك كيف لم يتلهب وجمعت بين المذهبين فلم يكن

الحسنءن ذهبيها من مذهب واذا أتت عين لتسرق نظرة

قال الشعاع لها اذهبي لاتذهبي وكتبفيرمضان الى بعض الرؤساء: ا نلت في ذا الصيام ماتشتهيه

L 4111

انتفالناس مثل شهرك في الإنه

بهر بل مثل ليلة القدر فيه انفحار الماء سنة (۳۲۷) ه

🗨 السَّنوفة 🗨 المفازة والفلاة جمعها تناثف

العظيمة جمعه تنانين (انظرافعي وثعبان) (انظر عرب) السّنين الموحض النيك وجدفي كثير من النباتات وفي قشر شجر البلوطوفي المفص الذي هو انعقادات تكون على شجر البلوط بسبب وخزحشرة ويستخرج التنين من هذا العفص بصب الايثير كبريتيك الممزوج بعشرة في المائة من الماء فهذا الماء أبا القاسم المغربي : يذيب التنين من العفص ويسقط في قاع | قات لخلي وثغور الرُبا الاناءعلى هيئة سائل لهقو ام فيؤخذو يغسل بالايتير ويصمدعلي حرارة خفيفة وهو جسم صلب لونه أبيض ضارب الصفرة لارأمة لهطمه قابض كثير القابلية للذوبان في الماء

يتحد حض النيك بجاد الحيو أنات فيكون مركبا عديم الذوبان لايتمنن ولا يمكن نفوذ السوائلمنه وقذاك يستعمل الدبغ الجلود. والتنين يستعمل في عمل الحبر

🖊 التُّـنُّـور 🛹 ای الکانون و محل

توفي سنة (٣٨٤) ه وكانتولادته مر تَهْنته السنوددفي الباطل و (التَها يُهُ) الاباطيل

🖊 تِهامة 🇨 اسم مكة المكر مة والبلاد الواقعة في شمال الحجاز. ويسمى رسول الله التَّينَّينَ ﴾ الحوت والافعى اصلى الله عليه وسلم التيهامى لانه من مكة

النِّهاي 🛹 هو ابوالحسن علي س محمد التهامي الشاعر المشهوركان جزل الالفظ منسجم العبارات وحسن السبك وان کان مقلا

من قوله في قصيدة بمدحها الوزير

مبتسمات وثغور ألملاح أيهما أحلى ترى منطرا

فقال لا اعلم كل اقاح ومن قوله في المدح والجو دو فيه مبالغة: أعطى وأكثر فاستقل هباته

فاستحيت الأنواء وهيءوامل فاسم السحاب لديه وهو كنه ور آل وامهاء المحار جداول ومنأجود شعره قصيدته التيبزئي

نها ولده . منها يذكر الحساد :

اني لأوحم حاسدي لحرما

ضمت صدورهم من الاوغار نظروا صنيع لله بي فعيو مهم

في جنــة وقلوبهــم في نار

ومنها في ذم ألدنيا :

طبعت على كدر وأنت نريدها صفهاً من الاقذاء والاكدار

ومكان الايام ضد طباعهــا

وأذا رجوت المستحيل فأنمآ

تبنى الرجاء علي شفير هار ومنها أيضًا:

جاورت أعدائي وجاور ربه

شتان بین جواره وحواری ا سحنه فی السنة المذكورة وتابه الاحشاء شيب مفرقي

وله من قصيدة طويلة:

كم قات إياك الحجاز فانه

وأردت صيدم باالحجاز فليسا

ومن شعره أيضًا :

بین کریمین مجاس و اسم والودحال يقرب الشاءع والبيت أن ضاقءن عمانية

متسع بالوداد التاسع وله بيت في غايــة الحسن مر · ب قصيدة وهو:

وأذا جفاك الدهروهو أبوالورى

طرا فــلا تعنب علي أولاده وكان التهامي المذكور قد وصل الي مصر مدخفها ومعه كتب كثيرة من حسان متطلب في الماء جذوة نار الن مفرحين دغفل البدوي وهو متوجه الى بنى قرة فظفروا بهفنال أنامن بنى تميم فلما أنكشفت حاله عرف أنه التهامي الشاعر فاعتقل فيخز انةالبنو دوهو سجن بالقاهرة وذلك سنة (٤١٦) ه ثم قنل سراً في

👡 تهم 🗨 أتنهـَم أيأتي تهامة. و هذا الشعاع شواظ تلك النار [(التُهمة والتُهمَة) جَ يُهمَم و (ا تُهمَه) نسب اليه جريمة

ا 🚾 تها 🗫 پنهو تهو آ غفل

ضربت جا زَر • بصيد اسود • حر توب كالتَو بوالتو بة الرجوع واصطلح على أنها الرجوع الي الله من الذنب عد لئالفضاء فصرت بعض صيوده ﴿ و ﴿ تَأْبِ ﴾ يتوب "و بَا رَحَتَا بارجم عن العصيان و (تاب الله عليه) رجع عليه بالعفو

(M - دائرة -

۱۵ او ۳۰ نوما

خشب هـذا الشجر مندمج اصفر التمونى جميل المنظر قابل الصقل والخرط يصنع منه أثاث البيوت تعمل منه العربات والبراميل ويستعمل وقوداً أيضاً ولاجل منع تسوسه يلزم قطعه في الشناء

النقي مخلوط مع الزرنيخ لا يستعمل في الطب النقي مخلوط مع الزرنيخ لا يستعمل في الطب توج أوج الجسم أنتوج تو جالبس الناج و (توجه) البسمالة اج و (تتوج) البس الناج . و (النائج) صاحب انتاج و (التاج) الاكليل جمعه تيجان

الناج على قديم الاستعال حتى ان المؤرخ اليوناني (اتينيه) نسب اختراعه الى (جانوس بيفرونس) اليوناني وهذا المزو ليس له أساس جدي ويظهر ان استعال التاج كان مهروفا من أول نشأة الانسان وذلك لان حب الزينة غريزة من أزهوقد أشبع الانسان الاقدم هذا الميل فيه بالزهور التي كان مجدها بين يديه . وكان أخص أنواع الزينة عند يديه . وكان أخص أنواع الزينة عند الاقدمين وضع تاج من الزهور علي الرأس كا هو شائع عند متوحشي هذا العصر . ويظهر ان استعال التاج دعت اليه حاجة ويظهر ان استعال التاج دعت اليه حاجة

(استنابه) سأله أن يتوب ﴿ النوبوغرافيا ﴾ مشتقة من

البونانية (نوبوس) بمعنى محل و (غرافو) أي وصفومهناها تحديد محل من المحلات تحديدامضبوطا مفصلا. وهي من الكلمات الشائعة بين الهندسين

النوت على ويسمي الفرصاديعلو شجره من ٨ الي ١٢ متراً فأكثر ويباغ محيط جذعه الى مترين . أصله من بلاد الصين وغيره من الاقاليم الاسيوية . شجر النوت الاحمر يبلغ ارتفاعه في أمريكا الشمالية التي هي وطنه الاصلى الي نحو عشر بن متراً فأكثر

ثمر النوت يولد دما جيداً ويسمن ويعتب السدد ويصلح الكبد و اكمنه مورث النخم و شرابه أقوي فعلا منه في كل ما ذكر عنه

زراءته يتكاثر بالبذر والعقل والترقيد ولكنه بالبذور أقوى وأحسن ويجبأن تكون أرضه متوسطة لاندماج وأن لاتكون مفرطة الببوسة أو الرطوبة وتمزق الى عق قدمين وأن تسمد بقليل من الدبال العنيق و توضع البزور على قيراط من سطح الارض وهي تنبت يعد مضي

اخرى وذلك ان الانسان في الزمان الاقدم كان بعد أن يعمل لنيل قوته يميل الراحة فكان يستر وجهه منحرارة الشمس بتاج يتخذه من الاعشاب بجدلها وبحيط بها رأسه وكان أكثر استعاء لهذا النوع من التاجعند تناولهالطعام فنشأ منهنا الميل الى لبس التيجان في الولائم وجعل عنوانا على الراحة وماماً نبنة القلب ومن هنا نشأت عا ة تتوبج الآلهة عند الوثنيين فتوج اليونانيونالاله جوبيتير كبيرآلهتهم بتاج مكونمنجيع لازهار ادلالا علىشمول سلطانه علي جمع الآلهة وتوجواكل اله من الألمة التي تليه بتاج خاص على حسب الوظائفالتي كانوا يشغلونها في تدبير هذا | وعلى الصدر العالم، وكان مريدو التقوي من هذه الآلمة يهدونهم التيجان ليستجلبو الذلك رضاءهم وارتتي صنع التيجان فبعد أن كانتمن الزهورصارت تصنع من الاحجار الكريمة فكان الملوك والاغتياء يهدون المعابد والهياكل تيحانا من الذهبوالفضة. فقد أهدى (ايال) الك بيرغام الهيكل الكابتول تيجاناهن الذهب باسم لآلمة وكلف فيليب ملك سورية سفراءه باهداء ذلك الميكل تاجا لايقدر بمال كما قيل

وبعا. أن كانت التيجان خاسة بالا له انتقلت الي خدمتهم فصار الكهان والسدنة يضعون على رؤوسهم تبجاناعند الاحتفال بصلوا تهم العامة تم صاروا يترجوز الاشياء المقدسة مثل الاوابي والمذابح وكل ماهو خصيص العبادة . ثم سرت عدوى حمل الناج الى الناس فصار يلبسه الامراء وكان لا يصحالجلوس على الموائد الا بتاج وكان لا يصحالجلوس على الموائد الا بتاج على الرأس وغلالناس في استعاله حتى ان على المراء كل مدء وكان بحمل معه ثلاثة تيجان ليلبس أحدها على قدة الرأس والثاني على المبهة وعلى الماشية والثالث على المبهة وعلى العنق محيث يقم على الاكتاف وعلى العدر

روى المؤرخ لروماني (بلين) ن (غليسير) محبوبة المصور (بوزانياس) هي الني اخترعت كيفية وضع الارهار المكونة قلتيجان على أشكال متناسبة بالنسبة لألوائم اوروأ مجهاوقد شاع استعمال التيجان من الزهر حتى وصلت صناعتها الى حد ليس وراءه مرمى نرام

وقد أسر تمالناس في استمالها حتى ان الطبيبين منستوس وكالعباك انبريا لاطمن على هذا والمادة وقررا بأنها الاسدأخلاط

الدماغ دل أزترطها و لك: هما إيستطيعا أ أن يتغلبا على عاطفة التزين الداعية الى البس التيجان على انهذين الطبيبين قد وجداكاهو الشأزفى كلزمان ومكانمن بزيف آراءهما فندانبري لهما المالمان تيقون وأريستون فزعما أن النتوج بالزهور يفتح مسام المخ ويسمح لابخرة اللحم رالنبيذ أزتنفذفلا تنضر بصحةالمدعوين وقدسرتعادة التنوبجالي لاضاحي فكانوا يلبسون الحيوان أوالانسان المقرب الاكمة تاجامن بعض الازهار أومن الشوك وعمتحتي وصلت الى الموتى فو ام الناس باهداءالموتيوالمقابر تيحانا من لازهار و بقيت هذه العادة الي زماننا هذا عند

المسيحيين كانت عادة التنويج بالازهار أو بأوراقالاشجار عندالاسر اثيلبينءلامة على الفرح والسرور . فكان أذا دخل ملك أو قائد الى بلد منصوراً استقباله | وان لم يكن حاضراً تلك الواقعة الناس بتيجان من الازهار يلقونها بين يديه وتحت قدميه واستعملوها أيضا في المجمل تاج من زهور ألدفل ايخني صلعته الولائم وفي الةر ابين . وكان المقربون يضعون على رؤسهم تيجانا أيضا

الرومانيزاد على الناج الزهري دائرة من الدهب مع تفطية غصون الزيز فون أوراق من الذهب ثم زادواعلي ذلك فيما بعــد أشرطة تتدلى على الكتف

ثم استعمل الناج في الزواج فصاريضع الزوج علي رأمه تاجا أضعالعروس تاجين أحدهم من لزهور الرابيعية وذلك عند اليصالها الى بيت زوجها والثاني من الذهب المرصع بالاحجار الكريمة

وقد جعل الرومانيون النيجان من المكافآت فجيلوا تاجالاول جندي يفتحم استحكامات العدووتاجالمن ينجي جنديا رومانيا من الخطر في الحرب وتاجالاول جندى يتساق جدار المدينة المحاصرة وتاجا لمن ينجى جيشا رومانيا محصورا وتاجالاولجندي التي نفسه في فينةمن سفن الاعداء في الحرب البحرية. وتاحا للقائدالذي انتصرت فرقنه علي الاعدا.

وقدأذن السناتو (لبولبوس قيصر) ثم انتقات هذه العادة الى جيع الامبر أطورة من ذريته فلما جا. (همايم غابال) أبدل ولماجاً. (كلو دبرس الوشر) القنصل إ الناج الزهري بتاج من ذهب مرصع

مالدر (انظر رومان)

فلها جا. تالمسيحية كر. قادتهاالتاج لأنه بقيةمن بقايا الوثنية وهادم المساواة التي جاءت تلك الديانة لتقرير هابين الناس السلطان صلاح الدين ثم انتهى الامر بقبوله وصار رجال الدين أسبق الناس الي وضعه علي رؤسهم

> فلما ذهبت ربح الدرلة الرومانيــة ونشأت الدول الاوربية الحالية استقرت فيهم عادة ابس التاج وشاعت شيوعا تاما أماالمسلمون فلم بأخذوافيما أخذوهمن

الامم عادة لبس التاجالا للنساء لتحريم الاسلام ابس الذهب والفضة على الرجال الاملوك الفرس فقدكان لهم تيجان مرصعة اقالت عهدتك تبكى دما حذار التناثي مِالمَاسَ النَّمَينَ وَاللَّالَيْءَ الكُرْبِمَةَ وَرَبَّمَا كَانَ ۚ فَلَمْ تَعُوضَتَ عَنْهِـا ۚ بِعَـدَ الْحَمَاءُ بِمَـاء من عادة بعض ملوك الهند لبسالتيجان واكمنا لم نقف من ذلك على مابحسر dale stabl

مع تاج الدين 🗨 هو ابوسميدوية ال و توفي سنة (٨٤) ه أبو عبد الله محمد بن عبد الرحم بن محمد 🚺 🏲 الدين الكندى 🛰 هو أبو الملقب بتاج الدين الخراحاني المروزي البندهي الفقيه الشافعي الصوفى

كان أديبا تضلعا من كلامالمرب ناهیك آنه شرح مقامات الحربری فی ا خس مجـ لدات ألم فيها بما لم يلم به سواه أ الي الديار المصرية من شعره:

شرحها أيام كان مقيما بدمشق بالخانقاه السميساطية والناس يأخذون عنه بعدأن كان يعلم الماك الافضل أبا الحسن على بن

حكى أبوالبركات الهاشمي الحلبي قال لما دخل السلطان صلاح لدين اليحاب سنة (٧٩٥) ﴿ وَنَزَلَ نَاجِ الدِّينَ المَذَّكُورِ اليجا محلب وقعدنى خزانة كتبهاالوقف اختار منها جملة أخذهاولم يمنعه مانعولقد رأيتهوهو بحشوها فيعدل ولقيتجماعة من أصحابه وسمعت منهم وأجازوني كان كثيراً ماينشد:

فقلت ماذاك مدنى السلوة أو عزاء اکر دموعی شابت منطول عمر بکالی ولد تاج الدين سنة (٧٧٠) •

اليمن زيد بن الحسن كان واحد عصر. في الآداب ولد في غدادونشأ في دمشق صحب الامير عز الدين بن أخى الساطان صلاح الدين بن أيوب وسافر بصحبته

دع النحم يكبو في ضلالته

ان ادعى علم ما مجري به الفلك تفرد الله بالعلم القديم فلااا

انسان يشركه فيه ولاالملك أعدلا زق من اشير ا كه شير كا

وبئست ألعدتان الشرك والشرك سر توح ﴾ تاحاه الامريتوح أو حا تبيأ و (أتاحه له) هيأه له

🏎 الدّور 🗽 اناء صغير 💉 تُورانشاه 🔪 اننابوب، وأخو الماطان صلاح الدين يومف بن أيوب كان أكبر منه سنا . وكان صلاح الدين | فلم يوفقوا له يكثر الثناء عليه ويفضله علي نفسه وكان من قواده يبعثه فيحروبه ويستخلفه على ا ملكه . توفي سنة (٧٩٥) ۾

🖊 النوراة 🧨 يطلق اسم النوراة على الخسة الكتب الاولى من الـكتاب المقدس عند المسيحيين ومعنى النوراة كتب أخري القانون باللغة العبرية . جاء في دأرة معارف لاروس نحت كلة توراة ما يأتي :

القديمة والناريخ وعلم اللغات أن التوراة

اسمهم علبهاأ لفوها علىالتعاقب معتمدين في تأليفها على روايات سهاعية سبعه هاقمل أسر بابل، بل ذهب بعض العلماء الى ان هذه الاسفار الخسة ليس فيها كل الروايات الاسرائيلية . واكنها تحتوى فقط على اشارات ورموز وحكايات وان هجرة مصر مَاهِيَ الاقصةوهية أو حادثة رمزية ُ ليس َلَمَا أَدْنِي أَصِل حَقْبَقِي ﴾ انتهي

السامرة لهم توراة تخالف توراة اليهؤد وايس يمرف زمن ظهور هذه التوراة السامرية وقد أجتهدالملاء في محديد زمانها

والذي يمرف أنه كان الي القرن السادس عشر مجهولا وفي السمايع عشر جلب العالمايسر يوس نسخا منهمن الشرقوفي الوقت نفسه جلب المسيوهارلي دوسانس سفير فرنسا لدى تركيا زلخة منه مع

-﴿ النَّورِبِيدُ ﴾ أو النَّورِبِيـلُ هُو غلاف من القصدير يسم نحواً من ٥٠ لينراً «العلم العصري ولاسما النقد الالماني | ومقسوم من داخله الى قسم بين محاجز قدأنبت بمد امحاث مستفيضة في الآثار | وسطى فالجزء الادنى بجمل مخزناً الهواء وأما القسم العلوى وهو الاصغر فيحشى لميكتبها موسى وأنهاعمل أحياركم يذكروا إبالبارود وعليه مطرقة مركبة على زنبلك

في الخارج بميل بها لئلا بلامسها ويغمر هكذا في الما فتي مرت سفينة ولامست ذلك الحبل أو العوامة التي ربط فيها ذلك الحبل وقعت المطرقة على الحديد وهذه بضغطها على البارود تشعله للوقت فتصاب السفينة من جزئها السفلي ونغرق

تورينو به مدينة بطالية كانت عاصمة المملكة بسكنها (١٥٧٤٧٠٠) نسمة رفيها دار كتب نفيسة وآثار قديمة ومدارس جامعة

النّوزى من أعيان علما، اللغة أخذ عن أبي عبيدة والاص. هي قال ابن بزيد المبرد (مارأيت أحدا أعلم بالثمر من أبي محمد

التوزي كان أعلم من الرياشي والمزني وكان أكثرهم رواية عن أبي عبيدة معمر بن المثنى) نوفي سنة (۲۳۸) •

مع التُّوْن ﴾ الشوق (تاذ الهر): قرأة فأرأة

(تاق اليه) يَتُوق نَوْ قَا وَ تَوَ قَاتا. اشتاق اليه فهو (تا'ق و نَوْ اق)

مر التَـوالة والتُـولة ﴾ السحر وما يشبه السحر

مدينة فرنسية مشهورة تبعد عن باربز بنحو (٣١٠) كيلو تراً من جهة جنوبها الفربي يسكما ١٤٠٨٠٠ نسمة وفيها مجمع المال، ومراكز القضاء العالي ودار الصنائع البحرية وفيها تجارة الغلال والدقيق والصوف والماشية

تولوستوى بن الجنرال الكونت ليون للوستوى بن الجنرال الكونت تولوستوى المتوفي سنة (١٨٤٤) حفيد الكونت تولوستوى السياسي الروسي انتوفي سنة (١٧٧٩) م كان هذا الرجل أرفع الزارين بدنية اور باصو تاء وأجر أهم قلبا ، وأمضاهم السانا و قلما

نشأجنديا ثم اشتغل باصلاح الهيئة الاجتماعية فأخذيكتب الاقاصيص بودعها مذهبه حتى ذاع صيته وطبق آفاق العالم

وعرف فضله حتى الجاءل في كسر بيته. تصدي لقادة الاديان وصاحبهم صيحات انتقاد واستهزاء حملتهم على حرمانه والحكم بالحاده، وجاهر للحكومة لروسية بما يضمر للما الشعب من المقتحى صادرت مؤاناته وأحاطته بالعيون والارصاد ولولا كبرسنه و كثرة أحزا به لا وقعت به

كان هذا الرجل بري ان نجاة العالم في أن يكون مسيحيا بالمهنى الانجيلى أن يكون مسيحيا بالمهنى الانجيلى مذهبه مبنيا على عدة أحول أهما عدم مقاومة الشر بالشر فهن ضربك على خدك الايمن فأدر له الايسر . وعليه فلا داعي لوجود حكومة ولا قانون ولا شرطة ، وقد خلط هذا المبدأ بشي من أصول الاستراكية هذا المبدأ بشي من أصول الاستراكية والكومونية المتطرفة . وانا ادلالا على هذا المبدأ بشي من أصول الاستراكية شي مما كان عليه نأتي على مقال ترجه الفاضل سليم افندي سركيس عن جريدة الني وبورك هو الدي الامريكية قال حضرته: (النيوبورك هو الدي المدوى في كيف ال

من هو تواستوی ۶ کیف ال الجداده القب کو نت ۹ماهی فلسفته ۹وصف
 معیشته ۶ حدیث معه

«كان،ؤسسعائلةنواستوى جنديا عاديا على عهــد بطرس الاكبر المشهور

بكالاته فجه ل تولستوي حارساً القسم الخاص بجلالته في القصر . وفي ذات بوم بيما كان الحارس تولستوي مقيما علي حراسة باب مولاه جاء أحد أشراف البلاط وأراد الدخول علي القيصر فه نعه الحارس قائلا:

مولاي الامبراطور أمر ني بصراحة أن لاأسمح لاحد بالدخول عليه اليوم فقال الشريف و لكنى البرنس. فقال الجندي عفواً ياسيدي فانى لاأقدر أن أسمح لك بالدخول

فرفع البرنس سوطه وضرب الحارس على وجهه فلم يتحرك من مكانه بل قال - اضرب ياسمو البرنس واضرب أيضاً ولكنك لاتدخل من هذا الباب

فقلق الامبراطور في غرفته ففتح ابها وهو يتوكأ على عصاه فقال ما الخبر ? قال البرنس مولاى القيصر از هذا الحارس منه في عن الدخول على جلالتكم فعاقبته بسوطي الدفع القيصر عصاه الى الحارس تولستوي — وقال لقد ضربك هذا الشريف يانو استوي لانك صدعت بأمري فخذ الآن عصاي واضربه كاضربك . فصاح الشريف _ ولكن هذا الرجل فصاح الشريف _ ولكن هذا الرجل

جندى عادي فقال القيصر - اذن اجعله أ قبطانا فقال الشريف ولكني ضابط في حرس جلالتكم فقال الفيصر - اذن اجعله امبرالاي الحرس المحافظ على حياتي . قال البرنس وهو يريد أن يتخلص من الاهانة-انني كانعلم يا مولاي في رتبة جنرال . فقال القيصر — اذنارفعهذا الرجل الي رتبة جنرال ايضا فيضربك الطيرك ضرب الحارس ذلك الشريف بعصا القيصر ولماكان صباح اليوم التالى جمل تولسة وي جنر الاواعطي لقب كونت

داماءن الفيلسوف تولسنوي والمباديء التي اشتهر بهافأفضل ايضاح يفيد القراء هو ماكتبه عن المشتر كريلان أشهر مكاتبي الصحف الاميركية وقد زار في اواسطروسيااوربا أتخذهاالكونتسكنا له و الهائلته قال :

﴿كَافَنِي صَاحِبِ جَرَبِدَةُ النَّيْوِيُورُكُ ا موضوع رواية الفها ودعاها كروتزر حوناتا فأحدثت تأثيراً عظما في العالم المتمدن (۸۸ – دائرة

سمعته من فم الفياسوف تواستوي وذاك انه كان يقرأ ذات يوم تفاصيل اعدام جمهور منالضباط أرادوا أمحرير الامةفي عهد نقولا الاول فمال الي كتابة رواية كثير الخوالهر فقال لزوجته قبلأنأكتب هذه الرواية يجب أن أطلع على خفايا اللغة الروسية فان الحفائق الراهنة يجب أزتروي ا بلهجة الشعب الحاضر ولذلك سأتنل الى الطرق الحيطة بمنزلنا وأحادث الحجاج الذاهبين الى موسكو فالتقط منهم كلــة أراها جديدة لانني أريد أن أكتببلغة الفلاحين وأن أفتكركما يتفكرون

«وفعلاتم ماأراده ورأي منخلال مسكنه هؤلاء القرويين قناعة وسعادة أقلفتاه فكان اذاعاد الى منز ، يقول لزوجته « — لستأفهم كيف يعيش ولاء بلده (بانيا يوليانا) وهي قرية صغيرة | الناسسمداءوهملايملكون، لا ازالفروي والحاج والفلاحهم سعدا، حقيقة ومع ذلك فنحر الذين عملك المال الكئير ولدينا جميع وسائل المعلم لأنملك تلك السعادة وبعد أدرك السر الذي كان قد خنى عليه رقال - ان الدين هو السبب في ذلك والذي علمته بشأن تأليف هذه الرواية] والكنيسة هي التي توفر لهم هذه السعادة

فهم لايهمهم جوع أوعرى أوفتر والإيمان الحقيق يعزيهم أما نحن فعلى غير الايمان الصحيـح ولذاك لا نستطيع أن ندرك سعادتهم.

المن ذلك الحين بدأ الكونت يتردد على الكنيسة وكان يقضى ارقاته امام الايقونات ويمضى الساعات بمدداعلي وجهة فرق البلاط فالنمس السماء من طريق الصوم والصلاة وفي غضون هذا قتل اسكندر التاني وخلفه ابنه رحضر تو لستوي تتو بج اسكندرالثالث في كنيسة الكرملين وسمم الناس يقسمون عين الطاعة فعاد تو استوي الى بينه في موسكو بياس شديد اذكان قد أشرق على عقله نور عظيم وما لبث أذفتح ا فوصل الى قول المسيح: أنجيله وأخذ يقرأ فى موعظة المسيح على الجبل فوصل اليقوله عليه السلام «أيضا سمعتم انه قيل القدماء لانحنث بلأوف الربأة سامك وأما أنافأقول لكم لاتحلفوا عاصفة شديدة وقال: البتةلابالسماءلانها كرسيالله ولابالارض لأنها موطي. قدميه ولا بارشليم لأنها مدينة الملك العظيم ولاتحلف برأسك لانك لاتقدر أن تجمل شعرة واحدة بيضاء او سودا. بل ليكن كلامكم نعم نعم لالاوما زاد على ذلك فهو من الشرير »

«وتذكر نولستوى الايمان التي أقسمها الناسف الكاتدرائية بالابهة الكنائسية فعثر هذا الشريف الروسى النابغة على عدد من الانجيل وانقلب من بعدها نبيا قرويا ينادي في ظلات الرسميات الرسيحية القرن الناسم عشر قد نفرت المسيح وفي لحظة واحدة تهدمت أماء أركان الكنيسة فقال الكونتس زوجته

« — أمّا الكنيسة معلم كاذب فقد رأيت الكهنة بعيثي يطلبون من الناس أن محلفوا علىالانجيل لذي ينهيءن الحلف فأنا لاأثق بالكنيسة. بعد الآن يجب أن أقرأ الانجبل لنفسي. وأستأنف القراءة

(وأماأنا فأقول لكم لاتفاومو الشر بل من لطمك على خدك الايمن فحول له الآخرأيضا) فهاجت في نفس هذا الرجل

«—اذا مامعني ماأرامين الالوف المؤلفة من الجنود يابسون الكسوة القيصرية وتباركهم الكنيسة ليلا وماراوم لاعل لهمالا أن يتمرنواعلى قتل الناس فاذا كانت مقارمةالشر خطأ فمن الخطأ أيضا تسليح الانسان بالاسلحة المميتة وتحويل العالم الشر . وهذه الكنيسة قدسترت الحقيقة | الحب والعمل عن عيون الناس فلتسقط

«ومن ذاك المين عكف تواستوي على قرأ . قالانجيل وهو يعتقد بوجوب فهم كات المسيح بمناها الحرفي وكان يقول: «-كل هذه الرسميات والاسرار اللاهوتية تقليد قلدبن الحقبقي فالنصرانية الحقيقية هي المحبة وليست محبة الشخص بل محبة جميع الاشخاص بدون تمييز في الجنسوالةرأبة والوطنية قالحبةهيالدين والدين هو الحبة على أثر ذلك بدأ الانقلاب ﴿ ذَاتَ حِياةً وَهِي تَدْنَفُسُ مِنْ خَلَالُ أُورَاقُهَا الغريب في حياته فأهمل قصره الفخيم في مو سكو وعكف على الاقامة معالقر وبين الخشنين.وهناك جرد منزله من الامنعة الثمينة والرسوم الجيلة رسائر أسباب الابهة وابس ثباب القروى. ووضع حزاماً من الجلدحول وشطه وأخذمحر ث الحقول بيده و هو يقول:

« لا يحق لى أن أطلب من سواي أن يه ملوا بأجسادهم ثم أنجنب أنا العمل، وأصبح صانع الاحـــذية في تلك القرية نديما للكونت الي أن برع في هذه الحرفة وتآخي مع الفلاحين وأرسل بناته اليهم ﴿ عَلَيْ حَالَ مُسْيَحِيةٌ مُحْضَةٌ فَحَالُولَتَ زُوجِتُهُ

اليمعسكر يقول المسيح لأنحلف لاوتفاوم البجعلوا حياتهم بهجة وأصبحت ديانته

﴿ قَالَ المُستَرَ كُرِيلِمَانَ وَقَدْ حَادَثُتُ الكونت واستوي يعدذاك فيأمور كثيرة وفيها أنا أتناول الطعام علىمائدة وضعوا أمامي قطعة من اللحم فأشار الىالكونت بأنها (الجثة) فنفرت منها وقلت له :

أنت تأكل اللحم اذن

 د_انتى لاأفعل و لستأذري لاذانقتل الحيوانات وفي امكانناأن نعيش على النبات «ول كنك تقطع الشجرة والشجرة وترتوي واسطة أصولها ونعلمن النبات الحساس انه يشمر فكيف تعلم انك متى قطعت الشجرة بفأسك لأمحدث ألماعظما ۵-ربما صح مانقوله و الكنثى اعلم الخروف أفل شمور أمن الرجل والبرغوث أقل شعوراً من الخروف والشجرة أقل شعور امن البرغوث فيجب ان اكيف اعمالي بالنسبة.أما قطع الشجرةفضروري وأما دْبِحِ الْمُرْرُورِيِ» انتهى مانقلناه « بلغ تو استوى من العمر عتيا فلما كان نوفمبر سنة ١٩١٠ أرادأنلاءوتالاودو الانتحار ثم ظهر انه قصد ديرا في روسيا ، وسائل وهي : ليقبم فيه ثم ترك الدير قاصداً بلادالسويد والكُنَّهُ أُصبِبِ عِرضٌ في الطريق فمات من الصفات التي اشتهر بها تو استوى ورؤيت آثار هاعليه نسيان الذات في جانب

النفع العام ، فقد كتب في كتابه المسمى (صبح يومواحد لاحد أصحاب الاملاك)

« لقد مضي علي" عام وأنا أمجث فيه عن السعادة فذهب جهدي أدر أج الرياح. تخيلتها في تشبيدا لقصور فشيدتها وفيالتحلى بأنمن اللابس فتحليت بهارفي اقتناء كرائم الجياد فاقتنيتها وكنت في الطبيعية صحة جيدة أثنا. ذلك آكل أطيب الطعام. وأشرب أشعى الشراب فلأزدد الاكدراوتعذبا وقد بذات كثير امن الاموال فلم تباغ نفسي حوله وقال: سعادتها فأين بالمي السعادة . هنا انبسط أمامي عالم جديد لا الهو فيه ولا شر.ولا تعس ولا فقر عالم لايعد عالمنا بجانبه الا قطعة من ظلام حالك فسمعت كلشيء الدُّم وتهوين الكرب » فيه ينادبني از السعادة هي أن لا يعيش الانسان لاجل نفسه بل لاجل سواه » وقال نواستوى في مكان آخر:

الاولي—أن يعيش لاجل سواءلا الاجل نفسه

الثانية – أن يميش في الخلاء بين أيدي الطبيعة

الثالثة - أن يشتغل ولا يكسل والعمل لاجل أزيكون لذيذا يجب أن يكون غير مقيد ولاجل أن يكون صحياً يجب أن يكون رياضيا

الرابعة -أن يكونذا زوجة وبنين الخامسة - أن بعيش متصلا بالناس السادسة - أن يستمد من النظامات

«ممارويء:١إنهلماغيعلي تواستوى وهو يموت أفاق افاقة أخيرة فنظر الي من

«مابالكم تجتمعون حولي وأنا شخص فرد ؟ أنسيتم ان في الدنيا مثلي ملايين من الخاق يتعذبون . وأنهم أولى مني يسبح

ويما يؤثر عنه أنه عاش في أبلاكه مزرعها ويقسم ريعها يينه وبين فلاحيسه أثم قررأن يوزعها بينهم فلايرثها بمده أحد ان السعادة لاتنفق للانسان الابست وقد وقع بينه وبين أسرته نزاع بشأن

الا بيته وقد جعل داراً اللاَ ثار

ليس في فلاسفة العصور المتأخرة | رجل ضارع هذا الرجل في مطابقة عمله أ لقوله. فقد عهدنا الفلسفة العصرية كلاما إنجا جاء به رسول الله صلى الله في كلامواكن تولستوى قرنالقول بالفعل عليه وسلم فعاش عيشة ترفعه الي مصاف لرجال أولى العزم

اسناري مبادي والستويءا بمكن العمل بهفي هذا العالمالا تزولكنا لانتمالك أنفسنا من الاعجاب بثبات يقينه وقوة ارادته وكبر تأثيره فلا جرم انه من | عظاءهذا الجيل وقا. تمضى الاجيالولا ينبغ له نظير

🥌 توميو كنو 🇨 هي مدينة بالسود ن الشرقي أهولة بنحو (١٩٤٠٠٠) نسمة وهي محطة للتجارة واسعة لقربهامن النيجر احتلها الفرنسيون سنة (١٨٩٤) م 🛶 التو منية 🗨 هم أصحاب أبي معاذ التومني الذي كان مذهبه أن الإيمان هو ماعصم من الكفر وهو أسم لخصال اذا تركما التارك كفر وكذلك لو ترك خلة واحدةمتها كفرولايقال لاخصلةالواحدة منها أيمان ولا بعض أيماز . وكل معصية

هذا العزم ولكنه نفذ مارمي اليه ولم يبق | صغيرة أو كبيرة لم بجمع عليها المسلمون بأنها كفر لا بقال لصاحبها كفر و لكن يقال عمى وقال تلك الخصال هي : المعرفة والتصديق والمحية والاخلاص والاقرار

مر تونس 🍑 تسمى هذه المملكة في ڪتب جغرافي العرب والرومانيين (افريقية) محدودة من جهة الشمال البحر الابيض المتوسط ومن الشرق بطرابلس الغرب والبحر المذكور ، والجنوب مالصحر اءالسو دانية رالغرب بيلادا إزأير مساحتها(۱۱۲۶۰۰۰)کیلومترمر عرعدد أهلها نحو (۱۵۰۰۰۰) نسمة من العرب والبرس عى سكامها الاصليين وفيهاخليط من الاتراك واليهود والفرنسيين والايطاليين وغيرهم عاصمتهاتو نسويباغ عددسكانهانحو (۱۰۰۰۰) نسمة قصدها المسلمون سنة (٧٠) تحت قيادة حسان من النماز فيخلافة عبدالملك بن مروان فصالحه الرومان علي الخراج ثم ركبوا مراكبهم ودربوا ودخلها حسان وأصلحهاوبنيبها دارا اهيناعة السفن وفيسنة (١١٤) ه بني بها والبها عبد الله بن الحباب داراً

المناعة السفن الحربية اشتهرت شهرة اعتنى ولاتها بأمر الاساطيل ثانية فاشتهرت دوى في جميع أرجاء المالم حتى كادت تتلاشى النجارة البحرية الاوروبية فاضطرت انجلنرة سنة (١٦٥٤)لارسال زالتهذه الدول تنازع تونسوتناوشها حتى اضطرت لوضع حد لعمل قرصاز البحر

كان الخلفاء الامويون ومن بعدهم من الخلفاه العياسيين يعتبرون بلادافر يقياكلها ولايةواحدةولذلككانلمن يقلدونه الولاية على أفريقية سلطة عامة على جميع مافي تلك القارة من المالك التابعة المسلمين وبناء عليه فأخبار ولاتها والمتغلبين عليهـــا من الاسرة الملكية تابعة لمراكش فانظرها هنالك.ومن الدول الني تغلبت عليهابنو الاغلب نسبةالي ابراهيم بن الاغلب الذي ولاه هرون الرشيد عليها سنة (١٨٠)ه ولاية وراثبة ولمتزلبها أولاده ولاة الي عنة (۲۹٦) ه اشته ِت هذه الدولة ا الاساطيل وقهرت الرومان في سنة

فائقة من أشهر مدنها (مناستير) (وقابس) | شهرة باهرة وصار الصوصها البحرية صيت و (كركنه) وهي جزيرة بخليج قابس على بعد (١٥) كيلو مترا من الشاطي، مجارية ينسج فيهاالصوف سجاجيد (وصفاقس) وهي من أشهر تغور تونس و(المهدية) | اسطول لدفع الصوص ماقتدت بهافرنسا و (بَنْزَرْت) وهي مدينة حصينة حربية | سنة (١٦٦٦) ثم اقتفت أثرها هو لا ندة وما إشتهرت تونس من زمن القرطاجيين الذين استولوا عليهاقيل المسيح بمدةقرون ثمملكهاالفنداليون والبيز نطيون ولمافتحها سنة (١٨١٦)م العرب وبنوابها دور ألصناعة لاساطيل أخافت أساطيلهاكل سواحــل اوروبا وأشتهر تشهر قساطعة فيدؤلة الاغاليةرفي ومأمهمايالقرن الثاني امتنعت امم اوروبا كلها من ركوب البحر خوفا من اساطيل تونس ولما جاءت الدولة العبيدية زادت في انشاء الاساطيل وغزت سو احل فرنسا وأيطالياوغيرها وغنمت منها غنائم لاتعد ولماجا وتدولة بني زيزى الصهاجيين ودولة الموحدين بقيت لها شهرتها البحرية ولما جا.تدولة المصين أهملت الاساطيل في أواخرحكما حتى تلاشت او كادت فجاء الاسبانيو ليون فاستولو اعلى أكثر سواحلها همواابرآغاليون.واكن لماافتتحها الاتراك \ (٢٢١) في وقعة محرية هائلة في مياه جزيرة

الاساطيل والجيوش فانهزمت جيوش مقلية فغنمت منها تسمسفائن وأغرقت ابن المهدي وأساطيله فعادوا الى بلادهم ولما أَوْلِي المُعْزُ لَدِينَ اللهُ (٢٤١ – ٣٦٠) جهز مائة الف جندي تحت قيادة جوهر (۳۵۰) ه فاستولي على بلادمصر بلاحرب في آخر عهد الاخشيديين ثم قصدها المعز لدين الله نفسه سنة (٣٦١) ه وجمل القاهرة التي اختطها جوهر سنة (٣٠٨)ه مة, ملكه وأسس مها دولة الفاطميين الخليفةالعباسي ولحق ببلاد العرب فعلميه [(انظر هذه الكلمة) الوعبدالله الذي يدعو له في الغرب قدملك من سنة (٣٦١ ألي ٥٤٧) ﴿ وهي

مجاءت دولة بني زيزي الصنها جيين تنسب الى منهاجة وهي قبيلة أصلهامن العبيديين ولما قامااعز لدين الله الىمصر استخلف منهم يوسف بن بلكين بن ا زیزی ولما کانت سنة (۱۹۶۳) افتتحها فريج صقلية لى سنة (٥٥٠) ﴿ حتى جِاء عبدالمؤمن ملك دولة الموحد سنفي مراكش وخلصها من أيديهم . ومن عهده آلت لدولة الموحدين من سنة(٥٥٠ الى٦٠٣) الاسكندرية ووصل الى الجيزة وبعض أثمجا.ت دولة الحفصيين من سنة (٦٠٣ الي ٩٨٧) وهم ينسبون اليحفص عمر من ابي يحيي وكان من أصحاب المهدي من

غيرها وكان ذلك في عهد زيادة الله بن الاغلب (٢٠١-٢٢٣) ثم ولي هذه الاسرة دولةالعبيديين من سنة (٢٩٦ الى٣٩١). أصل هذه الدولة من الاسماعيلية (انظر هذه الكلمة) وهم من الشيعة وتحقيق هذا الخبر ان ابا عبداللهالشيعي كان يدعو الى محمد أبي المهدى ثم لما توفى محد هذا هرب ابنه المهدى من المكنفي عامل بني الاغلب فحبسه بسلجاحة وكان مرأكش فجاء وأخرجه منالسجن وملكه البلادفتقُوض ملك بني الاغلب سنة ٢٩٦ه [حمير كانوا في مبدئهم عمالا لدولة نم أرادالمهدى هذا فتحمصر في عهددولة الاخشيد (انظر الاخشيد) فاستولي قائد اسطوله على الاسكندرية سنة (٣٠٢) واكن جيوش العباسيين التي كان يقودها مؤنس الخادم هزمت جيوشه بين مصر والاسكندرية ودحرتها. ولكنه أرسل جيشا ثانيـا مع ولده ابي القاسم فملك الصعيد فلاعل الخليفة المباسي المقتدر بالله أرسل مؤنس الخادم بالاساطيل فاقتتلت

وصقلية وكان عدد السفن (٠٠٠)سفينة تحتقيادة الامبراطور نفسه فالهزم خير الدبن بأساطيله وهرب الي بلاد المفرب ورجع الحسن الىملكه وأباح البلد ثلاثة أيام وكما أر ادالفتك بالعصاة سنة (٩٤١) وخرج اليهم وجاء ولده (ا همد حميدة) وجلسمكانه ومال اليه الاهالي وخلمواأباه استنجدأبوه بالاسبانيول فجاؤا بجيوشهم وأساطيلهم فدحرهم (احدحيدة) وأمسك بهم وأمسك اباه وممل عينيه رحبسه وامتمر حاکما بالمدل الی (۹۷۸) ه حیث أرسلت الدولة المهانية على باشا قائدها فملكت بلاده فاستمد (احمد حميدة) الاسبانيول فأتوا عليطمع فيجعل منالمال ثملميرض اميرهم المال وطلب ارضا فأبي احمد ذلك ففزلوه وولواأخاء محمدفة بلطلمهم وأدخلهم الى البلاد وشاركوه في حكمها واختلفت الاحوال وساءت الامور وهرب الناس وكان الاسبانيول أخربو اللدارس ومزقوا كتب العلم واستفحل أمرهم على المسلمين وحصلت بينهم فتن كبيرة فلما نمي الخبرالي السلطان مليم بن مليان جهز الاساطيل نحت قيادة سنان باشا (٩٨١) ه وملك البلاد بعد قتال شديد ونقاها من الاجاب فرجعت

دولة الموحدين(انظرالموحدين) فلمانوفي المهدي وخلفه عبد المؤمن بادر أوحفص الىمبايعته وشايعه فجعله رئيس وزارته وتبع عبدالمؤمن اباه فيالثقة ببني حفص واستبزارهم وتقليدهم الولايات وأولءن توليمنهم تونس عبدالواحدين اي حفص ولما كان زمن (الحسن بن محمد) منسنة (٩٣١ – ٩٣١) ه كان خير الدين (بارباروس)حا كاعلى الجزائر (انظرخير الدين) فعلم ان أحواله لانطرد في الانتظام الا بانضامه الى دولة الشرك فكاتب الساطان ملمان القانوني فقبل طلبهوأرسل له جنودا وذخائر حربيـة فتاقت نفسه لامتلاك تونس فانتهز فوصة اختلال أحوالها الوصول الى غرضه هذا فذهب الى الآستانة منة (٩٣٦) ه واستأذن من سليان الفاوني سلطان العثمانيين ان يفتح تونس فأذن له وأمده بالرجال والمال فأقلع اليها ، (٧٥٠) سفينة وأنزل العساكر اليها فهرب ملكهــا الحسن بن محمد ودانالاهالي للمثمانيين. فا كان من الحسن هذا الا أن استنجد بشر لكان امبر اطور اسبانياو ألمانيا فأنجده بأسطول فيه (٣٠٠٠٠) مقاتل مرس عساكر اسانياوهولاندةوالمانيا ونابولي

الامورلجراها الاصلىثماستبد بالامرفيها رؤساء العسكر التركي وتلفيو ابلقب (داي) من سنة (٩٩٩ – ١١١٧) وسبب ولايتهم الاحكام أنرؤساء الجنود الذس كانرتبهم سنان باشا فانح تونس عند عودته الى الآستانة استبدواءلي جنو دهمرر عيتهم معا فاتحد الجنود على قتلهم في يوم معين ثم هجموا عليهم في الديوان وأعملوا فيهم السيف حتى افنوهم ثم أنتخبت كل فرقة عسكرية رئيسا فكان عددهم ببلغ نحوأ من ثلاثمائة فتهيأت الامور لواحدمتهم يسمى عثمان داى بعد اضطرابات كبيرة فاستبد بالامر وحده وشتت اخوانه المناظرين له وحكم البلاد بتدبير وشجاعة من سنة عثمان داى وأعلن طاعته السلطان أمام أمير البحر فأقره السلطان ولمامات خلفهغيره لقب حاكم الولاية من قبل الدولة التركية وقد علمت أن (الدايات) تغلبوا عايهم وقد عادهذا المقب بمسعي رجل جزائري توصل صفاته وشحاعته لان ينال رتبة باي دائرة

وأشهرهم مراد باي مملوكة نولىابالك بعده وجاءهاالهرمانالسلطانيسنة (١٠٤١)هثم خلفه ابنه ثم حفیــده ثم ابناحفیده وهمآ محمد باي وعلي باي فما رالا يتنافسان ويتقاتلان حتى غلب علي باي بعدجهدجهيد سنة (١٠٥٨)ه فحكم البلاد بعدل وتديير ثم وقعت حرب بين الجزائر وتونس انهزم فيها على باي وأسر وانكسر جيشه فولي التو نسبون ابنه (المولى حسين) وهو أول الدولة الحسينية من سنة (١١١٧) الى (١١٥٣) فأقر تالدولة العثمانية ولايتهوما زالت هذه الاسرة تنوارثها باستقلال نحت سيادةالدولة العُمانيةحتىسنة (١٨٨١) م ففقدت امتقلالمالدخو لهاتحت حالةفرنسا (۱۰۰۷ الي ۱۰۱۹) ه فلما علم سلطان | وسبب ذلك ان وزيرا اسمه مصطفى بن العثمانيين مهذا الامر أرسل أسطوله فجاء السماعيل ترقى الي منصب وزارة تونس وكان به نزعة للخيانة تفرسها فيه قنصل فرنسا فوعدهان هومكن لفرنسا نشر الحماية على حتى جاءت دولة (البايات) والباى هو ﴿ نُونُسُ أَنْ يُرَقِّيهُ لَمْنُصُبُ البَّايِ فَاغْتُرْ بَهْذَا الوعدوعمل من ذلك اليوم لا نالة فر نساهذا الغرض وصار يطلع القنصل علي جميع أسرار الحكومة ويتناهر بمعاكسة قنصل فرنسا والميل للدرلة العثمانية ودأب سيرا يختلق واقتنى ماليك نجب منهم كثيرون إللشاغب ويشعل نيران الفتن الخارجية ويوقع تونس في الارتباكات الدولية | ويعرض على الباي في خلال ذلك طلب الحماية الفرنسية فيأمى عليه ذلك فلما أعيته الحبـل أوغر صدور القبائل النازلة على حدودالجزائر لتسويغ تدخل فرنسا فحشدت جيشهاعلى الحدود ثمعرضت بسط حمايتها على الياى فقياء اسنة (١٨٧١) م رغما عن ايعاز الدولة انتركية لهبعدم القبول ومن العجب أن الدولة لم تعترض على فرنسا الا بعد نشر الحاية فخصمتها فرنسابقو لها ان نونس لم تكن جزءًا من الدولة التركية . ولو كانت كذلك لاعترضت عليهاحين الشروع في نشرحمايتها ثم شرعت فرنسا في تدويخ البلاد المستعصية عليها فضرب اسطولها الثفور وحارب جيشها الاهالى ولولا فساد أسلحة التو نسيين لا صلوا الفرنسيين نار حرب دموية ثم تم الامر باستتباب الحسكم لهانماما وهي فيها الآن والله عليم بصيور الاحوال

من الهند الصينية يسكنه ١٤٥٠٠،٥٠٠ من الهند الصينية يسكنه ١٤٥٠٠،٥٠٠ نسمة وهو تحت الحاية الفر نسية وسبب نشر حمايتها عليه احداث محطة في تلك الجهات لمصلحة التجارة فابتدأت تتحكك في

حكومات تلك الجهات في جنوب الصين فأغضب تدخاما ذلك حكومة الصين وحدث انقائدالجيش الفرنسي توغلف بلادتونكين فأعاثم قنل فاستردت تونكين ماأفتتحه ورجعت لتبعيتها الاصلية لحكومة أنام (انظر هذه الكلمة) وكانذاك سنة (۱۸۷٤) ثم حدث ان النو نکینین تظاهروا بعدم احترام تلك الماهدات فاضطرت فرنسا لارسال جيشها الى هانوين عاصمتها لاجبار التونكنيين على احترام المعاهدة فابتدأت الحرب بين فرنسا وأنام باغراء الصين فأوغل الجيش الفرنسي في مداثنها فاضطرت المين التيهي صاحبة السيادة علي أنام التي من أجزائها التونكين ان تعقد معاهدة معفرنسا تمخانت عهودها فاضطرت فرنسا لارسال جيشها ومراكها القتال أنام وبعد حرب سجال ثم الامر بدخول التونكنيين محت الحماية الفرنسية سنة (١٨٨٥) م

مساحة التونكيين ٣١٤٠٠٠ كيلومتر مربع بحصولاتها الرز والبقر والجاموس والخيول والاسماك . وفيها مناجم الفحم والمعادن المختلفة ويصنع فيها الحرير والحلي مرتاه كسرية وتحير توها هلك . وتكبر

(توهه) أهلك

(جاءك أو"١) أي جاء قاصداً لا (٢٥٠٠٠) نسمة يلوى فى طريقه على شىء فان لواهشى ، فلم بجاك تو آ

> مر تی 🥦 امیم اشارة مؤنث مفرد يشار به القريب

يشار به الدتوسط في البعد . ويشار بتلك للمعدادة

اللاتينية : (تيماتروم) أو من الكلمة الاغريقية : (تياثرون) ومعناها النظر باعجاب أو النأمل والتدبر

التياترو المعنى المعروف لناالآن كان معروفا لدي قدما اليونانيين والرومانيين وكانوا في المبدأ يمثلون بعض الاقاصيص أثيناقبل المسيح بخمسة قرون وسموه تياترو

أيضا وكان كل منهـا يسع أكثر من

أما أشير تبارات رومافكان تباترو (نومبيه) بناه قنصل رومابعدعودتهمن حرب في آسيا الصغرى وكان ذلك في منتصف القرن الثاني قبل المسيح وكان يسع (تیك) اسم اشارة مؤنث مفرد | (٤٠ الف) نسمة وتیانرو (سكوروس) وهومن كبراء روما وكانأفخمتيارات الرومانيين كان فيوجهته الخارجية ثلاثة مع تياترو كالله مشتقة من الكلمة مفوف من الاعمدة صف من خالص المرمروصف من البلور وصف من الخشب المذهب وكان بين تلك الاعمدة الني يبلغ عددها (٣٩٠) تماثيل من المعدن في غاية لابداع الصناعي

ثم جاء حكم الكهان في أوروبا فحرمت الكنيسة التمثيل فلبث هذا الفن في بيوت من خشب تركب وتقوض بالاراد ((١٥) قرنا في غيابة العام تم حيي في فرنسا ثم لما نما فيهم حب التمثيل جعلوا له مبانى في عهدلويزالثالث عشر (١٦١٠-١٦٤٣)م خاصة وارل تياترو بني من الحجر كان في المخصت قصة في قصر اللوفر ولكن أيطاليا سبقت فرنسا فان أول باخوس وباخوس عندهم اله الحر وكنان | تيانوو بني فيها كان في أوائل القرن يسم ﴿ ٣٠٠٠٠ ﴾ متفرج. ومن أشهر الخامس عشر بناه (برامنت) الهندس تياتر الهم تياتر « ابيدور ، وهي اسم بلدة في فناء الفاتيكان محل بابالنصاري ثم انتشر عندهم وتياترو(أوفيز) وهي بلدة عندهم في اكثر مدن ايطاليا وعم جميم أوروما في

زمن قصير ولم بزل يترقى فبهاحتي وصل الى حالنه العصرية العبودة وقد جاءالي سوريا ومصر أولا بواسطةالسوربين في النصف الاخير من القرن الناسع عشر ثم قلدهم فيه المصريون انفسهم وصاركم فرق عديدة منها ماهو أابتق العاصمة وبعض المدنومنها ما هو متنقل في البلادويماان النيائرو على اصطلاح أهل المصرلا ينتظم ولا يتسق الا بوجود نساء فيه تمثل فيه الادوار الخاصة بجنسهن فقد اضطرت فرق النمثيل عندنا لاستحضار ممثلات سوريات واكن الحالة قد تغيرت الآن وأصبح لدينا ممثلات مصربات والتمثيل الآن في بلاد النرك أرقى منه في عموم المشرق الادبي على قدر اختلاف الامتين في القابلية له

من المشهور الآن علي ألسنة الخاصة والعامة أنالتمثيل فنجميل يرقى العواطف ويربي الملكات وبحيي عوامل الشعور في الذات ويأخذ بزمام الامم الىالكالات الح الح وهم في هذه الجــل أنما يرددون نغمة اوروبية وغفلوا عنان اختلاف البلد في العادات والاعتقادات والميول تجمل بين عوامل رقيرم وعوامل رقينا خلافا إ وعقائدنا في الحياة وعقائدهم فهل نظن ان

جو هرياذريعا. او الثك قوم عندهم تكشف النساءعادة متبعة والغرام باعث من بواعث العمل وخطبة الرجال النساء علىمسارح التمثيل أوفي بهرة التياتر وطريقة الاكثرين من شبانهم وقد أدتهم مدنيتهم المادية وعلومهم الالحادية ولاسهافي مقدمة القرن الماضي الى اعتقاد أن لاموجود الاالمادة وأنايس الانسان الاماينتهيه انتهابا من سرور في هذاالعالم القصير الأمد.ونحن امة ندعى ان لـ اديناو انه ناموس السعادتين وانالنا حياة أخري فيهاثواب على الحسنة وعقاب على السيئة وأن الواحدان لمرتنزود من هذاالعالم بكال يمرج به الي عالم القدس هبطبه قذره الىءوالم التدنيس ومداحض الملكة.وان كال أحدنا فيأن عِلاك هواه ويحكم على عواطفه، لا انقطاعا عن اللذة وهربا من التنعم، واكن طلبا لنعبم الروح فى عالمالكمال الاعلى واغتناما للذة القلب في عالى الجال الاجلى، لاماتطلبه حواسه من نظر للحسان ومفازلة للفزلان وفض لا بكار الدنان فيجزئ أحد امهاأن تكون من حلال دون حرام

اذاأجدت النظر بين مراميناو مراميهم

ماينفعهم ينفعنا أوأن ما يكو "مهملايعدو ﴿ وَالْوَقُوفَ بِالنَّفْسُ مُوقَفُ الْاعْتَدَالُ دُمْ مُعْنَا على كياننا ?

> أن تقل كيف تختلف نواميسالنرقي بين أمتين?قاننا ماقاله تعالى (ولكل وجهة | هو موليها) فان هنالك عوامل احتماعية عالية وعوامل سافلةولا ينكر علينا أحد ان العوامل التي رقت العرب الاولين | الي الاوج الاءلي وبلغت بهــم من الرفعة المـكان الاسمى كانت أرقى من العوامل الني رقت الرومانيين واليونانيبن مالایقدر(انظر عربورومان ویونان) | وملکات ذویه وعشیرته واتما مدارالامرعلي وجود السبب وهو عالية كاملة رحياة ساقطة سافلة وربما كان بينها حياة ثالثة منذ بذبة بين هـذين | ولا نمني بالرد على اسحابها الطر فبن

(وقل الحقمن ربكم فمن شا. فليؤمن ومن شاء فليكفر) فمن اعتقد أن اللانسان حياة بعدهذه الحياة ران أمامه كالالايباغ 📗 كن الشهوات التصور مداه وان سبيل ذاك امتــــلاك ازمة الاهواء والتسلط على مهاب المبول | لايتوقفان على أمثال هذه الملاهي قان الحياة

ابتذال النساء فوق المسارح وعثيل أدوار العشق بمرأي ومسمع منالناس اجمعين وعد ذلك الضرب من اللمو أضر مامنيت به هذه الامة من أنواعالنقليد . ومن كان لايعتقد بالدار لآخرة ولايظن ان هناك كالا روحانيا الامايهديه الجسد للمشاءر الحسوسةمن لثم أورشفكا أس فليعتقدان التشخيص فن يرقى العواطف ويكهل الملكات ولكن ليملم أنها عواطف قومه

هنالعلى اسمع قائلا يقول هذا تعصب مانمبر عنه بالحياة فمتى وجدت للامةحياة القديم، هذه معارضة انواميس الترقىذاك وهي هبة يهبها الله لن يشاء من الامم بدون جو دية ف بالامة حيث هي الح الح وهي دخللارادة أحدفيها حيت الامة وتقدمت أقوال اعتادا لفتونون بالماديات أن يعارضوا ولا ينكر علينا احدأن هناك حياتين حياة لبهاكل داع الى الفضائل، عامل على منع انحلال ربط الآداب فلانعيرها أقل اهتمام

نعم ان في غضوت بعض وقائم الاقاصيص عظات ولكنها ضائعة بين تلك الماهيات التي توقظ نائم الاهواء ونحرك

ليعلم مارضو ناانرقي الامموحياتها

حادث جلل تهب علي الامة تابعة لقوانين عليا وضعها واضعها القادر جل وعز علي مقتضي علمه وحكنه لا نسبة بينها وبين التياترات والاوبرات مطلقا وانه في الزمن الذي كان بهدم العرب فيه أساس الدولة الرومانية وتحاصر جيوشهم عواصمها كانت روما آهلة بالتياترات على النحو الذي وصفناه آنفا فلم تغن عمهم شيئا وضاقت عليهم الارض بما رحبت

قد أصدرت الحكومة المصرية لأعجة التياترات محسن بنا ابرادها هنا الخلية الظر الداخلية

بعدالاطلاع علي قرار الجمعية العمومية عمدة الاستئناف الحتلطة بناريخ ٢٣ مايو سنة ١٩٩٨ الصادر طبقا للامر العالمي الرقبم ١٨٨٨ يناس سنة ١٨٨٨

قرر مايأني عن الترخيص (١) لايجوز فتح تباترو للممومأو تشغيله قبل الترخيص بذلك مقدما من المحافظة او المديرية

(٢) تقدم طلبات الرخص على الارنيك الذي تقرر جهة الادارة ويوضع فيها ماياتي :

أولا_اسم ولقب وسن ومحل ولادة وصناعة ومحل اقامة وتبعية الطالب ومدبر المحل

ثانیا _ نوع المناظر النی سیفتح التاثر ف لاجلها

ثالثاً _ عدد محــلات الجلوس التي يمكن أن مجتوي علبها

رابعا_اسمولقبومحل اقامةوتبعية مائك العقار

خامساقرة الحرك المكانيكي اذا كان في الحل محرك من هذا القبيل وترفق الطلبات برسم يوضح بالتفصيل تقسيم التيازو من الداخل وكذلك الشوارع والاملاك المتصلة به

(٣) في المدن التي يتقرر سريان هذه اللائحة فيها طبقا لاحكام المادة (١٩) يشكل قومسيون النيائرات توضح كيفية تأليفه في ذات القرار الذي يصدر من نظارة الداخلية بسريان اللائحة

(٤) اذ وافق المحافظ أو المديرعلى موقع المحل بقرر بعد أخذرأى قوم يون النيائر ات مايلزم رعايته من الابعاد وما يجب أنخاذه من التدابير المتعلقة بالبناء و كذاك التنسية التوالانارة علي الحدوص

للاحتياطات اللازمة لمنع الحريق وحصره المقدم من قومسيون التياترات وتسهيل الخروج للعموم عند حدوثه (٥) لانعطى الرخصة بفتح التياترو الا بعد أن يتحقق القومسيون بأنجميم الاجراءات الني تقررت صار تنفيذها (٦) تدرج في الرخصة شروط نشغيل الحلوالاحتياطات التي يلزم انخاذه الوقاية من الحريق خصوصاً فما يتعلق بالتعقيق من صيانة الجرادل والطلمات والمواسير وأدوات المراسح كالستأمر والحبال الاول مزة بثمان وأربعين ساعة على الافل والمسالك المؤدية الي المراسح ومن مساعدة عما يأيي: رجال المطافى. والتحقق عموماً من. كافأة جميع الاحتياطات التي صار تقريرها

> عن النفتيش (٧)كىيتحقققومسيونالته نرات من ان جميع الاحتياطات التي تقررت قد البروغرامات والمناظر روعيت له ان يفتش بذاته وعنداللزوم (A) عند ظهور مضارخطيرة تتعلق الاقتضاء بالامن العام فعلى أصحاب النياترات

القاءين بتشغيلها تنفيذ الاحتياطات التي

فاذالم يتمو اهذه الاحتياطات في الميعاد الذى يتحدد لذلك فللسلطة المحلية اصدار الامر باقفال التياثرو موقتا

وفىحالة وجودخطر مداهمفللسلطة المحلية اصدار الامر بتعطيل التشخيص اجرأ ات لحفظ النظام والامن (٩) على كل من يروم تشغيل تياترو أن مخطر المدير أو المحافظ قبل التشغيل

اولا - اسم كل جوق جديد ثانيا - مواعيد التشخيص بالبوم والساعة

ثالثًا — بيان الروايات أو

(١٠) ممنوع ما كان من المناظر أو بواسطة مندوبين خصوصيين فتياترات التشخيص والاجتماعات مخالفاللنظام العام كما لزمت الحال على أن يكون هذا | وللآداب والبوليس الحق في منع ماكان النفتيش مرة واحدة في السنة على الاقل ! من هذا القبيل واقفال التياترو عند

(۱۱) ممنوع مایأتی : أولا - المكوث في المرات الخصصة يقرها المحافظ أو المدير بناء علي التقرير | للمرور أو وضع الكراسي فيها

النيا التدخين داخل النيائر ات في غير المحلات المدة الذاك ما لم تكن هذه التياتوات من التياترات المسوغ لهاصر محا بترك الحاشور يدخنون في محل المشاهدة

ثالثًا ــ الضوضاء وكل ما من شأنه التشويش على التمثيل

وللبوليس فيحالة حصول شيء من التشويش طرد المسبب له

(١٢) يخصص مكان موافق لضابط اليوليس المنوط بالمراقية وقت الغثيل (١٣) لا يجوز ابقاء التياترات مفتوحة الى ما يعد الساعة الاولى بعد نصف الله الا بتصريح خصومي

(١٤) كلا مست حاجة التمثيل الي الحَلَاق عبارات نارية أثنـاء فلا يكون الاطلاق مصوبا نحو صالة المنفرجين

(١٠) اذا اقتضت الرواية عُثيــل منطر نار مضطرمة أو اطلاق سهامنارية ذلك قبل الميماد بأربع وعشرين ساعة ا قاك

احكام عمومية

(١٦) تسري أحكام هذه اللائحة معأحكام لائحة المحلات العمومية ليس فقط على النياتر أت بل أيضاً محلات لعب الخيول (السرك) ومعلات السيمانوغ, اف وقداوي الموسيقات وما أشيهمن المحلات العمومية للفرجة والمشاهدة

واذا كان في الحرام وك ميكانيكي أو أية آلةأخرى بمكن أن منشأ عنها خطن اللامن العام فيمكن تقربر الاحتياطات اللازمة فهامختص بتركيب الالة وتشغمايا (۱۷) كل من أراد نحويل محل مُ مُوجُودُ الى محل تشخيصُ (تياتر) او اليقهوة موسيق أو اليسرك أو الى صالة لمشاهدة المناظر أو الي شيء لم يذكر في الرخصة التي بيده فعليه أن يقدم بادي. بدء طلباعن رخصة جديدة بالكفية المبينة في المادة الثانية

(۱۸) کل تغییر فی شخص متولی تشغيل المحل أو مديره بجبالاخطارعنه فن الواجب اخطار المحافظ أوالمديرعن في ظرف ٣٠ يوما وفي حالة عدم الاخطار يبقى الشخص الاول المنولى تشغيل المحل ليتمكن من انخاذ وسائل المراقبة اللازمة | أو المدير الاول مسئولا عنه وهذا لايمنع أيضامن اقامة الدعوى على الشخص الجديد

(١٩) تسرى هذه اللائخة بقرار من نظارة الداخلية في المدن التي يري. وجوب سرياتهافيها وبمكنأن تفوض الى المجالس البلدية الاختصاصات الواردة في هذه اللائحة

عن العقوبات

اللائمة أو النصوص الواردة في الرخصة اللائمة أو النصوص الواردة في الرخصة أو مافرضته السلطة المحتصة يعاقب بغرامة لا تتجارز ١٠٠ قرش صاغ وذلك عدا مالا فاضي من حق الحمكم باغلاق التياترو لحين زوال حالة الشيء المكونة المخالفة ويمكن أيضا الحكم باقفل المحل نهائيا في حالة ارتكاب متولى تشغيل الحل ثلاث مخالفات متماقبة ضد أحكام هذه اللائحة خلال السنتين السابقتين المحكم وكان ارتكابها في الحل ذاته

عن الاحكام المؤقتة (٢١)على اصحاب التيار ات الكائنة في المدن التي تسري فيها هذه اللائحة بقر اروز ارى أن يقدمو الخطار اعمها الى المحافظة أو المدبرية في ميعاد ٢٠ يوماً من تاريخ صدور القرار

ويحتوى هذاالاخطار علي جميع البيانات ابيان

الواردة في طلبات الرخص وبرفق بهرسم المحل المنصوص عنه في المادة (٣) (٢٢) يقوم قومسيون التياترات أو مندو بون بتفتيش التياترات والمحالات الموجودة الآن من نوعها

ولهأن يقرر لكل منها مايراه لازما من الاحتياطات اصالح الامن العاموأن محدد المد: اللازمة لتنفيذها

قاذا انقضت المدة و لم تنفذ الاحتياطات المذكورة يعمل محضر مخالفة ضد المالك وضد المتولى تشغيل الحل

زوال حالة الشيء المكونة المخالفة وعكن أيضا الحكم باقف ل المحل المائيا الحكم باقف ل المحل المحل

الاسكندري**ة في ١**٢ يوليو سنة ١٩١١ ١٦ رجب سنة ١٣٢٩

محمدسعيد

هذه هي لائحة النياترات وكنا نود أن نقرأ الروايات قبل تمثيام افلا يصرح بتمثيل رواية يكون لحمنها وسدها الفرامقان ضرر ذلك علي الشبان والشابات لا يحتاج لبيان

(۸۱ — دائرة — چ — ۷)

و (تاحفلان في مشيته) تبايل . و (اتاح الله له الحير) قد روله و (اليوم المُسَاح) المقدر كناية عن الموت

سر تاخ 🇨 تاخه يتيخه تيخاضر به بالعصا.ومثلهو كغهر تخا.و (المثنيخة)

التَيد الرفق يقال أيدك ياهذا) اي ارفق و (تيدك فدنا) امها 🖊 تار 🏲 البحر يتير تمير انا ثار و(أتاره)كورهمرة بعد أخري و (التسيّار) موج البحر

التيار الكرواني اذاأخذجسان متكهربان على اختلاف بينهما في درجة التكهرب ثم أوصلابسلكو ُ جداً نه حدث ان الكهرباء تتسرب من الجسم الاكثر كهرباثية الي الافل كهرباثية ولانزال كذلك حتى يتعادل الجسمان فيسمي سريات الكهرباء على ذلك السلك تيار كهربائي تشبيها له بتيار الماء (انظر كهرباء)

حزتازه کینیزه کنیزاوتایزه متایزه غالبه ، و(تازالسهم في الرمية) المعزفيها و (التَــيـّـــاز) الرجل الصغير الملزز الحلق مر تاس کے تتایس الماء تناطحت

مر تاح ﴾ لهالامر يَتبح تَيْحا تبياً [أمواجه و (استنيست العنز) صارت كالتيس . ويقال (فلان أتنيس) أي كالنيس وهي تيساء

التيس ، هو الذكر من الظباء والمعزوالوعول جمعه (تسيوس)و (أتياس) (انظر معز):

الماء يتيم تيماو تيمامال و (تاع الق.) خرج و (أتاع) قا. فهو متيم. و (تنبع الحالشر) تهافت عليه و (تتايم في الامر) سلك له غيرطريق الناس. و (تتابع في الشر) تهافت عليه . و (التبيعة) الاربعون من الغنم وقبل هي من أدبي مانجب فيه الزكاة. و (التَــيــم والتَّهُمان)المسرع اليالشراو اليالشيُّ و (الأُنْتِيم والمتنايم) المسارع في الحمق 🥌 تيفوس 🇨 حي خبيثة تصيب تارة فرداً وتارة تأني علي شكلوباڻي .وهي وان لم تكن تراعي سنا ولاجنسا قانه مع ذلك يندر ان تصيب الاطفال والشيوخ والنساء في آخر أدوار الحل أو النفاس وفي أواثل دور الارضاع

هذاالمرض قديكون معتدلا وشديدا قصير المدة وطويلهافقد عكث محوالشهرين اواكثر وقد لايمكث اكثرمن اسبوعين

والتيفوس (الطفحي)

النوع الاخير لايوجد الاعلى شكل وبائي في المسكر اتعقب الحروب اوفي الحال الضبقة المسكونة بأشخاص كثيرين كالسحون او سفن المهاجرات ومن هنا تسمي هذه الحمى بأسهاء مختلفة كتيفوس الجيوش وتيفوس المتشفيات وتيفوس السفن الح

يقول الاستاذ (بلز)في كتابه الطب الطبيعي ازهذا المرضاذا اصابالشبان الاقويا ونجو امنه بسيولة واراماب من فوق الاربعين من السن هلكوا بالعقاقير الطبية. (لان الرجل من مذهبه عدم تعاطى الادوية انظر دوا. وعلاج وطب والاكتفا. في الاستشفاء بوسائل الطب الطبيعي)

وقداصطلح الناسءلي تقسيرالتيفوس الى نوعـين التيفوس البطني العادى او النيفويد والحمي العصبية

(أعراض النيفوس البطني) أنحراف في الصحة مدة تختلف مجسب الاحوال تم تليها حمي وقلق عام وضعف وفقد في الشهيةورءشةوعطشواحرار فيالعينين ومرعة في النبض . ثم بلي ذلك ضعف

يعرف من التيغوس نوعان التيغوس البطني | شديد وعطش شديد وفقد تام فى الشهية وأعراض اضطرابات مخية شديدة وآلام فى جنوب الجبهة وامساك واسهال

أثم بعد ثلاثة اوخسة ايام يظهر طفح على الجسم يعمه واحيانا لايصل الي الوجه والذراعين والساقيين فيشبه المريض المصاب بالحصبة

تم الم في أسفل البطن وقرقرة عند الضغط على الجهة النمني من البطن. والم في الجهة اليسري منه . والنهاب في القسم الاسفل من الامعاء الدقاق وورم في الطحال شديد قد يصل به الى خسة اضعافه

وفي آخر البوم السابع تشتد الحمى فتصل الي الحد الخطر فيفند المريض مقاومته ويصير كالأبله لايعي شايئا ويسمر لونه وبجف ريقه ريخشن الجلد ويكثر الاسهال ويحدثالانسان علىنفسه بدرن شعوره ويعلو الظهر والوجه عرق لزج بارد

في الاسبوع الثاني او قبله محدث تحسن في المرض ان سار سيرا طبيعيا من مبدأه فينقطع الهذيان وينام المريض نوما هادئا ويتغير لون الطفح ويجف وتسقط قشوره ويزول بعدذلك بأربعة أوسبعة ايام وفىظرف تمانية اوعشرة ايام اوخمسة

عشريوماتر جمالشهية والقوة وتنقطم الحمي أثلاث اواربع موات في ملاءة فراش مبتلة ويقل ورم الطحال تدريجا

المريض

وقديختلف سيرهذا المرض اختلافا كبيرا علىحسب الظروف فيصير التيفوس اخف مما ذكرنا او اشد خطرا

اما خطر هذا المرض فينحصر في أ فراش مبتلة بعد عصرها شِدة الحمي والتهيج الحي فيكثر الموت في هذا الدور ويندر فيالدور الناني تميكثر الموت في دوره الثالث

> وسبب هذا المرض قذارة المياه والاغلذية والهواء ومن أسبابه الفاقة والوساخة والحرمان والكدر والهموم ومن الناسمن لايصابون بهذاالرض ومنهمهن هو مستعد له

(العلاج) للاطباء اساليب في العلاج تختلف باختلاف حالته ولكن دكاترة الطب الطبيعي وليسعددهم بمليل فياور باالآن ان تكون حرارته خفيفة جدا فيةولون انالهلاج بالعقاقير فيه خطرعلي المريض وقلما ينجو منهمن جازسن الاربعين اما هم فيصفون له مايأني:

ان يلتف المريض كل يوممرتين او

مع وضع زجاجات مملوءة بالماء الساخن المامدة هذا المرض فتختلف على حسب ا وملفوفة في خرق نحت قدمي المريض حسن العلاج وطبيعة المرض وقوةمقَّاومة | مقدار نصف ساءة . اما اللفافة الجسمية فتبق نحو ساعة

ثم اذا لم يكن المرض شديداً يدلك جسير المريض بالماء الفائر ولما تعود حيي شديدة يعمد ألى لف الجسم ثانية بملاءة

أما الرأس فيحب ترطيبه مع لف الجسم بالملاءة و بدونها . وصفة ذلك أن يحاط الرأس بخرقة مبنلة بعد عصرهاعلي هيئة عمامة مع درام ترطيبها . وممايجب الالتفات لذان تفتح نوافذ غرفة المريض لينشق الهوا. النقي ليساعده ذلك على مقاومة المرض أما أقفال النوافذ فيفسد الهواء ويبعد الشفاء

تم تفسل المريض امعاءه محقنة ليزول الاسهال وتترطب الامعاء وماء الحقنة يجب

اما الغذاء فيجب ان يقتصر منه على شربة الارزبدون لمموان تجتنب الاغذية المهيجة حتى ولوتماثل المريض نحو الشفاء هذا ما يقوله أثمة الطب الطبيعي

والله أعلم

يمرضهمن الاصابة بمكروبه بكل الوسائل التي من أهمها تطهير يديه بحلول السلماني قبل تماطي الغذاء

مر تیك 🏲 اسم اشارة بنادی به المؤنث المفرد المتوسط في البعدو تصغيرها تياك

مر آیہ الله کے هو حي من بني بکر من العرب

(التَـياء) الفلاة و (التَـيـمة) الشاة التي تحلب في المزل وايست سائمة (تاكه الحب) بتيمه تيار تيامه ذلله

🍆 التيمس 🦫 هي أشهر جـرائد انحلترة بل العالم كله ظهرت أول نسخة منها في أول ينابر سنة ١٧٨٨. أصدرها الناشر (والتر) وكان أصدر قبلها بثلاث سنين جريدة اسمها (بونيفرسال رجيستر) أداء مهنتهم فيدل هذا الاسم والنيمس

سنة (۱۸۰۳) ختی تولی دارتها (جون

اختطالج يدته خطة مستقلة فكأن يؤيدمن هذا لمرض يعدي بشاءة فيجب إ يؤيده من الوزراء والحكام بلاغرض، عزل المصاب الى جهة خاصة وأن محترز ولا يقبل مهم رشا وبخذل من يخذله رغما عما يجد في ذلك السبيل من الصعوبات والشدائد

وفيمدة الحروب الكبرى الني وقعت أ فيها انجلترة معنابايون جازف جون والتر بثروته فعين لجريدته مراسلين في كل جهة بوافونه بالاخبار في حينهافل برقذتك في نظر وزارة (بت) في الانجلنرة فكانت الحكومة تصادرمايرد التيمس بالبوسنة. فلم يثن ذلك مر . عزم (جون والتر) فأحدث لجريدته سفنا وسعاة محملون له الجوادث عند وقوعها فكان ينشر في إجريدتهمن الاخبار الصادقةعن السياسة والحرب مايجهلها الوزراء أنفسهم وكان ذلك المدير النشيط ينقد أو لئك المراسلين والسعاة مرتبات كبيرة حتى بصدقوافي

و كان من دأ به أن يتصيد كيار الكناب بقيت هذه الجريدة خاملة الذكر الي | ولو كالوا مجهو ابين وبهذه الصفة جمع في إحريدته من نخبة الكناب الانجليز من لم والتر) ابن مؤسسها فأرصابها الى مكانة ﴿ بجمعه غـيره . فحكان لديه الدكتور عالبة وأصبح لهمنها تروة طائلة ذلك لانه أ (سنودارت) والمستر (بارنس) والقبطان

(سترلنج) والمستر (منري بروغام) والمستر (جون جوزيف لوسون) الخ ومماينسب لمدير التيمس من التحسينات الطباعيةانه أول من استخدم البخار في ادارة الآلات وكان ذلك سنة (١٨١٤) لعب التيمس دوراً معها في تاريخ أنجلنرة في القرن التاسع عشر فكان قوة من قوى المملكة وكانُّ له تأثير كبير على النــاس فكان مايرويه لهــم ينزل منزلة الحقائق والمرجحات. فني كل نازلة وفي كل دهياء مظلمة يتساءل ألناسماذا قال التبمس عنها وكانوا يعتبرون مايقو لهفصل الخطاب وقد نال هذه الثقة باستقلاله عن الاحزاب فكان لايخدم غرض طائفةمن الطوائف بلالمصلحة العامةوكان يستقي أخباره من أوثق المصادر

التيمس يعتبر أول جريدة انجلبزية اخبر التيمس يعتبر أول جريدة انجلبزية الحررات يماكانت الجرائد الاخرى تملا بها نحو ثمانية أنهار بالاحرف الدقيقة فلا يقرأها الا أفراد يعدون عدا أماالتيمس فكان يتوخي فادة الناس فجمل مناقشة المجلسين باختصاره لهايما يمكن الالمام به عند الكافة

الذي رفع مكانة التيمس في نظر الناس وجعلهم يقدرون خدمته حق قدرها حادثان غريبان.وذلك أنه فيمنة ١٨٤١ علم مكاتب التيمس في باريز أنه قد تألفت عصابة من بعض الرجال ذوي الالقاب القصدة بهاسلب نحوعشرين مليون فرنك منالبنوك الاوروبية بنوعمن المضاربات فأخبرالادارة بذلك ووقعبنك فلورنسا فى الفنخ فأسر عبد فع (٢٥٠٠٠) فريك فما كانمن التيمس الآأن أخذ ينشر المقالات الدالة علي فسادمشر وعتلك العصابة وان القصد منه السلب بهذه الطريقة الخداعية لاغير وكان وهم ان تلك المقالات تأتيه منبروكسل لاباريز ليكشف ستر اولئك المداسين وفشل مشروعهم كل الفشل فحمل الغيظ أحد أولئك المداسين على اتهام الجريدة أساأهانته ورفع عليهاقضية يطلب بهاتعويضا كبيرا فكت المحكة على التيمس بدفع جزءمن تمانية وأربعين جزأمن الشلن مبلغ حتير جدآ واكن مصاريف النقاضي كانت بلغت (١٢٥٠٠٠) فرنك فأسرع التيمس تقديراً لخدمته العظيمة . ولكن التيمس وفض أن يقبل درها واحداقا ثلاانه

ومن حوادث التحايل غلي جلب الاخبار التي اشتهر بها التيمس ماحكاه مكاتبه في باريز وهو المستر بلوتز

قال بلوتز انقضت الحرب بين تركيا والروسيا وأقرت الدرل على عرض المسألة الشرقية على مؤتمر برلين منة (١٨٧٨)م فكنتأنظر لهذه المسألة بالاهتمام الذي ينظر بهـا اليهـاكل صحني . فاتفق ان الادارة ندبتني الذهاب اليبراين لتصيد حوادث ذاك المؤتمر قبل غيري من مكاتبي الجرائد الاوربية وبينا أنا أفكر فيوجه الحيلة أذ دخل على شاب وبيده خطاب توصية من أحد أمدقائي يطلب أن أري له وظيفة بمكتبي تليق به . فما أتممت قراءة الخطاب حتى رفعت اليه رأمي وبدرته بهذا السؤال وهو: هلك فيأن تصحبني الى برلين (فأجابني بالايجاب. فعينت له اليوم وقلتله استعدفها كارذلك اليوم حنى حضر الىمتأهبافاستصحبتهمعي الىعاصمة المانيا وبذلت كل ماأستطيع بذله من المجهو دات حتيءيننه كاتبا فىالمؤتمر وأنحدت معهملي ان ينقل الى يوميا ما يدور بين الاعضاء من المناقشات . فكان هذا الشاب يؤدى وظيفته بكل عناية وكانت تظهر التيمس

لم يفعل بخدمته تلك الامايجب عليه فعدلت لجنة الاكتتاب عن اعطائه النقود الي اظهار سرورالامةمنه بنصب لوحةمن الرخام في ورصة لوندر قمنقوش عليها خدمة التيمس وأخرى في ادار ته وفتح بور متين جديدتين باسم التيمس في اكسفورد وكبردج أما الحادثة الثانية فهي من باب التنبؤ عن المستقبل وذلك رقوانين انجلترة كانت تحرم أن يجلب التجار حبوبامن الحارج جرياعلى مبدأ ترويج البضاعة الوطنية وكان ذلك موافقا لهوى الاوردات أصحاب الاراضى الواسعة. وكان التيمس من هذا الحزبوكثيراما كنب فيه الفصول الضافية ولكنه انقلب فجأة الى تحسين مبدأ حرية المبادلة مدعيا أن في ذلك نجاة البلاد من أزمة خطيرة الشأن وتنبأ بأن الوزارة ستضطر لطلب الغاء ذلك القانون قريباً . فدهش الناسمن انقلابه هذا وسخروامنه ولكنه لمنمض ستةأشهر حني حدثت أزمة شديدة اضطرمعها الوزيرالاول الاوردبيل لطلب الغاء قانون الحجر على دخولالحبوب كما تنبأ التيمس بذلك . فدهش الناس من صدق نظر التيمس في الامور وازدادوا

وثرقا بأخباره وتنبآته

فی مساء کل یوم رفیها کل مادار فی قاعة المؤتمر فأدهشذاك الرأى العام الاوربي وحيرالصحافة الاوربيةالتي لمتكن لتصل الي بعض مار صل اليه. فأغاظُ ذلك البرنس بسمارك رئيس المؤتمر وشددعلي جميم كتاب المؤنمر بأنلايقا بلواأحداومن يتجاري على ذلك يمزل ونشر وراءالموظفين العيون والجواميس فانحدت معذلك الشاب على أزيلبس قبمةنماثل قبعتى ويكتب مايريد الهلاعي عليهويضع الورقة داخل قبعتاث بجلس على احدي القهوات ويضع قبعته على المائدة فأحضر فأجلس بجانبه منعزلا عنهغير أنىأقوم بمديرهة فآخذ قبعته بدل قبعتى وأطالع مافيها وبتلك الحيلة كان يظهر التيمس رغاءن البرنس بسارك حافلا بأخبار المؤتمر فزاد دهشه حتى انهدخل مرة نفتش أسفل ألمفاعد المصفوفة قائلا الهلي أجدالمستر بلوتز مختبئاهنافلما أعياه الامر أمر موظفي المؤتمر بعدم الجلوس في المحلات العمومية. فانحدت مع صاحبي على أن يكتب مايريد كتابته في ورقة ويركب مركبة ذات رقم اتفقناعليه وأن يضع الورفة ف ثنية من ثنايا فراشها الداخلي فصدع بالامر فكنت أركب بعده وأستخرج الورقة من

عدلها واطيرها بالبرق التيمس فكان هذا الامر سبب حيرة واندهاش عظيمـين البرنس بسمارك وشهرة كبيرة النيمس ثم ذكر المستر بلوتز انه توصل الى نقل أخبار آخر جلسة قبل سواه باحتياله علي بعض السفراء فنالت جريدته من الفوائد المادية ما لايقدر

قلنا ان جريدة التيمس طبعت علي الالة المحركة بالبخار من سنة (١٨١٤) فلم تأتسنة (١٨١٤) حتى أدخل تحسين أخر علي آلة الطباعة فاخترعت آلة ذات ثمان أسطوا نات تطبع في الساعة الواحدة ثمانية آلاف نسخة ولكن لم تمكن هذه الا آلة التسعف الادارة بحاجتها الى النسخ بسرعة فاخترع المهندس الانجليزي ماكدونالد آلة أخرى تطبع في ساعة و نصف من الزمان ستين الف نسخة و نزيد علي هذه السرعة ان النسخ تطبق داخلها وهو عمل السرعة ان النسخ تطبق داخلها وهو عمل كان التيمس قد خصص له وحده اربعين عاملا

التيمساليوم ليس فى المنزلة التي كان فيها منذ عشرين سنة لخروجه عن خطة الاستقلال التي كان فيها و لكنه لا يزال صوته ارفع صوت في انجلترة وشهرته أبعد

شهرة في العالم

المشهور من درية جنكبرخان ولدفى مدينة المشهور من درية جنكبرخان ولدفى مدينة (كيش) بقرب سمر قند سنة (١٣٣٩) م وقد روى القصصيون أنه ولد ويداه مقبوضتان وملا نتان بالدماه. وكان أبوه رئيساً لقبيلة (برلاس) يلقب بلقب هو يان وبحكم على مقاطعة (كيش)

ولدتيمور لنك وترعرع فظهرت فيه بعده ولم يلقب تيه عايل الشجاعة حتى انه كلف بتذايـل المجاعة حتى انه كلف بتذايـل أواخر أيام حياته أمثاله من الشجعان ولما كانتسنه اثنى عشر عاما خاص غرات الحروب فأظهر فيها فاستقب له الام أمن البأس وشدة الشكيمة مارفعه في عين فاستقب له الام أقومه فوق رفعته بنسبه وشرف منصبه وأخرب بغداد و وأخرب بغداد و وأخرب بغداد و

مات أبره في أثناء الحروب التي كانت تتنازع مملكة (جاغاطاي) المغولية التي يتبعها اقليم (كيش) فاستقل كل أمير بما تحت يديه ولم يبق المخان الاكبر الاالقب لما تولي آيمور لنك زعامه قبيلته أنحد مع الامير حسين خصمه وتزوج بأخته وأغار معاعلي سيستان فجرح تيمور لنك جرحين معاعلي سيستان فجرح تيمور لنك جرحين

أحدها في يده والآخر في فخذه فأصابه العرج من ذلك الحين وسمي تبمور لنك ومعنى لنك الاعرج. ثم انه قتل الامير حسين شريكه في الفتح ولكنه رأى من حسن السياسة أن لا يتلقب بلقب خان فيثير عليه أحقاداً نصار ذرية جنكيزخان فأعطي لقب (صاحب قران) أى ملك العالم وسط جمعية مكونة من كبراء التسار وأعيامهم فورث أعقابه هذا اللقب من بعده ولم يلقب تيمور لنك بسلطان الافى

جلس تيمور لنك علي سريرالملك فارتعليه بعض الجهات فبادرلاخضاعها فاستب له الامر ثم شرع في الفتوحات ففتح خوارزم وكاشفر وخراسان وقارس وجنوب الروسيا وبلاد المند وسورية وأخرب بغداد ودمر جيورجية مراراً وفي سنة (١٤٠٠) طلب السلطان بايزيد المثماني الى أحد تابعيه أن يدفع له الجزية فأغاظ ذلك تيمور لنك فكتب المبلطان خطابا كلهمديد ووعيد ولم يمض غير قليل حتى تلاقي الفائحان الكبيران غير قليل حتى تلاقي الفائحان الكبيران السلطان المباني والسلطان المبارية ساحقة انتهت بهزيمة بينهامعركة دموية ساحقة انتهت بهزيمة

الجيش التركى ووقوع السلطان في يد تيمور لنك أسيرا وقبل انه حبسه في قفص من الحديد وأساء اليه وأهانه وقبل بل انه أكرمه وأحسن اليه ووعده برد ملكه اليه ولكن السلطان النركي توفي في أسره بعد زمن قليل

ظل تيمور لنك في البلاد الممانية بضعة اشهر ثم انساح علي جيورجية فأخربها ثم عاد الي عاصمته سمر قند بعد غيبة سبم سنين فنفقد مدارسها ومستشفياتها ومساجدها ثم جلس الناس ينظر ظلاماتهم و شكاياتهم و لم يحجب عنه جليلا و لاحقيراً وفي سنة (١٤٠٥) تجهز لفتح بلاد الصين فح شرجيشا عرم رماوقاده فلا وصل الى او تراد أدركته الوفاة فحات تاركا لحفيده ملكا واسم الاطراف شاسم الاكناف مزقته الحروب الداخلية والمطامع الثورية

قالت دائرة معارف لاروس عند ذكرها هذا الفائح الكبير مامعناه :

كان تيمورلنك من أكبر قادة في فتحه سيزاور فقد قتل جميع أهلها الا المبيوش في الشرق. وكان قنوعا نشيطا الفين منهم اعتبرهم من الاحجار فبني بهم الاتزعزعه العظائم ولكنه كان متعصبا عدة بروج مع الابن (الطوب) والمؤونة

إ للدين سفاك الدماء قاسيا. وكانت له مطامع واسعة كمطامع جنكيزخان وهبي احلامه في أن يؤسس بماكة عامة فقد روى عنه أنه قال لا يجوز أن يكون في الارض الا ملك واحدكا ليس في العالمالا الهواحد وقد كان تيمور لنك على سنة الفانحين المتوحشين فلم يعمل الا فتح المالك وتخريبهانم ضمها الى ملكه على تلك الصورة ويروي أنهلا حاصر سيواس أخرج اليهأهلها الفطفل يستعطفو نهعليهم فأمر فرقةمن خيالته فهجمت عليهم وداستهم بسنابك الخيول وقد أغرق جيورجية في ماء أهلها واخرب منهانحو ٧٠٠ قرية ولمافتح بغداد أمر بقتل جميع أهلها فدامت المذابح تمانية أياموأمر ببناء ١٢٠ هرما من الرؤس المنصولة عن أجسادها وقد كان بناءهذا النوع من الاهرام من عاداته فی فتوحاته وقد کررهـــا مرارآ عديدة. بل انه حلي شوارع بعض المدائن بهذه الآثار الفظيعة كعلامة على انتصاره وقدجاء بفظيعة لميسمع الناسبمثلها فيفتحه سيزاور فقد قتل جميع أهلها الا الفين منهم اعتبرهم من الاحجار فبني مهم

ولما فتح دلميمن بلاد الهندة: لفيها | مائة الف أسير ثمأخرب الهندستانوأني فيها من الفظائم بما لايسمحالتاريخ بنقل تفاصيله

كان تيمور لنك طويل القامة ذا جبهة عريضة ورأس ضخم وكانأبيض الون مشر بابحمرة طويل اللحية جهوري الصوت ثابتالهزم قوي الارادة لايخشي الموت وكان يكره الكذب ويحب الحقيقة وكان لايتغير حاله علىحسب الاحوال سواء أكان في وسط المكاره أم معممان الحاب وكانلايحبأن يتكلم أحد في مجاسه عزاح أوعن النساوات. وكان يحب أهل الجسارة وكانهو فينفسه نشطايقظا قويا لايتعب اولاهله من بمده محسن المكم على الاشياء ويدرك مايراد أن لايصل اليه وكان يحترم العلماء ومن متاز من أهل الصنائع وكان ملما بجميم ماعدث في عملكته

كان تيمو رلنك مسلما شيعيا ويعزى اليه كتاب الغه بالهته في السياسة وفنون الحرب ضاع وبقيت منه نسخة مترجمة الى الفارسية ويوجد بفرنسا كتاب منه مكتوب بالاغة الفارسية الي الملك شارل السادس 🔫 تباء 🗨 بلد صغير في بادية تبوك

🔪 تيمية 🇨 ابن تيمية هو أبوعبدالله عجدبنأ ببالقاسم الخضربن محدبن الخضر أبن علي بن عبدالله المعروف بابن تيمية الحراني الملقب فخر الدين الخطيب

كان المتفر دبالملف بلاده المشار اليه فيالدين وأصوله لقي جمهورا من كبار العلماء وأخذعنهم .وقدمالي بغداد وتفقهبهاعلى أبي الفتح بن المثنى ، وسمم الحديث بها من شدة بنت الابري وابن المقرب وابن البطي وغيرهم.وكان حنبلي المذهب صنف فيه أحسن مختصر جامعلاصوله وفروعهوله دران خطب في غاية البلاغة . وله تفسير القرآن الكريم . وكانت له الحمالية محران

منشعره مارواه أبوالمظفر سبطين الجوزي قال سمعته في جامع حران يوم الجمعة ينشد بعد الصلاة:

أأحيابنا قد نذرت مقاتي

لا تلثقي بالنوم أو نلتقي رنقابقلب،غرمواعطفوا

على سقام الجسد المفرق کم تمطلونی بلیالی اقتا

قد ذهب العمر ولمناتق كان ابن تيدية يدرس التفسير في كل يوم وكان حسن الاداء رشيق الـكلام | خباء فلما رجم الي حران وجد امرأته قد جميل الاخلاق له قبول عنـــد الحاص والعام

> وكانت له قدرة كبيرة في تفسير القرآن هذا فضلا عن تفوقه في جميم العلوم وأنشد له :

> > الامعليكر وخي والمضي

فراقى اكم لم يكنءن رضا سلوا اللبل عنى مذ غبتم

أجفني بالنوم هلأغمضا أأحباب قابي وحق الذي

بمر الفراق علينا قضي اشعادعيد اجتماعي بكم

وعوفيت من كارث أمرضا لا التقين مطاياكم

ولو كانحبوا علىجبهتي ولوافح الوجه جمرالغضى

فأحيا وأنشدمن فرحتي

سلام عليكم وضي مامضي ثم قال سألته عن اسم تيميةمامعناه فقال : حج أيأوجدى ، أنا أشك أيهما قال ، وكانت امرأته حاملافلماكان بتماء رأي جوبر بةحسنة الوجه قد خرجت من ﴿ فصل الخريف القابل وتغرس في مكانها

وضعت جارية فلارفعوها اليهقال ياتيمية ياتيمية يعنى انهانشبهالتي رآهابتيا فسمى بها

ولد رحمه الله سنة (١٤٧) ه وترفى سنة (٦٢٠) ه

حمل التيل كالحافظر (ثيل)

🗨 التين 🔪 معروف وأجوده الكبير اللحم النضيج المكبب الذي لاينفتح هو أصح الفواكه غذاء اذاأكل على الخلاء ولم يتبع بشيء وهو يفتح السددويقوي الكبد ويذهب الباسور وغسر البول والخفقان والربو وخشونة القصبة وينفع من الصرع والجنون والوسواس. وهو يضر الكيد الضعيف والطحال ويصلحه بوجهى وأفرشه في الفضا الجوز أو الانيسون

(زراعته) التين ينبت بنفسه في جميم البلاد الحارة من اوروبا وآسيا وأفريقا وكلما كانت البلاد التي هو فيها حارةكان أجود. يتكائر بالبذور نادراً وأكثر أتكاثره بالترقيد فتؤخذ الفروعالتي سنها من سنة الى سنتين ثم يصنع شقة فى الجزء الذي يدفن منها في الارض ثم تنقل في

لانه يتلف من النقل . وكيفية تـكاثره | بالمقل أن تنتخب عقل من فروع قوية | فتغرس فی مکامها علی وجه محبث یکون الزرالانتهائي على بعد الى السنتيمترات من وجه الارض. ولا كساب التين حلاوة على سرة كل تينة نقطة من الزيت الجيد عما اذا ترك وشأنه. وعندماتسقطاوراق وتوافقها الاسمدة البطيئة النحال ككل أفتأكلها المواشى بشراهة والخرق التي من الصوف فان لم توجــد ﴿ رَبَّاسَةَ الجَهُورِيَّةِ سَنَّةِ ١٨٧٦ وَمَاتُ سَنَّةً فيوضع لها السرقين من الضأن والخيل | ١٨٧٧ وزرق الحمام للاراضي الرطبة وروث البقر 🔪 تاه 🧨 يَتْبُهُ تِبْهَا تَكْبُرُ للاراضي اليابسة فند فن هذه الاسمدة في اثناءالعزق في فصل الخريف. والاسمدة الاولى لاتوضع الا مرة كل ست سنين والثانية تجدد كل سنتين

الذي أعد لها والاحوط ترقيده في سبت الجهات أمريكا الحارة وينبت من نفسه في أفريقا . وهو بزرع في كل الاراضي ولا يخشى عليه الا من الرطوبة المستدعمة طولهامن ٢٠ الي ٢٥ سنتمترا ذات عقب ﴿ وميعاد تَكَاثُره فصل الربيع فتقطع فروعه المفرطحة وتنرائعلى الارضعدة أيامحتي يلتئم محل القطع ثم تغرس في مكانها بأن تدفن محمل القطع في ارض معزوقة او وراُنحةعطرية يوضع عند غروب الشمس | محروثة الى غور • أو ٦ سنتمترات ولا ا ضرورة اسقيه الااذا كانت الارض جافة بواسطة قشة وذلك عند ماتكون تلك اجداواذا زرءت جملة فروع بساقها الخشبي السرة قد احرت فتري التين بعدأن كان المحصول سريعاو ليس تقليمه ضروريا السائرداد نمو اوطر اورة وحلاوة ويصح لولا عزق ارضه واكن اذا قل وعزقت ارضهنما وكثر محصوله . وفروعه السفلي شجرة التين تعزق ارضه مرة أو مرتين التي نزال بالتقلم تخرط ويذرعليها النخال الاشجار مثل العظام المجروشة والقرون 🔀 تيبرس 🧨 هومؤرخفر نسي تولى

(تاه في البلاد) ذهب فبهامتحيرا وضل فهو (تبياه و تبيهان) (تيم واتاهه) اضله (التيبه) الكبر والضلال والمفازة

🖊 التين الشوكي 🗫 اصله مر 📗 جمعه أتياه وأتاويه

(التبهور) الارض المطمئنة. وموج

(التبيه) هي الصحراء التي تاه فيها ﴿ وَمَشْبِهَةً ﴾ مضلة بنو اسرائيل بعد خروجهم من مصر (هذهأرض تِيه "و تَينْها، و مُسِيبهَ البحر المرتفع جمعه تياهير

حرف الثاء

ااشاب عال بعترى الانسان يفتحممهافاه على آخر أنساعه ويقال لها (التُّـوُّ باء) أيضا . و (تئاءت) اى حصل له التثاؤب

مرالاأرك هوارادة مقابلة الجريمة الني اجترمت على الانسان عثلها جمعه (آثار) و (أثار الرجل منه) أي أدرك ثاره منه و (ثُـ بُرُ الرجل) أي أدرك منه الثأر . و (تأره بكذا) أي أدرك به أره منه.و (ثَارِ القَتْبِلِ وَثَارِ بِالقَتْبِلِ يَشَارِ ثَارِ ا طلب دمه أو قتل قاتله

يقول المرب (يا كَلْمُأرات)عندطلب الثَّار.وعندهم (الثَّار الْمُنْهِم) هوالذي اذا أدركه صاحبه نام بعده مستريحا مع الاخذ بالثار علم عادة مناصلة في قلوب الشعوب المنحطة في سلم الاجتماع البشرى وهوضروري لدبهم بلمه يدلهم

ذلك انه يقوم مقام الوازع الحكومي قاتهم لما لم يكونوا خاضمين لسلطة مركزية كان من الواجب أن يكون الوى الميول الشريرة شكيمة تردم عن ارتكاب الجرائم ولا تكون تلك الشكيمة الا اذاحافظت كل أسرة على وجودها بتتبع العابث بها ولمادخلت أمم محت سلطات حكومية منتظمة لم تبطل عادة الاخذ بالثار بثاتا ولكنهاعلي اطلاقهاضارة لان الانسان أن لم يشف غيظه من خصمه حكم الحكة عليه بحجة ان الحكم الذي أصابه لا يوازي الإهانة التي لحقته منه ونزع الى التربص له اللاخذ بثاره تولدت المداوات في الامة وتعصب أصدقا البعض لاصدقاء البعض الآخروا سنحالت الامة اكنائب متعادية وفرق متنافرة فأثرذلك علي مجمء عهاتأثيراً سيئاً . ولكن المدنية وانساع العلاقات

الاقتصادية وتشابك المضالح الاجماعية قد أضعف هذه النزعة كلالاضعاف حتى أن الرجل ليلطم الرجل علي قارعة الطريق فيرضيه انءكم الحكة علىخصمه مخمسة قروش والمصاريف ولايجدني نفسه نزوعا الى التربس للطمه على وجهه

الميل للاخـــذ بالثأر وان كان قد ضعف بين أفراد الامة الواحدة لقيام القوى الوازعة فانذلك الميل لامزال على شدته الاولى بينالاممأويكاد ذلكلانه لايوجد بين الامم قوي وازعة تنتصف للمظلوم من الظالم قاذا أهانت أمة أمة | (الاهيه) من هولاندة لتعرض كل دولة أخرى عمدت الامة المهيئة الى اشهار المرب على خصيمتها وعدت ذلك واجبا التراضت الدولتان المتنازعتان وقدأ قيمت منواجباتها ويظهر انالطبيمة الانسانية ميالة لايجاد قوى وازعة بينالامم تعطى كل مهضوم الحق حقه . وقد ظهر منها | ولكن ليس لتلك المحكمة سلطة تنفيذية هذا الميل قديما بمظهر السفارة وفكانت وليس للفانون الدولي نغسه هيئة مشرعة الامة ان ظنت انها أهينت أرسلت من لدنها سفرا. الى خصياتها ابتداولوا مع رجالها فما يجب انخاذه لاتقاء الحرب بين الامتين

اما لدى الامم المتمدنة فقدخطت السفارة خطوات واسعة فأصبحت الند ميولهم تأثيراً عليهم حتى أنهم كأنوا

مستديمة فقد اعتادت الامم أن نرســل سفرا. عنها يقيمون في عواصم المالك ليتلافوا الامور عند حدوثها بالحكةولا شك في أن هذه السفارات المستدعة قد دعا اليها اشتباك المصالح الدولية العامة. وقد روى المؤرخ الفرنسي المشهور (ميشيليه) أن أول من أحدث السفارة المستدعة هولويز الحادى عشر والكفرنسا وقد استقبل قيصر الروسيا السابق الفرن العشرين باقنراح غاية في الخطورة وهو اقامة محكة التحكيم مستديمة في مدينة ظلامتها عليها ويكون حكمها نافذا اذا تلك المحكمة وحلت مشاكل كثيرة بين الدول لولاها لتأدت الى الحرب الجائحة. فقانونه السوابق ليس الا ، وايس على الدولة التي تخالفه من حرج الا حو السمعة، وقليل تأثيرها على الدولذات الملاءم

اماطلب الثأر عندالعرب فككانمن

يمتقدون ان الرجل اذا قنل تمثلت | ضاراً لان مادة التعادي لاتنقطع بسببه روحه بشكل طيريقال له (الهامة) ابين الافراد ورقفت على قبره وصاحت (اسقوني 🔪 النُّــؤُلُول 🗽 هوورمصغيرصلب اسقونی) أي استوني من دم قاتلي ولا | قاتله وكان من اشد العار على الرجل أن ينرك قاتلي بعض اهـله ويتنعم هر بالحياة وادعا حنى جعل السموأل فقال:

وما مات منا سيد حنف انفه

ولا ُطل مناحيث كان قتيا ِ يقال طلدم القتيل اي ذهب هدرا فلما جاء الاسلام آخي بين الناسوحلل مابيئهم من العداوات وسل مابقلوبهم من السخائم فقال تعالى ممتناعليهم دواذكروا اذ كنتم أعداء فألف بين قلو بكم فأصبحتم بنعمته أخوانا، ولم يكتف بذلك بل أقام لهم حكومة نظامية تتولي معاقبةالمعتدي ولشدة ميل العرب للاخذ بالثأر جاءت الشريعة بمبدأ العين بالعين والسن بالسن ولكن مشترعي الغرببزعمونان | ويقال (هو َ ثَبِدَت) أي ثقة هذا القانونوان كان قد أديخدماجليلة فيأيام الانسانية الاولي الاانه أصبيح الآن | الصوفية كما قال\العلامة|لقشيرى : < المحو

يتكون علىسطح الجلدلاسما فىراحةاليد تزال كذلك حتى يثأر أهل القتيل من | وقد يزول منذاته فانكانت جملة ثا ليل وأمكن ربطها من أعناقهـا ربطت يخيط من حرير فتسقط بمد زمن قليــل والا فيوضع عليهاقطرات منحض الازوتيك الالحاح في طلب الثأر من مفاخر قومه ما العناية بعدم اصابة الجزء السليم فتراها أتموت وتنقيح وتشني

البَت الم يَثْبُت مُبوتاو ثباتادام فهو (ثابت و َثبت) و (َثبَـت الحبر) تأكد و (َ ثُبُت الرجل) يَشْبُت "ثُبَانَة شجع ، و (كَابُّنهُ وَاتَّـبُـتُهُ) أكده.

قال تعالى (ليُدُ بتوك أريقتلوك) أي لبجرحوك فلا تستطيع الحركه أو يحبسوك فلا تستطيع المضي

(كَشَبَت ف أمره) أخذ بالحزم فيه ولم يعجل ومثله (استثبت فيه) و (الشَبَت) هو الثبات أو الدليل جمعه (أثبات) . 🖊 الاثبات والحو 🎤 هما في املاح

ثبت

رفع أوصاف العادة والانبات اقامة أحكام المعادة ، فمن نني عن أحواله الخصال الذميمة وأني بدلها بالافعال والاحوال الحميدة فهو صاحب محو واثبات حد ثابت بن قرة كالمحالة الميلسوف الحسن ثابت بن قرة بن هارون الفيلسوف الحراني كان أول أمره صيرفا بحران مانتقل الي بغداد واشتغل بالفلسفة فبرع فيها وفي الطب

والذي عنى بأمره هو محمد بن موسي فقد استصحبه معه من بلاد الروم . ثم وصله بالمعتصد الحليفة العباسي وأدخله في جملة المنحمين

لم يكن فى زمن ثابت بن قرة من يما ثله فى صناعة الطب والاغير هامن جميع ضروب الفلسفة

قال العلامة ابن ابي اصيبعة في طبقات الاطباء: اثنابت أرصاد حسان الشمس تولاها ببغداد وجمعها في كتاب بين فيه مذهبه في سنة الشمس وما أدركه بالرصد في موضع اوجها ومقدار سنيها وكية خركاتها وصورة تعديلها. وكان جيد النقل الى العربية حسن العبارة وكان جيد المعرفة باللغة السريانية وغيرها

قال ثابت بن سنان بن ثابت بن قرة ان الموفق لماغضب على ابنه أبي العباس المعتضد بالله حبسه في دار اسماعيل بن بلبل وكان احمد الحاجب مو كلا به وتقدم اسماعيل بن بلبل الى ثابت بن قرة بأن يدخل الي ابي العباس ويؤنسه . وكان عبدالله بن اسلم ملاز ما لابي العباس فأنس عبدالله بن اسلم ملاز ما لابي العباس فأنس الوالعباس بثابت بن قرة انسا كثيراً . وكان ثابت يدخل اليه الي الحبس في كل يوم ثلاث مرات يحتاد ثه و بسليه ويعرفه أحوال مرات يحتاد ثه و بسليه ويعرفه أحوال الفلاسفة وأثر المندسة والنجوم وغير ذلك من الفلاسة قال لبدر غلامه يابدر أي رجل فشغف به و لطف به محله فلما خرج من أفدنا بعدك فقال من هو ياسيدي فقال ثابت بن قرة

قال الواسحق الصابئي الكاتب ان ثابتا كان يمشى مع المعتضد في الفر دوس وهو بستان في دار الخلافة الرياضة وكان المعتضد قداتكا علي بدئا بت وهما يتماشيان ثم نثر المعتضد يدهمن يدئا بت بشدة ففزع ثابت فان المعتضد كان مهيبا جدا . فلما نثر يدهمن يدئا بت قال يا أبا الحسن وكان في يدهمن يدئا يكنيه وفي الملا يسميه سهوت وضعت يدى علي يدك واستندت عليها

وليس هكذا بجب أن يكون فان العلماء يعلونولا يعلون

عن محمد الحسن بن موسى النوبخي قال سألت ابا الحسن ثابت بن قرة عن مسئلة بحضر شقوم فكره الاجابة عنها بمشهدهم وكنت حديث السن فدافعنى عن الحواب . فقلت متمثلا :

الا مائلیل لاتری عند مضجمی بلیل ولا مجری بها لی طائر بلیانعجمالطیرنجریاذا جرت

بليلي ولكن ليس الطيرزاجر فلما كان من غدلقيني في الطريق وسرت معه فأجابني عن المسألة جو اباشافيا وقال زجرت الطير يا أبا محمد فأخجاني فاعتذرت اليه وقلت والله يا سيدي ما أردتك بالبيتين

ومن بديع حسن تصرف ابت بن قرة في الملاج ماحكاه ابو الحسن ثابت بن سنان قال حكى أحد أجدادى عن جدنا ثابت بن قرة انه اجتاز يوما ماضيا الي دار الخليفة فسم عصياحا وعريلا فقال أمات القصاب الذي كان في هذا الدكان المقالوا له أي والله يا سيدنا البارحة فجأة وعجبوا من ذلك فقال مامات خذوا بنا

اليه . فعول الناص معه الى الدار فتقدم الى النساء بالامساكعن اللطروالصياح وأمرهن بأن يعملن مزورة وأومأ الى بعض غلمانه بان يضرب القصاب على كميه بالمعاوجعل يده في عجسه وما زال ذاك يضر ب كمه الي أن قال حسبك. واستدعى قدحا وأخرج من شتكة في كه دواء فدافه في القدح بقليل ماءوفتح فمالقصاب وسقاه آياه فأساغه ووقعت الصبحة والزعقة في الدار وفي الشارع بأن الطبيب قد أحيا الميت فتقدم نابت بفلق الباب والاستيثاق منه وفتح القصاب عينه وأطعمه مزورة وأجلسه وقعدعنده ساعة عواذا بأصحاب الخليفة جاؤا يدعونه فخرج معهم والدنيا قد انقلبت والمامة حوله يتعادون الى أن دخلدار الخلافةولما مثل بين بدي الخليفة قالله ياثابت ماهذه المسيحية التي بلغتنا عنك اقال عامولاي كنت أجتاز على هذا القصاب والحظه يشرح الكبد ويطرح عليهـا الملح ويأكلها . فكنت أستقذر فعله أولا. ثم أعلم ان سكتة ستلحقه فصرت أراعيه ولماعلمت عاقبته انصر فتوركبت السكتة دراء أستصحبه معي في كل يوم. فلما اجتزتاليوم وصممت الصياح.قلت

ان السكنة قد لحقته . فدخلت اليه ولم أجس له نبضافضربت كعبه الى أنعادت حركة نبضه وسقيته الدواء ففتح عينيه وأطعمته مزورة. اللبلة يأكل رغيفا بدراج وفي غد يخرج من بيته

كانمن تلاميذ أابت بن قرة عسى بن اسبدالنصر أني وكان ثابت يقدمه ويفضله وقد نقل عيسي بن اسيدمن السرياني الي العربي بحضرة أابت ويوجد لهجوابات ثابت لمسائل عيسي بن اسيد

ومن كلام ثابت نقرة: ليسعلى الشيخ أضر من ان يكون لهطباخ حاذق وجارية حسناء لانه يستكثرمن الطعام فيسقم، ومن الجاع فيهرم

وقال راحة الجسم في قلة الطعام وراحة النفس فىقلة الآئام، وراحة القلب فى قله الاهتمام ، وراحة اللسان في قلة الكلام (مؤلفات ثابت بنقرة) كتاب في مبب كون الجبال ومسائله الطبية وكتاب النبض.وكتابوجم المفاصل والنقرس. وجوامع كتاب إرعينياس وجوامع كتاب انالوطيقاالاولى واختصار المنطق وتوادر محفوظة من طوبيقا. وكتاب في السبب

مات القصاب? قالو انعم فِأَ ذَالبارحة فعلمت إلا الذي من أجله جعلت مياه البحر مالحة. واختصار كتاب ما بعد الطبيعة ومسائله المشوقة الى العلوم . وكتاب في اغاليط السوفسطائيين وكتاب قى مراتب العلوم. وكتاب في الرد على من قال أن النفس مزاج وجوامع كتساب الادوية المفردة لجالينوس وجوامع كناب الامواض الحادة الجالينوس. جو امع كتاب الكثرة لجالينوس وجوامع كثيرة تشريح الرحم لجالينوس. وجوامع جالينوس للمولودين في سبعة اشهر وجوامع ماقاله جالينوس في كتابه فى نشر بف صناعة الطب وكتاب أصناف الامراض وكتاب تسهبل المجسطى وكتاب المدخل الي المجسطي وجوامع كتاب الفصد لجالينوس الىغير ذاكمن الصنفات النيمة كان ثابت بن قرة من الصابئة وهم فرقة من النصارى وقدرأيت كيف كان الخليفة المعتضد بالله يكرمه ويأنس بهمما يدل دلالة صريحة على أن المسلمين ليس الديهم للاحقادالدينية محلوسير دفي تراجم غير ممن علماء النصارى والصابئة واليهو دما يشبه هذا وأكثر فالمسلمون في كل زمان ومكان قد دلوا على صفاء قلو بهموسمو شهائلهم فءماءلة مخالفيهم وربما لميصبهم

ماأصابهمالا لغلوهم في هذه الخصلةالكريمة (ولا امتعته بالغني بغتة الردى الارب رزق قابل وهويائت لدافعه عنه حماة مصالت ثفاة من الاخوان يصفون وده و ایس لما یقضی به اللهلافت لهلكك مفجوعله الحزن كابت وشخصك مقبو زوصو نكخافت وكل قؤل حين تنطق ساكت كأنكم ولامن البحر غارف ومستبدئا نطقامن الصخر ناحت فلم يتفندني من العلم وأحد هراق اناة العلم بعدك كابت وكمن مجبقد افدت وانسة بغيرك من رام شأوك هافت عجيت لارض غيبتك ولميكن المثبت فيها مثلاث الدهر ثايت تهذبت حتى لم يكن اكمه فض ولالك لمااغة ال الموتشامت و برزتحتی لمیکن تك دانم عن الفضل الاكاذب القول اهت

والبياض أذا أشتد صار برصا ولدسنة(٢٢١)وتوفي سنة(٢٧٨) ه | فلو أنه يسطاع الموت مدفع وحران هي بلدة بالجزيرة بيننهر الدجلة والغرات ولمامات رئاه ابو احديجيي بن على أبن بحبي سن المنجم النديم وهو مسار بقصيدة أأبا حسن لا تبعدن وكانبا طويلة ولمير ان أسلامه يمنعه أن يرثيه كالم يمنع اسلام الشريف الرضى رئيس العلويين الآمل أن نجلي عن الحق شبهة في زمانه أن برثي أبا اسحق الصبابي. الكاتب. ونجن هنا نثبت قصيدة أفي وقدكان يسرحسن تبيينك العمى احديجيى من على في رثاء ثابت سقرة قال: ألا كل شيء ماخلاالله مائت ومن يفترب برجي ومن مات فاثت أرىمن مضيعنا وخبمعندنا كمفر ثووا ارضافساروبائت نعينا العلوم الفلسفيات كالها خبانورها اذفيل قدمات ثابت وأصبح أهلوهاحياري لفقده وزال به ركن من العلم ثابت وكانوا اذاضلوا هداهم أنهجها خبير بفصل الحكم الحق ناكت ولما أتاه الموت لم يغن طبــه ولا ناطق مما حواه وصامت

451

مضي علم العلم الذي كان مقنعا

فلم يبق الانخطىء متهافت الكلام أسيخ الكلام أسيحه أبيحالم يأت به على وجهه و (نبسج الحط) عساه و (أَبْسَبُ) يَشْبُح أَبْحِ الْأَوْمِ على أطراف قدميه و (َثْبَيْج الرَّاعي بالعصا وتثبيُّج) جعلهاعلي ظهره وجعل يديه من وراثها. و (ثُباتج الاناء) المتلأ و (أثباتج الرجل)ضخم واسترخى ومثله (استشرج) و (الشبَجج) مَا بين الكاهل الى الظهر . والشَّبَجِين كل شيء وسطه أو معظمه أو أعلامجمعه ثباج رثبوج و(المُشَبِّجةُ)البوم 🧨 ثبجر کا البَحر الله جُراراً ارتدع من إزع و ﴿ اثبجر " الحار)جفلْ و(اثبجرالما.)سالوانصبو(الثِينجارة) | وثبياط حفره محفرها ما المنزاب جمها أباجير مر تربر ، تشبره أيسو اخبيه وطرده ولعنيه فهو مثبور يقال (ما تبرك عن هذا) أي مامنعك عنه و (ثُبَر يَشْبُسُو | الآناء وغيره أبورا) هلك و (كُنبر م الله) أهلكه . والعربي إذا أصابته شدة قال (والدُبوراه) و (َ ثِبِبِرت القرحة) تَثِبُ بَهِ ثَبِر الفتحت و (َ ثَبِرَ * بِالشِّيءِ وِثُـَّبِرِهِ) حبسه عليه. و (ثــّـــر الله فلانا) أهــــكه و (ثابرعلي

الشيء) واظب عليه. و(تثابراً في الحرب) تواثبا و (اشبار عن الامر) تثاقل عنه. و (البشرة) الارض و (البشرة) الارض السهلة وقبل أرض ذات حجارة بيض. والحفرة في الحبل بحسك الماء كالصهر جج و (تبير) اسم جبل بيلاد العرب جمعه اشبرة . و (المرتبر) عجزو الجزور ، والموضع الذي تلد فيه المرأة والمكان الذي نتج فيه الناقة

أبسطه به عن الامريشطه ثبطا و ثبيطه تثبيطاشفله عنه وعوقه ، و(اثبطه المرض) لم يكد يفارقه و (تثبيط عن الامر) تعرق ، و (السبيط) الاحق والضعيف في عمله وهي تشبيطة جمه اثباط

تُرَ ثَبَ قَت ﴾ المعين تشبيق أنه قا يدر د. مهاو (ثبَق النهر) أسرع جريه وكثرماؤه السَّبْل والنبَّل ﴾ البقية في أسفل

أبّن به الثوب يشبّه ثبناو ثبانا ثنى طرفه وخاطه و (تبن الشيء) جعله في اليثبان وحله بين يديه في وعاء وبثله (تشبّنه) و(الشبان) وعاء كأن تعطف طرف قبصك فتجعل فيه شيئا جمعه أنبُن وأدواتها جمها مثابن

مر أسي الشي يشبيه الباجمه ومثله (كبياه) و (المال ألشيم) المجموع (شي. مُشَجِّل) أي ضخم ("ثبتاه)أصلحه وأعه و (ثبي الله النعم) حر تجدمه ك بشب م تعما صرفه ساقهااليه و (أبي على فلان) أنى عليه كثير ا في جياته و (الشبة) وسط الحوض و الجاعة والعصبة من الفر مان و (الأ " تبيية) الحاعة الكثيرة جمها أثاني

🖈 🏲 الماء أيهج تعما وتعموجا سَالُ و(أُنْجُ فَلَانُ المَاءُ) أَشَالُهُ. و (الشُّجَّ الماء)سال و (الشجاج من المطر) السيال و (السَّجَّة) الروضة ذات الميـاض | والسالات الماه جمها تجاجات. و(عين مَجُـوج) غزيرة الما.و(التَـجيج)السيلو (الشَجيجة) زيدة اللبن تلزق باليدوالسقاء و (الأنج) الخطيب الفوه

الله أماله فشجج أي فسال

الشجر كالمجر والنجر والأنجر العريض الفليظ والشجيرة ماحول النفرة يقال (طعنوهم في انفر والنجر)و (الأجرة) القطعة المتفرقة من النبات ووسط كلشيء و(الشَجير) الله كلشي يعصر وهومعرب

و(المَشْبُنَة) كيس تضعفه المرأة مرآتها ﴿ ﴿ تَجِل ﴾ يشجل تمجلا عظم بطنه واسترخي و(الشُجلة)عظم البطن وسعته و (الأَ أَنجَل) عظيم البطن مؤثثه تَم لا و

ا بسرعة و (أجمت السهاء) وأنجمت أمطرت بسرعة م كفت

النَّجُن ﴾ والنُّجَن طريق في حزونة وغلظ

🖈 أجا 🏲 يُشجو الجوا سكب. و (انجاه) اسكنه

🖊 نحنحه 🇨 الشّحشّحة صرت فيه عة عند الماة

🖈 تحسيد 🎥 شعبيده المعمار جره حرا شديدا

﴿ الْمُخُن ﴾ كِشْخُن الله والله والله الله و مخنا غلظ وصلب فيو "مخين و (أ مخنته الجراحة)أضعفته. و(انخن في العدو) بالغ في قتلهم و (أثخن في الارض) أكثر من القتل

يقال (أيخن فلان هذا الامرممرفة) أي قتله معرفة ر(ا تُخن) أوهنته الجراح. و(الشِخَن)الفلاظةوالصلابة و الثخيين الغليظ الصلب جمعه تخضّناه . و (رجل

مُغين السلاح) شاك

و اُد َق الوادى سال و (سحاب الدق) منصب (واثدق عليه الناس) حماواعليه الثُدم ﴾ الفدم والعبي عن الكلام والحجة مع أفل ورخاوة و (اليدام) المصفاة و (أد مه) جعل عليه الشِدام ومنه (اربق أشدهم)

المحم يشدن أدانا تغیرت رائحته و (ایرن زید) کثر لجه و تفلو (السُدرنو ألمُسُدن) الكثير اللحم الداه اله الله والمدي يَشْدَى أند عي بله فابتل و (الشَّد عي)غد في صدر المرأة في وسطها حلمة منفوبة عنص طفلها منها اللبل وهو يذكرو يؤنث جمه آثد وُ ثد تي و (المرأةالسَّدياء)العظيمة الدى

الثباي ك يجب على كل امرأة خبيثة أشهرها السرطان القاتل ألاعتناه بثدسالان وظيفتهامن أكبر الوظائف تأثيراً على حياة طفلها . البنت وهي صغيرة لايهم بها من حيث تدياها لانهما يكونان نمير موجودين ولكنهامتي كبرت وابتدأ ثدياهافي الظهور، هنامجب أن تبدأ العناية بهما بابعاد كلمايضرهما / وعدم مقاومة حلماتها لمس أطفالهن وعليه

وها في هذا الدور من المورولا يضرها المطركِشُدُ قَ أَدقا جد من أكثر من المشد الذي يشد به النساء مدورهن وأوساطهن . قان كانالنساء السنات عذر أوشبه عذر في جول صدورهن على شكل منتظم فأى عذر الفتيات في لبس المشد وأأداؤهن لم تبلغ غاية نموها ؟

أن هذا العضو في حاجة لان ينمو معلقا نحت تأثير الطبيعة ذاتها فلاموجب الضغط عليه ومنع الدم من الصمود اليه بذاك المشد المديدي المكروموهوذاك العضو الغربر الدمالذي تقنضي حياته أن يرداليه وينصرف منهدم كثير في ألناء كل دورة دموية قان طاشت أحلام بعض الفتيات لحد عصيان حذه النصائح الطبية فلا لوم الا عليهن حين يصاب تدياهانما أو أحدهما بتجمدات مختلفة بسببعدم صعود الدم محرية تكون مبدأ لاورام

ومن أصول صحة الثدي أن يعنني به فلا يكون رخوا فان اعتراه الاسترخاء عدت صاحبته الى غمله كل يوم بالماء البارد . وهذمهن الامور الهامة لان كثيرا من الامهات يتضرر ن من استرخاء أدد الهن

فيجب مداواة هذا الاسترخاء قبل أن تضطر السيدة لاستخدام تدبيها في أداء وظيفتيها. وهذا العمل لا مجملهن يؤدين وظيفة الارضاع كايجب فقط بل محميهن من أمراض وآلام كثيرة

(الامراضالتي تصيب الثدي) من تلك الامراض التي تصيب الثدي من يظهر على الدى المرأة وقليلا ما يصيب اندوة الرجل فيظهر أولا على شكل ورم صغير مؤلم ثم يزداد حجا ويمتد الى الغدد التي تحت الابط و هولا يهاجم الانديا واحدا اذا أتمت المرأة الشلائين أو في أوائل الاربمين من عرها

(وصف المرض) هو ورم صلب أورخو والاخير أشد خطورة وفي الحالة الاولي يشاهد حول الورم عقد مغيرة جامدة مدورة تنمو تدريجا. والورم الاصلي ينمو ويلحق بلحم الصدر والاضلاع وقد يصل الي غدد الابط ثم يتكون فيه دمل وتخرج منهمدة عفنة فتظهر هذا آلام شديدة لا ينام معها المريض فية م في ضعف شديد

أما اذاً كان الورمرخواً وهي الحالة الثانية فتظهر هذه الاعراض عينها واكن تسرع في أدوارها

(الاسباب) أسبأب هذا الداء لا تعرف جيدا ولكن لاشك فيان الوراثة من الهيئات لحصوله

(علاجه) للاطباء طرق في علاجه على حسب شدته وضعفه ولكن دكاترة الطب الطبيعي بعالجونه بالماء في في المريض بغسل الثدي المصاب بالماء الفار عدة مرات في اليوم ، وأن يأخذ المريض كل أسبوع ثلاثة أو أربعة حمامات بأن ينغمر في الماء الدفي، ويجلس فيه مدة نصف ساعة وأن يضع على الثدي رفادات بخارية ، وأن يضع على الثدي رفادات بخارية ، وأن يضع على الثدي رفادات بخارية ، وأن يجتنب الاغذية المهيجة بتاتا ويمتنع عن المحموعن القهوة والشاي والتو ابل وجميع المهيجات امتناعا باتا

ولا بجوز المريشة أن تتنع عن الخضوع لاشارة الطبيب في عمل جراحي (آلام الثدي) هي آلام عصبية شديدة تعترى الثدي لدى بعض الاوانس والسيدات عند يجيء العادة وهذه الآلام نتيجة الانيميا والحلوروز والنور استينيا والحستيريا

(العلاج) اللاطباء الرسميين عقاقير خاصة يصفونها المريضة علىحسبسنها ومزاجها وسبب المرض لديها أما أطباء الطبالطبيعي فيصفون للمريضة أن تأخذ إفى هذه الحالة على طبيب جراج ماهر حماماً فرنكيـا فاثرا وأن تضع رفادات فاترة على الثدي مع الاحتراس من أن يصيب الثدى تيار من المواء

> ويقر لون أن الرفادات المتلة بالماء أن يكون غير مهيح وأن تكثر المريضة من أكل الفاكمة ونشرب كثيراً من الماءاليار دوأن تستنشق هواء متجددا وأن تعتني بنفسها منجهة البراز ليكون بوميا (انتفاخ الثدى) قد محدث الفتيات بالماء الفاتر

ــ دائرة

الحيو انات الثديية كالمحمور أنات فقرية (أنظر هذه الكلمة) ذاتقلب له أربعه تجاويفودم حاروتنفسرأوي ولهافك سفلي متصل بالجمجمة وجسمها الحارتسكن الآلام ايضا. أما الطعام فيجب مفطى بوبر وتلد أحياء وقد عــد العلماء الماديون الانسان من هذا النوع. أكتر أشخاص هذا النوع يمشي على الارض وبعضه يطير في الهواه ولكن بأجنحة غشائية لاريشية مثل الخفاش، ويعضه يعيش في الماء كالقيطسية ولذلك تتنوع اللاني يبلغن سن الحلم انتفاخ وألمف أثدائهن أأطرافها وتستحيل الم،عوا مات وقد تنعدم وسببه انحباس الدمني تلك الاعضاء يصرفه ل في بعضها ه وبعض الحيوانات الثدييــة وضع رفادات على الصدر والثديين مبتلة ايكون جلده مفطى بتولدات قرنية من طبيعة الشعر الا أنها صلية كالشوك (التهاب الثدى) بحدث هذا المرض مثل (القنفذ) ومنها ما يكون حسمه بأسياب مختلفة منهاشدة الانفعال والخوف مفلفا بقشور مكونة من شعر ملتحم والاصطدام والبرد الخ فيتورم الثدى مثل (التأتو) وصفار كل هذه الحيوانات ومحدث فيه ألم . وقد يمترى المريضة | توقد أحياء وتفتذى باللبن ولكن منهما رعشة وحرارة متعاقبتين فتزداد درجة منا يكون تام النمو فيجرى عقب ولادته الحرارة برما فيوما وتصير الآلامقاسية ﴿ وَمُنْهَا مَا تَكُونُ عَيْنَاهُ مَقْفَلَتُهِنَّ مَا لانحتمل. ويتكون عادة دمل على الثدي | والحيــوانات الثدييــة تنقسم الى يختلف حجمه باختلاف الاحوال ثم حيوانات : أولا (ذلت البدين) وقد ينفيجر وتنزل منهمدةولا بد من التعويل أعد العلماء الماديون الانسان من هذه

الحيوانات ذوات الارموث لثا الحيوانات ذات الايدي الجناحية كالخفاش، ورابعا الحيواناتأكالة الحشرات وتتميز بشكل أمنانهما فعي موضوعة بحبث تنعشق وبحرية وقاعدة الحكواسر (الهر) فهو ذر فكوك قصير و تتحرك بعضلات قوية مفصلها القمى ضيق فلاعكم افعل حركات جانبية ولذلك نحرك رأسها كاما عندالاكل الحيو انات سرعة كمرة في الجري .

أما الكواسر البحرية فعي بالنسبة الصفاتها التشريحية مشامة الكواسرالبرية ولكن أطر فهاموضوعة العوم كاهوالحال عند (الدرفيل) وسادســا الحيوانات | القراضة وصالتها المميزة فقد الانيساب ولكنها ذات قواطم نامية جدامتينة الفاية | (الكرَّاوة) منها الفأرة، وسابعا لحيوانات عدمة الاسنان وتتميز بعدم القواطع فليس لها الاأنياب وأضراس وليس لبعضها اسنان أصلا كالحيو انات الني تتغذى بالنمل وثامنا لحبوانات ذات الجلدائنخين وهي ثلاث فصائل: (١) ذوات الظلف الواحد

الرتبة بالنسبة لجمَّانه دون روحه ، وثانيا | مثل الحصان ، (٧) وذوات الظلفين او الاظلاف ومنها الخنزبر وجاموس البحر، (٣) ذوات الخرطوم كالفيل وذلك الخرطوم هو أنف مستطيل، وتاسما الحيوانات المجترة

وتداخل وخامساً الحيوانات الكاسرة رية المراكب الغشاء الرقيق الذي بوجدعلى الكرش والامعا وجعه (تُورُوب) 🖈 تُر به 🏲 يَبْرِ به وتُرَابه وثرك عليه فعله . لامه وعيره وقبح عليه فعله (لاتثريب عليكم) لالوم عليكم النريد والنريدة 🗨 هومايمبرعنه الآن بالفت أي فت الحبز في مرق اللحم او اللبن جمعها (ترائد وترود) (رُرَد الحيز) بنترُده أَرُدا فته في

مرق اللحم فهو (تريد ومثرود) الثر ﴾ الكثير الكلام (العين الـُنرة) الكثيرة الماء ومثلها

(ثر تالمين)تيثر أراً كثر ماؤها (ثرثر الكلام) اكثر منه ولفظ به (النرثار) المتشدق

🔪 نَرِيَه ﴾ يَبْرِمه تُرِيما والرمه كسر ثنيته من أصلها أو كسر سنه من أصلها (ثرم الرجل) ينزم صار أثرم

حمه أعان

مَرْيُ الرجل المُعَلِي أَمَرُي أَمَرُي معدة لامساك فريستها عن الهرب كثر ماله

(مَرَى المالُ) بشركى فرَا كثروها ويقال أيضا (أَمْرَي القومُ) أَى كَثْرُوا (اثرَى الرجل) كثر ماله (الشُرَاء) الغني و (رجل نُويي) كثير المال

(الثروة) كثرة المدد من الناس ويقال(الاقتصاد مَثْراة المال) أي کنړ.

(النراع) سبعة كواكب في السماء مجتمعة (التُركي والتُّراء) التراب السُّعَبِ ﴾ مسيل الماء في الوادى

🍆 الثعبان 🦫 هو أبوع من الحيات ااطوال وهو يذكر ويؤنث جمه أمابين والثمابين من الحيوانات الزاحفة الني لا مخالب لهـا وتمتاز عن باقى الزواحف بتحرك المجموع العظمي المركب لفمهأ وتلك الحركة تسمح لها بأن توسع من حنكها جداً حتى الثعابين أنفسها نزدرد فريستها على كبر حجمها إ

(الاثرم) من مقطت ثنيته جمعه تُو م إ للمضغ قانها على هيئة المشابك ولكنها

لكثير من أنواع الثعابين شعبتان ناميتان فى الفك الاعلى بتصلان بغدة تفرز سائلا ساما (انظر افعي) وتانك الشعبة ان تختلفان باختلاف أنواع الثمابين ولكنعما عندجيهما اصاحان لان يسرى منها السم الموجود خلفها لي عضو الحيوان الذي تعضانه ويكون تأثيرذلك السم أنجم دم الحيوان الملسوع ويأخذ ذلك التجمد فىالانتشارفيسائر ألدم الموجودفى عروقه فبموت على هذه الحالة أي انسم الثمابين لايقتل الا مهذه الخاصية نجميد الدم فلو نزل الى المعدة فلا يسم مادامت المعدة صحيحة من الجروح

دندا السم ذو تركيب واحد عند جميع الثعابين ولكنه يختلف في الـكمية ولذلك فبعض الثعابين أشد فتكا من بعض وهذا السم أشــد فعلا على الحيوانات ذوات الدم الحار مما هو علي ذؤات الدم البارد على انه لافعل له علي

الحركة عندالثمابين تكون يواسطة بالنسبه لجيا وليست أسنانها معبدة إالزحف فانعودها الفقرى متمتع بحركة

نشطة أكنمها أحيانًا من القفز وهي من الحيوانات أكالة اللحوم وتقتل فرائسها اما بسمها أو بخنقها أو بالضغط (٧٦) نوعا على أجسامها بالتفافها علبها وهي تستعين على الساكها عالما من خاصية تخديرها فنى رأنها فريستها جمدت مكانهما كأنها ميتة فتمسكهائم نزدردها ببطء كبير رغسا عن افرازها لعابا غريزا التسهيل ذلك وما دامت معدتها في حالة هضم فالثعابين تقع في الخدر ومنها ما تكذني في غذائها بالجثثوهي تحبالبلاد الحارة

فعي هناك أقوي وأطول وأكثر سما . أما البلاد المعتدلة فهي فيرسا أقل طولا وأيسر خطرأ واشتدة شعورها بالبرد تتخدر في فصل الشتاء بعد أن تدفن نفسها في التراب فاذا جاءالصيف قامت تسمى في المحلات الجافة على انه يوجـد من أنواعهـا ما يعيش في البحر ا بدون مضغ بطء كبير كالسمك . وهي تبيض بيضا قليــل المفاومةومنها ماتبيض فيداخلها وتفقس فيها أيضا . ويلزم اعتبار أكثر الثعابين من الحيوانات المضرة الا أنواعا قليملة

لاغتذائها بالحشرات وبعرف للآن من أنواعها نحو (٦٠٠) نوع . في اوروبا منها

من أنواعها الثعبان ذو الجرس وهو أشدها خطرا وءتاز بقشورقرنية متعشقة بعضها ببعض في نهاية ذيله فاذ حركها سمم له صوت عن بعد. فاذا عض هذا الثعبان حيو اناأماته في سويعات قليلة بعد أن يذيقه من الآلام أشدها وأقساها ، وهو يوجد فيأمريكا الشهالية والجنوبية وينفذى من الطيوروالزواحف ولا يأنف الحثث

ومن أنواعها (لبيون) وهو يسكن الهند وأفريقا فى الحلات الحارة الرطية ويتعلق عادة بالاشجار ويبلغطوله (١٣) مترا وخطورته في شدة قوته فانه ليس بسامفاذا أرادالفريسة هجمعلي الغرلان والخنازير تمأماتها بالتفافه البهار ازدردها

ومن أنواعه (البووا) وهويسكن امريكا الجنوبية وايس بسام ويمكث في المحلات الجافة ويغتذي بالفيران والارانب بازدرادها بدون مضغ وهولا يهاجم الانسان نافِعة عدها العلماء المشتفِلون ببحثها [بل ولا يدافع عن نفسه حتى انه ليقتل VER

يكنى الثعلب أبي الحصين وأبي النجم وأبي وفل وأبي الوثاب وأبى الحسس . والانثى ام عويل والذكر 'ثعـٰ لبان

الثملب حيوان من ذوات الله على وهو وان كان أضعف من الذئب الا انه شرير خطر سريع الروغان من عدوه مثله وهو من فصيلة الكلب ثله أيضا. ويُمتاز بذيل طريل كثيف الشعر ولون اشقر وفي نهاية ذيله حزمة من الشعر الابيض

يباغ طوله ه ٧ سانى مترا من اول فه الى منبت ذيله ويبلغ طول ذيله ٤ ساني مترا وهو قوي وبناغ ارتفاعه ٣٨ ساني مترا وهو قوي وخفيف الحركة جدا ، حديد السمم والنظر يأري المحلات القريبة من المساكن ويسكن باطن الارض في جحور الما الما الما الميلايصيبه الماء اذا انصب في الجحر وجحره يتكون من مسارب مشتبكة لها جملة مخارج أنثاه تلا من الي ٢ صغارفي شهر ابريل وهو يميش منه الي ٢ صغارفي شهر ابريل وهو يميش منفر دا ويصطاد منفر دا ويتفذي من الطيور المنزلية ومن الفر الس التي تقع له وهو طاع يقتل مايزيد عن حاجته ويأخذه الى حجره ويصطاد الفير ان والحشر ات ايضا وهو يوجد في كل القار ات الاالاقها نوسية

بسهولة مم أن هيئته الظاهرة مخيفة فانه يبلغ طوله الي ثمانية أمتار (انظر علاج المسمق كمانعي)

مر 'نُمَـل ﴾ بنو نعل حي من بنى طبيء له شهرة في رمى السهام مر 'نمالة ﴾ علم أنثى الثعلب، يقال

فى الا. ثال أروغ من أعالة . قال الشاعر: فاحتلت حين صرمتنى

والمرء يعجز لامحالة والدهر يلعب بالغني

والدهر أروغ من ثمالة والمرء يكسب ماله

والشيخ يورثه الفسالة والعبد يقرع بالعصا

والحر تكفيه المقدلة وقال: العرب في أشالهم أعطش من ثعدلة . واختافوا في تفسيره . فزعم محدبن حبيب انه الثعاب وخالفه بن الاعرابي فزعم ان ثعالة رجل من بنى مجاشع شرب بول رفيق له في مفازة فات عطشا

حرائه الله عنوان معروف الاشى أملية والجمع أمالب وأثام وقدجا. في الحديث النبوي الشريف شرالسباع هذه الأثناء أله .

ومماوردهنابمناسبة كلة الشملبان انه قد أنشد الكسائي عليه هذا البيت: أرب يبول الثملبان برأسه

لقدهان من بالت عليه الثمالب قال العلامة الدميري وهو وهم فقد / وقال فيه شعر أوهو: رواهأ بوحاتم الرازي الثعلبان بالفتح علي انه تثنية أملب وذكر ان بني أملب كان لهم صنم يعبدونه فبيناهمذات يوماذأقبل ثعلبان يشدان فرفع كلمنهمار جادوبال على الصنم وكان المنم سادن يقاله غاوى بن ظالم فقال البيت المتقدمثم كسرالصنم وأفىالنبي صلي الله عليه وسلم . فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما اسمك ? قال غاوي بن ظالم. قال لا بل أنت راشد بن عبد ربه

رفى كتاب نهاية الغريب أنه كان لرجل منم وكان بأني بالخبز ولزبد فيضعه عند رأسه فيقول له أطعم فجاء ' ثعلبان فأكل الخبز والزبدثم عصل على رأس الصنم أي بال والثعلبان ذكر الثعالب وجا. في كتاب المروي قوله: فجا. ثملبان فأكلا الحنزوالزبد ارادتثنية ثملب

قال الجاحظ أخطأ الهروي في تفســيره وصحف في روايته وانما الحديث فجاء تعليان وهو الذكر من الثمسالب اسم له

معروف لا مشـنى فأكل الحبز والزبد ثم عصل بالمين والصاد على رأس المنم فقام الرجل فضرب المنم فكسره مجاءالي النبي صلى الله عَليه وسلم فأخبره بذلك

لقد خاب قوم أملوك لشدة

أرادوا نزالا انتكون تحارب فلاأنت تغنى عن أمور تواثرت

ولا أنت دفاع أذا حل نائب ارب يبول السُعلبانُ برأسه

لقدهانمن بالت عليه الثعالب وأهل الغة يستشهدون مهذا البيت في أسماء الحيوان والفرق في ذلك بسين الذكر والانشى كما قالوا الافعوان ذكر الافاعي والمقربان ذكر العقارب

قال الملامة الدميري:

الثعلب سبعجبان مستضعف ذومكر وخديمة لكنه لفرط الخبث والحديمة بجرى مع كبار السباع.ومنحيلته في طلب الرزق انه يباوت وينفخ بطنه وبرفع قوأمه حتى يظنانه ماتفاذا قربمنه حيوان وثب عليه وصاده وحبلته هذه لاتنم عليكاب الصيد:

قال الجاحظ: من أشد سلاح الثعاب

فان سلحه انتن والزج واكثر من سلح أنحن كذلك اذجاء المعلب وفي فه شيء الحبارى . قالتالعرب وأدهى وأنتنمن سلح الثعلب،

> فاذا تعرض الثملب فمتنفذ وأراد صيده وتكور القنفذ وشرع له أشوا كه سلح عليه فينبسط فعندنذ يقبض على مراق بطنه

من شأن الثعلب اذا دخل برج حمام

وكانشبعان قتلهاورى بهاليه ودلها اذاجاع تكاثرت عنده نتف حزمة مرصوفه بنمه الاذكياء قال: م انفس في للا وشيئا فشية افتصد البر اغيث الي أعلاه فلا يزال كذك حتى تتراكم الخرجوايصيدون فعادوا حاراو ظبياوارنبا البراغيث في حزمة الصوف التي بفسه فينفس كله تاركا الصوفة ببراغيتها ثم | فقال الامر أبين من ذك ، الحار ال يخرج من الماء وليس عليه برغوث ويما يروي منحيل انتملب ماذكره

الشافعي قال: مفرتنا لنتعشى وحضرت صلاة المغرب فقمنا نصلي ثمنتعشى فتركنا لسفرة كاهي وقمنا الي الصلاة وكان فيهادجاجتان فجاء الثملب فأخذ احدى الدجاجتين فلاقضينا | أفضاك ، من علمك هذه الاقضية ٢ قال

عندهم الروغان والتماوتوسلاحه سلحه إ الصلاة أسفناعليهاوقلنا حرمناطعامنا فبينما كأنه الدجاجة فوضعه فبادرنا اليه لنأخذه ونعن نحسبه الدجاجة قد ردها ما أقنا جاء الي الاخري واخذها من السفرة وأصبنا الذي قما اليه لنأخذه فاذا هو ليف قد هياه مثل الدجاجة (انتهى من حياة الحيوان الدميري)

ومن الحكايات الني يشار بهاالي مكر الثعلب ماقاله المعافي بن زكرياونقله وبما محمكي عنه ان البراغيث اذا | عنه ابو الفرج بن الجوزي في ڪتاب

وزعواأن أسداو ثعلباوذ ثبااصطحبوا فقال الاسد للذئب اقسم بيننا صيدناء والارنب لا بي معاوية يعنى الثملب والغلبي لى . غيطه الاسد فأطاح رأسه . ثم أقبل على الثعلب وقال: قاتله الله ماأجمله بالقسمة، كنا في سفر في أرض البن فوضعنا | حات أنت ياأبا معاوية . فقال الثعلب: ياأبا الحارثالامرأوضحمن ذلكءالحار لغذائك والغلبي لعشائك والارنب فيابين ذلك . فقال له الاسد : قاتك الله ما

أ لى أنعلب:

ياأبابكر اشتغل أصحاب القرآن بالقرآن القرآن القرآن ففاز و او اشتغل اصحاب الحديث الحديث ففاز و او اشتغل اصحاب الفقه بالفقه افقه افزا و اشتغلت انابزيد و عمر و فليت شعري ماذا يكون حالي في الآخرة ؟ فا نصر فت من عنده فر أيت النبي صلي الله عليه و سلم تلك عنده فر أيت النبي صلي الله عليه و سلم تلك الليلة في المنام فقال في: اقرأ ابا العباس عنى السلام وقل له أنت صاحب العلم المستطيل السلام وقل له أنت صاحب العلم المستطيل قال ابو عبد الله الروز باري العبد الصالح ارادان الكلام به يكل و الخطاب به عبمل وان حميم العلوم ، فتقرة اليه

قال الوعرو الزاهد المعروف بالمطرز كنت في مجلس ابي العباس ثعلب فسأله سائل عن شيء فقال لا ادري . فقال له أتقول لا أدري واليك تضرب أكباد الابل والبك الرحلة في كل بلد إفقال له ابو العباس لو كان لامك بعدد ما لا ادري بعر لاستغنت

صنف ثعاب كتاب الفصيح وهو صغير الحجمجم الفوائد وكان يقول الشعر قال ابو بكربن القاسم الانباري في بعض اماليه انشدني ثعلب ولاأدرى هل هو له

رأس الذئب الطائع عن جثته احد الثملي كلم هو ابر اسحق احد استحد الثملي النيسابورى المشهور كان أعلم أهل ذمانه بالتفسير له التفسير الكبيروله كتاب العرائس في قصص الانبياء توفي سنة (٤٣٨) ه وقبل سنة (٤٣٧) ه ولي العباس احدين يحيي بن زيد بن سيار النحوي الشيباني

الولاء المعروف بثعلب

كان امام الكوفيين في النحو واللغة الرادان الرادان الروي عنه الاخفش الاصغر وابو بكر وان حييه الانباري وابو عرو الزاهدوغيرهم. كان قال الانباري وابو عرو الزاهدوغيرهم. كان كنت في القول والتحفظ في اللغة ورواية الشعر. الثول عن وكان الشيوخ يقدمو نه عليهم وهو حديث العباس لو السن لعلمه و فضله. وكان ابن الاعرابي اذا الابل والبه السن لعلمه و فضله. وكان ابن الاعرابي اذا العباس لو الستغنت قال ثعلب عن نفسه : ابتدأت في المستغنت قال ثعلب عن نفسه : ابتدأت في صغير الحج ومانتين و نظرت في حدود الفراء وسنى صغير الحج ومانتين و نظرت في حدود الفراء وسنى الماليه انشاء وما بقيت على مسألة الفراء الاوانا احفظها اماليه انشاء وما بقيت على مسألة الفراء الاوانا احفظها الوابد بكر بن مجاهد المقرى قال الوبكر بن مجاهد المقرى المحرود الفراء وسنى المحرود الفراء والمحرود الفراء والمحرود الفراء والمحرود المحرود الفراء والمحرود المحرود المحرود الفراء والمحرود المحرود ا

العل

إذا كنت قوت النفس ثم هجرتها فكم تلبث النفس التي أنت قوتها ستبقى بقاء الضب فى الماء أو كما يعيش ببيداء ألمامه حوتها

قال ابن الانباري وزاد أبوالحسن ان البراء فيها:

أغرك مني ان تصبرت حاهدا وفي النفس منى منك ماسيميتها فلوكان مابي بالصخور لمدها

وبالربحماهبت وطال خفوتها فصبراً لعل الله يجمع بيننا

فأشكو هموما منك فيك لقيتها ولد تعلب في سنة مائنين وقيل سنة ماثنين وأربع و**قيل سنة احدي**ومائتين وتوفى سنة (٢٩١) ه ببغداد

وكان سبب وفاته انه خرج من الجامع يوم الجمعة بعد العصر وكان قدلحقه صمم لايسمع الا بعد عنا، وكان في يده كتاب ينظر فيه فىالطريق فصدمته فرس فألقته في هوة فأخرج منهـا وحــل الي منزله | وأرى لكم أن تكتبوا أنفاسه فمات في اليوم النالي

من تصانيفه: كتاب المصون. وكتاب وكتاب ماتاحن فيه العامة وكتاب القراآت الكثيرا ماينشدها

وكناب معانى الشمر . وكثاب النصفير وكتاب ماينه وفومالا ينهرف وكتاب مایجری و مالایجری . و کثار الشواذ . وكتاب الامثال وكتاب الاعان وكتاب الوقف والابتداء وكتاب الالفاظ وكتاب المحاءوكتاب المجالين وكتاب الاوسط وكتاب اءراب القرآن وكتاب المسائل وكناب حدالنحووغير ذلك وكاماكتب جلملة القيمة والفائدة

وقدر ثامشاعر قبل أنءوت وذلك ضهن مر ثبة في المردمة لف كتاب الكامل فقال: ذهب المهرد وانقضت أمامه

وليذهبن أثر المهرد ثعلب بيتمن الآداب أصبح نصفه

خريا وباقى بديرا فسمخرب فابكو الماسلب الزمان ووطنوا

للدهر أنفسكم على مايسلب و تزودوا من ثعلب فیکاس ما

شرب المبردعن قريب يثرب

ان كانت الانفاس بما مكتب هذه الابيات لاى بكر الحسن س ختلاف النحويين.وكتاب مهانى القرآن على المعروف بالعلاف وكان ابن الجوالبقي

(۹۰ - دائرة

واذا تفنق نور شعرك ناضرا فالحسن بين مرضع و بصرع أرجلت فرسان الكلام ورفضت أف راس البديع وأنت أمجد مبدع تزري بآثار الربيع للمرع ومن شعوه: وأمعنت نار شوقى فى تلهمها ولم اجد حيلة تبقى علي رمقي قبلت عيني رسولي اذرآكها والفيوصف فرس أهداه اليه بعضهم: ماواهب الطرف الحواد كأنما قد أنعلوه بالرياح الاربع لاشيءأسرعمنه الاخاطري فى وصف فاثلك اللطيف الموقع ولو أننى أنصفت في اكرامه لجلال مهديه الكريم الالمعي أقضمته حب الفؤاد لحبه وجعلت مربطه سواد المدءم وخلعت ثم قطعتغير مضيع برد الشباب لجله والبرقع وكتب الى أبي نصر بن سهل بن

﴿ الثمالي ﴾ هو أبو منصور عبد الك من محمد بن امياعيل الثماليي البسابوري صاحب كناب اليتيمة قال ابن بسام صاحب الذخيرة في حقه: كان في وقته راعي تلعات العلم، وجام ﴿ ونقشت في فص الزمان بدائما أشتات النثر والنظم ، رأس المؤلفين في زمانه . وأمام المصنفين محكم قرانه.صار ذكره سير انثل. وضربت اليه آباط الابل لما به ثت فلم نوجب مطالعتي وطلعت دراوينه فيالمشارق والمغارب. ا الموع النجم في الغياهب . تواليفه أشهر مراضع ، وأبهر مطالع ، وأكثر راو لها وجامع،منأن يسته فيها حدووصف،أو وفي حقوقها نظم أو وصف الح الثمالبي شعر جيد منه قوله : لك في الفاخر معجزات جمة أبدأ الهيرك في الوري لمنجمع بحران بحر في السلاعة شابه شعرالوليدوحسن لفظالاصمعي وترسال الصابي بزنن علوه خط ابن مقلة ذو المحل الارفع كالنورأوكالسحرأوكالبدرأو كالوشى في برد عليــه موشع شكراً فكم من فقرة اككا لغنى وافي الكريم بعيد فقر مدّقع المرزبان محاجيه :

حاجيت شمس العلم في ذاالعصر نديم مولانا الامير نصر باحاحة لاهل كل مصر في كل ما دار وكل قطر ليست تري الا بعيد العصر فكتب اليه جوابه: یامحر آداب بغیر جزر

وحفظه في العلم نمير نزر حروت ماقلت یر کان حزری انالذىءنيتدهن الهزر

بعص مذوقوة وأزر

وسر البلاغة . ومن غاب عنه المطرب . ﴿ ثُغَبُ ﴾ الشَّاهُ يَتُمْ جِهَادُ مُعَهَادُ (ثَهُ بُهُ ومؤنس الوحيد . وشيء كثير جمع فيها | بالرسم) طعنه و (تغرب) اللهج يُنعَـبذاب أشهارالناس، رسائلهم وأخيارهم وهي دلالة | و(تشفيت شنه الدم) سالت و (الشُّفُّ ب) فيها أبو الفتوح نصر الله بن قلاقس أصخرة أو أرض صابة الاسكندري الشاءر المشهورة أسات أشمار المتسعة

مأنوا وعاشت بعدهم

ومن شعر الثعالبي أيضًا :

ياسيد بالمكرمات ارتدى وانتقل العيوق والفرقدا مالك لأنجري على مقتضى مودة طال عليها المدي انغبت كمأطلب وهذا سلمان ابن داود نبي الهــدي تفقد الطير على شغله

فقال مالى لاأرى المدهدا كانالثمالبي فراءيعمل الفراء المغشاء بجلودالثمالب وهي ماتسمي الآن الكرك ولذلك لقب بالثعالبي ولدبنيسابور سنة من مؤ الهاته فقه اللغة. وسحر البلاغة. ﴿ (٣٥٠) ه وتُوفي سنة (٤٢٩) ه

على سعة اطلاعه. وأحسن مؤلفاته وأشهرها الغدير الذي لا تصيبه الشمس فيبرد ماؤه يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر . قال ﴿ جمعه ُ تَعْبَانَ وَقَيْسُلُ هُو الْمَاءُ الْمُسْتَنَقُّمْ فَ

معل أدام الصبي عض قبل أن تنبت أسنانه.و (ثغثغ في كلامه) خلط فيه ومنه أبكار أفكار قديمة (الشَّغْشَمَ والشَّغْنَاعُ) الخاطفي كلامه يقال (كلام فلان من قبيل الدُهُ شَعْة) أي بلاظ م فلذاك سميت اليتيمة معمر الثغر الغيرجمعه تفور.وكل فرجة في جبل أو غيره . والاسنان ما داءت في

منابتها . والموضع الذي بخشي منه هجوم / واحدته ('ثفاءة) العدو . والحد الفاصل بين المتعاديين . و (الشُّغْـرة) نقرة النحر. والثلمة والناحية | (الشَّفافيد) محاتب بيض جمنها فوق والطريقالسهلة جمعها ُ ثُفَر.و (المُشْغَسَ المنفذو(الـثِفرب)الاسنانااھفرو(ثغـر الشيء)يشغيره تغيرا المهو (الفر الثلمة) سدهاو (آفُر فلانا) کسر ثغر و('ثیغر فلان) دُقفه.و (ُثيغر العبي) ثغورا سقطت أسنانه فهو مثغورو (أثغر الصبي) سقطت أسنانه أيضا ونبتت وهو من الاضداد فهو ('مثنيفر)

صحة الثغر (انظر فم) 🗨 الشُّفَّم ﴾ واشُّفامشجر أبيض الزهر والثمر كأن جماءتها رأس أشيب. (أنفم الوادي) بتالثفام و(أثفم الرأس) من الكلاب

الشاة . و (أَنْفُرَتُ الشَّاةُ) تَشْفُرُ أَنْفًا. صاحت

🗨 أنى 🏲 أَنْدُفِيبُهُ الجُوع 💉 أَفَنَا ﴾ القدر يَشْفَأُهَا كُفُو

🚤 ثند 🗨 ثند درعه بطنها . و بعض. وبطائن الثياب. و (اكثافيد) بطائن الثياب واحدها (مشفدد)

🗽 ثفر 🗨 ثبتره تثفيراً ساقه من ورائهو مثله أنفر و (استثفر الكاء بذنبه) جعله بين فخذيه و (الشَــز) مالنحر مك وقد يسكن السير الذي في مؤخر السرج جمعه أثفار و (ا إشفار) الدابة التي ترمى بسرجها الى مؤخرها

🖛 أَمْرَقَ 🍑 اشُفْرُوقَ غَلَافَةً قَمْع التي

معلا تفل ك اشفال جلد يبسط فيحمل و (الثاغم) الابيض و (تُاغمه) لائمه و ﴿ فوق الرحى والحجر الالمفلمز الرحي. و(الثُّفال)الحجر الاسفل من الرحي و ثفاً ل صار كالشّغامة بياضا و (الشيغم)الضاري الرحى يشفُّه الماله المفال و (تَفْل الله عند ا الشيء) نثره، و احدة . و (أثفل الشيء) الشُفاء ﴾ صوت الشاة و (الثاغية) | رسب ثفله في أعله و (ثافل) الرجل أكل الثفل و (ثافله) جالسه و (تُثُمَّل) قصر عن المكارمو (الثافل) الثفر وهو مامق من كل شي. و (ثفيل الرحي) ثفالها. مر ثفن ﴾ الشفينة ماية على الارض غليانها و (البُنْفَاء) هو حب الرشاد | من أعضاء البعيرومن الانسان هي الركبة

ومجمع الساق والفخذ . والشِّفُون دا. في الثفنة . وثافنهجالسه كأنه الصق ثفنــة ركبته بنظير تها من محدثه

- الفو الله الفياه وهومن باب ضرب أيضا وثني القــدر وثفاها جملها على الاَ ثافي . وأنني الرجل تزوج شلاث

الثفب الصغير جمعها ُ نقب و ُ ثقـَب . والرجـل الانثقوب الدخال في الامور والمثقب الطربق العظيم. والمثقب آلة الثنب جمعه مثاقب . و ثُقَابِه يثقُبُه ﴿ وَ (الشَّمَّاف) الفطنة من النساء و تنباخرقه بالمثنب وأثنكبت النار أنتوبا المسر أنكل كالمسيث مُنكُلُ العَالَةُ وَ الْمُكَالَّفُهُ اتندت و تفب السكوكب أضاء و ثفرَب ل خف فهو ثفيل و تفال و ثفال جمعه إنفَّال رأيه نفذ وأثفب النار أوقدها . وتثقب | وُ تُفدُّل . و (َ تُنكُلتُ المرأة) استبان حماماً الشيء انثقب وتشَقب فلان الشيء أنقبه | و(أنفيل يَشفُله نفلا) اختبر أنله و (أنقسِل والثاقب الناقة الغزيرة اللبن والكوكب الثاقب الذي يثقب ضوؤ والظلمة. والرأي انثاقب النافذ والثيقاب والثية وب اتشعل به النار من العيدان الدقيقة

والثَمَقُهُ والثَمَقِيفِ الخاذقُ الفِطنِ ﴿ ثِمْهِــلا وَاسْتَثْفُلِ الشِّيءَ وجِده ثَمْهِيلِكِ

واليُقَدِّيف الحادَق الفطن. و (أَنْيَقَيْف) أبو قبيلة من هوازن والنسبة اليه َ ثَقَـ فِي و (الحل الشَّقيبِ) الحام في جدًّا و(أَنْأُف مَنْ مَنْ غُنُف أَنْهَ عَافَةً) فعلن وحذق ومثله لقَ فَ بِثَيَّةِ فَ الْمُعَافِهِ وَ لَفَّكُ وَ (ثَيِّقَهُ يَشْنَعُه ثَقْفًا) أُخَذَه وظَقَر به أو صادفه أقب الدُّقب الدُّرق النافذجمه ((تنيف العلم في أقصر مدة) أي أمرع أخذه و (الله عنه بالرمع) طعنه و (أند ف الرمع) ور المناقفة و (المقلمة و الفاقفة و والفاقة القالما الاعبه بالسلاحو (ثاقفه شاقفة) غالبه فغلبه

المريض) يَنْقَدُلُ أَنْدُلُا اشْتُدُ مِرْضُهُ فِهُو أ ثقيل وثاقل ، و (َ ثَنْـلُه) جعله ثنيلا ، وأثفلت المرأة صمارت ذات أنفل فعي مُشْقِلُ وُ مِثْنِقِلَة . وَثَاقِلَ أَكُلُّ طَمَّا عَالِمَا لِمُسْلِلًا نَهُفَ ﴾ الثَّيْمَافُ الحُصامُ ﴿ تَثَاقُلُ تَـكُلُفُ النَّمَلِّ ﴿ وَأَثَّاقُلُ تَبَاطُأً وآلة من خشب أسوى بها الرماح . | ولم ينهض النجدة واستثقل الشيءُ كان

أي أنفله المرض . و (الشَّقال والشِّقال) الثفيل جمعه إنالو أنكرو (امرأة أثفال) ذات مأكم وكفل. و (الا ثفال) كنوز الارض وموتاها. والاحال والذبوب. وَرُنِهُ وَ (الثَّمَةَ لَ) مَتَاعَ المسافر وحشمه. وكُل شيء نفيس مصون.ومنه قولاصلي ألله عليه وسلم ﴿ أَنَّى تَارِكُ فَيَكُمُ الدُّ مَا لِينَ الةرآنوعترتي ، جمه أثنال و (اشقَالان) الأنس والجنو (اليفنك) الحفة و (اليفنلة والثُّهُ لمَّة والـثِمُّ لمَّة) الاثنال والامتعة . من ثقل الطعام و (اشَّةَ لُهُ)النهــة نغلب الانسانيقال (وجدت أثلة في جسمي) أى فتوراً و (الثغيل) ضدالخفيف جمه رُثْمَالُ وَ ثُمُنَاكُمْ وَ (المُثَمَالُ) مَا يُورُنَ بِهِ وَ (مثغال) الشيء معزانه أي وزنه جمه مَثَاقَيلُ وِ (المُشْفَقَالَة) رخامة يثقل مها الدساط

الثقل المالح في اصطلاح علم الطبيعة هوالفوةالتي بواسطتها تسقط الاجساممتي تركت ونفسها وهي أثر من الجذب العام الحاصل من الارض على ما فيهامن الاجسام وهذا الجذب مؤثر في جميع أنواع المادة إ وِ أَكَالَ بِقَالَ أَنْكُلُ اللهُ فَلَانَا أَمَهُ أَي أَمَاتُه

و(الثاقل)الثنيليقال (أصبح فلان ثاقلا) | غازبها وصائلها وجامدها وما يشاهدمن ارتفاع بعض الدخان فيالجو فسببه كون ذلك الدخان أخف من الهواء فيسبح فيه كا يسبح الخشب على الماء

في علم الطبيعة شيء يقال له مركز الثقل فيالاجسام وهو النقطة الواحدةالتي يؤثر فيهاا ثغل وهذه النقطة الثابتة يمرمها حاصل مجموعةوى الثفل المؤثرة على جزيئات ذلك الجسم كاما معما كانتالاوضاع الموجود عليها. "م أن تلك ألنقطة توجد في كل جسم على حسب شكله. فركز الثفل في الجرم المسدس المتوازي الاضلاع يكون في نقطة ا تقاطع محوری الزوایا. ومرکز ثنل الاسطوانة القأمة يكون في وسط الحور أى المستقيم الموصل بين قاعدتها.ومركز أنل الكرة يكون في مركزها

الشُكل واشكل فقدان المرأة ولدها.(والمرأة المثكال) الكثيرة الشكلج مهامثاكيل و (المرأة ألمثُّ كل)التي لزمها الثكلو (أَكَاتُكُـلَة) مايدعو الى الشكل.و (أنكلت المرأنولدها تشكّله ثُكُلًا) فقدته فعي أكلون كلة و أكملي و تکول والرجل أكل و تكلان ج ثواكل

أنكم الزمه و تكم بالمكان و أيكم به من باب أصر وفرح أقام به، و أكم الطريق

وسطه

نکن

الرمح التَكِيبِ أَى المَثْلُم والرجل اشَكْبِ الْحَـدُ ثُلثه . والارض الثلوثة هي التي والثيلب أي المعيب والشابب السكلا احرثت ثلاث مرات القديم الاسود والإ ثياب فتات 🗨 الثالوث 🏲 ماركب من ثلاثة . الاحجار والتراب جعه أثالب واشكروت ومنهم الثالوث الاقدس عندالنصارى وهو امم وادبيلاد العرب

نلث أموالهم و تلكم تشليم كان ثاائهم أو كملهم ثلاثة بنفسه . و ﴿ ثَلَتْ ۚ القديمة فيها تثليث خاص بها . الاثنيين جعلهم ثلاثة . وثلَّث الشيءَ معروف وقد تبدل ثاؤه فيقبال قد مر | والثبالوث الهندي موجود الان لدي

عامان وهذا الثالي أى الثالث . وفلان وَيُحَالِمُ مُنْ الْمُربِقُ وَالْامْرَ يَتُكُمُهُ أَنَّالِتُ اللَّهُ أَيْ هُو أَحَدُ اللَّهُ وَالْسُلاثَاء والثُّملائاء اليوم الخامس من الإسبوع مثناه ثلاثاءان وجمه ثلاثاوات وثلاثاءات واثالث . والثلاثي ذو الثلاثة والشُلنث واشكنة السرب من الحام واشات والسَّليث جزء من اللائة جمه وغيره.ومركر الجنود ومجتمعهم على لواء السلات، والشلث ولد الناقة اشاك قائدهم.وحفرة قدر مايوارىالشيءجمعها وستى زرعه الثبائث أي سفاه مرة في مُلاَثَّهُ أَيام والشَّلِيثانِ والشَّلَمُثان عنبَ الناقة التي تملأ ثلاث الشعلب واشاوث الناقة التي تملأ ثلاث وطرده وثله. واليثلب البعير انكسرت أوان في حلبة وألمنلث وألمثلبث أنيابه من المرم مؤنثه والبة جمها الله و الساعى بأخيه عند السلطان والمثلوث ما

اعتقادهم أن اخالق ثلاثة أقانيم أى أصول اللَّهُ اللَّهِ مَا يُشْلُمُهُمُ ثَالَتُنا أَخَذً الآبِ والابن والروح القدس وابس التثليث خاصابالنصارى فان بعض الإديان

نعم كان التثليث موجوداً في دياغة جعلهذا ثلاثةأركان وأثلث الفوم صاروا قدماء للصريين بالنسبة لالحتهم الوطنية ثلاثة وأثلثوا صاروا ثلاثين . والثالث | وقد اندثرت تلك الديانة الان

الملايين من الناس في الهند والصين وهو عان البراهمة يعتقدون ان الخالق تجسد أولا في برهما . ثم في فيشنو ثم في سيفا ويصورونهم ملتصفين أشارة الى هـدا التجسدااثلاثي، ويعتقد البوذونأن الاله ﴿ فَيَشَنُّو ﴾ الذي هو أحد أركار الله لوث المندي تجسدم اراعديدة المخايص العالم مِن الشرور والدنوب وكا يجسده في وذا للرة الناسعة

نقدة التاريخ في أور با يزعمون أن التثليث أيقرره الانجيل ولاالحواريون فلم أيكن معروفا عندأو لئك الافراد الاواين واغا هو ولس الذي كان عائشاً بعد المسبح أول من أدخــل هذا القول في الديانة النصرانية وانتشر بكتبهورسائله فصار أجلاجن المستخيبة وهو ايس كذلك جاء في دائرة معارف لاروس قالت:

« أن عقيدة الثانوث وأن لم تكن موجودة في كتب العهد الجديد (الانجيل) ولافي أعال الإياء الرسو ليين ولا تلاميذهم الاقربين الا أن الكنيسة الكاثوليكية والمذهب البروتستنتي الواقف ممالتقليد يزعمون أن عقيدة التثليث كانت مقبولة

التاريخ الذي بربنا كيف ظهرت هذه العقيدة وكيف أت وكيف علقت بهما الكندسة بعد ذلك. نعم ان المادة في التعميد كانت أن يذكر عليه اسم الآبوالابن والروح القدس ولكنا سنربك أن هذه الكلات الثلاث كاندا مدلولات غير مانفهمه مندا الآر نصاري اليوم . وأن تلاميد المسيح الاول الذين عرفوا شحصه وسمعوا قوله الاركان الثلاثة المكونة لذات الخالق.وما كان بطرس حواريه يستبره الا رجــلا موحى اليه من عند الله . أما يولس فانه خالف عقيدة التلاميذ الاقربين لعيسى وقال ان المسيح أرقى من انسان وهونموذج أنسأن جديد أيء عقل سام متولدمن الله وكان موجوداً قبل أن يوجد دندا انعالم وقد تجسدهنا لتخليص الناس ولكنه مغ ذلك تابع لله الآب

اليأنقاات دائرة اللمارف: ﴿ كَانَ الشأن في تلك العصورأن عقيدة انسانية عيسي كانت غالبة مدة تكون الكنيسة الأولى من اليهود المتنصرين فأن الناصريين [(سكان مدينة الناصرة الني تسمي بها عند المسيحيين في كل زمن رغا عن أدلة | النصاري والابيونيتيين وجميم الفرق النجر انية التي تكونت من اليهو دية اعتقدت | أقل من الصفر نجلدت أجزاء الماء فيرا أنعيسي انسان محضمؤ يدبالروح القدس وماكان أحديثهمهم اذذاك بأنهم مبتدعون

وملحدون . قال (جوسنن مارشير) | مسدسة الاضلاع وغير ذلك (وهو مؤرخ لاتيني في الفرن الشاني)

أنه كان في زمنه في الكنيسة مؤمنون

مِن الناس . وحدث بمد ذلك أنه كلانيا عددمن تنصرامن الوثنيين ظهرتعقائد

جديدة لم تكن من قبل . انهي كلام د ثرة المعارف الفرنساوية

- الثلاثي - الفعل الثلاثي هو ما كان على ثلاثة أحرف ويسمى مجردا من الزيادة وله ستةأوزان:

(١) فعدل يفعدل كنصر ينصر

(٢) فعدَل يفيعل كضرب يضرب

(٩) فمكل يفعكل كفاتح بفتح

(٤) فيمل يفعل كفرح يفرح

(٥) فعدل يفعدل كظرف يظرف

(٦) في مل يفيه ل كحسب بحسب

المجت الماء أشارع المجا وأثلجت أنزلت للجا وسبب نزولهانهمني انخفضت درجة الحرارة في السحب الى

وتبلورت وسقط علي هيئة ثلج كالندف ذوات الاشكال المنظمة فمنها نجمية ومنها

(أياج الصدر بثلج المحاو أثاج) برد وسروالثُّلاج بالم الثاج والمُشلَّجة يمتقدون ان عيسي هو المسيح ويمتبرونه محل الثلج و (الماء المثلوج) المبرد و (أثلجت انساذا محضا وان كان أرقى من غـيره | السماء)ألقت الثلج و (اثلج القوم) دخلوا فالثلجو (أثلجت نفسي بالشيء) مردت وسرت مثل ثلِجت. و(الثلوجالفؤاد) البليدو (النصل انشُلاجي) الشديد البياض (الشَلِيج) البارد: (ماه ثيلج)

مراشاج الماء المتحمد ويتجمد على درجة الصفر دائها فيعظم حجمه فاذا تثلج ما. محبوس في آنية كسرها لزيادة ححمه لان الماء بتثلجه تقل كثافته فيزيد حجمه ومابحدث النباتات من التلف بالبرد ناشى، من تثاج عصارتهافته زق الاغثية الحاوية لها . ومتى صار الثالج أكبرحجا من الماء الذي هو أصله صار أخف منه أى صارت كثافته ٩١٦ر. وكثافة الماء واحد صحيح وهو متخذ وحدة لقياس الكافات (انظرماء) فيطفو الثاج عليه لذلك السبب وأذا نثلج الماء فوق الانهار

(۲۶ - دائرة

لمركبات والخيول ويحفظ مادونه من الماء من تأثير البردفلايتجمد حفظ الحياة السمك الآلات المعدة لعمل الثابخ مركبة كلما على نظرية أن الجسم الصلب متى استحال الى سدائل استعار كيـة من الحرارة من الوسط المحيط به فيخفض درجة حرارته كثيرا اوقليلا على قدره فتراهم يستعملون لتجميدالماء عادة بعض الاملاح مثل الازوتات و كاوريدرات النوشادروكريونات المودا أريدتجميدالماء مثلا بحصربين بعض هذه الاملاح وتنرك لتذرب فمتى أخذت في ألذوبان احتاجت لحرارة تستحيل بهما منحالة الجمود الي حالة السيولة فتستمير تلك الحرارة من الما.وهوجارفتنخفض درجةحرارته ولائزال تنخفض حتى تبلغ الصفر فيتحمد وقدعملت لذاك جملة آلات وعكن تنزيل درجة الحرارة الى أكثر من الصفر ولذلك جملة طرق : منها أنه أن خلط جزء من لملح بجزئين من الثلج المجروش تتمزل الحرارة من ١٠ الى ١٨

نحت الصفر . وان خلط جزآن مر ·

والبحار صاركا نهأرض صخرية فتمرعليه كاورور الكلسيوم بجزءمن ثايج مجروش نزلت الحرارة من ٨٠ الى ٤٥ وان خلط الجزء من ازوتات النوشأدر مجز من الماء مقطت الحرارة من ١٠ الى ١٦ وان خلط ثانية أجزاء من كبريتات الصوديوم بخمسة أجزا. من حمض الكلور أيدربك المهد بالماء انخفضت الحرارة من ۱۰ لي ۱۷ درحة تحت الصفر

﴿ ثُلُّم ﴾ وأسه كِثْلُغه شدخه ﴿ لَأَمْ ﴾ وأسه يَثلَمْه شدخه و الفات الصوداو نترات البوتاسا الحقاذا المراك البتر يَشُلُّها ثلاأُخر جملينها و (ثل القومَ ثلا وثللا) أهلكهم . (وثل البيت) هدمه ومنه (ثل الله عروشهم) أى أذهب ملكم مو (ثل التراب على البرر) هاله رصبه فيها. و(ال كل أذى حافر)راث و (أَنْزُلُهُ إِثْلَالًا) أمر باصلاح مائدُل منه و (أ ثل فلان) كثرت عند والسُلَّة وهي جماعة الغنم جمعها تلُّـل و ثلال . و(الشَّلَّة)أيضًا الصوف يقال. كساء جيد الثلة . و (َ ثلة البنر) ماخرج من طبنها جمها الله (السُلمة) الجاعة مدالناس و (البشَّلة) الهلكة و (الشُّلَّة) المظلة يستظل مافي الصحراء و (الميثل") من

كثرت عنده الغنم. و (تثللت الدار) انهدمت. و (انثلوا عليه) انثالوا عليه وانصبوا

ر ثائل کے التراب حرکہ بیدہ . و (تثاثلتالدار) انہدمت

مر شكم كالحائطوغيره يشيله ثلثا أحدث فيه خللا . و (المَسَمَ الاناه) كسره من حافته . (آسلم الوادي) يشلم الله الكسر حرفه الكسر حرفه مثل ثله . و (آشكم وانثل) انكسر حرفه و (انشلوا وانشالوا عليه) بمعنى انشلوا وانشالوا عليه . و (الشكمة) في الحائط وغيره الحلل : و (ألشكم) اسم علم عند العرب . و (المشكم) اسم علم عند العرب . و (المشكم) اسم علم عند العرب . و (المشكم) علم على أرض في بلاد

رَنَا مَ عَمَا أَهُ ثَنا أَطْعَمُ الدَّمَ وَ الله الدَّمَ وَ الله الله وَ الله وَا الله وَ الله وَ الله وَالله وَ الله وَا الله وَ الله وَا الله وَا الله وَالله وَال

مَاللَّهُ مُدُواللَّهُ مُدَّلِ اللَّهُ مُدَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَنْهُ أَدُنْتُهُ عِنْهُ أَدُنْتُهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ عَنْهُ أَدُنْتُهُ مِنْهُ اللَّهُ اللَّ

الارض جمه إناد وقيل هو الماء القايل الذىلامادةلەرقىل هوالحفرة النيمجتمع فيها ماء المطر ثم أطلقت علي الماء مجازاً . وهُ دالماء يشم ده ويشم د معدا المخذه عدا وهو أن يعمد الى موضع فيجعله حوضا يجتمع فيه ماء المطر . و (ثمك الشيء فلانا) كَثْرُ عَلَيْهُ حَتَّى أَفْنَى مَاعِنْدُهُ . و (أَعُدَالِمَاءُ) یمعنی نم ..ه و مثله (استشمده) و (استشمد فلانًا) طلب معروفه و (الا عُیـد) حجر يسحق ويكتحل به.و(نمود)انظرعرب 🗨 تُمَار 🍑 الشجر يَثْمُار أَمُورا طالع عُره ، و (تُمَـر زيد الفنم) جمع لها النُّمَرَ لتأكله . و (تُمُّسر الرجل ماله) كثره و (أثمر الشجر) طلع ثمره و(أثمر الفوم) أطعمهم من البار و (استثمر الشيء) جعله يثمر و (الثامر) ما أدرك ثمره وطاب. و (الشَّمَر) حمل الشجرة الواحدة ثمرة جمها تممَرات وجم الثمَـر ثاروجه الجم يُمر . و (السَّمْراء) الشجرة ذات الثمر والارض الكشيرة الثمر . و (بُمرة كلشيء)منفعته و (َ ثَمَـرة اللسان)

طرفه . و (الثمَرة من السوط) عقدة في

طرفه و (ابن 'ثمَيـر) ڪنيــة

🥌 زراعة 🇨 الثمرة تكون مر الاجزاء التي توجد في مبيض الزهرة . وهذا البيض ايس هو الاورقة متنوعة والداك نجد في الثمرة جميع أجزاء الورقة. أي بشرة باطنة وبشرة ظاهرة وبينهما نسيج خلوى وعند ما يحين وقت تكون الثمرة يتنوع المبيض بتطوره كاقدمناه ولا يكوں ذلك الا بعــد أن تتلقح الزهرة (انظر ابر ولقح) فتسقط أوراق الزهرة وأعضاء التذكير وخيط عضو التأنيث لاالعضو نفسه (انظر استجاته وانتيرة) ويبقى كاس الزهرة الاسفل ملتصقا بالبيض الذي نحته فتنموالبو بضات وتدعي مزورا والبويضات هي أجسام صفيرة مرتبطة بالمشيمةمتي نمت كونت العزور والمشيمة هي الجزءالذه تنح في تجويف المبيض (أ ظر زد, ٤)

الغلاف الظاهر الذي يكون جلدالثمرة يكون في العادة رقيقا حافظا الهيئة التي كان عليها في عضو النا نيث مثل الحوخ والكرز والبرقوق والمشمش الح ولكنه في مثل التفاح والكثري يتحد الغلاف الظاهر بكاس الزهرة وغالبا يتخن بنمو خلايا جديدة فيه وأحيانا يتحلي بشوك

أما الجزء الخالي من المبيض فينمو ويكون لحم الثمرة وأحيانا يكون هذا الجزء الخلوى جافا اخضر كا في قشرة الاوز والبندق الداخلية والذي يؤكل منه هو البزرة فقط وهذا الجزء الخلوى الذي يكون لحم النفاح وأمثاله يصير في مثل البرتفان قشر اأما الجزء الذي يؤكل فيكون من نسيح خلوي ينمو في مساكن المبيض فيكون أما الغلاف الباطن من المبيض فيكون عادة رقيقا شفافا يغلف جدران مساكن الثمر وعند مثل التفاح والكثري ترسب فيه مادة ليفية ويصير غلافا صلبا مغلفا المبرزة وفي مشل الاوز والبندق يشخن ويصلب علاف الذي يكسر

الفصوص بعضها عن بعض و تشميلهم و تشميلهم و تشميلهم و يشميلهم مملاعاتهم و قام بحاجاتهم و يشميل عملا) مكر فهو عمل و (تشمل اللبن) كثرت ثالته وهي الرغوة و (أعلم الشراب) أسكره. و (تشمل ماف الاناه) محسياه و (السيف اندام) البعيد العمد بالصقال ، و (البلد النامل) الجدي

لاخر اج العزوة منه ، أما في . ثل البرتقال

فيكون الغلاف الشفاف الذي يغصل

محمد المقام به . و (النُّمُ ال و ٱلمُشَّمَلُ) السم المنةم أي المحتمر و (الشِّمال) الغياث | الذي يقوم محاجات قومه.و ('ثمالة) اسم حىمنالعربو(النمُنكلة والشُمثلة) البقية | في أسفل الإناء وغيره.

تقول المرب (ان بفلانُ تُنظرُو تملة الله يأكل الجيد والردىء و عُمْلة) أي شيئا من حزم وعقل و (الشَّميل) السكر ن والملاكن الثغيل. و (الثُّـميل) اللبن الحامض . (والشَّمبلة) البقية والمقية من الماء في الصخرة أو في الوادي جمعها ثميل و ثائل . و (اكاشميل)الملجأ. و (اكثُّمُلة) الصهريج

🖊 أم 🕻 اسم يشار به الي المكان البعيد وقد تلحقه التاء فيقال (عُدُّمة) مع النراخي وقد تدخل علمها الناء

النَّمَام ﴾ نبت ضميف له خوص یحشی به واحدته ٔ ثامة وهو یضرب به المثل لما هو سهل المتناول لقصر. فيقال (ان هذا الامر منك على طرف البام) | على من تقدمه من المعتمزلة رأيين كاناسبها (أَمَ الشيءَ) يَشُمُّهُ أَنَّ صَاحِهُ وَرَمُهُ السَّمِ الشيءَ) يَشُمُّهُ أَنَّ أَصَاحِهُ ورمه

وتمت الشاة النبت بفيها) قلعته. و (انشَّموا علیه) انهالوا علیه . و (انثم جسم فلان) ذِاب

يقول العرب (فلانلاءلك ثَمَا ولا ر تما) أي لاكثيرا ولا قليلا. وقيل الم قماش الاساقى والاكنية والرم مرمة البيت و (الشَّمَّة) القبضة من الحشيش يقول العرب (هذارجل مشَم "و مقسم)

الاناءغملي رأسه. (وثمم القربة)ر بطهاالي اسطوانة ليحقن فيها اللبن يقول العرب (مررنا بهم فشمشوا بنا برهة) أي أمسكونا انستريح

ويقولون (هذا صارم لا يُشْهُمُ نصله) کی لاینثنی اذا ضرب به . و (والشَّهُ شُهُم) التلعثم و (القَّسْنَام) من إذا أخذ شيئا كسر .

مُ اللهُ عرف عطف يأتي الترتيب من الفرق على فرقة من الفرق الاسلامية زعيمها ومؤسسها هوثمامة بن اشر من النميري. كانشيخ القدرية في عهد المأمون والمعتمم والواثق بالله.وروي انه هوالذي سول المأمون الاعتزال وقدزاد ف تكفير بعض العلماء له (أولمها) أنه لما شاركه أصحاب الممارف في دءو م ان المعارف ضرورية زعم ان من لم يضطره الله الى معرفته لم يكن مأموراً بالمعرفة ولا

منهيا عن الكفر . وكان مخلوقا السخرة والاعتبارية فحسب كسائر الحيواناتالتي ليست بمكافأة وزعم لاجل ذلك انءوام الدهرية والزنادقة وغيرهم من أهلالللا يصيرون في الآخرة تراباوقال ان الآخرة انها مي دار ثواب أوعقاب وليس فيهالن مات طفلا ولا لمن لايعرف الله تعمالي بالضرورة طاعة يستحقون ماثواباء ولا معصية بستحقون عليها عقاباءفيصبرون حينتذ ترابا اذا لميكن لهم ثواب ولاعقاب (وثانيتها) قوله أن الافعال المتولدة أفعال الافعال لهاوهذاالقول كإقال بمضهم بجر الى انكارصنع العالم لانه لوصح وجود فمل بلاقاعل لصحوجو دكل فعل بلا فاعل ولم يكن حينئذ فيالافعال دلالة على فاعلما ولاكان فيحدوث العالم دلالة على صانعه، كالوأجاز انسان وجودكنابة لامن كاتب ومن مذهب ثامة أيضا انه كان يقول في دار السلام أما دار شرك. وكان يحرم السبي لأن السبي عنده ماعصي ر 4 اذ لم

بالضرورة ثم جحده أو عصاه وقدحكي أصحاب النواريخ عن ثمامة أشهاء عجيبة . منها ماذكره عبد الله بن

يعرفه. وأنا العامي عنده من عرف ربه

مسلم عن قتيبة في كتاب ختلف الحديث ذكر فيه ان ثامة بن أشرس رأي قوما يوم جمعة يتعادون الى المسجد الجامع لخوفهم فوت الصلاة . فقال لرفيقه انظر صنع ذلك العربي بالناس ، يعنى رسول الله صلى الله عليه وسلم . وحكى الجاحظ في كتاب المضاحك أن المأمون ركب بوما فرأي ثامة سكر أن قدوقع فى الطين فقال له ثامة اقال اي والله . قال المناه . قال عليك لعنسة الله . قال تترى ثم تترى

وذ كر صاحب تاريخ المراوزةان المة بن أشرس سعي الي الواثق احد بن نمسر المروزى وذكر له أنه يكفر من ينتر رؤية الله نعالى، ومن يقول بخلق القرآن فاعتصم من بدعة القدرية . فقتله مم ندواد على قتله وعاتب ثامة وابن أي دؤاد وابن الزيات وكانواقد أشار وابقتله .فقال له ابن الزيات الم يكن قتله صوابا فقتلنى الله تعالى بين الما والدار . وقال ابن أي دؤاد حبسنى الله في حلدي أن لم يكن قتله صوابا . وقال ثمامة سلط الله تعالى على السيوف وقال ثمامة سلط الله تعالى على السيوف ان لم تكن أنت مصيباً في قتله .فا متحاب

الله أهالى دعا، كل واحد منهم في نفسه أما ابن الزيات فانه قتل في الحام وسقط في أثرابه فعات بين الماء والنار . وأما ابن فأصابه في حبسه الفالج فبقي في جلده محبوسا فأصابه في حبسه الفالج حتى مات، وأما ثمامة فانه خرج الى فنادي رجل منهم فقال يا آل خزاعة هذا في سعى يصاحبكم احمد بن فهر وسعي فنادي رجل منهم فقال يا آل خزاعة هذا في دمه فاجتمع عليه بنو خزاعة بسيوفهم في واننا ننبه انقاري، هنا الي وجوب واننا ننبه انقاري، هنا الي وجوب

الاحتياط فيما نقلناه عن أصحاب التواريخ في ثيامة فلعله كلمه أو أكثره من وضع خصومه فان ثيامه كان من شيوخ المعنزله وكان قدافتتن به المأمون والمعتصم والوائق بالله فلا غرو أن عاداه جم غفير من العالم، والعامة وحسدوه مكانته من الحاناء فتقولوا عليه . واننا كنا نود أن يكون بين أيدينا مذهب ثامة مدونا بقلمه لنحكم

لانقول ذلك لاننا عبل الى الممزلة

له أو علمه

ونصوبكل ماذهبوااليه والكنانة ولهلاننا متحققون من ان المؤرخين الماصحكة ويثبتونها يتلقفون عمهم الحكايات المحكة ويثبتونها في سيرتهم بدون احيص الشفيامنهم فينقل ذلك خلفهم لمن بعدهم ويزيدونه نشوبها والا فهل يمقل ان خليفة في عقل المأمون وجلالة قدره يفتنه في دينه رجل قابله سكران قدوقع في الطين يستعزل على نفسه امنات الله تتري ? وماشأن خلفاء نفسه امنات الله تتري ? وماشأن خلفاء يستغويهم رجل ينظر الي المصلين فيشبههم بالحير والبقر ويفه زعلى النبي صلى الله عليه وسلم بمثل ماقاله في حقه

اننانكادنجزم بأن ذاك كاه لا نصيب له من الصحة والله أعلم

أخذ عن المحمدة منهم أمناه أخذ من أمو الحم فاذا كان من باب ضرب فرمناه كان قامنهم و (عن البضاعة) جعل له المناة أركان و (أشن القوم) صاروا المانية. و (أأمنت الرجل مناعه و أأمنته له) أعطيته امنه و و أدمن و الناه و و الشمن و الناه و و الشمن و الناه من الله المانية جعه أنمان من اظهاء الابل و (المثمن و الشمن) جزء من اظهاء الابل و (المثمن و الشمن) جزء من الله الشمن المناة جعه المان و مثله الشمين

والشمين أيضا المرتفع الشمن و المُستَمن الذي الكلمة) ألحق بها علامة التثنية و (أثناه) قدر ثمنه و الذي جعل له ثمانية أركان مار ثانية و (أثنى على فلان) مدحه و (أثنى و المسموم و المحموم

المانيني على هوابو القاسم عربن ثابت المانيني الضرير النحوى كان عارفا بالنحومة مكنا فيه أخذ هذا العلم عن أبي الفتح بن جنى وله شرح كتاب اللم في التصريف لابن جنى توفى ببغداد سنة الاعد ه، وثانين اسم قرية من نواحي جزيرة ابن عرو

الثنتك الثنتل المنتل والثنتلة البيضة المذرة

رالين الله الله الله الله الله و السانا بلى و المين) ببيس الحشيش والشُنه الشعرات التى أسبلت على ام القردان وهو (ما بين الشُنه و الحافر) حتى تكاد تبلغ الارض جمها ثُنه ن

الشيء كفي الشيء كالمنيه كالمنيه الشياء عطفه. ورد بعضه علي بعض. وكفه و أكنى الرجل صرفه عن حاجته وكان ثانيه و (أثنى (أثنى المنين ، و (أثنى

صار ثانية و(أثنى على فلان)مدحه و(أثنى عليه بالضرب) ارتدعايه به. و(تشتني الشيء) انعطف . و (تشي في مشيه) تمایل. و (آنثنی الشیء) انعطف . و (انثنی فلان عنه) انصرف عنه و (اگّنی الشيء أثناء) انعطف و (استثنى الشيء) استثناء أخرجه من القاعدة و اثنتوني الشيءُ اثنينا. انعطف و ثاني اثنيين أى واحد اثنين . و الشَّناء المدح و النِّيناء عقال البعير و'ثناء وَ مُثنَّني معدول عن أثنين تقول العرب جاء القوم ثنا.ومثني،وجاءت النسوة ثباء ومثني و البثأني واحد أثناء الشيء يقال أرسلنه ثني كتابي هـــذا أي في نضاءينه والــِثني من الوادى والجبــل منعطنه و الـيْمَـني الامر يعاد مرتين . و اشْنَسْرِ ان الذي يكون دون السيد في المرتبة . و الله يني " الذي يلقى ثنيته ويكون ذلك في الظلف والحافر في السنة الثالثة وفي الحف في السنة السادسة جمعها أنسيان وإننا والانثى كينية جمها ثنيتات والسنبية ايضا واحدة الثنايا من السن . وطريق العقبة جمعهــا أ ثنايا وهي أربع أسنان في مقدم القم ثنتان

من فوق و ثنتان من تحت

تقول العرب: (فلان طلاع الثنايا) أي ركاب المشاق والخاطر . و(التَـنـِيـة) أيضا ءمني لاستثناء

(اثنتان و ثنتان) وان سمى وثنين أو باثنى عير منفى كما في المثال السابق (ثانيا) أن عشر قيل في النسبة اليه (أَنسَوى) أو / ينصب على الاستثناء أو يتبع على البدلية

الاسبوع لايثني ولايجمم لانه مثني فان | (ثااثا) أن يكون المستثني علي حسب أريد جمعه كأنه صفة للو احدقبل أثانين. و (الا النَّفوي) من يصوم الاثنين دائا | المستثنى منه نحو: لايندم الا المقصر . أسفارالتوراةوسمي كذلك لان الشريعة الاالحق فينصب الحق على انه مفعول. تثنی فیه و (المثانی) ما مدالاول من أوتار | وهذا الاستثناء یسمی مفرغا العود.ومن الوادى.عاطفه ، ومن الدابة ركبتاها ومرفقاها و (٢٠ثنني الايادي) | بالاضافة ويثبت لهما ما للاسم الواقع بعد اعادة المعروف وتكراره والانصيا الفاضلة من جزور الميسر ج مثان و (اكثناة) | يقع في السوء غير ُ فاعله حمل من صوف أوشعر أو غير، و (مَثَانَيْنَ إ الشيء) قواه وطاقاته . والعوج والعلى والالتوا. جمها مثانيكة

(المثاني) سمى الله تعالى آبات الفرآن بالمثابي لامها تنلى فتكرر

المستثنى ك في النحر هو اسم يذكر بعد الا مخالفًا لما قبلها في الحسكم نحو: ﴿ اَكُلُّ دَاءُ دُواءُ الْا الْحَاقَةُ ﴾ وله ثلاث أحوال (اولا) أن ينصب اذا كان الكلام و (الاثنان) ضعف الواحدوالمؤنث / تاماأي مذكوراً به المستثنى منه وموحباً أي اذا كان الكلام منفيا نحو: لايجيء و (الاثنيين) اليوم المعروف في | القوم ركوبا الا الزيدان أو الزيدين . العوامل اذا كانالكلام ناقصا بأن لميذكر (سفر الثنية) هو الحامس من | فيرفع المقصر على أنه فاعل. ونحو لاتقل

فاذااستثني بغيروسوي فيحرما بمدها الانحو لكل دا. دوا. غيرُ الحاقة.ولا

وقديستثني بخلاوعداوحاشافيحرما بعدهاعلى انهاحروف جرأو ينصب مفعولا بهاذااعتبرت أفعالا فيصح فك أن تقول حاء الناسخلازيد أوزيد أفان سبقت عاوجب النصب لان ما لاتدخل الاعلى الافعال

دائرة

الشنوية وهذه فرقة من الفرق الدينية بزعم اصحابها ان النور والظلمة ازليان قديمان بخلاف الحبوس فانهم قالوا يحدث الظلام وبتساويها في القدم واختلافها في الجوهر والطبع والعقل والحبن والابدان والارواح من هؤلاء الثنوية الفيلسوف ما في بن فاتك الفارسي الذي ظهر بمذهب المانوية في عهد سابور بن ازدشير مدالمسيح فأسس في عهد سابور بن ازدشير مدالمسيح فأسس دينا بين المجوسية والنصر انية وكان يقول بنبوة عيسي عليه السلام دون موسي

زعماني ان العالم مركب من أصلين الدين احدهما نور والآخر ظلمة وأنهما از ليان لم يزالا وانكر وجود شيء لامن اصلقديم. زعمًا انهما لم بزالا قويين حساسين سميعين بصير بن وهمامم ذلك في النفس والصورة والعمل والتدبير متحاذيان تحاذي الشخص والظل وانما يتبين جو اهرهما وافسالهما في هذا الجدول

النور الجوهر جوهره حسن فاضل كريم صاف نتي طيب الربح حسن المنظر الظلمة الجرهر

جوهرهاقبيح ناقص لثيم كدرخبيث منتن الربيح قبيح المنظر نفس النور نفسه خيرة كريمة حكيمة نافعة عالمة نفس الظلمة نفسها شريرة لثيمة - فيهة ضارة جاهلة

فعل النور فعل الحير والصلاح والنفع والسرور والترتيب والنظام والاتفاق فعل الظلمة

فعلها الشر والفساد والضر والغم والتشويش والتبتير والاختلاف حيز النور

جهة فوق وأكثرهم على أنه مرتفع من ناحية الشمال وزعم بعضهم أنه يتجنب الظلمة حيز الظلمة

جهة تحت واكثرهم علي انهامنحطة من ناحية الجنوب وزعم بعقبهم انهابجنب النور

أجناس النور خسة، اربعة منها ابدان والخامس روحها. فالابدان هي النار والنور والربح والما وروحها النسم وهي تتحرك في هذه الابدان

أجناس الظلمة

خسة، أربعة منها أبدان والخامس روحها فالابدان الحريق والظلمة والسموم والضباب وروحها الدخان وهي تدعي المامة وهي تتحرك في هذه الابدان صفات النور

حية طاهرة خيرةزكية وقال بفضهم كون النور لم يزل على مثال هذا العالم له أرض وجو . وأرض النورلم نزل اطيفة على غير صورة هذه لارض بلهيعلى صورة جرم الشمس وشعاعها كشعاع الشمس وراثحتها طيبة أطيب رائحة . وألوائها ألوان قوس قزح. وقال بعضهم ولا شيء الاالجسم.والاجسام، اللائة أنواع أرض النور وهي خمسة . وهناك جسم آخر ألطف منه وهوالجووهونفس النور وجسم آخر وهو أليلف منه وهو النسيم وهو روح النور قال ولمبزل يرلد ملائكة وآلهة وأواياء ليس على سبيل المناكحة . بل كانتولد الحكمة من الحكيم والنطق والطيب من الناطق، وملك ذلك العالم هو روحه ويجمع عالم الحير والحما. والنور

صفات الظلمة

خبيثة شربرة نجسة دنسة . وقال بعضهم كون الظلمة لم نول علي مثالهذا العالم لها أرض وجو فأرض الظلمة لم نول كثيفة على غيرصورة هذه الارض بلهي اكثف وأصلب ورائحتها كريهة أنتن الوائح وألوامها لون السواد قال بعضهم ولا شيء الا الجسم والاجسام علي ثلاثة أنواع أرض الظلمة وشيء آخر أظلم منه وهو السموم ، قال ولم نول نولد الظلمة شياطين أراكنة وعفاريت لا علي سبيل شياطين أراكنة وعفاريت لا علي سبيل المفونات القذرة . وقال : وملك ذلك العالم هو روحه بجمع عالم الشر والذميمة والظلمة

(المزاج والحلاص) اختلف أتباع ماني في المزاج وسببه والحلاص وسببه فقال بعضهم ان النور والظلام امتزجا بالحبط والاتفاقلا بالقصد والاختيار وقال أكثرهم ان سبب المزاج ان أبدان الظلمة تشاغلت عن روحها بعض التشاغل فنظرت الى الروح فرأت النور فبعثت الابدان علي ممازجة النور فأجابتها لاسراعها الى الشر فلمارأى ذلك ملك النور وجها اليها ملكا من ملائكته في خسة أجزاء من أجناسها الحسة ملائكته في خسة أجزاء من أجناسها الحسة

فاختلط الحسةالنورية بالحدة الظلامية. فخالطالدخانالنسيم.وانما الحياة والروح فىهذأ العالممن النسيم والهلاك والاكاتات من الدخان وخالط الحربق النار ، والنور الظلمة، والسموم الربح، والدنبياب الماء فما فىالعالمم همة وخيروسركة فمن أجناس النور، رمانيه من مضرة وفساد وشرفن أجناس الظلمة فإيا رأى ملك النور هذا الامتزاج، أمر ملكا ن ملائكته فحلق هذا العالم على هذه الهيئة لتخاص أجناس النورمن أجناس الظلمة وانيا بارت الشمس والغمر والنجوم لاستصفاء أجزاء النور من أجزا الظلمة فالشمس تستصفي النور الذى المزج شياطين البردى والنسيم الذي في الارض لابزال برتفع لان من شأنها الارتفاع الي عالمها، وكذلك جمع أجزاء النور أبدآ فيالصمود والارتفاع وأجزاء الظلمة ابدافي النزول والتسفل حتى تتخلص الاجزاء من الاجزاء ويبطل الامتزاج وتنحل التراكيب ويصل كل الي كله وعالمه وذلك هو القيامة والمعاد

قال وعمايه ين في التخليص و التمييز ورفع أجزاء النور والتسبيح والتقديس الكلام الطيب وأعمال البر فترتفع بذلك الاجزاء

النورية في أعمال عود الصبح الي فلك القمر فلا يزال النمر يقبل ذلك في أول الشهر الى النصف فيمتلي، فيصير بدراتم يؤدي الى الشمس الي آخر الشهر فتدفع الشمس الى نور فوقها فيسرى في ذلك السالم الي أن يصل الى النور الاعلى الحالم الى أن يصل الى النور الاعلى الحالم النور الاعلى الحالم النورشي، في هذا العالم الا قدر يسير منعقد النورشي، في هذا العالم الا قدر يسير منعقد لا تقدر الشمس والقمر على استصفائه فعند لا تقدر الشمس والقمر على استصفائه فعند ذلك بر تفع الملك الذي يحمل الارض و يدع الملك الذي يجدن السموات في يضطر م على الاسفل ثم توقد نار حتى يضطر م العلى و الاسفل و لا بزال يضط م حتى يتحلل ما فيها من النورو يكون مدة الا ضطر ام الما وأر بعائة وعان وستين سنة

وذكر الفياسوف أي: أن الك عالم النور فى كل أرضه لا يخلو منه شى. وأنه ظاهر باطن وانه لانهاية له الا من حيث تناهي أرضه الى أرض عدوه وقال أيضاً ان ملك عالم النور في سرة أرضه

وذكر أن المزاج القديم هو متزاج الحرارة والببوسة والببوسة والمزاج المحدث الخير والشروقد فرض على أسحابه العشر في الامول والصلوات الاربع

في اليوم والبلة والدعاء الي الحق وترك الكذب والفتل والسرقة والزنا والبخل والسحر وعبادة الاوثان وأن يأتي علي ذي روح ما يكره أن يؤتي البه عثله ، واعتقاده في الشرائع والانبياء از أول من بعث الله على والحكة آدم ابواليشر مم شيئا بعده ، عليهم الصلاة والسلام ثم بعث بالبددة الى أرض المند وزرادشت الي أرض فا من والمسبح كلة وروح الى الروم والمغرب وبولس بعد المهم البهم ، ثم يأتي خانم النبيين الي بعد المهرب المرب والمن العرب المرب الم

وزعم أبوسعيد المانوي وهو رئيس من وسائهم الدالذي مضيمن المزاج الى الوقت الذي هو فيه سنة احدي وسبعين ومانتين من المجرة احد عشر الفا وسبائة منة وإن الذي بتي اليوقت الخلاص الأعائة سنة وعلى مذهبه مدة المراج الني عشر الف سنة فيكون فنا العالم سنة احدى وعشر بن وخسمائة ، وقد مضت اللك السنة وعاش العالم عدها أكثر من عاعائة سنة .

هذاماخص مذهب ما في الثنوي وهو مايقول به عامة الثنوية أو مايقرب منه وقد اعتمدنا في نقله علي العلامة الشهرستاني

في كتاب الملل والنحل وأننا لا نتعرض لامثال هذه المذاهب بنقد ولاتجريح فان كلا منها يحمل الحريج عليه معه , ولقد كانت أجيال من النام تستهويهم العبارات وتستفويهم الغوامض اللفظية والمعنوية فيدينوزلا مثال هذه الفلسفات الكلامية وينعصبون لهاتعصبا يسترخصون حياتهم فيه واكنافىزمان لانغنى فيه غيرالحقيقة النامهة والحق الصراح وقدو فيناهذ اللوضوع ح منى كاندين واسلام فليراجعه من شاء الاثنىءشرية كالفةمن الشيعة الذبن قالو الابد للعالم من امام معصوم ورأوا ازهؤلاء الأعةلا يكونون الامن عقب النبي صلى الله عليه وسلمن أولاد فاطمة زوج على ابن أبي طااب رضي الله عنها سمو ابذلك لاتهم ساقوا الامامة بعدعلي الي اثني عشر ولدامن اولا دوحتي وصلوا الي الامام القأم ابن حسن العسكرى الزكي وقالو اأنه الامام المنتظر وسيخرج فيملاً الارض عدلا

المثنى ك في النحومادل على اثنين نحور جلان ورجلين والقاعدة العامة النثنية أن نزيد على المفردالفا ونونافي حالة الرفع وياء ونونا في حالتي النصب والجو

و (مررت بالرجلين) ويستثنى من ذلك (أولا) المقصور فتقلب الله ياء ان كانترابعة فصاعداً وترد الى أصلها ان كانت الثانية (دعوى دعويان) و (عصا عصوان) (ثانيا) المدود فنقلب همزته واوا ان كانت اتأنيث وتبقى على حالما ان كانت أصلية ويجوز الامران ان كانت للالحاق أو كانت منقلية عن أصابيحو (صحراء صحراوان) و (فراء فراءان) و (علياء وكساء علباءان وكساءان) أو (علباوان وكساوان)

(ثالثا) وأما المنقوص فتردياؤه ان حذفت فنقول في (هاد هاديان) ولا يثني المركب كبعلبك وسيبويه ولإمالاثانيله في انظه ومعناه كعمر مع على وكمين للجارحة وألماء الجارى

ويلجق بالمثنى في اعر ابه اثنان و اثنتان وثنتان وكلا وكلتا مضافين الضمير وما شبی به کحمدین

مر ثاب الم الموب أوباً رجم و (الشابة) مجمع الناس

(أُوكِ) مثل اب وروباله فلانا كذا أعطاه آباه . وصلى بعد الفريضية ﴿ غيلان يقول بالقدر خيره وشردمن العبد

فتقول(جاءالرجلان)و (رأيتالرجلين) | متنفلاو (تُوبِّبالداعي) لوح بثوبه ليري و (تَشُو ب المصلى) تنفل بعد الفريضة و (استثاب المال) استرجعه و (استثاب فلاناً) سأله أن يثيبه و (الثاثب) الربح الشديدة التي تكون في أول المطر (أثابه) جازاه و (أثاب الحوض)

(الشوابواكشوبة) الجزاء على العمل (ااثوب) معروف جمعه ثياب و آثواب و (النَّو اب) الذي يبيم الثياب و (الثيابي) القام على حفظ الثياب

اذا أردت أن تعرف ما محسن من الثياب وأنواعها فانظر كلة (ابس) مرالثوبانية على مأصحاب أبي توبان المرجى من الفرق الإسلامية الذين زهوا انالايان هوالمعرفة والاقرار بالله تعالي ورسله عليهم السلام وبكل مالايجوز في العقل أن يفعله وما جاز في العقب ل مُوكه فليس من الأيمان وآخر العمل كله من الايمان . ومن القائلين عقالته أبومروان غيـــلان بن مرو أن الدمشتى وأبو شمر ويوسف معران والفضل الرقائبي ومحد ابن شبيب والعتابي وصالح أخيه . وكان وفي الامامة أنها تصاحب بغير قريش، وكل من كان قائبا بالكتاب والسنة كان مستحقا لها و الها لائتبت الا باجماع الامة

ولقدجم غيلان هذاخصالا ثلاثة وهي

القدر والارجاء والخروج. والجاعة الذين ذكرناهم اتفةوا على ان الله تمالى لو عفاءن عاص في القيامة عذا عن كل، ومن عاص هو في مثل حاله . وان أخرج من النار واحدا أخرج من هو فيمثل حاله، رمن العجب أنهم لميجزموا القول بأن المؤمنين من أهل التوحيد يخرجو ن لامحالة من النيار ويُحكى عن مقاتل بن سلمان أن المعصية لاتضر صاحب التوحيد والايمان وانه لايدخل النار مؤمن والصحيح من النقل عنه أن المؤمن العاصي يعذب يوم القيامة علىالصراط وهوءتن حبنبر يصيبه لفح النار ولهمها فيتألم بذفك على مقدار المعصية ثم يدخل الجنةو.ثل ذلك بالحبة في المفلاة المؤججة بالنار

ونقلءن بشرين غياث المريسي انه قال ان الدخل اصحاب الكبائر النارقامهم سيخرجون منها بعدان يعذبوا بذنوبهم واما النخليد فيها فمحال وليس بعدل وقيل ان أول من قال بالارجاء الحسن

ابن عمد بن على بن ابي طالب و كان يكتب فيه الكتب الي الامصار الاانه ما أخر العمل عن الايمان كما قالت المرجئة واليونسية والعبيدية لكنه حكم بأن صاحب البكبيرة لا يكفر اذالطاعات و ترك المعاصى ليست من أصل الاعان حتى يزول الايمان بزوالما

هذا مانقلناه عن العلامة الشهر ستاني بتصرف قليل ومنه يرى القاري. أن أكثر خلافات هذه الفرق من باب التلاعب بالاافاظ والتنازع في المجاهيل. أليس عجيباً أن تتناظر فرقنانأو فرق عديدة فيأمور الآخرةوما ينال العاصين فيهامن جزاء الما كان يسمها أو يسمها أن تقف ف الحد الذي جاء به القرآن من الاعتقاد بوجود نعيم وعذاب أخروبين ثم تفويض الامر فيا وراء ذلك لله جل شأنه ? الشيءُ يثور أونوا وأورانا هاج.و (ثاراالهبار)سطم.و(ثاربه القوم) هجموا عليه، و (أَوَوه) هيجه، و (أورّ الكتاب) بحث عن معانيه و (أثاره) هاجه و (ثاوره) هاجهو (نثرِ رُ) مثل ثار. و (استثاره) مثل أثاره

تة ول العرب (رأيته أناثر الرأس) أي

و (الثائزة) الشغب جمنها تواثر الثور انظريق الخرمن البقر (انظريقر) و (انثور) ماعلا الماء مرس الطحلب ونحوه و (الشور) البياض في أسفل ظفر الانسان جمه (اثوار و ثيار و ثيران) و (أُورُر الشفق) حراته ومعظمه

و (الشورة) مؤنث الثورو الميجان و (الارض أكاشوكة) الكثيرة الثيران 🗨 أنثورة 🎤 في السياسة الحديثــة هي كل تغيير ذريع محدث في النظامات السياسية لامةمن الامم وعلى هذا التعريف فن الثورات ماحدثت ببط وسلام تحت تأثير التقدم العلمي والخلقي ومنها ماحدثت فجأةعقب اضطرابات وسفك دماء مغودة اماء فتصب أغرى فثة من الناس على تحقيق مطامعه واما مخركة بارادة الامة كلها بسطاتار يخالثورات يقتضي بسطاتاريخ الانمانية يرمتهافان الانسان عجر دخروجه أوانتهي الحال بغلبتها من الحالة الطبيعية ومعيشته وسط مجتمع سك كل سبيل في أصلاح نظاماته السياسية وهذا أمر لانحاول عمله لانهمن موضوع التاريخ العاموماعلي القارىء الاأن ينتبع وهذا التدريج الموافق لسنن الطبيعة هو الامم ف حدا الكتاب ليقف على الكفاية / الذي جمل النظام السياسي الانجليزي

شائب الرأس و (ثارثائره) هاجغضبه / من هذا الباب. ولكنا نريدهنا أن نأتي على ماخص تاريخ ثورتين كبيرتين أثرتا علي مجموع الانسانية تأثيرا تستحقان معه التنويه بهما في هذه المادة وهما النورة الأنجلمزية التي حدثت من صنة ١٢١٥ والثورةالفرنسية التيحصلتسنة ١٨٧٩ فالاولى كانتأثيرها اقامةالامة الانجليزية على دستور حكومى كان نموذجا حياً أمام أعين مفكري الفرنسيين استقوا منهمعلوماتهم عليحقوق الانسان والمجتمع البشرى فمساكنا إت فولتسير وروسو ومونت كيوالني تعتبر أصولامثيرة الامة الفرنسية الانفحة من نفحات تلك الثورة الانجليزية النيءت بين ظهر أفي شعب ماكن الجأش بعيد عرن التظاهر هو الشعب الانجليزي

وأما الثانية فكان تأثيرهاعاماهاج الشعوب لطلب حريتها وتغيير نظاماتها

(الثورة الانجلبزية) هي في الحقيقة بجموع ثورات لأثورة واحدة نال فيها الشعب الانجلمزي حقوقه تدريجالاطفرة

أرسخالنظامات قواعد، وأمنها وطائد . فأوجدت اللامة الانجليزية دستورآ وان كانغير مدون الاانهمنقوش فينضاعيف قلب كل انجليزي فلا تستطيع الحكومة أن تحيد عنه قيد أنهلة الالنهام تبطة به ارتماط المتعاقد بالعقد بل لانه طبيعة راسخة في نفس القاعين بالأمور العامة

بدأالانجليزفي حركمهم ضدنظاماتهم العتيقة وفي تلمس روح الحرية من سنة (۱۲۲۰) في عهد الملك جان سان تير فنالوا ماسموه بالعهدالكبير تعهدفيه الملك الشعب الانجليزى أنفأن يعيش مهضوم مجمع أعيان الامة وأخــذ رأيهم في أهم الشؤون وغير ذاكما يعد فتحا جديداني ظلمات تلك الاجيال البعيدةمما جعل بين الانجليز وبين الامم الاخري من هذه | ليحصل علي تقرير ضر البجديدة فإبجبه الوحية بونا بعيداجدا فيالحياة الاجباعية الضالحة

> كسابقتها ولكنها كانت تهدد بأمور جسام انفشلت فيهافنال برلمانهاحق الاقتراع على الضرائب وكان ذلك سنة (١٢٣٠) مُعُور كَ الامة حركة أخرى فاعترف اللك للبرلمان محق تدخله في كل أعسال للكك والاشراف عليه

دائرة

كان البرلمان الانجليزي لذلك الحين مؤلفا من السادة دون سواهم فثار الكونت [(لیستر) سنة (۱۲۶۹) علي الملك هنری الثالث وقاتلهم اخوانه البارونات قتالا عنيفاأسر وفيه رجعل البرلمان قاعدة جديدة هي اشر الثالشعب كالمعظيمة وحتيره في ادارة شؤون المملكة

دام الامر علي هذا الحال الى سنة ١٠٦٦ حيث تبوأ الملك جاك الاول فأصلى البرلمان نارحربءوان وحكم البلاد بلانظام ولكن الحق أمام سلطة لاحد لها فسكن ولكن متخفر احتى تلوحله الفرصة. فلما تولى شارل الاول ابن جاك المذكور جم البرلمان الحِلس الا الى بعض طلباته. تم جمعه بعد سنتين الحصول على أموال جديدة لحرب تمنحركت الامة حركة أخرى سلمية اسبانيا فاشتدت لهجة البرلمان على الاورد وكنجهام وزبر الملكونديمه فحل المجلس ثانية

فاشتدت حاجمة الملك للمال نجمع البرلمان فقرر بعد المناقشة الطويلة ان كل انجليزى يدفع الضريبةالموضوعة على المراكب من قبل الملك يعتبر خائنا

لو طنه

ثم حدثت بعد ذاك ورة في اكوسيا فاستدعي الملك البرلمان ليجد له حلا لها غيدث ينها اختلاف فحله رابع مرة فايا اضطر الملك للمال لاطفاء ثورة اكوسياجم البركمان فاشتدت لهجته وبالغ فى تهجمه على الملك ووزرائه واتهم الاورد سترافورد وكازوزير الملكوالوردلاند بأشنمالتهم وحكم عليهما بالفتل. ثم زاد في أفيه اليوم تهجمه على الملك فقرر أن يسحب منه حق تعيين الضباط وتنظيم الجيش فأخذت الملك المزةءوكاد يتميز غيظا ولمهجد مايشفي به صدره الا القبض على رؤساء المعارضين والانتقام منهم فأصدرأمره بأخذهم فيالقيود والاغلال فهربوا فاجتمع اليهم الشعب وقرر أن يستميت دفاعا عنهم فحدثت حروبدموية بين الطرفين أنتهت بغلبة نواب الامة وكان رئيس هذه الحركة | أن أقسم لهم باحترام الدستور الدستورية القائد الكبير (كرمويل)وكان العارضة وألف مجلساعلي مايهوي. ولكن

فداخل البلادفقد يؤثر عنه أنه نشط حركة الصناعة وزادفى مواردالثروة روضع أساس عظمة انجلفرة البحرية. ولمامات سنة ١٦٥٩ خافه ابنه ولم يكن في مقدرته وحنكته فمزله الشعب وأعاد عهدالملوك المقيدين

ثم نحرك الشعب الانجابزي حركة حربية أخري سنة (١٦٨٨) نال بها من الحرية وسعة اختصاص الارادة ما هو

سبب هذه الثورة أن الامةستمت حكم الملك جاك الثابي لنزوعه للإستبداد فأتحد حزبالاحراروالهافظينعلىعزله وتميين الملك غليوم دور أنج علي شرط أن يتقيد بالدستور . فلما حل غليوم المذكور في مدينة نوري هرب الملك جاك الثاني المافرنسا فاحتفل الانجليز بتتويج غليوم ولكنهم لميضعوا الناج على رأسهالا بعد

هذاملخصتار يخاشور اتالانجلعزبة بعيدمدي المطامع فأعلن الجهورية ليضع التي حدثت في دائرة الجزائر البريطانية نفسه في رأسها ولفب نفسه محامى انجلترة | ولم يشعر بها أحد ولكنها أنهضت علي وشتت شمل واب الامة المعروفين بشدة السنن الطبيعية شعبا هو الي اليوم ارفع الشعوب الاوربية رأساً من هذه الحركات كانت سياسته الخارجية حكيمة رشيدة ، أما التدريجية الطبيعية تعلم فلاسفة الفرنسيين

كيف تنهض الامم وكيف تتلمس طرق النجاة فكتبوا لقومهم ذلك في اطواء الاقاصيص وتضاعيف الادبيات حتى تشبعت نفس الفرنسيين بوجوب النهوض فأحدثوا ثور تهم المشهورة سنة (١٧٨٩) م

(الثورة الفرنسية) كان الفرنسيون الى القرن الثامن عشر عائشين تحت ظل نظاماتهم العتيقة . فلما حدثت الثورات الانجليزية ووصل الى بلادهم بصيص من نورذاك الدستور الذى لا يفصله عنهم الا المانش أدركوا مبلغ الانجطاط الاجتماعي الذى هم عليه ، ومقدار المظالم التى ينوم تحتها الفقراء وعديمو الحيلة

كانت ارادة الملك لاراد لها ولامعقب عليها وكان الفلاحون يباعون مع أرضهم كالبهائم وكان رجال الدين يستغلون جهل العامة استغلالالاحد له ويتحكون في رقابهم بالانحاد مع رجال الحكومة تحكم السادة المطلقين في العبيد الاذلاء . كل هذا وهم يرون للامة الانجليزية رأيا محترما وارادة نافذة وحقا مقدسا لا يهتضم عنارت في نفوسهم حمية النخاص من حالتهم فأحدثوا تلك الثررة المشهورة

(مبدأ الثورة)كان خصوم النظام العنيق يؤملون أن تحدث الحكومة الاصلاحات المطلوبة وتدخل في النظام الجديد بمجرد طلب الامة،واكن الوزير تورغو أثبت لهم أن الطبقات الممتازة في الامةوهي الطبقات التي تمتص دما الفقراء ونجرالبلادالى تيهور الخرابلاتتنازل عما تسميه حقوقها الابالقوة فأخذخصوم النظام العتيق يفكرون فى وجه الخلاص بالقوة ولكن كان السبيل اليها مؤصدا فان الطبقات الممتازة التي كانت تستغل غبارة الطبقات السفليمن الامة ورجال الدبن كانوا عقبات منيعة دون ذلك وكانت الحكومةفي جانبهم فحظرت الكلام على الناس في الشئون العامة حتى أن السائح الانجليزي (ارثوربونغ) لما طاف فرنسا سنة ١٧٨٧ عجب من أهمال الفر نسيين البحث في شؤمهم فكتب يقول ان الفر نسيين أقل اهماما بشؤن بملكتهم منهم

القول عامان حتى هبت الثورة موضوع النزاع الذى هاج هذه الثورة كان فساد المالية فان الحكومة كانت من ابرادها

عملكة هولاندة ولكنه لم بمض على هذا

حتى أصبح عجز المبزانية العمومية عادة. فكان هذا العجز يتراكم سنة بعد سنة ويكون دينا عاما هلكت الامة تحت آصاره. فان الوزير (نيكر) اقترض في عهد وزارته رهي خمس سنين نحو الحديائة مليون فرنك واقترض خاله (كالون) مهيون أخرى حتى بلغ عجز المبزانية بعد دفع أر ماح هذه الامو ال في سنة ١٧٨٧ نحو ١٧ مليونا من الفرنكات

كانت الطوائف الممتازة كالامراء ورجال الدين معفين من دفع الضرائب التي كانوا يمدون دفعها حاطامن كرامتهم فكانت أعباء هذه الدبون ملقاة على عاتق العامة والفقراء وحدهم فأرادت الحكومة مساواة الممتازين بعامة الامة في دفع قسطهم من الاموال الاميرية فأغاظ ذلك تلك الطائفة القوية، وكانت هي أيضا تطالب الحكومة بنشر الحرية قالذي سهل على الثورييين أمر الثورة تنابذ هانين القوتين وتعاديها، ولو كانتا أعدتا معا افشلت الثورة كل الفشل فاصطدمت الحكومة في هذا الموقف الحرج بثلاث قوى

(أولها) قوة الاعبانالمتازين فأنهم

رفضوا عيى الجكومة مشروعها ولم يقبلوا أن يساووا بقية الامة فى دفع الضرائب التى قورت على أملاكهم الواسعة

(ثانيتها) قوة البرلمان فانه رفض أن يسجل أمر القرض الذي كانت تطليه الحكومةحتى تثبت لهضرورته وضرورة الضرائب التي يستدعيها . فلما آنس البرلمان أن الامة تؤيده طلب الى الحكومة أن نستدعي نواب الاقاليم الذين م وحدم أصحاب الحق في قبول الضر اثب الني تقرر عليهم . فحشيت الحكومة عاقبة هذه الحركة فهدأت خواطر الناس باصلاحات أحدثتها واعدة بموالاتهافي كل فرصة.وتلك الاصلاحات هي ردها البروتستانت الفرنسيين حتوقهم المدنية وانشاؤها مجالس اقليمية وعمدت الى البرلمان فنفته الى مدينة (تروا) وسلمته حق تسحيل الاوامر العالية

(ثالمها) قوة المجالس الاقليمية فانها اعترضت على مسلك الحكومة مع البرلمان وحدثت في هذا السبيل معارك في بعض الاقالم فكان المقارم لهذه الحركات في الواقع هم الاعيان لحفظ امتياز انهم ولكن في مقاطعة دوفينا انضم الاعيان الميالعالة

وطالب اهل فيزيل بالحرية السياسية فاعتبر هذا الطالب أول حركة للثورة

فيذاك الوقت لميبق الناس حديث الافيفساد النظم الفرنسوية وفي ضرورة تغييرهاوكانت الحكومةقد قررت المراقبة إ على المؤازات فالفتها فتبع هذا الالفاءان صدرت الوفءن الرسائل تبحث في أمر النظامات الصالحــة وتنعى على الحكومة | النظام العام الحكومة استندادها

> حدث كل هذا والحكومة تشكو الافلاس حتى لم يبق في خزينتها ماتسد به بعض الحاجات الضرورية فاستدعت واب الاقاليم لتناقشهم في ضرور الجاد وجه الخروج من هذه الازمة وحددت لاجهاعهم يوم ٥ مايو سنة (٧٨٩)

> واكن هل هؤلاءالنواب كانواء ثلون الامه الفرنسية تمثيلا صحيحا الافان كان كل منهما يتناقشون ويقــترعون على حدة . وكمان نواب العامة على هذه الحال أيضا. فكانت الاغلبية داثها للاولين فطلب الرأى العام أن يكون عددالاعضاء النائبين عن الامة مسارياعلى الاقل المدد

بالاشتراك والاقتراع كذلك فقبلت الحكومة هذا الطلب

نشأت هنا منازعةعلىموضوعالمناقشة فالاعيان كانوا بريدونأن تقصر المناقشة على اصلاح الضر اثب محفظ امتياز اتهم وكان نوابالعامة يرون انهذا أمرقليل الجدوي لارتباط مسألة الضرائب عسألة

هذه المناذعة جرتالبرلمان الىصف الاعيان وطلبامعا أن يكون انتخاب العامة على القاعدة القديمة وأن يبقى عدم التساوى بين الطبقات بالنبة الضرائب فنقم الناس على البرلمان وأسقطوا كرامته فبق الامر مركولا الى ارادة الحكومة فعي اما اصفت اطلب أعجاب الامتياز ات فتجنبت الثورة وأما مالت الى رأى العامة فعملت على احداث الانقلاب. ولم تستطع الحكومة الطبقتين المناز تين رجال لدين و الاعيان | البت في أمر ولم تظهر ميلها الهريق دون فربق فسمح الوزير (نيكر) بمضاعفة عدد نواب الاقاليم ولم يسمح بالاشتراك في الاقتراع بين الهيئات الثلاث. أماموضوع حذرق المجلس فلم يشأ أن محدها

اجتمع ذلك المجلس في سراي فرنسا الطبقتين السابقتين وأن تكون المناقشة ل في ٥ مايو سنة (١٧٨٩) وترك له الحرية

في المناقشة في أي موضوع

اجتمع المجلس على الشكل القديم الارتباط بنظام بملكته ای ان کل طائفة كانت في محل خاص تتناقش وتقترح على حدة فأبى نواب المامة أن يقبلوا هذا الشكل ورفض الاعيان ورجال الدين أن بجتمعوا يهم في مجلس واحدواشتد الجدالودامهذا الحال نحو ستةأسابيع وبمدها رأي نواب العامةان هيئنهم أثل الامة الفرنسية تهام المثيل والهم يستطيعون الاستغناء عن رجال الدبن والاعيان فاجتمعوا وحدهم مسمين هيئتهم باسم (جمعية الامة) فأسرعت الجكومة الي اقفال الحبلس في وجوههم فاضطر واأن يعقدوا جلساتهم في ملعب يقال له (جودوبوم) وهنائك أقسموا أغلظ للحكومة الفرنسية دستورا تسير عليه هنااضطرت الحكومة لان تعين برنامجا المناقشة بناء على أمر عال من اللك بالاقتصار على اصلاح الضر اثب مع حفظ الامتيازات بين الطبقات وجا. في ذلك البرنامج مانصه:

> ﴿ بِرِيدُ الْمُلْكُ أَنَّ الْمُبْرِاتُ الْمُوجُودُةُ بين الطبقات الثلاث المكونة للامة تبقى

علىماكانت عليه باعتبار أنهامر تبطةتمام

تلى هذا البرنامج على نواب الامة فاعتبروه غيركاف وأبوا أن يصدعوا بأمر الملك في الخروج من قاعة المجلس ، فاشتبك التزاعمن ذاك الحين بين الحكومة ومجلس الامة.وأحس الملك بفقده لهوي الرأي الماموانضم رجال الدبن وصفار الاعيان الي العامة . ولكن القوة كانت في يد الحكومة فأشار عليها أنصار الملكية باستخدامها فيتشتيت شمل مجاس الامة فاستدعت جيوشا من الاقاليم الى بارىز التي كانت الفوضي ضاربة أطنامها فيها واتفق ان محصول سنة (۱۷۸۸) كان رديثا جدا فأهرعالى باريژ جيوش الايمان بأن لا يعودوا الي بلادهم حتى يسنوا من الفقراء الجياع والاشقياء الحجرمين ومما زادالطين الةانعال الضاحيتين مان انتوان وسانمرسوا الفقوا مع نواب الامة على مقاومة الحكومة . وخشى الباريزيون أن تحدث مقتلة بين جنود الحكومة ونواب الامةوالمتحزبين لهم فمنعوا دخول الجيوش الاقليمية الى مدينتهم

فى ذلك العهد كان فى باريز سج ن أ اسمه (الباستيل) كان ياتي في ظلماته

الكتاب والمؤلفون ورجال السياسة الذبن يعاكسون الحكومة وكان يروى عنه من أنواع الفظائم ماتقشعر له الابدان، وكان وجوده رمزاً مجسداعلى الاستبداد (ا خار باستيل) فأرادأهل باريز هدمه وملاشاته اقصورهم وأهانوهم فحاصروه فسلم محافظه لمم فاستولوا عليه وهدموه وأقاموا على أرضه مرقصا. وكان ذلات في ١٤ يوليو فاعتبر عيد الحوية.وعد الثائرون هذه الحركة كفائحة نصركبير وأحست الحكومة جزعتها فرأى الملك أن يخوض غمار هذه الحركة فحضر الي المجلس بنفسه وخطب نواب الامةقائلا : د أني اعباداً على اخلاص رعاياي قد أمرت الجيوش أن تبتمد عن يارين وفرساى، وآذن لكم بل أدعو كم لان تبلغوا

> أمر اللائ جيوشه بالانصر اف ولكن الامة تسلحت فأصبحت القوة في يدها فأ افت جيشا أهاباً تحت قيادة (لافاريت) (ايلة ٤ اغسطس) اضمحلت سطوة الحكومة في جميع أرجاء فرنسا بعد هدم

هذا الامر إلى أهل العاصمة . »

أنفسهم. وحدث في كثير من الاقاليمان الفلاحين هجم اعلى أصحاب الاشيارات المسيطرين عليهم فأحرقوا السجلات التي فيهاأمهاؤهم وماعليهم من النكاليف وانتهبوا

لاءاهذا الخبرالى مجلس الامةخشى عاقبة هذه النعديات فعين لجنة لوضم اظام كافل للامن العام.واجتمع المجلس في ايلة ٤ اغسطسوقرر المساواةالعامةبينجميم الفو نسمين وأبطل السخرية وغيرهامماكان يشكو منه الفقراء ولاشت الالنزامات كان نظام الحكومة قائبًا على هذه الاصول الثلاثة وهي :

(اولا) كان الملك حاكما مطلق التضرف لامقب لارادته (ثانيا)كانت الامة منقسمة الى أقسام

لكل منها حقوق غير متساوية (ثالثًا) كانت الحكومة سائرة على نظام وحشى عتبق

فجاء المجلس فمحا الامتيازات وعمم المساواة وشرع في وضع دمتور عام الحكومة الامة لسجن الباستيل، وبطلت الشرطة | فقرر المجلس حذف كل امتياز وكل الله فطغت مناسر اللصوص واضطرأهلكل وكلسلطة غير مستمدة منالقانون وقور مدينة لتأليف قوة أهلية مسلحة الدفاع عن / بأن السيطرة الاحد على احدالا في دائرة

النظام العام وحدف كل الميئات القديمة كليلس الخاص بالملك والبرلمانات والحاكم وصادر أملاك الكنائس وأضافها البيت المال (اعلان حقوق الانسان) قرر مجلس الامة بناء على طلب (لافاييت) أن ينشر الاصول التي سيقوم عليها بناء النظام الجديد قبل أن يسن القو انين الحافظة له وقدتم تدوين تلك الاصول بعد مناقشات طويلة في أكتوبر سنة (١٧٨٩) واليك أهما فيها:

الناس يولدون ومحيون احرارا
 ومتساويين في الحقوق

حقوقهم هي الحرية والامن العام
 ومقاومة كل قوةقاهرة. والمراده تا الحرية
 القدرة على عل كل مالايضر بالغير

« الامة مصدر كل سلطة

القانون هو مظهر الارادة المامة ولجيم الوطنبين أن يساعدوا بذواتهمأو بنواجهم علي تكوينه وهو يجبأن يكون واحدا للجميع

د بما ان كل الوطنيين متساوون في الحقوق فلاميزة لاحد على احد فى دخول وظائف الحكومة كل علي حسب كفاء ته وأهايته

لا يمكن أن يتهم أنسان أو يقبض عليه ويحبس الا في الاحوال الني نس عليها القانون

« لا يجوز اضطهاد انسان من جراء آرائه التي يديها وان كانت دينية علي شرط أن لا يكون نشر تلك الآراء ضارا بالنظام العام الذى قرره القانون . وكل انسان يستطيع أن يقول ويكتب وينشر ما بريد «الضرائب بجبأن توزع على الناس على نسبة أملاكهم

«لماكانت الملكية من الحقوق المستحقة الرعايا و الاعتبار فلا مجوز حرمان أحدمن أملاكه بدون حق الاأذا اقتضته الفرورة العامة وحين ثلث يجبأن يعوض على صاحبها ببدّل عادل ،

هذه هي الا سول التي أقامت الثورة الفرنسية عليها نظاماتها الجديدة . وقد لك جعلت شعارها (الحرية والمساواة والاخاء)

(أصول المجتمع الجديد) زالت الميزات القديمة بين الفرنسيين فلم يعد فرق بين فرنسي آخر في شي. فتلاشت طائفة الاعيان ولم يعد لرجال الدين أدبي امتياز وانفتح الكافة باب

الدخول في الحكومة . فشوهد أن جميم الرجال الذين خــدموا فرنسا في مدى ا

القرن التاسع عشر كانوا من العامة أ.ا الاراضي فقد زادت قيمتها بمد وبيعت أملاك رجال الدين فزادت في الارض ملكا لملاك صفار

تحررت الصناعة فصاركل عامل يستطيع أن يعمل علىحسابه ماشاء وان يبيعه بأي ثمن شاء لمن يشاء

توزعت الضرائب على الاهالي بالسواء فخفت تكاليف الحياة على الفقراء وامتلأت خزينة الامة بالمال

قررمجلس الامة فياقر رمين الاصول معجلس الامة على عاتفه سنه لها أن لاسلطة الاللامة رهذا الاصل مجتمل عدة ظامات وهي اماأز أمطى السلطة لمك مقيد بيرلمان أولحبلس واحدأ ولامبواطور وقور المجلس ايجادادارة منظمة فكل مصلحة من مصالح الحكومة كانت تنتهى دائرة

ولاجل أن يكون النظام تاما بين جميع هذه الفروع سنمجلسالامة لكل مثها اختصابه

ثم قسم المجلس فرنسا الىمقاطعات أن تخلصت من ربقة أصحاب الالنزاءات. ﴿ وقسم المقاطعات الى مراكز والمراكز الى أقسام أصغر منها وتلك الاقسام الى أموال الامةولم بمض زمن حتى أصبح ثلث | أقسام أصغر وجعل لـكلمنهاموظفين تتأدى أع الهم الى من هم أعلي منهم حتى تتم, كز السلطة في الوزارات الختلفة

(تدوين الدستور) كان مما يشكو منه رحال الثورة وجود الاستبداد في ادارة الاعيال فأرادوا أنبكوز للحكومة قانون واضح النصوص ترتد اليه في أعمالماولا تتعداه فتفتات على حقوق الناس فأخذ

ولماساح بونغ الإنجليزى فيذلك العهدف فرنسااءتبرالرأيالقائل بتدوين الدستور من الآراء المضحكة ورغما من ذلك فقد كان كتابة الدستورفي أمة كالامة الفرنسية التي نشأ الدستور فبها طفرةمن الواجبات الى وزارة مستقلة وتلك المصالح كانت | وقد غيرت فرنسا من سنة (١٧٩١) الى المدلية والمالية والشؤون الخارجية | سنة (١٨٣١) شكل حكومتها بضع مرات والحربية والبحرية والدينية والعلمية واكنهانيكل مرةماكانت تخلومن دستور والصناعية والعلمية والتجارية والزراعية مكتوب وقداتخذت الام كنابة الدستور عادة مرعية الا الامية الانجليزية التي لادستور لها الا العوائد والنقاليد فعي أرسخ الامم قدما في الحرية الاجماعية والنظام الدستوري

(دستور سنة ١٧٩١) قلناأن مجلس الامة أقسم أغلظ الافسام بأن لابرفض حتى يدون الحكومة دستور أنسير عليه فبر بقِسْمه ولبث يشتغل به مدة سنتين حتى أنمه وأقسم الملك على احترامه ورعابته حررهذاالاستورالحربالذي أحدث الثورة ولميشاؤا أن مجذفوا الحكم الملكي بل أقروه بعد تقييده بالدستور وأكمتهم كأنوا يتوجسون خبفة مرس الطبقات الممتاز والتي فاوت الامة نحت أعباء تكاليفها الباهظة . فعفواعلىآثار هذهالامتيازات وجملوها أثراً بعد عين . وقرروا فصل السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية بعضهاعن بعض وجعلو الكل منهااستفلالا فحققوا بذلك نظرية الشترع مونتسكيو قرر الدستور أن لاسلطة الا اللامة

فنحوا بذاك الاصل الذريم انذى مقتضاء أن لاسلطة الاللهاك ، واكن الامةالتي هي مصدر كل سلطة لاتستطيع أن تحسكم بجماتها فلابدمن أنتنيب عنهاهيئة تهبها إوهليجوز قبول الوزراء في الحبلس باعتبارهم

ا السلطة لتحكم باسمها.فقبل الثوريون أن يكون الملك أهو النائب الور اثبي عن الا.ة في استعال سلطتها في مصلحتهـ ا وان له الحق فىانتخاب الوزراء الذين برى فيهم الكفاءة لاعانته في مهدته الخطيرة وأما كل ماعدا الملكمن نواب الامة وذوى السلطة فيجبأن يكون تعيينهم بالانتخاب، ولم يثأو اضعواالدستورأن يهبو احق الانتخاب الجميع الافرادبلا استثناء بلقرروا أنه لا يصلح الانتخاب الامن ينفم ضريبة توازى أجرته ثلاثة أيام فانقسمت الامة بذلك الى شطرين شطر متمتع بحقوق الانتخاب وشطر محروم منه

م أن وضعةاالدستورحققوا نظرية مونتسكيو أيضا في نصب ثلاث ملطات: التغيذية والتشريعية والقضائية . أما السلطة القضائية فقد أسندت الى قضاة انتخبهم الشعب.وأسندت السلطة التنفيذية الي الملائر تهأن ينتخب وزراءه وعهد بالسلطة التشهر يعية الي هيئة عمتخبة من الأمة الله المان خطير تان وهم اخل يحسن أسناد السلطه التشريعية لمجاسين كا هو الشأن في انجلتوة أم لمجلس و احد ؟

دلت التجارب في قرن علي ان الحاسة أو المياج الوقني قد يضطر المجلس الواحد الى انخاذ تدابير صارمة حيال أمر من الامور ثم لايليث أن يتبين له افراط فيندم على ماهمل بدون روية. ولذلك تقرر أنتكون السلطة النشريعية موزعة بين مجلسين اثنين يعدل احدهمامن افراط الآخر. ولكن عندوضع الدستور الفرنسي كانتهذه التجربة لمتحصل فظهر لمدوني ذلك الدسته وانه بمايناقض الطبيعة والعقل أن تجعل سلطة مرزعة بين هيئتين. وقد هزى. أكبر سياسي الامريكان المدعو فرنكلان من النظام الذي يقضى باسناد التشريع لمجلسين فقال: كان لثعبان رأسان فأراد أن يشربوكان الماءغزيرا على جانبيه فأرادت احدي الرأسين ان يشربمنجهة التمين وأرادت الاخرى hat cough by go all they is المسلى أأناه فن جواد نشأ المسلاف Man Oly

و نان موان الله بن يريدر أنجاه أنه المان بالسوات أمناه المبلس بالمال عباسين أن يكون أحدها غاصا بأصحاب أن الله الله المتعلى ال

أعضاء فيه كاهوا لحال في انجابرة أم لا بجب؟ اغلبية واضعي الدستور لهذا الرأي قائلين دلت التجارب في قرن علي ان الحاسة الواحد عليه الواحد عليه الواحد المياج الوقتي قد يضطر الحجاس الواحد الى انخاذ تدابير صارمة حيال أمر من الالمسلطة التشريعية الالحجاس الامد، ثم لا المدث أن يقيمن له إفراطه واحد

وقددات التجربة أيضاعلي ان الوزير الذي يؤخذ من خارج المجلس النيابي لايكون لهسلطة على أعضائه في تنفيذر غباته في سياسة الامة وقد شوهدانه قد حدث من جراءذاك بين الحكومة والمجلس منازعات عنيفة بخــلاف مالو انتخب الوزير من الحزب الغالب في المجلس فانه يكون له اذذاكمن الانصار من يعملون على تأييده فى مواقفه بازاء بقية الاعضاء ولكن مسألة فصل السلااات بعضها عن بعض اضطرت رجال الثور؛ الي تخطي هذه القاعدة لأجم لو فعلوا ذلك اكان بَشَابة وضمالسلطتين النافيال ية والتشر يعبة بين بدي هيئة واحدة المراهيم الشيرواف ما في انجلمرة الني المرازيون للمن فذا النظام الاخير ورواله والمالاجل حفظمر اكرم والمالي والمواك أروزاه المجلس بالمال the job light plant the fire

فاول ميرابو أن يقنع وضعة الدستور بعدم حرماز الملك من حق انتخاب وزرائه من أعضاء العباس فلم ينجح الان أو لئك العاملين علي اعادة الدستور خافو اأن يفضى هذا النظام الى انتخاب الملك لمير ابووزير الها جاءتهم تلك الحشية من العلاقات الودية التي كانت بين الملك و ذلك السياسي الحطير ، ثم قرروا أن ليس لوزير أن يتعدي في كلامه بالحاس حدود المسائل يتعدي في كلامه بالحاس حدود المسائل التعلقة وزارته

م تناقشوا طويلا في موقف الملك حيال مايسنه لحجاس من القوانين ، هل له أن يرفضها بعد مااقترع عليها المجلس بمخطلب أنصار الملك أن يكون له حقر فضها علي الاطلاق وعارض خصوم الملك في ذلك أشدا المارضة وطلبوا أن لا يكون الملك أدني تدخل في الامور التشريعية. طال الجدال في هذا الوضوع ثم انتهي بالتوسط في الامر وهو أن يكون الملك حق تعليق في الامر وهو أن يكون الملك حق تعليق في الامر وهو أن يكون الملك حق تعليق تنفيذ القانون حتى يعاد نظره

والخلاصة ان وضعة الدستوراعتبروا مبدأ انفصال السلطات بعضها عن بعض وعملوا جهدهم علي تضييق حقوق الملك في دوائر معينة حتي لا يعود الاطلاق الذي

كانعليه وأدي بهم هذا التطرف الى سلب الحكومة وظيفتها ووضعها في يد الهيئة التشريعية

أما من الوجهة الادارية فان وضعة الدمتور قرروا ان كل د ثرة اختصاص لها أن تنتخب حكامها الاداريين وبما ان الاقاليم طال شكواها من بعض الحكام الذين يصلون الى درجات كبيرة من السلطة والنفوذفقدتقرر أنلاتسند الوظائفالي أفراد بل الى جماعات كالمجالس البلدية وما يشبهها على حسب قابلية كل جهة . ووضعوا بأزاء كلهيئة منهذه الهيئات التنفيذية هيئات نشريعية وأسندو المجموع هذه الهيئت وضع الضرائب وتقاضيها فصارت فرنسا أشبه بمجموع جمهوريات صغير "مد تقلة بعضها عن بعض كل ماكان يخشاه واضعو الدستور هو عودة السلطة الاستبدادية الملكأولوزرائه واذاك فانهم نظموا الحكومة علىشكل يعطي للمجلس الغلبة على الهيئةالتنانيذية وبجعل الاقاليم على حال يشبه الاستقلال عن العاصمة . وعليه فالحكومة التي أقامها دستور سنة (١٧٩١) كانت حكومة ظ هيفة محاطة بهيئة أتشريعباقوية فكانت نتهجة ذاك وقوع

تألبواعليها لارغامها الخضوع للكها لاغيرة علىٰ ملكه واكن خوفاس أن تقتدى مها شعومهم فأرادت فرنسا أنامرجيء تطبيق هذا الدستور جتى تضمالحرب أوزارها (دستورسنة ۴) كانت هيئة الاتفاق قبل أن تنحل دونت دستوراً جديداً اجتهدت فيه بنجنب الخطأ الذى ارتكبته في فصنور اسنة (١٧٠١) واحتاطت كل الاحتياط لغدم تمكين الحزب الملكيمن التفلب على الجلس

سحب هذا الدستور من الحالس ألاواية كلملطة وجعل وظيفتها قاصرة علي انتخاب منتخيين وينتخبون الاكفاء للنيابة عن الامة. واشترطأن يكون للنائب ايزاد منوى لايقلءن٠٠٠ فرنك وأبطل النظام القاضي بمجاس نيابي وأقام مقامه مجلدين أحدهما مكون من خسياتة عضو وظيفتهم اقتراح سنالقوانين والآخرساء مجلس الشيوخ وعدد اعضائه ٢٥٠ ووظيفتهم التصديق علي تلك القوانين. وقرر عدم مريان أى قانون مالم تصادق عليه هيئنا المجلسين واشترط أن يكون كلا لحجاسين بالانتخاب واراد ان ينجنب التغيرات الفجائية للاعضاء فقرر ان يتجدد كل إبروسيا لأنحب أزتكبرأستريا عماكانت

سنة ثلث الاعضاء ولاجلأن نجعل حزب الجهورية غالبا قرر انيكون ثلث اعضاء الحالس الاول من أعضاء هيئة الاتفاق أما السلطة التنفيذية فأسندت الي هيئة سموها هيئة الادارة (ديركتوار)مؤلفة من خسة اعضاء ينتخبهم مجلس الشيوخ منعشرةمر شحين يعينهم المجلس المكون من خسيائة عضو . وتقرر أن يجدد عضو من هؤلاء الحسة في كل سنة . وكان على هيئة الادارة تعيين الوزراء والسفواء ولاجل حفظ مبدأ انفصال السلطات تقرر أنلابؤخذ اوزارة احدمن النواب وايس لميئة الادارة اقتراح اى قانون (جهادالثورةالفرنسية باوربا) كانت ا فرنسا في سلام مع اوروبا في سنة ١٧٨٩ وكانتفى اوروبا اذذاك خمسدول عظام وهى انجائر اوفر نسار روسياو أسترياو بروسيا فكانت اوستريا تود أن تأخذ بملكة بافيير بدلا من بلجيكا وكانت بروسيا تمانعها في ذلك.وكانت روسياتو دابتلاع بولونيا كاماو كانت اوسترياو بروسيا تميلان لنقسيم اوكانت أسترياوالروسيانتحالف

علي تقسيم أملاك تركيا فياوربا وكانت

الامور العامة في حال تشبه الفوضيومما | وسرعان مادونته وبلي عليهيئة الاتفاق وصودق عليه

كانواضمو هذاالدستورمن تلاميذ المياسوف روسوفكان مبدأهم أنلاسلطة الاقشمب وبجبعلي الشعب أن يستعمل ساطنه مباشرة بدونوساطة وكانت هيئة الشعب تتأ اف في فاسفتهم من جميع الرجال الذين يقل لاسمهم عن، ٢سنة ولا يشترط أن يكونوا من أصحاب الاموال، وهذا الشعب بجب عليه أن يجتمع علي شكل جمعيات أولية لا لينتخب واباً عنه إل ليتناقش هو نفسه في القوانين المراد سماله

اما الميئة التشريعية أالني جعلت بالانتخاب فقدعمداايها أن تقترح القوانين لا ان تسنها. وقد اوجدوا مجلس تنفیذی بدل هيئة الوزارة وكان مؤلفا من ٧٤

ألغى هذا الدستور الحكومة للركزية هذه الخطة التي سارت فيها الأمة أ الفرنسية هاجت ضده الملوك أوربا فانهم

زادالعاين بلة انالامورالتشريعية وقعت في يد من لأ يحسبها اذ ان واضي الدستور قرروا انه لا يجوز أن تنتخب الامة واحدأ منهم لحجلس النواب

(دستورسنة ۱۷۹۲)علمناان دستور سنة (١١٩١) أبقى علي الملك ووزرائه فلها آنسو امن أنفسهم الضعف حيال السلطة التشريمية جاهدوالنيل بعض القوة وكانت الميئة التشريعيةظاهرةالعداء للمهاجرين من الحارج الى البلاد الفرنساوية ولطائفة رجال الدىن فكانت تصدر ضد مصالحهم القوانين تتلوالقوانين وكان الملاك عالهمن حق الممارضة بعارض في تنفيذها

فىأثناء الغزاعيين السلطة التنفيذية والسلطةالتشريعية تألف دزب جهوري بدأ ضعيفا بمقوي بانضام ضواحي باربز البه فجاهد في المجلس وراء ابطال الحكم عضوا تعينهم الهيئه التشريعية بعد أن الملكي واحلال الحسكم الجهوري محله فغلب لرضاهم الجااس الاولية هذا الميل على أعضاء المجلس فأسند تهام هذا المشروع لميئة سموها (هيئة الاتفاق) | ومجلس الامة وسمح لناس أن يثورواعلي وكانذلك في ١٠ اغسطس سنة ١٧٩٢ كل سلطة شرعية ان آنسوا منها حيفا توات هيئة الاتفاق الحركم وعهداليها س دستور لا يكون فيه ملك فكان ذلك

وكانت انجلترة تود ان يكون لها السلطان المطاق على البجار حتى أنها كانت ترمى الى تخويل نفسها حتى تفتيش سفن الدول التي على الحياد في أبان الحروب من الشعوب تدل على تحفزها للحصول على لتتحقق من عدم وجودمهر بات لاحدى مثل ماحصلت عليه فرنسا و كان رجال الدول المتحاربة فاقتضت مراميها هذه ان تعاديها الدول البحرية الشمالية الدانمارك المطالب العادلة والسويد والروسيائم توصلت هذه الدول الثلاث للاتحاد معفرنسا وأسبانيا لنقربر مَبِداً حرية البحار . وعلى هذا فقد كان جو السياسة الاوربية ملبدا بالفيوم ولم تكن توجد مصلحة عامة تؤلف بيمالنيل غرض مشترك

كانت فرنسا من بين هذه الدول في مركز تغبط عليه فقد كانت محاطة بدول صفيرة مشل البلجيك وبعض المالك الالمانية الصغيرةوسر دينياوا سبانياوهي أمهلا تطمح لحاربتها فكانت تستطيع أن تميش فيسلامطويل مادامت هذه الامم حاجزا منيعا بينها وبين الدولالكبري ولكن جاءت تورتها الإخيرة فأثارت في الدول عوامل الانتقام مهالر ويراالي مطامع لو تمت لما استطاع اي ملك في اوروبا ان يقر في سريره ساكن الجأش. فان

حقوق الانسان التي أعلنها وأضعو دستورها لم تكنف ذاتها حقوق الفرنسيين وحديم بل حقوق جميم البشر.وقد بدت بوادر من الفر نسيين يشجعونها على تحقيق تلك

اولماحدث من المنازعات الدولية فيذلك المدخلاف بين الحكومة الفرنسية والياما بشأن سكان مقاطعة (افينبون) الذبن كانوا يودون الالتحاق بفرنسادون مملكة البابأم تلاه خلاف بين تلك الحكومة والامبراطور بشأن الامراء الالمانيين المالكين للالنزامات في الالزاس وكانت هذه المقاطعة تود الغاء هذه الالقزامات فأمأالشكلة الاولىفقدحلتها فرنسا في مصلحة البابا وأما المعضلة الثانية فقد عضدت فرنسا اهلالازاس لنيل آمالهم دامت هذه المشكلة معلقة فارت الفرنسيين كأنوآ يعملونجهدهم على مجنب الحرب وبروسيا كانت تؤد ال تجد اسبابا اقوى لاعلابها ولكن الحرب وقمت بين اوربا وبين فرنسا بعاملين اثنين احدهما ان اعيان الفر نسيين قلقو امن دوام الثورية

«ان شعباً امضى في العبودية عشرة قرون ثم حصل على الحرية يكون في أشد الحاجات الحرب لنأييد حريته وتطهيرها من ادناس الاستبداد، وابعاد الرجال الماملين على هلاكه عن البقاء بين ظهر انيه ، كان المهاجرون الفرنسيون قدنزلوا على الشاطي الايسر من نهر الران في كولونيا بألمانياوأ لفوالممجيشا لمحار بةرجال الثورة الفرنسية فطلب المجلس من الملك لو رز السادس عشر ان يطلب طرد هؤلا. المهاجرين فأي المبراطور النمسا طردهم فأعلنت فرنسا الحرب عليها وكانت البادثة مها.وقدقانا ان فرنسا كانت بثورتهاتلك تعتبر خطرا على الملوك والقادة فسرعان مااتحد امبراطور اوستريامه ملك روسيا وملك السويدوملك سردينيا وامراء المانيا على مقاتلة الفرنسيين وأعادتهم لنظام العيد الجديد

في هذه الاثناء أتهم الفرنسيون ملحكهم لوبز السادس عشر بأنه كاتب الاعداء سراعلي الايقاع بالقرنسيين غخاف الملكمن ان يوقمو ابه فحاول المرب ولكنه امسك وسجن وحوكم امام رجال

في فرنسانها جرواالي اوربامجرضي حكومتها ﴿ (تريسو) يقول: على انقاذالماك لوبؤ السادس عشر من أسر الثوار والعامل الثاني ان الحزب الجهوري كان يتهم لملك بالاتفاق مع بعض الدول الاجنبية سرافكان يعمل جهده على اشعال نار الحرب

> قصداوسترياالكونت دارانوا شقيق ملك فرنسانفسه مهاجرا على رأس طائفة كبيرة مر · وجهاء قومه فأخذ بحرض الامبراطور ليوولدعلىشهر الحربعلي فرنسا لاعادةالحكم الملكىونخليص أخيه من الاسر فلم يستطع الامبر المور أن مجازف بهذا العملولكنه نشرمنشورا للدولسنة (١٧٩١) يطلب فيه التعاون على ارجاع الملكية إلى فرنساو انقاذ تلك المكومة من سطوة الثوريين وجا في ذلك النشور ان اميراطور النمسا وملك بروسيا برجوان الدول أن تعينها على تحقيق هذا المقصد وهما مستمدان لتحقيقه بالقوة

عندذاك خذالفرنسيون للاستعداد المطواري المفاجئة فقوراجيشهم وانشأوا جيشاجديدامن المتطوعين وتحمس كثير من رجال الثورة للحرب حتى انهم عدوها منقذة لبلادهمن الخطر فقدكتب المسيو

الثورة فحكمواعليه بالقتل فأحدث قتامهم إبونابرت التمساريين مرجميع أيطاليا وسار قاصدأفينا فطلبت أوستريا الصلح فعتد (القنصلية والاببراطورية دستور ا سنة ٨) لم يستمر العمل بدستور سنة ٣ الا أربع سنين.وقد كان مرماه ادامة الحكم الجهوري مع ترك السلطة لهيئــة مجلس الاتفاق . ولكن كان الذي يحدث في كل تجديد للاعضاء أن تزداد عدد الاعضاء الملكيين . فلما رأى أعضاء هيئة الادارة

(الدير كتوار) أن شوكتهم آلت الضرف أحدثواثورة قتلوافيها عددا كيبرامن رجال فرنسا لالشي. وي ميامم الحكم الملكي فسقطاءتيار الدستوروصاركلا الحزبين يبطل نتائج الانتخابات بطريقة غيرشريفة ستمت الامة الفرنسية من دوام الحرب البيوت المالية راضطها درجال الدين مكرهوا الجهورية ولكنهم لميحبوا أن يعود الحكم الملكي في أسرة البوريون. ولم يكن ينتصر السياسة أن هيئة الادارة (الديركتوار) أصبحت غير حائزة الدرجة الكافية من الاعتبار فرأوا أن يسندوا الرئاسة

لهدويا فيأرجاء اوربا ولم يبق ملك على سر بر الاحقد على الفرنسيين وتعجل لهم أسنة (١٧٩٧) م السو، فأصبح وافي شعار والعالم في شطر آخر وأسرعت انجانرة وهولاندة وأسبانيا والهر تفال وتمالك أيطاليا الى الانضمام ألي الدول المتحالفة عليهم فكأن هذا الحال أشبه محرب صليبية على فرنسا تعصبت فيه الدول على أعداء الحكم الملكي والسلطة الكروتية . وكات الك الدول ترمى مع هذا الي تقسم أملاك فرنسا بينها فابتدأوا بتنفيذهذه الرغيبة قبل الهجوم على بارين وكان الجيش الفرنسي على أسوأ حال من الضعف وقلة الضياط والكن لاشتغال الدول بتقسيم أملاك فرنسا أولاأعطوهاالزمن الكافى للم شعثها والاستعداد الطوراىء وما هلت سنة (١٩٤) حتى كان | وتفاقم شرور المناسر واللصوص وافلاس الجيش الفرنسي مقندراعلي الهجوم فاحتل بلجيكاعلي اوستريا واضطر البروسيين على الانسحاب والصلح وتبعه الجيش الاسباني ولم يبق أمام فرنسا الااوستريا اللجمهورية الا الجيش وحده وشعررجال فهاجمها الجيش من حهة المانيا وايطاليا . فأما من الجهة الاولى فقد رجع الفر نسيون خاسر من وأما من الجهة الثانية فقدطرد دائرة

لرجل حريحا أزللثقة العامة وكان الجنرال بونابرت اذذاك قد طار صيته في الآفاق فأتحدهم هيئة الادارة على فض المجلس ذى الخسمائة عضو وابطال دستو والسنه وتعيين لجنة لتدوين دستور سواه فكان ذلك وظهر دستور سنة ٨مطابقا لرغائب بونابرت فكانت فرنسا جمهورية بالاسم دون الحقيقة فانذاك الدستور قضيأن يكون على رأس الحكومة قنصل في يده سلطة التنفيذ منتخب لعشر سنين يمين الموظفين ويقو دالجنو دو ببرم المعاهدات. وقد جملوا لهقنصلين ليميناه في الاعمال واكنهاكانا مجردين من كلسلطة فكان هذا النظام في الواقع نظام ملكي مطلق ف هذا العهد بقيت السلطة التشر بعية متمبزة عن السلطة الترفيذية ولكنها وزعت على اربع هيئات . اولاهامجلس المملكة ولهأن يعمل مشروعات الفو انين ومجلس المناقشة ليتناقش فبها والمجلس التشريعي ووظيفتهأن يسمع مناقشة الهيئة السابقةثم يقترع على القوانين . ومجلس الاغيــان

(السناتو)ليصادقعلىالقوانين أويرفضها

أن وجدها مخالفة للدستور ومجلس المملكة

والسناتوكان يعينها القنصل الاول.واما

مجلس المناقشة والحجلس التشريعي فكان ينتخبها القنصل من بين رجال تنتخبهم هيئات انتخابية متعاقبة

(الامبراطورية) لم يبق نظام القنصلية الأأربع سنين قانه في سنة (١٨٠٧) أعلن بو نابرت انه قنصل طول حياته ولم يكفه ذلك ولكنه خشي أن يمحور سوم الجهورية فينتقض عليه الامر . فتوسل لذلك بأن يطلبه من مجلس السنانو محتجا بأن لقب قنصل لا يجمل لممثل فرنسا الاعتبار المناسب له ابازاء ممثلي دول اور يامن الملوك والامبراطرة فنحه السنانولة بامبراطور وأن يكون الملك وراثيا في ذريته

أصبح نابليون بونابرت امبراطوراً لفرنسا بدون منازع فسلك طريق الامبراطرة في كم الافواه وتقبيد الحوية قانه لما آنس من جهة مجلس النوابشيثا من الحدة طردالنواب الاحرار منه مم فضه وأضافه الي المجلس التشريعي

لم يقف نابليون من محاكاة الملوك عندهذا الحديل أحاط نفسه ببذخ الملوك وتقاليدهم وأوجد لنفسه الندمان ولامرأته نساء الشرف وصار يتحرى من يصلح لحذه الوظيفة من الرجال والنساء وينقدهم

المرتبات المناسبة حتى أنه لما عادالاعيان الذين هاجروا من فرنسار قت الثورة فرح بهم لا لشيء سوى أنهم يعرفون كيف يخدمون الملوك وينظمون شؤن قصورهم وكان نابليون نفسه يقول لايستطيع أن يخدم في هذه المهات غير هؤلاء

ثم ان نابليون لم يكتف بذلك بل أوجد ارسطوقراطية جديدة وأرجع الالقاب الوراثية من برنس ودوق و كونت وبارون وأكثر من هبتها لرجال السياسة والمل والحرب.وأرادنابليون أن يخفف عن نفسه تبعة أعادة ما أزالته الثورة من التقاليد الضارة فقال:

« أي مؤسس ماكية بايجاد النظام الوراثي ولكني مع ذلك أراني مقياعلي مبادى النورة لان ارسطوقر اطبتي ليست تامة ، فان ألقابي هي عبارة عن تاجأديي مكن استحقاقه بالكفاءة الذاتية ،

سار نابليون في حكومته سيرة متعصب حكيم فأصاح طريقة الادارة العامة ونظم التعيين أحد ثلاثة رجال: أولهم ابن نابليون اللالية وعمل علي وضع القو انين النافعة وأقمد حَكُومة الاقاليم على نظام ثابت، ووزع النضر أثب بالعدل

خطرأ مضرأ فأرادأن يقودها بنفسه فبدأ بوقف جميع الجراثدماعدا ثلاثة عشر ةمنها وأنشأ فإمراقبة في ادارة البوليس لمراقبتها اماعلاقات نابليونمعاوروبا فكانت على غاية التوتر فانه لبعد مدي مطامعه ، وحبه في تذليلكل ارادنلارادته استثار الدول علي امته فتحزبت الدول عليه مرات عديدة فكان النصر حليفه في كل دفعة حتى خشيته الامم كافة وصاراشبه إ بامبراطور عام لاوربا بأجمها

خضعت لهرقاب الدول الا أنجلترة فأبها لانفصالها عن القارة لمتخضع لسلطانه فمزم علي فتحها وأخذ يمد لذلك عمارة محرية فأرسلت انجلترة عمارتها فحطمتما صنعه منها ثم أثارتعليه اوروباومازالت به حتى اضطرته التنازل عن الملك

لما تمكنت الدول من عزل نابليون أرادت أن تتوزع ممالكه وتنقاسم فراثه وعملت عليارجاع الملكية لفرنسا فاقترح من ماري تبريز ابنة امبراطور النمسا، واكن الدول أبت ذلك مخافة أن يفضى الي زيادة نفوذ امبراطور النمسا جده، وكان نابليون يرع في الصحافة عاملا لله فيصبح صاحب الفول النافذ علي بلاده

ثانيهم بير نادوت و كان القيصر اسكندرهو المقترح تعبينه و اكن الدول أبت التصديق على تعيينه خشية أن يشتد عري الاتفاق بين فرنسا و الروسيا . ثالمهم أحد أمرا ، أسرة البوربون و لكن الدول المتحالفة لاحظت مدة اقامتها يبلاد فرنسا ان تلك الاسرة قد تلاشي ذكر ها فلم يعد أحد من الفرنسيين يأبه لها

أما إنجائرة فانها اقترحت أن تترك الحرية الامة تولى علي نفسها من تشاء ولكن ميترنيخ وزير المسارأى تجيين واحدمن أسرة البور بون و كان ذلك الوزير نافذال كلمة في عالم السياسة الدولية فلما دخلت جيوش الدول المتحدة الي باربز عينوا ملكا على فر نسا لوبز الثامن عشر من أسرة البوربون بعد أن أخذت عليه عبداً أن يحترم الدستور الذي تريد الامة عبداً أن يحترم الدستور الذي تريد الامة الفرنسية أن يسود علي حكومتها . وعليه اجتمع مجلس السناتو و كلف بعمل دستور الحكومة

استقام الامر قاو بزالثامن عشر برهة مكن فيها من عقدالصاحمن الدول وكان ذلك سنة ١٨١٥. ولكن حدث ان نابليون حضر من منفاه فما وصل الي باربز حتى

ثارت معه الامة فهبت الدول لمكافحته وكانت جيوشهالانزال معبأة وحدثت بينه و بينها حروب ألى فيها بلاء حسنار استطاع بنحو سنين الف جندي أن يهزم مئات الالوف من جيوش خصوما في وقائم شني ثم اضطر اخير الالسلم فسلم و نفي الى جزيرة سانت ميلين بالحيط الاطلانة بقي و تي بها نحو ست سنوات ثم مات

رأت الدول المتحدة أن لاتضيع من يدها هذه الفرصة للنضاء على حياة الاسم الضعيفة فقررت عمل مؤثمر المسوية الحلافات الدولية

لم مجتمع المؤتمر وسويت المسائل المعلقة بواسطة لجان ألفت لهذا الغرض تارة من الدول الاربعة المتحدة وفرنسا وتارة من تمان دول تزيادة السويد واسبانيا والبرتغال

لم ثرد الدول أن تنرك فرنسا كا كانت عليه بل أرادت أن تجردها مرجيم مالها وكان لها باجيكا والضفة اليسرى من ثهر الوان وهولاندة وسو يسرة والمانيا وايتاليا ودوقية فرسوفيا وقد صنع بهذه المالك مااقتضته مصلحة الدول التحرة ولم يبق افرنسا غير بلادها الاصلية فرنسا جا. فيه إن الامة الفرنسية تدعو أ بجريم ألويز سنانيسلاس كسافييه أخا اللك الاخير ليتبوأ سربر الملك وقدقيات الامة الدستور فعلى الثلك أن بحاف علي احترامه وأن يضع عليه توقيعه قبل أن يعلن جلوسه علي عرش الملك

رفض اللك الجديد الصادقة على هذا الدستور بحجة اناستدعاء الاقله يشعر أعمالها أمام المجلس بأن السلطة لها في تعمدنه و لكنه هو صاحب الساطة مجق الوراثة . وعليه فليس لها أن تسن انفسها دستوراً بل هومالكالامر كله وله أن يسن لها مايريد سنه فيكون | وكانت وظيفة هذا الحباس المصادقة على ذلك من قبيل التنازل عن بعضحقوقه. ثم أراد أن لايطاق كلة دستور على ذلك الظام ل مهاه عهداً دستوريا ولفب ناسه لويز الثاءن عشر ملك فرنسا وأرخذاك العهد الدستوري هكذا عل في السنة الحادية والعشرين من حكمه وأعا قصد انظام حرية الصحافة من التاريخ على هذه الصورة لاشارة الى عشر وهوالملك الذي قتل فيالثورة كأن لم يكن وان عهد الملوك منصـل من لويز السادس عشر اليهمباشرة وفرض المابث 🏿 موضعًا للمعارك البرلمانية العنبيغة

بعدهذادونااسناتودستورآلحكومة إفياللك احدى وعشرين سنة مع انه لم ن له الاحين نحرير ذلك الدستور

كان الدستور الذي دونه الفرنسيون في عيدة لوبر الثامن عشير مشابه للدستور والانجابزي : السلطة التنفيذية في يدالملك والتشريع موزع بين مجلسين ، والملك تعبين وعزل الوزراء وحل مجلس النواب عند الاقتضاء وكانت الوزارة مسئولة عن

كان المجلس الاعلى مكونامن الاعمان الذين يعيمهم الملك وكراسهم وراثية كا مر الشأن في مجلس اللوردات في الجلمرة القو أنين

أماعيلس النواب فكان بالانتخاب وعليه سن القوانين وبحث الامور المالية و لكن ثركت مسألتان معاقمتان وهماأسلوب الانتخاب لمجلس النواب ثانيتها مسألة

كانت هاتان المسأ لتان غير واضحتين إن كل ماحصل بعد حكم لويز السادس [في انجلتر أيضاً ولذاك فإن مجلس النواب الفرنسي صرف في المدقشة في قانون الانتخاب عدة سنين وكانت تلك المناقشة

ولماكانت مسألةالانتخاب من أدق المسائل وقد ولد الانتخاب العام الثورة الفرنسية فقد احتاط المجلس فبها فقرر انه لا يصلح لان ينتخب الا من كان يدفع الحكومة مالا يقل عن ٢٠٠ فرنك من الضر البولايصلح لان ينتخب الامن كان يدنع لها مالا يقل عن ١٠٠٠ فرنك وعليه فلم يكن يوجد فىفرنسامن يصلح الا تخاب بعده ذاالتقبيد غير ١٠٠٠ ر ١١٠ وكان عدد أهلها يبلغ نحوالثلاثين.ليونا وقد دام هذا الدستور الى سنة ١٨٣٠

فأعارن زعماؤهم في هذه الثورة سلطة الامة وقبل الملك الجديد (لوبز فيليب) أن يكتب عنه أنه ملك الفرنسيين فضل اف وارادة الامة

ُ أما الدستور الجديد فألغى المراقبةِ على الصحافة إزال لجلس حتى النخاب رئيسه . ونحرير النعليم ووظائف تهلس مونتسكيو ألاعيان التي كالمتر بالوراثة صارت ملول ودد المنتخبين

اما الحبلس فكانت الكافحات قائمة فيه بين حزبين حزب الملكية المتطرف وحزب الجم. رية فـكان الملك يداري كليهاحتي أنهالف وزارةمشكلة منهامها دام هذا الحال الى سنة (١٨٤٨) تم استفحل امر الخلاف بين الملكيين والجمهوريين وقام هؤلاء باثارة العال فأحدثوا مظاهرة انتهت بمعركة فهجم الجهوريون على الجلس وأجبروا أعضاءه بالفوة على اسقاط الاسمة المالكة. واعلان الجبورية

(عهد سنة ۱۸۳۰) ثار الفرنسيون محدث بين الاشتراكيين والجهوريين سنة ١٨٣٠ لتغيير دستورهم الحكومي ، [من المنازعات ماأدى الي معارك حقيقية فالشوارع فقددامت المكافحات ثلاثة أيام بليالبها . ثم انتهى الامر بغلب الجهوريين وأعلنت الجهورية . فقررت الانتخاب العام وأيدت جميع الحريات وأبطات استرقاق السود ، وفصلت السلطات بعضها عن بعض طيقا لنظرية

كان فنه نبغ في ذلك الحين الامير الحياة فقط وأنزل المقدار المشروط دفعه الويز نابليون إين اخي نابليون الاولوكان من الضرائب لنيل من الانتخاب فزاد القدانت بالبافي مجاس النواب فلادعيت الجمعية العمومية لانتخاب الرئيس كان

فأحرز خمسة ملايين وخسمائةالف صوت وكانعدد الناخبين أقلمن سبعة ملايين وأس نابلون الجهورية فتحزب معه الاعضاء الملكيون ومال اليه كثير من الضباط حتى أنهم كانوا ينادون في أثناء الاستعراضات (ليحي الامبراطور) فتداخلته للطامع وحدث نفسه مخلافة نابليون الاول حتى أنه قال بوما وهوفي مأدبة ان فرنسا لاتهلك بين يدي

كانت مدة رئاسته تنتعي في سنة ١٨٥٧ والدسنور لص على عدم أعادة انتخاب رئيس واحد فتحقق أنه ساقط لامعالة فأسرع بعل المجلس سنة (١٨٠٢) وأجبر الجعيةالمموميةعلى تدوين دستور يعطيه السلطة المطلقة عشر سنين

ولما جا.ت سنة (١٨٥٢) أعلن | فأماالاولى فقدأ صبحت على أقعى درجات نابليون الامبراطورية وسمي نفسه فابليون الثالث فأعاد الى فرنساعهد فابليون الاول فقد حكم ﴿ ﴿ عَلَى طَرَيْفَةً ۗ إِ المتنادية وإن على ليها ظاهر من الفرنسي وهو تحت قيادة الامبراطور إ رقرب من الجنون و (تَشَوَّل عليه النَّرم)

الناس لايمر فون غير لويز نابليون فانتخبره إنفسه فأعارف الغرنسيون الجمهورية ولما كانت سنة (٨٧٠)اجتمع أهل البصر أفيهم لتنقبح الدستور فقرروا أن يكون المجمهورية رئيس مدنه سبعسنين ينتخبه البرلمان ويؤدي وظيفته الملك الدستورى فيختار الوزراءوهم مسئولون أمام البرلمان. ويستطيع الرئيس أن يحل مجلس النواب ولكن بالاتحاد مع عبلس السنانو . فاذا حدث خلاف بين الرئيس وبين مجلس النواب كان الحكم بينها مجلس السنانو هذا ملخص تاريخ الثورة الفرنسية ألني كان تأثيرها أن نملت الشعوب حقوقها رواجبات الحكومة بأزائها فنهضت تطالب بقسطمن ادارة شؤنها حتى لمعض غيرسنين معدودةحني أعدت فرلسا جميع الامم الاوربية الاالروسيار الدولة العبانية

الجبورية (٢٩ اكتوبر سنة ١٩٧٣) معلم ثاع ﴾ ألماءُ يشوع أوعاً . مال وأنوات الثاة تشول بكاءابها الدستور. و لما كانت سنة (١٨٧٠) حدثت إ مايشبه الجنون فلم تنبع بقية الفهر، ومثله حرب بين فرنساو بروميامحق فيها الجيش ((إنهو "ات). و (تو إي الرجل) ما أ احق

الشبوعبة الآن وأما الثانية فقد أعات

تأليه اعليه بالضرب والشم . و (انثال عليه التراب) أنهال. و (الشُّول) جنون مصمالشاه . فمقال (تيس أأنوك وشاة تُولا.)أى مصامان مهذا الداء جمعه أنول و (الشُول) جماعة النحل لا واحد له من لفظه و (الثويلة) مجتمع الشعب والجماعه | (اكمثوك) المزل من الناس) 🏎 النُّـوم 🗨 وأحدته أنوَمة أصله من اوربا وطعمه الحريف المحرق ناشيء عن وجود دهن ظيار فيه . وهو بزرع | الخطمية معمر جذور مطويلة متفرعة نخرج بكثرة في صعبد مصروبتكاثر بالبزورأو من أزراره الصغيرة تو فقه أراض طينية / وأزهاره جيلة وهو يتكاثر بالمزور في فصل رملية . وَهُو يِقَلُّم مِن الأرضُ ثُم يَتَرَكُ ۗ الرَّبِيمُ ويُزرعُ عادةٌ عِلَيْ حافات الغيطان ومتي معرضا للهواء لتنصاعد رجاوباته ثم يحزم أثم نموه قطعت سوقه ثم عطنت فتخرج منها ليحفظ فى مكان يابس وهو مقو المعدة إ الباف منينة تصنع منهـا أقمشة وحبـال

نافع لاسمال يحسن ألاون ويفتح الشهية 🛶 نُوَى 🛹 بالمكان يُوي ثواً. أقام به ومثله أثوي بالمكان . وَ (ثو"اه والمكان) ألزمه الاقامة فيه، و (الثَّوى) الضعيف والبيت الهيأ له والاسبر و

مر أنس م أبيت المرأة و تثيبت مارت ثبياً . و (النَّــيَّـب) للرأة فارَقت زوجها ونقبض البكر والرجل المنزوج

🖊 الثيبيل 🧨 هو نبات من جنس منها كلسنة سوق رفيعة طولها نحومترس

الي هنا تم حرف الناء وتم به الحجلد الثاني وسيليه المجلد الثالث أنشاءاللهوأوله حرف الجبم والحد لله اولا وآخرا